

الهيئة العامة لقصور الثقافة

تاريخ مصر

من خلال مخطوطة

تاريخ البطاركة

لساويرس بن المقفع

10

إعداد و تحقيق:

عبد العزيز جمال الدين

لم يكن ابن المقفع آخر المؤرخين المصريين، لكنه ومخطوطته كانا الأشهر فى هذا السياق، وقد تعاقب من بعده من الآباء والرهبان المصريين من عكفوا على استكمال هذا التأريخ حتى بداية القرن العشرين. وبجهد الباحث المجد عكف المحقق المصرى عبد العزيز جمال الدين على جمع هذه المخطوطات وتحقيقها والتعليق عليها، موضحاً ما كتب فيها وما كتب فى التاريخ الرسمى الشهير، ليضع أمامنا عملاً قل أن نجده فى الثقافات الحديثة، لنقف أمام وجهتى نظر للتاريخ متأملين كيفية عمل الفعل البشرى فى تسجيل الأحداث حسب الانتماء الثقافى، وليفتح الباب على مصراعيه أمام العاملين فى مجال البحث التاريخى ليعيدوا التأمل فى آلية ومسار واحدة من أهم عمليات التدوين الذى حكم مخيلة البشر فى رؤيتهم لماضيهم التليد.

تصميم الغلاف : أحمد اللباد

وزارة الثقافة



السعر: سبعة جنيهات

تاريخ مصر

من خلال مخطوطة

تاريخ البطاركة

لساويرس بن المقفع

الجزء العاشر

وزارة الثقافة


مطبوعات
الهيئة العامة لقصور الثقافة

• تاريخ مصر
من خلال مخطوطة
تاريخ البطاركة (الجزء العاشر)
• إعداد وتحقيق:
عبدالعزيز جمال الدين
• طبعة:
الهيئة العامة لقصور الثقافة
القاهرة - 2012م
17× 24 سم
• تصميم الغلاف: أحمد اللباد
• رقم الإيداع: ٢٦٤٣/ ٢٠١٢
• الترقيم الدولي: 978-977-704-939-9
• المراسلات:
باسم / المشرف العام
على العنوان التالي: 16 أ شارع
أمين سامي - القصر العيني
القاهرة - رقم بريدي 11561
ت: 27947897
التجهيزات والطباعة:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

تاريخ مصر

من بدايات القرن الأول الميلادى
حتى نهاية القرن العشرين

من خلال مخطوطة

تاريخ البطاركة

لساويرس بن المقفع

إعداد وتحقيق

عبد العزيز جمال الدين

الجزء العاشر

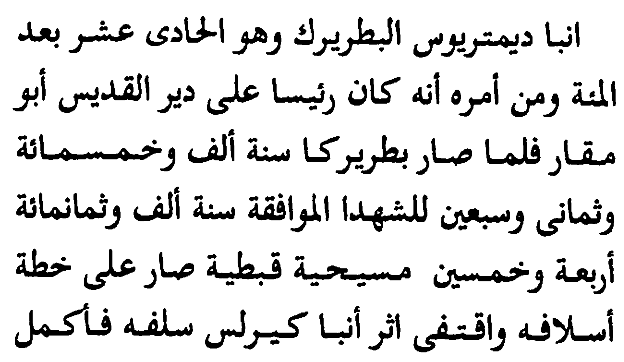
من أنبا ديمتريوس حتى البابا شنوده البطرك ١١٧ (١٩٧١م - ...)

من ١٨٦١م إلى ١٩٩٥م


* سعيد باشا

[ديمتريوس البطرك الحادى عشر بعد المايه]

[١٨٦١/ ١٨٧٠م]



انبا ديمتريوس البطريرك وهو الحادى عشر بعد المئة ومن أمره أنه كان رئيسا على دير القديس أبو مقار فلما صار بطريركا سنة ألف وخمسمائة وثماني وسبعين للشهدا الموافقة سنة ألف وثمانمائة أربعة وخمسين مسيحية قبطية صار على خطة أسلافه واقتفى اثر أنبا كيرلس سلفه فأكمل

وكان بعد أن واجهت الباشوية المصرية نفس المشكلة التى واجهتها فى الأدوار السابقة. ونقصد بذلك ضرورة تقوية مسند الباشوية بتعديل نظام الوراثة وتوسيع دائرة الاستقلال الداخلى، فضلاً عن معالجة المشكلات المتخلفة عن الدور السابق مباشرة (١٨٥٤ ـ ١٨٦٣). فعند نهاية هذا الدور كان النفوذ الأجنبى والقنصلى قد أصبح متغلغلاً فى مصر والسودان، مما أفضى إلى بداية ظهور الأزمة المالية من ناحية والى افتئات المحاكم القنصلية على سلطان الحكومة من ناحية أخرى. ومما أسفر فى السودان عن خروج مناطق بأكملها من نفوذ حكومة الخرطوم وخضوعها لسيطرة تجار الرقيق.

ووقع على كاهل الباشوية فى هذا الدور الجديد (١٨٦٣ - ١٨٧٩) معالجة كل هذه المشكلات. ونهضت الباشوية بهذا العبء خلال الست عشر سنة التى تولى زمام الأمور خلالها إسماعيل أبن إبراهيم أبن محمد على الذى خلف محمد سعيد فى يناير عام ١٨٦٣ .وقد نجحت الباشوية فى علاج بعض هذه المشكلات وأخفقت فى علاج بعضها الأخر. وعلى العموم، فقد تم خلال السنوات الأولى من هذا الدور كثير من الإصلاحات المتنوعة، كما تمهد الطريق لإزالة الفوضى الناشئة من وجود الامتيازات الأجنبية، واستكملت


* اسماعيل باشا

الكنيسة الكبرى [المرقسية بالازبكية] عمارة إذ كانت ناقصة السقوفات والقباب. ثم ان انبا كيرلس المائة والثانى عشر زينها جميعها من داخل بالبويات والايقونات المذهبة لا سيما على الحجاب وفرش رصيفها المستدير بها بالرخام فهى احسن وأوسع وأعلى بناء وأعظم كنايس الأقباط بالقطر المصرى. وهذا الاب ديمتريوس نشط أيضا المدارس والمكاتب وقد توفر له الحظ السعيد بمثوله أمام

البلاد سيادتها الداخلية بفضل نجاح الباشوية فى نضالها مع شركة قناة السويس ثم بسبب الخطة التى اتبعتها مع الباب العالى ومع الدول الأجنبية. وفى هذا الدور استأنفت الباشوية (أو الخديوية منذعام ١٨٦٧) سياسة التوسع الخارجى فى السودان وفى أفريقية الشرقية والوسطى.

أولاً: الإصلاح الداخلى:

أعلن إسماعيل غداة اعتلائه الحكم العزم على إدخال الإصلاحات اللازمة فى مرافق الدولة العامة، فقطع شوطاً بعيداً من الإصلاحات فى السنوات الأولى من حكمه. هذا بالرغم من النضال الذى نشب بمجرد وصوله إلى الولاية بينه وبين شركة قناة السويس، وبالرغم من الصعوبات الأخرى العديد التى واجهته والتى كانت تماثل فى مجموعها الصعوبات التى واجهت محمداً علياً من قبل، ولو أن صعوبات إسماعيل كانت فى الواقع تفوق خطورتها صعوبات محمد على، وذلك لتحول أنظار الممولين الأوروبيين إلى مصر و وتغلغل النفوذالأجنبى والقنصلى بدرجة كبيرة فى شئون البلاد.

ولذلك اتبع إسماعيل برنامجاً كان يشبه فى مجموعه البرنامج الذى وضعه محمد على للقيام بالإصلاح المنشود. غير أن إسماعيل رأى إلى جانب هذا ضرورة الإستعانة برؤوس الأموال الأجنبية كوسيلة مواتية لاستخدام هذه الأموال الطائلة التى قدمها أصحابها رغبة منهم فى استثمار موارد البلاد. إذ كان إسماعيل يرجو أن يمنع بفضل هذه الاستعانة استغلال

الحضره الشاهانيه السلطان عبد العزيز [سلطان تركيا] عندما شرف الديار المصريه وحضر احتفال فتح ترعة [قناة] السويس(*) التى كان احتفال فتحها فى تاسع شهر هاتور سنة ١٥٨٦ للشهدا الموافق ١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ مسيحية افرنجية وسنة ١٢٨٦ هجرية فنال من جلالة السلطان التفاتا عظيما وأنعم عليه بجملة من الاراضى الزراعية لنفقة الدار البطريركية ومدارس الأمة.

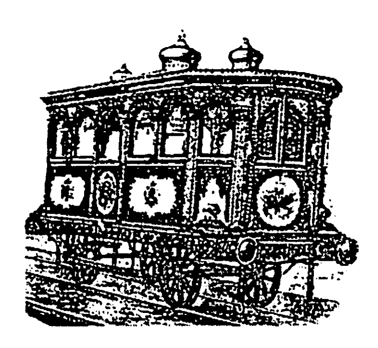
(*) احتفالات افتتاح قناة السويس فى ٩ هاتور ١٥٨٦ق= ١٧ نوفمبر ١٨٦٩م. = ١٢٨٦ هـ.

الهيئات الأجنبية التى كانت تستند فى ابتزار أموال البلاد على حمايةحكوماتها ونفوذ قناصلها، كما كان يرى فى تحمل الحكومة لعبء هذه الاصلاحات ومسئولياتها الضمانة الكافية للمحافظة على مصلحة الأهالى ومنع المزارعين خاصة من الوقوع فى قبضة المستغلين الأجانب. هذا بالإضافة إلى ما يكلفه استخدام هذه الأموال من السرعة فى إتمام الإصلاحات المنشودة.

وعلى ذلك، فقد شاهد عصر إسماعيل تأليف للشركات الزراعية والتجارية، التى كان حوالى ٩٦٪ من رأس مالها أوروبيا والبقية مصرية موزعة بين الوالى (أو الخديوى منذ عام ١٨٦٧) والباشوات والأتراك. وفضلاً عن ذلك، ففى سبيل تنفيذ مشروعات الإصلاح المختلفة وبناء دولة على النمط الأوروبى من الناحية المصرية راح إسماعيل يقترض من المصارف الأجنبية بفوائد عالية جداً، كانت من الأسباب الرئيسية لإرتباك المالية المصرية فى عصره. ويقول المؤرخ الألمانى كاوفمان: «لقد بلغ من جشع رجال الأعمال والممولين الأوروبيين أنهم لما رأوا حاجة إسماعيل إلى عقد القروض لإتمام مشاريعه، كانوا يستغلون ضعفه المالى بشكل شره، فكانوا يفرضون عليه شروطاً مالية لو جرؤ فرد منهم على استعمالها فى أوروبا، لكان جزؤه السجن من قضاة المحاكم فيها»(١). ومن ثم فقد كان بسبب جشع الممولين الأجانب

(١) Kaufmann, W: Das Internationale Recht der aegyptischen Staatsinld, S. 179.

وكان فى أيامه اسماعيل باشا خديوى مصر وهو أول من نال من الدولة العلية لقب خديوى. ومن مآثر الانبا ديمتريوس أنه طاف الوجه القبلى على باخرة عينتها له الحكومة وبنى الشقة الغربية فى البطركخانه واكمل ما فاته ناقصا من العمارة فى زمن رئاسته فى عزبة دير ابو مقار فى تريس . واتفق أنه توفى ليلة عيد الغطاس ١١ شهر طوبه سنة الف وخمسمائة وستة وثمانين للشهدا الموافقه سنة



* دخول السكك الحديديه مصر

وخراب ذمتهم أن تكلفت مشروعات الإصلاح المختلفة فى عصر إسماعيل أضعاف قيمتها الحقيقية(١).

التنظيم الإدارى والحكومى:

ولما كان القيام بهذه الإصلاحات وتحمل مسئولياتها من نصيب الدولة فقد بدئ بإصلاح الإدارة، التى نظمت بشكل يكفل إشراف الحكومة المركزية فى القاهرة على كافة الشئون فقسم القطر إلى ثلاثة أقسام كبرى: مصر الشمالية (أو الوجه البحرى). ومصر الوسطى. ومصر الجنوبية (أو الوجه القبلى).وقسمت هذه الأقسام الثلاثة إلى مديريات ومحافظات بلغت ثلاثة عشرة مديرية وتسع محافظات، كما قسمت المديريات إلى مراكز والمراكز إلى أقسام،

(١) فى مقال بعنوان «مصر والخديوى» Egypt and the Kaedive بعدد ديسمبر عام ١٨٧٧ من «مجلة القرن التاسع عشر» Nincteenth Caninry Review تكلم الكاتب والصحفى الإنجليزى إدوارد دسى Dicey عن القروض التى عقدها إسماعيل، وقال إنها أنفقت فى مشروعات اتسمت بالإسراف والتبذير، وضرب مثلاً على ذلك بالسكك الحديدية التى ذكرت حسابات الحكومية المصرية أنها تكلفت ١٣٫٣٦١٫٠٠٠ جنيه إنجليزى، فى حين أنها لم تكن تساوى غير ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه إنجليزى فقط. وفى عدد فبراير عام ١٨٧٨ من المجلة المذكورة، رد ما كون McCoan على ديسى وقال بخصوص النقطة السالفة: «قد يظن مستر ديسى أن هذا المبلغ كبير، ولكن مصر ليس البلد الوحيد الذى كلفته السكك الحديدية فوق قيمتها الحقيقية».

الف وثمنمائة واثنين وستين مسيحية قبطية بعدما استمر بطريركا سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام. ولأجل تأخير الحكومة اصدار الأمر بقسمة بطريرك للطائفة بقى الكرسى بعده خاليا أربع سنين وتسعة اشهر وسبعة عشر يوما وكان حين ذاك يدير امور البطريركية أنبا مرقس مطران الاسكندرية ووكيل الكرازة المرقسية حتى صارت قسمة الآب الاتى ذكره.

وتلك إلى نواح. وأنشئت وظائف مفتشين فى المديريات والمحافظات ووظائف مفتشى عموم فى الأقسام الإدارية الكبرى، وكان مفتشو العموم خاضعين لإشراف إسماعيل الفعلى، فتجمعت بفضل هذا النظام السلطة فى يده.

وكان يعاون إسماعيل فى إدارة شئون الدولة «المجلس الخاص» أو «المجلس المخصوص، Le Conseil Privé، الذى كان يتألف من نظار النظارات المنشأة حديثاً ومن رؤساء الدواوين القديمة الباقية التى تحولت إلى نظارات فى هذا العهد أيضاً. وكانت مهمة هذا المجلس وضع القوانين واللوائح والقرارات والنظر فى الإدارة تحت إشراف إسماعيل. واستمر حاله على ذلك إلى أن استبدل به - كنتيجة الضغط الخارجى على الخديوى، وبهدف تقييد سلطته - مجلس النظار، منذ أغسطس عام ١٨٧٨ . ليكون بمثابة هيئة مسئولة عن إدارة الحكومة على النمط الأوروبى وقام نوبار باشا - وكان ناظراً فى المعية الخديوية - بتشكيل أول نظارة، كان من بينها أجنبيان، الأول إنجليزى وهو ريفرز ويلسون Rivers wilson والثانى فرنسى وهو دى بلنير De Blignieres وعرفت هذه النظارة بالنظارة الأوروبية أو المختلطة الأولى. وقد اصطدم الخديوى معها حول عدة قضايا منها: أن الخديوى كان يصر على عدم إجتماع مجلس النظار إلا بناء على «إرادة سنية» منه، ومنها اشتراطه أن تعرض عليه جميع اللوائح والأحكام للتصديق عليها، ومن ثم كانت أول نظارة فى تاريخ مصر غير جادة. وظلت قضية تشكيل النظارة على

(*) ١ تـوت ١٥٩٢ = ١١ سبتمبر ١٨٧٥ = السبت ١٠ شعبان سنة ١٢٩٢.
(*) ١ يناير ١٨٧٦ = ٢٢ كيهك ١٥٩٢ = السبت ٤ الحجة ١٢٩٢.
(*) في ١ مارس سياحة ملك البلجيكا إلى باريس.
(*)وفي ٢٠ مارس تأسيس الجمعية الجغرافية بمصر.
(*) وفي إبريل تعين البرنس دوغالى استاذا عظيما للماسونيين الانكليز. * وفي ١١ مايو سياحة اسكندر الثانى امبراطور الروسيا إلى برلين. * في ١٩ مايو يتم انشاء الجمعية الجغرافية المصرية. * وفي ١٧ يونيو وصول مأمورية أركان حرب إلى الأبيض. * وفي ٢ يوليو أرسلت الحضرة الشاهانية سرياورانها حاملا الخط الشريف ملوكي يفيد استحسان المساعى الخديوية لدى الذات الشاهانية ومحظوظيتها منها مع إحالة مينة زيلع وملحقاتها على الحكومة المصرية مقابلة ١٥ ألف جنيه عثمانى يصير تعليتهم على الويركو.
(*) وفي ابتداء سبتمبر سنة ١٨٧٥ صار استعمال التواريخ الافرنكية في مصر.
(*) وفي ١٣ أكتوبر فتح مدينة هرر للعساكر المصرية تحت قيادة محمد رؤف باشا. * وفي نوفمبر سياحة البرنس دوغالى إلى الهند.
(*) في ١٨ نوفمبر يعرض القنصل الانجليزى ستانتون على نوبار ناظر الخارجية المصرى قبول حكومته شراء حصة مصر في قناة السويس مقابل ١٠٠ مليون فرنك فيوافق الخديوى إسماعيل باشا على ذلك ويوقع على عقد البيع في ٢٥ منه.
* إسماعيل باشا يصدر اوامره بتأسيس مدرسة اللسان المصرى

نحو سليم. تتعثر لفترة طويلة، حتى استقر الأمر بها، إبان الثورة العرابية[١].

أما في الأقاليم، فقد كان لكل قرية شيخ، يمثل حلقة الاتصال بين الحكومة والفلاحين. ويتمتع بسلطات إدارية واسعة في قريته مستمدة من وظيفته ومن مركزه الإجتماعى في القرية التى كان يعتبر زعيماً أبوياً لها، وكان من مهام شيخ القرية: جباية الضرائب وجمع الأنفار للتجنيد أو «القرعة» العسكرية وتجهيز عمال السخرة. فلما تولى إسماعيل الحكم، أبقى على مشايخ القرى. ثم جعل فوقهم فئة جديدة من ملاك الأرض تسمى بالعمد تضطلع بنفس الغرض. وكان تعيين العمد كتعيين المشايخ قائماً على تخير الحكومة لأقوى العناصر الريفية نفوذاً وثراء، مع قصر وظيفة الشياخة على من يلى هؤلاء في المركز الإجتماعى بين الفلاحين. ولذا كان العمد يمثلون عصب النظام الإدارى في الأقاليم. كما كانوا يمثلون زعامة الملاك الزراعيين، الذين نشأوا كطبقة متميزة في الريف بعد صدور اللائحة السعيدية (١٥ أغسطس سنة ١٨٥٨).

ولما كان التباعد قوياً بين طبقة العمد والمشايخ ومن فوقها من رجال الإدارة، فقد لجأ إسماعيل في سبيل التقريب بين هذه الطبقة والسلطات الإدارية العليا والربط بين الطرفين على

(١) انظر مقدمة الدكتور محمد أنيس لكتاب «النظارات والوزارات المصرية» الجزء الأول من ط-ل وهذا الكتاب من مطبوعات مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر التابع لوزارة الثقافة.

القديم (الآثار واللغات القديمة) إلى جانب مدرسة الصم والعميان، * تأسس أول مدرستان للبنات (مدرسة السيوفية، ومدرسة القربية). * الغاء نظام الاجازات الازهرى، وحل محله نظام امتحانات «العالمية» لمن يبغى التصدر للتدريس بالأزهر.

(*) ١ توت ١٥٩٣ = ١٠ سبتمبر ١٨٧٦ = الأحد ٢٠ شعبان سنة ١٢٩٣.

(*) ١ يناير سنة ١٨٧٧ = ٢٤ كيهك ١٥٩٣ = الاثنين ١٥ الحجة ١٢٩٣.

(*) فى أول يوم منها يحتفل رياض باشا ناظر الحقانية (العدل) بافتتاح المحاكم المختلطة التى كانت تدخلاً فى السيادة المصرية وحماية زائدة للأجنبى خاصة فى مجال النزاعات المالية.

(*) فى ٦ إبريل يعلن إسماعيل افلاس مصر وتأجيل دفع الديون المستحقة على الحكومة فى إبريل ومايو لمدة ثلاثة أشهر.

(*) فيها اجتهد رياض باشا فى تخفيف فوايض الديون عندما كان نائبا عن الحكومة فى اللجنة التى تشكلت للنظر فى حجز أملاك الحكومة.

(*) وفيها كان عدد شيوخ الأزهر ٣٦١ شيخا و ١٠,٧٨٠ من الطلبة. * وفى ٢ مايو صدر أمر عال بتشكيل صندوق الدين، وفى ٧ منه أمر بتوحيد الدين المصرى، وفى ١١ منه تشكيل مجلس الخزينة الأعلى. * وفى ٣ يونيو فراغ سلطنة السلطان عبدالعزيز، ومدته ١٦ سنة و ٤ أشهر، وعمره: ٤٨ سنة، وفى ٨ منه كانت وفاته، وقد تولى السلطنة بعده، وفى يومها، السلطان مراد الخامس، ومدة سلطنته ٣ أشهر و ٣ أيام.

أساس التعاون الذى يمكنهما من رعاية مصالح الحكومة الإدارية، بأن دعا فى عام ١٨٦٤ لفيفاً من عمد كل إقليم نيابة عن سائر العمد يمثلونهم فى مجلس يلتف حول كل مأمور ومدير لدراسة شئون الإقليم المحلية: ثم جاءت الخطوة التالية لإسماعيل فى سبيل دعم الجهاز الإدارى بعناصر جديدة وفى صورة أقدر على مساعدته فى علاج المسائل الإدارية والاقتصادية والمالية فى عام ١٨٦٦، حينما أمر «بتشكيل مجلس شورى مصر (الذى) ينتخب أعضاءه الأهالى»، فجاءت هذه الخطوة بمثابة بداية لتجربة المجالس النيابية فى مصر، إذ أفضت إلى تشكيل، مجلس شورى النواب الذى حقق أهداف الوالى، من حيث جوهر المجلس الإدارى وشكله النيابى[1] ولكن هذا المجلس كان محدود العدد (٧٥ عضوا) والتكوين محدود السلطان. إذ كانت قرارته لا تعدو أن تكون رغبات ترفع إلى الوالى وله فيها القول الفصل، والحكومة لا ترفع إليه إلا ما ترى أنه من اختصاصه، وحق الانتخاب مقصور على عمد البلاد ومشايخها فى الأقاليم وجماعة الأعيان وملاك العقارات فى المدن. ولم يكن المجلس يجتمع إلا شهرين فى كل سنة، واجتماعه وفضه وحله منوط بالوالى، كما أن اجتماعاته كانت سرية.

الزراعة والأرض والضرائب:

ولما كانت الزراعة هى عماد ثروة البلاد، فقد وجهت حكومة إسماعيل عنايتها إليها

(١) الدكتور عبد العزيز رفاعى: الحياة النيابية فى مصر الحديثة ١٨٦٦ - ١٨٨٢ ص١٠ - ٢٩.


السلطان عبد الحميد الثانى

(*) وفيه كانت محاربة الصرب والجبل الأسود للتركيا. * وفي يوم الخميس ١ سبتمبر تبوأ السلطان عبدالحميد خان على كرسي السلطنة والخلافة. * وفي ليلة الثلاث ٩ نوفمبر الساعة اثنين بعد الغروب كانت ولادة البرنس محمد علي باشا.

* وفي ١٨ نوفمبر صدر أمر عال بتسوية الدين العمومي المصرى وفرض الرقابة الثنائية الانجليزية و الفرنسية على المالية المصرية، ويعين رومين مراقبًا انجليزيًا على الايرادات ومالاريه مراقبًا فرنسيًا على المصروفات.

(*) وفى ٢٣ نوفمبر يفتتح إسماعيل باشا دور الانعقاد الأول لمجلس شورى النواب. حضر الافتتاح الأمير توفيق ناظر الداخلية. وشريف باشا ناظر العقانية والخارجية.

(*) وفى هذا الشهر يقتل إسماعيل صديق المفتش بمؤامرة من إسماعيل باشا. * وفي ٢ يناير ١٨٧٧ أعلن بأن الملكة فيكتوريا هى امبراطورة الهند.

(*) ١ توت ١٥٩٥ = ١٠ سبتمبر ١٨٧٨ = الثلاث ١٣ رمضان سنة ١٢٩٥.

فاهتمت بزيادة مساحة الأراضى المنزرعة وتحسينها، سواء بتوفير مياه الرى أو بإصلاح الأراضى البور وإعدادها للزراعة. وكان القطن من المحصولات التى وجه إليها إسماعيل - أكبر مالك زراعى فى مصر [1] - كل اهتمامه (بسبب إغلاق أسواق التصدير الأمريكى خلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) وضرورة سد حاجات أوروبا وانجلترا خصوصاً من الأسواق المصرية. فقد كان الفراغ الذى نجم عن هذه الحرب كبيراً، إذا انتجت الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً فى عام ١٨٥٨ حوالى ثلاثة أرباع محصول العالم من القطن (أو ٥٨٨،٠٠٠ طن) كانت تصدر منها إلى أوروبا فقط ٦٧٢ و ١٦٨. وعندما بدأت هذه الحرب فى أبريل عام ١٨٦١ امتنع عن أوروبا ورود الأقطان الأمريكية، فكثر الطلب على القطن المصرى. وأقبل الناس على زراعته لإرتفاع ثمنه، فزادت الأراضى المنزرعة قطناً تباعاً. وقد كان لعناية حكومة إسماعيل بزراعة القطن أثر ظاهر فى زيادة إنتاجه سواء فى خلال الحرب الأهلية

---

(١) ذكر ستيفن كيف فى تقريره المشهور عام ١٨٧٦ أن مساحة أراضى الدائرة السنية أو أملاك الخديوى الخاصة تبلغ حوالى ٣٥٠،٠٠٠ فدان من الأراضى الجيدة فى الوجه القبلى خصوصاً، بالإضافة إلى ١٠٠،٠٠٠ فدان من الأراضى البور غير المنزرعة، وأن الخديوى يؤجر للفلاحين حوالى نصف أراضيه الجيدة ويحتفظ بنصفها الأخر لكى يزرعها بنفسه، ويخصص من هذه الأراضى الأخيرة زهاء ١٥،٠٠٠ فدان لزراعة القطن والخضروات على اختلاف أنواعها و ٤٠،٠٠٠ فدان لزراعة قصب السكر - انظر:
Mc Coun, J. G. Egypt as it is, App. G, pp 384 - 402.

(*) في ١٠ يناير جلوس همبرت الأول على تخت مملكة إيطاليا. * وفى ٢٧ يناير صدر أمر عال بتشكيل قومسيون التحقيق الاعلى برياسة فرديناند دى ليسبس، وعضوية ريفرس ويلسون و رياض باشا (وكيلين) بالإضافة إلى اعضاء صندوق الدين: بلينيير، بارافللى، بارنج (كرومر) وفون كريمر.* وفى ٣١ يناير تقلد المسيو جريفى رياسة الجمهورية الفرنساوية بدلا عن الماريشال ماكماهون. *وفى ٢ مارس حصل الصلح بين التركيا والروسيا.

* وفى ٦ إبريل استيلاء الانجليز على قندهار. * وفى ١٨ إبريل نودى بأن اسكندر الأول هو ملك البلغاريا.

(*) وفى ٦ مايو قتل البرنس أمبريال. نجل نابليون الثالث فى محاربة الزولو. (*) وفى ١١ يونيو وصول شاه العجم إلى باريس. * وفى ١ يوليو تنازل الدولة العلية عن جزيرة قبرص الانكليز تحت شروط معلومة. * وفى ١٤ يوليو صار إمضاء معاهدة برلين المشهورة.

(*)وفى ٢٨ اغسطس صدر أمر عال لدولة نوبار باشا بتشكيل مجلس النظار. وهى المرة الأولى لتشكيل ذلك المجلس بالحكومة المصرية وكان نوبار ناظر للحقانية والخارجية ورياض باشا للداخلية وراتب باشا للحربية. وريفرس ويلسون للمالية وبلنيير للأشغال. وعلى مبارك للمعارف. وقد رفض شريف باشا وزارة الحربية بسبب وجود نظار اجانب. * وفى ٢١ سبتمبر تعين المسيو ريفرس ويلسون ناظرا للمالية المصرية. * وفى ٢٧ أكتوبر تنازلت عائله

الأمريكية أوبعد نهايتها، حتى أصبح القطن بفضل هذه العناية مورد الثروة الرئيسى للبلاد خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر.

وقد كان ولا شك من أسباب تحسين الزراعة وتقدمها المجهودات التى بذلت لحفر الترع والقنوات ولسد الأراضى بالمياه، فقد أتمت حكومة إسماعيل وأصلحت ١١٢ ترعة فى كافة أنحاء القطر، كانت أهمها إثنتان: الترعة الإبراهيمية لرى الأراضى فى مديريات أسيوط والمنيا وبنى سويف، وهى الترعة التى شيدت عليها قناطر التقسيم الشهيرة فى ديروط، وهذا عدا القناطر الأخرى العديد. واستغرق العمل فى هذه الترعة ست سنوات من ١٨٦٧ إلى عام ١٨٧٣ ، ثم الترعة الإسماعيلية لرى أراضى الدقهلية والشرقية ومنطقة القناة، بفرعيها الممتدين من الإسماعيلية إحداهما إلى السويس والأخرى إلى بور سعيد. وقد تم إلى جانب ما تقدم إصلاح طلمبات العطف لزيادة المياه فى ترعة المحمودية،كما أصلحت القناطر الخيرية فى عام ١٨٦٧ .وهذا بخلاف القناطر والرياحات التى أنشئت فى هذا العهد، والتى بلغت نحو الأربعمائة تقريبا[(١)].

وأنشأت حكومة إسماعيل فى الوجهين البحرى والقبلى لمراقبة توزيع المياه والسهر على

(١) تكلفت الترع النيلية ١٢،٦٠٠،٠٠٠ جنيه إنجليزى حسب تقدير ملهال انظر:
Mulhall, M. G: "Finance in Egypt", Contemporary Review, XLII, 1882, pp. 525-535.


شريف باشا

الخديوى إسماعيل باشا عن املاكها.
(*) وفى ١٨ نوفمبر تعين المسيو دوبلنيير لنظارة الأشغال العمومية. * وفى ١٠ ديسمبر صار إلحاق مصلحة السكة الحديد بنظارة الأشغال وميناء الاسكندرية بنظارة المالية، وتعيين حدود النظارات.
(*) ١ يناير سنة ١٨٧٩ = ٢٤ كيهك سنة ١٥٩٥ = الأربع ٧ محرم ١٢٩٦.

(*) ١ توت ١٥٩٦ = ١١ سبتمبر ١٨٧٩ = الخميس ٢٤ رمضان سنة ١٢٩٦.
(*) فى ٣١ يناير كان تعيين قومسيون الأملاك الأميرية، وهو المعروف بمصلحة الدومين.
(*) وفى ١٩ فبراير حصلت ثورة من العسكرية والضباط المرفوتين على المالية بطلب ماهياتهم المتأخرة البالغة ٢١ شهرا، وأهانوا هيئة النظار، فحضر الخديوى إسماعيل باشا بنفسه وتدارك الأمر. * فى ٢٩ مارس كان تعيين عوايد دخولية الدخان، ومنع دخول الحشيش.

تحسين الزراعة «مجالس تفتيش الزراعة»، ثم أنشأت نظارة للزراعة فى عام ١٨٦٥، ضمتها بعد ذلك إلى نظارة الأشغال، وكانت مهمتها الإشراف على المجالس الأنفة ثم العناية بالشئون الزراعية. ولما كانت البلاد فى حاجة لازمة للآلات الحديثة حتى تتوفر مياه الرى وتتحسن زراعة القطن خصوصاً، فقد جلبت الحكومة العدد الكبير منها، وساعدت لهذا الغرض على إنشاء شركة زراعية صناعية[1] فى أبريل عام ١٨٦٤، وهى «الشركة الزراعية والصناعية المصرية» برأس مال قدره مليون جنيه.

وكان غرض هذه الشركة بيع الطلمبات والمضخات وتشييد الات الحلج التجارية والمصانع والمعامل على جوانب النيل، وفى الأماكن التى تجيزها الحكومة، ولكن أغراضها لم تلبث أن تعدلت فى أبريل عام ١٨٦٥، فأصبحت شركة تقوم بالأشغال العامة والمقاولات وشراء الأراضى وبيعها بعد إقامة المبانى عليها طلباً للربح. ثم لاستغلال المحاجر وغير ذلك من الأشغال ذات الأرباح الكبيرة. غير أن الأعمال الجديدة سرعان ما تعطلت عندما انتشرت الكوليرا فى البلاد حتى آواخر أغسطس عام ١٨٦٥ فلم تتحسن حال الشركة بعد ذلك بالرغم من

(١) كان صاحب مشروعها انطوان ليكوفنش، وهو رجل نمساوى أقام فى مصر مدة ٢٨ عاماً، بدت له فكرة تأسيس «شركة زراعية ميكانيكية» فى عام ١٨٦٣ لتوصيل المياه إلى الأرض الزراعية بأجور رخيصة، بعقد اتفقات مع الأفراد لرى أراضيهم أو ببيع الطلمبات إليهم.

(*) فى نفس اليوم يقدم مجلس النواب عريضة إلى إسماعيل باشا يعترضون فيه على فض المجلس.

(*) فى ٢ إبريل يجتمع الوطنيون فى منزل إسماعيل راغب ويتفقون على «اللائحة الوطنية (الدستور) وتعديل نظام مجلس شورى النواب لأعطائه السلطة الممنوحة للمجالس فى أوربا. واقرار مبدأ المسئولية الوزارية أمامه. ورفعوا ذلك إلى إسماعيل باشا الذى اعلن للدول الأوربية موافقته على ذلك. وكان من الموقعين على هذه الطلبات ٦٠ من أعضاء مجلس النواب، و ٦٠ من العلماء والهيئات الدينية وفى مقدمتهم شيخ الأزهر وبطريرك الاقباط المصريين وحاخام اليهود، و ٤٢ من الأعيان والتجار و ٧٢ من الموظفين و ٩٣ ضابطا.

(*) وفى ٨ إبريل تكليف شريف باشا بتشكيل هيئة نظارة جديدة. * وفى ٢٣ إبريل صدر أمر عال بخصوص تسوية ديون الحكومة المصرية. * وفى مايو قام غردون باشا من السودان بقصد مصر، عن طريق الحبشة.

(*) وفى ٣١ مايو صدر أمر عال بخصوص تسوية الدين السائر. * وفى ٢٦ يونيه، لالحاح دولتى فرانسا وانكلترة على الباب العالى، قد أشير على الخديوى إسماعيل بالتنازل عن الخديوية لأكبر أبنائه، فتنازل فى يومها لتوفيق باشا، ثم فى ٣٠ يونيو بارح مصر بقصد نابولى. * وفى ٩ اغسطس صدر الفرمان الشاهانى المعلن بتولية الخديوى توفيق على أريكة الخديوية. *وفى ١٨ اغسطس تشكلت نظارة جديدة تحت رياسة الخديوى توفيق باشا. * وفى ٢١ سبتمبر صدر

مساعدات الحكومة لها لسوء إدارتها وكثرة نفقاتها، فأنهت أعمالها فى فبراير عام ١٨٦٦ ودفعت الحكومة لمؤسسيها تعويضات كبيرة.

ولقد عانى الفلاحون فى عصر إسماعيل من السخرة، فكانت الحكومة تستعين بهم فى القيام بمشروعاتها المختلفة: رصف الطرق وحفر الترع والرياحات والمصارف.. الخ،كما كان كبار الملاك من الاتراك والمتركين والجراكسة يستغلون هذه الطاقة البشرية فى مزارعهم.وجدير بالذكر أن سيف السخرة كان مسلطاً على الفلاحين الفقراء دون سواهم، فكان مشايخ القرى والعمد يدفعون بهؤلاء التعساء رجالا ونساء وأطفالا للعمل فى المشروعات الحكومية أو أراضى الدائرة السنية والأبعاديات تحت لذع السياط وضربات العصى. ولذا كان الفلاحون الفقراء يضطرون إلى هجرة قراهم فراراً من السخرة، وكانوا يلجأون فى العادة إلى قرب أراضى كبار الملاك حيث كان هؤلاء ـ بنفوذهم وسطوتهم ـ يستطيعون حماية «فلاحيهم» من السخرة فى «أعمال المنافع العامة».

زد على ذلك أن الفلاحين المستأجرين للأرض ،كانوا مرهقين بالضرائب ، التى كان يستخدم السوط فى جبايتها، أو تصادر محاصيل الفلاحين وفاء لها. كذلك عانى الملاك من كثرة زيادة الضرائب المفروضة على أراضيهم.ولم تكن لهذه الضرائب موعد معين تجبى فيه، وكثيراً ما كانت تجبى قبل ميعادها بسنة و سنتين، وكثيراً ماطالب الملاك بأن تجبى الضرائب فى

أمر عال لدولتلو رياض باشا بتشكيل نظارة جديدة تحت رياسته. * وفى ٨ أكتوبر صدر أمر عال بعدم جواز إعطاء أطيان أميرية للذين بيدهم أوامر بالانعام. * وفى ٦ نوفمبر صدر أمر عال باعتبار الماهيات بالوظائف لا بالرتب. * وفى نوفمبر استعفى غردون باشا من حكمدارية السودان.

(*) ١ يناير سنة ١٨٨٠ = ٢٣ كيهك ١٥٩٦ = الخميس ١٨ محرم سنة ١٢٩٧.

(*) ١ توت ١٥٩٧ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٠ = الجمعة ٥ شوال سنة ١٢٩٧.

(*) فى ٧ يناير صدر ديكريتو بالغاء المقابلة.

(*) وفى ١٥ فبراير صدر ديكريتو يرخص بانشاء البنك العقارى. * وفى نفس التاريخ تصدر قوانين منع السخرة فى المشروعات العامة والاملاك الخديوية والحاشية والأمراء والاعيان وكبار الموظفين كما ابطل الضرب بالكرباج وسيلة لتحصيل الضرايب. * وفى ٢٧ مارس ديكريتو بتعيين محمد رؤف باشا حمدارا لعموم السودان. * فى ٣١ مارس تشكل لجنة لتسوية الدين سميت «لجنة التصفية» تكونت من عضوين لكل من فرنسا وانجلترا وعضو لكل من ألمانيا والنمسا وايطاليا وبرياسة ديفرس ويلسون.

(*) وفيها كان تعداد منازل حلوان ٦١ محلا. * وفى ١٤ يونيو تصرح لشركة مياه مصر بتوصيل مياه النيل لمدينة أسيوط. * وفى ١٧ يونيو صدر ديكريتو باعتماد لايحة المحاكم الشرعية وتعريفة رسومها. * وفى ١٦ يوليو صدر ديكريتو شامل لقانون التصفية العمومى. *

موعد جنى المحصول الزراعى،ولكن الحكومة كانت ترفض ذلك لارتباطها بسداد ديونها فى المواعيد المحددة لسداد هذه الأموال الأميرية ومما يستلفت النظر أن الضرائب المربوطة على الأطيان الخراجية، وهى الأطيان التى كانت لا تزال ملكا للحكومة وان ظل لأصحابها المقيمين عليها حق استغلالها والتصرف فيها، على شريطة أنه إذا تأخروا عن دفع الضريبة خمس سنوات عادت الأرض للحكومة.وهذه عادة كانت تبيعها بثمن يوازى قدر المتأخر من الأموال المربوطة عليها.

وكان تحت ظروف اضطرابات اسماعيل المالية، أن اضطر الخديوى فى ٣٠ أغسطس ١٨٧١إلى إصدار قانون المقابلة، الذى ينص على منح الحقوق المطلقة للملكية لكل الذين يدفعون الضرائب المربوطة على أراضيهم عن ست سنوات مقدماً، علاوة على الضريبة السنوية، وينالون فى مقابل ذلك أيضا إعفاء أطيانهم من غير زيادة، ورغم التسهيلات العديدة التى نص عليها القانون، إذ جعل الدفع نقداً أو عينا أو بسندات مالية، فلم يدفع المقابلة سوى من أراد التقرب إلى الخديوى ورجال الحكم أو أصحاب الأراضى المعروفة «باخراجى».وقد أصبح ملاك الأراضى الخراجية هذه أصحابها الحقيقين نهائياعند دفع كل قيمة المقابلة.

الصناعة والتجارة وطرق المواصلات:

ولما أنتهت الحرب الأهلية الأمريكية فى أبريل ١٨٦٥ واستعادت الولايات المتحدة مكانتها السابقة فى تصديرالقطن، حول اسماعيل جهوده للعناية بزراعة قصب السكر وصناعته. وكان

* وفى أول ديسمبر صدر ديكريتو يصرح بانشاء شركة مينا البصل.

(*) ١ يناير ١٨٨١ = ٢٤ كيهك ١٥٩٧ = السبت ٢٩ محرم سنة ١٢٩٨.

(*)١ توت ١٥٩٨ = ١٠ سبتمبر ١٨٨١ = السبت ١٥ شوال سنة ١٢٩٨.

(*) فى ١٦ منه يجتمع الضباط المصريين فى منزل أحمد عرابى ويتفقون على عريضه لرياض باشا رئيس الوزراء يشكون فيها عثمان رفقى وزير الحربية ويطالبون بعزله. وقد حاول عثمان رفقى الرد على ذلك بأعتقال عرابى وانصاره من الضباط.

(*) وفى أول فبراير ثار أجى ألاى غارديا وهجمت منه أورطة على قصر النيل وأطلقت سراح عرابى وعلى الديب وعبدالعال حشيش من الحبس بالقوة، وتطاولت العساكر على وكيل الجهادية. * وفى ٢ فبراير تعين محمود البارودى لنظارة الجهادية، وهى أول ثورة للعرابيين، والمسماة بحادثة قصر النيل.


عرابى باشا

لغيره من الملاك مثل الأمير حليم مصانع أخرى . ولكن السكر وزراعة القصب كان قد أهمل شأنهما عند ارتفاع القطن، فلما انخفضت أسعار القطن أنشأ اسماعيل المصانع المتعددة فى الفيوم وبنى سويف وأسيوط وقنا؛ وجلب إليها الآلات الحديثة من أوروبا.وكان إنشاء هذه المصانع فى الواقع جزءاً من مظاهر النشاط الصناعى الذى عنيت به حكومة إسماعيل إلى جانب عنايتها بالزراعة. فقد أنشأت مصانع متعددة للنسيج والطوب والدباغة والزجاج والورق وسبك المدافع والطرابيش ، كما عنيت بأعمال الطباعة وخصوصا المطبعة الأميرية.

وكان مما أعان على التقدم الاقتصادى العناية بطرق المواصلات كوسيلة ضرورية لتنشيط تجارة البلاد بعد أزياد منتجاتها الزراعية ، ولذلك أنشئت فى هذا العهد من الكبارى والجسور٤٣٠ جسراً، كان منها كوبرى قصر النيل وجسر كفر الزيات، كلفت جميعها خزانة الدولة نحو ٢,١٥٠,٠٠٠ جنيه انجليزى.وفضلا عن ذلك، فقد انشئت شبكة واسعة من الخطوط الحديدية [(١)] والأسلاك البرقية[(٢)] فى الوجهين البحرى والقبلى وشمال السودان.

(١) بلغت أميال السكك الحديدية المنشأة فى عهد اسماعيل ١٢٠٠ميل كما يقول ستيفن كيف أو ١١٨٥ كما يقول ورزشتين أو ١٠٨٥ كما يقول على مبارك باشا تكلفت ١٣,٣٦١,٠٠٠ جنيه انجليزى وهذا عدا السكة الحديد التى اعتزم إسماعيل بناءها من وادى حلفا إلى الخرطوم لربط السودان بمصر ، فقد تم من هذا الخط ٥٧ كيلو متراً، ولكن تعطل العمل فيه عام ١٨٢٨ بسبب الأزمة المالية.

(٢) بلغت أطوال خطوط الأسلاك البرقية ما يزيدعلى ٥٠٠٠ميل . إما مكاتب البرق فكانت ١٥١ مكتبا،=

(*) وفى ٧ إبريل صدر ديكريتو يصرح بانشاء شركة تكرير السكر المصرى. * وآخر فى ٢١ إبريل بتشكيل قومسيون عسكرى للنظر فيما يلزم إجراؤه من التعديلات فى القوانين العسكرية. * تقريبا فى ١٥ مايو أعلن المهدى أنه مرسل من الله فى مرابيا قريبا من جزيرة أبا بالسودان.

* فى ٦ يونيو يصدر العدد الأول من صحيفة «التنكيت والتبكيت» لعبدالله النديم. * وفى ١٥ يونيو تقررت عوايد تمغة المصوغات والنسج والمقاييس والمكاييل. * وفى ١٠ يوليو صدر ديكريتو بعدم تكليف الأطيان باسم أرشد العائلة، بل يكون التكليف والتقسيم على كل من الورثة. * وفى يوليو شرع رؤف باشا فى أسر المهدى. * وفى ٢٥ يوليو تعين داود باشا لنظارة الجهادية بدلا عن محمود البارودى. * وفى عصر يوم الجمعة الموافق ٩ سبتمبر، حصل تظاهر عسكرى أمام سراى عابدين، وانتهى بسقوطُ نظارة رياض باشا وتكليف شريف باشا بتشكيل هيئة نظارة جديدة. * وفى ٤ أكتوبر صدر ديكريتو بانتخاب النواب. * وفى ٦ أكتوبر حضر من الآستانة وفد عثمانى تحت رياسة على نظامى باشا، وفيه سافر ثانيا إلى الأستانة، بعد أن رفض شريف باشا تدخل السلطان فى أمور البلاد. * وفى ١٧ منه تصدر لائحة ترتيب المحاكم التى تتضمن معظم قواعد النظام القضائى المصرى فيما بعد. * فى ٢٠ منه يصدر عبدالله النديم جريدة اللطائف لتكون لسان حال الثور ة المصرية

توسيع الموانى وانشاء الخطوط الملاحية:

وارتبطت بهذه العناية التى بذلت لتحسين مواصلات البلاد الداخلية الرغبة فى توسيع موانى القطر وإصلاحها ثم إنشاء الخطوط الملاحية وتشجيعها .ولذلك أتمت حكومة اسماعيل ميناء السويس الذى بدأته حكومة سعيد فى عام ١٨٥٦ ؛ ثم توفرت لإصلاح ميناء الاسكندرية وتوسيعه ، فشيدت حوضاً عائماً من الحديد فى عام ١٨٦٨ ، كما شيدت حاجزاً ضخماً لصيانة السفن والميناء من الأمواج والعواصف، وأقامت عدة أرصفة للشحن والتفريغ.وكان من الأعمال التى سهلت سبل الملاحة للسفن فى البحرين المتوسط والأحمر، إنشاء الفنارات على سوا حل البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن ، بلغ عددها نحو خمسة عشر فناراً.

وفى عام ١٨٦٣ كانت الحكومة المصرية تملك عدداً صغيراً من البواخر فى البحر الأحمر لخدمة الحجاج ولنقل الغلال سنوياً الى الحجاز، فأرادت الحكومة أن تزيد عدد هذه البواخر. كما أرادت أن تنشئ خدمة ملاحية كبيرة فى البحر المتوسط، ولذلك أصدر إسماعيل مرسوما

=منها ٢١ فى السودان وحده . وفى عام ١٨٦٥ اشترت الحكومة المصرية مكاتب البريد التابعة «لموتس» الإيطالى الجنسية، فتحولت إلى مصلحة أميرية وتقدمت هذه المصلحة لدرجة أن أقر المؤتمر الذى انعقد فى برن عام ١٨٧٥ انضمام مصر إلى الاتحاد البريدى .

وسـرعـان مـا اصـبـحت أوسع الصحف انتشاراً بين كم كبير من الصـحف التى تصـدر ومنهـا الأهرام، المفـيـد، الفـسطاط، السفير، النجاح، المحروسة، العصر الجديد، الوقائع المصرية. * فى ٢٦ منه يصدر قانون المطبوعات تحت ضغط القوى المحافظة والذى استـمـر العـمل به حـتى عـام ١٩٣١، وفـرض قـيـودا شـديدة على حـرية الصـحـافـة، حـيث اشترط الحصول على اذن خاص قبل إصدار أية صحيفة، وأعطى الحكومة حق تعطيلها دون انذار.

(*) فى ١٥ ديسـمـبـر أبلغ وزير الخارجية الفرنسى جامبيتا سفير انجلترا فى باريس بضرورة احتلال انجلترا و فرنسا لمصر مما دفع انجلترا إلى الإسراع بتدبير احتلال مصر وحدها.

(*) فى ١٨ منه يتم صياغة برنامج الحـزب الوطنى (الأول) وينص على المحافظة على الروابط مع البـاب العـالى، والاعـتـراف بحقوقه فى الخراج، وتأييد سلطة الخديوى بشرط عدم الاستبداد بالسلطة وحرية الصحافة. وينص البرنامج على انه حزب سياسى لا



عبدالله النديم باشا

فى ٤ مايو ١٨٦٣ لتأسيس شركة مصرية للملاحة البخارية برأس مال قدره ٤٠٠,٠٠٠ جنية انجليزى، لإنشاء خدمة للملاحة فى البحر الأحمر وأخرى فى البحر المتوسط، وكانت مدة الامتياز ثلاثين عاما. وتنازلت الحكومة لأصحاب هذا الامتياز عن بواخرها الأربع فى البحر الأحمر(حجاز ونجد وقبارى وجده) ثم عن باخرتيها فى البحر المتوسط (النيل والجعفرية).

ولما كانت الشركة تريد إضافة بواخر جديدة إلى خطوط ملاحتها، فقد صدر مرسوم آخر فى ١٣ يوليه من العام نفسه بزيادة رأس المال إلى ٨٠٠,٠٠٠ جنيه إنجليزى، واكتتب اسماعيل نفسه بنصف رأس مالها. وتقدمت أعمال الشركة حتى حققت ربحاً للمساهمين قدره ١٨,٥٪ بعدست شهور من تاريخ إنشائها. وفى ٧ أبريل عام ١٨٦٤ نالت الشركة امتيازاً جديداً من الوالى لنقل الغلات والمتاجر والمسافرين فى النيل فى الوجهين البحرى والقبلى وفى ترعة المحمودية والترع والقنوات الأخرى الصالحة للملاحة وكانت مدة الامتياز الجديد ثلاثين عاماً، ورفعت الشركة رأس مالها إلى مليونين من الجنيهات الانجليزية. وبعد شهر واحد فقط صدر فرمان من قبل السلطان يجعل مدة الامتياز تسعين عاما،وأصبحت تدعى والشركة العزيزية المصرية، وفى سبتمبر نالت حق إنشاء واستغلال السكك الجديدية فى مصر وفى السودان من الخرطوم إلى موانى سواكن ومصوع.

وقد أرتفعت أعمال هذه الشركة تباعاً، وصار لها فى عام ١٨٦٧ عشر بواخر فى البحر

ديني ينضم إليه المصريون المسلمون والنصارى واليهود، وكل من يحرث أرض مصر ويتكلم لغتها. * وفي ٢٦ منه يفتتح البرلمان بخطبة من الخديوى. يرد عليها المجلس في ٢٩ منه. وينتخب لجنة وضع الدستور من عبدالسلام المويلحى وعبدالشهيد بطرس وحسن الشريعي، ومحمود سليمان، أمين الشمسي، محمد المنشاوي.

(*) ١ يناير ١٨٨٢ = ٢٤ كيهك سنة ١٥٩٨ = الأحد ١٠ صفر سنة ١٢٩٩.

(*) ١ توت ١٥٩٩ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٢ = الأحد ٢٦ شوال سنة ١٢٩٩.

(*) وفي ٣٠ نوفمبر تعين علاى الدين باشا حكمدار شرقي السودان. * وفي ١٨ ديسمبر تعين سلطان باشا لرياسة مجلس الشورى. * وفي ٣ فبراير تعين محمود سامي البارودى لرياسة مجلس النظارة.

(*) وفي ٧ فبراير صدرت لايحة مجلس الشورى، وجعلت مدة الأعضاء والريس خمس سنوات.

(*) وفي ٢ يناير ١٨٨٢ يقدم شريف باشا مشروع الدستور إلى مجلس النواب برياسة سلطان باشا. وقد أدت هذه الخطوة التاريخية وقرب إقرار الدستور إلى اسراع انجلترا وفرنسا بالتدخل لتعطيل هذا الدستور والذى يحق له مناقشة الميزانية وما بها من ديون اجنبية والموافقة عليها أو العكس. * في ٤ منه يعين عرابى وكيلاً لوزارة الحربية. * في ٨ منه يقدم المعتمد البريطاني ادوارد مالت ومسيو سنكفكس المعتمد الفرنسي مذكرة مشتركة للخديو

الأحمر، وأربع عشرة باخرة في البحر المتوسط، في حين صار لها ٢٩ باخرة في النيل عدا المراكب الأخرى الصغيرة. وأما أهم خطوطها فكانت في البحر الأحمر بين السويس وجدة وينبع وسواكن ومصوع، وفي البحر المتوسط مع الآستانة وأزمير ويافا وحيفا وبيروت ورودس وغيرها. وفي يونية عام ١٨٦٩ بدأت خطا للملاحة في الادرياتيك مع البندقية.

غير أنه سرعان ما لحقت الشركة الخسارة بسبب أزمة القطن في عام ٨٦٥، وبسبب الأزمات المالية المتتالية ، فقلت ارباحها . ومع أنه أعيد تنظيم إدراتها في عام ١٨٦٨ وأدخل على أعمالها الإصلاح الذى يكفل تخفيض النفقات وإنشاء خطوط جديدة عرفت باسم «وابورات البوسته الخديوية، كان نصيبها النجاح ، فازدادت بواخرها واستمرت في خدمة البلاد إلى أن اشترتها إحدى الشركات الانجليزية في عهد الاحتلال البريطاني.

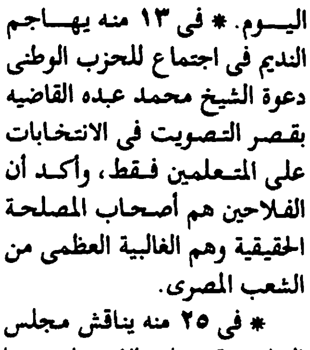
وقد نتج عن تحسين طرق المواصلات عموماً وإنشاء الخطوط الملاحية أن زادت تجارة البلاد الخارجية زيادة كبيرة، وارتفعت الصادرات والواردات تدريجياً.

التعليم والحياة الفكرية:

ركدت الحياة الفكرية في مصر عقب انتهاء النزاع بين محمد على والسلطان العثماني، وغشيها الموت تدريجياً خلال حكومة خلفائه إلى أن كاد يزول تماماً أثر البعثات التعليمية التي

وشريف باشا باعتراضهما على مجلس النواب والدستور ومناقشة الميزانية.

(*) في ٣١ منه عرض شريف باشا رئيس الوزراء على مجلس النواب أقتراحًا بإقرار الدستور وتأجيل البت في مناقشة الميزانية، إلا أن النواب رفضوا ذلك وطالبوا باسقاط وزارة شريف. * في ٣ فبراير اختار المجلس البارودي رئيسا للوزراء بشرط أن يصدق على الدستور. * في ٧ منه تقر وزارة البارودي الدستور ويوقعه الخديوي في نفس



اليوم. * في ١٣ منه يهاجم النديم في اجتماع للحزب الوطني دعوة الشيخ محمد عبده القاضيه بقصر التصويت في الانتخابات على المتعلمين فقط، وأكد أن الفلاحين هم أصحاب المصلحة الحقيقية وهم الغالبية العظمى من الشعب المصري.

* في ٢٥ منه يناقش مجلس النواب مقترحات الاعضاء ومنها اقتراح عبدالشهيد بطرس بسرعة تنفيذ وعد الحكومة بانشاء المحاكم الأهلية وأقتراح على المكاوي تكليف الحكومة بوضع قانون



الشيخ محمد عبده

أرسلها محمد على إلى أوروبا، ولذا افتقدت مصر عند ولاية اسماعيل التغذية الفكرية والروحية اللازمة لاستئناف السير في طريق الرقي والمدنية الحديثة فإن عباس الأول كان يرى في أخماد كل مظاهر النشاط الفكرى الطليق وسيلة الخلاص من أخطار المدنية الغربية ، وكان سعيد يخشى من تعليم أبناء الأمة. إما اسماعيل ـ ولو أنه كان يخشى المتعلمين فقد كان حريصاً على رقى البلاد ونهضتها،ولذلك شاهدعصره حياة فكرية جديدة ، كانت بعثاً للنهضة الفكرية التي بدأت في عصر محمد على ثم انتكست في عصر عباس وسعيد.

ولما كان التعليم هو أداة النهضة الفكرية ووسيلتها، فقد اهتم اسماعيل بإنشاء المدارس، وتكفلت الحكومية خصوصا بنفقات تلاميذها[1]، ثم عكف اسماعيل على تنظيم شئون التعليم ، فأعاد «ديوان المدارس » الذى ألغى في عهد سلفه. ورفعت ميزانية «المعارف» تدريجيا حتى بلغت ٧٥,٠٠٠جنيه، وذلك عندما أضيفت إليها إيردات أراضي وادى الطميلات

(١) كان يصرف للتلاميذ المأكل والملبس بالمجان، فيصرف للتلميذ يومياً ثلاثة أرغفه مع الخضار واللحم والأرز وأحيانا الحلوى (سد الحنك). وكان العدس والفاصوليا هما أكثر ما يقدم، أما الملبس، فكان في الصيف سروالا (بنطلون واسعا) أبيض من التيل ، وفوقه «جاكته»بحزام من الجلد له قفل من النحاس مربع رسم في وسطة هلال وداخله نجمة وفي الشتاء يرتدى التلميذ نفس هذه الملابس، وفوقها معطف طويل من الجوخ.

يضمن حقوق الأفراد تجاه الموظفين . ويبين حقوق الموظفين وواجباتهم. وقد وافق المجلس على هذه القوانين وغيرها.

(*) في ٢٨ منه يوافق المجلس على اقتراح أحمد بك على نائب اسنا بانشاء خزان اسوان. * في ١٢ مارس يناقش مجلس النواب مشروع تعميم التعليم. * وفي ٢١ منه يقر المجلس قانون الانتخاب وقد جعله على درجتين حيث ينتخب مندوبون مشريون (مندوب عن كل مائة ناخب يتولون انتخاب النواب. وجعل سن الناخب ٢١ سنة، والمندوب والنائب ٢٥ سنة وعدد النواب ١٢٥ منهم ١٢ من السودان. * في نهاية مارس يضرب عمال تفريغ الفحم بميناء بورسعيد، وهو أول اضراب ضخم بمصر في العصر الحديث. * في ٣ مايو تعلن نتيجة تعداد السكان الذى اجرته وزارة شريف في ديسمبر من العام الماضى ١٨٨١م. ليظهر أن سكان مصر ٦ ملايين و ٨٠٦ آلاف شخص. * في ١٢ منه يجتمع مجلس النواب في منزل البارودى لبحث التفاهم مع الخديوى توفيق. * وفيه ارسل اللورد جرانفيل وزير خارجية بريطانيا رسالة إلى مسيو تسو سفير فرنسا في لندن يقترح فيها إرسال اسطولى الدولتين إلى اسكندرية لمواجهة الثورة العرابية ودعم الخديوى توفيق. * وفيه قابل القنصلان الانجليزى و الفرنسي توفيق وأبلغاه بوصول الاسطولين إلى مياه الاسكندرية يوم ١٧ مايو.

(*) وفي مساء ١٨ منه دونماتين حربيتين انكليزية وفرنساوية ابتدأ في الحضور، وفي ١٩ منه تكاملا، وفي ٢٥ قنصلا انكلترة وفرانسا طلبا نهائيا خروج عرابى خارج القطر ورفقائه في

بمديرية الشرقية عقب شرائها من شركة قناة السويس ، وعلاوة على ذلك ، فقد أرسلت البعثات إلى أوروبا ، وبلغ عدد الطلاب المبعوثين ٢١٨ طالبا أكثرهم تلقى العلم في فرنسا.

أما المدارس الابتدائية التي أنشئت في هذا العصر،فقد انتشرت في أنحاء القطر من الاسكندرية إلى المنيا، كما نظمت المكاتب الأهلية تحت إشراف الحكومة، وفي الوقت نفسه أخذت الحكومة تنشئ المدارس التجهيزية [(١)] والخصوصية، فأنشات مدرسة للحقوق والألسن والزراعة والهندسة ومدرسة المحاسبة والمساحة ومدرسة اللسان المصرى القديم (الآثار واللغات القديمة) ومدرسة دار العلوم لإعداد المعلمين ومدرسة الصم والعميان . وهذا عدا المدرسة الحربية، وكانت مقسمة إلى أربعة أقسام: البيادة، والسوارى. والطبجية ، وأركان الحرب.وفضلا عن ذلك ، فقد أنشئت أول مدرسة لتعليم البنات، وهى مدرسة السيوفية[(٢)] ومدرسة أخرى للبنات هى مدرسة القربية.

وجدير بالذكر أن التعليم في المدارس في مبدأ الأمر كان داخليا ، ثم أسست بعد ذلك الأقسام الخارجية بالمدارس، وفرضت المصروفات على بعض التلاميذ بدون نظام معين، بل كل

---

(١) كانت مواد الدراسة في هذه المدارس هى : العربية والتركية والفرنسية والانجليزية والألمانية ، ثم المواد الأخرى مثل الحساب والجغرافيا والتاريخ والهندسة وغيرها من العلوم، ثم الرسم والخط الأفرنجى.

(٢) كان يعلم في هذه المدرسة القراءة والكتابة والحساب والأشغال اليدوية والتدبير المنزلى.

الأرياف. * وفى ٢٦ مـــايو استعفت نظارة محمود سامى. * فى ٢ يونيـــو يرسل السلطان التركى وفداً برياسة درويش باشا إلى مـصـر لبـحث الخـلاف بين الخـديوى والوزراء. وقـد قـابل درويش عـرابى وحـمل له رسالة مكتوبة من السلطان وعرضعليه هو ورفاقه السفر معه إلى تركيا حتى لا تجد انجلترا مبرراً لغزو مصر. وافق عرابى على ذلك حال أن يحـصل من درويش بتـعـهـد كتابى بعدم غزو مصر. *فى ٨ منه يقابل درويش الخديوى توفيق الذى أعـرب عن اسـتـيـائه من حسن مقابلة درويش لعرابى. وقد انحاز درويش إلى الخديوى علانية بفـضل رشــوة قـدرها ٥٠ ألف جنيـه وهدايا أخـرى قـدرها ٢٥ ألف جنيـه. * وفى ١١ يونيـــو حـصلت مـذبحـة اسكندرية. * وفى ١٣ يونيـو وصل الخـديوى توفـــيق مع درويش باشـــا إلى اسكندرية.

* وفى ٢٠ يونيو تعين راغب باشـا لرياسـة مـجلس النظار. * وفى ٢٣ يونيـو عـقـدت الدول مـؤتمرا فى الآسـتـانة للنظر فى مسألة مصر، وامتنع الباب العالى من الحضور فيه.

* وفى مساء ١٠ يوليو أعلن المستـر كـارتريت الجناب الخديوى عن عزم الأميرال سيمور من طلقه القنابل على مدينة الاسكندرية فى صباح الثلاث، وقد كان، وصار الشـروع فى ضــرب مــدينة الاسكندرية فى السـاعـة سبـعـة افرنكى من يوم الثلاث ١١ يوليو، وفى ١٣منه أنزلت الانجليـز بعض عسـاكرها للبر وانسحب عرابى ومن مـعـه إلى كـفـر الدوار وقـام بتـحـصـينهـا. * وفى ٢٥ منه يتـحـول الاسطول البـريطانى من أمـــام الاسكندرية لدخـــول قناة الســويس التى ظن عــرابى أنه لا

بحسب مقدرته المالية، كذلك تخلصت المدارس بعض الشئ من النظام العسكرى الذى كان يسودها فى عصر محمد على . ومع ذلك، فقد كان بعض ضباط المدارس يأخذون التلاميذ فى «الطوابير» بنوع من الأنظمة العسكرية فى سيرهم.

وشاهد هذا العصر أولى المحاولات لإصلاح الأزهر والنهوض بشئون الدراسة فيه، فألغى عام ١٨٧٢ نظام الإجازات الذى كان معمولا به فى الأزهر، ووضع بدلا منه نظام الامتحانات بعد مرحلة الدراسة لمن يبغى التصدر للتدريس بالأزهر (لائحة الشيخ المهدى العباسى).

ونالت مدارس الجاليات الأجنبية ومدارس الإرساليات تشجيعا كبيراً مادياً ومعنوياً من جانب اسماعيل. فقد أمر بصرف ١٩,٢٥٠ قرشا سنويا لمدرسة «العازاريين»، وكذلك بصرف ١٩,٢٥٠ قرشا و١٥٠ أردب من القمح سنويا لمدرسة «الفرير» بالاسكندرية، وكان الخديوى يطلب إلى الهيئات الإدراية المحلية أن تمد يد المساعدة للقائمين على المدارس الأجنبية، لأن هذه المدارس «من الأمور التى يجب المساعدة فيها»(١) . وقد فتح فى وجه خريجى هذه المدارس باب التوظف فى مكاتب البريد وفروع مصلحة السكة الحديدية والمحال التجارية والترجمة فى القنصليات والمحاكم المختلطة والمصارف ، فأقبل الطلبة عليها إقبالا شديداً.

---

(١) جرجس سلامة: تاريخ التعليم الأجنبى فى مصر ص ٣٨.

يمكن لقوات عسكرية دخولها بحسب الاتفاقات الدولية وفي ٢٥ منه صدر أمر خديوى بعزل عرابى، وفي ٩ أغسطس وصلت القوة الانكليزية وحصلت معركة في كفر الدوار، وفي ١١ منه حصلت معركة أخرى وفي ١٢ منه كات معركة المسخوطة، وفيه تقدم الانكليز واستولت على المحسمة، وفي ٢٠ - ٢٦ حصلت وقعة القصاصين، وفي ١٣ سبتمبر منه هجمت الانكليز على التل الكبير، ولجأ عرابى ورفقاؤه إلى المحروسة، وفي مساء ١٤ منه دخلت الجيوش الانكليزية العباسية، وفي ١٧ منه صار القبض على عرابى ورفقائه، وفي ١٨ منه، سلمت دمياط، وفي ١٩ منه صار لغو الجيش المصرى، وفي ٢٥ سبتمبر حضر الجناب الخديوى توفيق إلى العاصمة.

(*) وفي ٢٨ منه تشكل قومسيون بمصر لفحص وتحقيق دعوى كل من ارتكب جريمة العصيان أو التعدى على السلطة الخديوية أو الاهانة للذات الخديوية. * وفي ٨ نوفمبر صدر أمران كريمان بعدم اختصاص المحاكم الأهلية والمختلطة بالنظر في القضايا التي ترفع ضد الحكومة للنظر في التعويضات وتشكل قومسيون مخصوص لذلك.

(*) ١ يناير سنة ١٨٨٣ = ٢٤ كيهك سنة ١٥٩٩ = الاثنين ٢١ صفر ١٣٠٠.

(*) ١ توت ١٦٠٠ = ١١ سبتمبر ١٨٨٣ = الثلاث ٩ شوال ١٣٠٠.

(*) في ٣ - ١٠ ديسمبر حكمت المحكمة العسكرية على أحمد عرابى وطلبه عصمت وعبدالعال حلمي وعلى فهمي ومحمود فهمي ويعقوب سامى بالاعدام، وفي يومها استبدل

وساعد على استقامة شئون التعليم اللائحة الشهورة التى أعدها على مبارك باشا، والتي صدرت في مايو ١٨٦٨توحد نظم التعليم وتقسم مراحله الى ابتدائية وتجهيزية وخصوصية ، وكذلك إنشاء المؤسسات الثقافية كدار الكتب (١٨٧٠) والمتحف المصرى ودار الآثار العربية، والعناية التي بذلت تباعاً لتشجيع الجمعيات العلمية والخير ية ، كجمعية المعارف (١٨٦٨) والجمعية الجغرافية (١٨٧٥) والجمعية الخيرية الإسلامية (١٨٧٨).

وساعد على انتشار هذه التعاليم تأسيس المدارس الكثيرة وتخريج المتعلين وتقدم الطباعة. كما ساعد على يقظة الرأى العام ، ظهور الصحف العلمية، والأدبية «كروضة المدارس» التي كان يقوم بتحريرها أفاضل الأساتذة ونوابغ الطلبة، ومنها الصحف الهزلية «كأبو نضارة» (١) التي كان شعارها «لسان حال الأمة المصرية الحرة» ومنها صحف وادى النيل والأهرام والوطن

(١) كان صاحبها ومحررها يعقوب صنوع، وكان يكتب باللغة المصرية باسلوب ساخر، ووسيلته في ذلك هي كتابة محاورات في انتقاد الأحوال العامة والتنديد بحكومة اسماعيل في قالب فكه موثرة، وكان يسمى الخديوى اسماعيل (شيخ الحارة). ولذا كانت مقالاته شيقة مثيرة تدفع الناس إلى قراءة صحيفته واقتنائها بكل الوسائل. ولما نفاه اسماعيل من مصر، ظل يطبع صحيفته في باريس ويرسلها خفية في مظاريف حتى عرف أمرها، فاحتال لإدخالها بغير اسمها وسماها «ابو صفارة»، ولكنها ضبطت وصودرت ومنع تداولها.

الخديوى حكم الاعدادم بالنفى المؤبد خارج القطر وملحقاته بشرط تنفيذ الحكم عليهم أو على أحدهم لو عاد واحد منهم أو عادوا.
(*) وفيه صار إنشاء الجيش الجديد * وفى ١٤ ديسمبر صدر ديكريتو بدخول أملاك من ذكروا فى ملك الحكومة ومبيع الجميع وتخصيص الثمن لسداد التعويضات. * وفى ٢١ منه صدر ديكريتو بتجريدهم من جميع الرتب والنياشين والألقاب. * وفى ٢٣ منه صدر ديكريتو بجعل قومسيون اسكندرية يختص بالنظر فيما وقع من ابتداء ١١ يوليو لغاية ١٦ منه.
(*) وفى نفس اليوم يعين أفلن وود احد قواد الحملة البريطانية قائداً عامًا للجيش المصرى. * وفى ١٨ منه يصدر الخديوى توفيق مرسومًا بالغاء نظام المراقبة الثنائية بايعاز من انجلترا حتى تستبعد أى نفوذ فرنسى فى مصر. وقد وافق شريف باشا رئيس الوزراء على ذلك تحت وعد من بريطانيا بالجلاء عن مصر.
(*) فى ٤ فبراير يعين أول مستشار مالى انجليزى فى الحكومة المصرية.
(*) فى ٦ فبراير يحدد عدد أفراد الجيش المصرى بستة آلاف جندى تحت قيادة انجليزية.
(*) وفى ٢٣ مارس رفع عبدالقادر باشا حلمى الحصار عن مدينة سنار. * وفى ١١ ابريل صدرت لايحة تسوية حالة المستخدمين. * وفى مايو يعين السير افلن بارنج قنصلاً عامًا لبريطانيا بمصر، وهو الذى عرف فيما بعد باسم اللورد كرومر *١ مايو صدر القانون النظامى المصرى، وكذا قانون الانتخابات.

. ولاشك أن الناس قد تأثروا بمطالعتهم الحوادث السياسية فى هذه الصحف سواء وقعت هذه الحوادث فى مصر أم فى أوروبا.

وكان من أعلام الأدب فى هذا العصر : رفاعه رافع الطهطاوى ، وعلى مبارك، ومحمود سامى البارودى ، وابراهيم مويلحى، وعبد الله فكرى ، وعبد الله النديم وغيرهم . وفى الطب والجراحة محمد درى ومحمد البقلى وأحمد حسن الرشيدى وغيرهم. وفى القانون: ومحمد قدرى ، وفى الفنون الحربية : محمود فهمى ومحمد مختار وسليمان قبودان وغيرهم.

ثانيا. تعديل امتيازات قناة السويس

كان اسماعيل يقف على تفصيلات «مسألة القناة» قبل اعتلائه الولاية ، وكان يرى فى الامتياز الممنوح لدى لسبس عبثاً ظاهراً بالمصالح المصرية وافتئاتا واضحا على سيادتها الداخلية ومصدر للتذمر بسبب تسخير الفلاحين فى عمليات الحفر، وبسبب المنح التى نالتها الشركة مقابل حفر الترعة العذبة. والتى كان لامبرر لها ، لأن شق هذه الترعة كان جزءا من المشروع باكملة كما ظهر فى امتياز الشركة الأول (١٨٥٤). وكان الغرض منه نقل المواد اللازمة لأعمال حفر القناة، ولنقل الماء الصالح للشرب إلى منطقة البرزخ، أى أنه كان يتحتم على الشركة تحمل كافة نفقات شق هذه الترعة، ولكن الشركة نالت حق بيع الماء العذب لرى الاراضى التى يمتلكها الاهلون على جانبى الترعة (مادة ٨من امتياز ١٨٥٦)، كما حولت

* وفى ١٦ منه صدر ديكريتو بجعل الانتيكات الموجودة والتى ستوجد من أملاك الحكومة ذات المنفعة العمومية. * وفى ٢٠ يونيو يقبض على سعد زغلول بتهمة تكوين جمعية سرية لاغتيال عملاء الاحتلال والموالين له سميت باسم «جمعية الانتقام» وافرج عنه بعد اعتقاله ثلاثة أشهر لعدم ثبوت الاتهام.

(*) ٢٨ يونيو صدر ديكريتو مقتضاه عدم سريان مقتضيات التنظيم على الآثار العربية ولا على المبانى التاريخية التى تجددها نظارة الأشغال.

(*) وفى ١٥ مايو يوليو فشت الكوليرا بالقطر، وتوفى بها ١٠,١٦٨ منهم ٩٠ من جيش الاحتلال، والوفيات اليومية كانت ٥٣٣، وانتهت فى ٢٤ اغسطس.

(*) وفى ٢٦ اغسطس صدر ديكريتو يجيز لأرباب المعاشات التمتع بمعاشهم فى أى جهة يختاروها للاقامة فيها، وهذا لا يسرى على المستودعين.

(*) وفيها بلغ ايراد مصلحة الدخولية ١٦٨,٠٤٧ جنيه مصرى.

(*) ١ يناير ١٨٨٤ = ٢٣ كيهك ١٦٠٠ = الثلاث ٢ ربيع أول ١٣٠١.

(*) ١ توت ١٦٠١ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٤ = الأربع ٩ القعدة سنة ١٣٠١.

(*) فى ٥ نوفمبر انكسار هيكس باشا وموته وانقراض جيشه فى شيكان. (*) وفى ٢ ديسمبر عرض الجنرال غوردون نفسه للخدمة فى السودان، وفى ١٣ منه أشار بترك السودان وجعل الحدود عند أصوان ووادى حلفاء.

(*) فى ٧ يناير ١٨٨٤ يقدم شريف باشا رئيس الوزراء استقالته

حق فرض الرسوم على السفن التى تمر فيها (مادة ١٧من امتياز ١٨٥٦) ثم تنازلت الحكومة للشركة عن الاراضى المملوكة لها واللازمة لحفر الترعة (والقناة)، كما خولت الشركة الحق فى انتزاع أراضى الافراد فى مقابل تعويضات تدفع لهم (مواد ١٠-١٢من امتياز ١٨٥٦).



* أعمال الحفر فى قناة السويس

احتجاجًا على موافقة الخديوى توفيق على طلب انجلترا باخلاء السودان من الجيش المصرى. (*) فى اليوم التالى يقبل نوبار باشا تشكيل الوزارة خلفًا لشريف باشا. وكان الخديوى عرضها على رياض باشا فرفضها تأييدًا لموقف شريف. * وفى ١٨ يناير كان تشكيل الجندرمة والبوليس. * وفى ٢٢ منه أول قيام الجنرال غوردون من مصر بقصد الخرطوم، وفى ١٨ فبراير وصل الجنرال غوردون إلى الخرطوم.
(*) وفى ٢٨ فبراير انتصار جراهم فى واقعة التيب * وفى ٧ ابريل قامت إرسالية هويت من مصوع إلى عدوا، فى الحبشة. * وفى ١٦ إبريل ذبحت حامية شندى، وهى تحاول الوصول إلى بربر. * وفى ٧ مايو طلب مصطفى باشا، ياور مديرية دنجله ٧,٠٠٠ عسكرى لفتح السودان. * وفى ٩ سبتمبر صدر ديكريتو بتوقيع الحجز على محصولات الأطيان المستأجرة للسداد. * وفى ٢٤ سبتمبر احتل الانكليز مدينة بربره.
(*) ١ يناير ١٨٨٥ = ٢٤ كيهك ١٦٠١ = الخميس ١٤ ربيع أول ١٣٠٢.
(*)١ توت ١٦٠٢ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٥ = الخميس ٣٠ ذو القعدة ١٣٠٢.
(*) وفى ١٢ نوفمبر صدر قانون شامل لواجبات الخفر والطوافه ومشايخهم وواجبات عمد ومشايخ البلدان وله ملحق وزيد عليه أحكام. * وفى ٢٥ نوفمبر وصل وابوربوردين إلى الخرطوم ومعه جوابات إلى غوردون، وفى ١٦ ديسمبر وصل اللورد ولسلى إلى كورتى. * وفى ٢٣ منه صرحت انكلترا لايطاليا باحتلال زيلع ومصوع وبيلول. * وفى ٢٣ يناير تحرك الجيش نحو

وفضلا عن ذلك، فقد وجد اسماعيل فى امتلاك الشركة للأرض الواسعة حول القناة والترعة العذبة وتمتعها بالسيطرة الكاملة فى هاتين المنطقتين انتقاصاً من سلطة الحكومة المصرية وسيادتها العليا. كما رأى أن إلزام الحكومة المصرية بتقديم أربعة أخماس العمال من المصريين ، إنما هو اشتراك فى أعمال السخرة التى كان يضج من أضرارها الأهلون ، والتى هددت الزراعة مصدر ثروة البلاد الأول.

ولذا قرر اسماعيل منذ البداية أن يعمل من أجل إلغاء نصوص الامتيازات المجحفة أو تعديلها بما يكفل زيادة مصالح الدولة العليا ويمنع الشركة من «تسخير» العمال المصريين فى خدمتها. ولتنفيذ هذا الغرض عقد الوالى مع الشركة اتفاقين هامين: كان أولهما فى ١٨ مارس ١٨٦٣ وبه أخذت الحكومة على عاتقها حفر الجزء من ترعة المياه العذبة من القاهرة إلى وداى الطميلات[١]، على أن تتنازل الشركة للحكومة المصرية فى نظير ذلك عن الأراضى التى كان لها حق تملكها على ضفتى الترعة بمقتضى نصوص الامتياز. وقد قبل الوالى فى الاتفاق الثانى فى ٢٠ مارس من العام نفسه الاكتتاب نهائياً فى كافة الأسهم التى تركها سلفه لحساب

(١) كانت الشركة قد قامت بحفر الجزء الاخر من الترعة العذبه ، وهو الجزء ا لممتد من وادى الطميلات الى بحيرة التمساح.

المتمة بقصد الاستكشاف، وفى يوم ٢٦ منه سقوط الخرطوم وموت غوردون باشا. * وفى ٧ فبراير احتل الايتاليون مدينة مصوع. * وفى ٩ منه صدر ديكريتو بالتصديق على لايحة السجون.

(*) وفيه صدرت الأوامرللجنرال بركترى بالرجوع إلى مروى. * وفى ٢٦ مارس تصدق على قانون القرعة العسكرية المصرية.

(*) وفى ١٩ إبريل تعين الجنرال جرنفل باشا سردادا للجيش المصرى. * وفى ٢٥ منه إنسحبت العساكر المصرية من هدر وتعين لها حاكم جديد.

(*) وفى ٢٢ مايو صدر ديكريتو بضبط أشقياء العربان وأخذ رهاين من أقاربهم لحين ضبطهم.

(*) وفى ٢١ يونيو صدر ديكريتو مقتضاه أن الرتب التى اعطيت أو التى تعطى لضباط البوليس على ذمة هذه المصلحة لا تعطى حق القومندانية فى الجيش. * وفى ١٢ يونيو موت المهدى.

(*) وفى ٢١ يوليو أعلن الجنرال جرنفل باشا موت المهدى رسميا. * وفيه أيضًا اتفق على المهادنة ٣ شهور فى كسلا. * وفى ١ سبتمبر قيام رأس الولا لأجل انقاذ كسلا، وفى ٣٠ منه تسليم حامية كسلا بعد أشد حصار أكلوا فيه لحم الحمير.

(*) ١ يناير ١٨٨٦ = ٢٤ كيهك سنة ١٦٠٢ = الجمعة ٢٥ ربيع أول ١٣٠٣.

(*) فى ٧ نوفمبر صدر ديكريتو عن كيفية الحجز على محصولات الأطيان المتأخر عليها

الحكومة المصرية وعددها ١٧٧,٦٤٢ سهما[١]. غير أن دى لسبس بالرغم من هذه المساعدة أصر على التمسك بكافة نصوص الامتياز، مما سبب صراعاً طويلا بين الشركة واسماعيل خلال السنوات التالية.

وواصل اسماعيل – بموافقة السلطان عبد العزيز ـ السعى لحل مسألة الأراضى برمتها ومسألة السخرة، وأرسل وزيره نوبار إلى باريس لكى يتفاوض مع الشركة ومع الحكومة الفرنسية أيضاً، ولكى يشن حملة صحفية على الشركة فى العاصمة الفرنسية. غير أن مساعى نوبار لم تثمر الثمرة المطلوبة، وأضطر اسماعيل إلى تهديد الشركة بإقاف العمل نهائياً فى القناة إذا استمر عنادها، فاسرعت الشركة عندئذ بالالتجاء إلى نابليون الثالث للتدخل وفض النزاع القائم بينها وبين اسماعيل ولما كان الامبراطور قد استجاب للشركة وأبدى استعداده للوساطة، فإن اسماعيل لم يجد مناصاً من قبول هذه الوساطة التى طلبها هو بدوره فى ٣٠يناير ١٨٦٤ .ولاشك أن اسماعيل قد جانبه التوفيق فى هذه الخطوة ، لأن نابليون الثالث كان قد احتضن مشروع القناة، على أساس أنه مشروع يعلى قدر فرنسا فى ربوع الشرق.

---

(١) كلفت القيمة الإسمية لهذه الأسهم وقت الأكتتاب ٨٨,٨٢١,٠٠٠ فرنك (حوالى ٣,٥٥٢,٨٤٠جنيها انجليزيا) دفعت الحكومة المصرية منها فى أيام سعيد ٢,١٥٦,١٥٧فرنكا فقط ، ودفعت حكومة اسماعيل بقية الثمن عامى ١٨٦٣ ,١٨٦٧ .

أموال أميرية والرسوم اللازم تحصيلها. * وفى ١٥ منه صدر ديكريتو بشأن العملة الحديثة اللازم إصدارها والتداول بها. * وفيه أيضًا احتلت العربان قرية جنس عنوة. * وفى ٢٠ ديسمبر انتصار الجيش المصرى فى واقعة جنس. * وفى ٢٥ يناير قيام بقية العساكر الهندية من سواكن. * وفى ٨ فبراير تشكلت مصلحة الصحة العمومية بمصر بالتبعية لنظارة الداخلية. * وفى ٢٧ منه تقرر بجعل الجيش المصرى عشرة آلاف محارب فقط. * وفى ٧ مارس صدر ديكريتو باعتبار معاونى المحافظات ومفتشى البوليس من مأمورى الضبطية القضائية. * وفى ٦ إبريل بنى عثمان دجنة طابية فى تمامس ووضع فيها خمسمائة رجل. * وفى ٥ مايو تعين يوسف باشا شهدى رئيسا للجنة المخابرات بحلفاء.

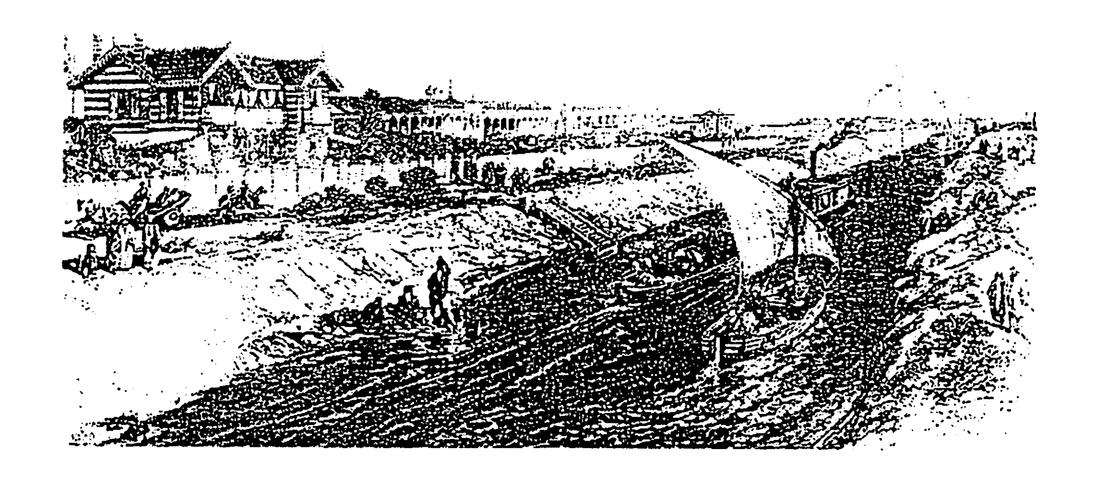
(*) وفى ٩ يونيو صدر ديكريتو بخصوص البدل النقدى الذى يتخلص به من الخدمة العسكرية.

(*) وفى ٥ يوليو توفى الكولونيل شرى قومندان الجنود بسواكن فجأة. * وفى ١١ اغسطس وصول مقدمة جيش ولد النجومى إلى دنقلة.

(*) ١ توت ١٦٠٣ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٦ = الجمعة ١١ الحجة ١٣٠٣.

(*) ١ يناير ١٨٨٧ = ٢٤ كيهك ١٦٠٣ = السبت ٥ ربيع ثانى ١٣٠٤.

(*) ٨ أكتوبر احتلت العربان المتحاربة تماى وقبضوا على شخصين معهما منشور من المهدّى إلى الحجاز، وفى ١٠



* الترعة العذبة (ترعة الاسماعيلية)

وعلى كل حال، فقد بادر الإمبراطور بتشكيل لجنه استشارية برئاسة Thouvenel توفنيل ، وكانت مهمتها البت فى لائحة ٢٠ يوليه عام ١٨٥٦ المتعلقة بتشغيل العمال المصريين فى حفر القناة وتحديد قيمة التعويض الكافى فى نظير إلغاء هذه اللائحة، وعندما أتمت اللجنة بحوثها، أصدر نابليون الثالث قرار التحكيم المشهور فى ٦ يوليه عام ١٨٦٤ . وتناول هذا القرار لائحة

نوفمبر تقهقرت العربان المتحاربة والعصاة غنموا كل محصولات توكر واحتلوا سرس وأخرجوا خط السكة الجديد. * وفى ١٩ يناير وصل الدكتور تيكر إلى مصر. * وفيه أيضاً صدر ديكريتو بمسؤلية النظار والرؤساء لدى محكمة علياء.

(*) وفى ٩ فبراير قام المستر ستانلى من مصر بقصد نجدة أمين باشا. * وفيه ولدا جويل وعمارة أبو سن أرسلوا عريضة لسمو الخديوى يظهرون طاعتهم وخضوعهم لحكومة الحضرة الخديوية.* وفى ٤ مارس رجعت العلاقات التجارية ما بين السودان وسواكن.

(*) وفى ١٤ مارس دخل المستر ستانلى فى نهر الكونجو. * وفى ٢٨ إبريل واقعة سرس التى انتصرت فيها الجيوش المصرية، وفيها قتل نور الكنزى. * فى ٤ يونيو صدر أمر عال بابطال والغاء الرفاتى. * وفى ٢٢ يونيو صدر قانون معاشات الملكية الجديد. * وفيه محاكمة حسن بك البهنساوى، الذى كان أميرالاى على ٥ جى ياده وحكمدار لخط النيران بالخرطوم، وتبرئة ساحته بمجلس عسكرى عال. * وفى ١١ سبتمبر صدر أمر عال بشأن ما يتبع عند زيادة النيل.

(*)١ توت ١٦٠٤ = ١١ سبتمبر ١٨٨٧ = الأحد ٢٢ الحجة سنة ١٣٠٤.

(*)١ يناير ١٨٨٨ = ٢٣ كيهك ١٦٠٤ = الأحد ١٦ ربيع الثانى ١٣٠٥.

(*) فى ١٥ أكتوبر محاربة دبراسبين بين العربان والحبشة،

---

٢٠ يوليه الآنفة ، فألبسها صفة «التعاقد» وألزم الطرف المتسبب فى نقضها ـ وهو الحكومة المصرية فى رأى اللجنة ـ بتعويض الطرف الآخرعن الأضرار العائدة على الشركة من تعطيل «التعاقد» وإلغاء السخرة. وقدر القرار هذا التعويض بمبلغ ٤٢,٥ مليون فرنك غير أنه «لما كانت اللجنة قد وجدت أن على الشركة أجوراً متأخرة للعمال المصريين بلغت فى تقدير اللجنة أربعة ملايين ونصف مليون فرنك، فقد رأت أن تخصم هذه الأجور المتأخرة من مبلغ التعويض الذى تقرر عن إلغاء السخرة، فأصبح صافى المبلغ المتعين دفعه هو ٣٨مليون فرنك وقد استخدم رجال القانونى أعضاء اللجنة الدهاء فى صياغة الحكم لإخفاء حقيقة المبلغ الذى تقرر تعويضا عن إلغاء السخرة. فهو يبدو للقارئ العادى لمنطوق الحكم أو للباحث المتعجل أنه ٣٨مليون فرنك والحقيقة أنه ٤٢,٥مليون فرنك (١).

وبمقتضى قرار التحكيم أيضا تنازلت الشركة عن «حقوقها » فى ترعة المياه العذبة فى نظير ٦مليون فرنك. وهذا مع احتفاظ الشركة بحق الانتفاع بالترعةبعد أن تقوم الحكومة المصرية ـ بإتمام حفرها. وكذلك احتفظت الشركة بقدر من الأرض يبلغ ٢٣,٠٠٠ هكتار تقريباً، وأرجعت إلى الحكومة كافة الأراضى الزائدة عن حاجتها وقدرها ٦٠,٠٠٠هتكار، بينما نالت فى نظير

(١) الدكتور عبد العزيز الشناوى: «ماتكلفته مصر فى إنشاء قناة السويس». المجلة التاريخية المصرية، المجلد السادس سنة ١٩٥٧ص ١٤٩.

التي فيها أبو عجر هزم الحبشة واستولى على جندار. * وفي ٢٥ منه مناوشة جيش الحدود مع العربان بالقرب من عيكا. * وفي ١٥ نوفمبر ظهر نبي جديد يدعى النبي عيسى في القلايات. * وفي ٢٤ منه قيل باستبدال الحج في مكة بالحج لقبر المتمهدى. وفي ١٩ ديسمبر بادر الخديوى إسماعيل لسكنه الآستانه.

(*) وفي ٢٠ يناير ١٨٨٨م صدر أمر كريم بخصوص قانون التدريس بالجامع الأزهر. * وفيه جرح كتشنر باشا عقب رصاصة أصابته في سواكن. * وفي ١٤ فبراير تم شفاء كتشنر باشا وعاد إلى سواكن محافظا كما كان. * وفي ٢١ مارس صدرت إرادة سنية بوجوب فتح خزائن الآثار الشريفة النبوية والأمانات الطاهرة المصطفوية ٤١ يوما كل سنة للتبرك بها.

(*) وفي ٢٥ إبريل صدر ديكريتو باخذ رسوم نسبية، وهي ٢ في المائة على الصافي من أثمان ما يباع من المحصولات والأثمار المحجوز عليها.

(*) وفي ١ مايو صدر ديكريتو بخصوص الاجازات الاعتيادية والمرضية، وآخر باستبدال المعاشات باطيان. * وفي ١١ يونيو تعين دولتلو رياض باشا لرياسة مجلس النظار بدلا من دولتلو نوبار باشا. * وفي ١٢ يوليو صدر ديكريتو بعدم المناقضة في معاش مرتب أو استيداع مقيد بالروزنامجة بعد مضى أربعة شهور من تسليم السركي. * وفي ٢٤ منه صدر قانون معاشات العسكرية الجديد. * وفي ١٣ اغسطس صدر ديكريتو باعتبار

ذلك كله تعويضاً قدره ٣٠مليون فرنك، فبلغ مجموع التعويضات التي نالتها الشركة إذن ٨٨,٥ مليوناً من الفرنكات، يستنزل منها ٤,٥مليون فرنك قيمة الأجور المتأخرة للعمال المصريين، فيصبح صافي المبلغ ٨٤مليوناً.

وفي سبيل تعديل قرار التحكيم السابق ونصوص الامتياز الممنوح لدى لسبس بوجه يكفل سيادة الدولة، لم يلبث أن أبرم اسماعيل مع شركة القناة اتفاقات جديدة وبموجب اتفاق ٣٠يناير ١٨٦٦استردت الحكومة المصرية أراضي الطميلات(١٠,٠٠٠ هكتار أو ٢٣,٨٠٠فدان) في نظير عشرة ملايين من الفرنكات ، وأصبح للحكومة الحق في إقامة الحصون والاستحكامات في أراضي القناة من غير اعاقة الملاحه وتشييد المصالح والثكنات وخلافها، كما صار للأفراد حرية الإقامة وامتلاك الأراضي في المنطقة التابعة للشركة على ضفتي القناة ،على أن يدفعوا الضرائب للحكومة ويخضعوا لقوانين الدولة، وتنازلت الشركة للحكومة أيضا عن مبانيها في ضفتي الترعة العذبة ، على أن تؤجرها لهم الحكومة ثانية . وفي ٢٢ فبراير ١٨٦٦ أبرم اسماعيل اتفاقا مع الشركة يتضمن إلى جانب استرداد الحكومة لكامل سيادتها ، شروط الامتياز الأول مع التعديلات التي طرأت عليه.وفي اتفاق ٢٣ أبريل ١٨٦٩نالت الشركة تعويضاً كبيراً بلغ قدره ٣٠مليون فرنك فيما بين عامي ١٨٧٠و١٨٩٤ .

المحافظين والمديرين فى دوائرهم باسم كل من النظار. * وفى ٢ سبتمبر صدر ديكريتو بعدم جواز الجمع ما بين الاستيلاء على ماهية أو معاش أو مرتب استيداع وبين معاش موروث.

(*) ١ تـوت ١٦٠٥ = ١٠ سبتمبر ١٨٨٨ = الاثنين ٤ محرم سنة ١٣٠٦.
(*) ١ يناير ١٨٨٩ = ٢٤ كيهك ١٦٠٥ = الثلاث ٢٨ ربيع الثانى ١٣٠٦.
(*) وفى ١٦ أكتوبر احتلت العساكر المصرية واحات توكر. * وفى ٢٢ نوفمبر تحرير خليفة المهدى لولد النجومى بشأن دخوله مصر. * وفى ٢٥ ديسمبر انتصار الجيش المصرى على العدو فى وقعة الجميزة. * وفى ٣٠ يناير صدر ديكريتو يقضى بأن مأمورى إدارة البوليس يعدون مأمورى الضبطية القضائية وقاضيا للمخالفات فى دائرة اختصاصه. * وفى ١٧ فبراير وصول أمين باشا والضباط الموجودين معه إلى معسكر استانلى فى كافالى وتقرر الانسحاب من خط الاستواء. * وفى ٩ مارس محاربة الحبشة للعصاة وهزمهم إياهم، لكن الملك يوحنا قتل فى هذه المحاربة. * وفى ١٠ إبريل قيام استانلى ومن معه من المصريين من كافالى إلى زنجبار. * وفى ١٣ يونيو صدر ديكريتو يجيز لكلمن المديرين والمحافظين ووكلائهم تحقيق الوقائع الجنائية بانفسهم. * وفى ٢ يوليو واقعة أوجين وانتصار وودهاوس باشا على جيش ولد النجومى. * وفى ٣١ منه قام السردار جرنفيل باشا من أصوان إلى توشكى.

وعلاوة على هذه التعويضات الضخمة ، فقد تكلفت مصر بسبب القناة نفقات باهظة تتمثل فى النواحى التالية:

أولا ـ نفقات الرحلات التى قام بها اسماعيل ووزيره نوبار فى أوروبا إبان النضال مع شركة القناة.

ثانيا – الرشا التى قدمت إلى السلطان عبد العزيز ووالدته وبعض موظفى السفارتين البريطانية والفرنسية لإطلاع نوبار على بريد السفار تين إبان مفاوضات القناة فى شهرى يونية ويوليه عام ١٨٦٣.

ثالثا– الرشا التى قدمها نوبار فى باريس إلى الدوق دى مونتى De Motny أخ الإمبراطور نابليون الثالث ورئيس الهيئة التشريعية فى فرنسا لكى يساند الحكومة المصرية فى موقفها أثناء نزاعها مع الشركة خلال عامى ١٨٦٣ ، ١٨٦٤.

رابعا ـ النفقات الجسمية للحملة الصحفية التى نظمها نوبار فى باريس ضد شركة قناة السويس، والتى استمرت فترة طويلة، واشتركت فيها خمس جرائد، كانت الجريدة تتقاضى ستين جنيها عن نشر المقال الواحد.

خامسا ـ نفقات الاستشارات القانونية التى كان يصدرها أعلام القانون فى فرنسا وقتذاك

(*) وفيـه ٦ [من الحجـة] واقعة توشكي وقتل ولد النجومى.

(*) ١ تـوت ١٦٠٦ = ١٠ سبـتمبـر ١٨٨٩ = الثلاث ١٤ محرم سنة ١٣٠٧.
(*) فى ٢٠ نوفـمـبـر أمـر باستبدال المعاشات الأقل من ١٠ جنيـه بنقـود. * وفى ٢٦ يناير صدر ديكريتو بتشكيل قومسيون بلدى بمدينة اسكندرية، وآخـر بتنزيل رسم مراسلات البوسطة.
(*) ١ ينـاير ١٨٩٠ = ٢٤ كيهك ١٦٠٦ = الأربع ٩ جماد أول ١٣٠٧.
(*) فى ٢٧ فبـراير صـدر ديكريتو بمنع التنازل والحجز على ما يدفع للمستخدم من الحكومة.
(*) فى ٨ إبـريل صـــدر ديكريتـو بشـأن رسـوم الدخـان والتنباك ومنع زراعتهما فى القطر المصرى.
(*) وفيـه يتم القـضـاء على نظام الطوايف الحـرفـيـة رسـميًا بصـدور القـانون المعـروف باسم «دكـريتـو ٩ ينايره الذى فـرض رسـومًا على تراخـيص ممارسـة الحرف المختلفة. كما اباح لكل شخص حرية ممارسة أى صناعة أو حرفة أو تجارة. ويعتبر المؤرخون هذا القانون البداية الحقيقية لنمو علاقات الإنتاج الرأسـمالية فى مصر.

(*) ١ تـوت ١٦٠٧ = ١٠ سـبـتـمـبـر ١٨٩٠ = الأربع ٢٥ محرم سنة ١٣٠٨.
(*) فى ٢٦ أكـتـوبر صـدر ديكريتو بالغاء ديوان عـمـوم بيت المال وترتيب قلم بعنوان بيت المال فى كل محافظة. * وفى ٣

وبعض أعـضـاء مجلس النواب الفرنسى مؤيدة وجهة نظر الحكومة المصرية فى نزاعهـا مع الشركة . وكان نوبار يطبع أعداد وفيرة من هذه الاستشارات ويوزعها بالمجان على مختلف هيئات باريس وجمعياتها وانديتها ودور النشر. وكانت الصحف فى باريس تنشر هذه الاستشارات بعد أن تتقاضى خمسة فرنكات عن كل سطر.

سادسا- الخسائر أو النفقـات التى نجمت عن إضطرار الحكومة إلى إصدار سندات على الخزانة حتى تحصل على الاموال اللازمة لدفع الاقساط المستحقة للشركة.

سابعا- نفقات الحفلات التى أقامها اسماعيل ابتهاجا بافتتاح قناة السويس للملاحة العالمية فى ١٧نوفبمر عام ١٨٦٩ ، وهى الحفلات التى حضرها جل ملوك أوروبا وأعلام الثقافة فيها وترأستها الإمبراطورة أو جينى Eugenie زوجة الإمبراطور نابليون الثالث، والتى قالت عنها بأنها لم تر فى حياتها ما يماثلها روعة وبهاء. وقد تكلفت هذه الحفلات مليونا وأربعمائة ألف جنيه.

وحسب البيـان الرسمى الذى قدمته الحكومة المصرية إلى مجلس شورى النواب عام ١٨٧٦ ، بلغ ما دفعته مصر فى أنشاء القناة ١٦,٠٧٥,١١٩ جنيها.وهذا عدا آلاف المواطنين الذين ماتوا نتيجة العطش أو الجوع أو الأوبئة فى ساعات الحفر.

نوفمبر صدر قانون السكك الزراعية. * وفى ١٧ ديسمبر صدر أمر عال بشأن تطعيم الجدرى للأهالى والأجانب.
(*) ١ يناير ١٨٩١ = ٢٤ كيهك سنة ١٦٠٧ = الخميس ٢٠ جماد أول ١٣٠٨.
فى ١٨ فبراير انتصرت العساكر المصرية، وافتتحت توكر بالقوة والاقتدار.
(*) وفى ٢٠ مارس صار التعهد بدفع بعض ويركو مصر الواجب للحضرة الشاهانية إلى الخواجات روتشيلد وأولاده. * وفى ٢٧ إبريل صدر أمر باتباع الطريقة المترية الاعشارية فى الموازين والمكاييل. * وفى ١٤ مايو تعينت نظارة جديدة تحت رياسة مصطفى فهمى باشا. * وفى ٢٩ مايو صدر ديكريتو بمنع زراعة الحشيش ومعاقبة من يزرعه. * وفى ٦ يونيو صار معافاة حلاقى الصحة من الخدمة العسكرية. * وفى ٥ يوليو صدر ديكريتو بالتصريح للمديرين بالنظر فى جميع المخالفات ببندر المديرية أو محل مرورهم.
(*) وفى ١٤ يوليو صدر ديكريتو بشأن المتشردين وحمل الأسلحة.

(*) ١ توت ١٦٠٨ = ١١ سبتمبر ١٨٩١ = الجمعة ٦ صفر سنة ١٣٠٩.
(*) وفى ٣ سبتمبر صدر ديكريتو بعدم نظر المحاكم المختلطة والأهلية فى طلبات السودان. * وفى ٥ ديسمبر صدر ديكريتو بتأجيل العمل بالطريقة المترية إلى أول مايو ٩٢. * وفى يوم ٧ يناير ١٨٩٢م انتقل إلى دار البقاء المرحوم محمد توفيق باشا،

ثالثاً. الفرمانات وتوسيع دائرة استقلال مصر الداخلى

فيما يتعلق بموضوع تقوية سيادة الباشوية المصرى وتوسيع حقوقها ،اتبع اسماعيل سياسة إرضاء السلطان العثمانى وحاشيته، عن طريق إغداق الاموال عليهم ، وعن طريق إقناع الدول الاوروبية بمشروع استقلال مصر ، على أساس أن الاستقلال يفتح الباب أمام النشاط الاوروبى الاقتصادى. ومن ثم فقد أصدر الباب العالى عدة فرمانات ، لم تغير فى الحقيقة القواعد الاساسية التى قامت عليها تسوية المسألة المصرية فى عامى ١٨٤٠-١٨٤١ من حيث تبعية مصر لتركيا ، ولكنها حققت لمصر مزايا فى الحكم الداخلى رفعها إلى مرتبة الاستقلال الذاتى. واليك أهم هذه الفرمانات:

١- فرمان ٢٧ مايو ١٨٦٦ أو فرمان الوراثة الصلبية : وقد أقر حصر وراثة الولاية المصرية فى أكبر أبناء الوالى، فإن لم يكن له ولد انتقلت الولاية إلى أكبر إخوانه وهكذا. وضم الفرمان إلى ولاية مصرنهائيا قائمقامتى سواكن ومصوع (كانا من قبل يمنحان لوالى مصر مدى حياته فقط) وأقر الفرمان كذلك زيادة الجيش المصرى إلى ٣٠,٠٠٠ جندى والاحتفاظ بالنظام الخاص للعملة المصرية ، على أن ترفع الجزية السنوية من ٨٠,٠٠٠ الى ١٥٠,٠٠٠ كيس.

٢- فرمان ٨ يونيه ١٨٦٧ : وهو الفرمان الذى أقر لوالى مصر لقب خديوى، وأنشأ بذلك الخديوية المصرية. وبمقتضاه وسعت حقوق مصر فى إدارة شئونها الداخلية: فمنحت حق وضع

خديوى مصر، وقد حزنت عليه الأهالى والأجانب حزنًا لم يسبق، وفى يوم ٨ منه أقـرت الذات الشاهانية على تقليد الخديوية إلى أكبر أنجال المرحوم وهو عباس باشا حلمى الثانى بمقتضى الفرمانات السابقة المؤيدة لسموه حق الخديوية بالوراثة، وصدرت الإرادة الشاهانية تلغرافيًا، وفى ١٦ منه شرف عباسنا، حفظه الله، ثغر الاسكندرية ومنها إلى العاصمة.

وفى ٢١ يناير صدر ديكريتو بلغو السخرة وبقاء الأهالى مكلفة بما يلزم من الأشغال عند حصول خطر فى زمن فيضان النيل.

(*) وفى ١٢ إبريل صدر ديكريتو بأحداث درجات للوظائف الادارية الكبيرة.

(*) وفيها كان افتتاح كوبرى امبابه بحضور سمو الخديوى.

(*) فيه حضر المشير أحمدأيوب باشا حاملا للفرمان الكريم فصارت تلاوته فى ١٤ إبريل بما لزم له من التعظيم والاحترام، وعليه فكانت مدة ساكن الجنان الخديوى توفيق الأول ١٢ سنة و ١١ شهر ويوم ١، وعمره: ٤٠ سنة و١٠ أشهر و ٢٦ يومًا.

وفى ١٠ سبتمبر كان افتتاح المؤتمر الجغرافى بمدينة جنوا، وكان صاحب التوفيقات الالهامية اللواء محمد مختار باشا نائبًا عن الحكومة المصرية والجمعية الجغرافية الخديوية فيه، وقد أثبت أن قدماء المصريين كانوا يعرفون شكل الأرض كما هو معلوم الآن.

لوائح وتنظيمات إدارية ومالية خاصة وعقد اتفاقات خاصة مع الدول الأجنبية فى مسائل الجمارك والبريد والنقل والبوليس المتعلقة بالأجانب ، وذلك مع احتفاظ مصر دائما بالتبعية للباب العالى.

وجدير بالذكر أن فرمانى ٢٧ مايو ١٨٦٦ و٨يونيه ١٨٦٧ لم يغيرا شيئا من حقيقة الوضع، القانونى الذى كان لمصر منذ تسوية ١٨٤٠ - ١٨٤١ بالرغم من المزايا التى نالتها مصر أو «الخديوية» الجديدة، من حيث أن الوراثة قد صارت صلبية وتوسع نطاق الاستقلال الداخلى ، فقد ظلت «الخديوية» جزءا من الإمبرطورية العثمانية- وتدين بالتبعية للباب العالى.

٣- فرمان ٢٩ نوفمبر ١٨٦٩ : وهو الفرمان الذى أكد حقوق السيادة العثمانية على الخديوية المصرية، وبالصورة التى رسمتها تسوية ١٨٤٠ - ١٨٤١ . فقد أعاد السلطان فيه ذكر المسائل التى قبلها إسماعيل بشأن تقييد الجيش والسفن الحربية والعلاقات الخارجية، وأكد عليه ضرورة استخدام موارد البلاد لخدمة مصالحها الحقيقة ومعاملة الرعية المصريين بالعدل والإنصاف، وألا تجبى ضرائب جديدة من غير حاجة شرعية ماسة، وألا يعقد قرض إلابعدموافقة السلطان.

٤- فرمان ٢٥ سبتمبر ١٨٧٢ ؛ وفيه أجاز السلطان لخديوى مصر أن يعقد القروض «باسم الحكومة المصرية» وبدون حاجة الى الحصول على ترخيص بذلك من الباب العالى.



اللواء محمد مختار باشا

(*) فى ١٥ يناير ١٨٩٣ م تألفت، بمصر، نظارة رأسها حسين فخرى باشا. * وفى ١٩ يناير ألف مصطفى رياض باشا، بمصر نظارة جديدة. بسبب رفض كرومر لوزارة حسين فخرى.
(*) وفى هذه السنة - ١٨٩٣ - استولى الايطاليون على كسلا - بالسودان بعد استقرارهم فى اقليم اريتريا.

(*) ١ توت سنة ١٦١٠ = ١٠ سبتمبر ١٨٩٣ = الأحد ٢٨ صفر ١٣١١.
(*) فى ١٤ نوفمبر توفى على باشا مبارك [١٨٢٣ - ١٨٩٣م].
(*) ١ يناير ١٨٩٤ = ٢٤ كيهك ١٦١٠ = الاثنين ٢٣ جماد الثانى ١٣١١.
(*) فى هذه السنة الميلادية توفى سلطان مراكش، السلطان حسن، وهو يحارب البربر الثائرين، وتولى بعده السلطان عبدالعزيز، الذى حكم حتى سنة ١٩٠٧م.
(*) وفيها تأسست قنصلية فرنسية بمسقط.
(*) وتكونت جمعية الاتحاد والترقى. * وتمرد الأرمن، شرقى

٥- فرمان ٩ يونيه ١٨٧٣ ؛ وهو الفرمان الشامل الجامع الذى انتظم فيه جميع الفرمانات التى صدرت لولاة مصر منذ الفرمان الذى أقر الوراثة لمحمد على . وفضلا عن ذلك ، فقد أقر الفرمان الشامل عدة حقوق جديدة: كحق زيادة الجيش إلى العدد الذى يختاره الخديوى ، وحق الخديوى فى وضع «القوانين» ، وحق عقد اتفاقات مع «مأمورى» الدول تتعلق بالجمارك والتجارة والإدارة الداخلية وعلاقات الأجانب المقيمين فى مصر بالسلطات المحلية.

رابعا: الاصلاح القضائى والحد من مساوئ الامتيازات الأجنبية:

إتجه إسماعيل منذ عام ١٨٦٧ إلى الحد من مساوئ الامتيازات الاجنبية، فوضع نوبار فى هذا العام مشروعاً للمحاكم المختلطة، وهو يقوم على أساس وجود قضاة أجانب مع قضاة مصريين ، للنظر فى الخصومات المدنية، هذه المحاكم مصرية تصدر أحكامها بإسم الخديوى. وتعين الحكومة المصرية أعضاءها. وعارضت الدول الأجنبية - ولاسيما فرنسا- المشروع ،وكان بعد عناء أن أمكن التوصل إلى اتفاق فى القسطنطينية عام ١٨٧٣ حول إنشاء المحاكم المختلطة بوضعها السالف الذكر، مع إسقاط القضايا الجنائية من اختصاصها. وفى فبراير عام ١٨٧٦ بدأت المحاكم المختلطة عملها . وكان لهذا الإصلاح القضائى مزاياه ومساوؤه. وأهم مزاياه:

الأناضول، على الدولة العثمانية.
(*) واتفقت انجلترا وبلجيكا على توزيع النفوذ فى مناطق أعالى النيل الأبيض.
(*) فى ١٥ إبريل ألف نوبار باشا، بمصر، نظارة جديدة. * وفى هذه السنة الميلادية قاتلت الدولة المهدية، فى السودان، البلجيك فى الجنوب والايطاليين فى الشرق. * وبدأ التناقض بين الخديوى عباس حلمى وبين اللورد كرومر.
* واستولى الفرنسيون على تمبكتو.
(*) فى مايو اضراب عمال وقود السفن فى بورسعيد شارك فيه ٢٥٠٠ عامل وهو الإضراب الثانى بعد اضرابهم الأول فى نهاية شهر مارس سنة ١٨٨٢م، وقد تدخلت اساطيل انجلترا وفرنسا لفضه. * فى ٣ نوفمبر يعين أول مستشار انجليزى للداخلية وهو الدون جورست الذى سيتولى منصب المندوب السامى فى ١٩٠٧ خلفاً لكرومر.
١ توت ١٦١١=١٠سبتمبر ١٨٩٤ = الاثنين ٩ ربيع أول ١٣١٢.
(*) ١ يناير سنة ١٨٩٥ = ٢٤ كيهك ١٦١١ = الثلاث ٤ رجب ١٣١٢.
(*) فى هذه السنة الميلادية ألف هرتزل كتاب [الدولة اليهودية].
* ونقل المهدى السنوسى مقر دعوته إلى واحات الكفرة بمصر.
(*) فى ٨ فبراير تقع مشاجرة بين سكندرى يدعى محمد ابو جلمبو وثلاثة من البحارة الانجليز وينضم إليه بعض سكان منطقة عمود السوارى. فتوجه مسيو لوجريل النايب العام لأسكندرية ومعه جون سكوت المستشار القضائى وتم التحقيق مع

---

١ - وضع حداً للاغتصاب المالى عن طريق التعويضات الباهظة التى أرغمت على دفعها مصر تحت الضغط القنصلى.

٢ - نالت مصر بفعل الاتفاق الذى أسفر عنه إنشاء المحاكم المختلطة مركز ممتازاً فى تقدير الدول التى نزلت لمصر بمقتضى هذا الإتفاق - عن مباشرة حق القضاء القنصلى الناشئ عن الامتيازات الأجنبية، ولو أنه كان تنازلا جزئياً.

أما أبرز مساوئ نظام المحاكم المختلطة ، فكانت:

١ - ترتب على إنشاء المحاكم المختلطة اضعاف سلطة الخديوية، لأن اختصاصات هذه المحاكم قد قيدت فى المنازعات المدنية والتجارية، فاستثنى الأجانب من قضائها فى حالات معينة بقى الفصل فيها للقضاء القنصلى، على خلاف ما كان يتوخاه الخديوى أصلا من الإصلاح القضائى.

٢ - آزرت المحاكم المختلطة الدائنين الأجانب ضد الحكومة المصرية إبان اشتداد الأزمة المالية، حيث أوجب الإتفاق ليس فقط خضوع الخديوى لأحكام المحاكم، بل تنفيذ الأحكام الصادرة ضده كذلك[١].

(١) ظلت المحاكم المختلطة معمولا بها فى مصر حتى ألغيت بموجب اتفاقية مونتريه فى ٨مايو عام ١٩٣٧ .

١٩ متهم تم تبرئة ١٢منهم وحكم على الباقى أحكام متفاوتة. ادى الحادث إلى صدور مرسوم ٢٥ فبراير بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة من يعتدى على أفراد جيش الاحتلال. * فى ٢ مارس يتوفى الخديوى إسماعيل فى منفاه بالاستانة عن ٦٥ سنة، ونقل جثمانه للقاهرة حيث دفن فى مسجد الرفاعى. * فى ٢١ يوليو تتعرض قوة من ٩٠ ضابطا وجنديا انجليزيا لاعتداء بالطوب من جانب المواطنين أثناء عودتهم من مدافن الكاثوليك فى جنوب القاهرة بعد دفن أحد موتاهم. وقع الاعتداء فى حى السيدة زينب. * فى ٣١ اغسطس تحدثت الصحف الأوربية عن «حزب وطنى» فى مصر ورئيسه مصطفى كامل. * فى ١١ نوفمبر تقدم وزارة نوبار استقالتها، وفى اليوم التالى يشكل مصطفى فهمى وزارة جديدة تستمر ١٣ عامًا احتفظ فيها لنفسه بوزارة الخارجية. * فى هذه السنة انشاء شركة ترام القاهرة برأس مال بلجيكى وشركة سكك حديد القاهرة وواحة هليوبولس.



مصطفى كامل باشا

خامسا: التوسع فى السودان وافريقية الشرقية والوسطى

وضعت تسوية ١٨٤٠- ١٨٤١ حداً للتوسع المصرى فى آسيا ، فانسحب المصريون من بلاد العرب والشام وجنوب الأناضول، وتركوا جزيرة كريت ولم يحتفظوا من فتوحات محمد على إلا بالسودان. ووقفت حركة التوسع فى عهد عباس الأول ثم سعيد، واقتصرت مصر فى عهدهما على مساعدة السلطان العثمانى عبد المجيد فى حرب القرم (١٨٥٤- ١٨٥٦) فلما تولى إسماعيل حكم مصر، عزم على توطيد الحكم المصرى فى السودان ومد الدولة المصرية حتى تصل إلى حدودها الطبيعية، أى من سواحل البحر المتوسط شمال إلى خط الإستواء ومنابع النيل جنوباً، ومن سواحل البحر الأحمر شرقا إلى المحيط الهندى ومن وسط القارة الإفريقية إلى البحيرات الإستوائية. وقد عرفت هذه الخطة الكبرى بسياسة إسماعيل الإفريقية.

ولقد كان الدافع الأساسى للتوسع المصرى فى إفريقية إبان عصر إسماعيل هو محاربة الرق، ومكافحة تجارة الرقيق فى الأقاليم الاستوائية وفتح هذه الأقاليم للتجارة المشروعة، وذلك كله إرضاء لانجلترا، التى انفردت دون بقية دول العالم المتحضر بمحاربة الرق والنخاسة وتجارة الرقيق خارج أراضيها متعللة بالدوافع الإنسانية، إذ لا يخفى أن هذا التوسع قد حدث فى الحقبة الأخيرة من حكم إسماعيل، وهى الحقبة التى كان من النفوذ الانجليزى فيها متوفقاً، فاستعان إسماعيل بالمستكشفين الأجانب – وخصوصا الإنجليز – لاكتشف المناطق المجهولة من

(*) ١ توت سنة ١٦١٢ = ١١ سبتمبر ١٨٩٥ = الأربع ٢١ ربيع أول سنة ١٣١٣.
(*) ١ يناير ١٨٩٦ = ٢٣ كيهك سنة ١٦١٢ = الأربع ١٥ رجب سنة ١٣١٣.
(*) وتفاهمت ايطاليا وفرنسا على توزيع النفوذ في شمالي افريقيا. * وقامت الحرب العثمانية اليونانية. * وانتصر كتشنر على الحركة المهدية في أم درمان. * وقتل خليفة المهدي عبدالله التعايشي. * في ٣ مارس يلقى مصطفى كامل أول خطبة جماهيرية له وذلك في المسرح العباسي باسكندرية.
(*) في ٣٠ إبريل اغتيل الشاه الايراني ناصر الدين في مقام عبدالعظيم، فتولى بعده الشاه مظفر الدين. * وفي مايو اغتيل شيخ الكويت محمد الصباح، وتولى بعده الشيخ مبارك الصباح.
(*) في ٨ يونيه تباحث هرتزل مع جاويدبك.
(*) في ٢٥ اغسطس كتب هرتزل إلى السلطان عبدالحميد حول أهداف الصهيونية في فلسطين.
* في ١٠ أكتوبر يفارق صحفي مصر الأول واحد مبدعي اللغة المصرية الحديثة والشاعر عبدالله النديم الحياة منفيا في الاستانة. ودفن في مقبرة يحيى افندي في باشكطاش. ومن المحزن أن تظل رفات هذا الزعيم الوطني هناك دون أن تدفن في أرض مصر التي ناضل ووهب حياته من اجلها. * في ٢٧ منه يصل مصطفى كامل إلى الاستانة قادماً من بودابست في إطار جولة جديدة له للدعاية للقضية المصرية. * في ٢٢ نوفمبر يقدم محمد فريد استقالته من عمله

وسط القارة وضمها إلى الامبراطورية المصرية.ويمكن إيجاز خطوات التوسع المصرى فيما يلى:

أولا- دعم حقوق السيادة في السودان الشرقي وعلى طول ساحل البحر الأحمر الغربى حتى مضيق باب المندب، وعلى بلاد الصومال حتى مصب نهر الجب (جوبا). وقد بدأ النشاط جدياً لبلوغ هذه الغاية منذ أن ذهب في عام ١٨٧٠ أسطول مصرى بقيادة جمالي باشا إلى مياه بلهار وبربرة، المطلين على خليج عدن، ومنذ أن تعين في الوقت نفسه ممتاز باشا حاكما على جميع الشاطئ الإفريقي الشرقي من السويس إلى رأس غردافوى، بما في ذلك بلهار وبربرة - وفي عام العام التالي (١٨٧١) تعين السويسرى فرنر منزنجر Werner Munzigger حاكماً على قائمقامية مصوع، وكانت مهمته محاربة تجار الرقيق في المناطق الخاضعة لحكمه وتدعيم السيطرة المصرية على السودان الشرقي، وذلك العمل من أجل ضم إقليم بوغوص الواقع بين التاكه ومصوع إلى الممتلكات المصرية.

وكانت الباشوية المصرية قد حاولت احتلال بو غوص، وذلك منذ الاستيلاء على إقليم التاكه في العقد الثالث من القرن التاسع عشر، وتكررت هذه المحاولات. ولكن دون جدوى، وذلك لانتشار النفوذ الأجنبى (الفرنسى) في بوغوص وتدخل القناصل في مصوع لحمايتها، من أية اعتداءات قد تأتي من جانب مصر عليها. وكان الأحباش من أيام الضم الأول. قد

كوكيل نيابه بالاستئناف احتجاجاً على نقله إلى بنى سويف عقاباً له على تعاطفه مع الشيخ على يوسف رئيس تحرير «المؤيد» أثناءنظر قضيته حول نشر تلغراف اعتبرته الحكومة إذاعة لاسرارها. وقد تفرغ محمد فريد بعدها للمحاماة والعمل السياسى مع مصطفى كامل.

(*) ١ توت سنة ١٦١٣ = ١٠ سبتمبر ١٨٩٦ = الخميس ٢ ربيع الثانى سنة ١٣١٤.

(*) ١ يناير ١٨٩٧ = ٢٤ كيهك ١٦١٣ = الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٣١٤.

فى هذه السنة قامت ثورة فى تساليه ضد الأتراك. * وفيها بدأت المحاكمات لأعضاء جمعية الاتحاد والترقى. * فى ٨ يونيو يلقى مصطفى كامل خطبة فى مسرح زيزينيا باسكندرية يهاجم فيه الصحف البريطانية التى تهاجم موقفه المتعاطف مع تركيا فى حربها ضد اليونان. * وفى ١٧ سبتمبر تقع حادثة دنشواى الصغيرة (الأولى) حيث قذف أهالى قليوب بعض الجنود الانجليزى بالحجارة أثناءعودتهم من تدريباتهم بالقناطر الخيرية إلى القاهرة ثم هروبهم إلى أحد المصانع القرية الذى كان يملكه على جلجل. وعندما طارد الانجليز الأهالى منعهم على جلجل من دخول مصنعه حتى تمكن الأهالى من الهرب.

(*) فى ٢٠ منه حاصرت قوات انجليزية قليوب ومنعت سوقها وقبضت على بعض الأهالى وقدمتهم إلى المحكمة المخصوصة وكانت أول قضية تنظر أمامها.

(*) فى اغسطس من هذه

استخدموا هذا الإقليم قاعدة يشنون منها غاراتهم المتكررة على الأراضى المصرية السودانية، وخصوصاً فى عهدى تيودورس (١٨٥٥-١٨٦٨) ويوحنا الرابع (١٨٦٨-١٨٨٩). ولذلك كان غزو بوغوص وضمها إلى الممتلكات المصرية- كما ذكر منزنجر فى رسالة من مصوع إلى الخديوى بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٨٧٢- ضرورة حربية لوقف حملات الأحباش العدائية وحماية حدود مصر فى السودان الشرقى. وقد استطاع منزنجر بالفعل إن يستولى على إقليم بوغوص ويضمه إلى مصر (١٨٧٢). وفى فبراير ١٨٧٣ تعين منزنجر مديراً لعموم شرقى السودان ومحافظاً لسواحل لبحر الأحمر، من سواكن فى الشمال إلى راحيتا (أو رهيطة) فى الجنوب بما فى ذلك إقليمى بوغوص والتاكه. وكان العمل الرئيسى لمنزنجر فى هذه الجهات هو قمع تجارة الرقيق.

ثانياً- غزو دارفور فى السودان الغربى. وقد اشترك فى غزوها عام ١٨٧٤ الزبير رحمت واسماعيل أيوب باشا حكمدار السودان وقتئذ. وكان فرمان ١٣ فبراير ١٨٤١ قد ذكرها ضمن الأقاليم السودانية التى صارت حكومتها لمحمد على مدى الحياة. ولكن دارفور ظلت مستقلة حتى هذا الوقت، ولم تكن تدين بأية تبعية للباب العالى، فخضعت الآن لحكومة الخديوية وصارت جزءاً من الخديوية.

ثالثاً- استصدار فرمان من الباب العالى فى ١٨ يوليه ١٨٧٥ حصلت الخديوية بمقتضاه

السنة عقد المؤتمر الصهيوني في بال، وخطب هرتزل يوم ٢٩ من ذلك الشهر في هذا المؤتمر عن المشروع الصهيوني في فلسطين.

(*) ١ توت سنة ١٦١٤ = ١٠ سبتمبر ١٨٩٧ = الجمعة ١٢ ربيع الثاني ١٣١٥.

(*) ١ يناير ١٨٩٨ = ٢٤ كيهك سنة ١٦١٤ = السبت ٧ شعبان سنة ١٣١٥.

(*) في هذه السنة بدأ العمل في إنشاء خزان أسوان. * وفيها توفي الأديب المترجم عثمان جلال [١٨٢٩ ـ ١٨٩٨م]. * وافتتح مصطفى كامل مدرسته للتعليم الوطني في القاهرة.

(*) وصدرت مجلة [المنار]. * وأنشأ الانجليز، بمصر، البنك الأهلي المصري.

(*) في ١٠ يوليو زحف الفرنسيون نحو فاشوده، بالسودان، تحت قيادة مارشان، وفي ٢ سبتمبر زحف الانجليز نحوها بقيادة كتشنر.

(*) ١ توت سنة ١٦١٥ = ١٠ سبتمبر ١٨٩٨ = السبت ٢٣ ربيع ثاني سنة ١٢١٦.

في أكتوبر - نوفمبر تمت زيادة الامبراطور الألماني غليوم للشرق، حيث زار القسطنطينية والقدس ودمشق. * وفي ٤ نوفمبر تراجع مارشان عن فاشوده. * وفي غرة رجب أصدر محمد فريد مجلة [الموسوعات].

(*) ١ يناير سنة ١٨٩٩ = ٢٤ كيهك ١٦١٥ = الأحد ١٨ شعبان سنة ١٣١٦.

(*) في ١٩ يناير و ١٠ يوليه من هذه السنة الميلادية عقدت اتفاقيتا الحكم الثنائي وإدارة السودان بين مصر وانجلترا. * وفي ٢٣ يناير عقدت اتفاقية سرية بين شيخ الكويت وبين انجلترا.

على ميناء زيلع مقابل دفع جزية سنوية مقدارها ١٥,٠٠٠ جنيه تركي، وكانت زيلع حتى هذا الوقت تخضع لسيادة تركيا مباشرة، وكان شيوخها يدفعون جزية سنوية للباب العالي عن طريق باشا اليمن. وعلى ذلك، فقد وضع حصول مصر على زيلع ساحل البحر الأحمر الإفريقي كله تحت السيادة المصرية.

رابعاً- فتح هرر الواقعة غرب زيلع وجنوب شرقي الحبشة. وكانت هذه سلطنة إسلامية مستقلة يحكمها السلطان محمد بن عبد الشكور، وكانت هرر في عهده من أسواق النخاسة المشهورة في شرق إفريقية، فصار يصدر منها إلى ساحل الصومال ، ومن هناك إلى بربرة وتاجورة وزيلع، العبيد المجلوبين من بلاد الجالا والأقاليم المحيطة ببحيرة فيكتوريا. وعندما استبد عبد الشكور بالأهلين، استنجد هؤلاء بخديوي مصر، وسألوه أن يضم بلادهم إلى الخديوي المصرية؛ وأن يرسل من قبله واليا بدل سلطانهم الطاغية. وعلى ذلك، فقد أرسلت الخديوية حملة بقيادة محمد رءوف باشا في سبتمبر ١٨٧٥ لفتح هرر، وهي الحملة التي اتخذت من زيلع قاعدة حربية لها واستطاعت أن تدخل هرر العاصمة في ١١ أكتوبر من العام نفسه.

خامساً- فتح جهات النيل الأعلى وإقليم بحر الغزال. واستلزم ضم هذه الجهات إلى السودان تأسيس مديرية خط الاستواء، ومركزها غندكورو أولا ثم اللادو. وقد عهد بهذه المهمة إلى السير صموئيل بيكر من ١٨٦٩ إلى ١٨٧٣. ثم خلفه الكولونيل تشارلز جورج

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]



قاسم أمين

(*) وفى فبراير خضع سلطان مسقط للتهديد الانجليزى فألغى الامتياز الممنوح لفرنسا. * وفى مارس عقدت اتفاقية انجليزية فرنسية لتوزيع مناطق النفوذ فى افريقيا.

(*) وفى هذه السنة الميلادية بدأت محاولات تشكيل النقابات العمالية بمصر أثناء إضراب عمال التبغ.

(*) وصدر كتاب قاسم أمين [تحرير المرأة].

(*) وتولى الإمام محمد عبده منصب مفتى الديار المصرية.

(*) ١ توت سنة ١٦١٦ = ١١ سبتمبر ١٨٩٩ = الاثنين ٥ جماد أول سنة ١٣١٧.

(*) وفى ٢٤ نوفمبر كانت موقعة «أم دبيكرات» ـ فى السودان ـ التى انتهت فيها الدولة المهدية، وفى اليوم التالى قتل خليفتها عبد الله التعايشى وسقطت الأبيض، عاصمتها، فى ٢٧ ديسمبر.

(*) فى أكتوبر اضراب عمال الشركة الخديوية للملاحة. وفى

غوردون من ١٨٧٤الى ١٨٧٦ ، وذلك لإنشاء حكومة قوية فى هذه الأقاليم، تتصدى لمكافحة الرق والنخاسة وإحلال تجاره مشروعة محلها ، ولفتح الملاحة النهرية إلى بحيرتى البرت وفيكتوريا، ووضع السفن التجارية المصرية فى هاتين البحيرتين، والوسيلة إلى ذلك كله إنشاه سلسلة من المراكز أو المحطات الحكومية المسلحة طول النيل الأعلى (بحر الجبل).

ومع أن بيكر استطاع أن يضم جزءا كبيراً من إقليم أعالى النيل إلى مصر وأن يشتت تجار الرقيق فى هذه ا لجهات، إلا أنه لم ينجح فى مهمته تماماً؛ لأنه اعتقد أن الغرض من إرسالة إلى غندكورو: إنما كان توسيع ممتلكات مصر فى جهات خط الأستواء قبل أى اعتبار آخر، فطفق يثير الحروب ويخوض المعارك ويفتك بالأهلين، مما أثار عداء القبائل للحكومة المصرية. ولذلك فقد كان من أجل إصلاح ما أفسدته إدارة بيكر فى مديرية خط الاستواء أن عهد الخديوى إلى غوردون بتأسيس حكومة قوية موطدة فى جهات مأمورية خط الاستواء وفتح أقاليم النيل الأعلى للتجارة المشروعة وطلب الخديوى فى تعليماته إلى غوردون أن يعنى كل العناية بإنشاء علاقات الود والصداقة مع الرؤساء الوطنيين فى الجهات المجاورة للبحيرات الاستوائية والمحافظة على هذه العلاقات، لأنه كان يبغى أن يتمتع رجاله فى هذه الأقاليم بنفوذ أبوى وحسب يقوم على الإرشاد والنصح ، وغايته القضاء على الرق فى بلادهم.

وقضى غوردون بمديرية خط الأستواء نحو عامين ، أنشا خلالهما إحدى عشر محطة على

ديسمبر يبدأ عمال «معامل السجاير» اضرابهم.
(*) ١ يناير ١٩٠٠ = ٢٣ كيهك ١٦١٦ = الاثنين ٢٨ شعبان ١٣١٧.
(*) فى ٢ يناير أصدر مصطفى كامل جريدة [اللواء] * فى ٦ فبراير ذكرت جريدة المقطم استمرار أحداث اضراب عمال شركات السجاير المستمر منذ ديسمبر الماضى. ويشهد يوم ٢١ فبراير نهاية الإضراب بعد تحقيق العمال بعض المكاسب التى تفاوتت من مصنع لآخر بسبب الافتقار إلى نقابة عامة لكل العمال. * فى سبتمبر ينظم عمال شحن وتفريغ الفحم بميناء اسكندريه اضرابًا للمطالبة بزيادة الأجور إلى ١٠ قروش يوميا. وخفض ساعات العمل إلى ١٢ ساعه يوميا تتضمن ساعتين للراحة.
(*) فى نوفمبر ينظم العمال المصريين فى شركة ترام اسكندرية اضرابًا مطالبين بفتح باب الترقية أمامهم إلى درجة مفتش اسوة بالاجانب، وخفض ساعات العمل التى تصل إلى ١٣ ساعة يوميا. * فى ديسمبر يضرب العمال الايطاليون فى خزان اسوان ضد خفض الأجور من ٢٠ إلى ١٥ قرشا.
(*) وفى هذه السنة الميلادية أجهز الفرنسيون على امبراطورية رباح الافريقية.

(*)١ توت ١٦١٧ = ١١ سبتمبر ١٩٠٠ = الثلاث ١٦ جماد أول سنة ١٣١٨.
(*)١ يناير ١٩٠١ = ٢٣

طو ل بحر الجبل، واستطاع فى نوفمبر ١٨٧٥ أن يفتح النهر للملاحة بين اللادو ودفلاى، كما أرسل بعثات طافت حول بحيرة ألبرت وكشف بحيرة كيوجا (أو بحيرة أبراهيم) ونهر سمليكى، و تتبعت نيل فيكتوريا. وعندما غادر غوردون مديرية خط الأستواء فى سبتمبر ١٨٧٦، كانت مرولى المحطة المصرية عند مدخل بحيرة كيوجا؛ هى حدود مديرة خط الأستواء الجنوبية.

سادساً- محاولة بسط حقوق السيادة المصرية فى ساحل إفريقية الشرق من رأس غردافوى إلى مصب نهر الجب، بهدف فتح طريق للتجارة المشروعة من منطقة البحيرات إلى الساحل الشرقى كخطوة ضرورية للقضاء على الرق والنخاسة. ففى ١٧ فبراير ١٨٧٥ أقلعت لهذا الغرض حملة بحرية من السويس بقيادة الضابط. الاسكتلندى ماكيلوب باشا Mckitlop الذى كان فى خدمة الحكومة المصرية كرئيس لمصلحة المنارات. ووصلت الحملة إلى مصب الجب فى منتصف أكتوبر، ثم اضطرت إلى إنزال الجند فى بقعة تقع إلى الجنوب من المصب قليلا بسبب شدة الأنواء بالمصب، فأنزل الجند عند قسمايو، وكانت بهاحامية من قبل سلطان زنجبار السيد برغش بن سعيد، الذى لم يلبث أن احتج ـ بتحريض الدكتور كيرك kitk قنصل بريطانيا فى زنجبار ـ على ما أسماه اعتداء مصر على حقوقه ـ ثم تدخل أيضاً ستانتون القنصل البر يطانى فى القاهرة لدى الحكومة الخديوية. وإذاء معارضة انجلترا؛ اضطر الخديوى

كـيـهك ١٦١٧ = الثـلاث ١٠ رمضان سنة ١٣١٨.

(*) فى هـذه الـسـنة بـدأت حرب السنوسية ضد الاستعمار الفـرنسى فى مملكة «كـانم» و «وادای» بالسودان، وهى الحـرب التى استمرت حتى [١٣٣٢ هـ ١٩١٤م]. * فى ١١ يونيو يصدر الخديوى عباس حلمى الثانى عفواً عن عرابى وعلى فهمى من حكم النفى الذى صـدر ضـدهمـا فى ١٨٨٢. وقد جابه عرابى هجوم شـديد من مـصطفى كـامل وأعـضـاء الحـزب الوطنى على أساس ادانة السلطان العثمانى له وتحـمـيله سـبب الاحـتـلال البريطانى.

(*) فى نوفمبر ينظام عمال الترزية اضرابًا للمطالبة بتنظيم أجور القطعة وخفض ساعات العمل، واعتبار يوم الأحد بعد الظهر إجازة أسبوعية وتحديد وقت للراحة والغداء.

(*) ميلاد مفيده محمد غنيم رائدة السينما المصرية التى ستعرف فيما بعد باسم عزيزه أمير. وكان مولدها فى دمياط فى شهر ديسمبر.

(*) ١ توت سنة ١٦١٨ = ١٠ سبتمبر ١٩٠١ = الأربع ٢٥ جماد أ،ل سنة ١٣١٩.

(*) ١ يناير سنة ١٩٠٢ = ٢٣ كيهك ١٦١٨ = الأربع ٢١ رمضان سنة ١٣١٩.

(*) فى هـذه الـسـنة تمت المرحلة الأولى من إنشاء خزان أسوان. * وفيها انتزع السعوديون الرياض من آل الرشيد. * ونقل

إلى إصدار أومره فى ١٤ديسمبر ١٨٧٥إلى ما كيلوب بالانسحاب من نهر الجب والعودة إلى مصر . فعادت الحملة إ لى مصر يناير ١٨٧٦دون أن تحقق شيئاً من أغراضها.

وعلى العموم ، فقد نتج عن حركة التوسع المصرى فى إفريقية وسياسة مصر فى محاربة تجارة الرقيق عدة نتائج ، لعل أهمها ما يلى:

١ – قيام الحرب الحبشية المصرية (١٨٧٥ – ١٨٧٦)، وهى الحرب التى أرهقت المالية المصرية إرهاقاً شديداً دون الوصول إلى نتيجة حاسمة، كما أبيدت فى أثنائها فرق مصرية بأكملها بسبب الخلافات بين كبار القادة المرتزقة من الأتراك والقادة الأمريكيين الذين كانوا قد سرحوا من الخدمة العسكرية فى بلادهم على أثر الحرب الأهليه الأمريكية(١٨٦١–١٨٦٥)، و كان من هؤلاء القادة الأمريكيين الجنرال وليم لورنج Loring الذى اتهم بالاتصال عن طريق أحد القساوسة الفرنسيين بالأحباش واطلاعهم على أسرار الخطط العسكرية المصرية. وأغضبت هذه الحرب بعض الضباط المصريين الذى هالهم ما وقع خلالها من خيانة وإهمال. وكان فى مقدمة هؤلاء الضباط أحمد عرابى، الذى ألحق بالحملة «كمأمور مهمات»بمصوع.

٢ – كان للإجراءات المتطرفة والبعيدة عن الحكمة التى اتخذها غوردون إبان حكمداريته لعموم السودان (١٨٧٧ – ١٨٧٩)فى تنفيذ «معاهدة الرقيق» التى عقدتها مصر مع بريطانيا

الشريف أحمد السنوسى مقر دعوته إلى الكفرة.

(*) فى مارس أصبح عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن سعود ملكا.

(*) فى ٢٠ يناير كتبت جريدة المقطم مقالاً بعنوان «العمال فى مصر» تدعو فيه إلى سن قوانين عمالية تهدف إلى تحسين أحوال العمال، جاء فيه «... ان حوادث الإضراب عن العمل التى تكرر وقوعها فى عاصمتنا هذه الآونه قد لفتت الانظار إلى حالة العمال، والى خلو القوانين المصرية خلوا تامًا من كل نظام يتعلق بمصلحة العمال وحالتهم الاجتماعية...» ثم طالبت بقوانين لتحديد ساعات عمل النساء والقصر، واجراء مراقبة فعلية على الشروط الصحية فى المصانع، وانشاء صندوق معاش للمرضى والمتقاعدين. ويستنتج من هذا المقال تكرار وقوع اضرابات العمال فى هذا الوقت المبكر من بدء الطبقة العاملة المصرية، والتوسع فى علاقات الانتاج الرأسمالية. وان هذه الاضرابات تزيد على الحالات المسجلة فى الوثائق المتوفرة حتى الآن. ولا ننتظر طويلا لكى يثبت ذلك عملياً، فبعد يومين فقط وفى ٢٢ يناير يضرب عمال شركة الغزل الأهلية باسكندرية مطالبين بتعديل نظام الأجور التى تحتسب بالقطعة. ويتواصل الإضراب حتى تفصل الشركة فى اليوم التالى عدد من العمال وهم خليط من المصريين واليونانيين. * يتبع ذلك اضراب صبية الحلاقين وخروجهم فى تظاهرة تطوف شوارع القاهرة.

فى ٤ أغسطس عام ١٨٧٧، أكبر الأثر فى سخط السودانيين على الحكم المصرى، على أساس أن تجارة الرقيق كانت مرتبطة بالتكوين الإقتصادى والإجتماعى للمجتمعات الإفريقية.

وكان غوردون بعد أن غادر مديرية خط الإستواء قد أبدى رغبته فى ترك خدمة الحكومة المصرية، ولكن الخديوى تمسك به وعينه ١٨٧٧ حكمدار لعموم السودان. وبدأ غوردون نشاطه هناك بمطاردة تجار الرقيق مطاردة عنيفة، وكان بعد عقد «معاهدة الرقيق» الآنفة ان اشتط غوردون فى تنفيذ هذه المعاهدة، مما أدى إلى قيام تجار الرقيق بالإضطرابات فى إقليم بحر الغزال ودارفور، ولجأ غوردون لإخمادها إلى سياسة السيف والنار. ومع أنه تبع القضاء على هذه الاضطرابات هدوء الحالة فى السودان، فقد كان هذا الهدوء ظاهرياً يخفى تحته موجة من التذمر الشديد، مالبث أن انفجر عام ١٨٨٠ فيما يعرف بالثورة المهدية.

الأزمة المالية وعزل اسماعيل:

ومع أن إسماعيل كان يسعى إلى الحد من تغلغل النفوذ الأجنبى على نحو ماذكرنا، إلا أن سياسته فى النهاية جاءت لحساب هذا النفوذ الأجنبى. فالتزامات مصر المالية ممثلة فى التعويضات الجسيمة التى دفعها لشركة قناة السويس، بالإضافة إلى الأموال الطائلة التى أنفقتها فى الآستانة والعواصم الأوروبية. سواء فى شكل الرشا التى قدمت للسلطان عبد العزيز ووالدته ورجال حاشيته إبان مفاوضات القناة فى عام ١٨٦٣، أو فى شكل نفقات الحملة الصحفية

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

(*) ويكون كتبة المحامين جمعية تطالب بتحديد نصيبهم من ارباح المحامين. * يلى ذلك اضراب عمال لفافو السجاير الاجانب والمصريين بالاسكندرية مطالبين بزيادة الاجور.

(*) فى ٣ مايو اقترح هرتزل على السلطان عبدالحميد إنشاء جامعة يهودية فى القدس.

(*) ١ توت سنة ١٦١٩ = ١١ سبتمبر ١٩٠٢ = الخميس ٧ جماد الثانى سنة ١٣٢٠.

(*) ١ يناير سنة ١٩٠٣ = ٢٣ كيهك ١٦١٩ = الخميس غرة شوال سنة ١٣٢٠.

(*) فى هذه السنة حدثت اضطرابات فى بيروت.

(*) وفيها جعلت فرنسا موريتانيا محمية فرنسية.

(*) وفى ٢٣ إبريل اقترح تشمبرلين على هرتزل جعل أوغندا وطناً لليهود.

(*) فى ديسمبر ينظم عمال السجاير بالقاهرة اضرابًا جديدا لتعديل الاتفاقات التى وصلوا إليها فى ١٩٠٠ واسسوا نقابة عامة.

(*) ١ توت ١٦٢٠ = ١٢ سبتمبر ٩٠٣ = السبت ١٩ جماد الثانى سنة ١٣٢١.

(*) ١ يناير ١٩٠٤ = ٢٢ كيهك سنة ١٦٢٠ = الجمعة ١٢ شوال ١٣٢١.

(*) فى هذه السنة منح السلطان العثمانى مصطفى كامل لقب «باشا» وكان ذلك فى شهر مارس.

(*) فى ٨ إبريل كان الاتفاق الودى الانجليزى الفرنسى، الذى أطلق يد فرنسا فى مراكش ويد انكلترا فى مصر.

فى باريس ضد شركة القناة أو نفقات الاستشارات القانونية التى كان يصدرها أعلام القانون فى فرنسا مؤيدة وجهة نظر الحكومة المصرية فى نزاعها مع الشركة، أو فى شكل الأموال التى أنفقت فى الآستانة والعواصم الأوروبية للدعاية لمشروعة وتوسيع استقلال مصر الداخلى، أو فى شكل نفقات حفلات افتتاح قناة السويس للملاحة البحرية ، إلى جانب الأموال التى أنفقت فى التوسع فى إفريقية وإنشاء السكك الحديدية وخطوط الأسلاك البرقية وأعمال إصلاح الموانى وإنشاء القناطر والرياحات وحفر القنوات والترع.. ألخ، كانت كلها تأتى عن طريق القروض الأجنبية التى عقدها اسماعيل.

حقيقة إن الخديوى إسماعيل كان مسرفاً مبذراً ومتلافاً للمال لايميز بين الجنيهات والمليمات كحاكم، بخيلا مقتراً فى نفقات بيته الخاص ويتشاجر مع خدمه على أمور تافهة. وحقيقة أنه كان محباً للظهور والتمتع بملذات الدنيا إلى أقصى حد. فأنفق أموال الدولة فى بناء القصور وفى إقامة الحفلات الباذخة بمناسبة وغير مناسبة؛ إلا أن من الانصاف أن نذكر أن القروض التى عقدها فى حد ذاتها والتى حصل بها على الاموال التى أنفقها سواء على ملذاته الخاصة أو على مرافق الدولة، ما كان من الممكن أن تؤدى إلى التدخل الاجنبى المشين على نحو ما حدث، لو لا وجود الاطماع الإستعمارية من جانب الدول الاوروبية، التى اتخذت من هذه القروض ومن جشع الدائنين والممولين ورجال الاعمال الاجانب وعمليات النهب

(*) وفى مـايو تولى الإمـام يحيى حميد الدين إمامة اليمن بعد وفاة والده محمد.
(*) وفى يونيه تم تعيين أول معتمد بريطانى فى الكويت.

(*) ١ توت سنة ١٦٢١ = ١١ سبتمبر ١٩٠٤ = الأحد غرة رجب سنة ١٣٢٢.
(*) وفى أكتوبر وقع بباريس الاتفاق الودى الفرنسى الاسبانى على تقسيم النفوذ الاستعمارى بين الدولتين فى مراكش.
(*) ١ ينـاير ١٩٠٥ = ٢٣ كـيـهك ١٦٢١ = الأحـد ٢٤ شوال سنة ١٣٢٢.
(*) فى هذه السنة بدأ انعقاد مؤتمر خبراء الدول الاستعمارية للتخطيط لاستراتيجية السيطرة على مناطق المشرق والمعروف بمؤتمر «بنرمان بلندن، والذى دام حتى سنة ١٩٠٧م.
(*) فى مارس من هذه السنة تولى مـعـتب ـ [الثـانى] ـ بن عبدالعزيز بن الرشيد إمارة حائل
* وفى ٢١ مارس تجديد المعاهدة الأفغانية الانجليزية.
(*) فى هـذه السـنـة تأسس [نادى المدارس العليا] بمصر.
(*) وفـيـهـا أقـام الأكـراد والأتراك مـذبحة للأرمن فى عدد من المدن، منها طرابزون والرها.
(*) فى يونيـو تولى سلطان بن حمود بن الرشيد إمارة حائل.
(*) وفى ١١ يوليـو توفى الإمام مـحـمـد عبده [١٨٤٩ ـ ١٩٠٥م].

(*) ١ تـوت ١٦٢٢ = ١١ سـبـتـمـبـر ١٩٠٥ = الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٢٣.

- -

والقرصنة التى استنزفوا عن طريقها موارد الخزانة المصرية، سبيلا إلى التدخل المالى فى شئون مصر، ثم انتقل التدخل المالى إلى التدخل السياسى فى أواخر عصر إسماعيل. ووصل التدخل السياسى الاوروبى إلى ذروته فى عزل إسماعيل عام ١٨٧٩(١).

وكان إسماعيل فى النصف الاول من عهده أكثر ميلا الى فرنسا. وهذا واضح فى تحكيم الإمبراطور نابليو الثالث عام ١٨٦٤فى النزاع بين الوالى وشركة قناة السويس. غير أنه بعد سقوط نابليون الثالث وإنهيار فرنسا العسكرى أمام ألمانيا ١٨٧٠(الحرب السبعينية) بدأ إسماعيل يتجه إلى إنجلترا خصوصا بعد أن باع لها فى ٢٥ نوفمبر عام ١٨٧٥ اسهم مصر فى قناة السويس بمبلغ أربعة ملايين جنيه إنجليزى (مائة مليون فرنك). وكان لهذا الاتجاه أثره فى موقف فرنسا المعادى لاسماعيل.

وقبل التوقيع على عقد بيع اسهم مصر فى قناة السويس. كان الخديوى ـ أملا فى دعم مركزه المالى لدى الدول الدائنة ـ قد طلب فى أواخر أكتوبر عام ١٨٧٥ من بريطانيا أن تعاونه على اجتياز مصاعبه المالية، بإرسال «موظفين حكوميين يتميزان بالكفاءة، ولهما خبرة

(١) بخصوص أسباب الأزمة المالية وتطوراتها ونتائجها، انظر المقال التالى: السيد رجب حراز: «الأزمة المالية فى عهد الخديوى إسماعيل ـ أسبابها ، تطوراتها، نتائجها، مجلة كلية الآداب ،جامعةالقاهرة ، المجلد السابع والعشرون (١٩٦٥) من ص ١ ـ ٥٠ .

(*) ١ يناير ١٩٠٦ = ٢٣ كيهك ١٦٢٢ = الأحد ٤ ذو القعدة سنة ١٣٢٣.

(*) من ١٥ يناير حتى ٧ إبريل انعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء الدولى بخصوص مراكش، واشتركت فيه: فرنسا وألمانيا وانجلترا وروسيا والولايات المتحدة وايطاليا وأسبانيا والنمسا ـ المجر وبلجيكا وهولندة وأسوج - [السويد] - والبرتغالى ومراكش.

(*) فى أول مايو تقع أزمة طابا عندما عتزمت تركيا مد سكة حديديه إلى العقبة ولكن بريطانيا حذرت تركيا من ذلك باعتبار طابا أرضًا مصرية وتكونت لجنة مصرية تركيه لتسوية الحدود على أساس معاهدة لندن ١٨٤٠، وهكذا ظلت طابا مصرية. بالرغم من وقوف مصطفى كامل مدافعًا عن حق تركيا فى طابا.

(*) فى ١٣ يونيو تقع حادثة دنشواى الكبرى التى مات فيها أحد الضباط الانجليز متأثرًا بضربة شمس فقدم أهل القرية للمحاكمة التى أمرت فى ٢٧ منه باعدام ٤ هم: حسن محفوظ، يوسف سليم، السيد عيسى سالم، محمد زهران وبالاشغال الشاقه المؤبد والجلد على اعداد أخرى. وقد نفذ الحكن داخل قرية دنشواى وبين أهلها.

(*) فى هذه السنة تم تأليف حزب الأمة المصرى برياسة حسن باشا عبدالرازق.

(*) فى ١٢ أكتوبر تعقد لجنة تأسيس الجامعة المصرية فى منزل سعد زغلول وبرياسته ثم تولاها من بعده قاسم أمين عندما

وثيقة بالنظام المتبع فى وزارة مالية صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا، لكى يساعدا وزير ماليته على اصلاح الإدارة المالية بالبلاد. ولكن بريطانيا بدلا من أن تبعث بالموظفين المطلوبين، أرسلت «بعثة خاصة» برئاسة ستيفن كيف Cave عضو مجلس العموم البريطانى لإجراء تحقيق حول أوضاع مصر المالية.

وفى ١٦ ديسمبر ١٨٧٥ وصلت البعثة إلى الاسكندرية وبارحت البلاد فى ٢١ فبراير من العام التالى. ورغم أن كيف لم يخول رسمياً فحص أحوال المالية المصرية، فقد تلقى بيانات وإحصائيات من الموظفين المصريين مكنته من أن يضع تقريره المشهور، الذى عرض لتفاصيل دخل مصر ومصروفاتها، واقتراح لإنهاء الارتباك المالى تثبت وتوحيد الديون بفائدة معتدلة وتتناسب مع موارد البلاد. وتخصيص نصف هذه الموارد لخدمة الديون، كما نصح لضمان الدقة فى سير الأعمال والإقتصاد فى النفقات بوضع الإدارة المصرية تحت «المراقبة المالية».

ولم يلبث أن بدأ التدخل السياسى فى شئون مصر، حينما أرغم الخديوى على الموافقة على تسليم موارد البلاد المخصصة للديون «لصندوق الدين العمومى» caisse de la dette publique الذى أصدر اسماعيل مرسوماً بانشائه فى ٢ مايو ١٨٧٦، وكان هذا الصندوق عبارة عن خزينة تتسلم إيرادات المصالح المحلية المخصصة للديون: الجمارك والسكك الحديدية وبعض المديريات وغير ذلك مما يبلغ دخله فى العام ٨٠٠,٠٠٠ جنيه بالإضافة إلى دخل الدائرة

تولى سعد وزارة المعارف فى ٢٨ أكتوبر.
(*) افتتاح بنك «دويتشه اورينت بنك» الألماني في مصر لتسليف كبار زراع القطن. وقد صادرت بريطانيا البنك عند اندلاع الحرب العالمية الأولى في ١٩١٤ فقام أحد عملائها الكبار وهو طلعت حرب بطرح فكرة بنك مصر بديلاً له.

١ تـوت ١٦٢٣ = ١١ سبتمبر ١٩٠٦ = الثلاث ٢٢ رجب سنة ١٣٢٤.

(*) وفى هذه السنة انتقل مقر قيادة جمعية [الاتحاد والترقى] إلى سلانيك.
فى ٣١ مايو تولى الناصر بن محمد منصب باى تونس.
(*) فى ٢٣ ذى القعدة تولى عرش ايران السلطان القاجارى محمد على.
(*) ١ يناير ١٩٠٧ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٢٣ = الاثنين ١٥ ذو القعدة سنة ١٣٢٤.
(*) فى هذه السنة الميلادية قسمت فارس إلى منطقتى نفوذ بين الروس والانجليز.

(*) وفيها تألف، بمصر [حزب الاصلاح]
(*)وفيها رأس بطرس غالى وزارة مصر.
(*) وفى هذه السنة تكون [حزب تونس الفتاة] داعيًا للاصلاحات الدستورية والاستقلال «للأمة الجزائرية التونسية».
(*) شهدت مصر فى هذه السنة أشد أزمة ماليه واجهتها منذ الاحتلال، وهو أيضًا عام قيام الاحزاب. * فى ٤ فبراير تكونت لجنة الدفاع عن حقوق

السنية وقدره ٦٨٤,٠٠٠ جنيه . وكانت إدارة صندوق الدين تتألف من أجانب يعينهم الخديوى بعد أن ترشحهم حكوماتهم . وفى ٧مايو أصدر الخديوى مرسوماً آخر توحدت بموجبه الديون من ثابتة وسائرة فى دين واحد قيمته ٩١مليوناً من الجنيهات الإنجليزية بفائدة ٧٪ ومدة استهلاكه ٦٥ سنة.

وفى أكتوبر ١٨٧٦ جاءت إلى مصر بعثة تمثل أصحاب الديون الثابتة الذين ألحق بهم الضرر توحيد الديون. وكانت هذه البعثة تتألف من جوشن Goschen ويمثل الدائنين الإنجليز وجوبير joubert ويمثل الدائنين الفرنسيين. واقترحت البعثة إنشاء نظام «المراقبة الثنائية» على المالية المصرية، وذلك بتعيين مراقبين عامين غير هيئه صندوق الدين العمومى، أحدهما لمراقبة إيرادات الحكومة والاخر لمراقبة مصروفاتها ويشتركان فى إعداد الميزانية، على أن يسلم المراقبان الإنجليزى والفرنسى الايرادات إلى لجنة للدين العام، فتضع هذه ما كان مخصصاً من تلك الايرادات لخدمة الديون فى بنكى انجلترا وفرنسا.

وهكذا كانت المراقبة الثنائية على المالية المصرية[1] هى اللطمة الأولى لسلطة الخديوى، ثم كانت اللطمة الثانية حينما اضطر الخديوى فى يناير ١٨٧٨ إلى الموافقة على تشكيل «لجنة

(١) تولاها رومين Romaine الانجليزى للإشراف على الإيرادات والبارون دى مالاريه de Malaret الفرنسى للإشراف على المصروفات.

المستأجرين بهدف تخفيض إيجارات المساكن.

(*) في مارس يتم تأسيس جمعية موظفي المحكمة المختلطة في القاهرة وعرضوا فتح عضويتها لجميع موظفي الحكومة والمحاكم. * يبدأ شهر ابريل باضراب عمال الفحم في ميناء بورسعيد لمطالبة بالغاء نظام مشايخ الفحامين (المقاولين) وزيادة الأجور، استمر الإضراب عشرة أيام اجيب في نهايتها مطالب العمال. * في أول مايو يستقيل كرومر من منصبه كمندوب سامي لبريطانيا نتيجة حرج موقفه أمام الرأى العام الأوربي بسبب فظائع حادث دنشواى. * في ٢٦ يوليو يذاع برنامج «حزب الاحرار». * في ١٤ سبتمبر يرسل مصطفى كامل خطابًا إلى هنرى كامبل رئيس وزراء بريطانيا في ذكرى الاحتلال الخمس وعشرين يطالبه بتحقيق وعود انجلترا المتكررة بالجلاء.

وفي اغسطس عقدت معاهدة روسية انجليزية.

(*) وفي اغسطس أيضًا احتلت فرنسا الدار البيضاء، بعد أن احتلت وجده وشرقي مراكش، وشبت حركة وطنية ضد السلطان عبدالعزيز.. كذلك شرعت اسبانيا في احتلال رأس في منطقة مليلة.

(*) في ٢١ أكتوبر يعلن مصطفى كامل في خطبة بمسرح زيزينيا تأسيس الحزب الوطني. ويرأس تحريرها محمد فريد وجدى. وتعقد أول جمعية عمومية للحزب الوطني يوم ٢٧ ديسمبر، ينتخب فيها محمد فريد وأحمد فايق وكيلين وفؤاد سليم سكرتيراً ومحمد سلطان أمينا للصندوق.

تحقيق عليا» برئاسة فرد نندى لسبس[1]، التي لم تلبث أن اقتراحت الحد من سلطة الخديوى كشرط أساس لأى إصلاح مالي. وذلك بإنشاء وزارة مسئولة أمام نفسها وليس أمام الخديوى، وأن يكون فيها عضوان أجنبيان واضطر إسماعيل إلى الموافقة، فتألفت أواخر عام ١٨٧٨ أول وزارة أوروبية برئاسة نوبار، وكان فيها ريفرز ويلسون Rivers Wilson الإنجليزى وزيرا للمالية ودى بلنر الفرنسي وزيراً للأشغال العمومية. وقد عرفت هذه الوزارة بالوزارة الديكتاتورية، بالنظر إلى سلطتها المطلقة التي تمتعت بها.

وعند هذا الحد حاول الخديوى إيقاف هذا التدخل الأجنبي واسترداد سلطته ومن ثم، كان الانقلاب الذى أحدثه أسماعيل في أبريل ١٨٧٩ عندما أقال الوزارة الأوروبية وكلف محمد شريف باشا بتأليف وزارة مصرية تكون مهمتهما وضع لائحة أساسية أو دستور يقر مبدأ المسئولية الوزارية الصحيحة، أى مسؤلية الوزارة أمام مجلس شورى النواب. وإزاء هذا لجأت فرنسا وتبعتها انجلترا ـ حرصا على ألا تنفرد فرنسا بالتدخل وحدها - باقناع الباب العالى بعزل إسماعيل.

(١) وكان سيرو ويفرز ويلسون نائباً أول للرئيس (دى لسبس) ورياض باشا نائبا ثانياً له، في حين كان أعضاء اللجنة : بارافللى Baravelli الإيطالى وبارنج Baring (لورد كرومر) الإنجليزى ودى بلنر الفرنسى ودى كريمر de Kremer النمساوى، أعضاء صندوق الدين العمومي.

(*)١ توت سنة ١٦٢٤ = ١٢ سبتمبر ١٩٠٧ = الخميس ٤ شعبان سنة ١٣٢٥.
(*) في ٢٧ ديسمبر انعقدت أول جمعية عمومية لحزب مصطفى كامل [الحزب الوطني].
(*) وفي نهاية هذه السنة انعقد بباريس مؤتمر لحركات المعارضة في الدولة العثمانية.
(*) ١ يناير ١٩٠٨ = ٢٢ كيهك ١٦٢٤ = الأربع ٢٧ ذو القعدة ١٣٢٥.
(*) في ١٠ فبراير توفي مصطفى كامل [١٨٧٤ - ١٩٠٨م]* وفي ١٤ فبراير انتخب محمد فريد رئيساً للحزب الوطني. * وفي ٢٣ إبريل توفي قاسم أمين ١٩٠٨م. * في ٢٥ ابريل يقابل محمد فريد الخديوى عباس حاملاً عرايض من الأمة عليها ٤٥ ألف توقيع تطالب بانشاء مجلس نيابي فطلب منه الخديوى تقديمها لرئيس الديوان أحمد شفيق باشا. وكان عباس يؤيد المطلب في البداية ثم تراجع تحت ضغط الانجليز.
(*) في ١١ يوليو نشهد حدثا هو الأول من نوعه في مصر حيث يتم الاعلان عن حزب عمالي يهتم بشئون الطبقة العاملة وهو «حزب المقاصد المشتركة للعمال». أو حزب العمال كما كان يكتب أحيانا. ونشر اعلانا في الأهرام واللواء عن دعوة عامة يوجهها الحزب إلى ارباب المهن والصنايع والعمال تقول أن محمد أحمد حسن أحد مؤسسي الحزب قرر القاء خطبة عمومية في حديقة الأزبكية.
(*) في يوليو ثورة تركيا الفتاة بقايدة [جمعية الاتحاد والترقي]، فنجحت الثورة وعاد

وقبل أن يفرغ مجلس النواب من مناقشة اللائحة الأساسية أو الدستور الذى تقدم به شريف باشا إليه في مايو ١٨٧٩، كان إسماعيل قد عزل في ٢٦ يونيه، وتولى ابنه توفيق الحكم في اليوم نفسه، وغادر إسماعيل الاسكندرية في ٣٠ يونيه على ظهر الباخرة «المحروسة»، منفياً إلى نابولى بايطاليا.

مصر من ١٨٧٩ إلى ١٨٨٢
(الثورة العرابية والأحتلال البريطاني)

توفيق والاستعمار الأوروبي:

لقد رحب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) بعزل إسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩) أملا في أن يتخذ من هذا العزل ذريعة للتدخل في شئون مصر واسترداد الامتيازات التي نالتها هذه البلاد في فرمانات ١٨٤١- ١٨٧٣، ولكنه عجز عن نيل بغيته إمام إصرار انجلترا وفرنسا على أن تحتفظ الخديوية المصرية بكافة الحقوق التي اكتسبتها في عصر إسماعيل وكان من نتيجة ذلك أن تدعم النفوذ الأرو بي في مصر في أوائل عهد توفيق للأسباب التالية:

أولا: شعر الخديو الجديد بنفوذ الدول الأوروبية ممثلا في عزل والده.

ثانياً: رأى توفيق أن الفضل في إبعاد النفوذ أو التدخل العثماني لسحب فرمان ٩ يونيه عام

١١١: ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

الدستــور فى ٢٤ يوليـو. * وفى يوليو تولى سعود بن حمود بن الرشيد إمارة حائل. * وفى يوليو تولى سلطنة مراكش مـولاى عبدالحفيظ بعد فرار السلطان عبدالعزيز.

(*) فى ١٣ أغســطس يضرب عمال السكك الحديدية احتجاجًا على منشور أصدرته المصلحة يقضى بالعمل ١٢ ساعة متواصلة يوميا فى المحطات الكبيرة يعقبها ٢٤ ساعة راحة. طالب العمال بالعمل ٨ ساعات (وذلك لأول مرة فى مصر) ويوم راحة أسبوعية، وتحسين المرتبات وترقية العمال بالأقدمية وليس بالخواطر. * فى ١٣ أكتوبر تقدم جمعية عمال ترم القاهرة مطالب العمال للشركة وعرفت باسم «عـريضـة سـواقى التـرام والكومسارية». كانت المطالب العمل ٨ ساعات يوميا، زيادة الاجـور ٤٠٪ بحيث يكون أقل مرتب ٤٦٢ قرشا شهريا واجازه شهر فى السنة والاجازة المرضية بمرتب، والاعتراف بلجنة العمال الأربعة باعتبارهم مندوبين عنهم، يكون بينهم محـام للنظر فى شكاواهم. وحددت العريضة يوم الجمعة ١٨ أكتوبر موعداً لبدء الإضراب فى حالة رفض الشركة لمطالبـهم. * فى يوم ١٨ بدأ العمال اضرابهم بسبب تعنت الشركةو فأحتلوا مخازن عربات الترام فى العباسية وشبرا والجيزة وبولاق.

(*) فى اليوم التالى (١٩) اعلنت الشركة فصل جميع العمال المصريين وهاجمت قوات من البوليس بقيادة مانسفيلد حكمدار العاصمة العمال وقبضت عليهم. * ولكن الشركة

١٨٧، وهو الفرمان الشامل أو الجامع الذى انتظم فيه جميع الفرمانات التى صدرت لوالى مصر منذ الفرمان الذى أقر الوراثة لمحمد على، وكان بفضل التدخل الفرنسى البريطانى أن روعيت فى فرمان الولاية الصادر الى توفيق فى ٧ أغسطس عام ١٨٧٩ تبعية الخديوية لتركيا فى نطاق الامتيازات التى نالها من قبل من جهة، ومصالح أصحاب الديون من جهة أخرى.

ثالثا- كان مما زاد فى النفور بين الحركة الوطنية المصرية وبين توفيق، وساهم فى الوقت نفسه فى تدعيم النفوذ الأوروبى فى البلاد، أن الخديوى الجديدة كان يكره الحياة الدستورية. وكانت هذه مطلباً أساسيا من مطالب الحركة الوطنية فى عهد توفيق.

وبتحريض من قنصلى انجلترا وفرنسا، رفض توفيق مشروع «اللائحة الأساسية لمجلس النواب الذى عرضه شريف عليه، مستهدفاً بذلك القضاء نهائيا على فكرة الحياة الدستورية التى تراود زعماء الحركة الوطنية. فاستقالت الوزارة الوطنية الشريفية[1] الثانية، وشكل الخديوى توفيق وزارة برياسته هو نفسه فى ٢٨أغسطس عام ١٨٧٩. وأصدر الخديوى فى ٤, ١٥سبتمبر مرسومين بإعادة المراقبة الثنائية، [1] إلا أنهما اشترطتا ألا يفصل أحد من المراقبين الإنجليزى والفرنسى إلا بعد موافقة حكومتها على ذلك. ولقد جعل هذا الاشتراط

(١) كانت الوزارة الشريفية الأولى قد استقالت عقب ولاية توفيق، وتشكلت الوزارة الشريفية الثانية فى ٣ يوليه عام ١٨٧٩.

اضطرت فى ٢١ أكتوبر إلى الموافقة على بعض مطالب العمال بسبب عدم قدرتها على إدارة ترام العاصمة. واعادت كل العمال المفصولين.

(*) فى ١١ نوفمبر يقدم مصطفى فهمى استقالة وزارته المستمرة فى الحكم منذ ١٢/ ١١/ ١٨٩٥ ـ باوامر من الاحتلال لاحتواء الغضب المصرى منذ حادثة دنشواى. * فى أول ديسمبر يقدم محمد فريد إلى الخديوى عباس الدفعة الثانية من التوقيعات التى تطالب بتشكيل مجلس نواب وكان عددها ١٦ ألف توقيع.

(*) فى هذه السنة قامت الجامعة المصرية.

(*) وتم الصلح بين العثمانيين والإمام يحيى على أساس الاستقلال الداخلى لليمن. * وتولى الشريف حسين بن على حكم مكة. * وتأسست وكالة صهيونية فى يافا لتهجير اليهود إلى فلسطين.

(*) وأرسلت الجامعة المصرية أولى بعثاتها التعليمية إلى أوربا. * وبدأت الحركة التعاونية بمصر بتأسيس «شركة التعاون المالى والتجارى بالقاهرة برياسة عمر لطفى فى ٣٠ ديسمبر.

•

(*) ١ توت سنة ١٦٢٥ = ١١ سبتمبر ١٩٠٨ = الجمعة ١٤ شعبان سنة ١٣٢٦.

(*) وفى أكتوبر تكونت بمصر نقابة عمال الصناعات اليدوية. * وفى نوفمبر ألف بطرس غالى باشا النظارة المصرية.

(*) وفى ١٧ ديسمبر افتتح البرلمان العثمانى.

«المراقبة» تخرج من مراقبة مالية إلى أخرى سياسية صريحة، أى أنه أعطى الحكومتين الفرنسية والبريطانية مبرراً للتدخل السياسى فى الشئون المصرية.

على أن وزارة توفيق هذه لم تمكث إلا أقل من شهر، حكمت البلاد خلال هذه المدة البسيطة حكما مطلقا سافراً يستند إلى «حماية» إنجلترا أو فرنسا. وبناء على نصيحة هاتين الدولتين ، أسندت الوزارة فى ٢١ سبتمبر إلى رياض باشا، الذى كان قد فرض من قبل على الخديوى إسماعيل كوزير للداخلية فى الوزارة الأوربية الثانية(وزارة الأمير توفيق) وبدأ رياض باشا حكمه بالتنكيل بالحركة الوطنية ؛ فصادر الصحف التى ظلت تحمل بشدة على النفوذ الاجنبى وأدار البلاد عن طريق اعتقال الاحرار ونفيهم، وتعاون مع المراقبة الثنائية على حساب الأهلين.

وسرعان ما ازداد الموقف اشتعالا بالنسبة لطبقة الأعيان أو الملاك الزراعيين عندما أصدر الخديوى فى ١٨ يناير عام ١٨٨٠ مرسوماً بزيادة الرسوم أو الأموال على أراضيهم. وفى ١٩ يوليه من العام نفسه وقع الخديوى على قانون التصفية لتسوية الديون ولإلغاء «المقابلة» دون أن يعوض أصحب الأر ض- فى تقديرهم- التعويض الكافى عن إلغائها. وكان من نتيجة ذلك أن انتشر التذمر ضد «العهد الجديد» ، وكره الشعب «نظاماً» اعتبره امتداداً للظلم الذى تحمله

(١) كان الخديوى إسماعيل قد أصدر فى ٨ ديسمبر عام ١٨٧٨ مرسوما بالغاء نظام المراقبة الثنائية.

(*) ١ يناير سنة ١٩٠٩ = ٢٣ كيهك ١٦٢٥ = الجمعة ٨ ذو الحجة ١٣٢٦.

(*) في يناير اعترفت الدول بمولاى عبدالحفيظ سلطانًا لمراكش. * وفى ٢٥ مارس بدأ إصدر القوانين الاستثنائية ضد الحركة الوطنية بمصر وضد حرية الصحافة حيث تقرر الوزارة إعادة العمل بقانون المطبوعات القديم الصادر فى ٢٦/ ١١/ ١٨٨١ وهو يعطى لوزارة الداخلية حق تعطيل الصحف بدون محاكمة. وفى اليوم التالى تخرج أول مظاهرة ضد القانون من عدة آلاف من العمال والطلبة فى حديقة الجزيرة وتصل إلى ميدان الأوبرا. وفى اليوم التالى تنشر الأهرام بياناً باسم «حزب العمال» يحتج فيه على القانون جاءفيه «بالنيابة عن حوالى خمسين الفا من العمال نحتج على ظهور قانون المطبوعات القاتل للحرية ونطلب الغاءه فوراً.

(*) تستمر المظاهرات فى ٣١ مارس فى شوارع القاهرة والجيزة والبوليس يفرقها بوحشية.

(*) يبدأ شهر ابريل والمظاهرات مازالت مستمرة ضد قانون تقييد حرية الصحافة.

(*) وفى ١٣ إبريل السلطان عبدالحميد يقوم بانقلاب مضاد ضد حركة تركيا الفتاة، فيفشل فى ٢٧ إبريل، ويخلع، ويتولى السلطنة أصغر إخوته - رشاد - باسم محمد الخامس.

(*) ٤ يوليو يصدر قانون تشغيل الأحداث فى معامل حليج القطن، وهو أول تشريع عمالى حقيقى فى تاريخ الطبقة العاملة المصرية، نص على عدم جواز

لصالح الأجانب. وسار المصريون بخطى سريعة فى طريق الثورة ضد حكومة الخديوى الضعيفة المستسلمة للنفوذ الأجنبى.



* الخديوى توفيق فى اجتماع له مع شريف باشا وبعض أعضاء الحزب الوطنى قبل احداث الثورة العرابية

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

تشغيل الأحداث قبل سن التاسعة فى معامل الحلج ولا السماح لهم بدخول العنابر، وبجعل ساعات العمل ٨ ساعات للأحداث من سن ٩ إلى سنة، كما حظر استخدامهم ليلاً من ٧ مساء إلى ٥ صباحاً حظراً تاماً.

(*) وفى ١٦ يوليو ثورة ايرانية تعزل الشاه محمد على وتولى ابنه أحمد ميرزا. * وفى ١٣ سبتمبر افتتاح مؤتمر الشبيبة المصرية بجنيف، برعاية الحزب الوطنى. * فى ٢٩ منه كشف محمد فريد عن مشروع مد امتياز قناة السويس وطالب باستشارة الأمة فيه.

(*) ١ توت سنة ١٦٢٦ = ١١ سبتمبر ١٩٠٩ = السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٧.

(*) وفى ٣٠ ديسمبر تأسيس أول شركة تعاونية بمصر [شركة التعاون المالى التجارية بالقاهرة].

(*) ١ يناير ١٩١٠ = ٢٣ كيهك ١٦٢٦ = السبت ١٩ ذو الحجة سنة ١٣٢٧.



محمد فريد

بداية دور الجيش الفعال فى الحركة الوطنية:

ترتب على سياسة رياض المعادية للحركة الوطنية وتصفيته لكافة أنواع النشاط الوطنى السلبى، أن بدأ دور الجيش الفعال فى الحركة الوطنية ، فيما يعرف بالثورة العرابية، نسبة إلى أحمد عرابى، الذى أختير لتزعم الأمة فى ثورتها على السلطة الخديوية المتهاوية والمستسلمة للنفوذ الأجنبى. ومن الضرورى أن نشير هنا إلى أن الثورة العرابية لم تكن «عصيانا عسكريا» أو انحرافاً عن الطريق الوطنى الذى عرفته مصر فى عصر إسماعيل، بل كانت توسعاً فى نطاقه. أو ضرورة حتمتها ظروف الحركة الوطنية فى حينها نتيجة لسياسة رياض الإرهابية.

ومن ناحية أخرى،لم تكن الثورة العرابية ثورة عسكرية صرفة وانما كانت ثورة شعبية التقت فيها العناصر الوطنية: العسكرية والمدنية على طريق الكفاح الثورى ضد النشاط والنفوذ الأجنبى وكانت العناصر المدنية تشمل الأعيان أو الملاك الزراعيين الذين كرهوا «المراقبة» عندما ألغى قانون التصفية المقابلة، فكتب أحدهم - وهو حسن موسى العقاد- مظلمة إلى لجنة التصفية واصفاً إلغاء قانون المقابلة بالاستبداد، لأن هذا القانون عقد لايحوز للحكومة إلغاء من جانبها وحدها، وأن الأهالى قد احتملوا شدائد كثيرة فى أداء المقابلة، وباعوا فى هذا السبيل مصوغاتهم وأملاكهم و استدانوا الديون الفادحة؛ وكان لزاماً على الحكومة أن ترد ما أخذته قبل أن تلغى المقابلة».

(*) وفيها كون عبدالعزيز بن سعود جماعة [الاخوان]. * وفى ٢٠ فبراير اغتيل بطرس غالى باشا. * وفى ٢٣ فبراير ألف محمد سعيد باشا النظارة المصرية. * وفى ٧ مارس أصدر الحزب الوطنى المصرى جريدة [العلم]. * وفى ابريل تأسست أول جمعية تعاونية زراعية بمصر [النقابة الزراعية]. * وفى يوليو ظهر ديوان [وطنيتى] للشيخ على الغاياتى، تقديم محمد فريد، فأحدث ضجة وأزمة فى دوائر الاستعمار الانجليزى بمصر. * وفى أول أغسطس افتتح مؤتمر السلام باستوكهلم، وشارك فيه الحزب الوطنى المصرى. * وفى ٢٣ سبتمبر عقد الحزب الوطنى مؤتمرا دولياً، ببروكسل، للدفاع عن قضية مصر.

(*) ١ توت ١٦٢٧ = ١١ ديسمبر ١٩١٠ = الأحد ٦ رمضان سنة ١٣٢٨.

(*) ١ يناير سنة ١٩١١ = ٢٣ كيهك ١٦٢٧ = الأحد ٢٩ ذو الحجة سنة ١٣٢٨.

(*) فى ٤ يناير يتولى حكم بخارى مير عليم بن عبدالأحد. * وفى ٢٣ يناير حكم على محمد بك فريد بالحبس ستة أشهر لتقديمه ديوان [وطنيتى]. * وفى مارس عقد المؤتمر القبطى بأسيوط. * وفى ابريل عقد المؤتمر الإسلامى بمصر الجديدة.

(*) وفى هذه السنة مات الدون جورست وخلفه كتشنر. * وفيها احتل الفرنسيون مدينة فاس. * واستولى الإمام يحيى على صنعاء، وأجبر العثمانيين على عقد الصلح معه. * وقرر



* قوات الاحتلال البريطانى تدخل القاهرة لحماية الخديوى توفيق

ولم يكن «العظماء والكبراء، والذوات وحدهم المتذمرين من الحكومة بل انتشر التذمر كذلك بين رجال العسكرية» الذين أحنقهم إهمال الجيش منذ أواخر عصر إسماعيل، وامتهان كرامته فى الحرب الحبشية (١٨٧٥-١٨٧٦) وتسخير الجند فى حفر الترع والرياحات وزراعة

مؤتمر أغادير فرض الحماية الفرنسية على المغرب.

(*) ١ توت ١٦٢٨ = ١٢ سبتمبر ١٩١١ = الثلاث ١٨ رمضان سنة ١٣٢٩.

(*) فى ١٨ يوليو يتقدم عمال شركة الترام بمذكرة إلى مدير الشركة تتضمن مطالبهم وهى تحديد العمل بتسع ساعات يوميا، ومضاعفة أجور الساعات الإضافية، واعطاء يوم راحه كل عشرة أيام والاجازات المرضية باجر، وعدم جواز الفصل بدون وجه حق، وصرف ملابس العمل الرسمية مجاناً، وزيادة المرتبات بنسبة ٢٠٪، واقرار مكافاءة نهاية الخدمة. * فى يوم ٢٥ استدعت الشركة زعماء العمال وابلغتهم موافقتها على المطالب، واصدرت اعلان ٢٥ يوليو متضمنًا الاستجابة لهذه المطالب، إلا أن العمال اكتشفوا عند اعلانه أن الشركة لم توافق على مطلب مكافأة نهاية الخدمة، واصروا على رفض الاعلان ما لم يقبل هذا الطلب. واستمر الإضراب حتى ٣٠ يوليو حيث بدأ العمال البالغ عددهم ٤ آلاف عامل تحدى الشركة التى هددتهم بالفصل. بلغت خسائر الشركة فى اليوم الواحد ١٢٠٠ جنيه. واستمر الإضراب ومسيراته حتى ٦ أغسطس حيث وافق العمال على اعلان ٢٥ يوليو على أن تراجع الشركة ادارتها فى بروكسيل بخصوص مكافأة نهاية الخدمة.

(*) فى ٢١ سبتمبر يتوفى أحمد عرابى.

(*) فى ٢٧ منه يصل اللورد كتشنر المندوب السامى البريطانى الجديد لاسكندرية.

أراضى الدائرة السنية، إلى جانب تصرفات عثمان رفقى الجركسى ناظر الجهاديه فى وزارة رياض، والذى استأثر بنى جلدته الضباط الاتراك والجراكسة وحدهم بالترقيات دون الضباط المصريين «الفلاحين».

وعلى ذلك، فقد أخذت تتوالى الاجتماعات سراً بين الضباط «الفلاحين» لبحث أحوال البلاد عامة وحالة الجيش خاصة. وفى ١٦ يناير عام ١٨٨١ سمع الضباط أن مؤامرة جركسية تدبر ضدهم بهدف إبعادهم عن مواقعهم. وفى هذه الليلة اجتمع الضباط بمنزل عرابى. ووقع إختيارهم عليه لكى ينوب عنهم فى رفع مطالبهم إلى الخديوى. وقد تحدث عرابى فى مذكراته عن هذا الإجتماع ، فقال: «سألتهم ماذا تريدون؟ قالوا إنما جئنا لنرى رأيك. فقلت رأيى تهدوا نفوسكم، وتعتمدوا على رؤسائكم، وفوضوا إليهم النظر فى مصالحكم، وهم يتخدون من بينهم ر ئيساً، يثقون فيه كل الوثوق، ويستمعون له ، ويطيعون أمره وتحفظونه بمعاضدتكم إذا أرادات الحكومة به شراً ، فقالوا كلهم إننا فوضنا إليك هذا الأمر، فليس فينا من هو أحق به وأقدر عليه منك، فقلت كلا ، بل أنظروا إلى غيرى وأنا أسمع له وأطيع وأنصح له جهدى، فقالوا إننا لا نبغى غيرك ولا نثق إلا بك. فأبنت لهم أن الأمر عصيب ولايسع الحكومة إلا قتل من يتصدى له. فقالوا نحن نفديك ونفدى الوطن العزيز بأرواحنا، فقلت لهم أقسموا على ذلك، فأقسموا».

(*) وفى ٢٨ سبتمبر أنذرت ايطاليا تركيا بعدم معارضها احتلالها لطرابلس الغرب، وأمهلتها اربعاً وعشرين ساعة، ثم اعلنت عليها الحرب فى ٢٩ سبتمبر، ومنعت انجلترا عبور القوات التركية إلى طرابلس عبر مصر، واحتل الطليان طرابلس فى ٥ أكتوبر ودرنة فى ١٨ أكتوبر وبنغازى فى ١٩ أكتوبر، واعلنت ضم طرابلس إليها فى ٥ نوفمبر، وعرفت منذ ذلك التاريخ باسم ليبيا، وبدأت المقاومة المحلية ضدها.

(*) وفى ٤ نوفمبر توفى عمر بك لطفى، رائد التعاون بمصر. * وفى ٤ نوفمبر عقدت اتفاقية برلين بين ألمانيا وفرنسا لتطلق يد فرنسا فى مراكش مقابل قطعة من الكنغو، لألمانيا. * وفى ١١ نوفمبر تصادم الفرنسيون بالتونسيين فى حادث الجلاز، بعد أن قاد حزب (تونس الفتاة) حملة للتضامن مع الشعب الطرابلسى ضد الطليان.

(*) ١ يناير ١٩١٢ = ٢٢ كيهك ١٦٢٨ = الاثنين ١١ محرم سنة ١٣٣٠.

(*) فى ٢٦ مارس غادر محمد فريد مصر إلى الخارج بعد أن حكم عليه، غيابيًا، بالحبس سنة مع الشغل. * وفى ٣٠ مارس وقع مولاى عبدالحفيظ على اتفاقية الحماية. * وفى يوليو حدث انقلاب حزب [الحرية والائتلاف] ضد تركيا الفتاة. * وواصل الايطاليون احتلال مدن الساحل الليبى. * وفى ٢٢

وهكذا أصبح عرابى زعيماً للجيش ومتكلماً باسمه. وكان لجرأته ووطنيته الصادقة أكبر الأثر فى إلتفاف الفئات المدنية الساخطة على التدخل الأجنبى حوله وسرعان كسب عرابى جولته الأولى ضد توفيق فيما يعرف بحادثى قصر النيل وعابدين.

حادث قصر النيل وعابدين:

فقد ذهب عرابى برفقة زميليه عبد العال حلمى وعلى فهمى لمقابلة رياض باشا رئيس مجلس النظار، وقدموا إليه بإسم الضباط عريضة تضمنت مطالبهم التى أتفقوا عليها فى ليلة ١٦ يناير عام ١٨٨١، وهى عزل ناظر الجهادية عثمان رفقى وتعيين غيره من الوطنيين فى هذا المنصب، وإبلاغ الجيش العامل إلى ١٨,٠٠٠ جندى، وإصلاح نظام الترقية فى الجيش، وذلك بتعديل القوانين العسكرية لكى تكفل العدل والمساواة بين رجال الجيش.

وحاول رياض دون جدوى إقناع الضباط بسحب هذه العريضة، وعندئذ قرر الخديوى ضرب حركة التذمر فى الجيش باعتقال الضباط الثلاثة والاقتصاص منهم. واستدعى هؤلاء إلى مقر وزارة الجهادية بقصر النيل. وما كاد الضباط يدخلون ديوان الوزارة فى أول فبراير ١٨٨١، حتى صدرت الأوامر بالقبض عليهم ومحاكمتهم إمام مجلس عسكرى.

وعندما شاع نبأ القبض على الضباط الثلاثة وتقديمهم للمحاكمة، زحف «البكباشى»

سبتمبر عقد مؤتمر السلام بجنيف شارك فيه محمد فريد وذلك بعد تأسيس جمعية السلام العام بوادى النيل. * فى ٣٠ منه يتوفى يعقوب صنوع. * وفى ١٨ أكتوبر استسلمت تركيا لايطاليا وعقد بينهما صلح لوزان. * وفى ٢٧ نوفمبر عقدت اتفاقية مدريد لتقسيم النفوذ فى المغرب بين فرنسا واسبانيا. * وفى اغسطس عزل مولاى عبدالحفيظ وتولى أخوه الأصغر مولاى يوسف. * وفى أكتوبر قامت حرب البلقان ضد العثمانيين.

(*) ١ توت ١٦٢٩ = ١١ سبتمبر ١٩١٢ = الأربع ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٠.

(*) وفى ديسمبر سنة ١٩١٣ م تألف [حزب اللامركزية الادارية العثمانية] العربى ورئيسه رفيق العظم.

(*) وفى هذه السنة تمت تعلية خزان اسوان. * وبدأ عبدالحميد بن باديس نشاطه الفكرى والوطنى والقومى بالجزائر. * ونفت فرنسا قادة [حزب تونس الفتاة] وأوقفت نشاطه.

(*) واستقلت ألبانيا. * وتكونت جماعة [المستوقد التركى] الأدبية. * وشاركت اسبانيا فرنسا فى فرض الحماية على أجزاء من المغرب.

(*) ١ يناير سنة ١٩١٣ = ٢٣ كيهك ١٦٢٩ = الأربع ٢٢ محرم سنة ١٣٣١.

(*) فى ٢٠ ديسمبر أسس

محمد عبيد على رأس جنده إلى قصر النيل، حيث هجموا على ديوان الوزارة وحاصروا أبوابها وثكناتها ومكاتبها، وأخرجوا الضباط الثلاثة من السجن بالقوة، وتوجه الجميع إلى سراى عابدين. وجددوا طلب عزل ناظر الجهادية، فلم يسع الخديوى إلا إجابة مطلبهم. وصدر أمره بعزل عثمان رفقى وتعيين محمود سامى البارودى ناظراً للجهادية.

وأدى انتصار عرابى على توفيق بهذه الصورة إلى ذيوع صيته فى جميع أرجاء البلاد، وغدا موضع إعجاب الأمة وأملها المرتقب فى تخليص البلاد من النفوذ الأجنبى واتصل به عديدون من الأعيان والعلماء والتجار لإظهار تأييدهم المطلق له ولزملائه من الضباط. ويقول أحمد شفيق فى مذكراته: «كانت أخبار بوليس السراى من جهة ، والأخبار التى يحملها أخصاء الخديوى إليه من جهة أخرى، تفيد أن نجاح المظاهرة الأولى وتنفيذ الإقتراحات الأخيرة، وتأييد ناظر الجهادية لها، قد شجع عرابى ورفاقه على المضى فى طريقهم، وعدم الإكتفاء بحصر حركتهم فى دائرة مطالبهم، والعمل على تحويلها إلى حركة وطنية عامة، يؤازرها أقصى عدد مستطاع من المصريين عسكريين وغير عسكرين، وأن الاجتماعات التى تعقد فى منزل أحمد عرابى، لم تعد قاصرة على الضباط، بل غدت تضم الزوار من كل فج وطبقة، من العلماء والأعيان والتجار وغيرهم»(١).

والواقع أن الخديوى كان فى أثناء ذلك يتربص بالضباط الوطنيين الدوائر، وأحنقه نشاط

(١) أحمد شفيق:مذكراتى فى نصف قرن جـ ١ ص ١١٨ .

محمد فريد، بجنيف [جمعية ترقى الإسلام] التى أصدرت مجلة بنفس الاسم.

(*) فى ٢٣ يناير تولى محمود شفقت الصدارة العظمى. * وفى ٢٣ يناير عادت [تركيا الفتاة] إلى السلطة. * فى أول مارس يصدر قانون «الخمسة افدنه» وينص على عدم جواز نزع ملكية من يملك أقل من خمسة أفدنه. * وفى أول يوليو يصدر قانون الجمعية التشريعية ويعرف باسم «القانون النظامى» وتحل محل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية وتتكون من اعضاء بحكم وظائفهم وهم الوزراء و ٦٦ عضواً منتخباً و ١٧ معينين، وتعين الحكومة رئيس الجمعية وأحد وكيليها وكان رأى الجمعية استشاريا فيما عدا مسألة زيادة الضرائب. * فى اغسطس يعقد مؤتمر السلام بلاهاى.

(*) وفى سبتمبر معاهدة استانبول حول علاقة العثمانين بالبلقان. * فى ٤ منه يفارق محمود لبيب محرم الحياة فى برلين. وهو أحد مؤسسى الحركة الوطنية فى بدايات القرن وزميل محمد فريد ومصطفى كامل فى الجهاد .

(*) ١ توت ١٦٣٠ = ١١ سبتمبر ١٩١٣ = الخميس ٩ شوال سنة ١٣٣١.

(*) فى ١٩ أكتوبر تمرد الفلاحون العراقيون ضد القانون العثمانى الذى يسمح بتملك الأجانب للأرض الأميرية. * وحدثت بعمان انتفاضة ضد سلطان مسقط. * وعقد اعيان

عرابى و اتصالاته بالمدنيين من أعضاء «الحزب الوطنى الأهلى» أو «جمعية حلوان»السرية، وراح يردد فى أحاديثه مع قناصل الدول أن «الفوضى» المنتشرة فى الجيش سببها الأكبر تشجيع ناظر الجهادية محمود سامى البارودى للضباط، يمهد بذلك ولاشك لعزله وتعيين آخر مكانه. وبالفعل لم يلبث أن عزل الخديوى البارودى من نظارة الجهادية وعين مكانه فى ١٤أغسطس عام ١٨٨١صهره داود يكن، الذى أصدر الأوامر المشددة «بعدم إجتماع الضابط مع بعضهم فى المنازل أو فى أحياء المدينة، وعدم تركهم مراكز الآلايات ليلا ونهاراً، وأنه إذا وجد إثنان منهم فأكثر مع بعضهم فى المدينة فيجرى ضبطهم بمعرفة رجال الضبطية (الشرطة) وسجنهم فيها» وفضلا عن ذلك، فقد بث الجواسيس حول منازل الضباط وفى الطرقات «ليفتكوا (بهم) غيلة وغدراً».

وإزاء ذلك، لم يجد عرابى وسيلة «لانتشال البلاد من وهدة الاضمحلال وهاوية التلاشى التى سقطت فيها أو كادت بتفريط الحكومة فى حقوق الأمة.....(إلا) بإسقاط الوزارة الحاضرة التى لاتريد بالبلاد خيراً وتشكيل مجلس نواب[1] يعهد إليه فى الوصول بنا إلى الحرية المنشودة». وأخذ الضباط يرسلون منشورات سرية بهذا المعنى فى طول البلاد وعرضها، ويرسلون مع تلك المنشورات توكيلات يوقع عليها الأهالى بأن عرابى نائب عنهم فى مطالبهم الوطنية، ومن ثم، فقد وفدت على عرابى «الوفود من جميع أنحاد القطر وسلمته

(١) كانت الحياة النيابية معطلة منذ انفضاض آخر مجلس شورى النواب فى ٦ يوليه عام ١٨٧٩ .

جنوب العراق مؤتمراً فى المحمرة.
(*) واستولى السعوديون على نجد والأحساء.
(*) واسترد أنور باشا أدرنة.
(*) ١ يناير ١٩١٤ = ٢٣ كيهك ١٦٣٠ = الخميس ٣ صفر سنة ١٣٣٢.
(*) وفى ١٦ فبراير انعقد بلندن مؤتمر الأجناس المضطهدة، وخطب فيه محمد فريد.
(*) وفى مارس قدم عزيز المصرى للمحاكمة العسكرية حيث حكم باعدامه، ثم صدر العفو عنه فى ٢١ إبريل وغادر تركيا إلى مصر. * وفى ٥ إبريل ألف حسين رشدى باشا، بمصر، نظارة جديدة. * وفى ٣٠ مارس وضع حجر الأساس لمبنى الجامعة المصرية. * وفى ٢٥ يوليو انعقد بجنيف مؤتمر وطنى من فروع جمعية [أبو الهول] فى أوربا.
(*) وفى ٢٥ يوليه محاولة لاغتيال الخديوى عباس حلمى الثانى فى الآستانة. * وفى ٤ أغسطس اعلان الأحكام العرفية بمصر. * وفى ١٠ سبتمبر اعلان الحرب على تركيا. * وفى ٥اغسطس أجبرت انجلترا مصر على قطع علاقاتها باعداء انجلترا.
(*) وفى ١٨ أكتوبر تأجلت اجتماعات الجمعية التشريعية بمصر.

(*) ١ توت ١٦٣١ = ١١ سبتمبر ١٩١٤ = الجمعة ٢٠ شوال ١٣٣٢.
(*) وفى ٢٠ أكتوبر صدر بمصر قانون يمنع الاجتماعات. * وفى ٢ نوفمبر اعلنت الأحكام العرفية بمصر. * وفى أول نوفمبر

عرائض النيابة عنها ، وفوضت إليه العمل لما فيه سعادة البلاد وخلاصها من براثن رجال الإستبداد، معلنة تضامنها معه فى كل ما يقول به من أعمال الإصلاح وما ينتج عنها من النتائج».

واتصل عرابى برؤسا الحزب الوطنى الأهلى واتفق معهم على القيام بمظاهرة سلمية لتقديم عريضة إلى الخديوى بشأن عزل وزارة رياض وتشكيل مجلس النواب، كما أرسل إلى ناظر الجهادية وقناصل الدول يخبرهم بأمر هذه المظاهرة السلمية وموعد إجتماعها أمام قصر عابدين بعد ظهر يوم ٩ سبتمبر عام ١٨٨١ لتقديم مطالب الامة إلى الخديوى.

وفى الموعد المحدد، سار عرابى على رأس فرقته وفرق زملائه من الفرسان والمدفعية والمشاة ويحف به آلاف من سكان القاهرة ووفود الاقاليم الذين جاءوا لنصرته، حتى دخل ميدان عابدين ورابط أمام القصر ، فكانت مظاهرة شعبية رائعة أظهرت مدى مؤزارة الشعب لعرابى وزملائه. ثم تقدم عرابى على حصانه شاهراً سيفه لمقابلة الخديوى. الذى كان يحيط به ستون Stone باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى، وشارلس القنصل الإنجليزى بالأسكندرية، وسير أوكلاند كولفن Auckland Colvin المراقب المالى البريطانى، والجنرال جولد سمث Gold-Smith مراقب الدائرة السنية، وبعض الضباط الأوروبيين وعساكر الحرس الخصوصى.

ويتحدث عرابى فى مذكراته عما وقع فى هذا اليوم التاريخى عند التقائه بالخديوى وتقديم

دخلت تركيا الحرب إلى جانب ألمانيا.

(*) وفى هذه السنة احتل الطليان فزان.

(*) وعقدت معاهدة أثينا حول علاقة العثمانيين بالبلقان. * وتكونت [جمعية العلم]. بالقاهرة للدعوة للاستقلال التام والثورة المسلحة على الأتراك.

(*) فى ديسمبر تولى السلطان حسين كامل سلطنة مصر، بعد أن عزل الانجليز عباس حلمى الثانى وأعلنوا استقلال مصر عن تركيا ووضعوها تحت الحماية، وألف حسين رشدى نظارة جديدة.

(*) ١ يناير سنة ١٩١٥ = ٢٣ كيهك ١٦٣١ = الجمعة ١٤ صفر سنة ١٣٣٣.

(*) تعيين انجلترا لمكماهون معتمدا بريطانيا فى مصر. * فى نوفمبر أعلنت انجلترا استقلال الكويت عن تركيا ووضعتها تحت الحماية. * وفى أول نوفمبر نشبت الحرب بين تركيا وروسيا، وفى ٥ منه دخلت تركيا الحرب ضد انجلترا وحلفائها.

(*) وفى هذه السنة وقعت معارك الهجوم على قناة السويس، ومعركة المضايق، وحصار الجنرال تونشند وقواته البريطانية الهندية فى كوت العمارة بالعراق.

(*) وفى ٨ ابريل حدثت محاولة لاغتيال السلطان حسين كامل، ثم تكررت فى ٩ يوليو. * وفى ١٠ أغسطس حدثت محاولة لاغتيال ناظر النظار المصرى حسين رشدى باشا. * وفى ٢ سبتمبر حدثت محاولة لاغتيال وزير الأوقاف المصرى.

(*) وفى ١٠ إبريل وقعت اتفاقية سرية بين انجلترا وفرنسا

مطالب الأمة إليه ، فيقول: «ومشى (الخديوى) فى الميدان..حتى إذا ما توسط الساحه طلبنى، فتوجهت إليه لأعرض مطالب الامة، وكنت راكباً جوادى وسيفى فى يدى ومن خلفى نحو ثلاثين ضابطاً. فلما دنوت منه صاح بى أن أترجل وأغمد سيفى، ففعلت، ثم أقبلت عليه. وفى تلك اللحظة أشار عليه المستر كوكسن بأن يطلق غدراته على. فالتفت (الخديوى) إليه وقال: أفلا تنظر إلى من حولنا من العساكر، ثم صاح بمن خلفى من الضباط أن أغمدوا سيوفكم وعودوا إلى بلكاتكم(ثكناتكم)، فلم يفعلوا، وظلوا وقوفا خلفى ودم الوطنية يغلى فى مراجل قلوبهم والغضب ملء جوارحهم. ولما وقفت بين يديه مشيراً بالسلام، خاطبنى بقوله: «ماهى أسباب حضورك بالجيش إلى هنا؟ فأجبته بقولى: جئنا يامولاى لنعرض عليك طلبات الجيش والامة وكلها طلبات عادلة، فقال: وماهى هذه الطلبات؟ فقلت: هى إسقاط الحكومة المستبدة، وتشكيل مجلس نواب على النسق الاوروبى، وابلاغ الجيش إلى العدد المبين فى الفرمانات السلطانية، والتصديق على القوانين العسكرية التى أمرتم بوضعها، فقال: كل هذه الطلبات لاحق لكم فيها، وأنا ورثت ملك هذه البلاد عن آبائى وأجدادى وما أنتم إلا عبيد إحساناتنا، فقلت: لقد خلقنا الله أحرار ولم يخلقنا تراثاً وعقاراً، فو الله الذى لا إله إلا هو إننا سوف لانورث ولانستعبد بعد اليوم.(١).

(١) أحمد عرابى: كشف الستار عن سر الأسرار ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

وروسيا لاقتسام بعض الممتلكات العثمانية وبسط النفوذ على بعضها الآخر. * وفى يونيو بدأ اضطهاد جمال باشا لعرب الشام.

١ توت سنة ١٦٣٢ = ١٢ سبتمبر ١٩١٥ = الأحد ٣ ذو القعدة سنة ١٣٣٣.

(*) وفى اغسطس بدأ تسخير العمال المصريين فى عمليات الحرب. * وفى هذه السنة الميلادية حدثت انتفاضة فى النجف وكربلاء ضد الأتراك. * وقامت مظاهرات فى المدن السورية. * ووضعت الجمعيات القومية «بروتوكول دمشق» المعبر عن مطالبها ورؤيتها للمستقبل *ومن شتاء هذا العام حتى صيف سنة ١٩١٦ م دارت معارك بين السنوسيين والانجليز على حدود مصر الغربية.

(*) فى هذه السنة طرد سعود الثاني ـ [صحاب حائل] ـ الحسين بن علي من الحجاز.

(*) ١ يناير سنة ١٩١٦ = ٢٢ كيهك سنة ١٦٣٢ = السبت ٢٤ صفر سنة ١٣٣٤.

(*) في نوفمبر تولى جابر بن المبارك الصباح امارة الكويت. * وفى ديسمبر وقعت اتفاقية انجليزية سعودية. * فى ٢٩ يناير تظاهر الجنود الرديف، بمصر، أمام سراى عابدين احتجاج على سوء المعاملة وكان عددهم حوالى ١٢ ألف رجل. * فى ٧ فبراير يلقى سعد زغلول خطابًا فى الجمعية السلطانية للاقتصاد والاحصاء والتشريع يشرح فيه أسباب بطلان الحماية الانجليزية. * وفى ٢٣ فبراير يتم التحقيق مع محمد فريد في الاستانة بسبب معارضته للتدخل التركى

ولم يسع الخديوى إلا الاستسلام لبعض هذه المطالب، فأقال نظارة رياض فى اليوم التالى ١٥ سبتمبر)، وأحال المطالب الخاصة بتشكيل مجلس النواب وزيادة عدة الجيش إلى القسطنطينية. وأسندت الوزارة إلى شريف باشا فى ١٤ سبتمبر.

الوزارة الشريفية ومطالب الامة:

وكان شريف قد أشترط قبل قبوله الوزارة أن يخرج عرابى وعبد العال حلمى بفرقتهما إلى مكان يختاره لهما حتى لاتقع وزارته تحت نفوذهم. ولما قبل عرابى شروط شريف، شكل الاخير فى ١٤ سبتمبر وزارته التى أسند فيها منصب ناظر الجهادية والبحرية إلى محمود سامى البارودى. ولم يلبث أن سافر عرابى و فرقته إلى رأس الوادى بمديرية الشرقية. كما سافر عبد العال حلمى بفرقته إلى دمياط.

وأسرعت الوزارة الشريفية بالعمل من أجل إقامة الحياة النيابية فى البلاد؛ فصدر أمر الخديوى بإجراء الإنتخاب فى ٤ أكتوبر؛ ودعا شريف مجلس النواب للإنعقاد فى يوم ٢٤ ديسمبر. وكان غرض شريف من الإسراع فى إقامة الحياة النباية، تحقيق بعض مطالب الجيش والأمة من جهة؛ ثم تلافى من جهة أخرى توثيق عرا التحالف بين الحزب الوطنى الاهلى والحزب العسكرى، واستفحال نفوذ الحزب الاخير، وذلك حتى يتسنى للخديوى استرداد سلطته المطلقة. وجدير بالذكر أن شريف ولو أنه كان من زعماء الحزب الوطنى

فى شئون مصر. غادر فريد تركيا بعد ذلك واقام فى سويسرا ثم فى ألمانيا. * فى مارس يتم انشاء «لجنة التجارة والصناعة» بقرار من مجلس الوزراء لدراسة تأثير الحرب على اقتصاد البلاد والإجراءات المطلوبه لإيجاد أسواق للمنتجات المصرية. تكونت اللجنة من إسماعيل صدقى رئيسًا وسدنى ويلز المدير العام لإدارة التعليم الفنى والصناعى نائبًا للرئيس، وعضوية يوسف اصلان قطاوى عضو الجمعية التشريعية، ومستر كريج مراقب قلم الاحصاء بوزارة المالية وأمين يحى من أعيان اسكندرية، ف. مردوخ من اصحاب المصانع بالمنصورة وطلعت حرب من الأعيان. * وفى ابريل تمرد الجنود العرب فى حامية الموصل. * وحدثت انتفاضات ضد الأتراك فى جبل الدروز ودمشق وشمالى لبنان. * وفى ٦ مايو حدثت اعدامات جمال باشا السفاح ضد قادة العرب بالشام. * وفى ٩ مايو تبادلت فرنسا وروسيا مذكرات معاهدة «سايكس ـ بيكو»، وفى ١٥ من نفس الشهر تبادلت فرنسا مذكرات نفس المعاهدة مع انجلترا.

(*) وفى ٥ يونيو أعلن الشريف حسين ثورته ضد الأتراك. * وفى ٢٧ - ٢٩ يونيو عقد مؤتمر الأجناس المضطهدة بلوزان، وخطب فيه محمد فريد. * وفى يوليو اتفقت انجلترا وايطاليا ضد السنوسيين وانضمت لهما فرنسا فى مارس سنة ١٩١٧م. * فى ٤ أغسطس شهدت رمانه على قناة السويس معركة بين الاتراك والانجليز حيث هاجمها ١٨ ألف جندى تركى فى محاولة لإبعاد

الاهلى؛ إلا أنه كان من أشد المتعاونين مع الخديوية، وكان كغيره من زعماء هذا الحزب من كبار ملاك الارض ، إذ كان يملك وحده ٤٠٠٠ فدان.

وقضى شريف فصل الخريف فى إعداد «لائحة أساسية» أو دستور لعرضه على المجلس. وكان هذا الدستور يتضمن مبدأ مسئولية الوزارة أمام مجلس النواب، ومراقبة أعمال السلطة التنفيذية أى الحكومة، ويعطى المجلس حق إقرار القوانين والضرائب، بحيث لم يعد من سلطة الحكومة استصدار أى قانون أو فرض أية ضريبة دون تصديق المجلس.

وتأخر افتتاح مجلس النواب حتى يوم ٢٦ ديسمبر ١٨٨١ . وأكد الخديوى احترامه فى خطبة العرش التى تلاها بنفسه فى هذا اليوم، وأكد النواب فى ردهم على خطبة العرش فى ٢٩ سبتمبر، احترامهم للاتفاقات المالية والمعاهدات الدولية. وفى يناير عام ١٨٨٢ قدم شريف «اللائحة الأساسية» أو الدستور للمجلس، وقال فى خطابه الذى ألقاه بهذه المناسبة: «لايخفاكم الحالة المالية التى كانت عليها مصر مما أوجب عدم ثقة الحكومات الأجنبية بها، ونشأ من ذلك تكليفها بترتيب مصالح وتعهدها بالتزامات ليست خافيه عليكم، بعضها بعقود خصوصية، والبعض بقانون التصفية، فهل يتيسر للحكومة أن تجعل هذه الأمور موضعاً لنظرها أو لنظر النواب؟ حاشا، لأنه علينا قبل كل شئ القيام بتعهداتنا وعدم خدشها بشئ، حتى نصلح خللنا، وتزداد ثقة العموم بنا، ونكسب أمنيه الحكومات الأجنبية».

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

الانجليزى عن ميادين الحرب فى أوروبا أمام ألمانيا. انهزم الاتراك وخسروا نحوه آلاف جندى واسر ٣٢٠٠ منهم. * فى خلال شهر اغسطس نظمت سلسلة من الاضرابات العمالية بالقاهرة استمرت حتى اندلاع ثورة ١٩١٩.

(*) ١ توت ١٦٣٣ = ١١ سبتمبر سنة ١٩١٦ = الاثنين ١٣ ذو القعدة سنة ١٣٤.

(*) وفى هذه السنة تقدم الروس فى القوقاز وفارس. * وحدثت انتفاضة فى سلطنة دارفور ضد الانجليز. فقمعوها وأخضعوا السلطنة لحكمهم.

(*) وتنازلت فرنسا عن امتيازاتها فى مسقط.

(*) وانتفضت النجف وكربلاء ضد الأتراك.

(*) ومدت انجلترا نفوذها إلى قطر.

(*) وفى نوفمبر تعين ريجنالد ونجت معتمدا بريطانيا فى مصر. * وفى ٢ نوفمبر بويع الحسين بن على ملكا على العرب، ونظم حكومته بمكة، وعارضته فى ذلك انجلترا وفرنسا، ثم اعترفا به ملكا على الحجاز.

(*) وفى ديسمبر بدأ احتلال انجلترا للعراق.

(*) ١ يناير سنة ١٩١٧ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٣٣ = الاثنين ٧ ربيع أول ١٣٣٥.

(*) فى يناير تولى سالم بن المبارك امارة الكويت. * فى ١١ مارس احتل الانجليز بغداد.

(*) وفى ابريل اتفق محمد ادريس السنوسى مع الانجليز والطليان ضد ألمانيا وتركيا، وانقسمت الحركة السنوسية

كان من أجل المحافظة على التزامات مصر المالية قبل الدول الأوروبية أن حرم دستور شريف مجلس النواب حق مناقشة الميزانية وإقرارها. ومن ثم، فلم يلبث أن دب الخلاف حول هذه النقطة بين شريف وبين مجلس النواب فقد رأى النواب أن من حقهم مناقشة الميزانية مادام لهم حق مراقبة أعمال الحكومة، فى حين رأى شريف أن موضوع الميزانية مرتبط بالتزامات مصر المالية لدى الدول الأخرى. وهو موضوع لايستطيع أن يناقشه مجلس النواب، خشية أن يؤدى ذلك إلى تدخل انجلترا وفرنسا.

المؤامرة الفرنسية البريطانية:

وبينما كانت «أزمة الميزانية» قائمة بين شريف والنواب كانت الدولة العثمانية والقوى الأوروبية الاستعمارية تبذل جهدها للإصطياد فى الماء العكر والتمهيد للتدخل المسلح فى مصر. وقامت سياسة هذه الدول إزاء المسألة المصرية، وقتئذ على النحو التالى:

أولا ـ الدولة العثمانية التى انتهزت فرصة حوادث عابدين فى ٩ سبتمبر عام ١٨٨١ لمحاولة احتلال مصر بجنود عثمانيين ورغم أن عرابى بذل قصارى جهده لاستمالة الباب العالى نحو تأييد الحركة الوطنية المصرية، فقد رأى الأخير فى ضياع سلطة الخديوى بعد حوادث سبتمبر ١٨٨١ فرصة مواتية لتدبير احتلال مصر بجيش عثمانى ولكن فرنسا وانجلترا عارضتا أى محاولة يقوم بها السلطان العثمانى للتدخل العسكرى فى مصر. فاكتفى السلطان عبد الحميد

بسبب هذا الاتفاق. * وفي ٢٠ ابريل تبادلت ايطاليا مع فرنسا مذكرات حصلت بموجبها على نصيب من تركة دولة الرجل المريض (تركيا) في اطار اتفاقية «سيكس - بيكو». * وفي مايو فاوض سيكس وبيكو الحسين وفيصل في الحجاز. * وفي يوليو تسلم الجنرال اللنبي قيادة القوات الانجليزية في فلسطين.

(*) في أكتوبر الثورة الروسية البلشفية تحكم الامبراطورية الروسية باسم العمال وتحت قيادة لنين.

(*) ١ توت ١٦٣٤ = ١١ سبتمبر ١٩١٧ = الثلاث ٢٤ ذو القعدة سنة ١٣٣٥.

(*) في ٩ أكتوبر تولى أحمد فؤاد سلطنة مصر، بعد موت السلطان حين كامل.

(*) في ١ أكتوبر انعقد المؤتمر الاشتراكي الدولي في استوكهلم. * وفي ١٠ أكتوبر ألف حسين رشدى باشا وزارة جديدة بمصر. * وفي ٢ نوفمبر وعد بلفور. * وفي نوفمبر كشف الحكومة السوفينية نصوص المعاهدات السرية الاستعمارية لاقتسام الدولة العثمانية.

(*) ١ يناير ١٩١٨ = ٢٣ كيهك ١٦٣٤ = الاثنين ١٨ ربيع أول سنة ١٣٣٦.

(*) وفي ٣ ديسمبر صدر نداء الحكومة السوفيتية الموجه لشعوب الشرق. * وفي ٤ ديسمبر اعلن ويلسن في الكونجرس عزمه على منح حق تقرير المصير لشعوب الدولة العثمانية. * وفي ٢٧ ديسمبر اعلن بيشون، وزير خارجية فرنسا، عن ضرورة منح شعوب الدولة العثمانية حق تقرير المصير. * وفي ٣١ أكتوبر احتل الانجليز

الثاني بإيفاد بعثة إلى مصر لتحقيق أسباب «العصيان العسكرى». وعندئذ أسرعت الدولتان بإرسال سفنهما الحربية إلى مياه الاسكندرية للقيام بمظاهرة بحرية هناك، مما ترتب عليه أن اضطرت البعثة العثمانية إلى مغادرة مصر في ٨ أكتوبر عام ١٨٨١.

ثانياً - انجلترا التي كان العامل المسيطر على سياستها هو تجنب القيام بأى تدخل مسلح في مصر سواء من جانبها منفردة أو بالاشتراك بينه وبين فرنسا. وكان وزير الخارجية البريطانية (جرانفيل) يؤثر في الواقع احتلالا عثمانيا للبلاد «باعتباره أهون الشرور، على آخر فرنسى إنجليزى، إذا دعت ضرورة الموقف الداخلى في مصر إلى التدخل الخارجي العسكرى. ولكن سياسة انجلترا أخذت تتحول تدريجيا إلى التفكير في التدخل المسلح منفردة، مع ما سوف يؤدى إليه هذا التدخل المنفرد من احتلالها لمصر وحدها في النهاية.

ثالثا - فرنسا التي كانت سياسة رئيس وزرائها ووزير خارجيتها (غمبتا Gambetta) على نقيض سياسة جرانفيل تؤثر احتلالا فرنسيا انجليزيا مشتركا لمصر على احتلال عثمانى لها وكان غمبتا يخشى من أن يؤدى نجاح الحركة الوطنية في مصر - التي اعتبرها مظهراً من مظاهر التعصب الإسلامى - إلى إحداث موقف مشابه في إفريقية الشمالية. ولاسيما في تونس، التي كانت فرنسا قد فرضت حمايتها عليها بموجب معاهدة «بار دو» Bardo في ١٢

منطقة بيرسبع، وفى ١٦ نوفمبر احتلوا يافا، وفى ٩ ديسمبر احتلوا القدس. * وفى ديسمبر عزل جمال باشا وسيطر الألمان على الأمور العسكرية فى الدولة العثمانية. * فى أول فبراير ١٩١٨ يضرب عمال مصنع سجاير ملكونيال فى القاهرة مطالبين برفع الأجور المقررة للف الألف سيجارة من ١٣ قرشا وثلاثين فضه إلى ١٦ قرشا وثلاثين فضة. ويوقف اجبار العمال على شراء الطعام من مطعم المصنع ومنع التبرع الاجبارى ٢٪ لجمعية الأرمن.

(*) فيها تولى السلطنة العثمانية السلطان محمد السادس وحيد الدين بن عبدالجيد. * وفى ١٤ فبراير وافقت فرنسا رسميا على وعد بلفور، وحذت ايطاليا حذوها فى ٩ مايو.

(*) فى ٢٠ فبراير قدم الصحفى أمين الرافعى مذكرة حول القضية المصرية إلى ممثلى الدول الكبرى فى مصر لابلاغها إلى الرئيس الأمريكى ويلسون وبقية الرؤساء المشاركين فى مؤتمر الصلح بباريس، تطالب المذكرة بالجلاء واستقلال مصر والسودان واحترام حياد القناة.

(*) فى ٢٥ فبراير وبعد اضرابات من عمال السجاير باسكندرية يتم الاتفاق بين العمال والشركات برفع الأجور بنسبة ١٣٪ واعادة المضربين إلى أعمالهم. وبسبب رفض بعض أصحاب الشركات بعض الشروط تستمر الإضرابات حتى قيام ثورة ١٩١٩. * فى يوم ١٣ تصدر

مايو عام ١٨٨١. وكان غمبتا قد استمد فكرته عن الموقف فى مصر من نوبار باشا وريفرز ويلسون اللذين كانا فى باريس حينئذ.

ولم يلبث أن نجح غمبتا فى التأثير على جرانفيل، فاتفق الوزيران فى ١٥ ديسمبر عام ١٨٨١ على جعل التدخل فى المسألة المصرية مقصوراً على فرنسا وانجلترا وحدهما، وكان من نتيجة تلاقى السياستين الفرنسية والبريطانية بهذا الصدد، أن وافق جرانفيل على إقتراح غمبتا بإرسال مذكرة تؤكد فيها الدولتان للخديوى تو فيق مؤازرتهما له فى وجه الصعوبات التى تحيط بموقفه. فكان أن أرسلت «المذكرة المشتركة» فى ٧ يناير عام ١٨٨٢ إلى الخديوى، الذى تسلمها فى اليوم التالى من القنصلين الإنجليزى (مالت Malet) والفرنسى (سنكويتش Sien-kiewicz).

وفى هذه المذكرة، وعدت الدولتان الخديوى «بتأييده للتغلب على الصعوبات المختلفة التى قد تعترض إنتظام الشئون العامة فى مصر»، وذكرت أن الحكومتين الإنجليزية والفرنسية «على تمام الإتفاق فى هذا الصدد»، كما أنهما «تعتبران تثبيت سمو الخديوى على العرش طبقا لأحكام الفرمانات التى قبلتها الدولتان رسمياً هو الضمان الوحيد فى الحال والإستقبال لاستتباب النظام ولتقدم سعادة مصر ور فاهيتها التى يهم فرنسا وانجلترا على السواء أمرها. وفضلا عن ذلك. فقد أكدت المذكرة «أن الحكومتين متفقتان إتفاقاً وطيداً على بذل جهودهما

السلطات البريطانية أمراً باحتكار محصول القطن المصرى بكامله وتحدد سعره بـ ٤٢ ريالاً للقنطار مقابل ٦٤ ريالاً فى الخارج. وقد بلغت خسارة المصريين من ذلك ٣٢ مليون جنيه. ويعترف اللورد ملنر فى تقريره عن ثورة ١٩١٩ فيما بعد أن هذا الاجراء وخسائره كان من أسباب الثورة.

(*) فى ٢٠ إبريل يتطور اضراب عمال مصنع ملكونيال للسجاير حيث يتضامن معهم عمال من خارج المصنع فيقبض البوليس على ٦٦ منهم يحالون للمحاكمة.

(*) ١ توت ١٦٣٥ = ١١ سبتمبر سنة ١٩١٨ = الأربع ٥ ذو الحجة سنة ١٣٣٦.

(*) وفى ٣٠ سبتمبر دخل فيصل دمشق. * وفى ٨ ـ ٢٦ أكتوبر احتل الانجليز بيروت وطرابلس وحمص وحلب.

(*) وفى ٣٠ أكتوبر وقع الاتراك شروط الهدنة التى املاها الانجليز، فاستسلمت قواتهم وصفيت ادارتهم فى لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والحجاز وعسير واليمن.

(*) فى ١١ نوفمبر انتهت الحرب العالمية الأولى. * وفى ١٣ نوفمبر تكون الوفد المصرى المطالب باستقلال مصر برياسة سعد زغلول وكيل الجمعية التشريعية وعبدالعزيز فهمى وعلى شعراوى.

(*) ١ يناير ١٩١٩ = ٢٣

المشتركة لمقاومة كل أسباب المشاكل الداخلية والخارجية، التى قد تهدد النظام القائم فى مصر، ولا يخامرهما شك فى أن الجهر بعزمهما فى هذا الصدد سيكون له أثره فى إتقاء الأخطار التى يمكن أن تستهدف لها حكومة الخديوى. ومن المحقق أن هذه الأخطار ستلقى من فرنسا وانجلترا إتحاداً وثيقاً للتغلب عليها»(١).

وعلى هذا النحو وعدت إنجلترا وفرنسا فى هذه المذكرة بتأييد الخديوى فى موقفه المعارض للحركة الوطنية، وتوعدتا بالتدخل المسلح إذا لزم الأمر للإبقاء على النفوذ الخديوى، وهو تدخل كان من المفهوم أنه قد يجر إلى الاحتلال المشترك. وقد علق أحمد شفيق على هذه المذكرة بقوله: «عندئذ أدركنا أن الدولتين تعتزمان التدخل الفعلى فى شئون مصر متى رأتا أن الوقت قد حان لذلك التدخل »، ثم أردف يقول: «ولكن الخديوى تلقى بالارتياح الشديد هذه المذكرة..(التى) أثارت غضب العرابيين وخواطر مجلس النواب الذى افتتح فى ٢٦ديسمبر وألح فى نظر الميزانية.. وأثارت هذه المذكرة أيضاً سخط الباب العالى، الذى يستنكر تدخل

(١) انظر نص المذكرة المشتركة ومعانى فقراتها فى:
الدكتور محمد فؤاد شكرى: مصر والسودان :تاريخ وحدة وادى النيل السياسية فى القرن التاسع عشر ص ٢١٦ ـ ٢١٩.

كيهك سنة ١٦٣٤ = الجمعة ٢٨ ربيع ثانى سنة ١٣٣٧.
(*) وفى نوفمبر فاوض فيصل بن الحسين، بلندن، الانجليز والصهيونين على أساس تنفيذ وعد بلفور وتمكين العلاقات ين ابناء العم من العرب واليهود.
(*) فى ١٣ نوفمبر تبدأ حلقة مكملة للوفد المصرى بتدعيم حسين رشدى رئيس الوزراءللوفد المصرى وكذلك عدلى باشا. * ابدى المندوب السامى البريطانى وينجت لحسين رشدى دهشته من أن ثلاثة رجال يتحدثون نيابة عن كل مصر، فقال له رشدى أن لهم هذه الصفة لأن سعد الوكيل المنتخب للجنة التشريعية، والآخرين عضوان بها. وكان تشكيل الوفد من سعد زغلول رئيسا وعضوية شعراوى وفهمى ومحمد محمود وأحمد لطفى السيد وعبداللطيف المكباتى ومحمد على علوبه. * فى اليوم التالى وضع اعضاء الوفد صيغة توكيل يوقعها المواطنون وهى «نحن الموقعين على هذا قد انبنا عنا حضرات (٠ أسماء٠٠) ولهم ان يضموا إليهم من يختارون.
ـ فى ان يسعوا بالطرق السلمية المشروعة ـ حيثما وجدوا للسعى سبيلا ـ فى استقلال مصر استقلالاً تاماً». طبع التوكيل ليلاً باعداد كبيرة سافر بها عشرات المئات من الشباب إلى جميع انحاء مصر لجمع التوقيعات عليه. * فى ٢٠ نوفمبر طلب سعد من قيادة الجيش الانجليزى ـ بموجب الاحكام العرفيه ـ السماح له ولاعضاء الوفد بالسفر، وفى ٢٩ منه ترفض

الدولتين فى شئون مصر، وكان يرى أن يكون تقديم هذه المذكرة ـ وإن لم يكن منها بد ـ بواسطته، لأن مصر تحت سيادة الدولة العثمانية (١)».

وترتب على قبول الخديوى للمذكرة المشتركة وقيامه بشكر الحكومتين البريطانية والفرنسية على ما تبديان من عطف نحوه، أن أشتد سخط المصريين على السلطة الخديوية المتهاوية والمتحالفة مع النفوذ الأجنبى ، وتآزر زعماء الحزب الوطنى الأهلى والحزب العسكرى ومجلس النواب. وتألفت كتلة من هؤلاء لمقاومة التدخل الإنجليزى الفرنسى المنتظر . وهكذا كان من نتيجة هذه المذكرة، أنها أوجدت على حد قول القنصل الإنجليزى مالت «جبهة متحدة من الحزب الوطنى والجيش ومجلس النواب (أو مجلس الأعيان) ضد تدخل فرنسا وإنجلترا» ولا غرو فقد اعتبرت المذكره تهديداً بالتدخل من جانب هاتين الدولتين فى الوقت الذى كانت فيه حالة البلاد الداخلية لاتدعو لتدخل الدول الأوروبية ، خصوصاً وأن زعماء البلاد من سياسيين وعسكريين قد تعهدوا باحترام الاتفاقات المالية والمعاهدات الدولية.

استمرار التآمر ضد الثورة داخليا وخارجيا:

وفى آثناء ذلك، كانت الأزمة لاتزال قائمة بين شريف ومجلس النواب، الذى أصر على

(١) أحمد شفيق: مذكراتى فى نصف قرن جـ ١ ١٢٧ .

السلطة العسكرية سفر سعد والوفد المصرى. فارسل الوفد احتجاجًا إلى لويد جورج رئيس الوزراء البريطانى.

(*) فى ٣ يناير اتفاق «فيصل - وايزمان» حول المسألتين العربية واليهودية.

(*) وفى يناير - فبراير انعقد، فى برن، المؤتمر الاشتراكى الدولى، ثم عاد وانعقد ثانية، فى لوسرن، فى اغسطس. * فى ١٢ يناير وصل إلى مصر وفد سورى فى طريقه لتمثيل بلاده فى مؤتمر باريس، ووصلت الأنباء إلى المصريين تفيد السماح لوفود من الهند والعراق بالسفر إلى المؤتمر لعرض مطالب بلادهم، فانتشرت موجة سخط على انجلترا لإصرارها على رفض السماح للمصريين بالسفر. * وفيه عقد عمال سجاير القاهرة اجتماعًا حاشدا بحضور ١٢٠٠ عامل فى قاعة سينما الومبيا بشارع عبدالعزيز حيث تمت المصادقة على قانون انشاء جمعية عمومية وصندوق اعانه للعمال عرضه على الاجتماع توفيق عزوز صاحب مجلة «المفتاح» ومدير دار التربية العلمية والاخلاقية وتم انتخاب ٢٤ عضوا من عمال جميع المصانع لتكوين مجلس إدارة للجمعية. * فى ١٣ يناير يلقى سعد زغلول أول خطبة له بعد تشكيل الوفد وكانت فى منزل حمز الباسل بشارع الداخليه (منصور حاليا) محل ضريح سعد. * فى اليوم التالى نشر الأهرام خبراً مختصراً عن هذه الخطبة خوفًا من الرقابة. * فى ٢١ يناير غادر وينجت المندوب السامى البريطانى متوجهاً إلى لندن لإطلاع حكومته على تفاصيل الأحداث بمصر، ولكنه

حقه فى مراجعة الميزانية واقرارها باستثناء الجزء المخصص من الإيرادات للدين العام. وازاء تمسك المجلس بهذا الحق، لم يسع شريف إلا أن قدم إستقالة وزارته، فقبلها الخديوى وكلف محمود سامى البارودى - بتشكيل وزارة جديدة. وفى ٤ فبراير عام ١٨٨٢ شكل البارودى وزارة الثورة، وفيها عرابى ناظراً للجهادية. ولاريب أن إسناد الوزارة إلى البارودى كان إنتصار حاسماً للعرابيين وتحدياً سافراً للمراقبة الثنائية والنفوذ الأجنبى.

وأصدرت وزارة البارودى فى ٧ فبراير اللائحة الأساسية أو دستور الثورة، مضتمناً مبدأ المسئولية الوزارية، أى مسئولية الوزارة أمام مجلس النواب، وحق المجلس فى نظر الميزانية وإقرارها، ومما يستلفت النظر إن إعطاء مجلس النواب هذا الحق كان ينطوى على تجاهل واضح لرغبة فرنسا وانجلترا فى حرمان المجلس من إقرار الميزانية حتى تبقى للمراقبة الثنائية الهيمنة على مالية البلاد.

ولا عجب أن تحقد هاتان الدولتان على وزارة الثورة. وأن تهاجم صحفهما العهد الوطنى الجديد.

ولم يلبث أن تطور الموقف تطوراً سيئاً بوقوع المؤامرة الجركسية، التى دبرت للتخلص من عرابى وزملائه من رؤساء الحزب العسكرى. ولما اكتشفت المؤامرة قبل تنفيذها، ألقى القبض على ٤٨ من الضباط الجراكسة المتآمرين. وحوكموا أمام مجلس عسكرى محاكمة سرية،

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

لم يعد إليها حيث استبدل فى مارس بالجنرال اللنبى.

(*) فى ١٠ فبراير يقدم حسين رشدى استقالة وزارته تضامنا مع الوفد، وكان رشدى قدم استقالته فى ديسمبر الماضى إلا أن السلطان فؤاد طالبه بالانتظار. * فى ٢٧ منه يعقد عمال المطابع اجتماعاً فى مدرسة وادى النيل بحضور ٥٠٠ عامل ناقشوا فيه مشروع انشاء نقابة جديدة. و انتخبوا من بينهم هيئة للعمل. * خلال الشهر استجابت مصلحة السكك الحديدة لمطالب العمال بخفض ساعات العمل إلى ٨ ساعات يوميا وصرف أجور أضافية عن الساعات الزائدة. وهو أول قرار بتطبيق العمل ٨ ساعات يوميا فى مصر. * فى أول مارس يقبل السلطان فؤاد استقالة الوزارة التى أصر عليها رشدى رافضاً محاولات انجلترا استمالته بالموافقة على سفره مع عدلى يكن بدون سعد زغلول وزملائه.

(*) فى ٣ مارس تطبع عدة آلاف من النسخ من مذكرة الوفد إلى السلطان فؤاد التى تعترض فيه على قبول استقالة وزارة رشدى وخضوعه للسلطات البريطانية. * فى ٦ مارس استدعى الميجور جنرال واطسون قائد القوات البريطانية فى مصر سعد زغلول واعضاء الوفد وهددهم وأنذرهم بأوخم العواقب. * فى ٨ مرس تصل المواجهة إلى ذروتها ويتم اعتقال سعد ومحمد محمود، حمد الباسل فى ثكنات الجيش الانجليزى بقصر النيل (مبنى جامعة الدول العربية الحالى). * فى ٩ مارس ينقل المعتقلون إلى بورسعيد حيث اقلتهم باخرة إلى مالطة، فتندلع المظاهرات العارمة

وصدر الحكم فى ٣٠أبريل ١٨٨٢على أربعة منهم «بنفيهم إلى أقاصى السودان بعد تجريدهم من رتبهم ونياشينهم»، وكان من بينهم عثمان رفقى ناظر الجهادية السابق. وأثار هذا الحكم ثائرة الإنجليز والفرنسيين، وأوعز القنصل الإنجليزى للخديوى بأن يرفض الحكم «بإسم العدل والإنسانية»، وكذلك فعل القنصل الفرنسى الذى نصح الخديوى بأن يصدر أمراً بإعادة المحاكمة حتى يصدر فى أثنائها عفواً عن المتآمرين، مما أدى إلى قيام نزاع بين الخديوى وبين العرابيين، حاول الأخيرون خلاله عزل توفيق «والتخلص من أسرة محمد على بقضها وقضيضها» وإعلان الجمهورية، ولكنهم لم يجدوا فى ذلك تأييداً من سلطان باشا رئيس مجلس شورى النواب وباقى أعضاء المجلس الذين ينتمون إلى طبقة كبار ملاك الأرض. والذين إنحازوا فى هذا الموقف العصيب إلى جانب الخديوى، وصاروا يعملون لإسقاط وزارة البارودى.

وهكذا تآمر الخديوى والجراكسة وكبار الملاك الزراعيين على الثورة فى الداخل، بينما صارت فرنسا وإنجلترا تعملان ضدها من الخارج. وكانت وزارة غمبتا قد استقالت من الحكم فى فرنسا فى ٣٠يناير عام ١٨٨١، وألف فى اليوم التالى دى فريسينيه De Freycinet وزارة جديدة، كان هو نفسه وزير الخارجية كذلك. وقامت سياسة فريسينيه فى بادئ الأمر على أساس العمل من أجل جعل المسألة المصرية مسألة دولية، مخالفاً بذلك سياسة سلفه غمبتا، الذى أراد أن يجعل التدخل ثم الإحتلال عند الضرورة مقصورين على إنجلترا وفرنسا وحدهما

١٩٠١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

فى كل مصر فى اليوم التالى ضد الاستعمار الانجليزى، واستمرت حتى سنة ١٩٢٢. كان طلبة الحقوق أول المتظاهرين ثم مدرسة المهند سخانه ثم الزراعة ومدرسة الطب بقصر العينى ثم التجارة بشارع المبتديان وسارت جميعها فى شوارع القاهرة وعند ميدان السيدة زينب أحاط بهم البوليس واقتادوا أعداد منهم إلى القسم ومنه إلى المحافظة بباب الخلق. وتم حبس ٣٠٠ طالبا فى سجن القلعة. * فى اليوم التالى يسقط أول شهداء الثورة عندما تصدى الجنود الانجليز لمظاهرات طلبة المدارس فى شارع الدواوين. كما تبدأ المظاهرات فى المنيا واسيوط. * فيه: يعقد عمال شركات السجاير باسكندرية اجتماعاً عاما لتكوين نقابة مشابهة لنقابة عمال القاهرة فى يناير الماضى. * فى ١١ مارس انضم سائقو الترام، سيارات الأجروة للاضراب، واصدر القائد العام للقوات البريطانية أمراً بمنع المظاهرات. وقع اشتباك بين المتظاهرين والجنود بالقرب من كوبرى شبرا أدى لسقوط ٣ شهداء. وأضرب المحامون فى محكمة الاستئناف، أصدرت السلطات البريطانية منشورا للقضاة يلزمهم بلفت نظر المحامين إلى خطورة مسئوليتهم إلا أن القضاة أيدوا الاضراب. * وفيه: بدأت حوادث قطع خطوط السكك الحديدة واسلاك التلغراف والتليفون. وكان أول خط يقطع بين طنطا وتلا. واضرب طلبة المدارس والمعاهد الدينية باسكندرية وساروا فى مظاهرة سلمية. وكذلك طلبة المعهد الاحمدى والمدرسة الثانوية بطنطا. * فى ١٣ منه وجهت السلطة

باعتبار أنهما صاحبتا المصالح الأكبر فى مصر غير أن إصدار وزارة البارودى للائحة الأساسية أو الدستور الذى أقر حق مجلس النواب فى تقرير الميزانية (٧فبراير ١٨٨٢)، ثم وقوع الاصطدام بين الخديوى والعرابيين (المؤامرة الجركسية)، وأخيراً ماترامى عن تهديد الخديوى بالخلع وتهديد سلامة الأوروبيين والأجانب، كل ذلك لم يلبث أن أوجد فى نظر فريسينيه، موقفا يدعو للتدخل على أساس التعاون مع إنجلترا والتآزر مع الدول الأوروبية. وكان هذا مبعث إقتراحه على جرانفيل وزير الخارجية البريطانى فى ١٢ مايو القيام بمظاهرة بحرية فرنسية إنجليزية فى المياه المصرية، بهدف «إشاعة نوع من الفرقة والإضطراب فى صفوف الحزب الثورى وجعل الخديوى سيد الموقف، بالإضافة إلى «دعم سلطة الخديو وحفظ الأمن والنظام فى مصر»(١).

وفى ١٥ مايو وافق جرانفيل على إقتراح فريسينيه (٢)، ووصل فى ٢٠ مايو الأسطول

(١) De Freycinet, c: La Question d' Egypte, pp. 259 - 260.

(٢) ليس صحيحاً أن جرانفيل هو صاحب اقتراح المظاهرة البحرية كما ذكر الأستاذ عبد الرحمن الرافعى فى كتابه : «الثورة العرابية والاحتلال الانجليزى»، حيث يقول: «وأفضى اللورد جرانفيل وزير خارجية انجلترا بهذه الفكرة (إرسال أسطول الدولتين إلى مصر) يوم ١٢ مايو ١٨٨٢ إلى المسيو تيسو سفير فرنسا فى لندن، قائلاً إن الحاجة ماسة إلى القيام بمظاهرة بحرية فى مياه الإسكندرية. وقد صادفت هذه الفكرة=

البـريطانيـة انذار إلى مـوظفى الحكومـة لتـجنب المشـاركـة فى المظاهرات. * فى ١٤ منه اطلق الجنود الانجليـز على المصلين وهم خارجـون من صـلاة الجـمعـة من مسـجـد الحسين فـاسـتـشـهـد ١٢ وأصيب ٢٤. و سارت مظاهرات فى شـارع عـبـاس ورمـسـيـس حالياوالسيدة زينب. وفى قليوب احرق المتظاهرون محطة السكة الحديد، واسـتـخـدم الانجليز لأول مـرة طائرة حـربيـة لاطلاق النار على المتظاهرين. وفى المنصورة. خـرجت مظاهرة سلمـيـة. * وفى ١٥ منه أضـرب المحـامـون الشـرعـيـون، وعـمـال السكك الحديدة (٤ آلاف عامل) استمروا فى إضرابهم حتى ٢/ ٥. وأضرب عـمـال ورشـة البـوسـتـه الخديوية مطالبين بانقاص ساعات العمل إلى ٨ سـاعـات يومـيـا، وزيادة المرتبات بنسبة ٢٠٪ وتشكلت محاكمة عسكرية للمقبوض عليـهم فى المظاهرات. وفـيـهـا كتب أطباء القصر العينى وأساتذة الطب احتجاجًا جماعيًا سجلوا فيـه الفظايع التى شاهدوها من فـحص جـثـث قـتلى المظاهرات واصابات الجرحى. (*) وفى يوم ١٦ تخرج أول مظاهرة نسائية تضم ٣٠٠ سيده سـارت إلى شـارع سـعـد زغلول حيث حاصرها الجنود الانجليز. * فى ١٧ تخـرج المظاهرة الكبـرى ويضـطر رسل باشـا حكمـدار القاهرة الانجليزى إلى مراعاة عدم الإحـتـكاك بهـا. بدأت المظاهرة بالآلاف من الطلبـة والمدرسين والحامين والعمال من الغورية إلى قصبة رضوان إلى الحلمية الجديدة فميدان عابدين ثم شارع البستان فقصـر الدوبار حيث دار المندوب السـامى البـريطانى، ثم شـارع

الفرنسى الإنجليزى المشترك إلى ميناء الاسكندرية. وفى ٢٥ مايو قدمت مذكرة مشتركة جديدة فى شكل «بلاغ نهائى» من قنصلى فرنسا وإنجلترا إلى مجلس النظار وصورة منها إلى الخديوى تتخلص فى «طلب إستقالة النظارة وإبعاد عرابى عن القطر المصرى مؤقتاً، ونفى عبد العال حلمى وعلى فهمى فى داخل القطر مع حفظهم رتبهم ونياشينهم ومرتباتهم»وأضافت المذكرة إلى ذلك أن الحكومتين الفرنسية والأنجليزية لاتقصدان من تدخلهما فى شئون الحكومة المصرية إلا الرجوع بها إلى الحالة الاصلية ورد السلطة إلى الخديوى. وأن هذا هو الضمان الوحيد لإستقامة الاحوال فى مصر».

ورفضت وزارة البارودى هذه المذكرة، ولكن الخديوى خالف أمر وزارته. فقبل المذكرة وطلب الدولتين. وفى ٢٦ مايو إستقالت وزارة البارودى إحتجاجاً على قبول الخديوى للمذكرة وعلى «تدخل الدول الاجنبية بهذا الشكل (الذى) فيه مساس جوهرى بحقوق السلطان فى مصر». واستدعى الخديوى فى الحال شريف باشا، وعرض عليه تشكيل وزارة جديدة، فاعتذر بدعوى أن وجود زعماء الضباط فى القاهرة يعرقل كل مساعيه. وكان بسبب سيطرة الجيش

=قبولا من الحكومة الفرنسية». وهذا القول غير صحيح جملة وتفصيلا. فقدجاء العرض من ناحية فريسينيه نفسه وليس من ناحية جرانفيل. انظر:

de Freycinet' La Question d'Egypte, pp. 256 - 261.

سليمان باشا فمظلوم فالساحة وشريف وميدان الأوبرا وشارع إبراهيم باشا (الجمهورية) فعباس (رمسيس) استمرت ٨ ساعات ووصل عدد المشاركين فيها إلى ٥٠ ألف شخص وظلت على نظامها ،لم يتعرض لها الشرطة أو الجنود حتى تفرقت سلمية، ويرجع ذلك إلى أن الأهالي كانوا قد اسسوا شرطة وطنية للمحافظة على النظام فى المظاهرات والاجتماعات العامة، وحمل أفرادها شعاراً مميزاً عبارة عن شريط أحمر يحيط بالذراع مكتوب عليه (بوليس وطني) اسندت رياسته للشيخ مصطفى القاياتي. وكان يصدر تعلمياته من منزله بالسكرية. * وخرجت مظاهرات في دمنهور تصدى لها إبراهيم حليم باشا مدير البحيرة بعنف فهجمت عليه الجماهير وكادت تفتك به. * وفي رشيد سارت مظاهرة سلمية حتى تصدى لها مأمور المركز مصطفى حجاب وأطلق النار فقتل أحد المتظاهرين الذين هاجموا المركز واشعلوا فيه النار. * وفي ١٨ مارس يقع أشد حوادث العنف وهو مهاجمة القطار القادم من الأقصر إلى القاهرة عند ديروط ثم في ديرمواس. وكان القطار يقل الجنود الانجليز فقتل منهم ثمانية. * وفي المنصورة سارت مظاهرة ضخمة وعند سكك الحديد فاجأها الانجليز وأطلقوا عليها النيران فاستشهد ١٩ مظاهراً. * والقت طائرتان حربيتان القنابل على قريتي المتانيه والحلة في العياط بالجيزة.

(*) في يوم ١٩ يسقط

على الموقف ورفضه «إستعفاء النظارة» ومطالبة رؤسا الاديان والعلماء والاعيان والتجار بإعادة عرابى إلى وزارة الجهادية لكى يتولى المحافظة على النظام والأمن فى البلاد، أن اضطر الخديوى ـ رغم ، نصيحة قنصلى فرنسا وانجلترا ـ إلى إعادة عرابى الى منصبه. وكان عرابى وزملاؤه من الضباط قد حاولوا فى أثناء ذلك الحصول على موافقة النواب المجتمعين فى منزل سلطان باشا على عزل توفيق، ولكن دون جدوى. وفى ٢٨ مايو ذهب قناصل روسيا والنمسا وإيطاليا وألمانيا إلى عرابى ليطلبوا إليه ضمان الأمن العام، فطمأنهم وأكد لهم بأنه هو المسئول عن ذلك.

ضرب الاسكندرية وبداية الاحتلال البريطاني:

وكانت قد توفرت العوامل التى جعلت الإنجليز يقررون الانفراد بالتدخل المسلح فى مصر. وكان من هذه العوامل امتناع السلطان العثمانى عن التدخل المسلح بالشروط التى حددها جرانفيل، وهى أن تكون القوات العثمانية تحت قيادة الخديوى، وألا تبقى بمصر أكثر من ثلاثة شهور. وأن يتعهد السلطان بعدم المساس بامتيازات الخديوية وتعهداتها الدولية. فقد كانت هذه الشروط فى رأى السلطان مهينة ولاتتفق وحقوق السيادة العثمانية الشرعية على البلاد. ومن جهة أخرى، كان تردد فرنسا من العوامل التى أدت إلى انفراد انجلترا بالتدخل المسلح. فقد

٤٠٠ شهيد و جريح في الفيوم نتيجة اطلاق النار على المتظاهرين. * في ٢٠ منه تصدر القيادة العسكرية انذاراً بحرق القرى التي بالقرب من حوادث تدمير محطات السكك الحديدة أو قطع القضبان، كما أمرت بمنع الناس من مغادرة منازلهم من التاسعة مساء إلى الرابعة فجرا. * فيه: خرجت مظاهرة نسائية ثانية تجمعت في حديقة بالقرب من النيل بجاردن سيتي، وسرن رافعات لافتات كتب عليها «نحتج على سفك الدماء الأبرياء» و «نطالب بالاستقلال التام».. وتوجهت المظاهرة إلى شارع قصر العيني حتى شارع سعد زغلول أمام بيت الأمة فحاصرتها قوة من الجنود الانجليز لمدة ساعتين في الشمس حتى أن القنصل الأمريكي ذهب إلى القيادة البريطانية واحتج على ذلك، فصدر الأمر بفك الحصار حول المظاهرة. * في ٢١ مارس يستشهد ٧ ويجرح ١٧ في بورسعيد. وفيه: عين الجنرال اللنبي مندوباً ساميا بمصر. * في ٢٢ تقع مذبحة ميت القرشي بميت غمر عقب وصول قطار مسلح به ١٥٠ جندى انجليزى للتصدى للمظاهرات التي قتل فيها ١٠٠ من المتظاهرين. * في ٢٤ منه استخدم الانجليز طائرتين لألقاء القنابل على مظاهرات أسيوط، وتوجهت نجدات حربية إلى الصعيد بالبواخر النيلية، إلا أنها تعرضت للهجوم بين ديروط واسيوط وقتل اللفتنانت كولونيل هيزل المفتش بوزارة الداخلية. * وفيه: يهاجم ٢٠٠ جندى انجليزى في الرابعة فجرا قريتي العزيزية والبدرشين بالجيزة وأحرقوهما. *

اعتبر فريسينيه أن الاستنجاد بالجنود العثمانيين ليس له ما يبرره بعد استقالة وزارة البارودى، وبعد «التفكك الذى بدأ يدب في صفوف الثوار» وآثر انتظار ما قد تتمخض عنه الحوادث في مصر.

غير أن الأحوال في مصر كانت تسير من سئ إلى أسوأ، مما جعل فريسينيه يقترح في ٣٠مايو على جرانفيل عقد مؤتمر دولى للنظر في المسألة المصرية، ووافق جرانفيل على عقد هذا المؤتمر في الآستانة، لكى يعمل من أجل إيجاد حل للأزمة المصرية، على أساس المحافظة على حقوق كل من السلطان العثماني والخديوى واحترام الحريات التي ضمنتها الفرمانات (للشعب المصرى) الصادرة من الباب العالى. ولكن وقتا ثمينا انقضى قبل انعقاد مؤتمر الاستانه في ٢٣ يونيو. كما أن المؤتمر أضاع وقتاً ثميناً آخر في نظر الموضوعات المعروضة عليه، بسبب مناورات الاتراك الذين رفضوا الاشتراك في المؤتمر أولا، ثم تمسكوا بالرفض مرة أخرى بعد تشكيل وزارة إسماعيل راغب بدعوى أن النظام قد استتب في مصر ولا مبرر الآن لوجود المؤتمر. فلم يقبلوا الاشتراك فيه إلا في يوم ١٩يوليه، أى بعد ضرب الاسكندرية، ثم بسبب مناورات ألمانيا أو بالأحرى بسمارك مستشار الرايخ الألمانى، الذى يعزو إليه فريسينيه أنه كان يخشى من ازدياد نفوذ فرنسا في القسطنطينية.

فى الشبانات بمركز الزقازيق تحاصر القوات الانجليزية القرية ثم تحرقها وتترك أهلها فى العراء كما حدث فى العزيزية و البدرشين. * فى ٢٨ منه يرفض الجنود المصريين اطلاق النار على المتظاهرين فى المينا، فيطلق البكباشى شاهين النار عليهم فيقتل ٨ من الجنود. * وفى ٣٠ منه وقعت بنزلة الشوبك بالعياط فظائع تماثل فى بقية القرى، فقد قتل ٢١ وجرح ١٢ من الأهالى واشعلت النيران فى ١٤٠ منزلاً، وقبض على شيخ البلد وأخيه وابنه وشخص آخر ودفنوهم فى الأرض حتى منتصف أجسامهم ثم أطلقوا عليهم النار. * وفى خلال الثورة تشكلت لجنة للثورة فى زفتى بالغربية برياسة يوسف أحمد الجندى أعلنت استقلال المدينة، وانزلت العلم المرفوع على المركز ورفعت علمًا آخر، ووزعت منشوراً ومارست أعمال أصلاح أحوال المدينة واصدرت جريدة «الجمهورية» من مطبعة محمد أفندى عجينه. وكان إسماعيل حمد مأمور المركز يجتمع باعضاء اللجنة فى مقرها بأعلى قهوة مستوكلى. وعندما حاصرت القوات البريطانية لضرب المدينة واخماد ثورتها، توسط إسماعيل حمد لتسليم المدينة دون عنف.

(*) فى أول إبرايل يبدأ إضراب الموظفين بالحكومة ويعلنوا استمرار اضرابهم حتى الافراج عن سعد. * فى ٣ إبريل يستشهد ٣ ويصاب ٥٦ برصاص أطلقه الانجليز على المتظاهرين فى ميدان عابدين.

(*) وفيه أصدر السلطان فؤاد منشورا يدعو المصريين إلى الهدوء والسكينة والكف عن التظاهر. *

وعلى كل حال، فبعد أربعة أيام من بدء اجتماع مؤتمر الاستانة، اقترح مندوب إيطاليا بالمؤتمر أن تقرر الدول الامتناع عن التدخل المنفرد فى مصر مادام المؤتمر منعقداً، فاقترح المندوب البريطانى إضافة عبارة: «إلا عند الضرورة القصوى». ويعلق أحمد شفيق فى مذكراته على ذلك بقوله:«ولما علمنا فى السراى بهذا القرار اطمأننا نوعاً بأنه لن يقع اعتداء على مصر . ولكنا توجسنا خيفة من التحفظ الذى اشترطته انجلترا، واعتقدنا أنها لن تعجز عن خلق هذه الضرورة متى شاءت».

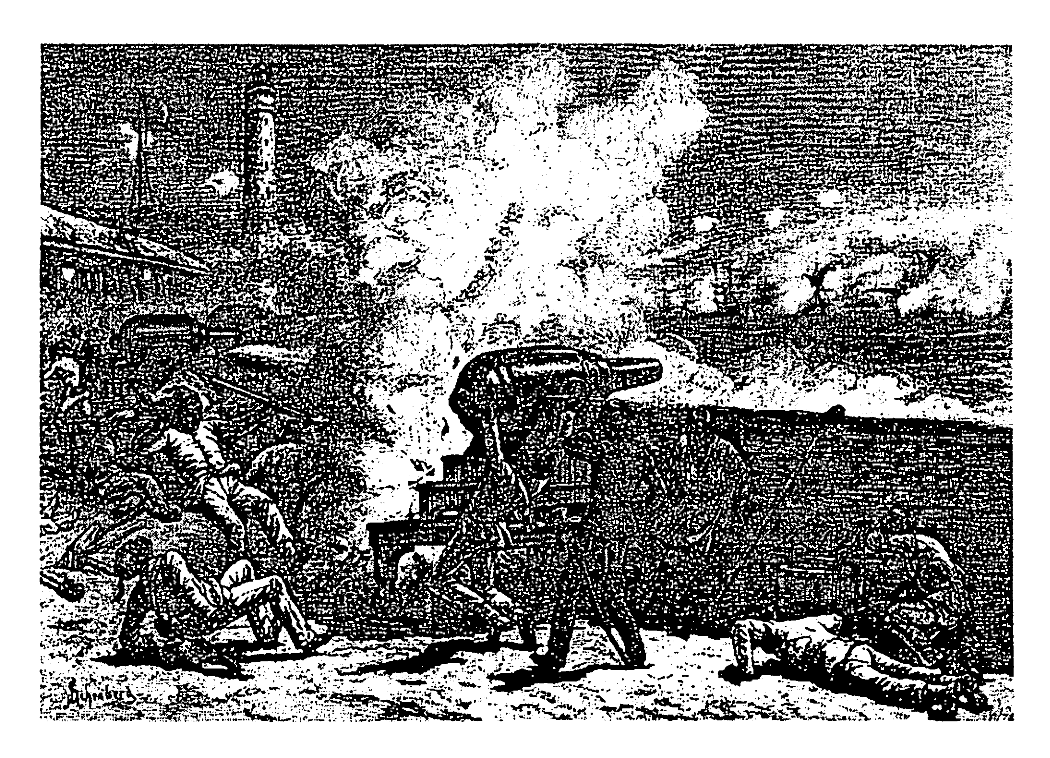
والواقع أنه بينما كان مؤتمر الاستانة يتعثر فى أعماله،كانت الأمور فى مصر تسير بسرعة نحو إعطاء الإنجليز الفرصة لضرب الاسكندرية. ففى وسط الإضطراب الذى تلا استقالة وزارة البارودى (٢٦ يونيه) ووجود السفن الحربية الإنجليزية والفرنسية فى ميناء الاسكندرية (منذ ٢٠ مايو)، ورواج الاشاعات عن تهديدات العرابيين ضد الخديوى وضد الأجانب ، كان من السهل تدبير حادث مذبحة الاسكندرية (١١ يونيه)، وهو الحادث الذى بدأ بمشاجرة بين أحد المالطيين من الرعايا الإنجليز وبين أحد أهالى الاسكندرية الوطنيين، ثم تحولت هذه المشاجرة إلى مذبحة مروعة راح ضحيتها كثيرون من الأهالى والاجانب. ولقد كان هذا الحادث هو الذريعة التى عجلت بتدخل بريطانيا المنفرد.

في اليوم التالى أعلن اللورد اللنبى الافراج عن سعد ورفاقه والسماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح.

١ تـوت ١٦٣٦ = ١٢ سبتمبر ١٩١٩= الجمعة ١٦ ذو الحجة سنة ١٣٣٧.

(*) وفى ٩ إبريل ألف حسين رشدى باشا وزارة جديدة ويحتفظ لنفسه بوزارة المعارف. وعين يوسف وهبه وزيرا للمالية وعدلى يكن للداخلية، وعبدالخالق ثروت للحقانية، وجعفر والى للأوقاف، وأحمد مدحت يكن للزراعة، وحسن حسيب للاشغال والحربية والبحرية.

(*) فيه: قدم مجلس مدينة الجيزة برياسة أحمد حمدى سيف النصر احتجاجا للسلطان على الممارسات الوحشية للانجليز فى العزيزية والبدرشين والشوبك. * ويقدم موظفو وزارة الحقانيه فى ١٠ إبريل على الاضراب حتى تجاب مطالبهم وهى: ١ - أن تصرح الوزارة بصفة الوفد الرسمية. ٢ - أن تعلن أن تشكيلها لا يعنى الاعتراف بالحماية، والعمل على الغاء الاحكام العرفية.٣ - سحب القوات الانجليزية من الشوارع وتفويض الجيش المصرى مسئولية حفظ النظام. * فى ١١إبريل يسافر اعضاء الوفد من القاهرة إلى بورسعيد للابحار إلى مالطه والانضمام لسعد ورفاقه والسفر معًا إلى باريس، وبذلك يتكون الوفد المصرى إلى مؤتمر الصلح من: سعد زغلول، على شعراوى، إسماعيل صدقى، حمد الباسل، محمد محمود، عبدالعزيز فهمى،



ضرب طوابى الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٨٨٢ من الاسطول البريطانى

أحمد لطفى السيد، محمد على علوبه، عبداللطيف المكباتى، سينوت حنا، جورج خياط، مصطفى النحاس، حافظ عفيفى، حسين واصف، محمود أبو النصر ثم انضم إليهم عبدالخالق مدكور.

(*) وفيه خرجت مظاهرة تشيع جثمان ١٤ شهيد من شهداء المظاهرات من مستشفى قصر العينى.

(*) فى ١٥ منه تدخل رشدى رئيس الوزراء لأنهاء اضراب عمال الترام المستمر من ١١ مارس، وعقد اجتماعًا فى مقر رئاسة الوزراء بحضور عبدالرحيم صبرى محافظ العاصمة ومسيو دلانكر مدير الشركة وفد من العمال، وتم الاتفاق على جميع مطالب العمال ما عدا مطلب مكافأة نهاية الخدمة الذى تأجل النظر فيه إلى ما بعد شهرين أو ثلاثة حتى يراجع مدير الشركة مجلس إدارتها، كما لم توافق على مطلب الـ٨ ساعات وربع عمل. وتضمن الاتفاق أعطاء العمال علاوة دايمه على المرتب الاصلى قدرها قرش صاغ فى اليوم بالإضافة إلى علاوة الحرب وهى قرشان، وصرف ملابس العمل الرسمية مجانًا، واعطاء المريض أجرة نصف يوم عن أيام مرضه مع استقطاع ١٪ منها فى الشهر، ويستريح العامل يوما واحداً كل ١٢ يوما، وله أن يجمع أيام الراحة ويحصل عليها مرة واحدة آخر العام، ويؤلف مجلس تحقيق ليفصل بين المفتشين والعمال فيما يختص بالعقوبات، وتضاف للعمال فائدة ما يدفعونه من التأمين للشركة بمعدل ٩٪ وتصرف العلاوات والمتأخرة عن

فقد ضرب الأسطول البريطانى الاسكندرية فى ١١يوليه عام ١٨٨٢. وكانت حصون المدينة كلها قديمة، لم تمتد إليها يد التعمير ولا الترميم ولا التسليح. ورغم ذلك، فقد دافع الجنود ومن ورائهم الاهالى عن المدينة دفاع الابطال. وفى مساء ١٢يوليه تم انسحاب الجيش المصرى من الاسكندرية فاحتلها الإنجليز. وفى اليوم التالى أصدر الخديوى توفيق أمرا فى ٢٠يوليه بعزل عرابى من نظارة الجهادية، ولكن الشعب ازداد تمسكا بعرابى والتفافاً حوله، وقرروا مواصلة الدفاع عن البلاد إلى النهاية بزعامته، وأضاف إلى ألقابه لقباً جديداً هو «حامى حمى الديار المصرية».

وفى أثناء ذلك كان الجيش المصرى قد انسحب إلى جهة كفر الدوار، حيث أمر عرابى ببناء الاستحكامات (١) حول تل «الناصر» ومن هناك، استطاع المصريون أن يصدوا الهجمات الإنجليزية نحو خمسة أسابيع، ولم يكتفوا بصد الهجمات عليهم، بل أنهم تعقبوا الجيش البريطانى المنهزم حتى أبواب الاسكندرية.

ولما أخفق الإنجليز فى اختراق تحصينات كفر الدوار، تحولوا إلى مهاجمة البلاد من ناحية قناة السويس، وهى المنطقة التى تركها عرابى مكشوفة اعتماداً على تعهد فردنند دى لسبس له

---

(١) كانت هذه استحكامات متينة تمتد من ترعة المحمودية إلى أرض الملاحة، يحميها خندق عرضه أربعة أمتار .وقد أقامها محمود باشا فهمى المهندس ناظر الاشغال العمومية.

سنوات ١٧، ١٨، ١٩. وقد عاد العمال إلى عملهم بعد هذا الاتفاق فى اليوم التالى. * فى ١٨ إبريل قررت سلطة الاحتلال حل «الشرطة الوطنية. فى ١٩ منه يصل الوفد المصرى إلى باريس حيث يصطدم باعتراف الرئيس الأمريكى ويلسون بالحماية البريطانية على مصر.

(*) فى ٢١ تستقيل وزارة رشدى بسبب عجزها عن اقناع الموظفين بالعودة إلى العمل. * وفى ٢٨ منه يفوض اللنبى وكلاء الوزارات سلطة الوزراء نتيجة لرفض السياسيين المصريين تشكيل وزارة جديدة. كان الوكلاء هم: محمد شكرى وكيل الحقانية، إسماعيل حسنين (المعارف)، الفريق محمود حلمى (الحربية)، ارنست دوش (المالية)، جون لانجلى (الزراعة)، توتنهام (الأشغال)، محمد شفيق (الاوقاف)، جورج موريس (الداخلية). * فى ٣ مايو ينذر اللينبى الطلبة باغلاق المدارس إذا لم يكفوا عن المظاهرات. وفى اليوم التالى يصدر بيرم التونسى أول عدد من مجلة «المسلة». * فى ١٣ مايو يعلن عمال قناة السويس الإضراب مطالبين بتعديل الأجور وبالعمل ٨ ساعات يوميا وبالأجور الإضافية وتثبيت علاوات الحرب وصرف بدل سكن، وصرف الأجر خلال فترات العلاج والإصابة.

(*) وفى ٢١ منه تشكل الوزارة الجديدة من محمد سعيد رئيسا ووزيراً للداخلية، إسماعيل سرى للأشغال والحربية، يوسف وهبه للمالية، أحمد زيور للمعارف، عبدالرحيم صبرى للزراعة، أحمد ذو الفقار

بالمحافظة على حيدة القناة، وهو التعهد الذى أقنع عرابى بأن الفرنسيين سوف يدافعون عن مصالحهم، ولاتسمح فرنسا أن يقتحم الإنجليز قناة السويس. ومن هنا كان تردد عرابى فى ردم القناة أو تعطليها مؤقتاً، ولو ردمت القناة لاستحال على الإنجليز أن يدخلوا بأساطيلهم إلى الإسماعيلية وأن ينزلوا جنودهم فى السويس وبور سعيد كما فعلوا.

وهكذا اعتدت بريطانيا لأول مرة فى تاريخ القناة على حيادها الذى كفلته المادتان ١٤و١٥من عقد امتياز شركة قناة السويس، بأن جعلت من منطقة القناة ميداناً لعملياتها الحربية ضد العرابيين، فى الوقت الذى وثق فيه عرابى بحيدة القناة، فلم يلجأ إلى عمل يعطل تقدم القوات الإنجليزية فى قناة السويس واحتلوا مدينة السويس بأمر من الخديوى فى أوائل أغسطس عام ١٨٨٢. وكان على قادة الثورة العرابية أن ينشئوا على عجل الاستحكامات فى التل الكبير، وقرر عرابى أن ينتقل مركز قيادته من الجبهة الغربية أى منطقة كفر الدوار إلى الجبهة الشرقية أى فى التل الكبير. وأخذت البلاد ترسل إليه آلات الحرب؛ ثم توالى مجئ الجند من مشاة وفرسان ومدفعية، وتنافس الجند والأهالى فى إنشاء الحصون وإقامة المتاريس.

وحدث أول التحام بين المصريين والإنجليز فى نفيشه التى لم تكن محصنة فسقطت فى يد الاعداء، ثم احتل الانجليز المجفر على الترعة الإسماعيلية. وفى المسخوطة أبلى الجيش المصرى بلاء حسناً، ولكن كثرة عدد الإنجليز اضطره إلى الانسحاب، فاستولى الانجليز على المحسمة

للحقانية، محمد توفيق نسيم للأوقاف. قوبل تشكيلها فى هذه الظروف بالاستياء والمظاهرات المعادية. * فى ٢٤ مايو يتم زواج فؤاد من نازلى كريمة وزير الزراعة عبدالرحيم صبرى.

(*) يوم ١٥ يونيو تتأسس نقابة لعمال الترام بالقاهرة من أجل الدفاع عن حقوق أعضائها وترقية حالتهم المادية والأدبية، وتقديم كل مساعدة لهم بالطرق السلمية.

(*) فى ١٩ يصدر الحكم فى قضية أحداث ديرمواس أثناء الثورة والتى قتل فيها ٨ ضباط وجنود انجليز. بلغ عدد المتهمين ٩١ شخصًا حكمت المحكمة باعدام ٥١ ونفذ الحكم فى ٣٤ وخفف عن الباقين. * فى ٤ أغسطس أضرب عمال الشحن والتفريغ بميناء اسكندرية مطالبين بـ٧ ساعات عمل، ورفع أجر العامل إلى ٤٠ قرشًا ورئيس العمال إلى ٥٠ قرشا.

(*) فى ٥ منه قدم عمال المخابز الأفرنجية عدة مطالب تقرر الاستجابة لها فوراً. * فى ١٠ أضرب عمال الترام بالقاهرة بسبب تآمر مدير الشركة سراً ضد نقابتهم. * يوم ١٢ أضرب عمال مصنع السكر بابى قرقاص احتجاجًا على عدم تحسين أجورهم. كما أضرب عمال السبرتو فى طره، وعمال مصنع تكرير السكر بالحوامدية مطالبين بزيادة الأجور وخفض ساعات العمل. * وفى ١٤ أصدر مجلس الوزراء قراراً خاصًا باجازات العمال بناء على تقرير من لجنة خاصة تكونت لبحث شروط استخدام عمال اليومية. نص القرار على حق العامل فى اجازة

والقصاصين، ثم اشتبكوا فى ١٤ سبتمبر مع الجيش المصرى فى موقعة التل الكبير ، وكانت موقعة فاصلة انهزم فيها المصريون بسبب الخيانة من بدو الشرقية. وفى ١٥ سبتمبر احتل الانجليز القاهرة، فكانت بدايه الاحتلال البريطانى الذى استطال ما يقرب من ثلاثة وسبعين عاماً.

وهكذا فمنذ بداية القرن التاسع عشر تحتم على مصر أن تواجه مشكلتين كبيرتين كل منهما وثيقة الصلة بالأخرى ـ الأولى هى الحكم المطلق الذى يمارسه الخديو تجاه «أمة» تريد أن تكون سيدة نفسها اى مشكلة الديموقراطية والأخرى هى مشكلة جلاء القوات الأجنبية واستقلال «الوطن».

حركة مصطفى كامل

وتهيأ الجو لقيام مصطفى كامل وحركته. وسرعان ما اشتعلت البلاد بروح وطنى قوى، وتكتلت جماعات الساخطين والمتمردين ممن أودت بقواهم شدة الكارثة، فاذا البلاد يتعبأ شعورها، واذا الوطنية المصرية تتبدى فى أروع مظهر وفى وقت وجيز أذهل السراى ـ عدوة الديموقراطية والمحتلين على السواء. وسرت حركة مصطفى كامل فى كل ركن من أركان مصر، وتجاوب الخارج بها، وكان أروع ما فيها أنها أعادت ثقة المصريين بأنفسهم، وردت الى

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

يوم واحد باجر كامل عن كل شهر من شهور الخدمة خلال السنة الأولى. وبالنسبة للسنوات التالية تكون ١٥ يوما عن كل سنة ويجوز ضم مدد الاجازات بعضها إلى بعض. * فى ١٨ قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة للتوفيق بين العمال وأصحاب العمل، توصلت إلى قرارات لصالح العمال مثل مضاعفة الأجر، تحديد ساعات العمل فى بعض الصناعات بـ٨ ساعات يوميا، منح مكافاءة عن سنوات الخدمة بواقع شهر مع الراحة الأسبوعية، ومنح اجازات سنوية ونصف أجر أيام المرض لمدة ٤ شهور فى السنة. وقد جاءت هذه المكاسب بفضل الاضرابات السابقة المتواصلة وتكوين النقابات التى وصلت إلى ٤٣ نقابة منها ١٩ فى القاهرة و١٨ باسكندرية و ٦ فى الاقاليم.

(*) فى ٢٢ منه أعلن فى لندن تشكيل لجنة ملنر. * خلال شهر سبتمبر أعلن تشكيل «الحزب الوطنى» من إبراهيم الشواربى، أحمد ابو النصر، أمين عامر، حسن يوسف عامر، مصطفى عبدالرازق، منصور فهمى، عزيز ميرهم. وكان الأعضاء من الناحية الفكرية خليط من الاتجاهات الاشتراكية التى يمثلها الدكتور منصور فهمى وعزيز ميرهم، والاتجاهات الليبرالية التى يعبر عنها باقى الأعضاء الذين سيطروا على الحزب وأنتهوا به إلى حزب الاحرار الدستوريين. بينما واصل عزيز ميرهم نشاطه الاشتراكى

الحركة الوطنية والديموقراطية قوتها التى زايلتها فترة قصيرة على اثر هزيمة عرابى احتلال البريطانيين أرض الوطن.

كان الاتجاه الوطنى هو الاتجاه نحو تركيا، وهذا هو ما فعله مصطفى كامل ولذلك طالب بالجلاء، ونادى بالحرية والاستقلال، ولكنه فهمهما فى نطاق دولة الخلافة ولم تخل دعوته من العنصر الدينى.


مصطفى كامل

ومما يؤكد هذا النظر وقتئذ أن مصطفى كامل لم يقد الوطنية المصرية فى مسراها الطبيعى، وهو الاستقلال عن كل من بريطانيا وتركيا، والاعتزاز بالقومية المصرية بعيدة عن التبعية لأية دولة من الدول سواء كانت دولة الخلافة أو غيرها، أنه لم يتناول علاقة مصر وتركيا بأى تجريح أو اعتراض، بل كان هو وأنصاره، يهتمون بكل نبأ يأتى من تركيا وينفعلون لكل خير تصيبه الخلافة، ويسارعون للتبرع لها اذا أصابتها مصيبة، ويفرحون كلما بلغت نصراً أو حصلت على مغنم من المغانم.

ولا شك أن قيام حركة مصطفى كامل أكد وجود الشعب كعنصر له وزنه فى الموقف، وجعل كلا من السراى والاحتلال يعيد النظر فى موقفه. وقد حاول أن يضعف هذا التيار ما

والعمالى. * فى ١٥ أكتوبر يفارق محمد فريد الحياة فى برلين. وفيه خـرجت مظاهرات بالقـاهرة واسكندرية احتجاجًا على لجنة ملنر، وقدم محمد سعيد رئيس الوزراء استقالته احتجاجاً. * فيه: تصدى الجنود الانجليز للمظاهرات التى عمت البلاد احتجاجًا على لجنة ملنر وسقط ١٣ شهيداً و ٧٩ جريحًا. * فى يوم ٨ اخرجت مظاهرات نسائية سارت من ميدان الحلمية إلى شارع محمد على فميدان العتبة فالأوبرا فشارع المدابغ (شريف) فشارع الدواوين حيث فرقها البوليس بالقوة وقتل شاب اسمه أحمد خلوصى من الشرقية. فى الاسكندرية تخرج مظاهرة من مسجد المرسى أبو اللعباس يتصدى له البوليس بقيادة البكباشى بلتز الذى أمر بضرب النار عليها إلا أن أحد الأونباشية المصريين رفض فأطلق عليه القائد الرصاص فقتله.

(*) فى يوم ١٩ يقبل السلطان فؤاد استقالة وزارة محمد سعيد ويكلف يوسف وهبه بالوزارة الذى يتمها فى اليوم التالى، حيث احتفظ لنفسه بوزارة المالية، إسماعيل سرى للاشغال والحربية، أحمدذو الفقار للحقانية، محمد توفيق نسيم للداخلية أحمد زيور للمواصلات، محمد شفيق للزراعة، يحيى إبراهيم للمعارف، حسن درويش للأوقاف. * فى ٢١ أكتوبر يعقد اجتماع كبير للمصريين الاقباط فى الكنيسة المرقسية برياسة القمص باسيليوس وكيل المطرانية وحضور ٢٠٠٠ شخص أعلنوا فيه احتجاجهم على قبول يوسف وهبه تشكيل الوزارة فى هذه

وسعته الحيلة والجهد، بينما انتهز الخديو عباس الفرصة فاحتضن الحركة الجديدة، بحسبانها وسيلة ناجعة لمقاومة سلطة الاحتلال.

ومما يجدر أن يكون محل ريبة أن الخديو عباس كان مؤمناً بالشعب مخلصا فى احتضانه لحركة مصطفى كامل، وأغلب الظن أنه اتخذها وسيلة لتأييد مركزه ازاء طغيان دار المعتمد البريطانى، بدليل أنه تحول عنها فيما بعد، وتنكر لها فى كل وقت قام فيه الوفاق بينه وبين البريطانيين.

وكذلك فعل الاحتلال، كان ينحاز الى الخديو لكى يضرب الحركة الشعبية وينصرف عنه ايضاً كى يضرب هذه الحركة نفسها، فالمسألة لم تكن بين السلطتين الا نوعا من اللعب غير النظيف.

والوزن الصحيح لحرك مصطفى كامل هو الوزن الصحيح لحركة عرابى. فلم تكن مطالبه صريحة فى الاستقلال الكامل، وان كانت قد اعلنت سلطة الشعب ودفعت به دفعا الى مسرح الحوادث لكى يكون قوة مؤثرة فيها. ولئن كان العنصر الدينى قوياً فى حركة عرابى، فانه كان موجوداً ايضاً فى حركة مصطفى كامل وان كان بقوة أقل. وأكثر انصار مصطفى كامل البارزين كانوا من المسلمين المؤمنين بالجامعة الاسلامية، وكان من بينهم بعض كبار

الظروف. وخطب فى الاجتماع القمص سلامه منصور رئيس المجلس الملى بالقاهرة وتوفيق حبيب، لويس فانوس، والقمص مرقس سرجيوس. كما خطب كامل جرجس عبد الشهيد نيابة عن الطلبة. وأرسل الاجتماع برقية إلى يوسف وهبى تقول: «الطائفة القبطية المجتمع منها ما يربو على الألفين بالكنيسة الكبرى تحتج بشدة على اشاعة قبولكم الوزارة إذ هو قبول للحماية ولمناقشة لجنة ملنر، وهذا يخالف ما اجمعت عليه الأمة المصرية من طلب الاستقلال التام. ومقاطعة اللجنة. فنستحلفكم بالوطن المقدس. وبذكرى أجدادنا العظام أن تمتنعوا عن قبول هذا المنصب الشائن». * فى ٧ ديسمبر تصل لجنة ملنر ظهراً إلى القاهرة وتتخذ من فندق سمير أميس المواجه لثكنات الجيش الانجليزى على النيل مقراً لها. وكانت قد وصلت إلى بورسعيد ثم استقلت قطاراً خاصاً يتقدمه قطار حراسة وتحلق فوقه ٥ طائرات حربية. * فى (٨) زار أعضاء اللجنة [(لجنة ملنر) التى كانت برياسة الفريد ملنر وزير المستعمرات البريطانى وعضوية سير رنل رود سفير انجلترا فى ايطاليا وجون ماكسويل قائد القوات البريطانية فى مصر، جنرال اوين توماس عضو البرلمان البريطانى وخبير رى وزراعة، سبندر رئيس تحرير جريدة وستمنستر جازيت، مستر هيرست المستشار القضائى بالخارجية البريطانية] السلطان فؤاد حيث نصحهم بالاستماع إلى رأى عدد من كبار المصريين أمثال حسين رشدى، عدلى يكن، محمد سعيد، يوسف وهبه. * فيه:

الاتراك والشراكسة أو من ينتمون الى أصل تركى أو شركسى. وهذا ما يؤكد أن حركته لم تكن تهدف الى الانفصال التام عن الدولة العثمانية أو الخروج بالاستقلال عن دائرة المحيط الاسلامى الذى تمثله دولة الخلافة.

المطالبة بالدستور

على أن مصطفى كامل فعل ما فعله عرابى، اذ جعل المطالبة بالدستور والديموقراطية بعض اسس دعوته، بل اساساً مكيناً منها.

واذا كانت حركة عرابى قد نشأت أول الامر بين ضباط الجيش، الا انها سرعان ما أضحت حركة شعبية بالتأييد العظيم الذى لقيته فى طول البلاد وعرضها. ولعل طابع الشعبية الذى امتازت به حركة عرابى وحركة مصطفى كامل، واعتماد كل من الزعيمين على تأييد الجماهير الغالبة فى الأمة هو الذى دفعها دفعاً الى المطالبة بالدستور، وفى عبارة أخرى الى تنظيم هذه القوة الهائلة التى تؤيدهم فى صورة برلمان يقضى فى شئون البلاد، ويأخذ بنصيبه المحتوم من الدفاع عنها والسعى فى سبيل خيرها.

ونعود الآن الى موقف طبقة الملاك الكبار من زعامة مصطفى كامل، فنقول انه كان بصفة عامة موقف المناوئ المتشكك أو المؤيد على حذر. وهذا طبيعى بالنسبة لهم ولمصالحهم ونوع

أضرب الطلبة احتجاجًا على وصـــول اللجنة. * فى (١١) اقتحم الجنود الانجليز الجامع الأزهر أثناء مطاردتهم مظاهرة طلابية. * فى (١٢) اجـتـمـع المحامون فى جمعية عمومية عاديه وقرروا الاضراب اسبوعًا اعتبارا من يوم ١٧، وانتخبوا مرقس حنا ومحمد أبو شادى، عبدالرحمان الرافعى، يونس صالح، أحمد مصطفى اعضاء فى مجلس النقابة بدلاً ممن انتهت مدتهم، وتم انتخاب مرقس حنا نقيبا وابو شادى وكيلاً. وفيه: اجتمعت السيدات المصريات فى الكنيسة المرقسية للأحتجاج على تشكيل الوزارة وحضور لجنة ملنر، وقررن تأييد مقاطعة اللجنة والتمسك بالاستقلال التام. * فى ١٣ أرسل علماء الأزهر احتجاجًا شـــديداً إلى السلطان ورئيس الوزراء واللنبى للأحتجاج على اقتحام الجنود الانجليز الأزهر، وقعه محمد أبو الفضل الجيزاوى شيخ الأزهر ومحمد بخيت مفتى الديار ومصطفى عبدالرازق سكرتير عام المجلس للأزهر وعدد كبير من المشايخ. * فى ١٥ منه تعرض يوسف وهبه لاعتداء بقنبلتين القهما شاب على سيارته أثناء توجهه إلى وزارة المالية. وقع الاعتداء بشارع سليمان، وقبض على الفاعل وتبين أنه طالب قبطى بكلية الطب اسمه عريان يوسف. حكمت عليه المحكمة العسكرية البريطانية بالأشغال الشاقة عشر سنوت. وأفرج عنه فى عام ١٩٢٤ ضمن عفو شامل فى وزارة سعد زغلول.

تفكيرهم، فقد كانوا ينفرون من الحكم التركى ويخشون عودة الاستبداد القديم الذى كان يمثله الخديو وانصاره وحواريوه من الاتراك والشراكسة والأرمن والارناؤوط وغيرهم من الجنسيات الدخيلة على الوطن المصرى. وها هو مصطفى كامل يعبئ الشعور لطرد البريطانيين واعادة التبعية الكاملة بين مصر وتركيا، وها هو الخديو يؤيده ويحتظيه ويساعده سرا فى بعض الاحيان، وعلنا فى أحيان أخرى.

حزب الامة

وكان لابد لهم من موقف منظم فى هذه الامواج المتلاطمة، فكتل الشعب تزحف وتزأر بزعامة مصطفى كامل، وقد ينتهى الاحتلال ويواجهون من جديد نوعا من الحكم التركى واستبداد اشنع من الخديو. ولذلك جمعوا جموعهم وانشأوا «حزب الامة» فى سبتمبر سنة ١٩٠٧ برياسة محمود سليمان باشا وعضوية حسن عبد الرازق وعلى شعراوى ولطفى السيد ومحمد محمود، وعمر سلطان، وأحمد حجازى، وغيرهم..

وتألفت شركة لانشاء «الجريدة» كان من الشركاء فيها عدا من ذكرنا أحمد فتحى زغلول رئيس محكمة مصر حينئذ، واحمد عفيفى المستشار بالاستئناف وعبد الخالق ثروت.

ويلاحظ على حزب الأمة انه جمع بين كبار الملاك من جهة وطائفة من المثقفين الذين

(*) فى ٢٩ ديسمبر أصدرت لجنة ملنر بيانًا عن مهمتها فى التوفيق بين أمانى الأمة المصرية والمصالح البريطانية. وفى اليوم التالى ينتقد الوفد المصرى بيان لجنة ملنر بسبب اغفاله الاعتراف باستقلال مصر. وقالت أن مطلب الأمة معروف للعالم كله، ولا يحتاج الأمر إلى لجنة للتعرف عليها.

(*) ١ يناير ١٩٢٠ = ٢٢ كيهك ١٦٣٦ = الخميس ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٨.

(*) تتميز هذه السنة ـ بالإضافة إلى استمرر الثورة المصرية - بالارتفاع الكبير فى الأسعار، فقد أرتفعت اسعار الحبوب إلى ٥،٥ جنيه لأردب القمح، ٨ جنيه لأردب الفول، رطل السمن البلدى ٢٥ قرشا، واللحم الضانى الرطل ١٣ قرشًا وأقة الدقيق ٣٠ مليما. وزادت الأسعار القياسية لأسعار الجملة عن سنة الأساس (١٩١٣ = ١٠٠) إلى ٣١٦ سنة ١٩٢٠. واضطرت الحكومة إلى عتماد ٣ ملايين جنيه اعانة غلاء معيشة لموظفيها ومستخدميها. وسوف يزيد هذا من حركة الاضرابات طوال العام. * فى ٧ يناير أصدر ٦ من أفراد أسرة محمدعلى بيانًا يطالبون فيه باستقلال مصر بدون قيد أوشرط. وأرسلوا خطابًا بنفس المعنى إلى ملنر. والامراء الموقعون هم: عمر طوسون، كمال الدين حسين، يوسف كمال، إسماعيل داود، محمد على إبراهيم، منصور داود. * فى يوم ٨ تقدم عمال الغاز والكهرباء بالقاهرة بمطالبهم إلى المحافظ، وتتضمن مكافأة شهر عن كل سنة خدمة، اجازة سنوية ١٥ يوما بأجر كامل، زيادة الأجور

تأثروا بالثقافة الغربية أكثر من تأثرهم بالثقافة الاسلامية. وهذا العنصر كان قليلاً حينئذ فى مصر كما ان نوع تفكيره كان جديداً على البيئة المصرية فلم يلق استجابة من الكثرة الغالبة فى الشعب.

ونريد ان نقف قليلاً وان نضغط هذه الملاحظة ضغطا، فقد كانت هى بداية التحول فى التفكير السياسى المصرى، وبداية التبلور الكامل لفكرة القومية المصرية المستندة الى الفهم الصحيح للشعب ومقوماته كمجموع له مثله الخاصة وتفكيره الخاص واتجاهه النابع من اصوله الذاهبة ابعد مذهب فى التاريخ دون خلط بين هذه المقومات وبين الدين، أو تزاوج بين الفكرة السياسية والفكرة الدينية.

وقد أعلن برنامج حزب الامة وظهرت «الجريدة» بمقالات لطفى السيد وتوجيهاته وغيره من أعضاء الحزب وانصارهم واصدقائهم، وبدا بظهورها موج جديد غير مألوف فى تيارات السياسة المصرية حتى هذا الوقت. ولعله مما يفيد فى تبين معالم الطريق التى سارت فيه الحركة السياسية المصرية بعدئذ أن نسجل فيما يلى أسماء محررى «الجريدة» وأصدقائها ومن ساهموا فى الكتابة فيها والترويج لآرائها فقد كان منهم طه حسين، ومصطفى عبد الرازق، ومحمد حسين هيكل، وتوفيق دياب، وعباس العقاد، وحافظ ابراهيم، ومصطفى صادق الرافعى،

بنسبة ٥٠٪ للعمال المصريين و٢٠٪ لغيرهم. وسبق التقدم بالمطالب اعلان تشكيل نقابة خاصة لهم تولى الأعمال الاستشارية لها المحامى قسطندى الأصبحى.

(*) فيه: اضرب عمال ورشة واطسون لاصلاح السفن باسكندرية. * وفى (١٢) غرقت القاهرة فى الظلام بسبب اضراب عمال الغاز والكهرباء نتيجة لتسويف الشركة فى تنفيذ مطالب العمال وفصل عدد منهم. * فى (٢٠) نفذ أصحاب معامل السجاير بالقاهرة تهديدهم باغلاقها رافضين بذلك الاعتراف بنقابة عمالها وصرف مكافأة نهاية الخدمة بواقع شهر عن كل سنة خدمة والعمال ٨ ساعات يوميا. وكانت المرة الأولى التى يستخدم فيها أصحاب المصانع سلاح الاغلاق لمواجهة حقوق العمال. وقد تفاوض المحامى عزيز ميرهم مع أصحاب المعامل ومحافظ العاصمة حتى قبلوا بتحديد ٨ ساعات عمل يوميا، تأجيل بقية المطالب حتى تنظرها لجنة التوفيق. * فى (٢٨) يتعرض إسماعيل سرى وزير الأشغال لاعتداء بقنبلة ولم يعرف الفاعل. * فيه: وجه عمال مياه اسكندرية انذاراً بالإضراب مهلته ٤٨ ساعة للاستجابة لمطالبهم وهى زيادة الأجور ٢٠٪ مع ٦٠٪ زيادة فى علاوة الغلاء ويوم راحة بأجر واجازة سنوية ١٥ يومًا، ومكافأة نهاية الخدمة شهر عن كل سنة خدمة. ولا يفصل عامل دون تحقيق أمام لجنة يمثل فيها العمال. والعلاج بالمجان وصرف ملابس الشغل للعمال. * فى ١١ فبراير يولد فاروق ابن فؤاد من

واسماعيل صبرى، وعبد الحليم المصرى، ورشيد رضا، وعبد القادر حمزة، ومحمد السباعى، وعبد الحميد حمدى، وابراهيم رمزى، وأحمد زكى، وعبد السلام ذهنى، وعبد الرحمن شكرى.

ولندع جانباً ماجاء فى برنامج حزب الأمة المعلن فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٠٧، ولنستشف اتجاهاته وآراءه مما ورد فى «الجريدة» لسان حاله.

كانت «الجريدة» تطالب بالدستور والاستقلال. وهى فى الهدف الأول تتفق مع الحزب الوطنى الذى يتزعمه مصطفى كامل والذى انشئ بعد حزب الأمة. وهو اتفاق طبيعى، فحزب الأمة يريد الدستور ضماناً لعدم قيام الاستبداد الفردى واعتماداً على مالأعضائه من نفوذ فى قراهم ودوائرهم قد يكسب لهم التأييد فى الانتخابات. ثم ان الحزب جمع صفوة ممن تلقوا ثقافة غربية ـ وفرنسية على الأخص ـ فهم من هذه الناحية يتشيعون لنظم الحكم الحديثة المعروفة فى العالم المتحضر حينئذ، وهى الدستور والنظام البرلمانى.

وكان حزب الأمة يطالب بالاستقلال، والحزب الوطنى أيضاً يطالب بالاستقلال، الا ان مفهوم الكلمتين عند الحزبين اختلف اختلافاً بيناً، فهو عند حزب الامة الاستقلال السياسى القائم على تكوين الأمة المصرية كشعب له مقوماته وتاريخه ومثله وتقاليده الخاصة، دون

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

زوجته نازلى. وقد انتهزت بريطانيا الفرصة وتدخلت فى نظام وراثة العرش فجعلته فى أكبر أبناء الملك سنًا. * فى (١٦) عاد عمال الغاز والكهرباء بالقاهرة إلى عملهم بعد اضراب خمسة أسابيع وبعد موافقة الشركة على عدد كبير من مطالبهم مثل زيادة الأجور ومكافأة نهاية الخدمة والاجازات السنوية، وصرف نصف الأجر أثناء المرض والأجر الكامل فى حالة الاصابة. * فى (٢٢) يتم القاء قنبلة على محمد شفيق وزير الزراعة عقب خروجه من منزله إلا أنها لم تصبه وضبط الفاعل وهو طالب بالمدرسة الالهامية اسمه عبدالقادر شحاته وشريكه عباس حلمى وحكمت عليهما محكمة عسكرية بالاعدام خفف إلى الأشغال الشاقة المؤبدة. * فى (٢٤) اعلن عمال ترام القاهرة الاضراب مطالبين بايجاد حل لمشكلة العمال المفصولين وعددهم ٥٤ عاملاً.

(*) فى ٦ مارس تغادر لجنة ملنر القاهرة بعد قضاء ثلاثة شهور بها. * فى (٩) تجتمع الجمعية التشريعية المعطلة منذ أكتوبر ١٩١٤ ـ فى منزل سعد زغلول بحضور ٤٨ عضوا انتخبوا إبراهيم سعيد لرياسة الجلسة باعتباره الأكبر سناً، قررت الجمعية اعتبار الحماية البريطانية باطله، وأكدت أن مصر مستقلة استقلالاً تاماً. كما احتجت على تعطيل أعمال الجمعية التشريعية وعلى كل القوانين التى صدرت أثناء تعطيلها. وابلغ ذلك إلى قناصل الدول والصحف ومجلس الوزراء. وقد ردّ اللنبى على قرار الجمعية التشريعية باصدار أمر بمنع أى اجتماع لها أو غيرها

اعتماد على فكرة دينية أو تبعية للخلافة أو ما عداها بينما كان الحزب الوطنى يربط بين الاستقلال وبين التشيع لدولة الخلافة، ويدعم كلامه وبحثه فى شئون الدستور والحكم ومستقبل الوطن المصرى بالمثل والأفكار والاتجاهات الاسلامية.

ومن هذا الاختلاف الجوهرى، نشأت خلافات أخرى كثيرة جزئية، ليس مما يفيد كثيراً ان نتتبعها ويكفى ان نضرب مثلاً أو مثلين عليها لكى نوضح ما نقصد اليه.

كان الحزب الوطنى يدعو الى الجامعة الاسلامية، وكان «حزب الأمة» يدعو الى الاستقلال الوطنى المصرى. وكان الحزب الوطنى يدعو الى معاونة الدولة العثمانية والاعتماد عليها، بينما كان حزب الأمة يدعو أولاً وقبل كل شئ الى الاهتمام بالمشاكل المصرية وعدم الاعتماد على أحد فى الحصول على الاستقلال، سوى جهد الأمة واستعدادها للبذل والتضحية.

واذا صح أن نعتبر آراء لطفى السيد ممثله لآراء حزب الأمة ـ وهو اعتبار نأخذه على حذر شديد ـ فان لطفى السيد كان يبدى آراء شخصية فى كثير من الأحيان نشك فى أن بقية أعضاء الحزب من كبار الملاك كانوا يوافقونه عليها. ومع ذلك فلابد لنا ـ وعلى الأقل من الناحية الرسمية بحسبان «الجريدة» لسان الحزب ـ من اعتبار ما كان ينشر فيها معبراً عن رأيه فى مختلف المشاكل.

بدون تصريح منه. * فى ٣ إبريل يتم تسجيل عقد انشاء شركة بنك مصر بين الباشوات: أحمد مدحت يكن، يوسف اصلان قطاوى، طلعت حرب عبدالعظيم المصرى بك وعبدالحميد السيوفى والدكتور فؤاد سلطان واسكندر مسيحه وعباس بسيونى. تكونت الشركة برأس مال ٨٠ ألف جنيه موزع على ٢٠ ألف سهم. وتولى أحمد يكن رياسة مجلس الإدارة وطلعت حرب نايب الرئيس والعضو المنتدب. * فى (١٣) ينشر مرسوم انشاء بنك مصر فى ملحق الوقايع المصرية ويتضح منه أن المساهمين الاصليين عددهم ١٢٥، وجاء ٩٢٪ من رأس مال البنك من مساهمين هم من كبار ملاك الأراضى الساعين إلى التحرر من سيطرة البنوك الأجنبية على انتاجهم للقطن بالذات، وفى اعقاب الحرب تعرض سعر القطن لانخفاض شديد شجع كبار الملاك على الانصراف عنه إلى تمويل مشروعات صناعية. * فى (١٥) اضرب عمال ترام هليوبوليس بسبب اخلال الشركة بشروط اتفاقية ١٦/ ١٠/ ١٩١٩، وقد استمر الإضراب طوال شهر إبريل وجانب من مايو حتى عقد اتفاق فى يوم ١٠ منه. * وخلال شهر إبريل يتم انشاء مصلحة التجارة والصناعة لتعمل كمرشد عملى وعلمى لتوجيه الصناعات الوليده للطرق السليمة.

(*) فى ٨ مايو تلقى قنبلة على حسين درويش وزير الاوقاف وهو فى سيارته بشارع المدارس بالحلمية لم تصبه. * فى (١٠) يواصل عمال ترام هليوبولس اضرابهم وتوصلوا إلى اتفاق مع

على أن حزب الأمة وبفضل الدراسة العميقة والفهم الواسع الأفق والإدراك الشامل للأمور، وهى الصفات التى امتاز بها لطفى السيد، أثار فى الشعب موجة من الفكر والوعى وطرح على بساط البحث كثيراً من المشاكل والمسائل وألوان الفهم. فلأول مرة بدا فى أفق الثقافة المصرية تحليل سليم صحيح لمذهب الحرية الفردية والمواطنة، واعتبار الفرد خلية المجتمع ومصدر االسلطان، وأصل الحكم البرلمانى. ولأول مرة تلون الأفق المصرى بلون الثقافة الغربية وانتقلت آراء الكتاب والمؤلفين وفقهاء الدستور والعلوم السياسية من أهل الغرب إلى مصر. ولأول مرة قام تصور جديد للحكم ونظامه وعلاقة الحكومة بالأفراد على أسس علمية مستندة إلى أفكار مدنية لا صلة لها بالدين.

فقد تكلمت «الجريدة» فى سنة ١٩٠٧ عن تحرير المرأة وتعليمها، وعن حق الحكم النيابى المحلى للمديريات والمدن وعن حق التعليم للجميع، وعن روح التواكل والعجز، وحذرت من الاعتماد على الحكومة فى كل شيء، وحددت وظائفها على النحو الذى حددها عليه كتاب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وهى الاقتصار على كفالة العدل، وصيانة الأمن فى الداخل، ودفع الغزو من الخارج.

وعرضت لفكرة الجامعة الإسلامية وبينت أنها غير ملائمة للعصر ولا متفقة مع النمو الذاتى المستقل للشعب المصرى.

إدارة الشـركـة وقع في مكتب المحافظ يتضمن: ٨ ساعات عمل يوميـا، عـلاوة ٢٠٪ زيادة على المرتب، ٥٪ من إيراد الشركة يوم الأحـد تشـجيـعـا لهم نظيـر مـا يلاقونه من زحام، ٥٪ من ايرادات أيام السباق التي تجرى في ميدان هليـوبوليس، وتوزع على أسـاس ٢٪ للكمسارى، ٢٪ للمفتش، ١٪ للسـائق. وانتداب المحافظ قاضيا من المتقـاعـدين للنظر في تظلم العمـال من العقـوبات التي توقع عليـهم. * في ١٩ مايو تستقيل وزارة يوسف وهبه.

(*) وفـى (٢٢) يـشـكـل توفيق نسيم الوزارة ويحتفظ فيها لنفسـه بوزارة الداخليـة، وعين أحمد زيور للمواصلات وأحمـد ذو الفقار للحقانية، محمد شفيق للأشـغـال والحـربيـة والبـحـرية وحسين درويش للأوقاف، محمد توفيق رفعت للمعارف، محمود فخرى للمالية، يوسف سليمان للزراعة. * في ٥ يونيـو تبدأ أول مفاوضات بين سعد زغلول وملنر فـى لـنـدن. * فـى (١١) نـظـم مـوظفـو البنوك اضـرابا وتوقف العمل في البنك الأهلي وكريدى ليونيه والبنك العثماني والبنك اليوناني وبنك أثينا والبنك العقارى والبنك البلجـيكى. * في (١٢) يتعرض توفيق نسيم رئيس الوزراء لمحاولة اغتيـاله بقنبلة من شاب قبض عليه وتم اعدامه.

(*) في أول يوليـو يعـتـقل عبدالرحمان فهمى سكرتير الوفد و ٢٧ آخـرون بتـهـمـة تكوين جـمـعـيـة الانتـقـام بهدف خلع السلطان فـؤاد وقلب الحكومـة والتحريض على العصيان والقتل. وفى (٢٠) تبدأ جلسات محاكمة المتهمين.

وأحسب أن من تابعوا تحليل الموقف ـ كما رأيناه ـ إلا متوقعين أن تكون «الجريدة» ويكون حزب الأمة غير أثيرين لدى الخديو. وهذا ما حدث بالضبط. فقد ضاق بهما ضيقاً شديداً.

وربما كـان من المفـيـد أن نلخص هنا الأهداف التي جـعلتـهـا «الجريدة» نصب عـينيـهـا وأحسنت الدفاع عنها وبيانها في أسلوب وسم بالفهم والدراسة وهذه هى:

أولاً: نشر عقيدة الاستقلال بين أفراد الأمة المصرية ودحض الفكرة القائلة بأن مصر يمكن أن تحصل على استقلالها بمساعدة فرنسا أو تركيا فلا سبيل إلى حرية المصريين إلا بمجهود المصريين.

ثانياً: السعى لازالة الفرقة في الرأى بين المصريين واحلال التشابه في العقيدة محل الخلاف فيها. وبعبارة أخرى تكوين ما يسمى بالرأى العام المصرى من جديد.

ثالثًا: إنماء الشخصية المصرية بقدر المستطاع، والنظر في الأمور السياسية من زاوية مصر وحدها، مستقلة عن غيرها من الدول، ومنها الدولة العثمانية نفسها.

رابعاً: توجيه النقد إلى السلطتين الشرعية والفعلية في البلاد، والنظر في هذا ا لنقد لمصلحة المصريين وحدهم من غير تحيز لأحد الجانبين السابقين في حال اختلافهما، وفى حال اتفاقهما، أو في الحال التي يكونان عليها بين بين.

(*) فى يوليو تأسست نقابة الحكيمات المصريات بالقاهرة.. وترجع أهميتها إلى أنها أول نقابة نسائية فى مصر تهدف إلى جمع شمل الحكيمات المصريات فى جميع البلاد المصرية والدفاع عن المصالح المادية والأدبية والمهنية. هذا إلى جانب هدف اجتماعى هام هو تقديم المساعدة الطبية للمرأة المصرية عن طريق فتح عيادات طبية (مستوصفات) لأجراء عمليات الولادة ومعالجة أمراض النساء والفقيرات مجاناً، واصدار نشرات أو مجلة للمرأة المصرية تتضمن النصح والإرشاد فى العناية وتربية الطفل والخطابة فى النساء والقاء المحاضرات لتنوير أذهانهن. * فى أول اغسطس جددت نقابة عمال الغاز والكهرباء مطالبها المعلقة واخطرت بها محافظ القاهرة. * فى (٢٥) يتم نفى بيرم التونسى الشاعر المصرى خارج البلاد بسبب هجومه على الاحتلال والسلطان فؤاد باشعاره المصرية اللاذعة التى كان ينشرها فى الصحف الوطنية واغانيه للحرفين التى لحنها وغناها رائد الموسيقى المصرية سيد درويش وواكبا بها أحداث الثورة.



سيد درويش

خامساً: المطالبة بالدستور والدأب على هذه المطالبة (بعد أن تبين للمصريين أنه يستحيل عليهم التقدم فى سبيل المدنية خطوة إلى الأمام إلا بمشاركة الأمة للحكومة فى الأعمال العامة).

سادساً: الرد على مزاعم الإنجليز، وبخاصة ما جاء منها فى تقارير كرومر والدون غورست ودحض هذه المزاعم بمنتهى القوة حتى يثبت للعالم الحر أن مصر خليقة بالكمال الذى تنشده وأن الإنجليز ظالمون فى نظرتهم للموظف المصرى والكفاية المصرية.

سابعًا: الدعوة لمذهب الحرين ليكون أساسًا لتربية الأمة المصرية، ولحرية التعليم وحرية القضاء، وحرية الكلام وحرية الكتابة وحرية الا جتماع وسائر أنواع الحريات الأخرى، مع العناية الخاصة ببرامج التعليم حتى تصبح ملائمة لأغراض الأمة.

ثامناً: النهوض بالحركة العقلية والحركة الأدبية وافساح المجال للشبيبة المصرية، لكى تظهر مواهبها المختلفة.

تاسعاً: العمل على تشجيع الصناعة والتجارة والزراعة والنهوض بها جميعاً حتى تبلغ الحد الذى يتفق وأطماع البلاد.

عاشراً: العمل على تقوية الوحدة القومية مع اليقظة التامة لتوحيد عنصرى الأمة

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

١ توت سنة ١٦٣٧ = ١١ سبتمبر ١٩٢٠ = السبت ٢٧ ذو الحجة سنة ١٣٣٨.
(*) فى ٤ أكتوبر بدأ الاضراب العام لعمال الغاز والكهرباء فى القاهرة واسكندرية واستمر ١٥ يومًا حتى تم التوصل إلى اتفاق.
(*) فى (٦) تنتهى جلسات محاكمة قضية «المؤامرة الكبرى» وشملت الاحكام: حسن الشنتناوى وياقوت عبد النبى وتوفيق صليب وإبراهيم عبد الهادى (السجن ١٢ سنة)، عبدالحليم عابدين، محمد عبدالرحمان الجديلى، محمد حلمى الجيار، عبدالعزيز هندى (السجن ١٠ سنوات)، محمد إبراهيم سليمان، محمد سامى، عازر غبريال (السجن ٥ سنوات)، كامل جرجس عبدالشهيد، محمد المصيلحى (السجن ٣ سنوات)، صالح حسن شلبى وحافظ محمد عواد (السجن سنتين). * فى (١٩) ينتهى إضراب عمال الغاز والكهرباء بعد الاتفاق على منحهم أجور ١٠ أيام من أيام الإضراب، وزيادة الأجور بنسبة ٣٠٪، ومكافأة نهاية الخدمة شهر عن كل سنة. وتكوين لجنة تحكيم للنظر فى مسائل الرفت والاجازات وخلافه. ويكشف هذا الإضراب وطول فترته والتفاوضات المعقدة التى تمت خلاله عن نمو القدرة التنظيمية لدى القيادات النقابية وشعبيتها وسط العمال واعتبارها الشكل الحديث للحصول على حقوق العمال والدفاع عنهم وتلافى الصدامات العنيفة التى تستخدمها السلطة ذريعة لضرب العمال والتنكيل بهم. * فى ٩ نوفمبر تنتهى المفاوضات بين سعد زغلول وملنر دون اتفاق. * فى (٢٤)

المصرية، وهما المسلمون والأقباط حتى لا يجد المحتل ثغرة ينفذ منها الى تحطيم الحركة الوطنية.

والمتأمل فى هذا المنهاج، يجد أنه منهاج متكامل يشير بوضوح الى نوع جديد من الفهم للحياة المصرية. ومن الانصاف أيضاً القول بأن هذه الاهداف أضحت فيما بعد خطوطاً رئيسية للسياسة والساسة المصريين مع افتراق قليل أو كثير اقتضاه تنوع الثقافات او اتجاه بعضها الى الثقافة الاسلامية وبعد البعض الآخر عنها.

ولم تكن «الجريدة» بكتابتها وآرائها والقارئين لها أثيرة لدى جماهير الشعب، بل كانت على النقيض من ذلك مكروهة بغيضة، هدفاً لكل اتهام ونقيصة وانحراف، أيسرها أنها تكفر بالدين، وتريد أن تدخل فيه بدعاً بغيضة.

وكانت جمهرة الشعب تظاهر جريدة «اللواء» ومحررها مصطفى كامل وتتحمس له تحمسا بالغا. واذا أمكن القول بأنه كان «للجريدة» أنصار ومؤيدون، فقد كانوا من القلة المثقفة ثقافة أوروبية ومن ذوى النظر العميق، مضافا اليهم كبار الملاك. وتأييد هؤلاء لم يكن عن فهم للاهداف البعيدة، ولكن عن حرص على مصالحهم أو ما يشبهه، وعن خوف من عودة استبداد الخديو الى ما كان عليه.

تم تصفية أملاك الخديوى السابق عباس حلمى حيث أصدر اللنبى اعلانًا بالسماح للحارس على أموال «أعداء بريطانيا» ببيع تلك الأملاك. * فى ١٢ ديسمبر بدأ عمال جميع شركات الشحن والتفريغ فى بورسعيد اضرابًا عن العمل لتحقيق مطالبهم، ولجأ العمال إلى نزع قطع مهمة من الآلات المستخدمة لضمان عدم تشغيلها واستمر الإضراب حتى ٢٢ من الشهر، عندئذ وقعت الشركات اتفاق مع العمال يعد انتصارًا لهم حيث تحددت ساعات العمل الأسبوعيه بـ٤٨ ساعة واحتساب ساعة العمل الإضافية ساعة ونصفا، وعلاج اصابات العمل على حساب الشركة، ويصرف للعامل ٧٥٪ من الأجر لمدة ٣ أسابيع. وفى حالة فصل العامل يعطى له مرتب ١٥ يومًا عن كل سنة خدمة. وحق العمال فى تشكيل جمعيات صناعية دون معارضة الشركة أو اتخاذ أى اجراءات ضدهم.

(*) ١ يناير ١٩٢١ = ٢٣ كيهك ١٦٣٧ = السبت ٢٠ ربيع الثانى ١٣٣٩.

(*) فى أول يناير يقدم اللورد ملنر استقالته كوزير للمستعمرات البريطانية عقب تقديم تقديره إلى حكومته فتولى مكانه ونستون تشرشل. * فى ٢٧ يناير يجتمع مجلس الوزراء برياسة السلطان فؤاد على ظهر الباخرة آرابيا بالأقصر ويصدق على قانون يمنع التنازل عن الأجور إلى نقابة أو جمعية بقصد الاشتراك فيها. وهو أول محاولة لتضييق الخناق قانونيا على النقابات العمالية. * وفى ٣ فبراير يصدر اللنبى اعلانا بتطبيق القانون فاصدرت نقابة عمال ترام القاهرة اعلانا بعدم التزامها باحكامه وتبعتها بقية النقابات.

حادثة دنشواى

وكانت حادثة دنشواى سنة ١٩٠٦ لطخة عار فى جبين الاحتلال. ووقائعها معروفة فلا نعيدها فنحن لا نكتب هنا تاريخا، ولكن نحلل الحوادث لنتبين معالم الطريق. كانت هذه الحادثة الناقوس الذى اجتمع على دقاته المصريون جميعا وأحسوا ـ حتى من كانوا منهم يحسنون الظن بالاحتلال ـ أنه شرمحض. ووجد مصطفى كامل فيها فرص فريدة فشنها حربا قاسية على الاحتلال، وراح يندد به فى مصر وخارج مصر، وكسب لبلاده عطفا لم تكسب مثله فى أوروبا وبين الاجانب ممن لا ينفعلون بشعورها الوطنى. وما من شك فى أن هذه الحادثة المشؤومة أظهرت مصطفى كامل داعية من الطراز الاول شديد التأثير، كفئنا، مقتدرا.

ولم تذهب صيحاته عبثا، على ضراوة ما كان الاستعمار حينئذ فى مصر وغيرها، فانتهى الأمر بخروج اللورد كرومر من مصر على الرغم من المركز الممتاز الذى كان يحتله فى بلاده، وعلى الرغم من النجاح الكبير الذى سجله فى مصر من وجهة النظر الاستعمارية.

وقد كان رحيل كرومر عن مصر مناسبة لقيام جدل عنيف بين القوى المتصارعة على المسرح حينئذ، فاختلف فى تقديره ووداعه. وأخذ على لطفى السيد أنه أجزل له الثناء ولم ينتقد حكمه الا على استحياء، وأخذ عليه وعلى غيره أنهم اشتركوا فى تكريمه أو دعوا له.

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

واصدرت الحكومة قانونًا آخر يحظر الاضراب قبل أخطار السلطات بخمسة عشر يوما. (*) فى (١٩) ينشر تقرير ملنر الذى خلص إلى ضرورة مراعاة رغبة المصريين فى حفظ قوميتهم وجنسيتهم. وقالت اللجنة انه لا يكفى أعطاء الحكم الذاتى لمصر بل يجب اعطاؤها الاستقلال وأن ذلك شرطًا أساسيًا لاستمالة المعتدلين من الساسة لينحازوا إلى جانب انجلترا وذلك من أجل الحفاظ على المصالح الاستراتيجية البريطانية فى مصر والشرق (الهند). * بناء على ذلك ابلغ اللنبى السلطان فؤاد يوم ٢٦ فبراير قرار حكومته باعلان أن الحماية علاقة غير مرضية، ودعوة مصر إلى الدخول فى مفاوضات رسمية للتوصل إلى علاقة أخرى تضمن مصالح بريطانيا. وبالفعل شكل يكن وزارته التى اسماها سعد زغلول وزارة الثقة بسبب اصرارها على اشتراك الوفد فى المفاوضات. وتكونت الوزارة من حسين رشدى نائبًا للرئيس وعبدالخالق ثروت وزيرا للداخلية واسماعيل صدقى للمالية، أحمد زيور للمواصلات، جعفر والى للمعارف، أحمد مدحت يكن للأوقاف، محمد شفيق للاشغال والحربية والبحرية، نجيب بطرس غالى للزراعة، عبدالفتاح يحيى للحقانية. * فى إبريل يوم (٤) يعود سعد إلى مصر بعد غياب سنتين واستقبل استقبالاً حافلاً فى اسكندرية، وفى طول الطريق بالقطار إلى القاهرة، ثم فى شوارع العاصمة.* فى (٢١) يدلى سعد بتصريح للأهرام حدد فيه الشروط التى يجب على الوزارة التفاوض على أساسها وهى: الغاء الحماية والاعتراف بسيادة مصر، الغاء الأحكام العرفية والرقابة على

وفى هذا يرد لطفى السيد عليهم بهذه العبارات التى نؤثر نقلها بنصها لانها تدل على ما سبقت الاشارة الليه من موقف حزب الامة قال لطفى السيد[١]:

«الانجليز بالأمس هم الانجليز اليوم، وهم الانجليز غداً.. ومازال أصحاب الحاجات يؤمون قصر الدوبارة، ومازالت الجرائد تنشر الكتب المفتوحة، والمقالات الضافية فيها مطالب الأمة لعميد الاحتلال، فلا يقع فى الوهم أن وراء الأكمة ما وراءها من تبدل الاحوال واحياء الآمال وبوارق الاستقلال.. وسياستنا مع الانجليز لا تخلو من أحد وصفين: اما سياسة عناد وعداء، واما سياسة مسالمة لا استلام. ولا شك أن سياسة المعاند عميقة، اذ كيف يقبل المعاند من المعاند حساباً على أعماله، بل كيف يرجو العدو من العدو اصلاحا لحالة؟ فلم تبق اذن الاسياسة المسالمة والمحاسنة المقرونة بالمحاسبة. وأول مظاهرها المجاملة فى المعاملة، ومن هذا النوع يكون اهتمام العقلاء بالاحتفال بوداع اللورد كرومر.

وثمت ظاهرة أخرى كانت واضحة وضوحا تاما فى الحياة السياسية المصرية تلك أن الصحف والناس كانوا ينقدون الخديو علنا. وليس أدل على ذلك من المقالات التى

---

(١) كتاب «أدب المقالة الصحفية فى مصر»، أحمد لطفى السيد فى الجريدة» للدكتور عبد اللطيف حمزة ص٨٠.

الصحف قبل بدء التفاوض، وأن تكون رياسة الوفد واغلبيتـه من الوفديين.
(*) فى ١٥ مايو ترفع الرقابة على الصـحف ويتـشكل وفـد المفاوضات برياسة يكن وعضوية الوزراء حسين رشدى واسماعيل صدقى ومحمد شفيق. بالإضافة إلى أحمد طلعت رئيس محكمة الاستئناف، ويوسف سليمان من الوزراء السابقين.
(*) فى أول يوليـو يسـافـر يكن مع وفـده إلى لندن لبـدء المفاوضات مع اللورد كيرزون وزير الخـارجـيـة. وفى (١٢) تبـدأ المفاوضات وتستمر حتى نوفمبر دون نتيجة.
(*) فى نوفمبـر يعلن تكوين «الحـزب الاشـتـراكى المصـرى» بقـيـادة سـلامـه مـوسى، على العنانى، محـمـد عبـدالله عنان، محمود حسنى العرابى.
(*) وفيـه وصلت بعثـة من حزب العمال البريطانى المعارض باسـتـدعـاء من سـعـد زغلول لتوضيح حجم المعارضة لعدلى ووفده فى مفاوضة الانجليز.

(*) ١ تـوت ١٦٣٨ = ١١ سبتمبر ١٩٢١ = الأحد ٨ محرم سنة ١٣٤٠.
فى نوفمبـر (يوم ١٠) يسلم كيرزون إلى عدلى يكن مشروع معاهدة أصرت فيه بريطانيا على بقاء قوات الاحتلال فى مصر دون تحديد زمن لبقائها. ووضع شئون مصر الخارجية تحت مراقبة المندوب السامى البريطانى الذى سيشرف كذلك على الشئون الداخلية والمالية والجيش. وينص على فصل السودان عن مصر.
(*) فى (١٥) يقـدم عـدلى رده مؤكدا أنه لا يحمل أملاً فى التـوصل إلى اتفـاق. * فى ٩

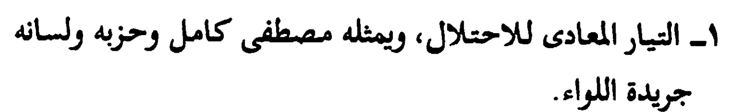
كانـت تنشرها «الجريدة» والموضوعات التى كانت تطرقها مما كان يعد هجوما صريحا على الخديو.

وقد اضطر الخديو ازاء هذا الوضع إلى احتضان جريدة «المؤيد» بحسبانها لساناً، تدفع عنه وتقف الى جواره.

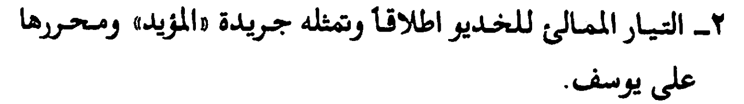
ثلاثة تيارات

وهكذا كان فى مصر أوائل هذه الفترة ثلاث تيارات صحفية فى الرأى العام هى:

١ـ التيار المعادى للاحتلال، ويمثله مصطفى كامل وحزبه ولسانه جريدة اللواء.

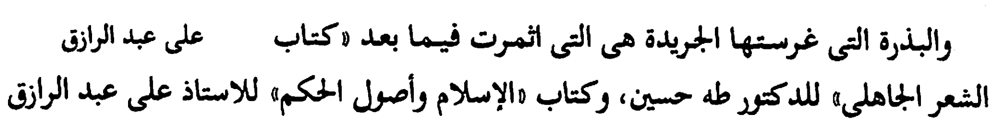


٢ـ التيـار الممالئ للخديو اطلاقاً وتمثله جريدة «المؤيد» ومحررها على يوسف.



٣ـ التيار الداعى الى الاستقلال بمفهومه السياسى الكامل وتمثله «الجريدة» وحزب الأمة.

على عبد الرازق



والبذرة التى غرستها الجريدة هى التى اثمرت فيما بعد «كتاب الشعر الجاهلى» للدكتور طه حسين، وكتاب «الإسلام وأصول الحكم» للاستاذ على عبد الرازق

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

ديسمبر يقدم يكن بعد عودته لمصر تقريراً للسلطان فؤاد مؤكداً رفضه للمعاهدة البريطانية المعروضة عله ثم قدم استقالة وزارته. * في (٢٢) منعت السلطات البريطانية سعد من القاء أى خطب وطلبت منه الإقامة في الريف، كما طلبت من: فتح الله بركات، عاطف بركات ومصطفى النحاس، صادق حسنين، مكرم عبيد، جعفر فخرى، سينوت حنا، أمين عز العرب عدم الإقامة فى القاهرة وعدم التدخل فى السياسة. وقد رفضوا جميعًا هذه الطلبات. * في (٢٣) يعتقل سعد والآخرون ويتم نفيهم إلى جزيرة سيشل بالمحيط الهندى ما عدا عز العرب الذى قبل السفر إلى عزبة والده بالسنطة، وصادق حسنين الذى قبع في منزله بالزيتون. * في (٢٤) يقبل السلطان استقالة وزارة عدلي.

(*) فيه يتأسس أول اتحاد عام لنقابات العمال.

(*) ١ يناير ١٩٢٢ = ٢٣ كيهك ١٦٣٨ = الأحد ٢ جماد أول سنة ١٣٤٠.

في ٢٣ يناير ينظم الوفد المقاومة السلبية ضد الاحتلال التى قامت على عدم التعاون مع الاحتلال والمقاطعة. * في (٢٥) يعتقل أعضاءالوفد الموقعين وهم: ويصا واصف، علي ماهر، جورج خياط، مرقس حنا، علوى الجزار، مراد الشريعي، واصف بطرس غالي، حمدالباسل. وسجنوا في ثكنات الجيش الانجليزى بقصر النيل. فشكل الوفد هيئة عليا جديدة من: المصرى السعدى، حسين الأصبجي، فخرى عبدالنور، مصطفى القاياتى، سلامه ميخائيل، محمد نجيب الغرابلي. وأصدروا نداء إلى الشعب باستمرار الجهاد.

وقد نحا الاول نحو جديدا فى تحليل الشعر الجاهلى وعرض لنزول القرآن الكريم، والجزء الذى جاء به الوحى فى مكة المكرمة والذى جاء به فى المدينة المنورة..

ونحا الاستاذ على عبد الرازق فى بحثه نحو التدليل على أن الخلافة ليست أصلا من أصول الإسلام وان ذكرها لم يرد فى القرآن الكريم لا تصريحا ولا تلميحا.

ولئن كان هذان الكتابان قد صدرا فى سنة ١٩٢٦ و ١٩٢٧، إلا أنهما يمثلان الى حد كبير سير الخط الذى بدأه لطفى اللسيد وزملاؤه فى الجريدة.

ثم لابد أيضاً من الاشارة الى حركة الاصلاح الدينى التى حمل لواءها السيد جمال الدين الافغانى والإمام محمد عبده ومن تابعهما من الشباب والمفكرين. ولا يتسع المجال للإضافة فى أثر هذه الدعوة، ولكن اقترانها بالدعوة السياسية التى قام بها لطفى السيد فى بداية هذا القرن فى مصر أثار موجة كبرى من موجات التفكير والوعى.

ثورة سنة ١٩١٩

وأنتهت الحرب العالمية الأولى فى سنة ١٩١٨، فزال الكابوس الذى حجب الشعور، وأخذت القوى الوطنية تتجمع لتعمل. وبدأ البخار الحبيس يتهيأ للانفجار. واذا كانت السلطات العسكرية قد نفت بعض الوطنين أثناء الحرب، وكتمت أنفاس من لم تعتقلهم أو

تبعدهم، فانها لم تضعف فى قليل أو كثير موجة الشعور الطاغية. ولذلك ما أن أعلنت الهدنة فى ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ وما اقترن بها من بيان «وودر ولسون» رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية عن حق الشعوب فى تقرير مصيرها، حتى تحرك صفوة من الوطنين للعمل والسعى.

وقابل ثلاثة منهم، هم سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى، المعتمد البريطانى حينئذ سير ريجنالد وينجت، وجرت بينهم وبينه مناقشة طويلة، دلت على حقيقة نيات البريطانيين كما دلت فى الوقت نفسه على تصميم الجبهة الوطنية على مطالبها.

ووضح من هذه المقابلة ان الامر ليس بالسهولة التى تصورها البعض غداة أنتهت الحرب. وكان على الأمة أن تتهيأ لنضال طويل مرير، وأعتقلت السلطات العسكرية سعد زغلول واسماعيل صدقى ومحمد محمود وحمد الباسل فكان هذا الاجراء بداية الأشتعال القوى الشامل فى طول مصر وعرضها. وكانت ثورة ١٩١٩.

ولا شك أن الأسباب التى أدت إلى قيام هذه الثورة متعددة. واذا كان المحتلون المستعمرون وغيرهم ممن لا يجيدون فهم قوة الشعوب ولا انتفاضاتها قد تولتهم الدهشة وأخذوا يسائلون انفسهم عن العوامل التى أدت إلى قيام هذه الثورة على الرغم من أن الاحتلال نظم الإدارة

(*) فى (٢٧) يتم الافراج عن المعتقلين.
(*) خلال يناير ظهر الالتحام واضحًا بين الحركة الوطنية المنظمة للمقاطعة وحركة مساندة بنك مصر كمظهر من مظاهر الاستقلال الاقتصادى. وتشكلت فى القاهرة لجنة تغطية اسهم البنك.
(*) فى ٢ فبراير يصدر الوفد بيانا يهاجم شروط عبدالخالق لتولى الوزارة جاء فيه أن أخطر شروطه هى أغفال أهم المطالب المصرية وهو الجلاء. وطالب البيان المصريين باستمرار المقاومة السلبية بأعتبارها الطريق إلى الاستقلال. وقع البيان حمد الباسل، ويصا واصف، على ماهر، جورج خياط، مرقص حنا، علوى الجزار، مراد الشريعى، واصف بطرس غالى. * فى (٢٨) بصدر تصريح ٢٨ فبراير الشهير من جانب بريطانيا اعترفت فيه باستقلال مصر مع احتفاظها بتولى أربع مسائل حتى يتم الاتفاق عليها وهى تأمين مواصلاتها فى مصر، والدفاع عن مصر، حماية المصالح الاجنبية والاقليات، مسأله السودان. * فى أول مارس وزارة ثروت التى احتفظ فيها بوزارتى الداخلية والخارجية، إسماعيل صدقى للمالية، إبراهيم فتحى للحربية والبحرية، جعفر والى للأوقاف، مصطفى ماهر للمعارف، محمد شكرى للزراعة، مصطفى فتحى للحقانية، حسنين واصف للاشغال، واصف سميكه للمواصلات. * يوم (١٥) يعلن السلطان الاستقلال ويتخذ لقب «ملك مصر». * حاولت وزارة ثروت تحقيق بعض مظاهر الاستقلال. فألغت عيد جلوس ملك انجلترا، والغت وظيفة مستشار الداخلية الانجليزية،

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

وحظرت حضور المستشار المالى الانجليزى جلسات مجلس الوزراء، وعنيت وكلاء مصريين للداخلية والمالية والاشغال والزراعة والمواصلات. * فى ٣ إبريل تشكل الوزارة لجنة لوضع مشروع الدستور وقانون الانتخاب اطلق عليها لجنة «الثلاثين» برياسة حسين رشدى وأحمد حشمت نائبًا للرئيس، وعضوية: يوسف سابا، أحمد طلعت، محمد توفيق، عبدالفتاح يحيى، عبدالحميد البكرى، الشيخ محمد بخيت، الانبا يؤانس، قلينى فهمى، إسماعيل اباظة، محمود ابو حسين، منصور يوسف، يوسف قطاوى، إبراهيم أبو رحاب، على المنزلاوى، عبداللطيف المكباتى، محمدعلى علوبه، زكريا نامق، إبراهيم الهلباوى، عبدالعزيز فهمى، محمود ابو النصر، الشيخ محمدخيرت، حسن عبدالرازق، عبدالقادر الجمال، صالح للوم، على ماهر، توفيق دوس، عبدالحميد مصطفى، حافظ حسن، عبدالحميد بدوى. * فى ١٣ يصدر أمر ملكى بنظام وراثة العرش، وينص على أن الملك وراثى فى أسرة محمد على، وينتقل إلى أكبر أبناء صاحب العرش وإذا توفى قبل أن تنتقل إليه الولاية تنتقل إلى أكبر ابنائه حتى لو كان للمتوفى اخوة. جاء الأمر ليتم تعديل ما قررته انجلترا فى ١٥/ ٤/ ١٩٢٠.

(*) فى ٥ مايو تبدأ الوزارة اضطهاد الصحف الوطنية وتغلق جريدة «الأهالى» نهائيًا. * فى ٤ يونيو يتم تأسيس اتحاد الصناعات المصرية فى اسكندرية، ويضم ٩٠ عضوا صناعيا يشتغلون برؤس أموال ٤٠ مليون جنيه ويستخدمون ١٥٠ ألف عامل. *

وعمل على توفير مياه الرى، وأنقذ الفلاحين من ظلم «الباشوات» وجعل لمصر ما يمكن أن يسمى مظهر الدولة الحديثة، فان العارفين بموجات الشعور الوطنى لم تدهشهم الثورة ولا اتساع نطاقها وان كان الكثيرون ممن يسارع اليأس إلى قلوبهم كانوا قد ظنوا أن الأحتلال قضى على الروح الوطنية وشتت جموع المكافحين.

وكان هدف الثورة واضحا لا غموض فيه. كان الحصول على الاستقلال التام لمصر والسودان استقلالا مجردا عن التبعية لتركيا أو الرضاء بأى نفوذ بريطانى أو أجنبى آخر. وعندنا أن الفكرة المصرية أستقامت بقيام ثورة سنة ١٩١٩، وأن الحركة الوطنية بلغت نضجها الكامل. فقد كان الاستقلال الذى طالب به زعماء ثورة ١٩١٩ استقلالا سياسياً كاملاً مستندا إلى الوعى القومى فى أقوى مظاهره، وليس إلى الوعى الدينى. وكان مطلباً لا صلة له بدولة الخلافة أو تأثر بها أو أنفعال معها.

ومن هنا كان طابع الثورة الواضح فى تقوية الكيان المصرى، واظهار الشعب بمظهر الوحدة السياسية المتكاملة فكان الأخاء بين الهلال والصليب، وكان الاتحاد المطلق فى الجهاد والتضحية والفهم بين المسلمين والأقباط، وكان امتزاج السعى للاستقلال والجهاد فى سبيله بين عنصرى الأمة دون تفريق.

في ٦ يوليو تعطل جريدة «الأمة» لمدة ٣ شهور وتنذر عدة صحف أخرى وتصدر تعليمات لها بعدم ذكر اسم سعد زغلول وزملائه المنفيين. * في (٢٥) اعتقلت السلطات البريطانية اعضاء الوفد وهم: حمد الباسل، ويصا واصف، مرقس حنا، واصف بطرس غالي، علوى الجزار، جورج خياط، مراد الشريعي. وقدموا للمحاكمة، وسجنوا بثكنات الجيش البريطاني في قصر النيل. * في يوم (٣٠) ينقل الحزب الاشتراكي نشاطه إلى اسكندرية بعد أن يسوده الفكر الماركسي ويصدر جريدة الاشتراكي المصرى حملت شعار المطرقة والمنجل (*) في ٩ أغسطس تمت محاكمة أعضاء الوفد أمام محكمة عسكرية بريطانية وهي محاكمة تتعارض مع الاستقلال وقد أدى ذلك إلى احراج الوزارة التي قبلت أن تكون في حماية قوات الاحتلال. وقد رفض اعضاء الوفد المتهمين تدخل المحكمة العسكرية البريطانية والاعتراف باختصاصها، ورفضوا مناقشة الشهود أو الدفاع عن أنفسهم. فحكمت عليهم المحكمة في (١١) اغسطس بالاعدام ثم خفف إلى الحبس ٧ سنوت وغرامة ٥ آلاف جنيه لكل منهم. ثم اعتقل عبدالرحمان فهمي والشيخ مصطفى القاياتي وفخرى عبدالنور، محمود فهمي النقراشي، نجيب اسكندر، محمد نجيب الغرابلي. محجوب ثابت، عبدالستار الباسل، حسن ياسين. وتكونت هيئة جريدة للوفد من: المصرى السغدى، حسين الأصبى، الاميرالاى محمود حلمي

ولم يعرف في حركتي عرابي ومصطفى كامل أن كان أحد من الأقباط في زعامتها، ولكن رأى الناس في ثورة سنة ١٩١٩ كبار الأقباط بين زعماء الثورة، بل وجدوا ما هو أبلغ وأعظم، وجدوا أن الأثيرين عند زعيم الثورة كانوا في كثرة من الأحيان من بين الأقباط.

وهذا تطور خطير وعميق ودفعة إلى الأمام وكسب ليس بعده كسب للقومية المصرية واليقظة المصرية، فلم يعد الجهاد الوطني جهاداً دينياً، ولم يعد مقصوراً على المسلمين بحسبانهم مسلمين ضد الأنجليز بحسبانهم جنساً يدين بدين آخر. ولم يعد أعتماداً على دولة الخلافة ولا ميلاً لها وأنحرافاً نحوها، وأنما أصبح جهاد المصريين بحسبانهم شعب له جنسيته وتقاليده، وتاريخه، مهما تكن عقائدهم، ويكن الدين الذى ينتمون اليه.

وقد دهش المحتلون من هذا التطور العجيب العميق، ولم يفهموه على حقيقته، وحسبوا أن ثورة سنة ١٩١٩ ثورة ليست عميقة الجذور، وأن من السهل أطفاؤها. وأكثر ما غاظهم هذا الاتحاد بين المسلمين والأقباط، وهذا المظهر الجديد الذى اتخذه البعث الجديد، حينما نادى الكل بالاستقلال التام عن تركيا وبريطانيا.

وحار المحتلون في فهمها، وألتمسوا لها من الأسباب كل سبب إلا السبب الأصيل لها.. ولعلهم كانوا يعرفونه ولكنهم تجاهلوه. وراحوا يقولون ان هذه ثورة «الغوغاء» وأن أصحاب

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

إسماعيل، راغب اسكندر، سلامه ميخائيل، عبدالحليم البيلى.

١ تـــــوت ١٦٣٩ = ١١ سبتمبر ١٩٢٢ = الاثنين ١٩ محرم سنة ١٣٤١.

(*) فى ٢ أكتوبر أدخل تعديل على قانون العقوبات يشدد العقوبة على من يعمل على تغيير شكل الحكم أو الترويج للشيوعية. * فى (٢١) قدمت «لجنة الثلاثين» مشروع الدستور إلى رئيس الوزراء، وبعده بأيام قدمت مشروع الانتخاب.

(*) فى (٢٩) يعلن تأسيس حزب «الاحرار الدستوريين» من المنشقين عن الوفد.

(*) فى أكتوبر تولى السلطنة العثمانية السلطان عبدالمجيد الثانى بن عبدالعزيز.

(*) فى ١٤ نوفمبر اتفق الوفد والحزب الوطنى على توحيد وفديهما إلى مؤتمر لوزان فى وفد واحد باسم «الوفد المصرى» وكتبا وثيقة «الميثاق الوطنى» تتضمن البرنامج الموحد لهما أمام المؤتمر وهى الاستقلال التام، والغاء معاهدة ١٨٩٩ بشأن السودان وجلاء القوات البريطانية وحل مسألة الامتيازات الاجنبية. واتفقا على منع تمثيل مصر فى المؤتمر بوفد حكومى. *فى يوم ١٦ يتم اغتيال اسماعيل زهدى وحسن عبدالرازق عضوى مجلس إدارة حزب الاحرار الدستوريين عقب خروجهما من اجتماع للحزب بشارع المبتديان. * فى ٢٠ نوفمبر افتتاح مؤتمر الصلح فى لوزان.

(*) فى ٢٩ تقدم الوزارة استقالتها وكانت على وشك

المصالح الحقيقية لا صلة لهم بها، بل أنهم يؤيدون الأحتلال وقالوا بل هى ثورة «الأفندية» من أجل الوظائف. وقالوا أنها ثورة تعصب دينى وأن سعد زغلول زعيم مشعوذ، عرف كيف يسيطر على الغوغاء.

وقد أنهار كل سبب من هذه الأسباب، وسقط كل ستار من هذه الأستار. فقد أنضم إلى الثورة وظاهرها كبار الملاك والزراعيين وأنضم أليها التجار والأعيان والموظفون والطلاب وكل طبقة من طبقات الشعب. واتحد المسلمون والأقباط وخطب علماء الأزهر فى الكنائس، وقساوسة الكنائس فى الأزهر. وحدث ما هو أكثر من ذلك، حدث أنه أيد الثورة عدد كبير من الامراء.

أما الشعب فقد ازداد قو بعد قيام الثورة، وأثبت أنه لم يمت، وأن الوهم الذى بدر إلى ذهن السراى والاحتلال كان باطلاً من الباطل.

وقد أزعجت هذه اليقظة المحتلين أكثر مما أزعجت السراى. فكان موقف الاحتلال واضحاً مفهوماً، وهو مقاوم الثورة إذا أستطاع إلى المقاومة السبيل، ومهادنتها والتحايل عليها وتوجيهها إلى مسارب أخرى، إذا لم تسعفه المقاومة المباشرة الصريحة.

أما السراى فكان موقفها من الثورة محوطاً بالغموض والشك. وقد وجدت فيها وسيلة

إصدار الدستور مخالفة رغبة الملك.

(*) في اليوم التالي يطلب الملك فؤاد من رئيس الديوان الملكي توفيق نسيم تشكيل الوزارة التي تتكون من: إسماعيل سرى للأشغال، أحمد ذو الفقار للحقانية، ويحيى إبراهيم للمعارف، محمد توفيق رفعت للمواصلات، محمود فخرى للخارجية، يوسف سليمان للمالية، أحمد على للزراعة، محمد إبراهيم للأوقاف، محمود عزمى للحربية والبحرية. * في ٣١ ديسمبر عقدت نقابة عمال ترام اسكندرية جمعية عمومية وأعلنت رفضها لأى محاولة لخفض الأجور، وخلال الشهر تلقى الحزب الاشتراكي المصرى رد الحركة الاشتراكية الدولية الثالثة (الكومنترن) حول طلب الانضمام إليها حيث رحبت بالروح الثورية للحزب، إلا أنها أجلت البت في طلب الانضمام حتى يطرد الحزب العناصر الأجنبية من صفوفه، ويغير اسمه إلى الحزب الشيوعي المصرى في موعد لا يتجاوز ١٥/ ٧/ ١٩٢٣.

١ يناير ١٩٢٣ = ٢٣ كيهك ١٦٣٩ = الاثنين ١٣ جماد أول سنة ١٣٤١.

عام ١٩٢٣ هو عام البطالة والدستور. وفيه بدأ اتحاد نقابات العمال يلعب دوراً نشطاً بين العمال وبدأ في يناير يخوض معركة ضارية من أجل عمال الغاز والكهرباء في اسكندرية حيث تقدمت نقابتهم بعدة مطالب تتصل بمكافأة نهاية الخدمة، والتعويض عن اصابات

لأضعف سلطة دار المعتمد البريطاني، ولكن هل السلطة التي ستخسرها دار المعتمد البريطاني ستكسبها السراى أم أن الشعب هو الذى يكسبها؟

لو كان واضحاً في ذهن السراى ان الكسب لها، لما كان هناك سبب للتردد في الأنحياز إلى الثورة أنحيازاً ظاهراً، ولكنها كانت في ريبة من الأمر، فهي تعرف أن الشعب لا يجاهد من أجلها، ولكن من أجل نفسه، وهى تعرف أن الشعب ينظر إليها كأداة في يد المحتل أو سلطة مستظلة بظله. فالحركة الشعبية في الواقع موجهة ضدهما معاً.

ومن هنا كان الخوف والقلق الذى ساور القصر والجالس فيه حينئذ وهو السلطان فؤاد. ومن المسلم به أن القصر في جميع أدوار تاريخه كان يريد تجميع السلطة في يديه، وأنه كان يضيق بالاحتلال لأنه ينزع منه بعض هذه السلطة أو كلها. وقد ازداد موقفه حيرة وازداد شعوره قلقاً، وأنبهمت عليه المسالك فتخبط: أينحاز إلى الثورة وقد تأكله بعد أن تفرغ من الأنجليز أم ينحاز إلى الأنجليز وهو يراهم أقسى عليه، ويرى موقفهم من الموجة الشعبية ليس ثابتاً ولا مستقراً، فهم تارة يشتدون حتى يدو كأنهم سيعصفون بالثورة عصفاً، وتارة يلينون حتى لكأنهم يوشكون أن يسلموا لها تسليما؟

والواقع أن القصر لم يكن في مركز يحسد عليه، فقد سبق له أن أستعدى على الشعب؟ ولجأ إلى البريطانيين لحمايته وها هو يقع بين نارين: الشعب من جديد، ومن أستنجد بهم.

١١١: ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

العمل، وبعض الخدمات الطبية، إلا أن مماطله الشركة فى الرد دفع النقابة إلى اعلان الإضراب فى ١٨ فبراير. * فى ٥ فبراير تقدم وزارة توفيق نسيم استقالتها. وقد نفذت فى عمرها القصير (٦٥ يوما) مطالب انجلترا الخاصة بالدستور وحذفت النصوص الخاصة بالسودان التى تنص على لقب الملك «ملك مصر والسودان» وأقرت «أن تجرى أحكام هذا الدستور على المملكة المصرية». وكان الأصل أن السودان جزءمن المملكة المصرية.

(*) فى يوم (١٧) خطب حسنى العرابى سكرتير الحزب الشيوعى وسكرتير عام اتحاد النقابات فى عمال الغاز والكهرباء باسكندرية عشية اضرابهم يوم ١٨ فبراير. * فى يوم (٢٠) يتم تفتيش منزل سعد زغلول (بيت الأمة) والاستيلاء على ما به من أوراق واخلاؤه ووضع حراسة عليه لمنع الدخول إليه. * فى (٢٥) دعا اتحاد النقابات إلى تنظيم مظاهرة عمالية للتضامن مع عمال الغاز والكهرباء. وخلال الشهر يضرب عمال شركة «مانتاشوف» للبترول احتجاجاً على طرد بعض العمال. * فى ١٥ مارس تتشكل وزارة يحيى إبراهيم وعين أحمد حشمت وزير الخارجية ومحمد محب للمالية، أحمد زيور للمواصلات، أحمد ذو الفقار للحقانية، محمد توفيق رفعت للمعارف، أحمد على للأوقاف، محمود عزمى للحربية والبحرية، حافظ حسن للأشغال، فوزى جورجى المطيعى للزراعة. * فى (١٨) نظم اتحاد النقابات مظاهرة استنكار ضد لجنة التوفيق التى

مباحثات ملنر.زغلول

وفكرت الحكومة البريطانية فى ايفاد بعثة رسمية للتحقيق فى أسباب الثورة وأقتراح ما تراه لتهدئة الحالة، وجاءت هذه البعثة برياسة لورد ملنر وحاولت جهدها أن تتصل بالمصريين، ولكن أحداً منهم لم يجرأ على الأتصال بها، وقال لها كل إنسان أن سعد زغلول ورفاقه هم وحدهم أصحاب الكلمة، وهم وحدهم الذين يكون معهم البحث والحديث.

وأسقط فى يد المحتلين. ولم يجدوا بدا من الأتصال بسعد زغلول. وكان هذا أول كسب شعبى للثورة، وقوى عزائم المترددين، وأزعج من كانوا قد رتبوا سلوكهم على أساس أن الثورة فاشلة، وأنها توشك أن تخمد أو تتوقف، ويكون مصيرها ومصير زعمائها ما كان مصير الحركة العرابية وزعمائها.

وقد أخذ على الثورة أنها قبلت التباحث مع بعث ملنر، لأن قبول التباحث معناه التسليم فى بعض الحق. وليس فى أستطاعتنا أن نصدر حكماً فى هذا الموضوع دون أن نقدر الموقف على حقيقته وبالظروف التى كانت تحيط به فى سنة ١٩٢٠، فلا بد أن نضع موضع الاعتبار حينئذ أن أمريكا كانت قد نفضت يدها من مؤتمر الصلح، وأن تقرير المصير الذى نادت به أصبح أسطورة بعد أعترافها هى نفسها بالحماية البريطانية على مصر، وأن الآمال التى عقدت على أنتصار الحلفاء تبددت، وأن خيوط السياسة الدولية بقيت فى يد بريطانيا.

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

ظهر عجزها عن تسوية المنازعات العمالية. تجمع العمال فى نادى الاتحاد الموضوع تحت رقابه البوليس، ثم اعتقل حسنى العرابى سكرتير الاتحاد وانطون مارون المحامى مساعد سكرتير الحزب الشيوعى و٢ من العمال هما: أمين يحيى، حسن حسنى. * فى (٢٧) يفرج عن سعد زغلول من منفاه فى جبل طارق ويسافر إلى فرنسا لحضور مؤتمر لوزان. * فى ١٩ إبريل يصدر أول دستور مصرى حديث منذ الاحتلال الانجليزى، وهو الذى وضعته لجنة الثلاثين بعد حذف مادتى السودان. نص الدستور على أن مصر دولة ذات سيادة وهى حرة مستقلة وجميع السلطات مصدرها الأمة، وأن للمصريين متساوون أمام القانون، وأن ولاية المناصب حق المصريين وحدهم دون الاجانب، وأن الحرية الشخصية مكفولة فى العقيدة والرأى، وكذلك حرية الصحافة. وأن التعليم الأولى الزامى ومجانى للبنين والبنات، وحق الاجتماع وتكوين الجمعيات واستقلال القضاء ومسئولية الوزارة أمام البرلمان، والملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه. * فى (٣٠) يصدر أول قانون للانتخابات بعد تصريح ٢٨ فبراير، وقرر الانتخاب على درجتين، وتحدد الانتخابات المندوبين يوم ٢٧ سبتمبر والنواب ١٢/ ١/ ١٩٢٤.

(*) فى ٩ مايو يتم انتخاب حافظ رمضان رئيسًا للحزب الوطنى، وهو منصب ظلّ خاليا منذ وفاة محمدفريدفى ١١/١٥/ ١٩١٩. * وفى خلال مايو تصدر الوزارة قانون الاجتماعات العامة

عدلى يكن

هذا من الناحية الدولية، أما من الناحية المحلية فقد كانت هناك السراى، وموقفها ـ كما قدمنا ـ لم يكن واضحاً كل الوضوح.

ومهما يكن من أمر فقد كان قبول زعماء الثورة للتباحث مع لجنة ملنر ايذاناً بأن الحركة الوطنية أتخذت أو قبلت أن تتخذ المباحثات أو المفاوضات وسيلة للحصول على حقوق الشعب، وقبلت أن تعتنق مبدأ التدرج فى الحصول عليها.

ولم تنجح مباحثات ملنر وأضطرت الحكومة البريطانية أن تصدر تصريحاً من جانب واحد فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢، أعلنت به الغاء الحماية البريطانية على مصر، وتهيئة البلاد للحكم الدستورى مع الاحتفاظ بأربع نقط لمباحثات مقبلة، وهذه النقط الأربع هى. قناة السويس والدفاع عن مصر، حماية المصالح الأجنبية، وحماية الاقليات، السودان.

ولم تقبل البلاد هذا التصريح وقاومته مقاومة عنيفة. وشن عليه الوفد بزعامة سعد زغلول حملة واسع النطاق، وشكلت لجنة لوضع الدستور. تتم وضعه فى إبريل سنة ١٩٢٣.

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

والمظاهرات الذى وضع قيودا جديدة ومشددة عليها. * فى ٥ يونيو يصدر العدد الأول من مجلة «ترقية الفتاة» لنبويه موسى، أول فتاة مصرية تحصل على شهادة الثانوية فى ١٩١٧، ثم درست بمدرسة الحقوق، إلا أنها منعت من دخول امتحان الليسانس، فكرست حياتها من أجل انتزاع حق الفتيات فى التعليم العالى. * فى (٢٠) قدم حسنى العرابى وانطون مارون إلى المحاكمة بتهمة التحريض على تنظيم المظاهرات. * فى (٢٦) اصدرت الوزارة قانونًا يجيز اعلان الأحكام العرفية كلما تعرض الأمن أو النظام العام للخطر، و يضع سلطة واسعة فى يد الحاكم العسكرى، وتشمل تفتيش الأشخاص والأماكن ومراقبة الصحف والبريد والتلغراف والتليفون، ونفى الأشخاص ومنع الاجتماعات العامة. * وخلال شهر يونيو واجهت شركة البواخر الخديوية اضرابين، أولهما لعمال ورشة العزيزية عندما حاولت إدارة الورشة زيادة ساعات العمل إلى ٩ ساعات، ثانيهما اضراب بحارة الباخرتين «فأماكا» و «بولاق» عندما حاولت الشركة خفض أجورهم إلى ٥ جنيهات شهريا وهى تتراوح بين ٨، ١٠ جنيهات. * فى ٥ يوليو أقرت الوزارة «قانون التضمينات» الذى اتفقت عليه مع المندوب السامى البريطانى، ويقضى باجازة كل ما اتخذته السلطة العسكرية البريطانية من اجراءات مدة فرض الأحكام العرفية منذ نوفمبر ١٩١٤، وهو ما يعنى حرمان المصريين من طلب تعويضات عن الأضرار التى لحقت بهم بسبب

حزب الأحرار الدستوريين



محمد حسين هيكل

وفى أواخر سنة ١٩٢٢ ألف حزب الأحرار الدستوريين برياسة عدلى يكن وجمع عددا من كبار المصريين ـ أكثرهم من أعضاء حزب الأمة القديم أو من أبنائهم وذويهم منضما أليهم فريق من المثقفين المتحررين. وهكذا أستمر الخط الذى بدأه حزب الأمة، وأستمر بآرائه القديمة مع تعديل اقتضاه تغير الظروف وقيام ثورة سنة ١٩١٩.

وأستقبل الحزب من جمهور الشعب بالأستقبال نفسه الذى كان حظ أبيه الروحى حزب الأمة، فى سنة ١٩٠٧: الوجوم والأستنكار، ولكن الشخصيات الكبيرة التى أنضمت له أو عاونته أو أنحازت أليه بتفكيرها وأنتصارها، جعل الناس يتوقعون له دورا مهما فى السياسة المصرية. وكان من أعضاء الحزب أو مؤسسيه أو أنصاره محمد محمود، ومدحت يكن، وأحمد حشمت، ومحمد محب، وحسن عبد الرازق، ويوسف أصلان قطاوى، وعباس الدرمللى، والشريعى، ومحمد نافع، والسيد أبو على، والهلباوى، وعبد العزيز فهمى، ولطفى السيد، وتوفيق دوس، ومحمد على علوبة، والسيد البكرى، والشيخ بخيت، والدكتور هيكل وغيرهم.

وقد جاء فى برنامج الحزب السعى لأستكمال أستقلال مصر أستقلالا فعليا، وأنهاء

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠ م.]

الأحكام العرفية مع ابقاء الأراضى التى استولت عليه السلطة على حالها حتى الفصل فى أمرها فى مفاوضات بين الحكومتين. * وفى يوليو أمر اللنبى بالغاء الأحكام العرفية، وكانت المفاوضات بينه وبين الحكومة قد توصلت إلى ضرورة صدور «قانون التضمينات» قبل الغاء الأحكام العرفية. * وفيه أيضًا صدر العفو عن بعض المحكوم عليهم من المحاكم العسكرية بعقوبات اقصاها ١٥ عامًا وهم ٢٥٠ شخصًا.

(*) فى ١٨ يوليو صدر قرار بالغاء بعض المنتجات المحلية من رسم التصدير والرصيف، والغاء رسم الإنتاج المقرر على الواح البللور المستورد لصنع المرايا. وجاءت هذه القرارات نتيجة جهود اتحاد الصناعات من أجل تشجيع الصناعات المحلية.

(*) ١ توت ١٦٤٠ = ١٢ سبتمبر ١٩٢٣ = الأربع ٣٠ محرم سنة ١٣٤٢.

(*) فى ١٧ سبتمبر يصل سعد زغلول إلى اسكندرية ومعه فتح الله بركات وعاطف بركات ومصطفى النحاس وسينوت حنا ومكرم عبيد، وكان الموسيقار سيد درويش قد مات قبلها بيومين (١٥ سبتمبر).

(*) فى ٢٩ سبتمبر بدأ «رسميا» الانتداب الانجليزى على فلسطين.

(*) فى ٢٩ أكتوبر ألغيت السلطنة العثمانية واعلنت الجمهورية التركية.

(*) فى أوائل نوفمبر حاولت شركة الغزال الأهلية (١٢٠٠، عامل) تعديل اتفاقهما مع النقابة فى ديسمبر عام ١٩٢١ بما يحقق لها خفض الأجور ١٠٪ وزيادة ساعات العمل وتوفير عدد


عبد العزيز فهمى

الاحتلال البريطانى، وتأييد النظام الدستورى، والسعى فى ترقية شأن الهيئات النيابية المحلية والدفاع المستمر عن حقوق الفرد وتنمية أسباب قدرته وعمله، فلا تقيد حريته إلا فى مصلحة خاصة لا صارف عنها الخ..

ومما زاد فى سوء أستقبال الناس للحزب الجديد، أن تأليفه تم وسعد زغلول وصحبه مبعدون خارج البلاد. ولم تمض سوى أيام قلائل، حتى وقع حادث أعتداء اليم على المرحومين حسن عبد الرازق واسماعيل زهدى بينما كانا خارجين من دار الحزب بشارع المبتديان.

ويمكن بشئ من الملاحظة الدقيقة والتحليل العميق للموقف أن نحدد القوى السياسية التى كانت تعمل على المسرح فى ختام سنة ١٩٢٢ كما يلى:

الوفد ـ ويضم الجمهرة الكبرى من الشعب، يقف فى وجه تصريح ٢٨ فبراير والمحتلين والسراى.

الأحرار ـ الدستوريون ـ وحزبهم يضم كبار الملاك وبعض المثقفين على نحو ما كان حزب الأمة. ويقف كما كان يقف الحزب القديم، موقف الأعتدال من المحتلين وموقف العداء من السراى ونزعته إلى الأستبداد.

من العمال إلا أن العمال رفضوا هذه المحاولة. ثم ادعت الشركة أن العمال ينظمون اضرابًا بطيئًا منذ ١١/١٤ ولهذا قررت الغاء اتفاقية ١٩٢١ وغلق المصنع إذا لم يوافق العمال على خفض الأجور ١٠٪ ووقعوا معها اتفاقية جيدة. * في ١٠ ديسمبر يحتفل برفع العلم الجديد وهو أخضر به هلال داخله ثلاث نجوم.

(*) ١ ينـاير ١٩٢٤ = ٢٢ كيهك ١٦٤٠ = الثلاث ٢٣ جماد أول سنة ١٣٤٢.

(*) في ١٢ يناير يعلن فوز حزب الوفد في أول انتخابات في ظل الدستور حيث نال ٩٠٪ من المقاعد بينما سقط رئيس الوزراء يحيى إبراهيم في دائرته مينا القمح، وفاز عبدالرحمان الرافعي مرشح الحزب الوطني في المنصورة أمام علي عبدالرازق مرشح الوفد بفارق صوت واحد. وقد اثار هذا الفوز قضية الأغلبية المطلقة على أساس أنها نصف الأصوات + صوت واحد. وبما أن عدد الأصوات ٣٤١ فيكون النصف ١٧٠,٥ صوت وتكون الأغلبية المطلقة ١٧١,٥ وليس ١٧١ كما حصل الرافعي، وقد رفضت لجنة الطعون طعن على عبدالرازق باعتبار الأغلبية تنقص نصف صوت. * في (١٧) قدمت الوزارة استقالتها، وفي (٢٨) يشكل الوفد أولى وزاراته برياسة سعد زغلول الذى احتفظ لنفسه بوزارة الداخلية، وعين محمد سعيد وزيراً للمعارف. ومحمد توفيق نسيم للمالية، أحمد مظلوم للأوقاف وحسن حسين لحربية والبحرية ومحمد فتح الله بركات للزراعة ومرقس حنا للاشغال ومصطفى النحاس

الأنجليز ـ وموقفهم هو أضعاف شوكة الحركة الوطنية وأستخدام السراى بقدر ما تسعفهم الظروف لتحقيق أغراضهم.

ويلاحظ أن خط الحركة الوطنية لم يتغير في جوهره عما كان عليه في حياة مصطفى كامل. فالجمهرة الغالبة من الشعب التي كانت تتحمس لمصطفى كامل أنتقلت بتحمسها لسعد زغلول.

وكبار الملاك وصفوة المثقفين ثقافة غربية، وهم الذين الفوا حزب الأمة أنتظم جمعهم في حزب الأحرار الدستوريين.

المطالبان الأساسيان

وظل المطلبان الأساسيان للشعب هما المطلبان الأساسيان له قبل الحرب العالمية الأولى، ونعنى بهما الأستقلال والدستور. والأول موجه إلى المحتلين، والثاني موجه إلى السراى، وكلاهما ـ على كل حال ـ مكملان أحدهما للآخر. ولا يعقل أن يطلب الشعب الأستقلال ثم يرضى بأن يحكم حكماً أستبداديا. والطبيعي أن يسترد حقه في السيادة أسترداداً كاملاً من وجهيته الخارجية والداخلية.

إعلان الدستور

وفي ١٩ أبريل سنة ١٩٢٣ أعلن الدستور، وبدأت الحكومة في أتخاذ الأجراءات المعتادة

للانتخابات وتهيأت الأحزاب القائمة حينئذ لخوض المعركة وهى الوفد والأحرار الدستوريون والحزب الوطنى. وكان الوفد قد عارض تصريح ٢٨ فبراير وحمل عليه حملة قاسية، وكان من مفهوم هذه الحملة أن يستمر على أستنكار التصريح وماترتب عليه، وخاصة أنه حمل حملة شديدة على لجنة الثلاثين التى أعدت الدستور، ووصفها بأنها «لجنة الأشقياء».

وكانت نظرية الوفد أن الدستور، وهو أب القوانين، وحامى الحقوق والحريات، يجب أن تضعه جمعية تأسيسية منتخبة انتخاباً حراً، وبذلك لا يكون منحة من أحد أو عرضة للعبث والتعديل.

ولما صدر الدستور انتقده الكثير فى مواضع متعددة، ولكن هذه الانتقادات لم تتجاوز النشر فى الصحف أو الخطابة فى المجتمعات. وفهم أن الوفد سيشترك فى الانتخابات. وكان هذا الموقف من جانبه سبباً فى حملة من الأحرار الدستوريين عليه، إذ قالوا كيف يستنكر الوفد التصريح والدستور، ثم يشترك فى تنفيذهما؟

وقد رد سعد زغلول على ذلك رده المشهور «أن الأستنكار شئ والتنفيذ شئ آخر».

وتولت وزارة يحيى إبراهيم إجراء الانتخابات، ودخلتها الأحزاب وفريق كبير من المستقلين، وجرت فى جو مشبع بالحرية الكاملة، ولم يسمح لأحد من رجال الإدارة أو غيرهم بالتدخل.

واكتسح الوفد المعركة أكتساحا لم يسبق له مثيل. وجاءت النتيجة مفاجأة لكل المراقبين

للمواصلات، واصف غالى للخارجية، محمد نجيب الغرابلى للحقانية. وأكد سعد زغلول فى خطابه إلى الملك عند قبوله تشكيل الوزارة أن ذلك لا يعتبر اعترافًا بأى حق استنكره الوفد من قبل (يقصد عدم الاعتراف بتحفظات انجلترا فى تصريح ٢٨ فبراير) وقال أن لانتخابات اثبتت تمسك الأمة بحقها فى الاستقلال التام لمصر والسودان مع احترام المصالح الاجنبية. * فى ٧ فبراير تمت تسوية مشكلة عمال شركة الغزل والنسج المتفجرة منذ نوفمبر حيث قبل العمال خفض الأجور بنسبة ١٠٪ والعودة إلى العمل فوراً. * فى (٨) أفرجت الوزارة عن السياسين الذين ادانتهم المحاكم العسكرية فى أحداث ثورة ١٩١٩، ومن بينهم إبراهيم عبدالهادى، محمد حسن البشبيشى، الشيخ محمد يوسف، عبدالرحمان فهمى، حسن الشنتناوى، عازر غبريال، عبدالحليم عابدين، عبدالرحمان الجديلى، توفيق صليب، حامد المليجى وغيرهم، ما عدا من سجنوا من الشيوعيون. * فى (١٠) قرر مجلس الوزراء حل «لجنة التوفيق» بين العمال وأصحاب العمل، والتى قامت بدور بارز فى حل منازعات العمل، واعطيت مهلة حتى ٣١/ ٣ لتصفية أعمالها.

(*) فى (٢٢) تجدد النزاع العمالى فى شركة الغزل بسبب تعنت الشركة فى تنفيذ اتفاق ٧ فبراير وتصميمها على فصل ٥ من القيادات العمالية، فقرر العمال احتلال المصنع وكانوا يعملون نهاراً وينامون ليلاً لمدة ثلاثة أيام حتى لا يمكنوا الشركة

من أقفاله كما فعلت من قبل. * في (٢٣) تجرى انتخابات مجلس الشيوخ فى ٧١ دائرة ويفوز الوفد بأغلبية المقاعد. وأثار تشكيل المجلس أول خلاف بين سعد زغلول والملك حيث كان التشكيل على أساس انتخاب ثلاثة اخماس الأعضاء، ويعين الباقون وعددهم ٤٨ عضوا. وقد تمسك كل منهما بحقه فى التعيين، فأحتكم الطرفان إلى البارون فإن دن بوش البلجيكى النائب العام أمام المحاكم المختلطة، وقد اعطى الحق للوزارة باعتبار أن النظام الدستورى يقوم على عدم مسئولية الملك حيث يتولى سلطته بواسطة وزرائه.

(*) فى هذا الشهر بدأت مشاكل الوفد مع الحزب الشيوعى واتحادات العمال وذلك عندما بدأ الوفد يعتبر نفسه ممثلاً لكل الأمة بما فيها من عمال. اعلن الحزب الشيوعى عن عقد مؤتمر كبير له فى اسكندرية يومى ٢٣، ٢٤ فبراير. بينما عقد الحزب الوطنى اجتماعاً عاماً لعدد من نقابات القاهرة فى اوائل فبراير. وطالب العمال بدعم من الحزب الشيوعى والحزب الوطنى الحكومة الوفديه بسن قانون لحماية العمال وتحديد ساعات العمل وضمان الأجو والاجازات.

* فى ٣ مارس توجه عمال مصنع الخواجه ابو شنب إلى محافظة اسكندرية طالبين النظر فى خفض ساعات العمل ورفع الأجور ومكافأة الإصابة واعانة المرض. وكان بصحبتهم انطون مارون المحامى العمالى الشهير حيث ابلغهم وكيل المحافظ احالة المشكلة إلى لجنة التوفيق التى كانت فى هذا الوقت تحت

السياسيين: وعلى الرغم من أن الانتخابات جرت على درجتين، فان المرشحين الوفديين فازوا فى أكثر الدوائر ولم يتح للاحزاب الأخرى أن تحصل على غير مقاعد محدودة العدد، لا تتجاوز فى مجموعها عشرين دائرة من ٢١٦.

وكانت هذه الانتخابات بمثابة حكم أصدره الشعب على القيم الحقيقة للاحزاب، والقوى التى تقدمت تلتمس ثقته. وبدا أن الحزب الوطنى لا أنصار له تقريباً، وفيما عدا بضع دوائر فاز فيها أشخاص من ذوى المكانة الخاصة.

وكذلك كان حظ حزب الأحرار الدستوريين، فعلى الرغم من أن أعضاءه ومرشحيه كانوا من كبار الملاك الذين تدين لهم مساحات كبيرة بالتبعية والولاء الشبيه بالولاء الاقطاعى، فان الحزب لم يفز بغير بضعة عشر كرسيا.

وهكذا تركزت كتلة الشعب تركيزاً ظاهراً فى الوفد وزعيمه سعد زغلول. وكان البرلمان الأول الذى عقد فى سنة ١٩٢٤ أول مظهر نظامى لبروز سلطة الشعب كقوة مؤثرة فى الحكم، بل كالقوة الوحيدة التى لها حق الحكم. وكان هذا تطوراً عميقاً دل على أن الشعب نما نمواً كبيراً، وأضحى على الرغم من كل القوى التى حاربته ووقفت دونه، القوة الأولى المرهوبة الجانب.

وكانت هناك السراى التى ضاقت بالدستور يوم أصدر، وضاقت بالدستور يوم نفذ، وضاقت

التصفية، فاحتل العمال المصنع وقام البوليس بالهجوم عليهم. فى اليوم التالى توجه بعض رجال المحافظة إلى المصنع لإقناع العمال بمغادرته ولكنهم رفضوا فتوجه إليهم سعد زغلول بنداء خرجوا بعده من المصنع بعد وعود بحل مشاكلهم. * فى ١٢ مارس توجه حكومة الوفد ضربتها إلى الحزب الشيوعى، واتحاد النقابات، ونفذت حملة اعتقالات واسعة فى القاهرة واسكندرية والأقاليم ضد قياداتها. ودفعت عدد من مثقفيها ومحاميها والعاملين كمستشارين لبعض النقابات إلى تنظيم حملات للهجوم على المبادىء الشيوعية، واكتسب الوفد بذلك عدد من قيادات العمال واعداً إياهم بتحقيق مطالبهم، فتوجه إليه يوم (١٢) ألفى عامل من عمال المياومة واحاطوا ببيت الأمة مطالبين سعد بإعادة غلاء المعيشة الذى كان قد قطعه عن العمال فوعدهم خيراً، إلا أن العمال رفضوا الانصراف رغم محاولة البوليس تفريقهم حتى اجتمع مجلس الوزراء وقرر إبقاء علاوة الغلاء. وفى اليوم التالى توجه ٥٠٠ عامل من المطبعة الاميرية إلى بيت الأمة مطالبين الإبقاء على ٢٠٪ الباقية من اعانة الغلاء. * فى يوم ١٥ تعقد أول جلسة للبرلمان الوفدى واقسم الملك اليمين الدستورية أمام البرلمان لأول مرة، ثم القى سعد زغلول خطاب العرش. * فى هذا الشهر (مارس) يؤسس حزب الوفد النقابة العامة للعمال لتكون بديلاً لاتحاد النقابات السابق الذى حاصره وحاربه. تكونت هذه النقابة برياسة عبدالرحمان فهمى، ثم تحولت

بالدستور يوم جاء إلى كرسى الحكم بالوفد وزعيمه سعد زغلول. وكانت تشعر أن قوة الشعب التى استهانت بها أصبحت حقيقة واقعة ومن يتابع تحليلنا للموقف منذ بدأ الاحتلال، يدرك أن السراى واجهتها أزمة جديدة، أو قل دخل فى حسابها هم جديد، هو هذا البرلمان وهذه الوزارة التى لم تعين أعضاءها كما أعتادت أن تفعل، سواء برضائها الكامل أو خضوعا لرأى البريطانيين.

كانت تتنازع السلطة مع دار المعتمد البريطانى أولا ثم مع دار المندوب السامى بعد ذلك.

وها هو عنصر جديد قد طرأ على الموقف، وأصبحت الكرة بين الأقدام الثلاث يتقاذفونها كل حسب قدرته ومهارته، وحسب الظروف واحسانه الأنتفاع بها.

وزارة سعد زغلول

تألفت وزارة سعد زغلول فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤، ولأول مرة فى تاريخ مصر الحديث، يلى منصب الوزارة أشخاص من صميم الشعب دون أن تكون لهم شارات ولا سمات مما اعتادت السراى أن تشترطها فيمن يلون مناصب الوزارة. وليها مرقس حنا، ونجيب الغرابلى، ومصطفى النحاس، وفتح الله بركات، فضلاً عن أن رئيسها وهو سعد زغلول فلاح من صميم الريف.

ولا نتابع أعمال وزارة سعد زغلول بالتفصيل. ولكننا نلاحظ بصفة عامة أنها سارت فى

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

إلى «اتحاد نقابات العمال لوادى النيل».* فى نهاية مارس تقدمت نقابة عمال شركة الملح والصودا باسكندرية إلى إدارة الشركة بعدد من مطالبها خاصة بخفض ساعات العمل ورفع الأجور بإضافة ٧٪ لمن يتقاضى ٢٥ مليما يوميًا، ومكافأة نهاية الخدمة، والاجازات السنوية والأسبوعية والمرضية بأجر. وخفض مقطوعية العمل فى تعبية الملح من ١٣٠٠ إلى ١٠٠٠ جوال يوميا. ردت الشركة على هذه المطالب بفصل أربعين عاملاً من قادة العمال فاعلنت النقابة الاضراب. واستمر الوضع على حاله حتى ٨ إبريل حتى تمكنوا من إعادة العمال المفصولين. فكانت هذه النقابة من النقابات التى لم توجه مطالبها إلى حكومة الوفد أو سعد زغلول. * فى ١٢ إبريل قرر عمال شركة «فاكوم» للبترول باسكندرية وبينهم باعة الكيروسين الجوالين الإضراب عن العمل بسبب رفض الشركة تسوية بعض مطالبهم. استمر الاضراب يومين تمكنت المحافظة من تسوية النزاع واعادة العمال للعمل.

(*) فى ٢٠ إبريل اعلان صيغة جديدة للدستور التركى.

(*) فى اوائل مايو اضراب عمال شركة «بوس» الهولندية بالاسماعيلية. وفى منتصفه اضرب عمال شركة مصنع علب الكرتون. * فى ٩ يونيو يصدر أول قرار من مجلس النواب باستقلال العملة المصرية عن الانجليزية. * فى ١٠ منه يصدر البرلمان قراراً ببيع أكبر جزء ممكن من أطيان الحكومة لصغار

الحكم سيرة جديدة لم تعهد فى الوزارات التى كانت تعينها سلطة السراى أو سلطة الأحتلال، أو السلطتان معا. وأظهر ما طبع تصرفاتها حرصها الشديد على حقوقها الدستورية أزاء السراى، وموقفها المشرب بالصرامة والتصميم ازاء المندوب السامى.

وأخذت الوزارة تثبت شخصيتها الوطنية واعتدادها بثقة الشعب، وتدافع عن حقوقه وحرياته مما أحفظ عليها سلطات الاحتلال والسراى.

وجرت انتخابات الشيوخ فى يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٤، ومما يسجل للوزارة أنها لم تتدخل فى الانتخابات على أية صورة من من الصور. وينص الدستور على أن يعين خمسا الأعضاء بمرسوم ملكى وهنا شجر الخلاف بين الوزارة والسراى حول من له حق التعيين. وكانت الوزارة ترى أن التعيين من حقها، أستناداً إلى النصوص الدستورية الصريحة من ان الوزارة هى المهيمنة على شؤون الدولة، وأن الملك لا يباشر سلطته إلا بوساطة وزرائه.

وتمسك كل من الفريقين برأيه، وقبل الملك فؤاد تحكيم البارون «فان دن بوش» النائب العام أمام المحاكم المختلطة حينئذ. وقد كان الحادث، بما أحاط به من ظروف وبالنهاية التى أنتهى إليها، كسباً كبيراً للشعب، وسابقة لها قيمة.

ولأول مرة فى تاريخ مصر، منذ عهد الاحتلال، أكتسب الحكم فى مصر المظهر البرلمانى، وتمتعت الصحافة بحريتها، فكان منها صحف معارضة وصحف مؤيدة. وكانت الصحف

المزارعين. * فى ١١ منه يصدر قرار بسحب المبالغ الحكومية فى بنك انجلترا كاحتياطى واعطاء الحكومة سلفا لشركات التعاون تنشيطا للحركة التعاونية. وقرار بتفضيل المنتجات الزراعية والصناعية المحلية فى مشتريات الحكومة. وانشاء هيئة محاسبة لمراقبة مصروفات الحكومة (ديوان المحاسبة). * خلال الشهر أضرب عمال شركة المعصرة للأسمنت احتجاجًا على فصل ١٠ عشرة من قادة العمال، وتدخل اتحاد العمال برياسة عبدالرحمان فهمى وتمكن من إعادة العمال الذين فصلوا بسبب الإضراب على ان تبت لجنة التوفيق فى موضوع العشرة المفصولين. * فى أول يوليو يقرر مجلس النواب الغاء قانون الاجتماعات الذى يقيد حرية الاجتماعات العامة فأحتجت حكومة الوفد على ذلك وطالب سعد بعودته فعدل المجلس عن موقفه واعاد القانون. * فى (١٢) يطلق النار على سعد زغلول فى محطة باب الحديد أثناء سفره إلى اسكندرية لتهنئة الملك بعيد الأضحى. وقد أصيب فى يده اليمنى. تبين أن الجانى طالب طب فى برلين اسمه عبدالخالق عبدالمطلب، وقيل أنه مختل عقليا واودع فى مستشفى الأمراض النفسية. * فى (٢٤) يقرر الوفد فصل إسماعيل صدقى من عضويته.

(*) فى (٢٥) يسافر سعد للاسكندرية ليغادرها إلى لندن لإجراء المفاوضات مع رامزى مكدونالد رئيس الوزراء البريطانى (وزارة العمال)، وكان بصحبته مصطفى النحاس، محمود فخرى وزير مصر المفوض فى باريس

المعارضة تعالج ما ترى معالجته من موضوعات بكامل الحرية، وكانت تمثل حزب الأحرار الدستوريين والحزب الوطنى وبعض المستقلين.

أزمة نوفمبر سنة ١٩٢٤

وواضح أن كلا السلطتين، المحتلين فى المقام الأول، وإرادة السراى فى المقام الثانى. أخذتا تضيقان بالوزارة، لما كان من مواقفها المضادة لإرادتيهما، ولما كان من استمساكها بسلطاتها وحرصها على عدم التفريط فيها. ومن هنا بدأ الجو يشحن بالغيوم.

فلما قام سعد زغلول بمفاوضة مستر رامسى ماكدونالد فى سبتمبر سنة ١٩٢٤ وأنتهت المفاوضات بالفشل، أدرك الكل أن أيام الوزارة معدودة، ومن ثم نشطت القوى التى أسلفنا الأشارة إليها إلى العمل.

أضرب الأزهريون ضد الوفد بايعاز من السراى. وعينت السراى حسن نشأت وكيلاً للديوان الملكى بغير علم الوزارة. وأحس سعد زغلول أن الأمور لا تسير كما يجب، وأن السراى بدأت تسعى سعيها للتخلص من الوزارة، معتمدة على أن الأنجليز قد ضاقوا بها.

وقدم سعد زغلول أستقالته، وقال أنه لا يستطيع أن يعمل فى الظلام. وكان من الواضح أنه يقصد السراى، وعرف الجميع أن المعركة قد أضحت سافرة بينها وبينه.

وبذلت مساع عديدة لكى يعدل سعد عن أستقالته، ولكنه أشترط ألا يفعل، إلا إذا قبلت

وعدد من كبار الموظفين وبعض النواب.

(*) ١ توت ١٦٤١ = ١١ سبتمبر ١٩٢٤ = الخميس ١١ صفر سنة ١٣٤٣.

(*) فى ٢٥ سبتمبر مفاوضات سعد زغلول - ماكدونالد فى لندن دون فائدة.

(*) فى ١٣ أكتوبر استولى السعوديون على مكة.

(*) فى خلال الشهر قدمت نقابة عمال شركة السكر بكوم أمبو مطالبها إلى الشركة وتتضمن الاعتراف بها، وعدم فصل العمال، وتحديد ساعات العمل بـ٨ ساعات، واحتساب الساعة الإضافية بساعتين، وعطله أسبوعية مدفوعة الأجر، واجازة سنوية ١٢ يوما. وبعد مفاوضات اضرب العمال واحيل الموضوع إلى لجنة التوفيق. وفيه اضرب عمال الفحم فى بورسعيد لمدة أسبوعين فى محاولة لتعديل أجورهم، كما أضرب عمال الفحم باسكندرية مطالبين بزيادة ٤٠٪ فى الأجور. * فى ١٥ نوفمبر قدم سعد زغلول استقالة مفاجئة فطلب منه مجلس الشيوخ ومجلس النواب الاستمرار وضغطوا على الملك فؤاد الذى وافق على عودة وزارة سعد زغلول ولكن سعد اشترط لعودته ألا ينفرد الملك بمنح الرتب والنياشين ولا بتعيين موظفى السراى بغير موافقة الوزارة. وطلب إلا تتم مخابرات خارجية بين الملك و الدول دون موافقة الوزارة. واشترط موافقة الملك على هذه المطالب لعودته، فقبلها الملك وعاد سعد. * فى (١٩) يقتل السيرلى ستاك سردار الجيش

السراى ألا ينفرد الملك بمنح الرتب والنياشين أو بتعيين موظفى السراى بغير موافقة الوزراة. وكان هذا موقفاً دستورياً سليماً من جانب سعد زغلول. ومن سوء الحظ أن هذه الحقوق التى سلم بها الملك فؤاد لممثل الأغلبية البرلمانية، أعنى للشعب، عاد فاستردها بسبب ضعف الحكومات التالية، سواء لشعورها بالاعتماد المطلق على السراى، أو كانت معتمدة على الشعب ولكن الفهم الدستورى كان مضطرباً فى ذهنها، أو مستقيماً ولكنها تحاذر العواقب إذا أغضبت السراى.. ومهما يكن من أمر فان هذه الحقوق التى حصل عليها الشعب فى فجر الحياة البرلمانية، وكان المتوقع أن تزداد وتثبت وتتسع قد ألغيت فيما بعد، بل وحصلت السراى على حقوق أخرى ساعدت على هدم الحياة الدستورية وأضعافها إلى حد كبير.

ووقع فى ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ حادث الأعتداء على سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام، فاهتزت له البلاد ايما أهتزاز وجرت الحوادث بسرعة مذهلة. فقد ثارت سلطة الأحتلال، ووجهت أنذاراً حمله اللورد اللنبى فى مظاهرة عسكرية كبيرة إلى سعد زغلول.

ومهما يكن من فظاعة الحادث، فان الانذارا بدا منقطع الصلة به، ووضح أنه اتخذ وسيلة لأحراج القوة الشعبية وأجبارها على أخلاء مراكزها. وإلا كيف نربط بين قتل موظف بريطانى كبير وبين المطالبة بسحب الجيش المصرى من السودان وإطلاق يد حكومة السودان فى زيادة مساحة أطيان أرض الجزيرة من ٣٠٠,٠٠٠ فدان كما كان مقرراً من قبل إلى مقدار غير

المصرى وحاكم السودان حيث اطلق عليه خمسة أشخاص الرصاص أثناء عودته من مكتبه بوزارة الحربية إلى منزله بالزمالك. وفى اليوم التالى يتوجه اللنبى إلى مقر رياسة الوزراء محاطاً بـ ٥٠٠ جندى بريطانى، ويقدم لسعد انذارين يتضمنان المطاب التالية:

١ - اعتذار الحكومة المصرية عن الحادث، وان تبحث عن الجناة وتنزل بهم اشد العقوبات.

٢ - أن تمنع كل المظاهرات.

٣ - أن تدفع للحكومة البريطانية غرامة نصف مليون جنيه.

٤ - سحب الجيش المصرى من السودان.

٥ - اطلاق يد الحكومة السودانية الانجليزية فى زيادة مساحة أطيان الجزيرة بالسودان من ٣٠٠ ألف فدان إلى أى مساحة ترغب فيها.

٦ - ألا تعارض رغبات انجلترا فيما يتعلق بحماية مصالح الأجانب، وأن تبقى منصب المستشار المالى والقضائى وتحترم سلطاتهما وامتيازاتهما.

(*) فى (٢٣) قدم واصف غالى وزير الخارجية إلى اللنبى رد الحكومة ويتلخص فى نفى مسئوليتها عن الحادث، وقبولها المطالب الأربعة الأولى متضمنة التعهد بمنع المظاهرات. ورغم ذلك يضطر سعد لتقديم استقالته فيقبلها الملك فى اليوم التالى (٢٤) وتشكل الوزارة الجديدة فى نفس اليوم برياسة أحمد زيور رئيس مجلس الشيوخ الذى احتفظ لنفسه بالداخلية والخارجية، وعين أحمد خشبه للمعارف والحقانية، عثمان محرم

محدد من أجل زراعات القطن المصدر إلى انجلترا، والمطالبة بعدول الحكومة المصرية عن كل معارضة لرغبات الحكومة البريطانية فيما يتعلق بحماية مصالح الأجانب فى مصر، وإعادة النظر، طبقاً لهذه الرغبات ـ فى شروط خدمة الذين لا يزالون فى خدمة الحكومة المصرية، وفى الشروط المالية لتسوية معاشات من اعتزلوا الخدمة منهم، والمطالبة ببقاء منصبى المستشار المالى والمستشار القضائى، وأحترام امتيازاتهما وسلطاتهما، كما نص عليها عند ألغاء الحماية، وأحترام نظام القسم الأوربى فى وزارة الداخلية، والنظر بعين الاعتبار الوافى إلى ما قد يبديه مديره العام من مشورة.

وأدى الأنذار إلى غايته وأضطرت الحكومة الشعبية إلى تقديم أستقالتها، بعد أن احتلت قوة من الجيش البريطانى الجمارك ووضح أن هناك أجراءات أخرى تعسفية تنوى الأقدام عليها. وفضلاً عن ذلك فقد أصدرت أمرها بإخراج الجيش المصرى من السودان.

وكانت أستقالة وزارة سعد زغلول حادثاً هز كيان الشعب، وصدمة أضعفت إلى حد ما الاحساس بالنصر الذى سبق إلى أذهان الشعب غداة دعى سعد زغلول لتولى الحكم. وتشائم من بدر إليهم التفاول، وصحت مخاوف من لم يخدعهم بريق الحوادث.

ووقف فى وجه المد الشعبى الطاغى سلطة الاحتلال بما لها من قوة مادية تتمثل فى جيوشها، وسلطة السراى بما لها من حق شرعى وولاء تقليدى، وبما تستطيع أن تصطنع من الانصار والمؤيدين، وبرزت إلى الميدان العناصر التى سبقت الاشارة إليها، فإذا هى إلى السراى

للاشغال، محمد السيد أبو على للزراعة، محمد صدقى للأوقاف، يوسف قطاوى للمـاليـة، نخله جورجى المطيعى للمواصلات، محـمـد صادق يحيى للبحرية والحربية. * وفيه اجتمع مجلسا النواب والشيوخ ووضع حـمـد الباسل وأحمد خشبه ومكرم عبيد وعبدالرحمان الرافعى صيغة احتجاج وافق الأعضاء عليها، تؤكـد التمسك بالاستـقلال واستنكر استغلال انجلترا لحادث السردار للانتقام من الأمة، ورفع الأمر إلى عصبة الأمم لرفع الظلم.

* فى (٢٥) قررت وزارة أحـمـد زيور تأجيل انعقاد البرلمان لمدة شهر. * فى (٢٧) تعتقل السلطة البريطانية عبد الرحمان فهمى ومكرم عبيد عضوى مجلس النواب ومحمود فهمى النقراشى وكيل وزارة الداخلية، وهو ما يعد اهانة للحكومة التى سارعت وطلبت من السلطة البريطانية تسليمها المقبوض عليهم. ثم قبض البوليس المصرى تنفيذاً لرغبة بريطانيا على شفيق منصور ومـصطفى القـاياتى وراغب اسكندر وحـسن ياسين. * فى

(٢٩) يبدأ خروج الجيش المصرى من السودان. * فى ٢١ ديسمبر أصدر اتحاد العمال الوفدى بياناً يطالب فيه العمال بقيد اسمائهم فى جداول الانتخاب. وأكد أنه سيرشح عدداً من انصاره معتمداً على أصوت ١٥٠ ألف عامل والمطالبة بتشريع يحمى مصالحهم. * فى (٢٤) اصدرت الوزارة قراراً بحل البرلمان وتحديد يوم ٦ مارس من العام القادم (١٩٢٥) موعداً لانعاقد المجلس الجديد. واجراء الانتخابات جديدة للمندوبين الثلاثين. وكانت مدتهم

تارة والى المحتلين تارة أخرى، ولكنها أبعد ما تكون عن كتلة الشعب وما تعرضت أو توشك أن تتعرض له من محنة.

وزارة أحمد زيور

ويلاحظ أن سلطة السراى أنتعشت على أثر قبول أستقالة سعد زغلول، ويظهر أن سلطة الاحتلال على عادتها أرادت أن تودب الكتلة الشعبية، فأطلقت الأمر للسراى. ومن هنا جاء أختيار أحمد زيور رئيساً للوزارة وهو رجل مسالم للاحتلال والسراى، مجرد موظف أرتقى حتى بلغ منصب الوزارة، فلا شأن له بالشعب ولا شأن للشعب به.

وألف وزارته من أشخاص مختلفى الأتجاه واللون. وكان غريباً أن يكون بين أعضائها أحمد خشبة وعثمان محرم الوفديان حينئذ. أما من عداهما من الوزراء، فكانوا طبقة من الموظفين الذين أعتادوا أن يؤمروا فيطيعوا. والذين أدخرتهم الحوادث فى مصر لأمثال هذه المناسبات.

كان واضحاً أن هذه الوزارة جاءت للتسليم على طول الخط أو لإنقاذ ما يمكن انقاذه على نحو ما جاء فى كلمات رئيسها. وتم تنفيذ الأنذار البريطانى بكل ما تضمنه، فأعيد الجيش المصرى من السودان، وزيدت المساحة المزروعة قطنا من أرض الجزيرة وأطلقت يد حكومة السودان البريطانية فى مياه النيل.

وكان على الوزارة ان تقضى على الروح الدستورية، وأن تعمل لتأديب الشعب، فأجلت

مستمرة دستوريا حتى سبتمبر ١٩٢٨، وكلها اجراءات غير دستورية. * خلال العام يبدأ بنك مصر مسيرته الحقيقية فى الصناعة بتأسيس شركة مصر لحليج الاقطان. * فى نفس هذا العام تكونت بالسودان (جمعية اللواء الأبيض) برياسة اللواء على عبداللطيف.

١ يناير ١٩٢٥ = ٢٣ كيهك ١٦٤١ = الخميس ٥ جماد الثانى سنة ١٣٤٣.

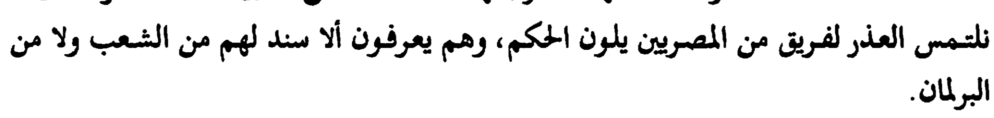
(*) فى ١٠ يناير يؤلف بعض المنشقين عن الوفد حزب الاتحاد. وفى اليوم التالى يصدر العدد الأول من جريدته برأس تحريرها الوفدى السابق عبدالحليم البيلى. * خلال الشهر ينظم العمال الزراعين بشركة السكر بالمطاعنه أضرابهم للمطالبة برفع الأجور واحتجاجا على فصل ٤ من زملائهم. * فى ٦ مارس تعلن جريدة «الحساب» فى عددها الحادى عشر انها جريدة الطبقة العاملة المصرية. * فى ١٢ مارس تجرى الانتخابات، ورغم التلاعب فيها من قبل الحكومة إلا أن الوفد فاز بأغلبية الأصوات حيث نال ١١٦ مقعداً مقابل ٨٧ لبقيه الاحزاب والمستقلين. ورغم هذه النتيجة استمرت وزارة زيور بعد تعديلات بسيطه فى اليوم التالى. * فى (٢٣) تصدر الوزارة أمراً بحل مجلس النواب فى نفس يوم انعقاده. * فى ٢٥ إبريل يضرب عمال بناء جسر جان بالزقازيق (١٥٠٠ رجل، ٣٠٠ امرأة) مطالبين بحقهم فى المكافأة عن خدمتهم بالشركة المنفذة. وقعت على العريضة التى قدمت إلى الشركة باسم العمال عليه أحمد



أحمد زيور

البرلمان شهراً، ثم عادت فحلت مجلس النواب. ودعت الناخبين لإجراء انتخابات جديدة طبقاً لقانون الانتخاب ذى الدرجتين، وكان هذا القانون قد الغى، واستبدلت به حكومة سعد زغلول قانوناً للانتخاب المباشر ذى الدرجة الواحدة.

ولا ريب أن مسلك وزارة زيور كان خروجاً على طول الخط عن أحكام الدستور. بل أن وجودها ذاته كان هدماً لأحكام الدستور فحتى إذا تجاوزنا عن تدخل السلطة البريطانية هذا التدخل المزرى، والتمسنا لها العذر بأنها سلطة احتلال أجنبية، فلسنا نعرف كيف



نلتمس العذر لفريق من المصريين يلون الحكم، وهم يعرفون ألا سند لهم من الشعب ولا من البرلمان.

ومن سوء الحظ أن هذه الظاهرة تكررت فيما تلا من وزارات وقام من حكومات، وكانت من أسوأ الظواهر التى عجلت بالانهيار الدستورى، وزعزعت إيمان الأمة بجدوى النصوص الصريحة القائلة بأن الأمة مصدر السلطات.

ويلاحظ أن السراى، حينما عينت زيور رئيساً للوزارة، لم يتجه فى تشكيل وزارته إلى الانتفاع بالأحرا ر الدستوريين ـ وهم حينئذ أبرز الخصوم الظاهرين للوفد ولسعد زغلول ـ

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

ومحمد إبراهيم. وهى أول حركة عمالية تظهر على رأسها امرأة. * فى ١٨ مايو تنشر جريدة الحساب الناطقة بلسان اتحاد العمال مقالاً مطولاً تدعو فيه إلى تأسيس حزب للطبقة العاملة يضم العمال والفلاحين وصغار الموظفين وأصحاب الصناعات الصغيرة. * فى هذا الشهر يستقيل اللينبى ويعين لويد جورج مندوبًا ساميًا فى مصر. * فى ٧ يونيو يصدر الحكم فى قضية مقتل السردار، وقضى باعدام ٧ والاشغال الشاقة للثامن والحبس سنتين للتاسع.

(*) فى ٩ يوليو أصدرت الوزارة قانونًا بتعديل قانون الصحافة والنشر لتشديد عقوبتها، وافساح المجال لاغلاق الصحف صدر القانون مخالفًا للدستور الذى ينص على عدم سن قوانين جديدة فى غياب البرلمان. * فى (١) اغسطس يموت انطون مارون سكرتير أول اتحاد النقابات العمالية فى السجن بعد اضراب طويل عن الطعام، حيث زجت به وزارة زيور مع المئات من النقابيين.

(*) فى (١٥) قررت الوزارة الزام جميع المطابع أن تقدم إلى دائرة المطبوعات بالداخلية خمس نسخ من الكتب والرسايل التى تطبع سواء مؤلفة أو مترجمة. * خلال الشهر اصدرت هيئة كبار العلماء حكمها باخراج على عبدالرازق من زمرة العلماء بسبب تأليفه كتاب «الإسلام وأصول الحكم» الذى دلل فيه أن الخلافة ليست من أصول الإسلام. وكانت الخلافة هدفًا للملك فؤاد بعد الغائها فى تركيا، فثار الملك والحكومة على الكتاب وصاحبه، وأوعزت إلى هيئة كبار العلماء بطرد على عبدالرازق ومحاكمته.

وهذا يدل على أنها كانت ترجو أن تكون مطلقة اليد، تملى إرادتها الخاصة، وإرادتها الخاصة لم تكن لترضى أو تقبل أن تتعاون مع الأحرار الدستوريين، لكنها أضطرت بعد تشكيل الوزارة بقليل، وحينما انتوت أجراء انتخابات جديدة إلى تعيين إسماعيل صدقى وزيراً للداخلية، وهو اختياراً شخصياً لرجل عرف بالمقدرة الادارية وبكراهيته للوفد والحركات الشعبية. ومثل هذه الكفايات مطلوبة فى الانتخابات التى يراد منها أن تأتى بنواب غير من أتت بهم انتخابات سنة ١٩٢٤.

انتخابات سنة ١٩٢٥

والذى يدل دلالة قاطعة على أن السراى لم تكن لتعتمد على الأحرار الدستوريين أو تطمئن إليهم، أنها أوعزت فى يناير سنة ١٩٢٥ بانشاء حزب جديد أسمه «حزب الاتحاد» وعرف الكل أن الحزب الجديد هو حزب السراى، ولم يجد بطبيعة الحال أية إستجابة من الرأى العام، بل وجد على النقيض من ذلك، أنصرافاً مراً. وأنتهى به الحال إلى أن أصبح مؤلفاً من بعض الموظفين والضباط القدماء، منضماً إليهما فريق ضئيل من الأعيان والتجار ذوى المصالح والثراء.

وأجريت الانتخابات الجديدة، ودخلها الوفد والأحرار الدستوريون والحزب الوطنى وحزب

(*) ١ تـوت ١٦٤٢ = ١١ سبتمبر ١٩٢٥ = الجمعة ٢٢ صفر ١٣٤٤.

(*) في ٢٦ أكتوبر يصدر العدد الأول من مجلة روز اليوسف. * في (٢٧) تصدر الوزارة قانون الجمعيات والهيئات السياسية بهدف إيجاد ذريعة لألغاء الاحزاب القائمة.

(*) في ٨ نوفمبر يدعو أمين الرافعي رئيس تحرير جريدة «الأخبار» إلى انعقاد البرلمان المنحل في موعده المحدد في ١٣ نوفمبر. مؤكداً أن قرار الحل باطل، وأن المجلس مازال موجوداً بحكم القانون. ويستجيب الأعضاء للدعوة ويجتمع البرلمان يوم ٢١ فى فندق الكونتيننتل بميدان الاوبرا بعد اغلاق السلطات مقره والشوارع المحيطة به بقوت من الجيش حضر الاجتماع أعضاء النواب والشيوخ. وأصدروا قراراتهم وهى الاحتجاج على تصرفات الوزارة المخالفة للدستور، واعتبار دور الانعقاد قائمًا، واستمرار الاجتماعات فى المواعيد والأماكن التى يحددها الأعضاء. ثم خرج أعضاء مجلس الشيوخ من الاجتماع وواصل أعضاء مجلس النواب اجتماعهم وانتخبوا سعد زغلول رئيسًا وانتخب محمد محمود. عبدالحميد سعيد وكيلين الأول عن الاحرار الدستوريين (وسوف يتولى رياسة الوزراء فيما بعد فى ١٩٢٨) والثانى عن الحزب الوطنى. وويصا واصف وعلى الشمسى وعبدالجليل ابو سمره وأحمد عبدالغفار للسكرتارية.

(*) فى (٢٣) يصدر أول عدد من مجلة «ألف صنف»

عبد الخالق ثروت

الاتحاد الجديد وتدخلت فيها الإدارة جهدها ما أستطاعت. أغرت العمد والمآمير ورجال البوليس والإدارة وهددتهم وفصلتهم، وعدلت توزيع الدوائر، ومنعت الناس من دخول لجان الاقتراع، ووضعت فى جداول الناخبين أسماء لا وجود لها، وعدلت فى النتائج النهائية. وعلى الجملة لم تدع وسيلة ممكنة للوصول إلى غرضها المنشود إلا أصطنعتها. وعلى الرغم من كل هذا فقد ظهرت نتيجة الانتخابات فإذا الوفد يحصل على ١١٦ مقعداً وتحصل الأحزاب غير الوفدية على ٨٧ مقعداً.

وكانت القوات المناوئة للحركة الشعبية قد اتحدت، على الرغم مما بينهما من أختلاف فى الفهم والمصالح، وأصبح الحديث لا يجرى إلا على وفديين وغير وفديين وأعيد تأليف وزارة زيور بعد ظهور نتيجة الانتخابات.

ولما انعقد البرلمان الجديد لأول مرة، وأجريت انتخابات الرياسة فى مجلس النواب، فاز سعد زغلول بأغلبية ١٢٣ صوتاً ضد ٨٥ نالها عبد الخالق ثروت. فكانت هذه النتيجة صدمة قاسية للقوى المتجمعة ضد الوفد وزعيمه وأحسوا أن الأرض تميد من تحت أقدامهم، وان ما حسبوه تحطيماً لقوته أنقلب فأضحى اثباتاً لهذه القوة.

---

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

لبديع خيرى وهى أسبوعية فى ١٦ صفحة، تضمنت العديد من المقالات النقدية الاجتماعية والسياسية. صادرها كل من محمد محمود واسماعيل صدقى، واستمرت تصدر حتى ديسمبر ١٩٣٠. * فى هذا الشهر (نوفمبر) قدم عدد من أعضاء العائلة المالكة طلبًا إلى الملك فؤاد لإعادة الحياة الدستورية وقع عليها الامراء عمر طوسون، كمال الدين حسين، محمد على، يوسف كمال، إسماعيل داود، عمر حليم، سعيد داود، سليمان داود، عمرو إبراهيم، سعيد طوسون، حسن طوسون، على فاضل، عثمان فاضل، عباس إبراهيم حليم. * فى ٦ ديسمبر توقع الوزارة اتفاقية مع ايطاليا تتنازل بموجبها عن واحة جغبوب فى الصحراء الغربية. وكان توقيعها فى غيبة البرلمان، وبايحاء من انجلترا المجاملة ايطاليا. وقد امتنعت البرلمانات المتوالية عن التصديق عليها حتى فعلها إسمعيل صدقى فى يونيو ١٩٣٢.

فى هذا العام قررت مجالس البلديات بالمدن والقرى سحب حساباتها من البنك الزهلى وايداعها بنك مصر الذى أضاف إلى حساباته نتيجة ذلك ١,١ مليون جنيه. وفيه أيضا: يؤسس البنك شركة مصر للنقل والملاحة وشركة مصر للتمثيل والسينما «استوديو مصر».

(*) فيه يعين طاها حسين أستاذًا لتاريخ الأدب العربى بكلية الآداب ونشر كتابه «حديث الأربعاء».

(*) ١ يناير سنة ١٩٢٦ = ٢٢ كيهك ١٦٤٢ = الجمعة ١٦ جماد ثانى سنة ١٣٤٤.

حل مجلس النواب

وسرعان ما أستصدرت الحكومة مرسوماً بحل مجلس النواب تلى فى الساعة الثامنة مساء اليوم الأول لأجتماع البرلمان وبذلك كان هذا المجلس أقصر المجالس النيابية عمراً فى مصر، وربما فى العالم كله، اذ أنه لم يعش أكثر من تسع ساعات وبدت المعركة لأول مرة ظاهرة للعيان. فقد وضح أن السراى لا تريد الوفد ولا زعيمه. وفى عبارة موجزة لا تريد الدستور ولا البرلمان. وتألبت كل القوى الكارهة للموجة الشعبية وحكمت حكومة زيور من غير برلمان، زاعمة أنها تعدل قانون الانتخاب. وفى الوقت نفسه سارت فى مهاجمة خصومها والتنكيل بهم على اسوأ صورة. وما خصومها إلا الشعب كله ما عدا فئات قليلة معروفة الميول والمصالح.

وتتابعت الحوادث بسرعة. وكانت المقاومة الشعبية على أشدها. ولئن بدا أن الحكم أستقام فى الظاهر للسراى إلا أنها كانت تعرف على أى أرض تقف.

وأستقال لورد اللنبى فى مايو سنة ١٩٥٢ وعين جورج لويد مندوباً سامياً وصدر الحكم فى مقتل السردار، ويقضى باعدام ثمانية من المتهمين شنقا وعدل قانون العقوبات فيما يتعلق

(*) فى ٨ يناير أعلن عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز وسلطانا لنجد وملحقاتها.

(*) فى ١٩ فبراير يعقد مؤتمر وطنى بمنزل محمد محمود بشارع الفلكى برياسة سعد زغلول، عدلى يكن وعبدالخالق ثروت للاحتجاج على اعتداء الوزارة على الدستور والحياة النيابة. طالب المجتمعون باجراء الانتخابات على أساس القانون الذى أقره برلمان ١٩٢٤ الدستورى، وتشكيل وزار موثوق بها لاجراء انتخابات نزيهة. بلغ عدد الحاضرين ١٠٩٧ شخصاً، وكون المؤتمر لجنة لمتابعة تنفيذ قراراته ضمت عبدالخالق ثروت، فتح الله بركات، محمد محمود، واصف غالى، مصطفى النحاس، محمد علوبه، ويصا واصف، على الشمسى، حافظ عفيفى، أحمد عبدالغفار، حافظ رمضان، عبدالحميد سعيد، أحمد لطفى، محمد زكى على، أحمد وجدى.

(*) فى ٢٠ فبراير يصدر بديع خيرى أول عدد من مجلة «الغول» التى خصصها للهجوم على ديكتاتورية وزارة زيور. * فى ١٣ مارس يصدر العدد الأخير من المجلة حيث أغلقها زيور بعد صدور ٨ أعداد فقط. * ٢٤ إبريل يتولى عرش ايران رضا شاه بهلوى. * فى ٢٢ مايو تجرى الانتخابات فى ظل ائتلاف الوفد والدستوريين والوطنى فاز الوفد بـ ١٦٥ معقداً، والاحرار الدستوريين ٢٩، والوطنى ٥، والاتحاد٥، بالإضافة إلى ١٠ نواب مستقلين. * فى ٢٥ منه برأت محكمة الجنايات برياسة مستر كرشو ٧ متهمين فى قضايا اغتيال الانجليز عام


على علوبة

بالجرائم الصحفية. وكان أتجاه التعديل إلى التضييق من الحريات والإسراف فى إدخال تهم وجرائم لا مثيل لها فى أية بلاد تدين بالحرية والديمقراطية.

وأخذت الوزارة تصطبغ شيئاً فشيئاً بصبغة السراى وحزب الاتحاد. إلى أن وقع حادث كتاب الأستاذ على عبد الرازق عن «الإسلام أصول الحكم» وما أدى إليه من إقالة عبد العزيز فهمى وزير الحقانية وقطب الأحرار الدستوريين، وبذلك أصبحت الوزارة مؤلفة تأليفاً تاما من أعضاء حزب الاتحاد، وهم يحيى إبراهيم وعلى ماهر وموسى فؤاد وحلمى عيسى وتوفيق رفعت وأحمد ذو الفقار ونخلة جورجى المطيعى.

وهكذا وقفت السراى ومعها هذه الحفنة الضئيلة من الوزراء فى جانب، ووقف الشعب كله فى جانب آخر. بدأ الأحرار الدستوريون يدركون خطر الاستبداد القادم.

خطبة عبدالعزيز فهمى

وأخذ شئ من التقارب يبدو بين هذين الحزبين، الدستوريين والوفد، لأن الجميع أخذوا يصطلون بمار الأضطهاد والضغط وتقييد الحريات ودعا حزب الأحرار الدستوريين إلى أجتماع

١١١ : ديمتريوس [١٨٦١ / ١٨٧٠م.]

١٩٢٢. المتهمون هم: أحمد ماهر، محمود النقراشي، حسن كامل الشيشيني، عبدالحليم البيلي، محمد فهمي علي، محمود عثمان، أحمد جاد الله.

* في ٧ يونيو تستقيل وزارة زيور، وتشكل وزارة برياسة عدلي يكن محتفظًا لنفسه بوزارة الداخلية، وعين عبدالرازق ثروت للخارجية وفتح الله بركات للزراعة، ونجيب الغرابلي للأوقاف، أحمد حشمت للحربية والبحرية، محمد محمود للمواصلات، أحمد زكي أبو السعود للحقانية، مرقس حنا للمالية، علي الشمسي للمعارف، عثمان محرم للأشغال. وهي وزارة ائتلافية من الوفد والدستوريين وريسها مستقل.

(*) في ٩ يونيو يعقد البرلمان الجديد أولى جلساته برياسة حسين رشدي وبحضور الملك حيث انتخب سعد زغلول ريسا لمجلس النواب ومصطفى النحاس وويصا واصف وكيلين.

(*) في ٢١ نوفمبر اجتمع البرلمان المصري في فندق الكونتننتال، رغم الحكومة، وانتخب سعد زغلول رئيسا.

(*) في ١٥ ديسمبر أصدر البرلمان قراراً بدخول الحكومة سوق القطن مشترية. وتشكل لجنة من الشيوخ والنواب ومندوبين عن الحكومة لتنفيذ القرار. وخصصت الحكومة ٤ ملايين جنيه لتسليف المزارعين لمنع بيع القطن بثمن بخس بعد هبوط أسعاره هبوطًا حادًا نتيجة ضغط المضاربين في السوق.

(*) خلال الشهر يحتفل بتأسيس مدينة بور فؤاد التي انشأتها شركة القناة. في هذا العام نشر طاها حسين كتابه «في الشعر

عام في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٥ خطب فيه عبد العزيرز فهمي الوزير الذى أقالته السراى من أجل كتاب «الإسلام وأصول الحكم» فحمل حملة سافرة في بعض أجزائها على السراى وعلى نزعة الأستبداد فيها.

وقد برز في هذه الفترة العداء التقليدى بين الأحرار الدستوريين وسلطة السراى.

فهي تعرف جيداً أن الأحرار الدستوريين ليسوا أصحاب تأييد شعبى ولا مكانة يخشى خطرها في البلاد، ولذلك بطشت بهم في يسر ودون عناء كبير.

وقلنا أن بطش السراى وحكومتها بالحريات والأحزاب ألف بينها، وجعلها تتقارب من حيث كانت تشعر أو لا تشعر تريد أو لا تريد. ولما أصدرت حكومة زيور في ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٢٥ قانون الجمعيات والهيئات السياسية رأت فيه الأحزاب المختلفة محاولة جريئة لإضعافها والسيطرة على البلاد سيطرة تامة بوساطة السراى. ولذلك أحتجت عليه أحتجاجاً صارخاً. أحتج عليه الوفد والأحرار الدستورين وقرروا عدم الخضوع لأحكامه.

ويلوح أن موقف الأنجليز في هذه الأيام كان موقف التشفى في الوطنيين، ولذلك أطلقوا عليهم السراى تذيقهم من ألوان الضغط والقهر ما تريد وما يريد أتجاها السياسى. ووجدوا في هذه الخطة ما يحقق لهم أغراضهم، فإنها جديرة أن توقع البلاد في حرب أهلية، وأن تركز

الجاهلى». ونشرت صحيفة الفجر أول قصة قصيرة ليحى حقى بعنوان «فله·· مشمش·· لولو». وفى العام نفسه تعقد السلطة الوهابية السعودية بمكة المؤتمر الإسلامى العام بهدف دعم حكمها الجديد فى الحجاز.

(*) ١ يناير سنة ١٩٢٧ = ٢٣ كيهك ١٦٤٣ = السبت ٢٥ جماد ثان ١٣٤٥.

(*) فى ١٤ مارس وجه زهير صبرى المحامى ورئيس نقابة عمال ترام القاهرة إنذارًا إلى الشركة بالإضراب بسبب مما طلتها فى الاستجابة لمطالب العمال وأهمها إعادة جميع العمال المفصولين منذ سنة ١٩١٩، وايداع أموال الغرامات فى بنك مصر على ذمة المشروعات الاجتماعية للعمال، ووضع نظام للعلاقات الدورية واقرار حد أدنى للأجور ٢٠ قرشًا للعمال و٣٥ قرشًا للمفتشين. ورغم التوصل إلى تسوية فى يوم ٢٢ قبل الإضراب إلا أن العمال استولوا على مقر الشركة فى ٥٧ شارع فؤاد (٢٦ يوليو حاليا) خوفًا من استمرار مماطلة الشركة. * فى ١٩ إبريل استقالت وزارة يكن فجأة فى اليوم التالى لاتخاذ مجلس النواب قرارًا برفض اقتراح قدمه ١٥ نائبًا بتوجيه الشكر للوزارة على ما قدمته من دعم لبنك مصر وطلب استمرار هذا الدعم. * فى ٢٣ تم التوصل إلى اتفاقية جديدة بين شركة ترام اسكندرية والعمال اجابت فيه الشركة معظم مطالب العمال. إلا أن النزاع لم ينته.

(*) فى ٢٦ تشكل الوزارة الجديدة برياسة عبدالخالق ثروت محتفظًا لنفسه بوزارة الداخلية.

أهتمام الأحزاب والوطنيين فى المسألة الدستورية وتصرفهم، ولو فترة من الوقت، عن المطالبة بالأستقلال وأجلاء المحتلين.

وقررت الأحزاب عقد البرلمان فى موعده الدستورى وهو السبت الثالث من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٥، وقد منعتهم السلطات من الأجتماع فى دار البرلمان، فاجتمعوا فى فندق الكونتننتال وأصدروا قرارات، منها الأحتجاج على تصرفات الوزارة وأعتبار دور الأنعقاد موجوداً قانوناً، كما قرروا عدم الثقة بالوزارة طبقاً للمادة ٦٠ من الدستور.

وأخذت الأمواج تتجمع من هنا وهناك ضد الوزارة القائمة، أو بعبارة أخرى ضد سلطة السراى. وبلغ من أتساع هذه الحركة وشمولها أن أمراء البيت المالك تقدموا بعريضة إلى الملك يلتمسون فيها إعادة النظام النيابى.

وآتت هذه المعارضة الأجماعية ثمرتها، فعزل حسن نشأت من منصبه فى الديوان الملكى. وائتلفت الأحزاب، وقررت مقاطعة الانتخاب. وعقد مؤتمر وطنى فى دار محمد محمود يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ من الأحزاب وقرر المطالبة بتأليف وزارة موثوق بها من الأمة لأجراء انتخابات على أساس قانون الانتخاب المباشر الذى أقره البرلمان سنة ١٩٢٤.

[كيرلس البطرك الثانى عشر بعد المايه]

[١٨٧٥/١٩٢٧م]

انبا كيرلس البطريرك الثانى عشر بعد الماية من عدد البطاركة ومن أمره أنه ولد بتزمنت من مديرية بنى سويف سنة الف وخمسمائة وثمانى واربعين للشهداء الموافقة سنة الف وثمنمائة واربعة وعشرين مسيحية قبطية وسمى حنا وبعد ميلاده بزمان يسير هجر ابواه مسقط رأسهما وتوجها إلى

الوزارة الائتلافية الاولى

ولم يكن لوزارة زيور أمام هذا الاجماع الرائع إلا أن تخضع له. وخسرت السراى المعركة. وأجريت الانتخابات طبقاً لقانون الانتخاب المباشر. ودخلت الأحزاب المعركة متفاهمة على تقسيم الدوائر وظهرت النتيجة فلم يفز حزب الاتحاد بغير ٥ دوائر من مجموع مقاعد مجلس النواب وهو ٢١٤، وأستقالت وزارة زيور وألفت وزارة ائتلافية من الأحزاب برياسة عدلى يكن. ابتعد سعد زغلول عن رياستها.

محمد محمود

وهكذا كانت عودة الحياة الدستورية يشوبها نقص ملحوظ. فلم تكن حياة طبيعية بعيدة عن التدخل والتأثير، صحيح أن سعد زغلول أيد الوزارة وأشترك فى اختيار أعضائها، ولكنه فعل ذلك ايثاراً لأخف الضررين، وحتى لا يتيح فرصة جديدة للعصف بالدستور.

ألفت وزارة عدلى يكن الائتلافية فى ٧ يونيو سنة ١٩٢٦ ولكنه استقال فى ٢١ ابريل سنة ١٩٢٧ لما بدر إلى ذهنه من أن مجلس النواب يوجه إليه اللوم. وألفت الوزارة الجديدة برياسة

مديرية الشرقية واستوطنا بكفر سليمان الصعيدى وما زالت عشيرته بذلك الكفر وبعد زمان ليس بكبير انتقل أبواه إلى الدار الباقية فقام بتربيته أخوه البكرى المدعو المعلم بطرس فاعتنى بتعليمه وساعده على ذلك بعض الكهنة ورسم شماسا من يد الأب الانباابرام مطران اورشليم الذى كان قبل الانبا باسيليوس السابق ذكره. وكان يلوح على حنا هذا منذ حداثة سنه أنه سيصير انموذجا للكمالات المسيحية فكان طبعه وخلقه الفطرى يميلان إلى



* كيرلس البطرك الثانى عشر بعد المايه

عبد الخالق ثروت فى ١٩٢٦ ابريل. وكانت ائتلافية أيضاً تحظى بتأييد الوفد والأحرار الدستوريين.

واعتزم الملك فؤاد القيام برحلة إلى أوربا. ولم ير أن يصطحب أحداً من الوزراء معه. ولكن الوزارة أبت إلا أن يصطحب الملك وزير خارجيته كما جرت التقاليد الدستورية. وأيد سعد الوزارة. ولما عرض على البرلمان اقرار الاعتماد المتضمن نفقات الرحلة، رفض أن يوافق عليه. وأخيراً أضطر الملك إلى اصطحاب وزير الخارجية.

وهذا العمل من جانب الحكومة والبرلمان عمل جليل، وهو يدل على فهم أصيل للدستور والتقاليد الدستورية. ومن سوء الحظ أن ما فعله سعد زغلول فى سنة ١٩٢٤ من تأكيد اختصاص الحكومة بتعيين أعضاء مجلس الشيوخ، وضرورة موافقتها على منح الرتب والنياشين وتعيين موظفى السراى، وما فعلته حكومة ثروت بتأييد سعد زغلول رئيس مجلس النواب حينئذ من ضرورة اصطحاب الملك وزير خارجيته عند سفره خارج مصر.. من سوء الحظ أن هذه السوابق العظيمة قد انهارت فيها بعد بصورة مؤسفة. ولم نجد رجالا يقفون مثل هذه المواقف، تأييداً لحق الشعب وحفاظا عليه.

ومن الجلى أن الملك فؤاد كان يضيق بوزارة عدلى الائتلافية ووزارة ثروت التى أعقبتها.

الزهد والتقشف واحتقار هذا العالم وزخارفه ويحب الوحدة وملازمة الدرس والطرس [الكتابة] والادمان على ممارسة الفضيلة ويهرب من معاشرة الشبان انداده خوفا من أن يسرى إليه شئ من اميالهم الدنيوية ويتغذى طبعه من اطباعهم باحتكاك افكاره بافكارهم. وكان يحترم أبا ذمته أى القمص الذى كان يعترف عليه احتراما يفوق الوصف ويهابه. واخيرا ترك منزل ابويه وتوجه إلى دير السريان وهو احد الاديرة الأربعه الكائنة بالجبل

فمنذ اضطر أحمد زيور إلى الأستقالة أدرك أنه هزم هزيمة مرة، وأن إرادته ليست هى العليا، بل أنها إرادة الأمة. لذلك يجب أن نسلم بأنه قبل هذه الوزارة وأمثالها على مضض، وأنه كان يتحين الفرصة المناسبة لأستعادة سلطته والقضاء على سلطة البرلمان والوزارت البرلمانية.

وفاة سعد زغلول

وفى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ توفى سعد زغلول. فتركت وفاته فراغاً هائلا، وأحست الأمة بما يشبه اليتم بعده فقد كان لضخامة شخصيته واعتزازه بكرامته وما أصبح له من مكانة بين الشعب رجلا يملاء فراغاً لا سبيل إلى سده. وكان يمثل، غير منازع الكتلة الشعبية الكبرى، ويقف كالجبل الراسخ فى وجه السراى، وفى وجه المحتلين، ومهما تكن أخطاؤه التى يعدها عليه خصومه قبل قيادته ثورة سنة ١٩١٩ وبعد قيادته لها، فلا شك أن حركة الجهاد الوطنى من أجل الأستقلال والدستور قد تركزت فيه. ويكفى أنه أستطاع بشخصيته القوية المسيطرة أن يجمع الأمة حوله على صورة لم تتح لأكثر زعماء الحركات الشعبية فى العالم. وقد أفادها هذا التجمع فائدة كبرى، لأنه أظهر قوتها، وجعل المحتلين، كما جعل السراى، تحس أن عهدا جديداً قد طلع على هذا الشعب.

ويمكن تصوير القوى التى كانت تلعب دورها على مسرح السياسة المصرية عند وفاة سعد زغلول على النحو الآتى:

١١٢: كيرلس [ت٩٨٧ / ١٩٢٧م.]

الغـربى [الصـحـراء الغـربيـة وادى النطرون] فلم يلبث بضع أيام حـتى اسـترجـعـه أهله من الدير بواسطة الكاهن الذى ساعد فى تربيته فعاد ولكن روحه ما زالت مشغوفة بالرهبانية ولم تكن دعوة الناس لتغير دعوة الله عز وجل ولبث بين قـومه زمانا يسيرا وهم يلاطفونه بكل الحيل ويستجلبون رضـاءه إلى الامـور العـالميـة ويزينون له لذايذها ويعظمـون له أتعاب الرهبـان ونيرهم الثـقيل فلم تكن كل هذه المساعى إلا لتزيده عـشـقـا وغـرامـا

أولا ـ الشعب ممثلا فى الوفد: كان حينئذ صاحب السلطة فى الحكم إلى حد كبير. وأن كان مظهر الائتلاف قد جعل الأمور تسير فى أعتدال، سواء أزاء السراى أو ازاء الاحتلال.. وكان النالس يتساءلون حينما مات سعد زغلول ما إذا كان هذا الائتلاف سيستمر أم أن مصيره أصبح إلى البوار؟..

ثانياً ـ السراى: كانت تتربص بالائتلاف تريد أن تشقه لكى يتسع أمامها المجال للمناورة ومحاولة تجميع السلطة فى يديها.

ثالثا ـ الاحتلال: كان يرجو أن يبلغ بالائتلاف المعتدل الذى يرأس حكومته عبد الخالق ثروت بطل تصريح ٢٨ فبراير إلى حل مرض للنقط الأربع المحتفظ بها. وكانت هناك مفاوضات جارية فعلا عند وفاة سعد زغلول من أجل هذا الغرض. لذلك كان الأحتلال ينتظر ويترقب.

وكانت المشكلة الكبرى التى نشأت عند وفاة سعد زغلول هى مشكلة الوفد، فكان عليه أن يختار رئيساً له. ولم يكن من السهل العثور على من يملاء الفراغ الهائل الذى تركته شخصية قوية مسيطرة كشخصية سعد زغلول. وأنتهى الأمر باختيار مصطفى النحاس لهذه الرياسة. وعلى الرغم من وجود فريق من أعضاء والوفد لم يكونوا راضين كل الرضاء عن الاختيار، فان الأمور فى الظاهر سارت، وكان هذا الأختيار قد جاء بإجماع لا شك فيه. وكان على الحوادث والأيام المقبلة أن تثبت واقع الأمر الصحيح.

بعيشة الرهبنية فأخذ يتربص الفرص حتى تمكن من الهروب من قومه فذهب راسا إلى دير البرموس فى برية شيهات وهو أبعد الأديرة الأربعة بالجبل الغربى المذكور وذلك فى توت سنة ١٥٦٧ للشهدا الموافقه سنة ١٨٤٣ مسيحية قبطية وهى السنة العشرون من عمره وبعد نحو شهر رسموه راهبا. وكان هذا الدير وقتئذ فى اشد الفاقة ماديا وأدبيا فكانت ايراداته ضعيفة جدا لا تفى بحاجيات رهبانه وكان اطيانه فى ايدى الغير


النحاس باشا

وعرض ثروت نتيجة مباحثاته فى لندن مع سير أو ستن تشامبر لن على مجلس الوزراء فقرر فى ٤ مارس سنة ١٩٢٨، رفضها لأن المشروع الذى أنتهت إليه لا يتفق مع أستقلال البلاد ويجعل الأحتلال شرعياً. فلم يكن أمام ثروت إلا أن يستقيل. وخلفه مصطفى النحاس رئيساً للوزراء فى ١٧ مارس سنة ١٩٢٨.

ولم يمض على الإستقالة إلا أمد قصير حتى أقال الملك فؤاد وزارة النحاس فى ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٨ وعهد بالوزارة الجديدة إلى محمد محمود نفسه فى ٢٧ يونيو، وبنى الأقالة والتكليف على ما سماه تصدع الائتلاف.

محمّد محمُود

وهكذا بدأت بطشة جديدة بالدستور والحياة النيابة شبيهة بسابقتها التى وقعت فى سنة ١٩٢٤ على أثر مقتل السردار. والواقع أن المتتبعين لتيارات السياسة المصرية كانوا يتوقعون شيئاً من هذا. فان الائتلاف لم يحقق ما كان الأنجليز يريدونه من عقد معاهدة التحالف، فأصبح غير ذى موضوع بالنسبة لهم، وأصبح من المتعين جرياً على سياستهم أن يطلقوا يد السراى للعمل.

يستغلونها لغيره وما كانت رهبانه تتحصل على القوت الضرورى الا بغاية الصعوبة بل كانت تمر عليهم أيام لا يقتاتون فيها إلا بالترمس الذى ذخر فى الاديرة من ايام المرحوم ابراهيم الجوهرى صاحب المآثر الجليلة والآثار الجميلة قدس الله روحه. فلهذه الاسباب تناقص عدد رهبانه حتى وصل إلى أربعة اشخاص. وروى بعضهم أن الدير احتوى مرة على شخص واحد وظل فيه وحده نحو ثلاث سنوات. وذلك كان قبل رهبنة صاحب

أما السراى فكانت تقبع انتظاراً للفرصة. ومما يؤسف له أن يقبل محمد محمود تأليف الوزارة بعد إستقالته من وزارة النحاس. وأن يعلن تعطيل الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويكون أداة لحكم البلاد حكماً دكتاتورياً، هو الذى كان من أبطال الائتلاف سنة ١٩٢٦ وكان من العاملين على وقف طغيان السراى.

ومهما نحاول، فأننا لا نستطيع أن نجد له عذراً يبرر العمل الذى أقدم عليه. فإذا كان قد أستقال من وزارة النحاس حقاً لأنه لم يستطيع الأستمرار فى التعاون معه، فكان وضعه الطبيعى أن يصبح معارضاً هو وحزبه للحكومة الوفدية صاحبة الأغلبية. ولو قد فعل ذلك، لما كان عليه من حرج، ولا على تصرفه من غبار ولكنه أستقال وبعد فترة قصيرة كان رئيس الوزارة التى ألغت الدستور.

وأخذت حكومة محمد محمود تحاول أن تصرف الناس عن الدستور والبرلمان بالحديث عن الإصلاح الداخلى وردم البرك والمستنقعات واصلاح شؤون الإدارة والقضاء، ومقاومة الشعب لم تضعف. وسرعان ما ظهرت للوزارة أزمات ومتاعب أخرى من السراى ومن الأنجليز. فالمطالب لم تنقطع من السلطتين وهى مطالب تغض من حقوق الشعب حتماً.

الترجمة ببضع سنين. فسلك صاحب الترجمة فى الدير باحسن ما يتصور من النسك فلما رأى من الرهبان ذلك أجمع رأيهم مع الاب عوض البرهيمى الربيته(*) بالدير وقتئذ على ترقيته إلى درجة الكهنوت الشريف فكتبوا له التزكية وارسلوه إلى القاهرة حارة زويلة فى اوائل سنة ١٥٦٨ للشهدا أى ١٨٤٤ مسيحية قبطية ثم عاد إلى الدير فاختاره الرهبان أن يكون مديرا لشؤونهم فسار بحقوق الرهبنة واحسن القيام بواجباتها فلا

(*) الربيته : القائم على ادارة الدير.

- -

وبدأ محمد محمود محادثات مع الحكومة البريطانية وأنتهى إلى مشروع معاهدة. وعرضه على الشعب، فأصر الوفد على أنه لن يقول كلمته فيه إلا تحت قبة البرلمان. وفى هذه الأثناء أقيل لورد جورج لويد وعين مكانه سير برسى لورين.

وأستقال محمد محمود فى ٢ أكتوبر سنة ١٩٢٩ . وأختير عدلى يكن رئيساً للوزارة وكان واضحاً أن وزارته لم تكن إلا وزارة أنتقال لإجراء انتخابات حرة.

وزارة النحاس الثانية

وأجريت الانتخابات وفاز فيها الوفد الفوز الساحق المألوف. وتألفت الوزارة برياسة مصطفى النحاس فى أول يناير سنة ١٩٣٠ وبدأت مفاوضات رسمية بينه وبين مستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية فى سنة ١٩٣٠ ، وبعد أن أوشكت هذه المفاوضات على النجاح، أصطدمت فى آخر لحظة بالنص الخاص بالسودان..

وعاد المفاوضون المصريون من أوروبا. وأحس الجميع أن الوزارة لن تستمر فى الحكم طويلاً. وهذا ما حدث فقد أستقال مصطفى النحاس فى ١٧ يونيو فى السنة نفسها، وعهد الملك فؤاد إلى إسماعيل صدقى بتأليف الوزارة وقال العارفون حينئذ أن التجربة التى قام بها محمد محمود لم تنجح، فلعل إسماعيل صدقى هو أوسع حيلة وأكثر جرأة يكون أدنى إلى التوفيق

أستطيع وصف ما كان عليه من فضائل العفة والأمانة والنسك والاتضاع الفائق والدعة وطول الأناة والاخلاص فى القول والعمل عند الله والناس وتناهيه فى محبة الغريب والقريب ورحمة المحتاج وصدقاته على الرهبان من ايراده الخاص الذى كان يكتسبه من نساخة الكتب. وكان اعظم تسلية للناظرين بأقواله وافعاله فحسنت أحوال الدير بهمته وازداد به عدد الرهبان وساروا على منهاجه القويم فى طريق الكمال المسيحى وتعودوا

من سابقه. وأعتمد رسماعيل صدقى أولا على الأحرار الدستوريين ولكنهم سرعان ما تخلوا عنه حيما أعلن الغاء دستور سنة ١٩٢٣ والبدء فى وضع دستور جديد.

إسماعيل صدقى

لم يكن إسماعيل صدقى رجلاً شعبياً ذا أنصار قليلين أو كثيرين. بل لعله كان من أبعد الناس عن قلوب الشعب، ولعله أحد السياسيين القلائل الذين ساء فيهم رأى الشعب إلى حد أنه لم يطمئن قط إلى أى عمل يقوم به أو إلى أى تصرف يؤيده، أو إلى أية دعوة يدعو إليها مهما تكن صادقة نافعة.. لذلك كان قبوله ما أسند إليه من منصب وزارى مجازفة لا مثيل لها، مجازفة بالنسبة لشخصه، وبالنسبة للسراى التى أرادت أن يعمل لحسابها، وبالنسبة للوطن الذى أتجه كل عمل وسعى لأضعاف حقوقه وشلها.

ومن هنا كان اختيارها أياه للمهمة التى ندبته له، إذا كان صحيحا أنها كانت وحدها صاحبة الفكرة فى أختياره.

وقد أعتمد أول توليه الوزارة على أصدقائه الأحرار الدستوريين وأراد أن يكسبهم إلى صفة كحزب. وأستطاع فعلاً أن يبلغ شيئاً من هذا. ولئن كان الحزب قد أيده أول الأمر فقد فعل

على احتقار أباطيل هذا العالم وبلغ عدد رهبان [الدير] بعد ذلك إلى ثلاثين وزيادة بما فيهم جملة كانوا انتزحوا من الأديرة الأخرى إليه لحسن سلوك هذا الاب وحسن معاملته. فاستمر هذا الاب يمارس شؤون وظيفته بكل طاقته وقدرته مرشدا ومعلما ومهذبا ومودبا متمما الصوت الرسولى القائل ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة وان كان يتكلم أحد فكأنه من

ذلك على حذر شديد. فأنهم ليعرفون من نياته ودخيلة نفسه الكثير ويعرفون من وسائله ما يؤكد لهم أن الخطة الوحيدة الصالحة فى التعامل معه هى خطة عدم الثقة.



إسماعيل صدقى

أيده الحزب اذن على حذر شديد. ووقفت جريدة «السياسة» لسان الأحرار الدستوريين منه موقفاً خاصاً، كان التأييد فى أول الأمر، ثم أخذ يضعف شيئاً فشيئاً إلى أن أصبح المهاجمة الصريحة حينما ألغى دستور سنة ١٩٢٣ وأعلن أنه بسبيل وضع دستور جديد.

وأغلب الظن أن إسماعيل صدقى كان يعرف جيداً حقيقة مهمته، وأنه جاء ليحكم باسم السراى، وليس باسم الأحرار الدستوريين. وربما كان الأنجليز يريدون شيئاً آخر، لعلهم قصدوا أن يؤدى الحكم إلى عقد المعاهدة التى يريدونها، بحسبانهم أكثر أعتدالاً من الوفد. ولعلهم حسبوا أن وفاة سعد زغلول ووجود أنشقاق أو ما يشبهه فى صفوف الوفد فرصة مواتية لبلوغ هذا الغرض. ولكن السراى أنتهزت الفرصة هى الآخرى واردات أن تنتفع بكفائة إسماعيل صدقى لكى تويد سلطانها.

فلما يئس إسماعيل صدقى من حزب الأحرار الدستوريين. ولم يوفق إلى ما كان يريده،

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

قـوة يمنحـهـا الله لكي يتـمـجـد الله فى كل شئ يسوع المسيح» وقول معلمنا بولص «كنا مترفقين فى وسطكم كـمـا تربى المرضـعـة أولادها». وبالاجمال بلغ من القداسة وحسن العبادة غاية ما يمكن فى جيله وفى اثناء ذلك اجتمع به القمص عبد المسيح المسعودى الكبير ابن جرجس فكان من أجل معضده [معضديه] ومساعديه مع الاب عـوض المذكـور. ثم ان البطريرك انبـا ديمتـريوس استـدعى صاحب الترجـمـة سنة ١٥٧٩ للشـهـدا

أنشأ حزب الشعب. ولم يكن أفضل من زميله حزب الاتحاد، وأن كان وجود رئيسه فى الحكم ساعد على أن يتهافت عليه العمد والأعيان وأصحاب المصالح وعباد السلطان وهم كثيرون لسوء الحظ.

وهكذا أصبح الموقف فى مصر حينما ألغى دستور سنة ١٩٢٣ على النحو الآتى:

الوفد: صاحب الأغلبية ا لكبرى يعارض الألغاء، ويعلن عدم التعاون مع الحكومة ويهاجم سراً وعلنا أجراءاتها التعسيفة ضده وضد أنصاره.

الأحرار الدستوريون: أنقلبوا من مويدين لحكومة إسماعيل صدقى إلى معارضين لها، وأشتدت موجة المقاومة، وأحست الحكومة بوطأتها فازدادت وسائلها عنفاً، ازدادت بها بعدا عن الشعب وأرتماء فى أحضان السراى وخضوعاً لمشيئتها.

حزب الاتحاد: ازداد ضعفاً، ولكن أمله كان معلقاً بالدستور الجديد وإجلاء إسماعيل صدقى عن الحكم كخطوة لابد منها، لكى يصبح الأمر خالصاً للسراى، وهو فارسها المرجو.

الحزب الوطنى: فى موقف تردد وضعف يخاف سطوة الكتلة الشعبية الممثلة فى الوفد. ويستحى أن يكون نصيراً ظاهراً للسراى وللحكم الأستبدادى.

السراى: تعد عدتها لكى يكون الدستور الجديد وسيلة لتوسيع سلطتها ووضع خيوط

إلى الدار البطريركية فرسمه اغومانسا واقامه مساعدا فى الكنيسة الكاتدرائية بالأزبكية فشق على رهبانه مفارقته جدا ولم يستطيعوا الصبر على بعده فكتبوا إلى البطريرك السابق يترجونه فى إعادته لتدبير شؤونهم فلم يجب طلبهم فكرروا الالتماس مرارا فلبى البطريرك فى اخر الامر التماسهم واعاده الى محله فلبث قائما باعباء وظيفته خير قيام حتى انتخبه المطارنة والاساقفة واعيان الطائفة القبطية أن يكون بطريركا فكلفت

الموقف فى يدها، علها بهذا تستطيع الوقوف فى وجه الشعب، وأغراء الأنجليز على الأتفاق معها.

الأنجليز: آثروا كما فعلوا فى تجربة الأعتدائين الدستوريين الأول والثانى، أن يتريثوا ويرقبوا الموقف، قانعين بانصراف الجهود الحزبية وغيرهما نحو مقاومة الأستبداد والدفاع عن الدستور مطمئنين إلى أن هذه المعركة ستضعف حتماً من قوة الشعب على الكفاح.

وسارت تجربة إسماعيل صدقى فى طريقها، لا على النحو الذى رسمته السراى، ولا على النحو الذى أراده الأنجليز، ولا على النحو الذى قصده بطل التجربة، ولكنها سارت، وفيها سمات من هنا وهناك، وأنحرافات نحو هذه الجهة أو تلك إلى أن بلغت غايتها المحتومة من الفشل.

إلغاء دستور سنة ١٩٢٣

ألغى صدقى دستور سنة ١٩٢٣ ووضع دستور سنة ١٩٣٠ وأجرى انتخابات دخلها حزب الشعب وحزب الاتحاد والحزب الوطنى وقاطعها الوفد والأحرار الدستوريون أحتجاجاً عليها وأصراراً على أن دستور سنة ١٩٢٣ هو الدستور الذى أرتضاه الشعب.

وأنتهت الانتخابات أشبه ما تكون بالتمثيلية، أشترك فيها رجال الإدارة أشتراكاً فعليا. ورتبوا

الحكومة مدير البحيرة [بإحضاره] إلى القاهره فجاء اليها شاء أم أبى وبعد أيام صار تكريسه في يوم الأحد ثالث وعشرين بابه سنة الف وخمسمائة واحدى وتسعين للشهدا الموافقة سنة الف وثمنمائة وسبع وستين مسيحية قبطية و ١٨٧٥ مسيحية افرنجية باحتفال حافل من جميع الطوايف باسم كيرلس الخامس [إشارة] لاسمه، والمايه والثانى عشر من عدد البطاركة فشرع يقوم بعبء وظيفته وشأنها ووجه عنايته نحو ترتيب المدارس وتنظيمها

الناجحين وغير الناجحين وجاء البرلمان طبقا لهوى الحكومة، ولكنه أصبح فى واد والشعب كله فى واد.

وأستمر حكم إسماعيل صدقى من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٣ أى نحو أربع سنوات، كتمت فيها أنفاس البلاد كتما وأستفحلت سلطة السراى، وأنتهى حزب الشعب بأن أصبح صورة لا حقيقة له. وكان إسماعيل صدقى يريد أن يستقل بكيان خاص، يسنده هذا الحزب، ولكن تبين له بوضوح أنه كان واهما. فحينما ضاقت به السراى والأنجليز وأستقال فى سبتمبر سنة ١٩٣٣ ، انتخب حزب الشعب عبد الفتاح يحيى رئيسا له. وأستمر البرلمان الذى أيد إسماعيل صدقى مؤيدا للرئيس الجديد. وشهد إسماعيل صدقى بعينه المولود الذى صنعه يعقه ويخرج عن طاعته، بل ويبتعد عنه إلى درجة أن يعاديه.

كان تعيين عبد الفتاح يحيى رئيسا للوزارة شبيها بتعيين زيور رئيسا للوزارة فى سنة ١٩٢٤ ، ايذانا بأن الحكم أصبح خالصا للسراى. وأنه لخطأ آخر شبيه بخطأ إسماعيل صدقى ومحمد محمود، هذا الخطأ الذى ارتكبه عبد الفتاح يحيى بقبوله منصب رياسة الوزارة، وهو عارف إلا أنصار له فى الشعب وهو عارف أكثر من ذلك أن الحزب الذى أعتمد عليه إسماعيل صدقى لم يغن عنه فتيلا، ولم يحمه من بطش السراى. وهو مع ذلك حزب لا وجود له إلا فى أروقة مجلس النواب بالقاهرة.

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

فأكثر من المدرسين فيها لسرعة تقديم الطلبة وأدخل فيها العلوم العربية والرياضية كالحساب والجبر والهندسة ولما رأى أن مدرستين [أى مدرسة البطركخانة ومدرسة حارة السقايين] لا تكفيان لطلبة العلم من أبناء الطائفة أنشأ مدرسة البطركخانة ومدرسة في حارة زويلة وأخرى فى بولاق ثم وجه التفاته نحو الأديرة التى بجوار القاهرة فوجدها كادت تميل إلى الاندراس فشرع يصب قصارى همته فى ترميمها وتجديدها فهذه

كان خطأ لا شك فيه، بل كان عدواناً صريحاً على حق الشعب فى أن يحكم نفسه بنفسه. وإذا فهم أن تحاول السراى الاستئثار بالأمر لأنها خلة معهودة فى النظم الملكية، فإن الذى لا يفهم أن يقبل أحد من الساسة أن يكون مجرد ظل وخيال.

وكما فعل الأنجليز إزاء تضامن الأحزاب فى سنة ١٩٢٦، فعلوا فى أواخر سنة ١٩٣٤، فقد لاحظوا أن السراى يكتمل لها السلطان. وهم يكرهون أن ينفرد به أحد دونهم فى مصر، ويؤثرون أن يضربوا كل سلطة بالأخرى. وقد أطلقوا المعركة بين السراى والشعب. ولبثوا يرقبون كيف تسير، إلى أن انفرد القصر أو كاد بالسلطة، ولاحظوا أن الأمور قد فلتت من أيديهم لذلك كان تدخلهم عنيفاً فى هذه المرة. لم يكن بالرقة التى أعتادوها ولا بالأسلوب المغطى الذى ألفوه بل كان فى شئ من الخشونة والصراحة.

وكانت الحكومة البريطانية قد أقصت ممثلها فى مصر سير برسى لورين فى أغسطس سنة ١٩٣٣، أعنى قبيل أستقالة إسماعيل صدقى. وعينت بدلاً منه سير مايلز لامبسون، لورد كيلرن فيما بعد.

وقد تعمد سيرمايلز إحراج السراى على صورة غير مألوفة، فتقدم إليها بطلبات عديدة تتعلق بصحة الملك فؤاد وتعيين قائمقام له يتولى سلطته فى أثناء مرضه، وحملوا فى صحافتهم

مـآثره فى دير القـديس برسـوم العـريان ومن ذلك القصـر الجميل الذى انشاه والحديقة الجميلة التى غـرسـهـا عن يمين الدير وزرع فـيـهـا سـائر انواع الاشـجـار والابنيـة الظريفـة التى شـيـدها فى دير القـديس مـرقـوريوس بجـانب طمـوى. والكنيـسـة والقـصـر اللذان بناهمـا فى دير القـديس مـارى جـرجس فى طره على شاطئ النيل والقـصـر الذى عمره فى دير العدوية وهذه مآثره فى القاهرة فمن

حملة شديدة على السراى وعلى الملك، وأشاروا إلى ثروته. وتقدموا إلى السراى بطلبات تتعلق بتربية الأمير فاروق، وأشاروا بإرساله إلى إنجلترا فأرسله الملك مكرهاً.

وكان هناك غـرض مستكن وراء تصرفات السياسة البريطانية يتصل بتلبد الأفق الدولى، وأستفحال قوة ألمانيا وإيطاليا وتهديد الأخيرة لحدود السودان ومصر، وما كان متوقعاً من قيام حرب عالمية. وظهر أن بريطانيا توثر أن تقر الأمور فى مصر على أساس شعبى. ومن هنا كان أنصرافها الظاهرى عن السراى، واتجاهها إلى الوفد والكتلة الشعبية.

وضـاق الشبـاب بتفكك الأحـزاب وتناثرها، فقـام فـريق منهم بمسعى حثيث للدعـوة إلى الائتلاف. وتم تحت ضغط الرأى العام والمظاهرات التى سارت تنادى به، تأليف ما سمى بالجبهة الوطنية فى ديسمبر سنة ١٩٣٥ من الوفد والحزب الوطنى والأحرار الدستوريين وحزب الشعب وحزب الاتحاد، ومعهم فريق من الساسة المستقلين وطلبت إلى الملك إعادة دستور سنة ١٩٢٣، فأجابها إلى ما طلبتـه. وحـاول الملك أن يؤلف وزارة من الأحـزاب، ولكن الوفـد رفض فكرة الوزارة الائتلافية، فعهد الملك إلى على ماهر بتأليف وزارة محايدة لأجراء الانتخابات. وفى ١٣ فبراير ١٩٣٦ صدر مرسوم ملكى بتعيين وفد لمفاوضة الحكومة البريطانية أبتغاء الأتفاق على المسائل المحتفظ بها فى تصريح ٢٨ فبراير.

١١٢: كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

ذلك حجاب الكنيسة الكبرى الكاتدرائية والتصاوير والنقوشات التى جعلت لهذه الكنيسة رونقا بهيا ومنظرا جميلا، والشقة الظريفة التى بناها فى الجهة القبلية من البطركخانة ومدرسة البنات التى بناها فى الجهة الشمالية الشرقية من البطركخانة عند الشارع الكبير ومدرسة الأولاد التى فى بطركخانة الاسكندرية إلى غير ذلك من المساعدة فى بناء الكنايس ككنيسة حارة السقايين وكنيسة الفجالة وغيرهما. ومن الجهة الأخرى


على ماهر

وألفت جبهة للمفاوضات من مصطفى النحاس رئيساً ومحمد محمود وإسماعيل صدقى وعبد الفتاح يحيى وواصف بطرس غالى وأحمد ماهر وعلى الشمسى وعثمان محرم وحلمى عيسى ومكرم عبيد وحافظ عفيفى ومحمود النقراشى وأحمد حمدى سيف النصر.

وسارت الحوادث بسرعة، أجريت الانتخابات فى مايو، وقبيل اجرائها مات الملك فؤاد فى ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦، فنودى بولى العهد فاروق ملكاً.

ولم يكن قد بلغ سن الرشد. وكان فى أنجلترا يتلقى برنامجاً تعليمياً.

معاهدة سنة ١٩٣٦

واسفرت الانتخابات عن أغلبية وفدية، فتولى مصطفى النحاس رياسة الوزارة فى ١٠ مايو. وتم التوقيع فى ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ على معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا.

وكانت هذه الحوادث المتتابعة ايذاناً بأن عهداً جديداً فى السياسة المصرية قد بدأ. فان معاهدة سنة ١٩٣٦ أقرت العلاقة بين مصر وبريطانيا، وتولى حزب الأغلبية الحكم. ولم تجد

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

التفت إلى أمور الكنيسة فأمر بانتشار الكتب الدينية بين بنيها وحث الرهبان على الدرس والقراءة في الكتب المقدسة وفتح لهم مدارس في الأديرة فكانت للديور الغربية مدرسة بدير موسى [بجوار دير البرموس] وللديرين الشرقيين مدرسة بدير انطونيوس وبالمحرق مدرسة وفتح مدرسة اكليريكية في القاهرة للطلبة من الشبان وقسوس الكنايس والرهبان. ونشر في أيامه هذه من ابناء الملة القبطية وقسوسها كثيرا من كتب الوعظ وكتب التعليم

معاهدة ١٩٣٦ إلا معارضة ضعيفة من الحزب الوطنى الذى لم يشترك فى توقيعها، ومن بضعة أشخاص اخرين من ذوى الرأى. أما الجمهرة الغالبة من الشعب فقد أرتاحت إليها، بحسبانها مرحلة تدنى من المرحلة النهائية التى يتم فيها الجلاء والاستقلال الكامل.

وكان من مقتضى إبرام معاهدة سنة ١٩٣٦ أن يكف الأنجليز عن التدخل فى السياسة الداخلية، ولكن الوضع الممتاز الذى أعطى للسفير البريطانى، ووجود قوات الأحتلال فى منطقة القناة وفى بعض المدن المصرية، جعل من المستحيل عمليا أن يمتنع التدخل البريطانى.



الملك فؤاد وابنه فاروق

فاروق على العرش

وعاد فاروق من أنجلترا إلى مصر، فأستقبل من الشعب أحسن أستقبال، وعلى الرغم من الكراهية الشديدة التى كان الشعب يحسها للملك فؤاد، فأنه منح فاروق حباً لا شك فيه، غير

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

الدينية والمؤلفات العلمية والتاريخية وكانت لغبطته اليـد الطولى فى نشـر هذه الكتب. وفى مـدته ارتفعت نوعا درجة الاكليروس فى العلوم والمعارف وايضا زادت وكثرت معرفة اللغة القبطية فصار كثيرون يمكنهم التكلم بها وألفوا فيها جملة كتب للتعليم وطبعوها وصار البعض يقدمون لغبطته فى بعض الاوقات عرضا أو رسالة بالقبطية إذ كان يفهمها جيدا. وزار بنفسه الوجه البحرى مرتين والوجه القبلى مرة واحدة فلاقى من أبناء الطائفة


* توفيق باشا

أن هذا الحب كان شيئاً آخر غير التأييد له كملك ذى سلطات، فقد كان أنبعاث الشعب له أنبعاثاً عاطفياً بالنسبة لفتى صغير السن، فقد والده ولم يشهد موته ولم يجلس إليه وهو يحتضر، مضافاً إلى هذا وذاك مظاهر الملك وأجراءات الأستقبال، وكل أولئك له تأثيره النفسى، ثم ما يعلقه الشعب عادة من الآمال على المستقبل، وما طبع عليه من طيبة وتقديم للنيات الحسنة ونسيان للأخطاء القديمة.

كل هذه العوامل متجمعة جعلت بداية حكم فاروق مبشرة بالكثير من الخير. وقد تولى العرش وهو فتى قليل التجربة وقليل التعليم ـ وربما لم يكن عارفاً معرفة كاملة بالتيارات والأحزاب التى تقتتل على المسرح الذى أعطته الأقدار مكان الصدارة فيه.

وكان منصب رئيس الديوان الملكى حينما عاد فاروق من أنجلترا شاغراً. وكان رئيس الوزارة على ماهر. وما هى إلا أيام أربعة حتى أستقال وخلفه مصطفى النحاس. ثم عين على ماهر رئيساً للديوان فى أكتوبر سنة ١٩٣٧.

والمفروض أن رئيس الديوان هو الصلة بين الملك والحكومة وتبعاته من هذه الناحية ثقى١لة. فاذا لوحظ أن الملك يلى العرش وهو حدث طيع لين، ثقلت التبعات أضعافاً مضاعفة.

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

أحسن قبول ومزيد ارتياح واشد فرح وسرور بقدومه كما انهم وجدوا منه أعظم الالتفات لمصالحهم وقد اعتنى بصالح الابرشية الحبشية فرسم لها مطرانا وثلاثة اساقفة معا لا تساعها وكان ذلك فى ايام توفيق باشا(*) خديوى مصر المعظم وجلالة الملك يوحنا سلطان الحبش واسم المطران انبا بطرس والاساقفة انبا متاوس وانبا مركوس وانبا لوكاس. وانى مهما بالغت فى الاطراء على عفة البطريرك المذكور ونسكه

(*) توفيق باشا حكم بين ١٨٧٩ - ١٨٩٢م.

على ماهر

وعلى ماهر سياسى قديم يعرف من تطورات السياسة المصرية الشئ الكثير. وكان أثيراً عند الملك فؤاد وعضواً بارزاً فى حزب الاتحاد، ووزيراً فى الوزارة التى وليت الحكم على أثر أستقالة سعد زغلول، وعرفت بأنها وزارة السراى فرصيدة من هذه الناحية كثير. وفى الوقت نفسه لم يكن رصيده من الناحية الشعبية إلا أقل القليل. وفيما عدا أنه أشرف على المعركة الانتخابية التى جرت فى سنة ١٩٣٦ بأمانة وأخلى مقاعد الحكم لزعيم الأغلبية، لم يكن له شئ معدود فى جانب الاعتزاز بسلطة الشعب. وقد أشترك فى الحركة الوطنية، وكان له حظه فيها، ولكنه لم ينحز إلى الكتلة الشعبية بمجرد أن بدت الخلافات والاصطدامات، وآثر جانب العافية حيث تكون السراى.

ورجل له مثل هذا الاتجاه والكفاية يعهد أليه بمنصب رئيس الديوان فى هذه الفترة الحرجة الدقيقة من تاريخ مصر لابد أن يتحمل مسئولية الكثير مما حدث وهو رئيس للديوان، وما حدث من الملك السابق بعد أن تخلى عن منصبه.

والذى لاشك فيه أن على ماهر لم يكن ذا اتجاه شعبى، بل لعله كان يشعر أن أصحاب الأغلبية الشعبية مفسدون يحسن اقصاؤهم عن حقهم الدستورى. ولما لم تكن له وسيلة

واحتماله ومحامد أعلافه أى أموره النفسية.
وقصارى القول أنه حاز قصبات السبق فى مضمار الفضيلة وصار قلبه أسيرا للرأفة والشفقة فجبل على محبة الفقراء ومساعدتهم فشهدت له عموم ابناء الطائفة بأنه يمسح دموع الارملة وعبرات الشيخ بيد الاحسان ويتوجع للحزين ويتفجع للكئيب ويكد ويجد فى اخراج كرب المتضايقين ولا يألوا جهدا فى اتصال عيش أهل البيوت التى جارت عليها صروف الزمان وأناخت بفنائها

للحصول على التأييد الشعبى فقد جعل وسيلته التوسيع فى سلطة الملك الشاب بحسبان أنه سيكون الأثير عنده، وصاحب السلطة الأولى فى بلاطه، ومن ثم يستطيع أن يهيئ لنفسه الفرصة للحكم وإخراج آرائه إلى ضوء التنفيذ.

هذا هو الخط الذى جعله على ماهر أساس سياسته. جلس فى السراى، لا ليطبق الدستور بحسبانه يعطى الشعب حقوقه ويجعله مصدر السلطة، ولكن ليجعل الملك شريكا فى السلطة أن لم يكن صاحب السلطة الأولى. وهذا خطأ فى التفكير لا شك فيه، وهو على كل حال خطأ فى حق الشعب وسلطته، فأن الملك يتغير. وأخلاقه واتجاهاته عرضة هى الأخرى للتغيير المستمر. فقد يكون اليوم ذا اتجاهات صالحة ورغبة أكيدة فى الإصلاح ويصبح غدا غير متحمس أو صالح، وهنا الخطر الأكبر.

ثم أن على ماهر يعرف جيدا أن الصراع الطويل الذى خاضه الشعب منذ حركة عرابى، بل قبل ذلك، كان يتجه ـ اتجاها صريحا إلى استرداد سلطته وتأكيدها بوساطة دستور يجعل الرأى الأول والغالب للشعب. ومثل الخطة التى آمن بها ونفذها كانت تأخذ من الشعب لتعطى الملك.

ولن يستطيع أحد أن يلتمس له العذر فى سياسته بحجة أن الأغلبية الشعبية كانت تخطئ

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

كـوارث الحدثان. فتـصـرف هذا الاب الحسن من نحـو الله والقـريب ونفسـه قد ضاعـفت اعتـباره وجـعل له منزله كـبـرى فى أعين الملوك والولاه والحكام فهادوه بالنياشين، فقلده الخديوى السابق المرحوم توفيق باشا بالنشان المجيدى الأول وقلده افندينا المحبـوب الخديوى عـبـاس حلمى باشـا(*) الثـانى ابن توفـيق باشـا بذات النيـشـان المذكـور وأهداه جلالة السلطان عبد الحميـد خان المعظم بالنيشان العثمانى من الدرجة الأولى واهداه قيصر

(*) عباس حلمى الثانى حكم بين ١٨٩٢ ـ ١٩١٤م

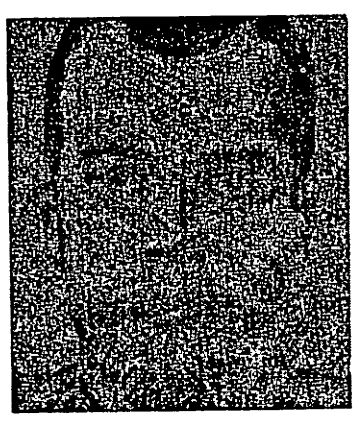
أو تسئ التصرف فيما منحت من سلطة. فإن هذه الأغلبية مردها إلى الشعب وإذا كانت الأغلبية فى وقت من الأوقات مخطئة فأنها لن تدوم أبدا وسيتنبه الشعب إلى أخطائها، ويحرمها من ثقته ثم يعطيها إلى من يستحقها. وكل الدساتير تعثرت وكل الشعوب أخطأت ثم تعلمت.

ثم أن على ماهر أو غيره لم يكن له ولا فى سلطته أو مقدوره أن يحكم على الشعب بأنه يخطئ، ثم يجرده من سلطته ويضفيها على الملك، ويقضى على النص الأساسى فى الدستور وهو أن الأمة مصدر السلطات.

ومهما يكن من أمر فقد كان من سوء الحظ للشعب وللملك أن ولى شخص مثل على ماهر منصب رئيس الديوان فى هذه الفترة الدقيقة. فقد حاول أن يخلق من الملك قديسا يحبه الشعب لكى يقضى على الكتلة الشعبية وينقل ولاء الناس من الدستور إلى الملك.

وليس فى أستطاعتنا أن نفصل بين عقله السياسى ونشأته وبين تصرفاته. لذلك لا نعتقد أن على ماهر لو أراد أن يفعل شيئا اخر كان يستطيع أن يفعله. وقد ظن أنه قادر أن يلعب فى مصر دور ساسة القرن التاسع عشر فى أوروبا الذين حكموا شعوبهم من وراء عرش يجلس

المسكوب بنيشان من الدرجة الأولى واهداه يوحنا كاسا ملك الحبش السابق ذكره بتاج وصليب وهدايا فاخرة وعلاوة على ذلك عينته الحكومة المصرية عضوا فى مجلس شوراها من ضمن نواب الأمة وإلى نهاية سنة ١٦١٠ للشهدا الموافقه سنة ١٨٨٦ مسيحية قبطية كان عدد الذين ارتقاهم إلى درجة المطرانية والاسقفية تسعة عشر وهم من كل الديوره وبالاكثر ديرى المحرق وانبا انطونيوس وقد حصلت لهذا الاب اتعاب فى سنة ١٦٠٨



* قيصر روسيا نيقولا الثانى احتج على نفى الخديوى عباس للبطرك كيرلس

عليه ملك ضعيف أو ملك صغير السن. وفاته أن ظروف القرن العشرين تختلف عن ظروف القرن التاسع عشر، وأن الشعب المصرى كان قد شب عن الطوق، وأضحى له دستوره الذى يعطيه حق الحكم والسلطان.

وفى الوقت نفسه، كانت هناك مساع تبذل من جهات كثيرة لإيجاد نواة قوية للمعارضة، لا تستهدف القواعد البرلمانية، ولكن تتجه أتجاهاً فاشستيا قائماً على المنظمات شبه العسكرية، وقام حزب مصر الفتاة برياسة أحمد حسين ومعه فريق من الشباب المتحمس ينتفع بأخطاء الحكومة البرلمانية ويدعو إلى نظام اساسه العنف والقوة والحسم.

وقد لونت هذه الدعوة، كما تلون الدعوات المشابهة لها، بالشعارات والأغراض والأهداف الكبيرة فتحدثت عن زعامة مصر للعالم الإسلامى، والدعو إلى الخلق والتضحية والتمسك بالدين.

وعلى الجملة أخذت هذه الدعوة الكثير من سمات الدعوات الغالبة فى هذا الوقت، وهى دعو النازية فى ألمانيا والفاشية فى إيطاليا. وأصطنعت أساليبها، وبدأت تقلق الحكومة القائمة وتثير لها المتاعب، وساعدت أخطاؤها فى الحكم على أنحياز الشباب إلى الحركة الجديدة.

وسنة ١٦٠٩ للشهدا بسبب المنازعات التى حدثت وقتئذ وذلك أن انبا مرقس مطران الاسكندرية لما كان يتولى ادارة شؤون الطائفة بعد وفاة انبا ديمتريوس كما تقدم القول شكل مجلس من اثنى عشر عضوا لكى يشاركوه فى الاعمال وسار على ذلك وبقى المجلس المذكور حتى فى مدة الاب كيرلس. وأحيانا من السنين كان المجلس يبطل واحيانا كان يعقد جلساته ثم ان أرباب المجلس طلبوا النظر فى مصالح الكنايس وأحوالها وفى



* الأمير (السلطان فيما بعد) حسين كامل

دعوة الاخوان ومصر الفتاة

وأخذ الصراع يبدو شيئاً فشيئاً بين قوتين متعارضتين: قوة الحكومة الدستورية ومن ورائها البرلمان والأنصار، وقوة يبدو أنها تحظى بعطف السراى وقوامها حزب مصر الفتاة وتشكيلات القمصان الخضر، وفريق الساخطين والغاضبين لأسباب شتى، والأحزاب ذات الأقليات كالأحرار الدستوريين والحزب الوطنى وبقايا حزب الاتحاد. وأنتقل الصراع السياسى ـ وهذا ما يؤسف له أشد الأسف ـ من نطاق الصراع الدستورى القائم على أجتذاب جماهير الشعب بالرأى والأقناع، إلى نطاق جديد لم يؤلف فى الحياة المصرية من قبل، هو محاولة التأثير بالأهداف البراقة المظهر والأعتماد على التنظيمات شبه العسكرية والتعصب للفكرة لا تعصب الأقتناع، ولكن تعصب العاطفة المبهورة بالبريق الناتج من روعة الأهداف الغامضة، غير المحددة كمجد الإسلام والعروبة وأن تصبح مصر دولة تتزعم العالم العربى والإسلامى.

وقد وضحت خطورة هذا الاتجاه على الفهم الدستورى من حيث أنه أصبح أتجاه القوة المادية المعتمدة على التنظيم شبه العسكرى بما ينطوى عليه من جواز أرهاب الخصوم والأعتداء عليهم، ومحاولة مقاومة السلطات إذا تعرضت لهم.

١١٢: كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

المدارس والأوقاف ورسامة القسوس وغيرها من الاصلاحات التى فيها بعض أمور غير لايقه لا سيما قصدهم أن يحصروا أوقاف الديورة والكنايس وقلالى الاساقفة والمطارنة تحت يدهم ويصرفوا منها عليهم صرفا مع اخذ ماهية منها لمن يولونه حصرها كالكاتب والناظر وهذا يسبب للوقف تبديدا ولأصحابه ضيقا. فلم يشأ ذلك الاب البطريرك والاساقفة والرهبان وغيرهم. ودام الاختلاف بين الطرفين لكن ارباب المجلس تقووا

وهى بذاتها الأساليب الفاشية التى أعتمدت عليها إيطاليا بتشكيلات القمصان السود التى أنشأها موسولينى وأتخذ منها وسيلة للقفز إلى السلطة.

وفى الوقت الذى كانت دعوة مصر الفتاة تنتشر وتجد الأنصار من بعض الشباب وتحظى بتأييد صريح أوضمنى، مخلص، أو غير مخلص، من بعض رجال السراى والأحزاب، كانت تجرى فى مصر دعوة أخرى تشابه دعوة مصر الفتاة من بعض الوجوه وتختلف عنها من بعض الوجوه، ولكن الدعوتين تتفقان من حيث أنهما أنحراف عن القواعد الديمقراطية السليمة، ونعنى بالدعوة الجديدة دعوة الاخوان.

ولم تكن هذه الدعوة فى الوقت الذى نتحدث عنه (١٩٣٧) قد ظهرت ظهوراً واضحاً أو أصبح لها أعتبار فى المحيط السياسى، ولكنها كانت تنمو نمواً مطرداً فى الأقاليم، وتجد من الأنصار الكثيرين. وكان لقيام الدعوة على أساس من الدين أثر ظاهر فى شدة الأقبال عليها.

وخلاصة الدعوة كما وضعها مؤسسها المرحوم حسن البنا، أنه لاخلاص لنا من الشرور التى نحسسها والتى تحيط بنا بغير العودة إلى الإسلام فى منابعه الصافية الأولى. وأن الإسلام ليس دين عبادة فحسب، ولكنه مجموعة من قواعد السلوك والتصرف فى كل ما يعرض للمسلمين فى حياتهم الخاصة أو حياتهم العامة، فى حياتهم كأفراد، وفى حياتهم كشعب، وفى حياتهم كدولة سياسية.

بالحكومة وحملوها على ابعاده إلى دير برموس فسافر من الاسكندرية يوم الجمعه ٢٨ مسرى سنة ١٦٠٨ للشهدا ثم اعادته بالاجلال والاكرام فوصل إلى القاهرة يوم السبت ٢٨ طوبه سنة ١٦٠٩ كما شرح ذلك [فى] كتاب «القول اليقين». وقد عرف جميع الملل وايضا الحكومة ذاتها أن الحق كان بيد الاب البطريرك وأنه جاهد عنه. أما من جهة الحكومة المصرية فى أيام هذا الأب فنقول أنه قد صار رسمه فى سنة ١٥٩١

ولم يكن العنصر السياسى واضحاً فى الدعوة أول أمرها. ولذلك أنضم إليها كثيرون ممن بهرتهم فصاحة زعيمها وألمامه الواسع بالدين والأصول والتفسير وسائر العلوم الشرعية، وما وهب من قدرة خطابية ونشاط لا مثيل له، وما كان عليه من صبر وأناة وحسن تنظيم.

وقد بدأ يعد لدعوته منذ سنة ١٩٢٧ فى مدينة الإسماعيلية حيث كان مدرساً بمدرستها التابعة لوزرة المعارف. ومن هذه المدينة أنتشرت الدعو فى كل مكان. وساعد على أنتشارها ما قدمنا من أعتبارات وأسباب، وما هو مؤكد من أن الألتجاء إلى الدين كوسيلة لحل المشاكل عقيدة مستقرة فى العقل الباطن لبعض المتدينين ممن أهتز إيمانهم بقدرة السياسة الزمنية على حل المشاكل، وممن يظنون أن ما بلغه الإسلام فى مراحل حياته الأولى من عظمة ومجد إنما كان بسبب تمسك المسلمين بقواعد دينهم، ورجوعهم إليه فى كل صغيرة وكبيرة، ومن يعتقدون أن أفضل الشرائع هى الشريعة التى جاءت من السماء، وأن كل أنحراف عنها أنحراف إلى معصية الخالق.

غير أن الملاحظة الجديرة بالأعتبار أن وجود جمعية مصرالفتاة وجمعية الأخوان فى ذلك الوقت كانا أمارة على أن بعض الحركات المخالفة للخط الذى آثر أغلبية الشعب أن تسير فيه، بدأت تظهر.

وقد كان الخط الذى آثرت القومية المصرية السير على منهاجه هو الديموقراطية الغربية التى

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

للشهدا، كما مر، وذلك فى أيام اسماعيل باشا خديوى مصر ابن ابراهيم ابن محمد على باشا الكبير. وفى ١٩ شهر بؤونه سنة ١٥٩٥ الموافقة ٢٥ حزيران عربى [يونيو] سنة ١٨٧٩ افرنجية صار خلع الخديوى المذكور وتولى ابنه توفيق باشا الذى دام فى الخديوية اثنى عشر سنة ونصفا. وفى أيام هذا الخديوى حدثت حادثة مهمة شاعت فى كل الدنيا وذلك أنه فى أواخر سنة ١٥٩٨ عصى على هذا الخديوى

تمثلها نظم أنجلترا وأمريكا وفرنسا، ونعنى به منهاج التقدم عن طريق نظام برلمانى يتيح لكل مواطن أن يبدى ما يراه وأن ينتقد ويعارض، يهاجم ويهادن، دون أن يشعر أن فى هذا الهجوم أو التأييد ما يعرضه للأذى فى ماله أو حياته أو حريته.

وقد سارت كل قوى الشعب فى هذا الطريق، فكان الدستور مطلباً مساوياً فى أهميته للاستقلال، وكانت حرية الصحافة وحرية الأجتماع، وحرية الخطابة حريات أساسية حرص عليها الشعب ودافع عنها، وأغتبط أن تضمنها دستور سنة ١٩٢٣، ولذلك جاءت مصر الفتاة والأخوان بنوع جديد من التفكير قائم على التكتل من أجل مذهب من المذاهب وكفالة الأنتصار له، لا عن طريق الظفر بأغلبية برلمانية فى انتخابات حرة، ولكن عن طريق تأليف تشكيلات عسكرية وشبه عسكرية، وأنشاء تنظيمات متماسكة فى شبه شبكة تشمل البلاد من أقصاها إلى أقصاها، والتعصب إلى درجة الخصومة للمخالفين.

ولم تكن السراى مترددة فى العمل، فقد كانت تضيق بالوفد. وقد حاول على ماهر رئيس الديوان وصاحب التوجيه الأول فيها، أو على الأقل من كان يعتقد أنه سيكون صاحب التوجيه الأول، أن يحتضن جمعية مصر الفتاة. كما حاول بقدر يسير آخر أن يكون على علاقات طيبة ببوادر الدعوة الجديدة، دعوة الأخوان.

(*) الثورة العرابية سنة ١٨٨٢م. انظر الملاحق فى الجزء السفلى من الكتاب.

أحمد عرابى باشا(*) ناظر الجهادية المصرية واصله من مديرية الشرقية فهددته دولتا انكلترا وفرنسا وأمرتاه أن يكف فلم يكف فارسلتا اسطولهما الى مينا الاسكندرية وتهددتاه بالضرب فأخذ يحصن القلاع ويجيش الجيوش فحاربه الانكليز وكسروه فى التل الكبير فى خامس توت سنة ١٥٩٩ للشهدا الموافق ١٤ ايلول غربى سنة ١٨٨٢ افرنجية أو ميلادية فبددوا شمل عساكره وسارت جيوشهم إلى القاهرة فدخلوها فى اليوم الثانى

محاولة هدم الوفد

وسارت الحكومة الوفدية فى الحكم طوال سنة ١٩٣٧ بأخطاء فى سياسة الحكم الداخلية لا شك فيها ولكنها قامت أيضاً بأصلاحات جوهرية. ولعل أخطاءها رجعت فى بعض الأحيان إلى أحساسها بأن المؤامرات تحاك حولها، وأن السراى لم تصبح خالصة للفهم الدستورى، والى شعورها بأن على ماهر يلعب لعبة خطر أو أنه أستطاع أن يوجه الملك الحديث السن إلى خط السياسة الذى يريده أن يسير فيه، وتوجست خيفة من حركاته.

وأغلب الظن أن هذا الذى وقع، والجو الذى ساد السراى ولما يمضى عليها فى الحكم غير سنة وبضعة أشهر قد ضايقها مضايقة شديدة، فقد كان الوفد بصفة عامة يحسب أن وفاة الملك فؤاد أزال من طريقه عقبة يصعب التغلب عليها. فقد كان رجلاً محنكاً واسع المعرفة والحيلة، قادراً أو يحاول أن يكون قادراً على تجميع السلطة فى يديه. ثم هو رجل متقدم فى السن كاره كراهية شديدة للبرلمان والدستور. ضاق بسعد زغلول وقامت بين الأثنين معارك حامية وضاق بالنحاس وإقاله مرة أو مرتين. ولم يخف عداءه للوفد. وإذا كان قد أضطر فى بعض الأحيان إلى ممالأة الأغلبية البرلمانية فقد كان ذلك قهراً عنه وخضوعاً لحكم الظروف وأنتهازاً للفرصة المواتية.

لذلك كان شعور الوفد لوفاة الملك فؤاد شعور أرتياح لا شك فيه. ثم جاء إبرام معاهدة سنة

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

بدون ادنى مقاومة ولم يحصل منهم أدنى أذية لأحد ولا أدنى تعد على أحد فكان ذلك عجيبا عندنا. واستلموا القلعة وقبضوا على عرابى وجماعته ونادوا بسيادة الخديوى وبعد أن حاكموهم واثبتوا خيانتهم عفوا عن قتلهم ونفوهم إلى جزيرة سيلان بالهند. فهذا هو سبب دخول الانكليز أرض مصر وتداخلهم فى إدارتها مع الخديوى. لكن كانت لم تزل تابعة للدولة العثمانية كما من قبل. وأيضا بينما كانت الثورة العرابية



* عرابى والثورة من أجل الدستور

١٩٣٦ عاملاً جديداً زاد من طمأنينته، وجعله يفهم ـ أن خطأ أو صواباً ـ أن الأنجليز سيكفون عن التدخل، فيخلو الأمر للوفد، صاحب الأكثرية من غير منازع.

وجاءت تولية فاروق العرش، وهو حدث، عاملاً ثالثاً جعل الوفد يزداد أطمئناناً للظروف. فقد حسب أن الملك الصغير ليس فيه حنكة والده ولا سعة حيلته، وليس فيه أزاء الوفد غل أو حقد أو ماض يشعر منه بجرح.

ولكن هذا التقدير الذى بنى على حقائق قد لا يبدو أن لا شك فيها، دلت الحوادث والتطورات على أنه كان مبالغة فى التفاؤل أو كان تحليلاً ناقصاً للموقف. فماذا حدث؟.

أما زوال الملك فؤاد من المسرح فكان حادثاً لا شك أنه أزال عقبة كبيرة من أمام الوفد، ولكن الملك الصغير وجد نفسه محاطاً ببطانة تكره الوفد، إذ خلف والده فى السراى فئة من كبار الموظفين الناقمين على الوفد، والذين يرون فيه ـ كما كان يفعل العاهل الراحل ـ خطراً لا شك فيه على السراى وسلطتها، وما ينبغى أن يكون لها من حق الحكم والأمر والنهى.

ثم أن لهؤلاء الموظفين مصلحة شخصية، فأن كل سلطة ينالها الملك، كانوا يفيدون منها فى الواقع أضعاف ما كان يفعل الملك. فإن صلتهم بالسراى كانت كافية لكى يقضوا مصالحهم ومصالح ذويهم وأصدقائهم، وكانت كافية لكى ينظر الناس إليهم بالمهابة والأحترام والخوف. وقد تلقوا الملك الصغير، فصبوا فى أذنه كثيراً من الكلام وأوحوا اليه بالكثير من

قـايمة فى مـصـر نهض رجل من عـرب جنوبى افريقيـا اسمه مـحـمـد احمـد لقب نفسـه بالمهدى وجـمـع حـوله جيـوشـا من الناس وتقـدم بهـم إلى البـلاد السـودانيـة التى تحت تسلط خـديوية مـصـر وسنة فـسنة تملك تلك الأقطار فـصـار اخـر حكم مـصـر من الجنوب إلى وادى حلفـا. فـصـدتهم الجيـوش المصـرية وكـسـروهـم هناك وأسـروا منهم عددا كثيرا وأيضاً بقيت سواكن فى يد مصر. وفى ٢٩ كـيـهك سنة ١٦٠٨ للشـهـدا الموافـقـه سنة



* موقعة التل الكبير

الإيحاءات، ولم يكن فاروق يعرف شيئاً معيناً عن الأحزاب، بل لعله لم يكن يعرف شيئاً عنها على الإطلاق.

وكانت كل الظواهر تدل على أن الأمور تسير إلى أزمة لابد منها، فإن المعركة التى ظلت صامتة مستورة طوال سنة وأكثر من سنة، كان لابد أن تبلغ غايتها، وقد بلغتها فعلاً.

وقد تولى الملك سلطته الدستورية يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٧ إذ بلغ الثامنة عشر من عمره. ومن هذا التاريخ أنتهت مهمة مجلس الوصاية، وأضحت سلطات العرش كلها فى يد فاروق.

ومنذ هذا التاريخ أيضاً، أخذت الأمور تسير مسرعة إلى غايتها المحتومة. فقد أضحت المعركة بين القصر والوزارة واضحة مكشوفة. وبرزت المطامع والتدبيرات التى حاكها رجال القصر لكى يستردوا خيوط السلطة. ولما صدر الأمر الملكى فى أكتوبر سنة ١٩٣٧ بتعيين على ماهر رئيساً للديوان الملكى لم يؤخذ رأى الوزارة فيه. وقد أدركت معنى هذا التعيين وما يشير إليه.

وأحتـجت عليـه ثم سكتت، وكـان واجـبـهـا إذا كـانت حريصـة على أحكام الدسـتـور أن تـمسك بضـرورة موافقتها على هذا التعيين كمـا فعل سعد زغلول حينما عين الملك فؤاد، حسن نشأت وكيلاً للديوان، ولو أدى الأمر إلى أستقالتها. فإن تثبيت أحكام الدستور تحتاج إلى جهد وكفاح وتضحيات، فسكوتها يعيبها من الناحية الدستورية. فإن موظفى القصر فى كل البلاد الدستورية يخضعون لسلطان الحكومة، وتعينهم يجب أن يكون بإشارتها وموافقتها،

١١٢: كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

١٨٩٢ افرنجية توفى توفيق باشا وبعد ذلك ببضع ايام تولى عوضا عنه ابنه جناب الخديوى المعظم عباس باشا حلمى الثانى. وقد كان محمد على باشا الكبير رأس هذه العائلة المحمدية قد قرر وراثه الحكم للأكبر فى عائلته فلما استتب الحكم لاسماعيل باشا المذكور انفاً قرر وراثه الحكم بعده فى عائلته الخصوصية أى لا بنه البكر ثم لابن ابنه حسب الطريقة الاوربية خلافا للطريقة السابق ذكرها. وفى أمر الوراثة غاية المنفعة والراحة



* الخديوى توفيق وحريمه يعود للقاهرة فى حماية القوات البريطانية

لأنهم يتناولون مرتباتهم من الميزانية العامة، ويتولون وظائفهم بأسم المصلحة العامة، وصميم عملهم يتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية التى تسأل عنها الحكومة أمام البرلمان. وكيف تستقيم هذه المسئولية إذا لم تقابلها سلطة كاملة وأشراف لا شك فيه؟.

وقد حسم سعد زغلول هذه المعركة وأرسى قاعدة دستورية، كان على خلفائه أن يتمسكوا بها، ولكنهم لم يفعلوا. وهذا خطأ يحسب عليهم. ولعلهم ظنوا أنها مسائل خطيرة، وأن أستقلال السراى بتعيين موظفيها من غير موافقة الحكومة ورضائها خلق فى مصر حالة غير مقبولة ولا محتملة فى أى دستور. إذ جعل السراى وحدة منفصلة عن الحكومة وفتح الباب لكى ينفذ منه الدس والوقيعة، إذ كانت تدبر الأمور وتتخذ القرارات، دون أن تدرى الحكومة عنها شيئاً.

ومن المؤكد أن السراى كانت تنتظر أنتهاء فترة الوصاية، لكى تعين على ماهر رئيساً للديوان، ولولا أن الأمر كان يبدو مكشوفاً، لسارعت إلى تعيينه غداة تولى الملك سلطته الدستورية فى ٢٩ يوليو، ولكنها آثرت أن تنتظر بعض الوقت، حتى لا تستريب الحكومة، وحتى تنضج أسلحة المعركة كلها، وقد نضجت بالفعل، عندما تولى على ماهر منصبه. والواقع أنه كان يدير المعركة منذ ترك الوزارة فى أوساط سنة ١٩٣٦ وأعتزل المناصب الحكومية فى بيته. إذ كان يعد نفسه لهذا الدور. وكانت صلته بالسراى معروفة وتجمع العناصر الساخطة على الوزارة يتم برضاء منه وتشجيع أن لم يكن بتدبير وتوجيه.

وصلاح الأحوال للحكام ورعاياهم كليهما نظرا لأمور لا يتحصل عليها أنه يكون حكمها متنقلا لا وراثيا كما لايختفى على ذوى العقول والسياسيين فمن تلك الامور كون المطلوب تعليته معينا فلا خلاف ولا منازعة حين التولية. ثانيا كونه قد ربى فى دار الامارة فلا يجهل أمور الحكومة وقوانينها وسياستها. ثالثا كونه غير مبغض لسلفه فيطرح قوانينه وتحديداته الحسنة التى حنكته فيها التجارب هو ورجاله بل يسير عليها ويزيدها تحسينا ـ رابعا



النقراشى

ووقع فى ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٧ حادث أعتداء على مصطفى النحاس، أقترفه شاب اسمه عز الدين عبد القادر، وهو من المنتمين إلى جمعية مصر الفتاة، فكان الحادث وشخصية مرتكبه والظروف التى وقعت فيها الجريمة دافعاً للحكومة لكى تبطش بأعضاء مصر الفتاة وتضيق عليهم، وتأخذهم بأساليب وضح فيها الأنتقام أكثر مما وضحت حاجة التحقيق فى جريمة من الجرائم.

فصل النقراشى من الوفد

وتطورت الأمور، وكان مصطفى النحاس حينما أعاد تأليف وزارته فى سبتمبر سنة ١٩٣٧ على أثر تولى الملك السابق سلطته الدستورية قد أخرج محمود فهمى النقراشى. فكان أخراجه على هذه الصورة بداية تطور آخر فى السياسة المصرية، أو أنشقاق جديد فى كتلة الوفد. وأخرج مع النقراشى ثلاثة وزراء آخرون هم محمد صفوت ومحمود غالب وعلى فهمى، وأنضم إلى الوزارة بدلهم أربعة جدد، هم محمود بسيونى، ومحمد محمود خليل، ومحمد صبرى أبو علم، وعبد الفتاح الطويل.

وسارت الأمور بسرعة. ففى ١٣ ديسمبر أصدر الوفد بياناً بأعتبار النقراشى منفصلا عن الوفد. وصدر البيان بإجماع الأعضاء ماعدا الدكتور أحمد ماهر الذى أعلن أنه لا يزال يعد النقراشى عضواً فى الوفد.

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

كون كل ما هو لابيه له فلا يظلم الرعية ولا يجور عليها جمعا للأموال الزايلة إلى غير ذلك من الأمور الحسنة التى تنتج من الوراثة وتزول بعدمها . وبالاجمال نقول ان الحكومة المصرية فى أيام هذا الاب كانت فى أعلا درجات العدل وحسن النظام والترتيب وأزالت التعصبات الدينية وساوت بالتقريب بين رعاياها نصارى واسلام ورفعت اكثر المظالم وأتت بكثير من الاعمال الخيرية لنفع عموم الأهالى فمن ذلك عمل السكك الحديدية

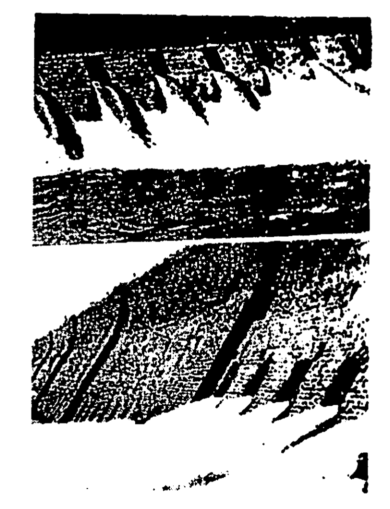
وفى أواخر أكتوبر من السنة نفسها وقعت أضطرابات فى الجامعة، وتنازع خصوم الحكومة وأنصارها. وقامت مظاهرات من الطلبة وغيرهم تؤيد الوزارة، وقامت مظاهرات أخرى تهتف بسقوطها وتتجه إلى قصر عابدين. ولاح للقصر أن الأمور بلغت مستواها وأتسعت الهوة بينه وبين الحكومة. فقد رفضت السراى التوقيع على مشروع قانون بفتح أعتماد أضافى طلبت الوزارة فتحه، ووقع خلاف آخر بين الجهتين حول تعيين فخرى عبد النور عضوا فى مجلس الشيوخ، بينما رشحت السراى عبد العزيز فهمى بدلا منه. وطلبت السراى ألغاء فرق القمصان الملون، كما طلبت أن يكون رأيها قاطعا فى تعيين موظفى السراى، وأحالة الموظفين المعينين بمرسوم إلى المعاش، وأن يكون رأيها نهائياً أيضاً فى منح الرتب والنياشين وفى تقديم مشروعات القوانين إلى البرلمان.

ولابد من وقفة هنا. فمهما تكن الأخطاء التى نسبت إلى الوزارة الدستورية. ومهما تكن سيرتها فى الحكم مثار السخط والقلق بين الكثير من الطوائف، فإن السراى جاوزت موضع الشكوى، وأنتهزت الفرصة لتوسيع سلطتها، وشل عمل الحكومة الدستورية شلا تاما.

ولم يكن الملك السابق فاروق هو صاحب هذه الطلبات، ولعله لم يكن حينئذ يدرك منها شيئا، ولكنها مشورة على ماهر رئيس الديوان، ورغبته الواضحة فى أن تكون السراى صاحبة الأمر فى الواقع. وكان يعرف مقدما أن الوزارة لن تقبل هذه الطلبات وبذلك ينتهى أمرها، ويجد القصر التكأة للتخلص منها.

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]



* خزان اسوان
اعلى الخزان الأصلى تم سنة ١٩٢٠
اسفل التعلية الاولى

والتلغرافات والبوسطات وانشاء الترع والجسور والقناطر لرى الاراضى وتأسيس معامل الورق والسكر وتكثير الآلات النارية والبخارية وسن النظامات والقوانين وشدة الضبط والربط مع اطلاق الحرية الشخصية والدينية وفتح المدارس ونشر العلوم والفنون وتحسنت أحوال مدينة القاهرة عاصمة هذا القطر فاتسعت عمايرها ونظمت شوارعها وأنيرت بالغاز ومدت فيها مواسير المياه. وكثرت فيها المدارس والمطابع إلى غير ذلك من

وقد طلبت السراى أن يحل ما بينها وبين الوزارة من خلاف عن طريق هيئة تحكيمية تولف من روساء الوزارات ورؤساء الديوان الملكى ورؤساء مجلس الشيوخ السابقين.

ورفضت الحكومة هذا الحل، لأن الأشخاص الذين سيعهد أليهم التحكيم أكثرهم أن لم يكن كلهم من خصوم الوفد، فكان معروفاً مقدماً إلى أى أتجاه سيكون رأيهم.

وفى ٣٠ ديسمبر أصدر الملك السابق أمراً بإقالة الوزارة. وقد أشير فى هذا الأمر إلى سوء سياسة الحكومة وإلى أن الشعب أنصرف عنها، وإلى مجافاتها روح الدستور.

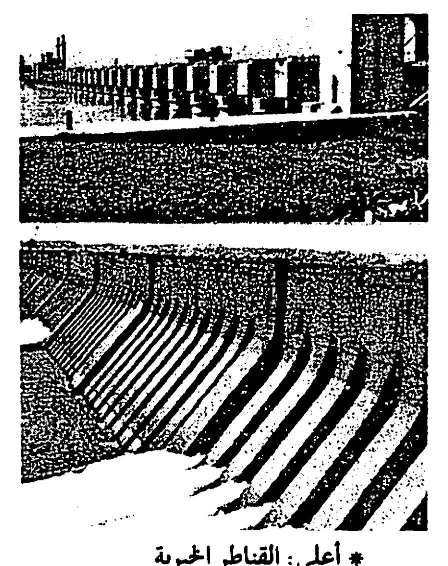
وفى اليوم نفسه ألفت الوزارة الجديدة برياسة محمد محمود، مما يدل دلالة قاطعة على أن الأمور كانت معدة أعداداً، ومرتبة ترتيباً. فسرعان ما صدر مرسوم تأليف الوزارة الجديدة. ورمى نفسه رسمياً فى أحضان السراى، بعد أن كان يفعل ذلك على أستحياء شديد فى بعض الأحيان، وبشئ من الجرأة فى أحيان أخرى.

ونبحث هنا مرة أخرى فى طبيعة الوزارة الجديدة. أما رئيسها محمد محمود، فقد شرب الكأس من قبل. وجرب الأعتداء على الدستور بل ألغاه ألغاء، ورأى السراى قد تخلت عنه وبطشت به، فماذا حمله على أن يعيد التجربة وماذا دفعه إلى أن يعود من جديد لما فشل فيه سنة ١٩٢٨.

لعله حسب أن الوفد قد ضعف، وأن ماهر والنقراشي وبعض الأنصار الكبار الآخرين قد

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

التنظيمات وكذلك مدينة الاسكندرية. وأيضا فى هذه الأيام كثرت المخالطات والمعاطاة بين أقطار العالم اذ سهلت عليهم الأسفار لأجل الوابورات البرية والبحرية وسهل نقل الأخبار لأجل التلغرافات والبوسطة والبريد وكثرة الجرايد والكتب والمطبوعة وكثر العلماء جدا لا سيما فى أوربا وكثر الأوربيون فى بر مصر وبواسطتهم لا سيما الفرنساويين والانكليز صارت تلك الأعمال



* أعلى: القناطر الخيرية
أسفل: التعلية الثانية لخزان اسوان

أنشقوا عليه؟ لعله حسب أن أخطاء الحكومة الوفدية قد أذهبت من حولها التأييد الشعبى، وأن حنكة الملك فؤاد ورغبته فى تركيز السلطة فى يديه وقدرته على ذلك ليس لخليفته فاروق شئ منها، بل لعله على ميل إلى حكم الشورى. ولعله فى عبارة موجزة، حسب أن الظروف أضحت مواتية أكثر مما كانت فى سنة ١٩٢٨؟

ولكن خطأه وخطأ غيره ممن أقدموا على هذه التجارب غير الدستورية أنهم ربطوا بينها وبين قوة الوفد. على أن النظر العميق كان يجب أن يهديهم إلى ما هو أقوم من هذا سبيلاً، فأن المطالبة بالدستور والتلهف لتحقيقه والحرص عليه كان فى مصر قبل حركة عرابى، وبعد حركة عرابى فى أيام مصطفى كامل. وقد طالب به حزب الأمة الأب الروحى لحزب الأحرار الدستوريين الذى يرأسه محمد محمود.

وماذا كان موقف وزارة محمد محمود من الأزمة الدستورية؟ ماذا تم فيها وفى المسائل التى أثيرت؟ من أصبح صاحب الحق فى منح الرتب والنياشين وتعيين موظفى القصر واقتراح القوانين وتقديمها إلى البرلمان وإحالة كبار الموظفين إلى المعاش؟

أغلب الظن أن هذه المطالب قد طويت، فقد أجتمع السلطان كله فى يد السراى: هى التى أقالت الوزارة، وهى التى عينت الوزارة، وهى التى رسمت لها سياستها.

ولم يدخل فى الوزارة النقراشى بل آثر أن يبقى خارج الحكم، ثم أنضم إليه فى يناير سنة

١١٢: كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

الهندسية والعلمية والسياسية لتنظيم البر [مصر] فكان الابتداء بهذه التنظيمات على ايام محمد على باشا وما زالت تزداد إلى وقتنا الحاضر وبالاجمال كاد القطر المصرى يشبه الممالك الأوربية فى التنظيمات والحمد لله على نعمايه. هذا ونلتفت الى ذكر الأديره(*) التى كانت فى أيام هذا الاب فنقول: أنه من مطالعة التواريخ الكنايسية يعلم أنه فى الأجيال الأولى للرهبنة

(*) ذكر الاديرة التى بمصر فى أواخر القرن التاسع عشر.

١٩٣٨ الدكتور أحمد ماهر بعد أن أصدر الوفد قراراً بفصله، وألفا مع بعض ما سمياه «الهيئة السعدية» نسبة إلى سعد زغلول.

وأجلت الحكومة الجديدة مجلس النواب شهراً، ثم أستصدرت مرسوماً بحله وتحديد يوم ١٢ إبريل موعداً لأجتماع المجلس الجديد.



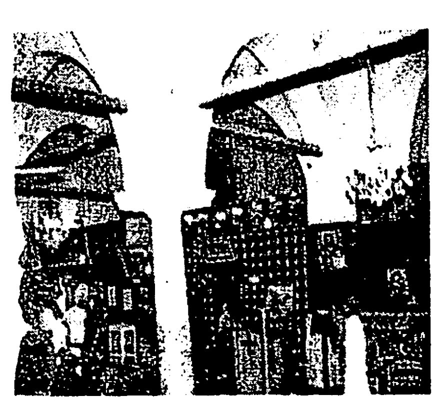
أحمد ماهر

وإذا كانت الحكومة من الوجهة الشكلية قد تمسكت بنصوص الدستور من حيث المواعيد، إلا أن الإقالة ذاتها كانت أعتداء على الدستور. نعم أنها حق مقرر للملك، ولكن ظروف أستخدامه أياه لا تكون إلا حيث يجد أنصرافاً عن البرلمان القائم.

الإقالة وحكم الدستور

ولو سلمنا بأن أمر الإقالة صدر وله ما يبرره من الناحية الدستورية، فإن أسبابه لم تكن دستورية فى قليل أو كثير فكان يجب أن يسبب بالسبب الوحيد الجائز، وهو أن الملك، سيعيد الأمر للشعب كى يتبين أتجاهه الصريح.

ولكن أمر الإقالة تضمن شيئاً آخر. تضمن القطع بأن الشعب لم يعد يؤيد طريقة الوزارة فى الحكم «وأنه يأخذ عليها مجافاتها لروح الدستور وبعدها عن أحترام الحريات العامة وتعذر



* دير أبو سيفين .طمو.

كانت فى ارض مصر ميات [مئات] من الاديرة العامرة بالرهبان لكنها بعد ذلك صارت تخرب وتقل وعلمنا أن بعضها قد عمر ثانيا حتى فى الأجيال المتأخرة كدير أنبا بيشوى ودير انبا انطونيوس ودير انبا بولا. فأديرة الرهبان التى كانت فى أيام هذا الاب سبعة منها أربعة فى برية شيهات بالجبل الغربى فالاول دير العذرآءِ دير برموس منشأ غبطته كما مر. وانما دعى دير

إيجاد سبيل لإصلاح الأمور على يد الوزارة التى يرأسها مصطفى النحاس. وهذا معناه أن الانتخابات القادمة يجب أن تجئ بوزارة أخرى وزشخاص اخرين، وليس هذا من الفهم الدستورى فى شئ. ثم أن الملك كسلطة دستورية ليس له أن يسبق رأى الشعب ولا أن يتوقعه، وهو لم يفعل ذلك فحسب، بل حسم الأمر حسماً.

وإذا تجاوزنا عن هذا وذاك، وسلمنا بأن أمر الإقالة له ما يبرره من الناحية الدستورية، فما معنى تأليف وزارة تجمع أقطاب المعارضة وأقطاب الأحزاب المعادية للوزارة؟ هل ألفت هذه الوزارة لمجرد أجراء الانتخابات؟ إذا كان هذا هو الغرض فكان يجب أن تكون وزارة محايدة أو على الأقل مؤلفة من أشخاص ليس لهم لون سياسى معروف.

ومما زاد الأمر سوءاً أن هذه الوزارة قامت بإجراء الانتخابات، ولم يستمع أحد لما طالب به الوفد من تأليف وزارة محايدة لهذا الغرض. ولو أجرت الوزارة الانتخابات بشئ من الحياد لهان الأمر، ولكنها أجرتها بصورة مجافية لكل قواعد الحرية بحيث يمكن القول بأنها فرضت أشخاص الناجحين فرضاً. والنتائج التى أسفرت عنها أكبر دليل يدين الوزارة ووسائلها فقد نجح ١٩٣ من السعديين و٥٥ من المستقلين و١٢ من الوفديين و٤ من الحزب الوطنى.

وليس من المعقول أن ينقلب الرأى العام هذا الأنقلاب السريع، فينصرف عن الوفد فى


* دير البراموس بوادى النطرون

برموس على اسم أولاد الروم القديسين مكسيموس ودومـاديوس. والثـانى دير العـذراء المعـروف بدير السـريان ودعى بهذا الاسم لأنه كان قبلا يحتوى على جملة من رهبان القبط ورهبان السريان معا لكنه بعـد ذلك لم يبق به أحـد من السـريان. والثـالث دير القـديس انبـا بيـشـوى بقـرب الدير المذكور وهما إلى الجنوب الشرقى من دير برموس بمسافة ساعتين. والرابع دير القديس أبو مقار أبى الجبل الغربى وهو إلى الجنوب الشرقى من ديرى

- -

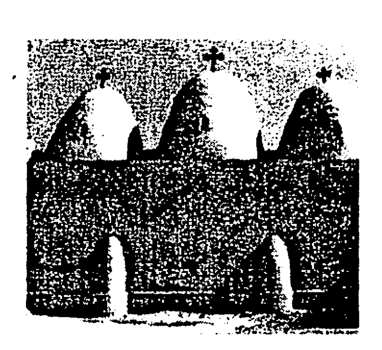
مثل هذه المدة الوجيزة إلى حد أنه لا يحصل على أكثر من ١٢ مقعداً ودون أن تقع تطورات أصيلة فى تفكير الرأى العام، فضلاً عن أن الإقالة وشعور الناس بأن الأمر أخذ يرتد إلى السراى جعلهم يغضـون عن كثـير من أخطاء الوفـد، ويؤثرونه بتزييـدهـم على أنه خط الدفاع ضد دكتاتورية القصر.

والأمر بالنسبة للسعديين فيه ما يقال أيضاً، فإن حزبهم لم يتألف إلا قبل الأنتخابات بفترة قصيرة، وكانوا إلى ماقبل شهرين أو ثلاثة من أجراء الانتخابات وفديين أشتركوا فى كل أعمال الوزارة الوفدية وقراراتها. ولا يكفى لكى يحصلـوا علـى تأيـد كبيـر مـن الشعـب أن يخرجوا من الوفد ذاكرين الفسـاد والمحسوبيات والرشاوى، ثم جاء أقرارهـم الضمنـى لإقالـة وزارة الوفد ولأسلوب الحكومة فى أجراء الانتخابات سبباً جعل الناس يستريبون فى امرهم.

وهنا لابد من توضيح الموقف وتحديد المسئوليات، فإن خروج النقراشى وماهر من الوفد، سواء كان هذا الخروج بإرادتهما أم بقرار من أعضاء الوفد، كان ـ طبقاً لما ذكراه ـ راجعاً إلى أن الوفد خرج عن الخطوط التى رسمها سعد ز غلول، فبطش بالحريات وسار سيرة المحسوبية والحزبية فى شئون الحكم. ولو أستمسكا بقواعد الدستور وألفا حزبهما الجديد، وأتجها إلى

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

السريان وانبا بيشوى بمسافة ساعتين وثلاثة أرباع الساعة - وهذه الاديرة الأربعة واقعة غرب مديرية البحيرة غربى بنى سلامة والطرابه وكفر داوود ويطلق عليها الديورة البحرية والغربية - وديران بالجبل الشرقى [جبال البحر الأحمر] وهما دير القديس العظيم انبا انطونيوس ابى الرهبان فى جميع المسكونة ودير القديس انبا بولا. وهذان الديران كائنان مقابل مديرية بنى سويف إلى الشرق فى الجبل الشرقى ولذلك يطلق عليهما



* دير العدوية بكورنيش المعادى

الرأى العام يبينان أخطاء الوزارة وينقدانها ويحاولان كسب الرأى العام إلى صفهما، لما كان على موقفهما غبار، ولكان أمر أنشاء الحزب الذى أنشآه مفهوماً.

ولكنهما أقرا إقالة الوزارة، وأقرا أساليب الحكومة الجديدة فى الانتخابات، وقبلا أن ينجح أنصارهما بالضغط والأرهاب، وليس فى هذا شئ يقبله سعد زغلول أو يرضاه، وليس فيه ما يتفق فى قليل أو كثير مع القواعد الدستورية السليمة التى تقول أن الأمة مصدر السلطات. وهما وأنصارهما يعرفون أن السراى أصبحت بإقالة الوزارة الوفدية وإجراء انتخابات سنة ١٩٣٨ سيدة الموقف، لأنها تعرف أن الانتخابات لم تكن حرة وأن الحكومة القائمة وإن حظيت بأغلبية البرلمان، إلا أنها لا تستند إلى أى تأييد شعبى، فالوضع الذى ارتضاه الحزب السعدى وضع غير دستورى من رأسه إلى قدمه.

ولم يكن هذا علاجاً لفساد الحكم الوفدى ولن يكون. ولكنه كان نقلاً للسلطة أو مساعدة على نقلها من الشعب إلى السراى. وإذا كان من حظوا بالثقة الشعبية قد أساءوا أستعمالها، فأنهم ليسوا خالدين، وسيعرفهم الشعب حتما وسينصرف عنهم فى وقت قريب أو بعيد، والشعب أولاً وأخيراً هو صاحب الحق يمنحه من يشاء ويحرمه من يشاء. وليس لأحد أن يفرض عليه وصاية.

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

الديورة الشرقية ويسافرون لدير انطونيوس ثلاثة أيام فى الجبل وأما لانبا بولا فأربعة أيام وكسراً مارة بدير انطونيوس، والسابع دير المحرق فى مديرية أسيوط بسفح الجبل الغربى وهو الآن أكثر الديورة رهبانا ويظن أنه من أديرة القديس انبا باخوم ابى الشركة والله اعلم. وفى هذه الاديرة السبعة قريب أربعمائة أو خمسمائة راهب وكل من هذه الأديرة له أطيان خاصة من الانعامات والشراء يزرعها عدا الاوقاف.



* دير العريان بالمعصرة

وكان على ماهر هو المحرك الأول لسياسة السراى. ومن هنا ومع التحليل الذى سبق أن أوردنا لموقفه، نستطيع أن نرقب تطور الأمور، وأن ندرك إلى أية ناحية تسير الشراع. فقد حكم فعلاً. وكان هو، مستنداً إلى الوضع الجديد، صاحب الأمر والنهى وشعرت وزارة محمد محمود بعد قليل من الوقت، وعلى الرغم من أستنادها إلى برلمان، أن ليس لها من الأمر شئ.

وكثرت التعديلات فيها مما دل على أضطراب وقلق. ثم دخلها السعديون فى ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨ بخمسة وزراء هم أحمد ماهر والنقراشى ومحمود غالب وحامد محمود وسابا حبشى وبذلك أصبحت وزارة أئتلافية من الحزبين فى مجلس النواب، وهما حزب الأحرار الدستوريين وحزب الهيئة السعدية.

ولئن كان هذا التعديل قد أفاد الوزارة أو منحها قوة برلمانية جديدة، إلا أنه لم يوطد مركزها فى الرأى العام، فقد ظل أنصرافه عنها واضحاً، كما أنه لم يبعد تدخل السراى أو يقلل منه. وهنا كان موضع الخطر.

وفى ١١ أغسطس سنة ١٩٣٩ أستقال محمد محمود أو بتعبير أصح أقيل، فإنه قدم أستقالته بناء على تبليغ من السراى، وسرعان مالباه وهذا هو حكم الأمر الواقع والدليل الذى لا ينقض على أنه كان يتولى الحكم بسلطة السراى وليس بسلطة مجلس النواب، ولا سلطة الشعب. ولو كان، لما لبى الأشارة التى ألقيت إليه بهذه السرعة، فإن الوزارة كانت تتمتع

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

ومن الأديرة الخربة الباقية اثارها إلى يومنا هذا بجهات الديوره العامرة دير انبا موسى الأسود بجانب دير برموس من الشمال ـ ودير ابو يحنس يبعد عن ديرى السريان وانبا بيشوى مسافة إلى الجنوب الشرقي. وجملة ديوره بقرب دير القديس مقاريوس. ثم دير القديس يوحنا الدرجي فى نواحى خليج السويس بجهات دير انطونيوس إلى الشمال فيه. وعدا ذلك توجد أديرة كثيرة فى الريفِ خالية من الرهبان بالكلية ولكنها مستعملة كنايس



* دير الأنبا أنطونيوس ببنى سويف

بأغلبية كبيرة فى مجلس النواب، ولم تبد هذه الأغلبية رغبتها فى أستقالتها، ولا أنصرفت عن تأييدها.

وزارة على ماهر الأولى

وسرعان ما قبل الملك أستقالة محمد محمود، وعهد بتأليف الوزارة الجديدة إلى رئيس ديوانه على ماهر، وهذا هو ما سعى إليه منذ تولى الملك سلطته الدستورية. وهذا هو الخط الذى سارت فيه سياسته حتى ينفرد بالأمر.

وألف وزارته من السعديين وجماعة من أنصاره وأصدقائه.

كان فى الوزارة من السعديين: النقراشي ومحمود غالب وحامد محمود وسابا حبشي وإبراهيم عبد الهادى وفيها من المستقلين محمد علوبة وحسين سرى وعبد الرحمن عزام ومصطفى الشوربجي وعبد القوى أحمد وصالح حرب ومحمود توفيق حفناوى.

ويلاحظ أن أكثر الوزراء المستقلين من الأصدقاء الشخصين لعلى ماهر، ولم يراع فى اختيارهم أن لهم أنصاراً أو أحزاباً فى البرلمان، ولكن جعل همه الأول أن يكونوا ممن يتفقون معه فى الرأى والأتجاه، وممن يؤمنون بعبقريته وكفايته. وهذا ما يؤكد أنه لم يكن ينظر إلى البرلمان نظرة تقدير كبيرة، وأنه كان يشعر فى قرارة نفسه بأنه يستمد السلطة لا من البرلمان ولا من الشعب ولكن من السراى.


* دير الأنبا أنطونيوس من الداخل

للصلاة من شعب البلاد مثل دير العريان المدعو أيضا دير شهران [بطره] ودير مرقوريوس ابى سيفين بطرة جنوبى القاهرة. ودير انبا شنوده ودير انبا بشاى بمديرية جرجا. وغير ذلك كثير .

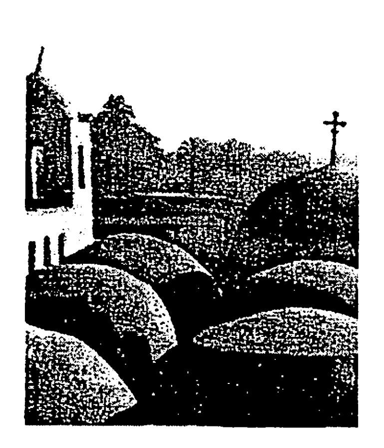
«تنبيه» اعلم أن دير المحرق قلت رهبانه فى اوايل الجيل السادس عشر للشهدا أى التاسع عشر للمسيح ـ وكان اذ ذاك بخدمه قمص علمانى من القوصية يدعى القمص عبد المسيح . وبعد ذلك

وكانت الفترة التى قضاها على ماهر فى الحكم من أغسطس سنة ١٩٣٩ إلى يونيو سنة ١٩٤٠ حافلة بالأحداث الخطيرة ففيها أعلنت الحرب العالمية الثانية ودخلت معاهدة سنة ١٩٣٦ فى طور التنفيذى الجدى. وقامت وزارة على ماهر بما أقتضته الظروف، فأعلنت الأحكام العرفية وأقر البرلمان اعلانها وأصدرت التشريعات التى تطلبتها الحالة الجديدة كتشديد العقوبات على الجرائم المضرة بأمن الحكومة من جهة الخارج، ونص على أن هذه العقوبات تسرى على من يرتكب تلك الجرائم أضراراً ببلد حليف أو شريك لمصر، والعمل ضد عدو مشترك، والعقاب على الدعايات المثيرة التى ترمى إلى ألفت فى عضد الأمة.

وعلى الرغم من أن الحرب العالمية الثانية كانت قد أعلنت منذ سبتمبر سنة ١٩٣٩، إلا أن خطرها ظل بعيداً عن مصر، وفيما عدا القرارات والتشريعات التى أستلزمها تنظيم الجبهة الداخلية بالتطبيق لمعاهدة سنة ١٩٣٦، لم يكد الناس فى مصر يشعرون بقيام الحرب. وظل الحال هكذا إلى أن كان اليوم العاشر من شهر يونيو سنة ١٩٤٠، إذ أعلنت إيطاليا الحرب على فرنسا وأنجلترا وهنا شعر المصريون أن الخطر يقترب منهم، وأن الحرب التى ظلت نحو سنة وهى مناوشات محدودة بعيدة، أضحت على أبوابهم.

وأجتمع البرلمان فى جلسة سرية يوم ١٢ يونيو حيث أفضى رئيس الحكومة فى كل من المجلسين ببيان عن سياسة الحكومة بعد دخول إيطاليا الحرب، وخلاصتها تجنيب مصر ويلاتها مع ألتزامها بما ورد فى نصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ .

ازداد الرهبان ونموا شيئا فشيئا ووسعوا المحل وكثروا أملاكه ولما كان الدير منفردا وحده فى الصعيد الكثير النصارى القبط ولا تجاوره أديرة أخرى فلذلك صار اكثر الأديرة رهبانا. أما أديرة الراهبات العامرة فى أيام هذا الاب فكانت خمسة منها ثلاثة بالقاهرة وهى دير مارى جرجس بحارة زويلة ودير العذراء المذكور ودير حارة الروم. واثنان بمصر العتيقة وهما دير القديس مرقوريوس ابو سيفين ودير مارى جرجس وفى كل هؤلاء الخمسة جملة



* دير الأنبا بولا فى بوش

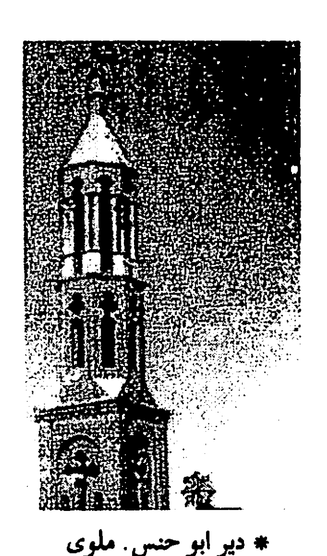
ويظهر أن السفارة البريطانية شعرت أن وزارة على ماهر ليست هى الوزارة المطلوبة للموقف الجديد، فنسبت إليه وإلى السراى ميولا محورية نحو إيطاليا. وقدمت تبليغاً شبيهاً بالأنذار إلى السراى، قالت فيه أن التعاون غير ممكن بينها وبين الوزارة الحاضرة.

وتشاور الملك السابق مع الزعماء فى الموقف، فأشاروا بقبول أستقالة الوزارة. وتمسك مصطفى النحاس بوجوب تأليف وزراء محايدة لأجراء انتخابات حرة.

وقبلت أستقالة على ماهر فى ٢٣ يونيو سنة ١٩٤٠، وهكذا سارت الأمور على غير ما قدر وقدرت كثير من الهيئات والجماعات فى مصر. وورد فى كتاب الأستقالة الذى وقعه على ماهر ما يشعر بأن الأستقالة تمت تحت ضغط خارجي. والواقع أن هذا صحيح، فلو لم تتدخل دار السفارة البريطانية ما كان على ماهر غادر كرسى الحكم، وما كانت السراى تخلت عنه فى هذا الوقت بالذات.

وبذلت مساع لتأليف وزارة قومية برياسة مصطفى النحاس ولكنه رفض قبول هذا الحل فصدر فى ٢٨ يونيو مرسوم بتأليف الوزارة برياسة حسن صبرى وكان بين أعضائها ممثلون للأحرار الدستوريين والسعديين والحزب الوطنى وعدد من المستقلين.

ويلاحظ بصفة عامة أزدياد عنصر المستقلين فى الوزارات التى ألفت منذ ١٩٣٨ تحت ظل


* دير ابو حنس. ملوى

من الراهبات. وعدا ذلك كانت توجد راهبات فى بيوت أبائهن من اصل رهبنتهن. أما كراسى المطارنة والأساقفة فكانت فى أيام هذا الاب تسعة عشر وهى هذه : الأول كرسى مطران اورشليم الذى كان له أعظم وأوسع ابرشيات أرض مصر وكان يقيم بالمنصورة أو غيرها من بلاد مصر وأحيانا بالقدس الشريف أو يافا. والثانى مطران المنوفية. والثالث مطران الاسكندرية ووكيل الكرازة المرقسية. وفى سنة ١٦١٠ للشهدا اضيف اليه

البرلمان السعدى الدستورى. وليس ازدياد هذا العنصر شيئاً مقبولا فى نظام برلمانى قائم على النظام الحزبى. وكان واضحا أن السراى ذات مصلحة فى زيادة عدد المستقلين وقد بلغ عددهم ٥٥ فى البرلمان المشار إليه، وكانوا من غير شك ورقة رابحة فى يد السراى، لأنها كانت الجانب الذى ينحازون إليه فى كل خلاف يقع. ثم أن الكثيرين منهم، وقد رأوا أزدياد عنصر المستقلين فى التشكيلات الوزارية، ضاعفوا من أنحيازهم إلى جانب السراى.

وقد بلغ من كثرتهم فى هذا البرلمان، أنهم فكروا فى بعض الأوقات فى تأليف جبهة لهم، أعنى فكروا فى تأليف ما يقرب أن يكون حزباً، لا بالآراء المتفقة والنظريات المتقاربة فى الإصلاح، ولكن بحكم أنه أصبحت لهم مصالح وأصبح الوزراء يختارون منهم إلى حد أن عددهم رجح فى بعض الأحيان عدد الوزراء من السعديين أو الدستوريين.

أحمد حسنين

ووقع فى ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٠ حادث ذو مغزى، لعل الكثيرين لم يلتفوا إليه حينئذ، ونعنى به تعيين أحمد محمد حسنين رئيساً لديوان الملك، بعد أن ظل هذا المنصب شاغرا منذ تركه على ماهر لتولى رياسة الوزارة إلى أن أستقال منها فى ٢٣ يونيو سنة ١٩٤٠.

وأغلب الظن أنه لم تكن هناك حاجة ماسة إلى شغله وعلى ماهر رئيس للوزارة، فهو



* أيقونه من دير ابو حنس

كـرسى مطران المنوفيـة بعـد نيـاحـة انبـا يوانس مطرانهـا. والرابع اسـقف الفيـوم والخامس اسـقف البـهنسـه. والسـادس اسـقف بنى سـويف. والسـابع اسـقف أسيـوط. والحـادى عـشـر اسـقف أبو تيج. والثانى عشر اسقف اخميم. والثالث عشر اسقف قنا. والرابع عـشـر اسـقف اسنا. كل هؤلاء في القطر المصـرى. والخـامس عـشـر اسـقف الخـرطوم الذى هو اسـقف النوبه الذى لما عـصى السـودان على الحكومة المصرية كما مر وحـصل للنصـارى

مستشار السراى الأول حينئذ وهو رجلها الذى تعتمد عليه أو لعله حسب الأمر كذلك، ولعله أراد بتركه شاغراً أن يعود إليه إذا أضطرته الظروف، أى ظروف، لترك منصب الوزارة.

ولكنه لم يكن يعرف ـ أو كان يعرف ولم يستطع للأمور دفعاً ولا تحويلاً أن تيارات أخرى كانت تتجاذب الملك الجديد، وأنه كما حاول هو أن يستولى عليه، بذل آخرون نفس المحاولة.

وبدأت الأمور تتكشف بتعيين أحمد حسنين رئيساً للديوان بعد نحو شهر من ترك على ماهر مركز الحكم. وبذلك خرجت السراى تقريباً على نفوذ على ماهر أو أخرج هو من حسابها.

ولا شك أنه شعر بألم شديد لتعيين أحمد حسنين فاق ألمه لأضطراره إلى الأستقالة، لأنه فقد بذلك المكان الذى قدر أنه سيظل رابضاً فيه، ويكون قاعدة سياسته، والمنطلق الذى يوجه منه الأمور على ما يشاء.

ويعد يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٠ ، وهو يوم تولى أحمد حسنين رياسة الديوان الملكى تاريخاً فاصلا فى حياة على ماهر فحتى هذا التاريخ، وسواء فى حياة الملك أو منذ تولى فاروق العرش، كان على ماهر رجلاً أثيرا لدى السراى أما بعد هذا اليوم فمن كان يدرى ماذا يكون هو بالنسبة للسراى.

ولو كان أحمد حسنين رجلا ضعيف الشخصية، لما ضاق على ماهر بالأمر ولتوقع أن


* دير المحرق اسيوط

شدة وخوف ترك مكانه وعاد إلى مصر العتيقة فأقام بها. والسادس عشر إلى التاسع عشر مطران الحبشة واساقفته الثلاثة. غير ان هذه الكراسى قابلة للزيادة والنقص. ومن ذلك لما تنيح مطران مصر انبا مرقس لم يرسم عوضه وغير ذلك مما ذكرناه. ثم ا نه لما حضر يوم الخميس ٢٣ بابه سنة ١٦١١ للشهداء تمام السنة العشرين للاب البطريرك فى ر ئاسته حينئذ وكيل البطركخانة القمص تادرس مينا خادم كنيسة مارى مينا نشر

يتخلص منه. ولكن الوضع على العكس من ذلك. فأن أحمد حسنين رجل دارس فاهم، لبق، مهذب، عارف بالتيارات والأتجاهات جمع إلى ثقافته الغربية ألماماً كافياً بالحياة المصرية. وكان على صلات حسنة بالأنجليز وعلى صلات وثيقة بالأسرة المالكة.

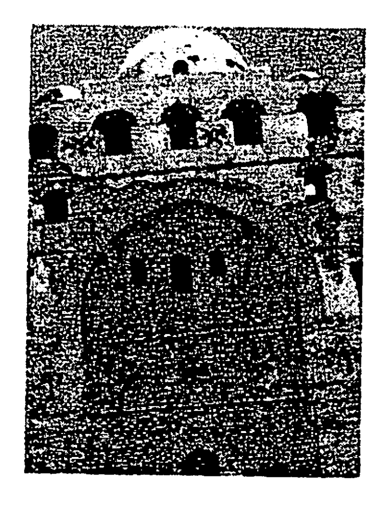
وقد لعب أحمد حسنين دورا خطيراً فى السياسة المصرية. وقد يسجل له التاريخ أنه حمى الملك السابق كما يسجل له أنه عجل بأنهيار عرشه. فهناك خطوط لا تزال غامضة فى هذه الفترة من تاريخ مصر. ولكن الرجل كان شبيها بعلى ماهر من بعض الوجوه مختلفا عنه من وجوه أخرى.

وكما فعل على ماهر، أراد أحمد حسنين أن يخلق من الملك السابق شخصية مقدسة، تدين لها الجماهير بالحب والولاء صرفا لها عن الولاء للدستور. وكان ممكناً أن يخدم أحمد حسنين الملك السابق بخير من هذه العقلية، ولو حاول أن يحفظ ولاء الشعب للدستور والملك على السواء. ولكنه سلك الطريق نفسه الذى حاول أن يسلكه على ماهر. أراد أن يوطد مركز الملك فى الشعب، لا ليعطى الملك سلطات يستحقها، ولكن لكى يحكم هو من وراءه.

وكما فكر على ماهر، فكر أحمد حسنين. ظن أنه وضع الملك السابق فى جيبه وأنه

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]

اعــلانات فى القــاهرة وكــافــة الكنايس بالقطر المصرى لكى يصيـر عـموم الكهنة وساير الشعب المسيـحى الارثوذكسى عيد جلوس الاب البطريرك على الكرسى الرسولى فى ٢٣ بابه بالاحتـفال فى هذا اليـوم برفع القرابين المقـدسـة والصلوات للعزة الالهية تذكارا لجلوس غبطته على مسند الخلافة لكى يعيد هذا اليوم على السدة البطريركية سنين عـديدة وأزمنة هادية مـديدة، مـسـرورا ومـبـتـهـجـا بصـحة وسلامة سائر شعبه المسيـحى الارثوذكسى وهم متمتعون فى أيامه السعيدة بالخير والبركات



* دير أنبا بشاى. سوهاج

يستطيع بما توفر له من لباقة وما أكده من علاقات طيبـة هنا وهناك، أن يوفق خيرا مما وفق على ماهر.

حسن صبرى

ولم تطل حياة وزارة حسن صبرى، وأن كان الرجل فيـما يظهر قد حاول أن يتقرب من حزب الأغلبية ويوثق صلاته به. ووقع خلاف فى البرلمان ومجلس الوزراء حول سياسة مصر أزاء دخول إيطاليا الحرب وبدء الهجوم على حدود مصر الغربية، إذ رأى السعديون أن تدخل مصر الحرب فعلاً، لأن ترك الدفاع عن الأراضى المصرية للبريطانين وحدهم غاض من الكرامة ولكن الأغلبيـة لم توافق على هذا الرأى، وتمسكت بالموقف الذى ارتأته وزارة على ماهر من تجنيب مصر ويلات الحرب.



حسن صبرى

وأسـتـقـال الوزراء السـعـديون من الوزارة وشـغل حـسـن صـبـرى مراكزهم بأشخـاص من المستقلين فزادت صفة المستقلين وضـوحـاً، وتفكك المظهـر البـرلمانى المشكوك جـداً فى مـدى تمثـيله للشـعـب أنقلب صورة لا حقيقة لها. رئيس الوزارة مستقل وثلاثة أرباع الوزراء مستقلون، فكيف يمكن أن يسمى هذا الوضع دستورياً؟.

---

١١٢ : كيرلس [١٨٧٥ / ١٩٢٧م.]



والهنا والسرور. فى ظل الحضرة الفخيمة الخديوية ولكى يمنح جميع الملوك العظماء والسلاطين الأجلاء القوة والسلامة والصحة وهكذا صار ولا سيما بالكنيسة الكبرى البطريركية إذا احتفل بها اليوم المذكور شعب القاهرة واعيانهم وبعض رؤساء الأديرة والكهنة. وبعد القداس هنأوا سيادته وتلوا أمامه الخطب وكان الفرح عاما شاملا(*).

* إلى هنا ينتهى المنتخب من مخطوطات «تاريخ البطاركة» وتراجم البابوات التالية من وضع المحقق.

الواقع أنه إذا نظر إلى محمد محمود رئيس الوزارة الأولى منذ إقالة حكومة الوفد سنة ١٩٣٧، على أنه رجل معتدل من حيث ميله إلى الأنجليز وميله إلى السراى، فإن على ماهر الذى تلاه كان أميل إلى السراى منه إلى الأنجليز، وجاء حسن صبرى ليعيد لتوازن فقد كان أميل إلى الأنجليز.

بينما كان حسن صبرى يلقى خطاب العرش فى ١٤نوفمبر سنة ١٩٤٠، إذا به يسقط على الأرض مغمى عليه وسرعان ما فقد الحياة.

حسين سرى

وولى الوزارة حسين سرى فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠، وهو مستقل، لم يعرف عنه أنه أشتغل بالسياسة، فقد كان موظفاً كبيراً فى وزارة الأشغال ثم أختير لمنصب الوزارة مرة أو مرتين، وها هو يرقى إلى «منصب رئيس الوزارة» ولا مثيل لهذا فى أى بلد دستورى.

لم يكن حسين سرى معروفاً من الرأى العام، فهو ليس رجلاً عاماً. كل ما يعرفه الناس عنه أنه موظف كفء أمين شديد فى معاملة مرؤوسيه مكروه منهم. أما جمهور الشعب فلا يكاد يعرف شيئاً عن أتجاهاته فى السياسة أو الأقتصاد أو الأجتماع، فإذا أضيف إلى أنه لا حزب له، وضحت السخرية الشديدة بالشعب..

[يوأنس البطرك الثالث عشر بعد المائة]

[١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

يوأنس. البطرك الثالث عشر

أصله من بلدة دير تاسا التابعة لمركز البداري بمديرية أسيوط تخرج من دير البراموس. وكان ميلاده في سنة ١٥٧١ ش (سنة ١٨٥٥م - سنة ١٢٧١هـ). وسيم راهبا في سنة ١٥٩٢ ش (سنة ١٨٧٦م - سنة ١٢٩٣هـ). ولما آنس فيه رؤساؤه الذكاء والاستقامة والطاعة سيم قسيسا. ولم تمض

وفى أى بلد دستورى حين يلى منصب الوزارة أحد من الناس، يعرف الشعب أتجاه الحكومة فوراً مما يعرف عن رئيسها وعن آرائه ومعاركه الأنتخابية أو بياناته وخطبه وتصريحاته ومقالاته وحزبه الذى ينتمى إليه، وحتى إذا كان مستقلاً عرفه الناس بأشتغاله بالمسائل العامة وأشتراكه فيها. أما أن يلى الوزارة موظف كبير لا صلة له بالرأى العام فى قليل أو كثير فكان بمثابة أرتداد إلى وزارت ما قبل ثورة سنة ١٩١٩، حين كان منصب الوزارة مجرد ترقية طبيعية لموظف أو شك أن يحال إلى المعاش.

وأغلب الظن أن اختيار حسين سرى لمنصب الوزارة جاء برضاء من السفارة البريطانية لأن ميوله لم تكن ضد بريطانيا،كما قوبل بأرتياح من السراى لصلة المصاهرة القائمة بين الأسرتين حينئذ.

وبينما خرج السعديون من وزارة حسن صبرى لأختلافهم وأياه بشأن دخول مصر الحرب، إذا بهم يدخلون وزارة حسين سرى فى أواخر يوليو سنة ١٩٤١. ولسنا نعرف فيم خرجوا وفيم دخلوا؟ هل تغيرت الظروف بين خروجهم فى سنة ١٩٤٠ وعودتهم فى سنة ١٩٤١هل أعلنت مصرالحرب كما كان يريد السعديون؟.. كلا لم يحصل شئ من هذا..

لغز لا شك ينبغى أن يضاف إلى عشرات الألغاز والمتناقضات التى شاهدناها فى السياسة المصرية. ولكن المسائل سارت أقسى وأقوى من كل إنسان وكل حادث. فقد أضطربت شئون

(*) ١ تـــــوت ١٦٤٣ = ١١ سبتمبر ١٩٢٦ = السبت ٣ ربيع أول ١٣٤٥. (*) ١ يناير ١٩٢٧ = ٢٣ كيهك ١٦٤٣ = السبت ٢٦ جماد الثـانى سنة ١٣٤٥. (*) فى هذه السنة كون حسن البنا [جماعة الاخوان المسلمين] بمدينة الاسماعيلية بمصر. (*) فى ٢٥ ابريل ألف عبد الخالق ثروت بمصر، وزارة جديدة. (*) فى يوليو سافر عبدالخالق ثروت إلى لندن للمفاوضة مع الانجليز. فى ٢٣ اغسطس وفاة الزعيم الوطنى المصرى سعد زغلول [١٨٥٧ - ١٩٢٧م].

(*) ١ تـــــوت ١٦٤٤ = ١٢

عليه ثلاث سنوات حتى رقى قمصا فرئيسا لدير البرامـوس فى سنة ١٥٩٤ ش. (سنة ١٨٧٨م ـ سنة ١٢٩٥ هـ). ولما خـلا كـرسى مطرانيـة الاسكندرية والبحيرة انتخبه الشعب مطرانا لهذا الكرسى فى شهر برمهات سنة ١٦٠٣ ش. (سنة ١٨٧٨م ـ جمادى الثانية سنة ١٣٠٤هـ).

وبعد وفاة الأنبا يوأنس مطران المنوفية فى ذاك

الملك فاروق بزيه العسكرى وخلفه على اليسار مصطفى النحاس باشا، ويمينه أحمد حسنين باشا.

التموين أضطراباً لا مثيل له، وهتف الناس فى الشوارع «نريد الخبز» وقامت مظاهرات تهتف «إلى الأمام يا روميل» وأضحت الأمور كئيبة والمستقبل مظلماً. والحرب تشتد وتقسو، والأنجليز مشفقون من نتائج الأضطراب على معركتهم الكبرى ضد الإيطاليين والألمانيين.

٤ فبراير سنة ١٩٤٢

وقدم حسين سرى أستقالته فى ٢ فبراير سنة ١٩٤٢ فكأنه قضى فى الحكم نحو ١٥ شهراً، تجمعت خلالها كل أسباب القلق، لكى تشير إلى الحادث الخطير الذى وقع يوم ٤ فبراير.

ولا نعيد ما حدث فى هذا اليوم. ولكننا نلخصه فى أن الأنجليز تقدموا بأنذار إلى الملك السابق فاروق بأن يعهد برياسة الوزارة إلى مصطفى النحاس وأن يجيب كل طلباته. وقد رويت روايات متعددة عما حدث فى

الوقت قد زكاه شعب المنوفية وضمت إليه هذه الابروشيــة أيضــا فى سنة ١٦١٠ ش. (سنة ١٨٩٤م ـ سنة ١٣١١هـ). وصار مطرانا للبحيرة والمنوفية والاسكندرية ووكيلا للكرازة المرقسية باسكندرية. وقد اقام فى هذا الكرسى حوالى أربعين سنة ثم انتخب بطريركا فى ٧ كيهك سنة ١٦٤٥ ش. (١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨م ـ ٣ رجب سنة ١٣٤٧ هـ).

سبتمبر ١٩٢٧ = الاثنين ١٥ ربيع أول سنة ١٣٤٦. (*) ١ يناير ١٩٢٨ = ٢٢ كيهك ١٦٤٤ = الأحد ٨ رجب سنة ١٣٤٦. (*) فى ٧ فبراير وضع حجر الأساس لمبنى جامعة فؤاد الأول، بمصر [جامعة القاهرة]. (*) فى ٢٠ فبراير عقدت بلندن معاهدة خضعت بموجبها إمارة شرق الأردن للنفوذ الانجليزى. (*) فى ١٦ مارس استبدال الحروف اللاتينية بالعربية فى تركيا. (*) فى ٢٥ يونيه ألف محمد محمود باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفى ٢٣ يوليو طالب المؤتمر العربي، بالقدس، باقامة المجلس التمثيلي، ورفض الانجليز والصهيونيون هذا الطلب.

هذا اليوم. وأنه لمن العسير أن يتمكن أحد من تبين وجه الحق فى هذه الروايات، لما حوته من أخبار وتفصيلات يناقض بعضها بعضاً.

وكان هذا العمل فى جملته وتفصيله أعتداء صريحاً على أستقلال مصر ونقيضاً لنصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ وتدخلاً فى عمل يعد من أخص شؤون السيادة المصرى التى قررتها المعاهدة نفسها.

وما من شك فى أن الحادث لم يكن ابن يومه بل تضافرت على بلوغه عوامل متعددة، منها سياسة السراى ومحاول أستئثارها بالسلطة وعدم اكتراثها بقوة الشعب.

ثم الأنجليز الذين مهما يكن موقفهم، فقد خرجوا على نصوص معاهدة سنة ١٩٣٦، وحنثوا بالكلمة التى أعطوها، ثم النحاس وأعضاء الوفد الذين قبلوا أن ينفذوا هذا الأنذار.

أن المسئولية يجب أن توزع على هؤلاء جميعاً فإن الحوادث لا تقع أعتباطاً، وأنحراف الأمور إلى المبلغ الذى بلغته يوم ٤ فبراير كان نتائج سلسلة طويلة من الأخطاء ترجع إلى أطماع شخصية. وقد دافع كثيرون من الوزراء الذين شهدوا أجتماع سراى عابدين فى يومى ٣ فبراير و٤ فبراير عن سيادة الدولة، ونسوا أن الكثيرين منهم أساءوا إلى سلطة الشعب ونقلوا سلطته إلى السراى وظنوا أن الأمة لا قيمة لها وأنهم مستطيعون أن يواجهوا المشاكل بعبقريتهم وكفايتهم وسعة حيلتهم، ولكن العبقرية والكفاية وسعة الحيلة خانتهم جميعاً.

وعندما تولى رئاسة دير البراموس كان لهذا الدير ٨٧ فدانا ببلاد المنوفية من الأطيان المتوسطة. فوجه التفاته لتحسينها واستغلالها وتدبير ريعها وشراء اطيان من فائض هذا الريع سنة فسنة حتى بلغ ما يملكه الدير ٢٧٥ فدانا من أجود الأطيان بالمنوفية. وبنى لها عزبة بناحية طوخ النصارى وأقام فيها كنيسة كبيرة ودارا لائقة للزائرين والمترددين. وعلاوة على ذلك فانه اشترى من ماله الخاص ٢٦

(*) ١ تـوت ١٦٤٥ = ١١ سبتمبر ١٩٢٨ = الثلاث ٢٥ ربيع أول سنة ١٣٤٧. (*) وفي ٢٨ نوفمبر معاهدة صداقة بين مصر وايران. (*) ١ يناير ١٩٢٩ = ٢٣ كيهك ١٦٤٥ = الثلاث ١٩ رجب سنة ١٣٤٧. (*) وفي هذه السنة حدثت اضطرابات في فلسطين ضد الانتداب الانجليزى والهجرة الصهيونية. * وحدثت انتفاضة كردية ضد الأتراك في اقليم اراراط.

(*) ١ توت سنة ١٦٤٦ = ١١ سبتمبر ١٩٢٩ = الأربع ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨. (*) وفي ٣ اكتوبر ألف عدلي يكن باشا، بمصر، وزارة

وأصطدموا اخر الأمر بالحقيقة المرة، وهى أنهم جميعاً لا قوة لهم ولا قيمة أزاء أنذار يأتيهم من أصحاب القوة الفعلية فى البلاد.

أن تبعة ٤ فبراير أوسع دائرة مما أراد الكثير أن يحصروها فيها. وقد حاول كل واحد أن يبرئ نفسه منها، ولكنها تلبسهم جميعاً. ويشتركون فى مأساتها كل بقدر ما كان له من توجيه وأثر.

ومن الغريب أن بعض الساسة رأى أن تأليف وزارة قومية برياسة مصطفى النحاس يعد فى نظره عدم خضوع للأنذار وأن تأليفها وفدية خالصة خضوع كريه للانذار.



الزعيم النحاس وعلى يمينه الزعيم الهندى نهرو وابنته انديرا غاندى على يسار النحاس

فدانا وقفها لهذا الدير ليصرف ريعها على حاجات رهبانه.

وكان أول أعماله بمطرانية الاسكندرية انشاء مدرسة لتعليم الرهبان قد تخرج منها كثيرون من القساوسة والاساقفة. وأرسل من طلبتها بعثة إلى اثينا لدراسة اللاهوت على نفقته الخاصة. نذكر منهم المرحوم الانبا لوكاس مطران قنا والانبا يوساب مطران جرجا.

جديدة. (*) ١ يناير ١٩٣٠ = ٢٣ كيهك ١٦٤٦ = الأربع ٣٠ رجب ١٣٤٨. (*) فى أول يناير ألف مصطفى النحاس باشا، بمصر وزارة جديدة. (*) فى هذه السنة دخلت تركيا عصبة الأمم. (*) فى ٣١ مارس استأنف مصطفى النحاس مفاوضة الانجليز. (*) فى ١٩ يونيه ألف اسماعيل صدقى باشا، بمصر، وزارة جديدة.

(*) ١ توت ١٦٤٧ = ١١ سبتمبر ١٩٣٠ = الخميس ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٤٩. (*) ١ يناير ١٩٣١ = ٢٣ كيهك ١٦٤٧ = الخميس ١١ شعبان سنة ١٣٤٩.

وأجريت الانتخابات فى مارس سنة ١٩٤٢ وفاز الوفد ـ كما كان متوقعاً ـ بأغلبية كبرى. وآلت إليه مسئولية الحكم جميعاً. وكان واضحا أن سلطة السراى أصيبت بصدم كبرى، وأنها أختفت أو كادت من المسرح، وبرزت بدلاً منها سلطة الحكومة المستندة إلى الشعب والى تأييد واضح من السفارة البريطانية، كلما جد خلاف بينها وبين السراى.

وقد تمت فى عهد الوزارة بعض الأعمال الى تنم عن اتجاهات شعبية والتى ألفت فى مجموعها دفعة إلى الأمام. فقد أنشئ ديوان المحاسبة. ووضع قانون لنظام هيئات البوليس، وجعل التعليم الأبتدائى مجاناً، وصدر قانون يلزم الشركات أستخدام اللغة العربية، وصدر قانون تحويل الدين العام وقانون أستقلال القضاء، وقانون تخفيض الضريبة عن صغار الملاك وقانون عقد العمل الفردى، وقانون نقابات العمال فضلاً عن أصلاحات أخرى أخرى كأنشاء المجموعات الصحية والعناية بأنهاض الريف.

ولم تكن الأمور ميسرة أمام الوزارة، كما كان يبدو للنظر السطحى السريع. فقد كانت السراى ومن حولها من أنصار وطامعين، وكانت الأحزاب غير الوفدية ومن حولها من أنصار وطامعين، وكانت الأحزاب غير الوفدية ومن حولها من أنصار وطامعين يتربصون بالوزار الدوائر. وكانت الوزارة نفسها تواجه ظروفاً قاسية ناتج من حالة الحرب.

وإذا كان الحكم الدستورى أصلا له خصومه فى مصر، وله السلطات التى تضيق به، فلم

(*) فى ابريل ترجم القرآن للغة التركية الحديثة. (*) فى يونيه توفى الشريف حسين بن على [١٨٥٦ - ١٩٣١م]. (*) وفيها إعلان الجمهورية فى اسبانيا وبداية الحرب الصينية اليابانية.

(*) ١ تــوت ١٦٤٨ = ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣١ = السبت ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٣٥٠. (*) فى ٣١ أكتوبر منح نادر شاه بلاده افغانستان دستورا. (*) ١ يناير ١٩٣٢ = ٢٢ كيهك ١٦٤٨ = الجمعة ٢١ شعبان ١٣٥٠. * فيها تم اكتشاف تركيب نواة الذرة. * طاها حسين يعود استاذاً بالجامعة المصرية محمولاً على اعناق

وفى أول عهده بالمطرانية سنة ١٨٨٧م كان ايراد أوقاف الاسكندرية لا يزيدعن ١٥٠٠ جنيه سنويا ولكن بحسن تصرفه ومعاونة حضرات اعضاء المجلس الملى له قد تحسن ايراد الوقف سنة فسنة بفضل ما شيده من العمارات والتجديدات لحساب الوقف حتى بلغ ايراده سنة ١٩٣٠ ما يزيد على ١٥٠٠٠ جنيه سنويا.

ومما يغبط عليه ما بذله من العناية والمعاضدة

يكن يقبل من الحكومة الدستورية أن تعطيهم السلاح الذى يقاتلونها به، وأن تمكنهم من الحملة عليها وتأليب الشعب عليها. ومن المؤكد أنها تعرف جيداً أن أنحياز الأنجليز لها أنحياز مؤقت، وأن تأيدهم أياها سيذهب يوماً من الأيام. وإذا كانوا قد فرضوها فرضاً وأيدوها تأيداً فأنهم لم يفعلوا ذلك أحتراماً لإرادة الشعب وأضعافا للسراى من أجل الشعب، ولكنهم فعلوا ذلك من أجل مصلحتهم، فقد أرادوا أن تكون فى الحكم وزارة شعبية حتى تكفل لهم حماية ظهورهم وحتى يطمئنوا إلى أن الشعب لن يغدر بهم والمعركة متقدة حامية.

وقد لا تكون هذه الأعمال المنتقدة سبباً كافياً لأنصراف التأييد الشعبى عنها، ولكنهاكانت وسيلة للتشهير بها، وكانت سبباً من الأسباب العديدة الأخرى التى أضعفت التحمس للوفد، ومن ثم هدت فى كيان النظام الدستورى وجعلت بعض الناس من ضعاف المعرفة أو المتعجلين يؤثرون عليه أنواعاً أخرى من الحكم.

وندع الوزارة والوفد قليلاً لكى نرسم صورة للجو الذى كان يحيط بها وكانت عارفة به أو غافل عنه. فقد كانت السراى ورجلها الأول أحمد حسنين تتحين الفرص لرد الضربة التى وجهها إليها النحاس، حينما ولى الحكم ضد إرادتها وبتأييد من السفارة البريطانية. وإذا كانت السراى قد أقالت حكومة الوفد فى آخر سنة ١٩٣٧ ولم تجد ما يحول بينها وبين حكم البلاد

لحضرات اعضاء المجلس الملى لترقية المدارس القبطية المرقسية حتى أصبحت من المدارس الابتدائية والثانوية الكبرى بالثغر إذبلغ ما ينفقه الوقف سنويا من ماله لإدارة هذه المدارس من ٤٠٠٠ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيه علاوة على ايرادها والاعانات التى تصرفها لها وزارة المعارف. هذا فضلا عن التجديدات والتحسينات التى اجراها بالكاتدرائية المرقسية ومشتملاتها.

الطلاب، بعد أن كانت السلطات قد فصلته. (*) فى هذه السنة حدثت ثورة الأشوريين بالعراق. (*) فى هذه السنة كون انطون سعادة الحزب السورى القومى.

(*) ١ تــوت ١٦٤٩ = ١١ سبتمبر ١٩٣٢ = الأحد ١٠ جماد أول سنة ١٣٥١. (*) فى ٤ يناير إسماعيل صدقى باشا يؤلف، بمصر، وزارة جديدة. (*) وفى هذه السنة قمع ثورة الأشوريين بالعراق. * وزادت الهجرة اليهودية من ألمانيا إلى فلسطين. * وحدثت اضطرابات فى فلسطين. * فيها يتولى هتلر حكم

نحو أربع سنوات ببرلمان وحكومات على هواها، فأنها اليوم أشد شوقاً ــ لكى تكرر هذه الإقالة وبصورة أشد وأقسى. وإذا كانت العلاقات بينها وبين الوفد قد ساءت فى أواخر سنة ١٩٣٧ فأنها اليوم أكثر سوءا، بعد أن تجردت من كل سلطة تقريباً.

وكانت الحرب تسير فى الصحراء الغربية لمصلحة البريطانيين وحلفائهم، وخاصة بعد معركة العلمين، التى كانت نقطة تحول، أدت إلى أن خفت حدة التوتر فى الموقف داخل مصر وفى منطقة الصحراء الغربية. وكان واضحاً لكل مدرك لتيارات السياسة المصرية أن أبتعاد الخطر عن مصر معناه تخلى البريطانيين عن تأييد الحكومة الوفدية. ويظهر أن هذا هو ما كانت تعرفه السراى تماماً. ولم يضع أحمد حسنين الوقت فقد جعل همه طوال حكم وزارة الرجل الوطنى، أن يظهر الحكومة الوفدية بمظهر المتساهل فى حقوق الوطن المعتمد على تأييد البريطانيين، وفى الوقت نفسه أدار حسنين حملة دعاية واسعة لصالح الملك السابق، فأضاف له كل محمدة ممكنة، وجعله يغشى المساجد. ولما أصيب فى حادث القصاصين المعروف مساء يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٤٣، أتخذ منه فرصة لاستدرار العطف على الملك الجريح، وجعل من يوم عودته إلى القاهرة مظاهرة شعبية كبيرة.

وكان واضحاً أن كل هذه الحركات مما يضايق الحكومة ويحرجها. ثم أنها كانت مظهراً من التأييد الذى يحظى به الملك السابق، غير أن كل هذه المظاهر لم تكن قط دليلاً على أن

ولما كان معروفا أن الانبا كيرلس الخامس يقتدى بآراء الانبا يوأنس فى الاعمال الطائفية والكهنوتية لما يعهده فيه من الاخلاص له وحسن التصرف. وكان مشاعا أنه هو الساعد الاكبر له فى مناهضة المجلس الملى العام وعدم موافقته على لائحة سنة ١٨٨٣م حتى انه عند ابعاد الانبا كيرلس للدير فى حادثة سنة ١٨٩٢م كانت القرارات والاوامر الصادرة فى أول سبتمبر سنة ١٨٩٢م تشمل ابعاد

المانيا وروزفلت حكم الولايات المتحدة.

(*) ١ توت ١٦٥٠ = ١١ سبتمبر ١٩٣٢ = الاثنين ٢١ جماد أول سنة ١٣٥٢. (*) فى سبتمبر ألف عبدالفتاح يحيى باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفى ٨ سبتمبر توفى ملك العراق فيصل، وخلفه الملك غازى.* ٢١ اكتوبر تألفت جمعية مصر الفتاة، وتحولت فى عام ١٩٣٧ إلى حزب مصر الفتاة. وفي عام ١٩٤٠ سمي نفسه الحزب الوطنى الإسلامي، وفى عام ١٩٤٩ تسمى باسم حزب مصر الاشتراكى. (*) وفى ٨ نوفمبر تولى محمد الظاهر

الشعب يريد أن تعود السراى إلى حكمه، ولكنها كانت مجرد عطف لا دلالة له. وهذا هو الخطأ نفسه الذى وقع فيه على ماهر، فقد ظن أن تحية الشعب للملك السابق فى غدوه ورواحه دلالة على أنه يمكن أن يقبل أستئثار السراى بالسلطة. وقد أخطأ أحمد حسنين الخطأ نفسه.

ويظهر أنه كان ـ كعلى ماهر، يمهد لنفسه الوسيلة لتولى الحكم. وفى٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٣قدم زعماء أحزاب المعارضة مذكرة إلى موتمر مينا هاوس الذى شهده أقطاب العالم حينئذ، ونستون تشرشل والمستر روزفلت والمارشال شيانج كاى شك وكثير من القواد العسكريين.

ولم تكن هذه المذكرة مفقودة الصلة بالتدبير الذى كان يدبر لأسقاط حكومة الوفد. وكانت المذكرة تجرى على غرار مذكرة مماثلة قدمها الوفد فى سنة ١٩٤٠ إلى الحكومة البريطانية والواقع أن هاتين المذكرتين لم تكونا سوى مناورة لا تعبر عن حقيقة لها وجود. فقد قدم الوفد مذكرته كيداً للوزارة القائمة حينئذ، وقدمت المعارضة مذكرتها كيداً لوزارة الوفد. والدليل على أن الأمر لم يكن سوى مناورة، أن الوفد حينما ولى الحكم لم يتخذ أى أجراء عملى لتنفيذ ما جاء فى مذكرته، وكذلك كان موقف الأحزاب الأخرى، فأنها حينما وليت الحكم بعد ذلك بأقل من سنة نسيت كل ما طالبت به فى مذكرتها.

الانبا كيرلس البطريرك ونيافة الانبا يوأنس (مطران الاسكندرية وقتها) الاول الى دير البراموس والثانى الى دير انبا بولا. وقد قاما الى الديرين المذكورين تنفيذا للأمر وبعد اقامتها بهذين الديرين المذكورين خمسة أشهر ويومين صدر الأمر الكريم فى ٣٠ يناير سنة ١٨٩٣ رقم ٢ بعودتهما. وقد عاد كل منهما الى كرسيه باحتفال عظيم.

خان ملك أفغانستان. (*) ١ يناير ١٩٣٤ = ٢٣ كيهك ١٦٥٠ = الاثنين ١٥ رمضان سنن ١٣٥٢. (*) فى مطلع هذه السنة وقعت حرب بين المملكة العربية السعودية وبين اليمن. (*) فى ٩ فبراير عقد الميثاق البلقانى بين تركيا واليونان ويوغوسلافيا ورومانيا.

(*) ١ توت ١٦٥١ = ١١ سبتمبر ١٩٣٤ = الثلاث غرة جماد الثانى ١٣٥٣. (*) وفى ١٤ نوفمبر شبت ثورة الشيخ عز الدين القسام بقضاء جنين في فلسطين. * فى ١٩٣٥/١٢/١٢ الأحزاب المصرية تطالب بعودة دستور ١٩٢٣. (*) ١

- -

وقد لاح للقصر أن الأمور مواتية فى أوائل ابريل سنة ١٩٤٤ لإقالة وزارة النحاس وتأليف وزارة برياسة أحمد حسنين، وأستشار السفير البريطانى، فاتصل بحكومته فلم توافق.

ومجرد التفكير فى إقالة وزارة النحاس يدل على أن نية السراى لم تصف قط لحكم النحاس وحزبه. ثم الألتجاء إلى السفير البريطانى كان أقراراً ضمنياً بأن له الحق فى إقالة الوزارات وأقامتها. ولعل السراى تعلمت من درس ٤ فبراير فلم تر أن ترتكب غلطة تؤدى إلى تكراره.

ولكن الأمور تبدلت بسرعة. ففى ٨ أكتوبر أصدر الملك أمره بإقالة وزارة النحاس. ومفهوم الحوادث أن ما كانت تعارض فيه بريطانيا فى إبريل لم تعد ترى مانعاً من وقوعه فى أكتوبر.

وكان خطاب الإقالة فى هذه المرة عن نحو جديد. فقد جاء فيه أنه «لما كنت حريصاً على أن تحكم بلادى وزارة ديمقراطية تعمل للوطن وتطبق أحكام الدستور نصاً وروحاً، وتسوى بين المصريين جميعاً فى الحقوق والواجبات وتقوم بتوفير الغذاء والكساء لطبقات الشعب، فقد رأينا أن نقيلكم من منصبكم، وأصدرنا أمرنا هذا لمقامكم الرفيع شاكرين لكم ولحضرات الوزراء زملائكم ما أمكنكم أداؤه من الخدمات أثناء قيامكم بمهمتكم».

وحق الإقالة ـ كما سبق أن أشرنا ـ مقرر فى الدستور للملك. ولكنه مقرر بشرط ألا ينقل

وكان عضواً بمجلس شورى القوانين. ولما ألفت لجنة الدستور فى سنة ١٩٢٢ عين عضواً بها وله مواقف مشرفة تدل على الشجاعة والاستقلال فى الرأى.

ولما توفى الانبا كيرلس الخامس اجتمع المجمع الاكليركى فى يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٧م بناء على تزكيات من الشعب وقرر انتخاب الانبا يوأنس نائبا بطريركيا ريثما ينتخب البطريريك

يناير ١٩٣٦ = ٢٢ كيهك ١٦٥٢ = الأربع ٦ شوال سنة ١٣٥٤. (*) فى ٣٠ يناير ألف على ماهر باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفى ٢ مارس بدأت بالقاهرة المفاوضات المصرية - الانجليزية. (*) فى ٢٨ ابريل أصبح فاروق ملكا على مصر عقب وفاة ابيه الملك أحمد فؤاد * وفى ٩ مايو ألف النحاس باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفى ٢٦ أغسطس عقدت المعاهدة المصرية - الانجليزية برياسة مصطفى النحاس. * فى هذا العام بداية الحرب الاهلية الاسبانية بين الجمهوريون والدكتاتور فرانكوا.

(*) ١ تـوت ١٦٥٣ = ١١

السلطة من الشعب إلى الملك. وهو مشروط برد الأمر إلى الأمة فى انتخابات حرة يستبين منها الرأى الصحيح للشعب. ولذلك نلاحظ أن السراى أصدرت حكمها فى أمور لا يجوز أن يصدر الحكم فيها إلا من الشعب. ومفهوم أمر الإقالة أن الوزارة لم تحكم حكماً ديمقراطياً وأنها لا تعمل للوطن، ولا تطبق أحكام الدستور، ولا تسوى بين المصريين ففى المعاملة، وأنها أخفقت فى توفير الغذاء والكساء لطبقات الشعب.

ولسنا نعرف كيف يستقيم الأمر فى الانتخابات التى ينص الدستور على أجرائها، وهذا الحكم الذى أصدرته السراى. ولنفرض ـ وهذا جائز ـ أن الانتخابات أسفرت مرة أخرى من أغلبية وفدية كيف يكون موقف السراى؟.

مفهوم أمر الإقالة، وهذا غريب، أن السراى قضت على حزب معين أنه لن يلى الحكم، وأن الأمة لن تعطيه ثقتها.

أحمد ماهر

وفى اليوم الذى وجه فيه الملك السابق أمر الإقالة إلى النحاس، وجه أمر تأليف الوزارة إلى أحمد ماهر. وكان المتوقع أن يكون أحمد حسنين هو رئيس الوزارة الجديدة. ولعله آثر أن يدع لغيره مواجهة هذا الموقف غير الدستورى، وتلقى الصدمة الأولى تمهيداً لتوليه الأمر فيما بعد.

وما أعجب المشابهة.. فأن هذا هو ما فعله على ماهر. فعلى أثر إقالة الوفد فى آخر سنة

الجديد. وعقب ذلك اجتمعت المجالس الملية الفرعية والمجلس الملى العام فى ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٧و١٤ منه وقررت الموافقة على قرار المجمع الاكليركى ورفعت قرارتها للحكومة فصدر الامر المللكى فى ١٦ديسمبر سنة ١٩٢٧رقم ٨٨ باعتماده نائبا بطرير كيا لمدة ستة أشهر لادارة شؤون الطائفة والبطريركية بحسب القوانين واللوائح الكنيسية.

سبتمبر ١٩٣٦ = الجمعة ٢٤ جماد الثانى سنة ١٣٥٥. (*) وفى ١٥ نوفمبر زيارة لجنة بيل لفلسطين. * وفى هذه السنة عاد الجيش المصرى للسودان بمقتضى معاهدة سنة ١٩٣٦. (*) ١ يناير ١٩٣٧ = ٢٣ كيهك ١٦٥٣ = الجمعة ١٨ شوال ١٣٥٥. (*) فى ٨ مايو عقدت معاهدة مونترو بالغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر. * وفى ٢٦ مايو دخلت مصر عصبة الأمم. * وفى ٧ يوليو اقترحت لجنة «بيل» - لأول مرة - تقسيم فلسطين. (*) فى أول اغسطس ألف النحاس باشا، بمصر، وزارة جديدة.

سنة ١٩٣٧، دعى محمد محمود لتأليف الوزارة. والموقف فى الحالتين واحد. والتدبير واحد.

وأنه لأمر مؤسف جداً، وحادث أضيف إلى حوادث مشابهة، وبطل آخر من أبطال الكفاح الوطنى وقع فى نفس الخطأ الذى وقع فيه آخرون هم على الترتيب أحمد زيور - ومحمد محمود - وإسماعيل صدقى - وعبد الفتاح يحيى - وعلى ماهر - وحسن صبرى - وحسن سرى.

وأنا لنرى خطأ أحمد ماهر أشق وأقسى. فهو رجل أشترك فى الكفاح الوطنى، وكان من المقربين لسعد زغلول الأثيرين لديه. واذا كان هو وزميله النقراشى لم يتفقا مع النحاس والوفد فى سياستهما، فلم يكن له ولا مما يقبل منه أن يرمى بنفسه فى أحضان السراى. وأن يتخلى عن مكانة فى الكفاح الشعبى.

وقد أخطأ حينما زج بالهيئة السعدية فى برلمان سنة ١٩٣٨ فأخذت مقاعد ليست لها، لأنها أخذتها بانتخابات لم تكن بعيدة عن الشبهات. وكانت التجربة القاسية التى مرت به وبحزبه وبرلمانه فى الفترة ما بين ١٩٣٨ و١٩٤٢ كافية أن ترده عن الأقدام على تجربة جديدة.

وأغلب الظن أن الرجل أعتقد أن أنصراف الناس عن الوفد معناه أنهم أنضموا إليه. والواقع أن مظهر الأمور حينما أقيلت حكومة النحاس كان يجعل مثل هذا الظن صحيحاً.

(*) ١ تــــوت ١٦٥٤ = ١١ سبتمبر ١٩٣٧ = السبت ٥ رجب ١٣٥٦. * في ١٣ نوفمبر ١٩٣٧ تحتفل حكومة النحاس باشا بذكرى «عيد الجهاد الوطني»أي ذكرى توقيع معاهدة ١٩٣٦. * في ١٨ نوفمبر شاب من جماعة مصر الفتاة يدعى عز الدين عبد القادر وهو حفيد أحمد عرابي باشا. يحاول اغتيال مصطفى النحاس. (*) وفي ٨ ديسمبر عقد في «بلودان» مؤتمر عربي بخصوص فلسطين. * وفي ٣٠ ديسمبر ألف محمد محمود باشا، بمصر، وزارة جديدة. (*) ١ يناير ١٩٣٨ = ٢٣ كيهك ١٦٥٤ = السبت ٢٨ شوال سنة ١٣٥٦. (*) في هذه السنة

ولما لم يتم انتخاب البطريرك في هذه المدة صدر أمر ملكي آخر بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٢٨ رقم ٢٢ بأن يظل الانبا يوأنس نائبا بطريركيا لمدة شهرين آخرين ابتداء من ١٦ يونيه سنة ١٩٢٨م ثم صدر أمر ثالث في ١٦ أغسطس من السنة المذكورة رقم ٥٠ بامتدادها شهراً. ثم أمر رابع في ١٥ سبتمبر من السنة ذاتها رقم بامتدادها أربعة أشهر.

ولكنه نظر السطحيين الذين لا يعرفون حقائق الأشياء، ومن المؤكد أن أحمد ماهر لم يكن منهم، فهو رجل واسع الفكر ديموقراطي النزعة، عارف بتيارات الشعوب وأنفعالاتها، وإذا كان الناس قد ضاقوا بالوفد وحكمه، فأنهم لم يفعلوا ذلك لكي يستبدلوا به حكم السراى أو حكماً تسنده السراى وترعاه.

ثم أن الوفد كان صاحب أغلبية واضحة في البرلمان. ولم يكن تأييده في الشعب قد ضعف إلى حد أصبح ذا أقلية فيه. وما كان يبدو من مظاهرات في المدن بين طلاب الجامعات أو فئات العمال لم يكن وحده دليلاً يكفي لإقالة وزارة تتمتع بأغلبية برلمانية كبيرة.

ولو ترك الوفد في الحكم إلى أن يستوفي مدته الدستورية، وظلت الأحزاب الأخرى تعارضه وتوضح أخطاءه للشعب وتمت للبرلمان الوفدي مدته الكاملة وأجريت انتخابات طبيعية، لكان من المؤكد أن يفقد الوفد أغلبيته، وتكسبها الأحزاب الأخرى أو على الأقل كان من المؤكد أن يزداد مركز الأحزاب المعارضة قوة في البرلمان، فيصبح لها فيه عدد كبير من المقاعد، أن لم يكن أغلبية، فهو قريب منها.

ولو حدث هذا، لأستقام أمر الدستور، وظلت سلطة الحكم في الشعب. وكان من المؤكد أن يحصل هذا لو رفض أحمد ماهر أن يلي الحكم ورفض غيره وقالوا للسراى «أننا لا نستطيع

وفى أثناء المدة التى أقامها نائبا بطريركيا وضع قانون نظامى للاديرة صدر به قرار من المجمع الاكليركى العام فى ١٧ امشير سنة ١٦٤٤ (٢٥ فبراير سنة ١٩٢٨م) من ضمنه أن يعود الرهبان الذين فى المدن والكنائس (العلمانية) الى أديرتهم لينقطعوا للتعاليم الدينية والعبادة ولا يبقى منهم إلا من تقضى الضرورة بوجوده فى البطريركية أو بعض المطرانيات. وذلك محافظة على شرف

الميلادية تكون، بمصر، حزب الهيئة السعدية. * وفى ٢ فبراير حل الملك فاروق البرلمان المصرى. (*) وفى ٢٧ ابريل ألف محمد محمود باشا، بمصر، وزارة جديدة.

(*) ١ تـوت ١٦٥٥ = ١١ سبتمبر ١٩٣٨ = الأحد ١٦ رجب سنة ١٣٥٧. (*) وفى ١٠ نوفمبر وفاة اتاتورك، وتولى عصمت اينونو الرئاسة فى تركيا. * فى هذه السنة يكشف الأثرى المصرى سليم حسن بك على نقش رائع يمثل الملك خوفو وهو لابس تاج الملك. وهو النقش الوحيد المعروف لهذا الملك. وقد عثر عليه قرب الهرم الأكبر. * فى هذا

أن نقبل الحكم دون سند من الشعب، ولا نستطيع أن نوافق على إقالة حكومة لا تزال أغلبيتها قائمة، ومن الأنصاف أن تمنح الفرصة حتى غايتها».

لو فعل أحمد ماهر وغيره هذا، لأعادت السراى التفكير وأحست أنها غير مستطيعة أن تفعل شيئاً بغير إرادة الشعب. ولكن مما يؤسف له أشد الأسف أن أحمد ماهر قبل التكليف بتشكيل الوزارة دون بحث ودون شروط.

وقد كذبت الحوادث ظن أحمد ماهر بأكثر مما كان يتصور، فبينما الوفد قد خسر نحو نصف أنصاره فى آخر حكمه إذا بإقالته وتأليف الوزارة الجديدة على الصورة التى ألفت عليها، يرد إليه الكثير مما فقد.. وإذا به يبدو ـ أن خطأ أو صواباً ـ شهيداً، وإذا بالناس يتأولون سبب إقالته، كل حسب أتجاهه. ولكن كل سبب قيل أو أنصرف إليه الخاطر لم يكن فى صالح الوزارة الجديدة.

ولعل حصول السعديين على الأغلبية النسبية جاء رداً على الأغلبية النسبية التى حصل عليها الدستوريون فى سنة ١٩٣٨، ولم يكن هذا التغيير راجعا إلى أى تغيير حصل فى الشعب، ولكنه كان راجعاً إلى أن رئيس الحكومة فى هذه المرة كان سعدياً،وكان فى المرة السابقة دستورياً.

العام بداية تأسيس متحف للمثال المصرى محمود مختار من أجل جمع كل أعماله فى مصر وفرنسا فى مكان واحد. (*) ١ يناير ١٩٣٩ = ٢٣ كيهك ١٦٥٥ = الأحد ١٠ ذو العقدة سنة ١٣٥٧. (*) فى هذه السنة تكونت بالقاهرة جمعية عربية ضمت مصريين وسوريين وعراقيين وفلسطينيين. * وفي ١٧ مايو صدر الكتاب الأبيض، الانجليزى، بخصوص فلسطين. * ظهور الطائرة النفاثة. * قيام الفاشية فى اسبانيا بدعم من الدكتاتور فرانكو، وبداية قيام الحرب العالمية الثانية. (*) وفى ١٨ اغسطس ألف على ماهر باشا، بمصر، وزارة جديدة. (*) وفى أول سبتمبر زحفت

الرهبانية مع تقرير عدم رسامة أى كاهن علمانى إلا اذا كان من خريجى المدرسة الاكليركية. ولا يتقدم للوعظ بالكنائس والمجتمعات إلا كل واعظ مشهور له بحسن السيرة والاستقامة.

وقد وفق الى حل مشكلة اوقاف ألا ديرة التى كانت ببا فى دوام النزاع بين المجالس الملية والاكليروس بأن يتولى ادارة الاوقاف المذكورة حضرات المطارنة ورؤساء الاديرة بحكم وظائفهم.



أحد مظاهرات عمال السكك الحديدية فى اوائل الاربعينات

أو من ينتدبهم غبطته تحت اشراف لجنة برياسة وعضوية اثنين من حضرات المطارنة يختارهما غبطته. وأربعة من اعضاء المجلس الملى العام يختارهم المجلس. وتكون مهمة هذه اللجنة مراجعة حسابات هذه الاوقاف وحفظ زائد ايراداتها بالمصروفات التى تختارها والعمل على ترقية شؤون الرهبان واصلاح حالة الاديرة. وفى آخر كل سنة ترفع اللجنة تقريراً مفصلا باعمالها الى المجلس

ألمانيا علي بولندا. (*) وفى ٣ سبتمبر أعلنت انجلترا وفرنسا الحرب على ألمانيا، فبدأت الحرب العالميو الثانية.

(*) ١ تـوت ١٦٥٦ = ١٢ سبتمبر ١٩٣٩ = الثلاث ٢٧ رجب سنة ١٣٥٨. (*) وفى هذه السنة صدر كتاب [مستقبل الثقافة في مصر] للدكتور طه حسين. (*) ١ يناير ١٩٤٠ = ٢٢ كيهك ١٦٥٦ = الاثنين ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٨. (*) وفى ١٠ يونيه دخلت ايطاليا الحرب، مع ألمانيا، ضد انجلترا وفرنسا. (*) فى ٢٧ يونيه ألف حسين صبرى باشا، بمصر، وزارة جديدة.

ولعل أحمد ماهر ـ كما قدمنا ـ كان يرجو أن يحل حزبه فى ضمير الشعب محل الوفد. ولعله كان يرجو بسياسة حكيمة منتجة أن يقف فى وجه السراى بأعتدال خيراً مما فعل النحاس، ولكنه ـ وهذا لسوء الحظ ـ أخطأ التقدير ونسى كما نسى محمد محمود وإسماعيل صدقى من قبل، أن السراى تنظر إلى هذه الوزارات نظر الخالق للمخلوق. وقد تدخلت فعلاً تدخلاً مباشراً لحسابها فى الانتخابات، وأوصت رجال الإدارة بمساعدة مرشحين معينين وأسقاط مرشحين آخرين، مع أنهم كانوا من أنصار الأحزاب المشتركة فى الحكم.

أغتيال أحمد ماهر

ولكنه القدر كان يرسم خطاً أخر مؤسفاً، جعل هذه التجربة تسير فى طريق مختلفة تماماً من حيث التفاصيل وأن أتفقت معها فى النتيجة، ففى مساء يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٥ وإذ كان البرلمان مجتمعاً لتقرير دخول مصر الحرب، وقع حادث مفاجئ مؤلم، هز مصر والشرق العربى كله إذ تقدم شاب من الدكتور ماهر وهو فى طريقه من مجلس النواب إلى مجلس الشيوخ، فأطلق عليه رصاص مسدسه.

وأنا لنشعر بأسف شديد، إذ نلاحظ أن فكرة الأغتيال السياسى وجدت فى مصر منذ أمد طويل. والأغتيال السياسى جريمة، مهما يكن الدافع والمبرر لها، فأنها قائمة على الغدر والغيلة

(*) ١ تـــوت ١٦٥٧ = ١١ سبتمبر ١٩٤٠ = الأربع ٨ شعبان سنة ١٣٥٩. (*) فى ١٥ نوفـمـبـر ألف حسين سرى باشا، بمصر، وزارة جـديدة. (*) ١ يناير ١٩٤١ = ٢٣ كـيـهك ١٦٥٧ = الأربع ٢٣ ذو الحـجـة سنة ١٣٥٩. * فى ٧ يونيو القبض على عزيز المصرى وحسين ذو الفقار صبرى وعبد المنعم عبد الرؤف الهاربين منذ ١٥ مايو، عندما سقطت بهم الطائرة التى حاولوا الهروب بها إلى خارج مصر، للأنضمام للألمان. (*) فى ٣١ يوليه ألف حسين سرى باشا، بمصر، وزارة جديدة. (*) فى اغسطس وضع ميثاق الأطلنطى.

الملى العام. وقد صدر بذلك قرار من المجلس بتاريخ ٥ نوفـمبـر سنة ١٩٢٨م وصـودق عليـه من وزارة الداخلية بتاريخ ١٩ منه.

وعندمـا انتـهت مـدة نيـابته قـد صـار انتـخـابه باجـمـاع رجـال الاكليـروس وبأغلبيـة كـبار الطائفة بطريركـا رغم المعـارضـات التى حـدثت من بعض ابناء الطائفـة مما لا تخلو منه أى طائفـة كـانت فى مـثل هذه الاحـوال لتـبـاين الاغـراض وتشـعب

والأخذ بالظنون. وهى قضاء يصدر من شخص واحد دون سماع الدفاع من المتهم بل حتى دون السماح له بالكلام. وليست هذه الجرائم، أيا كانت وأيا كان الأشخاص الذين يرتكبونها والأشخاص الذين يذهبون ضحيتها، دليلا على نضج الفهم الديمقراطى، بل أنها دليل على أن الفهم الديمقراطى لا يزال ضعيفاً أو غير موجود. وما دمت تستطيع أن تبدى رأيك وتدافع عنه وتستطيع أن تنقد بعنف أو رقة وتدعو إلى رأيك كيف تشاء، فلا مجال قط لأرتكاب أية جريمة أعتداء، مهما تكن صغيرة، فما البال بجريمة القتل، وهى أفظع الجرائم وأقساها.

ومن سوء الحظ أن هذه الجرائم تكررت فى مصر خلال السنوات التى تلت مقتل أحمد ماهر. وعندنا أن تكرارها على هذه الصورة لم يكن نتيجة وجود أنحراف أصيل فى الطبيعة المصرية بقدر ما كان نتيجة الأخذ بنظم الضغط على الحريات والقتل للآراء بأساليب أقرب ما تكون إلى أساليب الفاشية والنازية. وقلما وقعت جريمة من هذه الجرائم فى الفترات التى تمتعت فيها مصر بحرية داخلية كاملة. بل وقعت كلها فى العهود التى سادت فيها الأساليب الدكتاتورية، وأن أختفت وراء برلمانات لاتمثل الشعب تمثيلا صادقاً.

وليس مصادفة أن هذه الجرائم وقعت فى هذه العهود، فأن وقوعها فى هذه العهود بالذات يجعلها نتيجة غير منقطعة الصلة بها.

وفى اليلة نفسها التى وقع فيها الحادث الأليم، عهد برياسة الوزارة إلى النقراشى، فأعاد

المشارب. وقد صدر الأمر الملكى بتاريخ ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٨ رقم ٨٦ باعتماد غبطته بطريركا واقيمت حفلة رسامته بكاتدرائية الاقباط بالدرب الواسع بمصر فى صباح يوم الاحد ٧ كيهك سنة ١٦٤٥ش، ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨م وكانت من اعظم الحفلات وقد حضرها حضرة صاحب الدولة توفيق نسيم باشا نائبا عن جلالة الملك وبعض حضرات اصحاب السمو الامراء واصحاب

(*) ١ توت ١٦٥٨ = ١١ سبتمبر ١٩٤١ = الخميس ١٩ شعبان سنة ١٣٦٠. وفي ١٦ سبتمبر أصبح محمد رضا بهلوى امبراطور لايران بدلا عن والده الذى عزل. (*) ١ يناير ١٩٤٢ = ٢٣ كيهك ١٦٥٨ = الخميس ١٣ ذو الحجة ١٣٦٠. (*) في هذه السنة وفي إطار عمليات الحرب العالمية الثانية، بدأت بريطانيا حملة لاحتلال المغرب. * واحتلت الجيوش البريطانية برقة وطرابلس. (*) وفى ٤ فبراير ألف النحاس باشا، بمصر، وزارته الخامسة عقب انذار بريطاني للملك فاروق يطلب فيه ذلك التغيير الوزارى لمواجهة نشاط العناصر المصرية الموالية للمحور. *

تأليفها من الأشخاص الذين كانت تتألف منهم وزارة أحمد ماهر. وهذا طبيعى، فإن وزارة النقراشى لم تكن إلا أمتداداً لوزارة أحمد ماهر.

وكان أحمد ماهر قد ألف هيئة سياسية من بعض الساسة وكبار الرجال ذوى الرأى لتكون إلى جانب الوزارة، تستشيرها فيما ترى أستشارتها فيه من مهام الأمور. وليس لهذا التقليد سابقة فيما نعرف من نظم دستورية. وأغلب الظن أن الدكتور ماهر شعر بالضعف الطبيعى فى وزارته لعدم أستنادها إلى تأييد شعبى، فرأى أن يدعمها بهذه الهيئة. وهى لم تؤد بطبيعة الحال إلى أى دعم أو تقوية. فإن الأشخاص الذين تألفت منهم لم يكن لهم أحزاب ولا أنصار. ووضعهم ذاته غير مفهوم ولا مقبول. فليست لهم سلطة تنفيذية ولا يمكن أن تكون، فهم جماعة ليس لها أختصاص ظاهر ولا مسئولية واضحة أمام أحد.

ولعل هذا الأبتداع جاء أيضاً بسبب الخروج على القواعد الدستورية السليمة والأندفاع فى تيارات من الحكم والفهم، أبعد ما تكون عن النظم الدستورية.

وقد تولت وزارة النقراشى الحكم فى ظروف غير مستقرة ولا واضحة. وكان قتل الدكتور أحمد ماهر حادثاً هز المجتمع المصرى هزاً عنيفاً؟ فكان على الوزارة أن تواجه هذه الحالة بثبات وقوة وعزم، إلا أن مستقبلها كان محوطاً بالغموض والشك. وكانت الحرب قد أنتهت. وأنتهاؤها قد يحمل شيئاً من الطمأنينة للموقف الداخلى بأنتهاء ظروف الحرب، ولكنه من

وفى ٢٥ مايو تكونت، بالقاهرة [جمعية الاتحاد العربى] * وفى ٢٦ مايو ألف النحاس باشا، بمصر، وزارة جديدة. * وفى ٦ يوليو كانت معركة «العلمين»، فى صحراء مصر الغربية، بين الانجليز والقائد الألماني روميل. * حسن البنا المرشد العام للأخوان المسلمين يدعو لأفكاره بين ضباط الجيش داخل الثكنات، ثم يجند بعضهم داخل جماعته مثل عبد المنعم عبد الرؤف، وجمال عبد الناصر، حسين حموده، كمال الدين حسين، خالد محى الدين، صلاح خليفة، عبد المكارم عبد الهادى. ثم ضمهم للتنظيم السرى للأخوان عام ١٩٤٤، وفى عام ١٩٤٨ خرج بعض هؤلاء

المعالى الوزراء وحضرات الاعيان وكبار الطائفة. وقد تمت الحفلة والمراسم الدينية بغاية النظام.

وكان أول اعماله انشاء مدرسة لاهوتية للرهبان بحلوان واصلاح الدار البطريركية بمصر وغير ذلك من الاعمال النافعة.

ومما يحمد عليه غبطته اشرافه الفعلى على احوال الطائفة وتصريف الامور بكل حكمة وروية وزيارته للأديرة سنويا مما بعث فيها روح النشاط

جهة أخرى كان جديراً أن يوجد نوعاً من القلق الذى يجئ عادة فى أعقاب الحروب، وهو القلق الذى لابد منه بالنسبة لبلاد فى مثل ظروف مصر.

وكان الشعب يعلق أملاً كبيراً على أنتهاء الحرب، ويعتقد أن من حقه، طبقاً للمبادئ التى أعلنها فرنكلين روزافلت رئيس الولايات المتحدة وسماها الحريات الأربع، وبعد ما تحمله الشعب من تضحيات، وقام به من مجهود كان له أثره فى كسب الحرب، أن الوقت قد حان لجلاء القوات الأجنبية عن أرض بلاده وأستكماله الحق الطبيعى فى السيادة والأستقلال.

وكانت معاهدة سنة ١٩٣٦ لا تزال سارية من الوجهة القانونية، ومدتها عشرون سنة، لم يكن قد مضى منها سوى تسع سنوات، ولكن تغير الظروف وقيام منظمة الأمم المتحدة وأنتفاء السبب الأصيل لعقد معاهدة سنة ١٩٣٦ ومبادئ المثياق التى سبقت الأشارة إليها، ثم المذكرة التى قدمها الوفد لأقطاب الحرب فى سنة ١٩٤٠، والمذكرة الى قدمتها الأحزاب الأخرى لهؤلاء الأقطاب أنفسهم فى سنة ١٩٤٣، وكلتاهما قد أشارت إلى حق مصر فى الجلاء الناجز وعدم التقيد بنصوص معاهدة ١٩٣٦، كل أولئك كان بعض ما يدور فى خاطر الشعب.

وأخذت بوادر السلام تظهر فى السياسة المصرية، فالغيت الأحكام العرفية. وأقر مجلس الوزراء بياناً أعدته الهيئة السياسة التى سبقت الأشارة إليها وجاء فيه «أن الهيئة ترى بإجماع الآراء أن حقوق مصر الوطنية كما أجمع عليها رأى الأمة وأيدته الحكومة، هى جلاء القوات

والاصلاح وتبرعاته بسخاء للجمعيات الخيرية القبطية والمشروعات الطائفية من بناء كنائس وانشاء مدارس الى غير ذلك من الأعمال المفيدة للطائفة.

ورغبة منه فى تفقد حالة أبنائه الاحباش وتوطيدا للعلاقات الودية وتوثيقا لعرى المحبة بين الكنيستين القبطية الارتودكسية والحبشية ودعما للسلام بين الامتين المصرية والحبشية ايضا، قد أبحر غبطته من

من التنظيم وانضموا لتنظيم حدتو الشيوعى وكذلك الحزب الشيوعى المصرى.

(*) ١ تـــوت ١٦٥٩ = ١١ سبتمبر ١٩٤٢ = الجمعة ٢٩ شعبان سنة ١٣٦١. (*) ١ يناير ١٩٤٣ = ٢٣ كيهك ١٦٥٩ = الجمعة ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٦١. (*) فى هذه السنة أعلن العراق الحرب على دول المحور. (*) وأعلن «رسمياً» استقلال لبنان، مع بقاء القوات الفرنسية فيه.

(*) ١ تـــوت ١٦٦٠ = ١٢ سبتمبر سنة ١٩٤٣ = الأحد ١٢ رمضان سنة ١٣٦٢. (*) وفى ١١

البريطانية وتحقيق مشيئة أهل وادى النيل فى وحدة مصر والسودان، كما ترى الهيئة أن الوقت الحاضر هو أنسب الأوقات للعمل على تحقيق أهداف البلاد القومية وأتخاذ الوسائل لمفاوضة الحليفة للأتفاق على هذه الأسس. وترى الهيئة أن قيام التحالف على هذه الأسس يزيد ما بين البلدين من علاقات الصداقة والتعاون توثيقاً ومتانة».

وقدمت الحكومة بالفعل مذكرة إلى بريطانيا طلبت فيها الدخول فى مفاوضات بين الدولتين لأعادة النظر فى معاهدة سنة ١٩٣٦، وردت بريطانيا بما يفيد التمسك بالقواعد التى قامت عليها معاهدة سنة ١٩٣٦ معلنة الأستعداد للدخول فى مفاوضات لتعديلها.

وأثار هذا الرد ثائرة الشعب. ووقعت مظاهرات عديدة وحوادث أليمة أشتبك فيها البوليس بالمتظاهرين وأنتهى الأمر بإستقالة النقراشى فى ١٥ فبراير سنة ١٩٤٦.

وعهد إلى إسماعيل صدقى بتأليف الوزارة الجديدة فى ١٧ فبراير. وصدر مرسوم بتأليف وفد رسمى للمفاوضة برياسة رئيس الوزارة وعضوية محمد شريف صبرى وعلى ماهر ومحمد حسين هيكل وعبد الفتاح يحيى وحسين سرى ومحمود فهمى النقراشى وأحمد لطفى السيد وعلى الشمسى ومكرم عبيد وحافظ عفيفى وإبراهيم عبد الهادى. وعينت الحكومة البريطانية فى الوقت نفسه وفداً رسمياً برياسة لورد ستانسجيت.

بورسعيد فى مساء يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ باحتفال عظيم اشترك فيه الشعب والحكومة الى جيوبتى فوصل اليها فى صباح يوم الثلاثاء ٣١ ديسمبر المذكور. وكان فى استقباله هناك وفدان احداهما من قبل الحكومة الحبشية والآخر من قبل الشعب الحبشى. وأعد لركوبه قطار خاص ومعه حاشيته والوفد الحكومى. وقام من جيوبتى فى مساء اليوم المذكور. وفى صباح يوم

نوفمبر اعتقل الفرنسيون رئيس جمهورية لبنان الشيخ بشاره الخورى، ورئيس وزرائه رياض الصلح، وغيرهما من زعمائه، وعطلوا الحياة الدستورية والسياسية. * ١ يناير ١٩٤٤= ٢٢ كيهك ١٦٦٠= السبت ٥ محرم سنة ١٣٦٣. (*) فى هذه السنة تكون، بدمشق، حزب البعث العربى. *وانعقد المؤتمر الأول للمحامين العرب. * وأنشىء المجلس الاستشارى لشمال السودان.(*) وفى أول يناير كان اعلان استقلال لبنان. (*) وفى ٧ أكتوبر وقع، بالاسكندرية «بروتوكول، الاسكندرية» لانشاء جامعة الدول العربية، بين مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الأردن.

وانا لنستغرب أقدام هؤلاء السياسين، على الرغم من كل ما يتمتعون به من سمعة طيبة وتجربة وحنكة، على المفاوضة للبت فى مصير الوطن مع علمهم أن الكتلة الكبرى من الشعب لا تؤيدهم. وكيف كانوا يتوقعون أن تعطيهم بريطانيا كل ما يطالبون به من حقوق، وهى تعرف مدى مالهم من مكانة فى الشعب.

ومهما يكن من أمر، فإن هذه الهيئة شبيهة إلى حد كبير بهيئة المفاوضة الرسمية التى ألفت فى سنة ١٩٢١ برياسة عدلى يكن لمفاوضة لورد كرزون. وقد كان عدلى يكن عارفاً أنه لا يمثل أحداً، ومع ذلك ذهب، وفاوض وفشل.

وربما كانت هذه الهيئة فى وضع أفضل من حيث الظاهر، إذ أن وراءها برلماناً. ولكنها كانت من حيث الواقع شبيهة بالوضع الذى كان فيه عدلى يكن ووفده.

ثم أنهم لم يكونوا، أو لم يكن عدد منهم عضوا فى الوزارة وكان الأفضل أن يكونوا كلهم من أعضاء الوزارة ومن لهم صفة رسمية واقعية، وإذا قيل أن الهيئة شبيهة بالهيئة التى تفاوضت فى عقد معاهدة سنة ١٩٣٦ ، قلنا أن هذه الهيئة كانت تمثل أتجاهات حزبية، وبتعبير آخر كانت تمثل أحزاباً لا شك فى أنها كانت تعبر عن رأى غالبية الشعب. أما الهيئة الجديدة فلم تكن تمثل سوى حزبين ليس لهما من التأييد الشعبى نصيب كبير.

الاربعـاء أول يناير سنة ١٩٣٠ وصل الى دير آراوا وكان فى استقباله كبار رجال الحبشة وعلى رأسهم حاكم مدينتى دير آراوا وهرر من قبل الملك تفرى. وبعدما استراح قليلا فى سراى الحاكم زار الكنيسة الحبشية بالمدينة. ثم قام ظهر اليوم المذكور من دير آراوا فـوصل الى مـحطة أديس ابابا بعـد ظهـر يوم الجمعة ٣ يناير سنة ١٩٣٠م واستقبله هناك الملك ورجـال حكومـتـه وقناصل الدول وكـبـار رجـال

وفي اليـوم التـالى أقـال الملك فـاروق الحكومـة الوفـدية التي جـاءت بانتخابات ديموقراطية. * ١٧ أكتوبر ١٩٤٤ تأسـست «جـماعـة النهـضـة القومية» بالقاهرة بهدف بعث الشعور الوطني الحق، ودعم النهضة المصرية، تكونت من: إبراهيم مـدكـور، مـريت غالي، محمد زكي عبد القادر، يحى العلايلي، محمد علي الغتيت، محمد سلطان، عـبـد الملك حـمـزه، وديع فرج.

(*) ١ تـــوت ١٦٦١ = ١١ سبتمبر ١٩٤٤ = الاثنين ٢٣ رمضان سنة ١٣٦٣. (*) وفى ٨ أكتوبر ألف، أحـمـد مـاهر باشـا، بمصـر، وزارة

وقـد بذل إسمـاعيل صدقى، وبذلت هيئة المفاوضـة، جهـوداً جبـارة، وتحمل الكثيـر من المشقة، إذ سافر إلى لندن وهو شيخ متقدم فى السن معتل الصحة، حيث التقى بمستر أرنست بيفن، وأنتهى إلى ما سمى بمشروع صدقى ـ بيفن.

وحينما عاد صـدقى من لندن، وعـرض المشـروع على هيئة المفـاوضـة، رفضـته أغلبيتهـا، وأصـدروا بيانـاً نقـدوا فيه المشروع وقعه سبعة منهم هم: شريف صبرى، وعلى ماهر، وعبد الفتاح يحيى، وحسين سرى، وعلى الشمسى، ولطفى السيد، ومكرم عبيد.

وعلى أثر ذلك أستصدر إسماعيل صدقى مرسوماً بحل هيئة المفاوضـة فى ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٤٦، وفى ٨ ديسمبر قدم أستقالته، وكانت متوقعة جرياً على السوابق المعهودة فى السياسة المصرية من تغيير الحكومة كلما فشلت المفاوضة.

وعـهـد إلى النقـراشى بتـأليف الوزارة الجديدة فى٩ ديـسـمـبـر، فـألفـهـا من الحـزبين السـعـدى والدستورى. وفى فبراير سنة ١٩٤٦ عين إبراهيم عبد الهادى رئيساً للديوان الملكى.

قضيّة مِصر أمام مجلس الأمن

وقـبـل أن نمـضى فى مـتـابعـة قـضـيـة مـصـر أمـام مـجـلس الأمن من أجل جـلاء القـوات البريطانية، نتناول قضية الاحتلال البريطانى.

١١٣: يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

الشعب الحبشي والطوائف الاخرى وبعد أن استراح قليلا قصد القصر الملكى وعند وصوله اطلق له خمسون مدفعا ايذانا بقومه. وقد كانت الحكومة أعدت برنامجا لاقامة غبطته مدة سبعة عشر يوما من ٤ يناير سنة ١٩٣٠ الى يوم الاثنين ٢٠ منه.

ولكن لمصادفة مرض غبطته من تغيير حالة المناخ هناك قد عزم على العودة قبل هذا الميعاد

جديدة. (*) ١ يناير ١٩٤٥ = ٢٣ كيهك ١٦٦١ = الاثنين ١٦ محرم سنة ١٣٦٤. (*) وفي ١٥ يناير ألف أحمد ماهر باشا، بمصر، وزارة جديدة، ثم اغتيل في فبراير بعد اعلانه دخول مصر الحرب. * وألف محمود فهمي النقراشي باشا، بمصر، وزارة جديدة فى ٢٤ فبراير. * ومن ٤ - ١١فبراير عقد مؤتمر يالتا بين روزفلت وستالين وتشرشل. * فى ١٩٤٥/٢/٢٠ الملك فاروق والملك عبد العزيز آل سعود وامبراطور الحبشة هيلاسلاسى وشكرى القوتلي، يجتمعون في مصر بالرئيس الامريكى روزفلت، ونستون تشرشل. * وفى ٢٢ مارس وقع ميثاق جامعة الدول

مصروالاستعمار:

لقد عرفت مصر الاستعمار الأقتصادى وعرفت متناقضاته، وأصبحت مستعمرة قبل الاحتلال العسكرى البريطانى لأرضيها سنة ١٨٨٢، بل إن ذلك الاحتلال لم يكن سوى نتيجة لسيطرة الاحتكارات الإنجليزية والفرنسية على الحياة الاقتصادية المصرية. وأستهدف شعب مصر للاستغلال والاستعباد الاستعمارى، كما أستهدف لتنافس القوى الاستعمارية فى سبيل السيطرة عليه، ولما جره ذلك التنافس من حروب ودمار وافقار وعرقلة لسير عجلة التطور القومي.

فمنذ أواخر عهد محمد على، أو على وجه الدقة منذ معاهدة لندن سنة ١٨٤٠، وهى المعاهدة التى كفلت لبريطانيا السيطرة على نفوذ الأمبراطوية العثمانية، فتحت أبواب مصر للتجار الأجانب الذين أصبحوا يتمتعون بالأمتيازات والحصانات التى كانوا يتمتعون بها فى أراضى الأمبراطورية العثمانية، وبدأ إلغاء نظام الاحتكار الذى نفذه محمد على مما أدى إلى تمتع الأجانب كذلك بحرية واسعة فى التجارة مع مصر، وأرسلت إنجلترا فى سنة ١٨٣٨ أحد خبرائها الاقتصاديين لدراسة الأحوال الاقتصادية فى مصر، وخاصة فيما يتعلق بزراعة القطن وتجارته. وقد أشتغل بعض الأجانب قبل ذلك بالتجارة، وأقاموا بيوتهم التجارية فى الإسكندرية كما أقاموا الصلات بينهم وبين المصارف الكبرى فى أوربا، وشجعوا محمد على على إدخال

وحدد يوم الجمعة ١٠ يناير سنة ١٩٣٠ للقيام بعد اقامته ستة أيام فقط كان فيها ضيفاً كريماً على صاحب الجلالة ملك الحبشة الذى أكرم وفادته اكراما عظيما. وفى صباح اليوم المذكور اعدت لغبطته سيارة ملكية لركوبه من القصر الملكى النازل فيه الى المحطة. وقد سبقه اليها لتوديعه جلالة الامبراطورة زوريتو وجلالة الملك تفرى والملكة منن وسمو الرأس كاسا والرؤوس الاحباش والوزراء وكبار الدولة الحبشية ـ وهذه أول مرة

العربية بقصر الزعفران بالقاهرة. وقد جاءت بنوده أضعف من بروتكول الاسكندرية بسبب النزاعات بين البلاد العربية، وعدم وجود رغبة حقيقية لتحقيق الاهداف المعلنة. * وفى ٢٥ ابريل عقد مؤتمر سان فرنسيسكو الدولى لاعداد ميثاق الأمم المتحدة، وحضره ممثلون عن ٣٩ دولة منها مصر. * وفى ٢٦ يونيه وقع ممثلو ٥٣ دولة، فى سان فرنسسكو ميثاق الأمم المتحدة. * فى صباح يوم ٦ أغسطس الولايات المتحدة الأمريكية تلقى قنبلتين ذريتين على هيروشيما ونجازاكى فى اليابان، بالرغم من أن اليابان كانت قد أعلنت موافقتها على وقف الحرب.

زراعة القطن إلى مصر حتى يحل القطن المصرى محل القطن الأمريكى بعد أن بدأت سيطرة بريطانيا على أمريكا فى الاضمحلال منذ حرب الاستقلال الأمريكية سنة ١٧٧٦. وبذل الرأسماليون الأجانب، وخاصة الفرنسيين، عدة جهود لدى محمد على لتقديم القروض له، أو لإقامة مشروعات الأشغال العامة مثل قناة السويس، ولكن تبعية مصر للامبراطورية العثمانية حينذاك، وللتنافس بين فرنسا وانجلترا، وحاجة إنجلترا إلى الاحتفاظ بالامبراطورية العثمانية الواقعة تحت نفوذها لمواجهة روسيا، كانت جميعها من أهم العوامل التى حالت دون أن يستخدم الرأسماليون الأجانب وسائل أنجح من مجرد الإغراء لإقناع محمد على بقبول عروضهم. ومع هذا، فقد نجح الاستعماريون الأجانب فى إدخال زراعة القطن إلى مصر، وحققت إنجلترا بذلك أول أهدافها وهو هدف جعل مصر مورداً رئيسياً للحصول على القطن الخام اللازم لمصانع النسيج الإنجليزية. وبالإضافة إلى هذا، حصلت الشركات الإنجليزية فى عهد محمد على، على امتياز إنشاء طريق برى من الاسكندرية إلى السويس، وعقد روبرت ستيفنسون، صاحب القاطرة البخارية الإنجليزى، أول إتفاق لمد السكك الحديدية فى مصر، وحصلت شركة .P&O البحرية الإنجليزية على أمتياز للملاحة النهرية فى البلاد، وأقام مستر شبرد الفندق الذى عرف باسمه فى القاهرة لنزول المسافرين المارين بمصر فى طريقهم بين أوربا وآسيا.

قامت فيها الامبراطورة بتوديع ضيف الى المحطة وقد رافقه جلالة الملك الى محطة نهر الآواش وقد وصل اليها القطار الخاص الذى يقلهما والحاشية فى مساء ذات اليوم. وبعد الاستراحة والعشاء بفندق المحطة خرج غبطته من الفندق وودع جلالة الملك وركب القطار الخاص الى جيوبتى وأبحر منها الى السويس فوصل اليها يوم الاحد ١٩ يناير سنة ١٩٣٠ ومنها سافر فى اليوم نفسه الى مصر بقطار خاص اعده رجال الجمعية الخيرية القبطية

(*) ١ تـوت ١٦٦٢ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٥ = الثلاث ٣ شوال سنة ١٣٦٤. (*) وفى ٩ اكتوبر اذيع بيان انشاء الهيئة الدولية العالمية (الأمم المتحدة) الذى اعده مندوبوا الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتى والصين بعد اجتماعهم فى «دومبارتون أوكس» بالولايات المتحدة. * وفى ٢٤ أكتوبر انضمت للأمم المتحدة مصر والسعودية وايران ولبنان وسوريا وتركيا والفليبين ويوغوسلافيا. * وكان انضمام مصر والأردن والسعودية والعراق ولبنان للجامعة العربية فى ٢٢ مارس، وانضمام اليمن لها فى ٥ مايو. (*) ١ يناير ١٩٤٦

- -

ومع أن عباس الأول كان يكره الأجانب، فان الاحتكارات الأجنبية المتوسعة، أستطاعت فى عهده أن تنشئ أول خط للسكك الحديدية بين الإسكندرية وكفر الزيات، وأستطاعت أن تقرض حاكم مصر المال ثم تبيعه السكك الحديدية مقابل ذلك المال. وفى سنة ١٨٥٤ توفى عباس الأول مخلفا خزينة مفلسة ودينا أجنبيا يقدر بنحو مليون جنيه.

وتولى سعيد الحكم، فواصل سياسة إلغاء الاحتكارات التى بدأت فى أواخر عهد محمد على نتيج لأتفاقية ١٨٣٦ البريطانية ـ العثمانية، وأستمر فى سياسة تحويل مصر إلى مزرعة للقطن لإنجلترا فواصل إصلاح نظام الرى وشق الترع، كما أستمر فى تنفيذ مد السكك الحديدية، فتم فى عهده إنشاء الخط الحديدى من القاهرة إلى كفر الزيات (١٨٥٦) ومد الخط الحديدى من القاهرة إلى السويس (١٨٥٨). ونتيجة لذلك، توسع الاحتكاريون الأجانب فى تصدير المال إلى السوق المصرية وذلك فى شكل قروض لمساعدة حكام مصر على تنفيذ مشروعات الأشغال العامة اللازمة لزيادة قدرة أستيعاب السوق المصرية للمنتجات الصناعية، ولتسهيل تصدير القطن الخام من داخلية البلاد إلى ميناء الاسكندرية ومن هناك إلى إنجلترا ودول أوربا الأخرى، وأقتضت سياسة تصدير المال فى شكل قروض إلى مصر إقامة أول بنك فى البلاد وهو البنك الأنجليزى المعروف باسم «بنك أوف إيجيبت» سنة ١٨٥٦، وفى الوقت ذاته حصل فرديناند دى لسيبس ـ بتأييد من المصارف الفرنسية ـ على عقد امتياز تأليف

وكبار الطائفة بالسويس. وكان استقباله عظيما من الحكومة والأمة بكل محطة.

وفى يوم ٢٧ منه حظى بمقابلة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم وابلغ جلالته تحيات صاحبى الجلالة الامبراطورة روزيتو والملك تفرى وتمنياتهما الطيبة لجلالته ولأفراد الأسرة المالكة الكريمة وللشعب المصرى. وبسط على مسامعه ما كان لزيارته من عظيم الاثر فى نفوس الاحباش عموما

= ٢٣ كيهك ١٦٦٢ = الثلاث ٢٧ محرم سنة ١٣٦٥. (*) في ٥ يناير اغتيل، بمصر، أمين عثمان باشا. (*) وفى ٩ فبراير بدأت مظاهرات الطلبة بمصر ضد الاستعمار الانجليزى ووقع حادث استشهاد الطلبة فى كوبرى عباس. * وفى ١٦ فبراير ألف إسماعيل صدقى باشا، بمصر، وزارة جديدة ايدها الشيخ حسن البنا المرشد العام للأخوان المسلمين، بالرغم من أنه قال عن صدقى أنه: «من الساسة الذين شبوا فى احضان الاستعمار». (*) وفى ٢١ فبراير بلغت انتفاضة الشعب المصرى ضد الاستعمار وضد مشروع معاهدة «صدقي - بيفن» الذروة، وقادت اللجنة الوطنية للطلبة

الشركة العالمية لقناة السويس البحرية برأس مال مقداره ١٠٠ مليون فرنك. وتوفى سعيد سنة ١٨٦٣ مخلفا دينا مقداره ١٦ مليون جنيه.

وأتفق عهد إسماعيل الذى تولى الحكم سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٧٩ مع مرحلة التوسع الشامل النشيط للاحتكارات المالية الاستعمارية (١٨٦٠ ـ ١٨٧٠)؛ فنمت سياسة توسيع زراعة القطن لتعويض بريطانيا عن مواردها من القطن الأمريكى، بعد أن ضعفت تلك الموارد بسبب توقف ورود القطن الأمريكى إلى إنجلترا نتيجة لحرب التوحيد الأمريكية سنة ١٨٦١، ونمت سياسة توسيع القروض، ونمت تبعا لذلك سياسة الاستثمار المالى المصرفى فى شكل الرهونات على الأراضى والتسليف على المحاصيل الزراعية، كما نمت الاستثمارات الاستعمارية فى ميدان الأشغال العامة والنقل والمواصلات. فقد واصل إسماعيل أعمال شق الترع اللازمة لمواجهة التوسع فى زراعة القطن، وعقد قروضا أعطتها له، بل وحرضته على أخذها، المصارف الانجليزية والفرنسية وبلغ مجموعها فى نهاية عهده٩١ مليون جنيه. وأقتضى التوسع فى سياسة القروض التوسع فى إنشاء المصارف، فأقيم البنك الانجليزى ـ المصرى سنة ١٨٦٤ برأس مال إنجليزى ـ فرنسى للتعامل فى قروض الحكومة، وأقيم البنك الأمبراطورى العثمانى برأس مال انجليزى ـ فرنسى سنة ١٨٦٧ وأفتتح فرع لبنك الكريدى ليونيه الفرنسى سنة ١٨٧٢، كما أقيمت بنوك فردية ذات صلات وثيقة ببنوك باريس ولندن ومن أهمها بنك آل

فأعرب جلالته عن ارتياحه العالى الى نتائج هذه الزيارة وأظهر له من العطف وحسن الرحابة ما يستحقه على تجشمه المتاعب مع شيخوخته حبا فى دوام الوئام بين الأمتين. وقد تنيح بسلام فى ٢١ يونيه ١٩٤٢م الموافق ١٤ بؤنه سنة ١٦٥٨ قبطية. فى عهده دخلت جماعة «الادفنتست» (السبتيون) مصر حوالى سنة ١٩٣٥. وهم ينادون بتقديس يوم السبت. أما كلمة (ادفنتست) فتعنى

والعمال هذه الانتفاضة. * وفى ٤ مارس شهدت الاسكندرية مظاهرات دامية فى ذكرى الحداد على شهداء ١٢ فبراير. * وفى ٤ يوليه جلا الانجليز عن قلعة القاهرة، ثم جلوا - فى أكتوبر - أكتوبر ديسمبر - عن مطار حلوان وعن وادى النطرون. * وفى ١٩ نوفمبر انضمت أفغانستان للأمم المتحدة. (*) وفى ٩ ديسمبر ألف محمود فهمى النقراشى باشا، بمصر، وزارة جديدة.

(*) ١ تـوت ١٦٦٣ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٦ = الأربع ١٤ شوال سنة ١٣٦٥. (*) وفى ١٤ ديسمبر اتخذت الأمم المتحدة قرار

قطاوى وشركاهم. وبالإضافة إلى التوسع فى زراعة القطن وفى الاقتراض، حصلت الاحتكارات الاستعمارية على امتيازات المياه والتلغراف والمنائر، وهى من ميادين الأشغال العامة التى تستثمر فيها الاحتكارية الاستعمارية أموالها دائما.

والدراسة التفصيلية للعمليات العديدة التى جرت خلال فترة تغلغل رأس المال الأجنبى فى مصر على شكل قروض أو استثمارات فى أعمال الأشغال العامة، تفضح طريقة اللصوصية التى تلجأ إليها الاحتكارات الاستعمارية لضمان أكبر قدر من الفائدة، ولسلب شعوب المستعمرات ما قد يكون لها من نصيب فى الربح كما حدث فى مسألة الأسهم المصرية بشركة قناة السويس. ولقد أسفرت سيطرة الاحتكارات الاستعمارية على مصر لاعن رفع مستوى معيشة الشعب وترقية البلاد ومساعدة المصريين على التطور وزيادة الثروة القومية، وإنما أسفرت عن إفلاس الخزينة المصرية، وعن إفقار الشعب، وعن أمتداد سيطرة الاحتكارات الاستعمارية على جميع موارد البلاد المالية والاقتصادية؛ فعزل الاستعماريون إسماعيل، وأقاموا رقابة مالية على مصر، وأقاموا المحاكم الأجنبية المعروفة باسم المحاكم المختلطة للدفاع ـ تحت الستار القانونى ـ عن مصالحهم الاستغلالية. ثم ضرب الأسطول الانجليزى ـ بموافقة الأسطول الفرنسى ـ الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٨٨٢، وأحتلت القوات البريطانية مصر لتحمى بالحديد والنار مصالح الاحتكارات الاستعمارية الانجلو ـ فرنسية.

«المجيئيين» يقصدون مجئ المسيح الثانى، إذ تدعى مؤسسة المذهب هوايت انها رأت المسيح فى الحلم وقد دخل الى قدس الأقداس حيث أدعت أن المجئ الثاني سيتم ولكنه لم يتم. ومن أهم أفكارهم:

- الروح القدس هو سفير المسيح على الأرض.

- لا عذاب أبدى للأشرار، وعند الدينونة سيهلك الأشرار لأن الرب يبيدهم بنفخة فمه، ويبطلهم بظهور مجيئه، بسلطانه الذاتي.

بوجوب جلاء القوات الأجنبية عن أراضى أية دولة من أعضائها. * وفى ٢٢ ديسمبر انعقد المؤتمرالصهيونى العالمى. * وفى هذه السنة أصبحت شرق الأردن مملكة بعد انتهاء الانتداب البريطاني عليها. * وجلت القوات الفرنسية عن سوريا ولبنان. (*) فى هذا العام بداية الحرب الفرنسية ضد قوات الثوار الفيتنامية بقيادة هوشي منه. (*) ١ يناير سنة ١٩٤٧ = ٢٣ كيهك ١٦٦٣ = الأربع ٨ صفر سنة ١٣٦٦. (*) في فبراير - مارس تم جلاء القوات الانجليزية عن مواقعها بمصر فيما عدا قاعدة قناة السويس. (*) وفى ٥ أغسطس خطب النقراشي بمجلس الأمن عارضًا قضية

لقد كان الاحتلال العسكرى البريطانى لمصر هو المظهر الفاضح للسيطرة الاستعمارية على البلاد.كما كان - فى الوقت ذاته - بداية التناقض بين الاستعمار البريطانى والاستعمار الفرنسى ويرجع ذلك التناقض بين الاستعمارين إلى تخلف فرنسا فى ميدان التقدم الاقتصادى عن إنجلترا، وذلك بسبب حروب نابليون، والحرب الانجليزية - الفرنسية، للاستيلاء على كندا، والحروب الفرنسية - البروسية سنة ١٨٧٠، كما يرجع من ناحية أخرى إلى إنهيار الأمبراطورية العثمانية الذى بدأ بنمو الحركة القومية ضد السيطرة العثمانية فى بلاد البلقان، واستمر سريعا نتيجة للحرب التركية - الروسية سنة ١٨٧٧. وفيما يتعلق بذلك التناقض فى مصر فإن أبرز ماعجل به هو سيطرة الاستعمار البريطانى على شركة قناة السويس بعد أن أشترى دزرائيلى أسهم مصر فى تلك الشركة.

ولكن التناقض الانجليزى - الفرنسى ما لبث أن سوى باتفاقية عام ١٩٠٤ التى أطلقت يد بريطانيا فى مصر، وأطلقت يد فرنسا فى مراكش. ومن أهم العوامل التى عجلت بذلك الاتفاق نمو حركة معارضة الاستعمار فى مصر ومراكش، ونمو المانيا كدولة استعمارية فى افريقيا، ونمو اليابان كدولة استعمارية فى آسيا، ونمو الولايات المتحدة كدولة استعمارية فى المحيط الهادى، واتجاه الامبراطورية العثمانية نحو الانهيار التام.

وأهم ما حدث من تطور فى نفوذ الاستعمار البريطانى بمصر فى الفترة ما بين الاحتلال سنة ١٨٨٢ والاتفاق الانجليزى - الفرنسى سنة ١٩٠٤. هو إنشاء البنك الأهلى سنة ١٨٩٨.

ـ المسيح ليس هو الله فى طبيعته، ولا فى أقنوميته، وانما كان نائبا عن الله فى الخلق. وهو ليس الخالق بسلطانه الذاتى.

ـ وهناك قيامتان للأموات، احادهما للأبرار والأخرى للأشرار. فالأبرار سيقومون من الموت ليحكموا مع المسيح الف سنة على الأرض فى الملك الألفى السعيد. والأشرار سيقومون بعد ألف سنة ليحرقهم الله كالقش. أما الألف سنة ففى خلالها ستخرب الأرض وتخلو من سكانها

مصر ضد الانجليز. * فى ١٥ أغسطس استقلال الهند وباكستان. والأمم المتحدة تصدر قرار تقسيم فلسطين بين أهل البلاد والمهاجرين اليهود من أوربا فى ٢٩ نوفمبر. (*) وفى ٣٠ سبتمبر ظهر وباء الكوليرا بمصر. (*) وفى ٣٠ سبتمبر انضمت اليمن وباكستان للأمم المتحدة. * فى هذا العام ١٩٤٧ مصر ترسل شحنة اسلحة إلى ثوار اندونيسيا بطائرة خاصة عن طريق بومباى فى الهند. كانت هذه الثورة بقيادة احمد سوكارنو واحمد حته.

(*) ١ تـوت ١٦٦٤ = ١٢ سبتمبر ١٩٤٧ = الجمعة ٢٦ شوال

ففى شهر فبراير ١٨٩٨ ، وقع عقد إنشاء خزان أسوان وقناطر أسيوط، وفى ٢١ يونيو تم الاتفاق على بيع أملاك الدائرة السنية، وفى ٢٥ يونيو صدر مرسوم الترخيص بتأسيس البنك الأهلى. وكانت هذه الأعمال الثلاثة مرتبطة ـ إلى حد ما ـ ببعضها بعضا.

فلقد قام بتمويل خزان أسوان سير ارنست كاسل، المالى البريطانى المعروف حينذاك، بينما اشترى مسيو روفائيل سوارس، عضو هيئة التجار الماليين فى مصر، أراضى الدائرة السنية، ومنح مقابل ذلك امتيازاً بإنشاء البنك الأهلى، ولكن لما كان مسيو سوارس فى حاجة إلى المال فقد استعان بمستر ارنست كاسل ومسيو كونستنتان ميشيل سلفاجو، وتم إنشاء البنك برأس مال مقداره مليون جنيه مصرى، وعين سير الوين بالمر، وكان مستشاراً مالياً للحكومة المصرية، أول محافظ للبنك.

وقد كان إنشاء البنك الأهلى ذروة السيطرة الإحتكارية على الاقتصاد المصرى، إذ أصبح بنك إصدار أوراق النقد مقابل غطاء من الذهب مالبث أن سرقته بريطانيا وأحلت محله سندات على الخزانة البريطانية. ويستلزم البنك الأهلى دراسة تفصيلية منفصلة تبرهن بأكثر من دليل على الصفة الإحتكارية المالية للاستعمار، ولكن الدراسة الحالية يكفيها أن تشير إلى أن أغراض البنك الأهلى قد تحددت ـ عند إنشائه ـ بأنها إصدار أوراق البنكنوت، وتقديم السلفيات للمزارعين، وعمل قروض وسلفيات للحكومة المصرية وللبلديات والمنشآت العامة

ويقبض على الشيطان. ولا يؤمنون بمعمودية الأطفال.

ـ الخلاص بالايمان وحده بدون أعمال، والذين عاشوا قبل الصليب كمن عاشوا بعده نالوا الخلاص بالنعمة.

الخمسينيون (التكلم بالألسنة):

وردت هذه البدعة إلى مصر فى الثلاثينات من

سنة ١٣٦٦. (*) فى ٢٩ نوفمبر قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين بين العرب واليهود. (*) ١ يناير ١٩٤٨ = ٢٢ كيهك ١٦٦٤ = الخميس ١٨ صفر ١٣٦٧. (*) فى ٢٢ مارس اغتال الأخوان المسلمون القاضى المصرى أحمد الخازندار. * وفى ٥ ابريل أضرب البوليس بمصر فى القاهرة والاسكندرية، وأنضم اليهم نقابات العمال. فأمرت الحكومة بنزول الجيش لقمع مظاهرات الشرطة والعمال، وحدثت اشتباكات بينهم. فى نفس الوقت اعتصم ١٥٠٠ ممرضاً وممرضة بقصر العينى. * وفى ١٣ مايو اعلنت الأحكام العرفية

بمصر، وإصدار القروض والإتجار بالعملات الأجنبية وبالمعادن الثمينة، ومباشرة جميع الأعمال المصرفية المعتادة لحساب الأفراد والشركات أو المؤسسات العامة، والإشتراك فى جميع الأعمال التجارية أو المالية أو الصناعية فى مصر عدا الأعمال العقارية أو الخاصة بأموال ثابتة أو المتصلة بمشروعات أجنبية، وكان للبنك الأهلى لجنة فى لندن مؤلفة من ثلاثة مديرين لهم الحق فى أن يأخذ البنك رأيهم فى العمليات التى تتجاوز قيمتها مائة ألف جنيه.

ومع أنه قد حظر على البنك الاشتغال بالأعمال العقارية أو الخاصة بأموال ثابتة، فإن ذلك لم يمنعه من أن يضع البنك الزراعى الذى أنشأته الحكومة فى ١٧ مايو ١٩٠٢ تحت رعايته، وكان الغرض الرسمى من ذلك البنك هو مساعدة صغار المزارعين ذوى الخمسة أفدنة فأقل.

وفى سنة ١٩٠٤، بدأ عمل خزان اسوان فى إفادة الأرض الزراعية بالرى الدائم، فى الوقت الذى أزال الاتفاق الإنجليزى ـ الفرنسى الكثير من القيود التى كانت إنجلترا قد فرضتها على الاقتصاد المصرى لحماية مصالحها من المنافسة الفرنسية، فوجدت الرأسمالية الفرنسية مجالات جديدة للاستثمار فى مصر، وأدى ارتفاع أسعار الأراضى الزراعية نتيجة لخزان أسوان إلى تأليف شركات الأراضى والمصارف العقارية للحصول على أحسن الأرباح، وفى سنة ١٩٠٧، كانت نسبة ٥١٪ من رأس المال الأجنبى الجديد مستثمرة فى شركات الأراضى و٢٤٪ مستثمرة فى الشركات المالية العقارية.

القرن العشرين. ويزعم معتنقو هذه البدعة بأنه يجب على المسيحيين أن يصلوا لكى يتعمدوا بالروح القدس حتى يستطيعوا الكلامة بألسنة كما تكلم المؤمنون فى يوم الخمسين الذى يعتبرونه (أى يوم الخمسين) أهم يوم فى تاريخ البشرية ويعتقدون أن العلامة الأولية الخارجية المنظورة معمودية الروح القدس هى (التكلم بالألسنة) وكل مسيحى لا يتكلم بألسنة غير مفهومة ليس مسيحياً.

بمصر. * وفى ١٤ مايو اعترفت أمريكا بإسرائيل. * وفى ١٥ مايو انسحبت انجلترا من فلسطين، واعلنت الوكالة اليهودية قيام دولة اسرائيل، ودخلت الجيوش العربية فلسطين. (*) وفى ٢٨ نوفمبر اضرب المحامون بمصر تضامناً مع الحركة السودانية التى تصاعد تحركها ضد الانجليز. * وفى ٤ ديسمبر اغتيل اللواء سليم زكى حكمدار القاهرة. * وفى ٨ ديسمبر حلت الحكومة المصرية جماعة الأخوان المسلمين. * وفى ٢٨ ديسمبر اغتال الأخوان المسلمون رئيس الوزراء المصرى محمود فهمى النقراشى. * وفى ٢٨ ديسمبر ألف

أزمة الاستعمار والحرب

ولكن التوسع المطرد فى تصدير رأس المال، والانفاقات العديدة بين الإحتكارات الدولية لتقسيم الأسواق ومناطق النفوذ، لم تنج الرأسمالية من الأزمة، إذ شهدت منذ عام ١٩٠٧ أزمة اقتصادية عالمية عامة شملت أوربا وأمريكا، واستمرت حتى سنة ١٩١٤، ووجدت الدول الاستعمارية الحديثة حينذاك، وخاصة ألمانيا وإيطاليا واليابان، أن المخرج الوحيد لها من تلك الأزمة هو الاستيلاء على بعض أسواق الدول الاستعمارية التى سبقتها فى ذلك المجال وخاصة فرنسا وإنجلترا. ولما كان من غير المتسطاع الاستيلاء على تلك الأسواق بالاتفاقات السلبية لأن الاتفاقات العديدة التى عقدت فى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وخلال السنوات الأولى من القرن العشرين قد حددت تقسيما نهائياً للأسواق بين الدول الاستعمارية المختلفة، فلم تعد هناك سوى وسيلة واحدة لتحقيق إعادة تقسيم الأسواق وهى الحرب.

وفى سنة١٩١٤ بدأت الحرب العالمية الأولى، وهى أول حرب عامة شهدها العالم، واشتركت فيها جميع الدول واستمرت أربع سنوات. وقد بلغ مجموع عدد القوات المعبأة فى تلك الحرب ٦٥,٠٣٨,٨١٠ جندياً، بينما بلغ مجموع ضحاياها ٨,٥٣٨,٣١٥ قتيلا، و٢١,٢١٩,٤٥٢ جريحاً، و٨,٧٥٠,٩١٩ أسيراً أو مفقوداً، وكانت تلك الحرب بين الدول الاستعمارية المنقسمة إلى معسكرين هما معسكر «الحلفاء» المكون من إنجلترا ومستعمراتها

إبراهيم عبدالهادى باشا، بمصر، وزارة جـديدة، وبدأت حـركـة اعتقال للأخوان المسلمين.

١ تـــوت ١٦٦٥ = ١١ سبتمبر ١٩٤٨ = السبت ٧ ذو القـعـدة ١٣٦٧. (*) وفى هذه السنة انتفض الشعب العراقى ضد مشروع معاهدة «بورت سموث».
(*) فى هذه السنة ظهـر كذلك الترانزستور. (*) وغير حزب مصر الفتاة اسمه فاصبح [حـزب مـصـر الاشـتـراكى الديمـوقـراطى]، ووضع فى برنامجه هدف «اقامة الولايات العربية المتحدة». * وقامت الجمعية التشريعية بالسودان. (*) ١ يناير ١٩٤٩ = ٢٣ كـيـهك ١٦٦٥ = السبت غرة ربيع أول سنة ١٣٦٨. (*) فى أواخر هذه السنة تكون بالجيش المصرى سراً عدة تنظيمات من ضباط الجيش، كان منها تنظيم الضباط الاحرار. وفى ١٢ فـبراير اغـتـيل الشـيخ حسن البنا، المرشد العام للاخوان المسلمين. * وفى ٢٤ فـبـراير الهدنة المصرية - الاسرائيلية. * وفى ٣١ مارس انقلاب عسكرى سـورى يقـوده الزعـيم حـسنى الزعـيم. * وفى ٣ ابريل الهـدنة الأردنيـة الاسـرائيليـة. وفى ١٥ أكتوبر انتهاء أجل المحاكم المختلطة بمصـر. (*) فى هذا العـام نجح السـوفـيت فى انتـاج اول قنبلة ذرية، وكـسـروا بذلك إحـتـكار الولايات المتحدة للقنبلة الذرية. ومنذ هذا التاريخ بدأ بين الدولتين ما يسمى «سباق التسلح النووى» وغزو الفضاء.

(*) ١ تـوت ١٦٦٦ = ١١ سبتمبر ١٩٤٩ = الأحد ١٨ ذى القـعـدة ١٣٦٨. (*) وفى ٣ نوفمبر حسين سرى باشا يؤلف، بمصر، وزارة جديدة. (*) نجاح

وفرنسا وروسيا وإيطاليا واليابان ورومانيا والصرب وبلجيكا واليونان والبرتغال ومونتنجرو، ومعسكر دول «وسط أوربا» المكون من ألمانيا والامبراطورية النمسوية ـ المجرية وتركيا وبلغاريا. وقد أنضمت الولايات المتحدة إلى المعسكر الأول بعد بداية الحرب بنحو ثلاث سنوات (٥يونيه ١٩١٧) وذلك حتى تضمن الإحتكارات الأمريكية نصيبها من المغانم والأسواق، ولتقوم ـ وهى بعيدة عن تخريب الحرب ـ بدور المرابى للحلفاء وتجنى بذلك أقصى الأرباح. وقد حققت الولايات المتحدة هدف الإحتكارات الأمريكية فأقرضت الحلفاء مبلغ ١٦,٧١٣,٨٠٢,٢٨٨ دولارا بفائدة بلغت ٥,٢٤٧٧٢٩ دولارا.

وانتهت الحرب بهزيمة تركيا وألمانيا والنمسا، واجتمع الاستعماريون المنتصرون والاستعماريون المهزومون ليتفقوا على إعادة تقسيم الأسواق، وكانت أسواق الامبراطورية العثمانية فى الشرق العربى من نصيب إنجلترا وفرنسا. غير أن الاستعماريين المنتصرين لم يخرجوا من الحرب وهم متساوون فى القوة، وإنما أدت تلك الحرب وما اقتضته من تقدم سريع فى الصناعة والفنون الصناعية وما أسفرت عنه من تخريب فى أوربا ومن اجهاد اقتصادى إلى عدم التساوى فى القوة بين الدول الاستعمارية المنتصرة. فقد أصبحت الولايات المتحدة ـ التى كانت بعيدة عن الآثار التخريبية للحرب، والتى قامت ـ أساسا ـ بدور الممول

١١٣ : يونس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

جيش الشعب الصينى فى تطهير البلاد من الاحتلال اليابانى والأجنبى وتولى حكم البلاد. (*) ١ يناير ١٩٥٠ = ٢٣ كيهك ١٦٦٦ = الأحد ١١ ربيع أول سنة ١٣٦٩. (*) فى هذه السنة تكون، بسورية، الحزب الاشتراكى السورى. (*) فى ١٢ يناير مصطفى النحاس باشا يؤلف، بمصر، وزارة جديدة بعد انتخابات فاز فيها حزب الوفد بأغلبية كبيرة ويفرج عن المعتقلين السياسيين. وفى ٢٦ إبريل الدكتور محمد مصدق يتولى الوزارة فى ايران. (*) وفى مايو الغاء الأحكام العرفية بمصر. (*) فى هذا العام الولايات المتحدة تشن حرباً استعمارية ضد كوريا.

(*) ١ توت ١٦٦٧ = ١١ سبتمبر ١٩٥٠ = الاثنين ٢٨ ذو القعدة سنة ١٣٦٩. (*) ١ يناير ١٩٥١ = ٢٣ كيهك ١٦٦٧ = الاثنين ٢٢ ربيع أول سنة ١٣٧٠. (*) فى هذه السنة الميلادية تصاعد مد الحركة الوطنية والديمقراطية بمصر، مطالبة بالتحرر من الاستعمار الانجليزى، وبالعدل الاجتماعى. ولقد استجابت الحكومة فألغت، فى ٨ أكتوبر، معاهدة مصر مع انجلترا المعقودة سنة ١٩٣٦م وكذلك اتفاقيتى السودان المبرمتين سنة ١٨٩٩م وبدأ الكفاح المسلح ضد قوات انجلترا بمنطقة القناة. * وفى ١٣ أكتوبر طلبت أمريكا وانجلترا وفرنسا وتركيا من مصر الدخول فى حلف للدفاع عن الشرق الأوسط، فرفضت مصر فى ١٤ أكتوبر. وفى ١٦ أكتوبر وقع أعتداء من القوات البريطانية على نقطة شرطة بالاسماعيلية، مات عدد من جنودها أثناء المقاومة، مما اشعلها ثورة فى كل منطقة القناة. (*) وفى ٢٤

للدول الاستعمارية القديمة، والتى ساعدتها الحرب على تنمية إنتاجها إلى أقصى حد والى زيادة قوتها البحرية والعسكرية الدولة الاستعمارية الأولى، ونزلت إنجلترا إلى المرتبة الثانية، وأصبحت فرنسا دولة استعمارية من الدرجة الثالثة وبدأت دورة جديدة من التناقض الاستعمارى، وخاصة بين إنجلترا والولايات المتحدة.

وفى الوقت ذاته، لم تستطيع الحرب وما تكلفته من ملايين الضحايا البشرية أن تقضى على الأزمة العامة للرأسمالية، كما فشلت فى إنقاذ الاستعمار من التناقض بين الدول الاستعمارية بعضها بعضاً. فما كادت فترة التعمير والتجديد بعد الحرب تنتهى فى نحو سنة ١٩٢٧، حتى دخلت الرأسمالية فى أزمة جديدة وصلت إلى الذروة فى سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٣، وكان من العوامل المؤدية إلى تلك الأزمة انكماش السوق نتيجة للثورة الاشتراكية ونجاح أول برنامج خمس سنوات للإنشاء والتعمير فى تلك البلاد دون الاستعانة بالنظام الرأسمالى، وإعادة تعمير الصناعة الألمانية وزيادة نموها، ونمو قوة إيطاليا واليابان الصناعية والمالية، ونمو الحركات القومية فى المستعمرات. وبدأ شبح حرب استعمارية جديدة يبدو فى الأفق.

والواقع أن الأعمال العسكرية لم تتوقف بتوقف الحرب العالمية الأولى، فقد شنت الدول

١١٣: يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

ديسمبر استقلت ليبيا، كدولة اتحادية، تحت حكم الملك محمد إدريس السنوسي. * وفي هذه السنة الميلادية تولى الأمير طلال ملك الأردن. (*) وفيها أمم الدكتور مصدق بترول ايران، ثم انتكس.

(*) ١ توت ١٦٦٨ = ١٢ سبتمبر ١٩٥١ = الأربع ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٧٠. (*) ١ يناير ١٩٥٢ = ٢٢ كيهك ١٦٦٨ = الثلاث ٣ ربيع الثانى ١٣٧١. (*) فى هذه السنة الميلادية تكون، بالسودان، الحزب الوطنى الاتحادى. * وفيها شهدت مصر أحداثًا هامة ففى ٢٦ يناير، وهو المعروف بالسبت الأسود، احترقت بالقاهرة أماكن هامة، أعلنت الأحكام العرفية على اثرها، ثم اقيلت وزارة النحاس باشا فى ٢٧ يناير، وتألفت وزارة رأسها على ماهر باشا، ثم خلفه أحمد نجيب الهلال باشا فى رئاسة الوزارة فى أول مارس، وحل البرلمان المصرى فى ٢٤ مارس، ثم ألف حسين سرى باشا الوزارة فى ٢ يوليو، وفى ٢٢ يوليو عاد نجيب الهلال فألف الوزارة، وفى اليوم التالى - ٢٣ يوليو - قامت حركة انقلابية من الجيش تحت اسم الحركة المباركة اعلنت أن هدفها هو إعادة الدستور والحكومة المنتخبة. (*) انتاج لقاح شلل الاطفال * الولايات المتحددة تفجر أول قنبلة هيدروچينية.

(*) ١ توت ١٦٦٩ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٥٢ = الخميس ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٧١. (*) وفى ٢٤ يوليو ألف على ماهر الوزارة بناءً على تكليف من حركة الجيش. * وفى ٢٦ يوليو - ٤ ذو القعدة - تنازل الملك فاروق عن العرش لابنه القاصر

الاستعمارية حرب تدخل ضد الاتحاد السوفيتي حتى نحو سنة ١٩٢٢، وفى سنة ١٩٢٣ إحتلت فرنسا وبلجيكا منطقة الرور الألمانية لإجبار ألمانيا على دفع التعويضات وفى السنة نفسها ظهر هتلر مطالباً بإحياء الامبراطورية الألمانية. وفى سنة ١٩٢٧ نزل الجنود الأمريكيون فى نيكاراجور لحماية المصالح الأمريكية بالقوة المسلحة وفى السنة نفسها نزلت القوات الأمريكية فى الصين. وفى سنة ١٩٣١ استولت اليابان على منشوريا، وفى سنة ١٩٣٢ بدأت اليابان غزو الصين، وفى سنة ١٩٣٣ خرجت ألمانيا من لجنة نزع السلاح وبدأت سباقا نحو التسلح لاستعادة مستعمراتها بالقوة، وفى سنة ١٩٣٤ غزت إيطاليا الحبشة، وفى سنة ١٩٣٥ إحتلت ألمانيا السار وأعلن هتلر التجنيد الإجبارى، وفى سنة ١٩٣٦ إحتلت ألمانيا منطقة الراين المنزوعة السلاح، وتدخلت الدول الاستعمارية فى الثورة الاسبانية، وفى سنة ١٩٣٧ ضربت القوات اليابانية عدة قطع بحرية أمريكية وبريطانية فى مياه الصين، وفى سنة ١٩٣٨ إستولت ألمانيا على النمسا وعلى السوديت.

وفى سبتمبر ١٩٣٩، بدأت الحرب العالمية الثانية، التى أستمرت نحو ست سنوات. وقد بلغ مجموع القوات العسكرية المعبأة فى تلك الحرب نحو ٧١ مليون جندى، وبلغ مجموع ضحاياها نحو ٣٠ مليون نسمة بين قتيل وجريح ومفقود.

١١٣: يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

أحمد فؤاد، وغادر البلاد. (*) فى يومى ١٢، ١٣ أغسطس يقمع الجيش اضراب عمالى فى مصانع الغزل والنسج بكفر الدوار. ويجرى محاكمة عسكرية فورية للعاملين مصطفى خميس ومحمد حسن البقرى، ويتم اعدامهم وحبس ١١ عامل. (*) وفى ١٠ سبتمبر ألغى الوقف الأهلى. * وفى ١٧ سبتمبر ألغت الحركة دستور سنة ١٩٢٣. * وفى ١٤ سبتمبر صدر قانون تخفيض ايجارات المساكن.

فى اكتوبر تصدر حركة الجيش قراراً بالعفو عن جميع المعتقلين السياسيين والمحكوم عليهم فى قضايا سياسية ارتكبت فى الفترة من ١٩٤٣ إلى ١٩٥٢، واستثنى من ذلك الشيوعيون، بل ضم اليهم عدداً جديداً منهم، حتى من حركة حدتو التى كانت تدعمهم قبل الحركة. ومات عدد منهم فى الاعتقال والسجن منهم: محمد عثمان(١٢ إبريل ١٩٥٩). الطالب مصطفى شوقى (١ يونيو ١٩٥٩). الطبيب فريد حداد (٢٨ نوفمبر ١٩٥٩). سعد تركى (٣١ ديسمبر ١٩٥٩). على متولى (٣ يناير ١٩٦٠). شهدى عطيه الشافعى (١٥ يونيو ١٩٦٠). (١٥ يونيو ١٩٦٠). محمد خليل منظم المقاومة الشعبية فى بورسعيد (٢٥ يوليو ١٩٦٠). سيد أمين، رئيس نقابة عمال النسيج بالقاهرة (١ اكتوبر ١٩٦٠). وغيرهم. (*) ١ يناير ١٩٥٣ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٦٩ = الخميس ١٤ ربيع الثانى ١٣٧٢. (*) فى هذه السنة الميلادية اندمج حزب البعث السورى بالحزب الاشتراكى.

ولم تستطع مصر خلال الحربين العالميتين أن تتجنب ويلاتها المباشرة أو غير المباشرة، فتحت أستبداد الاحتلال والحماية البريطانية وتحت إغراء وعد تقرير المصير، دخلت مصر الحرب الأولى، وأشترك شعبها فى تلك الحرب، وجند الاستعماريون العمال والفلاحين المصريين ليعملوا كفعلة فى ميدان القتال، وأستولوا على الحاصلات والدواب، وسخروا جميع موارد البلاد فى سبيل حربهم الاستعمارية، وبمقتضى التزامات معاهدة ١٩٣٦، دخلت مصر الحرب العالمية الثانية، فتعرضت أراضيها للاحتلال، وتعرضت مدنها وموانيها للغارات الجوية، وسقط من جنود مصر وأبنائها ضحايا عديدون دفاعا عن الاستعمار البريطانى ضد الاستعمار الألمانى، ونهب الاستعماريون موارد البلاد الغذائية، وسخروا لخدمتهم جميع وسائل النقل والمواصلات. وفرضوا إرادتهم على مجريات الحياة الداخلية فى البلاد. ولم تجن مصر من الحروب الاستعمارية سوى الفقر وغلاء المعيشه والتخريب والتخلف فى ميدان النهضة القومية.

المرحلة الثانية لأزمة الاستعمار:

أسفرت الحرب العالمية الثانية عن هزيمة الاستعماريين الألمان والإيطاليين واليابانيين. وعن انتصار الاتحاد السوفيتى من ناحية. وانتصار الدول الاستعمارية من ناحية أخرى. وقد خرجت

---

١١٣ : يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]



على ماهر باشا يؤلف الوزارة الجديدة

اللواء محمد نجيب بك يقود حركة عسكرية مفاجئة

القائمون بالحركة يقبضون على الفريق حسين فريد بك ومن معه من كبار الضباط

مظاهرات عسكرية بالدبابات والطائرات في الشوارع والميادين...

احتلال محطة الاذاعة - ومكاتب ماركوني...

اللواء محمد نجيب بك يجتمع بعلى ماهر باشا - ساعة ونصف فى منزل رفعته - رفض اللواء نجيب اى منصب وزارى - الغاء الاحكام العرفية - هدوء الحالة فى جميع انحاء الدولة المصرية - اطمئنان الجاليات الاجنبية

الجيش يطالب بعودة الحياة النيابية السليمة وتطهير البلاد تطهيراً كاملا

الجيش يقرر عدم التدخل فى السياسة بعد تأليف الوزارة - الضباط يطالبون يرفع مستوى صف الضباط والجنود فقط

انظر التفاصيل - ص ٢، ٣، ٤، ٥، ٨

صدر صحيفة المصرى يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٢

(*) عبد الناصر يعتقل ضباط المدفعية المساهمين فى حركة الجيش بسبب اصرارهم على عودة الحياة النيابية والدستورية، وعودة الجيش إلى ثكناته بحسب ما أعلن فى السابق. * اعتقال اعداد كبيرة من الشيوعيين بسبب تأييدهم لمطالب ضباط سلاح المدفعية. * وفى ١٧ يناير الغت حركة الجيش الأحزاب السياسية، واعلنت - فى ١٠ فبراير - دستوراً مؤقتاً وضعه سليمان حافظ جعل فيه كل السلطات فى يد قائد حركة الجيش (أى رئيس الجمهورية). لفترة انتقال مدتها

- -

الدول الاستعمارية من الحرب العالمية الثانية وهى متفاوتة فى القوة والنفوذ أكثر، فقد أصبحت الولايات المتحدة هى الدولة الاستعمارية الأولى، وزادت حدة التناقض بين الاستعماريين الامريكى والبريطانى، بينما أصبحت فرنسا دولة استعمارية ضعيفة.

والواقع أن حدة التناقض بين الاستعمار الأمريكى والاستعمار البريطانى بدأت خلال الأزمة الرأسمالية سنة ١٩٣٠. ورضخت بريطانيا لسيطرة أمريكا الاقتصادية على العالم الاستعمارى فخفضت الجنيه الاسترلينى بمقدار الثلث وأعطت القوات الجوية الأمريكية نحو خمسين قاعدة عسكرية فى الجزيرة الأنجليزية. وتنازلت عن جزء من أنصبتها فى شركات البترول لشركات البترول الأمريكية التى أصبحت تملك بذلك نحو٥٥٪ من البترول العالمى. وبدأ غزو أمريكا للمستعمرات البريطانية تحت ستار برامج النقطة الرابعة والمساعدات الاقتصادية والعسكرية. وفى الوقت ذاته فتحت فرنسا مستعمراتها لاقامة القواعد الأمريكية. وفتحت بلجيكا أبواب الكنغو للاحتكارات الأمريكية، وأحتلت الولايات المتحدة جزءاً من ألمانيا واليابان وجزءاً من كوريا.

وبينما زاد التناقض بين الاستعمار الأمريكى والدول الاستعمارية القديمة. زادت أزمة الرأسمالية الاحتكارية بسبب انكماش سوق الاستغلال نتيجة لانتصار الاشتراكية فى عدة بلاد أوربية وفى الصين، ونتيجة لنمو الحركات القومية فى المستعمرات.

١١٣ : يوانس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

ثلاث سنين. * وفى ١٢ فبراير عقد اتفاق مصرى انجليزى يعطى السودان حق تقرير مصيره. (*) فى مارس توفى ستالين رئيس الاتحاد السوفيتى وخلفه مالينكوف ثم خوروشوف. (*) وفى ١٨ يونيه الغى النظام الملكى بمصر واعلنت الجمهورية. * وفى ١٦ أغسطس هرب شاه ايران من البلاد تحت ضغط الحركة الوطنية، ثم عاد بعد ستة أيام مستعينا بانقلاب عسكرى مدعوم من أمريكا فأطاح بالحكومة الوطنية التى كان يرأسها الدكتور محمد مصدق. * وفى سبتمبر وقع عدوان إسرائيلى على المنطقة المنزوعة السلاح بين فلسطين المحتلة - [اسرائيل] - ومصر، واحتلت العوجة. * وفى سبتمبر صادرت حركة الجيش أموال الملك فاروق، وفى ٨ نوفمبر صادرت أموال أسرة محمد على. (*) فى ٧ ديسمبر صدر العدد الاول من جريدة الجمهورية بتوجيه من جمال عبد الناصر من أجل الدعاية ضد الحياة النيابية والتعددية السياسية، بدعم مالى من عبود باشا والعبد، وبعض مديرى البنوك مثل عزيز صدقى ومصطفى خليل. * تشكلت هيئة التحرير كحزب سياسى أوحد لضباط حركة الجيش من أجل حكم البلاد. (*) وفى هذه السنة الميلادية تولى الملك فيصل الثانى سلطاته الدستورية ملكا على العراق. (*) وفيها توفى الملك عبدالعزيز آل سعود وخلفه الملك سعود. * وفيها نفت فرنسا السلطان المغربى محمد بن يوسف - [الملك محمد الخامس، فيما بعد].

(*) ١ توت ١٦٧٠ = ١١ سبتمبر ١٩٥٣ = الجمعة ٢ محرم سنة ١٣٧٣.

ثورة ١٩١٩

الحكم الذاتى

مراحل الثورة القومية:

ونحن نعتبر ثورة ١٩١٩ هى بداية مرحلة الثورة القومية المصرية لسبب رئيسى وهو أنها تتوفر فيها جميع عناصر الثورات القومية فى عصر الاستعمار الاحتكارى. ومع أن ثورة الجيش بقيادة أحمد عرابى وثورة الفلاحين من ورائه كانت تعبيرا أبعد عن تلك الروح القومية فإنها أيضا لم تكن مكتسبة جميع الخصائص التى للحركات القومية فى عهد الاستعمار، ولم يكن أحمد عرابى يسعى إلى تخليص مصر من كل سيطرة خارجية بقدر ما كان يسعى إلى تحقيق بعض الاصلاحات الداخلية وحماية مصالح السلطان ضد الأوربيين. ويمكن أن نطبق القاعدة ذاتها على الثورة القومية التى قادها لفترة من الوقت مصطفى كامل والتى كانت ثورة ضد الإنجليز مع توكيد الولاء لسلطان تركيا.

ونحن نعتبر ثورة ١٩١٩ بداية مراحلة الثورة القومية المصرية لأن عصر الثورات القومية ضد الاستعمار الاحتكارى لم يبدأ إلا بعد أن أرسى ذلك الاستعمار قواعده الاحتكارية فى نحو سنة ١٨٧٠. أما فيما يتعلق بمصر فأن الاستعمار قد أتم إرساء قواعده فيها فى نحو سنة

(*) ١ يناير ١٩٥٤ = ٢٣ كيهك ١٦٧٠ = الجمعة ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٣٧٣. (*) فى ١٤ يناير حل جماعة الاخوان المسلمين بمصر. * وفى فبراير استقال اللواء محمد نجيب، وتولى جمال عبدالناصر الوزارة، ثم عاد محمد نجيب ثانية. * وفى مارس حدثت أزمة فى قيادة حركة الجيش انتهت بتسلم جمال عبدالناصر زمام القيادة فى الدولة. * استقالة يوسف صديق احد ضباط حركة الجيش بسبب تراجع عبد الناصر عن العودة إلى الثكنات، وتحقيق مطلبى عودة الحياة النيابية والدستور، فيقبض عليه وينفي إلى اسوان. * جريدة المصرى فى ٢٤ مارس تنشر خطاب من يوسف صديق إلى محمد نجيب يطالب بتشكيل وزارة مدنية ائتلافية من الوفد والأخوان والاشتراكيين والشيوعيين برياسة وحيد رأفت لأجراء انتخابات للبرلمان المصرى. * هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية تصدر بياناً تطالب فيه بألغاء الاحكام العرفية وكافة التدابير والإجراءات الاستثنائية فوراً، وحل مجلس الضباط الحاكم (مجلس قيادة الثورة) وتأليف حكومة مدنية تتحمل المسؤلية أمام الشعب لحين اجتماع الجمعية التأسيسية فى ٢٣ يوليو بعد اجراء الانتخابات. * مؤتمر طلابى فى حرم جامعة القاهرة أعلن فيه تأليف جبهة الاتحاد الوطنى التى تضم الطلبة الوفديين والأخوان والاشتراكيين والشيوعيين، مطالبين بألغاء الاحكام العرفية والافراج عن المعتقلين السياسيين فوراً وتأليف وزارة مدنية أئتلافية لإجراء الانتخابات وحل مجلس الضباط منذ اليوم. * فى اليوم التالى ٢٨ مارس اجتمع اعضاء مجالس

١٩٠٤ بعد سلسلة طويلة من الأعمال الاحتكارية والعسكرية والتسويات بين الدول الاستعمارية.

ولعل من أهم ما يميز ثورة ١٩١٩ القومية عن كل ماسبقها من حركات هو شمولها للأمة كلها والبلاد جميعا، وقيادة الرأسمالية المحلية لها، وأتجاها نحو حل مشكلة السوق.

ومن ثم، فمن الممكن القول بأن عصر الثورة القومية المصرية قد بدأ بثورة ١٩١٩ ومر حتى ٢٢ يوليو ١٩٥٢ بعدة مراحل تمثل ذروة المد الثورى، وبالتالى يمكن تقسيم مراحل الثورة القومية إلى أربع مراحل: المرحلة الأولى بدأت بمظاهرات الطلبة فى ٧ مارس ١٩١٩ واستمرت حتى تأليف حكومة سعد زغلول فى ٢٨ يناير ١٩٢٤ ثم إقالة تلك الحكومة إثر مؤامرة إغتيال سيرلى ستاك فى ذلك العام، والمرحلة الثانية بدأت بمظاهرات الطلبة وإضرابات العمال ضد حكم إسماعيل صدقى سنة ١٩٣٠ وأستمرت حتى عقد معاهدة الصداقة والتحالف مع بريطانيا فى ٢١ أغسطس ١٩٣٦ ثم إقالة حكومة مصطفى النحاس سنة ١٩٣٧، والمرحلة الثالثة بدأت بالاضطراب العام والمظاهرات الشعبية فى ٢١ فبراير ثم عرض المسألة المصرية على مجلس الأمن سنة ١٩٤٧ ثم اشتعال نيران حرب فلسطين سنة ١٩٤٨، والمرحلة الرابعة هى مرحلة الكفاح المسلح التى بدأت بقيام حكومة الوفد سنة ١٩٥٠ واستمرت حتى حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢.

١١٣: يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

إدارات نوادى هيئة التدريس بجامعتى القاهرة وابراهيم(عين شمس) واتخذوا قرارات طالبوا فيها بالغاء الاحكام العرفية واطلاق الحريات على الفور وعودة الحياة الدستورية للبلاد، وقد ردَّ مجلس الضباط على كل ذلك بالعنف والاعتقالات الواسعةوأصدر قانون حرمان وزراء ما قبل حركةالضباط من الحقوق السياسية * وفى ١٧ ابريل رأس جمال عبدالناصر الوزارة المصرية . * وفى ١٩ أكتوبر عقدت المعاهدة المصرية الانجليزية الخاصة بالجلاء عن مصر. * وفى ٢٦ أكتوبر حدثت محاولة فاشلة لاغتيال جمال عبدالناصر أثناء إلقائه خطاباً بميدان التحرير بالاسكندرية، اتهم فيها الاخوان المسلمون وبدأت حملة لاعتقالهم واضطهادهم فأعدم ستة منهم وحكم على المرشد العام حسن الهضيبي بالسجن مدى الحياة. * وفى الأول من نوفمبر بدأت الثورة الجزائرية المسلحة ضد الاستعمار الفرنسى بقيادة جبهة التحرير الوطنى الجزائرية. * وفى ١٤ نوفمبر أعفى اللوء محمد نجيب فى رئاسة الجمهورية المصرية. * جيش الشعب الكورى يهزم القوات الأمريكيةفى شمال كوريا.

(*) ١ توت ١٦٧١ = ١١ سبتمبر ١٩٥٤ = السبت ١٣ محرم سنة ١٣٧٤. (*) ١ يناير ١٩٥٥ = ٢٣ كيهك ١٦٧١ = السبت ٧ جماد أول سنة ١٣٧٤.

(*) وفى ٢٤ فبراير عقد ميثاق حلف بغداد بين العرق وتركيا بايعاز من انجلترا وأمريكا، وانضمت انجلترا له رسميا فى ابريل. * وفى ٢٨ فبراير هجوم اسرائيلى على غزة تكرر فى ٣٠ مايو، ثم فى ٢٢ اغسطس، وفى

ولا يعنى هذا التقسيم الزمنى أن الثورة القومية فى مصر قد توقفت فى المدد التى بين تلك المراحل، ولكن معناه أن تلك المراحل احتوت على ذروة المد والجذر الثوريين كما احتوت على أعلى مستوى لمتناقضات الثورة القومية.

حالة مصر قبل الثورة:

من الضرورى أن ندرس حالة مصر قبل بداية ثورة ١٩١٩ . ونحن حين ندرس عناصر تلك الحالة نجد أن أوضح ما فيها هو أن مصر كانت مستعمرة بريطانية بالمعنيين الاقتصادى والسياسى، أى أن اقتصادياتها كانت تحت سيطرة الاحتكارات الاستعمارية بصفة عامة والاحتكارات البريطانية بصفة خاصة. ونجد أنه عندما أعلنت بريطانيا الحماية على البلاد سنة ١٩١٤ كانت تتخذ فى ذلك إجراء منطقيا مع واقع الحماية الاقتصادية والمالية التى فرضتها على مصر منذ عزل الخديوى إسماعيل سنة ١٨٧٩ ، ومع واقع الحماية السياسية والعسكرية الفعلية التى فرضتها على البلاد منذ الاحتلال البريطانى سنة ١٨٨٢ . ونجد أن مصر لم تكن مستقلة بأية درجة من درجات الاستقلال، وأنها كانت تحكم حكما إستعماريا مباشراً، ولم يكن الوزراء المحليون سوى الأدوات المحلية لإدارة البلاد لحساب المصالح الإحتكارية الاستعمارية شأنهم فى ذلك شأن موظفى البنوك وشركات الاستغلال الاستعمارية.

٢٨ اكتوبر اعتدت اسرائيل على الكونتلة، ثم على الصبحة فى ٢ نوفمبر، وعلى الشاطئ الشرقى لبحيرة طبرية فى ١١ ديسمبر. * وفى ١٨ - ٢٤ إبريل مؤتمر باندونج (٢٩ دولة أفروآسيوية). * وفى اغسطس انتخاب شكرى القوتلى رئيسا لجمهورية سوريا.

(*) فى ١١ مايو تأسيس جهاز أمن الرياسة برياسة الضابط على صبرى، تقع على عاتقه متابعة أمن وولاء كل الهيئات والوزارات والسفارات وكبار المسئولين. وتبع ذلك تأسيس هيئة المخابرات العامة التى تولاها الضابط صلاح نصر سنة ١٩٥٧، وشملت قطاع الأمن الداخلى وقطاع الرأى العام بالإضافة إلى هيئة الخدمة السرية. ويليها تأسيس المباحث الجنائية العسكرية، ثم المباحث العامة التى نجحت فى تجنيد عشرات الألوف من المواطنين ومن خلاله تكونت شبكة مراقبة واسعة ترصد كل المواطنين محل الشك فى ولائهم السياسى، هذا فضلاً عن انشاء مكاتب الأمن فى مختلف الوزارات والمصالح والهيئات. (*) وفى ٢٠ أكتوبر ميثاق عسكرى مصرى سورى.

(*) ١ توت سنة ٢٦٧٢ = ١٢ سبتمبر ١٩٥٥ = الاثنين ٢٤ محرم سنة ١٣٧٥. (*) فى سبتمبر صفقة الأسلحة المصرية التشيكية. (*) وفى ١٤ ديسمبر انضمام ليبيا والأردن وسيلان وألبانيا للأمم المتحدة. وفى ٢١ ديسمبر انضمت لها العراق. (*) ١ يناير ١٩٥٦ = ٢٢ كيهك سنة ١٦٧٢ = الأحد ١٧ جماد أول سنة ١٣٧٥. (*) فى أول يناير استقلال السودان، الذى انضم للجامعة العربية فى ١٩ يناير، وللأمم المتحدة فى ١٢ نوفمبر. * وفى ١٦ يناير اعلان

وفى سنة ١٩١٤، وهى سنة إعلان الحماية، كان مجموع رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة فى مصر نحو ٩٢مليون جنيه منها ٦٧مليون جنيه مستثمرة فى الأرض، وكانت رؤوس الأموال المصرية لا تزيد على ثمانية ملايين جنيه أى ما يعادل ٨٪ من مجموع الاستثمارات مقابل ٩٢٪ للأجانب. وبلغ الدين العام الذى على مصر للماليين الأجانب نحو ٩٤مليون جنيه، وكان الاستغلاليون الأجانب يتمتعون بالحماية والامتيازات القضائية، بينما كان المصريون يقومون بدور الحمالين والسقائين للمستعمرين ويعيشون فى مستوى معيشة شديد الانخفاض بدون أية ضمانات قانونية أو ديمقراطية.

وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤، سارعت بريطانيا بحشد جميع الموارد الاقتصادية والبشرية المصرية إلى جانبها، وجندت الفلاحين والعمال وأرسلتهم ليعملوا فى ظروف مميتة فى ميادين القتال فى سيناء وفلسطين، يمدون السكك الحديدية، ويمهدون الطرق، ويحفرون الخنادق، ويستغلون حمالين وسقائين لجنود الاستعمار، كما صادرت السلطة الاستعمارية المواد الغذائية فى البلاد وماشية ودواب الفلاحين، وبسطت سيطرتها الكاملة على تسويق القطن.

غير أن سنى الحرب وانعزال مصر تقريبا عن أسواق تصدير السلع قد أتاح للرأسمالية المحلية فرصة محدودة للنمو فى السوق الصناعية الداخلية، وشجعت الدولة الاستعمارية قيام

دستور جديد لمصر. * وفي مارس استقلال تونس والمغرب الفرنسي. * وفي ١٦ مايو اعتراف مصر بالصين الشعبية. (*) وفي ١٣ يونيه جمال عبدالناصر يرفع العلم المصرى على مبنى البحرية فى بورسعيد، وفى ٢٣ يونيه الاستفتاء على الدستور وتولى عبدالناصر رئيسًا للجمهورية، وفى ٢٩ يونيه وزارة جديدة يرأسها عبدالناصر. * وفى ١٨ - ١٩ يوليه مؤتمر بريونى (ناصر - نهرو - تيتو) لتأسيس حركة عدم الانحياز. * وفى ١٩ يوليه أمريكا تسحب عرضها لتمويل السد العالى، وفى ٢٠ يوليه حذت انجلترا حذوها، وفى ٢٦ يوليه تأميم شركة قناة السويس، وفى ٢٨ يوليه جمدت انجلترا وفرنسا وأمريكا أرصدة مصر لديها، وفى ١٦ أغسطس حتى ٤ أكتوبر مؤتمر لندن لمحاولة تدويل القناة. * وفى ٢٩ اكتوبر العدوان الثلاثي (الانجليزى - الفرنسي - الاسرائيلى) على مصر، وفي ٢ نوفمبر الأمم المتحدة تقرر وقف القتال وانسحاب المعتدين، وفى ٥ نوفمبر انذار سوفيتي للمعتدين، وفى ٧ نوفمبر استجابت انجلترا وفرنسا لقرار وقف اطلاق النار وفى ٢٢ ديسمبر انسحب المعتدون. (*) وفى ١٢ نوفمبر انضمام المغرب وتونس للأمم المتحدة.

(*) ١ توت ١٦٧٣ = ١١ سبتمبر ١٩٥٦ = الثلاث ٥ صفر سنة ١٣٧٦. (*) وفى هذه السنة - ١٩٥٦ - انشئ بمصر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، والمجلس الأعلى للعلوم. (*) ١ يناير ١٩٥٧ = ٢٣ كيهك ١٦٧٣ = الاثنين ٢٩ جماد أول سنة ١٣٧٦. (*) فى أول يناير ألغت مصر معاهدتها مع انجلترا المعقودة فى ١٩ أكتوبر سنة ١٩٥٤م. * وفى ٥ يناير تقدم ايزنهاور بمشروعه الرامى لحلول

بعض الصناعات الصغيرة فى البلاد للوفاء بحاجات جيوشها فى المنطقة أو للوفاء بحاجات السوق المحلية. وفى الوقت ذاته أدت الحرب إلى الركود الشامل فى السوق التجارية بسبب وقف تصدير القطن وهبوط أسعاره هبوطاً شديداً، وتحديد مساحة الأراضى المزروعة قطناً، وتأليف لجنة بريطانية لمراقبة تصدير القطن بأسعار منخفضة إلى بريطانيا وحصر عمليات التصدير فى أيدى فئة قليلة من البيوت الأجنبية، واحتكار بذرة القطن.

أما فيما يختص بالطبقة المتوسطة والطبقة العاملة فإن الحرب أدت إلى إرتفاع أسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعا متواليا لم يسبق له مثيل وخاصة أسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود، كما ارتفعت أجور المواصلات، بينما لم يزد دخل أفراد الطبقة المتوسطة من أصحاب المهن وأصحاب الحرف والموظفين ولم تزد أجور العمال أية زيادة متناسبة مع زيادة تكاليف المعيشة.

ولم يكن عبء الأزمة الاقتصادية أقل فيما يتعلق بالمزارعين ومستأجرى الأرض والفلاحين، وذلك بسبب انخفاض أسعار القطن وارتفاع إيجارات الأطيان وارتفاع تكاليف المعيشة، وتشدد البنوك الأجنبية فى تحصيل الديون العقارية، ووقف التسليف على القطن، وإكراه المزارعين على إنفاق ما لديهم من مدخرات عينية أو مالية وبيع ما لديهم من ماشية أو دواجن للوفاء بالديون، وإكراههم على الالتجاء إلى الاقتراض بالربا الفاحش.

أمريكا محل انجلترا وفرنسا فى الشرق العربى فرفضته مصر، * وفى ٩ يناير استقال رئيس وزراء انجلترا انتونى إيدن، وتبعه - فى ١٢ مايو - رئيس وزراء فرنسا جى موليه، وهما صاحبا العدوان على مصر فى العام الماضى. * وفى ١٣ يناير مصرت البنوك وشركات التأمين والوكالات التجارية، وفى ١٠ فبراير صدر قانون بوجوب استخدام العربية فى العقود والسجلات والمحاضر. (*) وفى ١٤ يناير انسحبت اسرائيل من العريش. ومن غزة فى ٦ مارس، ومن شرم الشيخ فى ٦ - ٧ مارس. * وفى ١٠ أبريل أعيد فتح قناة السويس بعد ان أغلقها العدوان الثلاثى. * وفى يونيه انضمت أمريكا للجنة العسكرية لحلف بغداد. (*) وفى ٢٥ يوليه اعلنت الجمهورية بتونس. (*) وفى هذه السنة أنشئت جامعة أسيوط بمصر. (*) وفى أول أكتوبر استقبلت سوريا قوات مصرية لمعاونتها ضد مؤامرات الاستعمار. (*) وفى ١٨ نوفمبر اشترك أربعون نائبا مصريًا فى جلسة مشتركة مع نواب سوريا بدمشق. * ومن ٢٦ ديسمبر إلى أول يناير سنة ١٩٥٨ انعقد بالقاهرة مؤتمر الشعوب الافريقية الآسيوية. (*) وفى سبتمبر وقع اتفاق الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٤ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٥٧ = الأربع ١٥ صفر سنة ١٣٧٧. (*) ١ يناير ١٩٥٨ = ٢٣ كيهك ١٦٧٤ = الأربع ٩ جماد الثانى سنة ١٣٧٧. (*) فى أول فبراير اعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا، وتم الاستفتاء على قيامها ورئاسة عبدالناصر لها فى ٢١ فبراير. (*) وفى ١٤ فبراير اعلن العراق والأردن قيام ما يسمى دولة الاتحاد العربى. * وفى ٢٤ فبراير زار

الثورة:

وما كادت الحرب تنتهى حتى إتجه الرأسماليون المصريون إلى المطالبة بموضع لقدم لهم فى السوق المحلية، واتجه التجار إلى المطالبة برفع القيود على تصدير القطن وترك أسعاره حرة، واتجهت الطبقة المتوسطة إلى المطالبة بزيادة المرتبات والحلول محل الموظفين الأجانب، واتجهت الطبقة العاملة إلى المطالبة بزيادة الأجور وتنمية التنظيمات العمالية.

ورفعت الرأسمالية المحلية راية العصيان ضد بريطانيا، وشجعها على ذلك إنسحاب رؤوس الأموال الألمانية والنمساوية والتركية بسبب هزيمة تلك الدول فى الحرب،كما ساعدها على ذلك إشتداد التناقض بين الاستعمار الفرنسى والاستعمار البريطانى، وظهور التناقض بين الاستعمار البريطانى والاستعمار الأمريكى الجديد ذلك التناقض الذى اتخذ شكل مبادئ ولسن لتقرير المصير، وهى المبادئ التى أعلنت لتكون إيذاناً لخروج الولايات المتحدة عن عزلتها ودخولها فى ميدان التوسع فى الأسواق العالمية. وأعلنت الرأسمالية المصرية وحلفاؤها من الطبقة الوسطى الثورة ضد الاستعمار تحت شعار السعى إلى الاستقلال أينما وجد إلى ذلك سبيل، وذلك بعد محاولات للتفاهم الودى مع ا لاستعمار، ومن تلك المحاولات زيارة سعد زغلول وشعراوى وعبد العزيز فهمى للمعتمد البريطانى.

عبدالناصر دمشق، وفى ٥ مارس اعلن دستور الدولة الجديدة، وتكونت وزارتها فى ٦ مارس. (*) وفى ٨ مارس أعلن قيام اتحاد فيدرالي بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة. * وفى ١٥ ابريل انعقد المؤتمر الافريقي باكرا. * وفى ١٤ يوليو ثورة العراق التي ألغت الملكية وأعلنت الجمهورية وألغت دستور سنة ١٩٢٤ واستبدلت به آخر فى ٢٧ يوليو. * وفى أول سبتمبر انضمت تونس والمغرب للجامعة العربية. (*) وفى ١٧ نوفمبر تولى الجيش السوداني بقيادة الفريق إبراهيم عبود السلطة فى السودان.

(*) ١ توت ١٦٧٥ = ١١ سبتمبر ١٩٥٨ = الخميس ٢٦ صفر سنة ١٣٧٨ . (*) وفى ٢٧ ديسمبر اتفاق مصرى سوفيتي لتمويل مشروع السد العالى. (*) وباقتراب نهاية العام ظهر خلاف العراق مع الجمهورية العربية المتحدة. ١ يناير ١٩٥٩ = ٢٣ كيهك ١٦٧٥ = الخميس ٢٠ جماد الثاني سنة ١٣٧٨. (*) فى الأول من يناير بدأ اعتقال واضطهاد الشيوعيين بالجمهورية العربية المتحدة.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٦ = ١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٩ = السبت ٩ ربيع أول سنة ١٣٧٩. (*) فى ٨ نوفمبر اتفاق مصرى سودانى لتنظيم الانتفاع بمياه النيل، وللتجارة بين القطرين. (*) ١ يناير ١٩٦٠ = ٢٢ كيهك سنة ١٦٧٦ = الجمعة ٢ رجب سنة ١٣٧٩.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٧ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٦٠ = الأحد ١٩ ربيع أول سنة ١٣٨٠. (*) ١ يناير سنة ١٩٦١ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٧٧ = الأحد ١٣ رجب سنة ١٣٨٠. (*) وفى ٢٥

وفى الوقت ذاته لم يكن الاستعمار على أستعداد لإعطاء المصريين ما هو أكثر مما حدده المعتمد البريطانى فى خطاب تولية السلطان حسين كامل فى ١٩ ديسمبر ١٩١٤، وما وصفه ذلك الخطاب بأنه «الحكم الذاتى». وكان كبار ملاك الأراضى وعلى رأسهم السلطان فؤاد متفقين مع الدولة الاستعمارية على ذلك كما ورد فى خطاب فؤاد إلى المعتمد البريطانى فى ٩ أكتوبر سنة ١٩١٩.

وعندما تعذر التفاهم الودى بين الرأسماليين المحليين والاستعمار لجأ الأولون إلى تنظيم المظاهرات السلبية ضد السلطات البريطانية، فتألفت فى ٨ مارس ١٩١٩ أول مظاهرة من الطلبة والمحامين وأصحاب الحوانيت وصغار التجار وسارت وهى تهتف بالاستقلال. ولمدة أسبوع اتخذت الحركة القومية طابع السلبية، والإضراب عن الدراسة والامتناع عن الحضور إلى المحاكم والمكاتب ودواوين الحكومة، وإغلاق الحوانيت.

ولكن لم يمض أسبوع حتى ما لبثت جموع العمال المؤلفة من عمال النقل والمواصلات والعدد القليل من العمال الصناعيين فى الإسكندرية والقاهرة أن انضمت إلى قوى الثورة القومية. واتخذت الطبقة العاملة المنظمة الأسلوب الإيجابى للنضال وهو أسلوب الإضراب عن العمل، فأضرب سائقو الترام والتاكسى وعربات الأجرة، وأضرب عمال عنابر السكك الحديدية فى القاهرة، وأضرب عمال المدن فى عواصم المديريات. وأدى اشتراك العمال فى الثورة إلى

- ٣٠ مارس مؤتمر الشعوب الافريقية بالقاهرة. (*) كارثة اقتصادية تكبدها مصربسبب تدمير الدودة لمحصول القطن بلغت حوالي ٧٠ مليون جنيه.
(*) وفي يوليو الاجراءات الاقتصادية المركزية بالجمهورية العربية المتحدة.
(*) في هذه السنة بداية انقاذ آثار النوبه من الغرق بمياه السد العالي.

(*) ١ توت سنة ١٦٧٨ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٦١ = الاثنين ٣٠ ربيع أول سنة ١٣٨١. (*)

وفي سبتمبر انفصال سوريا عن الجمهورية العربي المتحدة. * وفي ١٠ سبتمبر قوات الجامعة العربية تصل الكويت لحمايتها من تهديد العراق بضمها. * وفي ١٣ أكتوبر سوريا تنضم للأمم المتحدة.
(*) ١ يناير ١٩٦٢ = ٢٣ كيهك ١٦٧٨ = الاثنين ٢٤ رجب سنة ١٣٨١.
(*) في هذه السنة انعقد مؤتمر القمة العربى بالدار البيضاء. * وفيها توفى إمام اليمن أحمد وخلفه البدر.
(*) وفي مايو أعلن ميثاق العمل الوطني بمصر.



انقاذ آثار النوبة

(*) وفيها عقدت اتفاقية ايفيان الجزائرية الفرنسية، وبموجبها استقلت الجزائر في أول يوليو، وانضمت للجامعة العربية في ١٦ اغسطس، وانضمت للأمم المتحدة في ٨ أكتوبر.

إنزال ضربات إيجابية بتحركات قوى العنف الاستعمارية وبنشاط أجهزته الاستبدادية المركزية، كما أدى ذلك الاشتراك إلى إدخال عنصر المقاومة الشعبية الإيجابية مثل إقامة المتاريس في الشوارع، وحفر الخنادق للدفاع عن الأحياء الشعبية، واستخدام الحجارة والعصى والادوات الحادة وبعض الاسلحة النارية ضد القوات العسكرية الاستعمارية.

ولم يكن أشتراك الفلاحين في ثورة ١٩١٩أقل من اشتراك العمال. ففي الريف، اشترك المزارعون والفلاحون في الثورة، واستخدموا أسلوبا عنيفاً ضد الاستعمار وأعوانه من كبار ملاك الأراضي وكبار الموظفين وضد الأجهزة الاستعمارية والحاميات العسكرية، فقطعوا خطوط السكك الحديدية وأسلاك البرق والتليفون، وهاجموا القطارات العسكرية،ودمروا المحطات، وأحرقوا مخازن مواد ومؤن قوات الاستعمار، وحاكموا الخونة من رجال الحكومة، وأعلنوا استقلال عدة بنادر، واستولوا على الأرض، وتحالفوا مع قوات البوليس، وألفوا اللجان الوطنية.

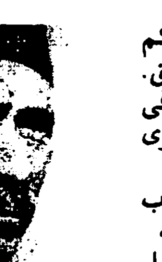
ماحققته الثورة:

هناك من ينكرون أن ثورة ١٩١٩ كانت ثورة قومية، وهم يستندون في قولهم هذا على حجة تقول أن الثور لم تحقق شيئاً للشعب. ولكن هذا التقدير لثورة ١٩١٩القومية يتجاهل

(*) ١ توت سنة ١٦٧٩ = ١١ سبتمبر ١٩٦٢ = الثلاث ١١ ربيع الثانى سنة ١٣٨٢. (*) وفى سبتمبر قامت ثورة اليمن بقيادة عبدالله السلال، واعلنت الجمهورية، واتخذت دستورا فى ٣١ أكتوبر، وانقطعت علاقاتها بالسعودية فى ٦ نوفمبر، وعقدت اتفاق دفاع مشترك مع مصر فى ١٠ نوفمبر، وساندتها مصر، عسكريا ضد خصومها.

(*) ١ يناير ١٩٦٣ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٧٩ = الثلاث ٥ شعبان سنة ١٣٨٢. (*) فى هذه السنة تولى أحمد بن بلا رئاسة الجمهورية الجزائرية. (*) فى ٨ فبراير القضاء على حكم عبدالكريم قاسم فى العراق. (*)فى ٥ مارس ١٩٦٣ يتوفى رائد الفكر القومى المصرى الحديث أحمد لطفى السيد.

*وفى ٨ مارس انقلاب عسكرى بعثى فى سوريا يتزعمه لؤى الأتاسى. * وفى ١٧ ابريل مشروع - لم يتم - للوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق. اجتماع ٣٠ من رؤساء الدول الأفريقية فى أديس أبابا وتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية.(*) وفى يونيه انتفاضة شعبية بايران، تقمع بعد نفى الزعيم الدينى آية الله خمينى إلى تركيا ثم العراق.


أحمد لطفى السيد

(*) ١ توت سنة ١٦٨٠ = ١٢ سبتمبر سنة ١٩٦٣ = الخميس ٢٢ ربيع الثانى ١٣٨٣.
(*) فى أكتوبر جلاء الفرنسيين تماما عن قاعدة بنزرت التونسية. (*) وفى ١٨ نوفمبر

الحقيقة العلمية التى برهنت عليها الأحداث لا فى ثورة مصر القومية فحسب، وإنما فى جميع الثورات القومية.

فمن الناحية السياسية، توصل القوميون إلى تحقيق الحكم الذاتى للبلاد بموجب تصريح ٢٨فبراير سنة ١٩٢٢، وبدأوا فى وضع دستورهم، ثم تولى سعد زغلول الحكم باسم جميع القوميين فى يناير ١٩٢٤، واجتمع أول برلمان فى مصر وقرر- خلال دورته الأولى - التخلص من الدين الأجنبى تدريجيا، والعمل على استقلال العملة المصرية عن العملة الانجليزية، وبيع أطيان الحكومة للمزارعين، وتفضيل الحكومة فى مشترياتها لمنتجات الصناعة والزراعة الأهلية، واختيار المصريين لتمثيل الحكومة لدى الشركات الأجنبية بدلا من اختيار الأجانب وأشباه الأجانب، وتشجيع الحرك التعاونية.

ومن الملاحظ أن حكومة سعد زغلول وبرلمانه لم يقررا أى استجابة هامة لحساب كبار الملاك، الأمر الذى أدى إلى التصادم بعد ذلك مع السراى،كما أنهما لم يقررا أى استجابة هامة لمطالب القوى الشعبية الأمر الذى ادى إلى التصادم بين حكومة سعد زغلول والطبقة العاملة.

---

١١٣ : يوانس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

عبدالسلام عارف يتولى حكم العراق. بانقلاب عسكرى. (*)١ يناير سنة ١٩٦٤ = ٢٢ كيهك ١٦٨٠ = الأربع ١٥ شعبان سنة ١٣٨٣. (*) وفى هذه السنة زار عبد الناصر اليمن، وتولى أمين الحافظ حكم سوريا، وتنازل الملك سعود عن العرش لأخيه فيصل. * وانعقد مؤتمر القمة الافريقى الثانى فى أديس أبابا. (*) وفى ابريل أصبحت ليبيا دولة موحدة فيدرالية. * وفى ١٦ مايو أحتفلت مصر بإتمام المرحلة الأولى من بناء السد العالى. * وانحسرت موجه اضطهاد الشيوعيين بمصر بعد اعلانهم حل تنظيماتهم السرية المستقلة. * وفى ٢٦ مايو عقدت اتفاقية توحيد القيادة العسكرية بين العراق ومصر.

(*) ١ توت سنة ١٦٨١ = ١١ سبتمبر ١٩٦٤ = الجمعة ٤ جماد أول سنة ١٣٨٤. (*) وفى أكتوبر انتقال الحكم بالسودان للمدنيين بعد انتفاضة شعبية.

(*) ١ يناير سنة ١٩٦٥ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٨١ = الجمعة ٢٧ شعبان سنة ١٣٨٤. (* وفى أول يناير تكونت حركة التحرير الفلسطينية (فتح). * وفى ٢٤ يناير هددت إسرائيل لبنان لقبوله الاشتراك فى مشروع تحويل مجرى نهر الأردن. (*)وفى ٣١ مايو خطب عبدالناصر فى اجتماع المجلس الوطنى لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة. (*) وفى ١٩ يونيو حدث انقلاب جزائرى سلمى عزل فيه بن بيلا وخلفه بومدين. (*) وفى ٢٢ - ٢٤ يوليو زار عبدالناصر السعودية لينهى مع الملك فيصل نزاع البلدين بخصوص اليمن.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٢ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٦٥ = السبت ١٥ جماد أول سنة

ومن الناحية الاقتصادية أسفرت ثورة ١٩١٩عن أهم حدث اقتصادى فى تاريخ مصر حينذاك، وهو إنشاء بنك مصر. فلقد انشأ طلعت حرب ـ الذى كان عضواً فى اتحاد المزارعين بمصر وعلى صلة بالمصارف الفرنسية ـ مع عدد من الرأسماليين المصريين. بنك مصر سنة ١٩٢٠برأس مال مقداره٨٠ ألف جنيه. وحددت خطب طلعت حرب منذ تأسيس البنك فى٧مايو من ذلك العام أسباب إنشاء البنك وأهدافه. ففى خطبة التأسيس، قال طلعت حرب: «... أحصى جناب المستشار المالى للحكومة المصرية ودائع الأفراد فى بنكين اثنين ـ البنك الأهلى وبنك الأنجلو ـ بما يربو على٣٥مليوناً من الجنيهات، ولا يمكن تقدير ما باقى البنوك لأن من بينها مالا يفرز حسابات فروعه فى مصر على حدة، ومنها البنوك الخصوصية التى لا تنشر حسابها. ومع كل، فلو قلنا أن مجموع ودائع الأفراد٣٥مليوناً فقط، وأن نصفها فقط للمصريين، أليس فى استخدام نحو ١٨مليونا من الجنيهات فى مصلحة مصر وشئونها الاقتصادية خدمة كبرى للبلاد وأهلها؟ ولكن فيم تستعمل البنوك الموجودة الآن هذه الودائع والأمانات؟ نظرة فى تقارير هذه البنوك تدلنا على أن الجزء الأكبر منها مستعمل خارج البلاد فى بونات على خزائن الحكومات، أو فى سندات قروض الحرب، أو ما أشبه ذلك من العمليات التى هى فى مصلحة المساهمين فقط أو فى مصلحتهم ومصلحة البلاد التابع لها أصحاب النهى والأمر فى هذه البنوك» وقال طلعت حرب فى خطبة له فى حفل تكريم سعد

١٣٨٥. (*) وفى أول أكتوبر وزارة مصرية جديدة يرأسها زكريا محيى الدين. * وفى ٥ نوفمبر طلبت الأمم المتحدة إزالة القواعد البريطانية من الجنوب اليمني.
(*) ١ يناير سنة ١٩٦٦ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٨٢ = السبت ٩ رمضان سنة ١٣٨٥. (*) وفى يناير سنة ١٩٦٦ تصاعدت المقاومة الوطنية بالجنوب اليمنى. * وفى ٢٢ فبراير هاجم عبدالناصر فكرة الحلف الإسلامى الذى يدعو إليه الملك فيصل. * وفى ٢٣ فبراير انقلاب عسكرى - فى إطار البعث - بسوريا. (*) وفى ١٤ ابريل مات عبدالسلام عارف فى حادث سقوط طائرة بالعراق. (*) وفى أول مايو عبدالناصر يهدد بضرب قواعد العدوان على اليمن داخل السعودية. (*) وفى مايو الجزائر تؤم جميع شركات المناجم والتأمين. * وفى ٤ يونيو اتفاقيات تسليح أمريكى لإسرائيل. * وفى ١٤ يونيو الأردن يهاجم منظمة التحرير، ويؤيد فكرة الحلف الإسلامى. * وفى ١٠ سبتمبر وزارة مصرية يرأسها المهندس محمد صدقى سليمان. * وفى ٢٠ - ٢٧ أكتوبر مؤتمر، بالهند، لعبدا لناصر وتيتو وانديرا غاندى. (*) وفى ٢٩ أكتوبر الكويت تعلن عن عقبات تحول دون توسطها بين مصر والسعودية بخصوص اليمن. * وفى ٤ نوفمبر اتفاق دفاع مشترك مصرى سورى.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٣ = ١١ سبتمبر سنة ١٩٦٦ = الأحد ٢٥ جماد أول سنة ١٣٨٦.
(*)وفى ٧ - ١٠ ديسمبر انعقاد مجلس الدفاع العربى المشترك بالقاهرة. * وفى ٢٨ ديسمبر فشل انقلاب عسكرى بالسودان. * وفى ١٧ ديسمبر دعت لجنة الوصاية، التابعة للأمم المتحدة، بريطانيا لإزالة سيطرتها

زغلول فى ١٣ ابريل ١٩٢١: «... الموجودون هنا أيها السادة تجار، رجال أعمال، قلما تتغلب عليهم العواطف فى أعمالهم، وهم لا ينظرون إلى جميع ما يعرض عليهم إلا من ناحية المصلحة، فهم إذا كانوا يطلبون الاستقلال التام، فليس ذلك لزخرف يبتغونه أو لعار يمحونه، وإنما لخير يرجونه فلئن توقف رقينا الاجتماعى على تحسين أخلاق الافراد وتوثيق روابط العائلات فذلك لن يكون إلا بعد أن نأخذ أمرنا بيدنا ومن أجل هذا نطلب الاستقلال. ولئن توقف رقينا الاقتصادى على التربية الزراعية والصناعية وإنماء الكفاءات العلمية، فلن يكون ذلك تاما إلا بعد أن نأخذ أمرنا بيدنا، ومن أجل ذلك نطلب الاستقلال.

وعلى أساس هذا الفهم الحقيقى لمعنى الاستقلال بالنسبة للرأسماليين المصريين تأسس بنك مصر بأسهم أسمية لا يحملها سوى المصريين، وتحددت أهدافه بأنها القيام بأعمال الايداع والاعمال المصرفية العادية، والمساعدة على إيجاد الشركات المالية والتجارية والصناعية والزراعية وشركات النقل بالبر والبحر، وشركات التأمين بأنواعها، وأداء الخدمات المالية، والعمل مع التجار على تنظيم الحالة التجارية وإنشاء الغرف التجارية والنقابات الصناعية والشركات التعاون، والعمل على بث روح العمل والتعاون والتضامن والنظام فى الشبيبة، وانماء ملكة الاقتصاد والتجارة فيهم، والحث على وضع أسس التربية الاقتصادية العملية فى البلاد، وجعل تعليم الحساب والنظام الحسابى أساساً فى مناهج التعليم فيها، وتشجيع التحول

١١٣: يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

عن عمان. (*) ١ يناير ١٩٦٧ = ٢٣ كيهك ١٦٨٣ = الأحد ١٩ رمضان سنة ١٣٨٦. (*)وفى هذه السنة استقلت اليمن الديمقراطية، وانضمت للجامعة العربية فى ١٢ سبتمبر، وللأمم المتحدة فى ١٤ سبتمبر. * وفى ١٦ يناير نشاط فدائى لمنظمة العاصفة الفلسطينية فى الأرض المحتلة. * وفى ١٠ فبراير وضعت مصر أموال فيصل وأولاده تحت الحراسة ردا على استيلاء السعودية علر فروع بنكي مصر والقاهرة بها. * وفى ١١ - ١٤ فبراير اضراب شامل بالجنوب اليمني. (*) وفى مايو نشبت الأزمة بين مصر وإسرائيل، بسبب تهديد إسرائيل لسوريا، فطلبت مصر انسحاب قوات الطوارىء من خليج العقبة، واغلقته أمام الملاحة الإسرائيلية، وحركت قواتها نحو سيناء. (*) فى ٥ يونيه عدوان إسرائيل احتلت فيه سيناء والجولان وغزة والضفة الغربية للأردن، وأصابت العرب بهزيمة نكراء، لكنهم، بقيادة مصر، سلكوا طريق الصمود وإعادة بناء القوات المسلحة لتحرير الأرض. وفى ١ سبتمبر صدر بيان مؤتمر القمة العربى المنعقد بالخرطوم داعيا للصمود. (*) ١ توت ١٦٨٤ = ١٢ سبتمبر ١٩٦٧ = الثلاث ٧ جماد الثاني سنة ١٣٨٧. (*) وفى ٢١أكتوبر اغرقت مصر المدمرة الإسرائيلية ايلات. * وفى ١٤ أكتوبر اخلت القوات المصرية صنعاء فى بدء خطة انسحابها من اليمن. * وتصاعد استيلاء ثوار الجنوب اليمني على مقاطعاته. * وفى ٢٢ نوفمبر وافق مجلس الأمن على القرار ٢٤٢ بخصوص مشكلة الشرق الأوسط. (*) ١ يناير ١٩٦٨ = ٢٢ كيهك ١٦٨٤ = الاثنين ٣٠ رمضان سنة ١٣٨٧. (*) فى ٢٠ مارس وزارة مصرية جديدة

من الاستثمار فى الارض إلى الاستثمار فى سندات الدين العمومى وسندات وأسهم الشركات الكثيرة التى معظمها فى أيدى أجنبية كأسهم البنك الأهلى والزراعى والعقارى وشركات المياه والترامواى، والتسليف على المحاصيل والاعمال المصرفية المعتادة.

وأهم ما يلاحظ فى صدد تكوين بنك مصر، أنه قد جمع بين طابع بنك الايداع وطابع بنوك التحويل الطويل الاجل، وحمل على عاتقه مهام تمويل محصول القطن، كما حمل مهام تكوين الشركات الصناعية والتجارية، أى أنه جمع بين طابع الرأسمالية المالية والرأسمالية الصناعية والتجارية. ونتيج لهذا الجمع بين صفتين متناقضتين، عانى البنك أزمات عديدة كانت أشدها أزمة ١٩٤٠، ولم يستطع أن يظل مستقلا عن رأس المال الاجنبى، فتكونت شركة مصر للتأمين بمساعدة شرك برادفورد الإنجليزى، وتأسست شركة مصر للحرير الصناعى بمساعدة شركة أوسكار كوهورن الأمريكية، وعندما اضطر البنك إلى الالتجاء إلى الحكومة فى أزمته سنة ١٩٤٠، انهار إستقلاله تماماً نتيجة لقيام البنك الأهلى بمساعدته وفرض شروطه عليه لضمان ودائعه.

وكما أسفرت ثورة ١٩١٩عن الحكم الذاتى والدستور، وعن تأسيس بنك مصر، أسفرت أيضاً عن زيادة قوة الطبقة العاملة ونمو تنظيماتها المستقلة. ولقد قامت أول محاولة لتنظيم العمال فى مصر سنة ١٨٩٩، عندما أنشئت أول نقابة عمالية فى البلاد وهى نقابة عمال

برئاسة عبدالناصر. * وفى ٢١ مارس معركة الكرامة بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية. * وفى ٣٠ مارس اعلان [بيان ٣٠ مارس] بمصر. * فى ٢٦ يوليو عبدالناصر يزور الاتحاد السوفيتى للعلاج. (*) وشهدت شهور هذه السنة توالى العمليات الفدائية الفلسطينية ضد إسرائيل. (*)وفى ٤ اغسطس هجوم جوى اسرائيلى على الأردن.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٥ = ١١ سبتمبر ١٩٦٨ = الأربع ١٧ جماد الثانى سنة ١٣٨٨. (*) ١ يناير سنة ١٩٦٩ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٨٥ = الأربع ١١ شوال سنة ١٣٨٨. (*) وفى أول يناير سنة ١٩٦٩ رفضت فتح قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ودعت لدولة فلسطينية علمانية واحدة على كامل التراب الفلسطينى. * وفى ١٦ يناير اجتمع الملك حسين بياسر عرفات ووفد فتح. * وفى ١ - ٤ فبراير انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى بالقاهرة وانتخاب ياسر عرفات رئيسا له وتأليف قيادة الكفاح الفلسطينى. * وفى ٥ فبرير أعمال فدائية فلسطينية بالأرض المحتلة. (*) وفى ٢٥ مايو تولى الجيش السودانى الحكم.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٦ = ١١ سبتمبر ١٩٦٩ = الخميس ٢٨ جماد الثانى سنة ١٣٨٩.

(*) وفى ١٤ أكتوبر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنضم لقيادة الكفاح المسلح. (*) ١ يناير ١٩٧٠ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٨٦ = الخميس ٢٢ شوال سنة ١٣٨٩. (*) وفى ٢٢ - ٢٦ مارس انعقاد مؤتمر وزارة خارجية الدول الإسلامية بجدة، والتوصية بانشاء أمانة عامة للمؤتمر الإسلامى. * وفى ٣٠


طلعت حرب

السجائر بالقاهرة. وشهدت تلك السنة أيضاً عدة إضرابات عمالية واسعة بالقاهرة كما شهدت عدة مظاهرات شعبية أمام مبانى الحكومة تأييداً لتلك الإضرابات. وفى سنة ١٩٠٨، أنشئت نقابة سائقى ترام القاهرة، وقامت عدة إضرابات كبيرة انضم فيها عمال الترام إلى عمال السجائر والدخان. وفى سنة ١٩٠٩، ألف عمر لطفى اتحاد العمال اليدويين تحت قيادة الحزب الوطنى وأصبح ذلك الاتحاد يضم بعد سنتين من تألفه ١١ نقابة عمالية. وفى أثناء ثورة ١٩١٩ ساهم العمال مساهمة فعال فى النضال ضد الاستعمار، وشهدت البلاد إضرابات واسعة.

وفى المدن، من سنة ١٩١٩إلى سنة ١٩٢١، تألفت نقابات عمالية جديدة كثيرة فى القاهرة والإسكندرية وبورسعيد ومدن أخرى، ويؤخذ عن الإحصاءات الرسمية سنة ١٩٢٢ أن عدد تلك النقابات بلغ ٣٨ نقابة بالقاهرة و٢٣ نقابة بالإسكندرية و١٨ نقابة فى منطقة القناة. وكان عدد عمال هذه النقابات لا يزيد على بضعة عشرات، ولكن الاتجاه العام للطبقة العاملة كان نحو التنظيم النقابى الشامل.

ولكن على الرغم من تلك المناورات الاستعمارية، فإن تنظيمات الطبقة العاملة واصلت

١١٣: يوأنس [١٩٢٨ / ١٩٤٢م.]

مارس القضاء على تمرد حزب الأمة السودانى بجزيرة أبا، ومقتل الهادى المهدى. للمجلس الوطنى الفلسطينى بالقاهرة، وبحث إنشاء قيادة عسكرية واحدة وتطوير جيش التحرير. * وفى ٧ يونيو انتخاب ياسر عرفات رئيسا للمجلس العسكرى الأعلى وقائدا عاما لفصائل المقاومة. * وفى ٢٠ - ٢٦ يونيو عبدالناصر يزور ليبيا فى احتفالها بجلاء آخر جندى أجنبى عنها.



عبد الناصر يحاول التوسط بين الملك حسين وياسر عرفات

النمو، وكان للعمال عدة مطالب عادلة. وقد اهتم حزب الوفد والحزب الوطنى بالسيطرة على النقابات العمالية ولكنهما فشلا، فأصدرت الحكومة سنة ١٩٢٣تشريعا يحد من حق الإضراب.

وعندما تولى سعد زغلول الحكم اعتقد العمال أنهم سينالون من أول حكومة قومية للبلاد الاعتراف بوجودهم كقوة فى الوطن الذى أصبح يتمتع بالحكم الذاتى، واعتقدوا أن الحكومة التى تولت السلطة نتيجة لتضحيات العمال والفلاحين والجماهير الشعبية فى الثورة ستستجيب لمطالب العمال العادلة، فاتجهوا إلى تنظيم صفوفهم، وتألفت عدة إتحادات نقابية، وتقدم العمال بمطالبهم إلى حكومة سعد زغلول بشأن الأجور وساعات العمل، وعندما رفضت تلك الحكومة مطالب العمال نظموا خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٢٤ إضطراباً عاماً فى الإسكندرية والقاهرة واحتلوا خلاله بعض المصانع وحاولوا طرد أصحابها منها، وسرعان ما وجهت حكومة سعد زغلول قواتها ضد العمال، ووقعت اشتباكات دموية بين الفريقين، واعتقلت الحكومة عدداً كبيراً من زعماء العمال واتهمتهم بالشيوعية.

وسقطت حكومة سعد زغلول، وتولى زيور المتحالف مع الملك والاستعمار الحكم، وكان أول ما قامت به حكومة زيور إغلاق البرلمان وإيقاف الدستور والتنكيل بالطبقة العاملة، فتسلل

[مكاريوس البابا الرابع عشر بعد المايه]

[١٩٤٤/١٩٤٥]

ولد عام ١٨٧٣م من أسرة عريقة. ترهب بدير الأنبا بيشوى ١٨٨٨م وسيم قساً عام ١٨٩٣م رقى الى درجة قمص سنة ١٨٩٥م. وعين تلميذا للبابا كيرلس الخامس، سيم مطرانا على أسيوط، فى ١٣ فبراير سنة ١٩٤٤م.، أصدر أمراً بإصلاح الأديرة

(*) الجمعة ١ توت سنة ١٦٨٧ = ١١ سبتمبر ١٩٧٠.

(*) وفى ٧ يوليو اتفاق فى عمان ينظم علاقة الأردن بالمقاومة. * وفى ٢٤ يوليو مصر تقبل مبادرة روجرز. * وفى سبتمبر صدام عنيف بين الأردن والمقاومة، عقد له مؤتمر قمة من رؤساء تسع دول عربية بالقاهرة من ٢٢ حتى ٢٨ سبتمبر. * وفى ٢٨ سبتمبر وفاة عبدالناصر، وخلفه أنور السادات. * وفى ٢٠ أكتوبر وزارة مصرية رأسها الدكتور محمود فوزى.

(*) الجمعة ١ يناير سنة ١٩٧١ = ٢٣ كيهك ١٦٨٧.

جواسيسها وعملاؤها إلى الاتحادات العمالية، وألقت حكومة زيور القبض على عدد من زعماء العمال وحاكمتهم وحكمت عليهم بالإعدام والسجن لمدد طويلة.

وتداولت وزارات الاستعمار والسراى الحكم، ومنها وزارة محمد محمود سنة ١٩٢٨ التى عطلت الدستور وفرضت على البلاد حكم «اليد الحديدية». ثم تولى إسماعيل صدقى الحكم فى سنة ١٩٣٠.

ثورة ١٩٣٠
الدستور والاستقلال

حالة مصر قبل الثورة:

انتهت المرحلة الأولى من الثورة القومية المصرية بسقوط حكومة سعد زغلول. وتلى ذلك مؤقتاً انحسار فى المد القومى نتيجة لسيطرة الاستعمار والسراى على الحكم ولكن ذلك الانحسار ما لبث أن تراجع أمام دفعات القومية ضد الاستعمار، وأمام نمو الوعى الاجتماعى بين العمال والفلاحين. وكان أول مظهر لنجاح تلك الدفعات هو عودة الرأسماليين المحليين إلى سياسة الوحدة القومية المسماة بالائتلاف الوزارى.

وفى تلك الفترة برزت مسألة هامة تكشف عن مدى ارتباط آمال القومين فى الاستقلال بسعيهم إلى زيادة قوة الجيش. ففى مايو ـ يونيو ١٩٢٧ وقعت الأزمة المعروفة باسم «أزمة

وترقية رهبانها علمياً وروحياً، في عهده حدث خلاف بين المجلس الملى والمجمع المقدس. وأما عن المجلس الملى فقد كان يرأسه البابا، والمجلس هو المسئول عن الأوقاف الخيرية القبطية وأوقاف الرهبان وقوانين الكنيسة والنواحى المالية، وقد كان المجلس الملى العام كثير التدخل فى سلطات البابا وزادت حدة الخلاف مما اضطر البابا إلى هجرة العاصمة والاعتكاف بحلوان ثم إلتجأ إلى دير الأنبا

(*) فى يناير من هذا العام انتهى بناء السد العالى فى أسوان.
(*) واجتمعت دول ميثاق طرابلس: مصر سوريا وليبيا والسودان، وقام فى الفاتح من سبتمبر اتحاد الجمهوريات العربية من مصر وسوريا وليبيا بعد الاستفتاء عليه.
(*) وفى ١٤ مارس انتخاب حافظ الأسد رئيسا لسوريا.
(*) وفى ٨ - ١٠ ابريل اجتماع عربى بالقاهرة لوقف صراع الأردن ضد المقاومة الفلسطينية.
(*) وفى ١٥ مايو تغلب الرئيس السادات على خصومة فى السلطة. *

الجيش»، فقد طالب البرلمان بإصلاح الجيش وترقيته، كما طالب بتحقيق استقلاله عن القيادة البريطانية، وعارضت بريطانيا تلك المطالب بحجة أن هناك اتجاها مقلقاً يرمى إلى إدخال النفوذ السياسى فى الجيش المصرى، وأكدت تلك المعارضة بمظاهرة بحرية حربية وقد استبان من ملابسات تلك الأزمة أن الاستعمار يخشى أن يصبح الجيش سلاحا فى يد القوميين، فقالت جريدة «ديلى تلغراف» أنه اذا قبلت بريطانيا زيادة عدد الجيش المصرى كان عليها واجب زيادة جيش الاحتلال، وأنه اذا قبلت زيادة سلاح الجيش المصرى كان عليها واجب زيادة سلاح الجيش المحتل، وقد انتهت الأزمة برفض مطلب البرلمان.

وبدون قوة شعبية أو قوة عسكرية دخل القوميون من سنة ١٩٢٧ إلى سنة ١٩٣٠ فى مفاوضات فاشلة انتهت بتولى إسماعيل صدقى الحكم فى ٢٠ يونيو ١٩٣٠، وبدأت بذلك المرحلة الثانية من الثورة القومية فى مصر.

اتحاد الصناعات بحكم مصر:

كان إسماعيل صدقى ممثلا حقيقياً للرأسمالية، وكان متحالفاً مع كبار الملاك، وكان يرى أن التفاهم مع المستعمر هو الوسيلة الوحيدة، وكان إسماعيل صدقى أول من خرج على الوفد فى يوليو ١٩١٩، أى فى خضم الثورة، وكان قبل ذلك رئيس أول لجنة للتجارة والصناعة، وهى اللجنة التى تألفت سنة ١٩١٩ لتبحث أثر الحرب فى صناعة مصر وتجارتها ولتقترح

بولا بصحبة الأباء المطارنة وهذا سبب ضجة كبيرة فى جميع الأوساط. وعندما استقالت الوزارة النحاسية وتولت وزارة احمد ماهر أمر بعودته فعاد إلى القاهرة مكرما، وقد حدث النزاع مرة أخرى مما أدى إلى انعقاد المجمع المقدس وأصدر عدة قرارات هامة للحد من سلطات المجلس الملى وتنيح بسلام فى ٣١ أغسطس سنة ١٩٤٥م.

وفى ٢٧ مايو توقيع معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية.
(*) وفى يونيه انعقاد المؤتمر الإسلامى فى جده
(*) وفى ١٩ - ٢٢ يوليو فشل انقلاب يسارى فى السودان.
(*) وفى ١١ سبتمبر اعلان الدستور الدائم بمصر.

(*) ١ توت سنة ١٦٨٨ = ١٢ سبتمبر ١٩٧١ = الأحد ٢١ رجب سنة ١٣٩١.
(*) وفى ديسمبر انضمام قطر إلى الأمم المتحدة، وفى ٣١ انضمام

التدابير الكفيلة بفتح أسواق جديدة للحاصلات المصرية أو الاستعاضة عن الأصناف التى انقطع ورودها بالاصناف المصنوعة فى مصر أو فى البلدان التى كان التعامل معها ميسوراً حينذاك وخاصة إنجلترا. وقد اقترحت تلك اللجنة فى تقريرها الذى وضعه إسماعيل صدقى إضافة الضريبة المفروضة على المصنوعات الأهلية إلى الرسم المقرر على السلع المستوردة المماثلة لها وتخفيض أجور نقلها بالسكك الحديدية وتيسير نقلها بالوسائل النهرية وإعطاءها الأفضلية فى المفاوضات الحكومية، وتوفير القروض المالية لمنتجاتها، وإنشاء المعارض ونشر المعلومات واستقدام الخبراء الأجانب، ونشر التعليم الصناعى، وتعديل التعريفة الجمركية بما يكفل حماية الصناعة الأهلية، وإنشاء هيئة حكومية تشرف على الصناعة والتجارة.

وفى سنة ١٩٢٢ كان إسماعيل صدقى رئيسا للمجلس الاقتصادى وجمعية الصناعات بالقطر المصرى الى عرفت بعد ذلك باسم «اتحاد الصناعات المصرية». وقد انضم إلى تلك الجمعية عدد من رجال الصناعة فى مصر، وأغلبهم من الأجانب حينذاك، ووضع الاتحاد برنامجا استوحاه من توصيات لجنة التجارة والصناعة، ووجه جهوده للضغط على الحكومات المختلفة لتحقيق تلك المطالب. وفى ١٨ يوليو ١٩٢٣استطاع الاتحاد أن يستصدر مرسوما فى عهد وزارة إبراهيم يحيى التى ألفتها السراى يرخص لوزارة المالية بإعفاء بعض المنتجات المصنوعة فى مصر من رسوم الإصدار والرصيف، ومنها حق استرتاد ما يعادل سبعة أثمان

١١٤ : مكاريوس [١٩٤٤ / ١٩٤٥م.]

[يوساب البابا الخامس عشر بعد المايه]

[١٩٤٦/١٩٥٦]

تم اختياره للبطريركية يوم الثلاثاء ٩ بشنس عام ١٦٦٢اش، ١٤ مايو سنة ١٩٤٦م وتم تتويجه بطريركا على كرسى الكرازة المرقسية باسم يوساب الثانى فى ٢٦ مايو سنة ١٩٤٦م فقال أنه سيحافظ على وحدة الأمة المصرية ووضع نظام

البحرين. * وفى ٦ ديسمبر انضمت الامارات للجامعة العربية، وفى ٢٩ سبتمبر انضمت عمان، وفى ١١ ستمبر انضمت قطر.

(*) وفى أكتوبر انتخاب الرئيس السادات رئيسا لدولة اتحاد الجمهوريات العربية. * وتأميم ليبيا لبترولها.

(*) الأثنين١ يناير ١٩٧٢ = ٢٢ كيهك ١٦٨٨.

(*) وفى ١٠ - ١٣ يناير سنة ١٩٧٢م انعقد المؤتمر الخامس لتضامن الشعوب الآسيوية الأفريقية بالقاهرة.

الرسوم التى دفعت عند ورود المواد الأولية الأجنبية التى دخلت فى صنع المنتجات المصرية المصدرة، ومنها كذلك إلغاء رسم الانتاج الذى كان مقرراً على بعض المواد الأولية، كما استصدر الاتحاد فى عهد حكومة سعد زغلول سنة ١٩٢٤، منشورا من وزار المالية إلى جميع المصالح الحكومية تدعوها فيه إلى تفضيل المنتجات المحلية فى مشترياتها. ولكن أهم ماطالب به الاتحاد هو تعديل السياسة الجمركية بإلغاء الرسم القيمى المفروض على جميع السلع فى ذلك الوقت وقدره ٨ فى المائة، ووضع تعريفة نوعية، وإلغاء رسم الصادر المفروض على المنتجات الصناعية المصرية، وإعفاء الآلات وبعض المواد الأولية من جميع الرسوم المفروضة على السلع المستوردة. وفى الوقت ذاته، طالب الإتحاد بإصدار تشريع ينظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال على نحو ما يراه الاتحاد ملائماً لظروف البلاد الخاصة، ويكون من شأنه ـ فى رأى الاتحاد ـ وضع حد لإختلاف الأحكام التى تصدرها المحاكم المختلطة.

ولقد كانت تلك المطالب هى أساس سياسة حكومة صدقى وموضع التنفيذ فى عهد تلك الحكومة. وفسر بعض الكتاب تلك المطالب والسياسية الصدقية، وخاصة فيما يتعلق بتعديل نظام التعريفة الجمركية، على أنها مطالب وسياسة الرأسمالية الصدقية، وخاصة فيما يتعلق بتعديل نظام التعريفة الجمركية، على أنها مطاب وسياسة الرأسمالية القومية ولكن ذلك التفسير خاطئ من أساسه لأسباب عديدة، من.أهمها:

الأديرة القبطية وملء الابروشيات الخالية. وعمل على انعاش الحياة الروحية ومحاربة الفقر والمرض والجهل، ورسم عدة مطارنة. وفى آخر أيامه اشتد النزاع بينه وبين المجمع المقدس.

وبعد ذلك ترك القاهرة وذهب إلى دير المحرق، ثم حضر من الدير، ودخل المستشفى القبطى، وانتقل إلى الدار السماوية فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦م.

(*) وفى ١٦ - ٢٧ فبراير محادثات سودانية لإنهاء تمرد الجنوب اعطائه الحكم الذاتى. * وفى ٢٢ فبراير انقلاب فى قطر تولى الحكم به الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى.

(*) وفى ٢٥ - ٢٨ فبراير هجوم إسرائيلى على لبنان.

(*) وفى ٧ مارس تشكيل جبهة وطنية فى سوريا.

أولا - إن اتحاد الصناعات لم يكن يمثل الرأسمالية المصرية القومية، وإنما كان يمثل فى الواقع الرأسمالية والاحتكارية الاستعمارية وشركاءها الصغار من الرأسماليين المصريين، والدليل على ذلك أن نسبة ما كان للمصريين من رؤوس الأموال المستثمرة فى الصناعة حينذاك لم تكن تزيد على ٩ فى المائة أى بزيادة واحد فى المائة عما كانت عليه سنة ١٩١٤ وذلك على الرغم من قيام بنك مصر وشركاته الصناعية.

ثانياً - إن مطالب إتحاد الصناعات وسياسة صدقى لم تكن ذات طابع صناعى، ولكنها مطالب تجارية الهدف ترمى - أساساً - إلى حماية السيطرة الاحتكارية البريطانية على السوق المصرية تجاه خطر ما وصفه الاتحاد بأنه تسابق مختلف الدول المصدرة لبسط سيطرتها على السوق المصرية إذ كانت بريطانيا مهددة منذ إنتهاء الحرب العالمية الأولى بخطر المنافسة المتزايدة من جانب الدول الاستعمارية الأخرى وخاصة اليابان وألمانيا، كما اقتضت الأزمة الاقتصادية العالمية أن تتمسك بريطانيا تمسكا شديداً بما فى يدها من السيطرة.

ثالثاً - فيما يتعلق بمطلب التشريع العمالى، فلقد كان هدفه هو مواجهة القوة المتزايدة للتنظيمات النقابية، وتقييد نمو الطبقة العاملة، والقضاء على إنعكاسات التجارب العمالية المتقدمة فى الخارج. كما كان هدف ذلك المطلب هو حماية المصالح البريطانية من الأحكام التى كان يصدرها القضاة البلجيكيون والأمريكيون والفرنسيون فى المحكمة المختلطة لمصلحة

[كيرلس البابا السادس عشر بعد المايه]

[١٩٥٩/ ١٩٧١م]



* البابا كيرلس

هو عـــازر يوسف، ولد بمدينة دمنهـــور سنة ١٩٠٣م. ذهب إليى دير البـرامـوس سنة ١٩٢٧م وترهب فى ١٨ أمشـيـر سنة ١٦٤٤ش، ١٩٢٧م باسم مينا وسيم قساً سنة ١٩٣١م ثم قمصاً. زاره الأنبـاء يوأنس فى مغـارته عـام ١٩٣٢م، وأعـجب بعلمـه وروحـانيتـه. فى ١٩٣٦م. ترك الدير إلـى

عـمـال المؤسسـات البـريطانيـة، وذلك كأداة من أدوات منافسـة بريطانية فى السـوق المصـرية. ودليل ذلك مطالبة الاتحاد بضرورة وضع حد لاختلاف الأحكام التى تصدرها المحاكم المختلطة.

وفى الوقت الذى عـملت حكومة إسـماعيل صدقى على تنفيذ مطالب إتحاد الصناعات إلى أقصى حد ممكن، فقد شنت حرباً شديدة ضد حقوق الشعب الديمقراطية وضد الطبقة العاملة، وألغت دستور ١٩٢٣ وأصدرت بدلا منه دستور١٩٣٠ الذى حطم قاعدة الانتخاب الحر المباشر وزاد حقوق الملك وزاد سلطة الوزراء، وقابلت حكومة صدقى المظاهرات الشعبية بالرصاص يطلقه الكونستبلات الإنجليز، واعتدت على أقدس ما يحترمه المصريون، ورفعت رأيه الإرهاب على البلاد.

أحداث الثورة:

بدأت وزارة إسماعيل صدقى حكمها بتأجيل انعقاد البرلمان شهراً من ٢١يونيو، كما فعلت وزارة زيور سنة ١٩٢٤، وكما فعلت وزارة محمد محمود سنة ١٩٢٨، ولكن النواب والشيوخ اقتحموا دار البرلمان وحطموا السلاسل التى غلل بها الباب، وعقدوا اجتماعهم يوم ٢٣يونيو ثم عقدوا فى ٢٦ يونيو مؤتمراً بالنادى السعدى وقرروا فيه الدفاع عن الدستور وإعلان عدم التعاون مع الحكومة، ثم قام الوفد من أول يوليو بشن حملة واسعة فى القاهرة والاسكندرية والأقاليم لتعبئة الشعب للدفاع عن الدستور ولمقاطعة الحكومة. وعبأت الحكومة قوات عظيمة

١١٦: كيرلس [١٩٥٩ / ١٩٧١م.]

مصر القديمة، حيث استأجر طاحونة من طواحين الهواء بتلال المقطم، وعمل في دورها الثاني مذبحاً قدم عليه القرابين. وفي عام ١٩٤٤م أسندت إليه رئاسة دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون بمغاغة. في عام ١٩٤٧م بنى كنيسة مارمينا بمصر القديمة. في ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٧م كانت قد أعتمدت لائحة إنتخاب البابا التي صدرت بالوقائع المصرية بالعدد ٨٥ مكرراً بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٧م. وفي ١٠ أبريل سنة

(*) وفي ١٥ مارس أعلن الأردن مشروع المملكة العربية المتحدة. *وفي ١٩ مارس معاهدة صداقة بين الهند وبنجلاديش. * وفي ٨ ابريل اغتيل كرومي رئيس مجلس الثورة في زنزبار.
(*) وفي ٢٢ مايو اعلان الجمهورية في سيلان. * وفي أول يونيو أمم العراق منشآت شركة نفط العراق في كركوك، وأممت سوريا خطوط أنابيبها.
(*) وفي ٢ اغسطس اعلان وحدة مصر وليبيا.

من الجيش والبوليس وبلوك الخفر لقمع المظاهرات الشعبية بأقسى التدابير، وأطلقت الرصاص على المتظاهرين، وبلغ مجموع القتلى عدة مئات. واستعان صدقي بالاستعمار فأرسلت بريطانيا بارجتين حربيتين إلى الاسكندرية بحجة المحافظة على أرواح الأجانب، وقد وقعت محاول لاغتيال إسماعيل صدقي في أغسطس ١٩٣٠. وفي ٢٢ أكتوبر صدر الأمر الملكي بإلغاء دستور ٢٣ وإعلان دستور جديد، وكان من وزراء حكومة صدقي حينذاك، الذين وافقوا على هذا الإعتداء على الدستور، على ماهر، كما صدر قانون جديد للانتخاب. وقد حدث هذا الانقلاب المعادى للديمقراطية بموافقة وإذن الانجليز وقد جعل الدستور الانتخاب على درجتين واشترط في الناخب أن يكون في الخامسة والعشرين من عمره، كما اشترط في المندوب أن يكون مالكا لأموال ثابتة مربوط عليها ضريبة عقارية أو ساكنا في منزل لا يقل إيجاره السنوى عن اثنى عشر جنيها، أو مستأجرا لأرض زراعية لا نقل ضريبتها عن جنيهين سنوياً، أو حائزاً لشهادة دراسية إبتدائية. ومنع حق الترشيح لعضوية البرلمان على كل من يزاول إحدى المهن الحرة في غير القاهرة، وبذلك حرم جزءاً كبيراً من الطبقة الوسطى في الثغور والأقاليم من أن يكونوا أعضاء للبرلمان، بينما أباح للعمد ومشايخ البلاد وكبار ملاك الأرض تلك العضوية. وقامت مظاهرات واسعة إحتجاجاً على الدستور الجديد ولكنها قمعت بمنتهى العنف.

١٩٥٩م احتفل الآباء المطارنة بتنصيبه على الكرسى الاسكندرى. وقد أذيع حفل التنصيب عبر جميع إذاعات العالم. أول شئ عمله هو رسامة مطران للقدس. وتمت رسامة الأنبا باسيليوس فى ٧ يونيه سنة ١٩٥٩م. وفى يوم ٢٨ يونيه سنة ١٩٥٩ رسم بطريركا جاثليقا على أثيوبيا، وقام بزيارة أغلب كنائس القاهرة، وفاجأ بعضها. وفى يوم الجمعة ١٧ هاتور - ٢٧ نوفمبر ١٩٥٩م، وضع حجر الأساس لدير مارمينا بمريوط. فور توليه

(*) ١ توت ١٦٨٩ = ١١ سبتمبر ١٩٧٢ = الاثنين ٢ شعبان سنة ١٣٩٢.
(*) وفى ١٣ أكتوبر معارك حدود بين دولتى اليمن، ثم اتفاقهما فى ٢٨ على مشروع وحدودى بينهما.
(*) الأثنين ١ يناير ١٩٧٣ = ٢٣ كيهك ١٦٨٩.
(*) فى أول يناير سنة ١٩٧٣ قطعت النيجر علاقتها بإسرائيل، وتبعتها مالى فى ٥ منه.
*وفى ٦ يناير انعقدت الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى

وفى يونيو ١٩٣١، أجرى صدقى الذى ألف حزبا لنفسه اسمه «حزب الشعب» الانتخابات على أساس دستوره الجديد، فكانت إنتخابات تجرى فى حكم الإرهاب ومزورة وواجهت الحكومة حركة مقاومة واسعة انتظمت الجماهير الشعبية والطبقة العاملة.

الأزمة الاقتصادية والمقاومة الشعبية:

ومع أن حركة المقاومة كانت ذات أهداف ديمقراطية متعلقة بالدستور والانتخاب والبرلمان وحرية الصحافة والاجتماعات، فإن الأزمة الاقتصادية العالمية وأثرها فى مصر من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٤، ساعدت على تعبئة الطبقة العاملة من العمال والفلاحين فى صفوف المقاومة الديمقراطية القومية بقيادة الطبقة المتوسطة.

فقد بدأت الأزمة الرأسمالية العالمية فى أواخر سنة ١٩٢٩، وأصابت آثارها مصر فى أواخر سنة ١٩٣٠، فهبطت أسعار القطن هبوطاً جسميا، وتبع ذلك هبوط أسعار المحاصيل الزراعية عامة، وعانى الفلاحون والمستأجرون وصغار المزارعين ومتوسطيهم أشد أنواع الضيق الاقتصادى والمالى، فانضمت جموعهم إلى حركة المقاومة، وخاصة عندما فشلت حكومة صدقى فى حل الأزمة أو التخفيف منها، وأمعنت فى استعمال القسوة فى تحصيل الضرائب واستخدمت الكرباج فى بعض القرى لجبايتها من الفلاحين، واضطرتهم إلى بيع ما يملكون من ماشية وزرع وأثاث بخمس الأثمان سدادا لمطلوباتها منهم.

قام بزيارة أثيوبيا فى ١٣ سبتمبر سنة ١٩٦٠م، وقد بالغ فى إكرامه الأمبراطور هيلاسلاسى. قام بسيامة عدد كبير من الأساقفة والمطارنة. فى سنة ١٩٦٥م عقد مؤتمراً بأثيوبيا (أديس أبابا) لتوطيد العلاقات بين الكنيسة القبطية وكنيسة أثيوبيا، قام بتقديس الميرون المقدس سنة ١٩٦٧م. بنى فى عهده عدد كبير من الكنائس. فى ٢٤ يوليو عام ١٩٦٥م وضع حجر الأساس ثم أفتتح الكاتدرائية المرقسية الجديدة بحضور جمال عبد الناصر،

بالقاهرة. * وفى أول فبراير انضمت مصر للأوبك العربية.

(*) وفى ١٦ فبراير عمليات فدائية فلسطينية فى تل أبيب وعكا وغزة.

(*) وفى ٢٠ مارس مبادرة مصرية لحل نزاع الحدود العراقى الكويتى.

(*) وفى ٩ ابريل هجوم اسرائيلى على بيروت وصيدا اغتيل فيه ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية. * وفى ٢١ ابريل انعقاد مؤتمر رؤساء أركان حرب الجيوش العربية بالقاهرة.

ولم تكن حالة العمال أفضل من حالة الفلاحين، اذ انتشرت البطالة بينهم، وهبطت أجورهم، فتبلورت حركة المقاومة الثورية حول العمال. وفى ديسمبر ١٩٣٠ تألف اتحاد لنقابات العمال برئاسة عباس حليم. وكان عباس حليم متأثرا بتجارب الاشتراكية الديمقراطية الألمانية فى جمهورية فايمر، وكان على صلة بالدولية الثانية، وعلى صلة بمكتب العمل الدولى. وقد أرسل مكتب العمل الدولى بعثة إلى مصر فى أوائل سنة ١٩٣٠ لدراسة حالة الطبقة العاملة، وجاء فى تقرير تلك البعثة أن متوسط أجر العامل الفنى لا يزيد على عشرة قروش، وأن متوسط أجر العامل غير الفنى يتفاوت بين أربعة وستة قروش، بينما لا يزيد أجر الفلاح عن قرش واحد، وجاء فى تقرير البعثة أن متوسط ساعات العمل اليومى للعمال هو ١٣ ساعة. ولاحظت البعثة أنه بينما ارتفعت تكاليف المعيشة ارتفاعا فاحشاً فإن الأجور لم ترتفع بالنسبة نفسها، وأعلنت البعثة فى تقريرها أن الأمية عامة، وأن نسبة من عشرين إلى خمسة وعشرين فى المائة من عمال المدن هى من النساء والأطفال، وأن مساكن العمال فى حالة حقيرة جدا.

ولما كان عباس حليم على صلة ودية بالوفد حينذاك، فقد سارعت النقابات إلى الانضمام إلى اتحاده، وتعلقت آمال العمال بذلك الاتحاد، وأعلن الاتحاد عدة مطالب قومية وديمقراطية هامة هى:

١١٦: كيرلس [١٩٥٩ / ١٩٧١م.]

والأمبراطور الأثيوبى هيلاسلاسى. تأسست فى عهده أسقفيات الخدمات والتعليم والبحث العلمى. أول من بدأ خدمة المهجر. فى ٢٤ يونيه سنة ١٩٦٨م احتفلت الكنيسة القبطية بإحضار رفات القديس مارمرقس الرسول من روما. وكانت حياة البابا مليئة بالأحداث الممتعة التى أسعدت ملايين الأقباط. فقد صنع الرب على يديه آيات عظيمة وما يزال. ورقد فى الرب فى ٩ مارس سنة ١٩٧١م.

(*) وفى ١٦ مـــايو قطعت بوروندى علاقتها باسرائيل. * وفى ٢٧ مايو مؤتمر قمة أفريقى يصدر اعلانا خاصا عن أزمة الشرق الأوسط.

أولاً ـ إعادة دستور ١٩٢٣ الذى أوقفه محمد محمود عام ١٩٢٨، وألغاه إسماعيل صدقى فى بداية حكمه، وإعادة قانون الانتخاب المباشر الذى يضمن للطبقة العاملة ممارسة حقوقها الديمقراطية.

ثانياً ـ تحديد ساعات العمل.

ثالثاً ـ إقامة نظام للتأمين الاجتماعى.

رابعاً ـ نقل الاحتكارات إلى الدولة.

خامساً ـ إلغاء البدل العسكرى وجعل العسكرية إجبارية.

أما حالة الموظفين فكانت لا تقل سوءا عن حالة الفلاحين والعمال بسبب ما عمدت إليه الحكومة من قفل باب التوظف، وإيقاف العلاوات والحد من الترقيات، مما أدى إلى بروز مشكلة المتعلمين العاطلين بشكل واضح لأول مرة فى تاريخ مصر.

ومن ثم، فقد اتحدت القوى القومية مع القوى الشعبية اتحادا رائعا، بل وأقوى من اتحاد ثورة ١٩١٩. فى سبيل تحقيق مطالب قومية وديمقراطية واقتصادية، وعلى الرغم من مقاومة الانجليز وحكومة صدقى لتلك الثورة، فقد استمرت الأعمال الثورية حتى سقطت حكومة صدقى فى سبتمبر ١٩٣٣، وحتى أعيد دستور ١٩٢٣ فى نوفمبر ١٩٣٤، وحتى تحققت



* البابا شنوده

[شنوده البابا السابع عشر بعد المايه]

[١٩٧١/...]

ولد قداسة البابا شنودة فى ١٩٢٣/٨/٣م فى قرية السلامية مركز أبنوب الحمام أسيوط. واتسم منذ طفولته بالهدوء والصمت والنسك. تخرج فى كلية الآداب عام ١٩٤٧م. خدم فى مجال مدارس الأحد ثم أختير عضوا فى اللجنة الدوليا بمدارس الأحد، ثم رئيساً لتحرير

خطوة أبعد فى سبيل الاستقلال القومى بمعاهدة ١٩٣٦.

وبادر الانجليز بالدخول فى مفاوضات سنة ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦ مع جهة ائتلافية تكونت من أغلبية من الوفديين واشترك فيها ممثل واحد عن كل من الأحرار الدستوريين وحزب الشعب وحزب الاتحاد، وثلاثة من المستقلين الذين كانوا يمثلون رأس المال المصرفى وهم حافظ عفيفى وعلى الشمس وعبد الفتاح يحيى، وقد أسفرت تلك المفاوضات عن عقد معاهدة للصداقة والتحالف مع بريطانيا فى ١٩٣٦، وعقد اتفاقية مونتريه لإلغاء الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة وصندوق الديون فى ١٤ أكتوبر ١٩٣٧.

ما حققته الثورة:

كما أسفرت ثورة ١٩١٩ عن تكون بنك مصر، أسفرت ثورة ١٩٣٠ عن إنشاء بنك التسليف الزراعى وبنك التسليف الصناعى. وقد أنشئ بنك التسليف الزراعى المصرى فى ٢٥ يوليو ١٩٣١ برأس مال مقداره نصف مليون جنيه تحت رعاية الحكومة والبنوك المحلية ومنها البنك الأهلى والمؤسسات التجارية. وكان هدف البنك هو منح سلف قصيرة الأجل لصغار الزراع وللجمعيات التعاونية الزراعية لتمكينهم من زراعة الأرض وجمع المحصول، ويقوم البنك كذلك ببيع الاسمدة والبذور بالنقد أو التقسيط، وبمنح سلف قصيرة الأجل على المحصولات

مجلتها. التحق بالكلية الاكليريكية وتخرج فيها حيث عين مدرساً بها، ومدرسا بمدرسة الرهبان بحلوان. اتجه للدير حيث ترهبن بدير السريان فى ١٩٥٤/٧/١٨م، ثم أختير سكرتيراً للبابا كيرلس السادس سنة ١٩٥٩م، ثم أسقفاً للتعليم سنة ١٩٦٣م. وعقب نياحة البابا كيرلس السادس أختير الأنبا شنودة أسقف التعليم والتربية الكنسية ليكون البابا السابع عشر بعد المائة من باباوات الاسكندرية فى ١٩٧١/١٠/٣١م. وتم تتويجه

(*) فى ١٧ يوليو مسيرة ليبية تتجه لمصر داعية للوحدة.

(*) وفى ١٠ سبتمبر اجتماع قمة مصرى سورى اردنى لتحسين علاقة سوريا بالأردن * وفى ١٣ سبتمبر معركة جوية بين اسرائيل وسوريا على ساحل المتوسط. * وفى ٢١ سبتمبر قطعت توجو علاقتها باسرائيل. * وفى ٤ أكتوبر استأنفت سوريا علاقاتها بالأردن. * وقطعت زائير علاقتها باسرائيل.

(*) الثلاث ؛ توت ١٦٩٠؛ = ١١ سبتمبر ١٩٧٣.

الزراعية. وأنشئ بنك التسليف العقارى كقسم فى بنك التسليف الزراعى سنة ١٩٣٢، وقد تم تحويل البنك الأول فى سنة ١٩٤٩ إلى بنك التسليف الزراعى والتعاونى، أما بالنسبة للبنك العقارى فقد منح الشخصية المعنوية سنة ١٩٣٥ واستقل سنة ١٩٤١.

وفى الوقت ذاته، اضطرت حكومة صدقى ـ لمواجهة الأزمة الاقتصادية، إلى أن تتدخل فى سوق القطن، وأعفت بعض المزارعين من متأخرات الضرائب، واتخذت بعض الاجراءات لتخفيض إيجارات الاراضى، وفى الوقت ذاته، قامت تلك الحكومة بتسوية الديون العقارية بشكل حقق مصالح بنوك التسليف الزراعى والعقارى الاجنبية، وجعلها تحصل من الحكومة على مبلغ زاد على أربعة ملايين جنيه؛ وهومبلغ لم يسبق لتلك البنوك أن حصلته فى أحسن سنى الرخاء، فأنقذها من الافلاس، بينما غطت الحكومة ذلك المبلغ بسندات أصدرتها على الخزانة، أى أنها حملتها لدافع الضرائب. وابتداء من مايو ١٩٣٦، تم الغاء ضريبة الخفر فى القرى وما فى حكمها فى المدن.

هذا أهم ما حققته الثورة فى الميدان الاقتصادى من ناحية الفلاحين، أما من ناحية العمال فقد صدر فى ٢٦ يونيه ١٩٣٣ قانون بشأن وضع نظام لتشغيل الاحداث وصدر فى ١٧ يوليو قانون لتنظيم تشغيل النساء فى الصناعة والتجارة كما صدر فى ديسمبر ١٩٣٥ قانون بتقرير

على الكرسى المرقسى فى ١٩٧١/١١/١٤م. أثرى المكتبة القبطية بالعديد من الكتب اللاهوتية والروحية التى تدرس فى المعاهد الدينية. واهتم باختيار الأساقفة الصالحين لرعاية الكنيسة، واختيار أفضل العناصر الروحية المثقفة لخدمة الكهنوت. أرسى مبدأ أن الأسقف ترثه إيبارشيته ولا يرثه البطريرك. وأن من حق الشعب أن يختار راعيه. أهتم بقوانين الزواج والطلاق، ومنع الطلاق إلا

(*) فى ٦ أكتوبر عبور الجيش المصرى قناة السويس لضرب القوات الإسرائيلية المتمركزة على الضفة الشرقية للقناة. * وفى ٧ أكتوبر أممت العراق الحصص الأمريكية فى شركات نفطها.

(*) وفى ١٣ أكتوبر قطعت الكاميرون علاقتها باسرائيل، وتبعتها غينيا الاستوائية فى ١٥.

(*) الثلاث ١ يناير ١٩٧٤ = ٢٣ كيهك ١٦٩٠.

(*) وفى ١٦ أكتوبر خطاب

حد أقصى مقداره ٩ ساعات فى اليوم فى الصناعات الخطرة على الصحة مع جواز الاشتغال ١١ ساعة فى حالات الخطر أو الاصلاح أو لتلافى خسارة محققة، وصدرت بعد ذلك القانون الاخير عدة قرارات وزارية جعلت نظام التسع ساعات عاما فى معظم الصناعات التى تستخدم أكثر من خمسين عاملا. وقد حدد القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ العامل بأنه المشتغل بالصناعة وحدد الصناعة بأنها تشمل المناجم والمحاجر وجميع أنواع الصناعات المتعلقة لاستخراج مواد من باطن الارض، والصناعات المعدة لصنع المنتجات أو تغييرها أو تنظيفها أو إصلاحها أو زخرفتها أو صقلها أو إعدادها للبيع والصناعات التى تقوم بتغيير شكل المواد ويدخل فى ذلك بناء السفن وتفكيك الادوات وكذلك توليد القوى المحركة بصفة عامة والكهرباء وتحويل ضغط هذه القوى ونقلها، وانشاء أو تجديد أو صيانة أو ترميم أو تغيير أو هدم أو بناء أو عمارة أو سكة حديدية أو ترام أو سفينة أو باخرة أو ميناء أو حوض أو أسكلة أو ترعة أو معدات للملاحة الداخلية أو طريق أو نفق أو كوبرى أو جسر أو مجمع رئيس للمجارى أو مجمع اعتيادى أو بئر أو تركيبات تلغرافية وتلفونية أو تركيبات كهربائية أو معامل توليد الغاز أو توزيع المياه وغير ذلك من الاعمال الانشائية وكذلك الاعمال التمهيدية للمنشآت سالفة الذكر، ونقل الركاب والبضائع بطريق البر أو بالسكك الحديدية أو بالطرق المائية الداخلية ويشمل ذلك شحن

لعلة الزنا. ألغى جناز الأربعين والسنة اكتفاءً بصلاة القداس الالهى.

* عمل على تعمير الأديرة وبناء بيوت الخلوة ومساكن وقلالى للرهبان. اعاد المجلس الملى العام. قسم الإيبارشيات الكبيرة إلى إيبارشيات صغيرة تركيزاً للرعاية، وسام لها الأساقفة الأتقياء.

* عمل على إنشاء كنائس قبطية بالخارج لرعاية الأقباط، وزود هذه الكنائس بالكهنة والخدام

الرئيس السادات أمام مجلس الشعب عن الحرب والدعوة للسلام.
(*) وفى ١٩ أكتوبر قطعت تنزانيا علاقتها باسرائيل.
(*) وفى يوم ٢٢ أكتوبر صدر قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨، وفى ٢٣ انتهكت اسرائيل قرار وقف اطلاق النار، وقطعت اثيوبيا علاقتها باسرائيل. * وفى ٢٤ أكتوبر صدر قرار مجلس الأمن ٣٣٩، وصمدت السويس أمام محاولة الاقتحام الإسرائيلية. * وفى ٢٥ أكتوبر وافق مجلس الأمن على إنشاء قوة طوارئ

وتفريغ البضائع فى الاحواض والأرصفة والمرافئ ومخازن الاستيداع، والتنقيب عن الآثار، وقد استثنى ذلك القانون عمال الزراعة والمصانع المنزلية، وفى سنة ١٩٣٦ صدر قانون تعويض العمال عن إصابات العمل.

ومن الناحية السياسية، أسفرت ثورة ١٩٣٠ عن استعادة دستور ١٩٢٣، كما أسفرت عن عقد معاهدة ١٩٣٦. ومع أن معاهدة ١٩٣٦ كانت أقل من الحد الأقصى للأمانى القومية فى مصر حينذاك، فإنها كانت ـ مثل تصريح ٢٨ فبراير ـ خطوة هامة فى طريق نضال الشعب فى سبيل الاستقلال، وأتاحت لمصر إمكانية التخلص من الامتيازات الأجنبية وصندوق الدين، كما أتاحت ـ إلى حد ما ـ الاهتمام بتقوية الجيش، فتسلم المصريون لأول مرة منذ سنة ١٨٨٢ قيادة الجيش، وعين اللواء محمود شكرى باشا رئيسا لأركان الحرب، وانشئت مدرسة المهندسين العسكريين ومدرسة أركان الحرب، ومدرسة ضباط الصف، ومدرسة الطيران، ومدرسة الصناعات الميكانيكية.

وعانى الوفد فى سنة ١٩٣٧ انقساما آخر عند ما خرج منه أحمد ماهر والنقراشى وعدد من الوفديين وألفوا الهيئة السعدية. ونتيجة لازدياد الانفصال عن القوى الشعبية، تناقض تصرفات القيادة الوفدية نجحت مؤامرات الاستعمار والسراى فى إسقاط الحكومة الوفدية فى

المؤهلين. وأصبح للكنيسة القبطية عدد كبير من الكنائس فى مختلف بلاد المهجر، فى كل قارات العالم. فى سنة ١٩٧٣م قام بزيارات لبعض الدول العربية والأفريقية، كما قام بزيارة رعوية إلى الولايات المتحدة وكندا سنة ١٩٧٧م ثم قام برحلة إلى ثلاث دول أفريقية سنة ١٩٧٩م. قام بعمل الميرون المقدس أربع مرات وأكمل بناء الكاتدرائية الجديدة ومازال يوالى رحلاته الرعوية للاقباط فى كل العالم.

دولية لمراقبة وقف اطلاق النار. * وفى ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ أكتوبر قطعت نيجيريا وزامبيا وجاميا وغانا والسنغال وجابون وسيراليون علاقتها باسرائيل، وتبعتها فى نوفمبر ليبريا وساحل العاج وبتسوانا.

(*) وفى ٧ نوفمبر بدأ هنرى كيسنجر مباحثاته فى القاهرة. * وفى ١٥ نوفمبر مباحثات الكيلو ١٠١ المصرية الإسرائيلية. * وفى ١٩ نوفمبر دورة طارئة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية للتضامن مع العرب. * وفى ٢٦ - ٢٨ نوفمبر مؤتمر

---

٣٠ ديسمبر ١٩٣٧، وألف محمد محمود الحكومة بالاشتراك مع السعديين لتعديل معاهدة ١٩٣٦، ولإضعاف الجيش.

وقد قام محمد محمود بتطبيق كادر الموظفين على ضباط الجيش، وعارض وزير الحربية حسن صبرى هذا الاجراء - لأن فيه على حد قوله - قضاء على تقاليد الجيش، وهدما للاستقلاله، وزجا به فى معترك السياسة الحزبية. وفى الوقت ذاته، خفض محمد محمود فوائد الديون إلى ٥ فى المائة فى المواد المدنية و٦ فى المائة فى المواد التجارية مع تحريم الأتفاق على فوائد تزيد على ٨ فى المائة فى السنة.



محور هتلر - موسولينى

وعندما سقطت حكومة محمد محمود خلفتها حكومة برئاسة على ماهر فى أغسطس ١٩٣٩، وما لبثت الحرب العالمية الثانية أن بدأت فى سبتمبر ١٩٣٩، وبدأت بذلك المرحلة الثالثة فى ثورة مصر القومية.

إن تحليل أحداث وقوى المرحلة الثانية من ثورة مصر القومية يكشف لنا عن النمو المطرد فى القوى الشعبية وخاصة فى الطبقة العمالية ووحدتها، وعن الانقسامات المتزايدة فى صفوف

* فى ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١م صدر القرار الجمهورى بإلغاء تعيينه بطريركا، فذهب إلى دير الأنبا بيشوى، وبقى هناك حتى ٥ يناير سنة ١٩٨٥م، حين أصدر الرئيس حسنى مبارك قراراً بعودته فى ١٩٨٥/١/٣ .

* شارك فى الاحتفال الذى أقامته روسيا فى الاحتفال بالعيد الألفى لدخول المسيحية روسيا سنة ١٩٨٨م. وفى أغسطس سنة ١٩٨٩م قام قداسة

القمة العربى السادس بالجزائر. * وفى ٢١ - ٢٢ ديسمبر انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر جنيف.

(*) وفى ١٨ يناير اتفاق فصل القوات المصرية الإسرائيلية.

(*) وفى ١٢ فبراير اتفاق التكامل الاقتصادى والعمل السياسى بين مصر والسودان. * وفى ١٣ فبراير قمة مصرية سعودية سورية جزائرية.

(*) ١٤ فبراير انضمام الصومال للجامعة العربية.

(*) وفى ٢١ فبراير انسحاب آخر جندى اسرائيلى من غربى القناة. *

القوميين. فقد برزت الطبقة العاملة كقوة منظمة تلعب دورا هاما، كما نما الوعى بين الفلاحين نتيجة لتأثير الأزمة الاستعمارية على استغلال الأرض وعجز الرأسمالية المحلية عن حل تلك الأزمة، وفى الوقت ذاته انفصلت أقسام كبيرة من الطبقة المتوسطة عن الاحزاب القومية القديمة وألف بعضها أحزابا مستقلة ذات طابع تعصبى قومى أو دينى، بينما انضم البعض الآخر إلى القوى الشعبية والطبقة العاملة، وظهرت بذلك الحركات الوطنية الديمقراطية.

ثورة ١٩٤٦

الجلاء ومصير السودان

حالة مصر قبل الثورة:

بدأت المرحلة الثالثة من مراحل الثورة القومية فى مصر بنشوب الحرب العالمية الثانية، وبدء المرحلة الثانية من الأزمة العامة للاستعمار. ولقد نشبت الحرب نتيجة للأزمة الرأسمالية العالمية التى استمرت منذ ١٩٢٩ ، ونتيجة للتناقض بين الدول الاستعمارية القديمة وفى مقدمتها بريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى، والدول الاستعمارية الحديثة، وفى مقدمتها المانيا وايطاليا من ناحية أخرى ودخلت الولايات المتحدة تلك الحرب إلى جانب الدول الاستعمارية القديمة للدفاع عن مصالحها النامية فى المستعمرات البريطانية والفرنسية فى آسيا وافريقيا، وللاشتراك فى إعادة اقتسام العالم.

١١٧: شنوده [١٩٧١ / ...]

البـابا شنودة بأطول رحلة إلى بلاد المهـجـر، زار خلالها كلاً من: انجلترا وكندا وأمريكا واستراليا. وقد استغرقت هذه الرحلة ١١٢ يوماً زار خلالها ٧٠ كنيسـة فى بلاد المهـجـر. وقد لاقى قداسته حفاوة بالغة وترحيباً منقطع النظير من الجاليات القبطية والمصرية والعربيـة فى هذه الدول، ومن سفراء مصر وقناصلها ومن أبناء الطوائف المسيحية المتعددة. واعتبرت هذه الرحلة ذات أهمية كبيرة على المستوى الروحى والاجتماعى والمسكونى،

و٢٨ فبراير عودة علاقة مصر بأمريكا. * وفى ٢٥ مارس انعقاد الملتقى الإسلامى الثامن بيجايه بالجزائر. * وفى ١١ مارس اتفاق الحكم الذاتى لأكراد العراق. * وفى ١٨ مارس رفع حظر تصدير البترول العربى لأمريكا. * وفى ١١ ابريل استقالت جولدا مائير، بعد استقالة اليعازر رئيس الأركان. * وفى ٢٩ - ٣١ فصل القوات السورية الإسرائيلية فى الجولان.

(*) وفى ١٢ يونيـه زيارة نيكسون للقاهرة، ثم السعودية وسوريا

اما الاتحاد السوفيتى فقد اتخذ فى بداية الحرب سياسة عدم الانحياز إلى أى من المعسكرين الاستعماريين المتنازعين، ومع هذا، فقد بادرت المانيا الهتلرية ـ فور انتصارها على فرنسا ـ إلى غزو الاتحاد السوفيتى، وبادرت بريطانيا والدول الاستعمارية القديمة إلى الوقوف موقف التأييد بتحفظ إلى جانب الاتحاد السوفيتى ضد ألمانيا الهتلرية، وإن كان هذا التأييد لم يتخذ مظهر المساعدة الحربية الفعالة إلا بعد هزيمة القوات الهتلرية فى ستالينجراد.

ومنذ بداية الحرب قامت ثلاث معسكرات داخلية فى مصر هى معسكرات المؤيدين للاستعمار الحديث الفاشى باعتباره عدو الاستعمار البريطانى القديم، ومعسكر المؤيدين للاستعمار القديم الانجليزى باعتباره استعمار ضعيفا من الممكن الحصول منه على بعض المطالب القومية، ومعسكر القوميين المصريين الهادفين إلى التحرير الكامل وكان المعسكر الاول يتألف من رجال السراى وكبار ملاك الاراضى الزراعية، وأقسام من الطبقة المتوسطة الملتفة حول حزبى مصر الفتاة والاخوان المسلمين، وبعض القوميين الشبان الذين فقدوا إيمانهم بالدستور والحياة البرلمانية القائمة ولجأوا إلى أعمال البطولة الفردية، ونكران صراع الطبقات. وقد حاول ذلك المعسكر ـ بوسائل عديدة ـ التعبير عن سخطة القومى وعن يأسه من التحرر القومى المستقل، فتمت اتصالات مع المانيا النازية وإيطاليا الفاشية، وهرب البعض ليحارب فى صفوف الألمان، ولجأ البعض الآخر إلى نشر الدعاية لألمانيا فى البلاد.

حيث إن قداسته قد قام بافتتاح ثلاث اكليريكيات في جيرسي سيتي ولوس انجلوس بأمريكا، وسيدني باستراليا. ووضع حجر الأساس لدير الأنبا أنطونيوس في ملبورن باستراليا. ووضع حجر الأساس في عدة كنائس في المهجر. وفي خلال هذه الرحلة ألتقى قداسة البابا مع الرئيس الأمريكي چورچ بوش والرئيس الأسبق چيمي كارتر. كذلك قام قداسة البابا بافتتاح جلسة الكونجرس الأمريكي بالصلاة. وحصل قداسته

والأردن وإسرائيل. * وانقلاب عسكري يمني بقيادة إبراهيم الحمدي.
* ومؤتمر قمة أفريقي بالصومال يدين إسرائيل.

(*) في رجب (اغسطس) قرر مؤتمر وزارة مالية الدول الإسلامية إنشاء البنك الإسلامي للتنمية.

(*) الأربع ١ توت ١٦٩١ = ١١ سبتمبر ١٩٧٤.
(*) وفي ١٢ - ١٣ سبتمبر انتصرت الثورة الاثيوبية فعزلت

وكان المعسكر الثاني يتألف من قسمين: قسم بزعامة الوفد ينادى بتأييد الانجليز خلال الحرب في حدود معاهدة ١٩٣٦ ويطالب بالجلاء التام واعادة النظر في المعاهد عقب انتهاء الحرب.

أما المعسكر الثالث فقد كان يتألف من مجموعات من الطبقة الوسطى المرتبطة بالقوى الشعبية، ومن الجماهير التى ألهبت خيالها انتصارات الاتحاد السوفيتي ووضعت أملها في أن يساعد الاتحاد السوفيتي مصر على التحرر من الاستعمار عقب انتهاء الحرب، كما كان يتألف من القوة العمالية النامية والتى اكتسبت حقوقا تنظيمية جديدة على أثر صدور قانون الاعتراف بالنقابات سنة ١٩٤٢. وكان هذا المعسكر متحالفا مع المعسكر الثاني في سبيل تجنب مصر وبلات الحرب وفي سبيل الجلاء، كما كانت له في الوقت ذاته مطالب اقتصادية واجتماعية وديمقراطية.

وقد بلغ الصراع بين هذه المعسكرات الثلاثة ذروته في أوائل سنة ١٩٤٢، وأسفر عن الحادث المشهور باسم حادث ٤ فبراير. ونظراً للأهمية التى اكتسبها ذلك الحادث في تاريخ الثورة القومية المصرية. فمن الضرورى دراسة ظروفه ووقائعه بالتفصيل.

حقيقة حادث ٤ فبراير:

كان من أبرز آثار السنوات الأولى للحرب، نمو الرأسمالية المحلية، وازدياد رخاء الطبقات

على شهادة تقدير من المجلس. كذلك حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية (الثالث) من كلية سان فنسان، وهى أقدم كلية لاهوتية كاثوليكية فى أمريكا. وعاد قداسته إلى أرض الوطن فى يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١م.

* قام قداسته بتأسيس ايبارشيات جديدة فى بلاد المهجر مثل (أفريقيا ـ فرنسا ـ انجلترا ـ برمنجهام ـ تورينو وتوابعها ـ ميلانو وتوابعها ـ

هيلاسلاسى واعلنت برنامج الاصلاح.

(*) وفى ٢٢ أكتوبر وافقت الأمم المتحدة على تأكيد حقوق الشعب الفلسطينى وعلى حق منظمة التحرير فى حضور جلساتها كمراقب. * وفى ٢٦ - ٢٩ أكتوبر مؤتمر القمة العربى السابع فى الرباط. * وفى ١٣ نوفمبر ياسر عرفات يخطب فى الأمم المتحدة. * وفى ٢٥ نوفمبر وفاة المشير أحمد اسماعيل على.

(*) الأربع ١ يناير ١٩٧٥ = ٢٣ كيهك ١٦٩١.

الاستغلالية. وفى هذا يقول اتحاد الصناعات سنة ١٩٤١: «مرت على الصناعة فى مجموعها فى خلال سنة ١٩٤٠ أيام رخاء كان من أثره أن ارتفعت أسعار الاسهم الصناعية فى البورصة ارتفاعا عظيما.. وفيما عدا صناعة البناء، مضت بقية فروع الصناعات فى الانتاج إلى أقصى حدود مقدورها». ويقول الاتحاد سنة ١٩٤٢: «... فى الوقت الذى لا يكاد ينجو وفيه بلد من البلاد من كوارث هذه الحرب الضروس... نجد مصر... أعظم رخاء منها فى أى وقت مضى... فقد أصبحت من أعظم البلدان التى تقوم بسد حاجات ما فيها من جيوش تتفرع حركاتها من أرضها».

ولكن بينما كانت الرأسمالية تجنى الأرباح الهائلة من الحرب، كانت الجماهير الشعبية والطبقة العاملة تعانى الارتفاع المستمر فى تكاليف المعيشة، وتشكو مر الشكوى من قلة التموين، وكان الفلاحون يشكون من هبوط أسعار القطن بسبب تقييد تصديره. وكان العمال يطالبون بالنقابات وتحديد حد أدنى للأجور، واعطاء علاوات دورية، والتعويض فى حالة توقف العمل ومنح الإجازات مع دفع أجرها، ومنح علاوات الغلاء مع ربطها بحركة الأسعار، وفرض العلاج المجانى، والاشتراك فى نظام إدارة المصنع.

ونتج عن تلك الظروف جميعا سخط قومى عام، اتخذ مظهر المطالبة بتعهد بريطانيا

المانيا ـ جنوب أمريكا ـ لوس انجلوس) وتم سيامة الاباء الأساقفة لهذه الايبارشيات.

* أصدر قداسته أكثر من ٩٠ مؤلفاً فى مختلف المجالات الروحية والعقيدية والكتابية والقانونية والكنسية، وأصبحت هذه المكتبة مدرسة يتتلمذ عليها الخدام وكافة الأقباط. وقد تم حتى الآن ترجمة أكثر من ٤٠ كتاباً الى اللغة الانجليزية و١٢ الى اللغة الألمانية وعشرة الى اللغة الفرنسية

(*) فى ٢ - ٤ يناير مؤتمر وزارة خارجية مصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير بالقاهرة. * وفى ٧ يناير رفعت ليبيا الحظر عن تصدير بترولها لأمريكا. * وفى ٣١ يناير تصاعد القتال بين ثوار اريتريا واثيوبيا.
(*) وفى ٦ فبراير موافقه مجلس الدفاع العربى المشترك على دعم صمود لبنان أمام الغارات الإسرائيلية.
(*) وفى ١٣ فبراير اتفاق للتعاون الاقتصادى بين مصر وأمريكا.
(*) وفى ٢١ مارس الغاء النظام

بالجلاء عن مصر بعد الحرب، وباشراك مصر فى تسويات الصلح، وبالدخول فى مفاوضات للاعتراف بحقوق مصر فى السودان، والمطالبة بإلغاء الأحكام العرفية وعدم الحيلولة دون تصدير القطن إلى البلاد المحايدة أو شراؤه بالأسعار والشروط المناسبة، كما جاء فى مذكرة الوفد إلى الحكومة البريطانية فى أول أبريل ١٩٤٠، واتخذ مظهر المطالبة باتخاذ التدابير لتوفير المواد التموينية اللازمة للشعب. وزادت من هذا السخط عدة حوادث متفرقة لتدخل الانجليز فى شئون مصر الداخلية كحادث إستقالة على ماهر سنة ١٩٤٠، كما زادته حوادث الجنود الانجليز فى المدن الكبرى والمظهر الفاضح للاحتلال حينذاك.

وقد تبلور هذا السخط سنة ١٩٤٢، وزادت قوته ضد الانجليز عندما كان هؤلاء يعانون الهزائم فى الصحراء الغربية، وعندما بدا أن هزيمتهم محققة وأن القوات الألمانية والايطالية ستدخل مصر بلا أدنى شك لتحريرها من الانجليز كما كان يزعم راديو برلين. وبدأت المظاهرات تهتف مطالبة بالخبز وضد الانجليز، وتدخلت العناصر الممالئة للألمان فى تلك المظاهرات وتولت قيادتها ورددت هتافات: «إلى الأمام يا روميل»، «حذاء فاروق فوق رأسك يا جورج».

وشهدت الفترة من سنة ١٩٤٢ إلى سنة ١٩٤٥ عدة مكاسب شعبية من أهمها إصدار قانون نقابات العمال وقانون عقد العمل الفردى فى سنة ١٩٤٢.

الامبراطورى فى اثيوبيا. * وفى ٢٥ مارس اغتيال الملك فيصل.

(*) ٥ ابريل انعقاد المؤتمر العالمى الأول للاقتصاد الإسلامى بمكة. * وفى ١٣ ابريل انقلاب عسكرى فى تشاد.

(*) وفى ١٤ ابريل ممدوح سالم يؤلف وزارة مصر.

(*) وفى ١٥ ابريل الفريق حسنى مبارك نائبا لرئيس جمهورية مصر. * وفى ٢١ ابريل قمة مصرية سعودية سورية فى الرياض.

(*) فى ٢٠ يونيه المؤتمر السنوى

و١٥ إلى اللغة الإيطالية واثنين إلى اللغة الهولندية.

* أهتم قداسة البابا بالحوار اللاهوتى مع الطوائف الأخرى. فقد زار روما فى ١٩٧٣/٥/٤ وألتقى بالباب بولس السادس وأصدرا معاً بياناً مشتركاً أتفقا فيه على موضوع طبيعة المسيح وأحضر قداسته جزءاً من رفات القديس أثناسيوس

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، كانت مصر تعانى آلام مخاض مرحلة جديدة فى ثورتها القومية.

الثورة:

أسفرت الحرب الاستعمارية العالمية الثانية، كما زسفرت الحرب الاستعمارية العالمية الأولى عن امتصاص دماء موارد البلاد الاقتصادية، وازدياد الفقر نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة بما يبلغ ثلاثة أمثال ما كانت عليه قبل الحرب فى الوقت الذى لم ترتفع فيه الاجور والمرتبات إلا بما لا يكاد يبلغ الضعف.

وفى الوقت ذاته، أدى انتهاء الأعمال الحربية إلى إصابة الصناعة المصرية بإنكماش شديد نظراً إلى أن توسعها فى الانتاج خلال الحرب لم يكن يهدف إلى زيادة رخاء الشعب وانما كان يهدف إلى كفاية الجيوش الأجنبية المرابطة فى مصر والتى انخفضت انخفاضاً محسوسا عقب توقف العمليات الحربية فى المنطقة، وانتشرت بذلك البطالة بين العمال حتى بلغ عدد العاطلين ٣٧٦ ألف عامل عاطل، وكون العمال العاطلون من مؤسسات الجيوش الأجنبية ومن المصانع اللجان للمطالبة بمعالجة تلك الحالة فوراً.

وبينما ازداد الشعب فقراء،ازدادت حفنة من الرأسماليين غنى نتيجة لمتجرات الحرب ونتيجة

الرسولى. ثم بدأ فى حوار مع الكنائس الأرثوذكسية وتعددت اللقاءات مع رؤساء هذه الكنائس.

* تعددت رحلات قداسة البابا الخارجية فى كل عـام وذلك لإفتقاد أولاده فى المهجر وتدشين الكنائس الجديدة وتأسيس الأديرة وإلقاء المحاضرات والندوات.

* أشتهر قداسة البابا شنودة بوطنيته وموقفه الحازم من إسرائيل وزيارة القدس. وقد ألقى

الرابع لجمعية علماء الاجتماع المسلمين فى أنديانا بالولايات المتحدة.

(*) فى ٢٠ سبتمبر المؤتمر الأول لرسالة المسجد بمكة.

(*) الجمعة ١ توت ١٦٩٢ = ١٢ سبتمبر ١٩٧٥.

(*) الخميس ١ يناير ١٩٧٦ = ٢٢ كيهك ١٦٩٢.

(*) أول فبراير ندوة الحوار الإسلامى المسيحى بطرابلس فى ليبيا.

* وفى ١٨ فبراير القوات المصرية

للتوسع فى الانتاج للقوات العسكرية الأجنبية، ونتيجة للارتفاع الجنونى فى الاسعار وزيادة استغلال الطبقة العاملة عن طريق رفض رفع أجورها بنسب تتفق مع نسب الارتفاع فى تكاليف المعيشة وأسعار الحاجيات الضرورية.

ولم يكن نصيب الفلاحين من تلك الأزمة التى فرضتها الحرب الاستعمارية على مصر أقل من نصيب العمال، فعانى الفلاحون وصغار المزارعين ومتوسطيهم، حدا أكبر من الفقر بسبب هبوط أسعار القطن وتحديد زراعته والقيود الاحتكارية التى فرضتها اللجنة البريطانية على تصديره.

وكان للحرب بالإضافة إلى ذلك أثر فى تغيير موازين القوى الاجتماعية فى مصر نتيجة للاتساع الذى حدث فى الصناعات المصرية القديمة، وخاصة فى صناعة النسيج التى أضطرتها حاجة القوات الأجنبية المحاربة إلى الاشتغال ثلاث ورديات على مدى اليوم الكامل، ونتيجة لزيادة قوة الرأسمالية القومية المصرية على أثر دعم بنك مصر سنة ١٩٤٠ وإلغاء صندوق الدين الأجنبى والرقابة المالية الأجنبية فى العام نفسه. وفى نهاية الحرب كان عدد عمال الصناعة وعمال المدن قد زاد إلى نسبة ٦٥٪ من مجموع المشاغلين فى مصر بعد أن كانت نسبتهم ١٧٪ قبل الحرب، وانخفضت نسبة الأيدى العاملة فى الزراعة إنخفاضاً محسوساً بسبب إمتصاص الصناعة للفلاحين.

محاضرة فى نقابة الصحفيين فى ٢٦ يونيه سنة ١٩٦٦ عن موضوع (إسرائيل فى رأى المسيحية) وتكرر هذا اللقاء سنة ١٩٧١ وتحدث فى موضوع (المسيحية وإسرائيل).

* فى ١٩٩٥/٣/١٢ دعى قداسته لإلقاء كلمة بجامعة الدول العربية فى الندوة الدولية (القدس مدينة السلام).

* فى ١٩٩٥/١٠/٣١ سافر قداسة البابا الى

تدخل القطاع الشمالى من سيناء تنفيذا لاتفاق فض الاشتباك الثانى مع إسرائيل. * وفى ٢١ فبراير اسرائيل تنسحب من ممرات سيناء تنفيذا لاتفاق فض الاشتباك لتحل محلها قوات الطوارئ الدولية.

(*) وفى مارس مقاومة واضرابات بالأرض الفلسطينية المحتلة. * وفى ١٥ مارس مجلس الشعب المصرى يلغى معاهدة الصداقة مع السوفييت. * وفى ٢٩ مارس قيام ثلاث تنظيمات سياسية، بمصر، داخل الاتحاد الاشتراكى.

وفى الوقت الذى كانت فيه القوى القومية والشعبية وقوى الطبقة العاملة تزداد إتساعا وإمكانيات ونضالا، كان الاستعمار البريطانى يعانى أزمات متوالية نتيجة لهزائمه الكبرى فى خلال الحرب، ونتيجة لنمو الحركات القومية فى مستعمراته وخاصة فى الهند، كما كان الاستعمار البريطانى يواجه خطر منافس جديد له فى مصر والشرق الأوسط ، وهو خطر النفوذ الأمريكى. والواقع أن دخول الإستعمار الأمريكى إلى مصر كان بطيئا وحذراً ومعقداً، فقد كان بطيئاً بسبب ضيق الميدان الاقتصادى المصرى واكتظاظه بالمصالح الاستعمارية القديمة، وكان حذرا بسبب خوف الولايات المتحدة من نتائج الدخول فى تناقض مفضوح مع حلفائها حينذاك، وبسبب خوفها من الحركة القومية النامية فى مصر لا ضد الاستعمار البريطانى فحسب وإنما ضد الاستعمار بوجه عام، وكان معقدا بسبب تعقد العلاقات داخل المعسكر الاستعمارى نفسه وتعقد النضال مع المعسكر الاشتراكى النامى.

وفى إطار تلك الظروف الجديدة الداخلية والخارجية، وقعت أحداث المرحلة الثالثة من مراحل الثورة القومية. ففى ٩ يونيو ١٩٤٥ ، أعلنت الحكومة ـ تحت ضغط القوى القومية والشعبية ـ إنتهاء الرقابة على النشر، وإنتهاء منع الاجتماعات العامة، والغاء إجراء الاعتقال الوقائى. وفى أكتوبر ١٩٤٥ ، أعلنت الحكومة إلغاء الأحكام العسكرية.

أبو ظبى للاشتراك فى الدورة التى نظمتها مؤسسة التعـاون بأبو ظبى تحت عنوان (من أجلك يا قدس).

* فى ١٩٩٦/٦/١٠ سافر الى لبنان للاشتراك فى مؤتمر لأجل لبنان والقدس وقد شارك فيه القيادات المسيحية والاسلامية.

* فى ١٩٩٨/٥/٨ قام قداسته بسيامة أول بطريرك لكنيسة الإريترية الأرثوذكسية هو أبونا

(*) السبت ١ توت ١٦٩٣ = ١١ سبتمبر ١٩٧٦.

(*) وفى ٥ - ٩ ابريل دخول القوات السورية إلى لبنان.

(*) وفى ٣١ مايو مصر تطلب من الجامعة العربية قبول منظمة التحرير عضوا كاملا بالجامعة.

(*) وفى يونيو تصاعد الصراع فى لبنان، وانعقد قمة مصرية سعودية سورية كويتية بالرياض فى ٢٤ يونيو لبحث الأمر. * وفى ٢٣ يونيو تبادل وثائق التصديق على اتفاقية تعديل الحدود بين العراق وايران.

وعلى أثر استرداد القوى القومية والشعبية حريتها الديمقراطية بدأت سلسلة من الاجتماعات أسفرت عن تأليف جبهتين لقيادة الثورة القومية، الجبهة الأولى هى ما سميت بالهيئة السياسية، وتألفت ـ تحت رعاية الحكومة ـ من زعماء الأحزاب ماعدا الوفد، والجبهة الثانية هى التى سميت باللجنة الوطنية للطلبة والعمال، وتألفت من شباب الوفد ومن ممثلى المنظمات الإشتراكية.

وقد تألفت الهيئة السياسية فى ٢٣ سبتمبر ١٩٤٥، وأصدرت بيانا طالبت فيه بالدخول فى مفاوضات مع «بريطانيا الحليفة» لتحقيق «الجلاء عن مصر ووحدة مصر والسودان» والعمل على زيادة ما بين مصر وبريطانيا من علاقات الصداقة والتحالف. وسارع الاستعمار بالموافقة على الدخول فى المفاوضات مع تلك الهيئة مشترطا الاعتراف بضرورة استمرار التعاون على أساس «المشاركة الحرة الكاملة بين ندين... للدفاع عن مصالحهما المشتركة» ومع أن الهيئة السياسية لم تعلن قبولها لتلك الاشتراطات فلقد كان من الواضح أنها لا ترفضها.

ولكن اللجنة الوطنية للطلبة والعمال رفضت تلك الشروط، وطالبت بالجلاء بدون قيد ولا شرط، كما طالبت بحق السودانيين فى تقرير مصيرهم بالاتحاد فى النضال المشترك مع المصريين، ونظمت اللجنة مظاهرات شعبية من الطلبة والعمال وأعضاء الطبقة المتوسطة ابتداء

(*) وفى ١٢ اغسطس سقوط مخيم تل الزعتر الفلسطينى بلبنان بعد صمود دام ٥٤ يوما. * واستمر تصاعد الصراع بلبنان فعقدت لبحثه قمة عربية بالقاهرة فى ٢٥ أكتوبر، قررت انشاء قوات أمن عربية بلبنان. * وفى ١١ نوفمبر تحولت التنظيمات السياسية المصرية الثلاثة ـ الوسط ـ واليمن ـ واليسار ـ إلى أحزاب.

(*) وفى ١٤ ديسمبر اضرابات بالأرض المحتلة، وعمدها يعلنون الولاء لمنظمة التحرير.

فيلبس الأول وذلك بعد سيامة خمسة أساقفة للايبارشيات هناك. ولقداسته أعمال يصعب حصرها. أطال الله لنا فى حياته، وليعطيه أزمنة طويلة هادئة لكى ننعم بصلواته وتعاليمه المقدسة.

من ٩ فبراير ١٩٤٦ فى المدن والأقاليم. وسرعان ما اتخذت الحكومة التى كان يرأسها محمود فهمى النقراشى حينذاك أعنف التدابير ضد تلك المظاهرات، وقعت حادثة كوبرى عباس المشهورة التى أدت إلى اشتداد سخط أكثر عناصر القوميين اعتدالا، وسقطت حكومة النقراشى.

وفى ١٧ فبراير ١٩٤٦، أسند الملك الحكومة إلى إسماعيل صدقى، فكان توليه الحكم تحدى صريح لجماهير القوميين على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم، كما كان ذروة المؤامرة الاستعمارية ضد الحركة القومية. وكان على إسماعيل صدقى أن يقوم بالدور الذى قام به من قبل، وهو أن يقسم الحركة القومية، ويفصل القوميين عن القوى الشعبية، ويضلل القوى الشعبية؛ وينزل بالطبقة العاملة أقسى الضربات. ومن ثم فقد اتفق ـ بمساعدة السراى ـ مع المتمسحين بالدين، وهادن السعديين، وتوجه إلى مراكز القوى العمالية لبث الفتنة والانقسام بين العمال بمساعدة العناصر التى ضللتها قيادة من كانوا يتمسحون فى الدين.

ولكن قوى الثورة القومية كانت أشد من قوى الاستعمار والسراى وإسماعيل صدقى فنظمت فى ٢١ فبراير ١٩٤٦مظاهرة شعبية عامة اشتركت فيها جميع العناصر القومية والشعبية، واتفقت فيها جميع الطبقات على المطالبة بالجلاء، وعمت الجموع روح وطنية عالية، أعادت إلى الأذهان ذكرى مظاهرات ١٩١٩ و١٩٣٥. وكان من المنتظر أن يمر يوم

(*) السبت ١ يناير ١٩٧٧ = ٢٣ كيهك ١٦٩٣.
(*) فى ١٥ يناير توقيع اتفاق الدفاع المشترك المصرى السودانى بالقاهرة. * وفى ٢٧ فبراير قمة ثلاثية مصرية سورية سودانية بالخرطوم، قررت تشكيل قيادة سياسية موحدة.
(*)فى مارس اشتداد القتال بجنوب لبنان بين الفلسطينيين وحلفائهم وبين اليمينيين المورنة والإسرائيليين.
(*) ٦ يونيه مؤتمر رجال الدين الإسلامى والمسيحى، بمشاركة البوذيين والسنتوئيين واليهود، بموسكو، للسلام ونزع السلاح والعدالة بين الشعوب. * وفى ٤ يوليو المؤتمر الاقتصادى العالمى، بلندن، بدعوة من المجلس الإسلامى الأوربى، لدراسة (العالم الإسلامى والنظام العالمى الجديد).
(*) بداية ظهور وانتشار الكمبيوتر الشخصى.
(*) الأحد ١ توت ١٦٩٤ = ١١ سبتمبر ١٩٧٧.
(*) وفى يوليو انقلاب عسكرى باكستانى ضد بوتو بزعامة ضياءالحق. * وفى ٢١ - ٢٤ يوليو قتال مصرى ليبى على حدود مصر الغربية، توقف بعد وساطة جزائرية.
(*) ١٩ نوفمبر مبادرة الرئيس السادات بذهابه للقدس عارضا السلام على اسرائيل.
(*) الأحد ١ يناير ١٩٧٨ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٩٤.
(*) وفى ٣٠ مارس استقبل الرئيس السادات وايزمان وزير دفاع اسرائيل. * وفى ١٤ - ١٦

---

٢١ فبراير ١٩٤٦ فى هدوء وسلام، ولكن القوات الانجليزية تصدت للمظاهرات فى ميدان الإسماعيلية (ميدان التحرير الآن) بالقاهرة، واقتحمت السيارات الانجليزية صفوف المتظاهرين، وأطلق الجنود الانجليز الرصاص على المتظاهرين من ثكنات قصر النيل، مما أسفر عن مقتل ٢٣ شخصا وإصابة ١٢١.

ولم يكن الشعب المصرى هو الذى ثار وحده فى يوم ٢١ فبراير ١٩٤٦ ضد الانجليز، وإنما كانت قوات الاستعمار الانجليزى تواجه فى ذلك اليوم ذاته ثورة مسلحة فى الهند قام بها البحارة الهنود على السفن فى ميناء بومباى، وبذلك أصبح يوم ٢١ فبراير يوم النضال ضد الاستعمار فى جميع أنحاء العالم.

غير أنه بدلا من أن تحمل حكومة صدقى الانجليز مسئولية إراقة الدماء فى يوم ٢١ فبراير بادرت ـ وربما وفقا لخطة موضوعة ـ إلى منع المظاهرات والغاء الاجتماعات العامة، ولكن القوى الثائرة عادت فنظمت فى ٤ مارس مظاهرات واضرابات شاملة إحتجاجا على العدوان الاستعمارى الانجليزى؛ واصدمت تلك المظاهرات فى الإسكندرية بالقوات الانجليزية، وأسفرت المعركة التى قامت بين المصريين والانجليز عن ٢٨ قتيلا و٣٤٢ جريحا ومرة أخرى لم تحمل حكومة صدقى الانجليز مسئولية الحادث، وإنما وجهت قوات البوليس ضد المظاهرات لتفريقها بالقوة.

مارس هجوم اسرائيلي كبير على جنوب لبنان، وفى ٢٠ مارس بدأ وصول طلائع القوات الدولية إلى لبنان.

(*) الأثنين ١ توت سنة ١٦٩٥ = ١ سبتمبر سنة ١٩٧٨ = الاثنين ٨ شوال سنة ١٢٩٨.

(*) وفى ٨ سبتمبر اعلنت الاحكام العرفية وحظر التجول فى المدن الايرانية الرئيسية بعد تصاعد الثورة الشعبية التى يقودها، من المنفى، آية الله خمينى ضد الشاه محمد رضا بهلوى. * وفى ٥ سبتمبر مؤتمر كامب ديفيد بأمريكا بين مصر واسرائيل وأمريكا. * وفى ٢٣ سبتمبر قررت سوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية، بعد اجتماعهم بدمشق، قطع علاقاتهم بمصر احتجاجا على اتفاق كامب ديفيد.

(*) وفى أكتوبر مقاومة اسلامية لحكومة افغانستان، وتصاعد فى مد الثورة الشعبية الايرانية. ومباحثات مصرية اسرائيلية امريكية فى بليرهاوس بواشنطن. * وموافقة الكنيست الاسرائيلي ومجلس الشعب المصرى، بأغلبية كبيرة، على اتفاقيتى كامب ديفيد. * وشل الاضراب العام الحياة فى ايران. * وفى ٢ نوفمبر مؤتمر قمة عربى ببغداد ضد اتفاقيتى كامب ديفيد. * وفى ديسمبر تصاعدت الثورة الايرانية فى ذكرى استشهاد الحسين. * وفى ٢٧ ديسمبر توفى الرئيس الجزائرى هوارى بو مدين.

وبينما كانت دماء المصريين لا تزال رطبة فى شوارع القاهرة والاسكندرية وفى مدن مصر وقراها، ألفت حكومة إسماعيل صدقى وفدا رسميا للتفاوض مع الانجليز فى ٧ مارس ١٩٤٦ وجرت المفاوضات فى القاهرة والاسكندرية مع وفد بريطانى، ولكنها فشلت لأن المشروع البريطانى لم يكن يختلف عن معاهدة ١٩٣٦، كما أن بريطانيا أصرت على اتخاذ مصر قاعدة حربية.

وعندئذ طالب القوميون بقطع المفاوضات، وأعلنوا عن تنظيم مظاهرات جديدة لتوكيد المطالبة بالجلاء بدون قيد ولا شرط، ونظم العمال الاضرابات فى القاهرة والاسكندرية، وتضامنت جميع القوى فى الاستعداد لتنظيم موجة جديدة من الثورة يوم ١١ يوليو ١٩٤٦، وهو ذكرى ضرب الاسكندرية وبدء الاحتلال الانجليزى لمصر.

صدقى يخون الثورة:

لابد لنا هنا من التوقف قليلا للتمعن فى مغزى قيام منظمتين مستقلتين لقيادة الثورة القومية وهما «الهيئة السياسية» و«اللجنة الوطنية للطلبة والعمال»، فنلاحظ أن هاتين المنظمتين مثلتا الاتجاهين الرئيسيين داخل الحركة القومية المصرية، وهما الاتجاه القومى غير الديمقراطى المستند إلى القوى القومية المؤلفة من الرأسمالية المحلية وكبار المزارعين والمجموعات العليا من الطبقة الوسطى، والاتجاه القومى الديمقراطى المستند إلى القوى الشعبية والفلاحين الفقراء والعمال.

(*) الأثنين ١ يناير ١٩٧٩ = ٢٣ كيهك سنة ١٦٩٥ = الاثنين غرة صفر سنة ١٣٩٩.
(*) فى ٩ يناير اعلن آية الله خمينى، فى المنفى، تكوين مجلس للثورة الايرانية. * وفى ١٦ يناير غادر الشاه ايران. * وفى ٣٠ يناير ترشيح العقيد الشاذلى بن جديد لرئاسة الجزائر. * وفى أول فبراير عاد خمينى إلى ايران بعد خمسة عشر عاما فى المنفى وتصاعدت الثورة واستسلم لها الجيش والحكومة. * وفى ٢٦ مارس توقع اتفاق السلام المصرى الاسرائيلى بواشنطون.
(*) فى ٣٠ مارس اعلان الجمهورية الإسلامية فى ايران. * وفى ٣١ مارس قرارات مؤتمر وزارة الاقتصاد والخارجية العرب ببغداد بعزل مصر ومقاطعتها بسبب صلحها مع اسرائيل.
(*) فى ٨ مايو انعقاد مؤتمر وزارة خارجية الدول الإسلامية فى «فاس»، ومن قراراته: تعليق عضوية مصر برابطة العالم الإسلامى، والدعوة لمؤتمر اسلامى بمكة ببحث قضية تحرير القدس، ويبدأ احتفالات المسلمين بمقدم القرن الهجرى الخامس عشر. * وفى ٢٥ مايو مؤتمر بلندن للحركات الإسلامية فى العالم الإسلامى، دعا إليه المجلس الإسلامى الأوربى. * وتسلم مصر لمدينة العريش من إسرائيل، بمقتضى اتفاقية السلام بينهما بعد احتلالها سنة ١٩٦٧م.

(*) الأربع ١ توت سنة ١٦٩٦ = ١٢ سبتمبر ١٩٧٩.

وقد كانت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال بمثابة جبهة تمثل جميع الاتجاهات الديمقراطية المعادية للاستعمار، وكانت ثمرة كفاح الشعب المصرى منذ سنة ١٩١٩. فلقد تبين لجماهير الشعب المصرى منذ ثورة ١٩١٩، أن مدلول الحرية القومية يختلف عند الرأسماليين المحليين عن مدلوله الحقيقى، فهو عند هؤلاء يعنى السعى إلى التفاهم مع الاستعمار كلما وجد لذلك السعى سبيل، وذلك بغية مساومة المستعمرين، ويعنى الاعتماد أساساً على التناقض داخل المعسكر الاستعمارى فحسب، ويعنى الاقتصار على تحقيق المصالح الرأسمالية وحدها دون تحقيق المطالب الاقتصادية المتزايدة والعادلة للطبقة العاملة، كما تبين لجماهير الشعب المصرى منذ ثورة ١٩١٩ أن الحرية القومية لا تتحقق إلا فى ظل التطور الحر للقوى الشعبية عامة وللطبقة العاملة بصفة خاصة، وفى ظل النضال ضد الاستعمار بجميع أقسامه، وفى ظل تحقيق المطالب الاقتصادية العادلة للعمال والفلاحين، وفى ظل تصفية النظام شبه الاقطاعى لملكية الأراضى الزراعية ونظام الاحتكارات الاستعمارية، ومن ثم، فقد تألفت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال لقيادة الثورة بعيدا عن القيادات القومية المتعفنة والمعادية للشعب وبعيدا عن سياسة التفاهم والمساومة مع الاستعمار، وتحددت أهداف تلك اللجنة فى تحقيق الجلاء وتقرير المصير للسودان مع ربط هذين الهدفين بالمطالب الديمقراطية والاقتصادية العادلة للطبقة العاملة فى الريف والمدن مثل وضع حد أقصى للملكية الزراعية، والمطالبة بحرية التنظيم النقابى وتكوين الاتحادات النقابية، وربط الحركة القومية المصرية بالحركات القومية والديمقراطية فى العالم.

أحداث محلية وعالمية فى الفترة مابين سبتمبر ١٩٩٠ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٠

سبتمبر ١٩٩٠

١ ـ أكد مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية التى عقدت بالقاهرة بناء على طلب مصر- أكد تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية إليها.

قرر الرئيس الأمريكى جورج بوش إعفاء مصر من كل ديونها العسكرية (٧,١) مليار دولار وفوائدها.

سحب رئيس الوزراء الأردنى مضر بدران موافقته على استخدام مصر لمطار عسكرى قريب من منطقة الرويشد لنقل المصريين العائدين من الكويت والعراق.

عقدت فى عمان جولة محادثات بين السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويلار ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز وأعلن فشلها.

قررت الحكومة الأردنية رفع الدعم الذى تقدمه لثلاث سلع غذائية أساسية هى الأرز والسكر واللبن.

ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن سلعا مخصصة للعراق ما زالت تصله عن طريق

وأحس الاستعمار وإسماعيل صدقى بمدى القوة القومية الشعبية المعبأة، وأحس ـ بصفة خاصة ـ بمدى قوة تلك الوحدة القومية الشعبية التى تمثلها اللجنة الوطنية للطلبة والعمال، فبدأت حكومة صدقى ـ بمساندة الاستعمار ـ توجه ضرباتها إلى لجنة الطلبة والعمال وإلى طليعة القوى القومية الديمقراطية ممثلة فى شباب الوفد وفى بعض الصحفيين الأحرار، وقامت منذ ١٠ يوليو ١٩٤٦ بحملة واسعة اعتقلت فيها عددا كبيراً من القوميين الديمقراطيين ومن طليعة القوى الشعبية. وفى ذات الوقت، انشقت الهيئة السياسية وخرج منها عدد من الأعضاء لمعارضتهم فكرة الدفاع المشترك.

وبعد أن ضرب صدقى القوى القومية والديمقراطية، سافر إلى لندن حيث تفاوض مع أرنست بيفن، وانتهى معه إلى التسوية التى عرفت باسم مشروع صدقى ـ بيفن.

وهنا لابد من الإجابة على سؤال هام هو: كيف وافقت بريطانيا على مشروع صدقى ـ بيفن، وبصفة خاصة، كيف وافقت على الجلاء فى خلال ثلاث سنوات؟

إن الاستعماريين البريطانيين وحلفاءهم المحليين يحاولون الإجابة على هذا السؤال بقولهم إن الاستعمار القديم قد مات، وأن الاستمرار فى مهاجمة ما يسمى بالاستعمار هو بمثابة الضرب فى الميت، وأن بريطانيا الاستعمارية قد تخلت عن تلك الصفة المقيتة لتصبح نصيرة الحرية والحكم الذاتى والتعاون الحر بين الأنداد، كما يزعمون أن الامبراطورية البريطانية قد تلاشت وقامت مكانها جمعية حرة للامم والشعوب والقبائل.

الأردن مما يشكل انتهاكا للحظر التجارى.

صرح متحدث حكومى فى برلين الشرقية بأن القوات العراقية قامت باعتقال سفير ألمانيا الشرقية فى الكويت المحتلة ونقله إلى بغداد عقب خروجه من مقر سفارة بلاده بحثا عن الطعام لدى سفارة ألمانيا الغربية.

تمت الموافقة على حزب التجمع العربى الاسلامى ليصبح حزب المعارضة السابع والعشرين فى الجزائر.

٣- صرح وزير خارجية الجزائر أن وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربى وافقوا على مقترحات تساعد على حل أزمة الخليج ترفض استخدام القوة وتطالب بالحفاظ على الشرعية الدولية.

كشف مسئول إسرائيلى النقاب عن أن الهجرة اليهودية لإسرائيل بلغت فى شهر أغسطس ١٩٩٠ أعلى مستوى لها منذ إنشاء إسرائيل حيث وصلها ١٨٨٢٤ مهاجرا من بينهم ١٧٤٨٤ من الاتحاد السوفيتى ليصبح عدد المهاجرين منذ بداية العام ٩٣٧٦٠ مهاجرا.

أعلن الشاذلى القليبى - تونسى الجنسية- استقالته من منصبه كأمين عام لجامعة الدول العربية.

طالب العراق الدول التى لها العديد من الرعايا فى العراق باتخاذ اجراءات عاجلة لضمان وصول الامدادات للعراق مهددا بأنه لن يكون مسئولا عما سيحدث لهم من جراء نقص الغذاء.

صرح متحدث عراقى بأن العراق لن يسمح للطائرات

ولكن الواقع يكذب تلك المزاعم. وهذا الواقع لا يرجع إلى تجارب معاهدة صدقى ـ بيفن، أو إعلان استقلال الهند وباكستان وبورما وسيلان سنة ١٩٤٧ فحسب، وإنما يرجع إلى طريقة بريطانيا فى معالجة المسألة القومية المصرية منذ ثورة ١٩١٩، وهى طريقة يمكن وصفها بأنها طريقة «الاستقلال الرسمى».

فالواقع أن الاستعمار البريطانى والاستعمار الأمريكى، والدول الاستعمارية بوجه عام، دأبت ـ منذ الأزمة الأستعمارية الأولى ـ على مواجهة الثورات القومية فى المستعمرات بألعوبة «الاستقلال السياسى»، ولقد امتحنت بريطانيا نجاح تلك الألعوبة لأول مرة فى إيرلندا على يد جواد الاستعمار العجوز لويد جورج، ثم امتحنت نجاحها فى تصريح ٥ فبراير ١٩٢٢ بمصر، ومنذ تجربتى إيرلندا ومصر توسع الاستعمار فى طريقته، فأعلن استقلال العراق السياسى سنة ١٩٢٧، وأعلن استقلال الأردن السياسى سنة ١٩٤٦.

غير أن ثوب «الاستقلال» الشفاف لم يستطع أن يخفى عن القوى الشعبية حقيقة ماخلفه. فجوهر الاستعمار يقوم أولا على الاستغلال الاقتصادى للبلد المستعمر وموارده والأيدى العاملة فيه لحساب الاحتكارات الكبرى، وهو يقوم ثانيا على السيطرة الاستراتيجية على البلد المستعمر وامتصاصه داخل الكتلة الاستعمارية فى النطاق العالمى، وهو يقوم ثالثا على صيانة نظام سياسى داخل المستعمرة قادر على تحقيق تلك الأهداف لمصلحة الدولة الاستعمارية.

الأجنبية بالهبوط فى العراق ما لم ترفع القيود المفروضة على شركة الخطوط الجوية العراقية بمقتضى قرار العقوبات الذى أصدرته الأمم المتحدة.

كشفت صحيفة « دوبرازيل» البرازيلية النقاب عن وجود اتفاق سرى بين العراق والبرازيل استطاع العراق بمقتضاه تطوير أسلحة نووية لديه.

٤- غادرت القاهرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة القوات المصرية التى تقرر إرسالها لدعم القدرات الدفاعية هناك فى إطار التعاون العربى وتحت المظلة العربية.

ذكرت مصادر فلسطينية ان ٤ من مسئولى منظمة التحرير الفلسطينية فى قطر طردوا منها فيما وصف بأنه نتيجة لموقف ياسر عرفات رئيس المنظمة من الغزو العراقى للكويت.

٥- صرح وزير خارجية الصين أن بلاده لن تشارك فى عملية عسكرية بالخليج ولكنها مستعدة لمساعدة دول الخليج فى تعزيز قواتها الدفاعية.

اكد تقرير لوكالة اسوشيتدبرس بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية يومها ال-١٠٠٠ ان الانتفاضة لم تخمد رغم التأثير السلبى لأزمة الخليج عليها.

دعا الرئيس العراقى صدام حسين مجددا إلى شن حرب مقدسة ضد القوات الأمريكية فى المملكة العربية السعودية.

زار طارق عزيز وزير الخارجية العراقى موسكو كما توجه طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء

وعلى هذا الأساس وافقت بريطانيا لإسماعيل صدقى على الجلاء عن مصر فى خلال ثلاث سنوات، بعد أن تأكدت، من ناحية، من موافقة إسماعيل صدقى على مجلس الدفاع المشترك الذى كان يمثل حينذاك شكل امتصاص مصر فى الاستراتيجية الاستعمارية العالمية، وبعد أن تأكدت من ناحية أخرى من أن مصالحها الأحتكارية ومصالح الاحتكارات الدولية فى مصر مصونة لأتمس، كما تأكدت ـ بفضل حملة إسماعيل صدقى الصليبية ضد الديمقراطيين ـ من أن نظامه السياسى قادر على تحقيق تلك الأهداف.

إن الثورة القومية السليمة تهدف إلى هدفين متلازمين هما تحقيق الحرية القومية بالوسائل الديمقراطية وتحقيق الديمقراطية بالوسائل القومية. والديمقراطية هى السياج الذى يحمى القومية من أخطار الأنحراف بها إلى مساومة الاستعمار أو إلى التعصب العنصرى أو الوطنى أو الدينى، وكلا الانحرافين موجود احتمالهما داخل رحم الثورة القومية، والديمقراطية فى معناها الجوهرى هى تمتع القوى الشعبية بجميع الحقوق والوسائل التى تكفل لها النمو الطبيعى، والمساهمة الحرة المستقلة الكاملة فى الثورة القومية.

لقد اتسمت الثورة القومية فى مصرر بالاتجاه نحو هذين الهدفين، فاتجهت دائما نحو القضاء على الاستعمار كما اتجهت دائما نحو توسيع وتعميق حقوق القوى الشعبية الديمقراطية وكسب الوسائل التى تكفل لتلك القوى ممارسة تلك الحقوق والمساهمة الحرة

إلى بكين لإجراء محادثات مع الزعماء السوفيت والصينيين حول التطورات فى الخليج.

وصل إلى بغداد الملك حسين عاهل الأردن لإطلاع الرئيس العراقى صدام حسين على نتائج جولته التى شملت تسع دول عربية وأوروبية فى محاولة لإيجاد حل لأزمة الخليج.

٦- أمرت وزارة الدفاع العراقية باستدعاء الآلاف من جنود ضباط الاحتياط العراقيين إلى وحداتهم.

أعلن ديفيد ليفى وزير الخارجية ان الولايات الأمريكية وافقت على تزويد إسرائيل بصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ و١٥ طائرة من طراز اف ٥١ المقاتلة وطائرات هليوكبتر مقابل الأسلحة الأمريكية للسعودية.

٧- قرر وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية فى اجتماعهم بروما تقديم مساعدات عاجلة ومتوسطة الأجل لكل من مصر وتركيا والأردن التى أضيرت اقتصاديا من أزمة الخليج وتصل إلى ٩,٣ مليار دولار.

طلب وزير العدل العراقى من المحاكم العراقية البدء فى تنفيذ قانون على الأجانب الذين يحاولون مغادرة البلاد دون الحصول على تأشيرات خروج ويقضى بفرض عقوبة السجن مدى الحياة ومصادرة جميع الممتلكات والعقارات للمخالفين.

عقد جيمس بيكر محادثات مع المسئولين السعوديين والكويتيين أعلن بعدها الجانبان

المستقلة الكاملة فى الثورة. اما أعداء الثورة القومية من الاستعماريين وحلفائهم فقد كانوا دائما حربا على الحقوق الديمقراطية، وكانت حربهم ضد تلك الحقوق تشتد كلما اشتد نضال القوى الشعبية فى الثورة القومية.

ويزودنا تاريخ الثورة القومية حتى عهد إسماعيل صدقى بشواهد عديدة على ذلك منها قيام محمد محمود، رئيس حزب الأحرار الدستوريين، بتعطيل دستور ١٩٢٣ بين سنة ١٩٢٨ و١٩٢٩، وقيام إسماعيل صدقى بإلغاء دستور ١٩٢٣ فى سنة ١٩٣٠ وبقاء ذلك الدستور ملغى حتى العودة إلى العمل به فى ٨ مايو ١٩٣٦، والمحاولات العديدة التى بذلت لحرمان القوى الشعبية من الحقوق والحريات التى كسبتها مثل محاولات تعديل قانون الانتخابات وقصره على فئة المتعلمين، ومثل تجريم الرأى والعقاب عليه، والمحاولات العديدة التى بذلت ضد الجهود فى سبيل تعميق وتوسيع دائرة الحريات والحقوق الديمقراطية مثل المعارضة فى مساواة المرأة بالرجل فى الحقوق السياسية، والمعارضة فى توسيع وتعميق التنظيمات النقابية وتحريرها من سيطرة أصحاب الأعمال وكبار موظفى الحكومة.

وكان إسماعيل صدقى منطقيا مع نفسه ومع نظامه ومع المصالح الاستعمارية عندما اعتقل طليعة الديمقراطيين القوميين قبل محاولة التفاهم مع انجلترا، وعندما روج لأكذوبة الخطر الشيوعى على البلاد لإحداث الانقسام داخل صفوف الثورة القومية، ولعزل القوميين عن القوى الشعبية.

السعودى والكويتى تعهدهما بدفع مليارات الدولارات لتغطية جزء كبير من تكاليف العملية العسكرية فى الخليج لردع القوات العراقية وعودة دولة الكويت إلى ما كانت عليه قبل الغزو .

٨- أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر تعتزم مساعدة المملكة العربية السعودية بكافة الوسائل وتنوى ارسال قوات أخرى إليها قريبا.

استقبل الرئيس حسنى مبارك جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية وجان بيير ثيفيلنمان وزير الدفاع الفرنسى لبحث التطورات فى الخليج.

١٠- أعلنت الحكومة السورية أنها سترسل قوات إضافية إلى السعودية بناء على طلبها كما انها أرسلت قوات إلى الإمارات العربية المتحدة.

قرر مجلس جامعة الدول العربية فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة الإعلان عن عودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم بالقاهرة اعتبارا من تاريخ صدور القرار وتكليف الأمين العام بالنيابة بابلاغ القرار رسميا إلى جميع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة والتنسيق مع دولة المقر (مصر) وتونس بتنفيذ انتقال الأمانة العامة بكافة اداراتها وأجهزتها الملحقة إلى القاهرة فى موعد اقصاه ٣١ أكتوبر ١٩٩٠ على أن تمدد مهلة النقل استثناء لبعض الإدارات لفترة إضافية لا تتجاوز ٣١ ديسمبر ١٩٩٠.

والواقع هو أن الخطر الشيوعى لم يكن قائما فى مصر فى تلك الفترة من حكم صدقى، وانما الذى كان موجودا هو تيار الثورة القومية الذى لف جميع القوى القومية والشعبية فى تحالف فولا ذى قوى. وصحيح أنه كانت هناك ميول اشتراكية داخل الثورة القومية، وكان هناك وعيا اجتماعياناميا، ولكن تلك الميول وذلك الوعى لم يمثلا أى خطر حقيقى على النظام الاجتماعى الرأسمالى، لأن هذه الطبقات لم تكن فى حالة من التنظيم والتكتل تكفل لها أدنى فرصة لقيادة الحركة الاشتراكية، ولم تكن جماهير الفلاحين داخله فى أى تحالف حقيقى مع القوى الديمقراطية.

ولكن على الرغم من مساومات إسماعيل صدقى مع الاستعمار، وإرهابه للشعب، فإنه ما لبث أن سقط، وخلفه النقراشى ليواصل التفاوض مع الاستعمار. ولكن المفاوضات فشلت لأن القوميين كانو أضعف من أن يمثلوا أية قوة للمساومة مع المستعمرين، وذلك نتيجة لانقسامهم من ناحية، ونتيجة لانعزالهم عن القوى الشعبية من ناحية أخرى. فلجأ القوميون المساومون إلى سلاحهم الوحيد وهو محاولة استغلال التناقض القائم داخل المعسكر الاستعمارى وخاصة التناقض القائم بين الاستعمار البريطانى والاستعمار الأمريكى، فعرضوا مشكلتى الجلاء والسودان على مجلس الأمن فى ٨ يوليو ١٩٤٧، ولكن قرار تأييد الجلاء لم ينل الأصوات السبعة اللازمة لإصداره وذلك لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت مبرهنة بذلك على أنها

١١- أعلن العقيد معمر القذافى أن الطوارق الذين يتسببون فى وقوع مشاكل بين كل من ليبيا والجزائر ومالى والنيجر هم من أصل ليبى وناشدهم العودة للوطن الأم ليبيا وتشكيل مؤتمرات شعبية على الطريقة السائدة فى ليبيا لتقرير مصيرهم حتى يتجاوزوا محنتهم الحالية.

أعلنت تونس عدم التزامها بقرار مجلس الجامعة العربية بعودة الأمانة العامة للجامعة بكافة إداراتها وأجهزتها من تونس إلى مقرها الدائم بالقاهرة.

١٢- أبرم ووقع وزراء خارجية الحلفاء الأربعة الكبار فى الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا مع وزيرى خارجية دولتى ألمانيا معاهدة (٤+٢) التاريخية التى تفسح الطريق أمام الوحدة الألمانية وتعيد السيادة الكاملة للشعب الألمانى على دولة ألمانيا الموحدة.

ألمح رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية إلى رفض المنظمة لقرار مجلس الجامعة العربية بعودة الجامعة إلى القاهرة.

١٣- أدان البرلمان الأوروبى الغزو العراقى للكويت وحجز الرعايا الأجانب كرهائن واعرب عن تضامنه مع الكويت.

قررت الحكومة الإيطالية تقديم ١٥٠ مليون دولار لمصر والأردن وتركيا تعويضا لها عن الخسائر الناجمة عن أزمة الخليج.

صرح السفير الفرنسى

ليست مع الاستعمار البريطانى ضد مصر، وليست مع مصر ضد الاستعمار البريطانى، وأن هدفها الأول هو الحلول محل الاستعمار البريطانى فى مصر، وضمان عدم مواجهة معارضة من من جانب مصر لذلك الحلول.

وقد عاد النقراشى إلى مصر فقوبل مقابلة حماسية، لأن خطبته أمام مجلس الأمن استهوت الجماهير بما كان فيها من عبارات قاسية موجهة إلى الانجليز. وصرح على أثر عودته بأن سياسته ستقوم على تجاهل الانجليز تجاهلاً تاماً، اذ اننا فى خصومة سافرة معهم، فليس لهم وجود فى اعتبارنا، وسنتصل بما نشاء من الدول ونطلب مساعدة ومشورة من نشاء من اخصائيين فى أية دولة وسنستعين بخبراء من كل جنس حسبما تقتضيه الحال. وسنولى وجوهنا شطر الجيش المصرى، سياج الوطن، فنقويه بزيادة عدده والاستعانة بالدول الأخرى لجلب الأسلحة والخبراء والمستشارين اللازمين له. وسندعم الاصلاح الداخلى بكل ما فى وسعنا. لكى لا نترك لامثال انجلترا فرصة للتقول علينا بما لا يليق».

وعندنا ان هذه خطة وافية من كل الوجوه. وكان ينبغى ان تسير عليها البلاد بدقة. وكان يجب على النقراشى وانصاره ان يسعوا إلى تصحيح الوضع الدستورى فى الداخل بأن يتخلوا عن الحكم أو يجروا انتخابات محايدة حقاً ويدعوا الشعب إلى اعتناق السياسة الجديدة، ويتركوا له اختيار من يشاء من الأشخاص. وحتى لو فاز الوفد، كان النقراشى وانصاره

بالقـاهرة أن الرئيس الفـرنسى ميتران وجه رسالة للرئيس مبارك تتضمن مساعدات اقتصادية عاجلة لدعم المساعدات الاقتصاد المصرى. ويبلغ حجم المساعدات الفرنسية المنفردة ٥٠٠ مليون دولار بجانب المساعدات الغذائية والمنح الفنية والثقافية ومساهمة فرنسا بـ ٢٠٪ من البرنامج الأوروبى للمساعدات.

وافق مجلس الأمن على ارسال أغذية للعراق لتوزيعها تحت إشراف دولى على الرعايا الأجانب المحصورين فى العراق والكويت والمحتاجين من المدنيين فيهما ولكن العراق اعلن أنه لن يسمح لأى جهة بتجاوز سلطاته والأشراف على تسليم وتوزيع الأغذية داخل أراضيه أو داخل الكويت.

أكد المؤتمر الإسلامى العالمى بمكة ان الشريعة الاسلامية تقر الاستعانة بالقوات الأجنبية عند الضرورة.

أعلن الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الأمريكية بالخليج أن البناء العسكرى الأمريكى بالمنطقة تأخر شهرا عن موعده وانه لن يكتمل الا بعد شهرين اخرين.

١٤- زار دمشق وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر لتنسيق الجهود للضغط على العراق لسحب قواته من الكويت.

وافقت سوريا على ارسال كتيبة مدرعة للانضمام إلى القوات الموجودة فى السعودية.

١٤- اطلقت القوات الأمريكية نيرانها بصورة تحذيرية تجاه ناقلة عراقية فى مدخل الخليج فى اول حادث من نوعه منذ بدء الأزمة.

يستطيعون ان يكونوا فى المعارضة حيث يرقبون السياسة الجديدة. فاذا انحرفت عنها الحكومة اوضحوا للشعب الحقيقة.

ومن الموكد انهم كانوا سيكسبون الجولة الاخيرة فى نظام مستقر قائم على أسس ثابتة وطيدة. ولكنه بعد أن أعلن هذه القواعد الحكيمة لسياسة ناجحة من غير شك، آثر أن يبقى فى الحكم على وضعه المعروف حينئذ وهو الاعتماد أصلاً على السراى.

وعندنا أن الانجليز بدأوا من هذه الوقت يضيقون بالسراى وكانت العلاقات معها قد تحسنت بعض الشيء، فقد كانوا يدركون حتما ان النقراشى فى سياسته يعتمد عليها ويلقى تأييدها الكامل. ولكنهم لم يفعلوا شيئاً لاسقاط الحكومة او تغيير الوضع، وآثروا الانتظار ترقباً لمجرى الحوادث، واعتماداً على ان المشاكل العديدة التى تواجهها الحكومة داخلياً، كفيلة باضعافها والقضاء عليها.

ومن الخطأ الظن بأن البريطانيين يمكن أن يغفلوا عن استغلال الموقف الداخلى لمصلحتهم. ومن سوء الحظ اننا فى كل مرة اعطيناهم السلاح الذى يحاربون به فى هذه الجبهة، فحين تكون فى الحكم اغلبية شعبية تتقرب السراى والاحزاب منهم وحينما تكون الاحزاب غير الشعبية فى الحكم، يبدأ المد يميل نحو الوفد، كلما ضاق الانجليز بالحكومة القائمة.

أعلنت الحكومة الايطالية انها سترسل سفنا وطائرات مقاتلة للخليج لتعزيز وجودها العسكرى فى المنطقة.

تقرر منع العراقيين والكويتيين من دخول مصر إلا بعد الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وعدم السماح للفلسطينيين الذين لا يحملون وثيقة سفر مصرية بالدخول، أما من يحملون وثيقة سفر مصرية فيشترط وجود تأشيرة مسبقة.

أكد متحدث باسم وزارة الخارجية ان العاملين بالسفارة العراقية بالقاهرة مسموح لهم بالسفر دون عوائق إذا رغبوا فى ذلك.

١٥- تجددت الاشتباكات المدفعية والصاروخية العنيفة بين قوات العماد ميشيل عون ومليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع على جميع محاور القتال بين مواقع الطرفين فى بيروت الشرقية.

استمر الاضراب العام والشامل فى مدينة صيدا احتجاجا على المعارك بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتلى جماعة ابو نضال المنشقة عليها والتى امتدت لتشمل المدينة نفسها، وللمطالبة باغلاق أكثر من ١٥٠ مكتبا تابعا لفصائل فلسطينية بالمدينة.

قررت ألمانيا الغربية تقديم مليارى دولار للمساهمة فى نفقات القوات الأمريكية فى الخليج ومساعدة الدول المتضررة وهى مصر والأردن وتركيا.

أعلنت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أنها سترسل ٦٠٠٠ جندى و١٢٠ دبابة من

وكان فى استطاعتنا الا نفعل هذا أو ذاك، لو آمنا شعباً واحزاباً وملكاً بالدستور وارادة الناخبين، وجعلنا هذه الإرادة وحدها المتجه الذى نتجهه اليه. ولو فعلنا ذلك لضاق مجال المناورة امام البريطانيين، ووجدوا انفسهم فى شبه زاوية لا يستطيعون فيها حراكاص، الا بتدخل مكشوف كانوا يخشون عواقبه حتماً. بل ان هذا التدخل ذاته، لو تكتل الشعب والحكومة والسراى حول الدستور واحكامه، لما كان فى الاستطاعة ان يحدث الا على صورة مفضوحة تثير ثائرة العالم المتحضر.

ولكن من سوء الحظ للشعب والسراى والاحزاب، ان شيئاً من هذا لم يحدث، وأن كلا منهم اختط طريق المناورة لبلوغ أغراضه، فيما عدا الشعب الذى كان أشبه بالكرة تتقاذفها الايدى. تارة ينتخب برلماناً سعدياً أو دستورياً وبعد شهر واحد ينتخب برلماناً وفدياً، وهكذا مما جعل الموقف داعياً للسخرية، والرثاء.

وقد اعتمدت الاحزاب غير الشعبية اعتماداً يكاد يكون كلياً على السعى لافساد ما بين القصر والوفد، يضاف إليه اعتماد مظهرى على الشعب. واعتمد الوفد اصلا على الشعب. ولكنه اضاف اليه فى السنوات الاخيرة نوعاً جديداً من محاولة التوفيق بينه وبين القصر ومن قبول انصاف الحلول. وعندنا ان هذا خطأ كبير وخاصة من الوفد فقد تركزت فيه منذ سنة ١٩١٩ قوى الشعب المكافحة وحمل اللواء ضد العديد من التيارات. واذا كان قد فعل ذلك

لواء «فرسان الصحراء» إلى الخليج.

قررت كندا تخصيص ٧٥ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الهاربين من العراق والكويت، كما اعلن بيران مالرونى رئيس الوزراء ان كندا سترسل سرباً آخر من المقاتلات وثلاث قطع بحرية للانضمام إلى القوة المتعددة الجنسيات إلى جانب ٤٥٠ جنديا.

حث الرئيس فرانسوا ميتران على توسيع نطاق الحظر المفروض من الأمم المتحدة على العراق ليشمل حركة الطيران، كما أعلن ان فرنسا ستدعم قواتها الجوية فى الخليج بأربعة آلاف جندى وطائرات مقاتلة وطائرات استطلاع ومدرعات إلى السعودية، كما اتخذت فرنسا الاجراءات لتشكيل قوة جوية محمولة فى اى لحظة من حاملة الطائرات كليمنصو وحاملة الطائرات فوش وفقا للاحتياجات الطارئة.

طالب المندوب الفرنسى الدائم فى الأمم المتحدة بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لبحث اقتحام القوات العراقية للسفارات الأجنبية فى الكويت.

أعلنت دول اتحاد غرب اوروبا موافقتها على توسيع نطاق الحظر ضد العراق بفرض حصار جوى.

قررت الحكومة الفرنسية سحب أكثر من نصف قواتها الموجودة فى المانيا الغربية خلال العامين أو الثلاثة أعوام القادمة.

بدأ العراق توزيع الخبز بالبطاقات بمعدل ثلاثة أرغفة للفرد فى اليوم.

احتفاظاً ـ كما قيل بانصاره أو لأن السياسة تتطلب المرونة والمداورة ـ فقد أخطأ ايضاً لأنه لم يكن حزباً سياسياً محضاً، لكنه كان قبل كل شئ حزباً شعبياً واذا كانت ثورة سنة ١٩١٩ قد انتهت بالحصول على الدستور وابرام معاهدة سنة ١٩٣٦، فان الدستور نفسه يحتاج فى تثبيته إلى استمرار روح الثورة ان لم يكن إلى الثورة نفسها. كما أن معاهدة سنة ١٩٣٦ لم تكن الاستقلال المنشود فقد كان المحتلون لا يزالون فى منطقة القناة.

وقد ادى تغير خط الوفد السياسى إلى ضعف التحمس له. وكان لا يزال اقرب الأحزاب إلى روح الشعب ووجدانه، ولكنه بدأ ينفصل شيئاً فشيئاً عن هذه الروح وعن هذا الوجدان، بسبب هذه السياسة التى دخل فيها عنصر الملاينة والمداورة وكان قادرا لو استمر فى خطة الأول ان يقضى على الاحزاب المفتعلة، او على الأقل كان قادراً على أن يضعفها ويضعف السراى إلى حد لا تجرأ ولا يجرأون معها على التجارب التى تكررت مرة بعد مرة.

واعظم دليل على ذلك ان الاعتداءات على الدستور تدرجت شيئاً فشيئاً من القلة إلى الكثرة ومن القصر إلى الطول. وقد وقع الاعتداء الاول فى نوفمبر سنة ١٩٢٤ ولكنه لم يستمر إلا أقل من سنتين ففى سنة ١٩٢٦ عادت الحياة الدستورية السليمة.

ووقع الاعتداء الثانى فى سنة ١٩٢٨ ولكنه ايضاً لم يستمر غير سنتين، فعاد الدستور فى اواخر سنة ١٩٢٩.

أمر الرئيس العراقى صدام حسين باطلاق سراح المواطنين الفرنسيين المتحجزين لدى العراق من المرضى والمسنين.

١٦- أدان مجلس الأمن الدولى بالاجماع اعتداءات القوات العراقية على سفارات الدول الأجنبية فى الكويت المحتلة وهدد العراق باتخاذ اجراءات عقابية أخرى ردا على الانتهاك العراقى لميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولى.

قامت قوات الاحتلال العراقى بفتح الحدود الكويتية مع المملكة العربية السعودية لأول مرة منذ الغزو العراقى للكويت وحثت افراد الشعب الكويتى على الخروج من بلادهم إلى السعودية.

عين على حسن المجيد وزير الإدارة المحلية العراقى محافظا للكويت.

أعلن حزبا الاتحاد الديمقراطى والأمة والقوى الوطنية فى السودان تأييدهم لسياسة الرئيس حسنى مبارك فى الخليج.

قررت تركيا مد فترة السماح بوجود طائرة (اف ١١١) الأمريكية فى قاعدة انجلريك التركية إلى أجل غير مسمى.

قررت ايطاليا طرد الملحق العسكرى العراقى بالسفارة العراقية فى روما كما حظرت على جميع الدبلوماسيين العراقيين بايطاليا مغادرةروما إلا بإذن مسبق.

١٧- دعا إبراهيم الجزار عضوالمؤتمر الشعبى الليبى إلى القيام بعمليات انتحارية ضد القوات الأمريكية فى السعودية

ووقع الاعتداء الثالث فى سنة ١٩٣٠ وكان اضخم واوسع مدى لانه الغى الدستور الغاء، وحل محله دستوراً آخر بعيداً كل البعد عن الشعب.

ووقع الاعتداء الرابع فى سنة ١٩٣٨ واستمر أربع سنوات.

ووقع الاعتداء الخامس فى سنة ١٩٤٤ واستمر خمس سنوات.

من هذا التدرج يتبين ان الاستهانة بالدستور والشعب زادت شيئاً فشيئاً. وكان من مقتضى ازدياد النضج والرقى فى الأمة أن تقل هذه الاستهانة، بل ان تتحول إلى تردد وخوف من الاعتداء. ولا تفسير لهذه الظاهرة غير الطبيعية إلا ان الكفاح الشعبى قد ضعف او أن كتلة الشعب هانت إلى حد يدعو إلى مزيد من الأسف. استتبع ضعف كتلة الشعب على هذه الصورة ازدياد قوة السراى.

وقد يحار الباحث فى تقصى الأسباب لهذا الضعف غير المتمشى مع تطور الشعب نحو الرقى، ولكن من اليسير أن يرجع الإنسان هذه الظاهرة إلى جملة أسباب رئيسية، تدخل فيها الكثير من التفاصيل. وهذه الأسباب هى:

أولاً - ابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ وانتهاء الشعار الذى تجتمع عليه كل الطبقات والافراد وهو مقاومة الانجليز. ولا ريب أن شعارا يقول «الاستقلال التام أو الموت الزؤام» يستهوى كتلة

والخليج على غــرار مــا حــدث للمارينز فى لبنان.

طردت بريطانيا ٣١ دبلوماسيا عراقيا فى الوقت الذى وافقت فيه المجموعة الأوروبية على طرد كل الملحقين العسكريين العراقيين من الدول الاثنتى عشرة الاعضاء فى المجموعة

١٨- أعلن المستشار هلموت كول والرئيس الفرنسى ميتران تصميهما على العمل معا لخلق اتحاد كونفيدرإلى فى أوروبا.

انتخبت مصر نائبا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

قـرر الاتحـاد العـام لنقـابات عمال مصر التقدم بشكوى إلى المنظمـات الدولية المعنيـة ضـد الحكومة العراقية لاجبارها العمال المصريين فى العراق على التطوع فى الجيش العراقى.

أكـد السـودان التـزامه بقـرار مجلس الجامعـة العـربيـة رقم ٤٩٨٣ الصادر بالاجماع والذى أعلن عن عودة الأمانة العامة للجامعة العربية للقاهرة.

قررت المجموعة الأوروبية إلغاء قرار تجميد بروتوكول مالى بمبلغ ١٤٦ مليون وحدة نقدية أوروبية لصالح سوريا.

رفض العـراق رسـمـيـا زيارة مبعوث من الأمم المتحدة لتقييم حجم المساعدات الإنسانية التى تحتاجها شعوب منطقة الخليج والرعايا الأجانب الموجودون فى العراق والكويت.

أعلن وزير الدفاع الامريكى أن الولايات المتحدة ستغلق أو تخفض انشطتها فى نحو ١٥١ قاعدة أو موقعا عسكريا تحتفظ به

الجماهير، ولا يجعل بينها سببا للخلاف والشقاق. فلما أمضيت معاهدة سنة ١٩٣٦ قفزت المشاكل الداخلية إلى السطح، وهى مجال منفسح لأختلاف الرأى والنظر.

ثانياً ـ بعض المآخذ التى أخذت على حكومات الاغلبية الشعبية فى معالجتها لامور السياسة الداخلية، وخاصة سلوكها ازاء الحريات.

ثالثاً ـ محاولتها أخيرا الدخول فى سياسة المداورة والملاينة والتنازل عن مقتضيات الدفاع عن الدستور والتمسك بحقوق الشعب، رغبة منها، كما كان يقال، ألا تتهم بالدستور وبسوء ظن القصر فيها. ونسيت أن سوء ظن القصر موجود حتماً بحكم الوضع الطبيعى الذى وجدت فيه كل القصور فى جميع ادوار التاريخ من الرغبة فى استدامة النفوذ والسلطان. ثم ان النزول عن الحق من جانب الكتلة الشعبية يفتح الشهية إلى الحصول على حقوق جديدة.

رابعاً ـ دخول عناصر لا تؤمن بالمبادئ الشعبية فى الوفد استغلالا لما له من تأييد بين جماهير الشعب يتيح الفرصة للنجاح فى الانتخابات.

خامساً ـ أدى ازدياد نفوذ السراى للأسباب السابقة إلى ازدياد عدد المستقلين. وهو اتجاه رحبت به السراى وأيدته، كما أدى إلى تقوية الأحزاب غير الشعبية لا من حيث التأييد العام، ولكن من حيث انضمام بعض الشخصيات إليها.

فى مختلف انحاء العالم من بينها ١٠٩ منشآت فى ألمانيا الغربية فى ضوء تراجع التهديد العسكرى السوفيتى ومشكلات العجز فى الميزانية.

١٩ - أعلن البنتاجون ان العراق عزز قواته العسكرية فى الكويت وفى الجزء الجنوبى من أراضيها قرب الحدود العراقية الكويتية وأن عدد القوات زاد إلى ٣٦٠ ألف جندى بزيادة تبلغ حوالى ٩٥ ألفا تعززها ٢٨٠٠ دبابة و١٨٠٠ مصفحة ومدرعة و١٥٤٠ مدفعا.

قررت حكومة العراق تجميد كل اموال وأرصدة وممتلكات الشركات والبنوك الأجنبية الحكومية والخاصة التى تنتمى للدول التى جمدت أرصدة العراق فى الخارج بسبب غزوها للكويت.

٢٠ - أعلن مجلس قيادة الثورة العراقى أنه ليس هناك أية فرصة للتراجع بأية صورة عن المعركة وفقا لما وصفه بمبادئ الشرف والإيمان والإصرار على تحقيق النصر ونفى البيان ان العراق قد يقبل حلال وسطا فى ازمة الخليج.

هدد وزير الإعلام العراقى بأن بلاده ستدمر حقول ومنشآت البترول فى الخليج إذا تعرضت لهجوم من جانب القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات فى السعودية.

قرر المجلس الاولمبى الآسيوى طرد العراق من دورة الألعاب الأوليمبية الآسيوية ومن عضوية المجلس.

طلب وفد كردى عراقى

سادساً ـ انفصال الوفد شيئاً فشيئاً عن التيارات الجديدة التى أخذت تستهوى الشعب، وجموده على أساليبه ومبادئه القديمة. وواضح أن آراء وأفكارا واتجاهات صالحة فى سنة ١٩١٩ لا يمكن أن تكون متمشية، ولو من بعض الوجوه، مع التطورات التى حلت بالأفكار فى سنة ١٩٤٦.

دخول حرب فلسطين

وقد استطردنا فلنعد إلى وزارة النقراشى والحوادث الخطير التى وقعت فى عهدها. فى الخامس عشر من شهر مايو سنة ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية أرض فلسطين تحت دعوى انقاذها من اليهود، بعد أن تخلى عنها البريطانيون وأنهوا انتدابهم عليها. وقد قيل الكثير عن المسئولية فى حرب فلسطين. وعندنا أن المسئول الأول عما حدث فيها هو وزارة النقراشى والبرلمان القائم حينئذ. وقد قيل أن السراى هى التى أوحت بها وأمرت، وأن الوزارة والبرلمان لم يكونا غير منفذين لا دخل لهما فيها.

ومن الانصاف القول بأن الرأى العام كان متحمساً للحرب، ولكن هذا التحمس لا يعفى المسئولين من تقدير الأمر على صورة أخرى. فان تحمس الرأى العام كان قائما على ما قيل له من أن اليهود الطارئين على فلسطين شراذم لا اعتبار لها، وان الجيوش العربية قادرة على أن تبطش بها فى ساعات أو أيام.

برئاسة جلال طالبانى رسميا من فرنسا أخذ قضية الشعب الكردى فى الاعتبار عند عقد أى مؤتمر لحل مشكلات منطقة الشرق الأوسط فى المستقبل.

٢١ - قررت المجموعة الأوروبية منح مصر مساعدات غذائية قيمتها ١٠,٥ مليون دولار.

أعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان حكومة ايطاليا ستقدم لمصر خلال العام المالى الحالى منحة تقدر بحوالى ١٥٠ مليون دولار امريكى بسبب الأضرار التى لحقت بمصر بسبب أزمة الخليج.

وافق مجلس الأمن الدولى على إطار عمل قدمته الأمم المتحدة من اجل أحلال السلام فى كمبوديا.

أعلن مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر ان بلاده ستعمل بنظام الاقتصاد الحر مع بداية العام الجديد.

أعلن الرئيس على عبد الله صالح أن الحظر الجوى ضد العراق سيكون عملا من أعمال القرصنة وأن بلاده ستعمل على أفشاله.

قررت مصر أغلاق مكتب الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة وطلبت من أعضائه مغادرة البلاد خلال أسبوع كما قررت الحكومة المصرية اعتبار عضوين دبلوماسيين بالسفارة العراقية غير مرغوب فيهما وطلبت مغادرتهما فى نفس الفترة.

أكدت وكالة رويتر وقوع محاولة انقلاب ضد النظام العسكرى الحاكم السودان قام بها صغار الضباط فى الجيش السودانى.

والمسئولية تقع على من كانوا السبب فى هذا التحمس الخاطئ. فالذين بيدهم الجيش والحكومة وسلطة التوجيه والأمر يقفون فى الصف الأول من المسئولية. أما القول بأن الشعب أراد ونحن نفذنا ارادته، فقول قائم على خطأ لا يقبل الدفاع.

فقد أراد الشعب أن يطبق الدستور فهل طبقوه؟ وأراد الشعب أن تمتنع السراى عن التدخل فى شئونه، فهل استمعوا له؟ وقد أراد الشعب أن تخف عنه الضرائب والسخرة وتنتفى الوساطة والتمييز فى المعاملة، فهل استمعوا له؟

ان أسطورة الدفاع عن دخول حرب فلسطين بحجة أن الشعب هو الذى ارادها اسطورة لا يصدقها أحد. فالصحيح أن أشخاصاً آخرين ارادوها، وربما كان ذلك لكى يصرفوا الناس عن مساوئ الحكم الداخلى، وعن متاعب الشعب ومطالبه، وربما كان ايضاً لكسب امجاد لها طابع دينى يزيد من تعلق الناس بالنظام القائم.

وكان واضحاً أن السراى هى التى احتضنت الحملة، وزودتها وجهزتها وأشرفت عليها. وكان الجيش وقائده الأعلى وهو الملك وقائده العام محمد حيدر رجل الملك يتصرفون، أو يكادون، بمعزل عن الحكومة أو بما يقرب أن يكون كذلك.

قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقف جميع مساعداتها الفنية والتقنية فى المجال النووى للعراق بسبب غزوه دولة الكويت.

زار الرئيس السورى حافظ الأسد إيران وهى الأولى منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

أعلن التليفزيون الإيرانى أن إيران حصلت على عدد من القاذفات السوفيتية المتقدمة الصنع من طراز ميج ٢٩ بمقتضى إتفاق تم توقيعه بين البلدين.

٢٣- صرح عدد من كبار المسئولين الإسرائيليين بأن مكاسب إسرائيل الحالية من أزمة الخليج تفوق أية خسائر محتملة يمكن ان تحدث لها فى المستقبل.

هدد الرئيس العراقى صدام حسين بضرب حقول البترول فى منطقة الخليج وضرب إسرائيل إذا تعرضت بلاده للإختناق.

بدأ نظام الرئيس العراقى صدام حسين حملة واسعة لتوطين العراقين فى الكويت بعد ان طرد الألوف من سكانها عبر الحدود السعودية الكويتية.

أعلن العراق سحب الدينار الكويتى من التداول بكل فئاته.

٢٤- وافق مجلس السوفييت الأعلى على قانون يقر تحويل الاقتصاد السوفيتى إلى نظام السوق الحرة كما وافق على منح الرئيس السوفيتى جورباتشوف سلطات جديدة لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وحفظ الأمن فى البلاد.

استأنفت تونس وإيران

أعلنت الأحكام العرفية مساء اليوم الذى تحركت فيه الجيوش العربية فى منتصف شهر مايو لكى تبدأ أتعس حملة روى التاريخ خبرها. ودخلت مصر فى تيه جديد من النظام الحديدى، وانحرفت الاحكام العرفية عن ضرورات الحرب إلى كل ضرورة أخرى، يرى المسيطرون على الأمور أنها تهمهم.

ومما يؤسف له أن البلاغات العسكرية التى كانت تذاع عن سير معركة فلسطين لم تكن صحيحة فى كثير من الاحيان بل كانت تذهب إلى المبالغة فى تضخيم انتصارات تافهة، وتروى قصصاً لا قيمة لها من حيث الفن العسكرى ومقتضياته، بينما تغفل المتاعب التى عاناها الجيش والنقص المر فى الذخائر والاستعدادات.

وبدا أن الحملة تسير سيراً غير موفق، ومع ذلك فإن أحداً لم يجرأ على أن يكشف للسراى حقيقة الموقف. بل لعلهم جميعاً كانوا يرون من أسباب مسرتها أن يزينوا لها الواقع، ويؤكدوا أن اليهود على وشك التسليم، وان الزعامة الإسلامية عقدت لمصر وعاهلها.

ومما أخذ على الحكومة فى ذلك الوقت أنها سمحت للملك بأن يفضى بحديث صحفى يرد فيه على الصهيونيين ويتوعدهم، وكانت سقطة لا يمكن الدفاع عنها. فإن الملوك فى البلاد الدستورية لا يفضون بأحاديث ولا آراء. فالمفروض أنهم يملكون ولا يحكمون.



مؤسسا الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

الاشتراك: مصر: لسنة ٢٤٠ قرشا ـ لثلاثة أشهر ٦٢ قرشا
الخارج: رسوم مخفضة ١٨٥ شلنا ـ رسوم عادية ٧١

الادارة: ١٤ شارع مظلوم باشا بمصر

السنة ٧٤ ـ العدد ٢٢٤٠٤
الخميس ٨ ابريل ١٩٤٨
٢٨ جمادى الاولى ١٣٦٧
٣٠ برمهات ١٦٦٤

١٥٠٠ ممرض يعتصمون بقصر العيني

الجيش والبوليس يشتركان في اجلائهم عنه

القاء قنابل مسيلة للدموع ـ اشتباك بين القوات والمعتصمين ـ اصابة ١٢٥

اشرنا امس الى اضراب الممرضين في مستشفى فؤاد الاول وقصر العيني عن العمل، واعتصامهم هناك. وقلنا ان معالي وزير الصحة ذهب اليهم ونصح لهم بمباشرة اعمالهم ولكنهم اصروا على موقفهم. وان معاليه طلب الى البوليس عدم التعرض لهم، حتى ينظر في امرهم.

ونذكر اليوم ان الممرضين قضوا ليلة الاربعاء معتصمين بالمستشفى، فقصد اليهم في الصباح الدكتور محمد نظيف بك وكيل وزارة الصحة وحاول دخول المستشفى ولكنهم لم يمكنوه من ذلك، اذ كانوا قد اقفلوا الابواب اقفالا تاما.

ثم اتصل بالوزارة ان الممرضين معتزمون احداث بعض التخريب والاتلاف في المباني والمعدات. وكانت قد احتشدت خارج المستشفى قوات من البوليس وبلوكات النظام وخفر السواحل فاقتحموه باستخدام القوة [illegible] ليفتحوا الابواب، ولكنهم اصروا على موقفهم، واخذوا يقذفون الجنود بالطوب والحجارة والقى بعضهم ماء النار على الجنود فالقت القوات مفرقعات نارية للارهاب غير ان ذلك لم يخفهما واستمروا يعتدون على القوات فالقت عليهم قنابل مسيلة للدموع ولكنها لم تكن ذات اثر فعال نظرا الى انهم كانوا في مكان مرتفع واضطر البوليس الى الاستنجاد بالجيش فجاءت قوات منه واستخدمت السيارات المصفحة في اقتحام الابواب، تحت وابل من الطوب والحجارة. فاصيب خلال ذلك الصاغ محمد حمدي ياور رئيس الوزارة في كتفه.

ولما دخلت القوات المستشفى اخذ رجالها في القاء القبض على الممرضين ولكن عددا منهم كان قد تمكن من الهرب [illegible] الانابيب بين الغرف في [illegible]

زكي باشا والاميرالاي احمد طلعت بك وكيلا دولة رئيس الوزراء وعبد الرحمن عمار بك ومرتضى [illegible] بك.

وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر قصد معالي وزير الصحة وبعض كبار موظفي الوزارة الى مستشفى قصر العيني بعد فتح ابوابه حيث تفقد الحالة فيه واشرف على نقل المرضى.

العمل في المستشفى

وتولت الممرضات العمل في مختلف اقسام المستشفى [illegible] الاطباء الناشئون [illegible] اسعاف المرضى بالعلاج والطعام.

وقد قال [illegible] العزة الدكتور محمد توفيق [illegible] المدير العام للمستشفيات الجامعية لمندوب «الاهرام» ان [illegible] والحكيمات والممرضات وتلميذات مدرسة التمريض قد قمن جميعا [illegible] في استكمال [illegible] من الشابة [illegible] وقد ابدين من ضروب الجرأة [illegible] الشعور بالواجب والانسانية والتضحية [illegible] الحسنة ما يبعث على الثناء والتقدير [illegible] بعضهن يطهي الطعام والبعض الآخر [illegible] والسهر على راحة المرضى.

وقال توفيق [illegible] اننا اتخذنا جميع التدابير الممكنة [illegible] سير العمل في المستشفى اليوم [illegible].

التحقيق [illegible] الممرضين

ويقوم بالتحقيق [illegible] الممرضين الاستاذ اسماعيل [illegible] نيابة جنوب القاهرة وعدد كبير من حضرات وكلاء النيابة. ويشرف [illegible] سعادة النائب العام [illegible] التهمة الموجهة [illegible] على الاعتصاب والتوقف عن [illegible] وسببوا الاتلاف [illegible] النار



بعض الممرضين الذين استسلموا بعد ان اقتحمها البوليس

خارجية تحركهم وتدفعهم لاحداث الشغب.

وقد ادى هذا الاضراب الى تعطيل الدراسة في كلية الطب، وحرمان المصابين في الحوادث من دخول المستشفى.

ثم قال معاليه: وسينال الممرضون على هذا الاضراب الذين يثبت التحقيق ادانتهم في هذه الحوادث الجزاء الذي يفرضه القانون

وختم الوزير حديثه بقوله: وقد

كما قال دولته ان الممرضين [illegible] سيفصلون من الخدمة لاستئصال شأفة الفساد.

البحث في اسباب الحادث

وسأل مندوب «الاهرام» صاحب العزة عبد الرحمن عمار بك وكيل وزارة الداخلية عن الاجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها بصدد الحوادث الاخيرة فقال ان الوزارة تقوم ببحوث كثيرة للوقوف على الاسباب التي ادت الى هذه الحوادث والمحرضين عليها [illegible]

العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات.

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيحارب الف عام للاحتفاظ بالكويت التي هي جزء من العراق ولن يتخلى عنها.

٢٥- عرض متمردو السودان ارسال قوات إلى السعودية.

أتفقت إيران وسوريا على إقامة نظام أمن جماعي يضم دول المنطقة لحماية الأمن في الخليج.

أعلنت إسبانيا وإيطاليا اقتراحا بتشكيل منظمة جديدة تختص بمسائل الأمن في الشرق الأوسط على غرار منظمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

طالب ٦ آلاف مواطن يوجوسلافي في جمهورية صربيا اعتبارهم من أصل مصرى واعتبارهم اقلية مصرية اسوة بالمواطنين اليوجوسلاف الذى سجلوا كمصريين في يونيو الماضي في جمهورية مقدونيا.

٢٦- فرضت سلطات جنوب افريقيا نظام حظر التجول إلى أجل غير مسمى خلال الليل على مدينة سويتو والمدن المحيطة بها بمدينة جوهانسبرج التى يسكنها الأفارقة في محاولة لوقف أعمال العنف الطائفى في هذه المدن.

دعا الرئيس مبارك الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب يوم ١١ أكتوبر المقبل واصدر قرارا بإيقاف جلسات المجلس كما أعلن العودة إلى نظام

وأخذت الأمور تسوء في ميدان فلسطين، وبدا أن اليهود يتفوقون وأنهم يتلقون امدادات من كل جهة وطريق. وكان الاخوان قد أرسلوا كتيبة تقاتل باسمهم وتشترك في الحملة، وأخذت الحكومة تساعدهم بالسلاح وتفسح لهم صدرها، وتعرف الذخائر التى عندهم، بل أنه ندبت بعض الضباط للاشتراك في تدريبهم. وأصبح واضحاً ان نشاطهم العسكرى أو الشبيه بالعسكرى يجرى بتشجيع من الحكومة وتحت كفالتها.

وبينما كانت الحملة في فلسطين تتعثر، سادت مصر موجة من الارهاب لا مثيل لها. وقد بدأت هذه الموجة بالاعتداء الذى وقع على أحمد ماهر في دار البرلمان في فبراير سنة ١٩٤٥.

وتلا هذا اغتيال أمين عثمان يوم ٥ يناير سنة ١٩٤٦ برصاصات اطلقها عليه حسين توفيق. وتبين من المحاكمة أن هناك جمعية غرضها ارتكاب اغتيالات للانجليز ومن يتعاونون معهم. وكان امين عثمان بين هؤلاء الذين اتهمهم الرأى العام بأنه ذو ميول بريطانية. ولم تنقطع هذه الحوادث الارهابية في سنتى ٤٦ و٤٧ وبلغت ذورتها في سنة ١٩٤٨ اذ قتل أحمد الخازندار وكيل محكمة الاستئناف في ٢٢ مارس من هذه السنة.

وفي ٢٥ ابريل من السنة نفسها ايضاً، حاول بعض الجناة نسف دار النحاس وفي يوليو وقعت محاولة لنسف دار وكالة حكومة السودان، وألقى طوربيد من الديناميت على محل شيكوريل وأوريكو.

الانتخاب الفردى تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا.
أكد خبراء إسرائيليون ان الهجمات الفلسطينية خارج إسرائيل قد انخفضت بشكل حاد فى العام الماضى وأن قادة منظمة التحرير الفلسطينية قد لا يعودون لهذا الأسلوب.
أصدر مجلس الأمن تاسع قرار له منذ غزو العراق للكويت ويقضى بفرض حظر جوى شامل وقطع كل طرق الاتصال الجوى بالطائرات بين العراق ودولة الكويت المحتلة مع العالم الخارجى.
أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان عدد القوات فى الكويت وجنوبى العراق ارتفع بشكل حاد ووصل إلى ٤٣٠ ألف جندى إضافة إلى ٣٥٠٠ دبابة و٢٢٠٠ ناقلة جنود مدرعة و١٧٠٠ قطعة مدفعية كما اتسعت رقعة الانتشار بالنسبة للقوات الميكانيكية.
حذر الرئيس العراقى صدام حسين الولايات المتحدة من خطر الدخول فى حرب اشد خطورة من حرب فيتنام.
٢٧- طالب العراق السفارات الاجنبية فى بغداد بتقديم قوائم باسماء الرعايا الأجانب الذين لجأوا إلى سفاراتهم هناك والا تعرض الدبلوماسيون لعقوبة الإعدام وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة العراقية فى ٢٦ أغسطس الماضى
قررت السلطات العراقية التوقف عن بيع الطعام للأجانب اعتبارات من أول اكتوبر القادم.

ووقع انفجاران شديدان أمام محل بنزايون وجاتينيو. ووقع انفجار رابع فى شركة الاعلانات الشرقية، كما وقعت محاولة أخرى لاغتيال النحاس. وضبطت سيارة مملوءة بالمواد الناسفة.

مصرع النقراشى

وفى ٤ ديسمبر قتل اللواء سليم زكى حكمدار العاصمة. وعلى الجملة سادت البلاد فى هذه السنة موجة من الارهاب والقتل، واصبح الناس لا يأمنون على أنفسهم إذا ساروا فى الشوارع. او غشوا المحال العامة. وتبين للحكومة أن أكثر هذه الجرائم دبرها أو اشترك فيها اشخاص منتمون إلى جماعة الاخوان فأصدرت امرها بحلها فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨.

وكان مستند الحكومة فى هذا الأمر أو القرار، ما لاحظته من أن موجة الأرهاب والأجرام التى سادت البلاد ترجع إلى تدبيرهم .

ومهما يكن من أمر، فان الحوادث جرت بعد ذلك، وكأن المسرح مسرح مأساة دامية. فان امر الحل استتبع تشتيت الاخوان المسلمين والقضاء على نشاطهم، حتى اذا كان اليوم الثامن والعشرون من شهر ديسمبر، اعنى بعد عشرين يوماً من صدور امر الحل، اطلق الرصاص على المرحوم النقراشى وهو يتهيأ لركوب المصعد فى فناء وزارة الداخلية.

وان الإنسان ليتولاه شئ من الاشفاق والذهول، وهو يتصور كيف اندفعت مصر منذ سنة

أعلن ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى ان إسرائيل ليست مستعدة للتخلى عن سياستها الاستيطانية فى الأراضى المحتلة أو عن الأراضى التى تحت سيطرتها.

استدعت إسرائيل ٥٥ ألف جندى احتياطى بقواتها الجوية لزيادة التعزيز العسكرى بسبب تهديد صدام حسين بضربها.

أقر برلمان جمهورية الصرب اليوجوسلافية دستورا جديدا يمهد الطريق أمام اجراء انتخابات جديدة تجرى على أساس نظام التعدد الحزبى خلال عدة اشهر وحذف الدستور الجديد صفة الاشتراكية عن الجمهورية.

عاد الرئيس الجزائرى الأسبق أحمد بن بيللا إلى الجزائر بعد ٩ سنوات أمضاها فى المنفى وطالب باستقالة الحكومة الجزائرية وتشكيل حكومة انتقالية وطنية تعد للانتخابات العامة المبكرة فى نهاية مارس ١٩٩١.

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن هناك ١٤ ألف مقاتل مصرى فى السعودية.

٢٩ تم الاتفاق مع صندوق النقد الدولى على الاطار العام لبرنامج الاصلاح الاقتصادى المقدم من الحكومة المصرية.

٣٠- وقعت مصر الاعلان العالمى لحماية حقوق الطفل.

أعلن وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتى واسرائيل فى الأمم المتحدة بنيويورك إقامة علاقات قنصلية بين البلدين.

١٩٤٥ إلى هذه الموجة الدامية من الأرهاب والاغتيالات السياسية، ولا يجد لها تفسيرا إلا حالة الضغط التى عاشت فيها، اذ حرمت حقها فى ان تحكم نفسها بنفسها. وقد كان فاتحة هذه الجرائم قتل المرحوم أحمد ماهر فى بهو مجلس النواب. ومنذ ذلك الحين والبلاد تنتقل من جريمة إلى جريمة ومن أرهاب إلى أرهاب أشد.

ومما لا ريب فيه ان هذه النظم الاستثنائية هى المسئولة عن الدم الذى أريق، وعن الاضطراب الذى ساد البلاد، وعن الخوف والقلق اللذين استوليا على الوطنيين والنزلاء على السواء.

وولى الحكم بعد المرحوم النقراشى، إبراهيم عبد الهادى.

وكان حينئذ رئيساً للديوان الملكى. فواجه فترة لم يمر على مصر أقسى منها فالجيش فى فلسطين يعانى حالة سيئة من الانهيار والتدهور. والحملة الصهيونية على مصر بلغت أشدها فى صحافة العالم. وأمريكا وانجلترا تشعران أن الأمور تسير إلى الهاوية، والشعب غاضب متربص، وجماع الاخوان مشردة تخضع لأقسى أنواع الضغط، وتضطرم بأشد أنواع اللهفة على الانتقام لما حل بها حينذاك. والحالة الاقتصادية فى تدهور.

والواقع أن وزرة إبراهيم عبد الهادى حكمت مصر، والخوف مسيطر عليها، مما أدى بها إلى الوقوع فى أغلاط كانت عدواناً شنيعاً على الحريات والحقوق وعلى الدستور ومبادئ الدستور.

لم ينجح إبراهيم عبد الهادى فى سياسته. وكيف كان يتوقع هو أو أحد من انصاره ان

أكتوبر ١٩٩٠

١ ـ تلقى الرئيس مبارك تقريرا من وزير الداخلية عن ظروف وفاة مجموعات كبيرة من المصريين العاملين بالعراق تتضمن وصول ٩٩٥ جثة مصريين منذ أول يناير الماضى ٦٠٪ منهم لقوا مصرعهم نتيجة اعتداء وقع عليهم.

استقبل الرئيس حسنى مبارك وفدا سودانيا برياسة صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان.

احتفل الحزب المسيحى الديمقراطى الغربى بزعامة المستشار هلموت كول بالاندماج مع شقيقه الديمقراطى المسيحى فى ألمانيا الشرقية.

٣- بزغت دولة ألمانيا الموحدة إلى الوجود فى الدقيقة الأولى من اليوم.

٤- زار توشيكو كاتو رئيس وزراء اليابان مصر وأجرى محادثات مع الرئيس مبارك وتم الاتفاق على منح مصر ٣٠٠ مليون دولار من اليابان كدفعة أولى من مليارى دولار للدول الثلاث المتضررة من أزمة الخليج مصر والأردن وتركيا

٥- أعلنت الفلبين حالة التأهب القصوى بين صفوف قواتها المسلحة وشنت سلسلة من الغارات الجوية ضد مواقع المتمردين الذى استولوا على مدينتين فى جزيرة ماندناو بجنوب الفلبين وأعلنت قيام جمهورية مستقلة هناك.

ادانت دول عدم الانحياز الغزو العراقى للكويت ووصفته

ينجح، وماذا كانت على التحديد أهدافه؟ هل نجاحه الذى كان يرجوه القضاء على الاخوان؟ هل كان النجاح المرجو القضاء على الوفد؟ هل كان النجاح المرجو أن تصبح السراى حبيبة إلى النفوس؟ هل كان النجاح المرجو أن يكتب التوفيق لحمل فلسطين ويطرد اليهود منها؟

هل كان النجاح المرجو اجلاء الانجليز عن القنال؟

ام كان النجاح المرجو استدامة الحكم فى يد السعديين والدستوريين، على الرغم من كل القوى المعارضة ظاهرة وخفية؟ أى غرض من الأغراض كيف كان يتصور أحد أنه ممكن التحقيق بالنسبة لوزارة جعلت من نفسها سلطة بوليس لا أكثر ولا أقل.

مصرع حسن البنا

وفى ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩، أعنى بعد تولى الوزارة مقاليد الحكم بشهر ونصف الشهر قتل حسن البنا، حينما كان خارجاً من جمعية الشبان المسلمين، وكان حادثاً فظيعاً أثار موجة من الاستياء الشديد، ودل على أن حركة الاغتيالات السياسية لم تتوقف بعد. وكيف كان منتظراً أن تتوقف، والبلاد لا تزال تحكم بالأرهاب والخوف. والمعتقلات والسجون مملوءة، والصحف مراقبة، والأحكام العرفية مضروبة على البلاد.

ان الاخطاء فى حق الدستور تنتقم لنفسها، والانحراف الذى يبدو صغيراً أول الأمر يظل

بأنه غير مقبول وباطل وطالبت بالانسحاب العراقى الفورى غير المشروط من الأراضى الكويتية وعودة الشرعية للكويت.

تدهورت الأوضاع فى دولة رواندا بعد وصول قوات المتمردين التى تهاجم القوات الحكومية إلى العاصمة كيجالى واندلاع القتال بالمدينة، كما استولت مجموعة من القوات المظلية الفرنسية على مطار كيجالى الدولى.

أعلنت منظمة يطلق عليها اسم جبهة وطنى رواندا مسئوليتها عن الغزو والرغبة فى الاطاحة بالرئيس جوفنيال هابيار يمانا الذى تولى الرئاسة عام ١٩٧٥.

قررت الحكومة البريطانية الانضمام إلى النظام الأوروبى.

أكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة فى السودان أن حكومته .

لن تعيد نظام تعدد الأحزاب إلى البلاد، وأنها لن تحتذى بالنموذج الغربى رغم ماوصفه بالضغوط الغربية عليها.

أعتقلت اجهزة الأمن المصرية اربعة فلسطينيين تسللوا إلى البلاد بجوازات سفر مزورة-وهم من أعضاء جماعة ابو نضال - بقصد القيام بعمليات إرهابية كما اعتقل خمسة فلسطينيين جدد ينتمون إلى منظمة ابو نضال وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات.

٦- اعترفت الحكومة الافغانية بهزيمة قواتها واستيلاء المجاهدين الافغان على مدينة تاين كوت عاصمة مقاطعة أوروزجان بوسط افغانستان.

يتسع إلى أن يصبح هاوية تبتلع كيان الأمة ،تهز معتقداتها وتصيبها بالشك والتفكك. وهذا هو ما حدث تماماً.

وزارة خائفة تلى الحكم يحيط بها الحراس والجند، لا تعتمد على شئ ولا على شخص إلا على قوة البوليس والجيش ولا تنفذ إلا إرادة السراى.

وشعب يعانى أقسى ما يعانيه شعب من الخوف والقلق والأحساس بأن إرادته لا قيمة لها، وأنه محبوس فى سجن كبير.

وأهداف وطنية لم يعد أحد من المواطنين يذكرها، لأن قلقه اليومى وخوفه الذى لا ينقطع من الحوادث جعله ينسى كل شئ.

وجيش جاء من محنته فى فلسطين ساخطاً غاضباً من المعاملة غير الإنسانية التى عومل بها.

وفلسطين نفسها قد ضاعت وشرد نحو مليون من أهلها.

وأحكام عرفية مضروبة على البلاد. وآلاف الناس فى السجون والمعتقلات.

وإسرائيل دولة جديدة قامت على الرغم من كل الجهود التى بذلت والدماء التى أريقت.

وهكذا لم تفعل وزارة إبراهيم عبد الهادى إلا أنها زادت الأمور سوءاً. ولم يكن فى أستطاعتها أن تفعل شيئاً آخر، فقد جاءت إلى الحكم والبلاد على حافة المنحدر.

زعم طلعت قـدرات نائب المندوب العراقى فى الأمم المتحدة فى خطاب باسم وزير خارجية بلاده ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق.

قررت الحكومة السودانية رفع الحظر المفروض على عمليات نقل مواد الاغاثة لجنوب السودان الذى يقع تحت تهديد خطير للمجاعة.

٨- إرتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلية مذبحة جديدة ضد الفلسطينيين العزل بمدينة القدس إثر محاولة جماعة من اليهود المتطرفين بمحاولة اقتحام حرم المسجد الأقصى لوضع حجر الأساس لمعبد يهودى بالمنطقة.

١٠- وافق البرلمان السوفيتى على قانون يجعل كافة الاحزاب السياسية والمنظمات على قدم المساواة فى ممارسة النشاط السياسى.

١٣- أدان مجلس الأمن بالاجماع اعمال العنف التى ارتكبها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين فى ساحة المسجد الاقصى.

اغتيل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وثلاثة من حراسه فى جريمة إرهابية

أعلن العماد ميشيل عون قائد القوات اللبنانية المتمردة إستسلامه وانهاء تمرده على السلطة الشرعية الذى إستمر أكثر من سنتين. وطلب عون توقفا فوريا لإطلاق النار وأصدر أوامره للقوات التابعة له باستسلام القوات لعماد أميل لحود قائد الجيش اللبنانى الموالى للرئيس الشرعى للبنان الياس الهراوى.

إجراء الانتخابات سنة ١٩٥٠

واستقال إبراهيم عبد الهادى فى يوليو سنة ١٩٤٩ وعهد بالحكم إلى حسين سرى. وأحس الناس أن البلاد مقبلة على عهد جديد. وألف وزارته أئتلافية، شملت كل الأحزاب بما فيها الوفد. وكان تعديل الدوائر الانتخابية هو الشغل الشاغل للوزارة والأحزاب. وسرعان ما وقع الاختلاف بينها على صورة أصبح الأئتلاف معها ضرباً من المستحيل. فاستقال حسين سرى وأعاد تأليف وزارة محايدة. وأجرت الانتخابات فى ٣ يناير سنة ١٩٥٠ وفاز فيها الوفد بـ ٢٢٨ كرسياً، وحصل السعديون على ٢٨، والأحرار الدستوريون على ٢٦، والحزب الوطنى على ٦ والحزب الأشتراكى على ١ ونجح من المستقلين ٣٠.

وقد دهش بعض الناس لفوز الوفد هذا الفوز الساحق، وان كان العارفون بطبيعة الصراع القائم وراء مظاهر الحوادث لم يتوقعوا نتيجة أخرى. فإن النظام الذى قام فى مصر منذ ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤ إلى يوليو سنة ١٩٤٩ كان نظاماً منقطع الصلة إلى حد كبير بالشعب. ومعتمداً فى أكثر الاحوال على نفوذ السراى. فحينما دعى الناخبون إلى صناديق الاقتراع أعادوا الحزب المناوئ للسراى، أو على الأقل الحزب الذى كان واضحاً أن السراى ليست راضية عنه، وكان مجرد الظن أو الأحساس أن مرشحاً أو حزباً ترضى عنه السراى أو تؤيده كافياً لكى ينصرف عنه الناخبون.

١٣- استقبل الرئيس حسني مبارك السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني وبحث معه تطور الأحداث فى أزمة الخليج

١٤- ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان رؤساء الجمهوريات السوفيتية قد وافقوا خلال اجتماعهم بالرئيس جورباتشوف على ضرورة التحول إلى نظام السوق الحرة.

رفضت إسرائيل قرارات مجلس الأمن بما فيها استقبال لجنة تقصى الحقائق التى قرر السكرتير العام للأمم المتحدة إرسالها للتحقيق فى مجزرة المسجد الاقصى واعلنت إسرائيل انها لن تتعاون مع هذه البعثة.

١٥- فاز الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠ «نظرا لدوره الرائد فى المساهمة فى إقرار السلام العالمى والاصلاحات البطولية التى جرت فى أوروبا الشرقية والمساعدة فى انهاء الحرب الباردة» وذلك حسبما قالت لجنة جائزة نوبل للسلام بالسويد.

ذكرت التقارير فى اسلام اباد ان باكستان رفضت المطالب الامريكية باخضاع مؤسساتها النووية التفتيش، كما بدأت فى البحث عن وسائل للتخلص من نفوذ واشنطن

١٦- قام كانج يونج هون رئيس وزراء كوريا الجنوبية بزيارة رسمية تاريخية لكوريا الشمالية وعبر أخر الحدود الكثيفة التسليح

لذلك يجب أن ينظر إلى نتيجة هذه الانتخابات من حيث مركز الوفد فى الشعب بمنظار آخر، يختلف عن الحالات السابقة التى فاز بها الوفد. وإنى لأرى أن هذه النتيجة، وإن كانت من حيث الظاهر، تدل على أن قوة الوفد لم تضعف عما كانت عليه فى سنة ١٩٣٦ أو سنة ١٩٤٢، إلا أنها فى الواقع، وعند التحليل العميق، لا تعطى هذا الدليل.

فترة دقيقة فى حياة الوفد

فمما لاشك فيه أن تحمس الشعب للوفد أخذ يضعف فى أواخر حكمه سنة ١٩٤٤ لأسباب كثيرة، أشرنا إلى بعضها فى مكان آخر، ولكن أغلاط الحكومات المتتابعة خلال الخمس سنوات التى تلت خروج الوفد من الحكم وخضوعها خضوعاً مطلقاً لتوجيه السراى، وما وقع فيها من حوادث مقلقة للأمن العام، وما صاحبها من ضغط شديد على الحريات وخروج عن مقتضى أحكام الدستور والنظام، وما أخذ يذيع عن سلوك بعض رجال السراى رأستفحال نفوذهم. ونشوء تيارات جديدة فى الرأى العام لم يكن لها تأثير يذكر فيما مضى، كل أولئك جعل الناخبين يؤثرون الوفد ومرشحيه بأصواتهم، فقد كانوا لا يجدون أملاً ولا منفذاً مما هم فيه من ضيق وحرج، إلا بالانتصار إلى الهيئة التى، مهما تكن أخطاؤها، فأنها كانت أقرب إليهم مماعداها.

وقد لاحظ كبار رجال الوفد أن الناس أنصرفوا عن تأييده فى أواخر حكمه سنة ١٩٤٤،

الباقية من عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

١٧- تقدمت كوريا الشمالية بإقتراح رسمي لكوريا الجنوبية بإصدار إعلان بعدم الاعتداء بين الجانبين.

اتهمت افغانستان باكستان بالتدخل الصريح في شئونها الداخلية، وذلك في اعقاب اجتماع عدد من ابرز قادة المجاهدين الافغان بباكستان.

١٨- حذرت منظمة الوحدة الافريقية المجتمع الدولي من ان غياب تضامن دولي ايجابي في مواجهة مشاكل افريقيا سيؤدي حتما إلى كارثة انسانية ذات ابعاد هائلة في القارة وناشدت المنظمة المجتمع الدولي إلى زيادة مساعداته المالية لإنقاذ ١٧ مليون انسان افريقي يعيشون معدمين ولاجئين بسب الحروب المحلية والحدودية التي تأججت في جميع انحاء القارة.

فشل مجلس جامعة الدول العربية في التوصيل إلى قرار بشأن مذبحة المسجد الأقصى بسبب خلافات حول صياغة مشروع القرار بين الدول الرافضة للغزو العراقي للكويت والدول المؤيدة للغزو. وانتهى الأمر بانسحاب الدول المؤيدة للغزو وهي العراق والسودان واليمن وفلسطين

أصيب ٥٥فلسطينيا بجراح في مصادمات دامية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم رفح بقطاع غزة.

١٩- اصدر العراق قرارا بتحويل مستحقات المصريين إلى

ولم يكن هذا إلا شعوراً بأنه أخطأ وأنه لم يف بكل وعوده، ولم ينصف المواطنين جميعاً كما يجب، ثم أنه لم يرع حرية الصحافة ولم يحترم الحريات الشخصية الاحترام الذى ينتظر منه. وكان من مقتضى هذا أن يضعوا هذه الحقائق نصب أعينهم، فيكفوا عن كل ما من شأنه أن يؤخذ عليهم فى تصريف شئون الحكم، وفى أحترام الحقوق والحريات. ولكن يظهر أنهم أساءوا فهم الثقة الكبيرة التى حظى بها الوفد فى انتخابات سنة ١٩٥٠ وحسبوا أنها جواز جديد لأخطاء جديدة، وقالوا كما قال الجاهلون من الناس «أن الشعب وراء الوفد أخطأ أو أصاب».

وسينظر المؤرخون والباحثون إلى هذه الفترة الدقيقة من تاريخ مصر والوفد بحسبانها اخطر الفترات التى كانت بمثابة التجربة الأخيرة أو حافة المنحدر أو مفترق الطرق. وقد أقبل الناس على انتخاب الوفد، هذا صحيح، ولكنهم أقبلوا وفى نفوسهم آمال ومطالب وحقائق، ولهم شكاوى، وفى صدورهم انبعاث عن ظن حقى بأن الأمور ستسير فى طريق الاصلاح.

وكان على قيادة الوفد أن تدرك حقيقة الوضع، وتدرك فى الوقت نفسه ثقل التبعات التى تنتظرها، فهل وفقت فى هذا وذاك؟

أما أنها أدركت أن الأغلبية التى نالها الوفد فى انتخابات سنة ١٩٥٠ كانت ذات مغزى آخر غير الأغلبية التى نالها فى السنوات الماضية، فهذا ما نشك فيه، وهل عرفت أن الأغلبية

بنوك الأردن بدلا من الرافـــدين بالقاهرة كما كان متبعا.

٢٠ - وقـعت الصين وكـوريا الجنوبية اتفاقـية لتـبادل البعثات التجارية وانشاء مكاتب تجارية فى عاصمة البلدين

أعلنت حركة التمرد بجنوب السـودان مـوافقـتـهـا على دعـوة الفـريق عـمـر البـشـيـر قـائد ثورة الانقـاذ السـودانيـة لوقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشـــهـــر لاتاحـــة الفـرصـة لتـحـصين الاطفـال فى الجنوب ضد الأمراض

وافق مـــجلس الشـــيـــوخ الأمـريكى بأغلبـيـة سـاحـقـة على مـشروع قانون يستجيب لطلب الرئيس چورچ بوش بالغاء الديون العـسكرية المسـتحـقـة على مـصر ويبلغ حـجـمـهـا ٧,١ مليـار دولار وكلف مـشـروع القـانون الرئيس بوش بالدعـوة لعـقـد مؤتمر دولى قبل نهاية شـهر ديسمـبر من هذا العـام تشـارك فـيـه الدول الدائنة لإلغـاء كـافـة الديون العـسكرية والمديونية المسـتحـقة على مـصر ومجموعها نحو ٥٠ مليار دولار.

ذكـرت مـصـادر حكوميـة فى عمان أن دول الخليج قررت إلغاء عقـود أعـداد كـبيـرة من الأردنين العاملين فى القوات المسلحة لهذه الدول وذلك ردا على مـــوقف الملك حسين المؤيد للنظام العراقى فى غزوه للكويت.

٢١ - دعا العقيد الليبى معمر القذافى إلى إقامة وحدة فورية بين مصر والسـودان وليبيا.

الجديدة كـانت بمثابة الضـربة الاخيـرة قـبل تحول الاتجاه والاندفـا ع الشـديد الحاسم ازاء الملجأ القديم العريق لكى يحمى الشعب من المتاعب والآلام والأخطار.

أغلب الظن أن قيادة الوفد اعتقدت أن كل المآخذ القديمة قد ذهبت غير رجعة، وأن الشعب يويد الوفد أخطأ أم أصاب، فلا عليه من بأس إذا خرج عن حدوده المألوفة.

ولابد من الإشـارة هنا إلى أن الوفـد أضـحى فى أوائل سنة ١٩٥٠ مـؤلفـاً من أشـخـاص مـختلفين تمام عن الأشـخاص الذين تألف منهـم فى سنة ١٩١٩، وقـد أوضـحنا من يقبل أن الانشـقـاقـات التى وقـعت فى الوفـد سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٣٢، وسنة ١٩٣٧ وسنة ١٩٤٢ كانت وحى افتراق فى الرأى والمزاج والطابع أكثر مما هى انشقاقات شخصية، ونضيف هنا أن الوفـد تجـدد بإدخـال عناصـر جـديدة. وقـد جـرى أولا على أن تكون بعض هذه العناصـر من الصف الثانى فى صفـوف المجاهدين، ولكنه خـرج عن هذه القـاعـدة وضم أشـخاصـاً راعى فى ضـمهم أنهم أصـحاب عـصـبيات أو ثراء أو نفوذ أو نشاط انتخابى دون اعتبار لماضى جهادهم. بل أنه فى انتخابات سنة ١٩٥٠ رشح أشخاصـاً عرفوا بعدائهم الشديد للوفد وأنضمامهم إلى خصومه فى كثير من المراحل السـابقة، وربما كـان هذا اتجاهاً جديداً بالمرة لاعهد للوفد له من قبل. ولكنه جاء بسـبب دخـول العناصـر التى سبقت الاشـارة إليها فى كيـان الوفد الأصلى، فما

إغتال مسلحون مجهولون الزعـيم اللبناني الماروني داني شمعون وزوجته وولديه.

٢٢- تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني في معبد ابن سمبل.

٢٣- قررت دولة الامارات العربية المتحدة اسقاط الديون المصرية.

٢٤- لقى ٦ جنود بريطانيين مصرعهم وأصيب ٢٧ أخرون في هجوم شنته عناصر من الجيش الجمهورى الايرلندى على مركزين للبوليس بايرلندا الشمالية.

٢٥- قام الرئيس مبارك بزيارة للقوات المصرية في السعودية بمنطقة- حفر الباطن- كما زار جدة واجرى محادثات مع العاهل السعودى. كما زار دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عمان. تم خلال الزيارة الاتفاق على تنازل كل من السعودية والامارات وقطر عن ديونها لمصر التى تبلغ اكثر من ٧مليارات دولار كما تم الاتفاق على ان تقدم هذه الدول لمصر مساعدات اقتصادية ومالية كل عام. كما اتفق على ان امن المنطقة ينبع من دول وشعوب المنطقة العربية.

اعترفت بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بهزيمة حزب الشعب الذى تتزعمه في الانتخابات العامة.

٢٥- قررت نقابات العمال السوفيتية إنهاء سيطرة الدولة

دام الأمر قد أضحى ضم أشخاص لفائدتهم الانتخابية أو لنفوذهم وجاههم، لم يصبح غريباً أن يتسرب إلى الصفوف التالية أشخاص لا صلة لهم بالوفد من حيث الاتجاه والفكر والطبقة.

وإذا كان الوفد قد أستطاع أن يمثل طبقات متباينة الأغراض والهداف من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وأن يوحد بينها في سبيل هدف الاستقلال، فإنه لم يكن مستطيعاً أن يستمر على هذا التمثيل بعد أن أبرمت معاهدة سنة ١٩٣٦، ولذلك توقع الكثيرون أن يعدل الوفد وتعدل سائر الاحزاب في سياستها وأن يتعدل تبعاً لذلك أنصارها. فقد كانت كل الأحزاب المصرية قائما أصلا من أجل المطالبة بالاستقلال. أما وقد وافقت جميعاً ـ ما عدا الحزب الوطنى ـ على معاهدة سنة ١٩٣٦م التى أقرت العلاقات بين مصر وبريطانيا على أسس معينة، فقد كان من الطبيعى أن ينتقل الافتراق بينها إلى المسائل الداخلية اقتصادية واجتماعية. ولكنها بصفة عامة لم تفعل في هذا السبيل شيئا يذكر، بل استمرت بوسائلها وأهدافها القديمة.

وقد حاول الوفد بعد معاهدة سنة ١٩٣٦ أن يحتفظ بالكتلة الشعبية الكبرى وراءه. وهى محاولة لم يكن ممكنا أن تنجح، وهى لم تنجح فعلاً، فقد أخذت تيارات جديدة تنشأ في الرأى العام، وأخذ الأفتراق في مصالح الطبقات ونظرتها إلى الاصلاح يبدو شيئاً فشيئاً.

ولولا أن المسألة الدستورية قفزت إلى السطح بسبب محاولة السراى الاحتفاظ بالسلطة. ولولا أن الوفد بحكم وضعه الشعبى كان أول المدافعين عن الدستور الواقفين في وحه رغبة

عليها التى استمرت ٧٣ عاما والغت المجلس المركزى للنقابات وقررت تكوين اتحاد عام اختيارى فيما بينها.

تم فى باريس توقيع بروتوكول التعاون المالى بين مصر وفرنسا (٩٧٠ مليون فرنك فرنسى) يشمل منحا لا ترد

٢٦ - ٢٨ - عقدت بالقاهرة أعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء النقل العرب الذى شاركت فيها ١٩ دولة عربية ماعدا العراق والأردن. ووافق المجلس على إعادة مقر الاكاديمية العربى للنقل البحرى إلى الاسكندرية

٢٧ - أكد مسئولون فى الإدارة الأمريكية أن لديهم أدلة تثبت أن العراق قام بتلغيم المنشآت البترولية بالكويت ضمن خطة عراقية لتدمير القاعدة الاقتصادية الكويتية فى حالة إندلاع الحرب فى الخليج.

٢٩ - قرر العراق الافراج عن ٧٠٠ رهينة بلغارية والسماح لهم بمغادرة العراق

اصدر مجلس الامن قرارا حمل فيه العراق مسئولية الدمار الاقتصادى الذى لحق بالكويت وطالب الدول بتقديم قوائم عن خسائرها الناجمة عن الغزو العراقى للكويت وامتنعت كوبا واليمن عن التصويت

اوقفت الحكومة الامريكية الدعم المالى الذى كانت تقدمه إلى زعماء الجالية الافغانية فى باكستان والتى يصل تعدادها إلى بضعة ملايين بينما استمرت فى دعم المجاهدين الذين يخوضون الحرب داخل افغانستان.

السراى، لبدا الافتراق الذى أشرنا اليه أسرع كثيراً مما حصل إذا كان قد حصل على الاطلاق.

ومع ذلك فإن الاغلبية ظلت للوفد، لأنه دافع عن الحقوق الدستورية الوسعة، وهى بطبيعة الحال تحظى بتأييد أعم، كما أن اتجاهه الشعبى بدأ أيضاً فى اصلاحاته الداخلية وتشريعاته الاجتماعية والاقتصادية التى أصدرها من غير انبعاث عن نظرية متكاملة من نظريات الحكم الاقتصادية، بقدر ما أصدرها متأثرا باتجاه أنصاره وكثرة عددهم، وتمثيلهم لطبقات متعددة.

ويتضح هذا النظر من مراجعة القوانين والتشريعات والاتجاهات التى بدت فى حكومات الوفد، فقد كان بعضها ينحو نحواً اشتراكيا محضا، وبعضها الآخر ينحو رأسماليا محضا، وبعضها الثالث لا هو إلى هذا ولا الى ذاك بل ربما كان رجعيا.

استمرار المعركة الدستورية

وهذا الاضطراب المتأرجح كان طبيعيا بالنسبة لحزب يجمع مصالح متناقضة، ويحاول أن يرضى هذه الطبقة أو تلك، ويحتفظ بشعبيته. ولو كان المسألة الدستورية قد استقرت استقرارها النهائى، لكان من المؤكد أن ينفصل الوفد الى حزبين أو ثلاثة يمين ووسط ويسار. ولكن الظروف الخاصة التى مرت بمصر، جعلته يجمع فى تركيبه هذه الاتجاهات الثلاثة.

وكان من واجبه وقد فرغ من مسألة العلاقات بين مصر وبريطانيا أن يقود كفاحاً واضحاً لاقرار المسألة الدستورية، ولكنه لم يقد هذه المعركة بوضوح كاف، وأن ظلت فى التفكير

٣٠- أعلنت وزارة معونات التنمية الالمانية ان الحكومة الالمانية تعتزم تقديم معونة لمصر قدرها مليار مارك (٦٥٧ مليون دولار) لمساعدتها على مواجهة الاضرار التى تعرضت لها نتيجة ازمة الخليج.

أذاع راديو لندن أن ليبيا أغلقت مكاتب جبهة التحرير الفلسطينية ومعسكرات التدريب التابعة لها فى ليبيا ورحلت جميع اعضاء المنظمة التى يتزعمها أبو العباس.

٣١- قام الرئيس الاثيوبى منجستو هليماريام بزيارة لمصر.

نوفمبر ١٩٩٠

١ - شنت الطائرات العسكرية الإسرائيلية غارة جوية على وادى البقاع فى جنوب لبنان.

بدأت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممارسة عملها بمقر الجامعة الدائم بالقاهرة.

أعلنت جمهورية روسيا التزامها بخطة الـ ٥٠٠ يوم الخاصة بالانتقال إلى اقتصاد السوق الحرة مخالفة لحظر الرئيس السوفيتى جورباتشوف.

أعلن مسئولون إسرائيليون أن هجرة اليهود السوفيت لإسرائيل قد ضربت الرقم القياسى فى شهر أكتوبر ١٩٩٠ حيث وصلت إلى ٢٠ ألفا و٣٢٤ شخصا ليصبح بذلك عدد الذين وصلوا هذا العام ١٢٢ ألفا و٦٠ مهاجرا.

الخلفى له وللسراى فى بعض الأحيان، وفى وضح النهار فى أحيان أخرى. وخطأه انه كان ينساها اذا ولى الحكم، ويذكرها إذا أقصى عنه.

وقد جعلت السراى همها أن تكسب حقوقاً وسلطات من الحكومات غير الشعبية، فإذا جاءت الحكومة الشعبية ألفت نفسها أمام سوابق وتقاليد جرى عليها العمل. وكانت تسكت فى بعض الأحيان وتعترض فى بعضها الآخر، وترضى حينا ثالثاً بالحلول الوسط.

ومما لابد أن يضعه الباحث نصب عينيه، وهو يستقصى أدوار هذا الصراع الدستورى، أن السراى أخذت تكسب باستمرار، وأن موجة هذا الكسب كانت تقف بعض الشىء فى فترات الحكم الشعبى، وكانت قصيرة نسبيا، ثم تستأنف سيرها فى فترات الحكم غير الشعبى، وكانت هى الأطول.

وقد كسبت السراى بالتقاليد والعادة وسكوت الوزارات والبرلمانات حق تعيين موظفى السلك السياسى بأوامر ملكية تصدر من الملك دون حاجة الى اقرار من وزير الخارجية أو من الوزارة، وهذا حق خطير لأنه يجرد الحكومة من سلطتها على رجال السلك السياسى، وهم ممثلوهم فى الخارج.

وقد ترتب على هذا الوضع أن السفراء والوزراء المفوضين عامة كانوا من رجال السرى

٢- أبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة مجلس الأمن عجزه عن إيفاد بعثة للتحقيق فى المذبحة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالمسجد الأقصى بسبب إستمرار رفض إسرائيل استقبال البعثة والتعاون معها ودعا إلى إجراءات عملية لحماية الفلسطينيين من القمع الإسرائيلى.

أعلن الرئيس الأمريكي چورچ بوش أنه سيسعى إلى كبح القوة العسكرية العراقية حتى لو سحب صدام حسين قواته من الكويت.

لقى الحزب الشيوعى هزيمة ساحقة في جمهورية چورچيا السوڤيتية منذ عام ١٩٣١ على أساس التعدد الحزبى.

٣- أعلن مسئول بوزارة الخارجية العراقية عدم إعتراف بلاده بقرار مجلس الجامعة العربية الخاص بعودة الأمانة العامة للجامعة إلى مقرها الدائم فى القاهرة لأنه تم بأسلوب وصفه بأنه غير قانونى.

قدمت الحكومة المصرية شكوى، كما قدم إتحاد عمال مصر بلاغا عاجلا إلى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية فى جنيف ضد الحكومة العراقية للمطالبة بحقوق العمال المصريين قبل وقوع الغزو العراقى للكويت.

٤- إفتتح الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والرئيس السنغالى عبده ضيوف والرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو وولى عهد بلجيكا جامعة سنجور الدولية

المعترفين بفضلها عليهم والحريصين على ارضائها الدائمى الاتصال بها. فإذا تعارضت مصالحها وتعليماتها مع مصالح الحكومة وتعليمات وزارة الخارجية، قدموا تعليمات السراى ومصالحها.

وليس اتعس من هذا الوضع بالنسبة لوزارة دستورية، يفترض أنها المسئولية أمام البرلمان عن السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، ويفترض أنها وحدها المهيمنة على شؤون الحكم .

وتسرب سلطان السراى شيئاً فشيئاً، فأصبح رأيها مقدما ومرعيا فى تعيينات الوظائف الكبرى متى كان التعيين يتم بمرسوم ملكى. وهذا مهد للسراى أن تصطنع لها فى كل مكان أنصاراً من كبار الموظفين لم يكونوا أكثر من عيون لها يتصلون بها، وينقلون اليها كل ما يهمها وما لا يهمها. وهكذا انفتح باب السعاية والنفاق على مصراعيه، وضعفت سلطة الوزراء وغيرهم من كبار الموظفين على مرؤوسيهم ومعاونيهم، وتوجس كل انسان من صاحبه، وانتشر فى مصالح الحكومة ودواوينها جو من الخوف والقلق. وأصبح كل موظف يقيس بقاءه فى منصبه أو ارتفاعه إلى غيره أو تجريده من سلطته لا بعمله، ولكن برضاء السراى عنه اذا كانت هى صاحبة السلطة المطلقة، أو برضاء الوزارة عنه إذا كانت هى صاحبة السلطة، أو بممالأة الاثنين إذا كانت السلطة قسمة بينهما.

وعلى هذه الصورة تغلغل نفوذ السراى فى كل مرفق من مرافق الدولة، كان لها موظفون فى كل مكان معروفون بأنهم رجالها، وأنها هى التى عينتهم ورقتهم واصطنعتهم.

بالإسكندرية لخدمة مجالات التنمية بإفريقيا.

قرر البرلمان الإيرانى رفع اسم الرئيس العراقى صدام حسين مما وصفه «بقائمة الخونة» بسبب قبوله لشروط إيران لتسوية الحرب الإيرانية العراقية مؤكدا ان الرئيس العراقى لم يستحق هذا الاتهام.

عقد فى دمشق أول إجتماع للجنة السورية الإيرانية العليا التى تم تشكيلها قبل شهر لدعم التعاون والتنسيق بين البلدين وحضرها من الجانب الإيرانى حسن حبيبى نائب الرئيس الإيرانى ووزير الخارجية على أكبر ولاياتى ومحمد هاشمى رفسانجانى شقيق الرئيس الإيرانى.

صرح الرئيس اللبنانى الياس الهراوى انه يجب نزع سلاح الفلسطينيين المسلحين فى بيروت وأن لبنان يؤيد القضية الفلسطينية ولكن لن يسمح بوجود كيان مستقل لهم داخل الدولة اللبنانية.

٥- وقع الرئيس جورج بوش قانون المساعدات الخارجية الخاص بتوزيع المساعدات الأمريكية وكذلك القانون الخاص بإعفاء مصر من ديونها العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية.

تم بدمشق الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين حركة امل الشيعية اللبنانية وما يسمى بحزب الله ينظم العلاقة بينهما على الساحة اللبنانية ومع السلطة اللبنانية.

هدد العراق بأنه سيهاجم كل الدول العربية التى تشارك فى القوات متعددة الجنسيات

السياسة الخارجية فى يد القصر

فالسياسة الخارجية كانت فى يد السراى عن طريق السفرا والوزراء الذين عينتهم. وفى السياسة الداخلية كانت عيونها، وكان رجالها فى كل مكان. وقد جعلت همها أن تشدد قبضتها على البوليس والجيش، فأصرت فى كل الحالات تقريباً، وحتى فى عهود الوزارات الشعبية، على تعيين أشخاص بالذات فى المناصب الكبرى فى البوليس وكانت تظفر بما تريد فى تسعين فى المائة من التعيينات. والقليل الذى كانت تفشل فيه لم يكن ليؤثر الا أثراً ضئيلا. ومن هنا ذاع فى البلاد كلها أن الحكم للسراى وأن الرأى ما تراه.

..والجيش..

وفيا يتعلق بالجيش، أصرت على تعيين اللواء محمد حيدر وزيراً للحربية فى الوزارة الائتلافية برياسة حسين سرى فى سنة ١٩٤٩، وحيدر مفروض أنه رجالها. وبقى فى منصبه حينما أعاد سرى تأليف وزارة حيادية فى ٣ نوفمبر سنه ١٩٤٩، فلما أجريت الانتخابات واستقالت وزارة سرى فى ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ وعهد إلى مصطفى النحاس تأليف الوزارة، أصرت السراى أيضا على تعيين حيدر وزيراً للحربية، ولكن النحاس رفض. وبعد جهد صدر أمر ملكى بتعيين حيدر قائداً عاما للجيش. فكان هذا التعيين خسارة أخرى وخسارة خطيرة من

الموجودة في الخليج وأن الضربة العراقية المضادة ضد مصر والسعودية بالتحديد ستكون مدمرة. جاء ذلك في صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش العراقي.

٦- إنتخب البرلمان الباكستاني فواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الاسلامي رئيسا للوزراء.

إتفقت الولايات المتحدة والسعودية على الترتيبات الخاصة بقيادة القوات المشتركة في حالة ضرورة القيام بعمل عسكرى ضد العراق. وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى أنه فى حالة تعرض الأراضى السعودية لهجوم عراقى فإن قيادة القوات ستكون أمريكية سعودية مشتركة. أما إذا وقعت العمليات خارج الأراضى السعودية فستكون القيادة أمريكية.

أكد يفجيني بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى جورباتشوف أن الاتحاد السوفيتى سيؤيد استخدام القوى فى الخليج كحل أخير لارغام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

٧- أطلق شخص مجهول الرصاص على بعد ٨٠ مترا فقط من الزعيم السوفيتى جورباتشوف فى الميدان الأحمر أثناء الاحتفالات بمرور ٧٣ عاما على قيام ثورة أكتوبر الاشتراكية.

فاز الديموقراطيون بأغلبية مقاعد مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيون ومناصب حكام الولايات فى الانتخابات. كما تم انتخاب أول نائب إشتراكى منذ

وجهة النظر الدستورية، فإن الجيش بهذه المثابة أصبح تابعا مباشرة للسراى ولم يكن الحكومة ولا لوزير الحربية شأن يذكر فى تصريف أموره.

وهكذا بلغت الأمور حداً من التعاسة لا مثيل له فى أى بلد دستورى. رجال السلك السياسى تعينهم السراى وقائد الجيش العام تعينه السراى، ويرجع اليها فى كل ما يتعلق بالجيش. وكبار الموظفين تتدخل السراى فى تعيينهم.

وهكذا أمسكت بكل خيوط الداخلية والخارجية. وانتقل ولاء كبار الموظفين أو كثرتهم الكبرى من الدستور إلى السراى ولا نعنى به الولاء التقليدى المفروض أن يحسه الشعب فى بلاد نظامها ملكى، ولكننا نعنى به الولاء للعمل فى الوظيفة نفسها..

..والأزهر والمعاهد الدينية

ووضعت السراى يدها أيضاً، ومنذ أمد طويل، على الأزهر والمعاهد الدينية، فكان تعيين شيخ الأزهر والمفتى ومشايخ المعاهد الدينية وغيرهم من كبار الموظفين الدينيين يتم برأى السراى، دون اعتبار لرأى الحكومة المسئولة وحدها عن سياسة الدولة وتصريف شئونها.

وهذا يعنى أن السراى وضعت يدها أيضا على القوة الروحية فى البلاد.

وقد أدى هذا إلى قيام مظاهر سيئة، لم تغض فقط من الحكم الدستورى، ولكن غضت أيضاً من الجانب الروحى للشعب . فرأى علماءه وشيخ علمائه ومفتيه ينافقون ويخافون

٦٠ عاما وأول سيدة سوداء لمنصب عمدة واشنطن.

إستقبل الرئيس حسنى مبارك كلا من كيشيان وزير الخارجية الصينى وفلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة اللذين أعربا عن تقديرهما لموقف مصر من أحداث الخليج وحرصها على الحل السلمى للأزمة.

٨- أعلن الرئيس حسنى مبارك أنه تم الإفراج عن ٣٦ طيارا مصريا أجبروا على الإقامة بمنازلهم فى العراق وذلك بعد إحتجاجات شديدة تمت بالطرق الدبلوماسية كما عاد جميع المستشارين العسكريين المصريين من العراق.

٩- لقى الحاخام الإسرائيلى المتطرف كائير كاهانا مصرعه فى مدينة نيويورك برصاص شخص من أصل مصرى ويحمل الجنسية الأمريكية.

دفعت تركيا بتعزيزات إضافية من قواتها إلى الحدود مع العراق لمواجهة الحشود العراقية الضخمة هناك؛ والتى تقدر بثمانى فرق عسكرية.

١١- طالبت مصر بإعتبار الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح النووى وبأن تلتزم دول المنطقة بحظر دخول الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها.

١٢- أعلن الامبراطور اكيهيتو رسميا اعتلاءه عرش اليابان وتتويج نفسه امبراطورا خلفاً لوالده الامبراطور هيروهيتو.

١٣- أنشئت فى موسكو أول

ويلجأون إلى السراى ويقفون فى صفها ينفذون أغراضها، ويصدرون ما تريد من فتاوى ويحركون هذه الأدلة الضخمة، أداة المعاهد الدينية، إلى الجانب الذى تريد السراى أن تكون فيه.

ولسنا نرى أعجب من هذا الوضع فى بلد دستورى. ومن هنا أحست كل الحكومات التى وليت الأمر أنها مجردة أوتكاد من كل سلطة، وان البرلمان ليس إلا صورة لا حقيقة لها. وان الوزراء ليسوا إلا موظفين عند السراى يتلقون أوامرهم وتوجيهاتها.

ويجب الاعتراف بأن الحكومات الشعبية وقفت فى بعض الأحيان مواقف حاسمة من السراى. ولكنها لم تتابع هذه الخطة بصرامة وحزم، اذا ترددت وخافت وجاملت فى بعض الأحيان. وقد أخذ المد يعلو نحو هذا الاتجاه شيئا فشيئاً، حتى جاءت وزارة الوفد الأخيرة، فإذا بها، وكأنها قد جعلت خطة المجاملة للسراى تكاد تكون الخطة الرئيسية، وان الوقوف فى وجهها هو الشذوذ.

ولك أن تقارن موقف سعد زغلول فى سنة ١٩٢٤ حينما أصر على أن تكون الحكومة صاحبة الرأى فى تعيين موظفى السراى، ومنح الرتب والنياشين، وفى تعيينات الشيوخ، وما كان من خضوع السراى الحكم الدستورى، وموقفه أيضاً من سلطة السراى على الازهر والمعاهد الدينية، حينما قال أنه لا يمكن أن يسمح بوجود حكومة داخل الحكومة، وما كان

بورصة للمعاملات المالية منذ قيام ثورة ١٩١٧.

١٤- أصدر الرئيس العراقى صدام حسين قرارا بتعيين عزيز صالح النعمان أحد المسئولين البارزين فى حزب البعث الحاكم محافظا بالانابة للكويت المحتلة خلفا لمحافظها السابق على حسن الماجد.

أعربت مصر وسوريا عقب جلسة المباحثات الختامية بين الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الأسد فى دمشق عن أسفهما لاجهاض العراق لأى حل سياسى يهدف إلى إعادة الوضع فى الكويت إلى ما كان عليه قبل ٢ أغسطس لإنهاء الأزمة التى نشأت عن غزوه للكويت واحتلالها وأكد البيان تصميم الزعميين على الاستمرار فى التشاور بينهما ومع الاشقاء العرب للحفاظ على المصالح العُليا للأمة العربية ووحدتها.

١٥- أصدر ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى قرارا باستدعاء ٧٢ ألفا و٥٠٠ جندى أمريكى من قوات الاحتياط لمساندة العمليات فى الخليج.

١٦- دعا العراق الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتفتيش على منشآته النووية للتأكد من أن العراق لا يجرى تطويرات لأسلحة نووية.

إستقبل الرئيس حسنى مبارك الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتى ومبعوث الرئيس السوفيتى جورباتشوف الذى أكد وقوف الاتحاد السوفيتى إلى جانب تحركات مجلس الأمن

من تهديده بالاستقالة حينما جرت الاضطرابات والمظاهرات فى الازهر، إذا كان واضحاً أنها جرت بتحريض من السراى ورجالها.

ولك أن تقارن أيضا موقف الحكومة الوفدية فى سنة ١٩٢٨ وفى سنة ١٩٣٧ حينما أثارت بضع مسائل دستورية تتعلق بسلطة السراى فى تعيين كبار الموظفين، وتوقيع قانون بفتح اعتماد اضافى طلبت الوزارة توقيعه ورفضته السراى.

لك أن تقارن هذه المواقف بما وقع فى سنتى ١٩٥٠ و١٩٥١ من سكوتها على التدخلات المستمرة من السراى فى تعيين الموظفين، وما كان من تعيينها حافظ عفيفى رئيساً للديوان دون علم الحكومة.

وقد كانت السراى تحاذر إلى سنة ١٩٥٠ أن تصادم بالكتلة الشعبية ولكنها حينما عجمت عودها ورأت هذا التهاون، استساغت التدخل.

تغيير فى سياسة الوفد

يظهر أن زعماء الوفد أو بعضهم على الأقل ظنوا أن سياسة الملاينة مع السراى تكفل لهم البقاء فى الحكم، وأن الشعب وحده ليس معتمدا كافياً. وهذا خطأ لاشك فيه فإنه إذا كان الشعب معتمداً غير كاف، فإن السراى لا يمكن أن تكون معتمداً كافياً. وحتى إذا فرضنا أن استدامة الحكم هو الهدف، فقد كان أمام الوفد أمثله حية من ساسة الأحزاب التى مالأت

فى قضية الخليج والموقف الموحد لدول المجلس دائمة العضوية.

١٨- قرر الرئيس العراقى صدام حسين إطلاق سراح جميع الرهائن الأجانب المتحجزين فى العراق منذ الغزو العراقى للكويت بدءا من ٢٥ ديسمبر بمناسبة أعياد الميلاد ولمدة ثلاثة أشهر تنتهى فى آخر مارس ١٩٩١.

١٩- وقع قادة دول حلفى الأطلنطى ووارسو يتقدمهم الرئيسان الأمريكى جورج بوش والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف معاهدة خفض الأسلحة التقليدية فى أوروبا وانتهت بذلك الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

صرح اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى بأن إسرائيل تريد أن تقيم دولة إسرائيل الكبرى بحيث تمتد أراضيها من البحر المتوسط إلى نهر الأردن وبأنها يجب أن تحتفظ بالضفة الغربية وقطاع غزة لتوطين المهاجرين.

ذكر بيان للحكومة التشادية أن معارك جديدة إندلعت بين القوات الحكومية وقوات المتمردين التشاديين بقيادة إدريس دبى بعد أن هاجمت قوات المتمردين مدينة أورى فى الجنوب.

٢٠- أعلن رئيس الوزراء المجرى جوزيف انتال أن الدول الست الأعضاء فى حلف وارسو وافقت على إزالة البنية العسكرية للحلف وأعرب عن توقعه بإختفاء هذا الحلف تماما فى عام ١٩٩٢.

أعلن السيد أحمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر أن ٩٩٪

السراى وعامت معها واعتمدت عليها، هل بقيت فى الحكم إلى الأبد، أم كان مصير بعضهم الخروج من الحكم على صورة هى الطرد بعينها ومصير بعضهم الآخر غضباً لم ينته، ومصير فريق آخر أنه قتل قتلاً.

ولذلك كان من الواجب، حتى يظل الوفد نابضاً بالتعبير الحى عن آلام الشعب وآماله، أن يتجدد بدخول عناصر شابة متفتحة إلى الآراء الجديدة والأفكار الجديدة. وقد حدث هذا بالفعل ولكن الشبان الذين انضموا إلى الوفد لم يبلغوا مبلغ العضوية فى هيئته العليا التى ظلت فى يد الطبقة القديمة أو من رأت ضمهم اليها من كبار الملاك والساسة، وبذلك لم يتح لهم أن يحدثوا تغييراً يذكر فى السياسة العامة للوفد.

وقد ترتب على هذا الوضع أن امتلأت صفوف الوفد الثانية والثالثة بالدم الجديد، بينما ظل الصف الأول خالصا للطبقة القديمة، فوجد فى الحزب ما يمكن أن يسمى انشطاراً ، فأصبح فيه جناح متطرف أو متقدم (ممثلوه وأنصاره فى الهيئة البرلمانية للوفد وفى لجان الشباب) وقد لوحظ هذا الافتراق بوضوح فى كثير من الحالات بل حدث أن فكر الجناح المتقدم فى تغيير بعض الاشخاص فى قيادة الوفد ذاتها.

يضاف إلى هذا ما سبق أن أشرنا إليه من انضام عدد من النواب والشيوخ للوفد دون أن تكون لهم صلة ماضية بالوفد، بل كان الكثيرين منهم مواقف معادية. هؤلاء كانوا فى الوفد أشبه بالطابور الخامس فى الجيوش.

من العمالة الموجودة بالعراق حاليا مصرية حيث يوجد أكثر من ٧٥٠ ألفا يحتجزهم العراق مع جوازات سفرهم ولا يسمح لهم بالمغادرة وذلك لإدارة مرافقه الحيوية.

٢١- وقع رؤساء دول وحكومات ٣٤ دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا «ميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة» الذى يحدد مبادئ التعاون بين الدول الأعضاء فى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى والسبل المناسبة لتحقيقه.

قررت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الاستقالة من زعامة حزب المحافظين ومن رياسة الحكومة فور انتخاب زعيم جديد للحزب وذلك بعد فشلها فى الحطول على الأغلبية فى الجولة الأولى من إنتخابات زعامة الحزب أمام منافسها وزير دفاعها السابق مايكل هيزلتاين.

٢٣- أجرى الرئيس بوش والرئيس السورى حافظ الأسد محادثات فى جنيف وإتفقا على عدم إستمرار الاحتلال العراقى للكويت والحلول الجزئية لهذه الأزمة.

٢٤- وقع المغرب والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية يمنح الصندوق بمقتضاها قرضا للمغرب قيمته ١٤مليون دينار كويتى (٥٠ مليون دولار) للمساهمة فى تمويل إقامة سد (مجاعرة) فى منطقة فاس.

ذكرت مصادر حكومية تشادية أن ليبيا أوقفت المباحثات

وساعد على زيادة المتاعب من هذه الناحية أن تشكيل الوزارة الوفدية فى سنة ١٩٥٠ لم تراع فيه القواعد التى جرت تقاليد الوفد عليها، إذا ادخل فيها أشخاصاً، مهما يكن مستوى كفايتهم عالياً، إلا أنهم لم يكونوا من الوفديين القدماء ولا ممن لهم سابق رأى أو عمل فى منظمات الحزب ومعاركه.

ثم أن فؤاد سراج الدين وإن كان قد انضم إلى الوفد فى سنة ١٩٣٦ وأصبح عضواً فى هيئته العليا سنة ١٩٤٤، إلا أن النفوذ الذى أخذ يستمتع به فى حكومة سنة ١٩٥٠، وفى المباحثات لتشكيلها لم يرق لعدد كبير من الوفديين، ولاحظوا أن المسائل تجرى على قاعدة من الأخطاء لم تكن مألوفة فيما مضى.

ومهما يكن من أمر، فقد تغلب التيار الذى اشرنا اليه وظل مسيطراً على سياسة الحكومة الوفدية خلال سنتى ١٩٥٠ و١٩٥١، وكان هذا من سوء حظ الوفد والشعب والقصر، فقد تخيل القصر أن الامر أهون بكثير مما يتصوره وأن الكتلة الشعبية التى حسب لها الف حساب أضعف من أن تقف دون رغباته، فأنطلق اليها انطلاقاً عجل بانهيار العرش.

وكان القصر قد عين حسين سرى رئيساً للديوان على أثر استقالته من رياسة الحكومة وتأليف الوزارة الوفدية. وكان القصر قد بلغ من التفكك والضعف والتخاذل ما جعله يخشى مواجهة الكتلة الشعبية بكل ما كان لها من تأييد قوى وبرلمان يكاد يكون وفديا مائة فى المائة،

مع تشاد حول الخلاف بشأن حدود البلدين.
٢٥- ذكرت أنباء صحفية أردنية أن أعضاء من السفارة الأمريكية في الأردن يقومون بعمليات مراقبة للحدود العراقية الأردنية للوقوف على مدى التزام الاردن بتطبيق الحظر الاقتصادى على العراق.
قامت فتاة لبنانية بعملية إنتحارية بجنوب لبنان فجرت خلالها شحنة ناسفة في دورية عسكرية إسرائيلية وأعلن الحزب القومي السورى مسئوليته عن العملية التي أسفرت عن مصرع ١٢٤ جنديا إسرائيليا وإصابة أخرين.
دعت الولايات المتحدة مجلس الأمن رسميا إلى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة مشروع قرار بجواز إستخدام القوة لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت.
نفت ليبيا أنباء قطعها الحوار مع تشاد حول إقليم أوزو.
أعلن فواز شريف أن بلاده قررت ارسال قوات إضافية في أسرع وقت ممكن إلى السعودية ومنطقة الخليج لمواجهة تطورات الأزمة الناشئة عن الاحتلال العراقى للكويت وامتنع عن تحديد حجم هذه القوات.
أطلق مسلح النار على ٤ مركبات إسرائيلية على الطريق من إيلات إلى رفح بالقرب من الحدود المصرية مما أدى إلى مصرع ٤ إسرائيليين وإصابة ٢٤ أخرين وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامى بالأردن مسئوليتها عن الحادث.
٢٦- قرر الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب

ورأى أن تعيين حسين سرى، وهو حينئذ اثير لدى الوفد أو على الأقل ليس مكروها منه، ربما كان درعاً يقيه شر الاندفاع الوفدى.

وفي الوقت الذى كان القصر يرتعد من الوفد على هذه الصورة، كان الوفد يفكر فى سياسة أخرى، هي مهادنة القصر واثبات الولاء له. وهكذا أساء كل من الفريقين فهم صاحبه. فالوفد رأى ألا بقاء له في الحكم بغير سياسة أكثر لينا مع القصر، والقصر رأى ألا منجاة من الطغيان الشعبى بغير الاتقاء وراء حسين سرى صديق الوفديين.

وكان الالتقاء الأول بين القوتين متوقعاً من الجميع لكى يستشفوا سير الأمور فى المستقبل. والواقع أن القصر كان متهلكا إلى حد يدعو إلى الرثاء وكان أقل احتكاك كافياً لكى يكشف ضعفه. كما أن الوفد كان مهادناً الى أقصى حد، وكان أقل احتكاك كافياً لكى يكشف سياسته.

وهكذا كانت الأمور متوقفة على من يبدأ بالخطوة الأولى لكى يتحدد سير المعركة. ومن سوء الحظ أن حكومة الوفد هي التى بدأت بالخطوة الأولى فكشفت نفسها، واستقر الأمر للقصر. وهانت اخيراً الكتلة الشعبية، وسقطت القلعة التى ظلت مستعصية سنوات وسنوات.

على أن سقوطها كان سقوط القيادة، أما الشعب فظل حيث هو. وتولته حير شديدة. ماذا يصنع؟ ها هو الأمل الأخير يتبدد. وها هو الحزب الذى علق عليه الآمال ينحرف أو تنحرف

تجميد عضوية العراق ونقل مقر الاتحاد وجميع الهيئات التابعة من بغداد إلى القاهرة

٢٧- فاز جون ميجور وزير الخزانة البريطاني (٤٧) بزعامة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة خلفا لمارجريت تاتشر التى أيدته بقوة.

٢٨- أعلن وزير الإعلام الليبى أن بلاده لم يعد يهمها من قريب أو بعيد قضية الخليج بعد فشل وساطة ليبية لعقد لقاء بين الرئيس العراقى وملك السعودية.

ذكرت تاس أن السعودية ستمنح الاتحاد السوفيتى قرضا قيمته أربعة مليارات دولار وأن البلدين تعدان خطة للتعاون المالى.

٢٩- جرت الانتخابات بمصر لاختيار ٤٤٤ عضوا لمجلس الشعب ولم يشترك فيها أحزاب الوفد والعمل والأحرار.

٣٠- أعلن متمردو الجيش الشعبى لتحرير السودان إستيلاءهم على خمس مدن كانت تقع تحت السيطرة الحكومية.

أصدر مجلس الأمن الدولى قرارا جديدا يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت قبل الخامس عشر من شهر يناير ١٩٩١. وقد صدر القرار بأغلبية ١٢ صوتا وامتناع الصين عن التصويت ومعارضة كوبا واليمن. وأعلن العراق رفضه للقرار ووصفه بأنه غير شرعى.

قيادته الى حيث لا يريد الشعب ولا يسمح ماضى المعركة الطويلة. وتلفت الناس فوجدوا السراى تزداد سلطانا فى عهد الحكومة التى ظنوا أنها قادرة أن توقف الطغيان وتعيد الأمور إلى نصابها.

الجناح الثورى من الوفد

وهنا بدأ الانفصال الصحيح بين الحكومة الوفدية والشعب. وكان أشد الساخطين عليها هم الوفدين. وبدا اثر هذا السخط فى صفوف الوفد نفسه فزاد الجناح المناوى للقيادة وجمع حواله الانصار وكتلهم استعداداً للمعركة التى كانت الدلائل تدل على أنها واقعة حتماً لانقاذ قيادة الوفد من الانحراف الجديد.

وبدلا من أن تتنبه القيادة الى هذا الخطر الداهم، وتعيد الصلة بينها وبين الشعب وتعالج الصدع الذى وقع، جعلت همها كسب النواب والشيوخ إلى صفها، وأضعاف جناح الساخطين. وكانت معها الحكومة وسلطان الحكم، فذهبت تساعد جهد ما استطاعت أنصار القيادة العليا، وتحاول استمالة الساخطين أو شق صفوفهم.

ولأول مرة فى تاريخ الوفد، نشرت مساجلات بين أعضاء منه، ونشرت مقالات تحمل على سياسة الوفد وتصيبها بما يشبه وخز الابر من وفديين، لا شك فى أمانتهم وماضيهم.

وبدا هذا الخلاف فى كل منظمات الوفد: فى الهيئة الوفدية وفى الشباب الوفدى وفى

ديسمبر ١٩٩٠

١ ـ قررت المملكة العربية السعودية اسقاط الديون المستحقة على مصر لها.

٢- تسلم الرئيس حسني مبارك جائزة فرنسا الدولية «لويز ميشيل» باعتباره الشخصية السياسية المتميزة لعام ١٩٩٠.

أعلن وزير الداخلية المصرى نتائج الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب. وقد فاز فيها ١٨٣ مرشحا منهم ١٤٤ مرشحا للحزب الوطنى و٣٨ من المستقلين ينتمى ٤ منهم لحزب الوفد وواحدا لحزب التجمع.

فاز الحزب الديمقراطى المسيحى بزعامة المستشار هلموت كول وحزب الاتحاد المسيحى الاجتماعى بأغلبية ٤٣,٨٪ من أصوات الناخبين في أول إنتخابات برلمانية تشهدها ألمانيا بعد إعادة توحيدها في حين حصل حزب الديمقراطية الأحرار الشريك في الائتلاف الحاكم على ١١٪ من الأصوات وحصل الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض على ٣٣,٥٪ وخرج حزب الخضر نهائيا من البوندستاج حيث لم يتمكن انصاره من احراز ٥٪ اللازمة لدخول البرلمان ودخل الشيوعيون لأول مرة البرلمان.

٣- بدأ الجيش اللبنانى فى الانتشار فى بيروت الشرقية بعد أن أتمت مليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع انسحابها من جميع مواقعها الحصينة فى منطقة الأشرفية لتتوحد بذلك بيروت بعد ١٥ عاما من التقسيم.

اللجان الاقليمية. ووضح أن الأمور تسير داخل الوفد، لا فى طريق التكتل ولكن فى طريق التفكك. وكلما كانت اخطاء الحكومة تكثر كان الانشقاق يزداد وضوحاً، والمجهودات المطلوبة تزداد مشقة.

وكان جلياً أن هذه الجهود ليست كلها مما يتفق مع قواعد الإدارة الحسنة والأمانة المطلقة ومن هنا أخذت الأمور تسير على نحو جديد. ووجد فى الوفد أشخاص مقربون وأشخاص مبعدون، أشخاص مرضى عنهم وأشخاص مغضوب عليهم.

وكان الخلاف قائما أيضا بين الوزراء أنفسهم، فلم يكونوا كلا متجانساً. بل كانوا كلا من فريق. فالوزراء الطارئون على الوفد على خلاف دائم مع الوزراء القدماء.

وزاد الأمر سوءاً أن بعض الوزراء أدركوا أن القصر هو صاحب السلطة وليس الحكومة البرلمانية، ومن هنا جعلوا همهم استرضاء القصر، والاتصال به وتلقى التعليمات منه وهذا شيء لم يعهد قط فى عهد الحكومات الوفدية.

ولكن إذا كانت القيادة ذاتها تسترضى القصر، فلماذا لا يفعل الآخرون ما تفعل؟ وانتهى الأمر بأن أصبح سباقاً لإرضاء القصر، لم يتخلف عنه أحد تقريبا. وكان النواب والشيوخ الطارئون على الوفد هم الآخرون ـ كما قدمنا ـ طابوراً خامساً يهد فى كيانه ويتربص به الدوائر.

ثم كانت معركة تشريعات الصحافة دليلا آخر، إذا أردنا أدلة، على إرتخاء قبضة الوفد عن

- وافقت اللجنة العُليا المصرية لليبيا المشتركة خلال اجتماعاتها بالقاهرة على زيادة حجم الاستثمارات للشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية فى مصر إلى ٢٠٠ مليون دولار. رأس اجتماعات اللجنة رئيس وزراء مصر وأبو زيد عمر دورة أمين اللجان الشعبية العامة فى ليبيا.

سيطرت حركة الخلاص الوطنى فى تشاد بزعامة ادريس ديبى على العاصمة نجامينا. وأكد أن الوقت قد حان لإقامة نظام ديمقراطى متعدد الأحزاب لأول مرة منذ عام ١٩٩٢ ودعا إلى مصالحة وطنية والغاء السلاح واصدر قرارا بحل البرلمان وتجميد الدستور الحالى.

- أعلن تعيين إدريس ديبى زعيم المتمردين رئيسا مؤقت لتشاد وتم تشكيل مجلس دولة برئاسته.

٥- وافق البرلمان الأوروبى ووزراء خارجية المجموعة الأوروبية على منح مليار دولار مساعدات اقتصادية للدول المتضررة من الحصار الاقتصادى الدولى للعراق بسبب غزوه للكويت. وهذه الدول هى مصر وتركيا والأردن.

عقدت فى القاهرة اعمال اللجنة المصرية السعودية المشتركة برئاسة وزيرى الخارجية فى البلدين، وتم توقيع اتفاقية يقدم بمقتضاها الصندوق السعودى للتنمية لمصر ٢٠٧ ملايين ريال سعودى كقرض لإنشاء مصنع لإنتاج السكر بالإضافة إلى مشروعين أخرين سيقوم الصندوق بتقديم قرضين للمساهمة فيهما.

ذكرت مصادر المعارضة

أنصاره. فقد أرادت السراى تقييد حرية الصحافة على صورة لم يسبق لها مثيل، وأوعزت الى الوزارة برغبتها. وكان ينبغى أن تقف دون هذه الرغبة وترد السراى عما أرادته. ولكنها ـ وهذا شىء يؤسف له غاية الأسف ـ قبلت هذا التوجيه الضار بالحرية وحقوق الشعب. وعهدت إلى أحد النواب بتقديم مشروعات قوانين ثلاثة. وقدمها بالفعل وأحيلت إلى اللجان البرلمانية.

وما كادت نصوصها تذاع، حتى ثار الرأى العام ثورة شديدة. وكان أشد الثائرين الجناح المتقدم من الهيئة الوفدية والشباب الوفدى. فحملوا لواء المعارضة، وأشتدوا فى نقدهم. وانتقلت المعارضة إلى اجتماعات الهيئة.

وبينما كان كبار رجال الوفد يحاولون على استحياء أن يساعدوا على تمرير هذه القوانين، كانت الكتل الوفدية داخل الحزب وخارجه تعلن عن استيائها واستنكارها، مما حدا باللجنة البرلمانية أن تعلن رفضها.

وهكذا لم يتمكن رجال الوفد القدماء من فرض هذا القيد الضار بالحرية وكان موقفهم داعياً إلى مزيد من العجب والدهشة، فقد كان الوفد أبداً يعيب على الحكومات غير الشعبية اقدامها على تقييد الحريات وعدوانها على الصحافة فكيف به لا يكتفى بالتقييد العرفى، ولكن يحاول أن يصوغه فى قوانين دائمة التطبيق.

ومما يدعو إلى الأسف أيضاً أن قانون أنباء القصر صدر أيضاً فى عهد هذه الحكومة. وهو قانون مخالف للدستور مخالفة صريحة، فقد حظر نشر أنباء الملك وأفراد عائلته إلا بقرار من

الكردية العراقية ان العراق بدأ فى الأول من الشهر الحالى أو هجوم عسكرى ضد قوات المعارضة الكردية منذ الغزو العراقى للكويت.

٧- أصدرت الجميعة العامة للأمم المتحدة خمس قرارات بشأن القضية الفلسطينية وتدعو القرارات الخمسة إلى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة والأعضاء الخمسة الدائمون فى مجلس الأمن على أساس القرارين رقمى ٢٤٢ و٣٣٨، واتخذت القرارات بأغلبية الأصوات ومعارضة الولايات المتحدة واسرائيل.

دخلت الانتفاضة الفلسطينية فى الأراضى المحتلة عامها الرابع.

أعلنت وزارة الداخلية المصرية النتائج النهائية لإنتخابات مجلس الشعب التى اقرت عن فوز الحزب الوطنى بعدد ٣٤٨ مقعدا بنسبة ٧٩,٦٪ والمستقلين ٨٣ مقعدا بنسبة ١٩٪ والتجمع الوحدوى ٦ مقاعد بنسبة ١,٤٪ وذلك فى ٢١٨ دائرة من مجموع ٢٢٢ دائرة.

٨ - عقد الاجتماع الخامس والأربعون لمجلس وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوابك) بالقاهرة.

وافق المجلس الوزارى (للأوبك) على نقل مقر المنظمة إلى القاهرة مؤقتا خلال عام

السلطات المختصة. وكيف يقبل أن تحجب أنباء الملك عن الشعب. والملك سلطة دستورية لابد أن يعرف الشعب أخبارها.

على أنه من الانصاف للحكومة الوفدية، أنها فيما عدا محاولتها الفاشلة لتقييد حرية الصحافة، أطلقت لها العنان وتمتعت فى هذه الفترة بحرية واسعة فى القول والكتابة، وكان هذا كسباً شعبياً لا شك فيه، فان الآراء انطلقت انطلاقاً تاماً، وأخذت أنات الشعب تتصاعد من الظلم الاجتماعى والظلم السياسى. وتلقت الوزارة هذه الصيحات وسكتت عليها. وكان أكثرها موجهاً تلميحاً فى بعض الأحيان، وتصريحاً فى القليل منها، نحو رجال القصر والحاشية.

ونشأت قضية الاسلحة الفاسدة، واضطرت السلطات المختصة إلى التحقيق فيها، فأضيف إلى مادة الصحافة فى المعارضة واظهار سوء الحال مادة جديدة، وكان للصحافة الوطنية نصيب وافر فى الحملة المستمرة على رجال القصر والحاشية، مما حمل السراى على الشكوى منها، واتهام الحكومة بأنها تمالئها وتشجعها.

وأثرت هذه الحملات فى الرأى العام، لا من حيث زيادة سخطه على الحالة، فان السخط بلغ حداً لا يقبل المزيد، ولكن من حيث أنها شجعت الخائفين، وأظهرت القصر بمظهر الضعف، وغضت من مهابته على صورة غير مألوفة.

وشغل الناس بشؤون الحكم الداخلى والاضطراب الحاصل فيه. ولكن الحكومة لم تكن

١٩٩١ وذلك لحين عودة الأمور إلى طبيعتها فى الكويت.

١١- قررت فرنسا إرسال ٤ آلاف جندى جدد إلى منطقة الخليج فى نطاق إرسال تعزيزات مطلوبة لتأمين درجة قصوى من الأمن للقوات الفرنسية هناك.

أكد تقرير سعودى أن أزمة الخليج تكلف المملكة العربية السعودية حوالى ٢١ مليار دولار حتى نهاية العام الحالى ينفق معظمها فى مجال تدعيم القوات الدولية ومنح معونات اقتصادية للاجئين من الكويت وبهذا تبتلع تكاليف أزمة الخليج الزيادة فى أسعار البترول.

١٤- أعلن متحدث باسم النقابة العامة للعمال فى المغرب ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب عشرات آخرون فى مصادمات بين قوات الأمن والمتظاهرين اثناء قيامهم باضراب عام فى مدينة فاس.

١٥- حمل قادة المجموعة الأوروبية العراق مسئولية انهاء أزمة الخليج سلميا وطالبوا بالانسحاب الكامل للقوات العراقية فى الكويت قبل ١٥ يناير القادم.

أعلن قادة المجموعة الأوروبية موافقتهم الجماعية والكاملة على إطار عمل يهدف إلى تحقيق الوحدة الاقتصادية والسياسية بين دول المجموعة فى المستقبل.

صرح وزير الاعلام العراقى بأن طارق عزيز وزير الخارجية العراقى لن يلتقى مع الرئيس الامريكى بوش بسبب اصرار واشنطن على فرض المواعيد على

مستطيعة أن تترك أمر البلاد بغير جهد. وقد جرت المفاوضات فعلا بينها وبين الانجليز، وتولاها محمد صلاح الدين مع مستر أرنست بيفن. وسارت المفاوضات حينا إلى خير، وحيناً إلى شر. وبدا أن موقف الانجليز لم يتغير، ويظهر أنهم كانوا يعرفون الانحلال الداخلى فى الجبهة. ومن هنا كان تشددهم أو محاولتهم أن يكسبوا أعظم ما يمكن، ويضعفوا من المطالب الوطنية إلى أقصى حد ممكن.

وطالت المفاوضات والمباحثات، وبدا أن أمرها لا يسير كما يجب، وأن ما علق من أمل على وجود حكومة العمال فى الحكم أنما كان أملا لا مبرر له، فإن موقف مستر أرنست بيفن من قضية الجلاء لم يكن أفضل كثيرا من موقف حكومة المحافظين.

معركة القناة

بينما كانت المفاوضات تتعثر والشعب يزداد سخطاً، والأمور تتأزم. كان أملها الوحيد مركزاً فى الحصول على نصر فى المفاوضات، ولكن حتى هذا الأمل الأخير بدا أنه يتبدد.

وأعلنت فى خطبة العرش سنة ١٩٥١ أنها ستلغى معاهدة سنة ١٩٣٦ إذا لم تؤد المفاوضات إلى ما يرجوه الشعب من اقرار مبدأى الجلاء والوحدة. وأخذ خصومها يؤكدون أنها لن تقدم على الغاء معاهدة، وأن وعدها بذلك ليس إلا من قبيل التخدير للشعب وبث العبارات التى ليس لها مدلول عملى. ولكنها برت بوعدها، فأعلن مصطفى النحاس فى ٨ أكتوبر سنة ١٩٥١ الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقية سنة ١٨٩٩ وما ترتب عليهما، وفى

العراق. وقال متحدث باسم مجلس قيادة الثورة العراقية أن العراق وحده هو الذى يحدد المواعيد المناسبة لرئيسه لمقابلة المسئولين الأجانب.
أغلقت السلطات الصينية ٥٠ مسجدا ومنعت بناء ١٠٠ مسجد أخرى فى منطقة بارين شمال غرب البلاد كما فرضت قيودا صارمة على ممارسة الشعائر الدينية وذلك بعد قيام المسلمين بتمرد مسلح فى بارين.
١٧- أعلن مسئولون امريكيون ان حكومة اثيوبيا توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة وإسرائيل لمضاعفة عدد اليهود الاثيوبيين الذى تسمح لهم بالهجرة إلى إسرائيل بمعدل ألف شخص كل شهر.
١٨- طالب وزراء خارجية حلف الاطلنطى العراق بسحب قواته قبل ١٥ يناير المقبل والامتثال لقرارت مجلس الأمن.
عقدت فى بروكسل اجتماعات الدورة السادسة لمجلس التعاون المصرى الأوروبى.
قررت المجموعة الأوروبية عدم عقد الاجتماع المقترح مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية حتى يلتقى بالرئيس الأمريكى فى واشنطن.
غادرت القاهرة طلائع الفرقة الرابعة المدرعة المصرية متوجهة إلى الأراضى السعودية تعزيزا للقوات المصرية هناك.
١٩- قدم الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان استقالة وزارته.
٢٠- كلف الرئيس اللبنانى

حماسة منقطعة النظير من الشيوخ والنواب، تلا بيانًا خطيرًا أوضح فيه الأسباب التى حملت مصر على الغاء المعاهدة والتحلل من ارتباطاتها، كما أعلن للسودان دستورًا وقانونًا للحكم الذاتى.

وكان لهذا البيان دوى القنبلة فى الشعب، فالتهبت حماسته، وغطت فرحته بهذا الالغاء على الأخطاء التى ارتكبتها الوزارة فى شؤون الحكم.

وما من شك فى أن الحكومة لم يكن أمامها سبيل آخر لاستعادة الأرض التى فقدتها وانقاذ سمعتها وسمعة الوفد. واحس الشعب بالروح الوطنيةتدب فيه من جديد، وتنادى افراده وجماعاته وهيئاته واحزابه بالجهاد. وارتفعت الصيحة بالذهاب إلى القنال واشعال المعركة الحاسمة بين الشعب وبين المحتلين. وتألفت كتائب من الفدائيين، قوامها الشباب وطلاب الجامعات واخذ الجنود البريطانيون فى منطقة القناة يحسون وطأة المقاومة الشعبية. ولم تجد الحكومة بدا من أن توسع لهذه الحماسة الشعبية وتنصرها وتنظمها. وكان موقفها حرجًا غاية الحرج، فانها وقد أعلنت بداية المعركة، لم تكن تستطيع التراجع، ولكن كيف توفق بين تعهداتها كحكومة نظامية من واجبها حفظ الأمن وصيانة الأرواح، وبين ما اخذ الفدائيون يقومون به من تدمير المنشآت البريطانية، واطلاق النار على الجنود خارج المعسكرات والسطو عليها فى الليل.

ووقع الاحتكاك بينها وبين السلطات البريطانية التى عدتها مسئولة عن هذه الأعمال، كما

السيد عمر كرامي بتشكيل حكومة لبنانية جديدة

أعلن عمر كرامي رئيس وزراء لبنان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية من ٣٠ وزيرا بما فيهم سبعة من قادة المليشيات المسيحية والإسلامية.

استقبل الرئيس حسني مبارك ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي والجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة.

٢١- اعترفت إسرائيل باعتقال ٧٠ ألف فلسطيني منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ وذلك بنسبة ١:٢٠ من سكان الأراضي العربية المحتلة.

٢٤- أعلن هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستقاتل مع العراق إذا ما اندلعت الحرب في الخليج.

وافق البرلمان السوفيتي على أن يطرح للاستفتاء العام موضوعي المحافظة على وحدة الدولة والملكية الخاصة للأرض.

٢٥- أعلنت اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي ان اكثر من ٤٠٠ ألف متطوع جزائري مستعدون للتوجه للعراق.

أعلن سمير جعجع قائد ميلشيا القوات اللبنانية وجورج سعادة زعيم حزب الكتائب الماروني رفضهما القاطع للانضمام للوزارة.

٢٨- قضت محاكم في مدن طنجة ومكناس والقنيطرة المغربية بسجن ١٤٧ شخصا لاشتراكهم في الاضطرابات الأخيرة.

٢٩- اصدرت جماعات

أعلنت انها لا تزال متمسكة بمعاهدة سنة ١٩٣٦ وأن الغاءها من طرف واحد لا يغض من شرعيتها.

وانتهى الأمر بأن وضعت السلطات البريطانية يدها على منشآت السكة الحديد والمياه والكهرباء في منطقة القناة، وهدمت بعض القرى واخلت آخرى من سكانها، وتجاوزت حدود المنطقة المحددة لها طبقاً لمعاهدة سنة ١٩٣٦إلى ما جاورها بحجة البحث عن الفدائيين وتعقبهم. وساءت حالة الأهلين في المنطقة وما جاورها وتعطلت التجارة وانقطعت الأرزاق أو كادت. ومع ذلك صمد الشعب وصمدت الحكومة، وانتقلت أنباء هذا الصراع إلى خارج مصر في أروقة الأمم المتحدة والدوائر الصحفية والسياسسة في أنحاء العالم، وعرف الجميع أن المصريين العزل من السلاح يقاومون جيشاً محتلاً مدججاً بالسلاح.

وكان الجزء الأكبر من الجيش معسكرا في العريش وغزة وشرق القناة، فأغلق البريطانيون كوبرى الفردان الموصل بينه وبين وادى النيل، ووضعوا أيديهم على البترول الصادر إلى القاهرة وبقية المناطق. ولاح أن المعركة تتطور تطوراً خطيراً.

وكانت الحكومة في موقف لا تحسد عليه، فإن المعركة جاءت مفاجئة لها وللشعب، والقصر وأن كان قد وقع مراسيم الغاء المعاهدة إلا أنه لم يكن مع االمعركة بقلبه. والجيش ليس في يد الحكومة، فالقصر صاحب السلطان الأول عليه، والتمثيل الخارجي نفسه كان يتجه إلى القصر ويتلقى تعليماته منه أكثر مما يتجه إلى الحكومة ويتلقى تعليماته منها.

المعارضة العراقية «١٥ جماعة» بيانا طالبت فيه بالاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين وتشكيل حكومة انتقالية تتولى اجراء انتخابات حرة تؤدى إلى نظام دستورى وديمقراطى للعراق.

٣١- أعلن الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان عن البدء الفعلى فى تطبيق الحكم الفيدرالى بالسودان فى عام ١٩٩١.

يناير ١٩٩١

١- أعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية رفض العراق لنداء الرئيس حسنى مبارك بالانسحاب من الكويت لتجنب اراقة الدماء.

٢- ذكرت مصادر أمنية أن الحرب الأهلية اللبنانية أدت إلى مقتل ٢٦٦٦ لبنانيا عام ١٩٩٠.

- صرح ميشيل معلول نائب رئيس مجلس النواب اللبنانى أن حكومة لبنان طلبت من مصر دعما عسكريا وسياسيا لدعم السلطة الشرعية فى لبنان.

٣- تم إعادة فتح القنصلية الإسرائيلية فى موسكو رسميا بعد أن ظلت مغلقة لمدة ٢٣ عاما.

٤- رحبت مصر بالحوار العراقى الأمريكى وأعربت عن أملها فى ان يصل هذا الحوار إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى.

- أعلن العراق قبوله للاقتراح الأمريكى بعقد لقاء بين جيمس بيكر وزير الخارجية



المقاومة الشعبية ضد القوات الانجليزية فى القنال

الأمريكي وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي في جنيف في التاسع من هذا الشهر.

٥- أكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ السودانية اكتمال استقلال السودان بإعلان تحكيم الشريعة الإسلامية في أقاليم السودان الشمالية.

٦- أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن ضم الكويت للعراق نهائي وأن الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة للعراق حاضرا ومستقبلا.

٧- أعلنت جماعة أبو نضال الفلسطينية أنها قررت الافراج عن أربعة رهائن بلجيكية تحتجزهم في لبنان منذ عام ١٩٨٧.

- أمر وزير الدفاع السوفيتي الآلاف من قوات المظلات والقوات الجوية الأخرى بالتوجه إلى سبع من الجمهوريات السوفيتية الانفصالية لمساعدة القوات المحلية في اعتقال المنشقين وإجبار رافضي التجنيد على الالتحاق بالخدمة العسكرية.

٨- وجه الرئيس بوش رسالة إذاعية إلى شعوب العالم أذيعت باللغات المختلفة حذر فيها من أن أزمة الخليج تدخل أخطر مراحلها وأنه خلال أسبوع تنتهي المهلة المحددة للانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعلى صدام حسين أن يختار بين الحرب والسلام.

٩- أغلقت الأردن حدودها مع العراق أمام كافة الأجانب

وكان السفير المصرى فى لندن، عبد الفتاح عمرو، من رجال القصر غير العاطفين أو المؤيدين لالغاء المعاهدة، وكانت الاداة الحكومية نفسها مملوءة بموظفين فى البوليس وغيره من المصالح والوزارات، ينتمون إلى السراى ولا يخلصون للحكومة، ولعلهم لم يكونوا يخلصون أيضاً للمعركة الدائرة فى القناة. كما أن المعارضين للوزارة لم يتحمسوا للمعركة التحمس الواجب، وبعد أن كانوا يغرون الحكومة بالغاء المعاهدة، بدأوا يصفون العمل بأنه جنونى ولا جدوى منه.

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين إنجلترا ومصر، واستدعت مصر سفيرها فى لندن عبد الفتاح عمرو. وفى هذا الوقت والمعركة مشتدة محتدة وأمرها ومصيرها بيد القدر، صدر أمر ملكى بتعيين حافظ عفيفى رئيساً للديوان الملكى بغير علم الوزارة أو قرارها. وكان قد أفضى بتصريحات قبل ذلك امتدح فيها معاهدة سنة ١٩٣٦ وقال أن مصر لابد لها من تأييد المعسكر الغربى. ورأى الشعب فى هذا التعيين تحدياً لإرادته، فانطلقت المظاهرات الصاخبة فى شوارع القاهرة وغيرها من المدن تهتف هتافات عدائية صريحة لأول مرة ضد القصر وضد حافظ عفيفى.

وزاد الحرج أمام الحكومة، فإن الطعن فى الملك جريمة يعاقب عليها، ولكن موجة التحمس الوطنى لإلغاء المعاهدة وما أحست به الحكومة من أن تعيين حافظة عفيفى على هذه الصورة

الفارين من العراق والكويت إلى حين وصول مساعدة دولية تمكنه من إستقبالهم.

- أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز رفض تسلم الرسالة التي بعث بها إلى الرئيس صدام حسين يطالبه فيها بانسحاب العراق من الكويت. وقرر الرئيس بوش سحب موظفي السفارة الأمريكية من بغداد. وطلب تخفيض عدد موظفي السفارة العراقية في واشنطن.

- التقى الرئيس حسنى مبارك مع السيد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا واكدت تصريحاته عقب اللقاء تطابق وجهات نظر مصر وبريطانيا حول أزمة الخليج.

- بعد مباحثات مطولة استغرقت اكثر من سبع ساعات في جنيف بين جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي، أعلن جيمس بيكر فشل المباحثات التي جرت لإقناع العراق بالانسحاب من الكويت.

١١- وصل إلى القاهرة كل من الرئيس النمساوى كورت فالدهايم وجيمس بيكر وزيرالخارجية الأمريكى وعبد الكريم الايرانى وزير اليمن لإجراء محادثات مع الرئيس حسنى مبارك بشأن أزمة الخليج وحمل الأخير رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح إلى الرئيس حسنى مبارك.

- أقتحمت القوات العسكرية السوفيتية مبنى إدارة الأمن القومى ودار النشر الرئيسية والسنترال الرئيسى وعددا من المبانى والمنشآت الهامة فى مدينة

وفى هذا الوقت بالذات عمل عدائى موجة إليها والى الشعب، حال بينها وبين أن تقسو فى تفريق هذه المظاهرات أو أن تقبض على أحد ممن يهتفون بالهتافات العدائية.

حكومة القصر

وزاد القصر، فعين عبد الفتاح عمرو مستشاراً فى الشؤون السياسية، والياس اندراوس مستشاراً فى الشؤون الاقتصادية وبدا كأن القصر يؤلف له حكومة أخرى، بينما انعزلت الحكومة أو كادت عن القصر، وأصبح كل منهما فى طريق، واشتعلت العداوة بينهما مرة أخرى أو قل عادت إلى مجراها الطبيعى الذى اعترضته فترة تعسة من المصالحة لم تكن لها من نتيجة إلا أنها زادت الهوة اتساعاً.

وفى اليوم الجمعة ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢، طلبت السلطات البريطانية أخلاء محافظة الاسماعيلية مما بها من جند وسلاح، ولم يكن فيها غير جنود البوليس العاديين، فأمرتهم الحكومة بعدم الامتثال للأمر، ودارت معركة فريدة فى تاريخ المعارك بين الجيش البريطانى المزود بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، وبين بضعة عشر جندياً من جنود البوليس ليس معهم غير بنادق قديمة من بنادق الحراسة ومطاردة اللصوص. وكانت معركة سجل فيها البوليس المصرى صفحة من صفحات البسالة الخالدة. وانتهت المعركة إلى خاتمتها المحتومة، ولكنها تركت فى الشعب أثراً حاسماً من الحقد والكراهية.

فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا التي تطالب بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

- أعلن الرئيس العراقي من جديد رفضه لأية حلول وسط أو مفاوضات بشأن الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وقال انه يرفض مختلف الضغوط الرامية إلى أجباره على الانسحاب .

١٢- غادرت وحدة عسكرية باكستانية قوامها ٥٠٠٠ جندى اسلام أباد متوجهة إلى السعودية.

- أكد النائب العام الإسرائيلي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية ستطلق النار على الفلسطينين إذا قاموا بعمليات مضادة لقوات الاحتلال فى حالة نشوب الحرب في الخليج.

- ناشد الرئيس السورى حافظ الأسد فى رسالة مذاعة عبر الأثير ناشد الرئيس العراقى صدام حسين الانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط حتى يجنب الأمة العربية والعراق كوارث الحرب.

وجه الملك فهد بن عبد العزيز رسالة للرئيس العراقى صدام حسين لسحب جيشه كاملا من أراضى دولة الكويت دون أية شروط حرصا على شعب وجيش العراق اللذين يعتبران جزءا لا يتجزأ من جسم الأمة العربية.

- وافق الكونجرس الأمريكى بمجلسيه على قرار يعطى للرئيس الأمريكى جورج بوش السلطة لاستخدام القوة لإخراج العراق من الكويت. وقد وافق مجلس الشيوخ على القرار بأغلبية ٥٢

وفى الصباح التالى قامت فى القاهرة مظاهرات من الشباب والطلبة والعمال، تهتف لابطال الاسماعيلية وتدعو إلى الثأر وما كاد النهار ينتصف، حتى بدأت الحرائق تشتعل فى بعض الأماكن العامة فى القاهرة. وما أوشك المساء، حتى أضحت القاهرة شعلة من نار، اذ أفلت الزمام من يد البوليس، أو على الأصح رأى أن ينضم إلى المتظاهرين أو يكف عن اعتراضهم.

حريق القاهرة

وقد قيل كلام كثير حول المسئولية عن حريق القاهرة. وذهب البعض إلى أن الحرائق حدثت بتدبير من الشيوعيين. واتهم آخرون حزب مصر الاشتراكى، وجرى التحقيق وقدم بعض المتهمين بعد ذلك إلى القضاء، وأدين بعضهم بتهم السرقة والحريق والخطف، ولكن المسئولية العامة عن الحريق ظلت غير محددة، وعندى أن العوامل التى ساعد عليه متعددة متداخلة. وأنه من الصعب القطع بأن أفراداً معينين قد احدثوه أو أن جماعة بالذات قد أحدثته. وأغلب الظن أن غضب الجماهير من سوء الحال وتعدد التيارات الفكرية والمذهبية فى البلاد، ووجود الفرصة للتعبير عن السخط، وما هو معروف من أن الجماهير إذا أجتمعت أصبحت لها نفسية صاخبة مدمرة غير نفسية أفرادها منفصلين، كل أولئك تم استغلاله وساعد على وقوع حوادث الحريق.

صوتا ضد ٤٧ صوتا، بينما وافق مجلس النواب على القرار بأغلبية ٢٥٣ صوتا ١٨٣ صوتا.

١٣ـ استأنف الأردن علاقاته الدبلوماسية مع إيران.

ـ وافقت الحكومة الأردنية على السماح للمصريين بعبور الحدود من العراق إلى الأردن مع تعهد الحكومة المصرية بنقلهم إلى مصر.

ـ قررت المجموعة الأوروبية بالاجماع عدم ارسال أى وفد إلى بغداد لإجراء مباحثات لتفادى نشوب الحرب فى الخليج.

ـ أجرى دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة محادثات فى بغداد مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز لم تحقق أى تقدم.

اتهمت سوريا العراق بعرقلة جميع الطرق السلمية لحل أزمة الخليج مؤكدة ان حكام العراق هم المسئولون وحدهم عن اندلاع حرب فى منطقة الخليج.

ـ وجه الرئيس العراقى رسالة عبر الراديو إلى الملك فهد بن عبد العزيز يحمله فيها مسئولية موت أى عراقى بسبب نقص الأدوية و هدد صدام بقتل آلاف السعوديين إذا نشبت الحرب.

١٥ـ انتهت المهلة التى حددها مجلس الأمن للعراق لسحب قواته من الكويت، واكد الرئيس العراقى ان جيوشه مستعدة لأى حرب.

ـ وجه الرئيس حسنى مبارك نداء أخيرا إلى الرئيس العراقى صدام حسين أن يتجرد من كل اعتبارات ذاتية لانقاذ السلام



الجيش ينزل القاهرة بأمر الملك ثانى يوم حريق القاهرة لمنع المظاهرات وبدعوى حفظ الأمن.

وانقاذ شعبه وأطفال العراق وأسر شهدائه من ويلات الحرب والدمار التي يملك وحده ان ينقذها منها.

١٦ـ وافق البرلمان الفرنسي بأغلبية ساحقة على تفويض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران باستخدام القوة في الخليج لإخراج العراق من الكويت.

ـ أكد الرئيس التركي تورجوت اوزال ان بلاده لن تسمح لإيران أو سوريا باستغلال الحرب في الخليج للقفز على العراق ولن تسمح بظهور دولة للأكراد في شمال العراق.

١٧ـ بدأت في الثانية صباحا الحرب لتحرير الكويت وبدأ ضرب الأهداف في العراق والكويت في عملية باسم «درع الصحراء» وطالب الرئيس العراقي الشعب العراقي بالصمود في مواجهة ما اسماه بالعدوان الأمريكي على العراق واكد تمسكه بتحرير الكويت وفلسطين ولبنان والجولان.

١٨ـ بدأت طائرات التحالف تستخدم قواعد حلف الاطلنطي في تركيا بمهاجمة القواعد العراقية.

ـ قصف العراق إسرائيل بثمانية صواريخ كما قصف الظهران بالسعودية بصاروخين من طراز(سكود) تم تدميرهما قبل ان يصلا إلى أهدافهما بواسطة صاروخين من نوع (باتريوت)المضاد للصواريخ.

١٩ـ أعلن العراق انه اطلق ١١ صاروخا على اهداف حيوية داخل إسرائيل في ثاني هجوم

ولما ساءت الحالة في المساء، ورأت الحكومة أن قوات البوليس ليست كافية لحفظ الامن وأقرار النظام، طلبت إلى الجيش النزول للمعاونة على رد الأمور إلى نصابها، فلم يشأ قائده العام الفريق محمد حيدر أن يوافق على الأمر قبل الرجوع إلى الملك.

وطال الأخذ والرد فلم ينزل الجيش إلا في ساعة متأخرة من الليل. وفي منتصف الليل أو بعد منتصفه بقليل أذاع مصطفى النحاس رئيس الوزراء أن مرسوماً ملكيا صدر بإعلان الأحكام العرفية.

وفي اليوم التالي أقيلت الوزارة، وعهد الملك إلى على ماهر بتأليف الوزارة الجديدة. وهكذا انتهز القصر الفرصة التي رآها مناسبة، وتخلص من وزارة مصطفى النحاس.

وازداد السخط على القصر إلى حد لا مزيد عليه فقد أحس الشعب أن إقالة وزارة النحاس، وما سبقها من تعيين حافظ عفيفي رئيساً للديوان وعبد الفتاح عمرو مستشاراً للشئون السياسية وألياس اندراوس مستشاراً للشئون الاقتصادية ليس إلا أكمالاً لخطة، قصد من ورائها أفساد معركة القناة.

وبذل على ماهر جهده لتهدئة الحالة. وتمكن كذلك من تهدئة معركة القناة، ووقف تأييد السلطات الرسمية للفدائيين، وبدأ من جهة أخرى الاتصال بالبريطانيين لاستئناف المفاوضات وحاول أن يدخلها مؤيداً من البرلمان والوفد. حتى إذا جاء اليوم المحدد لبدء المفاوضات، أعتذر

عـراقى صـاروخى تتـعـرض له إسرائيل.

- سـقطت ثلاثة صـواريخ عراقية من طراز سكودى على تل ابيب بينما وقع انفجار هائل فى القدس.

- قررت مصر تخفيض عدد اعضاء السفارة المصرية فى صنعاء وعـودتهم مع عـائلاتهم إلى القاهرة وذلك تأمينا لسلامتهم نظرا للظروف التى تمر بهـا المنطقة.

- خرج العقيد معمر القذافى قـائد الثورة الليبيـة على رأس مظاهرة ضمت أكثر من مليون مـواطن إحتجـاجا على ضرب العـراق. وهتف المتظاهرون بحق الكويت فى تقرير مصيرها.

- دعا البرلمان الأردنى الدول العربية والإسلامية إلى مهاجمة وضـرب مصـالح جـميع الدول المشـاركة فى التحـالف ضـد العـراق، وعلى رأسـها الولايات المتحدة.

٢٠- تم نشر شبكة صـواريخ باتريوت الأمـريكيـة المضـادة للصـواريخ لحماية إسرائيل من الصواريخ العراقية.

- أعلنت الولايات المتحدة أن قوات التحالف الدولية قد فقدت ١٥ طائرة منذ بدء العـمليـات العسكرية فى الخليج.

- شكلت حكومة الكويت فى المنفى أربع لجان متخصصة لإدارة الكويت بعد إنهاء الاحتلال العراقى لها.

- أعلن وزير داخلية النمسا أن سلطات الأمن النمساوية ألقت القـبض على ١١ شـخـصـا من

السفير البريطانى، وكان هو من جانبه قد طلب مقابلة الملك، ولكن الأمر لم يمهد له كما يريد، فأحس أنه غير حائز على الرضاء. فقدم أستقالته ولما يمض على وزارته غير شهر واحد فى الحكم.

نجيب الهلالى

وعهد إلى نجيب الهلالى بتأليف الوزارة الجديدة، وكان أميل إلى القصر أو كان القصر أميل إليه. ويظهر أن تعين على ماهر كان مفاجئاً وفى ظروف حرجة وقت أحتراق القاهرة مما لم يجعل للقصر مجالاً للاختيار والمفاضلة، ولعله رؤى حينئذ أن الظرف بالغ مبلغاً كبيراً من الحرج، وأن على ماهر قد يكون الرجل الوحيد القادر على أن يجتاز بالبلاد مرحلة عصيبة.



نجيب الهلالى باشا

والواقع أن الظروف لم يكن حرجاً فحسب، ولكنه أيضاً كان خطيراً أو منذراً. وأغلب الظن أن القصر وأن أحس بخطورته، إلا أنه لم يرتفع إلى مستواه. وظن بعد الشهر الذى قضاه على ماهر فى الحكم أنه قادر أن يسير الأمور بوزارة أكثر ملاينة وأقرب انصياعاً.

حينما جاء على ماهر إلى الحكم لم يكن مؤمناً بصواب الغاء المعاهدة ولا بقيام معركة القناة.

المؤيدين للنظام العراقى كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية فى النمسا بتحريض من النظام العراقى.

ـ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن العراق أطلق خمسة صواريخ سكود من جنوب العراق فوق مدينة الظهران وأن القيادة المشتركة أطلقت خمسة صواريخ باترويت ودمرت ثلاثة صواريخ ولم تقع خسائر فى الأرواح أو فى الممتلكات.

ـ اعترفت القيادة العُليا للقوات المسلحة العراقية للمرة الأولى منذ بداية حرب الخليج بتعرض مسقط رأس الرئيس العراقى صدام حسين والعديد من المواقع الاستراتيجية للهجوم المكثف من قبل القوات الدولية المتعددة الجنسيات.

ـ قرر السفير المصرى فى الخرطوم حسن جاد إغلاق جامعة القاهرة فرع الخرطوم ومدارس البعثة التعليمية المصرية فى السودان لأجل غير مسمى وتأجيل افتتاح معرض الكتاب المصرى إلى شهر فبراير القادم، وذلك احتجاجا واستنكارا لما بدر من اسلوب مشين للمتظاهرين السودانيين تحت رعاية قوات الأمن والسلطات السودانية ضد القيادة المصرية ومطالبتهم بضرب السد العالى واقدامهم على حرق العلم المصرى.

٢١ـ قرر برلمان جمهورية لاتفيا السوفيتية تكوين فرق خاصة للدفاع الذاتى عن الجمهورية بعد أن اقتحمت القوات الخاصة التابعة لوزارة

وأنها لمأساة بالغة السخرية أن يساق الشباب وينساقون وراء التحمس للوطن والجلاء، حيث يريقون دمهم ويبدأون صراعاً جباراً مع قوات تزيد أضعافاً مضاعفة، ثم لا تمضى سوى شهور، حتى يقف كل شئ وحتى يذهب هذا الدم الزكى هدراً وتدور الساقية، فإذا نحن مرة أخرى فى تيه المفاوضات.

كانت وزارة نجيب الهلالى فاقعة اللون من حيث اتجاهها إلى القصر وأعتمادها عليه، والأخذ بوسائله والخضوع لتوجيهاته، وأن خطاب تشكيلها، بما جاء فيه، ليعد وثيقة لا مثيل لها فى عدم أدراك خطورة الموقف. وظهر أن الخطاب ليس إلا نتاج إنحرافات وتيارات شخصية، وليس نتاج الإدراك السليم للموقف الذى كانت البلاد تجتازه.

ومع قيام هذه الحالة، طبقت الأحكام العرفية بشدة لا مثيل لها. وقيدت حرية الصحافة على صورة مزعجة، وفرض على أهل القاهرة أن يأووا إلى بيتهم فى وقت مبكر. وعلى الجملة تحولت مصر إلى سجن كبير.

وكانت وزارة الهلالى قد وعدت فى خطاب قبولها الحكم بانشاء لجان للتطهير والبحث فى التصرفات التى نسبت إلى الوزراء والشيوخ والنواب وغيرهم وأعلنت بالفعل تشكيل هذه اللجان، وأخذت فى مباشرة أعمالها.

وقد بدت الوزارة وهى محتمية وراء الأحكام العرفية والحكومة البوليسية كأنها قوية مهيبة،

الداخلية السوفيتية والمعروفة باسم (البيريهات السوداء) مبنى وزارة الداخلية فى لاتفيا.
- تم التوقيع على ثلاثة خطابات متبادلة بين مصر واليابان كمنح لا ترد قيمتها ١٣ مليون دولار.
- أعلنت سوريا أن الرئيس العراقى صدام حسين بشنه هجمات صاروخية على إسرائيل لن يجر دمشق إلى حرب ضد إسرائيل.
- رفض الرئيس العراقى صدام حسين خطة السلام التى تقدم بها الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف.
- قررت هولندا طرد خمسة من بين العاملين فى السفارة العراقية فى العاصمة لاهاى تزامنا مع الخطوات التى إتخذتها دول المجموعة الأوروبية.
- أعلن زعماء الكونجرس الأمريكى أن الحرب ضد العراق يجب أن تستمر دون توقف لمنع الرئيس العراقى صدام حسين من شن هجوم مضاد.
- دمرت صواريخ باتريوت الأمريكية جميع صواريخ (سكود بى) العراقية التى أطلقها العراقى على مدنتى الرياض والظهران.
٢٢- تعرضت مدينتا الرياض والظهران السعوديتان لهجمات صواريخ عراقية متلاحقة من طراز سكود بلغ عددها ستة أسقطت جميعها بصواريخ باتيريوت الأمريكية.
- أعلن متحدث عسكرى أمريكى أن هناك دلائل على أن

ولكنها فى الوقاع كانت بالغة من الضعف حداً محزناً، ففضلا عن أنها بتشكيلها والأشخاص الذين تألفت منهم لم تكن ذات لون معروف ولا متجانس، كان خليطاً، لا يعرف أحد ماذا جمع بينهم، فليس لهم حزب ولا جماعة ولا أنصار، ليس بينهم أنسجام فى الثقافة والتفكير والرأى.. ولسنا نعرف ماذا كان هدفهم ولا ماذا كانت سياستهم؟.

هل عرف نجيب الهلالى على التحديد مهمته؟.

يلوح أنه فهمها على أنه سوط عذاب تمسك به السراى لتشريد الوفديين والتحقيق معهم وتلويث سمعتهم فالقصة القديمة تعاد.

ومما تجدر ملاحظته أن الألفاظ والعبارات التى وردة فى خطاب الهلالى بقبول تشكيل الوزارة بزت كل عبارات سابقة من حيث تمجيدها للقصر وخضوعها له.. فكأننا نتأخر بدلاً من أن نتقدم، وكأننا نزداد بعدا عن الدستور، بدل أن نزداد قرباً من هذه الروح. وكأن الوقت الذى يمر يعلمنا أن نذل بدل أن يعلمنا أن نرتفع بكرامتنا وحقوقنا.

أما الشعب فقد نظر إلى الأمر كأنه ملهاة زادت حيرته وزادت شكوكه وأحس أنه ينتقل من ظلام ليدخل فى ظلام أشد. وبعد أن تنفس سخطه على القصر فى مظاهرات سنة ١٩٥١، كتم هذا السخط تحت ضغط الحكم العرفى واليد الحديدية الخزفية التى رفعها الهلالى فى وجهه. ولاح أن الأمور التى كانت تنزلق إلى الهاوية علنا فى سنة ١٩٥١ وعند حريق القاهرة، لابد أن تنزلق إليها سراً ومن وراء ستار.

العـراق بدأ فى نسف وتدمـيـر المنشآت البترولية الكويتية.

ـ أتفق وزراء خـارجـيـة دول اتحاد المغرب العربى على تقديم طلب رسمى لمجلس الأمن الدولى لعقد جلسة طارئة من اجل وقف الحرب فى الخليج وإتاحة الفرصة للحلول السياسية.

ـ اتفـقـت الدول الصـنـاعـيـة السبع الكبرى على الغاء جزء من الديون العامة لمصر وبولندا نظرا لأن الـدولـتـين تمـران بـظـروف خاصة.

ـ ذكـر البـيـان العـسكرى العـراقى رقم ١٤ أن الدفـاعـات الأرضية أسقطت ١٨ هدفا جويا ما بين مقاتلات وصواريخ خلال الغارات التى شنتها قوات الحلفاء علـى أهـداف عـسـكرية واستراتيجية بالعراق خلال ٢٤ سـاعـة. كـمـا أسـرت القـوات العراقية مزيدا من طيارى القوات المتحالفة

٢٣- إعـتـرف الوفد العـراقى فى الأمم المتـحـدة بأن الطلعـات الجوية لقوات الحلفاء ضد العراق أودت بحـيـاة ٤١ شـخـصـا إلى جانب إصابة ١٨٨ أخرين.

ـ أعلن تومـاس كـيـلى مـدير العمليات بهيئة الأركان الأمريكية أن طائرات التـحـالف، نفـذت حوالى ١٢ ألف طلعة جوية ضد الأهداف العـراقـيـة فى العـراق والكويت المحـتـلة منذ إندلاع الحـرب بمعـدل حـوالى ٢٠٠٠ طلعة يوميا.

ـ أعلن الجنرال كـولين باول رئيس هيـئـة الأركـان الأمـريكيـة المشتركة أن القوات الجوية لدول

نهاية الملهاة

ولم يطل الوقت بحكومة الهلالى، فبعد ثلاثة أشهر، قدمت أستقالتها دون أن تفعل شيئاً، سوى أنها أظهرت الشعب والبرلمان والحكم البرلمانى فى وثيقة رسمية بأنه مجموعة من اللصوص والمرتشين والكاذبين والمزورين!..

وتولى الحكم حسين سرى. فأحس الناس أن شيئاً من التعقل ربما عاد إلى أصحاب السلطة العليا، وأن الأمور ربما تتحسن ولكن يظهر أن وزارة حسين سرى كانت شبيهة بوزارة على ماهر فرضتها الظروف على القصر فرضاً ولذلك لم يطل مقامها أكثر من خمسة عشر يوماً، فتخلت عن مقاعدها لوزارة نجيب الهلالى مرة أخرى.

وبلغت الملهاة غايتها. فإذا كانت وزارة سرى لم تزد على نصف شهر فإن وزارة الهلالى الثانية لم تزد على ١٨ ساعة ففى صباح يوم الأربعاء ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ بدأت حركة الجيش، فأطاحت بالنظام كله: العرش والأحزاب والساسة فشربوا كأس أخطائهم التى ظلت ترسب فى القاع منذ أول اعتد دستورى أرتكب فى أواخر سنة ١٩٢٤.

التحالف دمرت تماما مفاعلين نوويين عراقيين و٦٦ مطارا حربيا عراقيا ولم يعد للعراق إلا ٦ مطارات وأن الولايات المتحدة وحلفاءها تحقق سيادة جوية مطلقة فوق العراق.

- قررت ألمانيا منح مساعدة إنسانية لإسرائيل قدرها ١٦٦ مليون دولار إعرابا عن تضامنها معها.

- قدمت حكومة الكويت في المنفى قرضا قيمته مليار دولار إلى الاتحاد السوفيتي.

٢٤- قررت القيادة المركزية لقوات التحالف الدولي زيادة عدد غاراتها اليومية الجوية على المواقع العراقية في العراق والكويت المحتلة بمقدار الف طلعة ليصبح متوسط الطلعات ٣٠٠٠ كل يوم.

- وجهت السلطات العراقية تهديدات إلى تركيا ودول الخليج التي سمحت بانطلاق طائرات الحلفاء من أراضيها لقصف بغداد.

٢٥- رفض مجلس الأمن الدولي طلبا تقدمت به دول المغرب العربي بتأييد من اليمن والسودان لعقد جلسة علنية من أجل بحث حرب الخليج والدعوة لوقف العمليات العسكرية بشكل مؤقت واستئناف الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة سلميا.

- أعلن دجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا أن الوقت قد حان للبحث في أوضاع الشرق الأوسط والمشاكل التي سيتعين مواجهتها بعد انتهاء حرب الخليج وقال أن بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام بعد الاعداد الجيد له لتوفير شروط نجاحه.

- قررت الحكومة الألمانية تقديم مساعدات مالية قيمتها ١٢٠٠ مليون دولار إلى مصر والأردن وتركيا وإسرائيل لتعويض الأضرار الناجمة عن حرب الخليج.

- شن العراق خامس هجوم بالصواريخ على إسرائيل منذ بدء حرب الخليج فأطلق عددا من صواريخ سكود تم تدمير بعضها بصواريخ باتريوت في الجو وسقطت الأخرى على تل أبيب وحيفا مما أدى إلى مصرع وإصابة ٤٠ أخرين وتدمير واسع في المنشآت. كما أطلق العراق صاروخين على الرياض تم تدمير احدهما وسقط الثاني في المدينة.

٢٦- استأنف العراق قصف مدينتي الرياض وتل أبيب بصاريخ سكود التي دمرت في الجو.

- أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيانها العسكري رقم ٢٣ أن القوات المتحالفة شنت ٨٧ غارة جوية خلال ٢٤ ساعة على مختلف المناطق السكنية في المدن العراقية.

- أعلن متحدث عسكري باسم القيادة المشتركة في السعودية أن المقاتلات الأمريكية من طراز ف ١٥/ أسقطت ثلاث مقاتلات عراقية من طراز ميج ٢٣ في إشتباك جوي فوق الكويت.

- أكدت إيران لجوء ٧ طائرات عراقية إليها وأعلنت أنها ستحتجز أية طائرة للأطراف المتحاربة في الخليج واكدت حيادها في الحرب.

- عقد الرئيس حسني مبارك مباحثات مع فواز شريف رئيس وزراء باكستان حول التطوير في الخليج.

٢٧أكد المؤتمر الصومالي الموحد اكبر فصائل المعارضةالصومالية استيلاءه على السلطة بعد معارك دامية.

- قال الفريق عمر البشير ان السودان يتعرض لضغوط متعاظمة للعدول عن موقفه المؤيد للعراق ولكنه لن يعدل عن هذا الموقف.

٢٨ أطلق العراق دفعة جديدة من صواريخ سكود بي على كل من الرياض والظهران وتل أبيب.

- أعلنت المصادر العسكرية البريطانية ان ١٠٠ طائرة عراقية حربية قد وصلت إلى إيران خلال ثلاث أيام.

- أكدها تزديتريش جيتشر وزير خارجية ألمانيا مسئولية بلاده في الدفاع عن إسرائيل ضد «الخطر القاتل» الذي يمثله صدام حسين.

٢٩- أعلن راديو مقديشيو أن المؤتمر الصومالي الموحد- قد عين

على مهدى محمد رئيسا جديدا للصومال خلفا للرئيس سياد برى.

ـ ذكر بيان عسكرى عراقى أن القوات البرية العراقية شنت هجوما على القوات المتحالفة فى ٣ مناطق بالأراضى السعودية واستولت على بعض المعدات ودمرت البعض الآخر وقتلت وأصابت عددا من القوات المتحالفة ودخلت مدينة الخافجى الحدودية السعودية.

ـ أعلنت الجزائر أنها ستقدم احتجاجا رسميا إلى الحكومة السعودية لاتهامها وسائل الإعلام الجزائرية باتخاذ موقف معاد للعرب فى أزمة الخليج.

ـ قررت الحكومة الألمانية مساندة الولايات المتحدة بمبلغ ٥,٥ مليار دولار إضافية مساهمة فى تحمل أعباء نفقات حرب الخليج

ـ دعا العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية القادة العرب وأحزاب المعارضة والنقابات المهنية والمنظمات السياسية العربية لعقد إجتماع فورى فى ليبيا لمناقشة حرب الخليج.

ـ أذاع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى والكسندر بسميرتنخ وزير خارجية الاتحاد السوفيتى بيانا مشتركا بعد ثلاثة أيام من المباحثات عن حرب الخليج أكد أن الحرب يمكن أن تتوقف إذا التزم الرئيس العراقى صدام حسين التزاما لا رجعة فيه بالانسحاب من الكويت وتعهد الوزيران بالعمل المشترك لإنهاء الصراع العربى الإسرائيلى بعد انتهاء أزمة الخليج وأن يعقب التعهد بالانسحاب من الكويت خطوات مباشرة ومحددة لتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن.

٣٠ـ أعلن مسئولون عسكريون فى بريطانيا ان العراق بدأ فى ضخ كميات جديدة من البترول الخام فى مياه الخليج لتكوين بقعة زيت ثانية قبالة شواطئ ميناء البكر فى جنوب العراق.

٣١ـ أعلن متحدث عسكرى سعودى أنه تم تحرير مدينة الخافجى السعودية وتطهيرها من القوات العراقية بعد معركة ضارية استمرت أكثر من ٣٠ ساعة بلا توقف وأن عددا كبيرا من أفراد القوات العراقية سقطوا أسرى فى أيدى قوات التحالف وجرى تدمير الكثير من دباباتهم وعتادهم العسكرى.

ـ أكد مسئولون سوفييت أن الرئيس السوفيتى جورباتشوف لم يعد يسيطر كلية على عملية القرار فى الكرملين واكدوا ان كبار قادة الجيش يشاركون فى السلطة.

فبراير ١٩٩١

١ـ أعلن رئيس جنوب افريقيا دى كليرك امام البرلمان تعهده بالغاء القوانين الرئيسية التى تحكم التفرقة بين المواطنين البيض والسود فى مجالات السكن والتعليم وامتلاك الأراضى.

ـ أكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أن العراق كان يحضر لاحتلال الكويت منذ عشر سنوات وأن الرئيس العراقى صدام حسين استغل بلايين الدولارات التى حصل عليها من دول الخليج خلال حربه مع إيران لتحقيق هذا الهدف.

ـ أكد الرئيس حسنى مبارك فى حديث لمحطة تليفزيون ايه ـبى. سى. الأمريكية ان القوات المصرية التى ارسلت الى السعودية ذهبت لكى تقاتل ولم تذهب إلى هناك لمجرد القيام بعرض عسكرى. وأكد أن هذه القوات لن يتم سحبها.

احتفظ الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بمنصبه كزعيم للحزب الشيوعى فى نهاية اجتماع للجنة المركزية للحزب عقد لمناقشة الأزمة الاقتصادية والسياسية.

٢ـ تعرضت إسرائيل لتاسع هجوم صاروخى عراقى.

ـ أبلغ المسئولون الايرانيون سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى الذى زار طهران رفض إيران لإعادة الطائرات العراقية التى هبطت بها حتى تنتهى حرب الخليج، كما اكدوا رفض طهران تقسيم العراق ومطالبتها برحيل قوات التحالف من الخليج.

٤- قررت منظمة التحرير الفلسطينية وقف إطلاق صواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان على شمال إسرائيل وذلك بعد السلبيات التي نتجت عن إطلاق هذه الصواريخ.

لقي شخص مصرعه واصيب ٧ أشخاص في اشتباكات بين مقاتلي منظمة (فتح) و(أبو نضال) قرب صيدا بلبنان.

- أعرب الحزب الشيوعي السوفيتي عن قلقه العميق ازاء التطورات الخطيرة في الخليج مشيرا إلى نزيف الدم المستمر وتدمير البيئة في المنطقة وأكد الحزب في بيان للجنته المركزية ضرورة التوصل إلى حل سياسي للعراق مع الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

٥- اشتبكت القوات السورية للمرة الأولى مع القوات العراقية في جنوب الكويت.

٦- بحث الماريشال يازوف وزير الدفاع السوفيتي والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري دعم القوات المسلحة السورية بمعدات واسلحة سوفيتية جديدة تشمل انواعا متطورة من صواريخ سكود بغرض الدفاع عن حدود سوريا.

أكدت فرنسا ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في جلسات المؤتمر الدولي الذي تطالب به فرنسا من أجل ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط.

ذكر مسئولون سوفيت وتشيكوسلوفاكيون ان المرحلة الثانية من انسحاب القوات السوفيتية من تشكيوسلوفاكيا قد تمت بنجاح وان عملية الانسحاب بوجه عام تسير وفقا للجدول المخطط لها. وقد بلغ عدد الجنود السوفيت الذي غادروا تشيكوسلوفاكيا ٥٩ الفا و ٥١٩ جنديا بالإضافة إلى ٣١ الفا و٣٩٧ شخصا من أعضاء اسرهم.

- أعلن البنتاجون أن اسطوله الضخم من المقاتلات (إف ١١١) التابع لحلف الاطلنطي سيتم احلاله بعدد أصغر من المقاتلات المتطورة (أف ١٥ إيجل).

- أعلن جيمس بكير وزير الخارجية الأمريكي تفاصيل خطة مقترحة للسلام في الشرق الأوسط بعد انتهاء حرب الخليج من بين بنودها أن يساعد التحالف الدولي الذي ترأسه الولايات المتحدة العراق في جهود إعادة تعمير العراق بعد انتهاء حرب الخليج.

- أعلن العراق انه قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع مصر والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكانت هذه الدول قد سحبت بعثاتها الدبلوماسية في بغداد.

- أعلنت اليابان أنها ستمنح مصر والأردن وتركيا قروضا تزيد قيمتها على ألف مليون دولار لمساعدتها في التغلب على الآثار الاقتصادية الناجمة عن حرب الخليج.

٧- طلبت الخارجية المصرية من السفير العراقي واعضاء السفارة العراقية والمكاتب التابعة لها مغادرة البلاد على ضوء ما اعلنه العراق من قطع العلاقات مع مصر وعدد من الدول.

- تعرض مقر الحكومة البريطانية في وسط لندن لهجوم بالقذائف الهاون من سيارة تقف على بعد ٢٠٠ متر من مقر الحكومة بينما كان مجلس الحرب البريطاني مجتمعا برئاسة جون ميجور رئيس الوزراء لمتابعة تطورات حرب الخليج

- شنت القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان أول هجوم برى لها منذ اندلاع حرب الخليج على مواقع شمالي هذه المنطقة تابعة لحركة فتح كبرى المنظمات الفلسطينية.

- حذرت الولايات المتحدة النظام العراقي من استخدام الأسلحة الكيماوية وقال وزير الخارجية الأمريكي أن الرد النووي في هذه الحالة من البدائل المطروحة.

أعلن جيمس بيكر وزير

الخارجية الأمريكى تأييد الولايات المتحدة لاقتراح الرئيس حسنى مبارك باعتبار الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووى.

٨- أعلن البيت الأبيض الأمريكى أنه من الواضح الآن أن الأردن قد انحاز للعراق ولم يعد محايدا.

- تعرضت العاصمة السعودية الرياض لهجوم عراقى بصاروخ سكود تم تدميره بصواريخ باتريوت قبل ان يصل إلى أهدافه.

- كشف وزير الداخلية عن مخطط لإشعال الجبهة المصرية الإسرائيلية واغتيال مسئولين كبار، ويشرف عليه الرئيس العراقى صدام حسين واجهزة مخابراته، بالتعاون مع مجموعتى أبو نضال والجهاد الإسلامية التى يقودها من الأردن أسعد الشيمى.

- أصيب ٤ جنود إسرائيليين فى هجوم شنه ثلاثة من الفدائيين العرب لقوا مصرعهم اثناء تبادل لإطلاق النار مع قوة من الجيش الإسرائيلى

٩- أطلق العراق صاروخا من طراز سكود على منطقة سكنية فى تل أبيب أدى إلى إصابة ٢٦ شخصا بجراح.

- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى وجرت مشاورات حول الترتيبات الامنية بمنطقة الخيج بعد انتهاء أزمة الكويت. كما استقبل الرئيس مبارك السيد جيرى كولينز وزير خارجية ايرلندا الذى اكد تقدير أوروبا لموقف مصر ودورها فى سلام المنطقة.

١٠- صرح مصدر عسكرى مصرى مسئول ان ١٦ من الجنود العراقيين قد لجأوا بأسلحتهم إلى قواتنا المتمركزة فى السعودية.

١١- اطلق العراق صاروخين على إسرائيل وصاروخا ثالثا على الرياض.

- تجددت الاشتباكات بين مقاتلى حركة فتح ومقاتلى جماعة ابو نضال الفلسطينيتين وذلك فى مخيم (شاملى) بالقرب من مدينة صور بجنوب لبنان.

- أعلن نائب رئيس برلمان النمسا ان وفدا ايرانيا زائرا ابلغه أن حوالى ١٥٠ طائرة عراقية قد هبطت فى إيران منذ بداية حرب الخليج كثير منها طائرات مدنية تم اجبارها على الهبوط.

- اعلن الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى ان اجمالى الديون الخارجية والتى تمثل قروضا مضمونة من الحكومة تبلغ حاليا ٢٤ مليار دولار شاملة الديون المدنية والعسكرية.

١٢- استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد هانز جينشر وزير الخارجية الالمانى وتناول اللقاء تطورات حرب تحرير الكويت ومساعى تخفيف اعباء الديون عن مصر ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات.

- اصيب ٧ جنود إسرائيلين فى الهجوم الصاروخى العراقى الـ ٣٣ منذ بدء حرب تحرير الكويت وسقط الصاروخ فى منطقة أهلة بالسكان لم تحددها إسرائيل لاسباب عسكرية.

- أعلن الأمير حسن ولى عهد الأردن ان التزام الأردن بتحقيق السلام فى الخليج يجعله محايدا. واضاف أن سيادة الكويت على اراضيه لا خلاف حولها الا انه لا يمكن القول ان المطالب العراقية الخاصة ببعض الأراضى الكويتية لا أساس لها.

- ذكر مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية أن النيران اشتعلت فى اكثر من ٥٠ حقل بترولى فى الكويت بأيدى القوات العراقية فى حين أن البعض الأخر اشتعل بسبب قنابل طيران التحالف.

- أعلن الاتحاد السوفيتى انه اتفق مع باقى اعضاء حلف وارسو على حل الهياكل العسكرية للحلف فى أول شهر ابريل القادم مع الابقاء على اتفاقيات الدفاع المشترك بين الدول الاعضاء الحلف.

١٣ - اعلن وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما فى ختام زيارته لموسكو ان مواقف الاتحاد

السوفيتي وفرنسا حول الخطوات التي يجب ان يتخذها المجتمع الدولي بعد انتهاء حرب الخليج متطابقة جدا وخاصة فيما يتعلق بضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية جميع مشكلات المنطقة .

١٥ ـ تقدمت مصر بشكوى ضد العراق لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية لاجباره ١٨٠ الف عامل مصرى على التطوع بالجيش العراقي وعدم صرف مكافأة نهاية الخدمة للعمال المصريين الذين تركوا الخدمة بالعراق .

اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي برئاسة الرئيس صدام حسين قبوله واستعداده لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ بما في ذلك الفقرة المتعلقة بالانسحاب العراقي من الكويت وذلك بهدف التوصل الى حل سياسى مشرف ومقبول لازمة الخليج وذكر البيان الذى اذاعه راديو بغداد ووكالة الانباء العراقية ان هذا الاستعداد هو الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها كضمان من جانب العراق فى موضوع الانسحاب على ان يقترن ذلك بوقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا فى البحر والجو والبحر وان يقرر مجلس الامن الغاء جميع القرارات التالية للقرار البداية والاثار التى ترتبت عليها كافة والغاء جميع القرارات والاجراءات الخاصة بالمقاطعة وكافة الاجراءات السلبية التى اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية قبل الثاني من اغسطس ١٩٩٠ والتى كانت السبب الحقيقى لما حدث لتعود الامور الى حالتها الطبيعية وكأن شيئا لم يكن ودون ان يترتب على العراق اية اثار سلبية لاى سبب من الاسباب .

واشترط البيان ان ترتبط الخطوة المطلوب تنفيذها كضمان من جانب العراق فى موضوع الانسحاب بسحب الولايات المتحدة وكل دول التحالف ضد العراق للقوات التى ارسلتها الى منطقة الشرق الاوسط والخليج قبل او بعد الثانى من اغسطس الماضى كما ان على هذه القوات ان تسحب معداتها واسلحتها من البر والبحر او المحيطات او الخلجان بجانب تلك المعدات التى زودت بها هذه الدول اسرائيل بسبب حرب الخليج .

واشترط البيان كذلك ان يجرى سحب تلك القوات والمعدات خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ وقف اطلاق النار، كما اشترط ان ترتبط الخطوة الاولى بشأن الانسحاب العراقى بانسحاب اسرائيل من فلسطين والاراضى العربية المحتلة فى الجولان ولبنان ووقف التدخل السورى فى لبنان، بالاضافة الى ضمان الحقوق التاريخية للعراق فى الاراضى والبحر كاملة غير منقوصة فى اى حل سياسى، وبالنسبة للكويت فان اى ترتيب سياسى يجب ان ينطلق من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديمقراطية حقيقية بمشاركة القوى الوطنية والاسلامية بصورة اساسية فى الترتيب السياسى الذى يتفق عليه.

١٦ ـ فى ختام اجتماعاتهم بالقاهرة اكد وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست ضرورة انسحاب العراق دون قيد او شرط من كل اراضى دولة الكويت الشقيقة وعودة الشرعية اليها والالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارت مجلس التعاون والتنسيق بين دولهم حاليا ومستقبلا .

أعلنت مصادر عسكرية بريطانية أن وحدات صغيرة من قوات الكوماندوز البريطانية والامريكية ترافقها طائرات الهليوكبتر بدأت فى عبور الحدود السعودية الكويتية لمهاجمة القوات العراقية المتمركزة فى الكويت .

١٧ ـ اكد بيان صدر عن اجتماع ممثلى المجموعة الاوروبية مع الكسندر بسمر تينيخ وزير الخارجية السوفيتى الحاجة الى اقامة نظام امنى جديد فى منطقة الشرق الاوسط يحول دون وقوع اعتداءات جديدة ويزيل اسباب عدم الاستقرار فى المنطقة الى جانب تسوية الصراع العربى الاسرائيلى واقامة رقابة على عمليات التسلح فى المنطقة .

أعلن العـراق أنه أطلق ثلاثة صـواريخ من طراز سكود على المفـاعل النووى الاسـرائيلى فى ديمونة .

أعلن وزير الاعلام العراقى ان ضـحـايا القـصف الجـوى من المدنيين العـراقـيين يبلغ ٥٨٥ شخصا فى ٣ مدن فقط منذ بدء العـمليـات العـسكرية وان المستـشفيـات العراقيـة تكتظ بالجرحى .

ـ اكد الرئيس اللبنانى الياس الهـراوى أن الدولة ستـبـسط سلطتـهـا على كـامل التـراب الوطنى حتى لا تداهمها أحداث الخليج .

: توصلت حكومـة بريتـوريا وحـركـة المؤتمر الوطنى الافـريقى المناهضـة لهـا الى اتفـاق يقـضى بالوقوف الفـورى لاعـمـال العنف وتبادل الاتهامات والتهـديدات بين الجانبين.وذكر الرئيس فردريك دى كليـرك ان هذا الاتفـاق يمهـد لوضع دستور جديد للبلاد .

١٨ ـ سلم الرئيس السوفيتى جـورباتشـوف لطارق عـزيز وزير خارجية العراق فى موسكو خطة سلام لتسوية ازمة الخليج سلمـا، تتفق مع الموقف السوفيتى القاضى بوجوب ان يكون الانسـحاب غير مشروط .

: وقع انفـجاران متتاليـان فى اكبـر محطتى مترو الانفـاق فى لندن

: أعلن البـيـت الأبيض أن الرئيس الأمريكى جورج بوش قد تلقى اقتراح السلام الذى تقدم به الرئيس السـوفيـتى جورباتشـوف لحل أزمـــة الخليج وأنه أمـــر المسئولين العـسكريين الأمركـيين بالاستـمرار فى خططهم الحربية كما هو مقرر.

: وصل الى طرابلس الرئيس التـشادى ادريس معـمر ديبى فى اول زيارة يقـوم بهـا إلى ليـبـيا منذ تولية السلطة فى البلاد فى شهـر نوفـمبر الماضى واعلن بدء عـهـد جديد فى علاقات البلدين .

: اكـد بطرس غـالى وزير الدولة للشئـون الخـارجيـة تمسك مصر بالدفاع عن حقوق الكنيسة المصـــرية فى دير السلطان فى القدس.

١٩ ـ ذكـرت وسائل الاعلام الايرانية ان سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى صرح خلال زيارته لطهران بان الغارات الجـوية لقـوات التـحـالف ضـد المواقع العـراقـيـة المختلفـة اسـفـرت عن مصرع اكثر من ٢٠ الف عراقى واصابة ٦٠ الفا اخرين.

٢٠ ـ تعـرضت الـسـفـارة الايطاليـة فى طهـران وعـدد من سـفـارات الدول الاوروبية لهـجوم بالقنابل احداث تدميرا فى المبانى ولم تسفر عن وقوع اصابات .

: شنت المقاتلات الاسـرائيلية غـارات على قـواعـد فلسطينيـة بجنوب لبنان بعـد أن هاجـمـت مجـمـوعـة فـدائيـة موقعـا لقوات الاحـتـلال الاسـرائيلى شـمـال الشـريط الحـدودى الذى تحـتله اسـرائيل بالجنوب اللبنانى وتطلق عليه اسم المنطقة الأمنية .

دعـا حـزب جـبـهـة التـحـرير الحـاكم فى الجزائر الجزائريين الى مقـاطعـة مـوسم الحج هذا العام بسـبب مـاوصـفـه بوجـود قـوات اجنبـيـة فى السـعـودية وتدنيس الامـاكن المقـدسـة وحـمل بيـان للحـزب هجـومـا على التـحـالف المعادى للعراق ودعا الحكومة الى اعـادة النظر فى عـلاقـاتهـا مع الدول المشاركة فيه .

٢١ ـ أعلن البـوليس الأردنى ان أشخـاصـا هاجـمـوا مقـر اقامة الملحق العـسكرى المصـرى لدى الأردن لكن أحدا لم يصب بأذى.

: وجه الرئيس العراقى صدام حـسين خطابا من راديو بغـداد هاجـم فـيـه كل الدول التى شـاركـت فى التـحـالف لفـرض قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الكويت وهاجم بشكل خاص مـصـر والسـعـودية وسـوريا وكـرر مزاعمة عن الحقوق التاريخية فى الكـويت واعـلن ان العــــراق سـيـواصل الحـرب. وقـال ان انسـحـاب العـراق لابد أن يتم فى نطاق ترتيب شـامل لحل مـشـاكل المنطقة وأولاها مشكلة فلسطين .

٢٢ ـ وجه الرئيس الأمريكى

جورج بوش انذارا نهائيا للعراق بوجوب البدء فى الانسحاب من الكويت اعتبارا من ظهر يوم ٢٣ فبراير بتوقيت واشنطن وقال ان الولايات المتحدة ترفض أى شروط انطوت عليها خطة السلام السوفيتية .

: وافق العراق رسميا على الانسحاب الكامل من الكويت بدون شروط طبقا لخطة السلام السوفيتية المكونة من ثمانى نقاط ولوحظ ان الخطة لم تتضمن اى ذكر للقضية الفلسطينية أو للصراع العربى الاسرائيلى او لموضوع الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة كما ذكرت وكالة اسوشيتدبرس .

: تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى فى معبد أبى سمبل .

٢٣ ـ صرح مصدر مسئول بانه تقرر اعتبار الدبلوماسى اليمنى عبد الواحد الخرباشى شخصا غير مرغوب فيه وصدرت التعليمات بمغادرته الاراضى المصرية خلال ٤٨ ساعة بعد ان اهان مصريا يعمل بالبنك الباكستانى بالقاهرة

: صرح مصدر عسكرى مسئول بان القوات المصرية قد عبرت الحدود السعودية الكويتية فى اطار معركة تحرير الكويت

٢٤ ـ أصدرت الحكومة الأردنية بيانا أعربت فيه عن تضامنها مع العراق وتمنت للقوات العراقية الانتصار فى معركتها ضد قوات التحالف .

: دعت منظمة التحرير الفلسطينية دول العالم الى مساندة العراق لمواجهة ما اسمته بعدوان الحلفاء الذى تقوده امريكا ضده .

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلى حظر التجول الشامل على مختلف مناطق الاراضى المحتلة فور الاعلان عن بدء المعارك البرية فى الخليج .

: اعرب الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد عن خيبة امله فى العالم العربى واتحاد دول المغرب العربى مشيرا الى ان الجزائر لن تتحرك مستقبلا الا اذا تأكدت تماما ان هناك عملا جادا وانه فى حال مشاركة الجزائر فى عمل عربى فانها تفضل ان تكون على المستوى المغاربى .

: بدأ فجر اليوم الهجوم البرى الشامل لقوات التحالف لتحرير الكويت بعد ٨ ساعات من انتهاء المهلة التى حددها الرئيس الامريكى بوش لبدء الانسحاب من الكويت .

: دعا العراق الجماهير العربية الى شن هجمات ضد المصالح الامريكية والغربية والدول العربية المشاركة فى التحالف الدولى .

٢٦ ـ دعا الرئيس السوفيتى جورباتشوف الى وقف الاعمال العسكرية فى الخليج ووضع مشكلة الشرق الاوسط برمتها فى جدول اعمال الامم المتحدة .

: أعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش رفض مطلب العراق وقف اطلاق النار وطالب الرئيس العراقى بان يعلن هزيمته وينسحب من الكويت واكد ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب الدائرة هو أن تلقى القوات العراقية بأسلحتها .

: أعلن الجنرال توم كيلى مدير ادارة العمليات بوزارة الدفاع الامريكية أن عدد الأسرى العراقيين يزيد على ٣٠ ألف وأن عدة آلاف آخرين هربوا إلى تركيا، كما تم تدمير ٢٠٨٥ دبابات عراقية و ٩٦٢ عربة مصفحة و ١٥٠٥ مدافع .

: أعلن مجلس الحرب البريطانى برئاسة جون ميجور رفضه لاعلان الرئيس العراقى صدام حسين بانسحاب قواته من الكويت لعدم وفائه بقرارات الأمم المتحدة، وأعلن أن القوات العراقية عليها ان تنسحب بدون اسلحتها وان يلقى الرئيس العراقى صدام حسين بيانا علنيا يعلن فيه امتثاله الكامل لجميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والتخلى عن أية ادعاءات بأية حقوق فى الكويت نهائيا والى الأبد .

: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ان القوات المصرية المشاركة فى

عملية تحرير الكويت قد حققت مهامها بكفاءة عالية وان تقدمها داخل عمق الاراضى الكويتية كان اسرع من المعدلات القتالية المتعارف عليها وذلك بعد ان أنهت كافة المقومات التى تصدت لها تماما وان ٤ الاف من الضباط والجنود العراقيين استسلموا للقوات المصرية.

: أصدرت الرئيس العراقى صدام حسين أوامره لقواته المتمركزة فى الكويت بالانسحاب استجابة لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الخاص بالانسحاب من الكويت الى المواقع التى كانت تتمركز فيها قبل يوم الثانى من اغسطس ١٩٩٠

: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن الكويت تعهدت بدفع ألف مليون دولار لتمويل تكاليف المساهمة الفرنسية فى المجهود الحربى للدول المتحالفة.

٢٧ ـ اعلن العراق موافقته على قرارات الأمم المتحدة الخاصة بدفع تعويضات للكويت والتخلى عن فكرة أن الكويت جزء من الأراضى العراقية واطلاق سراح مختلف أسرى الحرب، وصرح مصدر مسئول بالخارجية الأمريكية بأن لدول الخمس الكبرى فى مجلس الأمن رفضت العرض العراقى باعتباره لا يلبى الحد المطلوب لوقف اطلاق النار.

٢٨ ـ توقفت العمليات العسكرية فى منطقة الخليج بدءا من الساعة السابعة من صباح يوم الخميس ٢٨ فبراير بتوقيت القاهرة وذلك بعد مرور مائة ساعة على بدء الهجوم البرى وستة اسابيع من بدء عملية عاصفة الصحراء.

: ألقى الرئيس جورج بوش خطابا أعلن فيه وقف العمليات العسكرية فى الخليج بعد مرور مائة ساعة على بدء الهجوم البرى وستة اسابيع من بدء عملية عاصفة الصحراء وطالب العراق باطلاق سراح كل أسرى الحرب فورا واعادة رفات كل من سقط فى الحرب، واطلاق سراح كل المعتقلين الكويتيين وان يبلغ السلطات الكويتية بمواقع وطبيعة كل الألغام البرية والبحرية وامتثال العراق بالكامل لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

: لقى روبرت فان اكرمان السكرتير الاول بسفارة هولندا فى تونس مصرعه فى حادث اعتداء

: رحب الاتحاد السوفيتى بتحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها وأكد الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتى سيتعامل مع العراق فى ظل قيادة الرئيس صدام حسين.

مارس ١٩٩١

١ـ فاز حزب البيجوم خالدة ضياء ارملة رئيس بنجلاديش السابق الجنرال ضياء الرحمن الذى اغتيل عام ١٩٨١ اثر عملية تمرد عسكرى، بأكبر عدد من مقاعد البرلمان فى الانتخابات العامة وكفلت بتشكيل الحكومة الجديدة.

: تقدم إتحاد عمال مصر بشكوى الى منظمة العمل الدولية حول الممارسات والتعسف اللاإنسانى الذى قامت به السلطات العراقية ضد العمال المصريين فى الكويت والعراق .

: أعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش أن الظروف مهيأة الآن لاقرار السلام فى الشرق الأوسط.

: أعلن رولان دوما وزير خارجية فرنسا اثناء وجوده فى واشنطن أن فرنسا والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة السعى فى أسرع وقت ممكن لانهاء أزمة الخليج وتسوية المشكلة اللبنانية والنزاع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية.

: ذكر المتحدث العسكرى باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن قوات الحلفاء دمرت ٤ آلاف دبابة عراقية خلال العمليات البرية وقال أن الجيش العراقى لم يعد يشكل أى تهديد عسكرى للمنطقة.كما تم تدمير ٤٢ فرقة عسكرية عراقية فى حين خسرت الولايات المتحدة ٤ دبابات فقط.

٢ ـ فتح تشكيل المدرعات العراقية النار على القوات

الأمريكية جنوب مدينة البصرة وذكر متحدث عسكرى أمريكى أن القوات الأمريكية ردت على النيران وتمكنت من تدمير ٦٠ دبابة عراقية والاستيلاء على ٨٠ دبابة أخرى كما تم أسر ألف عسكرى عراقى.

٣ ـ أعلن المتمردين الشيعة فى العراق أنهم سيطروا على مدينة البصرة ثانى أكبر المدن العراقية وطلبوا من أمريكا وبقية دول التحالف سرعة تقديم العون لهم.

: اعلن المتحدث باسم الرئيس السوفيتى جورباتشوف ان الاتحاد السوفيتى لا يرحب بالرئيس صدام حسين اذا طلب اللجوء السياسى فى الاتحاد السوفيتى.

٤ ـ صرح محمد باقر حكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية فى العراق والموجود فى إيران بأن المتمردين إستولوا على البصرة وخمس مدن أخرى فى جنوب العراق هى العمارة وسامراء والناصرية والديوانية والكوت.

ـ أكدت نتائج الاستفتاء الذى جرى فى كل من جمهوريتى لاتفيا واستونيا السوفيتية موافقة الأغلبية الساحقة على الاستقلال عن الاتحاد السوفييت.

٥ـ أعلنت المعارضة العراقية عن إستيلائها على مدن كربلاء والنجف الأشرف وأربيل بعد معارك مع القوات الموالية للرئيس صدام حسين بينما أكدت الخارجية الأمريكية أن الاضطرابات تسود ست مدن عراقية وأن النظام العراقى الحاكم إستخدام الحرس الجمهورى وقوات الجيش النظامى والشعبى والبوليس لقمع الاضطرابات.

ـ قرر مجلس قيادة الثورة العراقية الغاء قرار ضم الكويت واعتبار جميع القوانين والأحكام القضائية والقواعد التى تم تطبيقها على الكويت منذ الغزو العراقى فى أغسطس الماضى لاغية وأن الرئيس صدام حسين وقع على القرار، وذلك فى إطار قبول العراق لقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار ٦٨٧.

ـ قرر مجلس قيادة الثورة العراقية إعادة الممتلكات التى تم الاستيلاء عليها من الكويت، بعد الغزو العراقى فى أغسطس ١٩٩١.

ـ أعلن العراق أنه سلم جميع الأسرى الأمريكيين وغيرهم من أسرى الحلفاء إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر فى بغداد.

٦ـ أعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا خلال زيارة مفاجئة للكويت ان الوقت قد حان لايجاد تسوية الشرق الأوسط.

٧ـ ادانت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بشدة انتهاكات حقوق الإنسان التى مارسها العراق فى كل من العراق والكويت ووافقت اللجنة لأو مرة على تعيين محقق خاص ليتولى التحقيق فى هذه الانتهاكات.

٨ـ أبلغت الكويت الأمم المتحدة رسميا بأن حكومتها استأنفت مهامها الدستورية فى الكويت بعد زوال الاحتلال العراقى.

ـ دعا الرئيس الايرانى هاشمى رافسانجانى الرئيس العراقى صدام حسين وحزب البعث الحاكم فى العراق إلى الانصياع لإرادة الشعب مشيرا إلى أن أغلبية الشعب العراقى تؤكد انها لم تعد تريد قادتها وأنها تريد أن تحكم نفسها بنفسها من خلال نظام ديمقراطى.

ـ ذكر تقرير لمجلة ايكونوميست البريطانية ان إيران لاتعتزم إعادة الطائرت العراقية التى فرت إلى إيران خلال حرب الخليج كبديل للتعويضات العراقية.

٩ـ أعلن الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت فى اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكى جميس بيكر فى مدينة الطائف أن الكويت سوف تبحث الاعتراف باسرائيل إذا نفذت قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بنزاعاتها مع

الدول العربية. ولم يحدد أمير الكويت القرارات التى يعنيها.
١٠ـ استبعدت الحكومة الإسرائيلية قبولها مبدأ الأرض مقابل السلام مع سوريا والتنازل عن هضبة الجولان التى تحتلها منذ عام ١٩٦٧.
ـ صرح جاك فيجار سفير كندا فى القاهرة أن بلاده قررت التنازل عن ٤٠٪ من ديونها المستحقة على مصر وتبلغ نحو ٥٥٦ مليون دولار.
ـ أعلن متحدث فى الاتحاد الوطنى لكردستان أن ٥٠ ألف جندى عراقى قد إنشقوا وانضموا إلى الثوار فى المنطقة الواقعة بين (حاج عمران)و (خاليقان) فى شمال شق العراق.
١١ـ أعلن وزير المالية الأردنى باسل جردانة أمام مجلس النواب أن الأردن تلقى ٦٠٨ ملايين دولار فى إطار المساعدات الدولية المتوقعة لعام ١٩٩١ بصفته إحدى الدول الأكثر تضررا من حرب الخليج.
ـ أبدى المسئولون اليابانيون قلقهم من ألا تتمكن اليابان من أن تحصل على دور أكبر فى إقامة النظام العالمى الجديد فى أعقاب حرب الخليج وأن يقتصر دورها على (الممول الصامت).
١٢ـ توقف العمل فى ٩٨ منجماً للفحم من بين مائة منجم فى منطقة سيبيريا بعد ان قرر مجلس اللجان العمالية فى مناطق استخراج الفحم فى سيبيريا القيام باضراب سياسى مفتوح للضغط لتنفيذ مطالبهم باستقالة الرئيس السوفيتى جورباتشوف.
ـ تم القبض على ٢٠ شخصا أرسلهم الرئيس العراقى صدام حسين لتخريب المنشآت المصرية والسعودية بالقاهرة.
ـ أعلنت حركة مجاهدى خلق المعارضة الإيرانية أن إيران تنتهز فرصة عدم استقرار الوضع فيما بعد حرب الخليج لضرب هذه الحركة داخل العراق.
ـ طالب السيد خالد الفاهوم رئيس مجلس الأنقاذ الوطنى الفلسطينى والرئيس السابق للمجلس الوطنى الفلسطينى لتشكيل مجلس وطنى فلسطينى جديد يتولى انتخاب قيادة فلسطينية جديدة.
ـ أعلنت الولايات المتحدة موافقتها على بدء علاقات دبلوماسية مع ألبانيا بعد قطيعة إستمرت نصف قرن.
١٣ـ قال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارى الأوروبى أن دول المجموعة تؤيد إجراء مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين فى الأراضى المحتلة، ولكن المجموعة مستمرة فى ت جميد اتصالاتها مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بسبب انحيازها لصدام حسين حاكم العراق.
١٤ـ عاد الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت إلى بلاده بعد غياب ادام اكثر من سبعة شهور اثر الغزو العراقى للكويت.
ـ أعلنت الحكومة الكويتية أن القيمة الاجمالية للممتلكات الكويتية التى سرقت أو دمرت خلال الاحتلال العراقى تبلغ ١٠٠ مليار دولار.
١٤ـ١٥ عقد فى جزيرة المارتينيك بالبحر الكاريبى اجتماع قيمة بين الرئيسين الفرنسى ميتران والأمريكى بوش لبحث أفاق التسوية السلمية فى الشرق الأوسط وتصورات الجانبيين الأمريكى والفرنسى لمرتكزات النظام السياسى الجديد.
١٥ـ أعلن الرئيس الفلسطينى اصراره على البقاء فى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية وقال أنه ليس بالامكان التوصل إلى سلام بالشرق الأوسط بدون انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وقيام وطن فلسطينى عليهما.
ـ أعلن الرئيس العراقى صدام حسين أن قواته تمكنت من إنهاء تحرر الجنوب الذى تزعمته عناصر شيعية واتهم دولا أجنبية بتأييده. ووعد بإجراء اصلاحات ديمقراطية فى البلاد بإدخال نظام التعدد الحزبى.
ـ أعلن الثوار الأكراد العراقيون والثوار فى وسط العراق أن القوات الموالية للرئيس العراقى

صدام حسين قد إرتكبت مذبحة جديدة ضد المدنيين الأكراد في محاولة لسحق الثورة على نظام الحكم وأنها تستخدم النابالم والطائرات في إبادة الثوار.

- صرح الجنرال ريتشارد نيل نائب قائد القوات الأمريكية في السعودية بأن بعض القوات الأمريكية عادت إلى المواقع التي كانت قد تركتها في عمق العراق بعد وقف إطلاق النار.

١٦- أعلن الثوار الأكراد أنهم اكملوا تقريبا تحرير إقليمهم الجبلي الذي يضم المركز الرئيسي للبترول العراقي وقالوا أنهم إستولوا على ٩٥٪ من المناطق.

١٧- أكد الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني رغبة بلاده في المشاركة في الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج بعد ان انتهت الحرب.

١٨- قرر الأردن المشاركة في إجتماعات مجلس الجامعة العربية المقرر عقدها بالقاهرة في آخر هذا الشهر.

- أعلن السيد ياسر عرفات أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست مصرة على مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لحل الصراع العربي الإسرائيلي وقال أنه قبل اقتراح الرئيس الفرنسي ميتران الداعي إلى حوار فلسطيني إسرائيلي تحت مظلة مجلس الأمن بهدف تطبيق قراراته.

- حدد الرئيس الأمريكي بوش أولويات السياسة الأمريكية في المرحلة الحالية بإقامة وقف إطلاق دائم في منطقة الخليج وتسوية الصراع العربي الإسرائيلي وتسوية الحرب الأهلية في لبنان.

- تمكنت السلطات اليونانية من إعتقال عبد الرحيم خالد الفلسطيني المطلوب القبض عليه بتهمة التخطيط لخطف سفينة الركاب الإيطالية أكيلي لاورو عام ١٩٨٥ وإحتجاز ركابها وطاقمها.

- أعلنت اثيوبيا تعبئة عشرات الآلاف من قواتها لمواجهة هجوم جديد تشنه الجماعات الثورية في اقليمي تيجرى وارتيريا.

١٩- أكدت الولايات المتحدة موقفها الثابت بعدم الاعتراف بقرار إسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية في عام ١٩٨١.

- أعلنت الولايات المتحدة أنها تحتجز ثلاثة من أسرى الحرب العراقيين بتهمة ارتكاب جرائم الحرب.

- إقترح حسين حمامي سفير الأردن في الولايات المتحدة إنشاء منظمة أمن أقليمية تضم إسرائيل ودولا عربية.

- وافق البرلمان السويسري على تقديم مساعدات تبلغ ١٣٠ مليون فرنك سويسري لمصر والأردن وتركيا.

٢١- أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن المعدلات الفعلية لتوطن وإستقرار المهاجرين من اليهود السوفييت في الأراضي العربية المحتلة تبلغ أربعة أمثال الأرقام التي تعلن عنها الحكومة الإسرائيلية.

- أعرب شيمون بيريز رئيس حزب العمل الإسرائيلي عن تأييده لإنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام مع العرب.

- دعا فاتسلاف هافيل رئيس تشيكوسلوفاكيا المسئولين في حلف شمال الأطلنطي بالسماح لدول أوروبا الشرقية بالانضمام إلى الحلف وتقديم المساعدة لهذه الدول التي تتعرض لمشاكل اقتصادية وأمنية خطيرة.

- اتهمت الحكومة الإيرانية سلطات العراق باختطاف واعتقال أية الله أبو القاسم الخوئ اكبر علماء الشيعة في العراق.

٢٢- بدأ تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في السودان ماعدا الأقاليم الجنوبية ذات الأغلبية غير إسلامية.

- أعلن جيش المتمردين في السودان أنه إستولى على بلدة لإماريبي العسكرية في غرب الأقليم الاستوائي.

- دعا الرئيس البولندي ليخ فاونسا رجال الأعمال الامريكيين إلى توجيه استثماراتهم في بلاده مؤكدا ان بلاده تريد ان تصبح أمريكا الشرق.

٢٣- تصاعد الصراع بين جورباتشوف ويلتسين في الاتحاد السوفيتي، عمال المناجم يطالبون

باستقالة جورباتشوف ويهددون الصناعات الأساسية ويرفضون دعوة فالنتين بافلون رئيس الوزراء بانهاء الاضراب ومخاوف من افلاس المناجم لزيادة الخسائر إلى أكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

٢٤ـ إستنكر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تجاهل السلطات العراقية للاتصالات التى تجريها الهيئات الدولية للاطمئنان على المصريين فى العراق.

ـ تجدد الحرب الأهلية فى افغانستان والمجاهدون يتقدمون نحو مدينة خوست وحكومة كابول تستخدم النابالم وصواريخ سكود لمحاولة صد الهجوم.

٢٥ـ أعترف الرئيس الألبانى رامز على أن الحزب الشيوعى الحاكم ارتكب أخطاء ولا يزال يرتكب الأخطاء ولابد من تجديده من القاعدة إلى القمة.

ـ أكد لى بينج رئيس الوزراء الصينى المتشدد أن الصين ستظل قلعة راسخة للاشتراكية فى الشرق بالرغم من الضغوط الخارجية التى تتعرض لها وانها ستواصل عملية تحديث الاشتراكية بنظام يجمع بين الاقتصاد المخطط والاستفادة من قوى السوق والانفتاح التجارى على العالم الخارجى.

ـ قررت الهند طرد عدد من الدبلوماسيين من أعضاء السفارة العراقية فى نيودلهى عقب إتهامهم بإطلاق النار على مظاهرة تأييد للثوار الشيعة فى العراق.

ـ قلد الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات المتحالفة فى عملية عاصفة الصحراء وسام (عاصفة الصحراء) لقادة القوات المصرية المشاركة فى العملية تقديرا للأداء المتميز لها خلال المعركة.

٢٦ـ إستقبلت مصر أولى طلائع القوات المصرية العائدة من الخليج بعد تحرير الكويت.

ـ ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان الحكومة المصرية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان التدخل لوضع حد لمعاناة المصريين والجاليات العربية الأخرى وخاصة الفلسطينيين الذين يتعرضون لانتهاكات حقوق الإنسان فى الكويت.

ـ وافقت تونس على إعادة وثائق جامعة الدول العربية إلى المقر الدائم للجامعة بالقاهرة وكذلك الإفراج عن أجهزة ومعدات إدارات التوثيق والمطبوعات.

ـ أبلغ العراق الأمم المتحدة رسميا بأن فى حوزته ممتلكات كويتية من الذهب والعملات النقدية التى تبلغ قيمتها ١٠٦٠ مليون دولار وأن العراق مستعد لتسليم الكويت ممتلكاتها فورا تنفيذا لقرارات مجلس الأمن وبالطرق التى يحددها المجلس.

ـ اطاحت القوات المسلحة فى مالى بالرئيس موس تراورى فى انقلاب عسكرى ابيض بعد ان تولى الحكم ٢٣ عاما. وقد شكل قادة الانقلاب مجلسا للمصالحة الوطنية لإدارة الحكم البلاد كما تم اعتقال الرئيس تراورى وحل الحكومة ووقف الدستور واغلاق الحدود وعين امادو ثورى قائد وحدة المظليين رئيسا للجنة المصالحة الوطنية التى تضم ١٧ عضوا.

ـ حظر المظاهرات فى موسكو حتى ١٥ إبريل تحسبا لوقوع أى أعمال عنف مع قرب تنفيذ قرار رفع الأسعار، وتوقع طرد يلتسين من البرلمان.

٢٧ـ أعلنت الولايات المتحدة أنها حصلت على ٢٢,٢ مليار دولار كمساهمات فى نفقات حرب الخليج.

ـ أعلن وزير الداخلية أنه تم إعتقال ٦ مخربين يتلقون تعليماتهم من بغداد للقيام بعمليات إرهابية فى مصر وهم أعضاء فى حزب البعث المصرى.

٢٨ـ أعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية إزالة الحدود والجمارك والجوازات بين مصر وليبيا.

ـ قرر مجلس الوزراء اللبنانى حل التنظيمات المسلحة

والمليشيات اللبنانية وغير اللبنانية واعطى لهذه التنظيمات مهلة حتى ٢٠ يونيو القادم لتسليم اسلحتها وذخائرها إلى الجيش اللبناني كما قرر أن تقوم قوى الأمن الشرعية بالانتشار فى مناطق خارج بيروت الكبرى فى مدة اقصاها ٢٠ سبتمبر القادم أعلن زايد وهبة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لبنان أن المنظمة سترفض أوامر الحكومة اللبنانية بتسليم سلاحها والتخلى عنه فى إطار خطة حل ونزع سلاح جميع المليشيات اللبنانية وغير اللبنانية طبقا لإتفاق الطائف.

٢٩- وقع الرئيس بوش على مرسوم بتقديم مساعدات عاجلة لإسرائيل تبلغ قيمتها ٦٥٠ مليون دولار أقرها الكونجرس قبل ذلك.

- فشل رؤساء جمهوريات يوجوسلافيا الست فى التوصل إلى إتفاق بشأن مستقبل النظام السياسى فى البلاد.

٢٩-٣٠ - جورباتشوف يتراجع عن حظر المظاهرات بموسكو فى ضربة قوية للسلطة المركزية ويصدر أوامره بسحب التعزيزات العسكرية الضخمة بعد تظاهر مئات الالاف أمام الكرملين لتأييد يلتسين الذى اتهم جورباتشوف بالتخلى عن الاصلاح ويدعو لحكومة ائتلافية.

٣٠- أعلنت دول مجلس التعاون الخليجى تجميد المساعدات المالية لكل من الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

المملكة المتحدة:

- عقدت بالقاهرة فى المقر الدائم لجامعة الدول العربية أعمال الدورة ٩٥ للجامعة على مستوى المندوبين بحضور جميع الدول العربية.

- دعت اليابان الاتحاد السوفيتى إلى الاعتراف بسيادتها على جزر كوريل الأربع الواقعة بالمحيط الهادى والتى إحتلها الجيش الأحمر فى عام ١٩٤٥.

أبريل ١٩٩١

١ - وجه مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى المعارض فى العراق نداء إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للتدخل من أجل انقاذ الاكراد العراقيين من الابادة على يد قوات صدام حسين.

- شنت قوات المعارضة الإيرانية التى تتخذ العراق مقراً لها هجوماً داخل الأراضى الإيرانية وقتلت واسرت العديدين منهم.

٢- اعترف الرئيس الأفغانى نجيب الله بأن منطقة خوست الاستراتيجية شرقى أفغانستان قد سقطت فى ايدى المجاهدين الافغان.

- أعلن زعماء الأقلية الصربية فى جمهورية كرواتيا إنفصال الأقليم الذى يقطنونه عن الجمهورية والانضمام إلى جمهورية الصرب.

- أعلنت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستبدأ سلسلة لقاءات مع المعارضة العراقية.

٣- وافق مجلس الأمن على مشروع القرار الأمريكى الخاص بوقف إطلاق النار بشكل رسمى ونهائى فى منطقة الخليج والذى يفرض سلسلة من الشروط والإجراءات الصارمة وطالب العراق بإعلان قبولها رسميا حتى يصبح وقف إطلاق النار ساريا بشكل دائم وقد صدر القرار رقم ٦٨٧ بموافقة ١٢ دولة وصوتت ضده كوبا بينما امتنعت اليمن واكوادور عن التصويت.

- صرح مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية أن العراق وافق على سحب عدة مئات من الجنود العراقيين كانوا قد دخلوا منطقة فى جنوب العراق تحتلها قوات أمريكية.

- أبلغت مصر الدول العربية رسميا بترشيح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمينا عاما لجامعة الدول العربية.

٤- تم توقيع الاتفاق المبدئى بين مصر وصندوق النقد الدولى.

- وافق برلمان جمهورية روسيا الاتحادية على منح رئيس الجمهورية بوريس يلتسن سلطات رئاسية استثنائية من بينها اصدار

قرارات لها قوة القانون في حالات الطوارئ السياسية والاقتصادية.

٥ـ صرح دبلوماسيون غربيون في إديس ابابا بأن المتمردين الاثيوبيين يهددون العاصمة الاثيوبية بعد ان الحقوا بالقوات الحكومية سلسلة من الهزائم المتلاحقة.

ـ وافق برلمان جمهورية روسيا الاتحادية على اجراء انتخابات رياسية مباشرة بالجمهورية في ١٢ يونيو القادم.

ـ حكمت محكمة عسكرية فلسطينية حكما بالاعدام على حمزة أبو زيد الذى قدم على ارتكاب جريمة اغتيال صلاح خلف الرجل الثاني في منظمة فتح وهايل عبد الحميد رئيس جهاز الأمن في المنظمة وفكرى العمرى احد مساعدى خلف.

ـ أعلن الجنرال كولن باول رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكي عن إستراتيجية جديدة للولايات المتحدة في العالم بعد إنتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج وأن حلف الأطلنطي سيظل قويا رباقيا وستبقى منطقة الشرق الأوسط والخليج منطقة تحديات والتزامات أمريكية لمواجهة المجهول وأن واشنطن ستحتفظ بقوة عسكرية قادرة على حماية دول حلف الأطلنطي والشرق الأوسط والخليج إلى جانب القارة الأوروبية.

٦ـ وافق المجلس الوطني العراقي (البرلمان) على قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذى سيحدد شروط وقف إطلاق النار الدائم في الخليج.

ـ أدان مجلس الأمن بأغلبية ساحقة القمع العراقي للأكراد مطالبا بإنهاء الفظائع التي ترتكبها السلطات العراقية ضدهم.

ـ وقعت الهند وباكستان إتفاقيتين عسكريتين للحيلولة دون قيام حرب رابعة بين البلدين.

٧ـ أكد المؤتمر الوطني الأفريقي أن المفاوضات مع حكومة جنوب أفريقيا بشأن الانتقال السلمي إلى نظام ديمقراطي لا يقوم على أسس عنصرية تواجه أكبر أزمة في تاريخها بعد أن رفضت حكومة دى كليرك انذارا نهائيا من حزب المؤتمر يدعو إلى استقالة وزيرى الدفاع والداخلية.

٨ ـ إعترفت يوجوسلافيا بالأقلية المصرية التي تعيش في الأجزاء الجنوبية من يوجوسلافيا واعتبرتها إحدى الجماعات العرقية الثلاثين التي تتألف منها الشعب اليوجوسلافي.

ـ أعلن الجيش العراقي أن الثوار الأكراد اسروا حوالي ثلاثة آلاف جندى بالقوة ونقلوهم إلى إيران حيث سلموهم إلى المعارضة الشيعية العراقية هناك.

٩ـ تم وقف إطلاق النار رسميا في الخليج والتزم العراق بتنفيذ جميع الشروط الواردة في قرار مجلس الأمن.

ـ أقر برلمان جمهورية جورجيا السوفيتية بالاجماع مشروع قرار يعلن للعالم اجمع عودة الاستقلال لجورجيا على أساس قرار الاستقلال الذى أعلن في ٢٦ مارس لعام ١٩١٨.

١٠ـ استقبل الرئيس حسنى مبارك جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية حيث بحثا سبل اقرار السلام في الشرق الأوسط وترتيبات الأمن في المنطقة.

ـ أعلن البيت الأبيض أن الطائرات الحربية الأمريكية ستقوم بمهام استطلاعية فوق العراق حتى بعد إنسحاب القوات البرية وذلك لضمان التقيد بشروط وقف إطلاق النار الذى فرضته الأمم المتحدة.

ـ وافق مجلس الأمن الدولي على تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة بإنشاء هيئة مراقبين دوليين «اليونيكوم» للعمل في المنطقة العازلة المنزوعة السلاح القائمة بين العراق والكويت وحسب القرار رقم ٦٨٩.

ـ أعلن هادى رضا عسكرى قائد الحرس الثورى الإيراني الموجود في شرقي لبنان رفض حل مليشياته (٢٠٠٠ مقاتل) مؤكدا أن قواته ستبقى في لبنان حتى تنسحب إسرائيل من الجنوب.

١١ـ ذكر مسئولون في كوريا

الجنوبية أنه تم تبادل السلع مباشرة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية للمرة الأولى منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية فى عام ١٩٤٥.

١٢- أقر البرلمان التركى تشريعات جديدة تقضى برفع الحظر عن تشكيل الاحزاب تقضى برفع الحظر عن تشكيل الاحزاب الشيوعية والإسلامية كما ترفع الحظر عن تعليم اللغة الكردية لأكراد تركيا.

- أكد الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى أنه لاعودة لاتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن ألغاها مجلس النواب اللبنانى عام ١٩٨٧ وأشار إلى أنه لن يتم إبرام أى إتفاق جديد ينظم وجود المنظمات الفلسطينية فى لبنان.

- وافق رؤساء اركان دول حلف الاطلنطى على تكوين قوة أوروبية للرد السريع لمواجهة أية تهديدات فى المستقبل تتعرض لها دول الحلف عقب انتهاء الحرب الباردة بين القوتين العظميين.

١٣- أعلن نيلسون مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطنى الأفريقى أن المنظمة قد شكلت وحدات دفاعية لحماية المواطنين السود فى المناطق التى تسودها الاضطرابات.

- أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أنه تم التصرف بالبيع فى ٧٠٪ من المشروعات المملوكة للمحافظات.

١٤- أعطت تركيا الضوء الأخضر للولايات المتحدة لتأمين منطقة سلام فى شمال العراق عبر أراضيها.

- أعلن اريل شارون وزير الاسكان الإسرائيلى أن سياسة بناء المستوطنات فى الأراضى المحتلة هى سياسة حكومة إسرائيل وهذا هو ما وافق عليه مجلس الوزراء ويقوم هو بتنفيذه كوزير للاسكان.

- أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن أخر الجنود البريطانيين قد إنسحبوا من الخليج واتجهوا إلى قواعدهم بالمانيا.

- أكد مسئولو منظمات وهيئات الاغاثة الدولية فى الخرطوم انهم يوجهون انذارا اخيرا إلى حكومة الفريق عمر البشير بشأن التحرك سريعا مع جهود الأغاثة الدولية لانقاذ الآلاف من مواطنى الجنوب من الموت الذى تهددهم به المجاعة والا فسيتم ذلك بالقوة فى حالة تجاهل الانذار.

١٥- أكد أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» أن جبهته لن تسلم سلاحها للسلطات اللبنانية طالما إستمرت إسرائيل فى إحتلال الجنوب اللبنانى.

١٦- قررت الولايات المتحدة إرسال عدد محدود من القوات الأمريكية إلى شمال العراق للمساعدة فى تأمين عمليات إغاثة ألاف اللاجئين الأكراد النازحين من العراق.

- عقد إسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى وفالنتين بافلوف رئيس الحكومة السوفيتية اجتماعا فى لندن هو الأول على هذا المستوى بين مسئولى البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٦٣.

١٦- ١٨- زار الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اليابان واقترح إقامة تجمع أمنى فى منطقتى آسيا والباسفيك يضم كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والصين واليابان والهند.

١٧- دخلت القوات الأمريكية شمال العرق للمرة الأولى لإقامة مخيمات غوث للاجئين الأكراد.

١٨- أعلن المتحدث الرسمى باسم منظمة الطاقة النووية الدولية ان العراق سلم مقر الأمم المتحدة بجنيف قائمة بترسانته من المواد النووية تنفيذا لقرار وقف إطلاق النار الذى اصدره مجلس الأمن.

- صرح الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات السعودية فى حرب تحرير الكويت بأن الولايات المتحدة سوف تترك بعض قواتها البرية فى السعودية والكويت ولكنها لن تقيم قواعد عسكرية بالمنطقة.

١٩ـ عقد الجنرال الأمريكي جون شاليكاشفيلي جلسة مباحثات مع مسئولين عراقيين في شمال العراق حول خطط دول التحالف لإقامة مخيمات آمنة للاجئين الأكراد داخل العراق.

ـ طالب البرلمان الأوروبي الدولي الاعضاء بالمجموع الأوروبية باتخاذ اجراء قانوني في محكمة العدل الدولية لإدانة القيادة العراقية لمحاولتها إبادة الأكراد بشكل جماعي.

٢٠ـ زار رسول الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وتم الاتفاق خلال الزيارة على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وقيام كوريا الجنوبية بتقديم التكنولوجيا الحديثة للاتحاد السوفيتي وزيادة الاستثمارات به كما أعلن الزعيم السوفيتي موافقته على محاولة كوريا الجنوبية الحصول على مقعد في الأمم المتحدة كما وافق على ممارسة ضغط لإقناع كوريا الشمالية باخضاع منشأتها النووية للتفتيش الدولي.

٢٠ـ إتفقت واشنطن وهانوى على تطبيع العلاقات بينهما وإقامة أول مكتب رسمي أمريكي في فيتنام الشيوعية.

ـ صرح متحدث كردي في لندن بأن الزعيم الكردي جلال طالباني وثلاثة مسئولين اكراد أخرين يزورون بغداد بناء على دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين لإجراء محادثات مع المسئولين العراقيين حول مستقبل كردستان.

ـ أعلنت الأمم المتحدة عن تشكيل قوات المراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية والبالغ عددهم ١٤٤٠ فردا واتخذوا مواقعهم على الحدود بين العراق والكويت.

٢١ـ أطلق النظام العراقي سراح جميع الأسري المعتقلين من أسرة الصباح بعد اعتقال جبري في المعتقلات العراقية دام ٧ أشهر خلال غزو النظام العراقي للكويت.

ـ أعلن مسئول بوكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا أن العراق لم يعد بمقدوره إنتاج اسلحة نووية بعد تدمير جميع منشأته الخاصة بأبحاث وتطوير الطاقة النووية أثناء حرب تحرير الكويت.

ـ بحث الرئيس حسني مبارك مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية مساعي السلام في الشرق الأوسط.

٢٢ـ استقبل الرئيس حسني مبارك السيد توفالد ستولنبرج وزير خارجية النرويج وبحث معا وسائل دفع مسيرة السلام والاستقرار بالشرق الأوسط.

ـ اعلن عن تأسيس أول حزب إسلامي في الاتحاد السوفيتي أطلق عليه اسم حزب «البعث الإسلامي» وذلك في اطار سياسات الاصلاح السياسي.

ـ أصدرت محكمة العدل العُليا الأردنية قرارا أكدت فيه أن قرار الحكومة الأردنية الخاص برفض قبول أبناء الضفة الغربية في مدارسها هو قرار غير قابل للطعن ويمثل أحد قرارات السيادة الأردنية.

٢٣ـ استقبل الرئيس حسني مبارك السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا واستعرض معه عملية السلام بالشرق الأوسط والوضع بالخليج ولبنان واكد سعي فرنسا لتخفيض ديون مصر بنسبة ٥٠٪ .

ـ أوصت الأمم المتحدة بارسال حوالي ١٧٠٠ من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية للإشراف على إنهاء حالة الحرب المستمرة منذ ١٦ عاما بين جبهة البوليساريو والمغرب في إطار خطة الأمم المتحدة لإعادة السلام.

ـ تعهد مجلس الرئاسة اليمني بأن تكون الشريعة الإسلامية هي أساس مصدر كل التشريعات في البلاد واعتبار كل تشريع يتناقض مع الشريعة باطلا من أساسه.

ـ أصدر البرلمان الاثيوبي قرارا يسمح بالتعددية السياسية في اثيوبيا واعداد نظام جديد للتحول السياسي، كما أصدر قرارا بالعفو عن جميع المعتقلين السياسين والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق

النار مع المتمردين فى شمال البلاد.

٢٤- أعلن الزعيم الكردى جلال الطالبانى أنه قد وقع على اتفاق مع الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الحكم الذاتى للأكراد فى شمال العراق ويؤكد الاتفاق على مبدأ الديمقراطية فى العراق وحرية الصحافة والسماح للأكراد بالعودة إلى المدن والقرى التى نزحوا منها.

- قررت الحكومة الصينية وقف الحرب الإعلامية مع تايوان واغلاق صفحة الحرب الباردة معها بهدف تخفيف حدة التوتر بين الجانبيين وخلق الظروف المواتية لتحقيق تعايش سلمى بينهما.

- وافقت المنظمات الفلسطينية فى لبنان على سحب أسلحتها من بيروت وجنوب لبنان إلى مواقع بالقرب من الحدود السورية.

- قرر المجلس المركزى الفلسطينى فى اجتماعه بتونس عدم الرفض القاطع لجهود السلام التى يقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية ومحاولة تطوير الجوانب الإيجابية لهذه الجهود كما أكد المجلس ضرورة إعادة ودعم العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان ومصر والأردن.

٢٥- أعلن العراق التزامه بتطبيق اتفاقية عام ١٩٧٠ بشأن الحكم الذاتى للأكراد.

- أعلن الكسندر بمسترنيخ وزير الخارجية السوفيتية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد عقدا العزم على حل نزاع الشرق الأوسط وان الاتصالات ستستمر بينهما فى هذا الشأن.

٢٦- استجاب العراق لإنذار قوات التحالف وسحب قواته من مدينة زاخوشمالى العراق.

- أعلن الرئيس جورج بوش ان القوات الأمريكية ستبقى فى شمال العراق إلى أجل غير مسمى لمساعدة اللاجئين الأكراد.

- أعلن السفير الأمريكى فى القاهرة ان امريكا ومصر وإسرائيل تجرى حوارا فيما بينها حول ضبط التسلح فى الشرق الأوسط مشيرا إلى أن ذلك يعد جزءا اساسيا من ترتيبات الأمن والسلام فى المنطقة.

٢٧- أعلن على اكبر ولايتى وزير خارجية إيران ان إيران والسعودية قررت إقامة تعاون استراتيجى وثيق فيما بينهما لخدمة قضايا المنطقة.

٢٨- زار مصر كلوس ياكوبى وزير الدولة للشئون الخارجية السويسرى لبحث جهود السلام بالمنطقة وأعلن تقديم سويسرا لمصر ٧٤ مليون فرنك سويسرى منحا لا ترد.

- توجه وفد من تايوان إلى بكين بهدف العمل على تحسين العلاقات بين الصين وتايوان فى أول زيارة من نوعها يقوم بها وفد تيوانى إلى الصين منذ اكثر من ٤٠ عاما.

٢٩- اكدت وزارة الخارجية المصرية استهجانها للأخبار القادمة من إسرائيل والخاصة بنشاط إسرائيلى يستهدف إضافة المزيد من المستوطنات إلى ما هو موجود فعلا منها الأراضى الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية.

٢٩-٣٠- اجتمعت بالقاهرة لجنة الشرق الأوسط التابعة للدولية الاشتراكية وأصدرت فى ختام اجتماعاتها بيانها رحبت فيه بالدور الذى اضطلعت به مصر فيما يتعلق بتحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط، كما أدانت اللجنة سياسية حكومة الليكود الإسرائيلية غير المرنة ووصفتها بأنها احدى العقبات الرئيسية التى تعترض طريق السلام فى الشرق الأوسط وطالبت الأمم المتحدة بأن تباشر دورهامثلما فعلت فى أزمة الخليج لحل النزاع العربى الإسرائيلى والمشكلة الفلسطينية.

- قدم اسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل اقتراحا بحجب الثقة عن حكومته بسبب موقفها من جهود السلام فى المنطقة وإقامة المستوطنات فى الأرض المحتلة ومن هجرة اليهود السوفيت وقد رفض الكنيست الاقتراح بأغلبية ٤٤ صوتا ضد ٣٣ صوتا.

- قررت الحكومة العراقية منح الرئيس العراقى صدام حسين «ميدالية الرافدين» وهى أرفع وسام عراقى وذلك تقديرا لدوره التاريخى وخدماته النبيلة للعراق.

٣٠- أعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ويشمل القرار الصادق المهدى ومحمد إبراهيم رئيس الحزب الشيوعى.

- أعلن حزب الله الموالى لايران أنه لن يسلم أسلحته للجيش اللبنانى حتى تنسحب إسرائيل من الجنوب اللبنانى المحتل.

- كشف والنشتاين رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية عن خطة اعدتها وزارة الاسكان والبناء الإسرائيلية لإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما تم إقامة ٢٤٠٠ وحدة سكنية جديدة فى المستوطنات الإسرائيلية بالضفة والقطاع منذ شهرين وانه تم مصادرة ٨٥ ألف دونم من الأراضى العربية لهذا الغرض.

- رحبت الخارجية الجزائرية بقرار مجلس الأمن بالاجماع على قرار يتضمن خطة الاستفتاء فى الصحراء الغربية التى وضعها بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة فى ضوء المباحثات التى اجراها مع الأطراف المعنية قبل نهاية العام الحالى لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية بعد نزاع حول المشكلة استمر حوالى ١٥ عاما.

- أعلن رئيس تايوان لى بينج هوى ان بلاده تعترف بالصين الشعبية كدولة ذات سيادة.

مايو ١٩٩١

١- بدأ الجيش اللبنانى السيطرة على معاقل القوات اللبنانية فى الشمال وشمالى شرق بيروت وعمق جبال الشوف جنوب شرقى بيروت حيث معاقل قوات الحزب الاشتراكى التقدمى الدرزى الذى يتزعمه وليد جنبلاط.

صرح مسئول امريكى بأن العراق ابلغ المنظمة الدولية للطاقة النووية أنه نقل جزاءا من المواد النووية التي يملكها من المنشأت النووية العراقية إلى مواقع أكثر امنا خلال حرب الخليج وأنه لن يكشف عن موقع ١٢ كجم من اليورانيوم المخصب حصل عليها من فرنسا إلا إذا قدمت واشنطن وعدابعدم مهاجمة أية مواقع عراقية أخرى.

٢- اعلن الزعيم الكردى جلال طالبانى أن الرئيس العراقى صدام حسين وافق على اجراء انتخابات حرة خلال ستة شهور كما وافق أيضا من حيث المبدأ علي العفو العام على جميع المسجونين العراقيين.

- لأول مرة منذ ١٢ عاما من الحرب الأهلية توقف إطلاق النار علي جميع الجبهات بين قوات حكومة كمبوديا والائتلاف المعارض المكون من ٣ أجنحة وذلك تنفيذا لقرار من السكرتير العام للأمم المتحدة.

- توصلت الحكومة الانجولية وجبهة يونيتا المناهضة لها إلى اتفاق لانهاء الحرب الاهلية الدائرة فى البلاد منذ ١٦ عاما والتى راح ضحيتها مئات الالاف من الاشخاص.

١٦- بدأ سريان وقف اطلاق النار رسميا بين حكومة انجولا وحركة يونيتا المناهضة لها.

٣- توغلت القوات المتحالفة لمسافة ٨٠ كيلومترا فى شمال العراق وطلبت من الجيش العراقى الانسحاب من هذه المنطقة.

- أعلن وليد جنبلاط وزير الدولة اللبنانى وزعيم الحزب التقدمى الاشتراكى الدرزى رفض إغلاق الميناءين اللذين يستخدمهما حزبه فى الحصول على إمداداته من الخارج رغم قرار مجلس الوزراء بإغلاق جميع الموانئ غير الشرعية التى تديرها المليشيات اللبنانية.

٤ - وصل إلى واشنطن

الجنرال ميخائيل موسييف رئيس أركان حرب الجيش السوفيتي لاستكمال المباحثات التي بداها وزير خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالقاهرة وازالة العقبات التي تحول دون اقرار وتنفيذ معاهدة الخفض المتبادل للأسلحة في أوربا الموقعة من الرئيسين الأمريكي والسوفيتي في نوفمبر ١٩٩٠.

ـ وافق العراق على سحب قواته من مدينة دهوك الواقعة شمال العراق كما وافق على دخول عناصر من القوات المتحالفة إلى المدينة.

٥ـ دعا الرئيس التركي تورجوت اوزال الولايات المتحدة والقوات المتحالفة إلى عزل الرئيس العراقي صدام حسين.

٧ـ أعلن فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أن بلاده لا تقبل إلا حلا شاملا وعادلا وترفض أي حل منفرد حتى ولو كان ذلك بعودة الجولان المحتلة إليها وترفض أي حل منفرد معها.

ـ أعلن كارلوس رفائيل رودريجو نائب الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أ نه تم وضع الاقتصاد الكوبي في حالة اقتصاد حرب وذلك لمواجهة المشكلات الناجمة عن اضطرابات علاقات كوبا التجارية مع الاتحاد السوفيتي ودول أوربا الشرقية.

٨ـ وافق مجلس الشعب المصرى على مد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات.

ـ اعلن الرئيس حسني مبارك أن مصر قررت سحب جميع قواتها من السعودية والكويت بعد ان نفذت المهمة التي كلفت بها والتي انتهت بتحرير الكويت.

ـ اعلن متحدث باسم منظمة «مراقبة اسيا» لحقوق الإنسان ومقرها نيويورك أن الحكومة الصينية اطلقت سراح لي جينج جينج المستشار القانوني لاتحاد العمال المستقل الذي تشكل أثر حركة الديمقراطية في عام ١٩٨٩.

٩ـ وافقت حكومة اثيوبيا على الاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة الذي دعت إليه الولايات المتحدة للاجتماع في لندن وتحضره ثلاث منظمات اثيوبية وارتيرية تخوض حربا ضد الحكومة.

١٠ـ ١٣ زار القاهرة الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتي ضمن جولة له في بعض عواصم الشرق الأوسط شملت دمشق وعمان وتل ابيب والسعودية لبحث سبل دفع السلام في الشرق الأوسط، كما التقى بسمرتنيخ بوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في القاهرة وعقدا اجتماعات ثنائية كما اجتمع بهما الرئيس حسني مبارك لبحث وسائل دفع جهود السلام بالمنطقة.

١١ـ قام الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة بتقليد ميداليات «عاصفة الصحراء وتحرير الكويت» للفريق أركان حرب صلاح عطية الحلبي قائد القوات المصرية و٤ لواء مصريين اخرين.

١٢ـ حذر الرئيس السوفيتي جورباتشوف العالم الغربي من ان بلاده تقف على حافة الفوضى، كما حذر من ان اى تدهور في العلاقات بين موسكو وواشنطن قد يؤدى إلى ان تعم الحرب الباردة علاقات القوتين العظميين من جديد أو على الاقل عودة مناخ ممطر بينهما.

ـ أمرت حكومة كوريا الجنوبية باعتقال ٩ من زعماء المعارضة والطلاب الذين شاركوا في الاحتجاجات الشعبية واسعة النطاق التي إندلعت في جميع أنحاء البلاد.

ـ اتهم وزير خارجية افغانستان باكستان بانها أرسلت أكثر من ١٠ الاف جندى من قواتها وعملائها لمساعدة المجاهدين الافغان في الاستيلاء على مدينة خوست الافغانية.

١٣ـ دمر الاتحاد السوفيتي آخر صواريخه النووية متوسطة المدى من طراز اس ـ اس ـ ٢٠.

١٤ـ قدم كريشنا براساد بهارتاريا رئيس وزراء نيبال استقالته بعد هزيمته امام أحد المرشحين الشيوعيين في أول انتخابات

ديمقراطية في نيبال منذ ٣٢ عاما. كما أعلن بهاتاريا أنه سيستقيل أيضا من زعامة حزب المؤتمر النيبالي وهو أكبر الأحزاب في البلاد.

١٥ـ قدم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية استقالته إلى الرئيس محمد حسنى مبارك الذى قبلها وذلك بعد انتخاب الدكتور عبد المجيد باجماع الدول العربية امينا عاما لجامعة الدول العربية لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

١٦ـ ١٩ قام الرئيس حسنى مبارك بجولة اوروبية شملت كلا من إيطاليا ـ الفاتيكان ـ لوكسمبورج ـ وفرنسا وتركيا وكذلك سوريا والجماهيرية الليبية أجرى خلالها مباحثات مع زعماء هذه الدول حول الأوضاع فى الشرق الأوسط والخليج ومعالجة مسألة الديون المصرية.

١٧ـ قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة سريعة لروما. ووافقت الحكومة الايطالية على تخفيض الديون المصرية بنسبة ٥٠٪ (٨٠٠ مليون دولار) على ان يتم التخفيض دفعة واحدة.

١٨ـ اعلن بيلا كادار وزير العلاقات الاقتصادية الدولية المجرى أن قرارا بحل منظمة التعاون الاقتصادى بين دول الكتلة الشرقية (الكوميكون) قد اتخذ فى اجتماع عقد فى موسكو وان التوقيع على انهاء وجود المنظمة رسميا سيتم فى ١٨ يونيو القادم فى بودابست.

ـ ذكر راديو صوت أمريكا أن ليبيا أرسلت سفينة مشحونة بالدبابات وغيرها من المعدات العسكرية إلى الحكومة اللبنانية.

ـ اعلن المؤتمر الوطنى الأفريقى ان الاجراءات التى تعهد فردريك دى كليرك رئيس جنوب افريقيا باتخاذها من اجل وقف العنف فى مناطق السود لم تلب الشروط التى طالب بها حزب المؤتمر الوطنى للاستمرار فى المفاوضات حول مستقبل البلاد.

ـ اعلن متحدث باسم متمردى الشمال فى الصومال ما أسماه باستقلال الشمال عن الجنوب.

ـ خلال الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لفرنسا، وافقت الحكومة الفرنسية على تخفيض الديون المصرية بنسبة ٥٠٪ أو أى نسبة يتم الاتفاق عليها فى نادى باريس.

ـ اعلن مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى ان زعماء الأكراد وممثلى الحكومة العراقية قد تواصلوا إلى اتفاق من حيث المبدأ يقضى باقامة نظام ديمقراطى فى العراق ومنح الاكراد الحكم الذاتى.

٢٠ـ منحت جائزة القذافى الدولية لحقوق الإنسان لعام ١٩٩١ إلى الهنود الحمر (الأمريكية) وقرر معهد القذافى لحقوق الإنسان والشعوب ومقره جنيف تنظيم مؤتمر حول إبادة الهنود الحمر وحقهم فى الحرية والبقاء.

ـ أقر المجلس النيابى اللبنانى معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا. كما أقرها مجلس الشعب السورى لتصبح بذلك قانونا ملزما لحكومتى البلدين.

ـ وافق شعب كرواتيا بأغلبية ساحقة فى استفتاء على سياسة حكومته الرامية إلى الانفصال عن الاتحاد اليوجوسلافى.

٢١ـ اعلنت وزارة المالية اليابانية ان اليابان احتفظت بمركزها بوصفها أكبر دولة دائنة فى العالم لعام ١٩٩٠ وقد وصل صافى ممتلكات اليابان فى الخارج إلى مستوى قياسى ٣٢٨,١ مليار دولار أى ارتفاع ١١,٩٪ مما كان عليه فى العام السابق وتأتى ألمانيا بعد اليابان فى المركز الثانى.

ـ اعلن راديو اديس ابابا ان الرئيس الاثيوبى منجستوهيلا ماريام قد استقال من منصبه وغادر اثيوبيا بعد ١٤ عاما فى الحكم وان نائبه تسيفاى جابرى كيدان تولى القيام بأعمال الرئيس.

ـ اغتيال راجيف غاندى رئيس وزراء الهند السابق وزعيم حزب المؤتمر فى حادث انفجار قنبلة قوية وهو يستعد لألقاء

خطاب انتخابى فى ولاية ناميل نادو فى جنور الهند وذلك فى خضم انتخابات وصفت بأنها أعنف وأكثر دموية من نوعها فى تاريخ الهند.

٢٢ـ ٢٣ اختارت قيادة حزب المؤتمر الهندى بالإجماع السيدة سونيا غاندى أرملة راجيف غاندى رئيسة جديدة للحزب ورفضت السيدة سونيا غاندى هذا القرار.

ـ ذكر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى أمام أحدى اللجان الفرعية لمجلس النواب الأمريكى أنه فى كل مرة ذهب فيها لاسرائيل تستقبله بالاعلان عن إقامة مستوطنة جديدة وأن هذا يمثل معارضة وانتهاكا لسياسة الولايات المتحدة.

٢٣ـ قرر الرئيس الأمريكى جورج بوش دعم جيمس بيكر وزير الخارجية فى موقفه الذى ادان فيه سياسة اقامة المستوطنات فى الأراضى المحتلة وقال انه طلب من اسرائيل وقف بناء المستوطنات.

٢٤ـ نظمت اسرائيل جسرا جويا طارئا فى اطار عملية سرية واسعة النطاق لاجلاء الالاف من اليهود الفلاشا من أديس ابابا إلى اسرائيل. أكد ذلك مصدر مطلع فى مطار اديس ابابا.

٢٥ـ قرر نادى باريس تخفيض ديون مصر الخارجية بنسبة ٥٠٪ وجدولة الجزء الباقى منها بشروط ميسرة.

٢٨ـ بدأت فرنسا سحب قواتها من الخليج العربى.

٢٦ـ قررت الحكومة السودانية تجميد ٣٠٪ من أموال المواطنين الذين أودعوا أموالا تزيد على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه سودانى فى البنوك بعد يوم ١٨ مايو الحالى وتجميد ٢٠٪ من أى مبالغ كانت موجودة فى حسابات المواطنين وزادت قيمتها على مائة ألف جنيه تم ايداعها قبل هذا التاريخ.

ـ أكد الرئيس التونسى ان خطوات حاسمة ستتخذ ضد حركة النهضة الاسلامية المحظورة بعد اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم ضمت عناصر مدنية وعسكرية منتمية لهذه الحركة.

٢٧ـ تم الاتفاق على تبادل الأسرى بين حزب الله واسرائيل بحيث تقوم منظمة حزب الله بالافراج عمن يكون لديها من رهائن مقابل إفراج إسرائيل عن ٤٠ معتقلا من حركة حماس الإسلامية فى غزة و٤٠٠ آخرين من الشيعة اللبنانيين على رأسهم الشيخ إبراهيم عبيد أحد زعماء حزب الله المحتجزين فى إسرائيل منذ عام ١٩٨٩.

ـ فاز زفياد جامسا خورديا رئيس برلمان جمهورية جورجيا السوفيتية بأغلبية ٨٧٪ من الأصوات فى أول انتخابات رياسية شعبية مباشرة فى الاتحاد السوفيتى ليصبح أول رئيس لجمهورية جورجيا التى ظلت تحت الحكم الروسى أكثر من ٢٠٠ عام.

٢٨ـ أعلنت كوريا الشمالية أنها تتقدم بطلب للانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة فى ضوء اعتزام كوريا الجنوبية التقدم لعضوية الأمم المتحدة.

ـ وافق مجلس الشيوخ الباكستانى على قانون يرسى قواعد الشريعة الاسلامية باعتبارها القانون الأساسى للدولة.

٢٨ـ استولى الثوار الاثيوبيون على العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بما فيها قصر الرئاسة.

ـ اعلن هيرمان كوهين وسيط السلام الامريكى ان المباحثات بين وفدى الحكومة والمعارضة فى لندن قد انتهت وان الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا ـ اكبر جماعات المعارضة ـ ستولى السلطة.

٢٩ـ اختار حزب المؤتمر الهندى السياسى الهندى المخضرم نارسيما راو (٦٩ سنة) كزعيم له بصفة موقته.

ـ أعلن متحدث باسم الرئيس الفرنسى ميتران أن فرنسا قررت دعوة سوريا إلى سحب قواتها العاملة فى لبنان والدعوة إلى إجراء إنتخابات حرة فى البلاد.

ـ اعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش خطة لتخليص

منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وطالب الدول الخمس الكبرى للاجتماع لوضع أسس التسلح بالمنطقة.

ـ تم تشكيل حكومة مؤقتة في اثيوبيا لتولى السلطة هناك إلى حين تكوين حكومة انتقالية في أوائل يوليو القادم من كل جماعات الثوار وتعهدت الجبهة الديمقراطية الثورية باجراء انتخابات حرة خلال عام.

ـ شرعت جبهة تحرير اريتريا في تكوين حكومة انتقالية بالإقليم.

يونيو ١٩٩١

١ـ ناقش الرئيس حسنى مبارك مع ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكي الأوضاع في المنطقة بعد تحرير الكويت والعلاقات المصرية الأمريكية من جوانبها العسكرية.

ـ اكد وزير الدفاع الأمريكي العمل على ضمان أمن مصر والدول الصديقة والعمل على تقوية وتطوير القوات الدفاعية المصرية من خلال برنامج المساعدات الأمريكية.

٢ـ أعلنت فرنسا انضمامها إلى معاهدة انتشار الأسلحة النووية.

٣ـ عقدت في العاصمة النيجيرية الجديدة (ابوجا) أعمال القمة الأفريقية السابعة والعشرين. وتم خلال القمة التوقيع على اتفاق السوق الافريقية المشتركة

٣ـ قررت منظمة العفو الدولية اقامة مراقبة خاصة على تصرفات الحكومة الكندية بسبب ما وصفته المنظمة بالطريقة الوحشية التى تعمل بها الحكومة مواطنيها الأصليين من الهنود الحمر.

٣ـ عادت الاضطرابات المسلحة إلى ٣ مدن كردية بشمال العراق في الوقت الذى رجع فيه معظم اللاجئين الأكراد وأغلقت تركيا آخر مخيمات اللاجئين في منطقة الحدود العراقية التركية امس.

٣ـ وافق مجلس الشعب المصرى على قانون بمد العمل بقانون تفويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لها قوة القانون في مجال التسليح ولوازم القوات المسلحة لمدة تنتهى في نهاية السنة المالية ٩٤/٩٣.

٤ـ قرر مجلس إدارة منظمة العمل العربى عودة المنظمة من مقرها المؤقت ببغداد إلى مقرها الدائم بالقاهرة.

٤ـ اعترفت الصين رسميا بانتحار أرملة الزعيم الصينى الاسبق ماوتسى تونغ في مقر اقامتها في بكين يوم ١٤ مايو الماضى.

٤ـ قدمت الحكومة الألبانية الشيوعية برياسة فاتوس استقالتها بعد شهر واحد من توليها السلطة بسبب افتقارها للتأييد السياسى والاضراب العام الذى ينظمه أكثر من ٣٥٠ ألف عامل البانى للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

٥ـ أعلن الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد حالة الطوارئ وتأجيل الانتخابات التشريعية إلى أجل غير مسمى وقبول استقالة الحكومة لمنع تفاقم الاضطرابات التى نظمتها جبهة الانقاذ الإسلامية احتجاجا على قانون الانتخابات وللمطالبة باجراء انتخابات رياسية مبكرة.

ـ زار القاهرة الرئيس السورى حافظ الأسد لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك حول مختلف قضايا الأمة العربية واتفق الرئيسان على بدء عملية السلام باسرع ما يمكن لأن الوقت المتاح قصير.

ـ ادانت مصر العدوان الأسرائيلى على جنوب لبنان.

ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ان الرئيس مبارك أبلغ تشينى وزير الدفاع الأمريكى مدى انزعاج وقلق مصر من امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية.

٥ـ انتقدت فرنسا قرار حلف الأطلنطى بتشكيل قوات للأنتشار السريع دون أن يحدد الدور الذى يمكن أن تلعبه.

٦ـ أصدر الرئيس الجزائرى مراسيم رئاسية بفرض حالة الطوارئ والاحكام العرفية لمدة أربعة أشهر لحفظ النظام والأمن كما منح لجان الأمن العسكرية

سلطات واسعة لفرض الأمن فى انحـاء البـلاد وشـملت هذه الصـلاحيات التفتيش الفجائى على المنازل والموسسـات وحظر نشاط الأحزاب التى تهدد الأمن وامكانيـة طرد الأفـراد من البـلاد وتشكيل مـحـاكم عـسكرية لمنتهكى القانون العام كما تقرر فرض حظر التجول والحظر العام على تنظيم الأضـرابات العـامـة والمظاهرات وتوزيع المنشورات.

ـ اكـدت الولايات المتـحـدة والدول المتـقـدمـة الاعـضـاء من منظمـة التـعـاون الاقـتـصـادى والتنميـة أنهم مـستعدون لتقديم مـسـاعدات اقـتـصـادية جـوهرية للاتحاد السوفيتى بعد أن تأكد من الشـروع فى تنفـيـذ برنامج الاصـلاح الذى طرحـه الرئيس السوفيتى جورباتشوف.

ـ ادانت ليـبـيـا علنا تصنيع وتخـزين واسـتـخـدام الأسلحـة الكيماوية والبكتريولوجية فى بيان ليبى ايطالى مشترك صدر عقب مباحثات العقيد معمر القذافى ورئيس وزراء ايطاليـا جـولو اندريوتى.. وهذا البـيـان هو اول وثيـقة دولية يوقع عليها القذافى بنفـسـه منذ توليـه السلطة عـام ١٩٦٩.

٧ـ وافق رؤساء الجمهوريات اليـوجوسـلافـيـة الست على تبنى اقـتـراح لجمهورية البوسنة لرأب الصـدع بين الجمهوريات وتجنب البـلاد ويلات حرب اهليـة. كـما قرر الرؤساء الستة استمرار بحث تفاصيل الاقتراح الذى يقضى بان تصـبح يوجـوسلافـيا على شكل سوق مـشتـركة لها عملة واحدة وقوات مسلحة مـشتركة بقيادة واحدة.

٨ـ اسـقطت جـمـهـورية مـقـدونيـا اليـوجوسـلافيـة كلمـة (الأشتراكية) من اسمها فى اطار تغـيـيـرات وافق عليـهـا برلمانهـا تشمل ايضا من اعلان الطوارئ.

ـ اعلنت الحكومـة الأثيـوبيـة الجـديدة أنهـا لن تعـتـرض على استـقـلال اريتـريا عن اثيـوبيا اذا وافق سكان الاقليم على ذلك فى استفتاء شعبى.

ـ أوضـحـت احـصـاءات هيئـة الاسـتـثـمـار إن الاسـتـثـمـارات السعودية فى مصـر أصبحت تحتل المرتبـة الأولى بين الاسـتـثـمـارات العربية.

٩ـ ذكـر تقـرير امـريكى أن انتـهـاء الحـرب البـاردة بين القـوتين العظميين لم يؤد إلى حـدوث أى تغييرات جذرية فى حجم الانفاق العـسكرى العـالمى خـلال العـام الماضى الذى انفق فـيـه العـالم حـوالى مليـونى دولار فى الدقيـقـة الواحدة على التسلح وان العـالم انفق حـوالى ٢٠٠٠ مليـار دولار على التسلح خلال العام.

ـ وقـعت الولايات المتـحـدة واسـرائيل مـذكـرة تفـاهم حـول انتاج الصـاروخ الاسرائيلى المضاد للصواريخ من طراز جيتس.

ـ بعـثت الحكومـة العـراقـيـة برسـالة إلى السكرتيـر العـام للامم المتحدة تضمنت تفاصيل ما لديها من اسلحة كيماوية.

ـ وجـه مندوب العـراق لدى الأمم المتحدة مذكرة احتجاج على انتـهـاك الطائرات الأمـريكيـة للمجال الجوى العراقى.

ـ أكـد الفريق عـمـر البـشـير رئيس مـجلس قـيـادة الثـورة السـودانى ان هناك تحـسنا فى العـلاقـات المصـرية السـودانيـة وتحركا مـتـبادلا على المستـويات المختلفـة لاعـادة العـلاقـات إلى طبيعتها المعهودة.

١١ـ دعـا ارى درعى وزير الخارجية الاسرائيلى إلى التفاوض مع سوريا حول مستقبل مرتفعات الجولان بشرط موافقة دمشق على عدم ازالة المستوطنات الاسرائيلية وعدم نشر قوات سورية هناك.

ـ طرحت مـجـموعـة مكونة من ٢٠٠ مـن الاكـاديميين والعسكريين الاسـرائيليين مـبادرة جـديدة تدعـو إلى انشـاء دولة فلسطينيـة مـسـتقلة فى الضـفـة الغربية وقطاع غزة.

١١ـ اكـد هانز بلكيس المدير العـام للوكـالة الدوليـة للطاقـة النووية ان كـوريا الشـمـاليـة قـد وافـقـت من حـيـث المبـدأ على السماح بتفتيش منشآتها النووية.

ـ صـرح مسئول سـوفيتى بأن بلاده تعـارض احـتـفـاظ الولايات المتحدة بوجود عـسكرى فى شبه

الجزيرة الكورية لأن الوجود العسكرى الأمريكى سيسهم فى تحقيق الاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية.

١٢ـ اعلنت اليونان عن طرد ٦ من مسئولى منظمة التحرير الفلسطينية و ١٤٠ فلسطينيا اخرين بسبب ما وصفته بارتباطهم بحوادث التفجير التى وقعت فى اليونان واسفرت عن مصرع ٧ اشخاص.

ـ اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها من جهود السلام فى عشر نقاط أيدت فى أولاها الاستعداد لايجاد حل عادل واقامة سلام شامل عبر مفاوضات مباشرة مع إسرائيل تحت اشراف دولى.

١٣ـ فاز بوريس يلتسين برئاسة جمهورية روسيا الاتحادية فى أول انتخابات رئاسية مباشرة فى الاتحاد السوفيتى منذ عام ١٩١٧.

ـ وقعت اسرائيل والمجموعة الأوروبية على اتفاقية تقضى بتقديم قروض لاسرائيل تقدر بحوالى ٩٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

ـ رفضت تركيا طلبا عراقيا باعادة فتح خط أنابيب البترول الذى يمر عبر الأراضى التركية وينقل البترول العراقى إلى أن يوافق مجلس الأمن الدولى على رفع العقوبات عن العراق.

١٥ـ أعلن مسئول بالأمم المتحدة أن العراق وافق على اعادة المسروقات التى قامت قواته بنهبها اثناء احتلاله للكويت.

ـ انسحبت القوات الأمريكية من مدينة دهوك بشمال العراق رغم المظاهرات الكردية التى طالبتها بالبقاء.

ـ ذكرت احصائيات رسمية نشرتها صحيفة (بارتينايا جيزن) أو (حياة حزب) أن الحزب الشيوعى السوفيتى فقد ٢,٤ مليون عضو خلال عام ١٩٩٠ لينخفض اجمالى عدد اعضائه إلى ١٦,٥ مليون عضو.

١٦ـ جدد جون جارانج زعيم المتمردين السودانيين استعداده لوضع نهاية سلمية للحرب الأهلية الدائرة فى جنوب البلاد.

١٧ـ أكد الرئيس بوش انه لن يوافق على رفع الحصار الاقتصادى عن العراق ما بقى الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة.

١٨ـ وافق وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية على انضمام ألبانيا للمجموعة واقامة علاقات دبلوماسيةرسمية معها.

ـ قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة للكويت واعرب أمير الكويت للرئيس عن تقدير الكويت حكومة وشعبا لموقفه وشعب مصر المشرف الى جانب الحق والمبادئ فى ازمة الغزو العراقى للكويت.

١٩ـ استأنفت الكويت تصدير بترولها واتصالاتها الخارجية.

١٨ـ ١٩ـ زار انيبال كافوكوسيلفا رئيس وزراء البرتغال مصر وأعلن عن اسقاط كل ديون مصر المستحقة للبرتغال والتى تبلغ اكثر من ٣ ملايين دولار.

١٩ـ أصبحت ألبانيا العضو رقم ٣٥ فى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى الذى بدأ أعماله فى برلين بعد اكثر من ٤٠ عاما من العزلة الدولية وأعلن وزير خارجية المانيا ان البانيا تبنت كل مبادئ المؤتمر القائمة على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان واقامة نظام اقتصادى يعتمد على آليات السوق.

ـ ندد النازيون الجدد فى جنوب افريقيا بقرار البرلمان الغاء قانون التصنيف العرقى فى البلاد ودعوا السكان البيض الى الاستعداد لحرب جديدة مع السود.

ـ صرح مدير الهيئة الفرنسية لتصدير المعدات العسكرية الى دول الشرق الأوسط بان المقترحات الغربية لنزع السلاح من منطقة الشرق الأوسط لن تعوق الدول المعتدلة فى المنطقة وخاصة الكويت عن امتلاك اسلحة متطورة لضمان امنها.

٢٠ـ اختتم مؤتمر والتعاون الأوروبى اجتماعاته بالتوقيع على اتفاق تاريخي يتعلق بالاجراءات

العاجلة التى يمكن اتخاذها لحل الأزمات ومنع نشوب صراعات مسلحة فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

٢١ـ وافق البرلمان الألمانى على نقل مقر الحكومة من بون إلى برلين.

٢٠ـ وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على سحب مقاتليها من جزء من الجنوب اللبنانى لافساح المجال امام قوات الحكومة اللبنانية لنشر قوتها فى ميناء صيدا والمنطقة المحيطة بها.

ـ قرر مجلس النواب الأمريكى وقف المساعدات العسكرية الأمريكية للأردن إلا اذا اعترف الاردن باسرائيل والتزم باجراء مفاوضات مباشرة معها. وشهد الرئيس الأمريكى جورج بوش أن هذه المساعدات تخدم المصالح القومية للأمن الأمريكى. وتحصل مصر فى البرنامج الجديد على ٢,١ مليار دولار تشمل ٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية اما اسرائيل فتحصل منه على ١,٨ مليار دولار مساعدات عسكرية و١,٢ مليار مساعدات اقتصادية.

٢١ـ اضافت وزارة الخزانة الأمريكية اسماء اكبر ابناء الرئيس العراقى صدام حسين ـ عدى ـ وعددا من اقربائه الى قائمة مجرمى الحرب.

٢٣ـ اكدت الحكومة الفرنسية حرصها على دعم علاقات التعاون مع دول المنطقة الغربية للبحر المتوسط وخاصة دول المغرب العربى.

ـ أعلن مسعود يلمظ رئيس وزراء تركيا حكومته الجديدة التى ضمت ٢٩ وزيرا من بينهم ١٩ وزيرا جديدا.

٢٤ـ أكد البنك الدولى فى بيان أصدره ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بادرت مصر فى تنفيذه يستهدف خفض التضخم وتحسين واستمرار النمو الاقتصادى وزيادة مستوى الدخل والمعيشة وأنه سيؤدى الى تحقيق مصداقية وتأثير أكبر لمصر فى أسواق المال العالمية. وأقر البنك الدولى قرضا قيمته ٣٣٠ مليون دولار لمساعدة مصر على تنفيذ برنامجها الاصلاحى.

٢٥ـ أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لشئون امريكا اللاتينية حيث يعيش ما يقدر بـ ٢٠٠ مليون شخص تحت مستوى الكفاف وحذرت اللجنة من أن عدم تحسن ظروف هؤلاء الفقراء قد يؤدى الى انتشار الجريمة وتهديد سلام المنطقة.

ـ ذكر نائب وزير الخارجية الايرانية محمد على بشارتى ان هناك صعوبات اقتصادية فى مصر تمنعها من اداء دور فى أمن الخليج وأيد اعتراض ايران على اشتراك مصر وسوريا فى أمن الخليج مؤكدا أنه من مسئولية الدول المطلة عليه.

ـ كشفت مصادر المخابرات الأمريكية عن إقامة اسرائيل لقواعد اسلحة نووية فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة بهدف ردع سوريا عن التدخل عسكريا فى الجولان.

ـ اعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الولايات المتحدة بدأت مشاورات مكثفة مع الدول الحليفة التى لها قوات فى شمال العراق لتشكيل قوة للانتشار السريع تتمركز فى شمال العراق او جنوب تركيا لمواجهة أى وضع يتطلب سرعة التدخل لحماية اللاجئين الاكراد او لمواجهة أى مشكلة طارئة.

٢٦ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المهمة التى تقوم بها القوات الامريكية فى الكويت ستستمر حتى تقف الدولة الكويتية على قدميها من جديد.

ـ اتهمت الولايات المتحدة العراق بتبنى برنامج لانتاج اسلحة نووية.

٢٥ـ ٢٦ـ اعلنت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا انفصالهما عن اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية الست بينما رفض البرلمان الفيدرالى ببلجراد اعلان الانفصال واعتبره منافيا للدستور. كما اعلنت الحكومة المركزية فى بلجراد ان اعلان الاستقلال للجمهوريتين باطل دستوريا وطالبت قيادات الجيش بالتدخل.

٢٦ـ وافق البرلمان السوفيتى

رسميا على حل منظمة الكوميكون للتعاون التجارى بين دول الكتلة الشرقية سابقا.

- اعلن الرئيس الفرنسى ميتران والمستشار الألمانى هلموت كول توصلهما الى اتفاق بشأن ضرورة انهاء الجدل الدائر حول المستقبل السياسى والاقتصادى للمجموعة الأوربية مع نهاية العام الحالى.

- اكد عمرو موسى وزير الخارجية أن موضوع الأمن فى الخليج عربى وأن أى نظام أ منى فى منطقة الشرق الأ وسط لا يمكن بحث إطاره أو الدخول فى تطبيقه دون دور مصرى.

- ايدت كوبا استعدادها لبدء مناقشات من اجل تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة ما لم يفرض الجانب الأمريكى أى شروط مسبقة.

- اتهمت الكويت منظمة التحرير الفلسطينية بادخال نحو ٢٥٠٠ من انصارها الى الكويت ابان الغزو العراقى حيث ساعدوا قوات الغزو فى تعذيب وترويع وارتكاب المذابح ضد المواطنين الكويتيين فضلا عن المساهمة فى إقامة نقاط تفتيش وادارتها.

- اعلن زيد وهبه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لبنان ان المنظمة لن تسمح للجيش اللبنانى بالسيطرة على المناطق القريبة من المخيمات الفلسطينية فى الجنوب قبل التوصل الى اتفاق سياسى بين الجانبين.

٢٩- قدم البرلمان السوفيتى موافقته الأولية على تحرير المؤسسات الاقتصادية للدولة وامكان طرحها للقطاع الخاص، فيما أعلن رئيس حكومة روسيا ان جمهوريته لن تطبق برنامج مواجهة الأزمة الاقتصادية المركزى.

يوليو ١٩٩١

١- عاد الى القاهرة ٨٤ مصريا من الخرطوم ممن منعتهم السلطات السودانية من الدخول بدعوى اسباب أمنية، كما منعت سلطات مطار القاهرة ٢٠ مواطنا سودانيامن دخول البلاد.

- فى آخر إجتماع لحلف وارسو- وقع زعماء الدول الست الأعضاء الاعلان الرسمى لحل التحالف العسكرى الشيوعى بعد ٣٦ عاما من إنشائه.

- فى الوقت الذى بدأ فيه الجيش اللبنانى الانتشار فى مدينة صيدا جنوبى لبنان والمناطق المحيطة بها - اندلع القتال بين القوات اللبنانية ومقاتلى منظمة التحرير الفلسطينية الذين رفضوا تسليم اسلحتهم تنفيذا للخطة الأمنية اللبنانية.

٢- اكمل الجيش اللبنانى انتشاره فى مدينة صيدا والمناطق المحيطة بها بعد معارك ضارية بالدبابات والمدفعية والقذائف الصاروخية مع المقاتلين الفلسطينيين.

١- صدق البرلمان السوفيتى على قانون يتعلق بتطبيق سياسة التخصيص فى الاتحاد السوفيتى ويتم بمقتضاه تخلى الدولة عن سيطرتها على نحو ٥٠٪ من المشروعات الصناعية بنهاية عام ١٩٩٢.

٢- أعلن إدوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السابق و٨ من القيادات الليبرالية المقربة من الرئيس السوفييتى جورباتشوف عن تشكيل منظمة سياسية جديدة تنافس الحزب الشيوعى تحت إسم حركة الاصلاح الديمقراطية الجديدة.

- إندلعت المعارك فى يوجوسلافيا بالطائرات والدبابات ونيران المدفعيةبين قوات الجيش الاتحادى وقوات الدفاع المحلية فى جمهورية سلوفينيا التى أ علنت إنفصالها عن الاتحاد مع جمهورية كرواتيا.

- إستولت قوات الأ من الجزائرية على المقر العام لجبهة الانقاذ الإسلامية، كما إعتقلت السلطات مئات من أنصار الجبهة فى إطار حملة قومية عامة على

اتساع البلادضد مؤيدى الجبهة، وتم إغلاق المساجد الواقعة فى المعاقل الخاضعة لنفوذ الجلهة.

ـ أعلن ايريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلى أنه سيضع حجر الأساس لمستوطنة جديدة بالضفة الغربية.

٣ـ اصدرت الحكومة الفرنسية تقريرا كشف عن حدوث زيادة ضخمة فى طلبات شراء الاسلحة الفرنسية بسبب حرب الخليج وبلغ حجمها الأجمالى فى عام ١٩٩٠ ٥,٣٨ مليار دولار مقارنة بـ ٣,٢٢ مليار دولار فى عام ١٩٨٩ وجاءت نصف هذه الطلبات من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ـ وافقت الجماعات السياسية فى أثيوبيا على الخطوط الرئيسية للميثاق الوطنى الذى إقترحته الجبهة الديمقراطية الثورية الحاكمة وذلك بهدف تشكيل حكو مة إنتقالية بدلا من الحكومة المؤقتة التى تدير البلاد.

٤ـ اكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان حرب الخليج لم تكن مشكلة ثنائية بين العراق والولايات المتحدة لأن العراق انتهك القانون الدولى واعتدى على الكويت وهى دولة عضو بالأمم المتحدة وبالتالى فالعراقيون اقترفوا عدوانا على الأمم المتحدة.

ـ صرح جابر فرمان ممثل المجموعة الكردية فى مؤتمر حركات المعارضة العراقية بدمشق ان المشتركين فى الموتمر قد اتفقوا بشكل مبدئى على توسيع تحالف المعارضة ضد الرئيس العراقى صدام حسين ليشمل كافة فصائل المعارضة بجميع اتجاهاتها.

٥ـ تعهد الرئيس العراقى صدام حسين للأمم المتحدة بأنه سيقدم لفريق المنظمة الدولية من المراقبين قائمة بجميع المواد النووية التى يحوزه العراق، كما تعهد بعدم اعاقة دخول فريق المراقبين المنشأت النووية العراقية فى المستقبل.

ـ أكد تقرير للكونجرس الأمريكى أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى يمكن أن تكون بحوزتها أسلحة نووية وأنها تتفوق فى السلاح الجوى والمدرعات والدبابات على الدول العربية.

ـ كشف راديو اسرائيل عن البدء فى بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية فى هضبة الجولان السورية المحتلة.

ـ وافق مؤتمر السلام الوطنى على منح أقليم أريتريا حقه الكامل فى تقرير مصيره وتنظيم إستفتاء على الانفصال أو إقامة إتحاد فيدرالى مع أثيوبيا أو الوحدة والاندماج مع باقى البلاد خلال العامين القادمين.

ـ انتخب الزعيم الأفريقى نيلسون مانديلا بالاجماع رئيسا لحزب المؤتمر الوطنى الأفريقى.

٦ـ أكمل الجيش اللبنانى انتشاره وتأمين مدينة صيدا والمناطق المحيطة بها، فى الوقت الذى تم فيه تجميع معظم الاسلحة الثقيلة الخاصة بالمقاتلين الفلسطينين خارج مخيمى الميه ميه وعين الحلوة.

ـ أكد البيت الأبيض أن قرارات مجلس الأمن الصادرة ضد العراق تخول الولايات المتحدة القام بعمل عسكرى ضد العراق إذا واصل إعاقة مهمة فريق الأمم المتحدة المكلف بالتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل.

ـ وافق البرلمان السوفيتى على قانون لتشجيع الاستثمارات الأجنبية ويتيح لأول مرة إمتلاك الأجانب لنسبة ١٠٠٪ من المشروعات التى يقيمونها فى الاتحاد السوفيتى.

٧ـ دعا حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى المجتمع الدولى الى الاستمرار فى فرض العقوبات على جنوب افريقيا فى الوقت الذى انتخب اعضاء المؤتمر قيادة جديدة له ضمت السيدة دينى مانديلا زوجة نيلسون مانديلا الرئيس الجديد للمؤتمر.

ـ إعتقل البوليس الجزائرى الشيخ محمد سيد الزعيم الموقت

لجبهة الانقاذ الاسلامية المعارضة في الجزائر.
- قررت مصر ترشيح الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء ووزير العلاقات الخارجية وشئون الهجرة لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة وذلك ضمن الترشيحات الأفريقية لشغل هذا المنصب.
٨- طالب رؤساء أحزاب المعارضة في مصر بانتخاب جمعية تأسيسية تضم مختلف الأحزاب والاتجاهات السياسية لاعداد مشروع دستور جديد يجرى طرحه في استفتاء عام. وطالبوا بالغاء تمثيل الفلاحين والعمال في المجالس النيابية والغاء منصب المدعى الاشتراكى والمجلس الأعلى للصحافة وتحويل المؤسسات الصحفية لشركات مساهمة والنص على انتخاب رئيس الجمهورية لمدة اربع سنوات يمكن إعادة انتخابه بعدها مرة اخرى.
٩- وافقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على جعل منطقة الشرق الأوسط خاليةمن اسلحة الدمار الشامل.
١٠- ذكرت دراسة أعدها صندوق النقد الدولى أن إسرائيل هي الدولة رقم واحد في العالم في الانفاق العسكرى.
- قررت اللجنةالأوليمبية الدولية رفع الحظر المفروض على الفرق الرياضية التابعة لجنوب افريقيا للاشتراك في الدورات الأوليمبية الدولية.
١١- أعلن مسئول بريطانى أن الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور بحثا في اتصال هاتفى اتخاذ اجراء أخر ضد العراق لازالة القدرات النووية لهذا البلد.
- كشفت السلطات الباكستانية عن مؤامرة كان يديرها جهاز مخابرات النظام الحاكم في أفغانستان للقيام بعمليات تفجير وتدمير لأ هداف حساسة في باكستان لاثارة حالة من الفوضى هناك.
١٢- أعلن مسئولون عسكريون أمريكيون ان اكثر من ٥٠ من احدث الدبابات والمركبات العسكرية وناقلات الجنود المدرعة الامريكية قد دمرت او اصيبت بأضرار متنوعة في الانفجار الذى وقع في مقر القيادة المشتركة للقوات الامريكية والبريطانية في الكويت - بينما بلغ عدد المصابين ٥٣ جنديا امريكيا وستة جنود بريطانيين بعضهم في حالة خطيرة.
١٣- وجهت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن انذار نهائيا الى العراق تحذره من عواقب مواصلة عدم الكشف عن كل قدراته ومواقعه النووية قبل يوم ٥ يوليو الجارى وقد رفض العراق هذا التحذير.
- بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة الى الرئيس العراقى صدام حسين عن طريق طرف ثالث، ينبهه فيها الى خطورة الموقف الحالى والذى قد يعرض العراق الى احتمال شن هجوم آخر من قوات التحالف قد تدمر فيه بعض الأهداف الاستراتيجية داخل العراق بسبب رفض العراق نداءات المجتمع الدولى بخصوص التفتيش على منشآته النووية طبقا للقرارات الصادر ة في هذا الشأن.
١٤- أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر ليست على استعداد للمشاركة في ضربة عسكرية جديدة موجهة ضد العراق.
- حذر الرئيسان الأمريكى جورج بوش والفرنسى فرانسوا ميتران الرئيس العراقى صدام حسين بمعاودة ضرب قوات التحالف للعراق اذا اصر على محاولاته لانتاج اسلحة نووية أو اذا عاد الى ملاحقة الاكراد.
- طلب العراق عقد اجتماع طارئ وعاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة التهديدات الأمريكية للعراق.
١٥- لدى تسلمه الرسالة التى وجهها اليه الرئيس حسنى مبارك دعا الرئيس العراقى صدام حسين الى قيام لجنة تمثل جامعة الدول العربية أو لجنة مصرية بالتحرى والتفتيش في العراق للتأكد من الحقائق المتعلقة باسلحة الدمار الشامل وذلك جنبا الى جنب مع ما تقوم به فرق

التفتيش التابعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة.

- أعلن حسن حبيبى نائب الرئيس الايرانى إصرار إيران على أن يكون لها دور فى ترتيبات الأمن بمنطقة الخليج كما ذكر أنه من المستحيل ما وصفه بتقسيم أمن الخليج بين الدول العربية فى الجنوب وايران فى الشمال مشيرا الى أ ن الخليج العربى وبحر عمان كيان واحد.

- صرح مسئول بمحكمة العدل الدولية بلاهاى بأن المحكمة وافقت على طلب قطر النظر فى النزاع على الحدود بين قطر والبحرين.

١٦- كشف تقرير لمنظمة العفو الدولية عن انتهاكات بشعة لحقوق الإنسان ارتكبتها القوات العراقية فى شهرى مارس وابريل الماضيين لاخماد ثورتى الأكراد فى الشمال والشيعة فى جنوب العراق.

- وقعت كوريا الشمالية بالأحرف الأولى فى فيينا على اتفاقية تتيح لوكالة الطاقة النووية الدولية للمرة الأولى اجراء تفتيش دولى على منشأتها النووية.

- أعلن الرئيس الأمريكى بوش أنه حصل على دعم قوى من زعماء قمة الدول السبع الصناعية الكبرى على شن ضربة عسكرية ثانية ضد العراق إذا لم يوفر صدام حسين المعلومات حول القدرات النووية العراقية.

١٧- أعلن الرئيسان ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش أنهما توصلا الى إتفاق لازالة أسباب الخلاف التى كانت تعترض إعلان التوصل الى صيغة أول معاهدة يتم التوصل إليها بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لازالة وتدمير الصواريخ الطويلة المدى التى تحمل رؤوسا نووية لدى الدولتين بنسبة ٣٠٪.

- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة سريعة لدمشق وأجرى محادثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد حول التنسيق ازاء جهود السلام.

١٨- اتفقت سوريا والولايات المتحدة على شروط عقد مؤتمر السلام بالشرق الأوسط فيما وصفه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى بانه تطور هام جدا وخطوة ايجابية غير عادية.

- صرح رئيس فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بان العراق قدم تعهدا مكتوبا بأ نه كشف عن كافة اسراره النووية. وقال إن مهمته حققت تقدما كافيا وأنه حصل على المعلومات الكافية لتكوين صورة واضحة عن البرنامج النووى العراقى.

١٩- أعلن المسئولون بمقر الأمم المتحدة فى جنيف أن اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات الأمن العراقية والمتظاهرين الأكراد فى محافظتى السليمانية واربيل بشمال العراق واسفرت عن وقوع ٥٠٠ قتيل وجريح.

- قررت هيئة الرياسة اليوجوسلافية سحب قوات الجيش الفيدرالى من سلوفينيا فى خطوة جديدة أعتبرها المراقبون بداية لاستقلال الجمهورية عن يوجوسلافيا سلميا.

- أعلن على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانية تأييد بلاده التام لتطبيق الشريعة الإسلامية فى السودان وذلك أثناء استقباله العقيد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة السودانية الحاكم.

٢٠- احتجت الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن لدى العراق بشدة بسبب عودة وحدات عسكرية عراقية الى منطقة الأحوار الجنوبية التى لجأ اليها مئات الألاف من الشيعة هربا من القوات العراقية.

- أصدر بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قرارا بحظر كافة الأنشطة السياسية فى قطاع الدولة - بجمهوريته - وقد وصف القرار بأنه ضربة جديدة موجهة للحزب الشيوعى السوفيتى.

- وافق العقيد جون جارنج زعيم المتمردين بجنوب السودان على الدخول فى مفاوضات للسلام مع الحكومة السودانية دوون شروط مسبقة صرح بذلك

العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة فى السودان.

- تعهد قادة ١٩ دولة فى أمريكا اللاتينية بالاضافة إلى أسبانيا والبرتغال بالعمل سويا لتشكيل جبهة سياسية إقتصادية مشتركة تقوم على أساس تكريس الديمقراطية وحرية التجارة والإصلاح الاقتصادى وتشكل إطارا مشتركا لحل مشكلات قارة أمريكا اللاتينية.

٢٠- ٢١- زار الرئيس الأمريكى جورج بوش تركيا ودعا لصياغة علاقات إستراتيجية بين الولايات المتحدة وتركيا وإجراء مصالحة بين أنقرة واثينا وأعلن تأييده للاقتراح التركى بعقد مؤتمر رباعى يضم الرئيس التركى ورئيس الوزراء اليونانى والرئيس القبرصى جورج كاسبيلية ورؤوف دنكتاش رئيس القبارصة الأتراك لحل أزمة قبرص.

٢٢- كشفت مصادر مطلعة أن التعديل الوزارى المحدود فى الجزائر وراءه الرغبة فى تأكيد إستقلالها عن حزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم وحيادها تجاه كافة الأحزاب التى تستعد للانتخابات.

٢٢- اعترفت حكومة جنوب افريقيا بتفصيلات عملية مساعداتها الحالية لحزب انكاثا المعارض لحزب المؤتمر الوطنى.

٢٣- إنتخب المجلس الوطنى الأثيوبى بالاجماع ميليس زيناوى قائد الثوار رئيسا للحكومة الانتقالية فى البلاد.

- احتفلت مصر بالعام ٣٩ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة رسمية لبريطانيا وزيارة عمل لباريس.

٢٤- قدم الاتحاد السوفيتى طلبا رسميا للحصول على عضوية كاملة بصندوق النقد الدولى والبنك الدولى بهدف الحصول على قروض.

٢٦- وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى على مشروع لتحويل الحزب الى حزب إشتراكى وعقد مؤتمر طارئ للحزب فى أكتوبر القادم للتصويت على البرنامج.

٢٧- غادرت ميناء الأحمدى الكويتى ناقلتا بترول محملتين بأول شحنة من البترول الكويتى منذ الغزو العراقى للكويت.

- جدد مؤتمر جبهة الانقاذ الإسلامية المعارضة بالجزائر إنتخاب عباس مدنى زعيما للجبهة وعلى بلحاج نائبا لرئيسها كما إنتخب المجلس ١٢ عضوا جديدا لمجلس الجبهة.

أغسطس ١٩٩١

١- أعلن الرئيس بوش أنه لن يعتذر أبدا عن قيام الولايات المتحدة فى أغسطس ١٩٤٥ بقصف مدينتى هيروشيما ونجازاكى بالقنبلة الذرية.

٢- اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان الدول المشتركة فى القوة الخاصة لحماية الأكراد فى شمال العراق قد انتهت من الاتفاق على تشكيلها وان عناصر هذه القوة تضم خمسة آلاف مقاتل.

- ذكر تقرير لمنظمة حقوق الإنسان الباكستانية غير الحكومية ان الاف العائلات فى باكستان تعيش فى حالة عبودية بسبب نظام العمل وأن مأساة الاطفال الذين يجبرون على العمل تتفاقم.

- قام الاف الكويتيين باحياء الذكرى الأولى للغزو العراقى لبلادهم واعلن وزير الاعلام الكويتى ان الكويت بعد مضى خمسة شهور من تحريرها استطاعت ان تعيد الكثير.

- أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش فى ختام زيارة للاتحاد السوفيتى تأييده للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف مشيرا الى أن جورباتشوف مصر على المضى قدما فى تنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

- وقع الاتحاد السوفيتى والمجموعة الأوروبية اتفاقية بمنح موسكو ٤٧٥ مليون دولار لمساعداتها على التحول الى الاقتصاد الحر.

٣- فى حفل تاريخى صدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة باعضائها الـ ١٦٦ على قرار مجلس الأمن بتعيين الدكتور

بطرس غالى امينا عاما للمنظمة الدولية للسنوات الخمس القادمة.

ـ الرئيس الأسد يفوز بنسبة ٩٩,٩٨٪ فى استفتاء الرئاسة.

ـ قدمت بعثة الأمم المتحدة التى زارت ايران لتقويم اثار الحرب العراقيةالايرانية فى الفترة من ٨٠ ـ ١٩٨٨ تقريرا الى مجلس الأمن حول خسائر الحرب على الجانب الايرانى جاء فيه ان الخسائر البشرية تصل الى ١٤ الف قتيل من المدنيين و٥٧ الف مصاب منهم ٣٧ الفا تحولوا الى معوقين وقدرت الحكومة الايرانية الخسائر الاقتصادية المباشرة بحوالى ٤٤٠ مليار دولار وغير المباشرة بخمسمائة مليار دولار.

ـ صرح مسئول اريترى فى الخرطوم بانه سيتم تحويل المكاتب الاريترية فى جميع انحاء العالم الى مستوى البعثات السياسية وهو وضع اقل من السفارة. اما المكاتب الاريترية فى كل من الخرطوم وروما وباريس ولندن والقاهرة ودمشق وصنعاء وابو ظبى فسترفع الى مستوى البعثات السياسية.

٤ـ عقد فى استانبول المؤتمر العشرون لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامى وافتتح اعمال المؤتمر الرئيس التركى تورجوت اوزال بكلمة أكد فيها ان التكامل الاقتصادى هو احسن ضمان للسلام واقتراح ان تعطى منظمة المؤتمر الاسلامى الاولوية للتنمية الاقتصادية من اجل تدعيم اواصر الوحدة كما اقترح مد انبوب مياه يوصل مياه نهرى دجلة والفرات الى الجزيرة العربية وتستفيد منه اسرائيل.

ـ أعلن عن تشكيل جناح اصلاحى داخل صفوف الحزب الشيوعى السوفيتى بزعامة الكسندر رتسكوى نائب الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

٥ـ شنت صحيفة الانقاذ الوطنى السودانية الخاضعة لاشراف الحكومة السودانية هجوما عنيفا على دول الخليج العربى الذى وصفته بانه خليج الخنازير وحرضت العراق على معاودة ضرب دول الخليج لتطهيره ممن اسمتهم اعداء الامة الاسلامية.

٧ـ أعلنت الحكومة السوفييتية عن خطة مدتها أربع سنوات لتحويل ٦٠٠ مصنع حربى إلى مصانع لانتاج السلع المدنية الاستهلاكية.

٨ـ تم اطلاق سراح الرهينة البريطانى جون مكارثى المصور الصحفى البريطانى فى بيروت ونقله الى دمشق حيث تسلمته السفارة البريطانية وعاد الى لندن، وذلك بعد خمس سنوات من الاعتقال وتم تحريره بجهود سورية وايرانية.

ـ اعلنت منظمة لبنانية مجهولة تسمى نفسها منظمة الدفاع عن حقوق المعتقلين والرهائن أنها اختطفت جيروم لورو الفرنسى الذى يعمل بهيئة اغاثة فرنسية فى بيروت وهددت المنظمة باعدام لورو اذا تم اطلاق سراح اى رهينة غربى اخر.

٨ـ٩ـ اعلن وزير البترول الكويتى حمود الرقبة انه تمت السيطرة على جميع ابار البترول المشتعلة فى حقل الأحمدى.

٩ـ اطلقت السلطات اللبنانية سراح الألمانيين جيرالد شيلتزو وزوجته بروك بعد ان عثر عليهما الجيش اللبنانى بصيدا حيث كانا محتجزين لدى جهات غير لبنانية.

ـ وافقت يوجوسلافيا على قبول مراقبين دوليين للمساهمة فى الاشراف على وقف اطلاق النار بين الفئات المتحاربة فى البلاد.

ـ منظمات بريطانية لحقوق الانسان تتهم الحكومة السودانية بالسعى لتدمير قبائل النوبة.

١٠ـ اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان العراق وافق على السماح للطائرات التابعة للأمم المتحدة بأن تحلق على ارتفاعات عالية لفحص منشآت الأسلحة النووية والكيماوية المحتملة فى أراضيه وذلك للاسراع بعملية التحقق من قدراته النووية، وذلك عقب طلب تقدمت به الأمم المتحدة وتبادل الرسائل بينها وبين العراق حول هذا الموضوع.

ـ ابلغت ايران السكرتير العام

للأمم المتحدة مذكرة تتهم فيها العراق بانتهاك وقف اطلاق النار خلال الفترة الواقعة ما بين الثامن والخامس والعشرين من يوليو الماضي.

١٣ـ وقعت الهند والصين على ثلاث اتفاقيات هامة لتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الدبلوماسية والتجارية والعملية بين الدولتين لتنتهى ٣٠ عاما من نزاعات الحدود.

ـ أصدر الرئيس السوفيتي جورباتشوف أوامره بتشكيل وكالة خاصة لمراقبة عمليات تحويل المؤسسات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص والتي ستجرى على نطاق واسع في الاتحاد السوفيتي.

١٦ـ وقع نائب المفوض العام لشئون اللاجئين ومندو ب جنوب افريقيا للامم المتحدة على إتفاق يمنح العفو العام للمنفيين السياسيين الذين يصل عددهم الى ٤٠ الفا ويتيح لهم العودة الى بلادهم طواعية خلال ١٢ شهرا. كما نص الاتفاق على السماح بفتح مكتب للمفوضية الدولية لشئون اللاجئين في جنوب افريقيا لاول مرة منذ ٣٠ عاما لتسهيل فحص اوراق العائدين.

ـ ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل اتفقت مع السلطات الأثيوبية على نقل ٢٦٠٠ يهودى اثيوبى من الفلاشا.

١٧ـ أعلن المتحدث باسم هيئة التصنيع العسكرية الاسرائيلية ان اسرائيل اجرت مؤخرا تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ مضاد للصواريخ تم تطويره لتستخدمه البحرية الاسرائيلية.

ـ اعترف متحدث اسرائيلى بوقوع هجوم بقنبلة حارقة قرب محطة للسيارات الاسرائيلية في قلب تل أبيب مما أسفرت عن احتراق عدة محال تجارية قرب المحطة ووقوع خسائر مادية كبيرة.

١٨ـ اعترف متحدث اسرائيلي بوجود ٦٢٠٠ فلسطيني في معتقل أ نصار٣ فى صحراء النقب.

١٧ـ اعلنت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي انها افرجت عن جميع الجواسيس التابعين لحكومة جنوب افريقيا والذين كانوا محتجزين لديها.

١٨ـ اكدت دوائر رسمية كويتية ان العراق قد اعادت كميات من الذهب التى نهبتها القوات العراقية خلال احتلالها الكويت قيمتها ٧٠٠ مليون دولار.

ـ قصفت القوات الفيدرالية اليوجوسلافية مواقع كرواتية من الجو والأرض في أكبر تورط من نوعه لهذه القوات في القتال الشرس بين الصرب وكرواتيا..

١٩ـ أطيح بالرئيس السوفيتي جورباتشوف وتولى السلطة جينادى يانايف نائب الرئيس السوفييتي وسط تأكيد المصادر المطلعة أن تحالف العسكرين والعناصر المتشددة في الحزب الشيوعى السوفيتي قد احكمت قبضتها على الحكم. كما أعلنت القيادة الجديدة حالة الطوارئ في بعض المناطق ومنها موسكو لمدة ٦ شهور وتم تشكيل لجنة الدولة للطوارئ لادارة شئون البلاد وعين قادة الانقلاب قائدا عسكريا لموسكو.

ـ أصدرت لجنة الطوارئ بيانا عللت فيه أسباب اقالة جورباتشوف وأدعت انه أقيل لأسباب صحية وهاجم البيان سياسات جورباتشوف الاصلاحية وقال انها تسير في طريق مسدود وخربت البلاد.

ـ طالب الرئيس الفرنسي ميتران القيادة السوفيتية الجديدة بضمان حرية وأمن الرئيس السابق جورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

ـ أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن قلقه وانزعاجه للاطاحة بالرئيس السوفيتي جورباتشوف ووصفها بانها عمل غير دستورى ستكون له نتائج خطيرة على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة.

ـ أعلنت جمهورية استونيا السوفيتية استقلالها التام عن الاتحاد السوفيتي واجراء انتخابات برلمانية فى العام القادم على أساس الدستورية الجديدة للجمهورية.

٢٠ـ اكد الرئيس بوش في اتصال تليفونى مع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الفيدرالية تأييد واشنطن وقادة عدة دول

غربية اخرى لجهود يلتسين من اجل اعادة الشرعية في الاتحاد السوفيتي وعودة الرئيس جورباتشوف الى منصبه كرئيس شرعي للبلاد.

- أعلن وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية عقب اجتماع طارئ لهم مطالبتهم باعادة الرئيس السوفيتي المعزول جورباتشوف الى منصبه ووصفوا عملية ابعاده بانها اعتداء صارخ على المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان كما قرروا تجميد المساعدات للاتحاد السوفيتي التي تزيد على مليار دولار واكدوا وجوب التزام القيادة الجديدة بو حدة وأمن كل الدول في أوروبا.

٢١- أصدر البرلمان السوفيتي قرارا بإعادة تنصيب جورباتشوف رئيسا للدولة بعد حل لجنة الطوارىء التي قادت الانقلاب، وأكد جورباتشوف أنه يحكم سيطرته التامة على الدولة.

كما أصدر الحزب الشيوعي السوفيتي بيانا أدان محاولة الانقلاب بأنها غير شرعية.

٢٢- اعتقلت السلطات السوفيتية ٦ من زعماء محاولة الانقلاب الفاشلة هم جينادى يانايف قائد المحاولة، وفلاديمير كريوتشكوف رئيس جهاز المخابرات السابق وديمترى يازوف وزير الدفاع السابق، وفالنتين يافلوف رئيس الوزراء السابق والكسندر تيزياكوف رئيس اتحاد مشروعات الدولة وادليج ياكلانوف مسئول الصناعات العسكرية. وقد انتحر وزير الداخلية بوريس بوجو العضو السابع في قيادة الانقلاب لحظة القبض عليه في منزله. وأعلن بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان المتآمرين سيقدمون الى المحاكمة بتهمة الخيانة.

- أصدر بوريس يلتسين قرارا بوقف نشاط الحزب الشيوعي في روسيا (اغلاق مقر اللجنة المركزية للحزب في موسكو. وقال ان نشاط الحزب سيظل محظورا الى حين الانتهاء من المحاكمات القانونية بشأ ن دور الحزب ومدى تورطه في الانقلاب.

- صرحت مصادر دبلوماسية ايرانية في الكويت بان الرئيس الايراني هاشمي رافسانجاني قرر اعادة ست طائرات كويتية مدنية كان العراق قد استولى عليها في أعقاب الغزو ثم ارسلها الى ايران لحمايتها من قصف دول التحالف.

٢٣- بدأ الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف حملة واسعة لتغيير الحكو مة وتطهير الحزب والقيادات العسكرية والامنية والاعلامية وحكومات عدد من الجمهوريات من جميع الشخصيات التي أيدت الانقلاب غير الشرعي او اتخذت منه موقفا سلبيا.

٢٤- استقال الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف من منصب رئيس الحزب الشيوعي واوصى بحل اللجنة المركزية وامر بمصادرة كل ممتلكات الحزب وحظر نشاطه داخل القوات المسلحة وقوات الأمن السرية المعروفة باسم كي. جي. بي.

- عين الرئيس جورباتشوف ايفان سيلاييف رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية رئيسا لوزراء الاتحاد السوفيتي وعين لجنة لادارة شئون البلاد لحين تصديق البرلمان على الحكومة الجديدة.

- أصدر بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بيانا اعلن فيه اعترافه باستقلال جمهوريتي استونيا ولاتفيا عن الاتحاد السوفيتي كما اصدر قرارا بالاستيلاء على جميع وثائق كل من الحزب الشيوعي السوفيتي وجهاز المخابرات في جمهورية روسيا الاتحادية.

- أعلن برلمان جمهورية اوكرانيا السوفيتية الاستقلال عن موسكو على ان يتم طرح هذا القرار للاستفتاء في ديسمبر.

٢٥- كوريا الشمالية تمهد لنقل السلطة لابن الرئيس كيم ايل سو نج وتعيينه قائدا اعلى للقوات المسلحة.

- أعلن المتحدث باسم الرئيس السوفيتي جورباتشو ف ان الرئيس السوفيتي وافق على حق جمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا

واستونيا وليتوانيا في اعلان استقلالها كما أكد أن الاتحاد السوفييتي سيعترف بالتعددية الحزبية.

ـ أعلنت جمهورية روسيا البيضاء استقلالها عن الاتحاد السوفييتي.

ـ أعلن المتحدث باسم الرئيس السوفيتي ان سيرجي افروميف المستشار العسكرى لجورباتشوف قد انتحر.

٢٦ـ أعلن الرئيس السوفيتي جورباتشوف امام البرلمان انه اصبح من الضرورى ازالة كافة العوائق التى يمثلها النظام الاقتصادى القديم وافساح المجال امام نظام الاقتصاد الحر واكد الحاجة إلى انتخابات جديدة للبرلمان ومنصب الرئيس وكافة الموسسات الاتحادية الأخرى. كما أعلن تأييده لاجراء مباحثات مع جمهوريات البلطيق الثلاث من اجل استقلالها بمجرد توقيع معاهدة الاتحاد.

ـ قررت السلطات فى جمهورية اوكرانيا السوفيتية وقف نشاط الحزب الشيوعى الأوكرانى وتجميد ارصدته ومصادرة الوثائق الخاصة به لاجراء تحقيق فى اتهام الحزب بالتواطؤ فى الانقلاب الفاشل بينما قررت جمهورية اوزبكستان السوفيتية التحرك نحو الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

٢٧ـ صرح متحدث عسكرى باكستانى بان القوات الباكستانية قد صدت هجوما للقوات الهندية على أحد المواقع الباكستانية فى كشمير .

ـ أعلنت جمهورية مولدافيا السوفيتية الاستقلال التام والفورى لتصبح سابع جمهورية تتخذ هذه الخطوة فى الوقت الذى هدد فيه الرئيس السوفيتى جورباتشوف بالاستقالة من منصب الرئاسة. ولم يتم الاتفاق على معاهدة اتحاد جديدة تحفظ كيان الدولة الذى يواجه خطر الانهيار.

٢٨ـ دعت المجموعة الأوروبية إلى عقد مؤتمر سلام لحل الأزمة اليوجوسلافية يشارك فيه جميع اطراف النزاع وحذرت جمهورية الصرب من اتخاذ اجراء دولى ضدها اذا لم يوافق هذا المؤتمر وتسمح للمراقبين بدخول كرواتيا للاشراف على وقف القتال هناك.

ـ عين الرئيس جورباتشوف بوريس بانكين وزيرا جديدا للخارجية بينما وافق البرلمان السوفيتى على حل الحكومة السابقة.

ـ و جهت تهمة الخيانة العظمى لـ ١٣ من قادة الانقلاب وقررت الحكومة السوفيتية استدعاء ٣٠ سفيرا سوفيتيا من الخارج بسبب تأييدهم الواضح للانقلاب الفاشل.

٢٩ـ فى تصعيد خطير للقتال الجيش اليوجوسلافى، يقصف المواقع الكرواتية بالصواريخ لأول مرة، فشل مفاوضات الهجو م على جنوب غرب العاصمة .

ـ اكدت مصر قلقها العميق ازاء اختراق القوات والزوارق المسلحة العراقية للمياه الاقليمية الكويتية وتنفيذها عمليات انزال للافراد والأسلحة فى جزيرة بوبيان الكويتية.

ـ فى عملية احيطت بالسرية الشديدة وتمويه فرنسى مقصود تم ترحيل العماد ميشيل عون واثنين من كبار مساعديه بحرا الى لارناكا فى قبرص ثم جوا إلى فرنسا حيث يقيمون هناك كلاجئين سياسين.

٣٠ـ منح الرئيس اللبنانى الياس الهراوى السفير المصرى حسن شاش وسام الأرز برتبة الوشاح الأكبر بمناسبة انتهاء عمله.

ـ أصدر برلمان جمهورية اذريجان السوفيتية قرارا بالاجماع باعلان استقلال الجمهورية.

ـ بدء الرئيس جورج بوش جولته الآسيوية التى يزور خلالها ٤ دول وتستهدف الضغط على الدول الآسيوية لفتح أسواقها أمام المنتجات الأمريكية وخفض العجز التجارى مع اليابان الذى وصل إلى أ كثر من ٤٠ مليار دولار.

ـ اعلان النتائج النهائية للجولة الأولى لانتخابات الجزائر، ١٨٨ مقعدا لجبهة الانقاذ

الإسلامية والجبهة الاشتراكية ٢٥ مقعدا.

ـ اكدت مصادر فلسطينية ان حركة فتح اتخذت قرارا بالتخلى عن بنيتها العسكرية فى لبنان نهائيا بعدما دخلت منظمة التحرير والاطراف العربية الاخرى مسار التسوية السلمية.

سبتمبر ١٩٩١

١ـ اعلن فرانجو جريجور رئيس وزراء جمهورية كرواتيا استمرار الحرب ضد الجيش اليوجوسلافى حتى الاستقلال.

ـ توقيع الاتفاق الامنى والدفاعي بين سوريا ولبنان فى منطقة شتورا القريبة من الحدود اللبنانية ـ السورية بشرق لبنان وذلك طبقا لبنود اتفاقية التعاون والاخوه والتنسيق بين الدولتين، وتغطى الاتفاقية الامنية بحق كل من البلدين فى الدفاع عن الاخر ضد اى اعتداء حتى ولو كان اسرائيليا.

ـ أعلن الرئيس ميخائيل جورباتشوف أنه لا يعتزم الاستقالة من منصبه ويعلن إستعداده لقبول إستقلال جمهوريات البلطيق.

ـ وصول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا فى أول زيارة يقوم بها زعيم غربى للاتحاد السوفيتى منذ فشل الانقلاب، ويجرى ميجور مباحثات مع جورباتشوف و كبار المسئولين السوفيت حول شكل العلاقة في المستقبل بين الدول الغربية والاتحاد السوفيتي.

ـ صراع على السلطة فى حركة التمرد بجنوب السودان، جارانج يعلن فشل المنشقين ويؤكد قيادته للحركة.

٢ـ أعلن بيرنار كوتشنار وزير الشئون الانسانية الفرنسى أ نه إجتمع بجون جارانج زعيم حركة التمرد فى الجنوب السودانى وأكد أن جارنج مازال يتزعم الحركة.

ـ إقترح الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وقادة ١٠ جمهوريات فى الجلسة الطارئة لمجلس نواب الشعب إجراء تغييرات جذرية فى الدستور واقامة هياكل حكومية جديدة من ثلاثة مستويات للحيلولة دون حدوث تفكك عشوائى لدولة الاتحاد السوفيتى.

٣ـ ناشدت الجزائر حكومة مالى الالتزام بالاتفاق الخاص بالحكم الذاتى لقبائل الطوارق فى شمالى مالى.

٤ـ ٧ـ فى بداية مؤتمر عدم الانحياز: عمرو موسى وزير خارجية مصر يدعو إلى إعادة النظر فى دور الحركة ويدين غزو الكويت والاحتلال الاسرائيلى لفلسطين.

ـ عمرو موسى يبحث القضايا الاقليمية مع وزراء خارجية الجزائر واثيوبيا وقبرص، مصر تطالب الدول غير المنحازه بالحوار وليس الصدام مع الدول المتقدمة.

ـ رحب البيان الختامى لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز بجهود السلام فى الشرق الأوسط وتطالب بسرعة عقد المؤتمر الدولى، «بيان اكرا» يطالب بزيادة اعضاء مجلس الأمن وتخفيف الديون ودعم الديمقراطية.

٦ـ موسكو تعترف بإستقلال أستونيا وليتوانيا ولاتفيا بعد ٥١ عاما من ضمها.

٧ـ اعتراف الصين باستقلال جمهوريات البلطيق.

ـ إتفاق المجموعة الأوروبية وجميع اطراف النزاع اليوجوسلافى على نص اعلان مشترك يتضمن التزام جميع الاطراف بحل الأزمة اليوجوسلافية حلا سلميا.

٨ـ٩ـ مذبحة للسود فى جنوب أفريقيا قبل توقيع إتفاق إنهاء العنف وتصاعد موجة العنف فى أعقاب المذبحة

٩ـ فوز عياض مطاليبوف رئيس جمهورية أذربيجان فى إنتخابات الرئاسة.

ـ أكد الجنرال فلاديمير لوبوف رئيس أركان الجيش السوفيتى ضرورة الابقاء على

وحدة القوات المسلحة السوفيتية وحذر أن تفتيت الجيش يثير المواجهات بين الجمهوريات.

- كوريا الشمالية تعترف باستقلال جمهوريات البلطيق.

١٠- قتال شرس بين الصرب والكروات فى كرواتيا وفرض خطر التجول على جمهورية كرواتيا وهذه هى المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، المصانع ترفض تزويد الجيش الاتحادى بالسلاح.

خلافات فى البرلمان الأوروبى حول معالجة الأزمة.

١١- نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطنى الأفريقى يبحث مع دى كليرك وقف القتال بين السود، ودى كليرك يصرح أن أعمال العنف تهدد مستقبل جنوب أفريقيا.

- وصل إسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى العاصمة الفرنسية فى زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة من جاك شيراك عمدة باريس ونائب رئيس الاتحاد الديمقراطى الأوروبى للمشاركة فى المؤتمر ومن المقرر أن يستقبله الرئيس ميتران وأديت كريسون رئيسة الوزراء.

١٢- تسلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وذكرت مصادر دبلوماسية أن الاتحاد السوفيتى يعتزم طلب المساعدة من دول الخليج لمواجهة المشاكل الاقتصادية التى يمر بها.

١٤- تدهور خطير للوضع فى يوجوسلافيا الميلشيات الصربية تواصل التقدم لاحكام سيطرتها على كرواتيا، رئيس يوجوسلافيا يتهم الصرب والجيش بالانقلاب على النظام.

- وافق الاتحاد السوفيتى على إقتراح أمريكى بخفض ترسانات الأسلحة النووية قصيرة المدى لدى القوتين وذلك بعد إتفاق البلدين على وقف إمداد أطراف القتال فى أفغانستان بالسلاح، والعمل على حل المشكلة سلميا.

- وقعت القوى الوطنية الأفريقية إتفاقية سلام مع حكومة بريتوريا تهدف لأنهاء أعمال العنف فى مدن السود الناشبة منذ ٧ سنوات.

١٥- وصل إلى طهران فارس بويز وزير خارجية لبنان فى زيارة رسمية يبحث مع المسئولين الايرانيين مسألة الرهاين.

١٦- وصل فاروق الشرع وزير الخارجية السورى إلى بون لمباحثات حول أزمة الشرق الأوسط ومشكلة الرهائن الأجانب الذين تحتجز هم العناصر الشيعية فى لبنان.

١٨- ١٩- وصل إلى دمشق قادما من القاهرة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية لاجراء مباحثات هامة مع الرئيس حافظ الأسد وفاروق الشرع وزير الخارجية تتركز على مذكرة التفاهم التى قدمها بيكر لسوريا وتتضمن تحديد المواقف من أزمة الشرق الأوسط وترتيبات عقد مؤتمر السلام.

١٨- أصدرت القيادة المشتركة للقوات الأمريكية أوامرها للوحدات الجوية داخل الولايات المتحدة وأوروبا بالاستعداد لتنفيذ خطة عسكرية من ٤ نقاط لاجبار العراق على الأذعان لقرارات مجلس الأمن.

١٩- تحذير أمريكى لصدام باستخدام القوة لأعتراضة التفتيش الدولى على منشآت أسلحة الدمار، ودى كويار يعلن ان مجلس الأمن وضع خططا لارسال طائرات مقاتله لحماية فرق التفتيش الدولى.

- مجلس الأمن يوافق على السماح للعراق للمرة الأولى منذ غزو الكويت بتصدير بتروله فى الأسواق العالمية بما قيمته ١,٦ مليار دولار خلال فترة تمتد ٦ أشهر.

- أعلن مصدر مسئول بوزارة الخارجية القطرية انتهاك زوارق بحرينية مياها الاقليمية والبحرين تنفى حدوث انتهاكات.

- أعلنت وزارة الخارجية

السوفيتية ان مسئولا سوفيتيا بارزا يتوجه اليوم للتفاوض بشأن انسحاب القوات السوفيتية من كوبا. وكانت موسكو قد طالبت الولايات المتحدة بسحب قواتها من قاعدة «جوانتانامو» شرقي كوبا مقابل سحب قواتها من كوبا إلا أن وزارة الدفاع الامريكية اكدت أنها لا تعتزم أنهاء الوجود العسكرى الامريكي في القاعدة التي استأجرتها واشنطن من حكومة كوبية سابقة.

٢٠ـ صرح صيوم سفين وزير خارجية أثيوبيا بأن إنهاء الحرب الأهلية التي إستمرت ١٧ عاما في أثيوبيا سيتيح للبلاد فرصة جديدة لأنهاء إعتمادها المستمر على المساعدات الأجنبية مستقبلا.

ـ أعلنت وزارة الخارجية السويسرية اعترافها ضمنيا بوجود ارصده سرية للحزب الشيوعي السوفيتي في بنوكها.

ـ أكد محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق مصرى على خطوط مسيرة السلام.

ـ الجيش اليوجوسلافي شن هجوما بالدبابات على كرواتيا من ٣ محاور، وزير الدفاع يرفض الاستقالة مؤكدا عدم سيطرة القيادة السياسية على الجيش.

٢١ـ أعلنت الأرجنتين إنسحابها من حركة عدم الانحياز بشكل رسمي.

ـ معارك طاحنة بكافة الأسلحة بين الجيش اليوجوسلافي وقوات كرواتيا، مخاوف من حرب أهلية في «البوسنة» بعد اشتباك قوات الجيش مع المواطنين.

ـ تغلبت أطراف الأزمة الكمبودية على اخطر العقبات التي كانت تعوق التوصل إلى تسوية سلمية في كمبوديا لتنهى اطول حرب اهلية عرفتها دولة في قارة اسيا. جاء ذلك بعد مفاوضات بين اطراف الأزمة في مقر الأمم المتحدة باشراف الدول الخمس.

٢٢ـ تفاقم الاضطرابات في مدينة تيبلسي عاصمة جورجيا إثر إندلاع إشتباكات دامية بين رئيس الجمهورية ومعارضيه الذين يطالبون باستقالته وإطلاق سراح المعارضين.

ـ وصول يوهانس مانز الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لشئون الصحراء على رأس وفد يضم مجموعة من اعضاء لجنة تحديد المشاركين في استفتاء الصحراء.

ـ المغرب ينفى مزاعم البوليساريو بخرق وقف اطلاق النار.

٢٣ـ أعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصرى أن إنسحاب الأرجنتين من حركة عدم الانحياز يمثل تعبيرا عن الأحباط.

ـ شن الرئيس الفرنسى السابق فاليرى جيسكار ديستان حملة إعلامية ضد المهاجرين في فرنسا وحذر من انها تحولت من قضية «هجرة» إلى قضية «غزو» اجنبى لفرنسا.

٢٣ـ ٢٨ـ بدء أخطر دورة للمجلس الوطنى الفلسطيني، حسم الموقف الفلسطيني من عملية السلام وتوقع مواجهة ساخنة بين تيارين حول الجهود الأمريكية.

ـ عرفات يعلن استعداده لازالة كافة العقبات أمام مؤتمر السلام وبوجه نداء إلى بوش وجورباتشوف بالعمل على ضمان الحقوق الفلسطينية.

ـ لقاء وشيك بين وفد فلسطيني وبيكر لمناقشة مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر الدولي.

ـ مشروع البيان الختامى لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ـ المشاركة في الأمن ووقف المستوطنات والموافقة على اختيار الوفد الفلسطيني من داخل الأرض المحتلة وخارجها.

ـ خروج أبو العباس واستبداله بعلى اسحاق وكذلك دخل محمد زهدى النشاشيبي وياسر عمرو للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ـ إعادة انتخاب عرفات رئيسا للجنة التنفيذية والسايح رئيسا للمجلس الوطنى.

ـ المجلس الفلسطيني يقر بأغلبية ساحقة تسهيل عملية السلام وتكليف اللجنة التنفيذية للمنظمة بتوفير أفضل الشروط لنجاح المؤتمر.

٢٣ـ العراق يطرد فريق التفتيش الدولي التابع للأمم المتحدة من مبنى في بغداد ويمنع الفريق من الخروج بوثائق تؤكد مشروعه النووي.

٢٤ـ تحذير أخير من مجلس الأمن للعراق باستخدام القوة، مهلة ٤ ساعات لتلقي تعهد عراقي مكتوب بعدم إ عتراض على فريق التفتيش الدولي.

٢٥ـ موافقة العراق على خطط التفتيش لم تخفف حدة الأزمة، نصب صواريخ باتريوت الأمريكية في الرياض والطهران أستعدادا لعمل عسكري جديد.

ـ ألمح الرئيس فاتسلاف هافيل أ نه سيتنحى عن منصبه إذا قرر نواب جمهورية سلوفاكيا إستقلال جمهوريتهم عن الاتحاد التشيكوسلوفاكي. محذرا من أن الانفصال له اثار اليمة عن الحياة اليومية للشعبين السلوفاكي والتشكي.

٢٦ـ بلجيكا وفرنسا ترسلان مزيدا من القوات للمساهمة في تهدئة الأوضا ع في زائير.

ـ بيكر وزير الخارجية الأمريكي بحث عملية إجلاء اليهود المقيمين في زائير مع ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل.

ـ إستقالة حكومة رومانيا بعد أسوأ موجة عنف منذ ١٥ شهرا، المتظاهرون يقتحمون مقر الحكومة و مبنى البرلمان ويطالبون بإستقالة الرئيس ايون اليبسكو.

٢٧ـ مجلس الأ من يوافق على طلب العراق باعداد محضر يتم فيه تسجيل جميع الوثائق واشرطه الفيديو التي قام بتسجيلها فريق التفتيش الدولي كشرط للسماح لفريق التفتيش بنقل هذه الوثائق معه.

ـ تحول تاريخي في الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، بوش يعلن عن خفض هائل في ترسانات الأسلحة النووية.

ـ جورباتشوف يلتسين يرحبان بالمبادر ة وبريطانيا تتعهد بإزالة بعض اسلحتها النووية ومصر ترحب بالمبادرة لصالح السلام في العالم.

ـ أعلن الرئيس موبوتو سيسي سيكو فرض حظر التجول على العاصمة كنيشاسا في محاولة لمنع تحول البلاد إلى حالة الفوضى وإمتداد الاضطرابات لباقي الأقاليم وقوات الحكو مة المشرفة على حظر التجول تتحول إلى النهب والسلب.

ـ صرح المدعي العام بأن الرئيس كينيث كاوندا لا يستطيع رفع حالة الطوارئ المفروضة منذ سبعة وعشرين عاما عند إجراء انتخابات على أساس التعدد الحزبي كما تعهد من قبل لأنه لابد من موافقة ثلثي أعضاء البرلمان الذي يمكن دعوته للانعقاد الآن.

٢٨ـ أعلن فريدريك شومبا وزير الشئون القانونية في زامبيا أن حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ ٢٧ عاما سوف تستمر ما بعد إجراء الانتخابات العامة في شهر أ كتوبر القادم.

٢٩ـ واشنطن تنهي حالة التأهب النووي في ١٢ قاعدة جوية تنفيذا لمبادرة بوش، قرار بتدمير ١٣٠٠ قاذفة صواريخ.

وجورباتشوف يتعهد بإجراءات مماثلة.

ـ عاد الرئيس اللبناني إلى بيروت قادما من نيويورك خلال زيارته للأمم المتحدة بتعهد امريكي بتنفيذ قرار انسحاب اسرائيل من الجنوب.

ـ رفعت السلطات الجزائرية حالة لطوارئ عن الجزائر بعد أ ن إستمرت ٤ أشهر نتيجة أحداث الشغب التي فجرها حزب الجبهة الإسلامية للانقاذ في يونيو الماضي.

ـ تطورات الموقف في الاتحاد السوفيتي ـ حل منظمة الشباب الشيوعي وانهاء دورها السياسي، وبوادر التوصل لحل وسط لتسوية الصراع في جورجيا.

٣٠ـ تطورات الاتحاد السوفيتي ـ إنفجار في مقر المعارضة يبدد آمال التسو ية في جورجيا، إجتماع طارئ في

طاجيكستان لبحث المظاهرات ضد الحكم الشيوعى.

ـ موبوتو يرضخ لمطالب المعارضة جهود مكثفة لمنع تدهور الأوضاع فى زائير.

اكتوبر ١٩٩١

١ـ أعلن الجنرال راؤول سيدارس قائد القوات المسلحة أنه سيرأس الحكومة العسكرية التى ستتولى زمام السلطة فى البلاد بعد أن تمت الاطاحة بالرئيس برتراند أريستيد فى إنقلاب عسكرى وهو ثالث إنقلاب يتعرض له منذ توليه السلطة فى شهر فبراير الماضى.

ـ توقع إحكام بالاعدام ضد ٧٠ بالسودان بتهمة محاولة قلب نظام الحكم.

ـ الكرملين يخفض الجيش السوفيتى إلى النصف ويلغى التجنيد الاجبارى، موسكو تبدأ مباحثات مباشرة مع واشنطن حول مبادرة بوش.

٢ـ فى تحول مفاجئ أعلنت رئيسة الفلبين كورازون اكينو انهاء مائة عام من الوجود العسكرى الأمريكى فى الفلبين وصرحت بأن على الولايات المتحدة سحب جميع قواتها من الفلبين فى غضون ثلاث سنوات.

٤ـ فازت الاديبة نادين جورديمر بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٩١. وقد ساهمت بأعمالها فى فضح النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا مما أدى إلى منع أعمالها

ـ اريتريا تطالب الاعتراف القانونى من الأمم المتحدة، وتأثير ايجابى قوى للعلاقات مع مصر واثيوبيا.

٥ـ فشل موبوتو وزعيم المعارضة فى الاتفاق على تشكيل الحكومة الانتقالية لزائير .

ـ ردا على مبادرة بوش: جورباتشوف يعلن اجراء تخفيضات شاملة فى الاسلحة النووية السوفيتية، تدمير الأسلحة النووية فى السفن والغواصات والغاء حالة التأهب فى القاذفات والصواريخ الاستراتيجية.

ـ جورباتشوف وكامديسو يوقعان اتفاق حصول موسكو على عضو ية «الانتساب» بصندوق النقد الدولى.

٥ـ ٦ـ قصف جوى وبحرى مكثف لقرى ومدن كرواتيا، وتضاؤل فرص التسوية السلمية لأزمة يوجوسلافيا حيث أعلن رئيس كرواتيا حالة التأهب العسكرى لمحاربة الجيش الاتحادى.

٦ـ فوز الحزب الديمقراطى الاشتراكى البر تغالى بأغلبية مقاعد البرلمان فى الانتخابات العامة.

٧ـ موبوتر يرشح نفسه من جديد ويهدد بعزل رئيس الوزراء إذا أصر على الانفراد بتشكيل الحكومة الجديدة.

٨ـ شامير يضع شروطا مشددة لعملية لسلام وذلك فى افتتاح الدورة الشتوية للكنيست حيث قال ان المؤتمر سيفشل اذا ركز على ان تقدم اسرائيل الأرض فى مقابل السلام.

ـ أعلن البيت الأبيض أ ن مقترحات الرئيس السوفيتى جورباتشوف لخفض الأسلحة النووية تتفق فى بعض النقاط مع مبادرة الرئيس الأ مريكى وأوضح البيت الأبيض أن هناك مفاوضات أمريكية سوفيتية للتوفيق بين مبادرتى بوش وجورباتشوف وتوقع التوصل إلى صيغة معاهدة حول تخفيضات جديدة للأسلحة النووية.

٩ـ اعادت القنصلية الأمريكية فى بيروت فتح أبوابها للمرة الأولى منذ ثمانى سنوات.

ـ تصاعدا المواجهة بين المؤتمر الوطنى وحكومة بريتوريا، إضراب عام إحتجاجا على فرض ضريبة جديدة.

١٢ـ مجلس الأمن يضع اشد برنامج تفتيش صرامة فى تاريخه ضد العراق ـ منح فرق التفتيش حرية مطلقة فى دخول العراق واستجواب العاملين بأى منشأة وبغداد تصف القرار بالاحتلال.

١٥ـ اعلن مسئولون بالأمم المتحدة أن العراق نقل آلاف الوثائق الرسمية قبل وصول فرق التفتيش.

- البوسنة والهرسك ثالث جمهورية يوجوسلافية تعلن الاستقلال.

١٦- وافقت الحكومة المغربية رسميا على المشاركة في موتمر السلام الخاص بالشرق الأوسط وذلك تلبية للدعوة التي وجهت إليه.

١٨- أعلن بيان أمريكي - سوفيتي مشترك صدر في القدس أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيوجهان الدعوة إلى الدول العربية المعنية واسرائيل لحضور مؤتمر السلام في الشرق الأوسط يوم ٣٠ أكتوبر الحالي في العاصمة الأسبانية مدريد.

- أعلن الاتحاد السوفيتي واسرائيل استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاما.

- ثمان جمهوريات سوفيتية توقع المعاهدة الاقتصادية في الكرملين كخطوة أولى نحو اقامة منطقة اقتصادية موحدة واتحاد كونفيدرالي سياسي، تعديل ١٧ بندا استجابة لروسيا الاتحادية.

١٩- إعلان استقلال جمهورية اذربيجان عن الاتحاد السوفيتي.

٢١- موبوتو يقيل رئيس وزارته قبل تسليمه مهام منصبه.

- صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي بأنه قد أعطى ضمانات للرئيس الأمريكي بوش بان الأراضي اللبنانية لن تكون بعد الان منطلقا لعمليات ضد اسرائيل.

٢٣- اختارت قيادة جمهورية ارمنييا السوفيتية رافي اوفانسيان الأمريكي المولد والجنسية وزيرا للخارجية.

- موسكو تعتزم بيع المصانع العسكرية للشركات الاجنبية وواشنطن تدرس شراء طائرات الميج، اوكرانيا تتحدى جورباتشوف وتقرر تشكيل قوات مسلحة خاصة بها.

٢٤- تصاعده حدة الاستياء العام في زائير وتفجير أعمال العنف بعد تعيين موبخول دياكا رئيسا جديدا للحكومة خلفا لايتان تشيسكيدى الذى تؤيده المعارضة.

- اتفق رئيسا وزراء كوريا الشمالية والجنوبية على الاطار العام لصياغة اتفاق مشترك بشأن المصالحة وعدم الاعتداء والتعاون الأقتصادى بعد عداء استمر ٤٠ عاما.

٢٥- بوش يؤكد التزام أمريكا بدور الشريك الكامل والنشيط في مؤتمر السلام بالشرق الأوسط، المؤتمر فرصة تاريخية لانهاء صراع خطير وطويل وأساس الحل هو قرار ٢٤٢ و٣٣٨.

٢٦- تواجه السيدة فيوليتا دى تشامورو رئيسة نيكاراجو تحديا خطيرا في مواجهتها مع الاضطرابات العمالية في الوقت الذى تمر فيه نيكاراجوا بمرحلة صعبة للانتقال إلى نظام إقتصاد السوق الحر.

٢٧- نتائج مفاجئة للانتخابات: الناخبون يؤكدون رفضهم لسياسات الاصلاح بقيادة التضامن، والاستعداد لتشكيل حكومة ائتلافية وبولندا تدخل مرحلة الشلل السياسى.

٢٨- أعلنت تركيا انتهاء العمليات البرية والجوية للقوات المسلحة ضد مواقع حزب العمال الكردى في شمال العراق.

- حث على أكبر محتشمى وزير الداخليج المسلمين على عمل كلما يستطيعونه لاعاقة مؤتمر مدريد.

- احباط محاولة لتهريب دبابات المانية لاسرائيل كمعدات زراعية، المخابرات الألمانية تهدى الدبابات إلى الموساء بحجة اجراء تجارب عليها.

- قوات كرواتيا ترفض الانسحاب من مدينة دوبروفنيك.

٢٩- الجيش اليوجوسلافي يواصل تقدمه لاحتلال دوبرفنيك.

٢٩-٣٠- بوش وجورباتشوف يتعهدان باستخدام كل الوسائل لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، انظار العالم تتجه اليو م إلى مدريد مع بدء مؤتمر السلام.

- اجماع دولي في مؤتمر مدريد على مبدأ الأرض مقابل السلام، بوش وجورباتشوف يدعوان العرب واسرائيل إلى

انتهاز الفرصة التاريخية التى قد لا تعود.

ـ بيكر يؤكـــد: القـــدس موضوع تفاوض بالمؤتمر.

٢٩ـ وصل الوفـد الســورى برئاســة فــاروق الشــر ع وزير الخارجية إلى مدريد لحضور مؤتمر السـلام، وهو آخر وفـد مـشـارك يصل إلى مدريد.

٣٠ـ اعلن نوربرت جـانزيل المسئول عن الشئـون الأ منيـة بالحزب الاشـتراكى الديمقـراطى المعارض أنه يتعين على الحكومة الألمانية التبعات السياسية لفضيحة الأسلحـة التى قـامت المخـابرات الألمانيــة بالتـعـاون مع الموسـاء بتهريبها إلى اسرائيل.

ـ بر لمان اوكرانيا يقرر اغلاق المحطة النووية فى تشرنوبيل.

٣١ـ بدء الجلسـة الثـانيـة من المرحلة الأ ولى لمؤتمر مــدريد التـاريخى للســلام فى الشــرق الأوسط حيث اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اســرائيل ان جـذور النزاع تـتمثل فى الرفض العـربى للاعتراف بشرعية دولة اسرائيل.

ـ اعلن د. كـامل ابو جـابر وزير خـارجيـة الأردن، المرتكزات الأساسية لتحقيق السلام المنشود يجب أن يتـحـقق على أسـاس قــرارى مــجلس الأ من ٢٤٢ و٣٣٨ ومـبـدأ مـبـادلة الأرض بالسـلام، كـمـا تحدث فـارس بويز وزير خـارجيـة لبنان مـركـزا على ضرورة تنفيـذ قرار مجلس الأ من رقـم ٤٢٥ والـذى يقـــــضـى بانسـحـاب اسـرائيل من جنوب لبنان.

ـ ادان المجلس الوطنى العراقى انعقاد مؤتمر مدريد ووصفه بأنه مؤامـرة ضـد الأمـة ودعـا المجلس الدول العربية إلى مقاطعة المؤتمر لأنه لن يحافظ على حـد تعبيـر البيان على حقوق الفلسطينين.

٣١ـ اكـتـشـاف إدارة سـرية كـاملة فى أحـد مـبـانى الحـزب الشيوعى السوفيتى الحاكم السابق لتزييف جوازات السفر الدولية.

نوفمبر١٩٩١

١ـ إتصل الرئيس مــبــارك هاتفيـا بالرئيس السـورى حـافظ الأسـد حيث تبـادل الزعيـمـان وجهات النظر حول مؤتمر السلام

ـ أكد عمرو موسى أن عملية السـلام القادمة كبير ة ومعقـده وسـوف تتحمل مصـر التزاماتها كـمـا تحـملتـهـا خـلال مـرحلة الاعداد لهذه العملية.

ـ القى عـمـرو موسى كلمـة مصر فى الجلسة الختامية للمرحلة الأولى لمؤتمر السلام بمدريد أكد فـيــهـا أنه لابد من وضـع حــد للأحلام وإيقاف بناء المستوطنات وعلى الوفـود أن تعطى الفـرصـة للســلام وتتـعـلم كـيـف تواجـه المشاكل.

ـ هاجم المسـتـشـار الألمانى هيلمـوت كـول جـهـاز المخـابرات ووزارة الدفـاع فى المانيـا لتـورطهـا فى مـحـاولة تهـريب مـعـدات عسكرية المانية لاسرائيل.

ـ مشـادة حادة بين الوفـدين السورى والاسرائيلى توقف الجلسة الختـامـيـة لمدة سـاعتين، الشرع كشف أمام الوفـود وثيـقـة طلب القـبض على شـاميـر لممارسـتـه الأرهاب.

ـ أعلن ستيبا نكوف النائب العام لجمهوريه روسيا السـوفيتى ظلت تمول مـجلة ديرشـبـيـجل الالمانية على مدى ٣٠ عاما.

ـ أظهـرت النتـائج الاوليــة لانتـخـابات الرياسـة أن الرئيس كـينيث كاوندا سيـفـقـد مقـعـد الرياسـة الذى سيـفـوز به منافـسـة فـريدريك شـيلوبا رئيس اتحـاد العمال.

٢ـ فـوز المعـارضـة فى اول انتـخـابات حـره للرئاسة وكـاوندا يعترف بهزيمته وينضم للمعارضة بعد ٢٧ عاما فى الحكم.

٣ـ مـشـاورات لشـامـيـر مع المقـربين منه لبـحـث فكرة اقـالة ديفـيـد ليـفى وزير الخـارجـيـة الاسرائيلى من منصبه، وقد عبـر عن غضبه وسخطه على تصرف ليـفى الذى اعطى اوامره لموظف وزارة الخارجية الاسرائيلية بالعودة من مدريد إلى اسرائيل.

ـ جورباتشوف يقتـرح تحالفـا دفاعيا بين الجمهوريات السوفيتية.

٤ـ عـقــد مــجلس الدولة الســوفـيـتى أولى جلســاته فى

موسكو برئاسة جورباتشوف حيث تم بحث توسيع صلاحيات اللجنة الاقتصادية للجمهوريات السوفيتية.

- بدأت وحدات الجيش الهندى حملة واسعة النطاق على معاقل المتمردين السيخ فى ولاية البنجاب بشمال الهند.

- عقد فاروق الشرع مؤتمر صحفيا قبل مغادرته مدريد اعلن فيه ان سوريا ملتزمة بالاستمرار فى عملية السلام، وطالب اسرائيل بالانسحاب ووقف المستوطنات لبناء الثقة.

- وصل الرئيس اللبنانى الياس الهراوى إلى اللاذقية فى شمال سوريا واجتمع بالرئيس حافظ الأسد لبحث نتائج ومستقبل محادثات السلام.

٥ـ ناقش الرئيس حسنى مبارك بالتفصيل ورقة العمل الخاصة بانتخابات الوحدات القاعدية للحزب وأكد ضرورة مشاركة الشباب فيها.

- الاتحاد السوفيتى يسمح لطائرات التجسس بالتحليق فوق اراضيه من اجل التحقيق من تنفيذ اتفاقيات السيطرة على التسلح.

٦ـ وافق برلمان أوكرانيا ثانى أكبر الجمهوريات السوفيتية على الانضمام إلى المعاهد الاقتصادية التى وافق عليها ثمانى جمهوريات. وذلك فيما اعتبر انتصارا لجهود رئيس وزراء اوكرانيا والرئيس السوفيتى جورباتشوف لتشكيل اتحاد اقتصادى بين الجمهوريات السوفيتية.

٦ـ الكويت تحتفل باطفاء اخر بئر بترولية مشتعلة فى الكويت، ٢٥ مليار دولار قيمة البترول المحترق.

- استعدادا لمواجهة حاسمة مع الأكراد صدام يعين ابن عمه على حسن المجيد وزيرا للدفاع بدلا من زوج ابنته حسين كامل حسن الذى شغله فى مارس الماضى.

- اعلن انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل أنه لا يعتزم الأفراج عن المزيد من المعتقلين العرب المحتجزين فى معتقل الخيام.

٧ـ وافق رؤساء الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى على وثيقة تتضمن بدء تنفيذ استراتيجية جديدة لفترة ما بعد الحرب الباردة يتم خلالها اجراء أكبر تغييرات فى النهج العسكرى للحلف منذ أنشائه عام ١٩٤٩.

- أصدر موريس يلتسين مرسوما ينص على إنهاء انشطة الحزب الشيوعى فى جمهورية روسيا.

- ٧ جمهوريات سوفيتية رفضوا التوقيع على المعاهدة الاتحادية الجديدة وطالبوا باعادة عرضها على برلمان كل جمهورية على حده لاعادة النظر فيها.

- اقترح الرئيس جورباتشوف اقامة منطقة عازلة بعمق ١٠ كيلو مترات على حدود جمهوريتى اذربيجان وأرمينيا لمنع نشوب حرب أهلية شاملة بين سكان الجمهوريتين.

- اجريت الحكومة الامريكية مشاورات مع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لمعرفة رأى اللجنة فى طلب السعودية شراء ٧٣ طائرة اف ١٥ قيمتها ٤ مليارات دولار.

- رفضت محكمة نيويورك السماح لعدد من المحامين العرب للانضمام إلى هيئة الدفاع الأمريكية عن السيد نصير الأمريكى من اصل مصرى والمتهم بقتل الزعيم اليهودى الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا. وذلك بحجة أنهم ليسوا مقيدين فى جدول المحامين الأمريكيين.

- اضراب عام شمل كل وسائل المواصلات والكهرباء والخدمات العامة للدعوة لانتخابات مبكرة فى اليونان.

- وجه الجيش الاتحادى اليوجوسلافى انذارا إلى القوات الميليشات الكرواتية المدافعة عن ميناء دوبرفينيك بالقاء أسلحتها.

٨ـ تفجير مبنى الجامعة الأمريكية فى بيروت.

- أكدت وزارة الدفاع الألمانية أن الجيش الألمانى زود اسرائيل فى

العام الماضى بجهاز رادار خاص بطائرات ميج ٢٩ السوفيتية.

٩ـ اجراءات امنية مكثفة للكشف عن الجهة التى فجرت مبنى الجامعة الأمريكية.

١٠ـ قوات روسية لانهاء تمرد الجمهورية القوقازية وسط بوادر حرب أهلية، جورجيا تستولى على أسلحة ومعدات وزارة الداخلية السوفيتية.

ـ وصل إلى العاصمة السوفيتية موسكو أول وفد للمجاهدين الافغان لاجراء مباحثات مع المسئولين السوفيتية بشأن أنهاء الحرب الأهلية فى أفغانستان التى بدأت منذ ١٣ عاما.

١٠ـ ١١ـ اعلن ميتران انه ربما يستقيل من منصبه قبل انتهاء فترة حكمه الثانية فى عام ١٩٩٥ وأنه سيقترح اجراء تعديل كبير فى الدستور الفرنسى العام القادم وارتباك فى صفوف المعارضة.

١٢ـ ١٣ـ السعودية تسعى لشراء بطاريات باتربوت، والإدارة الأمريكية توافق على صفقة قيمتها حوالى ٣,٣ مليار دولار.

١٣ـ صرح سكوت سبانجلر رئيس إدارة افريقيا بوكالة التنمية الدولية الأ مريكية الاتجاه لربط المعونات الأمريكية لأفريقيا بالديمقراطية.

ـ اعلن نيلسون مانديلا رئيس منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى ان المحادثات لبحث مستقبل جنوب افريقيا السياسى فى اعقاب انتهاء العنصرية ووضع دستور ديمقراطى جديد ستبدأ فى ٢٩ من الشهر الحالى.

١٤ـ عودة الأمير نوردوم سيهانوك الحاكم السابق للبلاد بعد ١٣ سنة قضاها فى المنفى حيث استقبله هون سين رئيس الحكومة الحالية وجماهير غفيره القت باقات الزهور عليه.

ـ اختلف وزيرا الخارجية الأمريكية والصينية على كيفية مواجهة حظر قيام كوريا الشمالية بتطوير برنامجها النووى وذلك خلال اجتماعها امس فى سول على هامش اعمال مؤتمر التعاون الاقتصادى بين الدول الاسيوية والدول المطلة على المحيط الهادى.

١٥ـ بدء نقل اليورانيوم العراقى الذى صادرته فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة من بغداد إلى موسكو والبالغ وزنها ٨,٣ كيلو جرام.

١٦ـ رشح مجلس الشعب السورى الرئيس حافظ الأسد رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة رابعة تبدأ فى الثانى عشر من شهر فبراير القادم.

١٧ـ يلتسين يصدر مجموعة من القرارات الاقتصادية تنتزع القوة من الحكومة المركزية، ربط اسعار الروبل بظروف السوق ورفع الأجور وتحرير الاسعار والتحكم فى الصادرات.

ـ فى تطور خطير للقتال: الجيش اليوجوسلافى يستولى على مدينة فوكوفار الكراوتية، مخاوف من مذابح مروعة ترتكبها قوات الصرب.

١٨ـ ذكرت مصادر دبلوماسية تابعة لوكالة الاغاثة فى نيروبى انه تم الاطاحة بالرئيس الصومالى المؤقت على مهدى محمد بعد سيطرة الجنرال محمد فرح عيديد على معظم اجزاء العاصمة الصومالية مقديشيو.

٢٠ـ اعلنت حكومة بنوم بنه اعترافها بالامير نوردوم سيهانوك رئيسا على جميع اراضى كمبوديا بعد اكثر من ٢٩ عاما من خلعه من زعامة كمبوديا.

ـ شكل سليمان ديميرل أول حكومة ائتلافية فى تركيا منذ ١٠ سنوات وكان ديميرل قد رأس من قبل ٧ حكومات تركية أطاح الجيش باثنين منها خلال ٨ سنوات.

٢٢ـ اعترفت حركة التمرد بجنوب السودان بقيادة جون جارانج بسقوط مدينتى بور والناصر بأعلى النيل على يد القوات المنشقة عنها بقيادة لام أكول واريك مشار.

ـ إنتخب مجلس الأمن الدولى بالاجماع الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية سكرتيرا عاما للأمم المتحدة ليصبح أول مصرى وعربى وأفريقى يتولى هذا

المنصب الدولي الرفيع في تاريخ المنظمة الدولية.

- حزب العمل الأسرائيلي يقرر فصل الدين عن الدولة.

- المدعي الأسرائيلي يرفض تقديم حنان عشراوى للمحاكمة وسلطات الاحتلال تعتقل شخصية فلسطينية بارزة في غزة.

- رفضت ليبيا رسميا تسليم اثنين من الليبيين إلى بريطانيا بعد اتهامهما من قبل المحققين البريطانيين والأمريكيين بتفجير طائرة أمريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

٢٣- و جهت المحكمة العليا في بيرو تهمة الفساد إلى الآن جارسيا رئيس الجمهورية السابقة وذلك لأول مرة تتخذ فيها إجراءات قانونية ضد رئيس سابق للدولة في بيرو.

- اعلن صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة للشئون الإنسانية للعراق أنه تم اطلاق سراح رجل الأعمال البريطاني ايان ريختر مقابل افراج بريطانيا عن ١٣٥ مليون دولار من الودائع المجمدة.

٢٤- ذكرت مصادر موالية لايران ان ايران ضغطت للأفراج عن الرهائن الغربين في لبنان لدعم موقف سوريا في محادثات السلام.

٢٤- نكسة خطيرة للائتلاف الحاكم في انتخابات بلجيكا، مكاسب ضخمة للعنصريين المعارضين للهجرة والعمالة الأجنبية.

٢٤- تصاعد قلق في الولايات المتحدة بسبب حالة الركود الاقتصادى، الخبراء يطالبون بتغييرات في النطاق الضريبي والانفاق الحكومى للخروج من الأزمة.

٢٥- الإدارة الأمريكية تبحث مقترحات وبدائل للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وذلك لمواجهة الانتقادات المتزايدة إزاء عدم حسم حرب الخليج ومسألة استمرار صدام حسين في السلطة.

٢٥- اشتدت ضراوة القتال بين الجيش اليوجوسلافي بقيادة الصرب والقوات الكرواتية في عدة مناطق من كرواتيا بعد ساعات قليلة من الاتفاق الـ ١٤ مما دفع فرنسا إلى توجيه نداء عاجل لمجلس الأمن باتخاذ قرار فورى بارسال قوات حفظ سلام لمنع تدهور الوضع هناك.

٢٦- مبارك يتسلم رسالة من العقيد القذافي حول التهديدات الأمريكية لليبيا، قام بتسلم الرسالة السيد أبو زيد عمر أمين اللجنة الشعبية العامة والذى صرح أنه لا وجود لأى دليل قديم في حادث الطائرة.

٢٦- أكد الملك حسين إمكانية قيام اتحاد كونفدرالي بين الأردن والأراضي العربية المحتلة في فلسطين.

٢٦- سلمت الولايات المتحدة رسمياً إلى حكومة الفلبين قاعدة كلارك اقدم واكبر قواعدها في الخارج.

٢٦- أعرب رئيس الكونجو عن سعادته البالغة بانتخاب د. بطرس غالي سكرتيرا عاما للأمم المتحدة مؤكدا ان مثل هذا الحدث تشريفا لافريقيا.

٢٧- انذار أمريكي بريطاني لليبيا بتسليم المتهمين في حادث الطائرة الأمريكيةوفرنسا تشترك مع الدولتين في مطالبة ليبيا بنبذ الإرهاب.

٢٨ - مصر تؤكد التزامها بقضية الاسرى الكويتيين.

٢٩ - قررت البرازيل عدم الكشف عن كل اسرار برنامجها النووى وقالت انها ستناقش قضية الضمانات النووية في حالة معاملتها على قدم المساواة مع الدول الصناعية المتقدمة .

٣٠ - القوات الزائيرية تفتح النار على مظاهرة طلابية تطالب بالديمقراطية .

- الف قتيل في مقديشيو في اشتباكات الفئات المتنازعة في حزب المؤتمر الصومالي الموحد .

- أعرب الرئيس حسني مبارك عن إعتقاده بأن الولايات المتحدة لن تقوم بعمل عسكرى ضد ليبيا.

: مجلس الشعب يسقط العضوية عن إثنين ويقبل إستقالة الثالث لاسباب تتعلق بالقيم الاخلاقية والاجتماعية .

ديسمبر ١٩٩١

١ ـ الناخبون فى اواكرانيا يتجاهلون تحذيرات جوربا تشوف ويؤيدون الاستقلال ومخاوف من انهيار الاتحاد السوفياتى فى حالة انفصال ثانية كبرى الجمهوريات .

٢ ـ انهار الروبل السوفيتى ١٠٠٪ امام الدولار ليصبح ٨٠ روبلا مقابل الدولار

: أخطر نكسه لجورباتشوف ٩٢٪ من الاوكرانيين يوافقون على الاستقلال عن الاتحاد السوفيتى وامريكا تتجه للاعتراف باستقلال اوكرانيا .

٣ ـ زعماء العالم بما فيهم الرئيس الأمريكى بوش يتجهون للأعتراف باوكرانيا وجورباتشوف يحذر من كارثة، والمخابرات الأمريكية تشكك فى امكانية بقاء الرئيس السوفيتى فى السلطة

٨ ـ وقع قاده جمهوريات روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء واوكرنيا على اتفاق يقضى بانشاء كومنولث او اتحاد بين دول مستقلة لها مصالح مشتركة، الاتحاد يجرد حكومة جورباتشوف المركزية من سلطاتها .

٩ ـ اصداء واسعة لأحداث الأتحاد السوفيتى ـ يلتسين يطلع بوش على اتفاق الكومنولث بين الجمهوريات السوفيتية الثلاث، الغرب قلق ازاء تسليح الجمهوريات واليابان تحذر من الفوضى وتركيا مستعدة للأعتراف.

١٦ ـ بعد ١٦ عاما من اتخاذها قرارها الخاص بمساواة الصهيونية بالعنصرية عادت الجمعية العامة للأمم المتحدة لتلغى قرارها بأغلبية ساحقة وبتأييد من دول كثيرة فى مقدمتها الاتحاد السوفيتى كانت هى نفسها التى شاركت فى اصدار القرار الأول عام ١٩٧٥ .

١٧ ـ جورباتشوف وافق على ازالة الاتحاد السوفيتى من الخريطة السياسية للعالم واعلن ميوله للكومنولث الجديد الذى تقرر تشكيله من عدد من الجمهوريات السوفيتية المستقلة .

٢١ ـ فى تطور تاريخى ـ ١١ جمهورية توقع اتفاق الكومنولث وانهاء الاتحاد السوفيتى، روسيا عضو دائم بمجلس الأمن وابلاغ جورباتشوف رسميا بالغاء منصبه.

٢٤ ـ الرئيس بوش يقرر فى اجتماع لكبار مستشارية اعتبار روسيا الاتحادية الوريث الشرعى للاتحاد السوفيتى وانها هى التى ستشغل المقعد الدائم فى مجلس الأمن وستصبح الدولة الشريكة للولايات المتحدة فى رعاية مفاوضات سلام الشرق الأوسط .

: رسالة من يلتسن لسكرتير عام الامم المتحدة بشغل روسيا لمقعد مجلس الأمن .

٢٥ ـ جوربا تشوف يستقيل ويعلن رسميا زوال الاتحاد السوفيتى من على خريطة العالم السياسية، مصر تعترف بالجمهوريات الجديدة ومبارك يحى جورباتشوف ودوره فى بزوغ عهد جديد .

: يلتسن تسلم السلطة رسميا ليصبح مسئولا عن الترسانة النووية .

: جورباتشوف يطالب شعوب الجمهوريات بالحفاظ على المكاسب الديمقراطية التى حصلت عليها .

٢٧ ـ خلافات كبيرة بين جمهوريات الكومنوات الجديد حول امتلاك الاسلحة النووية وتقسم مصادر الثروة الطبيعية

: تحولت منطقة تبليسى عاصمة جورجيا الى قطعة من الجحيم فى أعنف موجه قتال، وخصوم جامسيا خورديا يقتحمون مقر المخابرات ويطلقون سراح زعيم المعارضة السياسية .

٣١ ـ خلافات بين دول الكومنولث حول تشكيل الجيش والمجموعة الأوربية تعترف بين ٨ جمهوريات .

: الشيعة بأذربيجان يزيلون الحدود مع ايران

يناير ١٩٩٢

١١ ـ العفو عن عدد من العسكرين المسجونين بالمغرب، هدم معتقل «تازمرت» لطى صفحة من الماضى .

ـ قتال عنيف بكرواتيا فى

بداية العام الجديد وموافقة كل الاطراف على نشر قوات حفظ السلام .

٣ ـ جمهورية الصرب تعلن قيام دولة يوجوسلافية جديدة تسيطر عليها الصرب

٢ ـ فرانسا ترسل قوات عسكرية الى تشاد وتعلن تأييدها لأدريس ديبي بعد إستيلاء قوات المعارضة الموالية للرئيس المخلوع حبرى على مدينتي ليو وبول شمال العاصمة نجامينا .

ـ مظاهرة حاشدة بالجزائر للدعوة الى ديمقراطية حقيقية

ـ اصبحت افغانيستان اكبر دولة فى العالم انتاجا للأفيون بدلا من بورما ومن المتوقع ان يزداد حجم انتاجها الذى يبلغ ٢٠٠٠ طن بنسبة ٥٠٪ فى العام الجديد ما لم يتم التوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية .

٥ ـ فى تطور هام يعكس مدى اهتمام اليابان بالقيام بدور سياسى بارز على الساحة الدولية وجهت الحكومة اليابانية دعوة رسمية لزعيم الحزب الشيوعى الصينى لزيارة طوكيو

٦ ـ الصين تجرى اختبارا ناجحا لأول مولد توربينى اكبر محطة للطاقة النووية فى الصين

٧ ـ للمرة الأولى منذ ٧٠ عاما روسيا تحتفل بعيد الميلاد فى الميدان الأحمر وسط إحتجاجات ضد الأسعار .

١١١ ـ فى تطور مفاجىء قبل الجولة ج الثانية للانتخابات استقالة الشاذلى بن جديد من رئاسة الجزائر وتولى المجلس السيد عبد المالك بن حبليس رئيس المجلس الدستورى رئيسا مؤقتا للجزائر

١٢ ـ الغاء الانتخابات البرلمانية فى الجزائر وتولى المجلس اعلى للأمن السلطة

١٣ ـ سيد احمد غزالى رئيس الوزراء يحكم سيطرته على الوضع بمعاونة وزيرى الدفاع والداخلية ، وجبهة الانقاذ تستعد لمواجهة احتمال حلها وحظر نشاطها وتعلن رفضها لاستقالة بن جديدة وتدعو لمحاربة النظام

١١١٤ ـ امريكا تتهم المجموعة الاوروبية بالتخفى وراء شعار حديدى من الحماية الجمركية وتؤكد انها ستفوز بحرب المنافسة التجارية كما انتصرت فى الحرب الباردة

١٥ ـ أعلنت المجموعة الاوروبية الاعتراف باستقلال جمهوريتى سلوفينيا وكرواتيا اليوجوسلافيتين

١٦ ـ حكومة السلفادور وجبهة فاربند ومارتى اليسارية توقعان اتفاقا تاريخيا لانهاء الحرب الاهلية التى راح ضحيتها حوالى ٧٥ الف شخص

٢٣ ـ اعلن ايريل شارون وزير الاسكان انه سيرشح نفسه فى الانتخابات القادمة لمنصب رئيس الوزراء

٢٤ ـ توقيع اتفاق بين الصين واسرائيل لاقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما

٢٧ ـ فرنسا توافق على التوقيع على معاهدة حظر إنتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨ .

ـ فى خطوة جديدة لازالة كل مظاهر الحرب الباردة يلتسين يعلن إنهاء توجيه الصواريخ النووية الروسية نحو أهداف أمريكية .

ـ أكد عمر كرامى رئيس الوزراء فى تصريحات صحفية أن المقاومة الوطنية فى الجنوب هى حق مشروع للبنان طالما أن هناك شبرا من أرضه تحت الاحتلال .

فبراير ١٩٩٢

١ ـ بعد قمة مجلس الأمن إستياء اليابان لعدم الحصول على مقعد دائم فى المجلس

ـ إحتفلت السلفادور رسميا ببدء سريان وقف اطلاق النار لانهاء ١٢ عاما من الحرب الأهلية

ـ فى أول قمة أمريكية روسية بوش يرحب بإقتراح يلتسين بإقامة درع فضائية ضد الصواريخ

٣ ـ ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى يرفض مقتراحات بوريس يلتسن بالتعجيل بخفض الأسلحة النووية وأمريكا تؤكد ضرورة إحتفاظها بقوة ردع نووية كافية .

٤ ـ إحباط محاولة انقلاب

قامت بها كتيبة من قوات المظلات فى فنزويلا

٧ ـ باكستان تعترف لأول مرة بقدرتها على صنع قنبلة نووية.

ـ صرح استحق شامير بأن اسرائيل ليست ملتزمة بكل كلمة فى اتفاقية كامب ديفيد حول الحكم الذاتى للفلسطينيين

٩ ـ حل الجبهة الاسلامية للانقاذ واعلان الطوارىء بالجزائر ووزارة الداخلية تتهم الجبهة بارتكاب اعمال تخريبية

١١ ـ اسرائيل تؤكد رفض المطالب الأمريكية بتجميد بناء المستوطنات

١٦ ـ مصرع الشيخ عباس موسوى زعيم حزب الله الشيعى الموالى لايران وزوجته وابنه فى هجوم صاروخى شنته طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية على موكبه فى مدينة التفاحة ، جنوب لبنان .

١٨ ـ مظاهرات فى عاصمة كوت دى فوار احتجاجا على ممارسات الحكومة

١٩ : إعتقال قيادات معارضة بكوت دى فوار بعد أعمال عنف قامت بها المعارضة مع قوات الأمن فى العاصمة ابيدجان .

٢٠ ـ القوات الاسرائيلية تجتاح الجنوب اللبنانى وتحتل مواقع استراتيجية .

٢٣ ـ حل جميع التنظيمات النقابية فى السودان وتشكيل هيئة للاشراف على النقابات الجديدة فى ضوء قانون التنظيمات النقابية الجديدة

٢٤ ـ فشل رولف ايكوس المبعوث الدولى فى تحقيق تعاون العراق مع عمليات التفتيش

٢٦ ـ العراق يطالب مجلس الأمن بانهاء العقوبات المفروضة او تخفيفها مقابل مراقبة صناعاته الحربية

٢٧ ـ معارك ضارية بالدبابات بين أرمينيا وأذربيجان فى أقليم باجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الدولتين .

ـ رئيس جمهورية الصرب يعلن إنتهاء الحرب الأهلية فى يوجوسلافيا

٢٨ ـ اتفاق الجزائر والوكالة الدولية للطاقة الذرية على السماح باجراء عمليات تفتيش لمحطة نووية

ـ ٢٩ ـ مبارك يستكمل جهوده حول القضية الليبية مع العاهل المغربى بعد إنتهاء مباحثاته مع ميتران ويزرو المغرب فى طريق عودته الى أرض الوطن .

: مبارك أجرى عدة إتصالات مع بوش حول مشكلة الطائرة بين أمريكا وليبيا .

: مباحثات مبارك والحسن تركزت حول مفاوضات السلام والقدس والوصول الى حل لمشكلة ليبيا .

٢٩ ـ مجلس الأمن يسحب فريق المراقبين من العراق . المجلس يدين رفض العراق تدمير معدات صواريخ سكود ويطالب بغداد بارسال وفد الى نيويورك لشرح موقفها .

ـ إستفتاء حول إستقلال البوسنة والهرسك عن يوجوسلافيا ، الأقلية الصربية تهدد بإعلان دولة مستقلة داخل الجمهورية الصربية .

مارس ١٩٩٢

١ : الصين تتهم واشنطن بعرقلة انضمامها لاتفاقية التجارة والتعريفة الجمركية .

٧ ـ مصرع مسئول الأمن بالسفارة الاسرائيلية فى تركيا انفجار سيارة ملغومة بأنقرة

٩ ـ ١٤٤ الف قتيل و ١٩٧ الف جريح و ١٧ الف مفقود بينهم ١٠ الفا خطفتهم الميليشيات خسائر الحرب الأهلية بلبنان .

١٢ ـ اعلن ليونيد كرافتشوك رئيس جمهورية أوكرانيا بوقف عملية نقل الاسلحة النووية لجمهورية روسيا .

ـ الاسد يبدأ ولايته الرابعة فى حكم سوريا وتمتد لست سنوات متواصلة .

١٣ ـ أزمة حادة بين واشنطن وتل أبيب بسبب بيع اسرائيل صواريخ باتريوت للصين وجنوب افريقيا واثيوبيا وشيلى .

١٦ ـ مبعوث بطرس غالى

يبدأ مهمته لانهاء النزاع بين ارمينيا واذربيجان .
١٧ ـ انفجار مروع يدمر سفارة اسرائيل بالارجنتين مما ادى الى مصرع ١١٠ اشخاص واصابة ٩٦ اخرين .
١٨ ـ اختتام اللجنة المصرية السودانية واسامة الباز يعلن انه لا يمكن عرض قضية الحدود على التحكيم الدولى فى ظل علاقة البلدين الازلية
٢٤ ـ المقاومة اللبنانية تفجر وحدة للمخابرات الاسرائيلية بالجنوب اللبنانى وسط تزايد الحشود العسكرية استعدادا لاعتداء جديد .
٢٦ ـ وسط تحذيرات من مجاعة شاملة مصرع ١٤ الف فى الحرب الأهلية فى الصومال .
٢٨ ـ الحرب الأهلية تشتعل فى البوسنة والهرسك بين المسلمين ، والجيش الفيدرالى يتهم الكروات بارتكاب مذبحة .
٢٨ ـ تركيا تتهم سوريا بايواء الانفصاليين الاكراد وتعلن انها سوف تغلق حدودها مع العراق لوقف تسلل مقاتل حزب العمال الكردى الى جنوب تركيا
٢٩ ـ مبارك يتسلم ثانى رسالة من القذافى خلال اسبوع عن الأزمة الليبية عشية اجتماع مجلس الأمن ويجرى بحثا صريحا للازمة بين ليبيا والدول الغربية .
٣٠ ـ بدء توطين ٣٧٠ الف فى كمبوديا فيما وصف بأنها اكبر عملية لاعادة توطين اللاجئين فى تاريخ الأمم المتحدة
ـ تفجر المناطق الساخنة فى الكومنولث :
انهيار وقف اطلاق النار فى ناجورنوكاراباخ والتعبئة فى جورجيا بعد استيلاء انصار خورديا على ٤ مدن .
٣١ ـ الأردن ينهى العمل بالأحكام العرفية بهدف تعزيز قواعد الديمقراطية
ـ مجلس الأمن يوافق بالأغلبية على فرض الحصار الاقتصادى والجوى والدبلوماسى ضد ليبيا ويبدأ تنفيذ القرار يوم ١٥ أبريل و ٥ دول تمتنع عن التصويت من بينهما المغرب والصين والهند .

أبريل ١٩٩٢

٣ ـ مصرع واصابة العشرات فى مصادمات عنيفة بين البوليس الكينى والمتظاهرين الذين شنوا اضرابا عاما بناء على طلب المعارضة الكينية .
٦ ـ مجاهدو خلق يشنون سلسلة من الهجمات على السفارات الايرانية بأوروبا وأمريكا واستراليا احتجاجا على الغارة التى شنتها ايران على احدى قواعدهم داخل العراق
٧ ـ امريكا ترفع الحظر عن اربع جمهوريات يوجوسلافية هما كرواتيا ـ سلوفينيا ـ البوسنة والهرسك .
ـ إختفاء طائرة ياسر عرفات فوق جنوب ليبيا والحكومة الليبية تناشد الصليب الاحمر وهيئات الطيران الدولية للبحث عنها .
٨ ـ حكومة مستقلة فى شمال الافغان تتخذ من مدينة مزار الشريف مقرا لها .
١١ ـ تشكيل أول حكومة غير شيوعية فى البانيا منذ الحرب العالمية الثانية
ـ مجلس الامن يحذر العراق من عواقب وخيمة اذا هددت طائرات المراقبة الدولية واتهام جديد لبغداد بانها تخفى عناصر رئيسية فى مشروعها النووى .
١٣ ـ ايران تطرد العائلات العربية من جزيرة «أبو موسى» المتنازع عليها بين ايران والامارات العربية المتحدة .
١٣ ـ استقالة الحكومة الروسية فى اخطر ازمة تواجه يلتسين واتهام البرلمان بعرقلة برنامج الاصلاح الاقتصادى وعزل روسيا .
: البرلمان الروسى يستجيب لمطالب يلتسين ويوافق على برنامج الاصلاح الاقتصادى
١٤ ـ تدمير الجزء الرئيسى لمجمع الاثير النووى فى العراق باستخدام المتفجرات .

١٥ ـ سوريا توافق على عدم شرعية حزب العمال الكردى.
١٦ ـ الاطاحة بنجيب الله وتسليم السلطة لمجلس مؤقت، ومفاوضات بين جماعة اسلامى وجنرالات الجيش الأفغاني لتجنب حمامات الدم
١٧ ـ سوريا وتركيا يوقعان بروتوكول مكافحة الارهاب
ـ لجنة العقوبات وضعت الخطوط العامة لاجراءات الحصار ضد ليبيا، استثناء طائرات الحجاج والحالات الانسانية واجلاء الرعايا الاجانب
ـ لجنة دولية تقرر ضم جزء من ميناء «أم قصر» العراقى للكويت.
٢١ ـ خمسة نواب بيض يقررون الأنضمام للمؤتمر الوطنى الأفريقى استجابة لدعوة نلسون مانديلا زعيم المؤتمر
٢٥ ـ مجلس الامن يندد بتجديد القتال فى البوسنة والهرسك ويقر التعجيل بارسال قوة مراقبين دوليين.
ـ استقالة الرئيس الايطالى كوسيجا فى بداية أزمة استورية حادة
ـ اتفاق العراق وايران على اعادة اسرى الحرب بينهما.
٢٦ ـ القوات العراقية تقصف الشيعة وتتعرض لهجمات كردية فى الشمال.
٢٧ ـ اكبر اضراب تشهده المانيا منذ عام ١٩٧٤ من عمال القطاع العام بسبب عدم سماح الحكومة لمطالبهم
٢٨ ـ قتال عنيف فى كابول فور تسلم المجلس الانتقالى برئاسة صبغة الله مجددى السلطة رسميا، وقوات مسعود تقصف أخر معقل لقوات حكمتيار وتسيطر على ٩٠٪ من العاصمة
٢٩ ـ محاولة انقلاب فى سيراليون
ـ مشكلات خطيرة بين روسيا واوكرانيا حول اسطول البحر الاسود.
٣٠ ـ أحمد شاه مسعود القائد العسكرى للمجاهدين يدخل كابول مع ١٠ الاف من المقاتلين لفرض الأمن والقانون فى العاصمة وتولى مهمام منصبه كوزير للدفاع.

مايو ١٩٩٢

١ـ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وافغانستان بعد قطع علاقاتهما عام ١٩٧٩ بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم.
٢ ـ مظاهرات احتجاج تجتاح سول وتطالب بالاطاحة برئيس الجمهورية وانهاء القيود المفروضة على نقابات العمال.
ـ اعلان الطوارىء فى ثلاث مدن كبرى بثلاث ولايات أمريكية مختلفة لانهاء العنف بين السود والبيض والحرائق تمتد الى مدينة السينما فى هوليود.
: بوش يرسل قوات الجيش والحرس الوطنى لانهاء الاضطرابات بالقوة فى لوس انجلوس، والجنرال كولن باول يقود عمليات قمع الشغب.
٤ ـ بوش يستدعى الوزراء للبيت الأبيض لبحث مشاكل السود بعد أحداث العنف.
ـ استئناف العلاقات الدبلوماسية بيز نيجيريا واسرائيل بعد انقطاع دام ١٩ عاما.
٥ ـ روسيا تقيم جسرا جويا لتنقل الخبراء العسكريين من ليبيا.
ـ الدول المتحالفة دفعت لأمريكا ٥٣,٧ مليار دولار لحرب الخليج.
٦ ـ بوش يطلب من وزراءه تحسين صورة أمريكا بعد ان هزتها أحداث لوس أنجلوس وتصاعد الجدل السياسى قبيل وصول الرئيس الأمريكى للمدينة وبدء انسحاب وحدات الأمن.
ـ استقالة الحكومة اللبنانية فى أعقاب الاحتجاجات الشعبية العنيفة، وكرامى يؤكد خطورة الوضع.
٧ ـ عمال المانيا يوافقون على انهاء اطول اضراب فى تاريخ البلاد.
٨ ـ العفو عن على ناصر محمد الرئيس الأسبق للشطر الجنوبى من اليمن و ٥ مسئولين سابقين باليمن بعد الحكم باعدامها.
٩ ـ مشروع حلف جديد بين الجمهوريات الاسلامية السوفيتية السابقة وايران وتركيا وباكستان.
١٠ ـ القوات الصربية تحاول السيطرة على سراييفو فى أعنف

اشتباكات بالبوسنة والهرسك، النيران تشتعل فى المدينة ورئيس الجمهورية يطالب الأمم المتحدة بالتدخل العسكرى .

١١ ـ قوات الصرب تواصل قصف القرى المسلحة، المجموعة الاوروبية تسحب سفراءها من بلجراد ويطالبها بسحب قواتها من البوسنة .

١٢ ـ امريكا والنمسا تسحبان سفيريهما من بلجراد وذلك بسبب العدوان الصربى على البوسنة والهرسك .

ـ مجلس الامن يوافق على ارسال بعثة لتقص الحقائق الى اقليم ناجورنو كاراباخ من اجل تقييم كيفية المساهمة فى التوصل الى حل سلمى للنزاع حول الأقليم بين اذربيجان وارمنيا .

١٣ ـ تكليف رشيد الصلح بتشكيل الوزارة فى لبنان، ومحاولات لحل مشكلة توزيع المناصب بين الطوائف والقوى السياسية فى الحكومة الجديدة .

١٦ ـ بعد ٦ شهور من الحرب الاهلية فى الصومال ٧٥٪ من اطفال اللاجئين مهددون بالموت جوعا، كينيا تؤكد ابعاد برى عن اراضيها فى اقرب وقت.

ـ ٢٤ وزيرا فى حكومة رشيد الصلح الجديدة لاخراج لبنان من أزمته الاقتصادية.أعضاء الميلشيات اللبنانية يشاركون فى الحكومة .

١٧ ـ نيجريا تمنح سياد برى الرئيس الصومال السابق وعائلته حق اللجوء المؤقت .

١٩ ـ بدء الانتخابات الكردية تحت اشراف ممثلين دوليين وصدام حسين يعلن ان الانتخابات مؤامرة غربية لتقسيم العراق .

٢٠ ـ نجاح اطلاق قمر صناعى هندى يبلغ وزنه ١٥٠ كيلو جرام .

ـ شارون يكشف عن خطة لتهجير ١٦٠٠ يهودى يمنى لاسرائيل .

ـ اعمال العنف والحرائق تجتاح مدن تايلاند ورئيس الوزراء يطلق سراح زعيم المعارضة ويعد باصلاحات دستورية .

٢٢ ـ استقالة الجنرال شو سيندا كرابرايون رئيس وزراء تايلاند بعد تصاعد الضغوط عليه وتحميله مسئولية المذابح ضد المتظاهرين .

ـ اختتام قمة كول وميتران بمدينة روستيل الفرنسية، انشاء قوة عسكرية المانية فرنسية وسط تحفظ امريكى بريطانى .

ـ الصين تعترف باجراء اقوى تفجير نووى فى شمالى شرق البلاد بلغت قوته ميجاتون واحد، وبعد اكبر تفجير نووى تقوم به الصين .

٢٤ ـ الولايات المتحدة وجمهوريات روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان توقع على معاهدة ستارت الخاصة بتطبيق خفض الاسلحة الاستراتيجية .

٢٥ ـ اصلاحات دستورية فى تايلاند تحد من نفوذ العسكريين، المعارضة تتزعم حملة لألغاء قرار العفو عن مرتكبى المذابح .

ـ وسط تهديدات بعقوبات اقتصادية شاملة:القوات الصربية تبدأ الانسحاب من البوسنة والهرسك. تشكيل جبهة ديمقراطية مناهضة لرئيس الصرب المتشدد .

٢٦ ـ المجموعة الأوروبية تفرض حظرا تجاريا على الاتحاد اليوجوسلافى .

ـ المعارضة السودانية: الترابى فى غيبوبة بكندا بعد اعتداء المتظاهرين السودانيين عليه .

٢٩ ـ اطلاق النيران على طائرة الرئيس الافغانى المؤقت صبغة الله مجددى مما اسفر عن اصابة قائد الطائرة .

٣٠ ـ مجلس الامن يوافق على فرض عقوبات عسكرية واقتصادية ودبلوماسية على الصرب

يونيو ١٩٩٢

١ ـ العراق يرفض الترسيم الجديد للحدود العراقية الكويتية ويبلغ رفضه للأمم المتحدة .

٣ ـ فى ختام مباحثات ابوجا فشل محادثات «ابوجا» فى

الاتفاق على وقف الحرب بجنوب السودان .

- بدء مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية «قمة الأرض» وسط احتفالات شعبية وانتقادات جادة لموقف امريكا .

- ليبيا تتوقع موقفا ايجابيا من جانب بريطانيا بعد قطع علاقاتها بالجيش الايرلندى .

٥ - مجلس الشيوخ اليابانى يوافق على ارسال قوات يابانية فى مهمات سلام بالخارج وانفجار ومظاهرات واسعة فى مدن اليابان ضد القرار .

- العراق يسلم التقرير الشامل عن برامجه التسليحية للفريق الدولى .

٨ - محمد بوضاف رئيس مجلس الدولة يرفض الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بالجزائر ويعلن التعاون مع كافة القوى بإستثناء الاحزاب الاسلامية التى تدعو الى العنف .

- اغتيال عاطف بسيسو احد كبار كوادر منظمة التحرير الفلسطينية فى باريس .

- حظر التجول فى مدينة بالخليل وتشديد العقوبة على عودة العمال الفلسطينيين .

- اتفاق فتح وحماس على تنسيق المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلى .

١٠ - صحيفة الجماهيرية تطالب القذافى بالابتعاد عن العروبة .

- السماح بدخول أبناء غزة للعمل بإسرائيل تحت ضغط أصحاب الاعمال لحاجتهم للعمالة الرخيصة .

الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع حزب الله بجنوب لبنان .

١١ - بلجيكا تؤيد انشاء قوة فرنسية المانية فى اطار أوروبى .

- آلاف المتظاهرين يجبرون الرئيس بوش على الغاء كلمته خلال زيارته لبنما .

١٣ - اتفاق روسيا وأوكرانيا على تقسيم الاسطول الاسود .

١٤ - اغتيال هاشم ابو بكر العطاس شقيق حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن فى مسلسل الاغتيالات السياسية .

- اختتام مؤتمر قمة الارض وفشله فى تحقيق أهدافه ورفض الدول الغنية الالتزام بجدول زمنى لمساعدة العالم الثالث .

- نجاة الرئيس الجزائرى محمد بوضياف من محاولة لاغتياله عندما انفجرت قنبلة فى أحد المساجد التى كان مقررا أن يزورها .

١٥ - القضاء الأمريكى يمنح حكومة بوش حق اختطاف المتهمين من الدول الاخرى .

١٦ - بريطانيا تقرر تدمير كل أسلحتها النووية البحرية فى أعقاب انتهاء الحرب الباردة .

١٧ - إطلاق سراح ١٢٠٠ من الاصوليين المعتقلين وسط أنباء عن انتخابات جديدة للرئاسة بالجزائر .

١٨ - استقبل الرئيس مبارك الحاخام مناحم بورج رئيس حزب اجودات اسرائيل .

١٩ - ايران تطلب ٨٧,٥ مليون دولار من الكويت لاعادة ٦ طائرات .

٢٠ - ٤ مجموعات ارهابية بديروط محافظة اسيوط تصيب مجموعة من الناس .

ووزير الداخلية فى بيان امام مجلس الشعب عن حادثتى النزهة ومقتل فرج فوده:لابد من تشريع جديد لحسم قضية التطرف والارهاب لحماية امن مصر ووحدتها .

- بعد ٧٤ عاما من الوحدة:الاتفاق على تقسيم تشيكوسلوفاكيا الى دولتين منفصلين للتشيك والسلوفاك حكومة انتقالية جديدة تتولى الاعداد لعملية التقسيم فى أواخر سبتمبر .

- اصابة ١٠ فلسطينيين برصاص الاحتلال الاسرائيلى وطائرات هليكوبتر لاصطياد الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم .

- قذائف الهاون تتساقط كالمطر على سراييفو، والأمم المتحدة توقف جميع انشطتها فى عاصمة البوسنة .

٢٢ - قوات الصرب تقصف الشوارع المكتظة بالمارة فى سراييفو .

٢٣ ـ في بيان اصدره الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء:٥٨ مليونا سكان مصر بزيادة مليون فى ٩ أشهر وهو يعادل زيادة فرد كل ٢٤,٣ ثانية .

ـ مجلس الشعب يوافق بصفة نهائية على تعديل قانون الاصلاح الزراعى:٢٢ مثل الضريبة حد اقصى لايجار الفدان.

ـ الرئيس الأفغانى صبغة الله مجددى يعزز سلطاته بتعيين ١١ جنرالا جديدا بالجيش فى محاولة للبقاء فى السلطة .

ـ انسحاب جبهة أورومو التى تمثل ٤٠٪ من الشعب الاثيوبى من الحكومة الاثيوبية والبرلمان .

ـ نتائج انتخابات الكنيست الاسرائيل:العمل يفوز ب ٤٥ مقعدا بتأييد اليهود والسوفييت والليكود ب ٣٢ مقعدا.واسحاق رابين بشكل حكومة ائتلافية مع أحزاب اليسار.

ـ المحكمة العليا الأمريكية تطبق حكمها باختطاف متهمين اجانب ومحاكمتهم فى الولايات المتحدة .

٢٦ ـ قوات الأمن الأفغانية تحاصر مبنى الداخلية لطرد أفراد الميليشيا الموالة لايران بالقوة .

٢٧ ـ وقع رؤساء دول الأرجنتين والبرازيل وأوروجواى وبارجواى على خطة تنسيق السياسات الاقتصادية بينهم بهدف تكوين سوق موحدة لدول أمريكا الجنوبية .

٢٩ ـ اغتيال الرئيس الجزائرى محمد بوضياف فى هجوم أرهابى بشرق الجزائر فى عنابه .

٣٠ ـ بدء تدفق الامدادات الغذائية على سراييفو بعد سيطرة القوات الدولية على المطار .

ـ اغتيال انور ماضى مسئول حركة فتح فى جنوب لبنان .

ـ حل مجلس النواب تايلاند تمهيدا لانتخابات عامة .

ـ الأمم المتحدة ترفض سحب قواتها من شمال العراق .

يوليو١٩٩٢

١ ـ واشنطن تؤكد إستبعادها لمشاركة العسكريين فى دعم عمليات القوات الدولية فى البوسنة والعقوبات الاقتصادية سببت أضرارا بالغة لاقتصاد يوجوسلافيا .

ـ جنازة بوضياف وسط اجراءات امن مشددة وسخط عام فى الجزائر..ومجلس الدولة يتعهد بالقضاء على المؤامرة .

ـ تكليف رابين بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

ـ فرناند وكولور رئيس البرازيل يرفض الاستقالة وينفى تورطه فى فضائح مالية .

٢ ـ على كافى رئيس الجزائر الجديد في أول خطاب له فى الشعب الجزائرى يتعهد بمواصلة المواجهة مع المتطرفين .

٤ ـ مصرع ٥٠ واصابة المئات فى قتال عنيف بكابول ونجاه الرئيس المؤقت برهان الدين ربانى من الموت بعد قصف القصر الرئاسى بالصواريخ .

٥ ـ قرر الحزب الشيوعى:طرد جورباتشوف من الحزب الشيوعى ومحاكمته باعتباره مسئولا من تدمير الدولة السوفيتية .

ـ اقر مجلس النواب الاردنى اباحة تشكيل احزاب سياسيه للمرة الأولى منذ تولى الملك حسين عاهل الأردن السلطة فى البلاد عام ١٩٥٧ .

٦ـ الأردن يوقع عقدا مع شركة بريطانية لترميم المسجد الأقصى التى ستصل الى ٦ ملايين دولار .

ـ دول الكومنولث تقرر إنشاء قوات مشتركة لحفظ السلام وذلك خلال قمة الكومنولث المنعقدة فى موسكو .

٧ ـ إصابة ٢٤ فلسطينيا فى مصادمات بين أنصار فتح وحماس فى غزة. ومقتل عشرة فلسطينين واصابة ٤٠٠ آخرين

٨ ـ تعديلات تاريخية فى الدستور الكندى بتحويل مجلس الشيوخ المعين الى مجلس منتخب بتمثيل متكافىء لكل مقاطعة وحق الفيتو على أية تعديلات دستورية .

١٠ ـ محاكمة المجموعة

الثانية من المنتمين لحركة النهضة التونسية المحظورة بتهمة محاولة قلب نظام الحكم .
ـ قضت محكمة امريكية بالسجن ٤٠ عاما على الرئيس المخلوع مانويل نوريجا بتهم تتعلق بالمخدرات .
١١ ـ ٤٣٩ مليـون دولار خسائر الصناعة بمؤسسة الصناعات العسكرية الاسرائيلية منذ تأميمها عام ١٩٩١ .
١٣ ـ القتال الضارى يجتاح البوسنة والهرسك ويعيق جهود الاغاثة.وهجوم على طائرة اغاثة فرنسية فوق سراييفو .
١٢ ـ السلطات الاسرائيلية تحقق مع عبد الشافى وعشراوى لمقابلتهما عرفات .
١٥ ـ السجن ١٢ عاما لزعيمى جبهة «الانقاذ» وهما عباس مدنى وعلى بلحاج .
ـ مجلس الامن يبحث الوضع بجنوب افريقيا ومصر تدين اعمال العنف وتدعو لاستئناف مفاوضات السلام ومانديلا يطالب بارسال قوات حفظ سلام الى جنوب افريقيا .
١٦ ـ كلينتون يفوز بترشيح الحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية .
١٧ ـ فى أخطر تحد للحكومة الجزائرية منذ ٥ أشهر مصادمات عنيفة بين الشرطة ومؤيدى جبهة الأنقاذ وعناصر الجهة تستخدم الاسلحة النارية للمرة الأولى .
١٨ ـ انتخاب جون سميث زعيما جديدا لحزب العمال البريطانى خلفا لنيل كينوك .
ـ الجنرال كولين باول رئيسا هيئة الأركان المشتركة الأمريكى يؤيد طلبات مصر العسكرية. وتقليد الفريق صلاح حلبى ارفع وسام عسكرى أمريكى تقدير لدور القوات المصرية فى حرب الخليج ودور الفريق حلبى فيها .
١٩ ـ اندلاع المعارك فى كمبوديا بين القوات الحكومية والخمير الحمر بعد قصف أحد المعابد فى شمال غرب البلاد بالمدفعية مما أدى الى مصرع راهب وإصابة ثلاثة آخرين .
ـ عصابات المافيا تغتال المدعى العام فى صقلية وذلك بتفجير سيارة ملغومة بالديناميت اسفل منزل والده .
٢٠ ـ غضب شعبى فى صقلية والرئيس الايطالى يدعو لحرب ضد المافيا. ودعوة البرلمان لجلسة طارئة لاقرار قانون مكافحة الأرهاب .
ـ توقف عمليات الأغاثة الدولية لسراييفو.والقوات الصربية تتجاهل الهدنة وتشعل القتال بالمدينة .
ـ اندلاع العنف بجنوب الهند بين الهندوس والمسلمين مما أسفر عن إصابة ٢٧ شخصا بينهم ٣٤ رجل شرطة .
ـ الاف السكان يفرون من العاصمة الافغانية ومصرع واصابة ٦٠٠ فى قصف مكثف للمدينة .
٢١ ـ الأمم المتحدة تحذر العراق من تعرضها لعواقب وخيمة وتوقع ضربة جوية لتعنت العراق تجاه أزمة المفتشين .
٢٢ـ الحزب الوطنى الديمقراطى فى ختام مؤتمره السادس يبايع الرئيس حسنى مبارك بالأجماع رئيسا للحزب ولفترة رئاسة ثالثة ويفوضه فى تشكيل المكتب السياسى للحزب وتخفيض الرسوم الاضافية على العبور فى قناة السويس التى كانت تفرض على ناقلات البترول وبعض أنواع السفن .
ـ اسحق رابين يمنع نقل المساكن للأراضى المحتلة الا بموافقته شخصيا وموافقة وزارتى الدفاع والاسكان .
٢٤ ـ استقالة ٨ قضاه ايطاليين يأسا من مكافحة المافيا .
٢٥ ـ قوات الجيش الايطالى فى صقلية لمواجهة المافيا ومجلس الشيوخ يقر قوانين جديدة لتعزيز قدرات البوليس .
٢٦ ـ العراق يتراجع ويقبل التفتيش قبل ساعات من إنتهاء مهلة الأنذار وتوافق على تفتيش وزارة الزراعة .
ـ قتال عنيف بين القوات السودانية والمتمردين فى جوبا،

مــصــرع ٥٠٠ الف وتشـرد ٤ ملايين بسبب الحرب والمجاعة فى السودان .

٢٧ ـ مفاوضات حاسمة فى ايطاليـا لمواجـهـة اخطر أزمـة اقتصادية منذ ١٠ سنوات وتباعد مواقف الحكومة ونقابات العمال عرقل التوصل الى اتفاق سريع .

ـ حكومـة الصين تؤجـر مـصـانع القطاع العام لشركات اجنبية وذلك لاصلاح المؤسسات العامة الخاسرة .

٢٨ ـ مـجلس الأمن يدعـو لاقامة جسر جوى عاجل لانقاذ ٤ ملايين صومالى، وواشنطن تؤيد قرار المجلس بنزع سلاح الفصائل المتحاربة فى الصومال

ـ مـهـمـة فى الفـضـاء لازالة العلم الســوفـيـتى القـديم لمحطة الفـضاء الروسية (مير) المتمركز فى الفضاء منذ ١٩٨٦ .

ـ فـضـيـحـة مـاليـة جـديدة للحزب الحاكم باليابان، عصابات المافيا تشترك فى صنع السياسة .

٢٩ـ بيان للمتحدث الرسمى لوزارة الخارجية:حلايب جزء لا يتـجـزء من الأراضى المصـرية، ومـصـر تحمّل حكومة السـودان نتائج تصرفاتها .

٣١ ـ رئيس فريق التفتيش يتهم العراق باخفاء وثائق مهمة .

ـ ايران تصادر اكثر من مائة طائرة عراقية نقلت اليها خلال حرب الخليج

ـ البرلمان اليونانى يقر معاهدة ماسـتـر يخت للوحـدة الأوروبيـة بأغلبية كبيرة بلغت ٢٨٦ صوتا مقابل اعتراض ٨ وامتناع ٦ .

اغسطس١٩٩٢

١ ـ أسـوأ مـوجـه قـصـف وانفـجـارات تهـز مـبنى الرئاسة والبـرلمان فى سـرايـيـفـو ، زعـيم الصرب يهدد بتقسيم البوسنة بين الكروات والصربيين فقط .

ـ مقاطعة أذربيجان لمباحثات الســلام برومـا التى تهـدف إلى وقف الدائرة بين أرمينيا وأذربيجان فى أقليم ناجورنو كاراباخ .

٢ ـ إستـعـداد للحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ـ مباحثات أردنية فلسطينية لتدريب ٣٠ ألف على مهام الشرطة .

٣ ـ إتـفـاق روسى أوكـرانى لانهـاء خـلافـات أسطول البـحـر الأسـود وذلك عن طريق وضع الأسطول تحت قـيادة مـشـتـركـة طوال السنوات الثلاث القادمة .

٤ ـ فى تحد صريح لسياسة بوش ـ مـجلس الشـيـوخ يقـيـد التجارب النووية تمهيدا لايقافها نهائيا بعد ٤ أعوام .

ـ وقـائع جـديدة عن قـاتل بوضـاف يكشـفـهـا شـريط فـيـديو لحادث الاغتيال .

٥ ـ مهاب مقبل سفير مصر بالأردن يحـتـج لاحــتـجــاز ٣ مـصـريين فى عـمـان دون إبداء أى أسباب رغم الحصانة الدبلوماسية التى يتمتعون بها .

ـ الزعـيـم الأفـريقى نيلسـون مانديلا يقود مسيرة الاف الافارقة فى اليـوم الثــالـث لاســبــوع الاضـرابات لانهـاء حكم الأقليـة البيضاء .

٦ ـ تفـجـر أزمـة عـراقـيـة أمـريكية جديدة بسبب معاودة بغداد رفض تفتيش الوزارات .

٩ ـ الاضـراب العـام يصـيب الأراضى المحتلة بالشلل فى ذكرى الانتفاضة .

« الأونروا» تعرب عن قلقـهـا إزاء ترحيل عـائلات فلسطين من أراضيها .

١٢ ـ شيفارنادزة يعلن الحرب ضـد المتـمـردين واختطاف ٧ من كـبـار المسئولين فى جورجا منهم وزير الداخلية .

١٣ ـ نجـاة « فـارس بويز » وزير خارجية لبنان من محاولة إغتيال شـمـال بيـروت واغـتـيـال أحـد أعـضـاء فـتح فى ثانى حـادث خلال أسبوع .

١٤ ـ قتال شرس فى شوارع كـابول بين القـوات الحكومـيـة وميليشـيـات حكمـتـيـار والالاف يفرون هربا من القتال .

١٥ ـ قـــررت الحكومـــة السودانية فرض التجنيد الاجبارى على شـبـاب الـسـودان البـالغ من العمر ١٨ عاما وحتى ٣٣ عاما .

: الأمم المتحدة ـ مئات الالاف من السـودانيين معرضـون للموت

جوعا والخرطوم تعلن إستعدادها لاستئناف المفاوضات مع المتمردين .

- انتخاب زعيم المعارضة في الكونجو إيتان تشيسيكيدى رئيسا للوزراء رغم معارضة موبوتو .

- غادر فريق التفتيش بغداد بعد إنتهاء مهمته .

١٦ - بوش يعلن أن الولايات المتحدة مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق في أي لحظة وفريق من القيادة الجوية الأمريكية يصل الرياض سرا لتجهيز القوات.

- الطائرات العراقية تقصف قرى الشيعة بالنابالم .

١٧ - الأكراد يطالبون الأمم المتحدة بالاشراف على بترول كركوك شمال العراق والتى يقدر إنتاجها ب ٨٠٠ ألف برميل يوميا.

١٨ - هجمات بغداد ضد الشيعة تمهد لمواجهة بين العراق والتحالف الغربي .

: بوش يصرح بأن الخطط جاهزة ضد صدام وميجور يعقد إجتماعا طارئا لبحث الموقف

١٩ - جسر جوى أمريكي وامدادات فرنسية عاجلة لانقاذ الجوعى في الصومال ودعوة زعماء الفئات المتناحرة الى عقد مؤتمر وطنى .

- فشل مباحثات الحكومة والمعارضة في بيرو .

٢٠ - إنذار غربي بضربة عسكرية لبغداد لوقف الهجوم على الشيعة وحظر تحليق الطائرات العراقية فوق المناطق الجنوبية .

٢١ - الملك الحسن الثانى يتنازل عن بعض سلطاته للبرلمان والحكومة وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين للثورة ضد الاستعمار الفرنسى .

٢٢ - فشل المحادثات مع العراق حول عمليات اغاثة الشيعة والاكراد .

٢٣ - إتفاق تاريخي للحفاظ على وحدة كندا، منح إقليم كيبك حكما ذاتيا أكبر .

- مصرع ألف شخص في القتال بليبيريا بين جبهة ليبيريا الوطنية وقوات حركة التحرير المتحدة .

- الجولة الأولى لأول إنتخابات نيابية في لبنان منذ ٢٠ عاما ، ومخاوف من حرب أهلية جديدة بسبب مقاطعة ٧٠٠ ألف مسيحى للانتخابات .

٢٤ - إستقالة حسين الحسينى رئيس مجلس النواب اللبنانى من منصبه إحتجاجا على ما وصفه بتزوير عمليات فوز الأصوات .

- عقد دورة طارئة للجمعية العامة بناء على طلب مصر وإيران وباكستان والسنغال وتركيا باسم المجموعة الاسلامية لبحث مأساة شعب البوسنة .

- بعد أربعين عاما من العداء العلنى بكين وسول تقيمان علاقات دبلوماسية كاملة .

٢٥ - تصاعد موجة العنف في المانيا، هجوم بالقنابل للنازيين الجدد ، إصابة ٧٤ ضابطا واعتقال ١١٥٠ متطرفا .

- نصف مليون متظاهر يطالبون باستقالة رئيس البرازيل فيرناندو كلودى ميللو .

- ختام مباحثات سلام في جواتيمالا لتنهى ٣٠ عاما من الحرب الأهلية .

٢٦ - بوش يعلن منع الطيران العراقى من التحلق فوق مناطق الشيعة ، إنذار رباعى لحكومة بغداد بالاستجابة خلال ٢٤ ساعة

- في تصعيد جديد للأزمة اللبنانية :

إستقالة فارس بويز وزير الخارجية وجورج سعادة وزير الاتصالات والحكومة تقرر مواصلة الانتخابات في موعدها وحزب الله يعلن حالة التأهب .

٢٧ - حزب الله يحقق فوزا كبيرا في إنتخابات لبنان .

- بدء تنفيذ حظر الطيران العراقى فوق مناطق الشيعة ، بغداد تسحب الطائرات المقاتلة في جنوب العراق .

٢٩ - بدء رحلات الاغاثة الامريكية المباشرة الى الصومال ورفض اللواء محمد فرح عيديد رئيس المؤتمر الصومالى الموحد الذى تقاتل قواته قوات الرئيس

المؤقت على مهدى محمد فى مقديشيو اقتراح الأمم المتحدة بارسال قوات لتأمين المعونات .
: مـــجلس الأمن يوافق بالاجماع على إرسال ٣ الاف جندى لحراسة مواد الاغاثة من عصابات سرقت نصف ، الاغذية المقدمة من العالم لانقاذ الجوعى .
٣٠ ـ عيديد يؤكد معارضته لارســال ٣ الاف جندى دولى للصومال ، وغالى يدين الاعتداء على موظفى الأمم المتحدة وسط إنتقادات للمنظمة الدولية .
ـ اسرائيل تهدد بالقاء قنبلة نيتروجينية على العراق إذا هاجم اسرائيل بالصواريخ .
ـ اكبر حرائق غابات فى تاريخ أوروبا تخرج عن نطاق سيطرة السلطات البولندية
ـ ٣ ـ أحزاب مغربية معارضة تقاطع الأستفتاء على الدستور .
ـ مواجهة حاسمة بين حكومة اليابان والمعارضة حول فضائح الرشوة .
٣١ : أكد عمرو موسى وزير الخارجية أنه لن يكون هناك تقدم ملموس نحو تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط بدون تجميد شامل للمستوطنات وتعاون جميع الأطراف من أجل حل على كافة الجهات فى الضفة الغربية وغزة والجولان ولبنان .
٣١ ـ فوز الصلح والحص وجنبلاط ووزير الداخلية يعلن أن المجلس الجديد قانونى لكنه غير شرعى بسبب المقاطعة المسيحية .

سبتمبر١٩٩٢

١ ـ القذافى ـ ليبيا لا تمتلك الأموال الكافية لدفع مرتبات الموظفين وأكد ضرورة انهاء الملكية العامة واستبدالها بملكية تعاونية واشتراكية شعبية
ـ أمريكا تحذر بغداد من أى عدوان على موظفى الأمم المتحدة بعد اكتشاف قنبلة بسيارة الأمم المتحدة ، تعليمات عراقية بعدم اطلاق النار على طائرات الحلفاء بالجنوب
٢ ـ سلوفاكيا تقر دستورا جديدا خاصا بها وتسرع بخطوات الانفصال عن التشيك
.
ـ راديو طاجيكستان يعلن اقالة رحمان نابايف من رئاسة الجمهورية لعدم ثقة البرلمان والحكومة فية
٣ ـ انتهاء المؤتمر الدولى لنزع السلاح فى جنيف للتوصل الى صيغة معاهدة لحظر استخدام وانتاج وتخزين وتطوير ونقل الاسلحة الكيماوية .
ـ مصر تدعو دول حركة عدم الانحياز ومجموعة ال ٧٧ الى تطوير تجمعها واحياء انشطتها. ودراسة اقتراح بتشكيل حركة العالم الثالث ولجنة من الخبراء لصياغة اطارها خلال ٣ سنوات
٥ ـ فوز كل قائمة حزب الله وحركة أمل بجنوب لبنان ، وتوقع تولى سليم الحص الوزارة اللبنانية القادمة
ـ بعد مصرع ٢٥ واصابة ٢٠٠ ـ قوات جنوب أفريقيا تغلق مستوطنة سيسكاى لمنع مزيد من العنف . ومخاوف من تفجر موجة غضب شعبى ضد حكومة بريتوريا
ـ أول قوات حفظ سلام يابانية بالخارج فى كمبوديا وانجولا.
٦ ـ القبض على ١٦ عضوا بالجناح العسكرى للحركة الاسلامية بالجزائر
ـ فريق التفتيش النووى يختتم مهمته ببغداد وسط تعاون عراقى ، والأقلية التركمانية بالعراق تطالب بتوسيع مناطق حماية الاكراد وتقرير اقتصادى يؤكد أن الغزو العراقى للكويت كلف اقتصاديات الدول العربية خسائر تصل الى ٦٢٠ مليار دولار
٧ ـ اسرائيل وكازاخستان توقعان اتفاقية للتعاون الاقتصادى
١٠ ـ استقالة وينى مانديلا من جميع مناصبها
١١ ـ ايران تؤكد ملكيتها لجزيرة أبو موسى فى الخليج الفارسى .
١٢ ـ قمة سورية لبنانية مفاجئة فى اللاذقية بين الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس

اللبنانى الياس الهراوى لبحث مسألة انسحاب سورى محتمل من بيروت

١٦ ـ واشنطن تطالب بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف وتدعو الاسد والهراوى الى مواصلة لحوار لاعادة نشر القوات السورية

: الهراوى يقبل استقالة ٤ وزراء احتجوا على الانتخابات البرلمانية الاخيرة

١٩ : قوات البحرية الأمريكية تصل الى السواحل الصومالية بعد موافقة عيديد ، والامم المتحدة فى انتظار موافقة ٤ دول منها مصر للعمل فى الصومال .

ـ اسرائيل ترفض تدخل امريكا فى مباحثات السلام ، وعشراوى تصرح بان الفلسطينيون يقبلون القدس مدينة موحدة وعاصمة للدولتين

: مجلس الشيوخ الامريكى يوافق على وقف التجارب النووية.

ـ وساطة سورية لحل النزاع بين الامارات وايران ، وطهران تؤكد تمسكها بالسيطرة على الجزر الثلاث .

١٩ ـ ٧٠٠ الف مستظاهر يطالبون باستقالة رئيس البرازيل

ـ بدء اجتماعات الدورة ٢٥ لوزراء الاعلام بالقاهرة لمناقشة وسائل التصدى اعلاميا لظاهرتى الارهاب والتطرف الدينى بالعالم العربى .

٢٠ ـ هيئة العلماء بالسعودية تستنكر مذكرة النصيحة الموجهة إلى خادم الحرمين الشريفين ، المذكرة تروج أسباب الفرقة وتزرع الضغائن

٢٢ ـ اتهام زوجة رئيس البرازيل باختلاس اكثر من ١٧٥ الف دولار من منظمة خيرية ترأسها.

ـ اكدت اللجنة الخاصة بحقوق الانسان من يوليو ١٩٩٠ حتى يونيو ١٩٩٢ أن ٦ آلاف لقوا مصرعهم فى أحداث جنوب أفريقيا

٢٣ ـ بأغلبية ساحقة الجمعية العامة تقرر طرد يوجوسلافيا من الأمم المتحدة لاجبارها على وقف الحرب ضد البوسنة

ـ انهاء مشكلة اسطول البحر الأسود بين روسيا وأوكرانيا والتوصل الى اتفاق بشأن هيئة مشتركة لادارة شئون الاسطول فى المستقبل .

٢٥ ـ اجتماع تاريخى بين رئيس الصين يانغ شانغ كون تاى رو رئيس كوريا الجنوبية وتوقع تضاعف حجم التجارة بين البلدين .

ـ اطلاق سراح ١٢٠٠ من المعتقلين فى مراكز الاعتقال بالجزائر تنفيذا لقرار المجلس الأعلى للدولة باغلاق هذه المراكز

ـ برلمان روسيا يقر التحول الى الملكية الخاصة.

: بدأت الولايات المتحدة وروسيا رفع كافة القيود المفروضة على حرية السفر والتنقل لرجال الاعمال والصحفيين فى كل من الدولتين وذلك يعتبر سقوط اخر حصون الحرب الباردة .

٢٦ ـ بدء قمة مانديلا زعيم المؤتمر الوطنى ودى كليرك رئيس جنوب أفريقيا وذلك بمركز التجارة الدولى بجوها نسبرج.

ـ محكمة فلسطين تصدر حكما باعدام ٣ من لبنان بعد ادانتهم بقتل مدنين فلسطين فى معسكر عين الحلوة .

٢٧ ـ ١٥ ألف معتقل فلسطينى يضربون عن الطعام فى السجون الأسرائيلية احتجاجا على الأوضاع المأساوية التى يعيشون فى ظلها.

٢٩ ـ تنحية رئيس البرازيل فيرناندو كلو دى ميللو ومحاكمته بتهمة الفساد.

: استقالة جماعية لحكومة البرازيل بعد تنحية البرلمان للرئيس فرناندو كولو دى ميلو من منصبه لتقديمه للمحاكمة

أكتوبر ١٩٩٢

٢ ـ انضمام ٥ آلاف معتقل فلسطينى الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على تعذيب الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية.

٤ ـ تصاعد المظاهرات

المؤيدة للفلسطينين المضرين عن الطعام، وقطع الكهرباء عن معظم المناطق فى غزة

ـ فشل مباحثات المياه بين تركيا وسوريا والعراق

ـ سقوط طائرة شحن إسرائيلية فى منطقة سكنية ومصرع ٢٥٠ شخص فى أسوأ كارثة طيران فى هولندا

٥ ـ مجلس النواب يقر برنامج المساعدات الخارجية الجديد الذى تحصل مصر بموجبه على حصتها المعتاد، دون تخفيض وهى ٢,١ مليار دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية

٦ ـ « يونيتا » تسحب قواتها من جيش انجولا بعد اتهامها للحكومة بتزوير الانتخابات

٧ ـ تصاعد الضغوط الدولية على حركة « يونيتا » لمنع تجدد الحرب الأهلية فى أنجولا وواشنطن تتهم سافيجى ـ زعيم حركة «يونيتا » بانتهاك اتفاق السلام وزيادة حدة التوتر.

٨ ـ تأسيس أول حزب اسلامى فى الأردن

جبهة العمل الإسلامية.

٩ ـ طائرات تركيا تواصل قصف المتمردين الأكراد، ومخاوف تركية من قيام دولة كردية فى شمال العراق

١٠ ـ اسرائيل تبلغ واشنطن موافقتها على مشاركة فلسطينى الخارج فى المباحثات المتعددة.

١١ ـ قتال بشوارع عاصمة أنجولا وتصاعد نذر إستئناف الحرب الأهلية، والبعثة الدولية تعقد إجتماعات عاجلة مع مسئولى الحكومة وحركة يونيتا المعارضة لوقف التحركات العسكرية فيما بينها ونزع أسلحة قواتها ووضعها تحت مراقبة الأمم المتحدة.

ـ اول انتخابات ديمقراطية بالكاميرون

١٢ ـ القبض على صحفيين كويتين بتهمة التشهير بالحكومة وهما محمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس وعبد اللطيف الدعيج المحرر بنفس الجريدة

ـ المحادثات المصرية الصينية تركز على العالقات الثنائية والاوضاع بالمنطقة

: مبارك يقطع زيارته للصين فور علمه بنبأ الزلزال الذى تعرضت له مصر وتروراحت قوته بين ٥,٥ و ٥,٩ درجة بمقياس ريختر

١٣ ـ إضراب عام شمل معظم مدن إيطاليا يوقف الحياة لمدة ٤ ساعات وذلك إحتجاجا على خطة حكومة جوليانو أماتو والتى تقض باجراء تخفيضات كبيرة على ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣

ـ اغلاق ٣١ منجما بريطانيا والاستغناء عن ٣٠ ألف عامل وذلك بسبب تحول الصناعة الى إستخدام الغاز الطبيعى.

١٤ ـ اكراد العراق طردوا اكراد تركيا من ثلثى قواعدهم

١٦ ـ اكراد تركيا يقطعون طرق الامدادات لاكراد العراق

١٧ ـ ٤ من الاسرة الحاكمة و ٦ من مجلس الأمة فى الحكومة الكويتية الجديدة

ـ مبارك فى مؤتمر صحفى عالمى ـ اكثر من مليار جنية تكاليف ازالة اثار الزلزال والمعونات لا يمكن ان تغطى الخسائر

١٨ ـ انتهاء مؤتمر الحزب الصينى بتغيرات شاملة فى القيادة إستبدال ثلث أعضاء اللجنة المركزية و ٨ من المكتب السياسى بجيل أصغر سنا.

١٩ ـ دينج شياوبنج رجل الصين يخرج من عزلته ويلتقى بالقيادة الصينية الجديدة

ترجيح كفة مؤيدى الاصلاح فى التشكيل الجديد لأجهزة السلطة.

٢٠ ـ وافق على عزت بيجوفتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك على تقسيم الجمهورية الى مناطق تتمتع بدرجة كبيرة فى الحكم الذاتى على ان تكون سراييفو عاصمة ادارية

ـ نبيه برى رئيس حركة امل ووزير الدولة السابق يفوز برئاسة مجلس النواب اللبنانى بأغلبية ١٠٥ اصوات

ـ مجلس الامة الكويتى يعقد اولى جلساته وانتقادات حادة

للتشكيل الوزارى الجديد برئاسة ولى العهد

: أمير الكويت يفتتح الدورة الجديدة للمجلس - وبدء المواجهة بين المعارضة والحكومة فى اول جلسة انتخاب السعدون (رئيس مجلس ١٩٨٥) رئيسا للمجلس الجديد

٢١ - مصرع سائحة بريطانية واصابة اثنين فى هجوم لمتطرفين على اتوبيس سياحى بديروط

- البرلمان البريطانى يوافق على اغلاق مناجم الفحم

٢٢ - مجلس العموم البريطانى يقر خطة ميجور لاغلاق ١٠ مناجم للفحم

: ميجور يعلن مساندة بريطانيا لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ويؤكد دعم بلاده لأية ترتيبات أمنية جماعية فى الخليج .

: تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى فى معبد أبى سمبل

- تعيين الملياردير اللبنانى رفيق الحريرى رئيسا جديدا للوزراء خلفا لرئيس الوزراء السابق رشيد الصلح الذى استقال عقب انتهاء اول انتخابات حرة تجرى فى لبنان منذ ٢٠ عاما

٢٤ - بوش يشدد إجراءات الحصار الاقتصادى على كوبا المفروض عليها من ٣٠ سنة للتعجيل باسقاط كاسترو .

٢٥ - الأمم المتحدة تتهم القيادات الصومالية باعاقة عمليات الاغاثة ، ومؤتمر جديد فى أديس أبابا للتنسيق بين المنظمات الدولية لمواجهة المجاعة

٢٦ - القوات الكرواتية نزع اسلحة المسلمين لطردهم من مدنهم بالبوسنة ، وواشنطن تبحث السماح لحكومة البوسنة بشراء الاسلحة

٢٩ : صدق مجلس النواب الايطالى بأغلبية ٣٠٤ أصوات مقابل ٤٦ صوتا وامتناع ١٨ عن التصويت على اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية .

٣١ - اعلان تشكيل الحكومة اللبنانية من ٣٠ وزيرا برئاسة رفيق الحريرى نصفهم مسلمون والنصف الاخر مسيحيون .

- إستسلام اكراد تركيا لاكراد العراق بعد قتال دام ثلاث أسابيع

نوفمبر١٩٩٢

٣ - فوز ساحق للمرشح الديمقراطى كلينتون فى إنتخابات الرئاسة الأمريكية ٣٧٠ صوتا لكينتون مقابل ١٦٨ لبوش فى المجمع الانتخابى .

- وزراء الاسكان والتعمير العرب تقرران فى ختام أعمالهم بالقاهرة ، دعم مصر بالخبراء الفنيين لمواجهة كارثة الزلزال .

٤ - صرح د. عبد الشكور شعلان المدير التنفيذى بصندوق النقد تخفيض شروط الاتفاق بين مصر وصندوق النقد لمواجهة كارثة الزلزال .

٦ - مقتل ١٨٠٠ متمرد كردى فى العمليات العسكرية التركية بشمال العراق

- فوز رولينجز رئيس غانا العسكرى فى إنتخابات الرئاسة .

٨ - وقف رحلات الاغاثة الدولية الى سراييفو بسبب إتساع نطاق القتال ، ورئيس وزراء الصرب يحذر من حروب أهلية أخرى تمتد الى البلقان .

- المقاومة اللبنانية تطلق ٧ صواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل عقب غارة إسرائيلية على مواقع حزب الله بالجنوب ومصرع ١٤ شخصا .

٩ - المافيا الايطالية تقتل سالفاتور لاروسا عمدة مدينة صغيرة بباليرمو .

١١ - مبارك يتصل بالرئيس الأمريكى المنتخب كلينتون .

- طائرات اسرائيل تقصف قواعد حزب الله وسط تهديدات باجتياح جنوب لبنان .

١٢ - إستئناف المحادثات الثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية وكلينتون يؤيد قيام جيمس بيكر بمهمة سلام فى الشرق الأوسط .

- حكومة أنجولا تتهم بريتوريا وزائير بدعم يونيتا وتطالب بنزع

سلاح الحركة لتجنب حرب أهلية شاملة .

١٣ ـ احباط محاولة انقلابية للاطاحة برئيس بيرو البرتو فوجيمورى وحكومته قام بها ثلاثة من جنرالات الجيش المتقاعدين .

١٤ ـ تصاعد الخلافات بين الصين وبريطانيا حول هونغ كونغ.

ـ بدء اجتماعات وزراء خارجية سوريا وتركيا وايران فى انقرة لمناقشة الوضع الكردى فى شمال العراق ورفض تقسيم العراق .

١٥ ـ فى تطور خطير للموقف المتردى بالصومال ميلشيات عيديد تهاجم قوات الأمم المتحدة فى مطار مقديشيو .

ـ مستندات لدى حزب العمال البريطانى المعارض تتهم ميجور بالتستر على مبيعات الأسلحة للعراق .

١٦ ـ قوات حكمتيار تهاجم قوات الحكومة فى قتال عنيف فى أفغانيستان .

١٧ ـ القوات الباكستانية تدخل العاصمة اسلام اباد وتحاصر مبنى البرلمان .

١٨ ـ اعتقال بنظير بوتو فى بداية المسيرة الطويلة التى استهدفت الزحف حتى مبنى البرلمان للمطالبة باستقالة الحكومة

١٧ ـ فوز الشيوعيين فى إنتخابات ليتوانيا بأغلبية حيث حصلوا على ٨٠ مقعدا من إجمالى مقاعد البرلمان التى تبلغ ١٤١ مقعدا .

ـ عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك فى نداء للأمم المتحدة ـ العالم ترك البوسنة تسقط أمام عدوان الصرب واستمرار القتال وموجة جديدة من المهاجمين تفر من سراييفو .

١٩ ـ إنسحاب الوفدين الاسرائيلي والسورى من مفاوضات السلام بواشنطن قبل إنتهاء الجولة السابعة .

٢٠ ـ الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية تتفقان على إنهاء أخطر نزاع تجارى عالمى .

ـ مبارك فى تصريحات للصحفيين فى باريس ـ ايران تريد الهيمنة على المنطقة العربية ولكننا سنقف مع إخواننا وقت المحن .

٢٢ ـ اتساع أبعاد فضيحة السلاح البريطانى قبيل مناقشات مجلس العموم وثائق جديدة تكشف تورط حكومة تاتشر فى بيع أسلحة لايران والعراق طوال سنوات حربها .

٢٤ ـ قطر تقاطع إجتماع وزراء خارجية دول الخليج للاعداد لقمة أبو ظبى .

ـ أمريكا تسلم للفلبين أخر قواعدها العسكرية التى كانت فى خليج سوبيك بالفلبين .

٢٥ ـ اكوادور تنسحب رسميا من الأوبك والجابون تهدد باتخاذ اجراء مماثل وخلافات حادة واتهامات باغراق السوق العالمية بالبترول .

ـ الملكية اليزابيث الثانية تناشد الصحافة لأول مرة اظهار التعاطف مع الاسرة المالكة .

٢٧ ـ إنهيار محادثات التفتيش النووى المتبادل بين الكوريتين .

ـ إحباط محاولة إنقلابية قام بها عدد من الجنود ينتمون لحركة سيمون بوليفار الثورية ومصرع ٥٠ شخصا وإصابة مئات آخرين.

٢٨ ـ حل كل الجمعيات الخيرية والثقافية الموالية لجبهة الانقاذ، السلطات الجزائرية تبدأ هجوما لا هواده فية ضد الارهاب.

٢٩ ـ أمريكا تطلق صاروخا يحمل شحنة سرية الى الفضاء وتعتبر هذه المرة السادسة التى تتم فيها مثل هذه العملية .

٣١ ـ قرر مجلس الأمن فرض عقوبات دولية إقتصادية على الخمير الحمر الكمبوديين بسبب عدم تعاونهم مع جهود السلام .

ديسمبر١٩٩٢

١ ـ بدء أعمال المؤتمر الوزارى الاسلامى فى جده وتوفير مختلف أشكال الدعم الاسلامى بما فيها السلاح لشعب البوسنه

٤ ـ جورج بوش الرئيس الامريكى يأمر بارسال ٢٨ الف

جندى الى الصومال لتأمين إمدادات الاغاثة .
: الرئيس الامريكى يؤكد احترامه لسيادة واستقلال الصومال و ١٢ دولة تشارك فى تنفيذ قرار مجلس الامن
٦ ـ فرار ٨٠ الفا بسبب الحرب الاهلية بطاجيكستان .
٧ ـ فرض الحكم المباشر على ولاية هندية بعد هدم المتطرفين الهندوسى لمسجد بحجة ان الاله الهندوسى « راما » ولد فى مكان المسجد
ـ حكومة الهند تقرر اعادة بناء مسجد بابرى ومعاقبة المخربين.
٨ ـ مصر تشارك فى القيادة الموحدة لقوات الامم المتحدة
ـ سلطات الاحتلال الاسرائيلى تغلق قطاع غزه لاجل غير مسمى
ـ مصر تشارك فى القيادة الموحدة لقوات الامم المتحدة لانقاذ الصومال
ـ تعثر مفاوضات بريطانيا والصين حول مستقبل هونج كونج.
٩ ـ انفصال تشارلز وديانا بعد ١١ عاما من الزواج .
ـ انزال امريكى برمانى على الشاطىء الصومالى تأمين مطار وميناء «مقديشيو» ونزع سلاح الميليشيات المتصارعه
١٣ ـ حركة حماس تختطف جنديا اسرائيليا ونطالب بالافراج عن أحمد ياسين .

١٤ ـ عزل الارض المحتلة عن العالم ووضع القوات الاسرائيلية فى حالة طوارىء .
: الجمعية العامة تصدر ٧ قرارات تدين سياسة اسرائيل
١٥ ـ اعتقال ١٢٠٠ فلسطينى بالاراضى المحتلة . حركة حماس تقتل الجندى الاسرائيلى المختطف .
١٦ ـ الرئيس الروسى يلتسين فى اول زيارة يقوم بها مسئول للعاصمة الصينية بكين منذ زيارة الرئيس السوفيتى السابق جورباتشوف فى عام ١٩٨٩ .
: روسيا توافق على الاسراع بانسحاب قواتها من المناطق الشرقية بالمانيا مقابل تخفيف ضغوط الديون المستحقة عليها .
ـ مبارك وكريموف رئيس أوزبكستان يوقعان اتفاقية حول اسس التعاون بين مصر وأوزبكستان وتوقيع ٣ اتفاقات لتشجيع الاستثمارات والتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى .
١٧ ـ الرئيس مبارك طار الى المدينة المنورة للقاء مع العاهل السعودى ثم توجه بعدها الى الدوحة للتباحث مع أمير قطر .
ـ مجلس الأمن يوافق على ارسال قوات حفظ السلام لموزمبيق .
ـ حلف الاطلنطى يؤيد استخدام القوة ضد الصرب اذا وافقت الامم المتحدة وييجوفتيش يوافق على الاجتماع مع زعيم الاقلية الصربية .

١٨ ـ كيم يونج سام أول رئيس مدنى لكوريا الجنوبية منذ ٣٢ عاما ويتعهد بتنفيذ برنامج اصلاحى .
١٩ ـ اقالة ٦ جنرالات فى جيش جنوب أفريقيا لتورطهم فى أنشطة مناهضة لجماعات السود
٢٠ ـ الصنداى تايمز : روسيا تمنع بالقوة سفر ٣٦ من علماء الذرة الى كوريا الشمالية .
ـ توقيع اتفاق سعودى قطرى بواسطة مصرية لتسوية خلافات الحدود .
٢٢ ـ أعمال سلب ونهب وتمرد عسكرى بوسط الكونجو وفرار ٥ الاف الى شرق أوغندا .
٢٥ ـ القوات الامريكية والفرنسية تدخل بوسط مدينة صومالية، واحكام السيطرة على «بارديرا» وتطهير «حودور» من الالغام
ـ القوات الهندية تعتقل ٢٠٠٠ متطرف هندوسى .
٢٦ ـ ذبح ٢٠٠ من رجال الدين والشخصيات البارزة فى عملية تطهير قبلى بالصومال
: مسلحون يقتلون خمسة صوماليين يعملون بالاغاثة قبيل وصول بوش
٢٧ ـ الطائرات الامريكية تسقط مقاتلة عراقية من طراز «ميج» فوق المنطقة المحظورة على الطيران العراقى، وبوش وكلينتون يوجهان تحذيرات الى بغداد .

ـ اليمن وعمان يوقعان اتفاق تبادل وثائق التصديق على معاهدة الحدود بينهما .

٢٩ ـ أول انتخابات ديمقراطية في كينيا منذ ٢٦ عاما.

ـ انجلبرجر وزير الخارجية الامريكي وكوزيريف وزير الخارجية الروسى ينجحان فى وضع مشروع اتفاقية ستارت ٢ ، المشروع ينص على ازالة ثلثى الأسلحة النووية بما فيها الصواريخ متعددة الرؤوس .

ـ استقالة فرناندو كلو ديميلو رئيس البرازيل بعد دقائق من بدء محاكمته بتهمة الفساد والاختلاس .

٣٠ ـ قرار مفاجىء في الخرطوم:ضم مدارس البعثة المصرية بمختلف ولايات السودان الى وزارة التربية والتعليم .

٣١ ـ سلطات بولندا تحظر تقديم تأشيرات الدخول لرعايا الدول العربية بما فى ذلك رعايا مصر والكويت .

ـ إبتداء من منتصف الليلة يعلن رسميا انقسام تشيكوسلوفاكيا الى دولتين بعد ٧٤ عاما هما التشيك وسلوفاكيا.

ـ وصل الرئيس بوش الى مقديشيو للاحتفال مع الجنود الامريكيين هناك بعيد الميلاد بعد مباحثات له مع الملك فهد بالرياض .

يناير١٩٩٣

١ ـ أحزاب المعارضة الكينية ترفض نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية وتطالب بإعادتها.

ـ مصر تعترف بجمهوريتى التشيك والسلوفاك.

٢ ـ بدء أول محادثات سلام مباشرة بين أطراف نزاع البوسنة في جنيف، أدين يقترح تقسيم البوسنة إلى ١٠ أقاليم للحكم الذاتي منزوعة السلاح.

ـ ٤٧٪ من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ سلطات الاحتلال تغلق مدينة القدس وتمنع الفلسطينين من دخولها.

ـ ألف معوق فلسطينى فى الاراضى المحتلة من بينهم ٦ الاف طفل ـ ٦,٥٩ مليار دولار ميزانية الدفاع باسرائيل للعام الحالى.

٣ ـ نصف مليار شيكل تكاليف قمع الانتفاضة عام ١٩٩٢ .

ـ بوش ويلتسين يوقعان معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية النووية الطويلة المدى المعروفة باسم: استارت (٢) .

٥ ـ فشل الفصائل الصومالية فى التوصل لاتفاق وعيديد يشن هجوما حادا على الامم المتحدة.

ـ فى أغرب إحصاء ربع سكان أمريكا ولدوا خارجها.

١٠ ـ تصاعد العنف الطائفى فى الهند وحظر التجول فى بومباى وأحمد أباد.

١٢ ـ الكشف عن هرم جديد للملك خوفو بجوار الهرم الأكبر، مشروع مصرى يابانى لاستخراج مراكب الشمس الثانية.

ـ مبارك يبحث مع وزير خارجية الكويت تطورات الحدود مع العراق.

١٣ ـ أمريكا وحلفاوها يوجهون ضربة جوية خاطفة ضد العراق ردا على انتهاكاته المستمرة لشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج الأخيرة.

ـ ردود فعل متباينه للضربة الجوية وغالى يرفض التعليق وعصمت عبد المجيد ياسف واسرائيل تستبعد مهاجمتها بصواريخ سكود والمانيا تؤيد هجوم التحالف.

١٧ ـ مصر وسوريا توقعان بروتوكولا للتعاون فى الموارد المائية.

ـ شنت السفن الحربية الامريكية بالخليج هجوما بالصواريخ على منشأة نووية وأهداف أخرى بالعاصمة العراقية.

١٨ ـ العثور على ألف طن أسلحة وقنابل فى مقديشيو، واشنطن تسلم الأمم المتحدة مهام حفظ السلام خلال أسبوعين.

١٩ ـ تصاعد الحرب الأهلية فى انجولا ومصرع ٥٠٠ فى

اشتباكات بين الحكومة وحركة يونيتا المناهضة للحكومة.
ـ مبارك والقذافي بحثا تأثيرا استخدام القوة العسكرية ضد العراق على المنطقة وناقشا مختلف القضايا وقضية حلايب وتسهيل إنتقال المواطنين بين مصر وليبيا.
٢٢ ـ ضربة جوية ثانية ضد العراق خلال ٢٤ ساعة بعد تولى كلينتون، طائرة أمريكية تقصف قاعدة رادار قرب الموصل بالصواريخ الموجهة.
ـ مصر وإسرائيل توقعان إتفاقية لاسترداد أثار سيناء.
٢٥ ـ مجلس الأمن يقرر استمرار العقوبات على العراق وبغداد تسلم قائمة بالشركات المساهمة فى برنامجها النووى.
ـ قرينة الرئيس فى مؤتمر الكوارث والزلازل بنيويورك ـ الزلزال أظهر تعاون كل المنظمات والأفراد بمصر وخارجها.
٢٦ ـ إضراب فى صيدا إحتجاجا على مصادرة أسلحة التنظيم الناصرى.
ـ أمريكا تؤيد منح ألمانيا واليابان عضوية دائمة بمجلس الأمن.
ـ مجلس الأمن يدين هجوم الكروات على القوات الدولية ويطالب الصرب بإعادة الأسلحة الثقيلة.
٢٨ ـ السجن ٩ سنوات لأرملة انور خرجه الرئيس الألبانى الراحل بعد ادانتها بتهمة اساءة استخدام مال الدولة.
٣٠ ـ المحكمة الدستورية بالقاهرة تؤكد حق رئيس الجمهورية فى احالة أى جريمة إلى القضاء العسكرى فى حالة الطوارىء.

فبراير١٩٩٣

٢ ـ مصرع الف شخص فى أحداث زائير، وموبوتو يتهم رئيس الوزراء بالخيانة.
ـ عودة اناتولى سولو فبرن وسيرجى أفديف رائدى الفضاء الروسيين بعد ١٨٩ يوما.
ـ إرتفاع معدلات البطالة لأول مرة منذ ٦ سنوات فى اليابان.
٣ ـ الدستور اليابانى الحالى لايمنع إرسال القوات إلى الخارج.
ـ كلينتون يوجه دعوة رسمية للرئيس مبارك لزيارة واشنطن.
٥ ـ أمريكا ترفض خطة تقسيم البوسنة وتمارس ضغوطا لمنح المسلمين مزيدا من الأراضى.
٨ ـ حكومة الخرطوم تقرر الاستغناء عن الدعاه الاسلاميين من الازهر الشريف بالسودان.
ـ ضجة فى بريطانيا حول فضيحة صفقات أسلحة كيماوية للعراق. المبيعات تمت بعلم الحكومة خلال تولى ميجور وزارة المالية.
ـ الصين رفضت توقيع إتفاق أمنى مع الكويت نظرا لان الدستور الصينى يمنع مثل هذه الاتفاقيات.
١٠ ـ تقرير لمركز كارترا الأمريكى ١٤٦ حربا ونزاعا فى العالم تستهلك تريليون دولار (ألف مليار) سنويا.
ـ ٥٤٪ من الاردنيين يعارضون أى شكل للاتحاد بين الاردن وفلسطين.
١١ ـ برلمان زائير يرفض قرار موبوتو بإقالة رئيس الوزراء وقوات الأمن تفرض حصارا مشددا على البرلمان وتمنع دخول النواب..
١٢ ـ محكمة عليا فى باماكو تصدر الحكم باعدام الرئيس الأسبق موسى تراورى لتعمده قتل معارضيه.
١٣ ـ محاولة فاشلة لاغتيال وزير دفاع الجزائر مصرع ٤ ضباط فى هجوم أخر فى العاصمة.
ـ قائد تركى لقوات الأمم المتحدة بالصومال بعد الانسحاب الأمريكى.
ـ مبارك يستقبل السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان، مبارك يؤكد دعم مصر للبنان بشأن سرعة إنسحاب إسرائيل من الجنوب ويتلقى رسالة تقدير من الرئيس الهراوى لدوره فى خدمة القضايا العربية.
١٥ ـ مبارك يقبل إستقالة محمد عبد الحليم أبو غزالة من منصب مساعد رئيس الجمهورية.

- انتخاب ميشال كوفاتش ٦٢ عاما أول رئيس لجمهورية سلوفاكيا.
١٦ - فوز علي عزت ميجوفيتشي رئيس البوسنة بجائزة الملك فيصل العالمية.
١٧ - مسئول بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية - ٦ ملايين سوداني يعاونون من اثار الحرب الأهلية، الآلاف يواجهون خطر الموت جوعا بالجنوب.
١٩ - منظمة العفو الدولية: حكومة السودان تمارس القتل الجماعي بالنوبة.
- فوز الحزب الحاكم في تايوان في أول انتخابات تجرى في البلاد منذ أكثر من ٤٠ عاما حيث حصل على ٥٣٪ من جملة أصوات الناخبين البالغ عددة ٩,٥ مليون ناخب.
٢١ - الرئيس في لقاء مع ضباط وجنود المنطقة الجنوبية في أسوان يصرح بأن قانون النقابات صدر من أجل المصلحة العامة ولا رجوع عنه.
- تعديل وزارى في الحكومة الايطالية عين بموجبه ٣ وزراء جدد للمالية والصحة والميزانية.
- جسر جوى أمريكي وبريطاني لإغاثة مسلمى شرق البوسنة المحاصرين.
٢٢ - مجلس الأمن يقر بالإجماع محكمة دولية لمجرمى الحرب في يوجوسلافيا.
- بدء اجتماعات لجنة حلايب بالخرطوم، مصر تأمل في انتهاء الخلافات مع السودان.
- معارك طاحنة في ثانية كبرى مدن أنجولا بين القوات الحكومية وعناصر يونيتا.
٢٣ - إسرائيل تدفن نفاياتها النووية بالقرب من مفاعل ديموية بصحراء النقب.
٢٤ - إسرائيل تقيم مستوطنة جديدة بمرتفعات الجولان.
- قيادة فتح في لبنان تطلق سراح ٨ معتقلين ينتمون لجماعة أبو نضال.
٢٥ - واشنطن تكشف حملتها ضد رئيس زائير موبوتو سيسيسى سيكو.
- القتال يشرد مليون شخص في رواندا.
٢٦ - كلينتون يقرر رسميا تنفيذ خطة إسقاط مواد الاغاثة فوق البوسنة.
- الحكم بإعدام ٧ جنود بالجزائر بتهمة مساعدة المتطرفين.
- السودان يجدد رفض مطالب «جارانج» قبل استئناف محادثات «أبوجا».
- تجدد الاشتباكات بين المسلحين وقوات التحالف بمقديشيو . الأمم المتحدة تحمل عيديد مسئولية الاشتباكات.
- قوات الأمن الهندية تعتقل زعيم حزب بهارتيا «كريستان إدناني».
٢٧ - مرشحو حزب كاسترو يفوزون بكل المقاعد ال ٥٨٩ بما فيهم الرئيس الكوبى كاسترو في أول إنتخابات برلمانية ورئاسية بكوبا منذ ٣٠ عاما.
٢٨ - انفجار مروع في المركز التجارى الدولى في نيويورك.

مارس ١٩٩٣

١ - جماعة دينية أمريكية متطرفة تفرج عن الرهائن بعد مقتل ٤ من الشرطة واصابة ١٨ أخرين.
- الكويت ترفض تطبيع العلاقات مع الأردن ومنظمة التحرير.
٢ - كلينتون يعلن نيويورك منطقة كوارث بعد انفجار المركز التجارى العالى.
٤ - مبارك يستقبل السيدة ذنج فان نان نائبة رئيس مجلسة الدولة الصينى للعلوم والتكنولوجيا.
٦ - مع بداية الحكم المدنى العفو عن ٤٠ ألف معتقل في كوريا الجنوبية.
٧ - قادة أفغانستان يوقعون إتفاق سلام ينهى صراع السلطة، ربانى رئيسا وحكمتيار رئيسا للوزراء والخلاف مستمر حول وزارة الدفاع.
- تقرير دولى يرفض تشكيل حكومة صومالية من زعماء الفصائل لأنهم مجرمون.

١٠ - ١٢ مليار دولار ميزانية التسليح بالكويت.
١٢ - إجراءات إستفزازية تتخذها السلطات السودانية، منع الاساتذة المصريين من دخول فرع جامعة القاهرة بالخرطوم.
- مصرع ٨٥ متطرفا بالجزائر منذ حظر التجول في ديسمبر ١٩٩٢.
- مد العمل بقانون مكافحة الارهاب ببريطانيا عقب إحباط تفجير قصر الملكة.
١٤ - حركة حماس توافق على اقامة دولة فلسطين في الاراضي المحتلة.
١٥ - السلطات السودانية تصادر سيارات المصريين بفرع جامعة القاهرة.
- ايران تستخدم المساجد كدور عرض سينمائي لمكافحة أفلام الفيديو المحظورة.
- هجوم شامل للقوات الانجولية على مواقع يونيتا وأنبا عن استيلاء المتمردين على مدينة إستراتيجية.
- الرئيس الصيني يتخلى عن منصبه، وبكين تنتقد بريطانيا وحاكم هونج كونج.
١٦ - تقرير دولي يكشف فظائع الحرب الأهلية في السلفادور.
١٧ - اعادة انتخاب كاسترو (٦٦ عاما) رئيسا لكوبا لفترة جديدة مدتها ٥ سنوات.
١٨ - طائرات إيرانية تهاجم مواقع كردية بشمال العراق.
- مبارك وفهد ناقشا وسائل دفع عملية السلام وعددا من القضايا الاقليمية والدولية في السعودية.
- الصين تصعد خلافاتها مع بريطانيا حول مستقبل هونج كونج.
٢٠ - مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة لدى الاصوليين بالصومال، ولجنة ساسية صومالية لبحث استتباب الامن ووحدة البلاد.
- مصرع ٢ واصابة ٣٠ في انفجارين بمدينة واريجتون شمال بريطانيا.
٢١ - ابراهيم نافع نقيبا للصحيفين للمرة الثالثة.
٢٢ - منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا تطالب إسرائيل بتهدئة الاوضاع المتفجر في غزة.
٢٣ - نجاه الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من محاولة لاغتياله.
٢٤ - السلطات المصرية تقرر ابعاد أبو حليمة العقل المدبر في انفجار المركز التجاري العالي في نيويورك.
- ٨٢٢ مليون دولار منحا أمريكية لمصر هذا العام.
- شكر لمبارك من كلينتون لقيام مصر بأبعاد أبو حليمة.
٢٤ - انتخاب فايتسمان رئيسا لإسرائيل خلفا لحاييم هيرتزوج.
٢٥ - فوز نتانياهو برئاسة حزب الليكود الإسرائيلي.
- إنشقاق خطير داخل مجلس الوزراء السوداني وسيطرة جبهة الترابي وراء تردى الأوضاع.
٢٦ - حريق ضخم يلتهم ٤٠ هكتارا من القصب والأخشاب ف مستوطنة إسرائيلية.
- قادة المسلمين والكروات يوافقون على تقسيم البوسنة.
٢٧ - مبارك والأسد يبحثان بالقاهرة تطورات عملية السلام وقضايا المنطقة. الرئيسان يؤكدان ضرورة أن تبدى إسرائيل استعدادها للانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.
- الجزائر تقطع علاقاتها بايران وتستدعى سفيرها في السودان.
- مجلس الأمن يوافق على ارسال أكبر وأقوى قوه تقودها الأمم المتحدة إلى الصومال، القوة تنزع أسلحة الفصائل وتحمى السلام وتحمى موظفي الاغاثة.
- فريق التفتيش الـ٥٤ يتوجه إلى العراق في مهمة جديدة، التحالف يؤكد ان العقوبات ستستمر حتى يلتزم العراق بالقرارات الدولية.
- توصل فريق علمي ياباني إلى طريقة للتنبؤ بامكان وقوع زلازل قبل حدوثها بـ١٠ ساعات على الأقل باستخدام الموجات.

٢٨ ـ العثور على مقبرة جماعية بشمال العراق.
ـ اعادة انتخاب ليبيخ رئيسا لوزراء الصين.
٢٩ ـ تصعيد المقاومة الفلسطينية في ذكرى يوم الأرض، وإسرائيل تعلن عزل غزة عن العالم لأجل غير مسمى.
ـ البرلمان الروسي يجرد يلتسين من بعض سلطاته وينذر بالاقالة.
ـ في تحول تاريخي ٤٨٠ مقعدا في البرلمان الفرنسي لليمن و٥٤ مقعدا فقط لليسار.
ـ ادوارد بالادور يتولى رئاسة الوزراء خلفا لبيير بيريجفوا.
٣٠ ـ الرئيس الفرنسي يصدق على التشكيل الحكومة الجديد. ميتران وبالدور يحددان اسس التعايش السياسي.
ـ حكومة البشير تشترط الافراج عن ٨ إرهابيين سودانيين مقابل إطلاق سراح رئيس الجالية المصرية.
ـ بدء زيارة مبارك لألمانيا وبريطانيا وأمريكا. مباحثات مبارك مع فايتسكر وكول تناولت الأوضاع الدولية الراهنة وجهود السلام والعلاقات الثنائية.
٣١ ـ مبارك يبحث في لندن قضايا السلام والإرهاب وأزمة ليبيا وزيادة الاستثمارات البريطانية.
ـ مبارك يجتمع مع نواز شريف رئيس باكستان في لندن.
ـ مجلس الأمن يقر استخدام القوة لتنفيذ الخط الجوى فوق البوسنة .. وواشنطن ترفض اقرار خطة السلام الدولية لانهاء الأزمة.
ـ على ماهر سفيرا لمصر في فرنسا.
ـ انشاء ٢١٠ هيئات قضائية بجهاز الكسب غير المشروع.

ابريل١٩٩٣

٢ ـ هجوم بحرى وجوى إسرائيلي على قاعدتين للمقاومة في شمال لبنان.
٣ ـ في سابقة قضائية خطيرة بالسودان رئيس القضاء يحظر الطعن في قرارات البشير.
ـ تقارير سرية أمام الإدارة الأمريكية تؤكد ضلوع إيران في مخططات الإرهاب بمصر والجزائر.
ـ تصاعد القتال بين ارمينيا واذربيجان.
ـ القذافي يدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية بحذافيرها في ليبيا، مطالبة المؤتمر الشعبي بادخال قانون لقطع يد السارق ورجم الزاني.
ـ في أول سابقة من نوعها محكمة هندية تقرر مخالفة رئيس الوزراء أحكام الدستور.
ـ مجلس الأمن يدين اعتراض طريق قوافل الاغاثة في البوسنة، الصرب يرفضون خطة السلام الدولية بعد اقتناع المسلمين بقبولها، امريكا تعيين اول سفير لها في البوسنة.
٤ ـ ٤٠ صندوقا من اثار سيناء عادت من إسرائيل إلى مصر وذلك تنفيذا للاتفاقية بين مصر واسرائيل الموقعة في ٢١/ ١/ ١٩٩٣.
٥ ـ في استطلاع للرأى أجرته مؤسسة جالوب غالبية البريطانيين يطالبون بإعدام الإرهابيين بسبب اثارتهم الذعر بين المدنيين في لندن وفي المدن الأخرى.
٦ ـ اطلاق سراح الصادق المهدى بعد استجواب الامن السوداني له فيما يتعلق بنشاطه السياسي وتحركاته المعادية للحكومة السودانية.
٧ ـ مجلس الأمن يدين ارمينيا ويطالبه بانسحاب قواتها من أذربيجان، القوات الارمنية تشن هجوما جديدا لفتح ممر ثالث إلى ناجور ناكارباخ.
٨ ـ السماح ل ٢٥٠٠ عامل فلسطيني بالعمل في إسرائيل مع تشديد قيود الدخل.
ـ في أول مشروع ميزانية، ادارة كلينتون تلتزم بالمساعدات لمصر واسرائيل.
ـ مبارك يلتقى بميتران ورئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها ويجتمع امس مع الرئيس الفرنسي السابق ديستان وجاك شيراك في باريس.

٩ ـ محادثات مبارك بواشنطن اسفرت عن خطة مشتركة لاستئناف مفاوضات السلام، بيان أمريكي يمهد لعودة الفلسطينيين إلى المفاوضات ويؤكد المعارضة الكاملة لسياسة الابعاد.

١٠ ـ مبارك في حديث لصحيفة لوفيجارو الفرنسية ـ ضبط أسلحة استخدمت في أفغانستان وهربت من السودان.

ـ مسئول ليبي ـ طرابلس لن تسلم مواطنيها رغم استمرار العقوبات.

ـ اغتيال كريس هانى زعيم الحزب الشيوعى في جنوب أفريقيا.

١١ ـ باكستان تطرد ٩٨ عربيا بتهمة الاقامة غير المشروعة.

فشل باكستان في تسوية الخلاف في افغانستان، حكميتار يتمسك برفض اشتراك مسعود في الحكومة.

١٢ ـ حل البرلمان الاسبانى واجراء انتخابات مبكرة، إنهيار شعبية الاشتراكيين بسب الفساد.

ـ استقالة اثنين من كبار مسئولى الحكومة الباكستانية احتجاجا على استمرار نواز شريف رئيس الوزراء في تقديم تنازلات للرئيس الباكستانى غلام اسحق خان.

١٣ ـ البوليسى الباكستانى يعتقل خمسة من العرب بينهم مصرى.

ـ نداء دولي لانقاذ شعب البوسنة من الجوع.

ـ ادانة دولية للعنف العنصرى في جنوب افريقيا واضراب عام في جوهانسبرج حدادا على كريس هانى.

ـ أول وفد من الجامعة العربية يزور ارتيريا للمشاركة في مراقبة الاستفتاء على الاستقلال.

ـ مبارك وعرفات بحثا اشتراك جميع الأطراف في مباحثات السلام والاوضاع بالضفة وغزة.

١٤ ـ مبارك ورابين يبحثان بالاسماعيلية استئناف مفاوضات السلام، ضمانات إسرائيلية من ١٠ نقاط لتشجيع الفلسطينيين على المحادثات.

ـ اكتشاف تسرب اشعاعى في مخلفات المفاعل النووى الإسرائيلي بالنقب.

١٥ ـ بعثة علمية مصرية في سيناء لقياس حجم التسرب الاشعاعى من المفاعل الإسرائيلي.

١٦ ـ الكويت تسعى لاستعادة ٥ مليارات دولار مفقودة بأوروبا.

ـ أول مناورات أمريكية روسية منذ الحرب العالمية الثانية.

١٧ ـ وفاة الرئيس التركى تورجوت اوزال عن عمر يناهز ٦٦ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية.

ـ مصرع جمال حمدان مؤلف موسوعة شخصية مصر واحد كبار العلماء المصريين المعاصرين بحريق في شقته.

١٨ ـ مجلس الأمن يقرر تشديد العقوبات على الصرب والجبل الأسود لاستمرار تورطهما في العدوان على جمهورية البوسنة والهرسك.

ـ تعيين حسن الألفى وزير للداخلية ويوسف غالى وزيرا للدولة برئاسة مجلس الوزراء.

ـ اعتقال مسئول بجنوب أفريقيا لعلاقته باغتيال كريس هانى سكرتير الحزب الشيوعى في جنوب أفريقيا.

ـ مؤتمر القوى السياسية والحزبية السودانية ينهى اعماله في نيروبى، قيام جبهة وطنية لمواجهة نظام البشير في السودان.

ـ الرئيس الباكستانى غلام اسحق يقيل حكومة نواز شريف ويحل البرلمان وعين حكومة انتقالية والجيش يحتل مبنى الاذاعة ومنزل رئيس الوزراء ويرابط خارج مقر البرلمان قبل صدور قرارات الرئيس.

ـ قرار عربى بتأجيل استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل، وإسرائيل تصف التأجيل بأنه صفعة لأمريكا وتمد اغلاق الضفة وغزة لأجل غير مسمى.

ـ مصرع ٣ جنود عراقيين في قصف أمريكى لمحطة رادار بشمال العراق حاول استكشاف طائرتين

أمريكيين كانتا تحلقان فوق المنطقة المحظورة.

١٩ ـ فريق للتفتيش النووى يزور العراق فجأة.

ـ تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية ردا على مد اغلاق الضفة وغزة.

ـ مصرع ٨٦ متطرفا أمريكيا حرقا بأمر زعيم يدعى انه المسيح.

٢٠ ـ جدل بأمريكا حول الهجوم بالقوة على طائفة نهاية العالم ومصرع ٨٦ منهم ١٧ طفلا.

ـ بدء حملة عصيان مدنى بجنوب أفريقيا مانديلا يدعو لتحديد موعد مبكر للانتخابات.

ـ نجاة صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة ارهابية واصابة حارسه وسائقه.

٢١ ـ مبارك يستقبل عرفات بعد ساعات من الموافقة العربية على استئناف المفاوضات.

٢٢ ـ احكام المحكمة العسكرية العليا فى قضية ضرب السياحة. الحكم على ٧ بالإعدام و٣ بالمؤبد و١٣ بالأشغال و٩ بالسجن وبراءة ١٧.

ـ ٥٠ صاروخا تطلقها المقاومة اللبنانية على إسرائيل.

٢٣ ـ واشنطن تقرر رفع مستوى الحوار مع زعماء المعارضة لحكم صدام.

ـ مسلحون أفغان يختطفون ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين ألمانى ـ بريطانى ـ هولندى اثناء توجههم إلى مدينة قندهار فى جنوب أفغانستان.

٢٤ ـ انفجار مروع فى قلب لندن يقتل ويصيب ٤١ والخسائر مليار جنيه استرلينى.

ـ المعارضة السودانية تستنكر اتهامات البشير لمصر بمحاولة قلب نظام الحكم.

٢٦ ـ اطلاق مكوك الفضاء الأمريكى كولومبيا.

ـ مبارك يعلن القبض على المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام فى لقائه بضباط وجنود المنطقة المركزية.

٢٧ ـ حسين بهاء الدين امام لجنة التعليم بالحزب الوطنى يعلن ضبط ٢٠٠ الف شريط كاسيت تسللت إلى المدارس وكلها تدعو إلى الفكر المتطرف.

ـ أثيوبيا تمهد للاعتراف رسميا بالدولة الاريترية.

ـ النتائج الرسمية للاستفتاء تؤكد ارتيريا دولة مستقلة ذات سيادة بأغلبية ٩٩,٨٪.

ـ انتخابات مجلس النواب اليمنى ٣٠٢٧ مرشحا يتنافسون على الفوز بمقاعد الـ٣٠١ واعلان حالة التأهب فى الجيش والشرط للحفاظ على الأمن خلال الانتخابات.

٢٨ ـ عدد سكان إسرائيل يرتفع إلى أكثر من ٥ ملايين.

ألمانيا تمنح إسرائيل غواصة جديدة مجانا.

ـ خامننى يعترف صراحة بتأييده للإرهاب فى مصر.

ـ اعلان تشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

ـ استشهاد واصابة ٥٨ فلسطينيا فى مواجهات مع القوات الإسرائيلية بغزة.

ـ ٥ ـ ٧ مليار دولار لانشاء مشروع ضخم لانتاج البلوتونيوم باليابان.

٣٠ ـ تفجرت خلافات جديدة بين وفود السلام الإسرائيلية من ناحية والوفود العربية من ناحية أخرى فى ختام الأسبوع الأول من الجولة التاسعة بواشنطن عندما طلب رئيس الوفد الإسرائيلى رابينوفيتش بعدم التمسك بصيغة السلام الكامل مقابل الانسحاب.

مايو ١٩٩٣

١ ـ الاحتفال بعيد العمال فى جميع انحاء العالم.

ـ الرئيس مبارك فى خطاب شامل بمناسبة عيد العمل.

ـ إغتيال رئيس سرى لانكا ـ رانا سينج بريماداس فى هجوم إنتحارى بدراجة ملغومة بتخطيط من التأميل.

ـ النتائج النهائية لانتخابات اليمن، فوز حزب المؤتمر الشعبى بـ١٢١ مقعدا والتجمع ٦٢ و٥٦ الاشتراكى.

٢ ـ الكويت تبنى سورا وتحفر

خندقـا على طول الحـدود مع العراق.

٣ ـ أول اضـراب للعـمـال بشرق ألمانيا منذ ٦٠ عاما، عمال الصلب يطالبـون بزيادة اجـورهم بنسبة ٢٦٪.

٤ ـ فريق التفتيش الدولى فى بغـداد ـ العـثـور على معـدات يشتبه فى امكانية استخدامها فى صنع أسلحة الدمار الشامل.

٥ ـ العراق يغلق حـدوده مع الأردن لمدة خـمـسـة أيام بزعم إستبدال عملات قديمة بأخرى.

ـ مخـاوف غـربيـة من لجـوء الصين لمقايضة البترول بالأسلحة مع دول الأشرق الأوسط.

ـ فشل محاولة انهاء اضراب عـمـال الصلب بشـرق ألمانيـا وتهديدات بتوسيع نطاق الاضراب ليشمل جميع المؤسسات.

٧ ـ ٢٥٠ مليـــون دولار خسائر الأردن بسبب الغاء العملة العراقية فئة ٢٥ دينارا.

٨ ـ مـحـاكـمـة اولاد عـبـاس مـدنى زعيم الجـبـهـة الإسـلامـيـة غـيـابيـا لاتهـامـهم بتـفـجـيـر مطار الجزائر.

٩ ـ أعـضـاء بالكونجـرس يطالبـون برد عـسكرى على مـحـاولة العـراق إغـتـيـال بوش بالكويت.

ـ مبـارك يبـدأ جـوله فى دول الخليج بزيارة عـمـان وبحث الوضع فى الخليج وقـضـايا الأمن العربى ودعم العلاقات الثنائية مع السلطان قابوس.

ـ استـيـاء شعـبى فى الأردن احتجاجا عل قرار العراق بسحب الأوراق النقدية فئة ٢٥ دينارا.

ـ قـررت حكومـة ارتيـريا الإفراج عن الصيـادين المصـريين المحتجزين هناك.

١٠ ـ واشنطن ترجىء قـرار التـدخل عـسكريا فى البـوسنة استـجابة لطلب حلفائهـا، والأمم المتـحدة تحذر من خطورة الوضع بعد تدمير مدينة زيبا.

ـ إسـرائيل توقف مـشـروع انشاء محطة كـهرباء فى هضـبـة الجولان.

١١ ـ يلتـسين يـبدأ الهـجـوم ويقيل اثنين من كـبار معاونيه فى بداية عملية التطهير هما ـ يورى سكوكوفا ـ رئيس مجلس الأمن القـومى وجـورجى خيـحـا.. نائب رئيس الوزراء.

ـ العـراق يعـيـد فـتح حـدوده مع الأردن بعـد أن أغلقت لمدة ستة أيام.

ـ بدء اجـتـمـاعـات اللجنة الدائمة لعدم الانحياز باندونيسيا.

١٢ ـ يلتـــسين يشـكـل مجموعة عمل لصياغة الدستور الجديد.

ـ حـزب الأمـة السـودانى المعـارض يدين مـوقف حكومـة السودان فى حلايب.

١٣ ـ قـتـــال عنيف بين الميليشيات الافغانية المتصارعة فى كابول.

١٤ ـ عزل أعضاء جماعة حـقـوق الإنسـان بالسـعـودية من منصابهم.

١٥ ـ إنتـاج مـراكـز جـديدة لتـدريب الإرهابيين بالســودان والبشير يواصل إتهام مصر بالتآمر على نظامه.

١٦ ـ المحـقـقـون الأمـريكيـون انتـهـوا من اسـتـجـواب الشـبكة العراقية المتهمة بمحاولة إغتيال بوش.

ـ سليـمـان ديميـريل رئيـسا لتـركـيـا خلفـا للرئيس الراحل تورجوت اوزال.

٢٠ ـ مـصـــر فى المؤتمر الدولى لحـقـوق الإنسـان بالمجـر: الشريعة الإسلامية مصدر التشريع لضمان حماية الحريات.

٢١ ـ اندلاع حـريق بأكـبـر محطة نووية فى أوروبا قرب مدينة زابوريجا الأوكرانية.

ـ الصين وبريطانيا تستـأنفان مـحادثاتهـمـا حـول هونج كـونج، لندن تطالب بكين بضـمـان بقـاء البرلمان المنتخب حتى ١٩٩٩.

ـ إحـــالة رئيس فنزويلا للمحاكمة بتهمة الاختلاس ومنعه من ممارسة مهام منصبه والجماهير ترقص بالشـوارع إبتـهـاجـا بأول اجراء من نوعه منذ ٣٥ عاما.

٢٣ ـ الصليب الأحـــمــر يطالب إسرائيل بتطبيق اتفـاقـيـة جنيف على الفلسطينيين، وفـد أمريكى يتـوجـه لإسرائيل قـريبـا لبلورة اعلان مبادىء فلسطينى ـ إسرائيلى.

٢٤ ـ الملك حسين فى حديث لرؤساء تحرير الصحف الأردنية صدام حسين أوصلنا إلى وضع «قصم ظهرنا» ويعلن أنه لا يستطيع الاستمرار فى تأييد القيادة العراقية.

٢٥ ـ تجدد القتال بانجولا بعد فشل مباحثات السلام، يونيتا تعلن استيلاءها على مدينة استراتيجية.

ـ الرئيس مبارك قام بزيارة سريعة إلى اسمرة لتهنئة شعب ارتيريا بالأستقلال ويعلن أن مصر تضع خبراتها لأعداد الكوادر الارتيرية فى جميع المجالات.

ـ المقاتلات الايرانية تقصف مواقع مجاهدى خلق داخل العراق وتوتر الموقف على الحدود وايران تتمسك بحق مطاردة المعارضة.

ـ مصرع عشرات الأشخاص بجنوب أفريقيا، أكبر حملة اعتقالات ضد الزعماء الأفارقة.

٢٦ ـ الحكم باعدام ٦ أخرين برصاص قوات الأمن.

ـ مجلس الأمن يشكل محكمة لمجرمى الحرب الصرب ويغلق الحدود مع البوسنة.

٢٧ ـ الحكم بإعدام ٦ والأشغال الشاقة لـ٣ وبراءة ٢ فى قضية محاولة إغتيال صفوت الشريف.

٢٨ ـ مصرع ألف شخص يوميا بسبب القتال فى انجولا.

يونيو ١٩٩٣

١ ـ حملة أحتجاجات واسعة على الإرهاب النازى العنصرى ضد الاتراك فى ألمانيا.

ـ تصاعد الأزمة السياسية فى جواتيمالا عقب إرتفاع أصوات المعارضة المطالبة باقالة الرئيس «جورجى سيرانو» بالاستقالة والجيش يتخلى عنه.

ـ القذافى يصدر تعليماته بالغاء الحدود والجمارك مع تونس.

٢ ـ تصاعد الضجة حول زيارة الوفد الليبى لإسرائيل.

ـ إعتقال ٥٠ نازيا فى ألمانيا إحتجاجا على مقتل خمسة أتراك من جراء حريق نشب بسبب القاء قنبلة على منزلهم.

ـ المتطرفون الصرب يطيحون برئيس الاتحاد اليوجوسلافى، ١١٨ قتيلا وجريحا وضحايا سراييفو.

٤ ـ الصرب يحولون مدينة جوراز دى المسلمة إلى مقبرة جماعية ويحرقون ٤١ قرية.

٥ ـ النازيون الجدد فى ألمانيا يصعدون هجماتهم ضد الاتراك، قنبلة حارقة على منزل واحراق مطعم تركى جنوب ألمانيا.

ـ إحالة ١١ ألف جندى للتقاعد بالسودان، تفنيد إدعاءات الترابى حول حقوق الإنسان.

ـ بدء محاكمة المتهمين بمحاولة إغتيال بوش بالكويت، عراقيان يعترفان باشتراكهما فى المؤامرة.

٦ ـ انتشار «داء الكلب» بالخرطوم حيث بلغت فى عام ٩٢، ٩٣ حوالى ١١ ألف شخص.

٧ ـ أهدى الرئيس البولندى ليخ فاونسا وسام صليب المعركة للقوات العسكرية البولندية فى الغرب للمواطن المصرى محمد على عبدالله الذى خدم فى الكتيبة الأولى للفيلق الثالث أثناء الحرب العالمية الثانية.

ـ الحزب الاشتراكى يحقق فوزا صعبا على الحزب اليمينى فى أسبانيا، جونزاليزا يتعهد بالتغيير ويستعد لتشكيل حكومة أقليمية.

ـ قوات يونيتا المتمردة تستولى على معظم أراضى أنجولا وتعلن «موت» إتفاق السلام وحكومة أنجولا تتهم زائير بدعم يونيتا وحشد قوات للمشاركة فى الهجوم على كابندا.

ـ وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى يقدم للوزراء الأوروبيين أدلة الدعم الايرانى للارهاب بمصر وتونس والجزائر ويطالب بتطبيق سياسة إحتواء جماعى للخطر القادم من ايران.

ـ يلتسين يجتمع بقادة الاقاليم لتهدئةالتوتر السياسى ويعلن استعداده للحلول الوسط فى المؤتمر الدستورى.

١٠ ـ أمريكا تؤيد حصول ألمانيا واليابان على العضوية الدائمة بمجلس الأمن.

ـ سلطان بروناى يتصدر

قائمة أثرياء العالم حيث قدرت ثروته بحوالي ٣٧٣٧ مليار دولار.
١١ ـ النازيون الجدد يواصلون الاعتداء على الأجانب في ألمانيا.
ـ المعارضة السودانية تنظم حملة على حكومة البشير.
ـ صفقة سرية بين ايران «وحماس» لضرب مسيرة السلام.
١٢ ـ صنداي تايمز ـ ميجور أسوأ رئيس وزراء لبريطانيا من الحرب العالمية الثانية.
ـ هجوم أمريكي شامل بمساندة القوات الدولية في الصومال. تدمير مخازن أسلحة ومحطة إذاعة عيديد وقصف مقره بالطائرات.
ـ تشريد عشرات الآلاف بسبب الفيضانات في بنجلاديش.
ـ الصرب يسلحون الكروات لضرب البوسنة الاعتداءات الصربية والكرواتية مستمرة على القوات الدولية.
١٣ ـ القوات الارمينية تستولى على مناطق في أذربيجان.
١٤ ـ تكليف «تانسو شيلر» أول سيدة بتشكيل الحكومة الجديدة في تركيا.
١٥ ـ بدء الجولة العاشرة من مفاوضات السلام بواشنطن، وموقف متشدد لرابين من قضية الجولان.
ـ جسر جوى بين القاهرة واسمرا لنقل مساعدات مصرية لارتيريا.
١٦ ـ ايران تعلن رسميا سيادتها على جزر الامارات.
١٧ ـ إختفاء عيديد بعد هجوم شامل للقوات الدولية على مواقعه بمقديشو.
١٩ ـ على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة يتراجع ويعلن إستعداده للتفاوض حول تقسيم البوسنة.
٢٠ ـ صحيفة فرنسية ـ إرتيريا منحت إسرائيل موقعا لاقامة قاعدة عسكرية في جزيرة «داهلاك».
٢١ ـ المؤتمر الأول لدعاة الملكية في العراق بلندن وخطة لاسقاط صدام واعادة الملكية الدستورية.
٢٢ ـ إغتيال محمد بوخبزه رئيس المعهد الوطني الجزائرى للدراسات الاستراتيجية.
٢٣ ـ الأمم المتحدة تخصص مكافأة لمن يساعد في القبض على عيديد.
٢٤ ـ إعتقال ٨ إرهابيين سودانيين بأمريكا بتهمة التآمر لاغتيال غالي وشن حملة إرهاب.
٢٥ ـ بدء إجراءات نقل الوقود النووى العراقي، طائرة روسية خاصة لاعادته لموسكو.
٢٦ ـ ضربة عسكرية أمريكية على بغداد إنتقاما لمحاولة إغتيال بوش.
ـ قصف مقر المخابرات العراقية بـ٢٣ صاروخ كروز.
ـ المعارضة المغربية تحقق فوزا غير متوقع في الانتخابات التشريعية.
٢٧ ـ تضاؤل فرصة المعارضة المغربية لتشكيل الحكومة بعد حصول أحزاب الوسط الخمسة على ١١٦ مقعدا.
ـ انفجار ضخم بالكويت بعد ساعات من القصف الأمريكي لبغداد.
٢٨ ـ المقاومة اللبنانية تقصف شمال إسرائيل بالصواريخ.
ـ ايران تقصف قرى الأكراد في شمال العراق مما أرغم عددا من الأكراد الايرانيين على الفرار.
ـ الصين ومجموعة عدم الانحياز تؤكدان معارضتهما للهجوم الأمريكي على بغداد.
ـ مصرع وإصابة ٢٠ عراقيا في الهجوم الأمريكي على بغداد، إجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث شكوى أمريكا ضد العراق، وواشنطن تحرك قطعا حربية أخرى لمواجهة تهديد عراقي.
ـ إشتباكات في المغرب إحتجاجا على نتائج الانتخابات بين الشرطة وأنصار الاشتراكيين.
ـ قوات أرمينيا. تستولى على أخر معاقل أذربيجان في ناجورنو كاراباخ.
٣٠ ـ تعيين سوران حسينوف قائد التحرر العسكرى رئيسا للوزراء بأذربيجان مع اسناد صلاحيات وزرات الدفاع

والداخلية والأمن القومى مباشرة له.

يوليو ١٩٩٣

٣ ـ القوات الصربية تقصف سراييفو بالصواريخ والمدفعية، ألاف المدنيين يفرون من فاجلاى، عبر الممرات الجبلية بعد سقوطها.
ـ مصرع ٣ جنود ايطاليين واصابة ٢١ أخرين فى مواجهة دامية فى مقديشو.
ـ تجدد القتال فى مقديشو بين قوات الأمم المتحدة والمسلحين الصوماليين.
٣ ـ أرمينيا تشن هجوما موسعا عل قرى اذربيجان.
٤ ـ نجاة شفيرنادزة رئيس جورجيا من الموت فى محاولة لاغتياله بقذيفة أثناء مرور سيارته بمنطقة أبخازيا.
٥ ـ فريق التفتيش الدولى يغادر بغداد بعد محاولة أخرى فاشلة لاقناع العراقين بالسماح بتصوير مواقع اختبارات الصواريخ.
٦ ـ الدول الصناعية الكبرى تعيد النظر فى مساعده روسيا بسبب دعمها للصرب.
ـ مصرع ١٠٠ فى اشتباكات فى جنوب أفريقيا بين المؤيدين لحزب المؤتمر وانكاثا.
ـ مبارك بحث مع بيريز سبل التغلب على صعوبات المفاوضات بالاسكندرية.

٨ ـ شيفارنادزة ينجو من ثانى محاولة الاغتيال.
ـ اعدام الارهابيين السبعة فى قضية ضرب السياحة بمصر.
ـ قصف صاروخى مكثف لمواقع المسلمين المحاصرين فى مدن البوسنة، ومنظمة عالمية تحذر من كارثة إنسانية فى البوسنة لم تشهدها أوروبا منذ الحرب الثانية.
ـ انزال ٢٠٠٠ جندى أمريكي بالصومال.
ـ غالي يؤكد ضرورة نزع سلاح الفصائل الصومالية وتحقيق المصالحة.
٩ ـ اصابة ٤ جنود نرويجيين في هجوم مدفعي بمقديشيو.
ـ رد على مصرع جنديين بلبنان، إسرائيل تشن غارة قرب بيروت وتعزز حشودها فى الجنوب.
١٠ ـ اصابة ٣ جنود فرنسيين فى ثانى هجوم بمقديشو.
١١ ـ بناء ٣ مستوطنات إسرائيلية جديدة ووصول ٦٣ ألف مهاجر لإسرائيل من يونيو الماضى.
١٢ ـ مصرع ٩ من السود فى اشتباكات جنوب أفريقيا.
ـ مصرع ٧٣ صوماليا فى أعنف هجوم للطائرات الأمريكية، مظاهرات لانصار عيديد احتجاجا على ممارسات القوات الدولية.

١٤ ـ باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا أغلبهم مصريون.
١٩ ـ أنصار عيديد يهاجمون مطار مقديشو والقوات الدولية ترد على الهجوم وتطارد المسلحين.
ـ السلطات السودانية تطلق سراح مدير شركة الأسمنت المصرية.
١٩ ـ ١٠٠٠ قتيل يوميا.. ضحايا الحرب الاهلية فى انجولا.
٢١ ـ بيجوفيتش يناشد الامم المتحدة التدخل لمنع سقوط سرايفو، وواشنطن تنفى وجود أية مبادرة للتدخل العسكرى لانقاذ المدينة.
ـ مبارك يعلن قبوله الترشيح لرئاسة الجمهورية بعد جلسة خاصة لمجلس الشعب بترشيحه لفترة رئاسة جديدة.
٢١ ـ تقرير للكونجرس ـ أمريكا المصدر الأول للسلاح للعالم الثالث.
٢٢ ـ أمريكا تقرر استمرار الحظر التجارى على العراق وتجميد ارصدته.
٢٤ ـ مقاتلة أمريكية تقصف مدفع صواريخ عراقيا فى منطقة الحظر الجوى.
٢٥ ـ إسرائيل تشن اشرس هجوم على جنوب لبنان منذ ١٠ سنوات، مصرع واصابة ٥٥ فى غارات على مواقع سورية و١١ قرية لبنانية.
٢٩ ـ مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على قانون باعدام

الإرهابيين الذين ثبت ادانتهم بتهمة القتل.

٣١ ـ اتفاق شامل لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان بوساطة أمريكية.

ـ وفاة ملك بلجيكا، «بودوان الأول» نتيجة أزمة قلبية في أسبانيا عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

أغسطس ١٩٩٣

١ ـ الأمير البير (٥٩ سنة) يخلف شقيقه ملك بلجيكا الراحل الملك بودوان.

ـ انسحاب طابور إسرائيلي مدرع من جنوب لبنان، اللاجئون اللبنانيون بدأوا العودة إلى ديارهم.

٣ ـ ذكرت صحيفة «دى فيلت» الألمانية أن ١٨٦ مليون دولار تحويلا من ايران للجماعات الإرهابية في المنطقة خلال عام ١٩٩٢.

٤ ـ إغتيال «رابح زناتي» الصحفي الجزائري وهو ثاني صحفي يتم إغتياله بعد الكاتب طاهر داود.

٥ ـ المعارضة اليابانية تتسلم السلطة رسميا من حكومة الحزب الليبرالي الديمقراطي الذى ظل يحكم اليابان منذ ٣٨ عاما.

ـ المقاومة اللبنانية تطلق ٤ صواريخ كاتيوشا على إسرائيل.

٦ ـ مصرع الملياردير اللبناني «هنرى فرعون» ببيروت.

ـ برلمان جورجيا يعين شيفانادرة رئيسا للوزراء.

١٣ ـ بريطانيا تمنح الشيخ راشد الغنوشي، زعيم النهضة الإسلامية التونسية المحظورة حق اللجوء السياسي.

ـ مجلس الأمن يقرر إستمرار العقوبات المفروضة على ليبيا ٤ شهور أخرى. وتحذير من أمريكا وبريطانياوفرنسا بتصعيد العقوبات ما لم تسلم ليبيا المتهمين في قضية لوكيربي قبل أول أكتوبر.

١٥ ـ ٢,٥ مليار جنيه منحة أوروبية لدعم خصخصة ٩٠ شركة، فرص كبيرة أمام منتجات مصر ذات الجودة العالمية في أسواق أوروبا.

١٧ ـ اتفاق مبدئي لنزع سلاح سراييفو. ووضعها تحت إشراف وإدارة الأمم المتحدة.

١٨ ـ فشل محاولة إرهابية لاغتيال وزير الداخلية وإصابته بجراح في انفجار عبوة ناسفة بمصر.

١٩ ـ اغتيال رئيس ألبانيا السابق رامز على واتهامه بتبديد أموال عامة.

٢١ ـ عزل رئيس وزراء الجزائر وتكليف رضا مالك بتشكيل حكومة جديدة.

٢٢ ـ السودان يتسلم مذكرة أمريكية تعتبره من الدول المصدرة للإرهاب.

٢٥ ـ أصدر الفريق عمر البشير قرار بتخفيض عقوبة السجن المؤبد إلى ٢٠ عاما بدلا من ٣٠ عاما.

ـ عرض وثائق إغتيال الرئيس الأسبق جون كيندى.

ـ زعماء الميليشيات الكرواتية يعلنون عن دولة لهم في البوسنة تحت اسم هرسك البوسنة.

٢٧ ـ توجه وفد عماني رسمي من مجلس الشورى إلى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، وأعلن الشيخ سالم بن هلالى الخليلي نائب رئيس المجلس أن الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الحكومة الأمريكية وهى أول زيارة لوفد من مجلس الشورى إلى الولايات المتحدة.

واضاف ان الزيارة تستهدف تبادل وجهات النظر بين البلدين اللتين تربطهما علاقات وثيقة تمتد إلى أكثر من مائتى سنة مشيرا إلى أن الوفد سيجتمع مع بعض المسئولين في وزارة الخارجية ومجلس الشيوخ الأمريكي لبحث الأمور ذات الصلة بالتعاون بين مجلس الشورى في سلطنة عمان وجهات الاختصاص في الولايات المتحدة، وأعرب عن أمله في أن تكلل هذه الزيارة بالنجاح.

ومن ناحية أخرى أشار نائب رئيس المجلس إلى أن الشورى ليست حديثة على هذه المنطقة فهي قيمة متوارثة اتت الان في اطار حديث وجديد الهدف منه النهوض بمفهوم الشورى.

٢٨ ـ اختتام أعمال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى تونس، عرفات استطاع تهدئة معارضيه دون حل الخلافات.

٣٠ ـ «صحيفة» الديل تلجراف. البريطانية صدام حسين أعدم ٥ مسئولين أثر هروب سفيرين عراقيين إلى بريطانيا.

٣١ ـ الحكومة الإسرائيلية تقبل الحكم الذاتى الفلسطينى فى غزة وأريحا، بيريز يصرح: القرار بداية وأمامنا الكثير من العمل وعرفات يقول بأن الاتفاق يقض بانسحاب فورى من غزة وأريحا.

سبتمبر١٩٩٣

٤ ـ الإعلان عن تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة.

بن بيللا الرئيس الأسبق أضرب عن الطعام لحمل الحكومة على التوصل إلى حل وسط مع الجبهة الإسلامية للانقاذ.

ـ جهود مصرية مكثفة لدعم اتفاق غزة ـ أريحا كبداية للانفراج الشامل فى عملية السلام.

مبارك يتلقى تقريرا من عمرو موسى حول مباحثاته فى إسرائيل، اتصالات موسى وتنسيق مصرى فلسطينى مغربى لتذليل العقبات أمام توقيع الاتفاق.

ـ غواصة هجومية أمريكية تشترك لأول مرة فى مناورات الخليج.

٦ ـ طالب أعضاء البرلمان فى جمهورية أوكرانيا الرئيس ليونيد كرافتشوك بتقديم استقالته لتخليه عن أسطول البحر الأسود.

ـ الطائرات الأمريكية تستخدم الصواريخ لمطاردة المسلحين من أنصار عيديد فى الصومال.

٧ ـ الصين والهند توقعان إتفاقا لخفض القوات تمهيدا لتسوية نهائية للخافات على الحدود.

المخابرات الأمريكية تحذر من الأثار السلبية للنمو الاقتصادى الصينى.

٨ ـ الاتفاق على صيغة تشريع لانهاء إحتكار البيض للحكم بجنوب أفريقيا، تشكيل مجلس تنفيذى انتقالى لإدارة البلاد تمهيدا لأول انتخابات حرة.

ـ مصادمات عنيفة بين الشرطة والمتطرفين الإسرائيليين الرافضين للسلام مع الفلسطينيين.

١٠ ـ نيران الهليوكوبتر الأمريكية تحصد ١٠٠ صومالى بعد هجوم على القوات الباكستانية.

ـ الجامعة العربية ترحب بالاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل، سعيد كمال ـ الاعتراف بالمنظمة يتضمن الاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

ـ رئيس كتلة الليكود ـ الاعتراف بالمنظمة يوم أسود على إسرائيل.

١٢ ـ الأطلنطى يبحث ارسال ٥٠ ألف جندى لحفظ السلام فى البوسنة.

ـ الصرب يهددون بهجمات ضد الجيش الكرواتى فى اتحاد كرواتيا.

١٣ ـ مقتل ٦٠ صوماليا واصابة ٣ جنود أمريكيين فى أشرس معارك بالرشاشات فى جنوب مقديشو.

ـ توقيع الاتفاق الفلسطينى ـ الإسرائيلى فى احتفال تاريخى بالبيت الأبيض.

١٤ ـ الافراج عن دى جينج شنج أشهر منشق سياسى فى الصين.

ـ الأردن وإسرائيل توقعان اتفاقا يشمل الانسحاب من أرض أردنية محتلة.

ـ مباحثات مع الملك الحسين تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ـ رابين يصل إلى المغرب ويجرى مباحثات هامة.

١٥ ـ ليبيا تطلب ضمانات بشأن محاكمة المتهمين فى لوكيربى، والامم المتحدة تدرس المطالب الليبية وغالى يجتمع مع سفراء الدول الغربية.

ـ حملة احتجاج واسعة للمزارعين بفرنسا.

ـ اتحادات العمال البريطانية تهدد بانتفاضة ضد سياسة تجميد الأجور.

- حزب العمال المعارض يستغل الأزمة ويشن حملة عنيفة ضد الحكومة.
١٦ - تصاعد حملة الهجوم على جون ميجور تمهيد اللاطاحة به.
- مجلس الأمن يفرض حظرا تجاريا على حركة يونيتا الانفصالية بأنجولا.
١٧ - مصرع وإصابة ١١ فى احداث عنف جديدة بجنوب أفريقيا.
- جائزة لعرفات ورابين وبيريز لدورهم فى السلام تمنحها اليونسكو.
- كلينتون يشيد بجهود مصر ومبادرات مبارك من أجل تحقيق السلام فى الشرق الأوسط.
١٨ - مصر تفوز بكأس العالم لكرة اليد لأول مرة.
١٩ - مباحثات لمبارك ورابين لمناقشة خطوات تنفيذ الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى.
٢٠ - الوسيطان الدوليان يلغيان اجتماع الأطراف المتصارعة بسرايفو.
- الأمم المتحدة تبدأ دورتها الجديدة وسط فوضى عالمية وعجز مالى خطير.
مدينة موستار المحاصرة بالبوسنة تحترق بألف قذيفة كرواتية رغم اتفاق الهدنة.
- فوز الشيوعيين فى بولندا والدعوة لاحياء الاتحاد السوفيتى يثيران خوف أوروبا.

- ختام أعمال المؤتمر البرلمانى الدولى بأستراليا وتأييد الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى.
٢١ - اغتيال اثنين من الرعايا الفرنسيين فى الجزائر على أيدى إحدى المجموعات المسلحة.
- اغتيال محمد هاشم رئيس اللجنة السياسية المنظمة لحملة التأييد للاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى وذلك لخلاف حول الاتفاق.
- الجامعة العربية توافق على عضوية جزر القمر لتصبح العضو رقم ٢٢، مصر و١٩ دولة أيدت الانضمام والعراق إمتنع عن لتصويت.
- يلتسين يحل البرلمان ويقرر اجراء انتخابات جديدة.
البرلمان يعزل وزيرى الدفاع والامن ويجرد يلتسين من سلطاته ويعين روتسكوى رئيسا بالانابة.
- الجمعية العامة توافق على مشروع تقدمت به مصر واختيار مصر لمنصب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة من بين ٢١ نائبا يمثلون المجموعات الأفريقية.
٢٢ - قمة مصرية وسورية بالاسكندرية لبحث عملية السلام.
- مبارك والأسد يبحثان الانسحاب الإسرائيلى من الجولان وعملية السلام. واستمرار المشاورات بين مصر وسوريا لوصول إلى الحل العادل والشامل.

- الجيش ينحاز إلى يلتسين فى صراعه ضد خصومه.
٢٣ - الكنيست يقر إتفاق السلام الإسرائيلى الفلسطينى بأغلبية ٦١ صوتا ضد ٥٠ وامتناع ٨ عن التصويت.
- قانون جديد ينهى انفراد البيض بالسلطة فى جنوب أفريقيا.
٢٤ - قررت كندا ودول الكومنولث البريطانى رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب أفريقيا استجابة لنداء مانديلا.
- فى ختام المؤتمر العالمى لحوار الأديان الكبرى بميلانو، تحفظ اسلامى على عقد الدورة القادمة بالقدس لعدم اتمام التسوية الشاملة وحسم الوضع النهائى.
- سيدنى تنتزع تنظيم أوليمبياد ٢٠٠٠ بعد معركة ساخنة ضد بكين ومانشستر.
٢٤ - بغداد توافق على تشغيل كاميرات التصوير فى موقعين لاختبار الصواريخ.
- إجتماع بين العراق والأمم المتحدة لبحث الرقابة طويلة المدى.
- محكمة فلبينية تحكم بسجن إيميلدا ماركوس ١٨ عاما بعد ادانتها بإرتكاب جرائم فساد.
٢٥ - مقتل خمسة أشخاص فى أحداث العنف بالجزائر.
٢٦ - كلينتون يجتمع بكبار

مستشاريه لبحث ارسال قوات حفظ سلام إلى البوسنة.

اشتباكات عنيفة في موستار رغم اتفاق وقف اطلاق النار.

٢٧ ـ سقوط عاصمة جورجيا في يد المتمردين الأبخار وفرار شيفر نادزه.

٢٨ ـ شيفر نادزه يعود إلى عاصمة جورجيا بعد سقوط «سوخوى».

ـ البوليس الروسى يحاصر البرلمان ويطلب استسلام النواب.

٢٩ ـ يلتسين يمد المهلة الممنوحة لاعضاء البرلمان للاستسلام حتى ٤ أكتوبر.

اكتوبر١٩٩٣

١ ـ بدء المباحثات بين مصر وجنوب افريقيا حول مشروع توليد الكهرباء من نهر «ايجا بزائير وربط مصر بأفريقيا وأوروبا بالشبكة الكهربائية».

ـ ١, ٢ مليار دولار مساعدات لمصر بالميزانية الأمريكية الجديدة.

ـ كلينتون يفتتح المؤتمر الدولى لدعم الشعب الفلسطيني.

ـ المؤتمر يتعهد بدفع مليار دولار خلال عامين للوفاء باحتياجات الحكم الذاتي.

٢ ـ ١٨٤ مليون دولار من المجموعة الأوروبية ووكالة أونروا، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لغزة واريحا.

ـ سقوط ميناء بجورجيا فى ايدى قوات جامسا خورديا، الرئيس الجورجى المخلوع.

النواب الروس يلغمون مداخل البرلمان ويتبادلون حرب الميكروفونات مع الحكومة.

٣ ـ تأييد أمريكى وغربى للرئيس يلتسين وحلف الأطلنطى يحذر من حرب أهلية.

ـ زلزال بالهند يعادل انفجار قنبلة هيدروجية وضحاياه من ٣٠ إلى ٤٤ ألفا.

ـ جيش سرى لانكا يستولى على ميناء استراتيجي للمتمردين.

ـ ليبيا ترفض تحديد موعد تسليم المتهمين وفرنسا والغرب يطالب بتعهد ليبى مكتوب بالتسلم.

ـ مبارك يوجه كلمة يدعو فيها المواطنين للمشاركة فى الاستفتاء على رئيس الجمهورية.

٤ ـ قرار جمهورى بترقية الفريق طنطاوى إلى رتبة مشير وترقية قائد السلاح الجوى لرتبة الفريق ومشير فخرى للفريق فهمى قائد الدفاع الجوى فى اكتوبر.

ـ إقبال جماهيرى غير مسبوق على لجان الاستفتاء ومظاهرات تأييد رائعة لمبارك.

ـ يلتسين يطالب بمحاكمة المتسببين فى مذبحة البرلمان.

ـ سقوط ٥٠٠ قتيل واستسلام حسبو اللاتوف.

ـ اصابة ٥٠٠ صومالى فى معارك مقديشو ومقتل ١٢ جنديا أمريكيا واصابة ٧٥ اخرين.

ـ محاكمة الارهابيين المتهمين بتفجير المركز التجارى بنيويورك.

ـ إصابة ٢٩ جنديا إسرائيليا في عملية انتحارية شمالى القدس، ورابين يتعهد باستمرار حملة القمع ضد انصار حركة حماس.

٥ ـ تقليص ضمانات القروض الأمريكية لإسرائيل بسبب بنائها المستوطنات.

ـ مبارك يتلقى من وزير الداخلية النتائج الرسمية للاستفتاء ٩٦,٢٨٪قالوا نعم لمبارك.

ـ بعد تجربة نووية صينية تحت الأرض أمريكا تقرر استئناف تجاربها النووية.

ـ يلتسين يعتزم حل جميع المجالس المحلية ويطرد اثنين من حكام الأقاليم.

٦ ـ تحت رعاية مبارك أول قمة بين عرفات ورابين منذ اتفاق غزة ـ أريحا.

ـ الاتفاق على تشكيل ٤ لجان فلسطينية إسرائيلية تبدأ أعمالهما بلجنتين فى القاهرة وطابا.

ـ الافراج عن الفريق متقاعد سعد الشاذلى رئيس الاركان الأسبق بمناسبة احتفالات أكتوبر.

ـ مصرع رابح جينوى ٤٥ عاما أحد زعماء حزب الاتحاد الشيوعى الجزائرى ومقتل ٤ ارهابيين.

ـ القوات الكرواتية تستخدم

الاسرى المسلمين كدروع بشرية ملغومة لاختراق صفوف البوسنيين.

– الصرب يشددون حصارهم حول ماجلاى وبيجوفيتشى يشرح للأمم المتحدة موقف بلاده.

٧ – انتخاب حيدر علييف رئيسا لأذربيجان.

– يلتسين يعطل المحكمة الدستورية الروسية ويسحب الحرس من امام قبر لينين.

– العراق يسلم الامم المتحدة معلومات حول الأطراف المساهمة فى دعمه عسكريا، والامم المتحدة تطالب بتقديم تنازلات أخرى لتشهد بالتزام بغداد بالقرارات الدولية.

– قرار جمهورى برفع سن تقاعد القضاه إلى ٦٤ عاما فى مصر.

– فوز الأمريكية السوداء «تونى مدريسون» ٦٢ سنة بجائزة نوبل للأدب لعام ١٩٩٣.

– كلينتون يرسل ٥ الاف جندى للصومال ويقرر الانسحاب فى ٣١ مارس القادم.

– اخلاء سبيل د. حلمى مراد وصحفيين بجريدة الشعب بالضمان المالى واستكمال التحقيق وذلك بعد القبض عليهم بسبب ما نشرته الجريدة.

٩ – حظر المظاهرات وتعليق انشطة احزاب المعارضة فى روسيا.

١٠ – يلتسين يحل مجالس المدن والقرى فى كل انحاء روسيا، والمراقبون يؤكدون احكام قبضة الرئيس الروسى على السلطة يهدد الاصلاحات الديمقراطية.

– فوز حزب الشعب فى الانتخابات الاقليمية بباكستان، وبوتو تدعو نواز شريف للعب دور المعارضة.

– انفجارات تهز لندن للمرة الثالثة خلال اسبوع وميجور يرفض المحادثات مع الارهابيين.

– ٥٠ خبيرا يشاركون فى اول مهمة للبحث عن برامج التسلح السرية فى صحراء العراق.

١١ – فى أكبر هجوم عسكرى القوات التركية تقتل ٥٠ كرديا فى شمال العراق.

– تنفيذ حكم الاعدام فى ١٣ إرهابيا بالجزائر.

– الدولار الأمريكي يقفز إلى ٣٥٠ جنيها سودانيا، ارتفاع حالات الملاريا لتزايد توالد البعوض.

١٢ – إسرائيل تسمح بعودة ٥ آلاف لاجىء فلسطينيين سنويا.

قوائم بـ١١ ألف معتقل فلسطينى فى إسرائيل تمهيدا للافراج عنهم.

– هجمات مدفعية وصاروخية مكثفة على سراييفو وسط البوسنة.

– منظمة العفو الدولية تدين انتهاكات الصرب فى اقليم كوسوفو.

١٣ – الأمراض والمجاعة تهدد حياة مسلمى البوسنة، هجمات مستمرة بالمدفعية على مواقف المسلمين.

– مصرع واصابة عشرات الاشخاص فى اشتباكات عنيفة بأفغانستان.

– اليابان تدعم تحول روسيا الديمقراطى. وموسكو تسحب قواتها من الجزر اليابانية.

– ٢٨٠ مليون مارك مساهمة من المانيا لتنمية الاراضى المحتلة.

– مبارك يكلف د. عاطف صدقى بتشكيل الوزارة الجديدة.

– مبارك يبحث مع شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل، دفع مفاوضات السلام على كافة المسارات.

١٤ – الوزارة الجديدة ادت اليمين الدستورية أمام الرئيس.

– القوات الصربية تقصف سراييفو لاجبار المسلمين على قبول اتفاق التقسيم، ومجلس الأمن يدين اعاقة الصرب للملاحة فى نهر الدانوب.

١٥ – فاز زعيم منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا ورئيس جنوب افريقيا فريدريك دى كليرك بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٣ مناصفة بينهما.

– قاضى المحكمة العليا يصدر حكما باعدام اثنين من البيض المتطرفين عقب ادانتهما باغتيال كريس هانى الزعيم الافريقى.

١٦ – القوات الهندية تقتحم

مجمعا اسلاميا بحثا عن المتطرفين.

١٦ ـ اضخم مظاهرة ضد العنصرية تتحول إلى معركة دموية فى شوارع لندن.

ـ على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى يقاطع جلسة مجلس النواب اليمنى المخصصة لأداء مجلس الرئاسة اليمين الدستورية.

ـ الفريق عمر حسن البشير رئيسا لجمهورية السودان بعد حل مجلس الانقاذ.

١٨ ـ فى اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد برئاسة صدقى ـ اجراءات للسيطرة على قيادات التنظيمات الارهابية بالخارج.

ـ أزمة حادة بين طوكيو وموسكو تفجرها القاء روسيا نفاياتها المشعة فى بحر اليابان.

ـ اغتيال سابع رجل اعلام واضراب الصحفيين بالجزائر.

ـ انهاء حالة الطوارىء فى العاصمة الروسية واحتجاز عشرات الآلاف من الخارجين على القانون.

١٩ ـ يلتسين يقرر طرد نواب البرلمان المنحل من منازلهم ويقطع عنهم الكهرباء والماء الساخن.

ـ فرنسا والارجنتين تشاركان فى الحصار البحرى ضد هاييتى، تصاعد حدة التوتر داخل الجزر وتنفيذ العقوبات الدولية.

ـ اغتيال ضابطى طيران روسين بالجزائر.

ـ البرلمان ينتخب بوتو رئيسة للوزراء بأغلبية كبيرة. ونواز شريف ينوى عهد جديد فى علاقة المعارضة بالحكومة.

ـ كلينتون يقرر سحب القوة الخاصة من الصومال، واتصالات غير رسمية للامم المتحدة بعيديد.

ـ الرئيسين مبارك وميتران يبحثان بالقاهرة عملية السلام والأزمة الليبية/ الغربية وقضايا أفريقيا.

٢٠ ـ مبارك وفهد بحثا جهود السلام وتطورات الموقف بالخليج والصومال والبوسنة والعلاقات الثنائية بجدة.

٢٠ ـ قبل ساعات من بداية محادثات طابابين فلسطين، إسرائيل تفرج عن زعيم فلسطينى بارز وتوقع الافراج عن ٥ آلاف اخرين.

ـ نجاح مصر فى تأجيل عرض مشروع تشديد العقوبات ضد ليبيا.

٢١ ـ اغتيال اسعد توفيق الطنطاوى صاحب اول مبادرة سلام فلسطينية إسرائيلية.

ـ مصرع فيلكور نداواى رئيس بوروندى وثلاثة من كبار المسئولين فى انقلاب عسكرى.

٢٢ ـ اختيار فنزويلى مدعيا عاما لمحكمة جرائم الحرب فى البوسنة.

٢٤ ـ تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا تجرى تعديلا وزاريا وتتعهد بمكافحة الارهاب فى تركيا.

٢٥ ـ بدء محادثات السلام الانجولية فى لوساكا.

ـ رفع حظر التجول الليلى المفروض على الخرطوم منذ ٤ سنوات.

٣١ ـ اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة المختطفين فى الجزائر.

نوفمبر١٩٩٣

٣ ـ إعتقال عدنان ياسين نائب حكم بلعاوى سفير فلسطين فى تونس ونجله هانى ياسين لتورطهما فى عمليات تجسس لحساب جهاز المخابرات الإسرائيلى الموساد.

٧ ـ السلطات السودانية تفرج عن ثلاثة مصريين كانوا معتقلين فى السجون السودانية منذ ٢٤ يونيو الماضى.

ـ ليبيا طلبت رسميا من سويسرا محاكمة المتهمين فى لوكيربى.

٩ ـ النتائج الرسمية لأول انتخابات تعددية فى الأردن ـ جبهة العمل الإسلامى تحصل على ١٦ مقعدا فقط من ٨٠ وانتصارات هامة للمستقلين.

١١ ـ أربعة سفن تابعة لحلف الأطلنطى تزور إسرائيل لأول مرة.

ـ صفقة من احدث الطائرات الأمريكية لإسرائيل الصفقة تتكون من ٢٠ قاذفة للطيران الليلى.

١٨ ـ إنتصار سياسى

وشخصى كبير لكلينتون بموافقة مجلس النواب على اتفاقية (تافتا) بانشاء أكبر منطقة للتجارة الحرة وتضم ٣٧٠ مليون مستهلك فى كندا وأمريكا والمكسيك.

– فى تصعيد خطير للأزمة، نيجيريا تحل جميع المؤسسات الديمقراطية بعد إستيلاء العسكريين على الحكم، تشكيل مجلس عسكرى مؤقت وطرد حكام الولايات وحظر الأنشطة السياسية.

– دستور جديد ينهى التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا.

١٩ – إحباط محاولة إختطاف طائرة هليكوبتر مصرية قام بها فرنسيان لتهريبهما إلى الخارج.

٢٠ – إسرائيل تقبل وجود ١٥ ألف شرطى فلسطينى.

٢١ – قمة الباسفيك فى مدينة سياتل بولاية واشنطن الأمريكية تقرر إقامة مجموعة اقتصادية ضخمة، الدعوة لازالة الحواجز التجارية واختتام مفاوضات الجات فى موعدها.

٢٢ – أول اعتراف إسرائيلى

– الموساد إغتال زعماء فلسطينيين فى السبعينيات.

٢٤ – مبارك والملك حسين يبحثان فى القاهرة دفع جهود السلام وتنقية الأجواء العربية والعلاقات الثنائية.

٢٥ – نجاة عاطف صدقى من محاولة للأغتيال.

– أعنف مصادمات فى قطاع غزة منذ التوقيع على إتفاق الحكم الذاتى، إصابة ٤٠ فلسطينيا ورابين يهدد بتأجيل تنفيذ الأتفاق.

٢٨ – ارتيريا تقرر الافراج عن مراكب الصيد المصرية المحتجزة داخل مياه البحر الأحمر فى شهر أبريل الماضى.

٣٠ – رفع الحصانة عن رئيس فنزويلا الأسبق لوسنتش لمحاكمة بتهمة الفساد.

٣٠ – هولندا أول دولة تبيح قتل المرضى الميؤس من شفائهم.

٢٥ديسمبر١٩٩٣

٧ – إدانة دولية لممارسات الصرب الوحشية فى البوسنة، سراييفو تطالب بتنفيذ حظر تحليق الطائرات.

– أكد على سالم البيض التزام الحزب الاشتراكى بالوحدة.

– المجلس التنفيذى الانتقالى يتولى السلطة فى جنوب أفريقيا، بداية النهاية لـ٣ قرون من حكم الأقلية البيضا.

– جهود فى بورما لعقد مباحثات سلام مع المجلس العسكرى الحاكم فى محاولة لانهاء ٤ عقود من الحرب الأهلية.

– اعادت ايران فتح سفارتها فى لندن بعد ١٣ عاما من إغلاقها بعد مداهمة الشرطة البريطانية لها لاطلاق سراح مجموعة من الرهائن احتجزهم مسلحون بداخلها عام ١٩٨٩.

– تاتشر ترفض الاجابة على أسئلة لجنة التحقيق حول ارسال أسلحة للعراق.

– كلينتون يدافع عن قرار ارسال عيديد إلى أديس أبابا على متن طائرة أمريكية.

٨ – عشرة آلاف قتيل وجريح صومالى سقطوا خلال المواجهات بين القوات التابعة للأمم المتحدة والمليشيات الصومالية.

– ليبيا تساعد فى اطلاق سراح مترجم أمريكى احتجزه مسلموا الفلبين.

– الافراج عن ألف معتقل فلسطينى بالسجون الإسرائيلية غدا، وحنان عشراوى تتخلى عن منصبها استعداد لتأسس لجنة لضمان الديمقراطية الفلسطينية.

– الولايات المتحدة تقرر التحول من الاسلوب الوقائى الذى يهدف لمنع امتلاك كثير من الدول الأسلحة النووية إلى تدمير هذه الأسلحة.

– العراق يواجه مصاعب امام بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص.

٩ – أصدرت قيادة الحزب الاشتراكى تعليمات لكوادر الحزب بالعودة لعدن، وأنباء عن اعلان حالة التأهب القصوى فى الجيش اليمنى.

- فشل المحادثات حول تقسيم سراييفو.
١٠ - الأمم المتحدة توقف إمدادات الوقود لصرب البوسنة لاعتراضهم قوافل الأغاثة، معارك ضارية بين المسلمين والصرب حول إحدى المدن وتعرض سراييفو للقصف.
- اعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الأمريكية بدء الانسحاب الأمريكى من الصومال خلال أيام.
- مجلس الأمن يمد العقوبات على ليبيا.
١١ - ضغوط أمريكية لفرض حظر على البترول - الليبى.
- توقف المحادثات التجارية الأمريكية الأوروبية دون الاعلان عن اتفاق بشأن محادثات الجات، الخلافات التجارية تتسبب فى نهاية عاصفة للقمة الاوروبية ببروكسل.
- اتفاق حكومة ومتمردى انجولا على تشكيل جيش موحد.
- فشل جهود المصالحة بين الفصائل الصومالية.
- أمريكا تصر على تفتيش جميع المنشآت النووية فى كوريا الشمالية.
١٢ - انتخاب شفيق كيم ايل سونج نائبا له.
- اجتماع ثلاثى لمبارك وعرفات ورابين لبحث تنفيذ اتفاق الحكم الذاتى. الرئى تلقى إتصالا من كريستوفر حول تطورات المفاوضات.

- اتفاق عرفات ورابين على تأجيل الانسحاب من غزة وأريحا والاجتماع مرة أخرى خلال ١٠ أيام.
- مبارك يعقد محادثات ثنائية مع عرفات ورابين قبل الاجتماع الثلاثى لتضييق الخلافات.
- عرفات يطالب بريطانيا باعادة ذهبا بـ١,٥ مليار دولار للفلسطينيين.
- دعا العقيد القذافى قادة المنظمات الأصولية المعارضة فى العالم العربى إلى الاجتماع به فى طرابلس.
- الارهابيون بالجزائر يقتلون ١٣ رجل بوليسى.
- صدق وزراء مالية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبى على معاهدة قيام المنطقة الاقتصادية الأوروبية اعتبارات من أول يناير القادم.
- مصرع ٣٦ شخصا بتركيا فى غارات للمتمردين الأكراد.
- حققت القوى المتطرفة اليمينية والشيوعية فوزا كبيرا وسحقت فى طريقها الاحزاب الديمقراطية الاصلاحية الموالية للرئيس يلتسين.
١٤ - قلق المحامين العرب لاختفاء منصور الكيخيا.
- هوسو كاوا رئيس الوزراء يعتذر لليابانين لفشلهفى التمسك بسياة الاكتفاء الذاتى فى الأرز فى مفاوضات الجات.
١٥ - التوصل لاتفاق تاريخى

لانهاء الصراع فى ايرلندا الشمالية، بريطانية تعلن استعدادها لاجراء مباحثات مع الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى المعروف باسم شين فين، خلال ثلاثة أشهر.
- صرح الجنرال ايفرين سنيه القائد السابق للمنظمة الأمنية الإسرائيلية فى جنوب لبنان بأن عرفات الرئيس الشرعى للفلسطينيين ونثق فى التزامه بعملية السلام.
دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل لنبذ حيازة الأسلحة النووية.
- قصف مدفعى مكثف للصرب والكروات على مدينة موستار المحاصرة وجهود الأمم المتحدة لفك الحصار حول العاصمة سراييفو.
١٦ - مدفعية الصرب تسوى احياء بأكملها بالأرض فى مدينة توزلا البوسنية.
- ردود فعل واسعة لاتفاقية الجات الجديدة، ترحيب أمريكى بتحرير التجارة وتحفظ فرنسى والمعارضة الهندية غاضبة وإستقالة الحكومة فى سول.
١٧ - قوات الشرطة اليمنية تستوقف رئيس وزرائها حيدر أبو بكر العطاس أثناء دخوله العاصمة صنعاء قادما من عدن.
- عودة ٢١ صيادا مصريا أفرجت عنهم السلطات اليمنية.

ـ المعارضة الليبية تطلب تدخل مصر وأمريكا لانقاذ الكيخيا، القذافي يدعو الفصائل المتشدد للعودة إلى طرابلس.
ـ حكومة بريتوريا تعتذر رسميا عن العنصرية في جنوب أفريقيا.
ـ تكثيف الحملات ضد عصابات المافيا في ايطاليا واعتقال ٦٠ شخصا.
ـ اتصالات بين القاهرة وبيروت لحل مشكلة اللبنانيين المحتجزين في انجوا.
ـ زيادة التبادل التجارى بين مصر وسوريا، وتوحيد المواصفات الصناعية وتبسيط اجراءات الجمارك.
ـ مصر تتولى تنفيذ مشروعات المياه والصرف بسوريا.
١٨ ـ رسالة من مبارك للأسد يسلمها صدقي اليوم.
ـ شركتان بين مصر وسوريا لابار البترول والنقل البحرى وبناء سفنتين بضائع سوريتين بالاسكندرية.
ـ اللجنة المصرية السورية تختتم اعمالها غدا.
ـ منحة اوروبية لسوريا قيمتها ١٥٨ مليون دولار.
ـ فشل محادثات فيينا وبلجراد في احلال السلام بالبوسنة، وهجوم حاد على الغرب في مناقشات الجمعية العامة للازمة.
ـ اتصالات بين السودان واسرائيل للتعاون المشترك وبناء السدود من خلال طرف ثالث.
١٩ ـ واشنطن تطالب العراق باحترام سيادة الكويت ووقف اضطهاد الشيعة والاكراد مقابل رفع العقوبات.
ـ انتهاء المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية في ارسلو واستئنافها بعد أيام، تنازلات فلسطينية في المباحثات لتيسير عقد قمة عرفات. ورابين واشنطن.
ـ قمة الدول المواجهة في الجنوب الأفريقي في زيمبابوى لبحث الأزمة الانجولية .
ـ انخفاض شعبية ميجور وتقدم حزب العمال.
ـ تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطني برياسة مبارك.
ـ رسالة لمبارك من كلينتون في اطار الاتصالات الثنائية حول مصير الكيخيا وزير الخارجية الليبي الأسبق الذى إختفى مؤخرا.
ـ انسحاب ٨٠٠ جندى أمريكي من الصومال.
٢٠ ـ ايطاليا والمانيا تنسحبان من الصومال في مارس. انصار عيديد ينتقدون ظروف اعتقالهم السيئة.
ـ غالي بحث في طوكيو قضية المقعد الدائم لليابان بمجلس الأمن.
ـ العثور على فيلم نادر لانفجار القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكي.
٢١ ـ حكومة جديدة في سول لمواجهة ازمة الارز التي سببها فتح سوق الارز المحلية امام الواردات الاجنبية.
ـ د. بطرس غالى يبدأ مباحثاته في كوريا الجنوبية حول الازمة النووية في شبه الجزيرة الكورية عقب رفض كوريا الشمالية التفتيش النووى لمنشأتها المشتبه في امرها.
ـ الجمعية العامة تطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضى المحتلة.
ـ السرية تحيط باجتماع باريس بين إسرائيل والمنظمة الفلسطينية لتنفيذ الاتفاق (غزة ـ اريحا) بينهما.
ـ اتجاه للتوصل لحل وسط بشأن السيطرة على معابر الحدود مع مصر والأردن.
٢٢ ـ إسرائيل والمنظمة تبحثان مسوده إتفاق سلام إقتسام الاشراف على المعابر وتوسيع نطاق اريحا.
ـ اقرار الدستور الديمقراطى لانهاء العنصرية بجنوب أفريقيا. بأغلبية ساحقة.
ـ المتطرفون من الأقلية البيضاء يهددون بالقتال لاقامة وطن انفصالي.
ـ قرر البرلمان حل نفسه تمهيدا لانتخابات ابريل القادم.
ـ افتتاح مفاعل نووى بالجزائر لاستخدامه في الأغراض السلمية. والوكالة الدولية للطاقة

الذرية تشيد باخضاع المفاعل الجزائرى للتفتيش.
- فيضانات مدمرة فى المانيا لم تشهدها منذ قرن.
- استراليا تمنح السكان الأصلين حق استعادة اراضيهم التى كانت مملوكة لهم قبل استعمال البيض للقارة منذ قرنين على أن تكون الأراضى التى ستتم المطالبة بأستعادتها مملوكة لحكومات الولايات المختفة وليست مملوكة للقطاع الخاص.
٢٣ - الخارجية الألمانية تنتقل من بون إلى برلين.
٢٤ - مصرع واصابة ١٠ أشخاص من جيش لبنان الموالى لإسرائيل.
٢٥ - اعلن فى الجزائر عن انشاء التجمع الوطنى الجزائرى الذى يضم ١٢ حزبا سياسيا.
- مصرع واصابة ١٥ فى ألمانيا فى هجمات للنازين الجدد.
- مسيرة فلسطينية إسرائيلية لتأيد اتفاق السلام.
- كوريا الشمالية ترفض عرضا من غالى للوساطة فى حل الخلاف النووى مع واشنطن.
٢٦ - اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين أن إسرائيل على استعداد لزيادة المساحة الخاصة للحكم الذاتى فى أريحا لتصل إلى ٥٠ كم٢ مقابل ٢٧ كم٢ كانت إسرائيل قد حددتها من قبل.
- حبس صحفى ايرانى وجلده لانتقاده الرئيس رافسنجانى.
٢٧ - استمرار الوساطة الاردنية لحل الأزمة اليمنية التى تتعلق بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض.
- قتال شرس فى أفغانستان بين قوات الزعيم قلب الدين حكمتيار والقوات الموالية للرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى من اجل السيطرة على منطقة تحيط بالعاصمة كابوا من الشمال والشرق.
- استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية فى القاهرة واجتماع مغلق بن أبو مازن وبيريز قبل بدء المفاوضات.
- مصرع واصابة جنديين من القوات الدولية بلبنان.
٢٨ - ثلاث غارات إسرائيلية على مواقع المقاومة اللبنانية.
- ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان هناك مساعدات نووية إسرائيلية لايران مقابل تحرير رهائن إسرائيليين.
- إستقبل الرئيس مبارك شيمون بيريز وحضر اللقاء عمرو موسى وزير الخارجية والسيد يوسى ساريد وزير البيئة الإسرائيلى وجرى خلال اللقاء بحث أخر التطورات فى مسيرة السلام وامكانية التغلب على المشاكل التى تعترض تنفيذ الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى.
٢٨ - بدء عمليات إجلاء المدنيين من سرايفو بسبب القصف الصربى ووزير خارجية إيطاليا يدعو إلى استخدام القوة لانقاذ مدن البوسنة المحاصرة.
٢٩ - واصلت المقاومة اللبنانية هجماتها على القوات الإسرائيلية فى الجنوب اللبنانى، ورابين يحذر من تعرض السلام للخطر إذا استمرت هجمات المقاومة.
٣٠ - قررت الحكومة السودانية طرد سفير بريطانيا فى الخرطوم واعطائه مهلة أسبوعية لمغادرة البلاد.
٣١ - أزمة حادة بين السودان وبريطانيا.
- الكنيست يقر ميزانية لإسرائيل حجمها ٤٣ مليار دولار.

يناير ١٩٩٤

٣ - اكد المهندس يعقوب أبو شورة وزير الرى السودانى التزام بلاده باتفاقية مياه النيل فى مصر واضاف فى بيان له امام مجلس الشورى السودانى ان السودان سيعارض اى اتجاه لاستغلال مياه النيل بواسطة اى دولة أخرى خارج دول حوض النيل واضاف أبو شورة ان من عيوب اتفاقية مياه النيل انه وقعت بين مصر والسودان فقط وانها لم تحدد زمن لانتهائها غير انه يمكن للبلدين

التقدم بطلب لمراجعتها متى ارادا ذلك.

ـ انتقد الملك حسين عاهل الأردن منظمة التحرير الفلسطينية لعدم التنسيق مع الأردن فى المرحلة التى تسبق الحكم الذاتى الفلسطينى فى قطاع غزة ومدينة أريحا وعدم توقيع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على الأتفاق الاقتصادى الذى تم التوصل اليه بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ـ وقعت معارك ضارية فى أفغانستان بين قوات الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى والقوات الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال عبد الرشيد دوستم فى العاصمة كابول ومدينة «مزار الشريف» فى شمال أفغانستان مما أدى إلى مصرع وإصابة مئات الأشخاص.

ـ صرح عبد اللطيف القباج المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة للاشراف على الحدود الكويتية العراقية «يونيكوم» بأنه تم اجلاء جميع المواطنين العراقين الذين كانوا يقيمون بالاراضى التى الت إلى الكويت بموجب ترسيم الامم المتحدة للحدود بين البلدين إلى داخل الاراضى العراقية بكامل ممتلكاتهم.

ـ أعلن الجيش الجمهورى الايرلندى الذى يطالب بانهاء الحكم البريطانى لايرلندا الشمالية مسئوليته عن موجة الانفجارات التى وقعت فى مدينة بلفاست فى وقت مبكر.

ـ شن مئات المزارعين من الهنود الحمر هجوما مسلحا على ٤ مدن بولاية «تشيبامى» الفقيرة بجنوب المكسيك مما اسفر عن مصرع ١١ شخصا واصابة ١٨ أخرين.

٤ ـ استمرار الاشتباكات بين مزارعى الهنود الحمر الذين يطلقون على أنفسهم اسم «جيش تحرير ذباتيستا الوطنى» وقوات الجيش المكسيكى بولاية تشيباس بجنوب البلاد مما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا وقد شنوا المزارعين هجوما مسلحا على قاعدة عسكرية بمنطقة «رانشو نوفو» التى تقع إلى شرق سان كريستوبال بعد انسحابهم من المدينة.

ـ اطلقت الجماعات المعارضة للرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى العديد من الصواريخ على العاصمة الأفغانية كابول مما اسفر عن مصرع ٣٠٠ شخص واصابة ألف أخرين بينما.اشتبكت القوات الحكومية مع قوات حكمتيار رئيس الوزراء ودوستم فى الأجزاء الشرقية والجنوبية من كابول.

ـ صرح احد مساعدى الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى بأن عيديد يجرى حاليا مفاوضات مع ممثلى مجموعة الـ١٢ المنافسة فى كينيا وقد حدث بعض التقدم والمباحثات تجرى سرا برئاسة الرئيسى الكينى دانيال اراب.

ـ قام السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية بزيارة خاطفة إلى الأردن استغرقت عدة ساعات سلم خلالها رسالة من الرئيس حسنى مبارك ردا على الرسالة التى بعث بها إليه.

ـ أكد الدكتور منذر حدادين عضو الوفد الأردنى فى مفاوضات السلام مع إسرائيل انه لابد من حل النزاع على المياه ضمن البند الثالث الذى ورد فى جدول الأعمال المشترك للمسار الأردنى ـ الإسرائيلى.

ـ وصل إلى العاصمة الأردنية عمان محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة فى اجتماعات اللجنة الفلسطينية للمشاركة فى اجتماعات اللجنة العليا الأردنية ـ الفلسطينية لبحث خطوات التنسيق المشترك.

ـ بدأت فى العاصمة الأردنية عمان المحادثات الأردنية ـ الفلسطينية للتنسيق المشترك بين الجانبين والتى يرأس الجانب الفلسطينى فيها فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة بينما يرأس الجانب الأردنى الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء.

ـ مجلس الشورى السعودى يعقد أولى جلساته فى الرياض

برئاسة الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير وقرر المجلس تشكيل ٨ لجان متخصصة لمعالجة القضايا الإسلامية والاجتماعية والصحية.

٥ ـ اختتمت المناورات البحرية الروسية الكويتية التى استمرت ١١ يوما وذلك بإجراء البيان الختامى الذى شاركت فيه جميع السفن الكويتية والروسية.

ـ رحب «جيرى ادامز» زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهورى المعروف باسم شين فيين بأن اعلان البريطاني ـ الأيرلندى اعترف لأول مرة بحق جميع الشعب الأيرلندى فى تحديد مستقبله وتقرير مصيره.

ـ اعلن بنيامين نتنياهو رئيس تكتل الليكود الإسرائيلي المعارض ان أية حكومة سيشكلها حزب الليكود فى المستقبل لن تلتزم بالأتفاق المبرم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ـ قررت بريطانيا طرد السفير السودانى على عثمان ياسين مع بالغ أسفها وخيبة أملها ردا على قرار الحكومة السودانية بطرد سفير بريطانيا.

٦ ـ اعيد انتخاب الجنرال فارح عيديد رئيسا للتحالف الوطنى الصومالى الذى يضم ٤ فصائل صومالية بعد مؤتمر عقد مقديشو وحضره ٢٠٠ من قيادات التحالف.

٧ ـ قصفت القوات الصربية مدينة سراييفو وضواحيها بالمدفعية الثقيلة ووصف المتحدث باسم قوات الحماية الدولية بالبوسنة القصف بأنه الاعنف من نوعه منذ عدة أشهر مشيرا إلى سقوط ١٣٥٣ قذيفة على المدينة وحدها وان محصلة الضحايا قد ارتفعت إلى ١٧٥ قتيلا و٨٧٧ جريحاً منذ توقيع اتفاق هدنة اعياد الميلاد فى ٢٣ ديسمبر.

ـ بدأ العشرات من سكان العاصمة الأفغانية كابول فى النزوح إلى الأجزاء الشمالية الغربية التى خفت فيها حدة القصف هربا من القتال ولا تزال القوات الموالية للرئيس برهان الدين ربانى تحكم سيطرتها على قصر الرئاسة والمنشآت الحكومية.

٨ ـ وافق مجلس الأمن الدولى بالأجماع على ارسال كتيبة ثانية من قوات حفظ السلام الدولية إلى رواندا لمنع حدوث أى اضطرابات اخرى بها لمحاولة انهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات بين الحكومة التى تتشكل فى اغلبها من قبيلة الهوتو والجبهة القومية لرواندا ومعظمها من قبيلة التوتسى.

ـ اعلن الجور نائب الرئيس الأمريكى ان حلف شمال الاطلنطى «الناتو» يمكن ان يتسع ليشمل اعضاء جددا من أوروبا الشرقية فى الوقت الذى يعتزم الرئيس الأمريكى كلينتون القيام بجولته الأوروبية التى تبدأ رغم وفاة والدته.

ـ هددت الحكومة الصينية باتخاذ اجراءات انتقامية ضد ما وصفته بالموقف غير المسئول للأدارة الأمريكية تجاهها محذرة من انتكاسة بالغة فى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين بسبب قرار واشنطن بخفض حصة الصين التصديرية للولايات المتحدة من الملابس والمنسوجات بنسبة الثلث.

ـ وقع الجانبان الأردنى والفلسطينى على اتفاق للتعاون فيما بينهما فى مجالات التبادل التجارى والاقتصادى والسلعى والاستثمارى والصناعى والزراعى وكذلك التعاون بين القطاع الخاص والمياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات.

٩ ـ كشفت دراسة أمريكية هى الأولى من نوعها ان الاصابات الناجمة عن العنف المسلح فى الولايات المتحدة تكلف البلاد نفقات اقتصادية باهظة تزيد على ٢٠ مليار دولار سنويا علاوة على الخسائر فى الأرواح.

ـ اعلن المزارعون الهنود الحمر فى المكسيك مسئوليتهم عن تحطيم برجين للكهرباء بوسط المكسيك بالقرب من العاصمة مكسيكو سيتى وجددوا تهديدهم بالزحف نحو العاصمة.

١٠ ـ اطلق مسلحون النار

على منزل السيد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى بمدينة عدن ولم يسفر الحادث عن وقوع اى اصابات أو خسائر بشرية وقد أدى الحادث إلى ازدياد حدة الأزمة السياسية في اليمن.

ـ اعلن مسئول بالحزب الأشتراكي اليمنى ان على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة والأمين العام للحزب قاطع الاجتماع الذى كان مقررا عقده مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح لتسوية الأزمة السياسية التى تمر بها البلاد.

ـ اعلن اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل ان إسرائيل قبلت مبدأ الأنسحاب من هضبة الجولان لحدود أمن ومعترف بها وأنه لم يتم التطرق إلى مدى الأنسحاب قبل ان تعرف حكومته ماهية السلام الذى ستحصل عليه إسرائيل.

١١ ـ اكد مسئولون كمبوديون ان القوات الحكومية الكمبودية تحاصر قاعدة رئيسية لمتمردى الخمير الحمر لكنها لاتعتزم مهاجمتها حتى الان.

١٢ ـ وافقت الصين والولايات المتحدة على عقد مباحثات بينهما فى محاولة لحل النزاع بين البلدين حول تجارة المنسوجات.

ـ اعلنت مصادر امنية جزائرية ان الأرهابيون قتلوا محمد بلال حاكم احدى الولايات وعدد غير محدد من مرافقيه فى كمين نصبوه لهم فى بلدة «بوسيفية».

ـ جدد زعماء حلف الأطلنطى فى ختام قمتهم تهديدهم بتوجيه ضربات جوية. ضد صرب البوسنة ووجهوا نداء من أجل اعادة فتح مطار توزلا فى شمال البوسنة للمساعدات الأنسانية وفك الحصار حول قوات الأمم المتحدة المحاصرة فى جيب سربيتشا.

١٣ ـ اجتمع الامير بندر بن سلطان سفير السعودية بالولايات المتحدة الأمريكية مع الدكتور بيرى مدير ادارة مبيعات السلاح والتعاقد مع الدول الأجنبية بوزارة الدفاع الأمريكية لبحث تنفيذ التعاقد لشراء صفقة طائرات ومعدات عسكرية.

ـ توصلت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فى طابا إلى صياغة نصف البنود التى تناقشها اللجنة المدنية.

١٤ ـ اصدر الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بيانا فى جنيف بعد اجتماعه مع ممثلين من المملكة العربية السعودية وباكستان وايران والولايات المتحدة وروسيا وطلب فيه بوقف فورى للمعارك وأعمال العنف فى أفغانستان.

ـ بحث الرئيس حسنى مبارك مع الان جوبيه وزير خارجية فرنسا العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط وتطورات الموقف فى كل من البوسنة والهرسك والصومال.

١٧ ـ اعلن متحدث باسم والدة بنظير بوتو رئيس وزراء باكستان ان البوليس اغار على منزل والدتها فى كراتشى واعتقل اثنين من مساعديها واستولى على جهاز تليفون وبعض النقود.

ـ اتفق الرئيسان الأمريكى بيل كلينتون والسورى حافظ الاسد بتطبيع العلاقات مع إسرائيل بما فى ذلك فتح الحدود وحرية التجارة واقامة العلاقات الدبلوماسية فى اطار معاهدة سلام نهائية.

ـ أصدر الرئيس الأيطالى «اوسكار سكالفارو» قرارا بحل البرلمان بمجلسه الذى شوهته فضائح الفساد السياسى كما طالب رئيس الوزراء «كارلو تشيامبى» بالبقاء فى منصبه لحين اجراء انتخابات جديدة.

١٨ ـ اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين وسط الأزمة الوزارية فى روسيا قبوله لاستقالة ايجور جيدار نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والمسئول عن تنفيذ خطة الاصلاح عن طريق العلاج بالصدمة فى روسيا.

ـ أجرى الرئيس كلينتون فور مغادرته جنيف ومن داخل طائرته الرئاسية فى طريق عودته لواشنطن اتصالين هاتفيين بالرئيس حسنى مبارك ورئيس

الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين لاطلاعهما على نتائج لقائه بالأسد.

- اعلن سكالفارو الرئيس الأيطالى أن أعضاء المجلس التشريعى اصبحوا لا يمثلون الشعب وان الكلمة متروكة للناخبين.

- اصدر الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة اوامره بالافراج عن ٨ صوماليين من انصار عيديد تحتجزهم القوات الدولية بالصومال وكذلك رفع القيود المفروضة على تحركات عمر حسن والجنرال هيرسى مورجان كبير مساعدى زعيم التحالف الوطنى الصومالى اللواء محمد فارح عيديد.

- وجه الرئيس العراقى صدام حسين خطابا إلى شعب العراق بمناسبة الذكرى الثالثة لحرب الكويت وأكد انه سوف ينتقم من العدوان الغربى.

١٩ - تجددت الاشتباكات والغارات الجوية فى العاصمة الأفغانية كابول بين قوات الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى والقوات الموالية لرئيس الحزب الإسلامى قلب الدين حكمتيار المتحالف مع الجنرال عبد الرشيد دوستم زعيم ميليشات الأوزبك.

- ابلغت الولايات المتحدة إسرائيل ان التعهدات التى اعلنها الرئيس السورى حافظ الأسد عقب القمة الأمريكية - السورية فى جنيف تعد كافية لاحراز تقدم فى مفاوضات السلام.

٢٠ - رفض الكنيست الإسرائيلى باغلبية ٥٤صوتا مقابل ٥١ صوتا اقتراح المعارضة اليمينية «الليكود» بعدم الانسحاب من الجولان فى حالة التوصل لاتفاق سلام.

٢١ - اعلن رابح كبير المتحدث باسم جبهة الأنقاذ الوطنى الجزائرية من منفاه بألمانيا رفض الجبهة لبدء الحوار مع الحكومة الجزائرية لمجرد إفراجها عن بضع مئات من اعضائها وطالب الأفراج عن كافة المعتقلين السياسيين الإسلاميين وخاصة عباس مدنى وعلى بلحاج زعيم الجبهة ونائبه كشرط للحوار.

- ابلغ عمر المنتصر وزير خارجية ليبيا الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة باستعداد حكومته لاستقبال لجنة دولية لزيارة ليبيا بهدف التأكد من خلوها من أى تنظيمات ارهابية أو مراكز لتدريب عناصر الارهاب المعادية النظام العالمى الجديد.

٢٣ - اشاد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بموقف مصر الرافض لتوقيع اتفاقية منع انتشار الأسلحة الكيماوية طالما لم توقع إسرائيل على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووى.

٢٤ - اجتمع وزير الخارجية الإسرائيلية شيمون بيريز فى لندن بوزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى وقد اجتمع بيريز ووزير الطاقة الإسرائيلى موشى شاحال اجتماعا اخر بالوزير القطرى الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى لبحث مشروع يتكلف مليار دولار لتصدير غاز طبيعى قطرى عبر انابيب تمتد من ميناء إيلات جنوبى إسرائيل إلى البحر المتوسط ومنه إلى أوربا.

- وصل إلى جدة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى زيارة للسعودية يؤدى خلالها مناسك العمرة ويعد هذه الزيارة الأولى من نوعها منذ أزمة غزو العراق للكويت.

- اجتمع فى لندن ممثلو كافة القوى الوطنية السودانية المعارضة لمناقشة الوضع الخطير الذى يواجه السودان.

٢٥ - جددت القوات المشتركة الموالية لقلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان والجنرال السابق عبد الرشيد دوستم هجومها على العاصمة كابول وقد اعلنت باكستان اغلاق حدودها البرية مع افغانستان ومنع الرعايا الأفغان من دخول اراضيها بمن فيهم الحاصلون على تأشيرات دخول سارية.

- أفرجت السلطات الجزائرية عن ٦٠ من السجناء الذين كانوا متهمين بالتطرف وانه سيتم

الافــراج عن عــدد أخــر من السجناء وقد تم الأفراج عن مئات من السجناء لتهيئة الجو الملائم للحوار الوطني.

٢٦ ـ خيمت اجواء الفشل على مؤتمر الحوار الوطني بالجزائر في يومه الأول وقاطعت خمسة من الأحزاب الستة الرئيسية في البلاد أعمال المؤتمر لتبقى الحركة من «أجل مجتمع إسلامي» المعتدلة وبعض ممثلي نقابات العمال والتنظيمات المهنية وعدد من الأحزاب الصغيرة في الحوار مع ممثلي مجلس الدولة الأعلى برئاسة على كافي وتعتبر مقاطعة الأحزاب الرئيسية قد عجلت بفقدان المؤتمر لقوة الدفع التي كان يتمتع بها قبيل انعقاده.

ـ تقرر ان يلقى الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا خطابا هاما امام الجماهير الاسترالية في عيدهم الوطني على الرغم من ان الأمير تشارلز ينوى ان يعلن للأستراليين في خطابه وبكل وضوح ان ملكة بريطانيا لن تقف بأى حال من الأحوال ضد رغباتهم السياسية بالأنفصال من الملكية البريطانية ويرون ان خطابه هذا سيقلب الموازين ويزيد من شعبيته وشعبية الملكية البريطانية عموما.

٢٧ ـ رفض عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الأسبق ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية خلفا للمجلس الأعلى للدولة الذى تنتهى فترة ولايته دستوريا نهاية يناير ١٩٩٤.

ـ اكد فرانك ويزنر مساعد وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة ستقوم بنشر بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ على اراضى كوريا الجنوبية بهدف رد أى هجوم محتمل بصواريخ سكود من جانب كوريا الشمالية وجاء ذلك بناء على طلب من قائد القوات الأمريكية بكوريا الجنوبية.

٢٨ ـ اعلن الرئيس حسنى مبارك في حوار مفتوح مع المفكرين والأدباء والمثقفين بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب ان مصر فوق كل اعتبار ولن اسمح لأحد ان يعبث بمصلحتها ودعا الرئيس مبارك إلى ضرورة تعديل القوانين بحيث تكون صارمة على المخالفات مع تشديد الغرامات على المخالفين.

٢٩ ـ طلبت الحكومة الأمريكية من سفارتها في ايرلندا ان تسعى لمقابلة جيرى آدمز رئيس الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى وذلك لمعرفة وجهة نظره في سلسلة العنف التى بدأها الجناح العسكرى للجيش في مؤتمر يناقش السياسة الأمريكية الخارجية تجاه ايرلندا الشمالية.

٣٠ ـ شنت الفصائل الأفغانية المتحاربة غارات جوية متبادلة على مواقعها في اطار الصراع الضارى على السلطة بينها وكان القتال أكثر تركيزا مما كان عليه منذ بدء المعارك.

ـ شهدت مدينة دافوس السويسرية سلسلة من الاتصالات المكثفة استهدفت تذليل العقبات التى تعترض طريق تطبيق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الإسرائيلي وتنفيذ اتفاق غزة ـ أريحا.

ـ اعلن الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا البرنامج الانتخابى لحزب المؤتمر الوطنى في انتخابات ابريل القادم مؤكدا ان علاج مشكلة البطالة سيكون مقدمة اهتمام الحكومة في حالة فوز الحزب في الانتخابات.

فبراير ١٩٩٤

١ ـ كشفت مصادر دبلوماسية عن ان وفدا امنيا باكستانية زار القاهرة مؤخرا واجتمع مع القيادات الأمنية المصرية.

ـ وافق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على منح تأشيرة دخول الولايات المتحدة لجيرى ادمز رئيس الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى لحضور مؤتمر في نيويورك حول مشكلة ايرلندا الشمالية.

ـ اعطى لورد تيبت رئيس حزب المحافظين البريطاني السابق مهلة مدتها عام واحد على حكومته وقد جاء هذا التحذير

بعد ان شن نورمان لامونت وزير المالية السابق هجوما حادا على ميجور بانه ضعيف ولا امل فيه.

ـ غادر الرئيس الألمانى ريتشارد فون فايتسكر منزله فى بون نهائيا وذلك للاقامة فى برلين كخطوة اولى لانتقال الحكومة الألمانية إلى العاصمة الجديدة والدائمة لألمانيا الاتحادية.

ـ أدى الرئيس الجزائرى الجديد اللواء الأمين زروال اليمين الدستورية ليصبح سادس رئيس للجزائر منذ استقلالها عن فرنسا عام١٩٦٢.

ـ وقعت المملكة السعودية والولايات المتحدة على اتفاق يقضى بتسهيل عملية سداد مدفوعات صفقات السلاح السعودية.

ـ اعلن جوزيف مورافيتشيك وزير خارجية سلوفاكيا ان بلاده بدأت فى مباحثات مع إسرائيل لتطوير طائرات سوفيتية الصنع من طراز ميج ٢٩ المقاتلة لتصبح على مستوى كفاءة طائرات حلف الأطلنطى وان تقوم إسرائيل بتركيب اجهزة ملاحة جوية ومعدات كمبيوتر فى تلك الطائرات من المستوى الموجود فى المعسكر الغربى.

ـ انعقاد اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الأفريقية بأديس بابا وقد شن الرئيس الاثيوبى ميليس زيناوى هجوما عنيفا فى الجلسة الافتتاحية على الأمم المتحدة التى اتهمها بعدم السماح للدول الأفريقية بالمساعدة فى انهاء أزمة الصومال.

٢ ـ ناقشت ١٦ دولة مشاركة فى محادثات نزع أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط بالقاهرة ورقة عمل أمريكية ـ روسية مشتركة فى إطار المحادثات المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف.

ـ اعلن جيرى ادمز زعيم حزب «شين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى رغبته فى وقف العنف واللقاء السلاح بايرلندا الشمالية.

ـ وصلت بنظير بوتو وتانسو تشيللر رئيستا وزراء باكستان وتركيا إلى سراييفو فى زيارة للبوسنة لمناشدة المجتمع الدولى وقف المذبحة التى يتعرض لها شعبها.

ـ اتسع نطاق القتال بين القوات الحكومية فى انجولا ومتمردى حركة يونيتا المعارضة على الرغم من استمرار مفاوضات السلام بين الجانبين لانهاء الحرب الأهلية التى تعصف بانجولا منذ ١٨ عاما.

ـ استولت القوات الموالية للرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى على احد المواقع التابعة للرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار فى معركة دارت جنوب كابول وقد اسفرت عن مقتل تسعة من الشباب العرب لم تعرف هويتهم.

٣ ـ اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا والسعودية وقعتا ٣ اتفاقيات للتسليح تتعلق بتحديث جيشها وصيانة الصواريخ.

ـ استمرت اعمال العنف العرقية فى عاصمة بوروندى والمناطق المحيطة بها اثر تجدد الاشتباكات بين ابناء قبيلة الهوتو ذات الاغلبية السكانية وقبيلة «توتسى».

٥ ـ اعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون انهاء الحظر الاقتصادى الذى فرضته الولايات المتحدة على فيتنام منذ ٢١ عاما بعد هزيمتها العسكرية هناك وأنه سيتم فتح مكاتب تمثيل دبلوماسى فى كل من البلدين ولكنه لا يعنى تطبيع العلاقات الدبلوماسية.

ـ رحب الرئيس التشادى ادريس ديبى بالحكم الذى اصدرته محكمة العدل الدولية ويقضى الحكم بأن تشاد هى المالكة للأرض المتنازع عليها مع ليبيا والواقعة على امتداد حدودها الشمالية والمعروفة باسم «شريط اوزو».

ـ وصل فريق تفتيش دولى جديد إلى بغداد برئاسة جارى ديلون فى مهمة رسمية وهى التحضير لتنفيذ القرار رقم ٧١٥

الخاص بفرض رقابة طويلة المدى على أسلحة العراق.

٦ ـ دعت مصر مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار عاجل برفع الحظر عن تسليح البوسنة حتى يتمكن شعبها الذى يتعرض لكافة صفوف العدوان من ان يدافع عن نفسه.

٧ ـ اجرى الملك حسين عاهل الأردن مباحثات فى دمشق مع الرئيس حافظ الأسد حول وسائل دفع عجلة السلام بالشرق الأوسط.

١٠ـ قام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالتوقيع عن الجانب الفلسطينى فى حين وقع عن الجانب الإسرائيلى شيمون بيريز وزير الخارجية على خطوات تنفيذ اتفاق غزة ـ اريحا بالقاهرة.

ـ اعرب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن امله فى استمرار الدعم العربى للقضية الفلسطينية الإسرائيلية التى تجرى فى القاهرة.

ـ اعلن اسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل ان الأتفاق الذى تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية خطوة هامة نحو تنفيذ اتفاق غزة ـ أريحا.

ـ اتهمت منظمة العفو الدولية قوات الامن البريطانية فى ايرلندا الشمالية بالتواطؤ مع المتطرفين البروتستانت فى قتل أفراد المنظمات الوطنية الايرلندية التى تطالب بانهاء الحكم البريطانى للدولة.

١١ ـ تخطى اعلان القاهرة الذى وقعه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلى عددا كبيرا من النقاط الخلافية التى كانت تعوق اتفاق انسحاب القوات الإسرائيلية وفقا لاعلان المبادىء.

١٢ ـ بدأت اعمال مؤتمر السياسة النووية لجنوب أفريقيا فى مدينة كيب تاون تحت رعاية حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى.

ـ تعاونت جنوب أفريقيا مع إسرائيل فى مجال تطوير الأسلحة النووية فى عام ١٩٧٠ وان الرئيس دى كليرك كشف النقاب عن البرنامج النووى لبلاده.

ـ اعرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه لاستئناف القتال بين القوات الحكومية والمتمردين فى جنوب السودان ودعا إلى وقف القتال فورا بين الجانبين.

ـ صرح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بأن ليبيا لاتزال تشكل خطرا غير عاديا وجسيما على أمن الولايات المتحدة وحث على فرض عقوبات اكثر صرامة ضدها.

١٣ ـ وافق الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى على وقف اطلاق النار فى أفغانستان خلال شهر رمضان المعظم وذلك بناء على دعوة منظمة المؤتمر الإسلامى.

ـ قرر الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة تعيين السيد محمود المستيرى وزير خارجية تونس الأسبق رئيسا للجنة الخاصة المكلفة بأزمة أفغانستان.

١٤ ـ اعلنت الحكومة التشادية ان ليبيا نشرت المزيد من قواتها فى منطقة أوزو فى اعقاب صدور قرار محكمة العدل الدولية بأحقية تشاد فى هذه المنطقة.

١٦ ـ بدأت فى العاصمة الأردنية عمان اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية التى

تناقش مستقبل التعاون بين الجانبين في جميع المجالات.
- استؤنفت مباحثات السلام التمهدية غير الرسمية في واشنطن بين الوفود السورية واللبنانية والفلسطينية والأردنية من جانب والوفود الإسرائيلية من جانب اخر.
- وقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس قازاقستان نور سلطان نزاربيف مذكرة تفاهم لدعم علاقات الدولتين في مختلف المجالات.
١٧ - كشفت السلطات الإسرائيلية النقاب عن وجود مشروع إسرائيلي روسي مشترك لإنتاج طائرة متطورة لمراقبة السواحل يطلق عليها اسم «انفونوف ٧٢مي» ومن المقرر ان تتولى روسى انتاج هيكل الطائرة.
- انهت جماعة «مجاهدى خلق» الايرانية المعارضة مناوراتها العسكرية على الحدود العراقية الايرانية.
١٩ - وقعت الجبهة الاتحادية الكردية والحركة الإسلامية لاكراد العراق المتمركزتان فى شمال العراق اتفاقا لاحلال السلام بينهما بعد الاشتباكات التى اسفرت عن مصرع اكثر من مائتى شخص.
٢٠ - اغتال مسلحون مجهولون بلخيفر عبدالقادر رئيس الحاكم بولاية تلمسان غرب العاصمة الجزائرية ليصبح عاشر رجل قضاء يتعرض للاغتيال.
- وافق رئيس الوزراء الأفغان قلب الدين حكمتيار على السماح بمرور قوافل الاغاثة الإنسانية إلى العاصمة كابول.
٢٠ - ٢٤ - بدأت في العاصمة الأردنية عمان مباحثات اقتصادية مصرية أردنية لتدعيم التعاون التجارى والاقتصادى بين البلدين ووقع الطرفان بروتوكولا للتعاون التجارى.
- رفضت إسرائيل طلبا اردنيا لمناقشة موضوع الحدود الذى يفصل بين الجانبين.
٢١ - استنكر شيخ الأزهر والبابا شنودة بطريريك الكرازة المرقسية والأمين العام للجامعة العربية والمسئولون الفلسطينيون والشخصيات السياسية والحزبية والفكرية في مصر المذبحة البشعة التى ارتكبها المستوطن الإسرائيلى ضد جموع المصلين الفلسطينين بالحرم الأبراهيمى بالخليل.
- احتجت السودان على الزيارة التى قام بها السفير الأمريكى دونالد بترسون لمناطق الجنوب السودانى ووصفتها بأنها انتهاك للسيادة السودانية وتحيز واضح للمتمردين.
٢٢ - كشفت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية عن استمرار المساعى العراقية لاقناع ايران باعادة طائرات مدنية وحربية لجأت إلى ايران اثناء حرب الخليج تجنبا لهجمات قوات التحالف.
- اقتحمت قوات الأمن الباكستانية الخاصة مقر السفارة الافغانية فى اسلام اباد واطلقت سراح الرهائن الستة الموجودين داخلها بعد قتل خاطفيهم الثلاثة.
٢٣ - نفت إيران بشدة إتهامات نشرتها مجلة لوبوان الفرنسية تتضمن قيام طهران بتقديم مساعدات مالية للجماعات المعارضة فى الجزائر.
- هددت القوات الروسية الموجودة فى جمهورية كاجيكستان المتأخمة لأفغانستان بضرب المتمردين المتمركزين فى أفغانستان إذا استمرت الهجمات عبر الحدود.
٢٤ - احرزت المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية التى اختتمت بالقاهرة تقدمها بشأن صياغة الاتفاق النهائى لتطبيق اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى.
- كشفت مصر اتصالاتها مع الفصائل الصومالية من اجل تبادل وجهات النظر لايجاد حل للمشكلة الصومالية قبل انسحاب القوات الدولية منها.
- صرح الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى بأنه وقادة فصائل اخرى بالصومال بصدد التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية جديدة.
٢٨ - أعلن العقيد على

صلاح احد القادة الشماليين للجيش اليمنى ورئيس اللجنة العسكرية المشتركة التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار بين الوحدات المتقاتلة فى اليمن.

مارس ١٩٩٤

١ ـ قررت الوفود العربية تعليق مشاركتها فى الجولة الحالية من محادثات السلام مع إسرائيل احتجاجا على المذبحة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ـ وافقت إسرائيل على تقديم ما وصفته بتنازلات كبيرة تتعلق بالمطالب الفلسطينية الخاصة بتوفير الحماية الأولية للفلسطينين.

٢ ـ عقد ممثلو ٩ فصائل صومالية أول جلسة مشاورات بالقاهرة لمناقشة الوضع فى الصومال.

ـ أعلنت الأمم المتحدة أنها لم تعثر على أى دليل يؤيد مزاعم استخدام العراق للأسلحة الكيميائية ضد الشيعة المعارضين.

ـ طالبت مصر مجلس الامن بارسال لجنة دولية للتحقيق فى المذبحة التى تعرض لها الفلسطينيون فى المسجد الإبراهيمى وحملت إسرائيل المسئولية كاملة.

٣ ـ اعلن وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر ان الولايات المتحدة ستحافظ على مستوى الأداء الراقى بأجهزة مخابراتها بحيث يكون جهاز الأمن القومى الأمريكى أقوى وأفضل جهاز أمنى فى العالم وان واشنطن أبلغت الجانب الروسى أن قضيه الجاسوس الروسى تعد من أخطر القضايا التى تمس الأمن القومى للولايات المتحدة.

٤ ـ أعلن وارين كريستوفر وزير الخايرجية الأمريكية ان الفلسطينيين يحتاجون إلى أكثر من الضمانات الأمنية.

ـ طلبت حكومة الكاميرون من مصر باعتبارها رئيسة لمنظمة الوحدة الأفريقية بذل مساعيها لعرض النزاع على الحدود بينها وبين نيجريا على منظمة الوحدة الأفريقية وآلية المنازعات من اجل احتواء هذا النزاع.

٦ ـ دعا مسئول حزبى مغربى أمين عام حزب الاتحاد الاشتراكى العمالى الأسبانى والحزب الشعبى الأسبانى بوقف ادخال اى تغيير فى أوضاع مدينتى سبتة ومليلة المغربيتين الواقعتين تحت الاحتلال الأسبانى.

ـ توفى الرئيس اليمنى الأسبق المشير عبد الله السلال أثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة.

ـ قضت المحكمة الدستورية العليا بأنه لاحد أقصى لتعويض الأجانب الذين رفضت الحراسة على ممتلكاتهم فى مصر.

ـ اعلنت وكالة المخابرات الكندية ان الجنرال الصومالى محمد فارح عيديد يمول عملياته العسكرية من الاعانات التى يحصل عليها اللاجئون الصوماليون من الحكومة الكندية ومن تجارة المخدرات.

٧ ـ بدأت بمقر رئاسة الجمهورية بمصر المحادثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لاستعراض اخر تطورات الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية / وخاصة المذبحة التى ارتكبها المستوطنون الإسرائيليون فى الحرم الأبراهيمى.

ـ ادانت منظمة المؤتمر اليهودى بشدة المذبحة الإسرائيلية فى الخليل وطالبت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ خطوات حاسمة لمنع تكرار الحادث ووضع حد لاعتداءات المتطرفين اليهود.

٨ـ هدد أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى بتحويل جنوب شرق تركيا إلى قطعة من الجحيم ردا على قيام البرلمان التركى برفع الحصانة عن الاعضاء السبعة للحزب الديمقراطى الموالى للأكراد.

١٠ ـ وجه قادة دول منظمة «إيجاد» والتى تضم كينيا واثيوبيا وأوغندا وأرتيريا دعوة للرئيس السودانى عمر البشير وزعيمى فصيلى الجيش الشعبى لتحرير السودان المتمرد لحضور قمة المنظمة واجراء جولة جديدة من المحادثات.

١٢ ـ دعا الجنرال محمد

فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى انصاره إلى عدم مهاجمة جنود الأمم المتحدة اثناء انسحابهم من الصومال.

١٣ ـ طلبت ليبيا من الرئيس حسنى مبارك بصفته الرئيس الحالى لمنطقة الوحدة الأفريقية ـ ارسال لجنة مصرية للاشراف على متابعة انسحاب الإدارة المدينة والعسكرية الليبية من قطاع أوزو تنفيذا لحكم المحكمة الدولية لصالح تشاد.

ـ اعلنت اللجنة الرسمية للانتخابات فى جنوب افريقيا ان حركة انكاثا المعبرة عن قبائل الزولو فقدت فرصتها الأخيرة للمشاركة فى أول انتخابات غير عرفية من تاريخ جنوب أفريقيا.

١٥ ـ أعلنت السيدة تانسو شيللر رئيسة وزراء تركيا انها لن تتفاوض مع الأرهابيين مهما كان الامر.

ـ هدد الرئيس العراقى صدام حسين الأمم المتحدة بأنها اذا لم ترفع العقوبات المفروضة على بلاده فى القريب العاجل فانه سيكون من حق بغداد انهاء العقوبات بطريقتها الخاصة.

١٧ ـ وافقت جنوب أفريقيا على تغيير العلم الحالى الذى ارتبط بنظام الفصل العنصرى واستخدام علم جديد بدلا منه ويتكون العلم الجديد من ستة ألوان ترمز إلى تعدد الأجناس فى جنوب أفريقيا.

ـ رفضت الصين التوسط لتسوية الأزمة بين الولايات المتحدة من ناحية وكوريا الشمالية من ناحية أخرى حول برنامج الأسلحة النووية فى شبه الجزيرة الكورية.

١٨ ـ اعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت عروضا من الدول المشاركة فى عمليات حفظ السلام فى البوسنة لتعزيز هذه القوات نحو ٥٠٠ جندى معظمهم من الدول الأوروبية إلى جانب مصر واكرانيا وكندا والأردن.

ـ أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بمعاقبة ٩ متهمين بينهم ٤ هاربين بالإعدام شنقا والأشغال الشاقة لمدة ١٥ عام على ٣ متهمين.

١٩ ـ ادان مجلس الأمن الدولى بالأجماع المذبحة التى ارتكبها مستوطن يهودى بالحرم الأبراهيمى فى الخليل والأحداث التى اعقبتها وادت إلى استشهاد ٥٠ فلسطينيا.

٢٣ ـ أعلنت اللجنة العسكرية الدولية المشكلة باليمن للفصل بين الوحدات العسكرية ان القوات التابعة لكل من شمال وجنوب اليمن اتجهت إلى الانسحاب من مدينة «عتاق» عاصمة محافظة شيوة البترولية الجنوبية الهامة.

ـ استنكر مجلس النواب الأردنى امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على المادتين المتعلقتين باعتبار القدس ارضا محتلة عند اصدار قرار مجلس الأمن الختامى بإدانة مذبحة الحرم الأبراهيمى.

٢٤ ـ أعلن السيد عمرو موسى ادانة مصر للقصف الإسرائيلى لمدينة الخليل وطالب الحكومة الإسرائيلية باتخاذ الأجراءات الكفيلة بحماية الفلسطينين.

ـ عقد الوفدان الفلسطينى والإسرائيلى جلستى مباحثات مكثفة ومطولة بالقاهرة حول اجراءات حماية الفلسطينيين فى مدينة الخليل فى ضوء قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤ الذى ادان المذبحة.

ـ إتفقت الحكومة السودانية مع المتمردين على جدول أعمال الجولة القادمة من المفاوضات كما وقع الجانبان اتفاقا حول توصيل المساعدات الانسانية والسماح لقوافل الاغاثة بالوصول إلى الأماكن المتضررة.

ـ فشلت الفصائل الصومالية فى التوصل إلى اتفاق سلام فى مباحثات نيروبى التى ترعاها الأمم المتحدة.

٢٦ ـ أكدت أسرة المنصف مرزوقى الذى رشح نفسه ضد الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى الانتخابات الرئاسية ان

السلطات الأمن اعتقلته عقب الانتخابات.

٢٧ - اعتقلت الشرطة الدنماركية شخصين مصريين للاشتباه في تورطهما في حادث تفجير مركز التجارة العالمي وأكدت تحقيقات الشرطة الدنماركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي أن بصمات أصابع أحدها تثبت اشتراكه.

- أكد إبراهيم يسرى سفير مصر لدى الجزائر ان قرار السلطات المصرية بتحديد عدد الحجاج الجزائريين المتجهين للسعودية برا عن طريق مصر اتخذ لأسباب أمينة تخص أمن وسلامة مصر.

٢٨ - ذكرت مصادر أمريكية مطلعة ان افغانستان اصبحت مركزا دوليا لتدريب الأرهابيين.

- أكد رئيس الوزراء الجزائرى رضا مالك والجيش الجزائرى في بيانين منفصلين تأييدها لسياسة الرئيس الجزائرى الأمين زروال تجاه مواجهة العنف في البلاد.

٣١ - وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بالقاهرة اتفاقا حول الترتيبات الأمنية بمدينة الخليل واعلنت إسرائيل موافقتها على نشر ١٦٠ مراقبا نروجيا وايطاليا ودانماركيا مسلحين بمسدسات.

٣١ - كشف تقرير «فورين ريبورت»، السياسى البريطانى ان اتصالات سرية غير رسمية بدأت بين إسرائيل والعراق بمبادرة من مسئول أوربى كبير ومن أحد كبار مستشارى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

أبريل ١٩٩٤

١ - عقد سيلفيو بيرلوسكونى رجل الأعمال الايطالى الفائز فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة اجتماعا مع كبار المسئولين فى حزب. رابطة الشمال اليمينى لمناقشة تشكيل حكومة جديدة.

٣ - شهد أقليم ناتال بجنوب أفريقيا مذبحة بشعة لقى خلالها تسعة أشخاص من انصار المؤتمر الوطنى الأفريقى مصرعهم.

٤ - أظهرت النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الشورى الباكستانى تقدم حزب الشعب الحاكم الذى تتزعمه رئيسة الوزراء بنظير بوتو.

- ندد وزراء الخارجية فى دول الخليج بالمواقف العدائية التى ينتهجها النظامان العراقى والايرانى تجاه بعض دول المجلس مؤكدين تأييدهم للكويت والسعودية والامارات فى مواجهة تلك المواقف.

- جددت إيران دعوتها لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع دول الخليج المجاورة لها.

- أعلنت الولايات المتحدة انها لن تتدخل لانقاذ المدن البوسنية المسلحة المحاصرة والتى تتعرض لقصف وحشى من الوقوع فى قبضة الصرب المعتدين.

٥ - يستعد فريق المراقبين المصريين للانتقال من جوهانسبرج إلى عدد من المراكز الانتخابية فى جنوب أفريقيا لمواجهة تطورات العملية الديمقراطية فى البلاد وأول انتخابات تشريعية يشارك فيها السود.

- اكد الرئيس حسنى مبارك فى ختام محادثاته مع الرئيس السورى حافظ الأسد ان الجولان أرض سورية ولا يمكن المطالبة بالتنازل عن شبر منها.

- اعلن حزب الأمة السودانى المعارض ان المخابرات السودانية اعتقلت الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق وللمرة الرابعة.

- اعلن متحدث عسكرى باسم قوات الأمم المتحدة فى البوسنة ان القوات الصربية قد تقدمت لمسافة عشر كيلو مترات داخل مدينة جورازدى المسلمة المحاصرة.

- بدأ الجيش الإسرائيلى فى الأنسحاب من قواعده العسكرية فى قطاع غزة المحتل وعادت إلى الأراضى المحتلة دفعتان من المبعدين الفلسطينيين قادمين من القاهرة وعمان.

- تم الاتفاق على أن يكون

عدد افراد الشرطة الفلسطينية التى ستدخل قطاع غزة ومنطقة اريحا ٩ آلاف فرد.

- اكد السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية ومبعوث الرئيس حسنى مبارك لليمن أن ايا من طرفى النزاع فى اليمن لم يطلب قوات مصرية.

٦ - اجتمع مجلس الوزراء اليمنى فى مدينة تعز استجابة لطلب نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض المتعلق بأن تكون تعز مقرا مؤقتا للحكومة.

- اعلن شينمايا جارنجان المستشار السياسى الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أن جوفينال هابيساريمانا رئيس رواندا وشيبرينا فتار يماميرا رئيس بورندى قد لقيا مصرعهما اثر سقوط طائرة كانت تقلهما لدى هبوطها فى مطار كيجالى عاصمة رواندا.

- اكد الرئيس الأمريكى بل كلينتون تصميم بلاده مواصلة الضغط على كوريا الشمالية لايقاف برنامجها النووى.

٧ - قررت السعودية اسقاط الجنسية من رجل الأعمال السعودى أسامة بن لادن المعروف بدعمه للجماعات الأرهابية والذى يعيش خارج السعودية منذ عدة سنوات.

٩ - اتفق الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على ايفاد «مبعوثين شخصين» لهما إلى اليمن فى إطار جهود مشتركة لحل الأزمة واحتواء أوجه الخلاف.

- توصلت اوكرانيا لاتفاق مع وفد أمريكى يقضى باغلاق مفاعلين كانا لا يزالان يعملان فى محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية فى أوكرانيا.

١٠ - اعلن «يوث هومين» رئيس البعثة الكورية الشمالية فى فينا والذى يجرى مفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الولايات المتحدة تسعى لخنق كوريا الشمالية.

١١ - كشف مسئول صينى يزور كوريا الشمالية ان حكومة بكين تواجه صعوبات فى محاولة اقناع كوريا الشمالية بالتراجع عن برنامجها النووى.

١٢ - فجرت استقالة رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكارا وانقسام حاد بين احزاب الائتلاف الحاكم حول اسم المرشح لخلافة هوسوكاوا.

١٣ - اندلع قتال عنيف بالأسلحة الثقيلة والمدفعية والدبابات المضادة للطائرات بوسط مدينة كيجالى عاصمة رواندا بين القوات الحكومية وقوات الجبهة الوطنية المتمردة.

- أكد الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى وزير خارجية قطر أن بلاده لا تحاول القضاء على أهمية قناة السويس وانه لم يتم الاتفاق مع إسرائيل على أية صفقات خاصة بنقل الغاز القطرى عن طريق ميناء العقبة.

١٤ - قررت الحكومة اللبنانية استدعاء القائم بأعمالها لدى بغداد وذلك أثر إعتقال دبلوماسيين عراقيين ببيروت لتورطهما فى مقتل معارض عراقى بلبنان.

١٥ - وقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين ونظيره الأوكرانى ليونيد كرافتشوك على اتفاق مبدئى بتقسيم أسطول البحر الأسود المتنازع عليه بين الدولتين.

- بدأت القوات الليبية الانسحاب الفعلى من شريط أوزو الحدودى المتنازع عليه مع تشاد.

- فاز الحزب الاشتراكى الديمقراطى بأغلبية مقاعد برلمان ولاية ساكسونيا السفلى بألمانيا حيث حصل على ٤٤,٣٪ فى المائة الانتخابات المحلية. وحصل حزب المسيحى الديمقراطى الذى يرأسه هيلموت كول على ٣٦,٤٪ فى المائة وحصل حزب الخضر على٧,٤ فى المائة.

١٦ - أعلن الزعيم الكورى الشمالى كيم أيل سونغ ان بلاده ليس لديها أسلحة نووية ولاتعتزم امتلاكها كما أنه ليس لديه رغبة فى تدمير كوريا الجنوبية.

- تفجرت المعارك الدامية فى أفغانستان من جديد واستولت قوات الرئيس ربانى على منطقة «ايرجانك» الاستراتيجية.

- أعلن الملك حسين فى

مؤتمر صحفي عن خطر نشاط حركة حماس الفلسطينية داخل الأراضي الأردنية مؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

- ذكر تقرير لمعهد الدراسات الدفاعية في الهند وباكستان إن فرصة الحرب ضعيفة وان الهند وباكستان لن تخفض برامجها العسكرية رغم تصاعد الضغوط عليها.

- تعرض سكان كيجالي عاصمة رواندا لمجازر جديدة على يد العصابات المسلحة بالمناجل والفؤوس والمدافع الرشاشة.

١٧ - قدم سفير قطر في واشنطن عبد الرحمن آل ثاني دعوة رسمية إلى السفير الإسرائيلي في أمريكا إتيمار روابينوفش للمشاركة في اجتماعات لجنة الحد من الأسلحة والأمن بالشر ق الأوسط.

١٨ - قرر لبنان قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق بسبب رفض بغداد رفع الحصانة عن أثنين من الدبلوماسيين العراقيين المعتقلين في لبنان لمحاكمتهم بتهمة التورط في قتل معارض عراقي في بيروت.

- سقطت مدينة جورازدى المسلمة في قبضة القوات الصربية بعد اقتحامها بالدبابات وانهيار دفاعات المسلمين.

١٩ - اعلن منيف عويقان المدعى العام في لبنان ان بلاده ستحاكم الدبلوماسيين العراقيين المتهمين بالتورط في اغتيال معارض عراقي بيروت.

- اتفقت احزاب الأئتلاف الحاكم على أختيار وزير الخارجية لتسوتوموهاتا رئيسا للوزراء.

- وجه الرئيس الروسي يلتسين طلبا عاجلا إلى صرب البوسنة بوقف هجومهم على مدينة جورازدى المسلمة ودعا لعقد قمة تشارك فيه روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي.

- اجرى ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات عاجلة في واشنطن حول الدعم الذى تقدمه الولايات المتحدة لقوات البوليس الفلسطينية.

- اعلن فريدريك دى كليرك رئيس جنوب أفريقيا توصل زعماء البلاد إلى اتفاق يضمن مشاركة حركة «إنكاثا» المعبرة عن قبائل الزولو في أول انتخابات غير عنصرية.

بدأت حركة «انكاثا» حملتها الانتخابية بعد الاتفاق التاريخي الذى وقعه زعيمها بوفيليزى مع رئيس حزب المؤتمر الوطني الأفريقي نيلسون مانديلا ورئيس البلاد فريدريك دى كليرك.

٢١ - عقد الرئيس حسني مبارك اثناء زيارته للصين جلسة مباحثات موسعة مع الرئيس الصيني جيان زيمن ساوما الأتفاق التام على أهمية التعاون بين مصر والصين.

- أعلن اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل ان إسرائيل ستكون على استعداد لازالة المستوطنات الموجودة في هضبة الجولان المحتلة مقابل التوصل إلى سلام مع سوريا.

٢٢ - اعلنت الحكومة الأوكرانية رفضها اغلاق محطة تشرنوبل النووية التى تعرضت لانفجار بأحد مفاعلاتها في عام ١٩٨٦.

٢٥ - اعلن مصدر قضائي لبناني انه تم رسميا اعتقال سمير جعجع القائد السابق للقوات اللبنانية باعتباره احد المشتبه في تورطهم في تفجير كنيسة سيدة النجاة.

٢٦ - طلبت الحكومة الكمبودية رسميا من الأمم المتحدة نشر فريق من المراقبين العسكريين على حدودها المشتركة مع تايلاند لوقف تسلل متمردى الخمير الحمر إلى اراضيها.

٢٧ - عقد وزراء خارجية مصر وباكستان وايران وماليزيا وتركيا وتونس اجتماعات في نيويورك لاجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي حول أزمة البوسنة بتكليف من منظمة المؤتمر الإسلامي.

- وافقت كل من الصين وجمهورية قازاقستان على انهاء النزاع القائم على الحدود بينهما

ووقعنا على اتفاقيات تقضى بالغاء القيود على السفر وتوسيع التبادل التجارى بينهما.

٢٨ ـ تلقى سيلفيو بيرلسكونى زعيم حزب «فورزا إيطاليا والذى يعنى «إلى الامام إيطاليا» تكليفا من الرئيس الإيطالى أوسكارلويجى سكالفارو بتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

٢٩ ـ اعلنت الولايات المتحدة تمسكها باتفاق الهدنة مع كوريا الشمالية الذى انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣ وتم اعلان بيونج يانج رغبتها فى التفاوض مع واشنطن لاستبدال الأتفاق بمعاهدة سلام.

ـ تجددت العمليات العسكرية فى شمال وجنوب اليمن بين الوحدات المتناحرة فى الجيش وسط توتر يسود العاصمة صنعاء.

٣٠ ـ وجه الرئيس حسنى مبارك نداء إلى القادة اليمنيين دعاهم فيه إلى وقف القتال الدائر بين القوات المسلحة اليمنية.

مايو ١٩٩٤

١ ـ مظاهرات ضخمة شارك فيها اكثر من ١٥ ألف شخص من معارضى الرئيس بوريس يلتسين بمناسبة الاحتفالات بعيد العمال.

ـ بدأت بالدوحة اعمال لجنة التسلح والأمن الأقليمى الخاصة بالمفاوضات متعددة الأطراف فى الشرق الأوسط بمشاركة مصر واسرائيل.

ـ قتال عنيف بين القوات الحكومية الكمبودية وجماعة الخمير الحمر المناوئة لها.

٢ ـ اعلن الزعيم الأفريقى نيلسون مانديلا فوز حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى الذى يرأسه فى أول انتخابات ديمقراطية غير عنصرية.

ـ أعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية ان بلاده عدلت عن فكرة انسحابها من الجامعة العربية.

٣ ـ أكدت وكالات الاغاثة الدولية نزوح ما يقرب من ٥٥ ألف لاجىء كمبودى معظمهم من النساء والأطفال إلى تايلاند فرارا من القتال.

ـ شهدت الأوضاع العسكرية فى اليمن تصعيدا خطيرا حيث اسقطت قوات شمالية متمركزة فى المناطق الجنوبية طائرة مقاتلة طراز «ميج ٢١ تابعة للقوات الجنوبية».

٤ ـ انفجر الوضع العسكرى فى مدينة «زمار» اليمنية التى تبعد ١٠٠ كيلو متر عن صنعاء بين قوات الحرس الجمهورى «شمالية» وقوات معسكر باصهيب «جنوبى».

٥ـ تدهور الوضع فى اليمن بسبب قيام طائرات الطرفين المتحاربين بقصف مطارى صنعاء وعدن ومنشآت حيوية.

ـ تم توقيع الاتفاق التاريخى الفلسطينى ـ الإسرائيلى لتنفيذ الحكم الذاتى الفلسطينى فى القاهرة.

ـ وصفت سوريا توقيع الاتفاق الفلسطينى ـ الإسرائيلى فى القاهرة بأنه عقبة أمام عملية السلام.

٦ ـ افتتحت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران نفق بحر المانش الذى يصل بين بريطانيا وفرنسا.

ـ ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم فى اشتباكات وقعت بين حزبين كرديين متنافسين فى العراق.

٧ ـ استولت قوات الجنرال بول كاجامى قائد المتمردين فى رواندا على نصف مساحة الدولة.

ـ اعلن وزير العدل اليابانى شيجيتو ناجاتو استقالته من منصبه بسبب العاصفة الدبلوماسية التى اثارتها تصريحات ادلى بها مؤخرا ونفى خلالها تورط اليابان فى مذبحة «نان جينج» فى ١٩٣٧.

٨ ـ احتدمت المعارك بين قوات شمال وجنوب اليمن واقتربت من مشارف عدن العاصمة الجنوبية.

٩ ـ اعلنت عدن ان قواتها تمكنت من القضاء تماما على قوات لواء العمالقة الشمالى والتى زحف على عدن وعلى صعيد

اخر سحقت القوات الجنوبية ٣ محاور للقوات الشمالية.
- دخلت الدفعة الأولى من قوات الشرط الفلسطينية إلى مدينة غزة بقيادة اللواء نصرى يوسف القائد العام لقوات الأمن والشرطة فى منطقة الحكم الذاتى.
- اختيار نيلسون مانديلا بالاجماع كأول رئيس إفريقى لدولة جنوب أفريقيا الجديدة من قبل البرلمان الجديد الممثل لكل الأعراق والاجناس.
١٠ - اعلنت صنعاء انها حسمت الموقف لصالحها فى محافظة «ابين» وان قواتها اصبحت على بعد ٥ كيلو مترات فقط من عدن.
- وصل ١٥٠ ضابطا وجنديا من قوات الشرطة الفلسطينية إلى الأراضى المحتلة فى قطاع غزة عبر منفذ رفح.
١١ - اتهم اليمن الشمالى القوات الجنوبية بقصف مستشفى الرشيداد الواقع شمال خط التقسيم القديم حيث هاجمته صنعاء بصاروخ سكود.
- ادى امبراطور الاعلام الإيطالى سيلفيوبير لوسكونى اليمين الدستورية كرئيس للوزراء للحكومة الإيطالية رقم ٥٣.
- تم الأتفاق مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على قيام شركة المقاولون العرب باعماله انشاء وتعمير فلسطينى فى المناطق التى تمت اقامة الدولة الفلسطينية عليها.

١٢ - وفاة «جون سميث» رئيس حزب العمال البريطانى المعارض عن عمر يناهز ٥٥ عاما فى لندن.
- اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر ليست مستعدة لارسال جندى واحد إلى اليمن سواء ضمن قوات لحفظ السلام أو غير ذلك وان ما يحدث فى اليمن مسألة داخلية وليست نزاع بين دول.
١٣ - انسحب أخر جندى إسرائيلى من مدينة اريحا وأصبح مقر القيادة العسكرية مركز فلسطينى تحرسه قوات الشرطة الفلسطينية.
١٥ - أصدرت أحدى المحاكم الخاصة بالجزائر احكاما بإعدام ١٨ إرهابيا منهم أربعة محبوسون.
١٦ - واصلت القوات الحكومية والمتمردين فى رواندا تبادل القصف المدفعى الشديد فى محاولة للسيطرة على العاصمة كيجالى قبل موافقة مجلس الأمن على ارسال قوات حفظ سلام إلى البلاد.
- توصلت ارمينياواذربيجان إلى اتفاق لوقف اطلاق النار فى اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع.
- اعلنت الحكومة السويسرية اعفاء مصر من مديونتها التى تصل إلى ١٥٠ مليون فرنك سويسرى (تعادل ٣٣٠ مليون جنيه).
١٧ - تدخلت قوات لفض مظاهرة نظمها عدد من اعضاء نقابة المحامين امام مقر نقابتهم بوسط القاهرة.
١٨ - وافق حلف شمال الاطلنطى على منح روسيا وضعا خاصا فى الحلف مراعاة لنقلها الدولية.
- شن الكسندر روتسكوى النائب السابق لرئيس جمهورية روسيا هجوما عنيفا ضد الرئيس الروسى بوريس يلتسين مستبعدا اى حل وسط معه.
- لقى ٣ أشخاص روس و١١ جزائريا مصرعهم واصيب ٥ روس آخرون فى هجوم شنه مسلحون جزائريون على اتوبيس اثناء توجه إلى مطار الجزائر.
- تضاربت الروايات بين سقوط قاعدة عدن الاستراتيجية وفرار على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى إلى حضرموت مع ٨ من قيادات الحزب الاشتراكى مما أدى إلى وقوع خسائر بشرية جسيمة فى صفوف القوات الشمالية قدرتها بـ٧٥ ألف قتيل.
- تعرضت الحكومة الأمريكية لهجوم حاد من جانب لجنة الأمن الدولى والمنظمات الاقليمية فى مجلس النواب بسبب موقفها السلبى من أزمة العدوان الصربى على البوسنة.
١٩ - اعلنت خمسة احزاب يمنية رفضها الشديد لخطوة انفصال الجنوب واكد الحزب الناصرى الديمقراطى والجبهة

الوطنية التقدمية والحزب القومى الاجتماعى فى بيان مشترك من صنعاء انها تضع نفسها تحت تصرف الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

١٩ ـ وجه الرئيس حسنى مبارك نداء باسم كل عربى ناشد فيه الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان يأمر بوقف القتال الدائر فى اليمن حرصا على امن الشعب اليمنى واستقراره.

ـ كشف تقرير جديد مصرع واصابة ما يقرب من ٣٠٠ شخص خلال عمليات نفذها النظام الايرانى لاغتيال معارضيه.

٢٠ ـ استدعت وزارة الخارجية القائم بالأعمال السودانى فى القاهرة وابلغته احتجاج مصر الشديد على التصرفات غير المقبولة وغير المبررة والموجهة ضد الافراد والعائلات المصرية المقيمة فى السودان.

٢١ ـ ادان الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى عملية استيلاء الحكومة السودانية على ممتلكات المصريين العاملين بالسودان واعتبرهما عملا اجراميا لايعبر عن رأى الشعب السودانى.

ـ سلمت السفارة المصرية بالخرطوم مذكرة رسمية لوزارة الخارجية السودانية احتجاجا على التصرفات والاجراءات التى اتخذتها السلطات السودانية ضد المصالح والممتلكات والرعايا المصريين بالسودان.

ـ تم الأفراج عن ٢٥٠٠ وثيقة سرية تكشف كلها نشاطات المخابرات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية.

ـ فوز الحكومة اليمينية الايطالية بالثقة فى مجلس النواب.

٢٢ ـ اعلنت عدن عن تشكيل مجلس رئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية التى تم الاعلان عن قيامها فى الشطر الجنوبى لليمن واصدر مجلس الرئاسة اول قراراته بتعيين على سالم البيض رئيسا للمجلس.

ـ استولت قوات الجبهة الوطنية المتمردة على مطار العاصمة كيجالى الذى كانت تسيطر عليه القوات الحكومية.

ـ اكد اسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل انه اقر بنفسه عملية اختطاف مصطفى الديرانى ـ احد زعماء الشيعة بجنوب لبنان.

٢٤ ـ إلغاء القوانين الإسرائيلية المطبقة فى قطاع غزة واريحا واستبدالها بالقوانين الموجودة قبل الاحتلال.

ـ تحتفل الولايات المتحدة واوربا بمرور ٥٠ عاما على بدء تحرير اوربا وهزيمة النازى واستسلام المانيا بعد هزيمة ايطاليا واليابان.

ـ تصاعدت حدة القتال بين القوات الحكومية البوسنية وقوات صرب البوسنة وامتدت المعارك بين الجانبين حول مدن دوبرى ويتسليتش ويتسانى من شمال البوسنة.

٢٤ ـ حذرت مصر السودان من الاستمرار فى مواقفه العدائية تجاهها مؤكدة انها ستعيد النظر فى سياستها نحو السودان إذا استمر هذا الموقف.

٢٥ ـ استولت السلطات الأمنية السودانية على مقار سكن مدرسى مدرسة الجالية المصرية بالسودان ومقر ادارة البعثة التعليمية المصرية بالخرطوم وقامت السلطات بطرد المعلمين من مقار اقامتهم وتم تجميعهم فى مكان واحد.

٢٧ ـ رحبت الصين رسميا بقرار الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتجديد منحها وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا لمدة عام اخر والفصل بين التجارة وقضايا حقوق الإنسان.

ـ اغارت المقاتلات الإسرائيلية على مناطق المقاومة بالجنوب اللبنانى حيث قامت بقصف القرى اللبنانية الواقعة فى محاذاة منطقة الشريط الحدودى المحتل.

٢٨ ـ منعت كوريا الشمالية مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفتيش الوقود المستهلك فى مفاعلها النووى.

٣٠ ـ بدأت السلطات الإسرائيلية اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين طبقا للأتفاق الذى تم التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٣١ ـ اعلنت ليبيا وتشاد فى بيان مشترك لهما ان ليبيا اكملت انسحابها من شريط أوزو الحدودى المتنازع عليه والذى كانت تحتله ليبيا.

يونيو ١٩٩٤

١ ـ تولت سلطنة عمان رئاسة مجلس الأمن ويترأس السفير سالم بن محمد الخصيبى مندوب السلطنة الدائم لدى الامم المتحدة رئاسة مجلس الأمن خلفا لمندوب نيجيريا.

ومن بين القضايا المطروحة امام المجلس خلال رئاسة السلطنة لمجلس الأمن الاوضاع فى اليمن والبوسنة والهرسك والصومال وانجولا وكوريا بالاضافة إلى قضايا هامة أخرى.

وكانت السلطنة قد فازت بعضوية مجلس الأمن غير الدائمة لمدة سنتين فى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة فى شهر أكتوبر من العام الماضى بعد حصولها على أغلبية (١٧٤) صوتا من اصل (١٧٦) واصبحت عضوا فى المجلس اعتبارا من اول يناير الماضى.

ـ أعلن محمد زاجارى منسق الأمم المتحدة فى العراق ان اكثر من ٢٠ ألف شخص شردوا نتيجة القتال بين الأكراد فى شمال العراق.

ـ أشاد سردار عاصف أحمد على وزير خارجية باكستان بالعلاقات المصرية ـ الباكستانية على هامش أعمال المؤتمر الوزارى لدول حركة عدم الانحياز وان باكستان تبحث مشروع بشأن تبادل تسليم المجرمين بين مصر وباكستان.

٢ ـ قررت الأمم المتحدة سحب موظفى الاغاثة الذين يعملون فى بلده «نيمولى» فى جنوب السودان بعد تصاعد القتال بين القوات الحكومية والمتمردين حول المنطقة.

ـ اعلنت ايران استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة لتسوية النزاع بين الجانبين حول جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

ـ أكد اسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى مجددا ان القدس الموحدة ستظل عاصمة إسرائيل فى الأبد.

ـ ذكر ان طوابير طويلة من الدبابات والمدفعية الإسرائيلية تتحرك صوب جنوب لبنان حيث حذرت إسرائيل المقاومة اللبنانية.

ـ اعلنت كوريا الشمالية رفضها لتحذيرات مجلس الأمن وتحديها للضغوط الدولية التى تمارس عليها للكشف عن برنامجها النووى.

ـ نفت منظمة التحرير رسميا إصابة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمرض خطير.

ـ اطلقت صنعاء ثلاثة صواريخ على عدن بعد خمس ساعات من قرار مجلس الأمن الخاص لوقف اطلاق النار.

٣ ـ استمرت المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية حول مدينة عدن على بعد ٢٨ كليو مترا شمال عدن بعد تمكن قوات الشمال من السيطرة على مدينة الحوطة.

ـ اتهم نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الفلسطينى اسحق رابين رئيس وزارة إسرائيل بمخالفة اتفاق اعلان المبادىء الفلسطينى الإسرائيلى.

ـ قصفت المدفعية الإسرائيلية قرى القطاع الاوسط بالجنوب اللبنانى المحتل كما واصلت حشد اعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة فى الجنوب.

ـ دعا بيان لاتحاد المحامين العرب النظام العراقى إلى الأفراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتين فى العراق والسماح للمنظمات الدولية والعربية بالألتقاء بهم.

٤ ـ تصاعدت حدة الموقف فى جنوب لبنان اثر الغارات التى شنتها إسرائيل على قواعد حزب الله فى بعلبك.

ـ شنت طائرات حربية إسرائيلية غارات وهمية على مواقع المقاومة اللبنانية فى اقليم التفاح.

ـ أكد المهندس محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المالية ان مصر تفتح

ابواب الاتصالات مع كل من كينيا وأوغندا للوقوف المستمر على العمل لاخراج الجثث من بحيرة فيكتوريا ونهر كاجيرا بمساعدة عدة جهات دولية ثم تعبئتها فى أكياس لدفنها فى محارق جماعية.

- تصاعد الخلاف العلنى وبلغ حد التراشق اللفظى الحاد بين يورى لوجكون عمدة موسكو الذى يترأس حكومة موسكو وبين اناتولى تشوبايس نائب رئيس الوزراء المختص بشئون الخصخصة بسبب الخلاف حول تنفيذ برنامج تحويل مؤسسات القطاع العام فى روسيا إلى القطاع الخاص.

٥ - قصفت القوات الحكومية فى رواندا مطار كيجالى الذى يسيطر عليه المتمردون بمدافع المورتر لحظة وصول طائرة تابعة للأمم المتحدة وعلى متنها عدد من الركاب ووزير خارجية ايطاليا مما اجبر الطيار على الاسراع بالاقلاع والعودة إلى نيروبى.

- توجه إلى المغرب وفد إسرائيلى برئاسة عوزى ديان نائب مدير عام وزارة الخارجية للشئون الاقتصادية تمهيدا لاجتماع لجنة المشروعات الانمائية الاقليمية المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف.

- اعلن مصدر عسكرى يمنى شمالى ان القوات الشمالية نجحت فى اختراق الدفاعات العسكرية حول عدن فى عدة مناطقة.

٦ - كثفت القوات الشمالية قصفها المدفعى والصاروخى على مدينة عدن واشتد القتال فى منطقة سدر على بعد ٢ كيلو مترا من عدن.

- سقط وقف اطلاق النار فى اليمن وفشل فى الصمود واستؤنفت بعدها المعارك الضارية على كل الجبهات بين اتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب بخرق الهدنة.

- بدأت فى واشنطن مباحثات أردنية - إسرائيلية - أمريكية تتناول عدة قضايا اقتصادية وسياسية هامة من بينها مشكلات ترسيم الحدود الأردنية - الإسرائيلية وتوزيع الموارد المائية بين البلدين.

- اعترف مصدر سودانى مسئول بأن السودان لم يسمح بدخول وفد رى مصرى توجه اليه وبرر موقفه بان الوفد جاء للخرطوم بمبادرة منه وان السودان لم يوجه اليه الدعوة برغم توجيه دعوة مسبقة لعدد من خبراء الرى.

٧ - صعدت القوات الحكومية الرواندية هجومها المضاد على مواقع المتمردين بالقرب من بلدة «كايجالى» الجنوبية الغربية فى أول هجوم حكومى رئيسى منذ اندلاع الحرب الأهلية.

- اصدر عبد الوهاب الديلمى عضو الهيئة العليا لحزب الاصلاح اليمنى فتوى دينية تستبيح قتل الأطفال والنساء والشيوخ وحرق وتدمير المرافق واستيلاء قوات الشمال على ممتلكات أهالى الجنوب.

- اتهمت حكومة البوسنة مجموعة الأتصال الأمريكية - الأوروبية - الروسية المعينة بأزمة البوسنة بممارسة ضغوط عليها لفرض اتفاق خلال ٣ أسابيع وانها تعتبر بمثابة انذار لارغام البوسنة على قبول التسوية السلمية للمقترحات الغربية.

- أعلنت انجولا ان ما يزيد على ٤٠٠ شخص لقوا مصرعهم فى مدينة «كيوتو» وسط البلاد بسبب الهجمات المتواصلة التى تقوم بشنها حركة يونيتا المتمردة.

- افتتح محافظ الجيزة يرافقه الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية وعبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت بالقاهرة المركز الإسلامى بمنطقة منيل شيحة واقيم المركز على نفقة شركة عقارات الكويت وخالد المزروق وأخوانه.

١١ - قوات حكمتيار تقصف كابول بالصواريخ والمدافع وتقتل وتصيب ٩٦ شخصا.

١٣ - حكومة رواندا تفر إلى أقصى شمال غرب البلاد بعدا بعد استيلاء المتمردين على مقرها وتطويق العاصمة.

١٧ ـ الافـــراج عن ٤٤٦ فلسطينيا معظمهم من حركة حماس والجهاد الإسلامى لأول مرة.
ـ كلينتون يفتتح مونديال ٩٤مدينة شيكاجو.
٢١ ـ إسرائيل توافق على دخـــــول ١٨٦ من الكوادر الفلسطينية من بينهم الشيخ عبد الحميد السايح.
ـ فرنسا تطالب مجلس الأمن بدعم إقتراحها للتدخل العسكرى فى رواندا.
٢٢ ـ مجلس الأمن يوافق على اقتراح فرنسا بارسال قوات إلى رواندا.
ـ روسيا تنضم لبرنامج المشاركة من أجل السلام وتوقع اتفاقية المشاركة مع حلف الأطلنطى فى بروكسل.
ـ الملك حسين فى تصريحات بعد لقاء كلينتون فى واشنطن: الأردن مستعد للسلام مع إسرائيل دون انتظار للتحرك على المسارين السورى واللبنانى.
٢٤ ـ روسيا توقع اتفاقا للتعاون مع الاتحاد الأوروبى لتدعيم الاستقرار لتقوية الروابط السياسية والاقتصادية.
ـ السلطات النيجيرية تعتقل أبيولا زعيم المعارضة.
ـ روسيا تؤيد رفع حظر السلاح عن مسلمى البوسنة.
٢٦ ـ محاولة انقلاب سياسى فى أفغانستان.

٢٨ ـ رابين يهدد بالحرب إذا لم يتحقق السلام بين سوريا وإسرائيل فى غضون عامين أو ثلاثة.
ـ البابا يعين اول سفير للفاتيكان لدى إسرائيل.
ـ اجلاء معظم الجنود الأمريكيين من الصومال.
٢٩ ـ ٤ سفن حربية أمريكية تتوجه إلى الصومال عقب تجدد اعمال العنف.

يوليو١٩٩٤

١ ـ مبارك يصحب عرفات حتى الحدود فى لحظة العودة لأحضان الوطن فى غزة.
ـ قوات صنعاء تسيطر على عدن والشرطة تستعد لدخولها.
٣ ـ اطلاق سراح الصادق المهدى زعيم حزب الأمة ورئيس وزراء السودان الأسبق.
٤ ـ مصرع دبلوماسى تركى برصاص مجهولين فى أثينا.
ـ سقوط كيجالى فى أيدى متمردى الجبهة الوطنية الرواندية، القوات الفرنسية تتخذ مواقع متتالية لوقف زحف المتمردين.
ـ مصرع ٤٠٠ صومالى فى القتال بين الفصائل المتصارعة.
٥ ـ عرفات يرأس أول اجتماع لمجلس الحكم الذاتى بعد أداء اليمين القانونية كأول رئيس لفلسطين.
ـ صنعاء تعلن سقوط المكلا ومطار الريان وقتال على مشارف مطار عدن.
٦ ـ اتهام أندريوتى رئيس وزراء إيطاليا الأسبق رسميا بعضوية عصابات المافيا.
ـ مباحثات هامة بين مبارك والملك حسن لبحث عملية السلام وأحداث المنطقة فى الإسكندرية.
ـ مصرع توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الفلسطينى وعضو الكنيست.
٨ ـ بعد ٤٦ عاما من الحكم وفاة كيم أيل سونج عن عمر يناهز ٨٢ عاما إثر إصابته بأزمة قلبية.
ـ هروب على سالم البيض و٥ من قيادة الجنوب إلى عمان.
ـ صنعاء تعلن وقف القتال والعفو العام مع الالتزام بالتعددية السياسية.
١٠ ـ الحكومة الرواندية تعترف بهزيمتها وجهود دولية لانهاء الحرب الأهلية.
ـ عودة الاف اللاجئين إلى رواندا.
١١ ـ وصول الرئيس مبارك إلى باريس فى بداية جولة تشمل جمهوريتى التشيك وسلوفاكيا.
ـ اغتيال ٧ أجانب فى عمليات ارهابية بالجزائر.
١٢ ـ المحكمة الدستورية الألمانية تنهى قيود الحرب العالمية الثانية وتسمح بارسال قوات خارج الحدود.

- الخمير الحمر يعلنون قيام حكومة مؤقتة شمال كمبوديا.
- القوات المسلحة والأمن يؤكدان ولاءهما لابن كيم إيل سونغ.
١٥ - مصر وباكستان وقعتا اتفاقية لتسليم الإرهابيين.
١٦ - إسرائيل تشترط تعديل ميثاق المنظمة للسماح بعودة المدرجين على القائمة السوداء.
١٨ - هجوم بالصواريخ للمقاومة اللبنانية على المليشيات العميلة بجنوب لبنان.
- إستشهاد ١١ وإصابة ١٠٠ فلسطيني في أول اشتباك بين قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية.
١٩ - كوريا الشمالية تودع الزعيم كيم إيل سونغ وسط حزن غامر.
٢٠ - مبايعة كيم «الأبن»، زعيما لكوريا الشمالية.
- حماس تقتل ضابطا إسرائيليا في كمين بغزة.
- قصف إسرائيل مركز لمناطق الجنوب اللبناني.
٢٢ - مجلس الأمن الدولي يقر شرعية نشر قوات روسية بجورجيا.
- الافراج عن سفيرى عمان واليمن بالجزائر بعد خطفهما في يوم ١٥.
٢٣ - الكونجرس الأمريكي يقرر إستمرار المعونات لمصر واسرائيل بنفس معدلاتها.
٢٤ - أزمة لاجيء رواندا تتعقد بسبب الكوليرا وبدء عمليات انزال مواد الإغاثة.
- جنود سلاح المشاه بالجابون يقومون بأعمال سلب واسعة النطاق.
- انقلاب عسكرى في جامبيا بقيادة الملازم ياياجاميه.
- الأردن يوافق على استخدام الطيران الإسرائيلي لمجاله الجوى في الرحلات المتوجهة إلى الشرق الأقصى والهند.
٢٥ - عقد قمة حسين - رابين التاريخية بواشنطن وتوقيع اعلان بانهاء حالة الحرب والغاء المقاطعة الاقتصادية بين الأردن واسرائيل.
٢٦ - انفجار سيارة ملغومة خارج سفارة إسرائيل بلندن مما أدى إلى إصابة ١٥شخصا بجراح.
- بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة يوصي بسحب القوات الدولية من البوسنة، والصرب يغلقون جميع الطرق المؤدية بسراييفو.
٢٧ - ثاني انفجار لسيارة ملغومة في لندن ضد أهداف يهودية في أقل من ٢٤ ساعة.
- أمر باعتقال باولوبيسر لسكوني شقيق رئيس الوزراء الإيطالي لتورطه في الفساد.
٢٩ - روسيا تعلن فشلها في اقناع صرب البوسنة بقبول خطة السلام الدولية.

أغسطس ١٩٩٤

٢ - إحتجاج عمال نيجيريا على إرجاء الافراج عن ابيولا.
٣ - إغتيال خمسة فرنسيين في هجوم إرهابي بالجزائر.
- مصرع وإصابة ٩ نيجيرين خلال يوم الاضراب الأول لاطلاق سراح شهود ابيولا زعيم المعارضة.
٤ - عمرو موسى أمام لجنة نزع السلاح بجنيف: مصر ملتزمة بتحقيق الأمن بأقل مستوى من التسليح.
٥ - حملة بوليسية ودبلوماسية فرنسية ضد مؤيدى جبهة الانقاذ الجزائرية.
- المحكمة العليا النيجيرية تفرج عن شهود ابيولا الفائز في انتخابات الرئاسة بكفالة.
٦ - مدع خاص جديد للتحقيق في وايت ووتر وإعادة فتح ملف الفضيحة التى تورط فها كلينتون.
- الإدارة الأمريكية تقرر غزو هايتي بدون الحصول على موافقة الكونجرس.
- الأمم المتحدة تتدخل لوقف الاشتباكات الدموية بين جنود زائير ولاجيء رواندا.
٧ - ربط شبكتي التليفونات في الأردن وإسرائيل رسميا.
٨ - مصرع ٢٥ ألف لاجيء رواندى خلال ٢٠ يوما.
- إفتتاح معبد السلام بين العقبة وايلات بحضور كريستوفر.

ـ انتهاء مهمة القوات الدولية فى الخليل منذ مجزرة الحرم الإبراهيمى.
٩ ـ حكومة أنجولا توقع إتفاقا مبدئيا مع جبهة المتمردين (يونيتا) تمهيد لابرام اتفاق سلام شامل.
ـ باكستان تعتقل ٤ أفغان بينهم مصريان وتتجاهل تحذيرات الجماعة الإسلامية بمنظم مظاهرات.
ـ مصر تحتج رسميا لاستيلاء السودان على استراحة الرى واعتقالها لأحد المصريين بالخرطوم.
١٠ ـ كلينتون يدعو أعضاء نادى باريس لتخفيف ديون الأردن.
١١ ـ مبارك وزايد يتفقان على توسيع إستثمارات الامارات فى السياحة والزراعة.
١٢ ـ الأردن تطالب بالغاء التفتيش البرى والبحرى للسفن المتجهة للعقبة.
١٣ ـ أمريكا وكوريا الشمالية تتفقان على انهاء النزاع النووى والاستعداد لعلاقات دبلوماسية.
١٥ ـ السلطات السودانية تسلم الإرهابى كارلوس إلى فرنسا.
١٧ ـ المتطرفون أحرقوا ٤٠٠ مدرسة أثناء العطلة فى الجزائر.
ـ واشنطن وسول تشترطان التفتيش النووى قبل امداد كوريا الشمالية بمفاعلات حديثة.
١٩ ـ جنوب أفريقيا دمرت كل الرءوس النووية التى أنتجتها سرا أثناء فرض العزلة الدولية.
٢٠ ـ إنتكاسة جديدة لجهود حل الأزمة النووية الكورية.
ـ ١١ مليار خسائر اليمن فى الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب.
ـ فرنسا لا تعتزم تحسين علاقتها مع السودان رغم تسليم الإرهابى كارلوس وتنتقد انتهاك الخرطوم لحقوق الإنسان.
٢١ ـ تصاعد الأزمة بين كوبا وأمريكا. هافانا تتهم واشنطن بتحويل قاعدة أمريكية لمعسكر اعتقال اللاجئين الكوبيين.
ـ السلطات السودانية تقطع المياه والكهرباء والتليفونات عن السفار المصرية.
ـ قوات حكمتيار تقصف الاحياء السكنية فى كابول.
٢٢ ـ فى بيان لرئاسة الدولة بالجزائر: زروال يفتح الباب لاشراك جبهة الانقاذ فى الحوار الوطنى بشرط نبذ العنف.
ـ فوز مرشح الحزب الحاكم فى انتخابات المكسيك.
٢٣ ـ تصاعد التوتر بالمكسيك بعد إتهام الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات.
ـ نواز شريف زعيم المعارضة يعلن إمتلاك باكستان للقنبلة النووية ويحذر الهند من إشعال الحرب حول كشمير.
ـ قوات خفر السواحل الأمريكية تحتجز ٢٣٣٨ كوبيا خلال يوم واحد.
٢٦ ـ الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر تعلن تشكيل حكومة الخلافة.
ـ نجاة جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الوطنى لكردستان من محاولة إغتيال بشمال العراق.
ـ إنشاء مقر دائم ببغداد للاشراف على مراقبة الأسلحة العراقية.
ـ مصر تؤيد نشر مراقبين دوليين بين البوسنة وصربيا.
ـ الكونجرس يقر مشروع مكافحة الجريمة فى أمريكا بتكلفة ٣٠ مليار دولار.
٢٧ ـ منظمة العفو الدولية: مشروع مكافحة الجريمة نكسة لحقوق الإنسان بأمريكا.
٢٨ ـ سلطنة عمان تكشف تنظيما سريا إسلاميا يقوده مسئولون حكوميون وضباط جيش وشرطة.
ـ السلطات الإسرائيلية تمنع سفير باكستان من دخول مناطق الحكم الذاتى.
ـ ٤٢,٥ مليار دولار ميزانية إسرائيل لعام ١٩٩٥.
ـ السلطات السودانية تستولى على ١١ إستراحة مصرية.
٢٩ ـ اتفاق الصين وأمريكا على التعاون الاقتصادى.
٣٠ ـ دعوة ٤٦٩ فلسطينيا لبلادهم من اليمن.
ـ ١٥٠ دولة توافق على

المشاركة في مؤتمر السكان والوثيقة الختامية ستتضمن جميع تحفظات الدول على بنودها.

٣١ ـ أمريكا تتوقع مستقبلا مشرقا للعلاقات مع الصين.

سبتمبر ١٩٩٤

٢ ـ رئيس الصين يبدأ أول زيارة لموسكو منذ عام ١٩٥٠.

ـ عرفات ورابين يفوزان بجائزة سلام اسبانية دولية توصف بأنها تعادل جائزة نوبل للسلام وتبلغ قيمة الجائزة ٣٨ ألف دولار.

٣ـ روسيا والصين توقعان إتفاقا للتعاون الاقتصادى طويل الأجل.

٦ـ اجتماع تاريخى بين رئيس وزراء ايرلندا وزعيم شين فين الجناح السياسى للجيش الايرلندى.

٩ـ إتفاق أمريكا وكوبا على تنظيم عمليات تدفق اللاجئين

واشنطن تسمح بمنح التأشيرات إلى ٢٠ ألف لاجئ سنوياً.

ـ الحكومة والمعارضة فى انجولا اتفقتا على إقتسام السلطة ومجلس الأمن يقرر عدم توقيع عقوبات جديدة على يونيتا.

١٠ـ لأول مرة وفد رسمى أمريكى يزور كوريا الشمالية تمهيداً لتطبيع العلاقات بين البلدين.

١١ـ قوات الأمن الجزائرية تقتل ٣٦ مسلحا بينهم أمير جيش الانقاذ.

١٣ـ للمرة الأولى: اليابان ترسل وحدات عسكرية إلى رواندا للمساعدة فى عمليات الاغاثة.

ـ الأردن وإسرائيل توافقان على مشروع تنمية وادى الأردن.

ـ إطلاق سراح عباس مدنى زعيم الجبهة الاسلامية «الإنقاذ» المحظورة ونائبه على بلحاج ووضعهما تحت الاقامة الجبرية.

ـ عرفات وبيريز يوافقان على عدم مناقشة القضايا السياسية فى مؤتمر الدول المانحة للمساعدات.

ـ مؤتمر السكان يختتم اعماله باصدار « إعلان القاهرة» الذى يحدد مستقبل البشرية لعشرين عاما قادمة.

ـ اللجنة الرئيسية اختتمت اعمالها بالموافقة على الوثيقة النهائية بفصولها بستة عشر دون تحفظات.

ـ ١٨٢ دولة تقر «وثيقة القاهرة» لمؤتمر السكان والتنمية بالتوافق العام وتحفظت عليها ١٦ دولة.

١٤ـ مجلس الأمن يجدد العقوبات على العراق.

١٥ـ إيران تعلن أن جزر الامارات ملك لها إلى الابد بعد رفضها لقرار المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية بانهاء الوجود الايرانى فى هذه الجزر.

ـ بريطانيا تعقد اتفاقا تاريخيا مع فيتنام قيمته ٥٠ مليون جنيه استرلينى.

ـ مجلس وزراء الخارجية العرب يؤكد فى ختام اجتماعاته أن القدس عاصمة لفلسطين المستقلة وبطلان الاجراءات غير القانونية بالجولان.

١٧ـ المعارضة المغربية تفوز بـ ٢٤ معقدا فى انتخاب المجالس البلدية.

١٩ـ الاشتراكيون يستعيدون حكم السويد بعد ٣ سنوات من حكم يمين الوسط.

٢٠ـ بدء قمة واشنطن: كلينتون ويلتسين يبحثان مشروع النظام الامنى فى أوروبا.

ـ جارانج يعلن مواصلة القتال بعد انهيار المحادثات مع الخرطوم.

٢٢ـ بدء انشاء اول مطار فلسطينى بقطاع غزة.

٢٣ـ ٢٥٠ مليون دولار تخصصها وكالة الغوث لمشروعات بالضفة وغزة.

ـ إغلاق ١١ نفقا تربط بين غزه ومصر كان يتم استخدامها لتهريب الأسلحة والمخدرات بين مصر وغزه.

ـ أمريكا بدأت نزع اسلحة جيش هايتى.

٢٤ـ إسقاط ٢٢٠ مليون دولار ديون لأمريكا على الأردن.

ـ عمرو موسى فى تصريحات صحفية بواشنطن:

ـ مصر ترفض قرار مجلس

الامن بتخفيف العقوبات على الصرب وتحذر من مضاعفاته الخطيرة.
- القرار ظالم واتخذ بسرعة تثير الشكوك
- بيان مصرى أمام المجلس يدين القرار والدول الإسلامية تبحث الموقف فى الامم المتحدة.
٢٦- قوات الأمن الجزائرية تقتل « قواسمى شريف» المعروف باسم (ابو عبد الله احمد) زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة.
- الصين تعلن فجأة تحويل صناعاتها النووية العسكرية للأغراض المدنية.
٢٧- رئيس نيجيريا « الجنرال سانى اباتشا» يشكل مجلسا عسكريا حاكما برئاسته.
٢٨- بدء مفاوضات الفرصة الأخيرة بين طوكيو وواشنطن لتجنب فرض عقوبات أمريكية على الصادرات اليابانية.
٢٩- ختام قمة واشنطن: كلينتون ويلتسين يوقعان سلسلة اتفاقات امنية واقتصادية ودبلوماسية.
- خفض ٣٥٠٠ رأس نووى خلال سنتين، وخلافات على مبيعات الاسلحة لإيران وتسليح البوسنة.
٣٠- هجوم إنتحارى للمتمردين التاميل فى سرى لانكا.
- مذبحة جديدة برواندا ضحاياها ٨٠٠ شخص.

- دول مجلس التعاون الخليجى تقرر رفع مقاطعتها للشركات المتعاملة مع إسرائيل.

أكتوبر١٩٩٤

١- إعادة انتخاب على صالح رئيسا لليمن ٥ سنوات
٣- الطائرات الروسية تهاجم مواقع عسكرية فى جمهورية الشيشان المنشقة.
٥- أعلن علييف رئيس أذربيجان فشل محاولة رئيس وزرائه سوريت حسينوف من الانقلاب عليه.
٦- لأول مرة الشرع يجتمع مع زعماء اليهود الأمريكيين بواشطن.
٧- العراق يحشد ١٥٠ ألف جندى بالقرب من الحدود مع الكويت وسط مخاوف من تكرار الغزو.
- القوات الدولية بسرايفو تطرد ٥٠٠ جندى مسلم رضوخا لتهديدات الصرب.
٩- ٣٩ ألف جندى أمريكى ينتشرون فى الكويت.
١٠- بدء أعمال المؤتمر الاسلامى الأول ببيروت لبحث انهاء الصراع بين التيارين القومى والاسلامى.
- العراق يبلغ مجلس الأمن فجأة بسحب قواته من مناطق الحدود الجنوبية.
١١- استقالة حكومة كازاخستان لفشل سياستها الاقتصادية.
- حماس تختطف جنديا إسرائيليا وتهدد بقتله ورابين يوقف المفاوضات مع الفلسطينيين ويحذر من عواقب وخيمة.
١٢- إسرائيل تحمل عرفات مسئولية مصير الجندى الاسرائيلى المختطف.
- انهيار الروبل يفجر أزمة سياسية فى روسيا ويلتسين وزير المالية يطالب بعزل محافظ البنك المركزى.
- الرئيس مبارك يعلن فى مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس البرتغال
- اخشى أن يتعقد الموقف كما حدث من قبل عندما لم يستمع العراقيون لنصيحتى.
- سواريش: نؤيد جميع قرارات الأمم المتحدة حول أزمة الخليج.
١٣- قبل ساعات من إنتهاء مهلة إعدام الجندى الإسرائيلى:
- قادة حماس يهددون بشن هجمات جديدة بعد اعتقال الشرطة الفلسطينية ٣٠٠ من انصار الحركة.
- صدام يقبل خطة روسية للاعتراف بسيادة الكويت وحدودها مقابل وعد بتخفيض العقوبات.
١٤- الاضراب العام الذى نظمه اتحاد العمال فى ايطاليا يصيب الحياة بالشلل التام.

- اعتداء آثم على نجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل- يتعرض لمحاولة إجرامية لاغتياله أمام منزله، وحالة الأديب مطمئنة بعد جراحة استغرقت ٥ ساعات.

١٥ - رئيس هايتى الشرعى يعود لتسليم السلطة بعد سنوات فى المنفى .

- أمير الكويت يجدد رفض المبادرة الروسية لرفع العقوبات عن العراق .

١٧ - سقوط حكومة النيجر بعد ١١ يوما من السلطة .

١٨ - ليبيا تبدأ فى ترحيل الفلسطينيين إلى غزة .

- كوريا الشمالية تجمد برنامجها النووى وتفتح جميع منشآتها للتفتيش الدولى .

- كلينتون يعلن نجاحه فيما فشل فيه الرؤساء السابقون .

- كوريا الشمالية تجمد برنامجها النووى وتفتح جميع منشآتها للتفتيش الدولى .

- أمريكا تخفف القيود التجارية عنها وتتجه لتبادل مكاتب الاتصال .

١٩ - ٧٠ قتيلا ومصابا فى أعنف انفجار بتل أبيب منذ عام ١٩٧٨ .

- رابين يقطع زيادة لبريطانيا وايزمان يهدد بتمزيق الارهابيين .

- الحادث عملية انتحارية تنفذها « حماس » ب ٥ كيلو جراما من المتفجرات .

٢٠ - رابين يدعو لطلاق دائم بين اسرائيل والفلسطينيين .

- قرار باغلاق الضفة وغزة بعد العملية الانتحارية بتل أبيب .

- حملة دولية اسرائيلية للقضاء على مصادر تمويل حماس .

- عرفات يتهم تل أبيب باعلان الحرب الاقتصادية ضد الفلسطينيين.

٢١ - أمريكا وكوريا الشمالية توقعان الاتفاق النووى فى جنيف.

٢٣ - اختتام أعمال لجنة الارتباط بالقاهرة .

- إدانة أعمال العنف ومساندة الاقتصاد الفلسطينى .

- التوصل لبروتوكول ينظم وجود قوات دولية مؤقتة .

٢٤ - اعلان الطوارىء فى سرى لانكا بعد اغتيال زعيم المعارضة فى عملية انتحارية .

الحكومة توقف محادثات السلام مع متمردى التاميل للاشتباه فى تورطهم فى الحادث .

٢٥ - بعد رفع حظر التجول إختيار أرملة زعيم المعارضة بسرى لانكا « سريما » لخلافته فى خوض الانتخابات الرئاسية القادمة .

٢٦ - قمة تاريخية بين مبارك وكلينتون فى القاهرة :

- التوقيع النهائى على معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل والانتهاء من ترسيم الحدود بين البلدين على خرائط مشتركة .

٢٧ - الرئيس الأمريكى يجتمع برابين بعد مباحثات استمرت ٣ ساعات فى دمشق .

- خاطف الطائرة الروسية (يفجر نفسه) قبل اقتحامها واحباط محاولة لاختطاف طائرة أخرى فى موسكو .

- بدء أول انتخابات برلمانية ورئاسية متعددة الأحزاب فى موزمبيق منذ عام ١٩٧٥ .

٢٨ - كلينتون يؤكد فى الكويت : لن نسمح للعراق بتهديد جيرانه .

- بدء أول إجتماع لبرلمان أثيوبيا الاتحادية .

٣٠ - إجتماع ثلاثى بالمغرب بين عرفات ورابين وبيريز .

- مصر والأردن وفلسطين واسرائيل توافق على إنشاء بنك تنمية للشرق الأوسط مقره القاهرة .

٣١ - تفجر القتال فى أفغانستان

- معارك عنيفة بالصواريخ والطائرات بين قوات حكمتيار وقوات الحكومة .

٣١ - وسط تصاعد القتال فى أنجولا :

- التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق سلام فى أنجولا بين الحكومة وحركة يونيتا المعارضة .

نوفمبر١٩٩٤

١ ـ الأمم المتحدة تمهد لانسحاب قواتها من الصومال.

ـ تصاعد المعارك بالدبابات والصواريخ بين أنصار عيديد وعلى مهدى .

٢ ـ مصرع ٣٢٠ واصابة ١٠٠ مواطن فى أسوأ كوارث السيول بالصعيد .

ـ السيول تجتاح قرى الصعيد والأمطار تهدم منازل بالقاهرة وتصيب الحياة بالشلل .

٤ ـ سيول جديدة فى سوهاج تغرق ٧٠ قرية ونجعا .

ـ الرئيس مبارك يتفقد المناطق المنكوبة بالسيول فى المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .

٥ ـ القوات الصربية تهاجم «بيهاتش» المسلحة بالصواريخ .

ـ إعادة مدنى وبلحاج إلى سجن البلدية والبوليس الجزائرى يقتل ٥٥ مسلحا .

٦ ـ ايران تقصف بالصواريخ معسكرا لمجاهدى خلق بالعراق .

ـ جلسة مباحثات ختامية بين مبارك ورئيس بوروندى .

٨ ـ بدء انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأمريكى .

٩ ـ كلينتون يعترف بمسئوليته عن الهزيمة .. ويتعهد بالتعاون مع الجمهوريين .

١٠ ـ العراق يعترف بسيادة الكويت وحدودها الدولية .

ـ مجلس قيادة الثورة والبرلمان وافقا على قرار الاعتراف.

١١ ـ باندرانايكا تعين والدتها رئيسا لحكومة سريلانكا.

ـ رئيسا جمهورية القمر واسرائيل يوقعان اتفاقية لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

ـ مصرع ٣ جنود إسرائيليين وإصابة ١١ آخرين فى عملية انتحارية للجهاد الاسلامى بغزة.

ـ استسلام مختطفى طائرة ركاب جزائرية بعد ٨ ساعات من المفاوضات مع المسئولين الأسبان.

١٣ ـ استشهاد ٥ عمال فلسطينيين صدمتهم شاحنة اسرائيلية عمدا . والشرطة الفلسطينية تعتقل ١٥٠ اسلاميا ورابين يدعو لازالة مستوطنة نتسريم .

١٤ ـ تأجيل التوقيع على اتفاق السلام فى أنجولا ، وقوات الحكومة تواصل الحرب ضد المتمردين .

١٥ ـ مصرع ٣٠ واصابة ٦٨ سجينا أثناء احباط تمرد بأحد السجون الجزائرية .

ـ أمريكا تنجح فى إبقاء الحظر ضد العراق وتتهم صدام بتبديد مئات الملايين فى بناء القصور الجديدة .

ـ الاحتفال بذكرى قيام دولة فلسطين بمناطق الحكم الذاتى لأول مرة . واللجنة التنفيذية للمنطقة تعقد أول إجتماع لها بغزة .

١٦ ـ صرب البوسنة يواصلان زحفهم على بيهاتش ويمطرونها بالقذائف وقوات المتمرد « عبديتش » تدخل المنطقة المحاصرة بمساعدة من الصرب .

١٩ ـ مجلس الأمن يفوض طائرات الاطلنطى بمهاجمة الأهداف الصربية داخل كرواتيا .

ـ فى أول جلسة عمل بمجلس الشعب الموافقة على قرار رئيس الجمهورية بتعديل قانون الانتخابات .

٢٤ ـ الرئيس الفلسطينى يتهم ايران بالتورط فى أحداث القطاع .

٢٥ ـ الصرب اخترقوا دفاعات المسلمين والجثث تغطى الطرق المؤدية للمدينة .

٢٦ ـ اشتباكات مسلحة فى شرق أثيوبيا ، والدستور الجديد لا يشجع على انفصال القوميات .

٢٧ ـ اعتراف أمريكا والأمم المتحدة بالعجز عن وقف التقدم الصربى فى بيهاتش .

ـ الصرب يحكمون قبضتهم على المدينة والمسلمون يقبلون وقف القتال .

٢٨ ـ الرئيس مبارك يتفقد موقع القرية الجديدة لمنكوبى السيول بالأقصر ، وآثار البر الغربى فى جولة مفاجئة .

٢٩ ـ مصر تحتفل باليوم العالمى للتضامن مع شعب فلسطين .

ـ برلمان الكويت يوافق على

مشروع الفصل بين الجنسين في الجامعات والمكتبات والمطاعم.

٣٠ ـ مجلس النواب الأمريكي يصدق على اتفاقية «الجات» بأغلبية ساحقة .

ديسمبر ١٩٩٤

١ ـ مجلس الأمن يطالب بوقف فورى للقتال في أفغانستان.

٢ ـ اسرائيل واليونان توقعان إتفاقاً للتعاون العسكرى لأول مرة بين البلدين .

٣ ـ أمريكا تؤيد اختيار رئيس المكسيك السابق (كارلوس ساليناس) لقيادة منظمة التجارة العالمية .

٤ ـ فرنسا تعتقل ليبياً يدعى (على منصور) لعلاقته بحادث الطائرة الفرنسية عام ٨٩ .

٦ ـ إرتيريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان لدعمه الارهاب .

ـ استقالة القاضى دى بيرو بطل محاربة الفساد في ايطاليا احتجاجا على العراقيل السياسية التي تعوق عمله .

ـ احتجاب الصحف الجزائرية عن الصدور احتجاجا على عمليات اغتيال الصحفيين .

٧ ـ قصف صربى وحشى لمستشفى بيهاتشى .

٨ ـ كلينتون يوقع على انضمام الولايات المتحدة لاتفاقية (الجات) .

١٠ ـ هزيمة ثقيلة لحزب المؤتمر الهندى في الانتخابات بأربع ولايات .

١١ ـ افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان وسط اجراءات أمن مشددة .

ـ روسيا تغزو (الشيشان) عند الفجر وداوديف يؤكد : لن نستلم :

١٢ ـ أنجوتشيا تنضم للشيشان في تصديها للغزو الروسى .

ـ جيبوتى تقرر تطبيع علاقاتها مع إسرائيل .

١٤ ـ اعلان حالة التأهب القصوى في المكسيك استعداداً لمعارك جديدة مع المتمردين .

١٧ ـ كوريا الشمالية تعلن إسقاط طائرة عسكرية أمريكية اخترقت مجالها الجوى .

١٨ ـ تقدم الشيوعيين القدامى في انتخابات بلغاريا حيث حصلوا على ٤٤٪ من الأصوات مقابل ٢٤٪ لمنافسة الرئيس اتحاد القوى الديمقراطية .

١٩ ـ أعنف غارات جوية روسية على الشيشان .

٢٠ ـ الصين تفشل في الحصول على عضوية منظمة التجارة الحرة المعروفة باسم (الجات) .

ـ استمرار المظاهرات بالبحرين وأنباء عن إطلاق للنار في المناطق التي يسكنها الشيعة .

٢١ ـ بيونج يانج توافق على تسليم جثة الطيار الأمريكى التي سقطت في كوريا الشمالية .

٢٢ ـ استقالة بيرلسكونى رئيس وزراء ايطاليا .

٢٣ ـ عشية الاحتفال بأعياد الميلاد.

ـ اسرائيل تحول بيت لحم إلى ثكنة عسكرية.

٢٤ ـ ربط المستوطنات بنفقين لتجنب المرور بالقرى الفلسطينية.

٢٤ ـ الخارجية الاسرائيلية تقرر تعلم اللغة العربية لدبلوماسيها.

٢٦ ـ قوات الأمن التركية قتلت ٤ آلاف متمرد كردى عام ١٩٩٤ .

ـ قابوس ورابين يعقدان اجتماعاً مفاجئا

ـ اقتحام الطائرة الفرنسية المختطفة بمطار مارينيان بمارسيليا

ـ مصرع القراصنة الأربعة وإصابة ١٣ راكبا و ٩ من رجال الأمن .

٢٧ ـ نشر قوات مكسيكية إضافية بالمناطق الجنوبية والمتمردين الهنود يتهمون الحكومة بالاستعداد للحرب .

٢٨ ـ قطر توافق على بحث إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل .

ـ قمة ثلاثية بالاسكندرية بين مبارك وفهد والأسد لتنقية الأجواء والتنسيق العربى .

٣٠ ـ ٣٣٣ مليون دولار

لدعم الحكم الذاتى الفلسطينى فى ميزانية اسرائيل لعام ٩٥ .

٣١ ـ القوات الروسية إقتحمت عاصمة الشيشان بعد تدميرها بالصواريخ والمدفعية الثقيلة .

يناير١٩٩٥

١ ـ وفاة الرئيس الصومالى سياد برى بمنفاه بنيجريا .

ـ مصرع وإصابة ٢١١ شخصا فى معارك بمقديشيو . الفصائل تتصارع للسيطرة على المنشآت الحيوية .

٦ ـ مجلس الأمن الروسى استمرار العمل العسكرى ضد الشيشان .

ـ الكشف عن شبكة تجسس إسرائيلية جديدة فى الضاحية الجنوبية لبيروت .

ـ إسرائيل تسمح بعودة ٤٧١ فلسطينيا من لاجىء ١٩٦٧ بلبنان .

٩ ـ فى انتكاسة لجهود السلام :

ـ شروط صربية جديدة تعرقل تعزيز إتفاقية الهدنة فى البوسنة .

ـ كوريا الشمالية تقرر إلغاء القيود على الواردات الأمريكية .

١٠ ـ وفود ٣٧ دولة تبدأ اجتماعاتها فى واشنطن لبحث إنشاء البنك الأقليمى الدولى بالشرق الأوسط .

١١ ـ إسرائيل تؤكد رفضها توقيع معاهدة حظر الإنتشار النووى .

١٣ ـ كلينتون يؤكد التزام إمريكا بتطبيق المرحلة الثانية للحكم الذاتى الفلسطينى .

١٩ ـ القوات الروسية تعلن إستيلاءها على القصر الرئاسى بجروزنى.

ـ مجلس الشورى المصرى يوافق على مشروع قانون سندات الخزانة .

٢٠ ـ الولايات المتحدة الأمريكية ترفع جزئيا العقوبات الإقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية .

٢٢ ـ فى إفتتاح دورة منظمة الوحدة الأفريقية مصر تؤيد اقتراح تخصيص وحدات من الجيوش الافريقية لحفظ السلام بالقارة .

ـ مصرع ١٩ وإصابة ١٦ إسرائيليا فى عملية انتحارية شمال تل أبيب .

٢٤ ـ إسرائيل تعلن الحرب على حماس والجهاد وتعتقل ٧٣ من انصارها .

ـ واشنطن تجمد أرصدة حماس وكاخ و ١٠ منظمات .

٢٧ ـ وزراء الخارجية الافارقة يختتمون اجتماعاتهم بأديس أبابا وتجديد المساندة الافريقية لاقتراح مبارك باخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل .

٢٩ ـ مصرع ٦٧ شخصا فى موجة عنف تهدد بإشعال الحرب الطائفية فى بورندى

٣٠ ـ إحباط محاولة إنقلاب فى أفغانستان للإحاطة بربانى .

ـ فى أسوأ إنفجار بالجزائر منذ بدء عمليات العنف مصرع ٣٨ واصابة ٣٥٦ فى إنفجار سيارة ملغومة بالعاصمة .

فبراير١٩٩٥

١ ـ إجتماع مبارك مع وزير خارجية إسرائيل لإنقاذ عملية السلام .

ـ مبارك يدعو حسين وعرفات ورابين للقاء عاجل بالقاهرة .

ـ القوات الدولية تبدأ الإنسحاب من الصومال .

ـ إتفاق جديد لوقف اطلاق النار بين بيرو واكوادور .

٢ ـ بعد محادثات لمدة ٥ ساعات بين مبارك وحسين وعرفات ورابين الإلتزام بتنفيذ اتفاقيات السلام وتطوير لدور مصر فى جهود التسوية .

ـ خطة دولية لإنقاذ المكسيك حجمها ٥٠ مليون دولار .

٦ ـ ٢٠ ألف قتيل روسى فى الشيشان رغم استخدام طلقات الإبر السامة .

ـ قوات دوستم تستولى على مدينة استراتجية شمال أفغانيستان.

٩ ـ إجتماع عرفات ورابين عند حاجز إيريز ينتهى بلا نتائج ،

وعبد ربه يؤكد وجود أزمة وساريد يعترف بضخامة الصعوبات .

١٠ ـ في تقرير لوكالة رويتر ١,٣ مليون قتيل ضحايا الحرب الأهلية بجنوب السودان .

١٣ ـ إتفاق فلسطيني إسرائيلي حول إنتخاب رئيس السلطة الفلسطينية .

١٤ ـ أمريكا ترفض الإنحياز للفلبين ضد الصين في نزاع الجزر.

ـ الرئيس ميتران يستقبل المخرج المصري يوسف شاهين على هامش إجتماع المجلس الأعلى الفرانكفونية .

ـ بدء إجلاء موظفي الأمم المتحدة من الصومال .

ـ انسحاب حكمتيار من مقر قيادته في جنوب العاصمة بعد هجوم قوات جماعة معارضة (حركة الطالبيان).

ـ حكومة رباني تفرض سيطرتها على المناطق المحيطة بالعاصمة .

١٥ ـ حركة الطالبان المعارضة تطالب القوات الحكومية بسحب قواتها إلى موقعها القديمة حول كابول .

ـ مجلس الوزراء يوافق على إنضمام مصر إلى « الجات »

١٧ ـ مصرع ٣٩ مسلحا في عمليات أمنية بالعاصمة و ٨ ولايات بالجزائر .

ـ رغم اعلان وقف النار تصاعد المعارك بين بيرو والأكوادور وتحركات مكثفة على الحدود وسط حالة تأهب قصوى.

ـ أسوأ هزيمة لميجور وحزب المحافظين البريطاني في مجلس العموم .

ـ ٧٥ مليون دولار من أمريكا لتطوير الإقتصاد الفلسطيني .

١٨ ـ قوات جارانج تحبط محاولة للجيش السوداني للإستيلاء على مدينة نيمولى القريبة من الحدود مع أوغندا .

ـ القوات المكسيكية تواصل زحفها على معاقل متمردين زاباتستا في ولاية تسيباباس الجنوبية.

١٩ ـ إتفاق عمان وواشنطن على شطب ٤٨٨ مليون دولار ما تبقى من الديون الأمريكية على الأردن .

ـ حركة طالبان تستولى على تاسع إقليم وتهدد خطة نقل السلطة في أفغانيستان.

٢٠ ـ في إحصائية فلسطينية: إسرائيل أنشأت ١٩١ مستوطنة بالأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتعتزم إضافة ٧٠ ألف مستوطن جديد خلال عامين .

ـ رئيس صربيا يرفض إقترح إلغاء العقوبات مقابل الإعتراف بالبوسنة وكرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا .

٢١ ـ هجوم روسي جديد في الشيشان للقضاء على فريق المقاومة السرية .

٢٢ ـ فرنسا تطرد ٤ دبلوماسيين أمركيين بعد إتهامهم بالتجسس .

ـ إعلان تاريخي لوثيقة إحلال السلام في أيرلندا الشمالية.

ـ فشل الجولة الحادية عشر من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بالقاهرة حول إجراء الإنتخابات .

٢٣ ـ مباحثات بيريز في القاهرة تسفر عن نقاط إتفاق وإختلاف حول البرنامج النووي الإسرائيلي.

٢٦ ـ انفجار ضخم يقتل ٢٥ جنديا روسيا بالشيشان وإكتشاف مقبرتين جماعتين للضحايا المدنيين .

ـ إتفاق تاريخي ينزع فتيل الحرب التجارية بين أمريكا والصين .

ـ بكين تشكل جهازا لمكافحة تقليد المنتجات وتفتح أسواقها للشركات الأمريكية .

٢٧ ـ اشتباكات بين الجيش وأفراد البوليس المضربين عن العمل بجنوب أفريقيا .

ـ الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني يعترف بتعاونه مع حركة طالبان .

ـ فشل المحادثات بين الحكومة الأفغانية وحركة الطالبان.

ـ انهيار بنك بارينجر البريطاني يهز أسواق المال في أوروبا وآسيا .

ـ قتال عنيف بين الفصائل الصومالية جنوب مقديشيو .
ـ مصرع ٥٤ وإصابة العشرات فى انفجار سيارة ملغومة بشمال العراق .
٢٨ ـ تراجع حماس عن إتفاق مع السلطة الوطنية .
ـ الفلسطينيون يطالبون عقد اجتماع عاجل بالقاهرة .
ـ فى تطور جديد للأزمة الكورية :
ـ إنسحاب بعثة المراقبة البولندية بين شطرى كوريا بسبب تهديدات بيونج يانج .
ـ سول تهدد بعواقب وخيمة لإنتهاكات اتفاقية الهدنة .
ـ اسقاط طائرتين روسيتين فى الشيشان وجروزنى تتعرض لقصف مدفعى مكثف .
ـ مصرى يدعى (خالد محمود عوض) يفجر قنبلة بالقنصلية الروسية بالرباط تضامنا مع قضية الشيشان.

مارس ١٩٩٥

١ ـ اتفاق جديد لوقف القتال بين بيرو والأكوادور .
٣ ـ أول حملة تفتيش أمريكية لمواقع النووية الروسية .
ـ ٧,٥ مليون دولار من السعودية للشرطة الفلسطينية .
٤ ـ إسرائيل تسمح لـ ٣٥٠٠ فلسطينى آخرين بالعمل فيها .

ـ اغتيال (سعدون صالح) أحد زعماء اتحاد العمال الجزائرى أمام منزله .
٦ ـ إحباط محاولة انقلاب فى نيجيريا واعتقال ١٥ من ضباط الجيش .
ـ مجموعة هولندية تشترى بنك (بيرنجر) المنهار والصفقة تشمل ضخ مليار دولار لتنشيط البنك والحفاظ على وظائف العاملين .
ـ بدء أعمال القمة الأقتصادية والإجتماعية بكوبنهاجن :
لبحث تردى مستوى المعيشة فى العالم .
ـ ١٢٠ رئيس دولة يوقعون إعلان كوبنهاجن للعدالة الاجتماعية .
ـ إجتماع عالمى على ضرورة التخلص من الفقر .
١٠ ـ صندوق النقد يوافق على منح روسيا ٦,٢٥ مليار دولار .
ـ رئيس الشيشان يعلن التعبئة العامة لاستمرار الحرب ضد روسيا.
والبرلمان الروسى يعزل مفوض حقوق الانسان لتحيزه للشيشان .
١٢ ـ سلطات الاحتلال الاسرائيلى تغلق الحرم الابراهيمى بالخليل .
١٣ ـ مبارك يصل إلى طوكيو باليابان .

ـ مباحثات هامة لمبارك حول دعم التعاون الاقتصادى ومسيرة السلام .
ـ اعتقال « أولوسجون أوباسانجو » الحاكم العسكرى السابق فى نيجيريا .
١٩ ـ قوات ربانى تستولى على مقر قيادة الطالبان (قاعدة شاراسياب) بالعاصمة جنوبى كابول.
٢٠ ـ اغتيال أول صحفية بالجزائر.
٢٤ ـ مذبحة فى بوروندى تهدد بتجدد الحرب الأهلية.
٢٥ ـ الميلشيات الصربية تقصف (جورازدى) وموستار لوقف انتصارات المسلمين والأمم المتحدة تعترف بفشلها فى وقف اعتداءات الصرب وتحذر من حرب شاملة .
٢٦ ـ اشتباكات عرقية عنيفة بين (الهوتو) و (التوتسى) بمشاركة الجيش .
٢٧ ـ اغتيال السيد محمد عبد الرحمن مدير صحيفة المجاهد الجزائرية .
٢٨ ـ معارك عنيفة بين الجيش الجزائرى والمسلمين فى ٤ ولايات مما أدى إلى مصرع ٥١٤ مسلماً .
ـ ٢٦٩ قتيلا ضحايا العملية التركية فى شمال العراق.
٢٩ ـ القوات الروسية تستعد لإقتحام آخر معاقل المقاومة الشيشانية .

- انسحاب القوات الشيشانية من مدينة « شالى » ولجوء ٣٠ ألف مواطن الى داغستان .

٣٠ - روسيا تعلن عن سقوط مدينة جوديرميس الشيشانية .

ابريل ١٩٩٥

١ - الأمم المتحدة تتسلم مهام حفظ السلام فى هايتى .

٣ - ١٥ ألف كردى هربوا من الهجوم التركى بشمال العراق.

٣ - مصرع ٤٠٠ من الهوتو فى مذبحة جديدة فى بوروندى .

- قوات الأمن الجزائرية دمرت قافلة مسلحة قادمة من السودان . مقتل ٢٢ مسلحا واعتقال ٤٤ شخصا .

٤ - عشرات القتلى والجرحى فى أعمال شغب فى منطقة (أكبر أباد) بإيران .

٥ - بدء قمة مبارك وكلينتون، القمة تبحث توسيع التعاون المشترك ودفع السلام والأزمة النووية .

- الرئيسان فى مؤتمر صحفى عالمى بعد مباحثاتهما بالبيت الأبيض :

- إتفاق مبارك وكلينتون على ضرورة إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وتعزيز العلاقات الثنائية .

٧ - بريطانيا توقف تجاربها النووية .

٨ - إسرائيل تقصف بالطيران والمدفعية ١٣ بلدة بجنوب لبنان .

- سقوط آخر معقل المقاومة الشيشانية فى أيدى القوات الروسية .

٩ - مصرع ٧ إسرائيليين وإصابة ٤٥ آخرين فى عمليتين إنتحاريتين بقطاع غزة .

١٠ - إعتقال ٢٠٠ من أعضاء حماس والجهاد بغزة والشرطة الفلسطينية فى حالة تأهب وتقيم حواجز على الطرق .

١٢ - مجموعة الإتصال الخماسية الدولية تفشل فى إقناع صربيا بالإعتراف بجمهوريتى البوسنة وكرواتيا .

١٣ - مصرع وإصابة ٣٧٥ شخصا فى هجوم روسى على شمال أفغانستان .

١٧ - تعزيزات إسرائيلية فى الخليل تحسبا لعمليات إنتحارية ومنع المسلمين من الصلاة فى الحرم الإبراهيمى .

١٨ - إغلاق جميع مقار الطائفية اليابانية (أوم شينرى كيو) المتطرفة فى موسكو .

١٩ - مصرع وإصابة المئات فى إنفجار مروع بمبنى حكومى فى أوكلاهوما .

٢٠ - ٤٧٢ قتيلا و ٣٠٠ مفقود بعد إنفجار أوكلاهوما .

٢٠ - ٢٣ - أوغندا تقرر إبعاد ١٤ دبلوماسيا سودانيا وتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان .

٢١ - كلينتون يعلن القبض على أحد مدبرى إنفجار أوكلاهوما .

- كوريا الشمالية ترفض إستئناف المفاوضات مع أمريكا .

٢٢ - قوات الأمن الجزائرية تطلق النار على مسيرة للبربر .

- مصرع المئات من قبيلة الهوتو فى رواندا وقوات الحكومة تطلق النار عليهم بأحد المخيمات .

- القوات الروسية تستأنف قصف قرية (باموت) الشيشانية.

٢٣ - خروج بالادور من سباق الرئاسة الفرنسية :

- جوسبان حصل على ٢٣,٢ ٪ وشيراك ٢٠,٦ ٪ وبالادور ١٨,٥ ٪ من الأصوات .

- التنافس الحاد بين عمدة باريس ورئيس الوزراء وراء تقدم المرشح الإشتراكى .

٢٤ - إسرائيل ترفع الحصار عن غزة والضفة وتسمح بدخول ٢٦ ألف فلسطينى للعمل .

- روسيا تضم صوتها للقوى النووية الغربية وتدعو لتمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى .

٢٥ - المؤتمر الدستورى النيجيرى يمنح الحاكم العسكرى الجنرال «سانى أباتشا» رئاسة مفتوحة .

- فوز اليسار الإيطالى بالإنتخابات المحلية .

٢٦ - جيش الأرجنتين يعترف

بمسئوليته عن الحرب القذرة (ما بين عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٣) .

ـ بافيل جرانشيف وزير الدفاع الروسى يعلن وقف العمليات العسكرية فى الشيشان أول مايو . وروسيا تنتهك معاهدة خفض القوات وتعزز وجودها فى القوقاز .

٣٠ ـ ارتفاع عدد ضحايا حادث أوكلاهوما إلى ٤٦٦ شخصا واستقالة اثنين من قيادات ميلشيات ميتشيجان لإتهامهما اليابان بالتورط فى الحادث .

٣٠ ـ لأول مرة: الحزب الديمقراطى الإسلامى يخوض إنتخابات روسيا .

مايو ١٩٩٥

١ ـ تطورات خطيرة فى جنوب افريقيا، نقل مانديلا فى سيارة مصفحة بعد اطلاق النار عليه اثناء خطبه له .

٢ ـ أول حكم باعدام شرطى فلسطينى فى غزة .

٥ ـ اعتقال الف شخص بسريلانكا فى حملة ضد متمردين التاميل .

ـ السعودية واليمن يتفقان على تجنب التصعيد العسكرى .

ـ فرنسا تطلب من رعاياها مغادرة الجزائر عقب قيام مسلحين باغتيال خمسة اجانب وجزائرى .

٦ ـ محاولة جديدة لقتل ركاب المترو بطوكيو بالغاز .

٧ ـ جاك شيراك رئيسا لفرنسا حصل على ٥٢,٧٪ مقابل ٤٧,٣٪ .

١٠ ـ اريتريا تفرج عن ٨٠ بحارا مصريا كانوا متجزين لدخول مراكب الصيد الخاصة بهم مياهها الاقليمية .

ـ كوريا الشمالية تنسحب من محادثات معاهدة حظر الانتشار النووى .

ـ بعد مباحثات كلينتون مع يلتسين روسيا تلغى الشق العسكرى فى صفقتها النووية مع ايران .

ـ مرض غامض يقتل مائة شخص باحدى مدن زائير

١١ ـ ايبولا فيروس قاتل يتفشى فى زائير .

١٤ ـ فيروس ايبولا يقترب من كينشاسا وتحليل فى واشنطن لدماء المرضى.

١٥ ـ ١٠٠ ألف قتيل ضحايا حرب الشيشان.

ـ السعودية تصادق على اتفاقية الحدود السعودية اليمنية.

ـ هزيمة منكرة للمحافظين فى الانتخابات المحلية ببريطانيا.

١٦ ـ اتفاق حكومة المكسيك والهنود الحمر على احتواء العنف.

ـ اعتقال زعيم طائفة المتطرفين « شوكوا ساهارا » باليابان.

ـ اعتقال الصادق المهدى زعيم حزب الامة السودانى.

٢٠ ـ للمرة الثانية خلال ٢٠ يوما اطلاق النار بالقرب من نيلسون مانديلا.

٢١ ـ مصرع ٣٥ مسلحا فى اشتباكات مع قوات الامن بالجزائر، إغتيال صحفية خلال اقتحام المسلحين لمنزلها

ـ تاتشر تشن اعنف هجوم على ميجور وسياسته

٢٢ ـ فوز ساحق للحزب الحاكم فى الانتخابات البلدية بتونس

ـ مجلس الوزراء الجزائرى يوافق على قانون الانتخابات والاشتراك فى حرب التحرير شرط لترشيح الرئاسة

٢٣ ـ القوات التركية تتوغل مرة آخرى فى شمال العراق

ـ الحكومة الفرنسية تفوز بثقة الجمعية الوطنية .

٢٤ ـ إحباط محاولة للتفجير اكبر فندق فى الجزائر وبداخله ٤ وزراء

ـ اختفاء ٣٠٠ عضوا بالطائفة اليابانية المتطرفة

٢٥ ـ الكنيست يرفض مشروع قانون بضم أراضى من الضفة الغربية لاسرائيل

٢٦ ـ المحكمة الاسرائيلية العليا ترفض الغاء مصادرة الاراضى بالقدس

ـ اعتقال قادة المعارضة بنيجريا لمنع مظاهرات الاحتجاج

ـ اصابة ٣٧ فى انفجار قنبلة

بعمارة سكنية بالجزائر واستئناف محاكمة المتهم باغتيال بوضياف
ـ المعارضة التونيسية ترفض الاعتراف بنتائج الانتخابات المحلية

٢٧ ـ تفشي الملاريا في بنجلاديش وفاة ٧٠٠ واصابة ٣٠ ألف بالمرض.
٢٨ ـ مصرع وزير خارجية البوسنة بعد قصف طائرته بصاروخ صربي واحتجاز ٣٣ جنديا بريطانيا آخوين كدروع بشرية لحماية الصرب.
٢٩ ـ الرئيس يوقع وثيقة تاريخية ببدء تصنيع القمر الصناعي المصرى.
ـ هزيمة الحزب الاشتراكي الاسباني وفوز ساحق لليمين في الانتخابات البلدية
ـ اكبر هزيمة للحزب الحاكم بالمكسيك منذ ٦٦ عاما
٣٠ ـ الصرب يلغون قرارات مجلس الامن حول البوسنة ويمنعون طائرات الاطلنطي والامم المتحدة من التحليق فوق أراضيها.
٣١ ـ الجبهة الحاكمة باثيوبيا تفوز ب ٩٠٪ من اصوات الناخبين .

يونية١٩٩٥

١ ـ امريكا ترفض الانضمام لقوة الانتشار السريع بالبوسنة والصرب يهددون بذبح الرهائن حال التدخل بالقوة .
٣ ـ الحكم بإعدام (الملازم لمبارك بومعرافي) قاتل بوضياف في الجزائر .
٤ ـ إلغاء المزايا الاجتماعية للاجئين في بريطانيا .
٦ ـ الائتلاف الحاكم باليابان يقر صيغة الاعتذار عن جرائم الحرب .
٧ ـ الصرب يقصفون سراييفو ويعاودون الاستيلاء على اسلحة الامم المتحدة .
ـ بدء انتخابات الشورى للتجديد النصفي للمجلس بمصر
٨ ـ فوز ٨٠ من مرشحى الحزب الوطنى واثنين من المستقلين .
٩ ـ تطبيق الاجراءات الاستثنائية وقانون الطوارىء في مصر على العصابات الاجرامة التى تعتدى على المواطنين.
١٠ ـ الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المصريين تقرر رفض قانون تشدد عقوبات جرائم النشر واستنكار طريقة صدوره.
ـ مجلس النواب الياباني يقر الاعتذار عن جرائم الحرب .
ـ أعمال شغب ومصادمات عنيفة بشمال بريطانيا بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين من الجالية الآسيوية .
ـ امريكا وكوريا الشمالية تتفقان على حل المشكلة النووية .
١١ ـ السودان تصادر سفينة صيد مصرية .
١٣ ـ جبهة التحرير وحزب بن بيلا يرفضان دعوة الرئاسة الجزائرية للحوار .
١٥ ـ عودة ٢١ صيادا مصريا بعد تعذيبهم في السودان.
ـ مجموعة شيشانية تحتجز ١٠٠٠ شخص في مدينة روسية والمسلحون بدأوا في قتل الرهائن .. ودوداييف ينفى صلته بالعملية.
١٦ ـ المسلحون الشيشان يقتلون ٥ من الرهائن العسكرية .
١٧ ـ مبارك يفتتح قناطر إسنا أضخم مشروع على النيل بعد السد ويزور قرية جديدة لمتضررى السيول بالاقصر .
١٨ ـ إعلان وقف الحرب بالشيشان مقابل الافراج عن الرهائن .
ـ مصرع الصحفى ال ٣٦ بأيدى مسلحين مجهولين في الجزائر .
١٩ ـ زيادة جديدة لاسعار مياه الشرب بالسودان حيث وصل سعر الخمسة عشر مترا مكعبا اى الف جنية سوداني .
٢١ ـ قرارت حاسمة وشاملة لمبارك في إجتماع مع مجلس نقابة الصحفيين لانهاء أزمة قانون قضايا النشر .
ـ احتجاز ٣ سفن صيد مصرية في المياه اليمنية .
ـ قرار جمهورى بتعيين ٤٧ عضوا بمجلس الشورى بينهم صدقي والالفى والشريف ونافع .
ـ ذعر بالجزائر لذبح ٥ فتيات

فى عملية ارهابية بمنطقة وادى فضة غرب الجزائر العاصمة.
٢٢ ـ سحب القوات الروسية من الشيشان ونزع سلاح مقاتليها

ـ جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني يستقيل فاجأة من زعامة حزب المحافظين .
٢٤ ـ الجمعية العمومية للصحفيين المصريين توافق على تعليق قرارها باحتجاب الصحف.
ـ اتفاق لوقف القتال فى افغانيستان بين قوات ربانى وحركة الطالبان .
ـ مواجهات عنيفة بين القوات الاسرائيلية فى القدس والضفة .
ـ اصدار مجلس العدل اللبناني :
الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ضد سمير جعجع وذلك بعد إدانته باغتيال داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وعائلته عام ١٩٩٠
٢٥ ـ مصرع فلسطيني واصابة ٣ جنود اسرائيلين فى هجوم انتحارى بغزة
٢٦ ـ نجاة مبارك في محاولة اغتيال آثمة فى آديس أبابا (مجموعة مسلحة نصبت كمينا لموكبه وفتحت نيران رشاشاتها على سيارته فور مغادرته المطار .
ـ الرئيس مبارك يقطع زيارته لاثيوبيا ويعود فورا .
ـ بطرس غالي يعلن إفلاس الامم المتحدة .

٢٨ ـ سودانيون يطلقون النار على دورية مصرية بالحدود .
ـ الدنمارك تمنح حق اللجوء السياسى لثلاثة مصريين كان يشتبه فى تورطهم فى حادث تفجيرمبنى التجارة العالمى بمدينة نيويورك الامريكية عام ١٩٩٣ .
٢٩ ـ في ختام المباحثات السورية الاسرائيلية اتفاق مبدئى على إقامة منطقة منزوعة السلاح بالجولان .
ـ قرار لمبارك بطرد ٧٠ سودانيا من حدود شلاتين المصرية لاطلاقهم النار على دورية مصرية.
ـ اتهام عمر عبد الرحمن رسميا بالتآمر بشن حرب ارهابية داخل الولايات المتحدة.
ـ حكومة البشير تصعد هجومها الاعلامى والسياسى ضد مصر .
والمعارضة السودانية تشكل لجنة عسكرية لإسقاط نظام الخرطوم .

يوليو ١٩٩٥

١ ـ حصول اعضاء جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية على حق اللجوء لالمانيا .
٢ ـ حريق هائل يؤدى لاغلاق طريق القدس ـ تل ابيب.
ـ اصابة ١٩ اسرائليا واخلاء ٣ مستوطنات .

ـ الغاز السام الغامض يصيب ٢٥ شخصافى اليابان
٣ ـ اليابان تجمد مساعدتها للخرطوم بسبب انتهاكات الحكومة السودانية لحقوق الانسان.
٦ ـ مذكرة من السودان للجامعة العربية حول التطورات الاخيرة مع مصر
٧ ـ الطائرات التركية تقصف شمال العراق لليوم الثالث .
ـ مصرع ٩٠ شخصا ونزوح ٢٥٠٠ كردى من منطقة كردستان .
٨ ـ التوقيع على اتفاق اجراء انتخابات حرة فى الشيشان .
فريق مشترك للتحقيق فى مذبحة جروزنى .
ـ الرئيس الروسى يفلت من محاولات اقصائه بسبب حالته الصحية .
ـ السودان تعتقل ٦ مهندسين مصريين يعملون فى الخرطوم .
ـ مقتل ١٠٤ متمردين اكراد فى العملية التركية شمال العراق.
٩ ـ ٢٠ مليون دولار هبة من البنك الدولى للسلطة الفلسطينية.
ـ البحرية الفرنسية تستولى على سفينة جماعة السلام الاخضر اثر دخولها منطقة التجارب النووية حول جزيرة (مورورروا).
ـ استسلام الزعيم الخامس لبارونات المخدرات بكولومبيا .

١٠ ـ تركيا تؤكد استمرار العمليات العسكرية بشمال العراق .

١١ ـ مذكرة مصرية للخارجية السودانية للافراج عن المصريين المحتجزين ، واجهزة الامن بالخرطوم تعتقل مصريين اخرين .

ـ بطرس غالى يتسلم جائزة اوناسيس الدولية فى مجال التفاهم الدولى والانجازات الاجتماعية وقيمتها ربع مليون دولار .

ـ رغم غارات طائرات الاطلنطى سقوط محمية سربرنيتشا البوسنية

ـ انفجار فى خط انابيب بالجزائر ومصرع ٢٤ مسلحا .

ـ اعنف اضطرابات فى ايرلندا الشمالية منذ ١٠ سنوات .

ـ الشرطة البريطانية تطلق الرصاص المطاطى والبروتستانت يلقون ٧٠ قنبلة حارقة .

١٢ ـ مصرع ٥٠ شخصا فى بوروندى فى هجوم لمسلمين ملتحين .

١٤ ـ بعد الاستيلاء على سربرنيتشا هجوم صربى شامل على جيبا ، وسقوطها اصبح وشيكا .

١٥ ـ العثور على رفات ٣ الاف ايرانى على الحدود العراقية.

ـ فى تحويل مفاجيء : الترابى : نرغب فى انهاء الازمة مع مصر، والسودان لا تستطيع تحويل مجرى النيل

ـ الشرطة السودانية تعتدى على دبلوماسيين مصريين .

١٦ ـ تجدد الاضطرابات فى البحرين .

ـ مشروع الشراكة الفلسطينى البريطانى : ٨٢ مليون جنية استرلينى اجمالى المساعدات لسلطة الحكم الذاتى على مدى ٣ سنوات

ـ الصرب يستولون على جيبا بعد انهيار دفاعاتها .

١٧ ـ تونس توقع اول اتفاق شراكة اوروبى متوسطى .

١٨ ـ القبض على مجموعة من اعضاء مجلس الشورى المصرى من جماعة الاخوان فى ١٦ محافظة ـ المتهمون اجروا اتصالات مع جبهة الترابى بالسودان .

ـ ضبط وثائق خطيرة تحدد اسلوب اختراقهم للمؤسسات السياسية .

١٩ ـ موجة « الحر القاتلة » بامريكا تودى بحياة ٦٥٠ شخصا

ـ الجوع يتفشى بين ٢٠٪ من اطفال امريكا .

ـ ارتفاع ضحايا موجة الحر بامريكا الى ٧٣٨ قتيلا .

ـ قتال فى شمال العراق بين أكراد برزانى وطلبانى .

ـ الكنيست الاسرائيلى يمنع حاملى الجنسية الاسرائيلية من العمل لدى السلطة الفلسطينية.

ـ بن لادن والسودان يمولان الارهاب فى ١٢ دولة .

٢٠ ـ هجوم مسلح على مدينة جزائرية يسفر عن حرق مستشفى ونهب فندق .

٢١ ـ الجبهة الشعبية تعلن قطع الحوار مع السلطة الفلسطينية .

ـ فشل مؤتمر لندن فى الاتفاق على استخدام القوة لوقف اعتداءات الصربى على البوسنة .

٢٢ ـ رغم التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق : فشل محادثات السلام فى الشيشان بسبب اصرار روسيا على فرض سيادتها .

٢٣ ـ اتفاق بين روسيا والشيشان حول القضايا العسكرية.

ـ العفو عن آلاف السجناء والغاء عقوبة قطع الاذن للفارين من الخدمة العسكرية فى العراق .

ـ قانون جديد للانتخابات الاردنية اهم بنوده منع رجال الجيش والامن العام والدفاع المدنى والمخابرات من حق الانتخاب خلال فترة وجودهم فى الخدمة .

٢٤ ـ مقتل ٦ اسرائيليين واصابة ٣٢ فى عملية انتحارية بتل ابيب.

٢٥ ـ اعتقال ٣٠ من انصار حماس عقب تفجير الاتوبيس الاسرائيلى .

ـ العراق يدمر خمس معدات اساسية لصناعة الصواريخ بعيدة المدى .

ـ مصرع واصابة ٦٢ شخصا فى انفجار ضخم بمترو انفاق باريس (سان ميشيل بالحى اللاتينى) .

ـ ذعر فى تايوان واضطراب فى اسواقها المالية بعد اطلاق الصين صاروخين جديدين

ـ توقف مباحثات الشيشان واندلاع القتال فى العاصمة .

٢٦ ـ الصين تختتم تجاربها الصاروخية قرب تايوان .

ـ مجلس النواب الاردنى يوافق على الغاء مقاطعة اسرائيل.

٢٧ ـ شكوى سودانية جديدة ضد مصر فى مجلس الامن.

٢٩ ـ مظاهرات عارمة ضد البشير بجامعة الخرطوم واصابة واعتقال ٧١ طالبا .

ـ الرئيس السوداني ينسحب من المواجهة مع الطلاب وتحطم سيارة وزير الداخلية

٢٨ ـ انضمام فيتنام رسميا لرابط جنوب شرق آسيا .

ـ هزيمة جديدة لحزب المحافظين تهز الثقة فى زعامة ميجور .

٢٩ ـ كلينتون ويلتسين يتفقان على ضرورة وقف الهجمات الصربية على المدنيين بالبوسنة .

اغسطس ١٩٩٥

٢ ـ ١١ إرهابيا شاركوا في المحاولة الآثمة لاغتيال مبارك في أديس أبابا .

ـ غارة جوية اسرائيلية ضد الجبهة الشعبية بشرق لبنان .

٣ ـ « اياد محمود نجم » الأردنى المتهم بتفجير مركز التجارة العالمى يسلم نفسه للسلطات الامريكية .

٥ ـ سقوط (كنين) عاصمة صرب كرايينا فى أيدى القوات الكرواتية .

وجيش البوسنة يضم لجيش كرواتيا لفك الحصار عن بيهاتشي.

٦ ـ السلطات العراقية تسلم مبعوث الأمم المتحدة تقريرا من ٥٠٠ صحيفة عن برنامج الاسلحة الجرثومية .

ـ اسرائيل تغلق المسجد الاقصى بعد اشتباكات بين المسلمين واليهود .

٧ ـ مصرع واصابة ٧٣ شخصا فى عملية انتحارية فى سرى لانكا .

٨ ـ الجيش البوسني يسترد (جيب بيهاتشى) وبدء استسلام الصرب فى كرايينا .

٩ ـ مصرع واصابة ٤٠ أفغانيا نتيجة قصف كابول بالصواريخ .

١٠ ـ الأردن يعلن قبول لجوء وزير الصناعة العراقى وعدد كبير من الضباط .

ـ الوزير اللاجىء يؤكد العمل على تغيير النظام العراقى .

ـ وسط انقسام خطير فى النظام العراقى :ـ

لجوء ابنتى صدام وزوجهما وعدد كبير من الضباط العراقيين إلى الأردن .

١١ ـ الملك حسين يرفض طلب عدى صدام بعودة شقيقتيه الهاربتين .

ـ أمريكا تعلن وقف تجاربها النووية وتدعو لحظر دولى ملزم .

١٤ ـ احراق مدرسة ثانوية بالجزائر .. ومقتل خمسة فى هجوم على موكب زواج .

ـ روسيا توقف انشطة الجماعات المسلحة فى الشيشان وتهدد بالانسحاب من مفاوضات السلام .

ـ مصر تطلب من اسرائيل تحديد المسئولية فى جريمة قتل عدد من أسرى ١٩٥٦ .

١٥ ـ الخارجية الاسرائيلية تطالب بتحقيق عسكرى فى ملابسات إعدام الاسرى المصريين فى حرب ١٩٥٩ .

ـ المقاتلون الشيشان يسلمون اسلحتهم بعد تهديد يلتسين باستخدام القوة .

ـ اتهام طائفة « الحقيقة السامية » اليابانية بتصنيع المخدرات وتدبير الهجوم بالغاز السام على مترو الانفاق طوكيو .

١٧ ـ روسيا تبدأ سحب

قواتها من الشيشان بعد تسليم المقاومة أسلحتها .
١٩ ـ مصرع روبرت فريزر رئيس وفد السلام الامريكى و ٢ من أعضائه فى حادث بالبوسنة .
٢١ ـ حركة اعتزال سياسى لنواب حزب المحافظين ومخاوف من تحولهم إلى صفوف المعارضة .
٢٢ ـ زائير تتمسك بترحيل لاجئى رواندا وتجمع ١١ ألف تمهيد لطردهم .
٢٣ ـ اعتقال ٦ يهود متطرفين حاولوا اقتحام المسجد الاقصى .
ـ اسرائيل تعتقل ٣٠ شخصا من عناصر حماس .
٢٤ ـ المعارضة السودانية تؤكد تورط ٣ سودانيين فى محاولة أغتيال مبارك .
٢٦ ـ مصرع وإصابة ٤٠ روسيا فى عمليات للقوات الشيشانية .
ـ مذبحة بشعة جديدة فى كراتشى ومصرع ١٣٠٠ شخص فى موجه العنف العام الحالى .
٢٧ ـ القوات الافغانية تستولى على بلدة جيرشيك وتتقدم نحو ، معقل حركة (الطالبان) .
٢٩ ـ اسرائيل توافق على الافراج عن ١٥٠٠ معتقل فلسطينى قبل الانتخابات .
٣٠ ـ ٦٠ طائرة لحلف الاطلنطى تشن أعنف غارات على موقع الصرب ردا على مذبحة سرايفو وتدمير المدفعية والصواريخ الصربية حول العاصمة البوسنية .

سبتمبر ١٩٩٥

١ ـ قوات الكوماندوز الفرنسية تقتحم سفينة (السلام الاخضر) المعارضة للتجارب النووية . مطاردة مثيرة بين البحرية الفرنسية والقوارب المطاطية فى المحيط الهادى .
٢ ـ الاضراب يصيب بنجلاديش بالشلل، الحكومة تحشد ٦ آلاف شرطى فى العاصمة لمنع العنف وتدمير المنشآت .
٣ ـ إنذار من الاطلنطى للصرب لسحب اسلحتهم قبل منتصف الليلة .
٤ ـ أفتتاح المؤتمر الدولى العالمى للمرأة فى بكين وسط نداءات بتحقيق المساواه بين الجنسين .
٥ ـ سقوط مدينة (هرات) الأفغانية فى ايدى قوات (طالبان) فرار حاكم المدينة مع ٦٠٠ جندى إلى منطقة الحدود مع إيران .
٦ ـ احراق مبنى السفارة الباكستانية فى كابول احتجاجا على مساندة إسلام أباد لحركة (طالبان).
ـ الاطلنطى يواصل غاراته الجوية على مواقع صرب البوسنة
٧ ـ مؤتمر الصحفيين يختتم أعماله ويصدر توصياته فى مصر مطالباً بالحريات .
٨ ـ لبنان تمنع دخول باخرة ليبية تحمل ١٥ ألف فلسطينى .
٩ ـ إجراءات أمنية مشددة على الحدود اللبنانية لمنع دخول الفلسطينيين القادمين من ليبيا .
١٠ ـ ليبيا طردت ٧ آلاف مصرى خلال ٤ أيام وتستعد لترحيل ٦٠٠ ألف أفريقى .
ـ احتجاجا على إغتيال الصحفيين احتجاب جميع الصحف الجزائرية عن الصدور ٣ أيام .
ـ صرب البوسنة يرفضون سحب اسلحتهم من حول سرايفو وصواريخ توماهوك تقصف الدفاعات الجوية للصرب للمرة الأولى .
١٣ ـ ليبيا تبعد مجموعة جديدة من الفلسطنين .
١٤ ـ الأمم المتحدة تتهم جيش رواندا بارتكاب مذبحة قرى الشمال .
ـ وزير الدفاع الرواندى يعترف بالمذبحة وزائير تؤكد إغلاق الحدود .
١٥ ـ مؤتمر بكين ينهى أعماله بإصدار الوثيقة الختامية .
ـ توقف الترحيل الجماعى للفلسطينيين بعد إتصالات مصرية مع ليبيا .
١٧ ـ إبطال مفعول عبوتين ناسفتين بمترو باريس .

١٩ ـ الأول مرة منذ بداية العدوان الصربى القوات المسلمة والكرواتية تسيطر على نصف أراضى البوسنة بعد الانتصارات على الصرب .

ـ قادة الجيش الجزائرى يوافقون على ترشيح زروال للرئاسة .

ـ هبوط طائرة ايرانية مختطفة فى اسرائيل .

ـ طهران تتهم تل أبيب بالتورط فى الحادث .

٢٠ ـ اسرائيل تسمح للطائرة المختطفة بالعودة لايران بعد استجواب الركاب لجمع معلومات عن طيار مفقود .

٢٢ ـ إنقاذ روسيا من كارثة نووية مروعة بسبب قطع الكهرباء عن قاعدة بحرية فى شمال روسيا مما أدى إلى توقف أجهزة التبريد بإحدى الغواصات النووية وتعرض مفاعلها النووى للانفجار .

٢٥ ـ شطب ٤٢٠ مليون دولار من الديون الامريكية على الأردن .

٢٦ ـ ليبيا تطرد ٣٠٠ ألف سودانى و ٣٠ ألف فلسطينى .

٢٩ ـ الشرطة الفرنسية تقتل الجزائرى (خالد قلقل) المتهم فى انفجار باريس .

اكتوبر ١٩٩٥

١ ـ قادة نيجيريا العسكريون يمدون حكمهم ٣ سنوات آخرى.

ـ آباتشا يخفف عقوبة الاعدام عن ١٣ معارضا نيجيريا ويبقى أبيولا فى السجن .

٢ ـ فرنسا تتحدى العالم وتجرى التجربة النووية الثانية فى جزيرة (فانجا تونا) .

ـ تصاعد المطالبة بعزل فرنسا دبلوماسيا وسط غضب عالمى بعد تفجيرها النووى الثانى

ـ طرابلس تلغى عقد عمل جميع الفلسطينين وتستمر فى عمليات طردهم إلى الحدود المصرية وسوريا .

٣ ـ قتال عنيف فى غرب البوسنة وجنوب سراييفو .

ـ أغتيال « عمر روتلان » رئيس تحرير صحيفة « الخبر » الجزائرية .

٤ ـ القوات الفرنسية تقتحم عاصمة جمهورية جزر القمر لانهاء انقلاب المرتزقة .

ـ السيطرة على المنشآت الحيوية والإفراج عن الرئيس سعيد جوهر المحتجز .

ـ اتفاق فى المكيسك حول مفاوضات لانهاء حركة تمرد الهنود الاحمر .

ـ انتصار ساحق لتونى بلير زعيم حزب العمال البريطانى على الجناح اليسارى فى المؤتمر السنوى لحزب العمال .

٧ ـ تلغيم الطرق حول كابول لمنع سقوطها والحكومة الافغانية تأمر بإغتيال المجاهدين الاجانب لمحاولتهم الاطاحة بها .

ـ المبعدون الفلسطنيون من ليبيا يواصلون مظاهراتهم على الحدود مع مصر .

٩ ـ تطبيقا لاتفاق طابا : اسرائيل تبدأ الافراج عن ألف سجين فلسطينى وبدء الانسحاب من ٣ قرى قرب رام الله والخليل.

١٠ ـ المبعدون الفلسطينيون يغلقون الطرق بين مصر وليبيا ويشغلون النار فى شاحنة مصرية.

ـ أغتيال «حمادى عمر» مجاهد بارز وابنه شريف فى العاصمة الجزائرية .

١١ ـ قوات «الطالبان» تشن هجوما شاملا على العاصمة الافغانية وتستولى على بلدة مهمة بالجنوب .

١٢ ـ حركة الطالبان تقصف كابول تمهيدا لاقتحامها.

١٤ ـ ليبيا تنفى الاتفاق مع مصر حول وقف طرد الرعايا الفلسطينين .

ـ انتخاب ليونيل سبان سكرتير أول للحزب الاشتراكى فى فرنسا .

١٥ ـ صدام حصل على ١٠٠٪ من الاصوات .

ـ خلافات سودانية ألمانية بعد اتهام حكومة الخرطوم بقتل الطلبة بالسجن .

١٦ ـ اصابة مظاهر الحياة فى بنجلاديش بالشلل بسبب أطول إضراب عام .

ـ تصاعد الحملة المطالبة بمحاكمة المسئولين عن مذبحة

١٩٨٠ فى كوريا الجنوبية ، وقوات الأمن تقتحم مقر الحزب الحاكم وتقتل طلابا يحتلون المبنى
ـ « مسيرة المليون » فى واشنطن تعبيرا عن تجاهل السود الامريكين .
١٧ ـ بوادر أزمة جديد بين واشنطن وطوكيو يفجرها تقرير عن تجسس أمريكى على مفاوضات السيارات .
ـ اجتماع طارىء للحكومة الاسرائيلية بعد مصرع واصابة ٧ جنود .
١٨ ـ الأمم المتحدة ترفض ترحيل مليون أفريقي جوا من ليبيا
١٨ ـ المعارضة فى بنجلاديش ترفض أجراء محادثات لتسوية الأزمة مع الحكومة .
ـ بغداد تعترف بمحاولة فاشلة لإنتاج قنبلة نووية صغيرة .
٢٠ ـ المتمردون التاميل يدمرون مستودعين للوقود ويقتلون ٢٣ فى سرى لانكا .
ـ السودان واثيوبيا تحشدان قواتهما على الحدود والخرطوم ترفض تسليم المتورطين فى حادث أديس أبابا .
٢١ ـ إزاحة الستار عن فضيحة دولية فى البوسنة : قوات الحماية الهولندية ساقت ٣٢٩ مسلما لمذابح الصرب فى سريبرنتسا .
٢٢ ـ بدء حملة الانتخابات الرئاسية بالجزائر .
٢٣ ـ المعارضة السودانية تحدد بالوثائق أماكن إقامة ٥٠٠ أرهابى بالسودان .
٢٤ ـ الكونجراس الامريكى يوافق بأغلبية ساحقة على نقل السفارة الامريكية للقدس عام ١٩٩٩ .
ـ اعتقال « فرناندو يانزمونوز » مؤسس حركة زاباتيستا يهدد عملية السلام فى المكسيك .
٢٥ ـ الدفعة الأولى من الضباط الفلسطينيين تدخل جنين

٢٧ ـ أكبر فضيحة مالية بكوريا الجنوبية رئيس سابق يعتذر للشعب عن اختلاس ٢٢١ مليون دولار .
٢٩ ـ مصرع ٧٠ فى المعارك الضارية بين جيش سرى لانكا والتاميل فى جافنا .
٣١ ـ تانسو تشيلر تشكل الحكومة التركية الجديدة .

نوفمبر١٩٩٥

١ ـ نيابة كولومبيا تأمر بالقبض على سفيرها ديفيد سانشيزخوليو بالقاهرة .
ـ جيش بوروندى يقتل ٢٥٢ من الهوتو بشمال البلاد ، ورئاسة الجمهورية تعترف بالمذبحة ووزير الدفاع ينفى .
ـ الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع حزب الله ردا على هجمات فى جنوب لبنان .
٣ ـ حملة اعتقالات فلسطينية لاعضاء حركة الجهاد ردا على هجومين انتحاريين بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية .
٤ ـ إغتيال رابين على يد متطرف إسرائيلى خلال تجمع لمؤيدى السلام بتل أبيب .
ـ ٣ رصاصات قاتلة اصابت رئيس الوزراء الاسرائيلى والمنظمة اليهودية (المنتقمة) تعلن مسئوليتها عن الحادث .
ـ شيمون بيريز يتولى رئاسة الوزراء بالانابة
ـ المتطرف الاسرائيلى : قتلت رابين (بأمر من الله) ولست نادما .
٦ ـ حبس ١٥ يوما لقاتل رابين (إيجال عامير)
ـ شقيق عامير زوده برصاص (دمدم) .
٩ ـ كلينتون يتصدر قائمة المرشحين للرئاسة بعد انسحاب باول .
١٠ ـ بعد حديث الرئيس اليمنى للأهرام :
ـ ١٥٦ صيادا مصريا يعودون من اليمن بعد الافراج عنهم .
١١ ـ النواب المحافظين يتحدون البرلمان البريطانى ويرفضون الكشف عن مصادر أموالهم .
ـ مصرع واصابة ٧٤ شخصا فى عملية انتحارية بكولومبو قام بها أثنان من متمردين التاميل .

- في ثاني هجوم بالصواريخ على كابول خلال ٢٤ ساعة مصرع ٣٥ وإصابة ٥٠ شخصا وفوضى بالعاصمة .

- مطالبة وزيرة الطاقة الامريكية بالمثول أمام الكونجرس لانفاقها ٤٦ ألف دولار لتغطية الاعلامية لوزارتها .

١٢ - جيش سرى لانكا يستولى على قاعدة عسكرية للتاميل في شبه جزيرة جافنا .

١٣ - بعد احتلال دام ٢٨ عاما انسحبت اسرائيل من أول مدينة بالضفة ، السلطات الفلسطينية تسلمت (جنين) وسط احتفالات صاخبة .

- « الطالبان » تقصف قصر الرئاسة الافغاني بالصواريخ

- في تحد واضح للمجتمع الدولى : نيجيريا تستدعى سفراءها في امريكا وأوروبا وجنوب أفريقيا للتشاور .

- المعارضة في بنجلاديش ترفض فتح الحوار مع حكومة بيجوم .

- تفجير مقر البعثة العسكرية الامريكية بالرياض بسيارة ملغومة مما أدى إلى مصرع واصابة ١٦٦ بينهم ٤٠ أمريكيا واحتراق ٤٠ سيارة .

١٤ - مصرع علاء الدين نظمى المستشار التجارى لبعثة مصر لدى المقر الأوروبى بجنيف واحتمالات دوافع ارهابية .

١٦ - أعتقال رئيس كوريا الجنوبية السابق بتهمة الرشوة وايداعه سجن العاصمة .

١٩ - السلطة الفلسطينية تجتمع برئاسة عرفات في جنين لأول مرة .

- هجوم ارهابى وحشى يدمر السفارة المصرية في باكستان، واستشهاد ٥ مصريين و ٨ باكستانيين وأفغانيان وإصابة ٦٠ آخرين .

المجرمون نسفوا باب السفارة ثم إقتحموا بسيارة ملغومة تحمل ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات

٢١ - فرنسا تجرى التجربة النووية الرابعة بجنوب المحيط الهادى .

٢٢ - زلزال قوته ٦,٤ هز مصر والشرق الأوسط واعقبه اكثر من ١٧٠ تابعا .

٢٤ - رئيس بنجلاديش يحل البرلمان تمهيدا لعقد انتخابات عامة مبكرة .

٢٦ - الميليشيات الصربية تتحدى اتفاق السلام وترفض الانسحاب من سرايفو والكروات يحرقون وينهبون مدن الوسط قبل تسليمها للصرب .

٢٧ - قصف مدفعى روسى للمقاتلين الشيشان ومخاوف من تصاعد العنف مع بدء الانتخابات.

٢٧ - موريتانيا واسرائيل تتفقان على افتتاح مكتبين لرعاية المصالح في نواكشوط وتل أبيب.

- الحكومة السودانية تقتل ٢٦٠ شخصا بالنابلم في غارة جوية على جنوب السودان .

٢٨ - مبارك يفتتح مؤتمر لجنة البحيرات العظمى بمشاركة زعماء ٥ دول أفريقية هما (زائير وتنزانيا وبوروندى ورواندا وأوغندا) .

٣٠ - النتائج الأولية للانتخابات تؤكد مرشحى الحزب الوطنى في معظم الدوائر بمصر .

ديسمبر ١٩٩٥

٣ - في ختام جولة كلينتون الأوروبية :

توقيع اتفاق جديد للتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى ، الاتفاق يتضمن تحرير التجارة وتعزيز السلام والديمقراطية حول العالم .

- امريكا تنسحب رسميا من منظمة الأمم المتحدة للتنمية والصناعية من ٩٥/١٢/٣١ .

٤ - في تصويت بالأغلبية الساحقة :

الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب اسرائيل مجددا بالغاء ضم القدس والانسحاب الكامل من الجولان .

- فرنسا تستأنف عضويتها الفعالة للجناح العسكرى للاطلنطى (الناتو) بعد قطعة ٢٩ عاما .

٧ - الأردن يصادر انظمة

توجيه الصواريخ كانت مرسلة للعراق .
- وزير الداخلية يعلن النتائج الرسمية للانتخابات : الوطنى يحصل على ١٨٠ مقعدا فى الجولة الثانية ويضم اليه ٩٩ مستقلا (مصر) .
٨ - اسرائيل تعين جنرالا متقاعدا لرئاسة لجنة للتحقيق فى جرائم قتل الاسرى المصريين .
٩ - ايران والأردن تتبادلان طرد الدبلوماسيين .
١٠ - جسر جوى من نابولى الى سرايفو لنقل قوات حلف الاطلنطى .
- السلطة الفلسطينية تتسلم طولكرم بعد ٢٨ عاما من الاحتلال .
- اسرائيل تنسحب من ٤ مدن بالضفة الغربية الشهر الحالى.
١١ - بعد دخول الأضرابات يومها ال ١٨ فى فرنسا .
تعثر أول مفاوضات مباشرة بين الحكومة الفرنسية ونقابات العمال .
- خط حديدى يربط بين رفح وغزة واشدود .
- اسرائيل انسحبت من نابلس .
١٤ - رؤساء البوسنة وصربيا وكرواتيا يوقعون اتفاق السلام بباريس .
١٥ - الانفصاليون يستولون على مدينة بالشيشان ويخوضون اشرس المعارك مع الروس فى اليوم الثانى للانتخابات .

- أمريكا وكوريا الشمالية توقعان اتفاقا لامداد بيونج يانج بمفاعلين نووين للاغراض السلمية .
١٦ - بدء عملية (الجهد المنسق) لتطبيق اتفاق السلام بالبوسنة .
- بلجراد تتعهد بإقامة مدينة بديلة لصرب سرايفو
١٧ - اشتباكات بين القوات اليمنية والارتيرية فى جزيرة حنيش بالبحر الأحمر .
- مصادر يمنية تتهم أريتريا بشن هجوم مسلح باستخدام زوارق اسرائيلية .
١٨ - بعد الاعلان عن وقف القتال مع اليمن إرتيريا تستولى على جزيرة (حنيش الكبرى) .
- تصميم يمنى على استعادة الجزيرة قبل أى مفاوضات .
- عرفات يتقدم رسميا بطلب ترشيحه للجنة المركزية للانتخابات الرئاسية .
- قائد مجموعة (صقور فتح) يسلم نفسه للشرطة الفلسطينية .
- عمرو موسى فى أجتماعات آلية فض المنازعات الأفريقية :
- مصر تطالب السودان بتسليم الارهابيين المتهمين فى مؤامرة أديس أبابا .
١٩ - وفى ختام الأجتماعات:
اجتماع أفريقى على إدانة

السودان لعدم تسليم المتورطين فى حادث أديس أبابا .
- بدء محاكمة القرن فى سول :
رئيس كوريا الجنوبية السابق يعترف بتدمير دفاتر حسابات رشاوى الشركات .
- استقالة جميع حكومة كوريا الجنوبية. البرلمان يصدق على قانون محاكمة الرئيسين السابقين .
٢٠ - الأمم المتحدة تسلم حلف الاطلنطى مهمة حفظ السلام فى البوسنة .
- أجتماع مهم للدول المانحة وسرايفو تنضم لعضوية صندوق النقد الدولى .
- ٣ شروط يمنية لتسوية الأزمة مع ارتيريا حول الجزر .
- اطلاق سراح الاسرى وانسحاب القوات الارتيرية والحوار السلمى .
٢١ - توجيه الاتهام الرسمى إلى رئيسى كوريا الجنوبية السابقين لتورطهما فى مذبحة (كوانجو) .
- باريس تتأهب لتوقيع الاتفاق التاريخى للسلام فى البوسنة .
٢٢ - البوسنة تعلن رسميا انهاء حالة الحرب .
٢٣ - العثور على جثث لطائفة معبد الشمس فى عملية انتحار جماعى بجبال الالب بفرنسا .
- اتفاق دمشق وبيروت على

استقلال مسارى التفاوض مع اسرائيل .
- تعزيزات عسكرية ارتيرية فى حنيش تحسبا للجوء اليمن للخيار العسكرى .
- رسائل يمنية الى قادة دول الخليج وسوريا لاطلاعهم على تطورات الأزمة مع ارتيريا .
٢٣ - حل مجلس السلطة الفلسطينية تمهيدا لإجراء الانتخابات .
وتراجع حماس والجبهة الشعبية عن تشكيل قائمة وطنية لخوض الانتخابات بالقدس .
٢٤ - عرفات يتسلم سلطة الاشراف المعنوى على كنائس القدس .
- طلائع الشرطة الفلسطينية تدخل مدينة رام الله تمهيدا لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلى .
- وسط الاحتفالات بعيد الميلاد لاول مرة منذ ٤ سنوات :
- اكبر عملية لتبادل الاسرى بين الجيش البوسنى وميلشيات الصرب .
- القوات المسلحة تنسحب من مواقعها بسراييفو تنفيذ السلام.
- كاراجيتش يستعد للمثول للمحاكمة جرائم الحرب طواعية.
- تعزيز البحريةاليمنية بالبحر الاحمر تحسبا لفشل جهود الحل السلمى لمشكلة (حنيش).
- الكنيسة تطالب تشالز بقطع علاقته بكاميلا باركر للحفاظ على قدسية الملكية البريطانية .
- وسط سباق محموم مع الأحزاب العلمانية .
- تقدم حزب الرفاه الاسلامى فى انتخابات تركيا لا يمكنه من تشكيل حكومة أغلبية.
- قرارات الصومال بتوقف العمل أثناء الصلاة وتنفيذ الاعدام بالسيف .
٢٥ - النتائج النهائية للانتخابات الروسية تؤكد :
فوز الشيوعيين ٢٢,٣١٪ من الاصوات .
- روسيا تستعيد ثانى اكبر مدن الشيشان بعد تدميرها .
٢٦ - اتفاق تشلير وحزب الوطن الأم على تشكيل ائتلاف (المصالحة) بتركيا .
- قوات المسلمين والصرب تنسحب من خطة المواجهة فى سراييفو وقائد قوات الاطلنطى يرفض لقاء كاراجيتش لارتكابه جرائم حرب .
٢٧ - فرنسا تتحدى العالم وتجرى التفجير النووى الخامس .
٣٠ - ارتيريا تفرج عن جميع الاسرى اليمنيين .
٣١ - أمريكا تقيم أضخم كوبرى منذ الحرب العالمية الثانية لعبور القوات حلف الاطلنطى الى البوسنة .

يناير١٩٩٦

٢ - مبارك يكلف الجنزورى بتشكيل حكومة جديدة بعد قبول إستقالة حكومة عاطف صدقى .
٣ - مبارك : الحكومة الجديدة مطالبه بتخفيف أعباء محدودى الدخل وزيادة الانتاج .
- محى الغريب للمالية ونوال التطاوى للاقتصاد والتعاون الدولى وسليمان رضا للصناعة واسماعيل سلام للصحة والسكان ومحمود زقزوق للأوقاف والبشرى للدولة والتخطيط وطلعت حماد وزير الشئون مجلس الوزراء ويوسف غالى وزير دولة بمجلس الوزراء وكاظم للتنمية الادارية وسينوث دوس للبيئة .
- حزب التجمع يعتذر فجأة عن المشاركة فى الحكومة الجزائرية
- مقتل ٦ مسلحين برصاص قوات الأمن فى العاصمة وأغتيال مسئول محلى .
٤ - بدأ أعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس والرئيس التونسى يشيد بمشروع مدونه السلوك المصرية ويطالب بتكاليف الدول العربية لمواجهة الارهاب .
- حسن الالفى يطالب بتعاون دولى متكامل لحصار ظاهرة الارهاب ومشكلة المخدرات.
- مبارك يرأس أول أجتماع للوزارة الجديدة بعد اداء اليمين الدستورية .

– الرئيس مبارك يمنح صدقي قلادة الجمهورية تكريما لجهوده ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى ل ٨ وزراء سابقين .

٥ – استشهاد قائد العمليات الفدائية بقطاع غزة .

– حماس تتعهد بالانتقام من اسرائيل ردا على مصرع (عياش) على يد جهاز (شين بيت).

٦ – عميل فلسطيني لاسرائيل نفذ عملية الاغتيال وهرب الى الولايات المتحدة .

– ١٠٠ ألف فلسطيني يشيعون جنازة عياش بمشاركة الشرطة الفلسطينية .

– عشرات القتلى في مواجهة بين المجموعة المسلحة بالجزائر وقوات الأمن تقتل ١٩ مسلحا في العاصمة وعدة ولايات

– السلطات الليبية تحتجز ٧٠ صيادا من أبناء رشيد .

٨ – وفاة ميتران رئيس فرنسا السابق بعد نصف قرن من العمل السياسي .

٩ – تكليف نجم الدين اربكان زعيم حزب الوفاة الاسلامي بتشكيل الحكومة الجديدة في تركيا .

– تعين يفجيني بريماكوف رئيس جهاز المخابرات وزيرا للخارجية الروسية خلفا لاندرية كوزيريف .

– شيشانيون يحتجزون رهائن في مستشفى بداغستان لاجبار القوات الروسية على الانسحاب من الشيشان .

١٠ – اسرائيل تستكمل إطلاق سراح ١٢٠٠ معتقل فلسطيني خلال ٢٤ ساعة .

١٢ – في بيان للقوات المسلحة السودانية :

هجوم أثيوبي واسع على المناطق الشرقية واحتلال منطقتي حدود بعد اشتباكات عنيفة .

١٣ – في ختام اجتماعات قادة المعارضة السودانية بأسمرة :

– خطة لاسقاط نظام البشير .. واجتماع على وحدة السودان .

– المعارضة تقرر مقاطعة الانتخابات .

– وجه رئيس جهاز أمن الدولي الروسي انذار للمسلمين الشيشان لاطلاق سراح الرهائن اليوم .

– مقاتلو الشيشان يعرضون مبادلة الرهائن بأعضاء الحكومة بلادهم .

١٤ – اندلاع اشتباكات بالمدفعية بين القوات البوسنية والكرواتية .

– اتفاق البوسنة وكرواتيا على تعزيز الاتحاد الفيدرالي وحفظ الأمن في موستار .

١٥ – فوز مرشح الحزب الاشتراكي (جورج سامبايو) في الانتخابات الرئاسية في البرتغال .

– السودان يعلن التعبئة العامة ضد اثيوبيا وأديس أبابا تستنكر محاولات الخرطوم لتحويل الانتباه عن محاولة أغتيال مبارك .

١٦ – نائب رئيس سيراليون يستولى على السلطة في انقلاب سلمي .

١٧ – اضراب جديد في بنجلاديش يصيب مظاهر الحياة بالشلل التام .

– أصدرت المحكمة الفيدرالية في نيوريوك حكما بالسجن مدى الحياة لعمر عبد الرحمن بعد ادانته في محاولة شن عمليات أرهابية في الولايات المتحدة .

١٨ – القوات الروسية تنهى عملياتها العسكرية ضد الشيشان واطلاق سراح ٨٢

١٩ – جيش تحرير السودان يعلن استيلائه على منطقة (أشوا) وأسر ٢٥٠٠ جندى .

– تكليف تشيللر بتشكيل الحكومة التركية بعد انسحاب زعيم حزب (الرفاه) الاسلامى .

– بعثة أمنية من مجلس الأمن إلى بوروندى لحماية الأمم المتحدة .

٢٠ – الكشف عن مذبحة في بوروندى راح ضحيتها ٢٠ من هوتو رواندا .

– مجلس الأمن يرسل بعثة أمنية إلى بوجمبورا .

٢١ – عرفات رئيسا منتخبا للسلطة الفلسطينية بنسبة ٨٨,١٪ وفتح تفوز بأغلبية مقاعد المجلس التشريعى .

٢٢ – أمريكا تؤكد مقتل ٢٠٠٠ مسلم في مذبحة صربية بشعة شرق البوسنة.

٢٧ – رفع الحصانة عن ٦

نواب في اجتماع اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المصرى.
- اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية على حدود كشمير.
٢٨- (شين فين) الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى يعلن فشل عملية السلام فى ايرلندا الشمالية.
- الالآف من يهود الفلاشا يحاصرون مقر بيريز احتجاجا على العنصرية الإسرائيلية.
٢٩- جاك شيرك يقرر وقف التجارب النووية نهائياً بعد التجربة السادسة.
- مجلس الشعب المصرى يوافق بالاجماع على مشروع قانون مباشرة دعوة الحسبة فى مسائل الاحوال الشخصية.
٣٠- الخارجية الاثيوبية تستدعى السفير الإسرائيلى وتطلب إيضاح أسباب مظاهرات الفلاشا بالقدس.
٣١- مجلس الأمن يطالب السودان بتسليم الإرهابين مدبرى محاولة اغتيال مبارك.
- باكستان تحقق مع سودانيين في حادث تفجير السفارة المصرية.
- تركيا واليونان تسحبان قواتهما من بحر ايجه وساطة أمريكية تمنع اندلاع مواجهة عسكرية.
- لأول مرة إسرائيل تعين أيمة مسلمين للخدمة فى صفوف الجيش.
- الحكم بسجن مانويل نوريجا دكتاتور بنما السابق لمدة ٢٠ عاما.

فبراير١٩٩٦

٢ - هزيمة جديدة لحكومة ميجور في البرلمان البريطانى تفوق حزب العمال على المحافظين فى أحدث استطلاعات للرأى.
٤ - توقف عمل المجالس المحلية بعد إعلان بطلانها فى مصر.
- مشروع قانون جديد لانتخاب المجالس المحلية بالنظام الفردى فى مصر.
٦ - تنفيذا لاتفاق السلام فى انجولا:
بدء نزع أسلحة الآلاف خاصة مقاتلى حركة يونيتا.
٧ - الصليب الاحمر يؤكد مقتل ٣٠٠٠ مسلم بوسنى فى مذابح جماعية ارتكبتها الميلشيات الصربية.
٩ - تصاعد المصادمات فى بنجلاديش قبل الانتخابات.
مصرع وإصابة ٥٣ شخصا وإغلاق جامعة دكا.
- بعد إعلان الجيش الجمهورى الايرلندى انهاء الهدنة.
- انفجار هائل يهزل شرقى لندن ويصيب مائة شخص بجراح - ميجور يتعهد بالقبض على مدبرى الحادث.
١٠ - مبارك يؤدى مناسك العمرة ويلتقى بخادم الحرمين الشريفين فى مكة المكرمة.
- مصرع عشرة جزائرين فى انفجار سيارة ملغومة واغتيال صحفيين.
١١ - انفجار ضخم يهز فندقا بوسط البحرين.
- تصاعد التوتر العسكرى على الحدود بين بورما وتايلاند.
- الجيش التايلاندى يتهم حكومة بورما بدعم متمردى جيش الكادين البوذى.
١٢ - انفجار سيارة ملغومة بحى بلكورا الجزائرى يستهدف مبنى مكاتب الصحفيين.
إرتفاع عدد ضحايا الانفجار بالجزائر إلى ١٨ قتيلا بينهم ٣ صحفيين.
١٣ - بدء محاكمة منجستو هيلامريام الرئيس الأثيوبى السابق واعوانه بتهمة الإبادة الجماعية للاثيوبيين.
١٥ - فوز الحزب الحاكم فى انتخابات بنجلاديش وسط اتهامات بالتزوير.
- يلتسين يرشح نفسه رسميا لرئاسة روسيا.
- سفارة امريكا باليونان تتعرض لهجوم صاروخى.
١٦ - ارتيريا توافق على عقد قمة لحل نزاعها مع اليمن سلميا وصنعاء تتهم اسمره بالسعى إلى افشال جهود الوساطة.
٢٠ - بعد قرارات قمة روما:

ـ قوة الاطلنطى تتهم صرب البوسنة بالاصرار على اجهاض عملية السلام.

ـ احباط محاولة انقلاب في قطر شارك فيها ٤٧ عسكريا والداخلية القطرية تؤكد ضلوع قوى خارجية في الانقلاب.

٢١ ـ قطر تتهم اميرها السابق بتدبير الانقلاب الفاشل والمخطط يضمن الاستعانة بمرتزقة للقيام بإنزال بحرى.

ـ مصرع وإصابة ٥ أشخاص في إنفجار واغتيال أحد قادة الجماعة المسلحة بالجزائر (اسمه بوحيويل).

٢٣ ـ كريمتا الرئيس العراقى تكشفان اسرار طلاقهما من حسين كامل وشقيقه.

ـ إغتيال حسين كامل وشقيقه فى هجوم مسلح ببغداد.

ـ بعد اعترافهم بكيفية التدريب بصنع العبوات المتفجرة: البحرين تكف اسماء المتهمين الأربعة بارتكاب المتفجرات.

ـ انفجار يهز مقر القوات الجوية الإيطالية.

٢٥ ـ فى أعنف هجوم انتحارى منذ توقيع الحكم الذاتى:

ـ مصرع ١٢٦ إسرائيليا وإصابة ٨٠ فى انفجار بالقدس وعسقلان.

ـ إسرائيل تقرر تعليق المحادثات مع الفلسطينيين وتهدد بحملة ضد (حماس).

٢٦ ـ المعارض العراقية تذيع تفاصيل جديدة عن مذبحة المجيد تمثيل بشع بالجثث فى شوارع تكريت واهداء اجزاء منها للرئيس العراقى.

٢٧ ـ تدهور الوضع الأمنى في العراق: انباء عن مصادمات دامية في بغداد وتكريت بين عشيرتى صدام والمجيد.

ـ بعد إسقاط كوبا لطائرتين امريكين:

ـ مجلس الأمن يطالب بتحقيق دولى فى الحادث.

ـ واشنطن تفرض عقوبات على هافانا وكريستوفر لا يستبعد القوة.

٢٨ ـ شلل تام فى بنجلاديش بسبب الاضراب العام.

٢٩ ـ انتهاء الحصار الصربى للعاصمة البوسنية.

حكومة البوسنة تسيطر على آخر ضاحية للصرب بسراييفو.

مارس ١٩٩٦

١ ـ حريق يدمر أكبر أحياء فقراء بنجلاديش.

٣ ـ احتجاجا على أدانه جنرال صربى:

ـ صرب البوسنة يوقفون اتصالاتهم مع قوات حلف الاطلنطى للمرة الثانية.

ـ مصرع ١٨ إسرائيليا وإصابة ١٠ فى عملية انتحارية جديدة بالقدس وتضاعف المخاوف من تهديد التطرف لعملية السلام.

ـ فلسطينى يفجر نفسه داخل أتوبيس للركاب، وحماس تعلن مسئوليتها وتوقف العنف ٣ شهور.

٤ ـ مصرع ١٣ إسرائيليا وإصابة ١٠ بتل أبيب فى رابع هجوم انتحارى تشهده إسرائيل على مدى ٩ أيام.

ـ العملية نفذها فلسطينيان من حماس احدهما فجر نفسه داخل سيارة.

٥ ـ تجميد المعونات الأمريكية للفسطينيين لأجل غير مسمى.

٦ ـ محاولة انقلاب فاشلة بالسودان خطط لها مجموعة من ضباط الجيش.

ـ مشروع قانون الصحافة الجديد أمام الرئيس مبارك:

ـ إلغاء عقوبة الحبس الاحتياطى للصحفيين.

ـ وسط أنباء عن مصرع دواديف:

الشيشان يهاجمون القوات الروسية ويسيطرون على اجزاء من جروزنى.

ـ دواديف يقطع إرسال التليفزيون الروسى ويعلن مسئوليته عن الهجوم.

٨ ـ قبيل ساعات من وصول فريق أمريكى لمكافحة الإرهاب فى تل أبيب:

ـ باراك يهدد باقتحام الضفة وغزة والقوات الإسرائيلية تفجر منزل قائد عملية القدس.

ـ إسرائيل تقرر ابعاد عائلات

عياشي وانصار حماس إلى الدول الأفريقيةوتغلق مؤسسات رعاية الأيتام.

٩ ـ السلطة الوطنية تحبط ٣ عمليات انتحارية قبل تنفيذها داخل إسرائيل.

ـ الاطلنطي يرفض تنفيذ. أمر المحكمة الدولية باعتقال مجرمي الحرب في البوسنة.

١٠ ـ الشرطة الفلسطينية تعتقل ٤ من كبار عناصر الجناح العسكرى لحركة حماس.

١١ ـ مبارك وصل إلى شرم الشيخ لاستقبال قادة العالم المشاركين فى قمة صانعى السلام.

١٢ ـ الحكومة التركية الجديدة بزعامة مسعود يلمظ تفوز بثقة البرلمان.

١٣ ـ بيان تاريخى لقمة صانعى السلام فى شرم الشيخ.

ـ دعم كامل لعملية السلام وتعزيز الأمن ومحاربة الإرهاب.

١٥ ـ ٥٠ مليون دولار من أمريكا لإسرائيل لمساعدتها فى التصدى للإرهاب.

١٧ ـ وثائق وصور تكشف بيع مئات الأطفال اليمنين خلال الخمسينات.

١٩ ـ حكومة جديدة برئاسة خالدة ضياء والشيخة حسينه تدعو لاضراب جديد فى بنجلاديش.

ـ انتشار قوات الجيش لمواجهة الاضطرابات فى بنجلاديش ونجاة زعيمة المعارضة من محاولة اغتيال.

ـ عودة سرايفو مدينة موحدة بعد ٤ سنوات من التقسيم.

٢٠ ـ مصرع ضابط إسرائيلى فى هجوم انتحارى بجنوب لبنان وإسرائيل تقصف مواقع حزب الله بالقنابل.

٢٢ ـ الطائرات التركية تقصف مواقع للاكراد فى شمال العراق.

ـ البشير يفوز بنسبة ٧٥,٧٪ فى انتخابات الرئاسة بالسودان.

٢٢ ـ رعب فى أوروبا بسبب إصابة اللحوم البريطانية بمرض جنون البقر.

ـ ٢١دولة تفرض الحظر.. والمطالبة فى بريطانية باعدام كل ثروة الماشية.

٢٣ ـ مظاهرة فى بنجلاديش طولها كيلو متر لمطالبة الحكومة بانهاء الصراع السياسى.

ـ مصرع وإصابة ٣٢ جزائرايا فى هجوم مسلح على سيارة أتوبيس.

٢٦ ـ برلمان بنجلاديش يوافق على اجراء انتخابات سياسية جديدة.

٢٧ ـ أختطاف ٧ رهبان فرنسيين ومقتل ١٢٠ إرهابياً بالجزائر.

ـ حظر لحم البقر البريطانى ومشتقاته عالمياً.

ـ عقوبة السجن مدى الحياة لقاتل رابين.

ـ حادث اختطاف طائرة مصرية إلى ليبيا ينتهى باستسلام المختطفين.

ـ ٣ مصريين اختطفوا الطائرة أثناء رحلتها إلى الاقصر للقاهرة وعليها ١٤٥ راكباً.

٢٩ ـ أختتام قمة دول الاتحاد الأوروبى فى تورينو بايطاليا:

ـ اعطاء إشارة البدء لمفاوضات مراجعة اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية.

ـ الموافقة على مساعدة بريطانيا ماليا لمواجهة الاثار السلبية لمرض جنون البقر.

٣٠ ـ مبارك وصالح يبحثان تعزيز علاقات البلدين والتضامن العربى وأزمة حنيش.

ـ التوقيع على اتفاقية أمنية والافراج عن ١١ سفينة صيد مصرية.. واللجنة الوزارية العُليا تجتمع قريباً.

ابريل١٩٩٦

١ ـ أختيار الترابى رئيساً للبرلمان السودانى بالتزكية.

ـ القوات الحكومية السودانية تسلم قاعدة عسكرية لقوات جارانج.

ـ الشرطة اليابانية تمنع المتظاهرين من اقتحام القواعد الامريكية.

ـ وحاكم اوكيناوه يتحدى قرار الحكومة.

ـ بعد مباحثات بين حمد وبيريز فى الدوحة:

ـ قطر وإسرائيل تقرران فتح مكتبين للتمثيل التجارى بين البلدين.

٣ ـ وزير الدفاع الأمريكى عقب مباحثاته مع الرئيس:
ـ اتفاق مصر وأمريكا على استمرار التعاون الأمنى والإصرار على تحقيق السلام الشامل.
ـ الرئيس مبارك فى حديث شامل إلى مجلة الحوادث اللبنانية:
ـ دور أمريكا فى عملية السالم لا يتفق مع مايتردد حول حمايتها للترسانة النووية الإسرائيلية.
ـ ليست لدينا معلومات عن بنود سرية بالاتفاق الأمريكى الإسرائيلى ونرفض استثناء إسرائيل من الحظر النووى.
٣ ـ أمريكا تفرج عن ١,٣ مليون صفحة من الوثائق السرية يعود بعضها إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى.
٤ ـ أول رئيس فرنسى يزور بيروت منذ الاستقلال:
ـ شيراك يؤكد التزامه بسيادة لبنان ويدعو لإنسحاب إسرائيل وسوريا.
٥ ـ فى عملية استمرت ٨ ساعات بالبحر الاحمر:
ـ البحرية المصرية تنقذ ٥٧٠ أمريكياً جنحت بهم باخرة سياحية كبيرة.
ـ نقل الركاب إلى شرم الشيخ وإعداد برنامج سياحى لهم.
٦ ـ معارك عنيفة بالمدفعية بين حركة طالبان وحكومة افغانستان.

٧ ـ عرفات يرفض شروط حركة حماس للحوار ويقرر وقف الاتصالات معها.
٨ ـ فى مواجهة عسكرية مع أحد الزعماء المتمردين فى ليبيريا تضارب الانباء حول الوضع فى مونروفيا وسط أسوا اشتباكات منذ ٣ سنوات.
٩ ـ إصابة ٣٠ إسرائيلياً فى هجمات للمقاومة اللبنانية:
ـ حزب الله يطلق صواريخ كتايوشا على الخليل والطيران الإسرائيلى يرد بقصف مواقع المقاومة.
١٠ ـ مصرع وإصابة ٤ إسرائيلين فى هجوم لحزب الله وإسرائيل تعزز قواتها بجنوب لبنان.
ـ بعد ٤ أيام من القتال الضارى:
١١ ـ سفن أمريكية تتوجه إلى ليبريا بعد تعثر اجلاء الرعايا نهاراً.
ـ ترحيل ٦٢٠ شخصاً بينهم ١٠ مصريين و١٨٩ لبنانيا.
١٢ ـ اتفاق الفصائل الليبرية المتناحرة على وقف فورى لاطلاق النار.
١٢ ـ كلينتسون يبدأ زيارته لليابان:
اتفاق أمريكى يابانى حول إغلاق ٦ منشآت عسكرية وإعادة خمس الأراضى إلى سكان جزيرة اوكيناوا.

١٣ - ١,٢٣ مليار دولار من الدول المانحة لاعمار البوسنة.
ـ فشل البرلمان الاتحادى فى دعم التحالف بين المسلمين والكروات.
ـ الرئيس مبارك يفتتح مصنعاً للمياه الطبيعية ووحدة لإنتاج زيت الزيتون فى واحة سيوة.
١٤ ـ الطيران الإسرائيلى يقصف محطة كهرباء شرقى بيروت ويهدد بضرب المرافق اللبنانية.
ـ إسقاط طائرة استطلاع واخرى هليكوبتر إسرائيلين ونزوح نصف مليون لبنانى.
١٥ ـ ليله مظلمة فى بيروت عقب قصف إسرائيل محطة كهرباء رئيسية.
ـ ارتفاع عدد القتلى والمصابين من المدنيين اللبنانيين إلى ١٧٧ فى خمسة أيام.
ـ حزب الله يقصف شمال إسرائيل ويهدد بالقيام بعمليات انتحارية.
ـ حكومة ليبريا ترفض التفاوض مع القائد المتمرد وتصر على استسلامه. احتجاز المئات من الرهائن من بينهم جنود حفاظ السلام و٥٠ لبنانياً.
١٧ ـ تجدد القتال فى عاصمة ليبريا بالرغم من اتفاق الهدنة.
١٨ ـ مصرع ١٨ سائحاً

يونانياً وإصابة ١٥ آخرين فى هجوم إرهابى غادر بالجيزة.

١٩ ـ وسط إجراءات أمن غير مسبوقة فى العاصمة الروسية:

ـ الرئيس يلتسين وقادة مجموعة السبع يفتحون قمة الأمان النووى فى موسكو.

ـ روسيا تعلن تأييدها لمعاهدة حظر التجارب النووية وتحتفظ بحقها فى التراجع.

ـ إسرائيل تقصف مخيما للاجئين الفلسطينين والمقاومة ترد باطلاق ١٢٠ صاروخاً.

ـ ارتفاع عدد ضحايا مذبحة قانا إلى ١٤٧ شهيداً و١٢٠ جريحاً.

٢٠ ـ قصف برى وبحرى وجوى لـ ٤٠ قرية لبنانية.

ـ ١٥٦ شهيداً و٣٠٤ جرحى ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية.

٢١ ـ الأمم المتحدة تحقق فى مجزرة قانا والحريرى يطالب بفرض عقوبات.

ـ إسرائيل تواصل هجومها الجوى والبرى والبحرى على لبنان.

٢١ ـ اليمينيون الإيرانيون يحققون فوزاً ساحقاً بانتخابات الإعادة بطهران.

٢٢ ـ تطور تاريخى هام فى ايطاليا منذ ٥٠ عاماً:

ـ تحالف شجرة الزيتون يشكل أول حكومة يسار وسط فى ايطاليا.

ـ إسرائيل تقصف لبنان لليوم الثانى عشر وبيريز يهدد بضرب بيروت بمختلف الأسلحة.

ـ القبض على مرتكبى تفجير البعثة الأمريكية فى الرياض الجناة تدربوا فى افغانستان واشتروا المتفجرات من اليمن.

٢٣ ـ استشهاد لواء شرطة وضابطين ومجند ومصرع ارهابيين فى اشتباك بزراعات القصب بالمنيا.

ـ الطيران الإسرائيلى يدمر خزانا يمد ٢٢ الف لبنانى بالمياه والمدفعية والسفن الحربية تواصل قصفها والمقاومة ترد بصواريخ كاتيوشا.

ـ مقبرة جماعية لضحايا القصف الإسرائيلى لقرية قانا.

٢٤ ـ تأكيد مصرع دوداييف وتولى بندر بايف قيادة الشيشان.

ـ الزعيم الجديد يتعهد بأستمرار القتال وسط غموض حول مستقبل النزاع.

٢٥ ـ تسرب اشعاعى من أحد مفاعلات تشيرنوبيل فى الذكرى العاشرة للكارثة النووية.

ـ رداً على تخلى المجلس الوطنى الفلسطينى عن تدمير إسرائيل:

ـ حزب العمل يوافق على قيام دولة فلسطينية ويرفض اقتسام القدس مع الفلسطينين.

٢٦ ـ مصرع ٢٠٠ متمرد من التاميل فى هجوم لجيش سريلانكا.

ـ الحريرى وبيريز وكريستوفر يعلنون فى وقت واحد:

ـ التوصل لإتفاق تفاهم لوقف القتال بلبنان.

ـ تشكيل لجنة خماسية لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

ـ مجموعة إستشارية لإعادة اعمار ما دمره العدوان .

٢٧ ـ بدء المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية الهندية.

٢٩ ـ بعد ٨ أيام من اختياره خليفة لدوداييف:

ـ انباء متضاربة عن مصرع بندربابيف زعيم الشيشان الجديد فى معركة مع جماعة منشقة للمقاومة قرب جروزنى.

ـ بيريز يعرض مساعدات إسرائيلية على لبنان لإعادة تعمير ما دمره القصف الإسرائيلى.

ـ إختفاء وليام كولبى المدير السابق للمخابرات الأميركية بعد انقلاب زورقه.

مايو١٩٩٦

٤ ـ هجوم على مقر وزارة الداخلية الروسية فى جروزنى.

ـ أغتيال وزير داخلية الجزائر السابق ومقتل ١٦ مسلحاً.

٥ ـ بعد تحديد أولويات حكومته: خوزيه أزنار يتولى رئاسة الحكومة فى إسبانيا.

٦ ـ إسرائيل تبرر قصف معسكر قانا بجنوب لبنان بوجود اخطاء فى خرائطها العسكرية.

٧ ـ بدء المرحلة الثالثة للانتخابات الهندية:

ارتفاع عدد ضحايا الانتخابات إلى ٧٠ قتيلاً.

١٠ ـ بدء سريان العقوبات الدولية ضد الخرطوم لعدم التزامها بتسليم المتهمين فى حادث اديس ابابا.

ـ إستقالة الحكومة الهندية بعد هزيمة حزب المؤتمر.

ـ مشاورات بين حزب بهارتيا والاحزاب الصغيرة لتشكيل حكومة ائتلافية.

ـ كلينتون يلتمس العذر لإسرائيل فى وقوع مذبحة قانا.

١١ ـ حكومة مقاطعة "أوكيناوا" اليابانية ترفض تجديدعقد الإيجار للقواعد الأمريكية.

ـ مصرع شخص وإصابة ١٥ شخصاً فى انفجار سيارة ملغومة بالجزائر.

ـ مسلحون يغتالون مسئول بحزب التحدى الشيوعى بولاية قسنطينة.

ـ جيانج زيمين رئيس الصين يزور أثيوبيا فى إطار جولته الأفريقية.

١٢ ـ إصابة ٧ جنود إسرائيلين فى هجوم بجنوب لبنان.

ـ المقاتلات الإسرائيلية تهاجم مواقع حزب الله وتحلق فوق بيروت.

١٣ ـ يلتسين يفشل فى تشكيل تحالف للديمقراطين.

ـ عملية عسكرية روسية فى عاصمة الشيشان.

ـ رئيس الصين جيانج زيمين يبدأ زيارته لمصر.

١٤ ـ بدأ أعمال لجنة معاهدة أخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار بالقاهرة.

ـ مبارك يبدأ مباحثاته مع الرئيس الصينى:

ـ ٣ اتفاقيات للتعاون الإقتصادى والتكنولوجى والعلمى والقوى العاملة.

ـ فى محاكمة سرية باثيوبيا:

ـ المتهمون بمحاولة إغتيال مبارك يعترفون بجريمتهم فى العاصمة الأثيوبية.

١٥ ـ الرئيس الهندى يكلف زعيم المتطرفين الهندوس بتشكيل الحكومة.

ـ بعد ضغوط أمريكية لانقاذ الفيدرالية فى البوسنة اتفاق المسلمين والكروات على تشكيل قيادة عسكرية موحدة وانشاء مؤسسات إقتصادية مشتركة.

١٧ ـ ضباط وجنود سودانيون يحتلون سجن الدويم بالخرطوم.

ـ إعلان تشكيل الحكومة اليسارية الجديدة فى إيطاليا.

١٨ ـ نجاة الرئيس التركى (سليمان ديميرل) من محاولة لإغتياله.

١٩ ـ العراق يصدر بتروله لأول مرة منذ ست سنوات .

ـ بغداد توقع رسميا مع الأمم المتحدة اتفاق النفط مقابل الغذاء.

٢١ ـ اليمن وأريتريا يوقعان بباريس اتفاق المبادىء حول جزر حنيش .

٢٢ ـ تدهور الأوضاع فى أفريقيا الوسطى بعد انضمام وحدات جديدة للمتمردين :

ـ فشل مساعى المصالحة والقوات الفرنسية تشن عملية عسكرية للقضاء على التمرد .

٢٣ ـ مجلس الشعب يوافق على تعديل قانون الإدارة المحلية بمصر .

ـ بدء الانتخابات الاولى فى كشمير منذ ٦ سنوات وسط مخاوف من هجمات المسلحين .

٢٤ ـ أريتريا تحتجز ١٢ مركب صيد مصرية .

ـ غضب رسمى وشعبى فى فرنسا بعد مقتل الرهبان السبعة المختطفين بالجزائر .

٢٥ ـ محاكمة قادة التمرد الفاشل فى بنجلاديش بتهمة عدم الانضباط والتحريض على العصيان.

٢٦ ـ شروط بيع النفط العراقى مقابل الغذاء.

- إيداع الثمن فى حساب دولى وابقاء خبراء دوليين لاقرار الصفقات.

٢٧ - بعد جلسة مباحثات. احيطت بالسرية والاجراءات الامنية المشددة:

- اتفاق يلتسين وباندراييف على وقف الانشطة العسكرية بالشيشان تمهيداً للمفاوضات السياسية.

٢٨ - تكليف زعيم الجبهة الموحدة بتشكيل الحكومة الهندية بعد استقالة فجباى.

٢٩ - مبارك فى حديث لصحيفة واشنطن تايمز أرسلت للخرطوم صوراً ومطبوعات حول قاعدة إرهابية بالسودان.

٣٠ - العثور على جثث الرهبان السبعة الفرنسيين بالجزائر.

- نتنياهو يتفوق على بيريز بفارق ٧،٠٪ والنتيجة النهائية يحسمها فرز ١٥٠ ألف صوت.

٣٠ - تحديد بقاء قوات الأمم المتحدة بين سوريا وإسرائيل.

- ٣٠ مقعداً للعمل و٣١ لليكود و٢٦ للأحزاب الدينية و١٨ لأحزاب اليسار.

-٨٠ ألف من عرب إسرائيل ابطلوا أصواتهم عقاباً لبيريز على مذبحة قانا.

٣١ - نتنياهو يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد فوزه على بيريز.

يونيو ١٩٩٦

١ - بدء ضخ البترول العراقى عبر خط الانابيب إلى الموانى التركية.

- نتائج الانتخابات تفجر خلافات هائلة فى إيرلندا الشمالية الشين فين يحقق أكبر انتصار فى تاريخه وبريطانيا تصر على إستبعاده مالم يلتزم بوقف القتال.

٢ - أول البوادر السلبية للإنتخابات الإسرائيلية على الصعيد الفلسطينى:

- الحكومة الانتقالية برئاسة بيريز تراجع عن وعدها بالانسحاب من الخليل وتحيل المسألة إلى حكومة الليكود القادمة.

٣ - نيتانياهو يقدم برنامج يؤكد رفضه لقيام دولة فلسطينية وتقسيم القدس.

- إسرائيل تخفف الحصار على الضفة الغربية وغزة وتمنح تصاريح عمل لـ ٢٢ ألف فلسطينى.

٥ - مصر تخفض بعثة السودان الدبلوماسية بالقاهرة.

٦ - يلمظ يقدم إستقالة حكومته إلى ديميريل لتجنب اقتراح سحب الثقة فى البرلمان.

٧ - ديميريل يكلف (الرفاه) بتشكيل الحكومة التركية.

- برنامج نيتانياهو ينص على تعزيز المستوطنات ويرفض تقسيم القدس والانسحاب من الجولان.

٨ - الصين تجرى تفجيراً نوويا وتعلن عن إجراء تفجير آخر فى سبتمبر.

- الشركات الأمريكية بدأت اتصالاتها مع العراق لشراء النفط.

٩ - مصرع إسرائيلين فى هجوم بالأسلحة الاوتوماتيكية جنوب القدس.

١٠ - فى تصعيد أمنى خطير بجنوب لبنان:

مصرع وإصابة ١٣ جنديا إسرائيليا فى هجوم للمقاومة اللبنانية.

- مصرع وإصابة ٥٤ شخصاً فى ثلاث إنفجارات بباكستان.

١٢ - بعد مداولات أستمرت ١٣ ساعة على مدى يومين البرلمان الهندى يصوت بالثقة لصالح حكومة اليسار الجديدة.

- نافع فى الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين: مبارك يستجيب لنداء الصحفيين بالتدخل كحكم بين السلطات.

- أختتام المناورات البحرية المصرية الأمريكية (تحية النسر٩٦) بالبحر الأحمر.

- تبادل الخبرات فى التعامل مع الغواصات والطائرات المعادية والحرب الالكترونية.

١٣ - مبارك يحيل إلى مجلس الشعب تعديلا لبعض أحكام قانون العقوبات.

- فى قرار إتخذه بالاجماع:

- مجلس الأمن يطالب بغداد

بالسماح فوراً لفرق التفتيش الدولية بالعمل داخل أى موقع تريده بالعراق.

١٤ ـ فى مؤتمر فلورنسا لمراجعة الوضع فى البوسنة، توقيع إتفاق ضبط التسلح فى منطقة البلقان.

ـ فى ختام أعماله باسطنبول: مؤتمر قمة المدن يتبنى المفهوم الشرقى للأسرة ويحذر من أخطار الصراعات والإرهاب والتسليح.

١٥ ـ مصرع ١١ وإصابة ١٦٠ عسكرياً معظمهم أمريكيون فى إنفجار شاحنة بقاعدة جوية بالسعودية.

ـ وسط إجراءات أمنية مشددة: بدء الانتخابات البرلمانية فى بنجلاديش.

ـ إنسحاب مفتشى الأمم المتحدة من ٣ مواقع عراقية.

ـ ايكيوس يتوجه إلى بغداد لإنهاء الأزمة بين العراق والمنظمة الدولية.

١٦ ـ حزب المعارضة الرئيسى يتقدم على حزب الحكومة فى إنتخابات بنجلاديش.

ـ الشيخة حسنة تستعد لتشكيل حكومة.

ـ أزمة جديدة بين العراق ومجلس الأمن:

ـ الخبراء الدوليون يغادرون بغداد بعد فشلهم فى تفتيش مواقع الحرس الجمهورى.

١٧ ـ جماعتان مجهولتان تعلنان مسؤليتهما عن حادث (الخبر) بالسعودية.

ـ اجراءات أمنية لحماية المصالح الأمريكية بالشرق الأوسط والعالم.

ـ اتفاق سرى بين أمريكا وفرنسا لتبادل معلومات نووية حساسة.

١٨ ـ مجلس الشعب المصرى يوافق بالإجماع على قانون تنظيم الصحافة الجديد بعد مناقشات شاركت فيها كل التيارات السياسية.

٢٠ ـ واشنطن تهدد بالفيتو لمنع إعادة إنتخاب غالى ومصر تؤكد دعمها له.

ـ الهند ترفض رسميا المعاهدة الدولية لحظر التجارب النووية.

٢١ ـ دول الاتحاد الأوروبى تعلن رسميا إنتهاء حرب اللحوم مع بريطانيا.

٢٢ ـ تكليف الشيخة حسنة بتشكيل حكومة جديدة فى بنجلاديش.

ـ ٢٢ وزيراً فى أول حكومة فلسطينية برئاسة عرفات.

٢٣ ـ مبارك بعد إجتماعه مع البشير: الرئيس السودانى عرض فتح صفحة جديدة مع مصر وطالبته أولا بإتخاذ خطوات محددة فيما يتعلق بالإرهابيين.

٢٤ ـ تنفيذ الاتفاق بين مبارك والبشير: لقاءات أمنية بين مصر والسودان لمكافحة الإرهاب ومنع انتقال الإرهابين بين الحدود.

ـ المحكمة العُليا الأمريكية تقرر: إعادة النظر فى تأجيل محاكمة كلينتون بتهمة التحرش الجنسى.

٢٥ ـ إنفجار مروع بقاعدة جوية أمريكية بالسعودية يقتل ويصيب ١٧١ شخصاً.

ـ نتانياهو يلغى فى أغرب مؤتمر صحفى جميع القرارات الدولية وكريستوفر يسانده ويرفض إستئناف المفاوضات وفقاً للشرعية الدولية ويزعم حق اليهود فى الإستيطان.

ـ رداً على احتجاجات إسرائيلية على تقارير بحصول مصر على الصواريخ (سكود): مصر تؤكد حقها المشروع فى إمتلاك الأسلحة.

٢٦ ـ إرتفاع عدد ضحايا إنفجار الظهران إلى ١٩ قتيلاً أمريكيا وإصابة ٣٨٦ بينهم ٤ مصريين.

ـ فى محاولة لإسقاط الرئيس ربانى: ميليشيات الطالبان تمطر كابول بالصواريخ لمنع تنصيب حكمتيار رئيساً للحكومة.

ـ مصرع وإصابة ١٦١ شخصاً.. وقوات الحكومة ترد بقصف مدفعى مكثف.

ـ بعد تهديد رئيس صربيا: كاراجيتش يعرض الإستقالة بشرط الاعتراف باستقلال جمهورية الصرب فى البوسنة.

٢٨ ـ إربكان رئيساً لوزراء تركيا وتشيلر وزيرة للخارجية.

يوليو ١٩٩٦

٤ ـ فوز يلتسين برئاسة روسيا لفترة ثانية بنسبة ٥٣,٧٪ مقابل ٤٠,٤٪ لخصمه.

ـ شارون وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق يقبل وزارة البنية في حكومة نيتانياهو.

٦ ـ الشيوعون والليبراليون الروس يشكلون تحالفات جديدة إستعداداً للمواجهة في البرلمان.

ـ الجنرال ليبيد يبدأ حملة ضد الجريمة والفساد في موسكو وتصاعد صراعه مع رئيس الحكومة.

٧ ـ حلف الاطلنطي يتهم صرب البوسنة بإنتهاك إتفاق دايتون للسلام.

٩ ـ في أسوأ أعمال عنف منذ ١٠ سنوات: آلاف البروتستانت يهاجمون ويحرقون منازل الكاثوليك في إيرلندا الشمالية وزعماء الأحزاب الاتحادية يهددون بالانسحاب من محادثات التسوية الشاملة.

١٠ ـ بريطانيا ترسل ١٤٠٠ جندى لمواجهة العنف في إيرلندا الشمالية.

ـ تجددت الحرب في إنحاء الشيشان وسط أنباء عن صدور أمر لاعتقال زعيم المقاومة.

١٢ ـ ثاني إنفجار يهز موسكو خلال يومين ويقتل ويصيب ٢٨ شخصاً.

١٧ ـ أضراب عام يشل الحياة في إسرائيل وتوقف العمل بالبنوك والمطارات والمواصلات والمستشفيات احتجاجاً على سياسة التقشف التى انتهجها نيتانياهو.

أغسطس ١٩٩٦

٢ ـ استجابة لضغوط أمريكية:

-كرواتيا توافق على تصفية الدولة الكرواتية في البوسنة.

ـ مبارك في حديث للتلفزيون المصرى:

ـ تنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية يشجع سوريا ولبنان على المضى في عملية السلام.

ـ وفاه الزعيم الصومالي عيديد متأثرا بجراح إصابته في القتال .. ومهدى يعلن وقف اطلاق النار.

٣ ـ الحكومة الاندونيسية تستدعى زعيمة المعارضة وأعضاء البرلمان للتحقيق.

ـ الجيش الاندونيسى يمنع المعارضين من مغادرة البلاد.

٤ ـ أنصار عيديد يختارون أبنه (حسين) لرئاسة المؤتمر الوطني الصومالي.

ـ السلطة الفلسطينية تطلق سراح ٢٠ من أعضاء حماس والسجن لثلاثة من الضباط لتعذيبهم معتقل حتى الموت.

ـ خطة عسكرية أمريكية لإختطف كارجتيش وتسليمه لمحكمة مجرمى الحرب.

٥ ـ كروات البوسنة يعلنون موافقتهم على تسوية الخلاف مع المسلمين والإتحاد الأوروبى.

٦ ـ بعد توقيع زعماء المسلمين:

ـ اتفاق مسلمى وكروات البوسنة على تشكيل حكومة محلية في موستار.

٧ ـ الاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية بين كرواتيا وصربيا.

٨ ـ صرب البوسنة يمنعون التفتيش عن مقابر جماعية باراضيهم.

١١ ـ ليبيد يجتمع مع ممثلى الشيشان وداغستان لتسوية الأزمة الحالية.

ـ مصرع ١٥٠ جندى روسى في عملية للمقاومة الشيشانية ـ تعزيزات روسية لإستعادة جروزنى.

ـ فيضانات مدمرة تجتاح الصين الأول مرة منذ خمسة قرون.

ـ اثيوبيا تنهى هجوماً عسكرياً ضد حركة الاتحاد الإسلامى الصومالية على الحدود.

ـ نيتانياهو يصرح: القدس قضية غير قابلة للحل.

ـ استياء عام من تأسيس ناد للمعجبين بقاتل رابين.

ـ سلطنة عمان تفتتح مكتباً لرعاية المصالح التجارية بإسرائيل.

١٢ ـ تجدد القتال بين انصار حسين عيديد وقوات علي مهدي.
ـ إيران توقع اتفاقا لتصدير الغاز الطبيعي لتركيا لمدة سنة بقيمة ٢٠ مليار دولار.
١٤ ـ الولايات المتحدة تهدد بفرض عقوبات إقتصادية على تركيا بعد تنامي علاقاتها مع إيران.
١٦ ـ مصادمات بين البوليس والطلاب لمطالبتهم بتوحيد شطري كوريا.
ـ سوهارتو يتهم ميجاواتي بإحياء الشيوعية.
ـ بريطانيا تطالب إسرائيل بالتصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية.
١٧ ـ عرفات يوافق على السماح للصليب الأحمر بتفتيش السجون الفلسطينية.
١٨ ـ السودان يصر على عدم تسليم المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك زاعماً أنهم خارج أراضية.
ـ عائلات العسكريين الأمريكيين تغادر السعودية في إطار التدابير الأمنية.
٢١ ـ كولين باول يعلن تأييده لروبروت دول.
ـ وزارة الخزانة الأمريكية تعلن منع التعاملات المالية مع منظمات ومواطني كل من سوريا ـ ليبيا ـ السودان ـ إيران ـ كوبا ـ العراق ـ كوريا الشمالية.
٢٢ ـ عرفات يلتقي مع بيريز بغزة بعد رفض إسرائيل توجه طائرة عرفات لرام الله.
ـ مجلس الوزراء الفلسطيني يدعو عرفات لإطلاق سراح معتقلي حماس.
ـ نقل ٢٠٠ جندي بريطاني من قاعدة الظهران لقاعدة الخرج.
ـ نيتانياهو يتعهد باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين كرد فعل لتحذيرات مبارك من إلغاء قمة القاهرة الإقتصادية.
٢٦ ـ في محاكمة القرن:
ـ الحكم بالإعدام على الرئيس الكوري السابق شون دور صوان.
ـ وبالسجن ٢٢ عاماً على الرئيس السابق " روه تاي وو".
ـ نقل مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء من الرياض إلى حي الاسكان خرج المدينه.
٢٧ ـ الجيش الروسي يستأنف انسحابه من جروزني عقب اتفاق مع المقاومة الشيشانية على استكمال الهدنة.
ـ استسلام مختطفي الطائرة السودانية في لندن وإطلاق سراح جميع ركابها .. المختطفون عراقيون يطلبون حق اللجوء السياسي.
٢٨ ـ قوات مكافحة الشغب تقتحم ٢٣ جامعة وتعتقل مئات الطلبة في كوريا الجنوبية.
٣١ ـ الجيش العراقي يجتاح مدينة أربيل الكردية.
ـ القوات الأمريكية بالخليج في حالة تأهب قصوى.
ـ العراق يعلن انسحابه من أربيل.

سبتمبر١٩٩٦

١ ـ القوات العراقية تواصل قصفها لليوم الثاني مواقع الإتحاد الوطني الكردستاني.
٢ ـ مصرع وإصابة ٩ سودانيين في أعمال شغب بالخرطوم وأم درمان.
٣ ـ هجوم أمريكي بالصواريخ بعيدة المدى على العراق.
-٢٧ صاروخاً تقصف مراكز الدفاع الجوي ومنصات الصواريخ بجنوب بغداد.
ـ مجلس الأمن يقرر إستمرار الحظر على العراق.
ـ واشنطن تطالب رعاياها بمغادرة العراق.
٤ ـ الصواريخ الأمريكية تقصف المنشآت العسكرية العراقية لليوم الثاني.
ـ صدام يعقد إجتماعاً طارئاً للقادة العسكريين.
٥ ـ الطيران الأمريكي يقوم بتوسيع الحظر الجوي إلى خط عرض ٣٣.
ـ اشتباكات بين قوات برزاني وطالباني بشمال العراق.
٨ ـ قوات برازاني تسيطر على مدينتين كرديتين بالشمال.

ـ مقتل ١٥ جندياً عراقياً حكومياً فى هجوم للمعارضة على موقع عسكرى.

ـ رافسنجانى يصل للسودان قادماً من أوغندا فى محاولة للوساطة بين الدولتين.

٩ ـ السودان وأوغندا توقعان اتفاقاً لتطبيع العلاقات.

١٢ ـ نيتانياهو يعلن عدم التزامه بتعهد رابين بالانسحاب من الجولان.

ـ تعليق انسحاب القوات الروسية من الشيشان للخلاف حول تبادل الأسرى.

ـ سفير إسرائيل بمصر غادر القاهرة دون ترشيح خلفا له.

١٣ ـ بغداد تعلن وقف هجماتها الصاروخية وسط استعدادات عسكرية أمريكية.

ـ حركة طالبان تستولى على أقليم لاجمان شرقى أفغانستان.

١٤ ـ بدء انتخابات البوسنة تحت أضخم أشراف دولى.

١٥ ـ أومبرتو بوسى يعلن إستقلال "بادانيا " الفيدراليه بشمال إيطاليا.

١٦ ـ استقبال سودانى غير لائق لطائرة إغاثة مصرية لمنكوبى السيول السودانين.

١٧ ـ اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة فى الشيشان لحين إجراء الإنتخابات.

١٨ ـ الشرطة الإيطالية تداهم مكاتب ومنازل أعضاء رابطة الشمال الانفصالية.

ـ اختتام المناورات الأردنية البريطانية المشتركة والتى استغرقت ثلاث أسابيع.

ـ بيجوفتيش يفوز فى الإنتخابات الرئاسية بالبوسنة.

٢٠ ـ طلائع القوات الأمريكية تصل إلى الحدود بين العراق والكويت.

ـ المحكمة العُليا الأثيوبية تقضى بإعدام المتهمين الثلاثة فى محاولة إغتيال مبارك.

٢١ ـ إسرائيل تقصف جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة.

ـ محاكمة ٤٤ متهماً بمحاولة قلب نظام الحكم بالسودان.

٢٣ ـ مصرع وإصابة ٦٠ فى إنفجار سيارة ملغومة وقنبله بالجزائر.

ـ بى نظير بوتو تعلن أن إغتيال شقيقها مؤامرة لزعزعة استقرار حكومتها.

٢٤ ـ القوى النووية الخمس الولايات المتحدة ـالصين ـ روسيا ـ بريطانيا ـ فرنسا توقع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

٢٥ ـ المعارضة الأرمنية تتهم الرئيس بتيروسيان بالتزوير فى الانتخابات الرئاسية.

ـ مصادمات بين الشرطة الأرمينية والآلاف من انصار المعارضة.

ـ القوات الإسرائيلية تقتحم مناطق الحكم الذاتى بعد مواجهة مسلحة مع الشرطة الفلسطينية.

ـ إضراب عام ومظاهرات عارمة فى المدن الفلسطينية احتجاجاً على فتح إسرائيل لنفق أسفل المسجد الأقصى.

ـ القوات الإسرائيلية تعتدى على وزراء التعليم والمالية والأوقاف الفلسطينيين.

ـ مصرع ٥٦ شخصاً فى حادث غرق مركب شراعى بالمنيا.

٢٦ ـ استشهاد ضابط شرطة مصرى برصاص الشرطة الإسرائيلية بمنطقة رفح المصرية.

٢٧ ـ سقوط كابول فى أيدى قوات حركة طالبان.

ـ تشكيل حكومة انتقالية من ٦ أعضاء.

ـ هروب ربانى وحكمتيار إلى وادى بانجشير بالشمال.

ـ إعدام الرئيس السابق "نجيب الله".

ـ القوات الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة وتقتل وتصيب العشرات.

ـ إسرائيل تغلق نفق المسجد الأقصى ليوم واحد.

٢٧ ـ ١٥ إسرائيلياً يطلبون اللجوء السياسى لبريطانيا.

ـ اشتباكات دامية بين القوات الحكومية وجبهة التاميل وإصابة وقتل المئات من الجانبين.

ـ زيوجانوف يطالب يلتسين بالاستقالة لتجنب أزمة سياسية.

٢٨ ـ افتتاح منطقة الكنوز الذهبية بدهشور.
٢٩ ـ كلينتون يدعو مبارك وحسين وعرفات ونيتانياهو لقمة عاجلة بواشنطن.
ـ إسرائيل تعيد فتح نفق المسجد الأقصى وتشق نفق جديد تحت الحرم الإبراهيمى بالخليل.
ـ مجلس الأمن يطالب إسرائيل بوقف جميع الأعمال التى فجرت الأزمة.
٣٠ ـ قوات حركة طالبان تصعد عملياتها العسكرية بالشمال لمطارده قوات ربانى.
ـ حل جميع النقابات السودانية ودمجها فى ١٣ نقابة جديدة.

أكتوبر ١٩٩٦

١ ـ مبارك يصرح عقب إفتتاح مرحلة جديدة لمترو الانفاق: لم أحضر قمة واشنطن بسبب الممارسات الإسرائيلية.
٢ ـ إختتام قمة واشنطن بالاتفاق على استئناف المفاوضات.
ـ عرفات ونيتانياهو يتصافحان عقب إختتام القمة.
ـ مبارك يفتتح مشروع ازدواج خط السكة الحديد بين الاقصر وأسوان.
٣ ـ مبارك يبحث مع اربكان تعزيز العلاقات المصرية التركية.
٤ ـ مصر وتركيا توقعان ٤ اتفاقيات لدعم التعاون التجارى والإقتصادى بين البلدين.
٥ ـ مبارك وعرفات يبحثان نتائج قمة واشنطن ومسيرة السلام بالشرق الأوسط.
ـ قوات الطاليبان تشن هجوماً على وادى بانجشير مركز قوات شاه مسعود.
ـ اربكان يزور ليبيا.
ـ نيتانياهو فى تصريحات للتليفزيون الإسرائيلى: لا حرب بعد اليوم تطبيقاً لمبدأ السادات.
ـ الاف الإسرائيليين يتظاهرون بالقدس تأييداً للسلام ويطالبون باستقالة نيتانياهو.
٦ ـ استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية على معبر ايريز لبحث تطبيق اتفاقيات الحكم الذاتى فى الخليل.
ـ اليسار الإسرائيلى يدعو لحملة احتجاجات ضد سياسة نيتانياهو.
ـ كريستوفر يؤكد بعد لقاءه بنيتانياهو: واشنطن لن تضغط على تل أبيب.
ـ فى إجتماع مشترك بينهما: القذافى يحرج أربكان ويطالبه بإقامة دولة كردية ويهاجم علاقات تركية مع إسرائيل والناتو.
ـ فى ختام المؤتمر الدولى لحظر الالغام الأرضية: ٥٠ دولة تتعهد باتخاذ إجراءات عاجلة للتصديق على معاهدة حظر الالغام.
ـ قادة دول الاتحاد الأوروبى يتعهدون باتمام معاهدة بديلة لماستريخت تضم الدول الشرقية.
٧ ـ إصابة ٢٠ جنديا بريطانياً فى انفجارين بايرلندا.
٨ ـ اندلاع القتال بين قوات دوستم وقوات الطاليان.
٩ ـ إسرائيل تبنى حائطاً فاصلاً بين رفح المصرية والفلسطينية.
١١ ـ الفصائل الافغانية تتحالف ضد حركة الطاليان.
ـ معارك عنيفه بين قوات شاه مسعود وقوات الطاليبان فى ممر سالانج الإستراتيجى.
١٢ ـ حركة الطاليان تطالب الأمم المتحدة بمنحها مقعد افغانستان فى المنظمة الدولية.
١٤ ـ قوات طالبانى تستولى على ٤ مدن شمال العراق وسط ترحيب المعارضة العراقية.
١٥ ـ استمرار المعارك الطاحنة شمالى كابول بين قوات الطاليان وقوات شاه مسعود.
١٨ ـ جماعة كورسيكا الانفصالية تهدد بقتل جوبيه بعد موافقة البرلمان الفرنسى على سياسة الضرب من حديد.
١٩ ـ محاكمة ٤٠٠ جندى إسرائيلى رفضوا الخدمة العسكرية فى الخليل.
٢٠ ـ موردخاى يطالب بزيادة ميزانية الجيش لمواجهة إحتمال اندلاع حرب مع سوريا.
ـ استمرار اجتماعات اللجنة

الفلسطينية ـ الإسرائيلية المشتركة حول الخليل بمشاركة روس.

ـ إسرائيل تعلن رفضها دعوة شيراك بمشاركة أوروبا فى عملية السلام.

ـ مصرع العشرات فى قتال بين الجيش الزائيرى ولاجئ التوتسى.

٢١ ـ شيراك يصرح عقب وصوله لإسرائيل: الحرص على السلام هوحجر الزاوية فى سياسة بلاده فى المنطقة.

٢٢ ـ شيراك يزور القدس الشرقية وسط تحرش ومضايقات القوات الإسرائيلية.

ـ مستوطن يهودي باخليل يصيب النائبة يائيل ديان بحروق.

ـ مجلس الأمن يطالب بوقف القتال وبدء مفاوضات السلام.

٢٣ ـ هجوم مشترك واسع النطاق من قوات شاه مسعود ودوستم على مواقع الطاليبان شمال كابول.

٢٤ ـ فى مؤتمر صحفى مشترك بعمان: الملك حسين وشيراك يؤكدان ضرورة العمل المشترك لتحقيق السلام العادل.

ـ شيراك يؤكد فى خطابه أمام البرلمان الأردنى تمسك فرنسا بمبدأ الأرض مقابل السلام.

٢٥ ـ يلتسين يشكل هيئة رباعية لإدارة روسيا لحين اجرائه جراحة القلب.

ـ مباحثات بين مبارك وشيراك حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والدور الأوروبى فى عملية السلام.

ـ القضاء اليونانى يقرر تسليم هدى عبد المنعم لمصر.

٢٦ ـ مصرع ٨ واصابة ٣٠ فى تفجير قطار بجنوب الجزائر العاصمة.

ـ مبارك يبحث مع الأمير الوليد بن طلال مشروعاته الاستثمارية فى مصر.

ـ إعلان الطوارئ فى شرق زائير بعد استيلاء متمردى التوتسى على مدينتين.

٢٧ ـ متمردو التوتسى يهاجمون معسكرات لاجئ الهوتو شرق زائير.

ـ استمرار المعارك بين الجيش الزائيرى ومتمردى التوتسى.

ـ مبارك وبيرز يجريان مباحثات هامة لتعزيز مسيرة السلام.

٢٨ ـ ريكين يبلغ القادة الشيشان التزام روسيا باتفاق السلام.

ـ الولايات المتحدة تحذر رعاياها بالكويت بعد تلقيها تهديدا بضرب مصالحها.

٣١ ـ برزانى وطالبانى يوقعاه اتفاقا لوقف إطلاق النار واعادة تشكيل حكومة محلية.

٣١ ـ متمردو النوتسى يستولون على مطار جوما الإستراتيجى بشرق زائير.

نوفمبر ١٩٩٦

١ ـ البرلمان الزائيرى يصدق على قرار الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع رواندا وبوروندى وأوغندا.

ـ قوات الحكومة الرواندية تدخل مدينة جوما شرق زائير.

٣ ـ مبارك فى خطابه أمام قمة مجموعة دول الـ ١٥ : دعوة إلى حوار بناء بين مجموعة دول الـ ١٥ ومجموعة الدول السبع الصناعية نطالب بزيادة صادرات دول الجنوب وتسهيل نقل التكنولوجيا إليها.

ـ الولايات المتحدة تعلن شنها لهجوم جوى على بطارية صواريخ بجنوب العراق.

٤ ـ فى مفاوضات مشتركة بطهران السودان وأوغندا يتفقان على تشكيل مجموعة لمراقبة الحدود المشتركة ووقف إطلا النار.

ـ ليجارى رئيس باكستان يقيل بى نظير بوتو ويحدد إقامتها ويعتقل زوجها.

ـ تعيين حكومة مؤقتة برئاسة معراج خالد.

٥ ـ الجيش الباكستانى يغلق المطارات ويحاصر البرلمان والمنشأت الهامة.

٦ ـ بى نظير بوتو تطالب ليجارى بالاستقالة. أنصار بناظير يتظاهرون إحتجاجاً على اقالتها.

ـ يلتسين يستعيد سلطاته الرئاسية من تشيرنو ميردين بعد

نجاح العملية الجراحية التي أجريت له بالقلب.
ـ كلينتون رئيساً للولايات المتحدة لفترة ثانية بعد فوزه على دول في الإنتخابات الرئاسية.
ـ كلينتون يؤكد استمرار المساعدات الأمريكية لإسرائيل بنفس المعدلات.
٧ ـ في ذكرى الثورة الشيوعية: الاف الشيوعيين يتظاهرون منددين بفساد يلتسين وحكومته.
٩ ـ نيتانياهو يقترح منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً على غرار بورتوريكو التابعة للولايات المتحدة السلطة الفلسطينية ترفض اقتراح نيتانياهو.
١٠ ـ مبارك في إفتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى: دعوة لكل المصريين للاحتشاد وراء مشروع القرن لإنشاء دلتا جديدة بالصحراء الغربية.
ـ بي نظير تتقدم بطلب رسمي لمحكمة لاهور العُليا للإفراج عن زوجها بعد اعتقاله.
١٣ ـ في افتتاح قمة الغذاء العالمية بروما: غالي يدعو المجتمع الدولي لإعطاء أولوية قصوى للأمن الغذائي.
١٦ ـ وزارة الداخلية تلقى القبض على عدد من المسئولين في حكومة بي نظير المخلوعة بتهمة سوء إستخدام السلطات.
ـ معارك دامية بالأسلحة الثقيلة بين متمردي التوتسي وقوات الهوتو الرواندين بشرق زائير.
١٧ ـ مصرع ١٩ شخصاً في اشتباكات بين أنصار حسين عيديد وعثمان عاتو بجنوب مقديشيو.
١٨ ـ الحكومة الباكستانية تقرر إلغاء وزارات المرأة والرعاية الإجتماعية وحقوق الإنسان.
ـ بي نظير تعلن تحديها للإقالة وتبدأ جولاتها لحشد التأييد الشعبي.
١٩ ـ مبارك يفتتح المرحلة الأولى من ترعة السلام لري ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة.
ـ الولايات المتحدة تستخدم حق الفيتو لمنع إعادة إنتخاب غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة.
٢٤ ـ مقتل وإصابة ٢٠ شخصاً في انفجار سيارة ملغومة جنوب الجزائر العاصمة.
ـ بعد أسابيع من الهدوء النسبي: تجدد المعارك الضارية بين قوات الطالبان وقوات شاه مسعود شمالي كابول.
٢٥ ـ طائرات الطالبان الحربية تقصف قوات تحالف شاه مسعود ودوستم بالقنابل شمال كابول.
ـ في ختام قمة دول الابيك: تعهد زعماء الدول الأعضاء بتحويل منتدى التعاون الإقتصادي لآسيا والمحيط الهادي لأكبر منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠٢٠.
ـ النواب الشيوعيون يطالبون بعزل يلتسين وسحب الثقة من الحكومة.
٢٧ ـ الحكومة الفرنسية تستجيب لمطالب نقابات سائقي الشاحنات بزيادة الأجور بعد ٢٠ يوم من الإضراب.

ديسمبر ١٩٩٦

٢ ـ مقتل ١٢ من الجماعات المتطرفة في الإشتباكات مع قوات الأمن الجزائرية.
ـ في إنتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار: تجدد الاشتباكات بين الحزبين الكرديين بشمال العراق.
٣ ـ الولايات المتحدة تعلن تأييدها الصريح لمظاهرات المعارضة ضد ميلوسيفيتش وتهدد بإعادة العقوبات ضد صربيا.
٥ ـ كلينتون يختار أفراد إدارته الجديدة:
ـ مادلين أولبريت: وزيرة الخارجية.
ـ أنتوني ليك: مدير وكالة المخابرات المركزية
ـ وليم كوهين: وزيرالدفاع.
ـ إندلاع مصادمات بين قوات الأمن الإيرانية وأنصار الطائفة السنية عقب وفاة زعيم سني بغرب إيران.
ـ وزارة التربية تستجيب لطلب الجيش الإسرائيلي بجعل تعليم اللغة العربية إلزامياً.
٨ ـ تجديد حبس عزام عزام

الجاسوس الإسرائيلي لمدة ٤٥ يوماً.
١٠ - مانديلا يوقع الدستور الدائم لجنوب أفريقيا وسط احتفالات تاريخية.
١٢ - إصابة عدى صدام حسين في محاولة فاشلة لإغتياله ببغداد.
- المحكمة العُليا في اليونان تلغى قرار تسليم هدى عبد المنعم لمصر بعد تبرعها بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار للكنيسة الارثوذكسية في اثينا.
١٣ - مجلس الأمن يوافق على نشر قوة جديدة بقيادة حلف الأطلنطي بالبوسنة لمدة ١٨ شهر.
١٤ - حزب الدعوة الإسلامية العراقي المعارض يعلن مسئوليته عن محاولة اغتيال عدى صدام حسين.
- الأردن يتسلم معدات عسكرية أمريكية قيمتها ١٠٠ مليون دولار.
١٨ - الأردن يرفض إقتراحاً إسرائيلياً بنشر قوات أردنية - مصرية بجنوب لبنان.
- مجموعة مسلحة تابعة لحركة توباك أمارو اليسارية تقتحم منزل السفير الياباني في العاصمة ليما، بيرو.
- احتجاز ٤٩٠ رهينة من وزراء وسفراء.
- الافراج عن ٨٠ شخص من كبار السن والسيدات وبعض السفراء.
١٩ - المتمردون يلغمون المنطقة المحيطة بمكان إحتجاز الرهائن لاحباط أى هجوم عليهم.
٢٠ - حكومة بيرو ترفض الاستجابة لمطالب المختطفين.
- الآلاف من الإسرائيليين والفلسطينيين يتظاهرون بالقدس الشرقية احتجاجاً على بناء المستوطنات.
٢١ - قنصلية بيرو في مدينة ميلانو الإيطالية تعرضت لهجوم بقنابل المولوتوف من مؤيدى توباك أمارو.
٢٣ - إطلاق سراح ٢٢٥ رهينة من مقر السفير الياباني في ليما بعد إحتجاز دام ستة أيام.
- الجنزورى في بيان الحكومة: -لا أعباء جديدة على المواطنين في العام القادم.
- مصر تدخل مرحلة الانطلاق الكبرى بانجازات ١٥ عاماً من مسيرة مبارك.
٢٦ - السلطات الصربية تصدر قراراً بحظر المظاهرات.
- المعارضة تعلن تحديها للحظر بإستمرار المظاهرات.
- مصرع وإصابة ٥٢ في إنفجار سيارة ملغومة بالعاصمة الجزائر.
٢٧ - الصادق المهدى المعارض السوداني يصل للقاهرة بعد هروبه من السودان.
- موريتانيا تؤكد تمسكها بالعلاقات مع إسرائيل برغم جمود عملية السلام.
- قوات الطالبان تستولى على مدينة كارباخ وقاعدة باجرام الجوية شمالي كابول.
٢٨ - متمردو بيرو يطلقون سراح ٢٠ رهينة عقب إجراء أول مفاوضات مباشرة مع الحكومة.
٣٠ - تجديد حبس الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام ٤٠ يوماً أخرى.
- بعد ٣٦ عاماً من الصراع: توقيع إتفاق للسلام بين الحكومة والمتمردين اليساريين وسط احتفالات شعبية تاريخية.
- مصرع ٢٥٠ شخصاً في إنفجار قنبلة بقطار بشمال الهند.
- طيار من الأسرة الحاكمة بالبحرين يفر لاجئاً لقطر.
٣١ - قطر تعيد الطائرة للبحرين وتمنح الطيار البحريني حق اللجوء السياسي.
- البحرين تطالب قطر بإعادة الطيار.

يناير ١٩٩٧

٢ - السلطات الليبية تنفذ حكم الإعدام لثمانية ليبيين بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة.
٧ - كيم يونغ الرئيس الكورى الجنوبي يرفض مطالب النقابات العمالية ويؤيد القانون الجديد.

٨ ـ مصرع وإصابة ١٠ جنود إسرائيليين بالجنوب اللبنانى فى هجوم لحزب الله على موقع إسرائيلى.

ـ سويسرا ترفض الاسهام فى تعويض اليهود عن ممتلكاتهم المصادرة خلال الحرب العالمية الثانية.

٩ ـ إصابة ١٣ إسرائيلياً فى إنفجارين بمحطة الأوتوبيس المركزية بتل أبيب.

ـ زيجانوف ئيس الحزب الشيوعى المعارض يطالب يلتسين بالاستقالة لتدهور حالته الصحية.

ـ مبارك يعطى إشارة الإنطلاق لمشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى.

١١ ـ إشباكات عنيفة بين المتظاهرين من الطلبة والعمال وبين قوات الشرطة فى كوريا الجنوبية.

١٣ ـ الجيش الشعبى لتحرير السودان بقيادة جارانج يعلن إستيلاءه على ولاية النيل الأزرق بالجنوب.

ـ السلطات الكورية تعلن تعبئة الجيش لتشغيل المرافق الأساسية لوقف نزيف الخسائر الناجمة عن الأضرابات.

١٥ ـ الزبير محمد صالح نائب الرئيس السودانى يزور القاهرة.

ـ قوات جارانج تحتل شمال مدينة كسلا.

ـ الترابى رئيس البرلمان يهدد بمهاجمة أثيوبيا وأريتريا.

١٦ ـ مقتل وإصابة ٧٥ جندياً من القوات الحكومية فى إشتباكاتها مع قوات المعارضة بقيادة جارانج.

ـ مصرع ١٢ شخصاً وإصابة العشرات فى إنفجار قنبلة جنوب الجزائر العاصمة.

١٨ ـ مبارك يفتتح معرض القاهرة الدولى التاسع والعشرين للكتاب.

ـ مصرع ٢٦ شخصاً فى إنفجار قنبلة أمام محكمة لاهور بشرق باكستان.

١٩ ـ السنة يحرقون المركز الثقافى الإيرانى بلاهور التابع للشيعة.

ـ المحكمة العُليا تؤيد قرار إقالة بى نظير بوتو.

ـ قوات الشرطة تقتحم جامعة سول وتهاجم الطلبة لمنعهم من التظاهر مع العمال.

ـ المحكمة العسكرية العُليا تصدر أحكاماً بالإعدام لـ ٤ والأشغال الشاقة لـ ١٣ والبراءة لـ ٢ فى قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية فى القاهرة.

٢٠ ـ كلينتون يؤدى اليمين الدستورية أيذاناً بتوليه فترة الرئاسة الثانية رسمياً وسط احتفالات شعبية ضخمة.

ـ نيتانياهو يحذر عرفات من إعلان إقامة دولة فلسطينية.

٢١ ـ نيتانياهو يتلقى تهديداً بالقتل من منظمة يهودية متطرفة إحتجاجاً على إتفاق الخليل.

ـ مصرع ١٦ شخصاً ومقتل شخصين فى إنفجار قنبلة بمدينة البليدة جنوب العاصمة.

ـ مصرع وإصابة ٣٥ جزائرياً فى إنفجار سيارة ملغومة بمدينة بوفاريك جنوب غرب العاصمة.

٢٢ ـ قوات حركة الطالبان تصد هجوماً لقوات الحكومة المخلوعة شمال كابول.

ـ الولايات المتحدة تعلن رفضها الاعتراف بحكومة الطالبان.

٢٣ ـ قوات حركة الطالبان تستولى على مدينتى جبل السراج، وجلبهار شمالى كابول.

٢٦ ـ قوات الأمن المصرية تحبط محاولة لتهريب شحنة أسلحة من السودان عبر الحدود المشتركة.

ـ حزبا الليكود والعمل يوقعان وثيقة للتسوية النهائية مع الفلسطينيين.

٢٦ ـ ٢٠٠ ألف متظاهر يجتاحون العاصمة و١٣ مدينة بكوريا ويطالبون بالغاء قانون العمل الجديد.

٢٨ ـ الجماعات المتطرفة تقتل عبد الحق بن حمودة الأمين العام للنقابات العمالية الجزائرية.

ـ جارانج يؤكد تمسكه بوحدة السودان ورفع الظلم عن أبناء الجنوب.

٣٠ ـ وفود من مصر

وإسرائيل والأردن وفلسطين والإتحاد الأوروبى تصدر وثيقة إعلان كوبنهاجن: من أجل إنشاء تحالف شعبى دولى لدعم عملية السلام فى الشرق الأوسط.
- بدء أعمال المنتدى الإقتصادى العالمى بمدينة دافوس.

فبراير ١٩٩٦

٥ - مصرع وإصابة ١٠٠ شخص فى مصادمات بين المسلمين وابناء القوميات الصينية بإقليم شنجيانج جنوب غرب الصين.
١١ - السلطات الصينية تعزل إقليم شنجيانج.
١٢ - سلطات الاحتلال تفرج عن ٣٠ معتقلة فلسطينية.
- عرفات: الافراج عن السجينات خطوة لتحسين العلاقات مع إسرائيل.
- متمردو زائير يستولون على مدينة ايزيدو فى شمال شرق البلاد وتواصل الزحف شرق البلاد.
١٦ - لوران كابيلا زعيم متمردى شرق زائير يعلن تقدم قواته واحراز انتصارات جديدة على القوات الحكومية.
١٧ - مصرع ٦ أشخاص وإصابة ٢٠ فى قصف لقوات الطيران الحكومية لبلده بوكافو مركز قوات متمردى زائير.
١٩ - وفاة الزعيم الصينى دينج شياو بينج عن عمر يناهز ٩٣ عاماً أثر إصابته بالتهاب رئوى حاد.
٢١ - الجيش الصينى يؤكد تأييده الكامل لجيانج زمين الرئيس الصينى.
- زيمين يتعهد بمواصلة الإصلاح على نهج الزعيم الراحل دينج شياو بينج.
٢٢ - قوات متمردى زائير تستولى على مدينة كاليما شرق البلاد.
٢٤ - مصرع وإصابة ١٤ جزائرى فى إنفجار قنبلة بمدينة بوفريك جنوب العاصمة.
- قوات المعارضة السودانية بالجنوب تعلن عن إستيلائها على مناطق جديدة شمال النيل الأزرق.

مارس ١٩٩٧

٢ - البرلمان الالبانى يعلن حالة الطوارئ بالبلاد لمواجهة الاضطرابات والعنف.
- متمردو زائير يستولون على مدينة لوبوتو الاستراتيجية شرق البلاد.
٥ - موبوتو الرئيس الزائيرى يوافق على خطة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار وانهاء الأزمة السياسية بالبلاد.
- أربكان يوقع على وثيقة لمجلس الأمن القومى الخاضع لسيطرة الجيش تقضى بوقف الانشطة الإسلامية لحزب الرفاة.
- مبارك ونيتانياهو يبحثان آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطينى.
- مبارك فى مؤتمر صحفى مشترك مع نيتانياهو: قضية عزام الجاسوس المصرى مازالت أمام القضاء ولا أملك استثنائها.
- الجيش الالبانى يقصف مدن الجنوب بالطائرات والدبابات.
٦ - صالح بريشا يعرض العفو عن المتمردين بعد سيطرتهم على ١٠ ٪ من البانيا مقابل تسليم أسلحتهم.
- الأردن وإسرائيل توقعان مشروع لإقامة مطار العقبة المشترك.
٨ - لوران كابيلا زعيم المتمردين يرفض وقف إطلاق النار ويؤكد استمرار جهوده لإسقاط نظام موبوتو.
٩ - بريشا يرضخ لمطالب المعارضة ويوقع اتفاقاً يقضى بتشكيل حكومة وطنية وإجراء انتخابات مبكرة فى يونيو القادم.
١٠ - متمردو البانيا يستولون على مدينتين بالجنوب.
- قوات جارانج تستولى على مدينتى كايا ونيومولى بجنوب السودان.
- أوغندا تنفى مزاعم البشير بمشاركتها فى معارك الجنوب.

١١ ـ تقدم قوات طالبان ويستولون على مخازن الأسلحة والذخيرة بقاعدة باجرام كورى شمال شرق البلاد.

ـ الملك حسين يتهم نيتانياهو بنسف عملية السلام.

ـ يلتسين يقيل أعضاء حكومته ماعدا رئيس الوزراء تشيرنوميردين ونائبة تشوبايس.

١٣ ـ بريشا يطلب تدخل أوروبا عسكريا لانقاذ البلاد.

ـ قوات جارانج تعلن استيلاءها على مدينة ياى الاستراتيجية بالجنوب.

١٥ ـ متمردو زائير يستولون على مدينة كيسانجانى الاستراتيجية بشرق زائير بعد معارك طاحنة مع القوات الحكومية.

١٨ ـ أسرة الرئيس موبوتو تفر إلى الكونغو، البرلمان يقيل رئيس الوزراء بعد استيلاء المتمردين على كيسانجانى.

٢١ ـ مصرع ٤ إسرائيليين وإصابة ٤٨ فى هجوم انتحارى وسط تل أبيب حماس تعلن مسئوليتها عن الحادث وعرفات يدين الحادث.

٢٢ ـ متمردو البانيا يطالبون بلجنة رئاسية من مختلف الاحزاب لتحل محل الرئيس بريشا.

٢٥ ـ إصابة ١٣٠ فلسطينى فى مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلى فى بيت لحم والخليل.

٢٧ ـ البشير يعلن حالة التعبئة العامة لمواجهة المتمردين بجنوب وشرق البلاد.

ـ البرلمان الأوروبى يرفض التصديق على اتفاقية المشاركة الإقتصادية مع إسرائيل احتجاجاً على الأوضاع المتردية بالقدس والضفة.

حزب العمل الإسرائيلى المعارض يعترف للمرة الأولى بحق الفلسطينيين فى تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة.

٢٩ ـ مجلس الأمن يوافق على قيام إيطاليا بتشكيل قوة متعددة الجنسيات ونشرها بالبانيا لمدة لا تقل عن ٣ شهور.

ـ البرلمان الالبانى يوفق على نشرق قوة دولية بقيادة إيطاليا بالرغم من الرفض الشعبى لها.

ـ الولايات المتحدة تغلق سفارتها وترحل رعاياها من أفريقيا الوسطى بعد اندلاع القتال بين متمردى الجيش وقوات السلام الأفريقية.

٣٠ ـ ألاف الفلسطينيين يتظاهرون بالأراضى المحتلة فى ذكرى يوم الأرض احتجاجاً على سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

ـ متمردو زائير يستولون على مدينة كامينا بجنوب البلاد.

أبريل ١٩٩٧

١ ـ مصرع وإصابة خمسة أشخاص فى هجوم لقوات حزب الله على موقع عسكرى إسرائيلى بالجنوب اللبنانى.

ـ مصرع وإصابة ١١ فلسطينياً فى انفجارين بغزة والضفة الغربية.

ـ إسرائيل وحركة حماس تتبادلان الاتهامام حول مسئولية الانفجارات.

٢ ـ إصابة ١٣ جندياً إسرائيلياً فى هجوم على أتوبيس عسكرى إسرائيلى بالضفة الغربية.

٤ ـ قوات المعارضة تعلن استيلاءها على ستة حاميات للجيش السودانى بالجنوب.

٥ ـ الحكومة الزائيرية تبدأ مفاوضاتها مع المتمردين الزائيريين بجنوب أفريقيا استجابة لدعوة الرئيس مانديلا.

٦ ـ موبوتو يشيد بخصمه لوران كابيلا زعيم متمردى زائير ويصفه بالوطنية والاخلاص.

ـ الجماعات المسلحة تقتل ٧٩ جزائرياً فى مذابح بولايتى المدية ـ تيارة

٧ ـ مقتل ١٧ شخص فى مذبحة بجنوب غرب الجزائر العاصمة.

٩ ـ الأردن يرفض تشكيل لجنة مهنية عربية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل.

ـ إصابة ٣٠ فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال

الإسرائيلى فى اشتباكات دامية بالخليل.
ـ متمردو زائير يستولون على مدينة لوبومباشى.
ـ موبوتو يعلن حالة الطوارئ فى أنحاء البلاد ويعين الجنرال بولونجو رئيسا للوزراء.
١٠ ـ متمردو زائير يملهون موبوتو ثلاثة زيام لمغادرة زائير والتخلى عن السلطة.
١٢ ـ الولايات المتحدة وفيتنام تتبادلان السفراء لأول مرة منذ إنتهاء الحرب بينهما عام ١٩٧٥
ـ مصرع ٣٦ شخص فى معارك بين قوات حركة الطالبان وقوات الحكومة حول أقليم كوتار شرق أفغانستان.
١٣ ـ المحكمة العُليا الإسرائيلية ترفض الدعوى المقدمة من متشددى اليهود باغلاق شارع بار ـ ايلات أيام السبت.
ـ موبوتو يرفض مطالب المعارضة ويؤكد عدم التزامه بالمهلة.
ـ متمردو زائير يستولون على مدينتين فى وسط وجنوب شرق البلاد ويتجهون إلى العاصمة.
١٥ ـ مصرع ٣٠٠ حاج وإصابة ٩٠٠ فى حريق هائل بخيام الحجاج بمنى.
١٦ ـ مقتل وإصابة ٣٥ جزائرى فى انفجار قنبلة بولاية البليدة جنوب العاصمة.
١٧ ـ المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للجيش الإسرائيلى بالجنوب.
١٨ ـ الطيران الإسرائيلى يقصف ضواحى أقليم التفاح بالجنوب.
١٩ ـ اشتباكات فى القدس بين قوات الشرطة الإسرائيلية والمتشددين اليهود.
٢٠ ـ فوجيمورى رئيس بيرو يقيل وزير الداخلية لاستمرار أزمة الرهائن المحتجزين بمنزل السفير اليابانى منذ ديسمبر الماضى.
٢٢ ـ وحدة من القوات الخاصة تقتحم مقر السفير اليابانى فى بيرو لتنهى اطول أزمة رهائن فى تاريخ أمريكا اللاتينية.
ـ لليوم الخامس على التوالى الطائرات الإسرائيلية تقصف مواقع حزب الله وقرى الجنوب اللبنانى.
٢٥ ـ إصابة ٤ جنود إسرائيليين فى هجوم لقوات المقاومة اللبنانية بصواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل.
٢٦ ـ منظمة حماس تدعو عرفات لإعادة الانتفاضة الفلسطينية ووقف المفاوضات.
ـ آلاف الأفغانيين يفرون إلى العاصمة كابول هرباً من جحيم المعارك بين قوات الجنرال دوستم والحكومة المخلوعة من جانب وقوات الطالبان من جانب اخر.
٢٧ ـ فى ختام زيارته للولايات المتحدة: هاشيموتو يتعهد بالابقاء على القوات الأمريكية فى بلاده وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين.
٢٨ ـ أجهزة الأمن السودانية تقتحم استراحة العاملين المصريين بشركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح بالخرطوم.
٣٠ ـ وزير الدفاع التركى يبحث مع نظيره الإسرائيلى التعاون المشترك بين البلدين فى مجال الصناعات العسكرية.
ـ الملك حسين يقرر استقبال موسى أبو مرزوق المسئول بحركة حماس.

مايو ١٩٩٧

١ ـ الجيش التركى يؤكد التزامه الحياد تجاه الأحزاب السياسية وعدم التدخل فى شئون الحكم.
٢ ـ تونى بلير زعيم حزب العمال يفوز برئاسة وزراء بريطانيا.
ـ حزب العمال يفوز بأغلبية ١٧٩ مقعداً فى مجلس العموم.
ـ المعارضة السودانية تعلن استيلاءها على مدينة (رون بيك) شمال غرب السودان.
٦ ـ متمردو زائير يحاصرون مطار العاصمة كينشاسا.
ـ مبارك يفتتح كوبرى الأقصر الجديد ويزور معبد الأقصر ومنطقة توشكى.
١٠ ـ الولايات المتحدة تطرح مبادرة سلمية لتسوية الأزمة تقضى بتنازل موبوتو عن الحكم لحكومة مؤقتة بزعامة كابيلا.

١٢ ـ يلتسين واصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني يوقعان اتفاق سلام دائم يحدد إطار العلاقة بين روسيا والشيشان.

١٤ ـ السلطات الإسرائيلية تقرر تقديم ٧ صيادين مصريين للمحاكمة بسبب دخولهم المياه الأقليمية بدون إذن.

١٦ ـ موبوتو يعلن تنحيه عن جميع صلاحياته الدستورية.

١٧ ـ متمردو زائير يستولون على العاصمة دون مقاومة من الجيش الحكومي.

ـ لليوم الرابع على التوالي: الطائرات الحربية التركية تقصف مواقع حزب العمال الكردستاني بشمال العراق.

ـ ٤٥٠ قتيلاً من عناصر حزب العمال الكردستاني.

ـ اصلان ما سخادوف يوقع مرسوم لحل الجبهات والوحدات المسلحة تعبيراً عن إنتهاء الحرب بين روسيا والشيشان.

ـ كابيلا يعلن نفسه رئيساً للبلاد ويلغى إسم زائير معيداً لها إسمها السابق جمهورية الكونجو الديمقراطية.

ـ الحكومة الإسرائيلية توافق على تقدم دعم إقتصادى للأردن.

ـ الحكومة الأردنية تصدر قانون جديد للصحافة وتشدد إجراءات إصدار الصحف بالأردن.

١٨ ـ مجلس نقابة الصحفيين الأردنين يستقيل احتجاجاً على قانون الصحافة الجديد.

ـ كابيلا يقرر مطاردة موبوتو بالمنفى لمحاكمته بتهمة نهب ثروات البلاد.

ـ الولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية تعترفان بكابيلا رئيساً للكونجو الديمقراطية.

١٩ ـ قوات كابيلا تنفذ أحكام بالاعدام على الضباط الموالين للنظام السابق.

ـ جنوب أفريقيا والسودان وتنزانيا وليبيا، بوروندى، انجولا، كينيا تعترف بكابيلا رئيساً للبلاد.

ـ اشتبكات بين قوات الشرطة و٨٠ صحفياً أمام مكتب رئيس الوزراء الأردني.

٢٠ ـ نيتانياهو يستدعى الياهو بن اليسار السفير الإسرائيلي بواشنطن لارتباط اسمه بفضيحة اكتشاف جاسوس إسرائيلى بأمريكا.

٢١ ـ السلطة افلسطينية تعتقل ٦ فلسطينيين بتهمة بيع أراضى للإسرائيليين.

ـ الولايات المتحدة تنتقد عرفات لتأييده تطبيق الأعدام على كل فلسطينى يبيع الأراضى للإسرائيلين.

٢٣ ـ يلتسن والكسندر لوكاشينكو يوقعان بالكرملين اتفاق الوحدة بين روسيا وروسيا البيضاء.

٢٤ ـ محمد خاتمى وزير الارشاد السابق يفوز برئاسة إيران خلفاً لهاشمى رافسنجانى الذى تنتهى مدة رئاستة فى أغسطس القادم.

ـ شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوى يعلن تأييده تطبيق عقوبة الأعدام على الفلسطنيين بائعى الأرض للإسرائيليين.

ـ قوات حركة الطالبان يستولون على مدينة «مزار شريف» المعقل الرئيسى لقوات عبد الرشيد دوستم بالشمال.

٢٥ ـ أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك يجرى مشاورات مع نيتانياهو تمهيداً للقاء مبارك ونيتانياهو لشرم الشيخ.

٢٥ ـ بداية الجولة الأولى للانتخابات التشريعية الفرنسية.

٢٦ ـ الحزب الاشتراكى المعارض يفوز بالجولة الأولى للانتخابات التشريعية.

ـ الجنرال عبد الرشيد دوستم يفر إلى تركيا عقب سقوط مدينة مزار شريف فى أيدى قوات الطالبان.

ـ السعودية تعترف بالطالبان كحكومة شرعية لأفغانستان.

ـ المجلس العسكرى التركى يقرر فى إجتماع طارئ تسريح الضباط الأصوليين من الخدمة العسكرية.

ـ القوات التركية تدمر قاعدة «نراب» إحدى أهم قواعد حزب العمال وترفع العلم التركى عليها.

٢٧ ـ يلتسين وزعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الاطلنطي يوقعون وثيقة تاريخية لأنهاء الحرب الباردة وتحديد العلاقات المستقبلية لروسيا مع الحلف.

٢٨ ـ جون بول كوروما الرئيس العسكرى الجديد يعلن تعليق الدستور وحظر الأحزاب السياسية في سيرالون.

ـ الملك حسين يفتتح خط ضخ المياه من بحيرة طبريا إلى الأردن في بلده العدسية ويؤكد أن التطبيع مع إسرائيل كان الحل الوحيد لمشكلة المياه.

٢٩ ـ كلينتون وبلير يبحثان العلاقات الثنائية وتوسعات حلف الاطلنطي شرقاً خلال زيارة كلينتون القصيرة لبريطانيا.

ـ حسين فارح عيديد وعلى مهدى محمد يتوصلان لإتفاق لحل الأزمة الصومالية يقضى بوقف القتال وتوحيد العاصمة مقديشيو.

الاتفاق يتم تحت رعاية الرئيس مبارك ويسمى «أتفاق القاهرة».

يونيو ١٩٩٧

٢ ـ القمة الـ ٣٣ لمنظمة الوحدة الأفريقية تبدأ أعمالها في هرارى.

ـ إعادة انتخاب سالم أحمد سالم أميناً عاماً لمنظمة الوحدة الأفريقية للاربعة أعوام القادمة.

٣ ـ إسرائيل تحتج رسمياً على مقتل ثلاثة من سماسرة الأراضى الفلسطينيين.

ـ قوات شاه مسعود تعلن وحدتها مع قوات الزعيم الأوزبكى مالك بهلوان وقوات حكمتيار الوطنية الإسلامية المعارضة.

ـ قوات حركة الطالبان تشن هجوماً برياً وبحرياً ضد مواقع قوات شاه مسعود.

٤ ـ أيهودا باراك يفوز بزعامة حزب العمل الإسرائيلى بأغلبية ٥١٪ ويتعهد باجراء انتخابات مبكره واسقاط حكومة نيتانياهو وتحقيق السلام.

ـ السلطة الوطنية الفلسطينية تتسلم من الأردن قائمة بأسماء ٣١٠ اشخاص صدرت ضدهم أحكام الأردن لعملهم كسماسرة أراضى.

٦ ـ عكرمة صبرى مفتى القدس يصدر فتوى بعدم دفن سماسرة الأراضى في القدس.

ـ أنصار الزعيم المعارض إيتيان تشيسكيدى يتظاهرون في العاصمة كينشاسا مطالبين بانتخابات مبكرة ورحيل لوران كابيلا.

٧ ـ حزب «الشين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى يفوز للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية الإيرلندية.

١٠ ـ عرفات يأمر باعتقال ضابط بالمخابرات الفلسطينية للاشتباه في تورطه بحوادث قتل سماسرة الأراضى.

١١ ـ لجنة الشرق الأوسط بمجلس الشيوخ تعقد جلسة خاصة لمناقشة مزاعم الاضطهاد ضد المسيحيين في الدول الإسلامية وعلى رأسها مصر والسعودية ولبنان وسوريا.

١٤ ـ محكمة دينفر تصدر حكماً بالاعدام بالحقنة السامة على تيموثى ماكفاى المتهم بتفجير المبنى الفيدرالى باوكلاهوما عام ١٩٩٥.

ـ الأمين زروال يعيد تعيين أحمد بو يحيى رئيساً للحكومة الجزائرية.

ـ مجموعة مسلحة تهاجم إحدى قرى العاصمة الجزائرية وتحرق وتذبح ١٣ من سكانها.

١٥ ـ اندلاع الاشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلى والفلسطينيين بالخليل احتجاجاً على القرار الأمريكى بالاعتراف بالقدس عاصمةلإسرائيل.

ـ عشرات الفلسطينيين يقتحمون سياج مستوطنة ميراج قرب خان يونس احتجاجاً لتوسيع حدود المستوطنة على حساب أراضيهم.

١٦ ـ ماسخادوف رئيس الشيشان يشن حملة عسكرية لمطاردة عصابات خطف الأجانب بيلاده.

ـ في أول أيام قمة الاتحاد الأوربى بامستردام:

رؤساء دول حكومات دول الاتحاد الأوروبى يصدقون على ميثاق الاستقرار المالى ايذاناً بتدشين العملة الموحدة «اليورو».

١٨ ـ نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركى يعلن استقالته من رئاسة الحكومة.

١٩ ـ انتخاب ويليام هيج زعيماً لحزب المحافظين البريطانى خلفاً لجون ميجور رئيس الوزراء السابق.

٢٠ ـ سليمان ديميريل يكلف مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم بتشكيل الحكومة التركية الجديدة.

ـ قمة الدول الصناعية الكبرى تبدأ أعمالها بمدينة دينفر بمشاركة روسيا.

٢١ ـ قمة الدول الصناعية الكبرى تصدر اعلاناً حول احلال السلام فى البوسنة.

٢٢ ـ فى ختام قمة دينفر الصناعية:

زعماء الدول السبع الكبرى يصدرون اعلاناً اقتصادياً يتضمن مساعدات للدول الفقيرة.

٢٤ ـ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الفرنسية يؤكد بقاء السفارة الفرنسية فى إسرائيل بتل أبيب.

٢٥ ـ قوات الطالبان تستولى على منطقة الكوثر الاستراتيجية بمقاطعة فارياب شمال البلاد فى انتصار لها على قوات الجنرال الأوزبكى عبد الملك.

٢٦ ـ القوات الحكومية تلقى القبض على زعيم المعارضة إيتيان تشيسكيدى بالكنغو.

٢٧ ـ الحكومة الطاجيكية والمعارضة توقعان اتفاق سلام ينهى الحرب الأهلية المندلعة منذ عام ١٩٩٢.

ـ مجموعة مسلحة تقتل ٢٢ مواطناً بإحدى قرى ولاية المدية جنوب العاصمة الجزائر.

ـ صالح بريشا الرئيس الالبانى يتعرض لمحاولة اغتيال أثناء حملته الانتخابية.

٢٩ ـ نيتانياهو يدين الملصقات المسيئة للإسلام ويقدم اعتذاره.

ـ الصين تؤكد عدم التدخل فى الشئون الداخلية لهونج كونج.

٣٠ ـ بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطانى: هونج كونج تعود للسيادة الصينية وسط احتفالات اسطورية.

ـ الجيش الصينى يدخل ثكنة أمير ويلز ويرفع العلم الصينى فوقها.

ـ صالح بريشا يعلن فوز الحزب الاشتراكى المعارض وهزيمة حزبه الديمقراطى.

يوليو ١٩٩٧

١ ـ مبارك يتفقد مواقع وسير العمل بمشروع توشكى لجنوب الوادى.

ـ إصابة ٣٥ فلسطينياً فى المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلى بمدينة الخليل.

ـ الحكومة التركية برئاسة مسعود يلمظ تعلن التحقيق مع تانسو تشيللر بتهمة تلقى أموال من أجهزة مخابرات أجنبية.

٣ ـ المحكمة العسكرية تصدر حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص على ثلاثة من حرس عرفات لادانتهم بقتل معتقل فلسطينى.

٦ ـ مجموعة مسلحة تقتل ٤ أفراد وتخطف ٤ فتيات من عائلة واحدة بمدينة الأربعاء بالجزائر.

ـ ١٠ آلاف إيرانى يتظاهرون أمام مكتب الأمم المتحدة بوسط العاصمة طهران احتجاجاً على الملصقات الإسرائيلية المسيئة للاسلام.

ـ الشرطة البريطانية توافق على قيام البروتستانت لمسيرة عبر طريق يقطنة سكان كاثوليك.

٧ ـ اندلاع الاضطرابات عقب السماح بالمسيرة للبروتستانت.

ـ الادعاء الإسرائيلى يوجه تهمة العنصرية للمستوطنة (تاتيانا سوسكين) المتهمة بتوزيع الملصقات المسيئة للاسلام.

ـ نيتانياهو يعين وزير العدل السابق يعقوب نئمان وزيراً للمالية خلفاً للوزير المستقيل دان ميريدور.

٨ ـ السلطات الجزائرية تطلق سراح عبد القادر حشانى زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وضـــرورة وقف إطلاق النار مع أثيوبيا.
- الكونجـــو توافق على التفاوض مع المتمردين ورواندا تعلن وقف أطلاق النـار فى الكونجو.
- عمرو موسى: نأمل فى حكومة إسرائيلية قادرة على المشاركة فى أقرار السلام.
١٧ - الأمم المتحدة تتهم ميليشيات موالية لحكومة أندونيسيا بقتل المدنيين فى تيمور.
- رئيس كوريا الجنوبية يدعو لانهاء العداء مع كوريا الشمالية.
- وكالة الأنباء الفرنسية: الناخبون العرب غير متحمسين لباراك.
- بدء أعـــمـال البناء فى مستوطنة أبوغنيم.
- موردخاى ينسحب من الانتخابات ويطالب مؤيديه بالتصويت لمرشح العمل.
- فوز ساحق لباراك فى الانتخابات حيث حصل على ٥٨,٥ ٪ ونيتانياهو على ٥,,٤١ ٪ وأصبحت مقاعد الليكود ١٨ مقعد بدلاً من ٣٢ وأصبحت مقاعد العمل ٣٣ مقعد بالكنيست وشاس ١٥ مقعد وميريتس ١٠ مقاعد.
١٩ - قادة الجيش الإسرائيلى يؤيدون الانسحاب من لبنان.
- صندوق الانماء العربى يقرض البحرين ٩٠ مليون دولار.
- النتائج النهائية للانتخابات: ٢٦ لقائمة إسرائيل واحدة، ١٩ لليكود، وباراك يحصل على ٥٦,٨ ٪ مقابل ٤٣,٩٢ ٪ لنيتانياهو.
- حصلت مواطنة عربية تدعى حسنية جيدارا على مقعد فى الكنست من الحياة السياسية.
- أحد قيادات حزب العمل لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية.
١٩ - فريق من المستشمارين من أمريكا وبريطانيا وراء فوز باراك فى الانتخابات.
- وزراء حكومة الليكود يدعمون شارون لزعامة الليكود مؤقتا.
٢١ - اجمالى ديون الأردن وصل إلى ٨٢ بليون دولار باستثناء الديون العسكرية ونادى باريس يوافق على اعادة جدولة بليون دولار.
٢٢ - القوات الاسبانية تنسحب من حدود مليلة.
- اميل لحود يوفد قائد الحرس الجمهورى لتحية حزب الله.
٢٣ - صحيفة بريطانية تتهم القذافى بانه أمر بنفسه بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.
- المعارضة السودانية تطالب بمحاكمة جعفر النميرى والسلطات السودانية تتدخل لوقف ملاحقة نميرى قضائيا.
٢٤ - أمريكا تمنح ٩٧ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية.
- زيادة انتاج البترول إلى ٦٠ ألف برميل يومياً بمصر.
- جورباتشوف: الأطلنطى فشل فى هزيمة يوجوسلافيا وكلينتون متهور ويلتسين يعمل لمصلحته الخاصة.
- ثانى مجموعة من لاجىء كوسوفيا تتوجه إلى أسرائيل.
٢٥ - حلف الناتو يزيد قوة حفظ السلام إلى ١٤٥ ألف جندى.
- ١,٠٦ مليار ين فائض تجارة اليابان فى أبريل.
- زيادة فى الأصول اليابانية ٧٪ بمقدار ١٣٣,٢٧٣ مليار ين.
- الوفد المصرى يتسلم ١٧ استراحة فى السودان.
- تقرير للكونجرس يؤكد سيطرة الصين على ثلاثة الآف شركة لسرقة التكنولوجيا العسكرية.
- أمريكا توافق على إقتراض مصر أربعة مليار دولار.
٢٦ - الهند تدخل نادى الاقمار الصناعية التجارية.
٢٧ - شيراك يشيد بقرار محكمة جرائم الحرب بادانه ميلوسيفيتش.
٢٨ - باراك يتعهد مجدداً بالانسحاب من جنوب لبنان.
- واشنطن: الموقع النووى المشتبه فيه بكوريا الشمالية مجمع انفاق فارغ قيد الانشاء.
- العجز المائى الأردنى يبلغ ٣٠ مليون متر مكعب.

مـواطناً فى قـرية بولاية البليـدة الجزائرية.
٨ ـ الولايات المتحدة تؤسس صندوقاً لتقديم مساعدات للأردن قدرها ١٠٠ مليون دولار.
١١ ـ كوريا الشمالية تصف نتائج المحادثات الرباعية بنيويورك بأنهـا مـخـيـبـه للآمـال وتحـذر واشنطن من التدخل فى شئونها.
ـ مجموعة ارهابية تقتل ١٩ مـواطناً فى ولاية عين الدخلى بالجزائر.
ـ ومجموعة أخرى تغتال ٤ بولاية تلمسان.
ـ محكمة عسكرية فلسطينية تصدر حكماً بإعدام أحد حراس عرفات وسجن أخرين بتـهـمـة التعاون مع إسرائيل.
١٥ ـ الولايات المتحدة توقف نشاط سفارة افغانستان بواشنطن لمنع حركة الطالبان من الانفراد بتمثيل البعثة.
١٦ـ الطيران الإسرائيلى يشن غارة جوية على قواعد الجبـهـة الشعبية لتحرير فلسطين بالجنوب اللبنانى.
ـ البرلمان التركى يوافق على مشروع قانون لتقليص التعليم الدينى بالبلاد.
ـ بمناسبة مرور مائة عام على مؤتمر بازل: جمعيات ومنظمات اهليـة سويسرية وعربيـة تنظم مظاهرات تأييداً للحقوق العربية والفلسطينيـة ومناهضـة للحـركـة الصهيونية.

١٨ ـ ٨٠ شخصيـة أردنية عامة تقاطع الانتخابات البرلمانية مؤيدة لجماعة الأخوان المسلمين.
ـ القـوات الحكوميـة الطاجيكيـة تشن هجوماً على مـواقع القـوات المتـمـردة جنوب العاصمة (دوشانية) وتعتقل ٥٠ متمرداً.
ـ يلتسين ومـاسـخـادوف الرئيس الشيـاشـانى يـبـحـثـان العلاقات الثنائية ويتفقان على تشكيل لجنة لبحث المشكلات القائمة.
ـ روسيـا ترفض الاعتـراف الرسمى باستقلال الشيشان.
١٩ ـ القوات الطاجيكية تعلن هزيمة الزعيم المتـمـرد (محمود خوديبرديف)واستعادة الســيطرة على كل المواقع بالجنوب.
ـ محطة تليفزيون روسيـة تدفع فدية مليون دولار لإحدى الجماعات الشيشانية المسلحة لاطلاق سراح خمسة صحفيين رهائن منذ شهور.
ـ التحالف الشمالى المعارض لحركة طالبان يعلن تعيين برهان الدين ربانى رئيساً لأفغانستان وتشكيل حكومة جديدة مقرها مدينة مزار شريف التى أعلنهـا عاصمة للبلاد.
ـ المقاومة تصدر قراراً بتحويل ١٠ ملايين دولار اسهـامـاً فى تخفيف الحظر على الفلسطينيين.
ـ المقـاومـة اللبنانيـة تمطر شمـال إسـرائيل بالصـواريخ رداً على هجمات إسرائيل على مدينة صيدا.
٢٠ ـ الطيـران الإسـرائيلى يشن ٣ غـارات على الجنوب اللبنانى.
ـ إسرائيل توافق على إدخال مواد بناء مصرية للفلسطينين.
٢١ ـ قوات حلف شمـال الاطلنطى تسيطر على مراكـز الشـرطة فى مدينة (بانيالوكا) معقل صرب البوسنة ـ وتصادر شاحنات محملة بالأسلحة من القوات الموالية للزعيم رادوفان كاراجيتش.
٢٢ ـ السلطة الفلسطينيـة تمنع دخول شاحنات مـحـمـلة بالبـضـائع الإسـرائيلة لأراضى الحكم الذاتى رداً على الحـصـار الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية.
ـ شركة تركية تتعاون مع أخرى إسرائيلية لتصنيع طائرة صغيرة بدون طيار للاستخدام المدنى والعسكرى.
ـ يلتسين يؤكد موافقته على منح الشيـشـان أعلى درجـات الاسـتـقـلالية فى اطار وجـودها داخل الاتحاد الروسى.
ـ روسيا البيضاء تطلق سراح خمسة صحفيين روس تجنبا التوتر مع روسيا.
٢٣ ـ بـدء المنـاورات العسكرية المشتركة بين أوكرانيا وحلف الاطلنطى بالمياه الاقليمية الأوكرانيا بالبحر الأسود.

٢٤ ـ اشتباكات عسكرية عنيفة بين القوات الهندية والباكستانية على امتداد الخط الفاصل بين شطرى مقاطعة كشمير.

ـ مقتل ٨ وإصابة ١٢ فى انفجار قنبلتين على خط سكة حديد بين ولاية عين الدخلى والجزائر العاصمة.

٢٥ ـ مقتل ٤ وإصابة ٤٩ فى انفجار عبوة ناسفة بحى البيار السكنى بالعاصمة.

٢٦ ـ الجماعات المسلحة تذبح ٦٠ شخصاً فى قرية بنى الجبلية جنوبى مدينة البليدة.

ـ افتتاح المؤتمر اليهودى العالمى بمدينة بازل بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الحركة الصهيونية التى مهدت لقيام إسرائيل.

ـ الولايات المتحدة تمنح اللجوء السياسى لسفير كوريا الشمالية فى القاهرة جونغ سونغ ايل وزوجته.

٢٧ ـ كوريا الشمالية تنسحب من مفاوضات الحد من الصواريخ رداً على لجوء سفيرها بالقاهرة لواشنطن.

ـ الجماعات المسلحة تذبح ٣٠ امرأة فى هجوم على قرية بولاية البليدة.

٢٨ ـ مصرع ٨ وإصابة ٥٠ فى أنفجار قنبلة بالجزائر العاصمة.

٢٩ ـ الجماعات المسلحة تغتال ٩٨ وتصيب ١٢٢ فى مذبحة بمنطقة سيدى موسى بالجزائر العاصمة.

ـ حركة الطالبان تتهم إيران بتدريب وتوجية قوات المعارضة الأفغانية.

ـ الملك سيهانوك يعود للبلاد بعد ستة أشهر من العلاج بالصين داعياً للهدنة بين الأطراف المتصارعة.

٣٠ ـ مجموعة مسلحة تقتل ٣٨ بولاية الجلفة مصرع خمسة وإصابة ٢٤ فى انفجار قنبلة بأحد مطاعم وهران.

٣١ ـ مجلة نيوزويك تعلن أن المخابرات الأمريكية جندت سفير كوريا الشمالية الهارب قبل عامين.

ـ محكمة أمن الدولة العليا المصرية تقضى بالسجن المؤبد للمتهم المصرى عماد إسماعيل ومتهمين إسرائيليين والحكم على الجاسوس عزام عزام بالاشغال ١٥ سنة.

ـ نيتانياهو يصف الحكم بأنه خطير ويطالب بالأفراج عن عزام عزام.

ـ الأميرة ديانا وعماد الفايد يلقيان مصرعهما فى حادث سيارة مروع بباريس.

سبتمبر١٩٩٧

١ ـ يلتسين يقرر عدم خوض انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٠٠.

ـ سكان المخيمات الفلسطينية ينظمون اضراباً احتجاجاً على قرار وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) بتخفيض ميزانيتها وخدماتها.

ـ السلطة الفلسطينية ترفض اقتراح إيهودا باراك زعيم حزب العمل المعارض بإقامة كونفدرالية مع إسرائيل والأردن.

٤ ـ مبارك يرفض تسلم خطاب من نيتانياهو إلى الجاسوس الإسرائيلى عزام متعب عزام.

ـ مصرع عشرة وإصابة ١٦٥ فى ثلاث انفجارات بالقدس الغربية.

ـ سلطات الاحتلال الإسرائيلى تقرر منع طائرة عرفات من مغادرة غزة.

٥ ـ جندى إسرائيلى يطلق النار على ثلاثين فلسطينى فى أتوبيس بالخليل.

ـ إسرائيل تقرر تجميد انسحاب قواتها من الضفة الغربية بعد الانفجارات الأخيرة بالقدس.

ـ مصرع ١٢ جندياً إسرائيلياً وإصابة ٤ فى عملية انزال فاشلة جنوبى مدينةصيدا بالجنوب اللبنانى.

ـ وفاة الأم تريزا بعد حياة حافلة بالعطاء للفقراء.

ـ قوات المعارضة الطاجيكية تدخل العاصمة روشانبه بصحبة قوات حفظ السلام فى إطار ترتيبات إنهاء الحرب.

٦ ـ انفجار عنيف بفندق

بالعاصمة الطاجيكية كان من المزمع عقد لجنة المصالحة الوطنية به.

٨ ـ السلطة الفلسطينية تلقى القبض على ٣٠ من أعضاء حركة حماس والجهاد.

٩ ـ مادلين أولبرايت تطالب الحكومة الإسرائيلية بالالتزام بتعهدات أوسلو والامتناع عن اتخاذ إجراءات من جانب واحد.

ـ أجهزة الأمن الفلسطينية تعتقل أربع فلسطينيين بالخليل للاشتباه فى تخطيطهم لاغتيال عرفات.

ـ روسيا والشيشان توقعان على اتفاق مرور بترول اذربيجان عبر الأراضى الشيشانية للأسواق العالمية.

ـ مبارك يبعث برسالة خطية شديدة اللهجة لنيتانياهو يوبخه على مضمون رسالته بالكف عن المساس بالقضاء المصرى.

١١ ـ الحكومة الإسرائيلية ترفض مطالب أولبرايت بوقف أو تجميد النشاط الاستيطانى.

١٣ ـ مبارك ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية يبحثان سبل دفع عملية السلام ويؤكدان ضرورة وقف الاجراءات الإسرائيلية المنفرده ومنع أعمال العنف.

ـ لأول مرة بالهند: جنازة عسكرية لشخصية أجنبية عشرات الالاف يشيعون الأم تريزا يتقدمهم ٤٠٠ شخصية عالمية.

١٥ ـ إسرائيل ترفع الطوق الأمنى عن مدن الضفة واستمرار الحصار الشامل على الأراضى الفلسطينية.

ـ ليا رابين أرملة اسحاق رابين ترفض زيارة نيتانياهو لقبر زوجها.

ـ شركة صناعة الطائرات الإسرائيلية تعلن تعاونها مع الأردن لتحديث طائرات أف ـ ١٦ المملوكة للأردن.

١٦ ـ الملك حسين يمنح الرئيس الجزائرى الأمين زروال رتبة فريق فى الجيش الأردنى.

١٧ ـ وحدات المقاومة اللبنانية تحبط محاولة انزال إسرائيلية على شاطئ خيرزان بجنوب لبنان.

١٨ ـ يلتسين يؤكد رفض بلاده التنازل عن جزر الكوريل لليابان.

ـ مصرع ٩ سائحين ألمان وإصابة ٩ آخرين فى هجوم ارهابى على أتوبيس سياحى أمام المتحف المصرى.

١٩ ـ الولايات المتحدة تجدد رفضها التوقيع على اتفاقية حظر الألغام.

٢١ ـ مبارك يفتتح المرحلة الثانية من الخط الثانى لمشروع مترو الانفاق.

٢٣ ـ الصين وإسرائيل تتفقان على إقامة مشروع مشترك لانتاج البوتاس بتكلفة ٥٥٤ مليون دولار.

٢٦ ـ الحكومة المسلمة بالبوسنة توقع مع إسرائيل اتفاقاً لاقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما.

ـ يلتسين وشيراك يبحثان بموسكو التعاون الروسى الأوروبى وتوسيع حلف الاطلنطى.

٢٨ المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض طلباً تقدم به حزب ميريتس اليسارى بوقف بناء مستوطنة أبو غنيم.

٢٩ ـ ٨ طائرات إيرانية تشن غارات جوية على الأراضى العراقية لأول مرة منذ ثلاث سنوات.

ـ مصرع ضابط إسرائيلى وإصابة جنديين فى هجوم لقوات المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلى.

أكتوبر ١٩٩٧

١ ـ إسرائيل تفرج عن الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس.

٥ ـ مبارك فى الذكرى الـ ٢٤ لنصر أكتوبر: حرب أكتوبر صححت مسار التاريخ فى الشرق الأوسط وأكدت استحالة التفوق العسكرى.

٦ ـ الأردن يسلم إسرائيل عميلين للموساد فى إطار صفقة الأفراج عن أحمد ياسين.

ـ جريدة العرب الأردنية: عملاء الموساد يختبئون داخل السفارة الإسرائيلية.

١٠ ـ مصرع وإصابة ١٢ مصلياً في انفجار داخل مسجد بالعاصمة الجزائرية.

١٥ ـ السلطات الإسرائيلية تعتقل عشرة من اليهود للاشتباه في بيعهم متفجرات للفلسطينيين.

ـ إسرائيل تتلقى دعوة رسمياً لحضور المؤتمر الاقتصادي بقطر.

١٧ ـ الحكومة التركية تقرر توحيد موضوع خطبة الجمعة في مساجد العاصمة إنقرة البالغة ٥٠٠ مسجد.

٢١ ـ قوات الجنرال سامبو نجيسو تستولي على الحكم في الكنغو برازافيل.

٢٢ ـ قوات الجنرال سامبو نجيسو تستولي على آخر معاقل الرئيس باسكال ليسوبا ويضعون دستوراً انتقالياً للبلاد.

٢٣ ـ قادة تحالف المعارضة يعينون الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستم قائداً لقوات التحالف المناهض لحركة الطالبان.

٢٤ ـ رئيس بعثة الأمم المتحدة بأفغانستان «نوربات هول» يقدم استقالته.

ـ حركة الطالبان تتفق مع وكالة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات على القضاء على زراعة الخشخاش بالأراضي الأفغانية.

ـ تجدد المعارك بين الفصائل الكردية بشمال العراق.

ـ ناقلة بترول تركية تهرب من قناة السويس للمياه الدولية مختطفة معها ٩ مصريين.

٢٦ ـ مواجهات بالأسلحة بين أنصار ثورة الجياع وقوات الجيش اللبناني بسهل البقاع.

ـ للمرة الثالثة خلال خمس سنوات: حركة طالبان تغير أسم أفغانستان إلى إماره أفغانستان الإسلامية.

ـ مبارك يعطى اشارة تدفق مياه النيل إلى سيناء عبر سحارة ترعة السلام.

٢٧ ـ بريطانيا ترفض رسمياً الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٩.

٣٠ ـ المحكمة العسكرية العليا تصدر حكماً بالاعدام لصابر فرحات وشقيقه في قضية قتل السائحين الألمان أمام المتحف المصرى.

٣١ ـ الطائرات التركية تشن غارات جديدة على مواقع الأكراد بشمال العراق.

نوفمبر١٩٩٧

٤ ـ الولايات المتحدة تقرر تجميد جميع أرصدة السودان لديها.

٥ ـ اصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني يعلن قيام جمهورية إسلامية تحت اسم جمهورية الشيشان الإسلامية.

ـ إيران تصدق رسمياً على المعاهدة الدولية لحظر أنتاج واستخدام الاسلحة الكيميائية.

٦ ـ الشرطة السويسرية تتهم ضابطين إسرائيليين بمحاولة اختطاف وريثة أوناسيس.

٨ ـ ٢٠٠ ألف إسرائيلي من أنصار السلام يحيون الذكرى الثانية لأغتيال رابين.

ـ لليوم السادس على التوالى: السلطات العراقية تمنع المفتشين الأمريكيين من تفتيش موقعين عراقيين.

١٠ ـ في ختام زيارة يلتسين: روسيا والصين توقعان معاهدة تاريخية تنهى ٣٠٠ عاماً من النزاع حول الحدود.

ـ فلسطيني يطالب إسرائيل بـ ٢٥ مليون دولار مقابل تعاونه في اغتيال يحيى عياش القائد العسكرى لحماس.

١١ ـ مطار العقبة الأردني يستقبل أول طائرة إسرائيلية في إطار الاتفاق بين البلدين.

ـ مبارك يعلن عدم حضور مصر موتمر الدوحة.

١٢ ـ قطر توجه الدعوة للسفير المصرى لحضور مؤتمر الدوحة.

ـ الامارات والبحرين يعلنان مقاطعة مؤتمر الدوحة، عمان تشارك بوفد رمزى، السعودية والمغرب يقاطعان المؤتمر.

١٣ ـ جامعة الدول العربية تعلن رسمياً مقاطعتها مؤتمر الدوحة.

ـ مجلس االنواب الأمريكي يقر ٢,١ مليار دولار مساعدات أمريكية لمصر.

١٤ ـ مجلس الأمن يصدر بيان رئاسي لادانة طرد العراق للخبراء الأمريكيين.
١٦ ـ الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر يفتتح مؤتمر الدوحة الاقتصادي.
ـ الأردن وإسرائيل والولايات المتحدة يوقعون اتفاق للتجارة الحرة خلال أعمال المؤتمر.
ـ الحكومة السودانية تقرر إخلاء جميع استراحات الرى المصرى تمهيداً لتسليمها لمصر.
١٨ ـ مبارك يصدر قراراً جمهورياً بتعيين اللواء حبيب العادلى وزيراً للداخلية خلفاً لحسن الألفى وضم شرطتى السياحة والآثار فى إدارة واحدة.
ـ نجم الدين أربكان يدافع عن حزب الرفاه أمام المحكمة الدستورية.
٢٠ ـ العراق يبلغ مجلس الأمن بموافقته على عودة جميع المفتشين الدوليين بموجب اتفاق تم اعلانه بعد جهود روسية.
٢٢ ـ مجموعة مسلحة تغتال ثمانية مواطنين وتصيب سبعة بولاية المدية غربى الجزائر.
٢٦ ـ العراق يقرر دعوة ممثلى لجنة التفتيش على المواقع والقصور الرئاسية.
ـ سلاحا البحرية فى إسرائيل والأردن يجريان للمرة الأولى مناورة مشتركة فى خليج العقبة.
٢٨ ـ محكمة أمن الدولة تحكم باعدام ٣٣ أصولياً بتهمة قتل ٢٧ مسلماً شيعياً سنة ١٩٩٣فى ايران.
ـ أنصار حكومة نواز شريف يقتحمون مبنى المحكمة العليا.
ـ كبير القضاة يطلب حماية الجيش الباكستانى.
ـ رئيس وزراء الهند اندركومارجوجرال يقدم استقالته أثر إعلان حزب المؤاتمر المشارك فى الائتلاف الحاكم سحب تأييده لحكومة الجبهةالموحدة.
٢٩ ـ الجيش الباكستانى يتولى حماية منازل قضاة المحكمة العليا.
ـ تنظيم «المهاجرون» بلندن ينظم مظاهرة أمام السفارة المصرية فى حراسة الشرطة البريطانية مرددين الهتافات المعادية لمصر والاتهامات للنظم العربية بالكفر.

ديسمبر١٩٩٧

١ ـ مجموعة ارهابية تغتال ٢٩ جزائرياً فى مذبحة بولاية سعيدة.
٢ ـ اصابة٣ جنود اسرائيليين فى هجوم لقوات حزب الله بالجنوب.
ـ الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى يعلن استقالته إثر صراع مع نواز شريف رئيس الوزراء.
ـ القضاء يقيلون رئيس المحكمة العليا «سجاد على شاه»
١٠ ـ مبارك يتقدم ٤ الاف مصرى فى احتفال جنائزى لتأبين ضحايا حادث الأقصر بمعبد الدير البحرى.
١١ ـ عقب لقاء تاريخى بين زعيم الشين فين وجيرى ادامز وتونى بلير: جيرى ادامز يطالب بانسحاب بريطانيا من إيرالندا الشمالية.
١٦ ـ نواز شريف يرشح قاضى المحكمةالعليا السابق للرئاسة «محمد رفيق تارار».
ـ ريتشارد بتلر يفشل فى اقناع العراقيين بتفتيش القصور الرئاسية.
١٧ ـ قوات المقاومة اللبنانية تهاجم موقعاً إسرائيلياً بالجنوب المحتل.
٢٠ ـ لجنة الانتخابات توافق على ترشيح رفيق تارار بعد رفضه.
ـ مصرع ٥٨ جزائرياً فى مجازر وحشية بولايات الاربعاء والبليدة والأغواط.
٢٢ ـ ميلان ميلوفيتش مرشح الائتلاف الحاكم يفوز بمنصب رئيس صربيا فى الانتخابات المركزية.
ـ مجموعة من العرب الأفغان يشاركون فى هجوم على موقع عسكرى روسى فى داغستان على حدود الشيشان.
ـ قادة الفصائل الصومالية يوقعون اعلان القاهرة التاريخى للمصالحة الذى ينص على تقاسم السلطة على أساس فيدرالى.
٢٣ ـ سقوط قتلى وجرحى

إسرائيليين فى انفجار عبوة ناسفة فى دورية عسكرية بجنوب لبنان.

٢٤ ـ مصرع ٥٩ شخصاً فى هجوم على قريتين قرب مدينة الجزائر العاصمة.

٢٥ ـ مبارك فى حديث لجريدة الأهرام: مشروع توشكى سيغير خريطة الوادى. امكانيتنا ضخمة وآمالنا عريضه فى اقامة حياة أفضل.

٢٦ ـ مصرع ٢٧ جزائرياً فى مذبحة بولاية تيارت.

ـ طائرة معونات روسية تصل إلى العراق بعد احتجازها فى إيران لعدة أيام.

ـ فى الذكرى العاشرة لتأسيس حماس: الشيخ أحمد ياسين يتعهد بمواصله الجهاد.

٣٠ ـ اصابة ٤ أشخاص فى انفجار قنبلة بمحطة قطار باسطنبول.

٣١ ـ شركة إسرائيلية تفوز بعطاء تطوير ٤٨ مقاتلة تركية.

ـ البرلمان الباكستانى ينتخب القاضى السابق رفيق تارا رئيساً جديداً للبلاد خلفاً لفاروق ليجارى.

ـ إحدى المحاكم الإسرائيلية تصدر قراراً بحظر نشاط جماعة دينية يهودية يمينية متطرفة.

ـ مصرع ٧٨ مواطناً واصابة ٧٢ فى مذبحة بولاية غليزان غرب العاصمة الجزائرية.

ـ سوريا توافق على دخول فلسطينيين يحملون جوازات سفر إسرائيلية.

يناير ١٩٩٨

٢ ـ الرئيس الشيشانى اصلان مسخادوف يقيل الحكومة ويكلف شامل باسييف بتشكيل حكومة جديدة.

ـ الحكومة الشيشانية تصدر جوازات سفر شيشانية لتأكيد الاستقلال عن روسيا.

ـ تجدد المعارك بين قوات حركة طالبان وقوات المعارضة فى شمال البلاد.

٢ ـ قوات الأمن فى النيجر تعتقل رئيس الوزراء السابق (هاما امادو) بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس إبراهيم ماينسارا.

٣ ـ قوات الشرطة تعتقل وزيرين سابقين لصلتيهما بمحاولة اغتيال رئيس النيجر.

ـ نجاة المستشار العراقى بالأردن من محاولة اغتياله أمام منزل بالعاصمة عمان.

٤ ـ تنصيب أول مجلس للأمة فى تاريخ الجزائر المستقلة.

٥ ـ بدء المناورات البحرية بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة فى مياه واجواء شرق البحر المتوسط بمشاركة الأردن كمراقب.

ـ الجماعات الجزائرية المسلحة تقتل ٢٢ شخصاً فى جنوب وغرب البلاد.

٦ ـ الجماعات المسلحة تغتال ١٤٢ جزائرياً فى عدة ولايات.

٧ ـ الجماعات المسلحة تغتال عشرات الجزائريين فى مذابح بولايات غليزان والاغواط وتيبازه.

٨ ـ محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بالسجن ٣ سنوات للمتطرفة اليهودية (ناتانيا سوسكيند) بتهمة الاساءة للاسلام.

ـ منظمة السلام الأخضر تتهم حكومة إسرائيل بتسميم مياه البحر المتوسط.

٩ ـ بدء محاكمة الكاتب الفرنسى روجيه جارودى بتهمة معاداة السامية والصهيونية.

ـ جارودى يؤكد بعد الجلسة الأولى لمحاكمته على تكريس حياته لمقاومة الصهيونية.

١٠ ـ مصرع ٥٧ جزائرياً فى مذبحتين بولايتى سعيدة والبويرة.

١١ ـ مصرع واصابة ٢٢ جزائرياً فى ثلاث عمليات ارهابية بولايات البويرة والأغواط وعين الدخلى.

ـ مصرع ١٢٠ جزائرياً فى قرية سيدى حمد قرب العاصمة الجزائرية.

ـ مصرع ٢٤ شيعياً واصابه ٣٠ فى هجوم لمجهولين على تجمع شيعى بمدينة لاهور باقليم البنجاب.

١٢ ـ العراق يقرر وقف عمل فريق تفتيش دولى برئاسة أمريكى.

١٣ ـ الولايات المتحدة ترفض الاعتراف بحكومات

الطالبان وتطالب بفتح المدارس لتعليم الإناث.

١٥ ـ الأمم المتحدة تقرر سحب فريق التفتيش الدولى على الأسلحة العراقية.

ـ مجلس الأمن يصدر قراراً بادانة العراق لمنعها فريق التفتيش من اداء عمله.

١٦ ـ مصرع دبلوماسى عراقى وزوجته وعدد من المواطنين العراقيين بالاردن.

ـ المحكمة الدستورية تصدر قراراً يبطل حزب الرفاه وتسقط عضوية نجم الدين أربكان من البرلمان فى تركيا.

ـ السلطات الأمنية تفرج عن عبد القادر حشانى زعيم الجبهة الإسلامية المحظورة وتمنعه من مغادرة العاصمة.

١٧ ـ قادة حزب الرفاه يعلنون بدء تشكيل حزب جديد.

ـ الالآف من أنصار حزب الرفاه يتظاهرون فى شوارع انقره اعلاناً لدعمهم لنجم الدين أربكان.

ـ مقتل ٢٣ جزائرياً فى هجوم ارهابى بولايتى البويرة والمدية.

١٨ ـ ميليشيا «الكاماجور» تستولى على مدينة تونجو فيلد ثانية كبرى المدن انتاجاً للماس بسيراليون.

١٩ ـ الولايات المتحدة والصين توقعان اتفاقاً لتجنب المصادمات بين القوات البحرية للبلدين.

ـ قوات حلف شمال الاطلنطى تحاصر مبانى وزارة الداخلية لصرب البوسنة لتأمين تسليم السلطة للحكومة الجديدة.

٢٠ ـ مصرع ٣٤ واصابة ٣٩ فى مذابح بولايات البويرة وتيارات والعاصمة الجزائر.

ـ مصرع ١٣٠ شخصاً فى اشتباكات بين الجيش وميليشيا الكاماجور فى بلدة تونجو بسيراليون.

٢١ ـ الحكومة البريطانية تعترف بوجود ١٤ ألف مهاجر مفقود ببريطانيا.

٢٣ ـ المعارضة الكينية تطالب المحكمة العليا بحرمان دانيال اراب موى من الرئاسة بدعوى تزوير نتائج الانتخابات.

ـ مقتل واصابة ٢١ جزائرياً فى انفجارين بالعاصمة وولاية البليدة.

ـ اصابة ٣ جنود إسرائيليين فى مواجهات مع قوات حزب الله.

٢٤ ـ قوات حركة الطالبان تصد هجوماً عنيفاً لقوات المعارضة بشمال شرق البلاد.

٢٦ ـ كلينتون ينفى فى مؤتمر صحفى بالبيت الأبيض تورطه مع (مونيكا لوينسكى) الموظفة السابقة بالبيت الأبيض.

٢٨ ـ محكمة أمن الدولة تحكم باعدام ٢٦ شخصاً لتورطهم فى قضية اغتيال راجيف غاندى.

٣٠ ـ اصابة العشرات فى مواجهات مسلحة بين الجيش اللبنانى ومنشقين عن حزب الله بقيادة صبحى الطفيلى فى بطبك.

٣١ ـ السلطات اللبنانية تغلق مكاتب الجناح المتشدد لحزب الله.

ـ مصرع واصابة ٥٨ ومصادرة منزل صبحى الطفيلى عقب هروبه.

ـ قوات الأمن تعتقل ٥٤ من أنصاره.

فبراير ١٩٩٨

١ ـ مبارك يبعث برسالة لصدام يدعوه لاتاحة الفرصة أمام المساعى الدبلوماسية وتجنيب الصدام العسكرى.

ـ الطيران الحربى الإسرائيلى يشن غارات على معاقل حزب الله بأقليم التفاح.

٢ ـ الأردن وإسرائيل يوقعان اتفاقاً بزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين.

لليوم الرابع على التوالى: مصادمات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلى فى بيت لحم.

ـ الجيش الإسرائيلى ينشر بطاريات صواريخ باتريوت اضافية بصحراء النقب.

٣ ـ العراق يوافق على فتح ثمانية مواقع رئاسية للتفتيش الدولى.

ـ يلتسين يحذر كلينتون من

قيام حرب عالمية ثالثة فى حالة ضرب العراق.

٤ ـ مبارك وكارلوس منعم يفتتحان المفاعل النووى الثانى فى مصر.

٦ ـ الاحزاب اليمنية تفتح باب التطوع للدفاع عن العراق.

٧ ـ الولايات المتحدة تواصل الحشود العسكرية بالخليج وبريطانيا تتهم صدام باستمرار تعذيبه للشعب العراقى.

ـ اصلان ماس خادوف رئيس جمهورية الشيشان يحظر سفر مسئولى حكومته إلى روسيا.

٩ ـ العراق يعلن استعداده لأى هجوم أمريكى محتمل.

ـ الأردن يدفع تعويضات لعائلات الإسرائيليات ضحايا حادث الباقورة.

١٠ ـ نجاة ادوار شيفارنادزه رئيس جورجيا من محاولة اغتيال.

ـ مصرع عشرة جنود سودانيين فى هجوم للمعارضة شرق البلاد.

١٢ ـ العراق يطلق سراح ٢٤ سجيناً مصرياً.

ـ عرفات يجدد تعهده بقيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٩٩.

١٣ ـ نيتانياهو يؤكد أن إسرائيل تعتمد على قدراتها الرادعة وليس على معاهدات السلام.

١٤ ـ كلينتون يعتمد ٣٠ مليون دولار لمساعدة اليهود الناجين من النازى على استعادة أموالهم.

ـ الحاكم العسكرى لسيراليون يفر إلى غينيا.

١٥ ـ أنصار أحمد تيجان كباح رئيس سيراليون المخلوع يستولون على مدينتين.

ـ جورجيا تؤكد اعتقال المتورطين فى محاولة اغتيال شيفارنادزه.

ـ السلطات العراقية تفرج عن ٤٤ مصرياً وتؤكد أن لهم الحق فى البقاء أو العودة.

ـ الفريق الدولى التابع للأمم المتحدة يبدأ مهمته فى مسح المواقع الرئاسية العراقية.

ـ متطوعون ايطاليون يعرضون أنفسهم دروعاً بشرية لحماية العراق.

١٧ ـ روسيا والصين تؤكدان رفضهما استخدام القوة ضد العراق.

١٨ ـ فريق الأمم المتحدة ينهى مسح المواقع الرئاسية بالعراق.

١٩ ـ العراق يطلق سراح ٤٩ سجيناً مصرياً.

٢٢ ـ مبارك فى حديث لشبكة C.N.N: ضرب العراق يعرض المصالح الأمريكية للخطر، والعرب يشعرون بأن أمريكاتكيل بمكيالين.

ـ الجيش الإسرائيلى وقوات حزب الله يتبادلان القصف المدفعى بجنوب لبنان.

٢٣ ـ العراق والأمم المتحدة يوقعان اتفاقاً تاريخياً لانهاء أزمة التفتيش.

ـ الولايات المتحدة وبريطانيا توافقان على الاتفاق وترحيب عربى وعالمى بالاتفاق.

٢٤ ـ كوفى عنان يطلع مجلس الأمن على الاتفاق المبرم مع العراق.

ـ الولايات المتحدة تحتفظ بقواتها فى حالة استعداد بالخليج العربى.

ـ دانى ياتوم رئيس المخابرات الإسرائيلية يقدم استقالته احتجاجاً على تحميله مسئولية فشل محاولة أغتيال خالد مشعل.

٢٥ ـ مصرع ٣٧ شخصاً فى معارك بجنوب الصومال.

ـ تنصيب كيم داى يونغ رسمياً كاول رئيس لكوريا الجنوبية من المعارضة.

٢٧ ـ المعارضة السودانية تؤكد مقتل ٨٠ جندياً حكومياً قرب كسلا.

ـ فى ختام اجتماعات الدورة السابعة والستين لوزراء خارجية دول منظمة الوحدة الأفريقية باديس أبابا: المساندة الكاملة لمبادرة مبارك لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

مارس ١٩٩٨

١ ـ الولايات المتحدة تمنع نشر صور الأقمار الصناعية الخاصة بإسرائيل.

٢ ـ إسرائيل تعرض على لبنان الانسحاب من الجنوب مقابل اتفاق أمنى.

ـ مصر تعلق شكواها ضد قطر لدى منظمة العمل العربية.

ـ مظاهرات احتجاج فى إقليم كوسوفو بعد مقتل ١٦ مدنياً البانياً.

٧ ـ السلطات البريطانية تكلف إحدى محاكم لندن بالتحقيق فى مقتل أحمد الجمال الباحث المصرى بلندن.

ـ حكومة الاوكرانية تقرر وقف التعاون النووى مع إيران استجابة للضغوط الأمريكية.

١٠ ـ المجلس الاستشارى الشعبى يعيد انتخاب سوهارتو رئيساً للبلاد لفترة ولاية سابعة مدتها خمس سنوات.

ـ بعد عشرة شهور بالمنفى: أحمد تيجان كباح رئيس سيراليون يعود لبلاده ليتسلم الحكم.

١١ ـ تكليف بيهارى فاجباى زعيم حزب بهارتيا جاتانا بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة.

١٣ ـ قوات الاحتلال الإسرائيلى تقصف قرى الجنوب بالمدفعية الثقيلة.

١٤ ـ اريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى يعلن نية بلاده اغتيال خالد مشعل.

١٥ ـ ٢٠ ألفاً من مسلمى كوسوفو يقومون بمسيرة صامتة لتأبين ضحايا القمع الصربى.

ـ عمر البشير يأمر بإعادة الممتلكات المصرية المصادرة بالخرطوم.

١٦ ـ نيتانياهو يعرض مجدداً الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبنانى مقابل ضمان الأمن الإسرائيلى.

ـ نيتانياهو يعرض مجدداً الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبنانى مقابل اتفاق أمنى فى إطار القرار ٤٢٥.

١٧ ـ البرلمان الصينى ينتخب زهو رونجى رئيساً للوزراء بأغلبية ساحقة.

١٨ ـ المحكمة العسكرية تحكم على نوردوم راناريده بالسجن ٣٠ عاماً وغرامة ٥٤ مليون دولار لتآمره مع الخمير الحمر.

١٨ ـ بيهارى فاجباى رئيس الوزراء لا يستبعد انتاج أسلحة نووية لضمان الأمن الهندى.

٢٠ ـ مجلس الأمن يناقش طلب ليبيا برفع العقوبات بعد حكم محكمة العدل الدولية بعدم اختصاصها فى قضية لوكيربى.

ـ مجموعة الاتصال الدولية تصعد من تحذيراتها لصربيا حول القمع الصربى فى إقليم كوسوفو.

٢١ ـ نردوم سيهانوك الملك الكمبودى يعلن العفو عن ابنه نوردوم راناريده.

ـ محكمة جنوب القاهرة ترفض الدعوى المقدمة من زوجة منصور الكيخيا ضد وزير الداخلية السابق حسن الألفى لاختفاء زوجها.

ـ اريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى يعتذر للأردن عن تهديده باغتيال خالد مشعل.

٢٥ ـ البنك الدولى يقرر منح عشرة ملايين دولار لإقامة منطقة صناعية بغزة.

ـ وصول ٦٠ خبيراً من الأمم المتحدة لبغداد لبدء تفتيش المواقع الرئاسية.

٢٧ ـ لجنة من مفتشى الأمم المتحدة تقوم بتفتيش قصر الرضوانية للمرة الثانية خلال يومين.

٢٨ ـ نيلسون مانديلا يرفض مبادرة التجارة الأمريكية المقدمة من كلينتون مع دول الجنوب الأفريقى.

٣٠ ـ حركة الطالبان تعترف بايواء أسامة بن لادن.

ـ فى ذكرى يوم الأرض:

ـ إصابة ١٣ فلسطينياً فى مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى برام الله.

ـ الأردن وإسرائيل تعلنان تعاونهما فى معالجة تلوث خليج العقبة.

أبريل ١٩٩٨

١- إسرائيل تنفى تورطها فى أغتيال محى الدين الشريف أحد قادة حماس.

- مجلس الوزراء الإسرائيلى يقر الانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

٢- لبنان ترفض الخطة الإسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبنانى.

- فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة تنهى تفتيش آخر موقعين رئاسيين بالعراق.

- فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة يغادر العراق بعد انتهاء تفتيش المواقع الرئاسية العراقية الثمانية.

٦- باكستان تعلن عن إطلاقها بنجاح لصاروخ مداه ١٥٠٠ كم.

١٠- الولايات المتحدة تحذر وتهدد باكستان بفرض عقوبات عليها إثر إطلاقها لصاروخ طويل المدى.

- تونى بلير ونظيره الايرلندى بيرتى اهيرن يوقعان اتفاق السلام التاريخى فى بلفاست لانهاء ٣٠ عاماً من الصراع الطائفى فى ايرلندا الشمالية.

- مبارك والملك حسين يبحثان بشرم الشيخ الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام وسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

١٢- السلطة الفلسطينية تعلن تورط حماس وبراءة إسرائيل من حادث اغتيال محى الدين الشريف.

١٣- حافظ الأسد والياس الهراوى يبحثان باللاذقية الخطة الإسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبنانى.

١٤- وكالة الطاقة الذرية تؤكد وفاء العراق بجميع التزاماته الخاصة بتدمير برنامجه النووى.

- فى يومها الرابع:

انهيار مباحثات السلام بين الكوريتين للخلاف حول لم شمل الأسر الكورية والمعونات الاقتصادية.

١٥- عشرات الفلسطينين يتظاهرون بالقدس بمناسبة الذكرى الخمسين لمذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨.

- مبارك وحافظ الأسد يطالبان بالانسحاب الإسرائيلى من لبنان دون شروط خلال مباحثاتهما بالقاهرة.

١٦- الملك حسين ونيتانياهو يبحثان بايلات تطورات الوضع بالمنطقة.

- مصر والاتحاد الأوروبى تتفقان على تمويل برامج تطوير التعليم الأساسى تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون جنيه.

١٧- مبارك وبلير يبحثان سبل احياء عملية السلام بالمنطقة.

٢١- تونى بلير ونيتانياهو يبحثان بتل أبيب تطورات الوضع بالمنطقة.

- مبارك ورفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان يبحثان بالقاهرة الخطة الإسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان.

٢٣- إسرائيل وتركيا توقعان اتفاقاً لإنتاج منظومة مضادة للصواريخ البالستية.

٢٤- البانيا تعلن حالة التأهب القصوى على الحدود مع اقليم كوسوفو إثر انتهاك طائرتين يوجوسلافيتين للمجال الجوى الالبانى.

٢٨- مبارك ونيتانياهو يبحثان بالقاهرة المبادرة الأمريكية المطروحة للانسحاب من الضفة الغربية.

- إطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات من قاعدة كورو الفرنسية بأمريكا الجنوبية.

٢٩- عرفات يعلن قبول المبادرة الأمريكية بانسحاب إسرائيل ١٣٪ من الضفة الغربية.

٣٠- مواجهات بين المستوطنين وأعضاء حركة السلام الآن بالقدس الشرقية خلال الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام إسرائيل.

مايو ١٩٩٨

١ - سوهارتو يتجاهل الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية ويستبعد إجراء أى تغيير سياسى قبل عام ٢٠٠٣.

- شيمون بيريز يعترف بامتلاك إسرائيل لقدرة نووية.

- اندلاع المواجهات بين القوات الحكومية والمعارضة فى طاجيكستان مما يمثل انهياراً لاتفاق السلام المبرم منذ شهور.

- اختطاف فالنتين فلاسوف المبعوث الشخصى ليلتسين فى الشيشان.

٣ - تبادل القصف المدفعى بين قوات الاحتلال الإسرائيلى والمقاومة اللبنانية.

٦ - الحكومة السودانية والجيش الشعبى لتحرير السودان يتفقان على مبدأ حق تقرير المصير لجنوب السودان.

٨ - الطلاب الاندونيسيون يرفضون دعوة الجيش لوقف المظاهرات.

١٠ - إسرائيل تفرض حصاراً مشدداً على قرية «شيحين» المحتلة بالجنوب اللبنانى.

- وتواصل قصفها بالمدفعية الثقيلة على قرى الجنوب اللبنانى.

- القوات الصربية تواصل اعتدائها على إقليم كوسوفو.

١١ - قمة مجموعة الـ ١٥ تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة لحل مشاكل الدول النامية وتعزيز دورها فى التجارة العالمية.

- الهند تجرى ثلاث تجارب نووية تحت الأرض لأول مرة منذ عام ١٩٧٤.

١٢ - محكمة أمن الدولة تصدر حكماً على المعارض الأردنى ليث شبيلات بالسجن تسعة أشهر.

- باكستان تدرس القيام بتفجير نووى رداً على التجارب الهندية.

- السلطات الهندية تعلن سرية التجارب النووية.

١٣ - الهند تجرى تجربتين نوويتين وسط موجة من الاستنكار العالمى.

١٤ - فى احتفال كبير: تركيب قمة ذهبية على شكل هرم فوق قمة المسلة المصرية بميدان الكونكورد.

١٨ - الطائرات الحربية لحركة الطالبان تقصف مواقع التحالف بشمال البلاد وتصيب ٧٤ شخصاً.

- الملك حسين يأمر بالأفراج عن المعارض ليث شبيلات.

- مئات من الطلبة يقتحمون مبنى البرلمان الاندونيسى ويحتلون غرفه لاجبار سوهارتو على الاستقالة.

- رئيس البرلمان الاندونيسى يطالب سوهارتو بالاستقالة.

- أثيوبيا تعلن عن فشل الوساطة الأمريكية فى إنهاء النزاع الحدودى مع أريتريا.

١٩ - أثيوبيا وأريتريا تحشدان قواتهما على الحدود المشتركة.

- الشيخ أحمد ياسين يحدد خمسة شروط للتصالح مع السلطة الفلسطينية.

- قوات المقاومة اللبنانية تشن هجومين على قوات الاحتلال الإسرائيلى بالجنوب اللبنانى.

- إسرائيل ترد بقصف على عدة مواقع بالجنوب.

- الولايات المتحدة تعترف بفشلها اقناع إسرائيل بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية.

- سوهارتو يرفض الاستقالة ويتعهد باجراء اصلاحات اقتصادية.

٢٠ - ١٢ ألف طالب يعتصمون بالبرلمان رئيس البرلمان يمهل سوهارتو يوم لتقديم استقالته.

- مادلين أولبرايت تطالب سوهارتو بالتنحى حفاظاً على تراثه القيادى.

٢١ - سوهارتو يقدم استقالته بعد حكم استمر ٣٢ عاماً ويسلم السلطة إلى بحر الدين يوسف حبيبى.

- يوسف حبيبى يتعهد بحكومة نظيفة.

- مصادر إعلامية جزائرية: ١٢٤١ شخصاً لقوا مصرعهم على إيدى الإرهابين منذ عام ١٩٩٤.

- إسرائيل تعلن رفضها لمبادرة

مبارك وشيراك لعقد مؤتمر دولى للسلام.

ـ ليث شبيلات يرفض الخروج من السجن بعفو ملكى.

٢٣ ـ الطلبة الاندونيسيون يطالبون برحيل الرئيس الجديد بحر الدين يوسف حبيبى.

ـ السلطات الأريترية تغلق ميناء عصب أمام التجارة الأثيوبية.

ـ موافقة شعبية ساحقة على اتفاق السلام التاريخى بين إيرالندا وبريطانيا.

٢٣ ـ إسرائيل تقصف جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة إثر مصرع جنديين من ميلشيا لحد فى هجوم لحزب الله.

٢٨ ـ باكستان تجرى خمسة تفجيرات نووية رداً على التجارب النووية الهندية.

٢٩ ـ باكستان تعلن إمتلاك أسلحة نووية.

ـ الهند تطالب بابرام معاهدة اقليمية تمنع المبادرة بهجوم نووى.

٣٠ ـ باكستان تجرى سادس تفجير نووى وسط موجة احتجاجات من الدول الكبرى.

٣١ ـ الولايات المتحدة تبدأ تطبيق العقوبات على باكستان رداً على تجاربها النووية.

ـ باكستان تخفض الانفاق العام بنسبة ٥٠٪ لمواجهة العقوبات الدولية.

ـ أثيوبيا ترحب بالوساطة لحل النزاع الحدودى مع أريتريا.

ـ مصر وليبيا تتفقان على إنشاء شركة مشتركة لانتاج مائة ألف سيارة سنوياً.

يونيو١٩٩٨

١ ـ فى إحداث تقدير لتعداد الشعب الفلسطينى: ٨ ملايين نسمة بينهم ٧٠٪ لاجئون.

٢ ـ الحزب الوطنى الديمقراطى يفوز بالأغلبية فى انتخابات مجلس الشورى بمصر.

ـ مصرع ٢ واصابة ٤٠ شخصاً فى انفجار المحكمة الثورية بطهران.

ـ حركة مجاهدى خلق تعلن مسئوليتها عن الحادث.

٣ ـ اندلاع الاشتباكات العنيفة بين أثيوبيا وأريتريا على طول الحدود المشتركة بينهما.

٤ ـ أثيوبيا تعلن قبولها للمبادرة الأمريكية ـ الرواندية لانهاء نزاعها الحدودى مع اريتريا.

٥ ـ الطائرات الأثيوبية تقصف العاصمة الأريترية ـ أسمرة.

٦ ـ أثيوبيا وأريتريا تتبادلان القصف الجوى للأهداف العسكرية والمدنية.

ـ مجلس الأمن يدين باكستان والهند لاجراء التجارب النووية.

ـ القوات طالبان وقوات المعارضة يتبادلان القصف الصاروخى بالعاصمة كابول.

ـ القوات الإسرائيلية تقصف قرى الجنوب بالمدفعية الثقيلة.

٧ ـ صربيا تقصف قرى اقليم كوسوفا بالمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية.

٨ ـ فى اجتماع مشترك:حركتا السلام الآن فى مصر واسرائيل تؤكدان حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة.

٩ ـ إسرائيل تقرر بناء ٥٨ مسكناً للمستوطنين على جبل الزيتون بالقدس الشرقية.

١٢ ـ مئات من أبناء اقليم تيمور الشرقية يقتحمون مبنى وزارة الخارجية مطالبين باجراء استفتاء حول الاستقلال.

١٣ ـ آلاف الطلاب بجامعة تيمور الشرقية يتظاهرون مطالبين بالاستقلال.

١٣ ـ الولايات المتحدة تبدأ فى تشديد الاجراءات الأمنية حول المنشآت الأمريكية فى الشرق الأوسط تحسبا لتهديدات أسامة بن لادن.

١٤ ـ إسرائيل تسمح بعودة الشيخ أحمد ياسين لغزة.

١٦ ـ سلوبودان ميلوسيفيتش يرفض سحب القوات الصربية من كوسوفا.

٢٠ ـ حركة طالبان تغلق مدارس البنات والمراكز المهنية للبنات لخروجها على الشريعة الإسلامية.

٢١ ـ مجلس الوزراء

الإسرائيلي يقر خطة توسيع القدس متجاهلاً الانتقادات الأمريكية والعالمية.
٢٢ ـ روسيا والهند توقعان اتفاقا ببناء محطة للطاقة النووية بالهند.
٢٣ ـ أريتريا تؤكد رفضها الانسحاب من المناطق التي استولت عليها بالقوة العسكرية.
٢٤ ـ اندونيسيا تعلن سحب قواتها بالتدريج من تيمور الشرقية.
٢٦ ـ إسرائيل ترفض دخول الزعيم الفلسطيني فاروق قدومي مناطق الحكم الذاتي.
ـ إسرائيل تفرج عن ٦٠ معتقلاً لبنانياً في اطار عملية التبادل بين البلدين.
٢٨ ـ أريتريا وأثيوبيا تعلنان ترحيبهما بقرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار.
٢٩ ـ نقابتا الصحفيين والمحررين اللبنانيين يستنكران اعتداء الرئيس اللبناني على حسن صبرا.

يوليو ١٩٩٨

١ ـ إسرائيل تتعاقد على شراء ثلاث غواصات ألمانية لحماية ترسانتها النووية.
ـ إسرائيل ترفض دخول نايف حواتمة لغزة.
٣ ـ شامل باساييف رئيس وزراء الشيشان يقدم استقالته.
٤ ـ السلطات اليمنية تعتقل ٢٠ شخصاً بتهمة تفجير خط أنابيب مصفاه عدن.
٦ ـ اشتعال أعمال العنف احتجاجاً على رفض القوات البريطانية السماح للبروتستانت بالمرور في مناطق الكاثوليك.
ـ القوات الإسرائيلية تواصل اعتداءها على قرى الجنوب اللبناني بالمدفعية الثقيلة.
ـ الكنيست الإسرائيلي يرفض مشروع قانون لاجبار المتشددين على أداء الخدمة العسكرية.
٧ ـ الحكومة النيجيرية تعلن وفاة الزعيم السياسي المعتقل مسعود ابيولا إثر اصابته بأزمة قلبية عن عمر يناهز ٦٠ عاماً.
٨ ـ المدعي العام اللبناني يتهم ٧٧ لبنانياً بالتجسس لحساب إسرائيل.
ـ إحدى محاكم تل أبيب تقبل شكوى راقصه إسرائيلية ضد السفير المصري محمد بسيوني رغم حصانته الدبلوماسية.
١٠ ـ معهد تكيتون بحيفا يعلن إطلاق قمراً صناعياً إسرائيلياً صغيراً من كازاقستان.
١١ ـ الطائرات الإسرائيلية تقصف معظم قرى الجنوب اللبناني.
ـ اندلاع الاشتباكات بين القوات الصربية وقوات جيش تحرير كوسوفا قرب بيهتش في كوسوفا.
١٣ ـ تركيا توافق على إنشاء قاعدة جوية للطائرات الإسرائيلية في شرق تركيا.
ـ تجدد الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتظاهرين من رجال القبائل في مأرب والجوف باليمن.
١٥ ـ قوات حركة جون جارانج تعلن هدنة مؤقتة لوصول المساعدات لمناطق المجاعات.
١٦ ـ الحكومة السودانية توافق على الهدنة بالجنوب لمدة شهر.
١٧ ـ القوات الإسرائيلية تطلق النار على قوات الطوارىء الدولية بالجنوب اللبناني.
ـ السعودية تنفي احتلال أراضي يمنية وتؤكد التزامها بمعاهدة الطائف.
١٩ ـ حركة طالبان تعدل الدستور الأفغاني ليتلاءم مع الشريعة الإسلامية.
٢٠ ـ الصرب يعلنون الاستيلاء على مدينة أوراهوفاتش وسط اقليم كوسوفا.
٢٤ ـ السلطات الشيشانية تعتقل أربعة أشخاص لتورطهم في محاولة اغتيال اصلان ماسخادوف رئيس الشيشان.
٢٥ ـ القوات الصربية تشن هجوماً واسع النطاق على اقليم كوسوفا وتحرق قرى بأكملها.

- الجيش الشعبي لتحرير السودان يعلن مقتل ٩٣ جنديا حكومياً في المعارك بالجنوب.
٣١ - عمال المناجم بروسيا يتظاهرون مطالبين بعزل يلتسين وصرف رواتبهم المتأخرة.
- صربيا تعلن استيلاءها على ٩٠٪ من اقليم كوسوفا.

أغسطس١٩٩٨

٢ - السودان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد اريتريا لاعتداءها على حدود السودان الشرقية.
٢ - قوات حركة طالبان تستولي على مدينة شيرقان شمال البلاد وتتقدم نحو مزار شريف.
٣ - الجيش الباكستاني يفجر مقر قيادة لواء عسكري هندى بكشمير.
٤٦ - مجلس النواب الأمريكي يوافق على وقف تمويل بناء مفاعلين نووى بإيران.
٦ - حنان عشراوى تقدم استقلالتها من الوزارة الفلسطينية احتجاجا على استمرار وزراء متهمين بالفساد.
٧ - انفجاران هائلان يدمران سفارتي أمريكا بتنزانيا وكينيا.
٨ - مصرع ٢٤ جنديا سودانيا في هجوم لقوات المعارضة بالجنوب.
- صدام يدعو إيران لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع العراق والعرب.
- مقتل واصابة ١٦ في انفجار قنبلة ببغداد بالقرب من مقر حركة مجاهدى خلق الإيرانية المعارضة.
- إيران تتهم حركة طالبان باحتلال قنصليتها واعتقال ١١ من دبلوماسيها في مدينة مزار شريف.
٩ - ارتفاع عدد الضحايا إلى ١٤٨ قتيلاً بينهم ١١ أمريكياً وأكثر من ٤٢٠٠ جريحاً في تنزانيا وكينيا.
- ١٠ألاف من طلبة الشريعة الباكستانيين يتدفقون على أفغانيستان لمساندة حركة طالبان.
١٢ - مقاتلو حركة طالبان يستولون على ثلاث مدن جديدة شمال البلاد.
١٤ - نواز شريف يؤكد احتفاظ بلاده بقدراتها النووية ومساندتها لمقاتلي كشمير.
١٦ - باكستان تسلم محمد صديق عودة لكينيا بعد اعترافه بتفجير سفارة أمريكا بنيروبي.
١٧ - مصدر أمني مصرى ينفي ما تردد عن القبض على أبونضال بالقاهرة.
- حركة طالبان تقيم مذابح جماعية للمعارضة في مزار شريف.
١٨ - طائرات حركة طالبان تقصف معاقل حزب الوحدة الشيعي بوسط أفغانستان.
٢٠ - ١٦ طائرة حربية أمريكية تخترق باكستان وتقصف عدة أهداف بأفغانستان.
- الطائرات الحربية الإسرائيلية تواصل غاراتها على جنوب بيروت.
- أمريكا تقصف عدة مواقع في السودان وأفغانستان بزعم محاربة الارهاب.
٢١ - بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل يؤيدون الضربات الأمريكية.
٢٣ - الجيش اليوجوسلافي يؤكد أنه قتل ٤٥٠ انفصالياً بكوسوفا خلال ستة أشهر.
٢٤ - نيتانياهو قبل الانسحاب من ١٣٪ من الضفة بشرط تقييد سلطات الفلسطينيين في ٣٪ فقط منها.
- العراق يؤكد مجدداً عدم التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة.
- واشنطن ولندن توافقان على محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي بهولندا.
٢٥ - الجيش الحكومي يوقف زحف المتمردين نحو كنشاسا بمساعدة قوات انجولا وزيمبابوى.
٢٦ - ليبيا توافق على محاكمة المتهمين الليبيين بهولندا.
٢٧ - اصابة ٢١ إسرائيليا في انفجار قنبلة مسامير في الحي التجارى بتل أبيب.
٢٨ - يلتسين يرفض التنحى عن رئاسة البلاد ويقيل اناتولى تشوبايس مهندس الاصلاحات الاقتصادية.

سبتمبر١٩٩٨

٥ ـ مصر ملتزمة بالاتفاق مع السودان بخصوص المياه الزائدة ولا ينقص حصتها.

ـ فريق مصالحة وطنية لمواجهة نزعات الانفصال باندونيسيا.

ـ نيتانياهو يقترح اقامة نظام أمنى اقليمى مع تركيا.

٦ ـ لا صحة لوجود خطط اثيوبية لانشاء سدود على النيل.

ـ تحذير أمريكى لإيران من العدوان على أفغانستان.

ـ القذافى يقبل محاكمة الليبيين فى هولندا شريطة الا يسلما لبريطانيا أو أمريكا.

٩ ـ شيمون بيريس:غالبية إسرائيل توكد قيام الدولة الفلسطينية.

١٣ ـ ليبيا تلغى وزارة الوحدة العربية.

ـ حركة الطالبان ترحب بالوساطة الدولية لحل الخلاف مع إيران.

١٤ ـ حركة الوحدة الشيعى يعترف بسقوط أكبر معاقلة فى أيدى طالبان وخامننى يحذر من حرب شاملة فى المنطقة.

ـ الحكومة الالبانية تعلن استعادتها لزمام الأمور وتطالب صالح بريشا مغادرة البلاد.

١٦ ـ مادلين أولبرايت تجتمع مع مسعود برزانى وطالبانى لتدعيم المعارضة ضد صدام حسين.

١٨ ـ انقسام فى حزب المحافظين حول الانضمام لعملة اليورو.

١٩ ـ العراق يهاجم الاقتراح التركى بتشكيل ادارة جديدة فى شمال العراق.

٢٠ ـ نص بيان كلينتون أمام هيئة المحلفين:

أشعر بالندم لتطوير علاقتى بمونيكا.

٢٢ ـ المدعى العام يحقق مع سوهارتو بتهمة اخفاء ثروة قيمتها مليار دولار فى ايران.

٢٦ ـ اللجنة القضائية توافق على نشر باقى أدلة الاتهام فى قضية كلينتون ـ مونيكا.

٢٧ ـ فوز جيرهارد شرودر وهزيمة هيلموت كول فى أكبر تحول سياسى بألمانيا.

٢٨ ـ كلينتون يجتمع مع نيتانياهو وياسر عرفات فى محاولة جديدة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطينى.

ـ ارسال ٩٥٪ من القوات الايرانية إلى الحدود من أفغانستان.

٢٩ ـ خمسة ملايين دولار مقابل رأس سليمان رشدى من ايران.

ـ عاطف عبيد:جهاز المحاسبات شريك فى الخصخصة.

ـ تركيا واليونان تشاركان فى مناورة لقوات حلف الاطلنطى فى بحر ايجة.

ـ أوجلان يعلن وقف اطلاق النار مع قوات مسعود برزانى.

٣٠ ـ أنباء عن تحركات عسكرية تركية على الحدود مع سوريا.

ـ تونى بلير:بريطانيا تترك لنفسها حرية الانضمام لعملة اليورو.

ـ يلتسين يطالب بريماكوف بضرورة تنشيط دور روسيا على المسرح العالمى.

ـ حماس ترفض الوحدة بين الأردن والأراضى الفلسطينية.

أكتوبر١٩٩٨

١ ـ برزان التكريتى سفير العراق فى الأمم المتحدة ترك منصبه ورفض العودة للعراق وعدى صدام لعب دوراً هاما بالاطاحة به.

٢ ـ واشنطن تمهل ميلوسيفيتش أسبوعين لسحب قواته من كوسوفا.

٣ ـ الهند بدأت تجاربها لانتاج غواصات نووية والتزام روسى بتزويدها بالأسلحة.

ـ رئيس وزراء تركيا: الجيش فى انتظار الأوامر للقيام بعمل محتمل ضد سوريا.

٤ ـ أمريكا تقدم ٩٩ مليون دولار للمعارضة العراقية للاطاحة بصدام.

٥ ـ اتفاق سوريا ولبنان على ترشيح اميل لحود لرئاسة لبنان.

١٣ ـ ميشيل عون يعتبر انتخابات الرئاسة عملية مزيفة وفاسدة (لبنان).

ـ البحرين تتهم قطر بانتهاك سيادتها على زبارة وجزر حوار.

١٤ ـ تعاون بين شركة لوكهيد وإسرائيل لتطوير الطائرات أف ١٦.

ـ احالة مسئولى التغذية المدرسية فى سبع محافظات بمصر للنيابة واصابة ٦٩ طالبة فى جامعة المنصورة بالتسمم.

١٥ ـ د. محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية أن مصر تخلت طواعية عن تملك السلاح النووى.

ـ انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للبنان حيث حصل على ١١٨ صوتا.

ـ انخفاض الواردات المصرية إلى ٥,٣٪ بسبب الكساد وتراكم المخزون.

١٦ ـ منحت جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٨ مناصفة بين ديفيد تريمبل زعيم حزب الاتحاد البروتستانى وجون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكى بايرلندا لجهودهما فى اتفاق السلام بايرلندا.

ـ حلف الأطلنطى يوافق على مهلة لميلوسيفيتش عشرة أيام لتنفيذ المطالب الدولية بسحب القوات الصربية من كوسوفا.

ـ أمريكا تدعم لوران كابيلا وتدين التدخلات الخارجية فى الكونغو.

١٨ ـ مليونا دولار ثمن سكوت دولا جونز عن تحرش كلينتون جنسياً.

١٩ ـ اجماع على تولى رفيق الحريرى رئاسة الوزارة اللبنانية.

ـ أصابة ٦٤ إسرائيليا فى هجوم على محطة لنقل الركاب فى بئر السبع ومنظمة التحرير الفلسطينية تندد بالحادث وحماس تنفى مسئولياتها.

٢٠ ـ توقيع اتفاق بين الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الخضر لتشكيل حكومة ائتلافية فى المانيا.

ـ مسعود يلماظ: سوريا وافقت على مطالب أنقرة الخاصة بحزب العمال الكردستانى.

٢١ ـ تركيا تشيد بدور مبارك فى التوصل إلى اتفاق مع سوريا.

ـ حملة دولية لازالة ٢٠ مليون لغم فى مصر بتكلفة ٢٠ مليار دولار.

ـ ٢,٨٤٥ بليون دولار الاستثمارات الكويتية بمصر تشمل ١٧٥ مشروعا.

٢٢ ـ الأمم المتحدة: النظام العراقى يشن حملة منظمة ضد زعماء الشيعة.

ـ ٣٠٠ كردى يفرون من سوريا إلى شمال العراق.

٢٣ ـ البنتاجون يستبعد تدخلا عسكريا للاطاحة بصدام.

٢٧ ـ يلتسين يدخل مصلحة للعلاج وبريماكوف يتولى مهام نائب الرئيس.

٢٩ ـ ارساء أساس مشروع مائى بين إسرائيل والأردن على نهر اليرموك.

٣١ ـ زيادة الانفاق العسكرى التركى إلى أكثر من ٣,,٤ مليار دولار.

نوفمبر١٩٩٨

١ ـ الرئيس مبارك اتهام مصر بتعذيب الاقباط ورد فى تقرير رئيس وزراء إسرائيل.

٢ ـ فلسطين تتهم إيران بتحريض حماس وزعيم حزب الله بلبنان يهاجم عرفات.

ـ أمريكا لا تستبعد الخيار العسكرى ضد العراق.

ـ الأردن يفرض قيوداً على نشاط حركة حماس الفلسطينية.

ـ تقدير أردنى للمساعى المصرية لتحسين العلاقات بين دمشق وعمان.

ـ شارون يقترح استكمال التسوية النهائية خلال عشرين عاما.

ـ انتهاء المناورات على الحدود الإيرانية الأفغانية وأضخم مسيرة فى طهران فى ذكرى احتلال السفارة الأمريكية.

ـ عقود التصدير ١,٧ مليون قنطار قطن إلى ٣٢ دولة.

ـ ٨,٤ مليار جنية قيمة بيع

الشركات و ١,٢ مليار للمعاش المبكر في مصر.
- ٧٠ مليون نسمة سكان مصر عام ٢٠٠٠.
- محامي مصري يطالب صنداي تليجراف ب ١٧ مليار دولار ضد ما نشرته عن اضطهاد الأقباط بتوكيل من ٨٠ قبطيا.
٣ - قرار جمهوري بتبعية الطريق الدائري لهيئة الطرق والكباري.
٤ - خمسون مؤسسة عالمية ومحلية تطلب العمل كمروج محترف في السوق المصرية وتأسيس ثلاثة صناديق استثمار بحجم أموال ٥٠٠ مليون جنية.
- استقالة أعضاء منظمة حقوق الانسان بسوهاج احتجاجا على التقرير عن أحداث الكشح.
٤ - ضابط بريطاني سابق:المجاهدون الأفغان تدربوا على صواريخ ستيجنجر ببريطانيا.
- مجلس الأمن يطلب اللجوء السياسي لزعيم الأكراد عبد الله أوجلان.
- كشف ٦٣٥٥ حالة فساد خلال عام وتنحية ٢٤٢ موظفا واحالة ٦٩٥ للنيابة العامة في مصر.
٨ - اجتياح عسكري تركي لشمال العراق.
٩ - الأردن وإسرائيل تبحثان ازالة معوقات اقامة المنطقة الصناعية.

- بريطانيا تؤكد أن خيار اللجوء إلى القوة قائم.
١١ - انباء عن نقل مكاتب حماس من عمان إلى دمشق.
١٢ - إعلان حالة الطوارىء بالأردن تحسبا لأي تطورات داخلية بسبب الضربة العسكرية للعراق.
- ضربة وشيكة ضد ستة أهداف عراقية مختارة من قبل أمريكا وروسيا والصين تتحفظان على قرار أمريكا.
١٣ - اعتقال عبدالله أوجلان في إيطاليا وتركيا تطالب بتسليمه وتطالب أوروبا بالتضامن معها.
١٤ - أمريكا ستزود إسرائيل بصواريخ باتريوت جديدة في حالة ضرب العراق.
١٥ - كلينتون يعلق العمل العسكري بعد استجابة العراق غير المشروطة لعمل المفتشين.
١٨ - عبدالله أوجلان يؤكد نبذ فكرة الارهاب ويطالب باتحاد فيدرالي لحل الأزمة الكردية.
- كلينتون وبلير الحرب مع العراق لا مفر منها وسنضرب أولا ثم نتفاوض.
٢٠ - روسيا تطلق بنجاح أول أجزاء المحطة الفضائية الدولية.
- مجلس الدوما يحقق في اتهام يلتسين بالحصول على رشاوى من رجال الأعمال.

٢١ - واشنطن وسول تحذران كوريا الشمالية من عواقب رفض تفتيش منشآتها النووية.
٢٢ - اغتيال معارض إيراني بارز في منزله بطهران.
- فلسطين تتسلم جنين وثماني قرى في طولكرم.
٢٣ - أمين منظمة الجهاد لن نرفع السلاح في وجه السلطة.
٢٤ - افتتاح مطار غزة بحضور وفد رسمي مصري برئاسة صفوف الشريف.
- تجدد المظاهرات الطلابية والمطالبة بالديمقراطية في اندونسيا.
- مارتن انديك يبحث في لندن مع ممثلي المعارضة العراقية بحث الاطاحة بصدام وترحب بمساندة أمريكا لها.
- الرئيس لحود يتسلم السلطة ويصرح بان لبنان لن توقع اتفاقا مع إسرائيل بدون سوريا.
٢٧ - فرنسا لا تؤيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد.
- كلينتون يرفع صفة الارهاب عن منظمة التحرير مؤقتا.
٣٠ - بوش الأبن يزور إسرائيل استعداداً لانتخابات الرئاسية.
- اعتذار رفيق الحريري عن رئاسة الوزراء واميل لحود يختار آخر مكانه.
- ألمانيا تشترى ثمانية بنوك أمريكية مقابل ١٠,١ مليار دولار.

ديسمبر ١٩٩٨

١ ـ مبارك يقوم بجولة ميدانية فى مشروع درب الأربعين ويوزع الأراضى على صغار الملاك.

ـ عاطف عبيد لا خصخصة لشركة الحديد والصلب لدعم الصناعة وطرح شركة اسمنت أسيوط بالبورصة بقيمة ١,٥ مليار جنيه.

ـ ٤٢٥٠ مليون تكلفة تنفيذ مشروع شرق بورسعيد.

ـ أنقرة ترفض أى مبادرة أوروبية لتسوية قضية أوجلان.

ـ چورج بوش الأبن يقوم بجولة فى الضفة الغربية.

٢ ـ الجمهوريون يصعدون الحملة ضد كلينتون واللجنة الانتخابية تطالبه بسداد سبعة ملايين دولار.

ـ أمريكا مستعدة لنشر وثائق عن انتهاكات حقوق الإنسان فى عهد بينوشيه.

ـ انتاج مصر من النفط فى نوفمبر بلغ ٨٦٦٦٧ برميل يومياً.

ـ تكليف سليم الحصى بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

لبنان ترفض منح وفد فلسطينى تأشيرات دخول لحضور مؤتمر اقتصادى.

٣ ـ واشنطن ترفض شروط نيتانياهو للانسحاب وتطالب تنفيذ اتفاق واى ريفر.

٤ ـ فى نكسة للجهود السلمية فى ايرلندا مصادمات عنيفة بين البوليس البريطانى وجماعة الاورانج البروتستانتية.

ـ تركيا ترفض تقديم أوجلان إلى محكمة دولية وإيطاليا تنفى طرده لكوريا الشمالية.

ـ ٣٤٠ شهيداً فلسطينياً فى أربعة سنوات.

٥ ـ أول رحلة طيران تجارية من مطار غزة إلى الأردن.

ـ بترول الصحراء الغربية المصرية يرتفع إلى ١٣٠ ألف برميل يومياً.

٧ ـ نيتانياهو: اجماع فى إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان.

٨ ـ أولبرايت: هدف رحلة كلينتون دفع عملية السلام.

ـ أريل شارون يهدد بضم أراضى فلسطينية والمتطرفون ينادون بتجميد اتفاق واى ريفر.

ـ انهيار شعبية نيتانياهو لأدنى مستوى فى مواجهة رئيس الأركان السابق وزعيم المعارضة.

٩ ـ العراق يرفض تفتيش أحد مقار حزب البعث الحاكم.

١٠ ـ أمريكا ترسل سبع طائرات (بى ٥٢) إلى الخليج وسط تحذيرات باستخدام القوة ضد العراق.

١٠ ـ الصين تعد ثانى قوة عسكرية فى العالم.

١١ ـ أحمد العماوى: ١٦,٥ مليار دولار تحويلات المصريين بالخارج فى خمس سنوات.

١٢ ـ بينوشيه يعبر لأول مرة عن أسفه على الذين قتلوا فى عهده.

ـ الجيش الصينى يتخلى عن شركاته التجارية والصناعية للمدنيين.

ـ عاطف عبيد: بيع عشر شركات لمستثمر رئيسى بقيمة مليار و٥٨٦ مليون جنيه وطرح ٣٦ شركة فى بورصة الأوراق المالية بقيمة أربعة مليارات جنيه.

ـ مجلس الشورى يدعو إلى فترة رئاسية جديدة لمبارك لانجازاته.

ـ اللجنة القضائية ترفض الاكتفاء بتوبيخ كلينتون وتقر أربعة اتهامات تمهيداً لمحاكمته.

١٦ ـ القضاء الإيطالى يقرر رفع الاقامة الاجبارية عن أوجلان.

ـ كلينتون يصدر أوامر ببدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق بسبب امتناع بغداد عن التعاون مع المفتشين.

١٨ ـ الجيش الصربى يستأنف عمليات عسكرية ضد الآلبان فى كوسوفا.

ـ القصف الجوى الامريكى للعراق يتحول إلى حرب دمار شامل للمنشآت العسكرية والمدنية.

١٩ ـ المظاهرات السورية تقتحم منزل السفير الأمريكى احتجاجا على مهاجمة العراق.

٢٠ ـ أسامة بن لادن أعادة بناء معسكرات الارهاب.

ـ ليبيا تطلب تسليمها تاتشر وريجان مقابل تسليم المتهمين.

ـ أمريكا وبريطانيا تهددان باستئناف ضرب العراق إذا لم يتعاون مع فرق التفتيش على أسس جديدة.

ـ كلينتون يعلن انهاء العمليات العسكرية بعد أن حققت أهدافها.

ـ صرح حامد البياتى أحد قادة المعارضة أن صدام خرج من المعركة أقوى سياسيا.

ـ المعارضة العراقية تعلن استعدادها لشن انتفاضة ضد صدام واقامة حكومة فى الجنوب.

ـ الحرس الجمهورى كان الهدف الرئيس لهجمات الساعات الأخيرة.

اصابة مائة هدف ب ٤٥١ صاروخا فى ٦٥٠ طلعة خلال ٧٠ ساعة.

ـ مصر وروسيا تؤيدان ربط التفتيش برفع العقوبات عن العراق.

٢١ ـ المعارضة البريطانية تدعو إلى وضع خطة للاطاحة بصدام حسين.

ـ بريماكوف يدعو إلى مثلث استراتيجى يضم روسيا والصين والهند ومد أجل التعاون العسكرى مع الهند إلى عام ٢٠١٠,

٢٣ ـ البرلمان الإيرانى يصدق على قانون لحماية الاستثمارات الأجنبية من التأميم والمصادرة.

ـ البنوك البلجيكية تقرر رفع اسم مصر من قائمة الدول المفروض عليها مخاطر رأس المال.

٢٥ ـ روسيا وروسيا البيضاء تندمجان فى دولة واحدة بعد استفتاء منتصف عام ١٩٩٩.

٢٦ ـ انهيار الهدنة فى كوسوفا وهجوم صربى على مواقع جيش التحرير.

٢٧ ـ الصين ترحب بالاتحاد الأوروبى كقوة عظمى تنافس أمريكا.

٢٨ ـ اليابان الغت تحذير مواطنيها من السفر لمصر.

ـ اختطاف ١٦ سائح أجنبى باليمن.

٢٩ ـ وزير خارجية قطر : دول الخليج لا يمكن أن ترفض استخدام أراضيها فى ضرب العراق.

ـ مقتل أربعة بريطانيين فى محاولة لاطلاق سراح ١٦ سائح مختطف باليمن.

٣٠ ـ أمريكا تقرر إرسال فريق فيدرالى للتحقيق فى حادث مقتل السائحين باليمن واحالة تنظيم الجهاد باليمن إلى المحاكمة.

ـ يلتسين يؤكد مجدداً معارضة بلاده ضرب أمريكا للعراق.

٣١ ـ واشنطن ولندن تواصلان الطلعات الجوية فوق مناطق الحظر العراقى والسعودية ترفض استخدام أراضيها لشن هجمات عسكرية ضد العراق.

يناير ١٩٩٩

١ ـ إسرائيل ترفض الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان.

٢ ـ مسئول بالمخابرات الإسرائيلية يدعو إلى الانسحاب من جنوب لبنان.

ـ الجيش التركى يقتل ١٨٤٣ متمرداً من حزب العمال الكردستانى.

٣ ـ البنوك المصرية تبدأ التعامل الحالى على اليورو.

ـ الاتحاد الأوروبى يعتمد خمس مناطق فى مصر لزراعة البطاطس.

ـ إسرائيل تعتقل ثمانية أعضاء لطائفة مسيحية أمريكية بتهمة التخطيط للعنف.

٤ ـ ألمانيا تتسلم رسميا رئاسة الاتحاد الأوروبى.

ـ بغداد تحاول تجنيد بن لادن لتشكيل جماعة ارهابية ضاربة.

٥ ـ أندونيسيا تبحث عن ٢٥٠٠ مليار دولار تركات ملكاً وأميراً مخباه فى ١٦ بنك أجنبى.

ـ مادلين أولبرايت تلغى زيارتها لإسرائيل.

ـ وزير خاجية اليابان يتعهد بتقديم ٢٠٠ مليون دولار لفلسطين.

ـ اعدام ضابطين بالجيش العراقى خلال الغارات الأمريكية.

ـ أربعة طائرات أمريكية تطلق الصواريخ على مقاتلات عراقية

اخترقت منطقة الحظر الجوى بالجنوب.
٦ ـ صدام قتل ١٨٠ ألف شخص في السجون بالاسلحة الكيماوية.
ـ الصين تعلن عن العجز في ميزانية ١٩٩٩ ب ١٠٥,٣ مليار ديون مقابل ٩٦٦ مليار ديون العام الماضي.
٧ ـ ترشيح الأسد لفترة رئاسية خامسة مدتها سبع سنوات.
ـ استراليا تحقق في مزاعم تعذيب المدنيين في تيمور الشرقية.
ـ ايهود باراك : زعيم حماس يريد بقاء نيتانياهو في السلطة.
٨ ـ انخفاض شعبية حزب العمال بعد سلسلة الفضائح واستقالة عدة وزراء.
١٠ ـ نيتانياهو يتهم دوائر مصرية بالضغط على فلسطين لتأجيل إعلان الدولة لمصلحة منافسية في الانتخابات.
ـ ١٨ عسكريا بين ٨١ سجينا سياسيا شملتهم مذبحة الاعدامات الأخيرة في العراق.
١١ ـ اليابان وقعت اتفاق سرى مع أمريكا لادخال الأسلحة النووية إلى اوكيناوا وتقوم بتعديل قوانينها للموافقة على الاتفاق العسكرى.
١٣ ـ اتفاق صينى أمريكى على الأسراع بتنفيذ الاتفاقية الدولية لحظر التجارب النووية بحلول عام ٢٠٠٠.

ـ رئيس وزراء ايطاليا يحذر أوجلان من محاكمته في حالة بقاءه بايطاليا.
ـ أمريكا تعد بالمساعدة في حل مشكلة تيمور الشرقية.
١٣ ـ الاتحاد الوطنى الكردستانى يطالب بتوسيع الحظر على شمال العراق.
١٤ ـ حزب العمل يرشح ايهود باراك رسميا للانتخابات.
ـ واشنطن تهدد بوقف التعاون القضائى مع روسيا ما لم تتوقف عن دعم الصواريخ الأيرانية.
١٦ ـ بدء محاكمة ٢٧ عسكرياً في أندونيسيا بتهمة قتل المدنيين.
١٧ ـ حلف الاطلنطى يكتفى بادانة مجزرة كوسوفا.
١٨ ـ بلجراد تتحدى تحذيرات حلف الاطلنطى وتواصل عملياتها العسكرية ضد كوسوفا.
ـ الأردن تنفى تدخل أمريكا لاختيار ولى العهد.
ـ العراق يهاجم زيارة دبلوماسية أمريكية لمناطق الشمال الكردية.
٢٢ ـ الأمير الحسن تلقى بلاغا بأنه لم يعد ولى عهد الأردن بعد اختيار الأمير عبدالله بن حسين.
ـ ألمانيا تقترح الغاء ديون الدول الفقيرة.
ـ لويزة حنون أول سيدة ترشح للانتخابات بالجزائر.

ـ أسوء أضطرابات في أندونيسيا منذ تنحى سوهاتو.
٢٣ ـ العراق ينتقد الاقتراح الفرنسى برفع العقوبات وصدام يهاجم السعودية والكويت.
ـ مظاهرات اسبانية ضد العقوبات العراقية أمام مركز الأمم المتحدة في بغداد.
ـ نيتانياهو يقبل موردخاى بعد علمه بزيارته لمصر.
٢٤ ـ حزب الوسط يختار موردخاى زعيما ومرشحا لرئاسة الحكومة.
ـ انسحاب الوفد العراقى من اجتماع وزراء الخارجية العرب والبيان الختامى يرفض استخدام القوة.
ـ المدفعية الإسرائيلية تدمر عشر منازل وتقطع التيار الكهربائى في جنوب لبنان.
٢٦ ـ واشنطن تقرر تدمير نظم الدفاع الجوى العراقية بالكامل.
ـ روسيا تمنع توزيع وثيقة الأمم المتحدة عن الأسلحة العراقية.
٢٧ ـ جاكرتا مستعدة للتخلى عن سيادتها على تيمور الشرقية.
ـ البرلمان العراقى يدعو للثورة على السعودية والكويت.
٢٨ ـ رئيس وزراء تركيا ينفى وجود أوجلان بالشرق الأوسط.
ـ حلف الأطلنطى يهدد باستخدام القوة في أزمة كوسوفا.

٣٠ ـ روبن كوك يوجه انذار للصرب والألبان وحلف الناتو يجدد تهديده باستخدام القوة.
ـ الرئيس مبارك يحضر اجتماعات منتدى دافوس ويصرح أن طريق مصر للديمقراطية والانفتاح الاقتصادى لا تراجع عنه.
ـ ٥٢٠ مليون دولار خسائر اليمن من خطف السياح.

فبراير ١٩٩٩

٢ ـ رئيس هيئة قناة السويس يؤكد حمولات السفن العابرة زادت ١٧,٥ مليون طن عام ١٩٩٨,
ـ الرئيس مبارك : الشعب المصرى لن يغفر لى زيادة إسرائيل فى وجود نيتانياهو.
ـ أول لقاء لتحسين العلاقات بين إيران وحركة طالبان.
٣ ـ بولنت أجاويد: السياسة الأمريكية ستؤدى إلى تقسيم العراق.
ـ إسرائيل تطلق سراح محمود السواركه أقدم سجين مصرى فى إسرائيل.
٤ ـ الملك حسين يعود إلى عمان بعد عملية زراعة النخاع.
٥ ـ السودان يدعومنظمة اليونيسيف بالتحقيق فى التقارير التى تفيد ممارسة الرق بالسودان.
٦ ـ ١٤٠ بليون دولار قيمة ديون روسيا الخارجية.

ـ واشنطن وجدت خليفة صدام حسين.
ـ صدام حسين يعرض على بن لادن الاقامة فى العراق.
ـ الأمير عبدالله يؤدى اليمن الدستورية كنائب للملك.
٧ ـ وفاة الملك حسين بن طلال وتنصيب الأمير عبدالله ملك على الأردن.
٨ ـ اتفاق تاريخى مع البرتغال على إجراء استفتاء فى تيمور الشرقية حول الاستقلال.
٩ ـ اندونيسيا تنفى الموافقة على اجراء استفتاء شعبى فى تيمور الشرقية.
١١ ـ تهريب ٧٦ مليار دولار من روسيا خلال سبعة أعوام.
١٢ ـ أديس أبابا تعلن مصرع وأصابة سبعة الآف أريترى.
ـ الصين تحذر واشنطن من تطوير نظام دفاعى صاروخى فى تايوان.
ـ ياسر عرفات يعلن استعداده لاقامة اتحاد كونفيدر الى مع الأردن.
ـ كوفى عنان يؤكد وجود عقبات كبيرة أمام استقلال تيمور الشرقية.
١٣ ـ اندونيسيا تفضل الحكم الذاتى لتيمور.
ـ أبنة رابين تنضم إلى حزب الوسط الجديد لاسقاط نيتانياهو.
ـ رفيق الحريرى ينفى أنباء ترشيحه أميناً عاماً للجامعة العربية.

١٤ ـ الصحف الأردنية تعارض اقامة اتحاد كونفدر الى مع فلسطين وشيمون بيريز اقتراح على عرفات انشاء اتحاد كونفدر الى مع الأردن.
ـ صدام حسين يهدد بمهاجمة القواعد العسكرية فى السعودية والكويت.
ـ عبدالله أوجلان : يطلب حق اللجوء السياسى إلى اليونان.
١٥ ـ طارق عزيز يفشل فى اقناع انقرة بعدم السماح لأمريكا باستخدام قاعدة انجرليك.
١٦ ـ طارق عزيز مندهش من موقف سليمان ديميريل بسبب رفض سليمان ديميريل مقابلته.
١٧ ـ تركيا تتعهد بمحاكمة عادلة لأوجلان وترفض التدخل الخارجي وكينيا تعترف بتسليم عبدالله أوجلان.
ـ المحكمة العليا تعلن عدم دستورية المحاكم العسكرية فى باكستان.
١٨ ـ صائب عريقات فى أمريكا : لن نتراجع عن اعلان الدولة يوم ٤ مايو وايطاليا تدعو إسرائيل لتنفيذ واى ريفر.
ـ الموازنة اليابانية ٦٨٢ بليون دولار ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ .
١٩ ـ بولنت اجاويد يعترف ضمنا بدور أمريكى ـ إسرائيلى فى اختطاف أوجلان.
ـ طائرات أمريكية تقصف شمال العراق انطلاقا من تركيا.

ـ نواز شريف يلغى المحاكم العسكرية بعد حكم المحكمة العليا.
ـ محمد خاتمي يدعو للاسراع باستكمال محطة بوشهر النووية.
ـ زعيم إيراني : فتوى اهدار دم سلمان رشدى قائمة.
٢٠ ـ إيران ترفض اتفاق تركمانستان لنقل الغاز عبر بحر أفريقيا.
ـ فاروق قدومي يؤكد احتمال اندلاع الانتفاضة إذا واصلت إسرائيل انكار حقوق فلسطين.
ـ رئيس وزراء الهند يبدأ زيارة تاريخية لباكستان لبحث قضية كشمير والأسلحة النووية.
٢١ ـ توقيع إعلان لاهور بين رئيس وزراء الهند ونواز شريف لاعادة بناء الثقة بين البلدين.
ـ لبنان يطلب مساعدة مصر في وقف الاعتداءات الإسرائيلية.
ـ عصمت عبد المجيد: إسرائيل ستدفع ثمنا باهظا إذا أستمرت في الجنوب
٢٤ ـ البنتاجون المقاتلات دمرت ٢٠٪ من صواريخ سام العراقية.
٢٥ ـ أقرار آلية جديدة تضمن الاستخدام العادل للمياه وتجنب المشروعات الضارة بدول حوض النيل.
ـ وفاة انتونى ناتنج الذى استقال احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر.

٢٦ ـ خطة أمريكية لاقامة نظام جديد فى العراق.
ـ بريطانيا تحذر أمريكا من تسليح المعارضة العراقية.
ـ حملة اعتقالات إيرانية في صفوف المعارضة العراقية فى قم.
ـ حلف الاطلنطي يحذر بلجراد من القيام بعمل عسكرى وكلينتون يهدد يوجوسلافيا بضربة عسكرية إذا هاجمت كوسوفا.
ـ أريتريا ترحب بدور مصرى لانهاء الصراع مع أثيوبيا وتعترف باختراق أحد دفاعتها في بادمي.
٢٧ ـ أريتريا توافق على خطة لانهاء نزاعها مع أثيوبيا.
ـ مقتل وإصابة تسعة آلاف أثيوبى فى الأيام الأربعة الماضية.
٢٨ ـ كتاب مصريون يطالبون سليمان ديميريل بضمان العدالة لعبدالله أوجلان والأكراد.

مارس ١٩٩٩

٢ ـ سرقة وثائق عمليات الجيش الإسرائيلى فى لبنان.
ـ اميل لحود : الجيش اللبنانى لن يكون حارسا لإسرائيل ولن يصطدم بالمقاومة.
ـ الاعلان عن استئناف العلاقات بين الكويت والأردن.
ـ الامارات تودع بالأردن ١٥٠ مليون دولار.
ـ أسامة الباز : التفوق العسكرى من جانب إسرائيل يدفعها للعدوان غير المبرر.

ـ خلال أربع سنوات ١,٣ مليون دينار حجم الاستثمارات الإسرائيلية بالأردن.
ـ القذافى يعلن قبول وساطة مصر والسعودية وجنوب أفريقيا فى قضية لوكيربى.
ـ بريطانيا تؤكد عدم تحديد مهلة لتسليم المتهمين.
ـ توقف الاشتباكات بين الجيش والقبائل فى مأرب باليمن.
ـ واشنطن بوست : المخابرات الأمريكية تجسست على العراق أكثر من ثلاثة سنوات.
٣ ـ بغداد تستأنف تصدير النفط عبر تركيا، وروسيا والصين يؤكدان عدم شرعية منطقتى الحظر الجوى فى العراق.
ـ ٢٠٧ مليارات دولار تعويضات لدول العالم بسبب غزو العراق للكويت.
ـ الموساد هدد كلينتون بكشف علاقته مع مونيكا.
ـ شارون يدعو لحكومة طوارىء تنقذ إسرائيل من المتاهة اللبنانية.
٤ ـ نيتانياهو يتحدث لأول مرة عن انسحاب إسرائيلى احادى الجانب من جنوب لبنان.
٥ ـ لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي توافق على مائة مليون دولار للأردن.
ـ ٦١٪ من إسرائيليين يعرضون انسحاب احادى من لبنان وسليم الحص يتعهد بضمان أمن إسرائيلي.

٦ ـ إسرائيل تطلب نشر الجيش فى الجنوب اللبنانى.
٧ ـ كشف منظمة نازية ارهابية فى الجيش البريطانى.
ـ واشنطن وافقت على بيع صواريخ عمرام للسعودية.
٨ ـ أنقرة تشيد بدور السودان فى اختطاف عبدالله أوجلان.
٩ ـ واشنطن تبدأ تحقيقات مستقلة فى فضيحة تجسس الصين
ـ وزير الطاقة الأمريكى يؤكد أن تجسس الصين أضر بالأمن القومى الأمريكى واقالة عالم من أصل صينى يشتبه فى تسريبه أسرار نووية.
١٠ ـ آل جور يعترف أسرقة الصين لأسرار نووية فى عهود سابقة.
ـ فرنسا تطالب بقوة دفاعية مستقلة لاتحاد الأوروبى عن الناتو.
١١ ـ حافظ الأسد يؤدى اليمن الدستورية لفترة خامسة.
ـ أوروبا ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.
١٢ ـ كلينتون يرفض اتهامات حزب الجمهورى بالبطء فى تحقيقات السرقات النووية الصينية.
١٥ ـ اعتقال الارهابى أبوحمزة المصرى.
١٦ ـ قمة مصرية ـ أردونية تركز على آفاق عملية السلام ويعطيان اشارة بدء تشغيل شبكة الربط الكهربائى.

ـ اقامة منطقة للتجارة الحرة مع الأردن وإسرائيل.
١٧ ـ الأردن يبدى استعداده لرد ٢٢ قطعة أثرية مصرية.
ـ قرار من مجلس النواب الأمريكى بأغلبية ٣٨٠ صوتا يدعو كلينتون لرفض اعلان الدولة الفلسطينية.
ـ يوجوسلافيا تحشد ٣٠ ألف جندى فى كوسوفا للمواجهة مع حلف الاطلنطى.
١٨ ـ السعودية تشطب ١٦٠ مليون دولار ديون على الأردن وبنك النقد العربى يقدم مائة مليون دولار مساعدات.
١٩ ـ أحباط محاولة اغتيال نواز شريف رئيس وزراء باكستان.
ـ بريماكوف ينتقد قرار الكونجرس الأمريكى احياء مشروع حرب النجوم.
ـ ليبيا توافق على تسليم المتهمين فى قضية لوكيربى.
ـ مانديلا : القذافى فوضى فى تحديد يوم لتسليم المتهمين فى قضية لوكيربى.
٢٠ ـ فى رسالة لكوفى عنان: ليبيا تتعهد بتسليم المتهمين.
٢١ ـ دور مانديلا فى أزمة لوكيربى يقرب فرص جنوب أفريقيا للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن.
ـ حماس تنفى وقف العمليات ضد إسرائيل.

ـ مظاهرت إسرائلية فى تل أبيب تطالب بالانسحاب من لبنان.
٢٣ـ توقيع بروتوكول للتعاون ين مصر وإيطاليا فى مجال الكهرباء والطاقة.
ـ ٤٢٠ مليون دولار قرضا من الصين لاستكمال مشروع حديد جنوب أسوان.
ـ اليمن يقر اجراءات جديدة لردع الارهاب.
٢٤ـ كلينتون طالب عرفات بعدم اعلان الدولة فى ٤ مايو ١٩٩٩,
٢٥ـ وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى يؤكد أن مصر لعبت دوراً كبيراً فى انفراج أزمة لوكيربى.
ـ تقرير أمريكى يؤكد امتلاك إسرائيل أسلحة نووية وصواريخ متوسطة المدى.
٢٦ـ إسرائيل ترفض الموقف الاوروبى المؤيد لقيام دولة فلسطينية.
ـ ٢٣٥ مليون دولار عائدات نقل بترول الخليج العربى عبر سوميد إلى أوربا وأمريكا الشمالية.
ـ ١٤٥٣ مليون جنيه قيمة الصادرات المصرية والواردات قيمتها ٨٥٨٦ مليون جنيه.
٢٧ـ أمريكا تبدأ دفن نفاياتها النووية فى نيومكسيكو.
ـ ٥٠ طائرة أف ـ ١٦ أمريكية لإسرائيل وشراء مصنعا لاستخراج اليورانيوم.

٢٩ ـ إسرائيل تحصل على أول غواصة دولفين ألمانية.

ـ ١٦٠ ألف لاجىء يهربون من جحيم الصرب.

ـ إيطاليا تمنع طائراتها من المشاركة فى مهاجمة يوجوسلافيا وبابا الفاتيكان يطالب باسكات لغة السلاح فى كوسوفا وبريطانيا تطالب بتقديم ميلوسيفيتش إلى محكمة مجرمى الحرب.

٣٠ ـ فشل بريماكوف فى الوساطة بين الصرب وكوسوفا.

ـ هنرى كيسنجر يطالب حلف الاطلنطى بنشر قوات برية.

ـ فرنسا : ضربات حلف الناتو دمرت نصف سلاح الجو اليرجوسلافى.

ـ تأجيل زيارة محمد خاتمى لفرنسا بسبب الخمور.

٣١ ـ سبع سفن حربية روسية تتجه للبحر المتوسط لمرقبة الوضع فى كوسوفا.

ـ ٧٠٠ غارة جوية على يوجوسلافيا فى ستة أيام والتكاليف تصل إلى ١٥ مليون دولار.

واشطن تطالب محاكمة ميلوسيفيتش كمجرم حرب.

أبريل١٩٩٩

٢ ـ كلينتون يدعون لتشكيل قوة أمنية دولية لاعادة اللاجئين إلى كوسوفا.

ـ حلف الناتو يؤكد تهجير ٦٣٤ ألف من سكان كوسوفا منذ بدء الأزمة.

ـ فى بيان أمام لجنة حقوق الانسان مصر تدين انتهاكات الصرب فى كوسوفا.

ـ الوزراء الشيوعيون بفرنسا يطالبون بعدم اللجوء للحرب لحل أزمة كوسوفا.

ـ أول سفينة حربية روسية تتجه للبحر الادرياتيكى لمراقبة عمليات الاطلنطى.

٣ ـ حلف الاطلنطى يقرر ارسال قوات الى ألبانيا لتأمين وصول المساعدات للاجئين فى كوسوفا.

ـ بعد تحذيرات أمريكية يلتسين لم يصدر أى تعليمات بتقديم مساعدات عسكرية ليوجوسلافيا.

ـ أستبعاد ضرب روجوفا من حكومة كوسوفا.

٤ـ دمشق تشيد برفض روسيا الضغوط الأمريكية لتعطيل بيع أسلحة متطورة لها وعقوبات أمريكة على ثلاثة شركات لبيعها أسلحة لسوريا.

٥ ـ تسوية الخلاف الطائفى فى مدينة الناصرة العربية.

ـ اليابان تقدم منح لفلسطين تقدر ب ١٤,٥ مليون دولار.

ـ ٥٥ ٪ من الإسرائيلين يطالبون بالانسحاب من لبنان.

ـ ليبيا سلمت المقراحى وفحيمة للمحاكمة فى هولندا وتعليق فورى للعقوبات.

٦ ـ أمريكا تعلن إستمرار عقوبات ضد ليبيا وتتهم طرابلس بالارهاب وتصنيع أسلحة كيمائية.

ـ شكوى لمنظمة التجارة ضد أوروبا لحظر إستيراد البطاطس المصرية وتصدير ١٩٧ ألف طن قبل بدء الحظر.

٧ ـ نجاة نواز شريف من ثالث محاولة إغتيال.

٨ ـ الاتفاق على تشكيل هيئة رئاسية مؤقتة للمعارضة العراقية.

ـ بدء مباحثات القمة الأمريكية الصينية وكيلنتون يحذر من حرب باردة مع الصين.

٩ ـ الصين رابع سوق ذهب فى العالم.

ـ استثمارات شيلية للتنقيب عن البترول فى مصر.

ـ اتفاق فى القمة المصرية الكورية على اقامة علاقة مشاركة ودفع الاستثمارات والتعاون الاقتصادى.

ـ الرئيس مبارك فى حديث صحفى نوافق على تأجيل الدولة الفلسطينية ٥ أو ٦ أشهر.

١١ ـ لجنة بريطانية: كوسوفا اسوأ كارثة سياسية منذ أزمة السويس.

ـ الصين تؤكد حدوث تقدم كبير مع أمريكا لانضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

ـ دول الباسيفيكى تؤكد انضمام الصين لمنظمة التجارة.

١٢ ـ ٢٠ مليار دولار حجم الديون الخارجية السورية.
ـ أسامة الباز: نأمل في وقف التصريحات الأمريكية غير الودية ضد ليبيا.
ـ التوقيع على اعادة تأسيس مجلس أعمال مصرى يابانى.
ـ ٥٠٠ألف دولار من اليابان لاعداد دراسة الجدوى لمحطة الطاقة الشمسية في توشكى.
ـ صندوق أبوظبى للتنمية يقدم مائة مليون دولار للبنية الأساسية بالفرع الثالث من ترعة زايد في توشكى.
ـ اعلان سنة ٢٠٠٠ عاما لمصر في اليابان.
١٣ ـ ٢٤٠ مليون دولار قرض يابانى للمشروعات الصغيرة في مصر.
ـ ٢١,٦ ٪ حجم مساهمة التجارة والتأمين في الناتج المحلى الاجمالى.
ـ الإدارة الأمريكية تبلغ الكونجرس قرارها بيع ٢٤ طائرة أف ـ ١٦ لمصر.
١٤ ـ أمريكا وبريطانيا تنددان بعدم التزام إسرائيل بوقف بناء المستوطنات وعملية السلام.
ـ باكستان تطلق صاروخا بعيد المدى رداً على الهند.
١٥ ـ ستة مليارات جنيه استثمارات الامارات في مصر وارتفاع حجم التجارة بين البلدين إلى ١٦٣ مليون دولار.
١٦ ـ الأمم المتحدة مصممة على اجراء استفتاء بتيمور الشرقية.
ـ روسيا توصي برفع الحظر الدولى وبريطانيا تقترح تشكيل لجنة تفتيش جديدة.
ـ الأمم المتحدة: الصرب قد استأنفوا تفريغ كوسوفا من الألبان.
١٧ ـ قوات جون جارانج تستولى على حامية حكومية بالقرب من كسلا.
١٨ ـ الاخضر الإبراهيمى يعتزم تأسيس حزب جديد.
ـ لويزة حنون زعيمة حزب العمال تدعو بوتفليقه لعقد مؤتمر وطنى للمصالحة.
ـ تقدم حزب اجاويد في الانتخابات وتراجع حزبى الفضيلة وتانسو تشيللر.
ـ الرئيس محمد خاتمى يشن أعنف هجوم على منظمة مجاهدى خلق و ٣٢٠ صحفى يناشدونه حماية مهنتهم.
١٩ ـ نتانياهو يتهم عرفات بالتدخل في الانتخابات لصالح باراك.
٢٠ ـ نيتانياهو: السلام مع العرب سيتحقق خلال عامين.
٢١ ـ صفقة طائرات أمريكية لإسرائيل بمليار دولار.
٢١ ـ ٩,٨ مليار جنيه حجم استثمارات هولندا في مصر والمشاركة في تطوير ميناء الاسكندرية.
ـ ٥٠٠ مليون دولار لمشروعات مصرية أمريكية بافريقيا.
ـ قرض تشيكى قيمته ٦٠ مليون دولار لتمويل مشروعات زراعية في مصر.
ـ ٨٠٠ مليون يورو من بنك الاستثمار الأوروبى لمشروعات البنية الأساسية في مصر.
ـ مصر ثالث أقوى اقتصاد في الشرق الأوسط.
ـ صندوق النقد العربى يقرض الجزائر ٢٥٤ مليون دولار لعمل اصلاحات هيكلية.
٢٢ ـ التشيك وسلوفاكيا توافقان على استخدام حلف الأطلنطى لأراضيهما.
٢٣ ـ في رسالة لكوفى عنان بغداد تطالب بانسحاب القوات التركية من شمال العراق.
٢٤ ـ بغداد تنتقد الموقف الروسى وتحذر من عمليات أمريكية ضد دول أخرى.
٢٥ ـ ايجور ايفانوف ينفى تأجيل زيارة الأسد لموسكو لرفض روسيا تزويد سوريا بالأسلحة.
ـ خسائر ليبيا بسبب الحظر تجاوزت ٢٣ مليار دولار.
ـ الخطوط الجوية الليبية تستأنف رحلاتها ألى دمشق والطيران الألمانى يستأنف رحلاته إلى طرابلس.
ـ رومانيا وسلوفنيا تسمحان باستخدام أراضيهما لقوات حلف الأطلنطى.

٢٧ ـ ألف مدنى ضحايا غارات الناتو.
ـ نادى باريس يؤجل سداد الديون المستحقة على ألبانيا ومقدونيا ومطلوب ٣٠ مليار دولار لاعادة بناء اقتصاديات دول البلقان.
ـ أمريكا تستدعى قوات الاحتياط لضرب يوجوسلافيا وبلجراد.
خسائر الضربات الجوية ٤٠ مليار دولار.
ـ ٢٠ مليون دولار من هيئة التمويل الدولية للضفة وغزة.
٢٨ ـ بلير يتفاوض مع أحزاب الاقلية لانقاذ السلام فى إيرلندا الشمالية.
ـ الانتهاء من ترسيم حدود الصين وروسيا بعد نزاع دام ثلاثة قرون.
ـ مياه النيل لن تذهب لأى دولة خارج الحوض وبدء تنفيذ أول قنطرتين على قناة الشيخ زايد وتوشكى.
٢٩ ـ المجلس المركزى الفلسطينى يؤجل قرار قيام الدولة إلى شهر يونيه.

مايو ١٩٩٩

٢ ـ السودان واريتريا يوقعان اتفاقية مصالحة بالدوحة.
٣ ـ اليهود المغاربة يشكلون اتحاد من أجل السلام.
ـ تحفظ للبوليساريو على مقترحات عنان حول الاستفتاء فى الصحراء.
ـ استياء فلسطينى لامتناع كندا عن دعم حق تقرير المصير.
٥ ـ ايقاف ١٢ شركة للصرافة لمدة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر فى مصر.
١١ ـ ٢ مليار جنيه هى حصيلة الضرائب هذا العام بمصر.
ـ شركات الصرافة بدأت تخفيض الدولار.
ـ ٤٤٠ عضواً بمجلس الشعب وقعوا على وثيقة ترشيح مبارك.
٦ ـ ٢٢٣ مليار دولار احتياط اليابان من النقد الأجنبى.
٧ ـ الشيخ عبدالله الأحمر: حزب الاصلاح ليس له مرشح فى مواجهة على عبدالله صالح.
ـ اليمن: تهديدات أبوحمزة المصرى زوبعة دعائية.
ـ ١٧٦ طائرة أمريكية وألف جندى ألمانى ينضمون إلى مسرح العمليات فى البلقان.
ـ توقع تعين كارل بيليت رئيس وزراء السويد مبعوث دولى فى كوسوفيا.
ـ خافير سولانا سنفرض خطة التسوية الجديدة بالقوة.
ـ ٩١٦ طائرة تشارك فى قصف الصرب.
ـ مجلس النواب يقر ١٣ مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية بالولايات المتحدة.
٨ ـ الإسلاميون يتجهون لتشكيل حزب جديد عند حظر حزب الفضيلة.
ـ مروة قاوقجى ترفض اتهام ديميريل والجيش يرفض دخول محجبات مبنى البرلمان.
ـ طائرات حلف الناتو تقصف سفارة الصين فى بلجراد بطريق الخطأ والأمم المتحدة تأسف والصين تعتبره جريمة حرب.
٩ ـ محمد الفايد يهدد يكشف فضائح الفساد داخل حزب العمال.
١٠ ـ عشر مليارات دولار خسائر باكستان بسبب التفجيرات النووية.
١٤ ـ يهود فرنسا تخلوا عن التأييد الاعمى لإسرائيل.
١٥ ـ المشير محمد حسين طنطاوى يصل أمريكا ويجرى مباحثات مع وليم كوهين.
ـ كمال الشاذلى: ليس هناك مانع من وجود قانون محاكمة الوزراء.
ـ ٦٢,٧ مليون دولار فى الاقتصاد المصرى من عمليات القرصنة.
ـ محمد خاتمى يبدأ زيارته للسعودية هى الأولى منذ عشرين عام.
١٦ ـ سحب الجنسية الأمريكية من النائبه مروة من حزب الفضيلة.
ـ مباحثات حسنى مبارك وأفورقى تناولت العلاقات الثنائية

وضــــرورة وقف إطلاق النار مع أثيوبيا.
ـ الكونجـــــو توافق على التـفـاوض مع المتـمـردين وروانـدا تـعـلـن وقف أطـلاق الـنـار فـى الكونجو.
ـ عـمـرو مـوسى: نأمل فى حكومـة إسـرائيليـة قـادرة على المشاركة فى أقرار السلام.
١٧ ـ الأمم المتـحـدة تـتـهـم مـيليـشـيـات مـواليـة لحكومـة أندونيسيا بقتل المدنيين فى تيمور.
ـ رئيس كوريا الجنوبيـة يدعـو لانهاء العداء مع كوريا الشمالية.
ـ وكـالة الأنبـاء الفـرنسـيـة: الناخبون العرب غير متحمسين لباراك.
ـ بدء أعـــمـــال البناء فى مستوطنة أبوغنيم.
ـ مـوردخـاى ينسـحب من الانتـخـابات ويطالب مـؤيديه بالتصويت لمرشح العمل.
ـ فـوز سـاحق لبـاراك فى الانتـخـابات حيث حـصل على ٥٨,٥ ٪ ونيتانياهو على ٤١,,٥ ٪ وأصبحت مقاعد الليكود ١٨ مقـعـد بدلاً من ٣٢ وأصبـحت مـقـاعـد العـمل ٣٣ مـقـعـد بالكنيست وشـاس ١٥ مـقـعـد وميريتس ١٠ مقاعد.
١٩ ـ قادة الجيش الإسرائيلى يؤيدون الانسحاب من لبنان.
ـ صندوق الانماء العـــربى يقرض البحرين ٩٠ مليون دولار.
ـ النتائج النهائية للانتخابات: ٢٦ لقائمة إسرائيل واحدة، ١٩ لليكود، وباراك يحـصـل على ٥٦,٨ ٪ مـقـابل ٤٣,٩٢ ٪ لنيتانياهو.
ـ حـصلت مـواطنة عـربيـة تدعى حسنية جيدارا على مقعد فى الكنست من الحياة السياسية.
ـ أحد قيادات حزب العمل لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية.
١٩ ـ فريق من المستشمارين من أمـريكا وبريطانيـا وراء فـوز باراك فى الانتخابات.
ـ وزراء حكومــة الليكود يدعـمون شارون لزعامة الليكود مؤقتا.
٢١ ـ اجـمـالى ديون الأردن وصل إلى ٨٢ بليـــون دولار باستثناء الديون العسكرية ونادى باريس يوافق على اعادة جـدولة بليون دولار.
٢٢ ـ القـوات الاسـبـانيـة تنسحب من حدود مليلة.
ـ اميل لحود يوفد قائد الحرس الجمهورى لتحية حزب الله.
٢٣ ـ صحيفة بريطانية تتهم القذافى بانه أمر بنفسه بتفجير طائرة الركـاب الأمـريكيـة فـوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.
ـ المعارضة السودانية تطالب بمحـاكـمـة جـعـفـر النمـيـرى والسلطات الســودانيـة تتـدخل لوقف ملاحقة نميرى قضائيا.
٢٤ ـ أمـــريكا تمنح ٩٧ مليـون دولار لدعم المعـارضـة العراقية.
ـ زيادة انتاج البترول إلى ٦٠ ألف برميل يومياً بمصر.
ـ جـورباتشـوف: الأطلنطى فـشل فى هزيمة يوجـوسـلافـيـا وكلينتون متهور ويلتسين يعمل لمصلحته الخاصة.
ـ ثانى مجـموعة من لاجىء كوسوفيا تتوجه إلى أسرائيل.
٢٥ ـ حلف الناتو يزيد قـوة حـفظ الســلام إلى ١٤٥ ألف جندى.
ـ ١,٠٦ مليار ين فائض تجارة اليابان فى أبريل.
ـ زيادة فى الأصـول اليـابانيـة ٧٪ بمقدار ١٣٣,٢٧٣ مليار ين.
ـ الوفد المصرى يتسلم ١٧ استراحة فى السودان.
ـ تقـرير للكونجـرس يؤكـد سـيطرة الصين على ثلاثة الآف شـركـة لسـرقـة التكنولوجـيـا العسكرية.
ـ أمريكا توافق على إقتراض مصر أربعة مليار دولار.
٢٦ ـ الـهـنـد تـدخـل نـادى الاقمار الصناعية التجارية.
٢٧ ـ شـيـراك يشـيـد بقـرار مـحكمـة جـرائم الحـرب بادانه ميلوسيفيتش.
٢٨ ـ باراك يتعهد مـجـدداً بالانسحاب من جنوب لبنان.
ـ واشـنطـن: الموقـع النـووى المشتبه فيه بكوريا الشمالية مجمع انفاق فارغ قيد الانشاء.
ـ العـجـز المائى الأردنى يبلغ ٣٠ مليون متر مكعب.

- مذكرتان بحرينية وقطرية لمحكمة العدل الدولية حول نزاعهما الحدودى.
- بريطانيا ترفض إعادة النظر فى تسليم بينوشية إلى أسبانيا.
- بولنت اجاويد ومسعود يلماظ وبهجلى فى حكومة تركية واحدة.
- الموافقة على اقراض الجزائر ٣٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولى.
٣٠ - الجامعة العربية ترحب بدعوة مبارك لعقد قمة خماسية لتحريك عملية السلام.
- جامعة طنطا تساهم فى انشاء أول كلية للطب فى فلسطين.

يونيو١٩٩٩

١ - ميليشيات انطون لحد تبدأ الانسحاب من جزين والشرع ينفى إجراء اتصالات سرية مع إسرائيل.
- مجلس الشعب يعقد جلسة تاريخية لبدء إجراءات دستورية لترشيح الرئيس مبارك لولاية جديدة.
- حزب العمال الكردى يؤيد دعوة اوجلان للسلام.
- اثينا تقبل عرضا تركيا لتوقيع اتفاقية لمكافحة الارهاب.
- ميجاواتى سوكارنو تناشد أهالى تيمور الشرقية عدم الانفصال.
- قبول يوجوسلافيا لشروط اتفاق السلام فى كوسوفا.
٢- حلف الاطلنطى يسلم المبعوث الأوروبى خطة مفصلة لشروط وقف الغارات الجوية ضد يوجوسلافيا.
٣- لقاء أمريكى ليبى بريطانى بعد ١٨ عام من القطيعة.
- بعد ١٤ عام من الاحتلال جيش لبنان الجنوبى ينهى انسحابه من جزين قبل موعده بعشرة أيام.
٤- الأغلبية البريطانية تطالب بعدم التنازل عن الاسترلينى أمام اليورو.
- بريطانيا تصر على محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش كمجرم حرب.
٥- الصادق المهدى يحصل على تفويض من حزبه لاستكمال الحوار مع حسن الترابى.
- بكين تطالب أمريكا بمنحها مكانة الدولة الأولى بالرعاية تجاريا بصفة دائمة وتجديد الجدل بين أمريكا والكونجرس حول الأفضلية التجارى للصين.
٦- أنباء عن تنظيمين عراقيين لإسقاط صدام.
٧- قيادات المعارضة السودانية تبحث فى أسمرة مشروع الوفاق مع الحكومة.
٧- تأجيل نظر قضية لوكيربى للعام القادم.
٩- خطة إسرائيلية لتهجير ثلاثة الاف من يهود اثيوبيا.
١٠- المعارضة العراقية تبحث بلندن سبل الاطاحة بنظام صدام حسين.
١١- حزب العمال يهدد تركيا ببحر من الدمار إذا اعدم أوجلان.
١١- واشنطن ترفض بشدة التنازل لموسكو عن إدارة القطاعات داخل كوسوفا.
١٢- كوفى عنان يزور روسيا لمناقشة الوضع بكوسوفا.
- مبيعات السلاح الروسية تضرب رقما قياسيا.
- وحدات روسية تدخل الأقاليم قبل قوات الحلف وتفجر أزمة سياسية.
١٢- نبيه برى يعلن فى تونس رفض سوريا ولبنان عقد قمة خماسية.
١٣- موسكو تقبل قيادة موحدة للقوات الدولية فى كوسوفا.
- الجنود الروس يسيطرون على مطار بريشتينا ويمنعون قوات فرنسية من دخوله.
١٥- الجيش الاندونيسى يتمسك بمشاركته فى انتخابات الرئاسية.
١٥- روسيا ترسل قوات إضافية إلى كوسوفا.
- تفهم بريطانى لموقف الصين من كوسوفا وأمريكا

مستعدة لتعويض بكين عن قصف سفارتها.
١٦ـ آل جور يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة وينتقد غراميات كلينتون.
ـ وفد أمريكي في بكين للاعتذار عن قصف السفارة الصينية في بلجراد.
١٧ـ ميجاواتي فازت بثقة الجيش في اندونيسيا.
١٨ـ محمد خاتمي يؤكد قوة العلاقات بين سوريا وإيران ويجدد دعم بلاده للمقاومة في جنوب لبنان.
ـ كمال خرازي يؤكد ملكية إيران للجزر المتنازع عليها مع الإمارات.
ـ مسئول ألماني: صفقة اقتصادية مع روسيا مقابل حل مشكلة قواتها في كوسوفا.
١٩ـ كلينتون يرحب بموافقة يلتسين على تحجيم دور روسيا العسكري في كوسوفا.
ـ ترحيب فلسطيني وخيبة أمل إسرائيلي بتأجيل نقل السفارة الأمريكية للقدس.
ـ لجنة الاعتمادات الأمريكية تقر المساعدات الخارجية لمصر في ميزانية العام المقبل ويتضمن ١٣٠٠ مليون دولار معونة عسكرية و٧٣٥ مليون دولار معونة اقتصادية.
٢١ـ ستيباشين: وجود القوات الروسية سيمنع نزوح الصرب من كوسوفا.

ـ كلينتون ويلتسين يتفقان على بدء مباحثات لإجراء خفض حقيقي في الترسانات النووية.
٢٢ـ ٣٥٠ مليون جنيه تكلفة تنفيذ قانون حماية البيئة في حلوان والعاشر من رمضان.
٢٣ـ البابا شنودة يؤكد في مؤتمر صحفي لا اضطهاد للأقباط ولا نقبل التدخل الأجنبي والرئيس مبارك أعاد إلى الكنيسة ٧٥٦ فدان.
ـ كلينتون يهدد بتكرار عمليات حلف الأطلنطي بوقف التطهير العرقي في أي مكان في العالم.
٢٥ـ إسرائيل تشن أعنف غاراتها على لبنان منذ ثلاثة سنوات ومصرع ٨ واصابة ٦٢ وباراك مستاء من ضرب المدنيين.
ـ برلمان روسيا يوافق على إرسال قوات إلى كوسوفا.
ـ سولانا يعترف بصعوبة اعتقال مليوسفيتش.
٢٧ـ الأردن يرفض المشاركة في المناورات التركية الإسرائيلية.
٢٩ـ محكمة أمن الدولة التركية تحكم على أوجلان بالأعدام.

يوليو ١٩٩٩

١ـ باراك يشكل حكومة تحظى بتأييد ٧٥ نائبا في الكنيست.
٢ـ باراك يعترض على تأييد كلينتون لحق لاجئ فلسطين في العودة ونيويورك تايمز تؤكد ان كلمات كلينتون نهج جديد للإدارة الأمريكية.
٣ـ شركة أمريكية تستثمر عشرة ملايين دولار لإنتاج برامج الكمبيوتر في مصر.
٤ـ الجامعة العربية تنفى إمكان انضمام عرب إسرائيل إليها بصفة مراقب.
٥ـ مخزون القمح بمصر يكفي حتى ١٥ يناير ٢٠٠٠.
٦ـ أنباء عن اعتقالات ٧٣ ضابط عراقي بعد احباط انقلاب عسكري ضد صدام حسين.
ـ كلينتون يفرض عقوبات على جماعة طالبان لايوائها بن لادن وطالبان تنتقد العقوبات الأمريكية.
ـ الشين فين ترفض نزع أسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي.
ـ اجاويد يتهم إيطاليا بدعم حزب العمال الكردستاني.
٨ ـ هيلاري كلينتون تؤيد موقف إسرائيل من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.
١٠ـ مجلس الأمن يؤجل رفع العقوبات عن ليبيا إلى ما بعد محاكمة المتهمين في قضية لوكيربي.
ـ الجيش التركي يبدأ الانسحاب من شمال العراق.
١١ـ طالبان تهدد بالانتقام إذا تعرض بن لادن للاختطاف

والمتشددون يحذرون باكستان من التآمر مع أمريكا ضد بن لادن.

١٢ـ اتساع نطاق المصادمات بين الطلبة وقوات مكافحة الشغب في إيران.

ـ اتجاه لإنهاء وجود حماس في الأردن.

ـ بيروت تؤكد تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام وإسرائيل تستأنف مشاركتها في أعمال لجنة تفاهم أبريل.

ـ قوات المشاة الأمريكية تتسلم مهام حفظ السلام في كوسوفا.

١٣ـ لبنان يطالب الأمم المتحدة بالتحقيق في سرقة التربة من الشريط المحتل ونقلها إلى إسرائيل.

١٤ـ نائبان عربيان في لجنة الأمن بالكنيست.

ـ بداية زيارة إيهود باراك لواشنطن.

ـ السلطة الفلسطينية اعتقلت ٢٠٠٠ من حركة حماس.

١٥ـ حزب ميجاواتي يفوز بأعلى الأصوات في الانتخابات والحزب الحاكم يعترف بهزيمته.

ـ الصين تجدد تهديدها بالتدخل العسكري لوقف أى تحرك لإعلان استقلال تايوان.

١٦ـ انهيار بورصة تايوان بسبب الأزمة مع الصين.

ـ ترحيب فرنسي بتحويل ليبيا تعويضات لضحايات الطائرة الفرنسية.

١٨ـ الاتفاق بين مصر والسودان واثيوبيا للاستفادة من مياه النيل.

ـ اتهامات جديدة ضد ميلوسيفيتش بارتكاب جرائم حرب في البوسنة وكرواتيا.

١٩ـ الرئيس الصيني يهدد باستخدام القوة العسكرية ضد تايوان وكلينتون يؤكد تأييده لسياسة الصين واحدة.

٢٠ـ فريق من خبراء الأمم المتحدة تصل بلجراد لتقييم الآثار على البيئة.

٢١ـ اعتقال الرجل الثاني في حزب العمال الكردي والحزب يتهم مولدافيا بتسليمه لتركيا.

٢١ـ كوفي عنان يدين القصف الإسرائيلي لموقف لقوات حفظ السلام في جنوب لبنان.

٢٣ـ إيران تتهم القوات التركية بشن هجوم جديد على أراضيها واجاويد يتهم إيران بدعم حزب العمال الكردي المحظور.

ـ وفاة الملك الحسن الثاني أثر تعرضه لأزمة صحية طارئة.

٢٥ـ تولى محمد بن الحسن عرش المغرب وأطلق عليه أسم محمد السادس.

٢٧ ـ باكستان ترفض استخدام أراضيها لشن هجوم أمريكي ضد بن لادن وتغيير مكان اقامته في أفغانستان.

٢٨ ـ مجلس النواب الأمريكي يجدد: الصين الدولة الأولى بالرعاية.

٣٠ ـ كلينتون وزعماء ٣٩ دولة يبدأون قمة الاستقرار في البلقان بدون صربيا والاتحاد الأوروبي يتكلف باعادة الإعمار.

ـ لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي تخصص مائة مليون دولار لاسقاط ميلوسيفيتش.

٣١ـ الأمم المتحدة تستعد لاقامة إدارة انتقالية في تيمور الشرقية.

اغسطس ١٩٩٩

١ـ اتحاد الصحفيين العرب يستنكر محاولات التضيق على حرية الصحافة اللبنانية.

ـ دعم أمريكي لإنتاج طائرة إسرائيلية بدون طيار.

٢ ـ دانيال كيرتزر: الشركات الأمريكية تحتل ٤٨٪ من الاستثمارات الأجنبية في مصر.

ـ مصطفى طلاس يوجه انتقادات نابيه لعرفات.

٣ـ اليابان تبنى أول مجمع نووى في العالم.

ـ الإفراج عن عبد العزيز الرنتيس المتحدث باسم حماس.

٤ـ لاحتواء أزمة تصريحات مصطفى طلاس: عرفات يشيد بمواقف دمشق ويأمر بوقف الحملة الإعلامية ضد طلاس

ومظاهرات فى رام الله تصف طلاس بالخنزير.
- بلجراد تؤكد رفضها الخضوع لضغوط المجتمع الدولى وأمريكا وكلينتون يؤكد استئصال ميلوسيفيتش.
- كلينتون يرفض مبررات هيلارى للفضيحة الجنسية مع مونيكا.
- مجلس النواب يوافق على مشروع قانون المساعدات الخارجية والابقاء على حجم المساعدات لمصر وإسرائيل ودعم السلام.
- أمريكا واليابان توقعان اتفاق لتطوير نظام مضاد للصواريخ.
- ٤٥٪ نصيب مصر من الأسواق العالمية للأقطان لأول مرة.
- هتلر طنطاوى يؤكد أن مصر أقل الدول فساداً.
- خطة حكومية لتحصيل ٢٦ مليار جنيه ضرائب فى الميزانية الحالية.
- ٩٠٠ مليون جنيه سيولة جديدة من البنك المركزى.
- إيطاليا تساهم فى تطهير الصحراء الغربية من الألغام.
- مصر تتسلم خرائط الألغام فى العلمين.
٦- إيران تندد بدعم مجلس الشيوخ الأمريكى لمظاهرات الطلبة وتهاجم تدخلها فى شئون إيران الداخلية.

- هولندا تدعو الاتحاد الأوروبى إلى تحجيم البرنامج النووى الإيرانى.
- إسرائيل عرضت بيع ثلاثة طائرات انذار مبكر للهند.
٧- حزب ميجاواتى يفشل فى الحصول على الأغلبية المطلقة فى الانتخابات الأندونيسية.
٧- كلينتون يؤكد ملاحقة بن لادن.
٨- إعتقال ثمانية عملاء أمريكيين حاولوا معرفة مكان بن لادن فى افغانستان.
- صدام يتهم إيران برفض السلام ويلوح بالعودة إلى استخدام القوة.
- عرفات يتراجع ويقبل تأجيل تنفيذ اتفاق وأى ريفر.
٩- يلتسين يقيل سيرجى ستيباشين رئيس الوزراء ويعين فلاديمير بوتين.
- مافيا روسية تخترق ٣٠٠ شركة سويسرية لتشغيل مصارفها فى غسيل الأموال.
- الصين تمنع بابا الفاتيكان من زيارة هونج كونج.
١١- بوتين يتعهد انهاء القتال فى داغستان خلال أسبوعين والمتمردين يعينون شامل باسايف قائد عام لقواتهم فى جمهورية داغستان.
١٤- بدء الحملة الانتخابية لاجراء استفتاء تيمور الشرقية.
١٥- استراليا تعترض سفينة عليها ١٤٠ عراقى قبل لجوئهم إلى أراضيها.

- خالد الفاهوم: الخارجية السورية موافقة على دعوة النواب العرب بالكنيست إلى زيارة دمشق.
١٨- كلينتون يقر برنامج قروض لدعم شركات الصلب والنفط رغم اعتراضات أوروبية.
- وقوع زلزال عنيف فى تركيا وعنان يناشد المجتمع الدولى معاونة تركيا.
- مصر تنفى عرقلة رحلات الطائرات الإسرائيلية إلى افريقيا.
٢٠- أكبر بنك فى العالم يابانى ورأس ماله ١,٣ تريليون دولار.
- القذافى : سألقى البندقية لا تفرغ لبناء السلام والتنمية وينتقد سلبيات الاقتصاد الليبى.
- واشنطن تطلع أسر ضحايا لوكيربى على اجراءات المحاكمة.
٢١- ٢٥ مليار دولار لإعادة أعمار تركيا.
٢٣- ضم ثمانية مراكز لحقوق الإنسان إلى الجمعيات الأهلية الراغبة فى توفيق أوضاعها بمصر.
٢٤- القذافى يدعو لإنشاء كونجرس أفريقى له صلاحيات وقوة مثيلة للأمريكى.
- كوريا الشمالية تهدد بإلغاء اتفاق عام ١٩٩٤ مع أمريكا.
- استقالة المسئول الأمريكى الذى أثار قضية التجسس الصينية.

- الهند وبنجلاديش توافقان على وقف الاشتباكات الحدودية.
٢٥- روسيا والصين تدعوان إلى عالم متعدد الأقطاب لمواجهة الهيمنة الأمريكية.
- أمريكا تزود مصر بـ ٢٤ طائرة إف ١٦ قيمتها ٣٢٤ مليون دولار.
٢٩- فى ندوة بجامعة اكسفورد تؤكد زيادة تجربة مصر الديمقراطية.
- علماء باكستان يؤكدون قدرتهم على انتاج قنابل نيترونية.
- المعارضة الباكستانية تنظم اضرابا ضخما.
٣٠- بدء استفتاء تيمور الشرقية تحت إشراف الأمم المتحدة.

سبتمبر١٩٩٩

١ - تورط عشرات البنوك فى قضية الأموال الروسية والقضاء السويسرى يحقق فى اتهام ٤٤ روسيا بغسيل الأموال وبنك نيويورك يكشف جهوده لتجاوز فضيحة غسيل الأموال الروسية.
- المعارضة الاردنية تطالب الحكومة باعادة النظر فى قرار وقف مكاتب حماس وإيران تؤكد أن الأردن أذعن لضغوط من أمريكا وإسرائيل.
- توقيع اتفاقية بين أمريكا والأردن لتوريد ٢٠٠ ألف طن قمح.
- أستفتاء صحفى يكشف أن الجزائريين لا تشغلهم مصافحة بوتفليقة لباراك.
- فشل ثالث وساطة للقبائل اليمنية للافراج عن المختطفين الفرنسيين.
٢ - الا فراج عن الرهينتين الفرنسيتين.
٣ - فوز شارون بزعامة حزب الليكود ويدعو وزراء باراك لمعارضة اتفاق شرم الشيخ.
٤ - قمة سرت الاستثنائية فى ليبيا تعديل ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ومصر تتقدم بورقة عمل لحل النزاعات بين دول القارة الأفريقية و ٤٦ رئيس دولة يشاركون فى القمة.
- البابا شنودة ينفى فى نيويورك مزاعم عن اضطهاد فى مصر.
- اقليم تيمور يختار الاستقلال الكامل عن أندونسيا واندلاع أعمال العنف فى جزر تيمور.
- تونى بلير يدعو للحفاظ على التقدم فى عملية السلام فى ايراندا الشمالية.
٥ - بعثة إسرائيلية فى تركيا لبحث نقل المياه التركية لإسرائيل
- استئناف الحوار الأمنى اليابانى الصينى بعد توقف عامين.
- ١,٥ مليار يورو لبناء ميناء غزة.
٦ - حماس تستعد لعودة قادتها من إيران وتعتزم تشكيل قيادة سرية فى الأردن.
- الجبهه الشعبية ترفض اتفاق واى ريفر.
- طالبان تتهم فرنسا بدعم قوات أحمد شاه مسعود.
٨ - عدد سكان إسرائيل يتجاوز ستة ملايين نسمة.
٩ - فشل المباحثات الأمريكية الصينية حول انضمام الصين لمنظمة التجارة وتأييد غربى لانضمامها للمنظمة.
١٠ - غارات جوية روسية على القوى الشيشانية قرب داغستان.
- عرفات يوافق على خريطة الانسحاب الإسرائيلى من ٧٪ بالضفة الغربية.
١١ - الجبهة الشعبية تنقد اتفاق شرم الشيخ.
- أندونسيا ترفض نشر قوات سلام دولية فى تيمور الشرقية.
١٢ - موسكو وواشنطن تتعاونان فى محاربة أسامة بن لادن.
- فاروق الشرع ينفى توتر العلاقات بين سوريا ومصر والسعودية.
١٤ - حركة طالبان تجدد مطالبتها للأمم المتحدة بالاعتراف بها وتتراجع عن موقفها المتشدد وتؤكد استعدادها لفتح المدارس أمام النساء.
- المعارضة العراقية تؤكد واشنطن تسعى إلى عقد مؤتمر دولى للعراق وتنشط القرار ٦٨٨
١٥ - تدفق الهجرة اليهودية

من داغستان إلى إسرائيل وجيش داغستان يعلن مسؤلية عن تفجيرات روسيا.

١٧ ـ ١٥٠,٦ مليار جنيه اجمالي الدين المحلي بمصر.

ـ عاطف عبيد يؤكد توفير ٧٠ مليار جنيه منحا لا ترد والغاء ٢٣ مليار دولار من الديون الخارجية.

٢٠ ـ الاتفاق على نزع سلاح جيش تحرير كوسوفيا وتحويله لقوة مدنية.

ـ هاشم تقى يعلن تشكيل حزب سياسى جديد يدعو لاستقلال كوسوفا

٢٢ ـ صادرات العراق البترولية تتجاوز أربعة مليارات دولار.

ـ اعتقال قادة حماس في الأردن بعد عودتهم من إيران.

ـ مصر تطالب إسرائيل بالانسحاب من أم الرشراش.

٢٤ ـ بن لادن حصل على جواز سفر من البوسنة منذ عام ١٩٩٣,

ـ صفقة أسلحة إسرائيلية للهند بمليار دولار.

٢٥ ـ واشطن تطالب أوروبا بتحمل النصيب الأكبر في اعادة اعمار البلقان وأمريكا تؤيد الحكم الذاتي في كوسوفو وليس الاستقلال.

٢٧ ـ خافيير سولانا يؤكد اعادة اعمار البلقان مستحيلة مع بقاء ميلوسيفيتش.

٢٨ ـ طوكيو توقع أول اتفاق مع أمريكا لشراء مكونات أقمار التجسس اليابانية.

ـ الأموال المصرية المهربة للخارج بلغت ١٢٠ مليار دولار.

ـ هيئة الأوقاف تشترى مشروع الصالحية ب ٣٠٠٠ مليون دولار.

ـ بدء أعمال الحوار بين منظمة فتح والجبهة الشعبية فى الأردن لتنسيق المواقف تجاه مفاوضات الحل النهائى.

٢٩ ـ روسيا تقدم مبادرة مشروطة لاجراء حوار مع الشيشان وروسيا تعترف بدخول أراضى جمهورية الشيشان عدة مرات وترغب فى اقامة حزام أمنى.

أكتوبر ١٩٩٩

١ ـ فى أسوء كارثة نووية تسرب نووى من مفاعل يابانى والغاء رخصة الشركة اليابانية.

ـ بنك التعمير الألمانى يقدم منحة تقدر ب ٢٥٥ مليون جنيه لانشاء قناطر نجع حمادى.

٢ ـ دراسة تؤكد وجود عنصرية فى أمريكا.

ـ كلينتون يقود حملة شرسة للتصديق على معاهدة حظر التجارب النووية.

٣ ـ بدء محاكمة عميل الشين بيت المتورط فى اغتيال رابين.

ـ شطب الجبهة الديمقراطية من قائمة الارهاب الأمريكية

٤ ـ ٣٥ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر بأمريكا.

٥ ـ تعيين عاطف عبيد رئيساً للوزراء ورجال الأعمال يرحبون به.

٦ ـ روسيا تبيع وثائق الشيوعية لأمريكا.

٧ ـ تشكيل بنك اقليمى سوبر فى اليابان باصول قيمتها ٥٩ تريليون ين.

٨ ـ ادراج تنظيم القاعدة فى القائمة الأمريكية للارهاب.

ـ الاتفاق على تشكيل فريق للتحقيق فى تورط جنود أمريكا فى قتل جماعى وكوريا تبحث اعادة رفات الجنود الأمريكين.

ـ ٦٠ مليون دولار من البنك الدولى لدعم جهود اعمار كوسوفا.

١٢ ـ انقلاب عسكرى بزعامة برفيز مشرف ضد نواز شريف وادانة دولية وتجميد جميع أرصدة نواز شريف.

ـ بعد مائة يوم فى السلطة باراك مماثل لنتنياهو ويتسم بالشمولية.

ـ السماح لعائلة المهدى بن بركة بالعودة إلى المغرب.

١٥ ـ مجلس الأمن يفرض عقوبات على حركة طالبان.

١٦ ـ جماعة طالبان ترفض تسليم بن لادن.

١٨ ـ شيمون بيريز يؤكد

عودة اللاجئين يعد انتحار لإسرائيل

٢٠ ـ الاتحاد الأوروبي يرفع الحظر عن تصدير البطاطس المصرية.

ـ ديفيد ليفي يؤكد أن القاهرة تعطل علاقات إسرائيل مع الدول العربية.

ـ الموافقة على استقلال تيمور الشرقية.

٢٤ ـ الأردن يقترح تسوية الأزمة مع حماس مقابل انهاء وجودها السياسي والاعلامي بالأردن.

ـ جاك شيراك يعلن موافقة فرنسا على بيع ٢٨ طائرة ايرباص للصين.

٢٥ ـ زين العابدين يفوز برئاسة تونس ب ٩٩,٤٪ وحزبه أصبح صاحب الدور الأكبر في الحياة السياسية في تونس.

ـ صرب كوسوفا يؤسسون جهاز حكومي خاص بهم.

٢٦ ـ المعارضة الصربية تطالب برفع العقوبات ضد بلجراد وواشطن ترفض.

ـ رفض برفيز مشرف اجراء انتخابات حرة في باكستان.

ـ تجميد أموال أربكان و٩من قادات حزب الرفاه المحظور في تركيا.

ـ انشاء محاكم مختصة بقضايا خطف الأجانب في اليمن.

٢٧ ـ حكم غيابي بالاعدام على مسئول حركة فتح في لبنان.

٢٨ ـ خمسة تريليونات دولار اجمالي الديون الأمريكية.

ـ التجارة الالكترونية بلغت ٦,٧ مليارات دولار في الهند.

٢٩ ـ قائد القوات الأمريكية يؤيد دعوة الرئيس مبارك لاخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

ـ عربات نقل عسكرية أمريكية لمصر قيمتها ٣٠ مليون دولار.

٣٠ ـ معمر القذافي يشدد هجومه على الدول العربية لتبعيتهم لأمريكا.

ـ ضبط ٦٩ من النازيين خططوا لتغيير نظام الحكم في النمسا.

نوفمبر١٩٩٩

١ ـ روسيا تقرر السماح للاجئين الشيشان بالعبور إلى جمهورية انجوتشيا.

ـ واشنطن تعين مستشاراً ماليا لمساعدة الأردن على إدارة ديونه البالغة ٧ مليارات دولار منها ٤٢٥ مليون لأمريكا.

ـ طالبان تقترح على واشنطن الابقاء على بن لادن لضمان اخضاعه لرقابة الحركة.

٢ ـ المفاوضات مع أمريكا حول بن لادن تصل إلى طريق مسدود.

ـ الخبراء يحذرون من مخاطر تعويم الجنيه المصري.

د. عبيد يؤكد ١٧ مليار دولار احتياطي مصر من العملات الصعبة.

٣ ـ السعودية تؤيد تسليم بن لادن لمحاكمته.

ـ جاكرتا تتراجع عن استخدام القوة في اقليم اتشيه.

٤ ـ ٥٨٣ مليون دولار اجمالي قروض البنك الأسلامي لمصر.

ـ توقيع اتفاق لتأسيس لجنة عليا مشتركة بين مصر ومالاوى.

ـ جراهام بويس سفير بريطانيا يؤكد مصر أصبحت مركزاً أقليميا للصناعات الغذائية والدوائية.

ـ قرار جمهوري بتنظيم وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية.

ـ أحمد عماوي يؤكد احتجاز ٨٠ مصري في الكويت بسبب أحداث خيطان.

ـ تحديد موقع الصندوقين للطائرة المصرية المنكوبة.

ـ تدفق اللاجئين من الشيشان إلى انجوتشيا بمعدل ٥٠٠ لاجيء كل ساعة.

٥ ـ الموساد الإسرائيلي وراء انهيار بعض بنوك الامارات.

ـ وزارة الدفاع التركية تتسلم صواريخ إسرائلية في سبتمبر ٢٠٠٠,

ـ تحويل ديون فرنسا لدى المغرب إلى استثمارات.

- اتهام شركة مايكرو سوفت باحتكار السوق الأمريكية.
- واشنطن تستعد لسحب ٢٠٠ رأس نووى من أوروبا ودعوة لحملة عالمية لازالة ٣٦ ألف رأس نووى فى العالم.
- زيادة الصادرات المصرية للعراق إلى ٨٠٠ مليون دولار العام المقبل.
- تركيا وأذربيجان تتوصلان لاتفاق نهائى لبناء خط أنابيب عبر البحر المتوسط.
٦ - إيهود باراك أن القرار ٢٤٢ لا ينطبق على قطاع غزة والضفة.
- أندونيسيا حصلت على مساعدات دولية تقدر ب ٤٥ مليار دولار.
٧ - اقليم اتشيه الأندونيسى يبدأ حركة شعبية للمطالبة بتقرير المصير.
- انفجار ثلاثة عبوات ناسفة فى مدينة ناتانيا الإسرائيلية واصابة ٣٣ شخص.
- إسرائيل تبيع جهاز انذار مبكر للصين رغم اعتراضات أمريكا، وكلينتون يطلب ايضاحات من إسرائيل ثم تقبل تفسيرات إسرائيل.
٨ - اصلان ماسخادوف يطالب كلينتون بالتدخل لحل أزمة الشيشان ويؤكد أن بوتين لن يهزم الشيشان.
- شركة بكتل العالمية تفوز بصفقة شراء ٦٠ مليون دولار من ديون مصر الخارجية.
- شركة مايكروسوفت تخسر ٢٠ مليار دولار بعد هبوط أسهمها فى البورصة.
٩ - أمريكا لا تتعجل وضع قواعد دولية تحكم الحروب عبر الكمبيوتر.
- توقيع اتفاق أردنى إسرائيلى حول المياه.
١٠ - نواز شريف يواجه حكما بالاعدام بعد اتهام العسكريين له بالخيانه.
١١ - القوات الروسية تدخل اليوم ثانى أكبر مدن الشيشان.
١٢ - مصر تطالب باخضاع منشأت إسرائيل النووية لاشراف وكالة الطاقة الذرية.
١٤ - المحققون الأمريكيون يؤكدون انفجار الطائرة المصرية فى الجو.
- ٢٩,٢ مليار جنيه حجم العجز فى الميزان التجارى فى ١٩ شهراً بمصر.
- ٨٠ مليار دولار استثمارات رجال الأعمال المصريين فى الخارج.
- مصر تجهض محاولة أوروبية لالغاء عقوبة الاعدام بالمخلفة للأديان السماوية.
- عمرو موسى يؤكد رفض محاولات إسرائيل لفصل المسارين السورى واللبنانى.
- توقيع اتفاق اقتصادى بين إسرائيل وولاية فلوريدا الأمريكية.
٢٠ - فاروق الباز يؤكد وجود أنهار تحت رمال الصحراء فى مصر وليبيا والسودان.
- المحققون الأمريكيون يعترفون بارتكاب خطأ فى ترجمة ما دار فى كابينة الطائرة المصرية المنكوبة.
- فلسطين تطالب لبنان برفع الحصار عن مخيمات اللاجئين.
٢١ - الأردن يطرد أربعة من قادة حماس إلى قطر.
- القوات الروسية تحاصر ٨٠٪ من العاصمة الشيشانية.
- باراك يؤكد هدفنا التوصل إلى السلام مع العرب قبل نهاية عام ٢٠٠٠,
٢٢ - اغتيال عبد القادر حشانى الرجل الثالث فى جبهة الانقاذ الإسلامية وبوتفليقة يندد بالاغتيال.
٢٣ - البرلمان يرفض مرسوم أميرى بمنح المرأة حق الترشيح فى الكويت.
- ربع مليون استرلينى تعويضاً من ليبيا لأسرة الضابطة القتيلة أمام السفارة الليبية عام ١٩٨٤,
- حركة طالبان تدعو أمريكا للحوار حول بن لادن.
٢٤ - تفهم فلسطينى لقرار أندونسيا اقامة علاقات تجارية مع إسرائيل.
- اليابان تدعو دول شرق أسيا لتشكيل جبهة موحدة فى مفاوضات منظمة التجارة بسياتل بأمريكا.

- دمشق تؤكد وديعة رابين للانسحاب من الجولان.
- ملياران و ٦٠ مليون دولار منحاً أمريكية لمصر فى عام ٢٠٠٠,
٢٦ - أحمد فتحى سرور يؤكد الانتخابات بالنظام الفردى لمجلس الشعب بمصر.
٢٧ - مصر للطيران ترفض طلبا أمريكيا لسماع شهادات أسر طاقم الطائرة المنكوبة وعدم وجود أدلة على انتحار مساعد الطيار.
- لأول مرة منذ عشرين عام وفد سورى اقتصاد يزور أمريكا.
- إسرائيل تطلب ٨٠ مليار دولار للتخلى عن مستوطنات الضفة وغزة.
٢٨ - فرنسا تطالب فى مفاوضات سياتل بميثاق للعولمة واستراتيجية للتنمية المشتركة.
٢٩ - جلسة تاريخية لمجلس إيرلندا الشمالية لبدء تشكيل أول حكومة منذ ربع قرن.
- أحمد عصمت عبد المجيد يدعو العراق للاعتذار عن غزو الكويت كمدخل لتنقية الاجواء العربية.
٣٠ - للمرة الأولى الرئيس الأندونيسى يعوض اقامة نظام فيدرالى ويوفد مبعوث لزعيم الانفصاليين باتشيه.
- مصر اعربت بأن عام ٢٠٠٠ سيشهد اقامة الدولة الفلسطينية.
- الملك عبد الله الثانى يقترح اقامة عاصمتين فلسطينية وإسرائيلية بالقدس.
- السلطات تفرج عن المصريين المحتجزين فى أحداث خيطان بالكويت.
- عمرو موسى ينفى وجود خطط لتوطين مليون فلسطينى فى سيناء.
- جامعات فرنسا تكرم نجيب محفوظ.
- خلافات بين أمريكا واليابان تهدد باجهاض مؤتمر سياتل لمنظمة التجارة العالمية.

ديسمبر١٩٩٩

١- كلينتون يؤكد قوة العلاقات مع مصر.
- حظر التجول فى مدينة سياتل خلال اجتماع منظمة التجارة العالمية.
- تصاعد حدة المظاهرات المناهضة للرأسمالية وامتدادها لبريطانيا.
- نبيه برى أن أى انسحاب إسرائيل من الجنوب هو انتصار للبنان وسوريا والسفير الأمريكى يؤكد القرار ٤٢٥ محور المفاوضات بين إسرائيل ولبنان.
٣ - أوروبا تتهم أمريكا بممارسة الأمبريالية الاقتصادية وثلث الأمركيين يعارضون اتفاقات التبادل التجارى الحر.
٤ - مؤتمر سياتل يختتم أعماله بدون التوصل إلى اتفاق.
- واشنطن تتهم ميلوسيفيتش بالتآمر على شعبه.
- اليابان تطلب رسميا من لبنان استرداد أعضاء الجيش الأحمر.
- القوميون الأتراك يطالبون بالأسراع بإعدام عبدالله أوجلان.
٦ - حكومة إندونسيا تعرض على زعماء إقليم اتشيه المزيد من الحكم الذاتى والسفير الأمريكى يؤكد أن مصلحة أمريكا فى بقاء إندونيسيا موحدة.
- نيلسون مانديلا يدعو أمام البرلمان الأديان إلى إنهاء العنف والوحشية فى القرن الـ ,٢١
٨ - الصين تؤيد تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية.
١١ - ٣١٦ مليون جنية نفقات محطة الطلمبات العملاقة بتوشكى.
١٢ - الرئيس عمر البشير يقرر حل البرلمان واعلان حالة الطوارىء والسفير السودانى بمصر يؤكد إحداث السودان شأن داخلى وليس مبرر للتدخل الخارجى.
١٤ - الخارجية الأمريكية تشيد بجهود مصر فى حل مشكلة الصفرين و ١٣ مليون جنية منحة لتوفيق الحاسبات بمحطات الكهرباء من أمريكا.
١٥ - الرئيس كلينتون يفتتح اليوم الجولة الأولى من المفاوضات

السورية الإسرائيلية والشرع يعرب عن ارتياحه لسير المباحثات.

١٩ ـ فوز الأزهر الشريف بجائزة الملك فيصل.

ـ عودة جزيرة ماكاو للسيادة الصينية بعد ٤٤٢ عام من الاحتلال البرتغالي.

ـ بداية الانتخابات الروسية حيث يتنافس فيها ٣٣١٨ على ٤٥٠ مقعد.

ـ الأحزاب الموالية لبوريس يلتسين تتجه للسيطرة على مجلس الدوما.

٢٠ ـ إيران تدعم سوريا فى المباحثات لتحرير الجولان وغير قلقة على مصير حزب الله.

٢١ ـ الجيش يقدم إلى باراك خطة للانسحاب من الجنوب اللبنانى.

٢٢ ـ عمر البشير يصل للقاهرة ويجرى مباحثات مع الرئيس مبارك لدعم الشرعية والاستقرار والمصالحة فى السودان.

ـ باراك اقترح على الشرع الانسحاب من الجولان خلال ١٨ شهراً.

٢٤ ـ باراك يوافق على خطة الانسحاب من لبنان.

٢٧ ـ مجلس الشورى المصرى يوافق على قانون الأحوال الشخصية ومحكمة جديدة للأسرة.

٢٩ ـ قطر تتهم السلطة الفلسطينية بالاستفزاز.

ـ الاتحاد الأوروبى يعين مبعوثا لانهاء النزاع الأثيوبى الأريترى.

٣١ ـ بوريس يلتسين يقدم استقالته وينقل صلاحياته إلى فلاديمير بوتين.

يناير ٢٠٠٠

١ ـ الشيخ أحمد ياسين يؤكد إسرائيل لن تنعم بالسلام دون تسوية القضية الفلسطينية.

ـ الرئيس عبدالرحمن وحيد يعتذر عن انتهاكات حقوق الإنسان باندونسيا.

ـ بريطانيا رفضت طلب السنوسى بمساعدته فى العودة لحكم ليبيا.

٥ ـ منطقة صناعية مشتركة بين إسرائيل والأردن.

ـ واشنطن تعترف بتضخيم حجم مشكلة الصفرين فى مصر وروسيا والصين.

٧ ـ أول تعداد لسكان أمريكا منذ عشرة أعوام بلغ ٢٧٠ مليون نسمة منهم ٧٥,٧٪ بيض و ٨,١١٪ سود.

٨ ـ بيع شركتين ومصنع بالصناعات الغذائية والكيمائية بـ ١٣٥,٢ مليون جنية فى مصر.

٩ ـ باراك يتعهد بتحقيق السلام وأريل شارون يتهمه بتهديد أمن إسرائيل.

١٠ ـ كوريا الجنوبية تشترى مائة مقاتلة إسرائيلية بدون طيار.

ـ العنف الطائفى والعراقى يجتاح عدد من الجزر الإندونسية.

ـ ليبيا تنفى تهريب صواريخ سكود من لندن إلى أراضيها ومالطة تعرض شحنة صواريخ سكود كانت إلى ليبيا.

١١ ـ دمج ميلشيا حزب الله وحركة الأمل فى الجيش يتم بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب.

ـ لبنان يتلقى دعوة للمشاركة فى المفاوضات متعددة الأطراف.

ـ خرازى: إيران لن تتخلى عن دعم حزب الله.

ـ وزير دفاع الصين يقوم بزيارة تاريخية لكوريا الجنوبية لأول مرة منذ ١٩٥٣ .

ـ الصين تحذر لن نتسامح مع أى نشاط انفصالى باسم الدين.

١٢ ـ واشنطن تدعم قرار دولى يدين الانتهاكات لحقوق الإنسان وبكين تملك أول حاملة طائرات عام ٢٠٠٥.

١٢ ـ تركيا توقف مؤقتا تنفيذ حكم الإعدام فى أوجلان.

١٤ ـ عشرة مليارات جنية مخزون وخردة حكومية فى مصر.

١٥ ـ بيع شركتين بالكامل لمستثمرين مصريين بـ ١,٣ مليار جنية.

١٦ ـ عمر البشير يؤكد عودة العلاقات مع مصر إلى طبيعتها.

١٧ ـ روسيا تهاجم الشيشان بـ ١٨٠ غارة جوية ومجلس أوروبا يهدد بطرد موسكو من عضويته والبنتاجون يرفض التعليق.

ـ دمشق تتهم عرفات بالزج بالسوريين واللبنانيين إلى مأزق.

الرئيس مبارك يصدق على زيادة المجندين كذلك يوافق على إقامة مدينة إعلامية حرة على مساحة ٣,٥ مليار متر.

٢١ ـ ٣٠ مليون أمريكي يعانون الجوع.

ـ ٤٢ مليار جنية حصيلة الاشتراكات بصندوقي التأمين الاجتماعي خلال خمسة سنوات في مصر.

٢٢ ـ الأمير سليمان يطلق فعاليات الرياض عاصمة العرب الثقافية عام ,٢٠٠٠

ـ إيران تؤكد رفضها الاعتراف بحركة طالبان في أفغانستان.

٢٣ ـ حركة حماس تشن هجوما على جماعة الإخوان المسلمين بالأردن.

ـ أعتقال ١٥٠ من أعضاء حزب الله التركي.

٢٥ ـ انتخاب بوتين رئيساً لرابطة كومنولث الدول المستقلة.

٢٧ ـ العراق يعلن رفضه التعاون مع رئيس فريق التفتيش الجديد وواشنطن تهاجم العراق.

٢٨ ـ ٨٠٠ مليون جنية خسائر شركات الغزل والنسيج خلال هذا العام بمصر.

٣٠ ـ بيع أراضي شركة رمسيس الزراعية لهيئة الأوقاف بمبلغ ١٦٣ مليون جنية.

ـ وزير المالية يؤكد تدبير مليار جنية لصرف مستحقات مودعي شركات توظيف الأموال.

٣٧ ـ مليار دولار من المعونة الأمريكية لتركيب ٣٥٠ ألف خط تليفوني بالمدن الجديدة.

٣٠ ـ حزب العمل المصري يقدم احتجاجا للسفير الروسي بشأن الشيشان.

ـ سعد العجمي وزير الإعلام يؤكد قوات التحالف لم تقدم على تحرير الكويت إلا بعد موافقة مصر.

فبراير ٢٠٠٠

١ـ ديون أسرة نواز شريف للسعودية بلغت ١٢٥ مليون دولار.

ـ باراك يتراجع عن تهديداته ومشددا على المصالح المشتركة مع سوريا ويعتبر تصعيد حزب الله رشقات ودعى إلى نزع سلاحه.

ـ النساء يتظاهرون بالكويت للمطالبة بحقوقهن السياسية.

٢ ـ مدير المخابرات الأمريكية بن لادن يخطط لمهاجمة أهداف أمريكية وإيران الدولة الانشط في دعم الارهاب.

ـ الحزب الوطني في مصر يقرر تسجيل شخصيات قبطية على لوائحه الانتخابية بمصر.

٤ ـ احد طياري مصر للطيران يطلب اللجوء السياسي لبريطانيا.

٥ ـ حزب العمل الأردني يعتبر أجازة السبت مخالفة للشريعة.

ـ لأول مرة تنظيم الجهاد يوقف العمليات الارهابية في مصر.

ـ الشيخ زايد يمنح د. أحمد زويل أرفع وسام إماراتي.

٦ ـ بوتين يعلن انتهاء العمليات في جروزني.

ـ إذاعة دمشق تشيد لأول مرة بنتائج المفاوضات مع إسرائيل.

ـ إسرائيل تعلق اتصالاتها مع سوريا بسبب عمليات حزب الله.

ـ ضابط مخابرات فرنسي يؤكد مقتل المهدى بن بركة ودفنه فرنسا.

ـ المطالبة بتشكيل قوة عمل دولية لتعقب مجرمي الحرب في يوجوسلافيا.

٧ ـ المخابرات الأردنية تفوقت على الموساد في مكافحة المتطرفين.

ـ الافرج عن عبدالعزيز الرنتيسي.

ـ الرئيس واحد يؤكد أنه سيعفو عن ويرانتو إذا أدين بسبب انتهاكات حقوق الانسان في تيمور ولكن يعلن تمسكه باستقالة الجنرال يرانتو.

ـ ٢٨,٢ مليار دولار ديون مصر الخارجية.

٨ ـ ٢٥٪ تراجع في صادرات الأرز المصري بسبب منافسة الصيني والتايلاندي.

ـ العراق ينفي علاقته

بالانفجارات التي استهدفت وسط طهران.
ـ الحاكم العسكرى السابق في نيجيريا يختلس ٤,٣ مليار دولار من أموال الدولة.
٩ ـ سوريا اقترحت انسحاب إسرائيل من لبنان كأساس للمفوضات ولكن إسرائيل ترددت.
١١ ـ اصلان مسخادوف يعلن بدء حرب عصابات شاملة في جروزني.
ـ في تقرير دولي يؤكد إسرائيل الدولة الأولى في القرصنة على برنامج الكمبيوتر وخسائرها تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار.
١٢ ـ كلينتون يحمل إيران مسئولية أمن الطائفة البهائية.
ـ الكشف عن تصاعد مشكلة التمييز ضد المسلمين في بريطانيا.
ـ مجلس الدولة المصرى يوافق على تعديل بعض أحكام قانون المطبوعات.
ـ مجدى يعقوب و ١٧ طبيب انجليزى يجرون عمليات القلب المفتوح للأطفال البسطاء.
١٣ ـ محاكمة أمين المنظمة المصرية لحقوق الانسان بتهمة تلقى أموال من سفارة بريطانيا.
١٤ ـ إيران تؤكد طرد مجاهدى خلق شرط لتحسين العلاقات مع العراق.
ـ ضابط سودانى ينفى المشاركة المصرية في حرب جزيرة آبا عام ١٩٧٠ .

١٨ ـ الرئيس الكرواتى ستيب ميبستيش يتسلم مهام منصبه وإعادة انتخاب ميلوسيفيتش رئيسا للحزب الاشتراكى الصربى.
٢١ ـ ١,٢ مليار دولار مرحلة أولى لنقل الغاز من إذربيجان إلى تركيا.
٢٣ ـ أمريكا لن تقدم لإسرائيل التكنولوجيا النووية العسكرية والاتفاق لا يعنى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية.
ـ أمريكا تتهم ميلوسيفيتش باثارة التوتر بين الصرب والألبان.
ـ محاكمة عبدالله أوجلان مرة ثانية وسط مخاوف من تزايد الضغوط الشعبية لإعدامه.
ـ إسلاميون مصريون يحملون على زيارة البابا لمصر.
٢٤ ـ البابا يوحنا يصل لمصر في بداية زيارته للشرق الأوسط.
ـ الخرطوم تقرر إعادة الممتلكات المصرية في السودان.
ـ فرنسا تسهم في ترميم المقصورة الحمراء في معبد الكرنك.

مارس ٢٠٠٠
١ ـ في أول يوم لتطبيق قانون الأحوال الشخصية الجديد ٤٠ زوجة طلبن الخلع بمصر.
٣ ـ خمسة ملايين دولار لاعتقال سلوبودان ميلوسيفيتش.

ـ اليونان تشارك للمرة الأولى في مناورات تنظمها تركيا.
٥ ـ إسرائيل تقرر بالاجماع الانسحاب من لبنان في يوليه القادم.
ـ دراسة أمريكية تؤكد ثلث سكان العالم يعانون سوء التغذية و ٨٠٪ من الأطفال الجوعى يقيمون في دول بها فائض غذائي.
٦ ـ ليفى يؤكد رفض إسرائيل العودة إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧ في الجولان.
٦ ـ ١,٥ مليار جنيه من المعونة الأمريكية للمشروعات الصغيرة في مصر.
٧ ـ بكين توجه اتهاما ضمنيا لأمريكا بالسعى لتقسيم الصين وتتراجع عن تهديداتها بضم تايوان بالقوة.
ـ ٣٥٠ مليون دولار لبرنامج مصريون أصحاء.
ـ د. والى يؤكد قيام القطاع الخاص باستصلاح ١,٨ مليون فدان.
٨ ـ قرار جمهورى لتيسير اجراءات فرض السلع المصدرة والمستوردة.
ـ د. أحمد زويل عضو بالأكاديمية الأمريكية للابداعات العظيمة.
ـ مدينة مبارك للتكنولوجيا تبدأ مرحلة التشغيل باستثمارات ٧٠ مليون جنيه.
ـ البرلمان الفرنسى يقرر

مساواة المرأة بالرجل فى مجال التوظيف.

١٠ـ معدات عسكرية أمريكية لمصر ب ٩٠ مليون دولار لتحديث القوات الجوية.

ـ مركز مالى إقليمى بالقاهرة يشمل مقراً للبورصة و ٢٠٠ مؤسسة مالية.

١١ ـ قيادى سودانى ينتقد مهاجمة الترابى لتجربة جبهة الأنقاذ والمعارضة تنتقد قرار تمديد حالة الطوارىء.

١٣ ـ محامو نواز شريف يقاطعون المحاكمة لخوفهم على حياتهم وتأجيل المحاكمة.

ـ محاكمة الجنرال الصربى راديسلاف كرستيتش لتورطه فى مذابح سريرنسيتا.

١٧ ـ ٤١ مليار فرنك صادرات فرنسا من الأسلحة.

ـ جوسبان يؤكد متانة صداقته مع إسرائيل ومفاوضات سرية مع المعارضة فى كورسيكا.

١٨ ـ قوات الأطلنطى تبقى عشر سنوات فى كوسوفا.

ـ البابا ينتقد العقوبات على العراق.

ـ إيران تتهم العراق بتسهيل عمليات مجاهدى خلق الأخيرة.

ـ وفاة الطيار الأمريكى الذى أسقط قنبلة هيروشيما.

١٩ ـ صحف الامارات تحذر العرب من التقارب الأمريكى الإيرانى.

ـ اتفاق أردنى ، فلسطينى، إسرائيلى بشأن المياه.

ـ تراجع شعبية بوتين قبل أسبوع من الانتخابات الروسية واصلان ماسخادوف يؤكد عدم مشاركة شعبه فى انتخابات الرئاسة.

٢٠ ـ محطة كهرباء جديدة بمصر للقطاع الخاص باستثمارات ثمانية مليارات.

٢١ ـ انخفاض حجم التبادل التجارى مع أمريكا ٢,٣ مليار دولار والصادرات بنسبة ٥,٨٪.

ـ فلسطين تتسلم ٦,١٪ من الضفة وأسرائيل ترفض اقتراح حزب الليكود تعليق الانسحاب.

ـ الرئيس كلينتون يفشل فى الحصول على تعهد هندى بحظر الانتشار النووى.

ـ إقرار انشاء حزب ليهود كردستان بالعراق.

ـ تايوان تعلن حالة التأهب القصوى بين قواتها والبنتاجون ينفى وجود تحركات عسكرية غير طبيعية.

٢٣ ـ سفير مصر فى بكين يؤكد تايوان جزء لا يتجزأ من الصين.

٢٤ ـ رئيس تايوان يتعهد بعدم إعلان استقلال الجزيرة ويطالب الصين بتوقيع اتفاق سلام.

٢٥ ـ ليبيا تمول ٧٠٪ من تكلفة مشروع الرش بالأردن بتكلفة ٥٩٠ مليون دولار.

ـ عودة ١٧ أردنى لبلادهم بعد افراج السلطات السورية عنهم.

ـ وليد جنبلاط يرفض انسحاب سوريا من لبنان.

٢٦ ـ ١٣ عملية للمقاومة اللبنانية فى يوم واحد ضد إسرائيل.

ـ العاهل الأردنى يؤكد القدس يجب أن تكون مفتوحة للجميع.

ـ لأول مرة منذ ١٩ عام بحث رفع سفر الأمريكيين إلى ليبيا.

٢٧ ـ هجوم تركى على مواقع حزب العمال الكردى فى شمال العراق.

ـ فلاديمير بوتين يفوز برئاسة روسيا بنسبة تزيد على ٥٢٪ ويدعو لاعداد برنامج اقتصادى جديد.

٢٨ ـ مجموعة من السياح الإسرائليين تزور اليمن للمرة الأولى.

٣٠ ـ الأسد رفض طلب إسرائيل لبقاء سيطرتها على مياه نهر الأردن وطبرية.

٣١ ـ خطر المجاعة يهدد ثمانية ملايين شخص فى أثيوبيا.

ـ ٣٣ مليون دولار عجز الميزان التجارى بين مصر والتشيك.

ـ تقرير لمركز معلومات مجلس الوزراء يؤكد انخفاض سعر صرف الجنيه أمام العملات العالمية.

أبريل ٢٠٠٠

١ ـ علي عبدالله صالح يرحب بزيارة اليهود لليمن.

٢ ـ ٦٥٠ مليون دولار استثمارات سعودية في الأسكندرية.

ـ افتتاح القمة الأولى الأفريقية في مصر.

ـ تهريب ٥٠ ألف سيدة وطفل لأمريكا سنويا لامتهان الدعارة.

٣ ـ خيبة أمل أوروبية من تصريح القذافي بأن أفريقيا لا تحتاج إلى الديمقراطية.

ـ إدانة ميكروسوفت بتهمة احتكار السوق ومؤشر البورصة الأمريكية يتعرض لخسارة كبيرة وانخفاض ١٥٪ من أسهم ميكروسوفت.

٤ ـ انخفاض ٨٠ مليار دولار من قيمة ميكروسوفت وبيل جيتس يخسر ١٢ مليار دولار.

ـ حزب الوفد يرفض تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية.

٧ ـ بوريس يلتسين يتسلم خطاب احالته للمعاش.

ـ مطالبة الكونجرس الأمريكي بالموافقة على منح الصين أفضلية تجارية دائمة.

١٠ ـ اليابان تلغى ١,٣ مليار دولار من ديون الدول الفقيرة.

ـ عدد المهاجرين لإسرائيل العام الماضي بلغ ٧٧٩٢١ بزيادة بلغت نسبتها ٣٥٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٨ حيث بلغ عددهم ٥٨٤٣,

ـ وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي يؤكد دول الخليج في حاجة لاجراءات وقائية ضد أسلحة الدمار وترحيب سعودى بانشاء شبكة الأنذار المبكر.

ـ اندلاع معارك عنيفة بين أثيوبيا واريتريا. وأثيوبيا تعلن الاستيلاء على مواقع استراتيجية في إريتريا.

ـ الحكم على المؤرخ البريطاني ديفيد ايرفينج بمعاداة السامية وباراك يرحب بالحكم.

ـ البنوك البريطانية الكبرى تغلق فروعها بسبب إعتماد العملاء على الانترنت.

ـ الرئيس جيانج تسه مين أول رئيس صينى يزور إسرائيل وتوقعات بتوقيع صفقة الاواكس بالرغم من المعارضة الأمريكية.

١٤ ـ البرلمان الروسى يصدق على معاهدة ستارت ٢ النووية وروسيا تعلن عجزها عن تدمير أسلحتها الكيمائية في موعدها.

ـ نجمة داود ضمن رموز الصليب الأحمر تمهيداً لضم إسرائيل للمنظمة.

ـ عبدالله الأحمر يؤكد السياح الإسرائيليين خطوة غير موفقة من الحكومة.

ـ روبرت موجابي يتحدى مطالب بريطانيا بفرض عقوبات على زيمبابوى ويصر على مصادرة أراضي البيض.

ـ في ختام اجتماعات مجموعة ال ٧٧ يؤكد اقتصاد العولمة سبب انحدار الملايين إلى هوة الفقر وتطلب المشاركة في صناعة قرارات الاقتصاد الدولي وكاسترو يندد بالنظام العالمى ويتهمه بالعنصرية.

١٥ ـ المؤرخ البريطانى ايرفينج يؤكد غرف الغاز النازية أكذوبة وللفلسطينيين الحق في التعويض.

ـ الصادق المهدى يحذر من تفاقم مشكلة المياه بين دول حوض النيل ويطالب بوضع ميثاق دائم للعلاقات مع مصر.

١٧ ـ اقرار قانون بمنع المعارضين من ممارسة نشاط صحفى في إيران.

ـ توقيع اتفاقيتين لتشجيع التعاون المصرى التشيكى ب ٨٠ مليون جنيه.

ـ ارتفاع العجز في موازنة الهيئات الاقتصادية إلى ٣,٣ مليار جنيه بمصر.

ـ اقرار انشاء مجلس تنسيقى برئاسة د. عبيد للاشراف على مؤسسات الاقراض الشعبى.

١٨ ـ تحويل هيئة الطيران المدنى المصرية لهيئة اقتصادية مستقلة.

١٩ ـ التعدى على إملاك الدولة في مصر تكلف عشر مليارات جنيه خسائر سنويا.

ـ إسرائيل توافق على تحديث ١٧٠ دبابة للجيش التركى.

- زوجة السفير البريطاني في اليمن تشهر إسلامها.
- ٧٥٥ مليون دولار المعونة الأمريكية لمصر.
٢٠ - مجلس الوزراء وافق على إعادة شراء أسهم مصر للأسواق الحرة.
- وزير الاقتصاد يؤكد ضخ نحو مليارى جنيه شهريا لانعاش السوق.
- كلينتون وبلير يتفقان على دعم اصلاحات بوتين لكى ينفذ الاصلاحات الاقتصادية والقضائية.
٢١ - د. عبيد يؤكد ضخ ٢٤ مليار جنيه لمواجهة كساد الأسواق.
- بيل جيتس يؤكد ارتفاع أرباح ميكروسوفت إلى ٢,٣٩ مليار دولار.
- ٢٦٢ مليون دولار خسائر روسيا في ثلاثة أشهر بسبب أزمة الشيشان وسقوط ٢١٤٤ قتيل.
- اصلان مسخادوف يعرض خطة سلام على موسكو مقابل تشكيك روسى.
٢٢ - روسيا تقر عقيدة عسكرية جديدة تسهل استخدام السلاح النووى.
٢٤ - ٦٨ مليار خسائر شركة ميكروسوفت في يوم.
- واشنطن تطالب شركة ميكروسوفت بتفكيك نفسها.
- مظاهرات لأبناء الطائفة الإسماعيلية بمنطقة نجران والأمير مشعل يؤكد أن الطائفة تمارس معتقداتها بحرية في المملكة السعودية.
٢٥ - مسؤول تركي يؤكد لولا الوساطة المصرية لدخلت في حرب مع سوريا بسبب أوجلان.
- تقرير إسرائيلي يؤكد إسرائيل قررت الانسحاب من لبنان إلى حدود ١٩٢٣,
- المنظمات الأهلية تطالب بانضمام إسرائيل لمعاهدة الحظر النووى. ومصر تطالب بالكشف عن القدرات النووية لإسرائيل.
٢٦ - أمريكا توافق على بحث البرنامج النووى الإسرائيلي ولجنة دولية لمتابعة القضايا النووية الإقليمية.
- أمريكا ترفع مساعداتها لليمن إلى ٥٠ مليون دولار العام المقبل.
- المؤرخ البريطاني ايرفينج ساقدم في الاستئناف دلائل تاريخية تشكك في حدوث الهولوكست.
- موسكو ترفض إجراء تعديلات على معاهدة حظر الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية وتؤكد حقها في استخدام الأسلحة النووية لحماية حلفائها.
٢٧ - ملكة بريطانيا منحت العالم المصرى منير شاهين لقب لورد شرفى لابحاثه الذرية.
- موسكو تحذر من اندلاع الحرب الباردة وسباق التسلح مجدداً بسبب معاهدة أى. بى. ام.
٢٨ - أثيوبيا تنفق ٢٥ مليون دولار في دراسة لتطوير موارد المياه.
- اغلاق صحيفة شقيق محمد خاتمى وواشنطن قلقة من الوضع في طهران ورافسنجاني يؤيد اجراءات المتشددين ضد الاصلاحيين.
- ١٣٠٠ قضية خلع في المحاكم المصرية من أول مارس الماضى.
٢٩ - عمرو موسى ينفى وجود تسوية في حادث الطائرة المصرية المنكوبة.
- توقيع اتفاق لبناء خط انابيب ليسمح بنقل بترول بحر قزوين إلى أسواق العالم.

مايو ٢٠٠٠

١ - الموافقة على خصخصة هيئة الكهرباء المصرية.
- الاتفاق على برنامج للقروض اليابانية بفائدة أقل من ١ ٪ لتنمية الاستثمارات والتبادل التجارى.
- بشار الأسد يستعد لتولى مناصب عمه رفعت الأسد.
- موجه انفجارات عنيفة في شمال إيران ومجاهدى خلق تعلن مسئوليتها.
- القوات الفلبينية تمشط قاعدة أبوسياف بحثا عن الرهائن.

٢ ـ حكومة الفلبين تعترف بفشلها في إطلاق سراح الرهائن.
ـ أسهم ميكروسوفت ارتفعت في بورصة وول ستريت رغم قرار التفكيك.
٣ ـ اندماج بورصتي لندن وفرانكفورت لتكونا معا أكبر سوق أوروبية تتعامل بأربعة مليارات دولار ولندن مقر رئاسي للتحالف الجديد.
٤ ـ شامير يدعو للبحث عن مهاجرين يهود جدد لإسرائيل.
٥ ـ تصعيد بشار الأسد في مؤتمر قطري لحزب البعث السوري والحزب يقر التغيير في سوريا.
٦ ـ البشير يجمد عمل الترابي كأمين عام لحزب المؤتمر الحاكم.
ـ خسائر بمليارات الدولارات بسبب فيروس الحب والشرطة الفلبينية تتعرف على مصممه.
٧ ـ إسرائيل تسهم في تنفيذ مشروع مياه تركي على الحدود العراقية.
٨ ـ فلاديمير بوتين يبدأ مهام رئاسته بالمشاركة في احتفالات عيد النصر واحياء ذكرى معركة الدبابات في كورسك.
ـ بوتين يطالب مجلس الدوما بدء المناقشات حول التصديق على اتفاقية أوتاوا الخاصة بحظر استخدام الألغام.
ـ حسن الترابي لا يعترف بقرار البشير بتجميد عملة كأمين عام لحزب المؤتمر.

ـ الزنداني والقرضاوي يتدخلان في الوساطة بين البشير والترابي ومعارك بالايدي بين أنصار البشير والترابي.
ـ مظاهرات طلبة الأزهر احتجاجا على رواية الوليمة للاديب السوري حيدر حيدر.
ـ اعتقال ثلاثة فلبينين للإشتباه في قضية فيروس الحب.
٩ ـ رؤساء أمريكا السابقون يطالبون الكونجرس باقرار الاتفاق التجاري مع الصين.
ـ الاتحاد الأوروبي يرغب في انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.
ـ فلاديمير بوتين يحلف اليمين الدستورية كرئيس لروسيا الاتحادية لمدة أربع سنوات ويقبل استقالة الوزراة ويكلف ميخائل كاسيانوف بتشكيل الوزارة الجديدة.
ـ المحكمة الدستورية بالقاهرة تؤكد زيادة تعريفة بيع المياه للشركات الاستثمارية مخالفة للدستور.
ـ شركة دواء عالمية تختار القاهرة مركزاً لتصدير الأدوية إلى ٦٦ دولة.
ـ د. محمد سيد طنطاوي يؤكد وزارة الشقافة لم تعرض رواية الوليمة على الأزهر.
١٢ ـ مظاهرات تطالب بمحاكمة سوهارتو وتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في إقليم اتشيه.

ـ المحكمة العليا الباكستانية تعترف بشرعية الانقلاب العسكري برئاسة برويز مشرف.
١٣ ـ حزب الأمة السوداني ينفي التفاوض لتشكيل حكومة والبشير يطرح على المعارضة تشكيل حكومة وحدة وطنية.
ـ سقوط ٨ صواريخ بالقرب من قصر الرئاسة في بغداد وحركة معارضة تعلن مسئوليتها والعراق يتهم إيران.
ـ واشنطن تعرض تمويل الانسحاب الإسرائيلي من لبنان.
ـ سليم الحص يؤكد لكوفي عنان أن مزارع شبعا ليست موضع خلاف بين بيروت ودمشق.
١٤ ـ ٤٢ مليار ديوانا معدومة الغتها بنوك اليابان.
ـ مادلين أولبرايت تؤكد تغيير النظام العراقي أفضل حل.
ـ وثائق سورية تثبت لبنانية مزارع شعبا.
ـ ضم لبنان إلى مشروع الربط الكهربائي العربي.
ـ حزب الله يطالب ميلشيات لحد قتل إسرائيليين مقابل العفو عنهم.
ـ ٤٨٪ من المصريين تحت خط الفقر.
١٥ ـ وفد اقتصادي اندونيسي يزور إسرائيل لأول مرة.
١٨ ـ منظمة العفو تدين تجارة الرقيق الأبيض في إسرائيل.
١٩ ـ في اعتراف ضمني

بإتهام العفو الدولية وزير العدل الإسرائيلي يطالب باجراءات فعالة لمنع الاتجار في النساء المهاجرات من شرق أوروبا.

- سليم الحص يؤكد مزارع شبعا لبنانية ولابد أن يشملها الانسحاب.

- الصين توقع اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي يمهد لانضمامها لمنظمة التجارة.

٢٠ - الرئيس التايواني الجديد يستبق إعلان إستقلال بلاده ويلمح لامكان قيام صين واحد.

- اليونسكو توافق على تشكيل مجلس دولي لمكتبة الأسكندرية.

٢٠ - بوتين ينتهي من تشكيل الحكومة الروسية الجديدة.

- صحيفة إسرائيلية تؤكد السلطة الفلسطينية تسعى لشراء أراضي اليهود في أبوديس.

٢١ - باراك يعلق مفاوضات استكهولم ويوجه انذاراً للسلطة الفلسطينية وتعليمات للجيش بالانسحاب من جنوب لبنان أول يونية.

- نجاح المساعي اللبنانية في اثناء إسرائيل عن نسف قلعة الشقيف قبل الانسحاب منها.

- القوات الروسية تعتقل رئيس البرلمان الشيشاني ووزير العدل واغتيال مدير الاذاعة في طاجيكستان.

٢٢ - المقاتلون الشيشان يستعيدون قرية ويقتلون ٢٠ جنديا ومسكو تنفي وفاة شامل.

- انهيار سريع في ميلشيات انطون لحد الذي أكد أنه لن يسلم نفسه للسلطات اللبنانية وحسن نصرالله يؤكد القتل لمن يابى تسليم نفسه من عناصر الميلشيات.

- اللبنانيون يعودون إلى ١٥ بلدة محررة ويرفعون علم بلادهم قرب الحدود مع إسرائيل.

- اثينا تحذر من انتكاس العلاقات مع تركيا بسبب قبرص وتطالب واشنطن بالتدخل.

٢٣ - نائب أمريكي يطالب بمساهمة مصر في تكاليف التحقيقات لمعرفة أسباب سقوط طائرة مصر للطيران.

- شلومو بن عامي وزير الأمن الإسرائيلي يؤكد إسرائيل ملتزمة بتطبيق القرار ٤٢٥ نصاً وروحاً في الانسحاب من جنوب لبنان.

- مصر تؤيد الاسراع في إنسحاب إسرائيل تحت اشراف الأمم المتحدة.

- دمشق تؤكد سيادة لبنان على مزارع شعبا.

- إسرائيل تهدد بمهاجمة أهداف سورية في لبنان.

- إسرائيل سحبت ٧٥٪ من قواتها.

- أولبرايت تدعو لبنان إلى نشر قواتها في الجنوب.

- الجيش الإسرائيلي يفجر آخر مواقعة في الجنوب.

- باراك يتهم سوريا بمحاولة تخريب الانسحاب.

- المقاومة اللبنانية تدخل ٢٠ قرية محررة ومقرى وحدة الارتباط الإسرائيلية وقيادة قوات الطوارىء الدولية.

- استسلام أعداد كبيرة من ميلشيات لحد أجبر إسرائيل على اتخاذ قرار تسريع الانسحاب.

- نبيه برى رئيس مجلس النواب يؤكد الانسحاب الإسرائيلي نصر للبنان ويعتبر الانسحاب ناقص ما لم تنسحب إسرائيل من مزارع شبعا.

- مجلس الأمن يؤكد تأييده لتقرير عنان حول الانسحاب.

- عنان يطالب بزيادة قوات حفظ السلام من ٤٥١٥ فرداً إلى ٥٦٠٠ يتم زيادتها إلى ٧٩٣٥ فرداً لمساعدة لبنان في إعادة سيطرتها على المنطقة.

- واشنطن تطلب من مصر المساعدة في تهدئة الوضع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

- ستة الآلف عميل لبناني يطالبون باقامة قرية لهم في إسرائيل.

٢٤ - تأييد تقسيم ميكروسوفت إلى ثلاثة شركات.

- استئناف محاكمة المتهمين في قضية لوكيربي.

٢٥ - الأمم المتحدة تضع قريباً علامات الحدود بين إسرائيل ولبنان.

- لارسن: تحرير الجنوب تم بصورة نموذجية من قبل كل الأطراف.

- إسرائيل تعلن استعدادها للانسحاب الجزئي من شبعا والهدوء يسود جنوب لبنان لأول مرة منذ ٢٢ سنة.
٢٦ - لبنان يؤكد استمرار الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية بخلاف مزارع شبعا.
- مصرع ٣٢ من الطلبة بسبب العنف الطائفي بجزر الملوك باندونيسيا.
٢٨ - الحجز على أموال وزير النقل السورى السابق.
- فرقة بريطانية خاصة لاصطياد اللاجئين غير الشرعيين.
٢٩ - أحباط اغتيال خاتمي على يد أحد حراسه.
- تحديد اقامة سوهارتو ومنعه من مغادرة جاكرتا.
- إسرائيل ترفض تجميد صفقة طائرات الفالكون مع الصين.
- الطيران الأثيوبى يقصف مطار أسمرة بالصواريخ.
٣٠ - اليابان تطور أقوى كمبيوتر فى العالم يستطيع انجاز ٤٠ ألف عملية حسابية فى الثانية الواحدة.
- أثيوبيا تعلن سحب قواتها من غرب إريتريا.
٣١ - أثيوبيا تعلن انتهاء الحرب مع إريتريا وأسمرة تؤكد الانسحاب الأثيوبى.
- مصر تطبق ٢٨٥٨ قانونا منها ١٥٠٦ تعديلات للقوانين.

يونيو ٢٠٠٠

١ - أمريكا تؤكد القرار لا ينطبق على مزارع شعبا.
- ألمانيا تعلن قبولها ٤٠٠ لأجى من جنوب لبنان غالبيتهم مسيحيون.
٢ - كندا ترفض استقبال عملاء جيش لبنان الجنوبى.
- المستشار الألمانى يهاجم النظام الصاروخى الأمريكى وبوتين يطرح نظام بديل.
- خبراء يؤكدون عجز أمريكا عن مواجهة الأسلحة البيولوجية فى أى هجوم.
- اغتيال زعيم الانفصاليين فى اقليم اتشيه قبل الهدنة.
- كلينتون يطالب بعدم اغلاق أبواب الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو فى وجه روسيا.
٣ - على خامنئى يتعهد بتحرير فلسطين بعد لبنان من إسرائيل.
- كلينتون يطالب بامتيازات تجارية للصين وفيتنام وروسيا البيضاء.
٤ - ٤٠ مليون ليرة سورية فى ٢٥ قضية اختلاس.
- ١٧٥ مليون دولار من البنك الدولى لمصر لتمويل مشروعات القطاع الخاص.
٦ - اعتماد التصفية النهائية للديوان المستحقة على الحكومة المصرية وتبلغ نحو ٧,٤ مليار جنيه.

٧ - تحذيرات من نقص المياه بالشرق الأوسط فى مؤتمر بلندن.
- أثيوبيا تعلن تدمير الآلية العسكرية لاريتريا وقواتها تصد هجوما على الجبهة الشرقية.
٨ - فاروق الشرع يؤكد الوجود السورى فى لبنان مؤقت.
١٠ - استئناف عمل دوريات الأمم المتحدة على الجانب اللبنانى.
- قوة لبنانية محدودة للحفاظ على الأمن بالجنوب.
١٠ - أسمرة توافق على مقتراحات السلام الأفريقية لانهاء النزاع مع أثيوبيا.
- الأمم المتحدة توافق على تحويل ٢٣٥ مليون دولار تعويضات للمصريين المتضررين من حرب الخليج.
- إسرائيل تعلن انها ستواصل مسيرة السلام مع القيادة الجديدة برئاسة بشار الأسد.
- وفاة الرئيس حافظ الأسد عن ٦٩ عام وكوفى عنان ويؤكد أن وفاته خسارة كبيرة.
١١ - باراك: الشرق الأوسط أصبح مختلفا بعد رحيل حافظ الأسد وواشنطن تمتلك ملف عن بشار الأسد والاتحاد الأوروبى يؤيد بشار.
- تجديد الاشتباكات الطائفية فى أندونيسيا.
- ٣٩٢ مليون دولار صادرات مصر للعراق.
- أميل لحود يعترض على خط ترسيم الحدود مع إسرائيل.

١٥ ـ ٣٧ مليون عاطل في أندونيسيا.
ـ مليار دولار لإسرائيل مقابل إلغاء صفقة طائرات للصين.
ـ دحض نظرية الانتحار الأمريكية في حادث الطائرة المصرية.
ـ د. عاطف عبيد يؤكد تخصيص الجزء الأكبر من أراضي ترعة السلام للشركات الكبرى.
ـ توقف قوات الطوارىء عن عملها بسبب الانتهاكات الإسرائيلية في جنوب لبنان.
١٦ ـ بيل جيتس مازال أغنى أغنياء العالم.
ـ العجز المائي بالأردن يبلغ ٥٢ مليون متر مكعب.
١٧ ـ حزب الله يحاكم عملاء جيش لبنان الجنوبي.
١٨ ـ مجلس الأمن يوافق على تقرير عنان حول انتهاء الانسحاب الإسرائيلي.
ـ ألف جاسوس إسرائيلي مصيرهم في يد ياسر عرفات.
١٩ ـ عمرو موسى يرفض التعليق على قضية توريث الحكم في سوريا.
ـ انضمام اليونان رسمياً إلى عملة اليورو.
ـ أمريكا تجمد صفقات الأسلحة لليونان لعدم مكافحتها للارهاب.
ـ كوفي عنان يؤكد الأمم المتحدة حددت خط الانسحاب ولم ترسم حدود بين لبنان واسرائيل.

ـ مشاورات غير رسمية بين امريكا وروسيا حول مصير ميلوسيفيتش.
ـ قيود على العضوية في اتحاد الكتاب المصرى.
٢٠ ـ أول اتفاقية للتجارة الألكترونية بين مصر وأمريكا في الشرق الأوسط.
٢١ ـ أحمد أبوالغيط مندوب مصر بالأمم المتحدة يؤكد مصر بها ٢٢,٧ مليون لغم.
ـ عفو شامل لمعارضي البشير، الحركة الشعبية ترفض العفو الشامل.
٢٣ ـ حلف الأطلنطي ومحكمة مجرمي الحرب ينفيان صفقة لافلات ميلوسيفيتش من المحكمة.
ـ انتهاء أعمال التحقيق من الانسحاب الإسرائيلي.
ـ الامارات تحتل المركز الثالث بعد السعودية والعراق في المخزون النفطي العالمي.
٢٤ ـ حكومة أبوظبي تقدم مائة مليون دولار منحة لمشروع توشكي.
ـ مجلس أوروبا يدعو موسكو لحل الأزمة الشيشانية سلمياً.
ـ الأردن يبادل ٦٨ مليون دولار من الديون الايطالية باستثمارات.
ـ هيئة الاستثمارات تؤكد ١١٣ مليار جنيه اجمالي الاستثمارات في مصر.

ـ مليار و ٦٩٤ مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية لمشروعات الصحة والسكان.
٢٥ ـ وصول أول وفد أعلامي جزائري لإسرائيل وادانة من اتحاد الصحفيين العرب.
ـ مصرع ثلاثة واصابة ٤٩ في انفجار أنبوب غاز في مصفاه الأحمدي.
٢٦ ـ استقالة وزير البترول الكويتي بعد انفجار مصفاه الأحمدي.
ـ حزب المؤتمر الوطني السوداني يؤكد اقالة الترابي واختيار أمين عام جديد للحزب.
٢٧ ـ البرلمان يقر بالاجماع ترشيح بشار الأسد رئيساً للجمهورية.
ـ باراك يعرض ٨٥٪ من اراضي الضفة لفلسطين.
٢٨ ـ حسن نصر الله يأمر بعدم اطلاق النار عبر الحدود مع إسرائيل.
٣٠ ـ الموساد تنشر اعلانا تطلب عملاء.

يوليو ٢٠٠٠

١ ـ لجنة ازالة الألغام تتعاون مع الدول المسئولة عن زرعها بمصر.
٢ ـ تورط واشنطن في التجسس الصناعي لخطف العقود من أوروبا.
ـ مائة مليون دولار استثمارات

سعودية فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والمقاولات بمصر.
ـ ٢٥٠ مليون مارك حجم الاستثمارات الألمانية بمصر.
ـ واشنطن تتسلم الدفعة الأولى من نصيب مصر فى نفقات التحقيق فى حادث سقوط الطائرة.
ـ الكشف عن تجسس أمريكى على بريطانيا لخدمة المصالح الأمريكية.
٣ ـ فى خطة تستغرق ثلاثة سنوات بريطانيا تعتزم ترحيل عدد قياسى من طالبى اللجوء.
ـ وزارة العدل الأمريكية تحقق فى فضيحة مالية بقازاخستان وشركات البترول الأمريكية متورطة فى رشاوى ب ٦٥ مليون دولار.
ـ مرشح المعارضة يفوز برئاسة المكسيك بعد ٧١ عام من سيطرة الحزب الثورى.
٤ ـ رئيس المكسيك يشكل حكومة وحدة وطنية.
٥ ـ اتفاق حدودى بين الصين وطاجيكستان وقيرغيزيا.
٦ ـ الرئيس كلينتون يدعو عرفات وباراك لعقد قمة فى كامب ديفيد.
٧ ـ ١,٥ تريليون دولار خسائر فيروسات الكمبيوتر بأمريكا.
٨ ـ ٥٠ مليون دولار لتصدير البرمجيات والاتصالات من مصر وعشر ملايين دولار استثمارت للتصدير.
٩ ـ التجمع السودانى المعارض يوافق على عقد لقاء مع الحكومة برعاية مصرية.
١٠ ـ اقامة أول مصنع لانتاج أجهزة الكمبيوتر فى السعودية.
ـ ٢٩ مليون دولار معونة كندية لقطاع الكهرباء المصرية.
ـ صفقات مصرية كويتية ب ١٧ مليون دولار ومباحثات لاحلال السلع المصرية محل الأجنبية بالكويت.
ـ توقيع مذكرة تفاهم بين سوق المال المصرى والصينى.
ـ د. أسامة الباز يؤكد ياسر عرفات ليس حراً فى التصرف فى قضية القدس.
١١ ـ بشار الأسد رئيسا لسوريا لمدة سبعة سنوات.
ـ باراك يؤكد إسرائيل لا تريد بقاء الشعب الفلسطينى تحت حكمها.
١٢ ـ ٣٠٠ مليون جنيه صادرات غذائية مصرية للعراق.
ـ تأجيل محاكمة المتهمين فى قضية لوكيربى للمرة الثانية.
١٤ ـ إسرائيل تطالب أمريكا بتعويضات عن الغاء صفقة فالكون مع الصين.
ـ شيراك يدعو لأوروبا موحدة ومواجهة أخطار العولمة.
ـ مليار دولار مساعدات أمريكية لمصر.
١٥ ـ مصر تتسلم كبرى استراحات الرى من السودان.
١٦ ـ منظمة مجاهدى خلق تقصف مقر المخابرات الايرانية بالمدفعية.
ـ مشرف يعيد العمل بالدستور ويؤكد الهوية الإسلامية لباكستان.
٢١ ـ الفاتيكان يتمسك بموقفه أزاء وضع القدس.
ـ قادة الدول الصناعية يرفضون شروط خفض أعباء الديون وتشكيل مجموعة عمل للحد من فجوة المعلومات وتبنى ميثاق يواكب ثورة الانترنت.
٢١ ـ ٢٠مليون دولار قيمة صادرات الأثاث المصرى إلى ليبيا.
ـ انشاء محطات الكهرباء النووية بمصر متروك للقطاع الخاص.
ـ الاتحاد الأوروبى يوافق على زيادة صادرات البطاطس المصرية.
٢٢ ـ مصر تؤيد عقد مؤتمر دولى حول ديون أفريقيا.
ـ صفقة أسلحة أمريكية لمصر بـ ٨٨٣ مليون دولار.
ـ الحكم على نواز شريف بالسجن ١٤ عام بتهمة الفساد.
ـ بريطانيا تحتل المرتبة الثانية فى تجارة السلاح الدولية.
ـ واشنطن تطالب روسيا بتقديم ايضاحات بشأن اقتراح وقف برنامج كوريا الشمالية الصاروخى.
٢٣ ـ عكرمة صبرى يصدر

فتوى شرعية بعدم جواز قبول لاجيء فلسطين التعويضات.
٢٤ ـ اليمين الإسرائيلي يواصل شراء الأراضي في القدس.
٢٥ ـ كلينتون يعلن إنهيار مباحثات قمة كامب ديفيد الثانية.
٢٧ ـ ١٤,٨ مليار جنيه حصيلة برنامج الخصخصة المصري.
ـ روسيا ترفض تقسيم بحر قزوين إلى قطاعات قومية.
٢٩ ـ تراجع شحن البضائع الخليجية عبر قناة السويس.
٣١ ـ أكبر كشف للغاز الطبيعي بمصر باحتياطي خمسة تريليونات قدم مكعب.

أغسطس ٢٠٠٠

١ ـ الحزب الجمهوري يحدد أولويات سياسية بالحفاظ على أمن إسرائيل والحد من أسلحة الدمار وتدفق بترول الخليج.
ـ موسكو تدعو إيران لتقاسم ثروات بحر قزوين بين دول المنطقة وطهران تتماسك بنسبة ٢٠٪.
٢ ـ فلسطين وإسرائيل ترفضان طلب الفاتيكان تدويل الأماكن المقدسة في القدس.
ـ بريطانيا تتهم أمريكا بتهديد الاستقرار العالمي بمنظومة الصواريخ.
٣ ـ آريل شارون يتعهد باحباط محاولات التوصل إلى اتفاقيات السلام.
ـ اتهام سوهارتو رسميا بالفساد.
٤ ـ الهند تتهم جماعة انفصالية موالية لباكستان بتدبير مذابح كشمير.
ـ روسيا قلقة من ضخامة الخسائر الروسية في الشيشان ومقتل ٢١ متطوعا عربيا في الشيشان.
٥ ـ أمريكيون يطالبون الأمم المتحدة بالتحقيق في عنصرية محاكماتهم.
٧ ـ الرئيس الاندونيسي عبدالواحد يعتذر لشعبه ويتعهد بحكم ذاتي موسع في اقليم اتشيه وايريان.
ـ نفي أنباء عن حدوث انشقاق في تنظيم القاعدة وتأكيدات باستمرار سيطرة بن لادن.
٨ ـ انفجار ضخم بميدان رئسي وسط موسكو يسفر عن مقتل ١٨ شخص واصابة ٥٣ ومسخادوف ينفي ضلوع مقاتلي الشيشان في الاعتداء.
٩ ـ الصين تدعم قدراتها النووية رداً على مظلة الصواريخ الأمريكية.
ـ لأول مرة منذ ٢٢ عام سيادة لبنانية كاملة على الجنوب.
ـ محكمة لوكيربي وافقت على سماع شهادة أبونضال.
١١ ـ كلينتون يؤكد لا نستطيع التوصل إلى اتفاق سلام دون مصر.
١٢ ـ أثيوبيا ترحب بالاتفاق على استقلال مياه النيل خلال اجتماع دول الاندوجو.
ـ ١,٢ مليار جنيه نصيب مصر من الاستثمار الأجنبي المباشر.
ـ مصر تتراجع عن استثمار احتياطاتها النقدية الأجنبية.
ـ لجنة قومية لمتابعة قضية ازالة الألغام، ومطلوب ٢٥٠ مليون دولار لازالة ٢٢ مليون لغم.
ـ ١٣,٥ مليار جنيه حجم الاستثمارات العربية في مصر والسعودية في المرتبة الأولى تليها الكويت والامارات.
١٣ ـ وفاة بن اليسار أول سفير إسرائيلي في مصر.
ـ مجلس الشورى يصدر مرسوما للحفاظ على المقاعد المخصصه للجيش باندونيسيا.
١٥ ـ الرئيس اللبناني: رفضنا مليار دولار مقابل توطين لاجيء فلسطين.
ـ اليابان تعتذر عن احتلالها للدول الآسيوية وتتعهد بتعزيز السلام العالمي.
١٦ ـ إسرائيل تسلم القوات الدولية خرائط متعلقة بشأن أماكن الألغام في الجنوب.
١٧ ـ لبنان تطالب الأمم المتحدة رسميا بتولي أمن الحدود مع إسرائيل.
١٨ ـ اليابان تطلق أربعة أقمار تجسس.

٢٠ ـ غرق غواصة تابعة للبحرية الروسية وانخفاض شعبية بوتين.

ـ باراك يعلن ثورة علمانية في إسرائيل ويطالب باعداد أول دستور خلال عام.

٢١ ـ مصرع جميع أفراد طاقم الغواصة الروسية.

ـ ٤٠ مليون دولار مساعدات أوروبية للأردن.

٢٢ ـ سوريا تطلق سراح مسئول ديني لبناني بعد اعتقاله ١٥ عاماً.

٢٥ ـ رفض سوداني للشروط الأمريكية لاستئناف الحوار واتهام أمريكي بقصف أهداف مدنية في الجنوب.

ـ منحة أمريكية قدرها ٥٠ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات الأردني.

٢٦ ـ الجيش التركي يحذر من تقديم أي تنازلات إلى الإسلاميين.

٢٧ ـ مرشح طائفة المنبوذين يتولى رئاسة الحزب الحاكم بالهند.

ـ إسرائيل تستكمل برنامج تحديث الغواصات بدعم ألماني.

ـ اشتباك بين مجاهدي خلق والقوات الإيرانية داخل العراق.

ـ الرئيس الصيني يتهم باراك بخداعه عقب ألغاء صفقة الفالكون.

٢٨ ـ برلمان اندونيسيا يحقق في فضائح مالية لها صلة بالرئيس عبدالواحد.

ـ وسام الأرز اللبناني لأحمد زويل.

٢٩ ـ قمة مصرية أمريكية بالقاهرة لبحث المسار الفلسطيني الإسرائيلي وقضية القدس واللاجئون.

ـ رفض دعوى بنات الملك فاروق في استعادة ملكية قصر الطاهرة.

سبتمبر٢٠٠٠

١ـ حلف الناتو يهدد باعتقال الرئيس ميلوسيفيتش إذا توجه إلى كوسوفا.

ـ الانتخابات البرلمانية تتم على ثلاث مراحل كل مرحلة تضم ٥٣٠٠ لجنة يشرف عليها ستة آلاف من أعضاء الهيئات القضائية في مصر.

ـ نعمان جمعة ينتخب زعيماً لحزب الوفد.

ـ مجلس الوزراء يبحث أنشاء جهاز للتنسيق الحضارى لاعداد صياغة معمارية وبصرية جديدة لكل مدن مصر.

ـ السيد جمال مبارك لشباب سوهاج دور الدولة مستمر في رقابة الأسواق.

ـ سعود الفيصل يؤكد التهديدات العراقية للسعودية ليست موضع دهشة.

ـ ٤٤٠٠ قتيل روسي في حرب الشيشان.

٢ـ كلنتون أمر القوات الأمريكية باعتقال كاراجيتش قبل يناير المقبل.

ـ البنك الدولي يدعم اصلاحات بوتين الاقتصادية.

ـ أمريكا وروسيا توقعان اتفاق للتخلص من ٣٤ طنا من البلوتونيوم النووي.

٤ـ الإعلان عن الهيكل الجديد لمنظمة الوحدة الأفريقية بأديس أبابا.

ـ دبلوماسي إسرائيلي يحذر من انتقام صيني من إسرائيل.

٥ـ رفيق الحريرى يسعى لعلاقات أفضل مع دمشق وسوريا لم تتدخل لاختيار رئيس الوزراء اللبناني.

ـ رفيق الحريرى يدعو لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية.

ـ إسرائيل تحصل على عقود لاحتكار الماس بالكونغو.

ـ منظمة العمل الدولية تؤكد تفاقم عمالة الأطفال في البرازيل.

٦ـ كوريا الشمالية تتعهد بالانتقام رداً على معاملة أمريكا السيئة لوفدها.

٧ـ العاهل الأردني ينفي وجود خلافات بين أعضاء الأسرة الملكية.

٩ـ كوريا الشمالية تقبل اعتذار أمريكا عن الطريقة التي عومل بها وفدها في القمة.

ـ الهند تنهي احتكارها لقطاع الاتصالات بحلول عام ٢٠٠٢.

- مطالبة الرئيس بشار الأسد باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين.
- منح حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي عضوية المجلس المركزي بشكل مفاجئ.
- المطران كابوتشي المنفي يؤكد إسرائيل تسعى للحرب لا للسلام.
- السعودية استوردت مليون طن شعير منذ يوليه عام ٢٠٠٠.
١٠- العراق يتهم السعودية والكويت بتمويل الغارات الأمريكية والبريطانية.
- ارتفاع عدد السياح الإسرائيليين في الأردن بنسبة ٢٢٪.
١١- باراك يبدأ اتصالاته لتشكيل حكومة جديدة تستبعد الأحزاب الدينية.
- متمردو التأميل يشنون هجمات في شرق سريلانكا والجيش يدعم مواقفه في مدينة جافنا الشمالية.
- انسحاب وفد حزب الأمة السوداني بالداخل من التجمع.
- أنباء عن مبادرة أمريكية بشأن السودان.
- الخرطوم تؤكد واشنطن غير مؤهلة للوساطة بين الحكومة والمعارضة.
- صدام يدعو جيشه إلى انزال الهزيمة بأمريكا وبريطانيا.
١٢- سليم الحص يؤكد ضرورة تكليف رفيق الحريري بتشكيل الحكومة المقبلة.
١٣- ٨٠٪ من أحكام الأعدام بأمريكا ضد السود والأقليات العرقية.
- عمرو موسى خلال مناظرة مع عامي في التليفزيون الأمريكي يفند مزاعم إسرائيل ويقترح جعل القدس بجزئيها مدينة مفتوحة.
١٥- تدخلات من رادارات عسكرية السبب الأكثر احتمالا وراء توقف المحركات وسقوط طائرة مصر للطيران.
- غالبية الإسرائيليين يؤيدون الاصلاحات العلمانية و٨٠٪ من عرب إسرائيل مستاءون من باراك.
- السكرتير الخاص لديانا يكشف أسرار جديدة عن موتها.
- في قضية ديانا: دعوى استئناف من محمد الفايد ضد قرار تبرئة المصورين.
- عمرو موسى يؤكد لم يطلب عرفات أن تكون مصر عضوا في لجنة السيادة الإسلامية على القدس.
١٦- واشنطن تتخذ اجراءات عقابية ضد جماعة ارهابية في أوزبكستان.
- حسن الترابي ينفي وقوف حزبه وراء المظاهرات الأخيرة بالسودان.
- الصادق المهدي يؤكد أي عمل للمعارضة خارج السودان غير مشروع.
١٧- الفلسطينيون والإسرائيليون اتفقوا في وثيقة سرية عام ٩٥ على اعتبار القدس عاصمة للدولتين بمشاركة أبو مازن ويوسي بيلين.
- في الذكرى الـ ١٨ لمذبحة صبرا وشاتيلا مصادمات بين عرب إسرائيل وقوات الاحتلال في غزة.
- تأجيل المؤتمر الدولي لإعادةأعمار لبنان لأجل غير مسمى.
- متظاهرون يدخلون مزارع شبعا للمطالبة بانسحاب إسرائيل منها.
- حملة اعتقالات فرنسية ضد أعضاء منظمة ايتا الانفصالية.
- روسيا تتهم أمريكا ضمنيا بالتسبب في غرق الغواصة كورسك.
- السلطات السعودية ترفض إعلان جيزان منظمة موبوءة واجراءات للحد من انتشار مرضى حمى الوادي المتصدع.
١٩- روسيا تربط بين مفاوضات ستارت ٢ وتخلي أمريكا عن الدرع المضادة للصواريخ.
٢٢- مراقبون عسكريون للأمم المتحدة ينتشرون على الحدود بين إثيوبيا واريتريا.
٢٦- مسئول فلسطيني

يستنكر زيارة شارون للمسجد الأقصى.
- البشير يلتقى مع الميرغنى بأسمرة لأول مرة منذ عام ١٩٨٩.
- بدء الاجتماع الرباعى فى أوغندا لمناقشة الوضع فى السودان.
- بشار الأسد يجتمع مع طارق عزيز بدمشق.
٢٨- عمرو موسى: دخول شارون ساحة الأقصى ارهاب سياسى يجب وقفه.
- نصر الله يؤكد أهمية الوجود السورى لأمن لبنان.
٣٠- خالد مشعل دعا إلى ضرب المصالح الصهيونية فى العالم ويؤكد القدس تنادى حزب الله.
- مجزرة الأقصى تسفر عن ١٩ شهيدا و٧٤٧ جريح فلسطينى فى يومين.
٣٠- تحالف سياسى جديد بالسودان يضم حزب الترابى و١٩ تنظيما.
٣٠- التحالف المسيحى يؤيد جورج بوش.

أكتوبر ٢٠٠٠

١- مليارا جنيه سحب على المكشوف فى الشركة القابضة للتجارة بمصر.
- توقيع اتفاق روسى للمشاركة مع الهند لمواجهة العولمة.
- جبهة تحرير اوجادين تعلن عن معارك مع القوات الإثيوبية.
٢- تأجيل طعن لجنة الأحزاب المصرية فى حكم عدم الاعتراف برئيس حزب العمل.
- مظاهرات فى صربيا لدعم المعارضة و ميلوسيفيتش يرفض الاعتراف بالهزيمة.
٣- كلينتون وشيراك يؤكدان ضرورة تنحى ميلوسيفيتش.
- سويسرا جمدت أرصدة ٣٠ من أعوان ميلوسيفيتش.
- ثلاثة بلايين دولار ثروة ميلوسيفيتش وأسرته.
٣- شارون يشجب الانتقادات الأمريكية بسبب اقتحامه القدس ويزعم مسئولية عرفات عن أعمال العنف.
٥- زعيم المعارضة يعلن نفسه رئيسا ليوجوسلافيا وأنباء عن هروب ميلوسيفيتش.
٦- موسكو ترفض منح ميلوسيفيتش اللجوء السياسى الذى أعلن انسحابه وهنأ كوستونيتشارئيسا ليوجوسلافيا.
- القوات الإسرائيلية تنسحب من الحرم القدسى لأول مرة.
- استبعاد تعديل نوعى للتمثيل المسيحى فى الحكومة اللبنانية.
٧- أول طائرة حربية يونانية تهبط فى تركيا للمشاركة فى مناورات حلف الأطلنطى.
١٠- أول اتصال هاتفى بين عرفات وبشار الأسد.
١١- بريطانيا تشكل هيئة خاصة للحصول على نصيبها من مشروعات أعمار صربيا.
١٢- تشكيل لجنة تحقيق أمريكية يمنية لبحث أسباب تفجير المدمرة كول فى عدن وأصابة ومصرع ٤١.
- فلسطين تفرج عن معتقلى حماس و١٠ آلاف داعية يطالبون بالجهاد لتحرير فلسطين.
١٣- ٧٩٪ من الإسرائيليين يرون أن مسيرة السلام فشلت.
- انفجار بالسفارة البريطانية باليمن.
- جماعة يمنية تعلن عن مسئوليتها عن حادث تفجير السفارة البريطانية.
١٤- حماس تستنكر قمة شرم الشيخ وتؤكد استمرار الانتفاضة.
- العراق يهاجم قمة شرم الشيخ وعصمت عبد المجيد يؤكد أنها تسهم فى إزالة العقبات أمام مسيرة السلام.
١٥- وقف جميع زيارات السفن الحربية الأمريكية لميناء عدن.

- حزب الله يعلن أسر ضابط إسرائيلى برتبة عقيد.

١٦- حسن نصر الله يعلن الأسير الإسرائيلى كان فى مهمة للموساد.

١٦- على عبدالله صالح يدين تفجير المدمرة كول.

- ٥٠٠ ألف دولار قرض دولى لإثيوبيا.

- إسرائيل تحتل معبر رفح وتعلنه منطقة عسكرية مغلقة.

- بداية قمة شرم الشيخ وسط مطالب بوقف العدوان الإسرائيلى.

- الرئيس مبارك يسعى لإرساء أسس ثابتة تكفل للفلسطينيين ممارسة حقهم فى تقرير المصير.

- فى قمة شرم الشيخ إسرائيل ترفض سحب قواتها وانهاء الحصار.

- وزراء الخارجية يفشلون فى التوصل إلى مسودة اتفاق لأنهاء حمام الدم فى الأراضى المحتلة.

- أدوارد سعيد تفجير الوضع فى فلسطين نتيجة حتمية لاتفاقيات أوسلو.

١٧- رئيس إسرائيل يبدى ارتياحه لاتفاق شرم الشيخ.

- عمرو موسى: إسرائيل ملتزمة بتنفيذ تعهداتها وإسرائيل تعيد فتح المعابر البرية مع مصر والأردن.

- أمريكا تتهم العالم بالانحياز ضد إسرائيل.

- أحمد ياسين: نتائجة قمة شر م الشيخ غير ملز مة لحماس.

- حركة فتح والجبهة الشعبية يعلنان تشكيل خلايا لضرب مصالح إسرائيل.

١٨- بغداد وطهران تتفقان على منع العمل العسكرى لمجاهدى خلق.

- بداية المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب بمصر.

٢٠- توقيع ثلاثة اتفاقيات بين مصر وباكستان لتبادل العناصر الارهابية.

- ٩٥٪ من الصادرات المصرية مواد خام.

- أستمرار حظر البنوك لسحب أكثر من ٢٠ ألف دولار بمصر.

- مصر تحتل المركز الرابع عالميا فى انتاج القمح و٦,٧٥ مليون طن الانتاج المستهدف للموسم الجديد.

- ٩ ملايين دولار زيارة فى إيرادات القناة خلال سنة.

- ٨,١ مليار جنيه صادرات مصر خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٠ و٢٤,٧ مليار جنيه زيادة فى الودائع.

٢٠- مجلس النواب الأمريكى يتراجع عن إدانة مذابح الأرمن.

٢١- باراك يفشل فى تشكيل حكومة وطنية مع شارون.

- مبعوث خاص لباراك يزور روسيا فجأة.

- الأمم المتحدة تدين أفراط إسرائيل فى استخدام القوة ضد فلسطين.

٢٢- الكشف عن بقايا أقدم المراكب الملكية بمصر القديمة.

- تعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى فى معبد أبى سنبل.

٢٣- واشنطن تعلن معارضتها لتوقف عملية السلام وبيريز يؤكد تجميدمفاوضات السلام لن يدوم طويلا.

- حركة السلام الآن الإسرائيلية تهاجم عرفات وترفض تنظيم مظاهرات مؤيدة للسلام.

٢٣- دمشق تسخر من إعلان باراك تجميد مسيرة السلام.

- تكليف رفيق الحريرى بتشكيل الحكومة ويحصل على تأييد ١٠٦ نائب من اجمالى ١٢٨.

- لبنان يصدر سندات بـ ٢٥٠ مليون يورو بعائد ٨,٢٪ لـ٣ سنوات.

٢٤- مبعوث للرئيس الأمريكى يشارك فى المحادثات الإثيوبية الإريترية.

- حزب الله يرفض المشاركة فى حكومة الحريرى.

- حسن نصر الله يؤكد العقيد الإسرائيلى الأسير رجل مخابرات.
- حمـــاس تطالب الأردن بقطع العلاقات مع إسرائيل.
- الأردن يقرر التوقف عن التعامل بالشيكل الإسرائيلى.
- البنك المركزى ٣,٦ مليون جنيه تراجعاً فى قيمة الأوراق المالية بالبنوك العامة المصرية.
- القاهرة مقراً لتنظيم أول بانوراما للسينما الإسلامية.
٢٦- الكونجرس الأمريكى يقر ١٤,٩ دولار مساعدات خارجية منها ٣,٧٤ مليار لإسرائيل و١,٩٩٥ مليار لمصر.
- اتهام بنظير بوتو بالاستيلاء على ١,٥ مليار دولار خلال حكمها واصدار أمر بالقبض عليها.
٢٧- مليار دولار اجمالى الديون الحكومية المصرية للجهات الأجنبية.
- بدأ بمصر انتخابات الإعادة للمرحلة الأولى فى ٩ محافظات يتنافس فيها ٢٤٠ مرشحا على ١٢٠ مقعدا.
- مصر تحمل أمريكا مسئولية التصعيد الأخير فى الأراضى المحتلة.
- حزب الله مستاء من حكومة الحريرى والمارونيون يعتبرونها سيئة.

- صحيفة إسرائيلية:كلينتون اقترح دولة فلسطينية صغيرة.
- عرفات: نحن نؤيد الفصل السياسى مع إسرائيل وضد الفصل الجغرافى والاقتصادى.
٢٨- المعارضة تتوقع استبدال أبو عمار بأبو مازن.
- حسن الترابى يقاطع انتخابات الرئاسة والبرلمان ويكشف عن اتصالات مع جون جارانج.
٢٩- حسن الترابى يؤكد سأنتخب جون جارنج رئيسا للسودان.
- طهران تجرى مناورات عسكرية فى مضيق هرمز وبحر عمان.
٣٠- إيران توقف تزويد اذربيجان بالكهرباء.
- باراك يأمر الجيش بقصف أهداف فلسطينية منتقاة لقمع الانتفاضة.
- فى افتتاح اجتماعات الكنيست: باراك يزعم أنه مستعد للسلام وشارون يؤكد رغبته فى لانضمام لحكومة طوارئ.
٣١- أنجولا تسجل أعلى معدلات وفيات بين الأمهات.
- تركيا تعترض طائرة إيرانية للاشتباه فى شحنة أسلحة لحزب الله.
- عرفات يؤكد محاكمة الذين أحرقوا العلم المصرى أمام محكمة أمن الدولة.

نوفمبر ٢٠٠٠

١- استخدام مطار العريش كبديل عن مطار غزة بعد إغلاقه.
- الصين ترفع القيود على الشركات العاملة بتمويل أجنبى.
- باراك يهدد بكشف أسرار دور عرفات فى انتفاضة الأقصى.
٣- واشنطن تفشل فى تسوية مشكلة الصواريخ الكورية.
٤- تقرير للأمم المتحدة يؤكد ٢٢ مليون مصرى تحت خط الفقر.
- توقيع عقد انشاء مطار رأس سدر باستثمارات مليار جنيه.
- المحكمة الدستورية المصرية تلغى شروط موافقة الزوج على سفر زوجته.
- إسرائيل تهدد بإعادة النظر فى اتفاقيات أسلو وهولبروك يؤكد الانتفاضة ليست عقوبة.
٧- قاضى أمريكى يؤيد حكما ضد شركات تبغ بدفع ١٤٥ مليار دولار تعويضات.
- جورج بوش يفوز بـ ٢٤٦ صوتاً فى المجمع الانتخابى مقابل ٢٤٢ لجور.
- سوريا تمنع وليد جنبلاط من دخول أراضيها.
- اليمن تقرر تسيير خطوط

طيران لبغدادوإيران وتنفى إعادة الطائرات العراقية الموجودة لديها.

٨ـ أزمة بين أنقرة وباريس بعد أعتراف فرنسا بمذبحة الأرمن.

٩ـ أميل لحود يؤكد القوات السوريةلن ترحل عن لبنان قبل السلام الشامل.

ـ الحزب الوطنى فى مصر يحصد حتى الآن ٢٥٦ مقعد، والمستقلون ٤٩، والوفد ٥، والتجمع ٤، والناصرى ٢، والأحرار مقعد واحد.

١٠ـ ٤٧ مليون جنيه عجز الميزان التجارى المصرى مع جنوب أفريقيا.

١٤ـ ٨٠٠ مليون دولار مساعدات أمريكية لإسرائيل.

١٥ـ شارون يطالب بانتخابات مبكرة لاسقاط باراك.

ـ روسيا تبنى شبكة دفاعية مضادة للصواريخ الأمريكية.

ـ الطائرات الأمريكية تقصف مواقع شمال العراق.

ـ كلينتون: فشلى فى المصالحة بين إسرائيل وفلسطين أكثر ما يوسفنى.

ـ ١,٥ مليون دولار مساعدة عاجلة لفلسطين.

ـ اعتقال١٥ مسئولافى حركة حماس.

١٧ـ أغلاق حزب الفضيلة التركى نهاية العام.

١٨ـ تراجع صادرات الأثاث المصرى للسعودية إلى ٦,٦ مليون جنيه.

٢١ـ الاصرار على تسليم ميلوسيفيتش لمحكمة جرائم الحرب.

ـ أوجستو بيونشيه كلف بريطانيا ٢ مليون دولار.

٢٢ـ السعودية ترفض رفع الحظر عن البطاطس المصرية.

٢٣ـ عودة الصادق المهدى إلى الخرطوم.

ـ مسئول أمنى إسرائيلى يعترف بفشل قوات الاحتلال فى التصدى للسيارات الملغومة.

ـ باراك يطلب من شارون مجدداً بالانضمام لحكومة وحدة وطنية.

٢٤ـ موسكو تعلن انتهاء العمليات العسكرية فى الشيشان فى الشتاء الحالى.

٢٦ـ ٣٠٠ شهيد وعشر الآف جريح فى الانتفاضة.

ـ بشار الأسد يربط الانسحاب من لبنان بالتسوية الشاملة.

ـ انتخاب ميلوسيفيتش رئيسا للحزب الاشتراكى الصربى.

ـ توفير الموارد المالية شرط لتطبيق المعاش المبكر فى الشركات بمصر.

٢٧ـ بوش يعلن فوزه برئاسةأمريكا بفارق ٥٣٧ صوتا فى فلوريدا ورفض تسليم بوش مقر انتقال السلطة.

٢٩ـ ٨٦ مليون دولار قيمة ملابس جاهزة تدخل السوق المصرية من تركيا رغم حظرها.

ـ انشاء أول شركة مساهمة مصرية لمشروعات مترو الانفاق.

ـ مصر تطالب الأمم المتحدة إزالة الألغام و٢٣ مليون لغم تعوق مشروعات التمية.

ديسمبر ٢٠٠٠

١ ـ وزير العدل الصربى يؤيد محاكمة ميلوسيفيتش فى لاهاى.

ـ ولاية نيجيرية تاسعة تعلن تطبيق الشريعة الإسلامية.

ـ ٣٠٠ ألف شخص يشتبه فى حملهم لفيروس الايدز بالسودان.

ـ توجيهه الاتهام رسميا لستة اشخاص فى حادث المدمرة كول باليمن.

٢ ـ أول قرار للرئيس المكسيكى سحب قوات الجيش من اقليم تشيا باس المتمرد.

ـ ١٥ مليار دولار خسائر فلسطين منذ اتفاق أوسلو.

ـ أختلاس ٢,٤ مليون دولار من ميزانية أعمار الشيشان وموسكو تتعهد بتصفية المقاومة الشيشانية خلال الشتاء.

٣ ـ باكستان تروج لخصخصة بترولها.

٤ ـ السماح بدخول ٢٥٠ عامل فلسطينى إلى إسرائيل.

- عامي ايليون يحذر من عواقب العنصرية ضد الفلسطينيين.
- المعارضة تشكل تحالف جديد لانهاء الحكم العسكرى فى السودان.
- المحكمة العليا تقر إعلان حكومة فلوريدا فوز بوش ومحامى آل جور الحكم لا يعنى فوز المرشح الجمهورى.
٥ - آل جور يتعهد بالامتناع عن أى اجراءات قضائية بعد قرار محكمة فلوريدا.
٦ - كوفى عنان يعلن انهاء الحرب بين إثيوبيا واريتريا.
- مشروع قانون للعفو عن ٤٠ ألف سجين تركى لا يشمل عبدالله أوجلان ونجم الدين أربكان.
- حركة الجهاد الإسلامية تعلن مسئوليتها عن الهجوم على الدبلوماسى الإسرائيلى.
٨ - الجيش التركى يتعهد بمواصلة حملته لاقتلاع خطر حزب العمال الكردستانى.
١٠ - خطة للمعارضة فى واشنطن ولندن لاسقاط النظام العراقى.
- وساطة ألمانية لمبادلة الأسرى بين حزب الله واسرائيل.
١١ - نفى نواز شريف إلى السعودية ومصادرة أمواله.
١٢ - اتهام برويز مشرف بالخيانة العظمى وتصاعد الضغط على الحاكم العسكرى للاستقالة عقب العفو عن نواز شريف.
١٣ - اعتقال موظف أمريكى بالسعودية للاشتباه فى علاقته بتفجيرات الرياض.
- وقف صدور صحيفة أردنية.
- نواب أردنيون يطلبون إعادة النظر فى معاهدة السلام مع إسرائيل.
١٥ - اسقاط ٦٨ مليون دولار من ديون إيطاليا على الأردن.
- اغلاق نهائى لمفاعل تشيرنوبيل بعد ١٤ عام من الحادث وعنان يشيد بقرار الاغلاق.
١٦ - الصين تخصص ١٢ بليون دولار لبناء خط قطار سريع.
- محاكمة ٨٩ لبنانيا بتهمة التعامل مع إسرائيل.
- اصابة بريطانى فى انفجار سيارة بالسعودية.
- السعودية لاتزال أكبر مورد بترول لأمريكا.
- رفض منح المرأة حقوقها السياسية بالكويت.
- كولين باول أول أسود يشغل منصب وزير خارجية أمريكا.
- التنظيم الناصرى فى اليمن يتهم الاشتراكى بمؤامرة.
١٧ - البرلمان التركى يمدد ٦ أشهر عمليات فى شمال العراق.
١٩ - باكستان تجرى تحقيقات مع مصرى بتهمة اختطاف طائرة.
٢٠ - الإعلان عن اسم أحد مهاجمى المدمرة الأمريكية كول فى اليمن.
- بوش اختار بول اونيل لوزارة الخزانة.
- بوش وآل جور يلتقيان للمرة الأولى منذ إعلان نتائج الانتخابات وعدم رضاء السود عن فوز بوش.
٢٢ - السعودية تنفى تقديمها اموالا للافراج عن نواز شريف.
٢٣ - الهند تفتح أطول خط غاز فى العالم.
- مشروع غرب الدلتا تضيف ٢٠٠ ألف فدان على جانبى الطريق و ٣ مليارات جنية تكلفة على ٣ سنوات.
- القوات المسلحة تسدد ٣٦١,٥ مليون جنية لقطاعى الكهرباء والمياه.
- الفلسطينيون لن يحصلوا على الجنسية الامارتية.
- رفيق الحريرى يؤكد رفض لبنان توطين لاجىء فلسطين فى أراضيه.
- تركيا تساند طلبانى فى عملياته العسكرية ضد حزب العمال.

- بدء محاكمة ١٨ مسئول إيرانى متهمين باغتيال مثقفين ومعارضين وطهران تدعو أمريكا لتغيير سياستها كشرط للتقارب معها.

٢٤ - نائب يهودى إيرانى يطالب بالغاء القيود المفروضة على اليهود بإيران.

- ارتفاع التجارة الأمريكية الصينية إلى ٧٣,٥ مليار دولار فى العام الحالى.

٢٥ - معتمدية اللاجئون تحتج على ترحيل الأطفال السودانيون لأمريكا.

٢٧ - الكونجو تطالب بفرض عقوبات اقتصادية على أوغندا ورواندا.

- خطة لتصفية لاجىء فلسطين وتوطينهم فى أوروبا وكندا و٣٥٠ ألف لاجىء فى ٣٪ من الأراضى المحتلة.

٢٨ - بيع عمر أفندى و٣٨٪ من بسكو مصر وبيع ١٧٠ شركة بقيمة اجمالية ١٥,٧ مليار جنية.

- الرئيس مبارك يقرر تأجيل عقد قمة شرم الشيخ الثلاثية مع باراك وياسر عرفات.

- مصرع إسرائيليين واصابة ١٦ فى تفجير اتوبيس بتل أبيب وكمين فى غزة.

٢٩ - إسرائيل تقيم أكبر برج للمراقبة على حدود لبنان.

- شارون يتفوق على باراك بـ ٢١ نقطة فى استطلاعات الرأى.

- يوسف القرضاوى شراء البضائع الإسرائيلية والأمريكية حرام.

- محاكمة زعماء الخمير الحمر فى كمبوديا.

- اطلاق اسم سوزان مبارك على مدينة المنيا الجديدة.

٣٠ - جهود وساطة لإعادة حماس المبعدين إلى الأردن.

- الاقتصاد الصينى يحقق نمو ٨٪ خلال عام ٢٠٠٠ .

٣١- اجراء أول انتخابات محلية باكستانية منذ انقلاب ١٩٩٩ والأحزاب تتهم مشرف باعادة صياغة القوانين لدعم الحكومة والجيش.

- استطلاعات الرأى تكشف عن استمرار تراجع باراك أمام شارون.

- لبنان يشكو الأمم المتحدة بتصعيد إسرائيل الاعتداءات ضدها ومسئول ألمانى يسلم إسرائيل رد حزب الله.

- الهند تبرم عقد مع روسيا يسمح بتصنيع المقاتلة سوخوى.

المصادر

أحمد شلبى ابن عبد الغنى الحنفى المصرى:
أوضح الإشارت فيمن ولى مصر القاهرة من الوزارة والباشات.
تحقيق: د. عبد الرحيم عبد الرحمان عبد الرحيم. مكتبة الخانجى. القاهرة ١٩٧٨.

الفريد . ج بتلر:
الكنايس القبطية القديمة. جزئين.
ترجمة: إبراهيم سلامة سلسلة الألف كتاب الثانى. الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣.

عبد الرحمن الجبرتى.
عجايب الآثار فى التراجم والأخبار.
تحقيق: عبد العزيز جمال الدين. مكتبة مدبولى. القاهرة.

عبد المنعم ماجد.
طومانباى. مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨ . القاهرة.

مارسيل كولومب.
تطور مصر ١٩٢٤ ـ ١٩٥٠م. ترجمة: زهير الشايب.

محمد أبى السرور البكرى الصديقى.
كشف الكربه فى دفع الطلبه.
تحقيق: د. عبد الرحيم عبد الرحمان عبد الرحيم.
مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية . المجلد ٢٣ . القاهرة ١٩٧٦ .

محمد رمزى.
القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ٦ أجزاء دار الوثائق والكتب . القاهرة ١٩٩٤ .

محمد زكى عبد القادر.
محنة الدستور ١٩٢٣ ـ ١٩٥٢م.
مكتبة مدبولى. القاهرة ١٩٧٣ .

اللواء محمد مختار باشا.
التوفيقات الألهامية. حققه وأكمله: د. محمد عمارة. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ١٩٨٠.

لويس جرجس.
يوميات من التاريخ المصرى الحديث (١٧٧٥-١٩٥٢). سلسلة تاريخ المصريين العدد ١٢٠ .
الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة ١٩٩٨ .

فهرس الجزء العاشر

الصفحة	الموضوع

شركة الأمل للطباعة والنشر
(مورافيتلى سابقاً)
ت: 23904096 - 23952496